

وَمِنْ نَبِيِّ كُلِّ أُمَّةٍ مَوْلَانَا

الْحَقُّ وَالْحَقُّ وَالْحَقُّ وَالْحَقُّ وَالْحَقُّ وَالْحَقُّ

عَبْدُ اللَّهِ  
رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ  
عَبْدُ اللَّهِ  
رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ  
عَبْدُ اللَّهِ  
رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ

مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاللَّهُ اجْتَمَعِينَ اخْبَرَنَا  
 عبد الله التقي بن المأمون الهروي قال اخبرنا ابي قال اخبرنا  
 ابو عبد الله قال اخبرنا ابو عبد الله عمودان محمد الرازي قال  
 اخبرنا عمار بن عبد الحميد الهروي قال اخبرنا علي بن اسحق السمرقندي عن  
 محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال الباء  
 بهاء الله وهجته وبلاؤه وبركته وابتهاء اسمه بأر السنين سنانه  
 وسموه اى ارتفاعه وابتهاء اسمه سمع المير ملكه ومجده ومنته  
 عباده الذين هداهم الله تعالى للإيمان وابتهاء اسمه عبد الله مصان  
 الخلق والمؤمنين والمؤمن اى يضر عن اليه عند الحاجه وقضاء الحاجات  
 الرحمن العاطف على البر والفاجر بالرفق لم يدفع الاقارب عنهم  
 خاصية على المؤمنين بالغفرة ودخول الجنة ومن سوس الحنا  
 الكتاب الحبيب بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَيَقْرَأُ كَيْدًا  
 وبأسناده عن ابن عباس قوله تعالى الحمد لله بقول الشركه

قول القائل بسم الله الرحمن الرحيم  
 بكلمة منها واللاه صراط الدين  
 انما يكون منها فالساعة غير النقص  
 بقدر في وطافوا لكونها في الاراد  
 بدنا ساسا لانه يكون من الاراد  
 زلفه التي انما هو الله جل جلاله  
 ندما الشاء على الله جملته في  
 ان كرمه لكونه على الله جل جلاله  
 ثم على المؤمن والمؤمن لان الله  
 مع على المؤمن والمؤمن لان الله  
 مع على المؤمن والمؤمن لان الله  
 الكوا وهي من ملكه تعالى  
 ان لا يدرى ما كان في  
 ان لا يدرى ما كان في

ان صبح

من الامم والاولى العلم  
 ولا تدرى ما كان في  
 من الامم والاولى العلم  
 ولا تدرى ما كان في  
 من الامم والاولى العلم  
 ولا تدرى ما كان في

ان صنع الى خلقه محمداً ويقال الشكر لله بنعمه الخسايح على عباده الذين هداهم للايمان ويقال  
 الشكر والرحمانية والالهية لله الذي لا ولد له ولا شريك له ولا يحسب له ولا وزير له رب العالمين  
 رب سماء ذي ربيع ووجه الارض ومن اهل السماء ويقال سيد الجن والانس ويقال خلق  
 الخلق وداوزهم ومخولم من حال الى حال الرحمن الرقيق الرحيم الرقيق مالك يوم الدين فاضي يوم الدين  
 وهو يوم الحساب والقيامه فيه بين الخلائق اي يوم يبدان الناس باعمالهم لا فاضي غيره اي انك تصدك تجد  
 ملكك تصدك واي انك تستعين بك تسعين على عبادك ومثك تسوق على طاعتك اهتداء الصراط المستقيم  
 ارشدنا للدين القائم الذي ارضاه وهو الاسلام ويقال ثننا عليه ويقال هو كتاب الله يقول اهدنا الى حلاله  
 وحواله وبيان ما فيه صراط الذين انعمت عليهم من الذين مننت عليهم الذين هم اصحاب موهبي من قبل ان نغير  
 عليهم نعم الله بان طلل عليهم الضمام وانزل عليهم المن والسوى في التبه ويقال هم النبيون غير انفسهم عليهم  
 غير بن اليهود الذين غضبت عليهم وخذلهم ولم تحفظ قلوبهم حتى يهودوا ولا الضالين النصارى الذين  
 ضلوا عن الاسلام امين كذلك تكون امنه ويقال فلين من سقى النبي ذكر فيها التقوي كلها كقوله تعالى

سورة البقرة  
 وباسئنان عن عبد الله ابن المبارك قال حدثنا علي ابن اسحق السمرقندي

عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى الآية يقول الالف لله واللام جبرئيل  
 والهم محمد ويقال الالف لاقه واللام لطفه والهم مله ويقال الالف ابتداء اسمه لله لانه لصف  
 بهم ابتداء اسمه محمد ويقال ان الله اعلم ويقال قسم اسم به ذلك الكتاب ان هذا الكتاب الذي يقرا بحكم  
 محمد صلى الله عليه وسلم لا ييب فيه لاشك فيه ان من عندي فان امنتم به هديتم وان لم تؤمنوا به عذبتم  
 ويقال ذلك الكتاب يعني اللوح المحفوظ ويقال ذلك الكتاب الذي وعدت يوم المشاق به ان اوجه  
 اليك ويقال ذلك الكتاب يعني الثورته والانجيل لا ييب فيه لاشك فيه ان فيها صفة محمد ونفسه  
 هدى للمؤمنين القرآن بيان للمؤمنين الكفر والشرك والفواحش ويقال كرامة للمؤمنين ويقال محمد  
 للمؤمنين لا محمد صلى الله عليه وسلم الذين يؤمنون بالغيب بما غاب عنهم من الجنة والنار والصراط و  
 المنان والبعث والحساب وغير ذلك ويقال الذين يؤمنون بالغيب بما انزل من القرآن وعالم ينزل  
 يقال الغيب هو الله ويعقوبون الصلوة يتوبون الصلوات الخمس بوصونها وذكورها ويجودها وما يجب فيها  
 من مواقيتها ومما رزقناهم ببقون ومما اعطيناهم من الاموال يصدقون ويقال يودون الزكوة وركوة  
 لمواظبه هو ابو بكر الصديق واحبابه والذين يؤمنون مما انزل اليك من القرآن وما انزل من قبلك على  
 سائر الانبياء من الكتب وبالاخرة هم يوقون وبالبعث بعد الموت ونعم الجنة هم يصدقون وهو  
 عبد الله بن سلام واحبابه اولئك اهل هذه الصفة على هدى من ربهم على كرامة ورحمة وبيان

سنة الفطرة الكتاب كثيرة  
 لا يهاون بكارة وبالمد  
 لتعلم القرآن لا يهاون  
 في القرآن من الكتاب على  
 ومن انفسه بالامر والهي  
 والوجه وسورة الكهف  
 لذلك وسورة الجهد واليك  
 لذلك وسورة الجهد واليك  
 الصلوة لا يهاون وسورة التوا  
 بقرا بها وسورة التوا  
 وهي سبع ايات بالاطلاق  
 منهم من عداقت عليهم و  
 منهم من عداقت عليهم و  
 سقى النبي ذكر فيها التقوي  
 مدعي لاختصاصه عبد الله بن  
 عن رسول الله صلى الله عليه  
 الا انك تبيرون لم تزل في  
 والاصيل والقرآن مثلهما خلا  
 يا رسول الله قال فاقته الكفار  
 القوم المشاق والقرآن ال  
 الذي او تبتد من حذيفة  
 ان رسول الله صلى الله عليه  
 قال ان القوم تبع الله عليه  
 حيا مفضيا قرا صبي من حيا  
 في الكتاب والحمد لله رب العالمين  
 نسمع الله تعالى فيرفع عنهم  
 العذاب اربعين سنة برك

نزل من بيتهم وأولئك هم القرون التي تكون من العنق والعداب ويقال أولئك الذين ادركوا ما طلبوا ونجا  
 من شر ما منه سرورهم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إن الذين كفروا وشركوا على الكفر سوا عظمت العظمة  
 ما تدونهم بغيرهم بالقرآن أم لا تدونهم لا يؤمنون لا يؤمنون لا يؤمنون وقال لا يؤمنون في علم الله ختم الله  
 على قلوبهم لم يبلغ الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة وطمعتهم عظيم شديد في الآخرة وهم اليهود كذب  
 الأشرف ورجي بن الخطاب وجدي بن الخطاب فقال هم مشركوا أهل مكة غيبته وشبيبة والوليد ومن الناس من يقول  
 آمنا بالله في السر وصدقنا بإيماننا بالله وأبوم الأخر وبالبعث بعد الموت الذي فيه جزاء الأعمال وما هم بمؤمنين  
 في السر ولا صدقوا في إيمانهم بما دعوا به من الله تعالى القرون الله ويكذبونه في السر ويقال اجترأ على الله حتى ظنوا أنهم يفلحون  
 أقصا الذين آمنوا أبابكر وأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وما يجدون يكذبون إلا أنفسهم وما يشعرون وما  
 يعلمون إن الله يطلع بنيتهم على سر قلوبهم في قلوبهم من شرك ونفاق وخلاف وظلمة فزادهم الله من حيث لا يشعرون  
 وما كانوا يعلمون وظلمة وظلمة وظلمة عذاب آيةهم وجميع في الآخرة يخلص وجميع إلى قلوبهم بما كانوا يكذبون في السر  
 وهم المنافقون عبد الله ابن أبي وجدي بن قيس ومعيب بن قيس وأد قبل لهم يعني اليهود آمنوا بمحمد وانقران كما آمن  
 بنوعين الناس عن ابن محمد صلى الله عليه وسلم قالوا أيما نحن يصحون لها بالطاعة إلا أنهم هم المصدون لها باليقين  
 ولكن لا يشعرون لا يعلمون من الله ان رؤسهم من الذين يصلونهم وإذا قبل لهم لليهود آمنوا بمحمد وانقران كما آمن  
 الناس عبد الله بن سلام وأصحابه قالوا أيما نحن محمد عليه السلام والقرآن كما آمن السقاة الجهال الخ في الآخرة هم السقاة  
 الجهال الخ في الآخرة لا يعلمون ذلك وأد القوافض المنافقين الذين آمنوا يعني أبابكر وأصحابه قالوا أمنا في السر  
 صدقنا بإيماننا كما آمنتم في السر صدقنا به وإذا دخلوا رجوا المشركين طيبهم كسبهم ورواياتهم وهم حسنة نفر كسبهم  
 الأشرف بالدينه وأبو بردة الأسلمي في أسلم وإن الروايات بالشام وعبد الدار في جهنمة وعوف بن عامر في بني عامر  
 قالوا رؤسهم كما آمنتم على دينكم في السرايا نحن ستمه من محمد عليه السلام وأصحابه بلا إلا الله الله كسبهم في  
 يومهم في الآخرة يفتح بابا الجنة فيسبهم في يوم المؤمنون وعبدكم في طغيانهم يصحون في كسبهم وضلالهم  
 يصحون بصين عهده لا يصحون أولئك الذين أشروا الصلاة بالهدى اختاروا الكفر على الإيمان وباعوا الهدى  
 بالضلالة فأرجح تجارتهم بل خسرانها كما كانوا يهدون من الضلالة مثل مثل المنافقين مع محمد صلعم  
 كمثل الذي متوقفا نارا أو قد نارا في كل الكي من با على أهله وعاله ونفسه فلما أصابت ما حوله أسخاها ودار ما حوله واليه  
 علاقتهم وأهلهم ما له طفت ناره فذلك المنافقون آمنوا بمحمد والقرآن فاضوا به على أنفسهم وأموالهم وأهاليهم من البيعي الضلل  
 فلما ما فاضوا صلبهم بغيرهم بنعمة إيمانهم وتزكهم في ظلمات في شدة الكفر لا يصحون الرضا بعد ذلك ويقال مثلهم مثل اليهود  
 مع صلعم كمثل جبل القامح في جزيرة تاجع اليه من هزوا فقلوبهم غلبت منهم ما منهم به كذلك اليهود كانوا يشعرون كمثل  
 والقرآن قبل خروجهم من مكة كقرا به فذمهم بغيرهم بغيرهم إيمانهم ومقتضى إيمانهم لا يهاجموا وادوا ان يؤمنوا محمد فلم يؤمنوا وتزكهم في ظلمات  
 في ضلالة اليهودية لا يصحون الهدى صم يصحون بكم يبكون عجي بنعاليهم لا يرجعون عن كفرهم وضلالهم

ما تقدمت به من فضل القرآن الكريم لا يملك  
 زوال اليد عنه شدة ذلك ما مع العظماء  
 بتعليق في الفصول ومزيد الألفاظ  
 وما تجدون كالمصدق الأول ما  
 عجزت بغير العلم  
 الكفاة وتشديد الألفاظ  
 ع شدة  
 الغناء الأبدال الحرف الثانية  
 وادوا صلاح ما شاع  
 مستورون من غيرهم

أو كصيب من السماء وهذا مثل لقر يقول مثل المنافقين واليهود مع القرآن كصيب كطر نزل من السماء  
 ليلا على قوم في غمزة فيه في الليل ظلمات ورعد وبرق كذلك القرآن نزل من الله في ظلمات بيان  
 الفتن ورعد جزع وتخوف وبرق بيان وضرة ووعد ويجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق من صوت  
 الرعد حذر الموت مخافة البواق والموت كذلك المنافقون واليهود كانوا يجعلون أصابعهم في آذانهم من  
 بيان القرآن ووعد ووعيد من الصواعق حذر الموت مخافة سيل القلب اليه والله يحيط بالكافرين  
 والمنافقين أي عالمهم وبما هم في النار يكاد البرق البيا يخطف أبصارهم يذهب بأبصار المنافقين  
 كذلك البيان إرادان يذهب بأبصارهم ضلالهم كلما أصابهم البرق مشوا فيه في ضوء البرق وإذا لم  
 عليهم قاموا بقوا في الظلمة كذلك المنافقون لما امنوا مشوا فيما بين المؤمنين لأنهم لقبوا إيمانهم فلما ماتوا  
 بقوا في الظلمة القبر ولو شاء الله لذهب عنهم بالبرق كذلك لو شاء الله لذهب بهج  
 المنافقين واليهود بزجر ما في القرآن ووعيد ما فيه وأبصارهم بالبيان إن الله على كل شيء شهيد  
 السمع والبصر فكذبوا أنها الناس يا اهل مكة يقال لهم اليهود اعدوا زيارتكم وحدوا ربكم الذي خلقكم  
 لنما من النطفة والذين من قبلكم وخلق الذين من قبلكم لعلكم تتقون لكي تتقوا الشيطان والعذاب  
 تطيعوا الله الذي جعل لكم الأرض فراشا بساتين وادبارا وناجياتا وسقفا من السماء وأنزل من السماء  
 ماء مطرا فأخرج به نباتا من الأرض فابقت بالظلمة من الثمرات من ألوان الثمرات وبقا لكم طعاما لكم وللسائر الخالق فلا  
 تجعلوا لله أندادا فلا تقولوا لله عدلا واشكالا واشباها وأنتم تقولون اني صانع هذه الاشياء وبقا  
 وانتم تعلمون في كتابكم انه ليس له ولد ولا شبه ولا ندوان كنتم في ريب في شك مما نزلنا جبريل على عبد  
 محمد انه يخلفه من تلقا نفسه فاتوا بسورة من مثله فنجوا بسورة البقرة وأدعوا شهداءكم  
 واستعينوا بالهتكم التي تعبدون من دون الله ويقال برؤسائكم ان كنتم صادقين في مقالكم  
 فان لم تفعلوا او كنتم تعلمون او هذا مقدم ومؤخر ويقال ان تفعلوا اي ان تقدر وان تجبوا بمثله فان  
 لم تفعلوا فان لم تقدر وان تجبوا بمثله فاتقوا النار فاخشوا النار ان لم تؤمنوا القوي وقودها الناس  
 حطبها الكفار والحجارة الكبريتا عذبت خلقت هبتت واعدت للكافرين ثم ذكر كرامات المؤمنين في الجنة  
 فقال وكثير الذين آمنوا بجد صلى الله عليه وسلم والقران وعملوا الصالحات اطاعت فيها بينهم وبين ربهم  
 ويقال الصالحات من الاعمال ان لهم بان لهم جنات بساين تجري من تحتيها من تحت شجرها ومسالكها الانهار  
 انهارا نحر واللبن والعسل والماء كلما رزقوا منها كلما اطعوا فيها في الجنة من ثمرة من ألوان الثمرات وزقاقطا  
 لهم قالوا هذا الذي رزقنا من قبل اطعنا من قبل هذا وأوتوا به بالطعام متساويا في اللون مختلفا في الغم  
 ولهم فيها في الجنة ازواج جوار مطهرة مهذبة من الخمر والاداس وهم فيها في الجنة خالدون دائمون لا  
 يموتون ولا يخرجون ثم ذكر انكار اليهود لامثال القران فقال ان الله لا يسمي لائتله ولا يمنع الحيا ان

ع

ح قع قو



يَا كَانَا فِيهِ مِنَ الرَّعْدِ وَقُلْنَا لَادِمِ وَحَوَى وَطَاوَسَ وَالْحَمِيهِ وَابْلِيسَ أَهْبَطُوا انزلوا الى الارض  
بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الارضِ مُسْتَقَرٌّ مُتَرَلٌّ وَمَتَاعٌ مَنْفَعَةٌ وَمَعَاشٌ اِلَى حِينٍ اِلَى حِينٍ اِلَى حِينٍ اِلَى حِينٍ  
اَدَمُ مِنْ رَبِّهِ تَكْلِيْمَاتٍ حَفِظَ اَدِمُ مِنْ رَبِّهِ وَيَقَالُ لِقِنْ فَتَلْقَى اَدِمُ فَتَلْمُ كَلِمَاتٍ لَكِنْ يَكُوْنُ سَبِيْبًا لَهَا  
اِلَى التَّوْبَةِ فَتَابَ عَلَيْهِ فَتَجَاوَزَتْ اِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الْبَتَّاءُ وَذَالَ الرَّحْمَةِ مَنْ مَاتَ عَلَى التَّوْبَةِ قُلْنَا لَادِمِ وَ  
حَوَى وَالْحَمِيهِ وَطَاوَسَ وَابْلِيسَ اَهْبَطُوا مِنْهَا مِنَ السَّمَاءِ جَمِيْعًا ثُمَّ ذَكَرَ رَبِّي اَدِمَ فَقَالَ يَا اَيُّهَا اَيُّكُمْ فَلَمَّا  
يَا تَتِيْنَكُمْ وَحِيْرًا يَا تَتِيْنَكُمْ وَكَلِمًا يَا تَتِيْنَكُمْ مَعِيَ هُدًى كِتَابٌ وَرِسُوْلٌ مَنِ تَبِعَ هَذَا اِلَى الْكِتَابِ وَالرَّسُوْلِ  
فَلَا تَخَوْفُ عَلَيْهِمْ فَمَا يَسْتَقْبِلُهُمْ مِنَ الْعَذَابِ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ عَلَى مَا خَلَفُوْا مِنْ خَلْفِهِمْ وَيَقَالُ فَلَا خَوْفَ  
عَلَيْهِمْ بِاللَّدْوَامِ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ بِاللَّدْوَامِ وَيَقَالُ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ اِذَا ذَبَحَ الْمَوْتَ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ اِذَا طَهَّرَ  
التَّارِدَ وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَكَذَّبُوْا بِآيَاتِنَا بِالْكِتَابِ الرَّسُوْلِ اُولَئِكَ اصْحَابُ النَّارِ اِهْلُ النَّارِ هُمْ فِيْهَا خَالِدُوْنَ  
فِي النَّارِ دَائِمُوْنَ لَا يُمَوْتُوْنَ وَلَا يَحْيَوْنَ ثُمَّ ذَكَرَ مِنْهُ عَلَى بَنِي سُرَيْيْلَ فَقَالَ يَا بَنِي اِسْرَائِيْلَ يَا اَوْلَادِ يَعْقُوْبَ  
اِذْكُرُوْا نِعْمَتِيْ اِسْكُرُوْا وَاحْفَظُوْا مَعِي الْقِيَّ اَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ مَنَنْتُ عَلَيْكُمْ بِالْكِتَابِ وَالرَّسُوْلِ وَالْحَيَاةِ مِنْ مَعْرُوْفٍ  
وَالغَرَفِ وَالْمَنْ وَالسَّلْوَى وَغَيْرِ ذَلِكَ وَاقْوُ اَوْ اِبْعُدِيْ اَتَمُوْا عَهْدِيْ فِيْ هَذَا النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ  
سَلَّمَ اَوْ فِيْ عَهْدِكُمْ اِذَا خَلَمَ الْجَنَّةَ وَاَيُّهَا قَارِهُوْبُوْنَ فَخَافُوْنَ فِيْ نَقْضِ الْعَهْدِ وَلَا تَخَافُوْا غَيْرَ اَنْتُمْ  
بِمَا اَنْزَلْتُ جِبْرِيْلَ مُصَدِّقًا مُوَاَفَاةً بِالتَّوْحِيْدِ وَصَفَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَعْتِهِ وَبَعْضِ  
الشَّرَائِعِ لِمَا مَعَكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَلَا تَكُوْنُوْا اَوَّلَ كَافِرِيْنِ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ وَلَا تَشْفُرُوْا  
بِآيَاتِيْ بِكَمَا نَصَفْتُهُ مُحَمَّدٌ وَنَعْتُهُ مِمَّنَّا قَلِيْلًا اِعْوِضَا يَسِيْرًا مِنَ الْمَالِكَةِ وَاَيُّهَا قَاتِلُوْنَ فَخَافُوْنَ فِي  
هَذَا النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَكْفُرُوْا بِالْحَقِّ بِالْبَاطِلِ لَا تَخْطُوْا الْبَاطِلَ بِالْحَقِّ وَصَفَةِ الدُّجَالِ بِصَفَةِ  
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَكْفُرُوْا بِالْحَقِّ وَتَكْفُرُوْا بِالْحَقِّ وَاَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ بِكَمَا نَدَّمُ ذَكَرَ لِرُومِ الشَّرَائِعِ عَلَيْهِمْ  
بَعْدَ الْاِيْمَانِ فَقَالَ وَاَقِمُوْا الصَّلَاةَ اَتَمُوْا الصَّلَاةَ اَتَمًّا وَآتُوا الزَّكَاةَ لِعَطْوِ الزَّكَاةِ اَمُوَالِكُمْ وَاذْكُرُوْا مَعَ الرَّكْعَتَيْنِ  
صَلُوْا الصَّلَاةَ اَتَمًّا مَعَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَصْحَابِهِ فِي الْجَمَاعَةِ ثُمَّ ذَكَرَ فِي صِفَةِ رُؤَسَاءِ الْيَهُودِ فَقَالَ  
اِنَّا مَرُوْنَا النَّاسَ بِالْبُرْسِ فَعَلْنَا النَّاسَ بِالْبُرِّ بِالتَّوْحِيْدِ وَاِتْبَاعِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَسْوُوْنَا اَنْفُسَكُمْ  
تَتَكُوْنُ اَنْفُسَكُمْ فَلَا تَتَبَعُوْنَهُ وَاَنْتُمْ تَسْلُوْنُ اَلْكِتَابَ عَلَيْهِمْ اَفَلَا تَعْقِلُوْنَ فَلَيْسَ لَكُمْ ذَهَبٌ اِلَّا سَانِيَةٌ  
وَاَنْتُمْ تَعْبُوْنَ اِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاَنْتُمْ تَسْلُوْنُ اَلْكِتَابَ عَلَيْهِمْ اَفَلَا تَعْقِلُوْنَ فَلَيْسَ لَكُمْ ذَهَبٌ اِلَّا سَانِيَةٌ  
وَاَنْتُمْ تَعْبُوْنَ اِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاَنْتُمْ تَسْلُوْنُ اَلْكِتَابَ عَلَيْهِمْ اَفَلَا تَعْقِلُوْنَ فَلَيْسَ لَكُمْ ذَهَبٌ اِلَّا سَانِيَةٌ  
وَاَنْتُمْ تَعْبُوْنَ اِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاَنْتُمْ تَسْلُوْنُ اَلْكِتَابَ عَلَيْهِمْ اَفَلَا تَعْقِلُوْنَ فَلَيْسَ لَكُمْ ذَهَبٌ اِلَّا سَانِيَةٌ  
وَاَنْتُمْ تَعْبُوْنَ اِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاَنْتُمْ تَسْلُوْنُ اَلْكِتَابَ عَلَيْهِمْ اَفَلَا تَعْقِلُوْنَ فَلَيْسَ لَكُمْ ذَهَبٌ اِلَّا سَانِيَةٌ  
وَاَنْتُمْ تَعْبُوْنَ اِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاَنْتُمْ تَسْلُوْنُ اَلْكِتَابَ عَلَيْهِمْ اَفَلَا تَعْقِلُوْنَ فَلَيْسَ لَكُمْ ذَهَبٌ اِلَّا سَانِيَةٌ  
وَاَنْتُمْ تَعْبُوْنَ اِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاَنْتُمْ تَسْلُوْنُ اَلْكِتَابَ عَلَيْهِمْ اَفَلَا تَعْقِلُوْنَ فَلَيْسَ لَكُمْ ذَهَبٌ اِلَّا سَانِيَةٌ  
وَاَنْتُمْ تَعْبُوْنَ اِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاَنْتُمْ تَسْلُوْنُ اَلْكِتَابَ عَلَيْهِمْ اَفَلَا تَعْقِلُوْنَ فَلَيْسَ لَكُمْ ذَهَبٌ اِلَّا سَانِيَةٌ

آدم بالتفصيل  
كلمات بالرفع  
لا خوف بفتح القاف  
من غير تنوين حيث  
وقع في القرآن  
ذرو ما قوموا

يا بني اسرائيل تسويل  
هناك اسئل مع الدن  
القصر في الخاوين حيث  
وقع في القرآن

فانزلوا تقولوا  
الياء وبها والخالين







اي وسط بين الصغير والكبير فاضلوا ما تؤمرون ولا تالوا اذع لنا ربك سل لنا ربك يبين لنا  
 لو نمانا لون ابقرة قال انه يقول انها بقره صفراء الظلف والقرن سوداء البدن فاقع لونها صافوا  
 تسرنا طيرن فحب لنا طيرن اليها قالوا اذع لنا ربك سل لنا ربك يبين لنا ما هي عاملة هي ام لا ان البقر  
 كغابرة علينا فشاكل علينا واذا انشاء الله لمهندون الى وصفها ويقال الى قاتل عاميل قال الله  
 يقول انها بقره لادلول لا مذللة شير الارض تحرث الارض ولا تسقى الحرت وله تسوق عليها بالسوا في الحرت  
 سسلة من كل عيب لا نسبة فيها لا وضع فيها ولا بياض قالوا الان جئت بالحقى الان تبين لنا الصفة  
 ظلوها واشترها ماعلة مسكها ذهباً فذبحوها وما كادوا يفعلون في بدء الامر ويقال من غلاء  
 ثمنها ثم ذكر المفتول فقال واذا قتلكم نفسا عاميل فاذا اراكم فيها فاختلتم في قتلها والله يخرج مظم  
 ما كنتم تكتمون من قتلها فقلنا اضربوه على المفتول ببعضها اي بعضو من اعضائها ويقال بدنها و  
 يقال بلسانها كذلك كما احب الله عاميل بحجى الله الموتى للبعث ويحكم اياته لحياته لعلمكم تعقلون لكي  
 تصدقوا بالبعث بعد الموت ثم قست قلوبكم اجفت وبيست قلوبكم من بعد ذلك من بعد حياها قال  
 واعلامكم فانه قوي كالحجارة في الشدة او اشد قسوة بل اشد قسوة شم عذر الحجاج وذكر منفعتها وها  
 على القلوب فقال وان من الحجارة حجارة لما يتجر يخرج منه الا نهارة وان منها لما يشقق يقول يتصدق  
 فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط يقول يتدرج من اعلا الجبل الى اسفله من خشية الله وقلوبكم لا تنظر  
 من خوف الله وما الله بغافل عما تعملون من المعاصي ويقال ما كنتمون اقتطمعون ان يؤمنوا  
 لكم افترجوا بجهنم تؤمنون اليهود وقل كان فريق منكم وهم السبعون الذين كانوا مع موسى ليمعون  
 كلام الله قرأه موسى كلام الله ثم يخرجونهم يغيرونه من بعد ما عقلوه علموه وفهموه وهم يعلمون انهم  
 يغيرونه ثم ذكر منافق اهل الكتاب يقال سفلة اهل الكتاب فقال واذا لقوا الذين امنوا يعنى اهل البكر  
 واصحابه قالوا امننا بنبينا ووصفته ونعتته انه في كتابنا واذا اخلا بعضهم الى بعض اذا رجع السفلة الى  
 رؤسائهم قالوا قال الروساء للسفلة اتحدتوتم اتحدتوتم اتحدتوتم واصحابه بما نفع الله عليكم بما بين الله لكم  
 من صفته محمد صلى الله عليه وسلم ونعتته في كتابكم ليحاجوكم حتى يحاصموكم به مقدم ومؤخر عند ربكم من  
 عند ربكم اقل لا تعقلون افليس لكم ذهن لا نسانيه قال الله ولا تعلمون يعنى الرؤساء ان الله يعلم ما  
 يسرون فيما بينهم وما يعلنون بمحمد واصحابه وبما هم امنون لا يعلمون الكتاب لا يحسنون قراءة الكتاب  
 ولا كما يشهد الامات احاديث بلا اصل وانهم الا يطنون وما يتكلمون الا بالظن يتلقين رؤسائهم  
 قوتيل فسدة العذاب ويقال واد في جهم للذين يكتبون الكتاب يغيرون صفته محمد صلى الله عليه  
 ونعتته في الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا في الكتاب الذي جاء من عند الله ليشرقا به بتفسيره وكتابته  
 ثمنا قبلنا عوضا ليسر من الماكلة والفضول قوتيل لهم فسدة العذاب لهم فما كتبت ايديهم مما غيرت ايديهم

الان بالعلات  
 دفع فتح

الان وماذا  
 عونا ما هم  
 ولا مال اهل  
 تحسنه  
 استه  
 من

وَوَيْلٌ لَّكُمْ شِدَّةَ الْعَذَابِ مَا يَكْسِبُونَ يَصِيبُونَ مِنَ الْحَرَمِ وَالرِّشْوَةِ وَقَالُوا يَعْنِي الْيَهُودَ لَنْ نَسْمَا الشَّاوِدَ  
 لَنْ تَصِيبَنَا النَّارَ إِلَّا أَنَا مَا مَعْدُودَةٌ قَدَرُ بَعْنِ يَوْمِ الَّذِي عِبَدْنَا بِهَا وَنَا الْجَمَلُ قُلْ بِالْحَدِيثِ كَيْفَ عِنْدَ  
 اللَّهِ عَهْدًا مَا تَقُولُونَ فَلَنْ نَجْزِيَنَّ اللَّهُ عَهْدَكُمْ إِنْ كَانَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ بَلْ تَقُولُونَ عَلَى الْقَوْمِ  
 مَا لَا تَعْلَمُونَ فِي كِتَابِكُمْ بَلَى رَدَّ عَلَيْهِمْ مَزَكَّتْ سَيِّئَتُهُ أَيْ اشْرَكَ بِاللَّهِ وَخَاطَبَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ أَوْ بَقِيَ شُرَكَاءُ مَا  
 عَلَيْهِ فَأُولَئِكَ أَهْلُ هَذِهِ الصِّفَةِ أَصْحَابُ النَّارِ وَأَهْلُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ دَائِمُونَ لَا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلَا يَخْرُجُونَ  
 مِنْهَا شَمَّ ذَكَرَ الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْحَرَمِ وَالْقُرْآنِ وَجَاءُوا الصَّالِحَاتِ الطَّاعَاتِ فِيهَا مِنْهُمْ وَبَيْنَ رَجْمِ  
 أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ دَائِمُونَ لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا شَمَّ ذَكَرَ أَيْضًا مِثْلَهُ عَلَى  
 بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ فَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ لَا تَوْحِدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُونَ  
 بِهِ شَيْئًا وَيَأْتُوا إِلَيْنَا بِالْحَسَنَاتِ بَرَاهِمًا وَذِي الْقُرْبَى وَصَلَةَ الرَّحْمِ لِقَرَابَةٍ وَأَلَيْسَتْ بِالْإِحْسَانِ إِلَى الْيَتَامَى  
 وَالسَّائِكِينَ وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا فِي شَأْنِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقًّا وَيُقَالُ  
 جَسَدًا صَدَقًا وَأَقْبَمُوا الصَّلَاةَ أَمْوَالًا وَالصَّلَاةَ الْحَسَنَةَ وَأَتُوا الزَّكَاةَ وَأَعْطَوْا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ ثُمَّ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى أَيْدِيكُمْ  
 الْأَقْلَبِ لَكُمْ مِنْ بَابِكُمْ وَيُقَالُ لَا فَيْلًا مِنْكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَأَصْحَابُهُ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ مَكْذُوبُونَ نَادُونَ  
 وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ فِي الْكِتَابِ لَا تَقُولُونَ بِمَا لَمْ تَكُنْ تَقُولُونَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَلَا تَخْرُجُونَ أَنْفُسَكُمْ أَيْ بَعْضُكُمْ  
 بَعْضًا مِنْ دِيَارِكُمْ مِنْ مَنَازِلِكُمْ يَعْنِي بَنِي قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ ثُمَّ أَقْرَبْتُمْ ثُمَّ قَبِلْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ تَعْلُونَ ذَلِكَ  
 ثُمَّ أَنْتُمْ هَوْلَاءُ يَا هَوْلَاءُ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَتَخْرُجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ مِنْ مَنَازِلِهِمْ  
 تَقْطَعُونَ عَلَيْهِمْ نَعْمًا وَنَعْمًا بَعْضُكُمْ بِأَلَامٍ بِالظُّلْمِ وَالْعُدْوَانِ لَا عُدْوَانَ وَإِنْ يَأْتُواكُمُ اسْأَلِيكُمْ  
 اسْأَلِيكُمْ مِنْ دِينِكُمْ تَعَادَوْهُمْ مِنْ الْعَادِ مَقْدَمٌ وَمَوْجُوهٌ عَلَيْهِمْ أَعْرَاجُهُمْ أَيْ أَخْرَجَهُمْ وَقَتْلَهُمْ حَرَمٌ عَلَيْهِمْ  
 أَقْتُولُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ بَعْضًا فِي الْكِتَابِ تَعَادُونَ اسْأَلُواكُمْ مِنْ عُدْوَانِكُمْ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضِ مَا تَكُونُ اسْأَلُوا  
 أَصْحَابَكُمْ وَلَا تَعَادُوا وَنَعْمًا وَيُقَالُ أَقْتُولُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ بِمَا هَوَىٰ أَنْفُسَكُمْ فَتَكْفُرُونَ بِبَعْضِ مَا هَوَىٰ  
 أَنْفُسَكُمْ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْعَذَابُ فِي الدُّنْيَا وَالْقَتْلُ وَالسَّبْيُ وَيَوْمَ  
 الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ يَرْجِعُونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ بِسُفْلِ الْعَذَابِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ تَبَارَكَ عَقُوبَةً عَمَّا تَعْمَلُونَ  
 مِنَ الْمَعَاصِي وَيُقَالُ مَا تَكْتُمُونَ أَوْ لَقَاتِ الَّذِينَ اسْتَشْرَفُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ لَخْتَارُوا الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَالْكَفْرَ  
 عَلَى الْإِيمَانِ فَلَا يَخْفَىٰ لَاهُونَ وَلَا يَرْفَهُ وَيُقَالُ لَا يَرْفَعُ عَنْهُمْ الْعَذَابَ وَلَا هُمْ يَنْصَرِفُونَ يَنْعَمُونَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ  
 وَلَقَدْ آتَيْنَا آخِطِينَ مَوْسَىٰ الْكِتَابَ التَّوْرَةَ وَقَفَّيْنَا أَنْعَمًا وَارْتَمَيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَأَتَيْنَا عِيسَى  
 ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ الْآيَاتِ وَاللَّهُ وَالْعَجَابِ وَالْعَلَامَاتِ وَأَيَّدْنَا قَوْمِيهِمْ وَأَعْنَاهُ بِرَفْعِ الْقُدْسِ بِجِبْرِيلَ الْمُطَهَّرِ  
 أَفْكَالًا لِحَاكِمِيهِمْ مَعْشَرَ الْيَهُودِ وَسُؤْلٌ بِمَا لَا تَقْوَىٰ أَنْفُسُكُمْ بِمَا لَا يُوَافِقُ قُلُوبَكُمْ وَدِينَكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ نِعْظَمْتُمْ عَنْ آيَاتِنَا  
 فَرَفِقًا كَذَّبْتُمْ يَقُولُ كَذَّبْتُمْ فَرَفِقًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِيسَى وَفَرَفِقًا تَقْتُلُونَ وَفَرَفِقًا قَتَلْتُمْ يَحْيَىٰ وَذَكَرَ بِأَيِّ  
 فَرَفِقًا كَذَّبْتُمْ يَقُولُ كَذَّبْتُمْ فَرَفِقًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِيسَى وَفَرَفِقًا تَقْتُلُونَ وَفَرَفِقًا قَتَلْتُمْ يَحْيَىٰ وَذَكَرَ بِأَيِّ

التختم بادغام التاء  
 شرح من وضعه من قوله  
 خطيبان شديدا يدل  
 فخر خطيبان شديدا مع اليمين  
 فخره  
 لا يصيدون بالياء وقد  
 بتسهيل من السهل  
 مع المد والقصر  
 حسنا بفتح الحاء والياء  
 والتون نداء  
 تظلمت من نفسه  
 الظلم ادح عث في  
 اسرى بفتح الفزة واسرى  
 سين من الف بعدها  
 فعد الامانة على اسلة  
 فقدم بفتح الالف  
 حروف  
 تعلق بالياء  
 معنى الكتاب ويحيط  
 بهم ١٢٠ له وقفا  
 حروف  
 اسدى بسكين  
 حيث وضع

وقالوا ايها اليهود قالوا بئنا خلف من قولك يا محمد اي ملوينا اوعية لكل علم وهي لا تغير علمك وكلما تكلم  
 سر عليهم لعنة الله طبع الله على قلوبهم بكفرهم عقوبة لكفرهم قليلا لما يؤمنون ما يؤمنون قليلا وكثيرا  
 ويقال ما يؤمنون بقليل ولا بكثير وانما جاءهم كتاب من عند الله مصدق ووافق لما معهم من الكتاب با  
 التوحيد وصفه محمد صلى الله عليه وسلم وصفته وبعض الشرايع كفرها به وكانوا من قبل من قبل محمد صلى  
 عليه وسلم والقران يستفتون ليستصرون بجهنم والقران على الذين كفروا من عدوهم اسد وعطفان  
 ومزينة وجهينة فلما جاءهم ما عرفوا صفته ونعته في كتابهم كفروا به مجدوا به فلعنة الله على من سخط الله و  
 عذابه الله الكافرين على اليهود بقسم اشتروا به انفسهم باعادة انفسهم ان يكفروا بان كفروا عما انزل  
 من الكتاب والرسول بغيا حسدا ان ينزل الله من فضله بان نزل الله جبرئيل بفضله الكتاب والنبوة  
 على من نزلت من عند الله يعني محمد فباقي يعصيب على عصب فاستوجبوا لعنة على اشرارهم وللكافرين  
 عذاب مهيمن فيما نزل فيقال شديد واذا قيل لهم يعني اليهود ما نوايما انزل الله يعني القران قالوا انزل  
 بما انزل علينا يعني التوراة ويكفرون عما وراثة يعني سوي التوراة وهو الحق يعني القران مصدق ما وافقا  
 بالتوحيد لما معهم من الكتاب قالوا يا محمد اباؤنا كانوا مؤمنين قال الله قل يا محمد قلم تقتلون قتلتهم انبياء  
 الله من قبل قبل هذا ان كنتم مؤمنين ان كنتم مصدقين في مقالتم ولقد جاءكم موسى بالبينات بآيات  
 والنبى والعلامات ثم اتتكم الجبل بعدكم الجبل من بعد انطلاقة الى الجبل وانتم ظالمون كافرين  
 واذا اخذنا منكم اقراركم ورضنا فلعلنا ورضنا وجبنا فوقكم ففوق رؤسكم الظور الجبل خذوا ما  
 اتيناكم اذ اعلموا بما اعطيناكم به من الكتاب فمؤمروا بعبادة واعظوا بالنفس وانتم قاطعون قالوا سمعنا  
 وعصينا كما هم يقولون لولا الجبل لسمعنا قولك وعصينا امرك واشتروا في قلوبهم الجبل بكفرهم اذ اهل في قلوبهم  
 حسب عبادة الجبل بكفرهم عقوبة لكفرهم قل يا محمد ان كان حب عبادة الجبل بعدل حب خالقكم بكم بما امرتكم  
 به انما كنتم يعني عبادة الجبل ان كنتم مؤمنين مصدقين في مقالتم بان اباؤنا كانوا مؤمنين قل ان كانت  
 لكم الدار الآخرة البتة عندنا لفيها لصد خاص من دوننا لثاير من دون المؤمنين بعباد واصحابه ففقتوا الموت  
 فاسالوا الموت ان كنتم صادقين في مقالتم ولئن يموتوه لئن يسالوا الموت بدأ بما قدمت ايديهم بما علت ايديهم  
 في اليهودية والله عليهم بالظالمين باليهود ولقد جاءهم يا محمد يعني اليهود احرص الثاير على حيوة على بقاء في الدنيا  
 ومن الذين اشركوا وحرص من الذين اشركوا مشركي العرب يؤمنون بآلهتهم ثم اهدى لهم لوتبع الف سنة ان يعبر  
 الف نهر وزومها جان وما هو بمخرجهم بمساعدة من العذاب ان يعثر ان عاش الف سنة والله بصيرها  
 ليعاقون من المعاصي والاعتداء وما كانوا من صفته محمد صلى الله عليه وسلم وبعثه ثم نزل في قوله ان جبرئيل  
 عدونا قل يا محمد من كان عدوا لجبرئيل فانه عدو الله نزله على قلبك نزل الله عليك بالقران يا ذر الله  
 يا الله مصدقا موافقا بالتوحيد لما بين يديهم من الكتاب وهدى من الضلالة وشرى بآيات التوراة

بني الجبل الذين  
 قيل انهم كسروا  
 على الصخرة ولعل  
 يا محمد  
 وقفا من جيب  
 ومن الناس من  
 انزلوا من السماء  
 رعدا ويكسرهم  
 ثم يتركهم  
 ليعتدوا  
 بالحق

بالجنة من كان عداً لله وملائكته وملائكته ورسله ورسوله وجبرئيل وميكائيل وميكائيل  
 قال الله عز وجل للكافرين لليهود وايضا رسوله وجبرئيل وميكائيل وسائر المؤمنين اعداء لهم ولقد ارسلنا  
 اليك آيات جبرئيل بايات بينات واضحات بالامر والهي وما يكفر بها محجداً لا يات الا القس  
 الكافرون اليه او كلما غاصدوا عهداً يعنى الرسل مع اليهود نبذة طرده ونقطه فربى منهم بل كثرهم  
 كلام لا يؤمنون ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق موافق بالصفة والنعت لهم من الكتاب سبك طرح  
 فربى منهم من الذين اوتوا الكتاب اعطوا الكتاب كتاب الله يعنى التوراة وراءه ظهورهم خلف ظهورهم ليرفونوا  
 بها فيه من صفة محمد صلى الله عليه وسلم ولم يبينوا كما هم لا يعلمون جملة لا يعلمون وانبعوا ما تناولوا الشياطين  
 علوا بما كتبت الشياطين على ملك سليمان في ذهاب ملك سليمان اربعين يوماً من السحر والسيرجات وما كفى  
 سليمان ما كتب سليمان السحر والسيرجات ولكن الشياطين كفروا كبروا واصلبوا الناس السحر والسيرجات يعنى الشياطين  
 ويقال لليهود السحر وما انزل على الملكين ولم ينزل على الملكين السحر والسيرجات ويقال يعلمون ما لهم على الملكين  
 ايضا يابل هاروت وماروت وما نزلت وما نزلت من احد ما يصفان يعنى الملكين لا حد حتى يقولوا اولا انما نحن  
 فتنه ابتلينا لهذا الدعوة فدعوا بها لكن لا يشدا العذاب على انفسنا فلا تكفروا فلا تعلم ولا تعلمون فيتعلمون  
 منها ما بغير تعليمها ما تغيرت فون به بين المرء وذو وجهه ما ياخذ به الرجل على المرأة وما هم ايضا زين به بالسحر والسير  
 من احد لا حد الا باذن الله الابادة الله وعلمه ويتعلمون يعنى الشياطين واليهود والسحر بعضهم من بعض  
 ما يضرمهم في الاخرة ولا ينفعهم في الدنيا ولا في الاخرة ولقد علموا يعنى الملكين ويقال لليهود في كتابهم ويقال  
 الشياطين لمن اشترته لمن اخذوا السحر والسيرجات ما له في الاخرة في الجنة من خللا في نصيب وليس ما تنزل  
 بها انفسهم ما اخذوا به السحر انفسهم يعنى اليهود لو كانوا يعلمون ولكن لا يعلمون ويقال وقد كانوا  
 يعلمون في كتابهم وكو انهم يعنى اليهود امنوا بمحمد والقران واتقوا انا هو من اليهودية والسحر للتوهم من عند  
 الله لكان ثوابهم عند الله خيراً من السحر واليهودية لو كانوا يعلمون يصدقون بنواب الله ولكن لا  
 يعلمون ولا يصدقون ويقال قد كانوا يعلمون في كتابهم شم ذكره للمؤمنين عن لغة اليهود فقما  
 يا ايها الذين امنوا بمحمد والقران لا تقولوا الحمد راعنا سمعنا بنو الله وقولوا انظروا اي انظر اليساوت  
 منا يا بنو الله وكان بلغتهم راعنا اسمع لا سمعت فذلك هو الله المؤمنين عن لغة اليهود وانمعوا  
 ما تؤمنون به واطيعوا ولكم الكافرين لليهود عذاب اليم وجمع يخص وجهه الى ما هو بهم ما يؤكدها يعنى الذين  
 كفروا من اهل الكتاب كعب بن الاشرف واصحابه ولا المشركين مشركي العرب وجملة واصحابه ان ينزل  
 عليكم ان ينزل الله جبرئيل عليكم على نبيكم من خير نبيخ بالنبوة والاسلام والكتاب من ربكم والله يخبر  
 برحمة يخبر بدينه وبالنبوة وبالاسلام والكتاب من ربيشاء من كان اهلا لذلك يعنى محمد صلى  
 عليه وسلم والله ذو الفضل العظيم ذوالكبر والنبوة والاسلام على محمد شم ذكر ما نسخ من القران وما

جبرئيل وميكائيل  
 وسائر المؤمنين  
 اعداء لهم  
 ولقد ارسلنا  
 اليك آيات  
 جبرئيل  
 بايات بينات  
 واضحات  
 بالامر والهي  
 وما يكفر بها  
 محجداً لا يات  
 الا القس  
 الكافرون اليه  
 او كلما غاصدوا  
 عهداً يعنى  
 الرسل مع  
 اليهود نبذة  
 طرده ونقطه  
 فربى منهم  
 بل كثرهم  
 كلام لا يؤمنون  
 ولما جاءهم  
 رسول من عند  
 الله مصدق  
 موافق بالصفة  
 والنعت لهم  
 من الكتاب  
 سبك طرح  
 فربى منهم  
 من الذين اوتوا  
 الكتاب اعطوا  
 الكتاب كتاب  
 الله يعنى  
 التوراة وراءه  
 ظهورهم  
 خلف ظهورهم  
 ليرفونوا  
 بها فيه من  
 صفة محمد  
 صلى الله عليه  
 وسلم ولم يبينوا  
 كما هم لا يعلمون  
 جملة لا يعلمون  
 وانبعوا ما  
 تناولوا  
 الشياطين  
 علوا بما  
 كتبت  
 الشياطين  
 على ملك  
 سليمان في  
 ذهاب ملك  
 سليمان اربعين  
 يوماً من  
 السحر والسير  
 الجات وما كفى  
 سليمان ما  
 كتب سليمان  
 السحر والسير  
 الجات ولكن  
 الشياطين  
 كفروا كبروا  
 واصلبوا  
 الناس  
 السحر والسير  
 الجات يعنى  
 الشياطين  
 ويقال لليهود  
 السحر وما  
 انزل على  
 الملكين ولم  
 ينزل على  
 الملكين  
 السحر والسير  
 الجات ويقال  
 يعلمون ما  
 لهم على  
 الملكين  
 ايضا يابل  
 هاروت وماروت  
 وما نزلت  
 وما نزلت  
 من احد ما  
 يصفان يعنى  
 الملكين لا حد  
 حتى يقولوا  
 اولا انما نحن  
 فتنه ابتلينا  
 لهذا الدعوة  
 فدعوا بها  
 لكن لا يشدا  
 العذاب على  
 انفسنا فلا  
 تكفروا فلا  
 تعلم ولا تعلمون  
 فيتعلمون  
 منها ما بغير  
 تعليمها ما  
 تغيرت فون  
 به بين المرء  
 وذو وجهه  
 ما ياخذ به  
 الرجل على  
 المرأة وما  
 هم ايضا زين  
 به بالسحر  
 والسير  
 من احد لا حد  
 الا باذن الله  
 الابادة الله  
 وعلمه ويتعلمون  
 يعنى الشياطين  
 واليهود والسحر  
 بعضهم من بعض  
 ما يضرمهم  
 في الاخرة  
 ولا ينفعهم  
 في الدنيا ولا  
 في الاخرة  
 ولقد علموا  
 يعنى الملكين  
 ويقال لليهود  
 في كتابهم  
 ويقال  
 الشياطين  
 لمن اشترته  
 لمن اخذوا  
 السحر والسير  
 الجات ما له  
 في الاخرة  
 في الجنة من  
 خللا في نصيب  
 وليس ما تنزل  
 بها انفسهم  
 ما اخذوا  
 به السحر انفسهم  
 يعنى اليهود  
 لو كانوا يعلمون  
 ولكن لا يعلمون  
 ويقال وقد كانوا  
 يعلمون في  
 كتابهم وكو  
 انهم يعنى  
 اليهود امنوا  
 بمحمد والقران  
 واتقوا انا هو  
 من اليهودية  
 والسحر للتوهم  
 من عند الله  
 لكان ثوابهم  
 عند الله خيراً  
 من السحر واليهودية  
 لو كانوا يعلمون  
 يصدقون بنواب  
 الله ولكن لا  
 يعلمون ولا  
 يصدقون  
 ويقال قد كانوا  
 يعلمون في  
 كتابهم شم  
 ذكره للمؤمنين  
 عن لغة اليهود  
 فقما يا ايها  
 الذين امنوا  
 بمحمد والقران  
 لا تقولوا الحمد  
 راعنا سمعنا بنو  
 الله وقولوا  
 انظروا اي انظر  
 اليساوت منا  
 يا بنو الله  
 وكان بلغتهم  
 راعنا اسمع لا  
 سمعت فذلك هو  
 الله المؤمنين  
 عن لغة اليهود  
 وانمعوا ما  
 تؤمنون به واطيعوا  
 ولكم الكافرين  
 لليهود عذاب  
 اليم وجمع يخص  
 وجهه الى ما هو  
 بهم ما يؤكدها  
 يعنى الذين كفروا  
 من اهل الكتاب  
 كعب بن الاشرف  
 واصحابه ولا  
 المشركين مشركي  
 العرب وجملة واصحابه  
 ان ينزل عليكم ان  
 ينزل الله جبرئيل  
 عليكم على نبيكم  
 من خير نبيخ بالنبوة  
 والاسلام والكتاب  
 من ربكم والله يخبر  
 برحمة يخبر بدينه  
 وبالنبوة وبالاسلام  
 والكتاب من ربيشاء  
 من كان اهلا لذلك  
 يعنى محمد صلى  
 عليه وسلم والله ذو  
 الفضل العظيم ذوالكبر  
 والنبوة والاسلام  
 على محمد شم ذكر ما  
 نسخ من القران وما

البحر

ما نسخ من النسخ  
السنة من سنة  
بعض من سنة  
البحر من سنة  
من الطوبى الثانية

لم يسخر بماله قديس كما سواها يا محمد ثم تنها ناعنه فقال ما نكسح من آية التي قرأته فلا تعلمها أو نكسحها ثم كما  
غيره ونسخه تعلم فيها لا تبيح من غيرها أي قسلا جبريل بانفع فتسخ منها من المنسوخ واهون للعلم بها أو قوله  
في الثواب والنسخ والعلل أنكم يا محمد أن الله على كل شيء من النسخ والمنسوخ قدير أو نكسح يا محمد أن  
الله تملك السموات والأرضين يعني من أن الله هو الذي لا أرض يا رب عباد الله ما يشاء لا يعلم بصلاحهم وما لكم  
يا معشر اليهود من دون الله من عند الله من ولي من قريب ينفعكم ولا حافظ يحفظكم ولا نصير ما نخ يبيحكم  
أم تريدون أن نشأوا رسوكم مرفية الرب وكلامه وغير ذلك كما سئل موسى من قبل كما سأ  
من موسى بن واسئيل من قبل محمد صلى الله عليه وسلم ومن يكبر الكفر بالآيمان واختار الكفر على الأيمان فقد  
سأل سواة السبيل ترك قصد طريق الهدى وقد تمف كثير من أهل الكتاب كعبان لا شرف واصحابه و  
فما من عازر واصحابه لو زدتونكم يا عمار ويا خديعة ويا معاذ بن جبل من بعد ما يتاكم بمجد والقر  
كفار الحق رجسوا كما دارا الود بينهم حسدا من عندي انفسهم حسد منهم من بعد ما تبين لهم الحق وكما  
ان محمد ودينه ونصته وصفته وهو الحق فأعفوا فأتوا كوا واصفوا اعرضوا حتى أتى الله بآمر بعد  
علي بن قريظير النضير من القتل والسب والجلد ان الله على كل شيء من القتل والجلد قدير وأتوا  
الصلاة اتوا الصلوات الخمس وأتوا الزكوة اعطوا الزكوة اموالكم وما تقدموا انفسكم تسلفوا لانفسكم  
من خير من عمل صالح وذكوة وصدقة تجزوه صدوا ثوابه عند الله من عند الله ان الله بما تعملون تنفقون  
من الصدقة والزكوة بصير بنيانكم وقالوا يعني اليهود لن يدخل الجنة الا من كان هودا الا من مات على  
اليهودية لزمهم أو نصارى وكذلك قالت النصارى تلك ما نبتهم تمسبهم أي تمنوا على الله ما ليس في كتابهم  
قل يا محمد لكل الفريقين هاتوا برهانكم يعني محبتكم من كتابكم ان كنتم صادقين في مقالتم بلي ليس كما قلتم ولكن  
من أسلم وخصه الله من اخلص دينه وعمله وهو محسن في القول والفعل فله اجره فآباه عند ربه في الجنة  
ولا خوف عليه من بخله والثار ولا هم يحزنون بدهاب الجنة شمس ذكر مقالة اليهود والنصارى في خصوصهم  
في الدين وقالوا يا يهود اهل المدينة ليست النصارى على شيء من دين الله ولا دين الا اليهودية  
وقالوا النصارى نصارى اهل نجران ليست اليهود على شيء من دين الله ولا دين الا النصرانية وهم  
يتلون الكتاب وكلا الفريقين يقرن الكتاب ولا يؤمنون ويقولون ما ليست فيه كذلك قال الذين  
لا يتلون توحيد الله من بانهم ويقال كتاب الله من غيرهم مثل قولهم شبه قولهم فآلله يحكم بفضيلتهم  
بين اليهود والنصارى يوم القيامة فيما كانوا ائمة في الدين يختلفون يخالفون شمس ذكر بطوس ابن  
اسبيا نوس الرومي ملك النصارى الذي حارب بيت المقدس فقال ومن ظلم في كفر واعتداء واجرا على  
الله بمن منع بساجدا لله حارب بيت المقدس ان يذكر فيها اسمه لكيلا يذكر فيها اسمه بالتوحيد و  
الاذان وسعى عمل في حرابها في حراب بيت المقدس لغرضها الجيف فكان خرابا الى زمان عمر أو لشكاهل

الامة تحبب للادب  
اسكان وكما انما

الروم ما كان لهم ان يدخلوها حتى ياتي المقدس الاكابر من مستخفين من المؤمنين حافظي القتال  
 لهم في الدنيا خزي عذاب خراب قسطنطينية وعمورية ورومية ولهم في الآخرة عذاب عظيم ثم  
 اشد ما لهم في الدنيا ثم ذكر قبلة فقال وللياً المشرق والمغرب قبلته لمن لا يعلم القبلة فانيما قولوا  
 وجوهكم في الصلوة بالتحري فكم رجة الله وتلك المصاوة برضاء الله تزلت في نفر من اصحاب رسول الله  
 صلى الله عليه ولم يصلوا في سفر الى غير القبلة بالتحري ويقال والله المشرق والمغرب يقول الله لاهل  
 المشرق والمغرب قبلته وهو الحرم فانيما قولوا وجوهكم في الصلوة الى الحرم ثم وجه الله قبلته الله ان الله  
 واسع بالقبلة عليهم بنياهم ثم ذكر مقالة اليهود والنصارى عن يربن الله والمسيح ابن الله فقال  
 وقالوا يعني اليهود والنصارى اتخذنا الله وكذا عزة او مسيحا سبحانه نزه نفسه عن الولد والشريك  
 بل ليس كما ظنتم ولكن له عبيد ما في السموات والارض من الخلق كل له قانتون مقرون له بالعبودية  
 والتوحيد بل يبع السموات والارض ابتدعها ولم تكنوا شيئا واذا قضى امرها اذا وخلق ولدا بلا اب  
 مثل المسيح فانيما يقول له كن فيكون ولدا بلا اب كادم كان بلا اب وام وقال الذين لا يعملون توحيد  
 الله يعني اليهود لولا يكتفينا الله معانية او تانيما اية علامته لبوة محمد صلى الله عليه وسلم لا منابه كذلك  
 هكذا قال الذين من قبلهم من اباؤهم مثل قوطم شبيه قوطم نشأ بهت قوطم استوت كلتهم وتوافق قلوبهم  
 مع اباؤهم قد بينا الايات العلامات لاهل الهى وصفاتك في التوراة ليقوم يوقون يصدقون اننا  
 ارسلناك يا محمد بالحق بالقران والتوحيد بشيرا بالجنة لمن آمن بالله ونذيرا لمن الكافرين كفر بالله ولا تشك  
 عن اصحاب الجحيم لا ينبغي ان تسال عن اصحاب الجحيم ويقال لا تسال عن اصحاب الجحيم عن غفران اصحاب الجحيم ولن  
 ترغوا عنك اليهود يهود اهل المدينة ولا النصارى نصارى اهل بخران حتى تتبع ملتهم قبلهم فلما عهد  
 ان هدى الله هو الهدى اى دين الله هو الاسلام وقبلته الله هي الكعبة ولما اتت اهل انهم دينهم  
 قبلته بعد الذي جاءك من العلم من البيان ان دين الله هو الاسلام وقبلته الله هي الكعبة ما لك  
 من الله من عذاب الله من ولي قريب ينفعك ولا يصير مانع يمنعك ثم ذكر مؤمنى اهل الكتاب عبد الله  
 ابن سلام واصحابه وبمجر الراهب واصحابه والنجاشي فقال الذين اتيناهم الكتاب اعطيناهم علم الكتاب يخضع  
 التوراة يتلوة خيلا وتر بصفوة ترحق صفته ولا يجر فونة يبينون حلاله وحرامه وامره ونهيته لمن سالم  
 ويعلمون بحكمه وبؤمنون بمتشابهه اولئك يؤمنون به محمد والقران ومن يصحح به محمد والقران فاولئك  
 هم الخاسرون المغبونون بذهاب الدنيا والاخرة ثم ذكر منته على يد اسرائيل فقال يا بني اسرائيل اولا  
 يعقوب اذ ذكرنا يعقوب احفظوا امتى التي اعطت عليكم منت على اباؤكم بالهياة فمؤمنون وقومه وغير ذلك  
 واتي فضلكم بالاسلام على العالمين عالمي زمانكم وانفقوا بوما واخشوا عذاب يوم وهو يوم القيمة لا يخفى  
 نفس عن نفس شيئا لا ينفع نفس كافر عن نفس كافر شيئا ويقال نفس صالحة عن نفس صالحة شيئا وبقا

ثم بالهاء وتقا حبت وقع  
 ثم قول

تبايخ بفتح التوا حبت  
 وقع ان قوله نعم ان يكون  
 المعنى سوف العبران

فلا تال صلح الناصية  
 الم ١٢

بشبهه من اسرى  
 مع المد والحصار





يَسِّرْ عِنْدَ الْمَوْتِ وَيَعْقُوبُ أَيضًا قَالَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ أَصْطَفَيْتُمْ لَكُمْ الَّذِينَ لَخْتُارُكُمْ دِينِ الْإِسْلَامِ فَلَا تَمُوتُوا  
إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ فَانْبَسُوا عَلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى تَمُوتُوا مُسْلِمِينَ مُتَخَلِّصِينَ لَهُ بِالتَّوْحِيدِ وَالْعِبَادَةِ ثُمَّ ذَكَرَ خُصُوصَ  
اليهود بدين ابراهيم فقال أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ أَنْتُمْ بِمِثْلِ يَهُودِيَّةٍ إِذَا حَضَرَ يَعْقُوبُ الْمَوْتَ بِأَنَّهُ أَوْصَى بِهُمْ  
بِاليهودية او الإسلامِ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي مَنْ يَعْبُدُ مِنِّي فَإِنِّي أَعْبُدُ إِلَهُكَ الَّذِي تَعْبُدُونَ  
إِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًُا وَاحِدًا أَيْ تَعْبُدُهَا وَاحِدًا وَتَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ مَقْرُونٍ لِلَّهِ بِالْعِبَادَةِ  
وَالتَّوْحِيدِ تِلْكَ أُمَّةٌ جَمَاعَةٌ قَدْ خَلَّتْ قَدْ مَضَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ مِنَ الْخَيْرِ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَلَا تَسْأَلُونَ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَيَقُولُونَ شُمَّ ذَكَرْ صُومَةَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مَعَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ وَقَالُوا  
يَعْنَى الْيَهُودَ لِلْمُؤْمِنِينَ كُنْتُمْ أَهْوَدًا مِنَ الضَّلَالَةِ أَوْ نَصَارَى مَقْدَمٌ وَمُؤَخَّرٌ وَقَالَتِ النَّصَارَى كَذَلِكَ كُنْتُمْ  
قُلْ يَا مَعْشَرَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ كَاتِبِي كَأَنْتُمْ كَتِبْتُمْ لِأِبْرَاهِيمَ خَيْرًا مِمَّا كَتَبْتُمْ لَكُمْ وَإِنِّي لَأَكْفُرُ بِمَا كَتَبْتُمْ  
كَانَ مِنَ الشِّرْكِ كَيْفَ عَمِلْتُمْ عَلَى دِينِهِمْ شُمَّ عَلِمَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَجْرَى التَّوْحِيدِ لِكَيْ تَكُونَ لِلْيَهُودِ وَالنَّصَارَى دَلَالَةٌ إِلَى التَّوْحِيدِ  
فَقَالَ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا يَعْنِي بِحَدِّ الْقُرْآنِ وَمَا أُنزِلَ لِأِبْرَاهِيمَ يَعْنِي بِكِتَابِهِ وَنَبِيِّهِ  
وَبِإِسْمَاعِيلَ وَنَبِيِّهِ وَبِإِسْحَاقَ وَنَبِيِّهِ وَيَعْقُوبَ وَنَبِيِّهِ وَبِالْأَسْبَاطِ وَبِأَوْلَادِ يَعْقُوبَ كُنْتُمْ  
وَمَا أُوْتِيَ مُوسَى يَعْنِي وَبِعُورِي وَبِعِيسَى وَبِالْبَنِي إِسْرَائِيلَ وَمَا أُوْتِيَ النَّبِيُّونَ يَعْنِي بِمَجْلَى  
النَّبِيِّينَ وَكَتَبْتُمْ مِنْ دِينِهِمْ لَا تُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدِهِمْ وَبَيْنَ اللَّهِ بِالنُّسُوءِ وَالتَّوْحِيدِ وَيُقَالُ لَا تُكْفُرْ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ  
وَتَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ مَقْرُونٍ بِالْعِبَادَةِ وَالتَّوْحِيدِ فَإِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ بِحُجَّةِ الْأَنْبِيَاءِ  
وَكُتُبِهِمْ فَقَدْ رَأَيْتُمْ أَنَّ الضَّلَالَةَ بَدَى إِبْرَاهِيمَ وَإِنْ تَوْلَوْا عَنِ الْإِيمَانِ بِالنَّبِيِّينَ وَكُتُبِهِمْ فَأَنْتُمْ فِي شِقَاقٍ فِي  
خِلَافٍ مِنَ الَّذِينَ فَسَكَنْتُمْ اللَّهُ بِقَوْلِ سَبْرٍ فَعَنْتُمْ لَكُمْ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْقَتْلِ وَالْأَجْلَاءِ وَهُوَ السَّبْرُ مَقَالَهُمْ  
الْعَلِيمَ يَعْقُوبَهُمْ صِبْغَةً اللَّهُ إِيَّاكُمْ يُعَادِيكُمْ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً دِينًا وَتَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ وَقَوْلُ  
نَحْنُ مُوحَّدُونَ مَقْرُونٍ لَهُ بِالْعِبَادَةِ وَالتَّوْحِيدِ قُلْ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذْتُمْ اللَّهُ اتِّخَافًا مَوْتَنَا فِي  
دِينِ اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَكُنَّا أَعْمَالُنَا دِينًا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ عَلَيْكُمْ أَعْمَالُكُمْ دِينَكُمْ وَتَحْنُ لَكُمْ خُصُوصًا  
مَقْرُونٍ لَهُ بِالْعِبَادَةِ وَالتَّوْحِيدِ تَقُولُونَ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ  
يَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ أَوْلَادِ يَعْقُوبَ كَانُوا أَهْوَدًا أَوْ نَصَارَى كَمَا تَقُولُونَ قُلْ بِأَجْرٍ أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِهِ مِنْهُمْ أَمْ اللَّهُ  
وَقُلْ خَيْرًا لَللَّهِ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَمَنْ أَظْلَمُ فِي كُفْرِهِ وَعِتْنَاهُ وَاجْرَأءَ عَلَى اللَّهِ مِنْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ  
عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ فِي التَّوْحِيدِ فِي هَذَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا اللَّهُ يُعَاقِبُ بِلِسَانِهِ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ تَكْتُمُونَ مِنَ الشُّهَادِ  
بِأَنَّ أُمَّةً جَمَاعَةً قَدْ خَلَّتْ قَدْ مَضَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ مِنَ الْخَيْرِ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَلَا تَسْأَلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ فِي الدُّنْيَا سَيَقُولُ الشُّهَادَةُ مِنَ النَّاسِ الْجَهَالُ مِنَ الْيَهُودِ وَمَشْرُكِي الْعَرَبِ مَا وَلَّوْهُمْ مَا حَمَلُوا  
عَنْ قَبْلِهِمْ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ إِلَّا لِيَرْجِعُوا إِلَى دِينِ آبَائِهِمْ وَيُقَالُ مَا وَلَّوْهُمُ أَيُّ شَيْءٍ حَمَلُوا عَنْ قَبْلِهِمْ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ

**التقويم**  
انوار ابراهيم عليه السلام  
اربعه اسماء على اسحق  
فدلين وعملين واكار يعقوب  
عليه السلام اثني عشر وسويل  
وبرواون بين ويوسف وسويل  
فلاوي وسفطان وفذاون وجير  
وبرواون عام جفان واثنا  
ويوسف واثنا عشر  
لا يفي القاطن فاطمة  
وذات يوم ١٧ شهيدا  
تسويل الهند الثمانية كالي  
اصح من ١٢ نصف  
الاطل من كل يوم اطلنه  
الربيع الحق اسلوه

ام يقولون بالله  
اصح من ١٢  
عانتهم تسويل  
الطاهر مع احطال الله  
ولك انك الشاي الخفية  
لهه وبسويل الخ  
بمعه وباب الله الخ  
الجحش

بينا ان جعل من مكة  
بها ما كان في مكة  
ما كان في مكة  
بها ما كان في مكة

انزلنا القرآن في مكة  
بها ما كان في مكة  
ما كان في مكة  
بها ما كان في مكة

بها ما كان في مكة  
ما كان في مكة  
بها ما كان في مكة  
ما كان في مكة

بها ما كان في مكة  
ما كان في مكة  
بها ما كان في مكة  
ما كان في مكة

صلوا اليها من بيت المقدس قال يا محمد فيها اشرف الصلوة الى الكعبة والوتر بها الصلوة التي صلتم الى بيت  
 المقدس كلاهما بامر الله فينبغي من كثرة التي جعلوا مستقيم بيت من شاء على دين وقبلة مستقيمة وكذلك  
 جعلنا كرمين كما اكرمناكم بدين ابراهيم الاسلام وقبلته كذلك جعلنا كرمين وسطعا عدلا لتكونوا الي  
 تكونوا شهداء للنبيين على الناس ويكون الرسول محمد صلى الله عليه وسلم عليكم شهيدا لكم من كما جعلنا  
 وما جعلنا ما حولنا القبلة التي كنت عليها صليتها لهما تسعة عشر شهرا الا انعم لكي نرى من ينجح الرسول  
 في القبلة من ينقلب يرجع على عقبيه الى دينه وقبلة الاولى وان كانت وقد كانت صرف القبلة  
 لكثرة الثقبلة الاعلى الذين هدى الله حفظ الله قلوبهم وما كان الله ليضيع ايمانكم ليطل ايمانكم  
 لقبول نسخ الشرائع ويقال وما كان الله ليضيع ايمانكم ولكن نسخ شرايع ايمانكم ويقال ما نسخ ايمانكم  
 صلواتكم من بيت المقدس ولكن نسخ قبلتكم بدت ان الله بالشاير المؤمنين لرفق بهم لا يضيع ايمانكم  
 نسخ الشرايع مشم ذكر دعاء نبيه في تحويل القبلة الى الكعبة فقال قد نرى نقاب وجهك في السماء مرج  
 بصرك الى السماء لتزول جبرئيل تحويل القبلة فلنولينك في الصلوة قبلة ترضيها فهو حال  
 قبلتنا براهيم قول وجهك مخول وجهك في الصلوة فظروا السجد الحرام وحيث ما كنتم في تراويح قولوا  
 وجوهكم في الصلوة شطروءه وان الذين ادنوا الكتاب اعطوا الكتاب ليعلمون انه الحق يعرف الحرام الحرام  
 ربه هو قبلة ابراهيم ولكن يكفون وما الله بغافل عما تعملون ولئن اتيت الذين ادنوا الكتاب  
 جعلنا لى الذين اعطوا الكتاب بكل آية علامة طلبوا منك ما يتبعوا قبلك ما صلوا الى قبلتك وما  
 دخلوا في دينك وما انت بتابع بمصلي قبلة تم قبلة اليهود والنصارى وما بعضهم يتابع بمصلي قبلة يعبر  
 بغوى اليهود والنصارى ولئن اشغقت قواهم فصليت قبلة من بعد ما جاء لك من العلم اليقين ان الحرم  
 هو قبلة ابراهيم انك اذا ان ضلت ذلك اذ اجبت ان الظالمين الضارين لنفسك مشم ذكر مؤمنى اهل  
 الكتاب فقال الذين اتيناكم الكتاب اعطيناهم علم التوراة عبد الله بن سلام واصحابه يعرفونك يعرفون  
 محمد صلى الله عليه وسلم بصفته وتعد كما يعرفون ابناءهم بين الغلمان وان قرناهم من اهل الكتاب  
 انك تعلمون الحق صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونفسه وهم يعلمون في كتابهم الحق من ذلك اى انك نبي مرسل  
 من الله فلا تكون من المتبرين من الشاكر انهم لا يعلمون ولكل وجهة لكل اهل دين قبلة هو مؤولتها  
 مستقبلا هو نفس ويقال ولكل وجهة لكل نبي قبلة وهي الكعبة هو مولها امر ان يستقبلها قبا  
 الخيرات فبادروا بالطاعة وامنوا جميع الام ايما تكونوا في تراويح اياتكم الله يحيىكم الله جميعا فيخرجكم  
 بالخيرات ان الله على كل شىء من جمعتكم قدير ومن حيث خرجت كنت قول وجهك في الصلوة شطروء السجد  
 الحرام وانه يعرف الحرام الحق من ربك هو الحق من ربك انه قبلة ابراهيم صلوات الله عليه وما الله بغافل عما  
 تعملون عما تعملون من قبلة ابراهيم وغيرها ومن حيث خرجت كنت قول وجهك في الصلوة شطروء السجد

وعلى من سأل قال  
هذا والله أعلم بما في قلبه  
امه الا قال نعم ثم في الموضع  
انهم صيبت ركنا في  
وركان ان غشاها فاطنا  
واشرا شرا  
ولله الالهة واللات  
تحدثت

**البقرة**

الحكم وحيث ما كنتم في راو حركوا أو جوفكم في الصلاة فطرفة نحوه إذا لا يكون للناس بعد الله ابن سلام احكام  
عليكم حجة في تحويل القبلة لاني في كتابهم ان الحرم وهو قبلة ابراهيم فاذا صليتم اليه لا تكون لهم عليكم حجة الا  
الذين ظلموا ولا الذين ظلموا في المقالة منهم كعب بن الاشرف واصحابه ومشركو العرب فلا تقسواهم في صرف القبلة  
والتشويبي في تركها ولا في بقي لاني مني عليكم بالقبلة كما اثبتت عليكم بالدين ولعلكم تتقون ان القبلة  
ابراهيم كما أرسلنا فيكم وسؤالا ينكم اذكر وفي كتابنا اليكم رسولنا منكم من نسبتكم يتلوا عليكم آياتنا  
يعني القرآن بالامر والهي وبزيكهم يطهركم بالتوحيد والزكاة والصدقة من الذنوب ويعلمكم الكتاب  
يعني القرآن والحكمة الحلال والحرام ويعلمكم من الاحكام والحدود واخبار الامم الماضية ما لم تكونوا تعلمون  
قبل القرآن محمد صلى الله عليه وسلم فاذا ذكر في الطاعة اذكر في الجنة ويقال فاذا ذكر في الرفاه اذكر في الشدة  
واشكر واني يعنى ولا تكفركم لاني لا اتركها يا ايها الذين آمنوا السجود والصبر على اداء فرائض الله وترك  
العاصي والصلوة بكثرة صلوة الطلوع بالليل والنهار على تحييص الذنوب ان الله مع الصابرين معافاة  
ناصر للصابرين على المرزبي شتم ذكر مقالة النافعين لشهادة بدر واحد والمجاهد كلها مات خذلان وذبح عنه  
العيوب والسرور لكي يفهم بالخاصون فقال الله ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله في طاعة الله يوم بدر ولنا  
كلها اموات كسابر لا موات بل كحياء اهل الجنة والجنة برزخون من الحق ولكن لا تشعرون لا  
تقلون بكرامتهم وحالهم شتم ذكر ابتلاءه للمؤمنين فقال ولتستوونكم للخير لكم يتوون من الخوف خوفا لعدو  
والتجوع في فسط السنين وتقص من الاموال زهاب الاموال والانسفس وبذهاب لانفس بالقتل والموت ولا ما  
والقرات وبذهاب الثمرات شتم قال دبشرا محمد الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة بما ذكرت قالوا انا  
الله نحن عبيد الله واننا اليه الرجعون بعد الموت وان لم يرض بقضائه لا يرض عنا باعمالنا اولئك اهل هذه  
الصفحة عليهم صلوات مغفرة من ربهم في الدنيا ورحمة من العذاب في الآخرة اولئك هم المؤمنون  
للاسترجاع شتم ذكر كراهية المؤمنين للطواف بين الصفا والمروة من قبل الصنم الذي كان عليه ما هذا  
ان الصفا والمروة يقول الطواف بين الصفا والمروة من شعائر الله مما امر الله من مناسك الحج فخرج آية  
او اعترض فلا جناح عليكم ولا ما ثم عليه ان يطوقها بهما بينهما ومن تطوع خيرا من نراه على الطواف الواجب فان  
الله شاكر يقبله عليهم بياتكم ويقال فان الله شاكر يشكر اليسير ويجزي الجزيل ان الذين يكفون ما آتانا  
بينا من الكتاب من الامر والهي والعلامات في التورية والهدى صفة محمد صلى الله عليه وسلم ورضه من  
بعد ما ابتناه للناس بنى اسرائيل في الكتاب في التورية اولئك يلعنهم الله يعذبهم الله في القبر ويلعنهم  
اللايعنون يلعن عليهم الخلائق غير الجن والانس فاسموا اصواتهم في الغير الا الذين تابوا من اليهود وبقوا  
صددا وبقوا صفة محمد ورضه ما اولئك توب عليهم انما وعظهم وانا التواب للجاد لمن تاب الرجيم لمن  
على التوبة ان الذين كفروا وما تواروا هم كفار بالله ورسوله اولئك لعنة الله عذاب الله واللائكة

وامن نتموه عليكم  
عذوب كل من  
والمؤمنين  
الذين ظلموا  
على كرم الله  
على الاسلام  
من فضلك  
قال الحسن  
بغير شك  
ان الله  
لا يترك  
الذي انا  
والصفا  
صلوات  
كاتبوا  
لما اوى  
سورة  
والمؤمنين  
ان الله  
في الله  
فصل الهم  
عذاب  
بوقر  
فاتمة  
مدرك  
والسن  
منزل  
من ضرب  
من ضرب  
وانما

الذين  
الذين  
الذين  
الذين  
الذين  
الذين  
الذين  
الذين  
الذين  
الذين



بكم عن الحق عني عن الهدى يتصامون ويتعاونون ويتعاونون عن الحق والهدى فهم لا يعقلون لا يفقهون  
 امر الله ودعوة النبي صلى الله عليه وسلم كما لا يعقل الابل والغنم كلام الراعي ثم ذكر ايضا تحليل الحرش  
 الانعام فقال يا ايها الذين امنوا اكلوا من ثمرات من حلالنا ما ذكرنا لكم اعطيناكم من الحرش والانعام  
 واشكروا لله بذلك ان كنتم اياه تعبدون ويقال ان كنتم تريدون بتحريرها عبادته فلا تحرموها  
 فان العبادة في تحليلها اذا ارادت الكفار ثم يتبرحون عندهم فقال انما حرمت عليكم الميتة التي امرت بها  
 والدم المسفوح ونحو الخنزير وما اهل لغير الله ما ذبح لغير اسم الله عند الانعام فمن اضطر اجعل الى  
 اكل الميتة غير راجع ولا عادي غير خارج ولا مسفل ولا عادي يقول لا قاطع الطريق ولا متعمد لا كلها بغير الضرور  
 فلا اثم عليه فلا حرج عليه باكل الميتة عند الضرور شعبا ولا يترود منها شيئا ان الله عفو رحيم  
 القوت نجيم حين ينص له اكل الميتة ان الذين يكفرون ما انزل الله من الكتاب ما بين الله في التوراة من صفة  
 محن ونعته وليسترون به بكماله ثمنا قليلا عوضا يسيرا نزلت في كعبان الاشرف وحيي ابن اخطب وقد  
 بن اخطب ذلك ما ياكلون في بطونهم ما يدخلون في بطونهم الا النار الا الهام ويقال اما باكلون  
 نانا في بطونهم يوم القيمة ولا يكلمهم الله بكلام طيب يوم القيامة ولا يبركهم ولا يبرهم من الذنوب ولا يشفى  
 عليهم شئ احسننا ولهم عذاب اليم وجيع يخاض وجعه الى قلوبهم اولئك الذين اشترى الضلالة بالهدى  
 الكفر بالايمان والعذاب بالمغفرة اليهودية بالاسلام ويقال اخذوا ما تجب به النار على ما تجب به  
 فما اصبرهم على النار يقول فما اجرامهم على النار ويقال فما الذي اجرامهم على النار ويقال فما علمهم بعمل  
 النار ذلك العذاب بان الله نزل الكتاب بالحق اي نزل جبرئيل بالقران بتبيان الحق والباطل فكفروا به  
 وان الذين اختلفوا في الكتاب خالفوها في الكتاب من صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته وكقول النبي  
 شقاي بعد لخلاف بعيد عن الهدى ليس البر كالبه وبقال ليس البر ليس الايمان ان تؤكروا ووجوهكم  
 في الصلوة قبل المشركين نحو الكعبة والمغرب نحو بيت المقدس ولكن البر الايمان هو اقرار من من بالله ويقبل  
 ليس البر البار ولكن البر البراءة يعني المؤمن من آمن بالله واليوم الآخر بالبعث بعد الموت واللاذكية بجملة الالهة  
 والكتاب بجملة الكتاب والتبيين بجملة النبيين ثم ذكر الواجبات بعد الايمان فقال واتي المال على  
 حبه يقول البر بعد الايمان اعطاء المال على حبه على فاته وشهوته ذوى القرى ذ القرابة في الرحم والنسب  
 يتاى المؤمنين والمساكين المستعفين وابو السبيل ما ذ الطريق الضعيف المنازل والسائلين الذين  
 يسألون مالك وفي الزقائب المكاتبين والعزاة ثم ذكر الشرائع بعد الواجبات فقال واقام الصلوة  
 يقول البر بعد الواجبات تمام الصلوات الخمس واتى الزكوة اعطى الزكوة وما يشبه ذلك والوفون  
 بعديهم المتون عهدهم فيما بينهم وبين الله وفيما بينهم وبين الناس اذ اعاهدوا والصائرين في الباس  
 يعني الخوف والبلايا والشدائد والضرأ والارض ولا اوجاع والجوع وحين الباس عند القتال والقتال

الميتة كبرياء وتشبه  
 الاما اول شعر من  
 اضطر بدم النون وكبس  
 الطارات

ولكن التبريم الى المتخفف  
 ح قومه ورفع بعدا  
 درود ١٧٨

قال عبد السلام  
 على ان كان صيدا وعلى  
 صيد صيد وصله  
 التبراع وفي الحديث  
 الى المؤمنين السائل على  
 لكين الدائم السكون

الَّذِينَ صَدَّقُوا قَوْلًا وَاُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ عَنْ نَعْلِ الْعَهْدِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كَتَبَ فَرَضَ عَلَيْكُمْ الْقِصَاصَ  
 الْقَوْدِ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبِيِّ حَرْبًا وَعَدْلًا وَالْعَبْدَ بِالْعَبْدِ عَدْلًا وَالْأَنْثَى بِالْأُنْثَى عَدْلًا تَلْتَحِبِينَ مِنَ الْعَرَبِ هُوَ مَنْ سَوَّاهُ  
 يَقُولُهُ النَّفْسُ وَالنَّفْسُ مَنَ عَقْلُهُ مَنَ لَحْظُهُ يَقُولُ مَنَ تَرَكَ عَلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا بَعَثَ الْعَقْلَ عَلَى  
 الْقَتْلِ فَخَذَلَ دِيهًا فَاتَّبَعَ بِالْعُرْفِ الْمَطْلُوبَ يَطْلُبُ الْمَعْرُوفَ بِثَلَاثِ سِنِينَ إِنْ كَانَ دِيهَةً تَامَةً وَإِنْ  
 كَانَ ثَلَاثَ الدِّيَةِ وَنَصْفًا فَبَسْتَيْنِ وَإِنْ كَانَ ثَلَاثًا فَغَامَةً ذَلِكَ وَأَدَاءُ الْيَمَامِ الْمَطْلُوبِ بِقُدْوَى إِلَى  
 مَقْتُولِهِمْ بِأَحْسَنِ بَغِيرِ تَقَاصٍ وَتَعَسَتْ ذَلِكَ الْعَفْوُ وَتَحْقِيفُ هُوَ بَرٌّ مِنْ دِيَّتِكُمْ وَرَحْمَةٌ لِلْقَاتِلِ مِنَ  
 الْقَتْلِ مَنَ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ بِعَدَاخِ الدِّيَةِ وَاعْتَدَاؤُهُ إِنْ أَخَذَ دِيهًا وَيَقْتُلُ أَيْضًا فَلَهُ عَذَابُ النَّارِ  
 يَقْتُلُ وَلَا يَعْفُو عَنْهُ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهُ الدِّيَةُ وَالْكَفْرُ فِي الْقِصَاصِ حَيَوَةٌ بَقَاءٌ وَعَبْرَةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ذُوِي  
 الْعُقُولِ مِنَ النَّاسِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ لَكِنِّي تَفَوَّقْتُ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ خِطَابُ الْقِصَاصِ كَتَبَ عَلَيْكُمْ فَرَضَ عَلَيْكُمْ  
 إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ عِنْدَ الْمَوْتِ إِنْ تَرَى خَيْرًا مَالًا أَوْ حَيَّةً لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ فِي الرِّجْمِ بِالْعَرَبِ  
 لِلْوَالِدَيْنِ فَضْلٌ وَكَثْرًا عَلَى الْمُتَّقِينَ الْوَالِدِينَ هَذِهِ الْآيَةُ مَنْسُوخَةٌ بِآيَةِ الْمَوَائِثِ الْوَالِدِينَ  
 كَمَنْ بَدَّلَهُ غَيْرَهُ وَصِيَّتُهُ لَيْتَ بَعْدَ مَا سَمِعْتُمْ فَأَمَّا أُمَّةٌ وَزِنَ عَلَى الَّذِينَ يَسُدُّونَهُ يُغَيِّرُونَهُ وَجَاءَ لَيْتَ  
 مِنْهُ إِنْ أَلَّفَهُ سَمِعَ وَصِيَّتَهُ لَيْتَ وَمَعَالِمُهُ عَلَيْهِمْ إِنْ جَارَ وَإِنْ عَدَلَ وَيُقَالُ عَلِمَ بِفَعْلٍ الْوَصِيَّةُ كَمَا نَفَا  
 يَفْضَلُ الْوَصِيَّةُ كَمَا كَانَتْ وَإِنْ جَارَ خِطَابُ الْوَصِيَّةِ نَزَلَتْ قَوْلُهُ مَنْ خَافَ مِنْ مَوْجِبٍ جَنَفًا عَلِمَ مِنَ الْوَصِيَّةِ  
 خِطَابًا مِثْلًا وَخَطَاءً أَوْ أَمَّا عَدْلًا فِي الْجَنَفِ فَاصْلِحْ بَيْنَهُمْ بَيْنَ الْوَصِيَّةِ وَبَيْنَ الْوَصِيَّةِ أَيْ مَرَدَّهُ إِلَى الثَّلَاثِ وَالْعَدْلُ  
 أَفَلَا تَمَّ عَيْنُهُ فَلَا حَرَجَ عَلَيْهِ فِي مَرَدِّهِ إِنْ أَلَّفَهُ عَفْوًا لِلَيْتِ وَإِنْ جَارَ وَخَطَاءً تَقَعَّلَ وَيُقَالُ الْغَفْوُ الْوَصِيَّةُ حَيْثُ  
 حِينَ نَحَصَ عَلَيْهِ الرَّدُّ إِلَى الثَّلَاثِ وَالْعَدْلُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كَتَبَ فَرَضَ عَلَيْكُمْ الصِّيَامَ كَمَا كَتَبَ فَرَضَ عَلَى  
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِالْعَدَدِ وَيُقَالُ كَتَبَ عَلَيْكُمْ الصِّيَامَ نَهَى الْأَكْلَ وَالشَّرْبَ وَالْجَمَاعَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَتَمَةِ  
 أَوْ النَّوْمِ قَبْلَ صَلَاةِ الْعَتَمَةِ كَمَا كَتَبَ فَرَضَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ لَكِنِّي تَقَوَّلُوا الْأَكْلَ  
 وَالشَّرْبَ وَالْجَمَاعَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَتَمَةِ أَوْ النَّوْمِ قَبْلَ صَلَاةِ الْعَتَمَةِ وَهَذَا مَنْسُوخٌ بِقَوْلِهِ أَحَلَّ لَكُمْ لَيْسَةَ  
 الصِّيَامِ الرِّفِّ وَيَقُولُهُ وَكَلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى بَيِّنَ لَكُمْ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ أَيَا مَا مَعْدُ ذَاتِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا  
 وَمَوْجِبٌ كَمَا كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ فَلْيَصُمْ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ بِقَدَرِهَا أَطْرَمَ مِنْ رَمَضَانَ  
 وَعَلَى الَّذِينَ ظَنِبُوا نَهَى بِطَبَقِ الصَّوْمِ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَلْيَطْعَمْهُمْ كَمَا كَانَ كُلَّ يَوْمٍ أَطْرَمَ نِصْفَ  
 صَاعٍ مِنْ خِطَّةِ لَسْكِينٍ هَذِهِ مَنْسُوخَةٌ بِقَوْلِهِ مَنْ شَرِهَتْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَيُقَالُ وَعَلَى الَّذِينَ يَطْبِقُونَ  
 بِعَنَى لَقْدَرِهِ وَيَطْفُونَ الصَّوْمَ مِثْلَ السَّيْحِ الْكَبِيرِ وَالْجَوْزِ الْكَبِيرِ لَا يَطْبِقَانِ الصَّوْمَ فِدْيَةَ طَعَامِ مَسْكِينٍ  
 فَلْيَطْعَمْهُمْ كَمَا كَانَ يَوْمًا أَنْصَرَمَ مِنْ رَمَضَانَ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ خِطَّةِ لَسْكِينٍ مَنْ نَطَّقَ خَيْرًا زَادَ عَلَيْهِ صَوْمُهُ  
 قَدْ وَجَّهَهُ بِالْوَابِ وَإِنْ نَصَّوهُ وَأَخَّرَ لَكُمْ مِنَ الْفِدْيَةِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ إِذْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي

مورث في الواو  
 الصادق من

قوله عدل في قوله  
 يا ايها الذين امنوا  
 عليكم الصيام كما  
 كتب على الذين من  
 قبلكم بالعدل  
 تعلمون في قوله  
 من ايام اخر  
 اي في غير  
 شهر رمضان  
 من ايام اخر  
 اي في غير  
 شهر رمضان

هو الذي أنزل فيه القرآن جبرئيل بالقرآن جملة الى السماء الدنيا فاملاها على السفرة ثم نزل به بعد ذلك  
على محمد صلى الله عليه وسلم يوم ايوام ليلة ولدتين وثلاثا وسون هدى للناس القرآن بيان من الضلالة  
للناس وبينات من الهدى واخبارات من المرادين والقرآن المحلال والحرام والاحكام والحدود والحرمة  
من الشبهات فمن شهد منكم الشهر في الحضر فليصمه ومن كان من مرضا في شهر رمضان أو على سفر فعدة  
من أيام أخر بقدر ما انظر يزيد الله منكم اليسر أو اذا الله بكم رخصة الافطار في السفر ويقال اختار الله  
لكم الافطار في السفر ولا يزيد بكم العسر ليريد ان يكون لكم العسر في الصوم ويقال لم يختر لكم الصوم في  
السفر فليتكوا العدة لكي تصوموا في الحضر ما انظرتم في السفر ولشكر الله لكي تعطوا الله على ما اهداكم  
كما هدكم لدينه ورخصته واعلمكم تشكروا لحي شكره واذا سألك جباري اهل الكتاب  
عنى اقربنا ام بعيدنا في قريبتنا علمهم يا محمد في قريبتنا اجابة اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجروا اليه فيطعموا  
رسول الله فيؤثروا في رسول الله قبل الدعوة لعلكم ترحموا انكم ترحمون انما جاء بهم من الدعاء اجل لكم ليلة الضيام  
التي هي الايام انما جاء مع نسائكم من لباس لكم مسكن لكم وانتم لباس من سكن لهم فاعلم الله انكم كنتم تحضنون انفسكم  
بالباع بعد صلوة العشاء فتاب عليكم تجاوز عنكم وعفا عنكم ولم يعاقبكم فالان حين احللت لكم باشرؤهن جامعوهن واتقوا  
الطلبوا ما كتب الله لكم ما ضل الله لكم من ولد صالح ترك في عمر الحظ او كلفوا واشربوا من حين يدخل الليل حتى يبيتن لكم  
الخيط الابيض من الخيط الاسود يعنون بين لكم بياض النهار من سواد الليل من الفجر ثم اموا الضيام في الليل  
الى دخول الليل تركت في صرته من مالك بن عددي ولا تباشروهن ولا تجامعوهن وانتم عاكفون  
مستكفون في المساجد ليلا ونهارا تلك حدود الله تلك المباشرة معصية الله فلا تقرؤها فاتركوا  
مباشرة النساء ليلا ونهارا حتى تفرغوا من الاعتكاف كذلك هكذا بين الله آياته امره ونهيه للناس  
كما بين هذا لعلهم يتقون لكي يتقوا معصية الله تركت في نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
على نزل طالبا وعاربا ياسر وغيرها كانوا معتكفين في المسجد فياتون الى اهلهم اذا احتاجوا  
ويجامعون نسائهم وينتسلون فيرجعون الى المسجد فيهاهم الله عن ذلك ثم نزل في عيدان بولاشي  
وامر القيس ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل بالظلم والسرفه والغصب والحلف الكاذب وغير ذلك  
وتدوا ايضا لا تلجوا بها الى الحكم لتأكلوا فربما من أموال الناس بالاثم بالحلف الكاذب وانتم تعلمون  
ذلك فاقرى امرئ القيس بالمال بنزول هذه الآية لئلا تونك عن الاهلة عن زيادة الاهلة ونقصانها  
لماذا قل يا محمد هي مواقيت للناس لعلامات للناس لقضاء دينهم وعدة نسائهم وصومهم وافطارهم  
والحج والجمع في معاذ بن جبل سئل النبي صلى الله عليه وسلم وكيس البر الطاعة والتقوى بان  
تأقوا البيوت من ظهورها بان تدخلوا البيوت من ظهورها من خلفها في الاحرام ولكن كبر الطاعة  
في الاحرام من اتقى الصيد وغير ذلك واتوا البيوت دخلوا البيوت من ابوابها التي كنتم تدخلونها وخروا

اليسر المستعمل في  
في العالمين في التكليف  
في التكليف وتشدد اليه  
قوله الذي اذا دعان  
بانتات الاء وصلاتها  
حيات وصرفه في العالمين  
فيها ١٢

السير المستعمل في  
كبر الاء بعد ١٢٥  
تختلف لكن وضع ما بعد  
١٢٥



منها قبل ذلك واتقوا الله اخشوا الله في الاحرام لعلمكم تفعلون لكي تنجوا من العذاب نزلت في  
 من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كما نزلت وخراجه كما نزلت في الاحرام من خلفها او من سطحها  
 كما نزلت في الجاهلية وقاتلوا في سبيل الله في طاعة الله في الحلال والحرام الذين يقاتلونكم يريدونكم  
 بالقتال ولا تستدوا لا ابتداء فان الله لا يحب المعتدين بالقتال في الحلال والحرام و  
 اقاتلوا من بددكم حيث نفعتموهم وجدتموهم في الحلال والحرام واخرجوهم من مكة من حيث اخرجوكم  
 كما اخرجوكم والفتنة الشرك بالله وعبادة الاوثان اشد شر من القتل في الحرام ولا تقاتلوا ولا ابتداء  
 عند الصياد الحرام حتى يقاتلوا في الحرام في الايدى فان قاتلوا في الايدى فقاتلوا في ذلك هكذا  
 جزاء الكافرين بالقتل فان انتهوا عن الكفر والشرك وتابوا فان الله عفو رحيم فان ما على  
 التوبة وقاتلوا في الايدى منهم في الحلال والحرام حتى لا تكون فتنة الشرك بالله في الحرام ويكون الذين  
 فيه يكون الاسلام والعبادة لله في الحرام فان انتهوا عن قتالكم في الحرام فلا عدوان فلا سبيل لكم بالقتل  
 الاعلى الظالمين المعتدين بالقتل الكفر الذي دخلت فيه لقضاء العرة بالشرك الحرام الذي صدق  
 عنه والحرمات قصاص بدد قتل عددي عليكم بالقتل في الحرام فاقضوا العترة واعلموا ان الله يعطي  
 ما اعتدي عليكم بالقتل واتقوا الله واخشوا الله بالابتداء واعلموا ان الله مع المتقين معين للتقير  
 بالنصرة وانفقوا في سبيل الله في طاعة الله لقضاء العرة ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة يقول لا  
 تمنعوا ايديكم عن النفقة في سبيل الله فتهلكوا ويقال لا تلقوا انفسكم بايديكم في التهلكة ويقال لا  
 تنهكوا فتهلكوا ولا تياسوا من رحمة الله فتهلكوا واخذت النفقة في سبيل الله ان الله يحب المحسنين  
 بالنفقة في سبيل الله نزلت من قوله وقاتلوا في سبيل الله الى هنا في المحرمين مع النبي صلى الله عليه  
 وسلم لقضاء العرة بعد عام الحديبية واتموا الحج والعمرة لله لقبل الله بالاخلاص واتمام الحج الى اخر  
 واتمام العرة الى البيت فان احضرتهم حبستم عن الحج والعمرة من حدقا ومرض فما استيسر من الهدى  
 فعليكم ما استيسر من الهدى شاة او بقرة او بعير لقره الاحرام ولا تعلقوا رؤسكم في الحبس حتى تبلغ  
 الهدى الذي تبعثون به محله مضره فمن كان منكم من قبض لا يستطيع ان يقوم مقامه في الحبس ليرجع  
 الى بيته قيل ان يبلغ هدنه الى محله او يه اذى من راسه او في راسه قل فحاق راسه نزلت في كعب  
 بن عجرة وكان في راسه قل فحاق راسه في الحرم فصدية من صيام ففداه صيام ثلاثة ايام او صدقة  
 على ستة مساكين اهل مكة او نسك شاة يبعث الى محله فاذا امستم من العدو وبراة من المرض فاقضوا  
 ما اوجب الله عليكم من حج او عمرة من العام القابل فمن تمتع بالطيب واللباس بالعمرة بعد قضاء العرة  
 الى الحج الى ان يحرم بالحج فما استيسر من الهدى فعليه دم المتعة ودم القران والمتعة سواء بقرة او شاة  
 او بعير فمن لم يجد فمن لم يستطع ان يفعل من هذه الثلاثة الاشياء فصيام ثلاثة ايام فليصم ثلاثة ايام

في الحرم  
 ولا تصوم في الحرم  
 فان نزلت في الحرم  
 من راسه

متتابعات في الحج في عشر الحرمها يوم عرفة وسبعة اذ رجعت الى اهل اليكم في الطريق وفي اهل اليكم تلك  
عشرة كما ماله مكان الهدي ذلك دم المتعذر ان يكون اهله حاضري التحريم لمن لم يكن اهله ومنه  
في الحرم لا يرس على من اهل الحرم هدي للمنع وانفقوا الله اخشوا الله في ترك ما امرهم واعلموا ان الله  
شديد العقاب لمن ترك ما امر به هدي او صوم الحج اشهر معلومات للحج الشهير وفات يحرم فيها  
بالحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة فمن فرغ من الحج من احرم فيمن بالحج فلا ذكرك لا يجمع  
في الاحرام ولا فسوق لاسباب ولا تباين ولا اجذال لا رمى مع صاحبه في الحج في احرام الحج ويقال  
لاجدال في فرضية الحج وما تفعلوا من خير ما تركوا من ذكرك وفسوق وجدال في الحرم يعلمه الله  
يقبله الله وتزودوا الى الالباب من بلاد الدنيا مقدم ومؤخر يقول تزودوا من الدنيا ما تكفوا  
به وجوهكم عن المسائله يادى العقول من الناس والالتوكوا على الله فان خيرا الزاد التقوى فان التوكول  
خير زاد من زاد الدنيا وانفقوا خشون تزلت هذه الاية في اناس من اهل اليمن كانوا ينجون بغير زاد  
فيصوبون في الطريق من اهل المترلهاء فهام الله عن ذلك ليس عليكم جناح حرج ان تبتغوا وتطلبوا  
نضلا من ربكم بالجان في الحرم تزلت في اناس كانوا لا يرون البيع والشراء في الحرم فخص الله لهم ذلك فاذا  
انقضت من عرفات فاذا رجعت من عرفات الى المشعر الحرام فاذا ذكر الله بالقلب واللسان عند المشعر الحرام  
واذكرك كما هديكم على اهدىكم وان كنتم قد كنتم من قبله من قبل محمد صلى الله عليه وسلم والقران  
والاسلام بين الضالين الكافرين ثم انقضوا من حيث افاض الناس يقول ارجعوا من حيث مرجع اهل  
اليمن واستغفر الله لذنوبكم ان الله عفوف لئيم لمن تاب ورجع لمن تاب على التوبة تزلت في اناس يقال لهم  
الحسيون كانوا لا يرون الخروج من الحرم الى عرفات فجهم فنهام الله عن ذلك وامرهم ان يذهبوا الى  
عرفات ويرجعوا من مكة فاذا قضيت مناسككم فاذا فرغتم من سنن حجكم فاذا ذكر الله فقولوا  
يا الله كذا كذا اباة كذا كذا ذكركم اباة كذا في الجاهلية بالاحسان او اشد ذكرا بل اكثر ذكرا من ذكرا بانكم  
من الناس من يقول في الموقف ربنا ايتنا اعطنا في الدنيا ابلا وبقر وغنما وعبيد واماء وملاوا  
ماله في الآخرة من حلال من نصيب في الجنة بجهه ومنهم من يقول ربنا ايتنا اعطنا في الدنيا حسنة  
العلم والعبادة والعصمة من الذنوب والشهادة والغيثة وفي الآخرة حسنة الجنة وجهها ربنا  
عذاب النار ارفع عنا عذاب القبر وعذاب النار اوتقنا اهل هذه الصفة لكم نصيب حظوا في الجنة  
بما كسبوا من جهنم والله سريع الحساب يقول اذا احاسب فحاسبه سريع ويقال سريع الحفظ ويقال  
شديدا العقاب لاهل الرياء واذا ذكر الله بالتكبير والتهليل والتحميد في ايام معدودات معلومها  
ايام التشريق وهي خمسة ايام ويوم عرفة ويوم النحر وثلاثة ايام بعد ما من شجلا رجوعه الى اهله في يومين  
بعد يوم النحر فلا اثم عليه بتجيله ومن اصر الى يوم الثالث فلا اثم عليه بتاخيرها ويقال فلا عتب

فلا ذكرك ولا فسوق فيهم  
الاحرام من اهل الحرم  
جدال بضم اللام معناه  
بجهد الله بغير رسول اللهم

جناح فان جوت باثبات  
الايام في الحرام والاحرام

حج ح  
وقالوا سميت بذلك لانه  
العرفات لانها وسفتها

فلا يصحوا عنها وقبل ان  
جرب عليه السلام كان

يدوسه في الشاة اربابا  
فقال الله عز وجل انتم

وهو انتم انما يذهبوا الى  
بما انتم فيها اذها صفة

ذلك كما وجب عليه ان لا  
يجعلوا ادم اجتماع جهنم

حوا واذا انما الجاهل انما  
استانم في تخييم بكم

منه ان افترق العبد لول  
دعا به من له بغيره  
منه كما خربت وقعه

عليه بتأخير بروج مغنورا من انقى بقول تعجيل ان انقى الصيد الى يوم الثالث واتقوا الله واخشوا  
الله في الصيد الى يوم الثالث واعلموا انكم اليه تحشرون بعد الموت ومن الناس من يعجبك قوله  
كلامه وعديته وعلايته في الحيوة الدنيا في الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه يطلع الله ان اجبك  
وانا يعك وهو الد الخصاص جلد بالباطل شديد الخصومة واذا نوى غضب سعى في الأرض  
ليفسد فيها بالعاصي ويهلك الحرف الزرع والكدر في الحرق والنسل هيلك الحيوان بالقتل  
والله لا يحب الفساد والمفسد واذا قيل له اتق الله في صنعك اخذته العزيمة بالانام الحية بالكفر  
جهم مصيره الى جهنم ولبس الهاد الفاش والمصير نزلت هذه الآية في اخنبن شريف كان حسن  
النظر حلوا المنطق وكان يحب النبي صلى الله وسلم كلامه باي احبك وانا يعك في السر ويخالف الله  
على ذلك وكان منافقار عوا اندا حرق كدر قوم وقتل حمار القوم ومن الناس من يشري من ليشتر  
نفسه بما له ابتغاء مرضات الله طلب رضا الله تزلت في صهيبن سنان واصحابه اشترى  
نفسه بما له من اهل مكة والله روف بالعباد الذين قتلوا امكة تزلت في ابوي عمار بن ياسر وميمنة  
وغيرهم قتلهم مشركوا اهل مكة يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة في شرايع دين محمد صلى  
عليه وسلم جميعا ولا تتبعوا خطوات الشيطان تزين الشيطان في تحريم السبت ولحم الحمل وغير  
ذلك انه لكم عدو مبين ظاهر العداوة فان ذلكم ملت على شرايع دين محمد صلى الله عليه وسلم  
من بعد ما جاء تكذبا لتينات بيان ما في كتابكم فاعلموا ان الله عزيز بالثقة لمن لا يتابع رسوله حكيم  
في نسخ شرايع الاول نزلت في عبد الله ابن سلام واصحابه لكواهنهم السبت ولحم الحمل وغير ذلك  
هل ينظرون هل ينظرون اهل مكة الا ان تأتيهم الله بلا كيف يوم القيمة والملائكة في ظلل من العرش  
مقدم ومؤخر وقضى الامر فرغ من الامر ادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار والى الله ترجع  
الامور عواقب الامور في الاخرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد داود ويعقوب كما اتيناكم من آية بينة  
كم مرة كلناهم بالامر والنهي واكرمناهم بالدين في زمان موسى فبدلوا ذلك بالكفر ومن يبدل  
دعوة الله من غير بزيه وكتابه بالكفر من بعد ما جاءته من بعد ما جاءه به فان الله شديد العقاب  
لمن كفر به من بعد ما جاءته من بعد ما جاءته من بعد ما جاءته من بعد ما جاءته من بعد ما جاءته من  
الذين على الذين امنوا من ابائهم وصهيبن واصحابهم يضيق للعيشة والذين اتقوا الكفر والشرك  
يعني سلمان واصحابه نور في بحر القدر والمترية في الجنة يوم القيمة والله يرزق من يشاء ويوسع  
الماز على من يشاء ويضيق من يشاء ويقال ويرزق من يشاء في الجنة بغير حساب بلا  
قوت ولا هبنة زينة من في ذنن فوح و ابراهيم امه واجدة على ملنة واحدة ملنة الكفر ويقال  
كانوا في زمان ابراهيم فبعث الله النبيين من ذرية نوح و ابراهيم مبشرين بالجنة لمن آمن

بما انما كسر القاتل  
نحو الصفة

نضات الما تقامع  
الامالة في الما ليداد  
انتم الحسين بن زيد  
الله في جعفر بن مهدي  
من رفق حيث وقع  
الاسلم باع الحسن  
اودت خطا  
اسكان الطارح  
و ١١٠٠ الازفة بكس  
القاء فدا قتي ضيول  
الحركة في الوقت حرة  
فيالكت خلفت  
دفع في ربيع طبع الله  
وكذا فيم = فلهذا  
اسرنا تسهيل الحرة  
مع المد والقصير

يا الله وسنذرين من الناس من يؤمن بالله وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بالحق والباطل ليحكم كل نبي بكلامه بين الناس فيما اختلفوا فيه في الدين ويقال ليحكم الكتاب وان قرأت  
 بالثناء اذ انزل محمد صلى الله عليه وسلم وما اختلف فيه في الدين ويحمد صلى الله عليه وسلم الا الذين  
 اوتوه اعطوه يعني الكتاب من بعد ما جاءتهم البينات بينات ما في كتابهم بغيا بينهم حسدا منهم  
 وكفروا به فهدي الله الذين امنوا بالنبين لما اختلفوا فيه من الاختلاف في الدين من الحق الى الحق  
 ويقال هدى الله الذين امنوا يحفظ الله الذين امنوا بالنبين لما اختلفوا فيه من الاختلاف في  
 الدين من الحق الى الباطل يا ذرية بكر امته وادته والله هدي من يشاء من كان اهلا لذلك و  
 يقال ثبت من شاء الى صراط مستقيم على دين قائم رضيه ام حسبتم اظنتم يا معشر المؤمنين يعني  
 واصحابه ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم اى لم يبتلوا بمثل ما ابتلى الذين فعلوا  
 من قبلكم من المؤمنين مستهم اصابهم الباساء الخوف والبدايا والشدائد والغصاة الامراض والاولاد  
 والجموع وذكروا من كوا في الشدة حتى يقول الرسول حق قال رسولهم والذين امنوا معه به متى نصرنا  
 الله على الاعداء قال الله لذلك النبي الا ان نصر الله على الاعداء بنجاتكم قريب يسئلونك يا محمد  
 وكان هذا السؤال قبل اية الموارث ما ذان ينفقون على من يتصدقون قل ما انفقتم من خير من  
 مال فللوالدين فعلى الوالدين والاقربين وعلى الاقربين ثم نصحت الصدقة بعد ذلك على الوالدين  
 بآية الموارث واليتيم فصدقوا على اليتامى بناي الناس والمساكين ساكين الناس وان السبيل  
 الضيف النازل وما تفصلوا من خير ما تنفقوا من مال على هؤلاء فان الله به عليم اى عالم به وبنيتكم يحرم  
 به كيت فحرم عليكم القتال في اوقات الفير مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو كره لكم شاف لكم وعن  
 ان تكرر هو اشيا الجهاد في سبيل الله وهو خير لكم لا تصيبون الشهادة والغنيمة وكفى ان يحبوا شيئا  
 الجاوس عن الجهاد وهو شر لكم لا تصيبون الشهادة ولا الغنيمة والله يعلم ان الجهاد خير لكم وانتم لا تعلمون  
 ان الجاوس شر لكم تزلت في سعد بن ابى وقاص ومقداد بن الاسود واصحابها ثم تزلت في شان عبد  
 الله بن محش واصحابه وقتلهم عمر بن الخطاب عن القتال في الشهر الحرام يعنى رجب اشر عشرين  
 الاخر قبل روية هلال رجب وملازمة للشركين لهم بذلك فقال يسئلونك يا محمد عن الشهر الحرام قتال  
 فيه يقول يسئلونك عن القتال في الشهر الحرام يعنى رجب اشر عشرين في رجب كبير في العقوبة  
 وصد عن سبيل الله وتكن صرف الناس عن دين الله وطاعته وكفر به والمسجد الحرام وصد الناس  
 عن المسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عقوبة عند الله من قتل عمر بن الخطاب والفتنة الشرك بالله  
 اكبر من القتل من قتل عمر بن الخطاب ولا يزالون يعنى اهل مكة يعنوا انهم حتى يردوا وكذا يرجوكم عن  
 دينكم الاسلام ان استطاعوا فادروا ومن يرتد منكم عن دينه الاسلام قتل ومنعت وهو كافر

يحكم بضم الياء وفتح الكاف  
 صا في ال عمران وموافق  
 التوراة والباقرات  
 الراء وضم الكاف  
 يشاء بضم الشين  
 كالياء او بارها او اول  
 ارجح فتح  
 في اشياء الصادق  
 حق يقول بضم اللام  
 والباقرات بالنصب





مَعْرُوفٍ بِحَسَنِ الْعَصْبَةِ وَالْمَعَاشِرَةِ أَوْ شَرِّحَ بِإِحْسَانٍ أَوْ يَطْلُقَهَا الثَّلَاثَةَ بِإِحْسَانٍ يُؤَدِي حَقَّهَا وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ  
 أَنْ تَأْخُذُوا بِهَا بِمَا آتَيْتُمْوهَا مِنْ الْمَهْرِ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخْتَارَ فَإِنِ خَارَ فَالْمَرْءُ عِنْدَ الطَّلَعِ إِلَّا  
 يُقْبِلُ مَا حُدِّدَ اللَّهُ أَحْكَامَهُ فِيهَا بَيْنَ الْمَرْءِ وَالْمَرْءِ وَالزَّوْجِ فَإِنْ خُفِيَ عَلَيْكُمْ عِلْمُ الْإِثْمِ فَاحْذَرُوا اللَّهَ أَحْكَامَ اللَّهِ فِيهَا  
 بَيْنَ الْمَرْءِ وَالزَّوْجِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا عَلَى الزَّوْجِ خَاصَّةً فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ أَنْ يَأْخُذَ مَا اشْتَرَتْ الْمَرْءُ نَفْسَهَا  
 بِهِ مِنَ الزَّوْجِ بِطَيْبَةٍ نَفْسَهَا تَزَلَّتْ فِي بَيْتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَعْبَانَ وَامْرَأَتُهُ جَمِيلَةٌ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْزَةَ  
 وَاسْمُهَا نَيْفَةٌ اشْتَرَتْ نَفْسَهَا مِنْ زَوْجِهَا بِمَهْرٍ يَمْلِكُ حُدُودَ اللَّهِ هَذِهِ أَحْكَامُ اللَّهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَالزَّوْجِ  
 فَلَا تَعْتَدُوا فِيهَا وَلَا تَجَاوِزُوهَا إِلَى مَا فِي اللَّهِ لَكُمْ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ حُدُودَ اللَّهِ أَحْكَامَ اللَّهِ إِلَى مَا فِي اللَّهِ  
 عِنْدَهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ الضَّارُونَ لِنَفْسِهِمْ ثُمَّ رَجِعَ إِلَى قَوْلِهِ الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَقَالَ فَإِنْ طَلَّقَهَا  
 الثَّلَاثَةَ فَلَا يَحِلُّ لَهُ تِلْكَ الْمَرْءُ مِنْ بَعْدِهَا مِنْ بَعْدِ الطَّلَاقِ الثَّلَاثَةِ حَتَّى يَكْتُمَ تَزْوِجَ وَجَاغِيرَهُ وَيَدْخُلَ بِهَا  
 الزَّوْجَ الثَّانِي فَإِنْ طَلَّقَهَا الزَّوْجَ الثَّانِي تَزَلَّتْ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي قَلْبَةَ عَلَيْهِمَا  
 عَلَى الزَّوْجِ الْأَوَّلِ وَالْمَرْءِ أَنْ يَتَرَاجَعَا بِمَهْرٍ وَنِكَاحٍ جَدِيدٍ أَنْ طَلَّقَا عَلِيمًا أَنْ يُقْبِلُ مَا حُدِّدَ اللَّهُ أَحْكَامَهُ فِيهَا  
 بَيْنَ الْمَرْءِ وَالزَّوْجِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ هَذِهِ أَحْكَامُ اللَّهِ وَفَرَايِضُهُ يُبَيِّنُهَا الْقَوْمُ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنَ اللَّهِ  
 وَيَصْدُقُونَ بِذَلِكَ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ وَاحِدَةً فَلْيَنْتَظِرْنَ عِدَّتَهُنَّ قَبْلَ الْغَسَالِ مِنَ الْحَيْضَةِ  
 الثَّلَاثَةِ فَإِنْ سَكُوهُنَّ فَرَأَوْهُنَّ بِحَسَنِ الْعَصْبَةِ وَالْمَعَاشِرَةِ أَوْ شَرِّخَوْهُنَّ أَنْ تَرْكَبُوا مِنْ حَقِّ نَفْسِكُمْ  
 وَيَخْرُجْنَ مِنَ الْعِدَّةِ بِمَعْرُوفٍ يُؤَدِي حَقَّهِنَّ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضُرًّا بِالضَّرِّ وَتَعْتَدُوا لِنَفْسِكُمْ وَأَعْلَمُوا  
 عَلَيْهِنَّ الْعِدَّةَ وَمَنْ يَعْمَلْ ذَلِكَ الضَّرِّ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ فَمَنْ نَفْسِهِ وَلَا تَحْزَنْ وَأَيَاتُ اللَّهِ أَمْرًا وَنَهْيًا  
 اسْتَهْزَأَ لَا تَقْلُبُونَ بِهَا وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ بِمَا أَحْفَظُوا مِنْتُمْ اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِالْإِسْلَامِ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ  
 فِي الْكِتَابِ مِنَ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ فَالْحِكْمَةُ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ يَعِظُكُمْ فِيهَا كَرِهَ الضَّرُّ وَأَتَقُوا اللَّهَ أَخْشَوْا اللَّهَ فِي الضَّرِّ  
 وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ تَطْلِيقَةً وَاحِدَةً أَوْ تَطْلِيقَتَيْنِ فَلْيَنْتَظِرْنَ  
 عِدَّتَهُنَّ فَإِنْ نَقَضْتُمْ عِدَّتَهُنَّ وَارْتَدْنَ بِرِجْسٍ إِلَى زَوْجِكُمْ الْأَوَّلِ بِمَهْرٍ وَنِكَاحٍ جَدِيدٍ فَلَا تَعْضَلُوهُنَّ تَعْمَهُنَّ  
 أَنْ يَكُنَّ زَوْجًا جَدِيدًا وَإِنْ قَرَأْتُمْ بِخَفْضِ الضَّادِ فَهِيَ الْحَبْسُ إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُمْ إِذَا اتَّفَقُوا فِيهَا بَيْنَهُمْ بِأَمْرٍ  
 مَعْرُوفٍ بِمَهْرٍ وَنِكَاحٍ جَدِيدٍ ذَلِكَ الَّذِي ذَكَرْتُ يُوعِظُ بِهِ بِقَوْلِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ بِؤْمُنٌ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
 الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْهُمُ الَّذِي ذَكَرْتُ أَنْزَلَ لَكُمْ أَصْلَ لَكُمْ وَأَطْرُقَ لِقَوْلِكُمْ وَقَوْلُهُنَّ مِنَ الرِّبَا وَالْعَدَاوَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ  
 الْمَرْءَ لِلزَّوْجِ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ذَلِكَ تَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي مَعْقِلِ بْنِ إِسَارِ بْنِ الْمَرْءِ لِمَعْدَا حَتَّى جَمَلِيَّةَ الزَّوْجِ  
 إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمٍ بِمَهْرٍ وَنِكَاحٍ جَدِيدٍ فِيهَا هَذَا عَنِ ذَلِكَ وَالْوَالِدَاتُ الْمُطْلَقَاتُ  
 يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ سَنَتَيْنِ كَامِلَتَيْنِ إِنْ أَرَادَ أَنْ يُنَمِّيَ الرِّضَاعَةَ رِضَاعَ الْوَالِدِ وَعَلَى الْوَالِدِ  
 يَعْطَى لَبَنًا وَرُضْفَةً نَقَعَهُنَّ عَلَى الرِّضَاعِ وَكَيْفَ تَنْزِيلُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فِيهِمْ سِرْفَةً تَقْتِيرُهُنَّ لَا تَكْلِفُ نَفْسَهُنَّ بِالرِّضَاعِ

نفساها وقطاعه  
 من اجسام اولادها  
 اصل من اسباب الطلق  
 بالمرء والصفحة قد عدت  
 منها يستكن الاول  
 صلوات على الابرار  
 ومن هاد من ادعيات





بغير شتم على الصلوات الخمس فقال حافظوا على الصلوات الخمس بوضوئها وركوعها  
 وبسجودها وما يجب بها في وقتها والصلوة الوسطى صلوة العصر خاصة وقوموا لله قانتين صلوا  
 لله قانتين بالركوع والسجود ويقال مطيعين فان خفتهم من عدو في المسابقة فربحوا فصلاوا على اهل  
 بالايام او قنبا على الذواب حيث ما توجهت فاذا امنتم من العدو فاذكروا الله فاصلوا الله بالركوع و  
 السجود كما علمكم في القران للمسافرة كتمان والمقيم اربع ما لم تكونوا تعلمون قبل القران والذين يتوفون  
 منكم يقضون من رجالكم ويذدون يتركون او واجبا بعد الموت وصية يقول عليهم وصية وان فرمت  
 ينصب الماء بقول عليهم ان يوصوا وصية لا ذوا يحيم في مواضع متاعا الى الحول النفقة والسكنى الى  
 سنة غير لخراج من غير ان يخرج من سكن زوجهم فان خرجن من قبل انفسهن او تزوجن من قبل الحول  
 فلا جناح عليكم على اولياء الميت في النفقة والسكنى منها بعد ما خرجت من بيت زوجها او تزوجت  
 فيها فعلن ولا بافعان في انفسهن من معروف من ثوق وتزين للزوج وهي منسوخة بميراثها يعق النفقة  
 المتوفى والله عزير بالثمة لمن ترك ما امر به حكيم بما نفع نفقة المتوفى والسكنى الى الحول لقبول نصيبها  
 من الميراث الربيع او الثمن والمطلقات متاع بالمعروف بالاحسان والفضل حقا على المتقين وليس  
 بواجب لانه فضل على المهر على وجه الانسان كذلك هكذا بين الله لكم آياته امره وفضله كما بين هذا العلمكم  
 تعلمون ما امرت به شتم ذكر خبر غزاة بنى اسرائيل فقال القران الذين خرجوا من ديارهم من سادهم وهم  
 الوف ثمانية الالف وهم تعدوا عن القتال حدد الموت خافة الموت فقال لهم الله موتوا فاما تم الله  
 مكافهم ثم اخياهم بعد ثمانية ايام ان الله لذو فضل للذين على التائبين على هؤلاء الاحياءم ولكن اكنى  
 التائبين لا يشكرون الحيوة شتم فالهم بعد ما احياهم وقاتلوا في سبيل الله في طاعة الله مع عدوكم  
 واعلموا ان الله سميع لعالم لكم عليهم بنياتكم وعقوبتكم ان لم تفعلوا ما امرت به شتم حث المؤمنين على  
 الصدقة فقال من ذى الذي يقرض الله قرضا حسنا في الصدقة محسبا صادقا من قبله قبضا عفا  
 له اصمعا فاكثره بواحدة الف الف والله يقبض يقبض ويبيسط بوسع المال على من يشاء في الدنيا والآخرة  
 ترجعون فخرجون باعيا لكم تلت هذه الآية في رجل من الانصار يكنى ابا الدرداج او ابا الدرداجه القران  
 الملك الم يخرجون يوم من بين اسرائيل من عند موسى اذ قالوا لنبينا لهم ائتمويل ابعث لنا ملكا بين لنا ملك  
 الجيش تقابل بامره مع عدونا في سبيل الله في طاعة الله قال هل عسيتم ان نعقدن وان قرأت بخص  
 السين يقول احسبتم ان كتب ان فرض عليكم القتال مع عدوكم الا تقاتلوا وعدوكم قالوا وما لنا الا نقاتل  
 ولم لا تقاتل العدو في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا من منازلنا وابنائنا وسبي ذرنا فلما كتب  
 اوجب عليهم القتال تواتوا عرضوا عن قتال عدوهم الا قليلا منهم ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا والله عليهم  
 ما القيا بين الذين تواتوا عن قتال عدوهم وقال لهم نبينهم ائتمويل ان الله قد بعث بينكم ما لوت ملكا

بغير شتم على الصلوات الخمس  
 ما ورد

فصل في ما جاء في الآيات  
 في حذو وضوئها  
 في حذو وضوئها  
 في حذو وضوئها

سبيل يشهد القران  
 سبيل يشهد القران

عسى مساواتنا  
 بكر السنين اربعة

انا بونتسنا في التور  
فكان موسى واليه اذ قال الله  
البايعت وكنتم ترون ان الله

والله يوتون والكتبه الى كون  
فمن من بعدوا باقوت الحارس  
فان من قبلنا باقوت الحارس

هم جسون معنا فاستغفروا  
وسكنوا وقل النصر على من  
كان لها جسد كوجه الانبياء

وج معنا في عينها  
البحر والواحد عصا موسى  
وشى من التورين وكان

موسى في عينها  
موسى في عينها  
موسى في عينها

موسى في عينها  
موسى في عينها  
موسى في عينها

ملكه عليكم قالوا ان يكون من ابن يكون له الملك علينا وليس هو من سبط الملك ونحن احق بالملك من  
 لاننا من سبط الملك وكما يوتون سعة من المال ليس له سعة المال لينفق على الجيش قال انهويل ان الله  
 اصطفاه لاختاره بالملك وملكه عليكم واداه بسطة فضيلة في العلم علم الحرب والجميع الطول والقوة  
 والله يوتون ملكه يعطي ملكه من يشاء في الدنيا وان لم يكن من سبط الملك والله واسع العطينة يعلم  
 لمن يعطي قالوا ليس ملكه من الله بل انت ملكنا علينا وقال لهم نبيهم انهويل ان آية علامته ملكه اية من الله  
 ان ياتيكم الثابوت هو ان يراد اليكم الثابوت الذي اخذتمكم فيه سكنة حجة وطانية من دينكم وبقية  
 يعني كتاب سنة موسى مما ترك ال موسى مما ترك موسى ويقال الواحد وعصاه وال هرون مما ترك  
 هارون ثم اراه وعامته فله لتوقد الملائكة اليكم ان في ذلك في الثابوت اليكم لآية علامته لكم ان  
 ملكه من الله ان كنتم مؤمنين مصدقين فلما رايهم الثابوت قبلوا وخرجوا معه فلما فصل طابوت  
 خرج طابوت بالجود والجيش فاخذهم في ارض قفرة فاصابهم من عطش شديد فطلبوا منه الماء قال  
 لهم طابوت ان الله مبتليكم بنهر فممن شرب منه من النهر فليس بي على عدو ولا يبارك  
 ومن لم يطعمه لم يشرب منه فالكيمي على عدوى شمس استنق فضال الا من اغترق غرقه بيده وان فرات  
 ينصب الغين اراد به غرفة واحدة فكان تكفيهم تلك الغرفة لشربهم ودوابهم وجعلهم قير قوامنة فلما بلغوا الى  
 وقعوا في النهر فشربو منه كيف شاؤوا الا قليلا منهم ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا لم يشربوا الا كما لهم فلما اجابوا  
 يعني النهر هو يعني طابوت والذين اتوا صدقوا معه قالوا فاجابهم لا طاعة لنا اليوم بجا لوت وجنوده  
 الذين يظنون يعلمون وليستيقنون انهم ملاقوا الله معا بنوا الله بعد لوت كمن في فشة قلبه من الا  
 غلبت فبثت جماعة كثيرة من الكافرين باذن الله بنصرة الله والله مع الصابرين معين الصابرين في الحرب  
 بالنصرة ولما بردوا صافوا لجا لوت وجنوده قالوا يعني هؤلاء المصدقين ربنا افرج علينا صبر الو  
 اكربنا بالصبر وثبتنا قد اتينا في الحرب وانصرنا على القوم الكافرين على جا لوت وجنوده فممن مؤمن  
 باذن الله بنصرة الله وقتل داود النبي جا لوت الكافر واثاه الله الملك اعطى الله داود ملك بني  
 اسرائيل والحكمة الفهم والنبوة وعلمه بما يشاء يعني المبرح ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض  
 كما دفع بداود شر جا لوت عن بني اسرائيل لفسدت الارض باهاها يقول دفع الله بالنبين عن المؤمنين  
 شر اعدائهم وبالجاهدين عن القاعدن بالجهاد شر اعدائهم ولو لا ذلك لفسدت الارض باهلها ولكن الله  
 ذو فضل على العالمين بالدفع تلك آيات الله هذه آيات الله يعني القرن بلخبار الام الماضية نتلوها  
 عليك تنزل عليك جبرئيل بالحي ايمان الحق والباطل واتك من المرسلين الى الجن والانس كافة تلك الرسل  
 الذين همينام لك فضلنا بعضهم على بعض بالكرامة منهم ثم تكلم الله وهو موسى ورفع بعضهم  
 فضائل هو ابراهيم اخذ خليل مصافيا وادريس مكناعليا واثينا اعطينا عيسى ابن مريم آياتنا

وكان ذلك كما لا سلطان له  
 كان موسى ومع انبياء بني اسرائيل  
 استنقوا به طابوت بني اسرائيل  
 عليه فكان كان في ارض حوت فلما  
 اتلان ملك طابوت الله ما به  
 من بين هذا الوهاب سبنا في  
 اطهر افضوس من فدين فاستصا  
 على طابوت وكان من شرب بالذم  
 مع لوت في ارض حوت وكان  
 ان قال لوت في ارض حوت وكان  
 ولا ما من لوت في ارض حوت وكان  
 عليها ولا استنى السار الشيطانية في  
 عليه من قتاد ثابوت الفاكه ان الوقت  
 وسلكوا حان فاول ان حوت في  
 ان اصد مسلهم بالانتم من ارض حوت  
 في الكبر كالبها بالاربع الفصة اعدوا  
 الدنيا واشياها وان تملوا لاندرا انتنق  
 اتنق واستنق مسلم بها وضوا من اول  
 فوفد ذلك ان اذ اعطنا عليه قبل الدنيا  
 كما اذ من اذ اعطنا عليه قبل الدنيا  
 هذا الشا في الحرب المرخص من سول الله صام  
 اطول من رجل فاسا السبلت با من  
 الدنيا اعطاه فقال اخذ من صا واما  
 النبي صام بقوله لو كان الانبياء وادان  
 من عليهما فاننا لا بلان جوا ابراهيم  
 الا النبي اكن في امدال لفرق باره  
 الطوي من ابراهيم من ان ودرن جند  
 الفتره كان ابوا واد في عسكرا حات  
 مع ستة من نصره وكان داود على  
 سابقهم وهم نصره وكان داود على  
 الوحي ان ذلك

قالوا ان يكون من ابن يكون له الملك علينا وليس هو من سبط الملك ونحن احق بالملك من لاننا من سبط الملك وكما يوتون سعة من المال ليس له سعة المال لينفق على الجيش قال انهويل ان الله اصطفاه لاختاره بالملك وملكه عليكم واداه بسطة فضيلة في العلم علم الحرب والجميع الطول والقوة والله يوتون ملكه يعطي ملكه من يشاء في الدنيا وان لم يكن من سبط الملك والله واسع العطينة يعلم لمن يعطي قالوا ليس ملكه من الله بل انت ملكنا علينا وقال لهم نبيهم انهويل ان آية علامته ملكه اية من الله ان ياتيكم الثابوت هو ان يراد اليكم الثابوت الذي اخذتمكم فيه سكنة حجة وطانية من دينكم وبقية يعني كتاب سنة موسى مما ترك ال موسى مما ترك موسى ويقال الواحد وعصاه وال هرون مما ترك هارون ثم اراه وعامته فله لتوقد الملائكة اليكم ان في ذلك في الثابوت اليكم لآية علامته لكم ان ملكه من الله ان كنتم مؤمنين مصدقين فلما رايهم الثابوت قبلوا وخرجوا معه فلما فصل طابوت خرج طابوت بالجود والجيش فاخذهم في ارض قفرة فاصابهم من عطش شديد فطلبوا منه الماء قال لهم طابوت ان الله مبتليكم بنهر فممن شرب منه من النهر فليس بي على عدو ولا يبارك ومن لم يطعمه لم يشرب منه فالكيمي على عدوى شمس استنق فضال الا من اغترق غرقه بيده وان فرات ينصب الغين اراد به غرفة واحدة فكان تكفيهم تلك الغرفة لشربهم ودوابهم وجعلهم قير قوامنة فلما بلغوا الى وقعوا في النهر فشربو منه كيف شاؤوا الا قليلا منهم ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا لم يشربوا الا كما لهم فلما اجابوا يعني النهر هو يعني طابوت والذين اتوا صدقوا معه قالوا فاجابهم لا طاعة لنا اليوم بجا لوت وجنوده الذين يظنون يعلمون وليستيقنون انهم ملاقوا الله معا بنوا الله بعد لوت كمن في فشة قلبه من الا غلبت فبثت جماعة كثيرة من الكافرين باذن الله بنصرة الله والله مع الصابرين معين الصابرين في الحرب بالنصرة ولما بردوا صافوا لجا لوت وجنوده قالوا يعني هؤلاء المصدقين ربنا افرج علينا صبر الو اكربنا بالصبر وثبتنا قد اتينا في الحرب وانصرنا على القوم الكافرين على جا لوت وجنوده فممن مؤمن باذن الله بنصرة الله وقتل داود النبي جا لوت الكافر واثاه الله الملك اعطى الله داود ملك بني اسرائيل والحكمة الفهم والنبوة وعلمه بما يشاء يعني المبرح ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض كما دفع بداود شر جا لوت عن بني اسرائيل لفسدت الارض باهاها يقول دفع الله بالنبين عن المؤمنين شر اعدائهم وبالجاهدين عن القاعدن بالجهاد شر اعدائهم ولو لا ذلك لفسدت الارض باهلها ولكن الله ذو فضل على العالمين بالدفع تلك آيات الله هذه آيات الله يعني القرن بلخبار الام الماضية نتلوها عليك تنزل عليك جبرئيل بالحي ايمان الحق والباطل واتك من المرسلين الى الجن والانس كافة تلك الرسل الذين همينام لك فضلنا بعضهم على بعض بالكرامة منهم ثم تكلم الله وهو موسى ورفع بعضهم فضائل هو ابراهيم اخذ خليل مصافيا وادريس مكناعليا واثينا اعطينا عيسى ابن مريم آياتنا

والكافرين  
 من الظالمين اذ اولئك  
 الزكوة من الظالمين فقال انك لا تؤمن  
 الصلوة كما قال في سورة الاحقاف  
 كان من اولئك الذين اصابهم  
 من عندنا الكار والاولاد  
 من عندنا الذين اصابهم  
 النور لا يؤمنون الا بالظن  
 افضل من ان يؤمنوا  
 ما اودعنا في القلوب  
 الاية في القرآن  
 كما اوضحنا في  
 الاية في القرآن  
 كما اوضحنا في  
 الاية في القرآن  
 كما اوضحنا في

الامر والنهي والعباد والابتداء وتبيناه واعناه برؤف القدير بجبرئيل الطاهر وكوشاء الله ما اقتتل  
 ما اختلف الذين يزعمون من بعد موسى وعيسى من بعد ما جاءهم من البينات بيان ما في كتابهم نعمت  
 وصنته ولكن اختلفوا في الدين فبهم من كل كتاب ودسول وفيهم من كفر بالكتاب والرسول ولو شا  
 الله ما اقتتلوا ما اختلفوا في الدين ولكن الله يفعل ما يريد كما يريد بعباده شم خشهد على الصدقة  
 فقال يا ايها الذين امنوا انفقوا بما رزقناكم تصدقوا بما اعطيناكم من الاموال في سبيل الله من قبل ان  
 ياتي يوم وهو يوم القيمة لا يبع فيه لافداء فيه ولا خلة ولا خلة ولا شفاعة للكافرين والكافرات بالله  
 هم الظالمون الشركون بالله شم مدح نفسه فقال الله لا اله الا هو الحي الذي لا يموت القيوم القائم  
 الذي لا يبداه الا فخذ سنة نفاس ولا توفى نقيل فيشغل عن تدبيره امره له ما في السموات من الملائكة  
 في الارض من الخلق من ذا الذي يشفع عنده من اهل السموات والارض يوم القيمة الا باذنه باه يعلم  
 ما بين ايديهم بين ايدي الملائكة من امر اخر لمن تكون الشفاعة وما اختلفتم من امر الدنيا والاخرة ولا  
 يحيطون بشيء من علم الا بما شاء يقول لا تعلم الملائكة شيئا من امر الدنيا والاخرة الا علمهم الله ويوح  
 كرسية السموات والارض يقول كرسية اوسع من السموات والارض ولا يؤددهم حفظهما الا يثقل عليه  
 حضا العرش والكرسي غير الملائكة وهو اعلى اعلى كل شيء العظيم اعظم كل شيء الا انراه في الدين لا يكره احد على  
 التوحيد من اهل الكتاب والجوس بعد اسلام العرب قد تبين الرشد من الغي الايمان من الكفر والحق  
 من الباطل شم تلك في منذرين ساوي القيمي من يكفر بالطاغوت بامر الشيطان وعبادة الامناس  
 ويؤمن بالله وبما منه فقد استمسك بالعروة الوثقى فقد اخذ بالثقة بلا اله الا الله لا انصام لها  
 لا انقطاع لها ولا زوال ولا هلاك ويقال لا تقطع لصاحبها يعنى من النعيم نعيم الجنة ولا زوال  
 عن الجنة ولا هلاك بالبقاء في النار والله سميع هذه المقالة اعلم شوهاها ونعيمها الله ولي الذين  
 امنوا حافظ وناصر الذين امنوا يعنى عبد الله ابن سلام اصحابه يخرجهم من الظلمات الى النور فقد اخرجهم  
 ووقفهم حتى خرجوا من الكفر الى الايمان والذين كفروا يعنى كعب بن الاشرف واصحابه اولياؤهم  
 الطاغوت الشيطان يخرجونهم من النور الى الظلمات يدعوهم من الايمان الى الكفر اولئك اصحاب  
 النار اهل النار هم فيها خالدون لا يموتون ولا يخرجون منها ابد الا نزل الخبر الى الذي عن الذي  
 حاج خاصم ابراهيم في ربه في دين ربه انا الله الملك وهو مرد بن كعبان اذ قال ابراهيم ربي الذي  
 يحيي ويميت يحيي البعث ويميت في الدنيا قال انا يحيى واميت قال ابراهيم له انتق بين ذلك قال  
 برجلين من الجن فقتل واحدا وترت واحدا قال هذا بيان ذلك قال ابراهيم فان الله ياتي بالشمس  
 من المشرق فيخرجها من المغرب فيموت الذي كفر وحضر وقسم الذي كفر والله  
 لا يهدي القوم الظالمين الى الجنة الكافرين يعنى يردوا وكالذي مر على قرية يقول والى الذي اراد

الامر والنهي والعباد والابتداء وتبيناه واعناه برؤف القدير بجبرئيل الطاهر وكوشاء الله ما اقتتل  
 ما اختلف الذين يزعمون من بعد موسى وعيسى من بعد ما جاءهم من البينات بيان ما في كتابهم نعمت  
 وصنته ولكن اختلفوا في الدين فبهم من كل كتاب ودسول وفيهم من كفر بالكتاب والرسول ولو شا  
 الله ما اقتتلوا ما اختلفوا في الدين ولكن الله يفعل ما يريد كما يريد بعباده شم خشهد على الصدقة  
 فقال يا ايها الذين امنوا انفقوا بما رزقناكم تصدقوا بما اعطيناكم من الاموال في سبيل الله من قبل ان  
 ياتي يوم وهو يوم القيمة لا يبع فيه لافداء فيه ولا خلة ولا خلة ولا شفاعة للكافرين والكافرات بالله  
 هم الظالمون الشركون بالله شم مدح نفسه فقال الله لا اله الا هو الحي الذي لا يموت القيوم القائم  
 الذي لا يبداه الا فخذ سنة نفاس ولا توفى نقيل فيشغل عن تدبيره امره له ما في السموات من الملائكة  
 في الارض من الخلق من ذا الذي يشفع عنده من اهل السموات والارض يوم القيمة الا باذنه باه يعلم  
 ما بين ايديهم بين ايدي الملائكة من امر اخر لمن تكون الشفاعة وما اختلفتم من امر الدنيا والاخرة ولا  
 يحيطون بشيء من علم الا بما شاء يقول لا تعلم الملائكة شيئا من امر الدنيا والاخرة الا علمهم الله ويوح  
 كرسية السموات والارض يقول كرسية اوسع من السموات والارض ولا يؤددهم حفظهما الا يثقل عليه  
 حضا العرش والكرسي غير الملائكة وهو اعلى اعلى كل شيء العظيم اعظم كل شيء الا انراه في الدين لا يكره احد على  
 التوحيد من اهل الكتاب والجوس بعد اسلام العرب قد تبين الرشد من الغي الايمان من الكفر والحق  
 من الباطل شم تلك في منذرين ساوي القيمي من يكفر بالطاغوت بامر الشيطان وعبادة الامناس  
 ويؤمن بالله وبما منه فقد استمسك بالعروة الوثقى فقد اخذ بالثقة بلا اله الا الله لا انصام لها  
 لا انقطاع لها ولا زوال ولا هلاك ويقال لا تقطع لصاحبها يعنى من النعيم نعيم الجنة ولا زوال  
 عن الجنة ولا هلاك بالبقاء في النار والله سميع هذه المقالة اعلم شوهاها ونعيمها الله ولي الذين  
 امنوا حافظ وناصر الذين امنوا يعنى عبد الله ابن سلام اصحابه يخرجهم من الظلمات الى النور فقد اخرجهم  
 ووقفهم حتى خرجوا من الكفر الى الايمان والذين كفروا يعنى كعب بن الاشرف واصحابه اولياؤهم  
 الطاغوت الشيطان يخرجونهم من النور الى الظلمات يدعوهم من الايمان الى الكفر اولئك اصحاب  
 النار اهل النار هم فيها خالدون لا يموتون ولا يخرجون منها ابد الا نزل الخبر الى الذي عن الذي  
 حاج خاصم ابراهيم في ربه في دين ربه انا الله الملك وهو مرد بن كعبان اذ قال ابراهيم ربي الذي  
 يحيي ويميت يحيي البعث ويميت في الدنيا قال انا يحيى واميت قال ابراهيم له انتق بين ذلك قال  
 برجلين من الجن فقتل واحدا وترت واحدا قال هذا بيان ذلك قال ابراهيم فان الله ياتي بالشمس  
 من المشرق فيخرجها من المغرب فيموت الذي كفر وحضر وقسم الذي كفر والله  
 لا يهدي القوم الظالمين الى الجنة الكافرين يعنى يردوا وكالذي مر على قرية يقول والى الذي اراد

والكافرين  
 من الظالمين اذ اولئك  
 الزكوة من الظالمين فقال انك لا تؤمن  
 الصلوة كما قال في سورة الاحقاف  
 كان من اولئك الذين اصابهم  
 من عندنا الكار والاولاد  
 من عندنا الذين اصابهم  
 النور لا يؤمنون الا بالظن  
 افضل من ان يؤمنوا  
 ما اودعنا في القلوب  
 الاية في القرآن  
 كما اوضحنا في  
 الاية في القرآن  
 كما اوضحنا في  
 الاية في القرآن  
 كما اوضحنا في

ما روي عن علي بن ابي طالب  
عن النبي صلى الله عليه وسلم  
في بيان ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم

احاديثه من كتابه  
احاديثه من كتابه  
احاديثه من كتابه

احاديثه من كتابه  
احاديثه من كتابه  
احاديثه من كتابه

احاديثه من كتابه  
احاديثه من كتابه  
احاديثه من كتابه

احاديثه من كتابه  
احاديثه من كتابه  
احاديثه من كتابه

احاديثه من كتابه  
احاديثه من كتابه  
احاديثه من كتابه

قوية وعن النبي صلى الله عليه وسلم  
على سقونها قال اني يحيي فلهذا الله بعد موتها يقول كيف يحيى الله اهل هذه القبر بعد موتها فاما ما تناقروا  
مكانه فكان ميتا ياتة عام ثم يموتها حيا في اخر النهار قال الله كذبت مكث يا عزيز قال لبيتك  
يوما ثم نظر الى الشمس فقد بقي منها شئ قال او بعض يوم قال الله بل لبيتك مكث ميتا ياتة عام فانظر  
الى طعامك التين والعنب وشرايك العصير لم ينسنته لم يتغير وانظر الى جوارك الى عظام حادتك كيف  
تلوح وتجمع لك لكي تحصل اية علامة للشاير في احياء الموتى يموتون على ما يموتون لانهم مات شاها  
وبعث شاها فيقال جعله عمر للناس لانه كان ابن اربعين سنة وابنه ابن مائة وعشرين سنة وانظر  
الى العظام خظام الحيا وكيف تفرغها من نفسها بعضا على بعض وان قرأت بالراء يقول كيف خلقها  
ثم تكسوها لحي بعد ذلك يقول تبين عليها العصب والعروق والحم والجلد والشعر ويجعل فيه الروح  
بعد ذلك فلما تبين له كيف يجعل عظام الموتى قال قد علمنا ان الله على كل شئ من الحيوة والموت  
قدير واذا قال وقد قال ايضا ويحيي كيف يحيى الموتى كيف يجعل عظام الموتى قال او تفرغ  
بذلك قال بلى انا موفى ولكن ايطيق ان ياتي بسكن حزانة قلوب واعلم بان خليك مستجاب الدعوة قال محمد  
اليك مقدم ومؤخر اربعة من الظلم من الشافين اي مختلفا ديكوا وغرابا وبطا وطاقا وسافرا من  
تقطع من ثم اجعل ثم ضع على كل جبل اى اربعة اجبل فيمن جزا بعضا ثم ادعهم باسماء هذين اشبك  
سعيًا مشيا واعلم يا ابراهيم ان الله عز وجل بالنفقة لم يفر احياء الموتى حكيم باجماع عظام الموتى ولها ثم  
كاجع واحياء الطيور ثم ذكر نفقة المؤمنين في سبيل الله فقال مثل الذين ينفقون اموالهم في  
سبيل الله يقول مثل اموال الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة اذ نبئت اخرجت سبع  
سنابل في كل سنبل منها مائة حبة كذلك ايضا نفقة المؤمنين في سبيل الله من واحد الى سبعمائة  
والله يضاعف فوق ذلك ليشاء من كان اهلا لذلك ويقال لمن قبل منه واسع بالضعيف علم نفقة  
المؤمنين وبنياتهم الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله نزلت هذه الآية في عثمان بن عفان وعبد الله  
عوف ثم لا ينفقون ما انفقوا بعد النفقة مسأل الله ولا اذى لصاحبه ثم اجرهم ثوابهم عند ربهم  
في الجنة ولا خوف عليهم فبايستقبلهم من العذاب ولا هم يحزنون على ما خلفوا من خلفهم قول معروف  
كلام حسن لا خيك في الغيب بالدعاء والشاء ومغفرة تجاوز عن مظلة خير لك وله من صدقة يتبعها  
اذى من جعل عليه ويؤديه بذلك والله عني عن صدقة المنان حليم اذ لم يجعل يعقوبة المنية يا ايها  
الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم اجر صدقاتكم بالن على الله فالاذى لصاحبها كاذبي ينفق ما له رياء  
الناس سمعت الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر بالبعث بعد الموت فكذلك مثل صدقة المنان وصدقة  
المشرك كمثل صفوان بن يحيى ثراب فاصابة وابل مطر شديد فتركة صلدا اجد نقيال بالايقيد

قوله من يبيع خطه بها حتى يبيع  
اولم الموتى الى كبر الصبر لا يراها  
وتعلمه وتبينه وصفاة الطير والامانة  
اعظم من الصبر في ان اشرف العلوم  
من سائر الاذكار ومن علم ان اشرف العلوم  
التوحيد اسما لك اسما لك اسما لك  
في وضع الضمان وابدال الفتن بالاعتقاد  
انظر بان الحروب من ابي فزون في الدين  
مدرك بتخفيف الفتن في نفسه بصدقه  
صلواته في اياتها وتساوا بالاجابة  
في كتابين من غير طريق النجى  
بالادب شطرا كالعلم بوصول الفتن  
وجزم الدم فعلا وافانيد كسما حرة  
الوصول والباقون بقطع العثر والرفع  
ارن باسكان الراء دون  
على الغيرة من ضم الراء من  
باقتلاص كسر واظلم من ضم الراء  
جزا بالندب ديدن في نفوس كبر الشاء  
فتش في عدد ١١ فتشفت باستاط  
الالف وتشد يد العين وتشد  
انتهى الكاذب في عدد من اذناه  
انبت من السبن والظلم الجرم ١١  
ربا وابدال الفتن بار والما برب ١١

على نحو على ثواب شئ في الآخرة ما كسبوا ما اتفقوا في الدنيا يقول لا يبدل النان والوذي ثواب صدقته  
 كما لا يوجد على الصفا التراب بعدما اصابه المطر الشديد والله لا يهدي لا يثيب القوم الكافرين والمرتين  
 بنفقتهم فالشرك والباية كذلك المنان لا يثيبه الله بنفقة ومثل الذين ينفقون أموالهم مثل اموال الذين  
 ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله طلب مرضي الله وتثبيت ما من الله عليهم تصديقاً وحقيقة ويقينا من ثوابهم  
 بالثواب كمثل جنود بستان برية بمكان مرتفع مستواصابتها وابل مطر شديد كثير فانت كلها اخرجت ثمرها  
 ضعفين فان لم يصبها وابل مطر كثير فظل فرش وهذا مثل نفقة المؤمن اذا كان بالاخلاص والخشبة عينا  
 ثوابها كما يصاعف ثمر البستان والله بما تعملون ينفقون بصبر ابود احدكم انفق احدكم ان تكون له الجنة  
 بستان من نخيل واعناب كرم تجري من تحتها الانهار وتطر الا نهار من تحت حجرها وساكنها وغرفها آية  
 في الجنة من كل الثمرات من الوان الثمرات واصابة الكبر وله ذرية ضعفاء يخرجون من الجنة فاصابها  
 يعقوبك الجنة اعصابا يعقوبها اذ ابادوا فيها نارا فاحترقت كذلك يبين الله لكم الايات العلامات  
 بالاسرار التي علمكم لتفكرون لكن تفكروا في امثال القران وهذا مثل الكافرين في الآخرة يكون بلا حيلة  
 لا يرجع الى الدنيا كما ان هذا الكبر في الحيلة ولا يرجع الى نوره وشبابه يا ايها الذين امنوا اتقوا من  
 طيبات مزحلات ما كسبتم ما جمعتم من الذهب والفضة وما اخرجناكم من الارض من النبات يعقوب  
 الحبوب والثمار ولا يمتسوا التحيف لانهم والى الردي من اموالكم ينفقون ولستم باخذين بقابلية  
 يعقوب الردي اذا كان لكم حق على صاحبكم الا ان تقضوا منه ونقضوا فيه وتتركوا بعض حرمكم كذلك لا يقبل  
 الله الردي منكم واعلموا ان الله عفو عن نفاقكم حينئذ محود في فعاله ويقال لشكر البيروم يجرى الجزيل  
 نزلت هذه الاية في رجل بالمدينة صاحب الخسنة الشيطان يعيد كذا الفقر يخوفكم الفقر عن الصدقة  
 وبما تركوا يا فحشاء تمنع الزكوة والله يعيدكم مغفرة منه لذنوبكم باعطاء الزكوة وقصد الاخلاص وثوابها  
 في الآخرة والله واسع بالخلف والمغفرة للذنوب عليكم ببيانكم وصدقاتكم شتم ذكر كرامته فقال يوتي  
 الحكمة من حيث لا يعيى النبوة ويقال تفسير القران ويقال اصابة القول والفعل والراي ومن ثواب الحكمة  
 اصابة القول والفعل والراي فقد اوتي اعلى خيرا كثيرا وما يذكر ويتخط باسئال القران الا اولوا الالباب  
 ذوالعقول من الناس وما انفقتم من نفقوا في سبيل الله او نذتم من نذتم في طاعة الله فوفيتهم به  
 فان الله يعلمه يقبلها اذا كان لله ويثبت عليها وما للظالمين للشركين من انصار من مانع من عذاب الله  
 شتم ذكر صدقة البيروم والعلانية لقولهم ايها افضل فقال اذ تبت وان تظهرها الصدقات اتقوا  
 فيعاقبهم نعم شيئا هي وان شفقوها تترها يوافق الطوع وتوتوها تعطوها الفقراء اصحاب الصدقة هو  
 خير لكم من العلانية وكلاهما مقبول منكم ويكفر عنكم من سببنا انكم ذنوبكم بقدر صدقاتكم والله بما تعملون  
 تعلمون من الصدقة خبير شتم بقصر الصدقة على فقراء اهل الكتاب والمشركين لقولهم ايجوز لنا يا رسول الله

بطلب الصدقة  
 مع كماله والى الذين  
 ينفقون اموالهم  
 شرح مع قوله الله  
 بسكن الكان ارج

لا يشوب بشد بالله  
 معلول ذلك انما  
 مما تلت الفعل السخا  
 يعقوب عن الخوت سيما  
 وعليها احد ظنون  
 هذا الرجل انما  
 فادس بوجهه بشد  
 بين كبره من قبال  
 بما كره اسكان الحج  
 وبانخلاص منتهاه  
 ومن يوتي بكم الناف  
 وبيانها انما  
 فها في كبره من قبال  
 كره العين واسكان الحج  
 عوب وفتح النون بكم  
 العين بفتح النون  
 وفتح العين بفتح النون  
 ايم سوا كان العين  
 غمرا او ساكنا

الطعام والتبشير بالمال  
 ولا يخلان من صبح الخلق

ما يصدق على ذوي قرابتنا من غير اهل ديننا سالت عن ذلك اسماء بنت ابى بكر ويقال بنت ابي بكر  
 فقال الله لبيته ليس عليك هديتم في الدين هدي فقرأه اهل الكتاب ولكن الله يهدي من يشاء  
 لدينه وما تتفقوا من خير من مال على الفقراء فلا تفكروا ثواب ذلك وما تتفقون على الفقراء فلا  
 تتفقون الا ابتغاء وجه الله طلب مرضات الله وما تتفقوا من خير من مال على فقراء اصحاب الصفة  
 يوق اليكم يوفوا اليكم ثواب ذلك في الآخرة وانتم لا تظلمون لا ينقص من حسناتكم ولا يزداد على سيئاتكم  
 للفقراء الذين احصوا حبوا انفسهم في سبيل الله في طاعة الله في سجد الرسول وهم اصحاب الصفة لا  
 تشطبون سراً سراً في الارض بالبحر بحبهم الجاهل الغنياء من العتق من القتل بغيرهم باعد سبيلهم  
 بطيبتهم لا يسألون الناس الحاقاً يقول الحاحوا ولا غير الحاح وما تتفقوا على فقراء اصحاب الصفة من خير من مال  
 فان الله به بالمال نبيا تك عليهم الذين يتفقون أموالهم في الصدقة بالليل والنهار يسر في السر وعلاوية  
 في العلانية فلهما اجرهم ثوابهم عند ربهم في الجنة ولا تخوف عليهم بالذمام ولا هم يحزنون اذا حزن غيرهم  
 نزلت هذه الآية في علي بن ابي طالب ثم ذكر عقوبة اكل الربوا فقال الذين ياكلون الربوا استخلا لا يتقون  
 من قبورهم يوم القيمة الا كما يقوم في الدنيا الذي ينجح بطنه يخسره الشيطان من النرس من الجنون ذلك انما  
 علامة اكل الربوا في الآخرة بالآخرة قالوا ايها البيع مثل الربوا الزيادة في اخر البيع بعد هذا اجل كل الزيادة  
 في اول البيع اذا بيعت بالنسيئة واهل الله البيع الزيادة الاولى وعزم الربوا الزيادة الاخيرة فمن جاءه  
 مؤعظة من ربه فليمن الربوا فانتهي عن الربوا فله ما سلف فليس عليه ما مضى قبل التحريم وانه  
 فيما بقي من عمره الى الله ان شاء الله وان شاء خذله ومن عاد بعد التحريم الى قوله ايها البيع مثل الربوا  
 فاولئك اصحاب النار اهل النار في النار اذا دعوا نحو الله الربوا يهلك ويذهب ببركته في الدنيا  
 والآخرة ويرى الصدقات يقبل ويضعف الصدقات الواجبة والتطوع اذا كان لله والله لا يحب كل  
 كفايركا فوجاهد بغيرهم الربوا ايها فاجر ياكله ان الذين آمنوا بالله ورسوله وكتبه ويحرم الربوا واعلموا ان  
 فيما بينهم وبين ربهم وتركوا الربوا واقاموا الصلوة واتوا الصلوة المحس فيها يجب فيها وانوا الزكوة اعطوا  
 زكوة اموالهم لهم اجرهم ثوابهم عند ربهم في الجنة ولا تخوف عليهم اذا ذبح الموت ولا هم يحزنون انما يطبق  
 النار يا ايها الذين آمنوا يعني مشفقاً وسعدوا وجبوا وعبدوا بالليل ويريحوا انقوا الله اخشوا الله في  
 الربوا وذرؤا ما بقي من الربوا اتركوا ما بقي لكم من الربوا على بن مخزومة ان كنتم مؤمنين اذ كنتم مصدق  
 بغيرهم الربوا فان لم تفعلوا لتركوا الربوا فاذنوا بغيرهم من الله ورسوله فاستعدوا العذاب من الله  
 في الآخرة بالنار وعذابا من رسوله في الدنيا بالسيف وان شئتم من الربوا فلكم رؤس اموالكم التي لكم على  
 من مخزومة لا تظلمون على احد انما تظلموا الزيادة ولا تظلمون لا يظلمكم احد اذا اعطوكم رؤس اموالكم  
 ويقال لا تظلمون لا تنقصون ولا تظلمون لا تنقصون بذنوبكم وان كان بدوكم بنو مخزومة ذو عسرة

جميع احوال الربوا  
 اي ايون الاوقات والاحوال بالخير  
 نزل في ابي بكر فصدق بالرسول  
 عشرة بالليل وعشرة بالنهار  
 وعشرة بالعلانية وتقبل في السر والعلانية  
 الا ان بعد ذلك فصدق بغيره بالرسول  
 فاجاز ودوم سر ودوم علانية  
 في ربه الخيل في سبيل الله والافان ولما  
 له وانما ذكره لان اعظم ما في المال فان الربوا  
 شايخ في الطعنة وهو غارة في الاجل وهو  
 ان يبيع مطوع بمطوع او تقدر بعد الربوا  
 او في سوغان يبيع امداً بالآخرة من  
 فاما كتب بالواو والاصوات التخميم على لغة  
 الالف بعدها بيها نواو جمع الكافوا  
 بالمد جمع كسر الالف وفتح الميم وهو  
 فان قلت من قبل يجرى الله ورسوله  
 قلت كان هذا الميم لان الخبز فان ذنوب  
 من الربوا عظم من عند الله ورسوله  
 انما قلت قلت فان ذنوب لا بد من الربوا  
 ورسوله وان تقيم من لانها انما يجرى  
 اموالكم لا تظلمون لدونين يطلب ان  
 عليها كما تظلمون بالتصانها فان قلت  
 حكاهم ان نواو عظم اول يتوبوا قلت الميم  
 بالم حيا للمسلمين ان كان قد قبلوا نواو  
 زيجون عاش رسول الله صلما بعدها  
 احد عشر يوماً واحداً وان يبيع  
 اوسعة ايام اول شهر ما  
 بها ركب

هذا الذي من قوله  
 فان رسول الله صلما  
 فها سبب الامم والارباب  
 مع بالامم في قوله  
 اعرضوا عن الربوا  
 منكم انهم الذين  
 يشهدوا بالربوا  
 في قوله

شدة فتعظم فاجلوم الى ميسرة الى ان تيسروا وان تصدقوا عليهم رؤس اموالكم خير لكم من الاخذ والتاخير  
ان كنتم اذ كنتم قائلون ذلك واتقوا يوما ولخشا واذاب يوم ترجعون فيه الى الله ثم توفى فوق كل نفس  
بره وفاجره ما اكتسبت ما عملت من خيرا وشره فم لا يظلمون لا ينقص من حسناتهم ولا يزداد على سيئاتهم شئ  
علمهم ما ينبغي لهم في معاملتهم فقال يا ايها الذين آمنوا بالله والرسول اذ اتدعونكم بشئ من الدين  
معلوم فاكتبوه بمعنى الدين وليكتب بينكم بين الدائن والمديون كاتب بالعدل بلا زيادة ولا نقصان  
ولا يات كاتب ان يكتب بين الدائن والمديون كما علمنا الله الكتابة فليكتب الكتاب وليعمل  
الذي عليه الحق وليعمل اي ليعين المديون على الكاتب بما عليه من الدين وليتقوا الله ربه وليخش المديون  
ربه ولا يخش منه شيئا ولا ينقص ما عليه من الدين شيئا في الدلالة فان كان الذي عليه الحق يعني الدين  
سبها جامل بالاملاء او ضعفها عاجرا بالاملاء او لا يستطيع لا يحسن ان يعمل هو على الكاتب فليعمل  
ولي المال وهو الدائن بالعدل بلا زيادة واستشهاد واعلى حقوقكم شهيدين من رجالكم من احراركم حرين  
مسلمين مرضيين فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء من اهل الثقة بالشهادة  
ان تضل احدهما ان تنسى احدي المرأتين فتذكر احدهما ان تنسى الشهادة الاخرى الاخرى التي تنسى  
ولا يات الشهادة عن قامة الشهادة او اما دعوا الى الحكام ولا تشاؤوا الاملاء ان يكتبوه ان لا يكتبوه  
الذين صغيرا او كثيرا اقليل او كثيرا الى اجلهم الى وقتهم فلكم الذي ذكرت لكم من الكتابة للدين اقسط عند  
اصوب واعدل عند الله واقوم للشهادة ابن الشهيد والشهادة اذا نسي وادنى احرى لكم ان لا تقابلوا  
نكوا بالدين والاجل الا ان تكون حاضرة حاله تدبرونها بينكم بما يبدقليس عليكم جناح  
رجح الا تكتبونها بحق الجحيم واشهدوا اذ اتباعتكم بالاجل ولا ايضا كاتب بالكتابة ولا شهيدا بالشهادة  
اي لا تحبوا بها على ذلك وان تفعلوا الفرار فانه شوق بكم معصية منكم واتقوا الله اي اخشوا الله في  
الضرورة ويعلمكم الله ما يصلح لكم في المعاملة والله بكل شئ من صلاحكم وغيره عليم وان كنتم على سقر وان  
تهدوا كاتب اواله الكتابة فوهان مقبوضة فليقبض الدائن من المديون رهنا لدينه فان امر بقبض  
بعضا بالدين بلا رهن فليقبض الذي اتهم بالدين اما شحوق صاحبه وليتقوا الله ربه وليخش المديون  
ربه في اداء الدين ولا تملوا الشهادة عند الحكام ومن يكتمها يعنى الشهادة فانه اثم قلبه فاجر قلبه والله  
بما تعملون من كتمان الشهادة واقامتها عليهم لله ما في السموات وما في الارض من الخلق والعاجب ما من  
عباده ما يشاء وان شئتم وما في انفسكم نظهر وما في قلوبكم وهو حديث النفس بعد الوسوسة قبل  
الابداء وان تحفوه تسرون خطايكم به مجازك به الله وكذلك النسيان بعد الذكر والخطاء بعد الصواب والاسياء  
بعد الاجتهاد في غير ذلك فاشاء من تاب من سائر الذنوب ويعتدب بقرينة من لم يندب والله على كل شئ  
شديد العقاب قدير فلما نزلت هذه الآية اشتد على المؤمنين ما في هذه الآية فلما عجز النبي صلى الله

شيا يعجل ولا يعجز  
الاصدق في الوقف  
تصلب شئ من  
على هو اسكان الهادي  
فانود كما انك لم يزل  
على الغرض منه ان ذكر  
فمن الهمت فتذكر  
بانه  
الكتاب من كونه الى  
من الشهادة العباد  
الغرض ان يندب بالبيع  
الشهد بغير الغرض  
كالدين بالها والوالد  
مع عاصيه من الجاهل  
بعض الناس من الراجح  
بعضه لا يقبلوا الله  
تخطئوا مع الايجاب والاداء  
طهارة عند كذا ذكر  
البحر  
فلهذا من من انهم الى  
فيكونون من انهم  
سبح  
من انهم  
شدة في ذلك  
المعجزة

ويعلم ان الغرض  
والانتم لو لم تخرجوا  
المعجزة

عليه وسلم الى السماء سجدهم فقال اسمعوا نبيي امن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم  
 بما انزل اليه من ربه يعني القرآن وما فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عبادوا الله والؤمنون كل  
 اي كل واحد منهم امر بالهدى وما لا يكتبه وكتبه ودسله لا تقرب بين احدين دسله يقول لا تكفرا احد  
 من رسله وقالوا ايضا سمعنا قول ربنا واطعنا امر ربنا اي مع وطاعة ربنا فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم طغرت ابك لسا لك لغفرة عن حديث النفس وبتنا يا ربنا واياك المصير المرجع بعد الموت فقال الله  
 لا يكلف الله نفسا من الطاعة الا وسعها الا طاعتها لها ما كسبت من الخير وترك حديث النفس والنسيان  
 والخطا ولا استكراه وعلينا ما اكتسب من السر وعديث النفس والنسيان والخطا ولا استكراه فقال  
 لم قولوا ربنا يا ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا طاعتنا وخطانا فان امرت ربنا يا ربنا ولا تجعل علينا اجرهم  
 نرضع علينا الطيبات بمركانك كما حلت ذميرت هل الذين من قبلنا من بني اسرائيل بقضهم عهدك  
 الطيبات معوموا لابل وشحوم البقر والغنم وغير ذلك وبتنا يا ربنا ولا تجعل علينا ايضا ما لا طاعة  
 لنا به ما لا مراعاة لنا فيه ولا منفعة وهو الاستكراه وكف عتانا ذلك واغفر لنا ذلك وارحمنا بذلك  
 انت قولنا اول بنا فانصرنا على القوم الكافرين ويقال ولعفننا من المنع واغفر لنا من الخسف  
 وارحمنا من القذف فلما دعوا بهذا الدعاء دفع الله عنهم حديث النفس والنسيان والخطا ولا استكراه  
 وعفى عنهم من الخسف والمنع والقذف لمن اجمعهم بذلك ومن سورة التي يذكر فيها الامران وهي كما هي  
 يا اسنائ لا عز ان يزعبنا في قوله تعالى الله يقول انا الله اعلم بغيره فديني بخبرك ويقال  
 قسم قسم به بار الله واحد لا ولد له ولا شريك له الله لا اله الا هو الحي الذي لا يموت ولا يزول القوي  
 القائم الذي لا بد له نزل عليك الكتاب بالحق لبيان الحق والباطل مصدقا موافقا  
 بالتوحيد لما بين يديه لما قبله من الكتب وانزل التوراة جملة على موسى بن عمران والانبيا جملة  
 على عيسى بن مريم من قبل من قبل محمد و القرآن هدى للناس انى اسرايل من الضلالة وانزل  
 القرآن على محمد متفرقا بالحلال والحرام ان الذي كرموا بايات الله محمد و القرآن وهم وقد بنى نجران  
 ثم عذاب شديد في الدنيا والاخرة والله عن من منيع بالنقمة ذوات نقمة ذوات نقمة منهم ان الله لا يخفى  
 عليه شئ في الارض من خبره فديني بخبرك ولا في السماء من خبر الملائكة وهو الذي يصوركم في  
 الارحام كيف يشاء قصيرا او طويلا حسنا او قبيحا ذكر او انا في شقيا او سعيدا الا الله لا يمصور ولا خالق  
 الا هو العزيز بالنقمة لمن لا يقين به انكم بتصوير ما في الارحام هو الذي انزل عليك الكتاب جبرئيل بالقرآن  
 منه من القرآن آيات محكمات مبينات بالحلال والحرام له نفع يعمل بها من ان الكتاب يصل الكتاب و  
 امام في كل كتاب يعمل بما خوف قوله تعالى قل تعالوا اتل ما حرم عليكم الآية وانتم متشابها ما شئت على الهم

في الحديث انما الله انزل القرآن على رسوله  
 من ربه يعني القرآن وما فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عبادوا الله والؤمنون كل  
 اي كل واحد منهم امر بالهدى وما لا يكتبه وكتبه ودسله لا تقرب بين احدين دسله يقول لا تكفرا احد  
 من رسله وقالوا ايضا سمعنا قول ربنا واطعنا امر ربنا اي مع وطاعة ربنا فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم طغرت ابك لسا لك لغفرة عن حديث النفس وبتنا يا ربنا واياك المصير المرجع بعد الموت فقال الله  
 لا يكلف الله نفسا من الطاعة الا وسعها الا طاعتها لها ما كسبت من الخير وترك حديث النفس والنسيان  
 والخطا ولا استكراه وعلينا ما اكتسب من السر وعديث النفس والنسيان والخطا ولا استكراه فقال  
 لم قولوا ربنا يا ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا طاعتنا وخطانا فان امرت ربنا يا ربنا ولا تجعل علينا اجرهم  
 نرضع علينا الطيبات بمركانك كما حلت ذميرت هل الذين من قبلنا من بني اسرائيل بقضهم عهدك  
 الطيبات معوموا لابل وشحوم البقر والغنم وغير ذلك وبتنا يا ربنا ولا تجعل علينا ايضا ما لا طاعة  
 لنا به ما لا مراعاة لنا فيه ولا منفعة وهو الاستكراه وكف عتانا ذلك واغفر لنا ذلك وارحمنا بذلك  
 انت قولنا اول بنا فانصرنا على القوم الكافرين ويقال ولعفننا من المنع واغفر لنا من الخسف  
 وارحمنا من القذف فلما دعوا بهذا الدعاء دفع الله عنهم حديث النفس والنسيان والخطا ولا استكراه  
 وعفى عنهم من الخسف والمنع والقذف لمن اجمعهم بذلك ومن سورة التي يذكر فيها الامران وهي كما هي  
 يا اسنائ لا عز ان يزعبنا في قوله تعالى الله يقول انا الله اعلم بغيره فديني بخبرك ويقال  
 قسم قسم به بار الله واحد لا ولد له ولا شريك له الله لا اله الا هو الحي الذي لا يموت ولا يزول القوي  
 القائم الذي لا بد له نزل عليك الكتاب بالحق لبيان الحق والباطل مصدقا موافقا  
 بالتوحيد لما بين يديه لما قبله من الكتب وانزل التوراة جملة على موسى بن عمران والانبيا جملة  
 على عيسى بن مريم من قبل من قبل محمد و القرآن هدى للناس انى اسرايل من الضلالة وانزل  
 القرآن على محمد متفرقا بالحلال والحرام ان الذي كرموا بايات الله محمد و القرآن وهم وقد بنى نجران  
 ثم عذاب شديد في الدنيا والاخرة والله عن من منيع بالنقمة ذوات نقمة ذوات نقمة منهم ان الله لا يخفى  
 عليه شئ في الارض من خبره فديني بخبرك ولا في السماء من خبر الملائكة وهو الذي يصوركم في  
 الارحام كيف يشاء قصيرا او طويلا حسنا او قبيحا ذكر او انا في شقيا او سعيدا الا الله لا يمصور ولا خالق  
 الا هو العزيز بالنقمة لمن لا يقين به انكم بتصوير ما في الارحام هو الذي انزل عليك الكتاب جبرئيل بالقرآن  
 منه من القرآن آيات محكمات مبينات بالحلال والحرام له نفع يعمل بها من ان الكتاب يصل الكتاب و  
 امام في كل كتاب يعمل بما خوف قوله تعالى قل تعالوا اتل ما حرم عليكم الآية وانتم متشابها ما شئت على الهم

الطاهر  
 من ربه يعني القرآن وما فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عبادوا الله والؤمنون كل  
 اي كل واحد منهم امر بالهدى وما لا يكتبه وكتبه ودسله لا تقرب بين احدين دسله يقول لا تكفرا احد  
 من رسله وقالوا ايضا سمعنا قول ربنا واطعنا امر ربنا اي مع وطاعة ربنا فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم طغرت ابك لسا لك لغفرة عن حديث النفس وبتنا يا ربنا واياك المصير المرجع بعد الموت فقال الله  
 لا يكلف الله نفسا من الطاعة الا وسعها الا طاعتها لها ما كسبت من الخير وترك حديث النفس والنسيان  
 والخطا ولا استكراه وعلينا ما اكتسب من السر وعديث النفس والنسيان والخطا ولا استكراه فقال  
 لم قولوا ربنا يا ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا طاعتنا وخطانا فان امرت ربنا يا ربنا ولا تجعل علينا اجرهم  
 نرضع علينا الطيبات بمركانك كما حلت ذميرت هل الذين من قبلنا من بني اسرائيل بقضهم عهدك  
 الطيبات معوموا لابل وشحوم البقر والغنم وغير ذلك وبتنا يا ربنا ولا تجعل علينا ايضا ما لا طاعة  
 لنا به ما لا مراعاة لنا فيه ولا منفعة وهو الاستكراه وكف عتانا ذلك واغفر لنا ذلك وارحمنا بذلك  
 انت قولنا اول بنا فانصرنا على القوم الكافرين ويقال ولعفننا من المنع واغفر لنا من الخسف  
 وارحمنا من القذف فلما دعوا بهذا الدعاء دفع الله عنهم حديث النفس والنسيان والخطا ولا استكراه  
 وعفى عنهم من الخسف والمنع والقذف لمن اجمعهم بذلك ومن سورة التي يذكر فيها الامران وهي كما هي  
 يا اسنائ لا عز ان يزعبنا في قوله تعالى الله يقول انا الله اعلم بغيره فديني بخبرك ويقال  
 قسم قسم به بار الله واحد لا ولد له ولا شريك له الله لا اله الا هو الحي الذي لا يموت ولا يزول القوي  
 القائم الذي لا بد له نزل عليك الكتاب بالحق لبيان الحق والباطل مصدقا موافقا  
 بالتوحيد لما بين يديه لما قبله من الكتب وانزل التوراة جملة على موسى بن عمران والانبيا جملة  
 على عيسى بن مريم من قبل من قبل محمد و القرآن هدى للناس انى اسرايل من الضلالة وانزل  
 القرآن على محمد متفرقا بالحلال والحرام ان الذي كرموا بايات الله محمد و القرآن وهم وقد بنى نجران  
 ثم عذاب شديد في الدنيا والاخرة والله عن من منيع بالنقمة ذوات نقمة ذوات نقمة منهم ان الله لا يخفى  
 عليه شئ في الارض من خبره فديني بخبرك ولا في السماء من خبر الملائكة وهو الذي يصوركم في  
 الارحام كيف يشاء قصيرا او طويلا حسنا او قبيحا ذكر او انا في شقيا او سعيدا الا الله لا يمصور ولا خالق  
 الا هو العزيز بالنقمة لمن لا يقين به انكم بتصوير ما في الارحام هو الذي انزل عليك الكتاب جبرئيل بالقرآن  
 منه من القرآن آيات محكمات مبينات بالحلال والحرام له نفع يعمل بها من ان الكتاب يصل الكتاب و  
 امام في كل كتاب يعمل بما خوف قوله تعالى قل تعالوا اتل ما حرم عليكم الآية وانتم متشابها ما شئت على الهم



من هو حساب الجمل مثل الرأى المصق والمر والرو يقال منسوخات لا يصلحها فاما الذين وهم اليهود  
 كعب بن الاشرف وعبى بن الحطاب وجدى بن كعب في قلوبهم ذئب شك وخلاف وميل عن الهدى فبئسوا  
 ما كفاية مينة من القران ابتغاء الفتنه طلب الكفر والشرك والاستقامة على ما هم من الضلالة و  
 ابتغاء تاييده طلب عاقبه هذه الامه لكي يرجع الملك اليهم وما يعكم تاييده لكل هذه الامه الا الله  
 انقطع الكلام ثم استأنف فقال والوايخون في العلم بالنعون يعلم التون ثم عبد الله بن سلام  
 واصحابه يقولون اشابه بالقران كل من عبد ربنا نزل الحكم والنشابه وما يدكره يخط باسأل القران  
 الا اولوا الالباب ذوالعقول من الناس عبد الله بن سلام واصحابه ربنا ويقولون ايضا ربنا لا نتبع  
 ماؤننا الا تمل قلوبنا من دينك بعدا ذهديتنا لديك وهب لنا من لدنك رحمة ثبت على دينك  
 انك انت الوهاب للمؤمنين الذين قبلنا ويقال الوهاب النبوة والاسلام لمحمد ربنا ويقولون يا  
 اياك اتبع الناس بعد الموت ليوم في يوم لا ريب فيه لا شك فيه ان الله لا يخلق ليعاد البعث بعد الموت  
 والحساب والصلوات والميزان والجنة والنار ان الذين كفروا يقولون كعب بن اشرف واصحابه ويقال يا  
 واصحابه ان نفوسكم كثيرة اموالهم ولا اولادهم كثيرة اولادهم من الله من عذاب الله شيبا اولئك هم  
 وقود النار حطب النار كذابا لفرعون يقول كضغ الكفرعون يقول صنع بك قومك كذبوك و  
 شقوك كما صنع قوم موسى كذبوه وشتموه ونضغ لهم يوم بدر كما صنعنا بقوم موسى يوم الفرق  
 والذين بن بنائهم من قبل قوم موسى كذبوا باياتنا بالكتاب والرسول الذي بعنا اليهم فاخذهم الله  
 اهلكهم الله بذنوبهم بكنزهم والله شديد العقاب ذاع قبل يا محمد الذين كفروا اهانكم  
 سغلبون تغلبون يوم البدر وشقرون يوم القيمة الى جهنم وبئس المهاد والفرش والمصير قد كان  
 لكم يا اهل مكة آية علامة لنبوة محمد صلى الله عليه وسلم في فتيحتين جميعين التقيا يوم بدر فبئس  
 تقابل في سبيل الله في طاعة الله محمد واصحابه وكانوا ثلثا ثمة وثلثة عشر رجلا واخرى كافر وجماعة  
 اخرى كافر بالله والرسول ابوسفيان واصحابه وكانوا ثلثا ثمة وخمسين رجلا يرون انفسهم  
 مشبهين يقول قل للذين كفروا بنى قريظة والنضير سغلبون بالقتل والاجلاء وتحشرون بعد الموت  
 الى جهنم وبئس المهاد والفرش والمصير اخرهم بذلقت يوم بدر بسنتين ثم نزل قد كان لكم يا معشر اليهود  
 آية علامة لنبوة محمد صلى الله عليه وسلم في فتيحتين جميعين جمع محمد وجمع ابوسفيان التقيا يوم بدر  
 جماعة محمد واصحابه تقال في سبيل الله في طاعة الله واخرى كافر وجماعة اخرى كافر بالله والرسول  
 ابوسفيان واصحابه نرونهم لا نبوهم يا معشر اليهود مشبهين مثل اصحاب محمد راي العين عيانا ظاهرا والله  
 يؤيد بقوى بنصره من كذا يعني محمدا ان في ذلك في نصره الله لمحمد يوم بدر لعمرة الاولى لا بصا في الدين  
 يعني المؤمنين ويقال لن ابصر العين شتم ذكر ما زين للكفار من قيم الدنيا فقال زين للناس حسن للناس

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 الالباب تغلب على كمال  
 الام الشريف والطلاب  
 تحشرون في الوقت حرم  
 وبالكتاب والرسول  
 بيت حرم

عنه

سلي واصحابه صلى الله  
 عليه وسلم راي العين  
 عيانا ظاهرا بالعين  
 ظاهرا

تعلق ابدال الفروع والجمع  
 ببيان من يمشي بالرسول  
 فانها وما كان العاد والاب  
 في

العمران

فِي هَؤُلَاءِ حُبُّ الشَّوَاهِدِ لِلذَّاتِ مِنَ الشَّيْءِ بِعَيْنِ مِنَ الْأَمَاءِ وَالنِّسَاءِ وَالنَّبِيِّينَ بِعَيْنِ الْعِبَادِ وَالنَّبِيِّينَ  
 وَالْقَنَاطِيرَ الْمُقَنْطَرَةَ بِعَيْنِ الْأَمْوَالِ الْجُمُوعَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَيُقَالُ بِعَيْنِ الْمَالِ الْمَضْرُوبَةِ الْمُنْقَشَةِ مِنَ  
 الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْقَنْطَارُ وَاحِدٌ وَهُوَ مِثْلُ مَسْكٍ ثَوْرٍ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً وَيُقَالُ الْفُ وَمَا شَاءَ مِنْهَا  
 وَالْقَنْطَارُ طَبْرٌ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ وَالْمُقَنْطَرَةُ تَتَعَجَّجُ بِجَمْعِ الْبَحْرِ وَالْحَيْلُ السُّؤْمَةُ بِعَيْنِ الْخَيْلِ الرَّوَاتِعِ الْحِصَانِ الْمَعْلُومِ  
 وَالْأَنْعَامُ بِعَيْنِ الْغَنَمِ وَالْبَعْرُ وَالْأَبْلُ وَالْحَرْبُ بِعَيْنِ الزَّرْعِ وَالْمَرْبَعَةُ ذَلِكَ الَّذِي ذَكَرْتَ مَتَاعُ الْحَيَوَةِ  
 الَّذِي نَامَفَعَةُ لِلنَّاسِ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ يُقَالُ ذَلِكَ هَذَا الَّذِي ذَكَرْتَ مَتَاعُ الْحَيَوَةِ الدُّنْيَا يَقُولُ  
 بِقَاؤُهُ كِبَفَاءَةِ مَتَاعِ الْبَيْتِ مِثْلُ لَفْجِ السُّكَّرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ الْمَرْجِعِ فِي الْأَخْرَجِ  
 بِعَيْنِ الْجَنَّةِ لَنْ تَرَكَ ذَلِكَ شَمَّ بَيْنَ نَعِيمٍ لِأَخْرَجِ وَبِقَاؤِهَا وَفَضْلِهَا كَمَا بَيَّنَّ نَعِيمَ الدُّنْيَا فَقَالَ كُلُّ يَجْعَلُ لِلْكَفَّارِ  
 أَنْ يَشْكُرَهُ أَخْبَرَ كَيْفَ يَخْتَارُ مِنْ ذَلِكَ مَا ذَكَرْتَ لَكُمْ مِنْ فِئَةِ الدُّنْيَا لِلَّذِينَ اتَّقَوْا الْكُفْرَ وَالشِّرْكََ وَالْفَوَاحِشَ يَخْتَارُ  
 أَبُو بَكْرٍ وَصَاحِبُهُ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ بِسَاتِينَ نَجْمِيٍّ تَطْرُقُ مِنْ تَحْتِهَا أَنْجَارٌ مَسْكُونَةٌ أَمْشَتْ أَلْفًا وَمِائَةً  
 الْحَرِّ وَالصَّلْبِ وَاللَّبَنِ وَالْمَاءِ خَالِدِينَ فِيهَا مَقْبُورِينَ فِي الْجَنَّةِ لَا يَمُوتُونَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَأَذْوَجُ مَطْفُورَةٌ  
 وَلَمْ يَزَلْ وَاجٍ مَهْدَبَةً مِنَ الْحَيْضِ وَالْأَدْنَسِ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ رِضَاءً مِنْهُمْ أَكْبَرُ مَا مِنْ نَعِيمٍ مِنَ اللَّهِ  
 بِصَيْرٍ بِالْعِبَادِ بِالْمُؤْمِنِينَ وَبِمَكَانِهِمْ فِي الْجَنَّةِ بِأَعْمَالِهِمْ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ وَصَفَهُمْ فَقَالَ الَّذِينَ يَقُولُونَ وَاللَّهِ  
 نَبَانَا يَا رَبَّنَا إِنَّمَا أَتَيْنَاكَ بِرِسَالَةٍ فَاعْفُ عَنَّا ذُنُوبَنَا وَأَنْجِنَا مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ وَمَا نَعْبُدُ إِلَّا الْجَاهِلِيَّةَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ  
 التَّوْبَةَ وَإِنَّا لَنَاصِحُونَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ عَلَى آءِ فَرَأَيْتَ اللَّهُ وَاجْتِنَابِ مَعَاصِيهِ وَيُقَالُ الصَّابِرِينَ  
 عَلَى الْمَرَامِ وَالصَّادِقِينَ فِي بَيَانِهِمْ وَالْقَانِئِينَ بِالطَّبِيعِينَ لِلَّهِ وَالرُّسُولَ وَالْمُتَّقِينَ أَمْوَالِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 وَالْمُسْتَغْفِرِينَ لِلصَّالِحِينَ بِالْأَسْحَادِ التَّلَوُّعِ شَمَّ وَعَدَّ نَفْسَهُ فَقَالَ شَهِدَ اللَّهُ وَأَنْ لَمْ يَشْهَدْ أَحَدٌ غَيْرُهُ  
 أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ بِذَلِكَ وَأُولُوا الْعِلْمِ وَالنَّبِيُّونَ وَالْمُؤْمِنُونَ يَشْهَدُونَ  
 بِذَلِكَ قَائِمًا بِالْقِسْطِ بِالْعَدْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ بِالْقَهْمِ لَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ إِلَّا الْحَكِيمُ أَمْرًا لَا يَجْعَلُ غَيْرَهُ  
 إِنَّ الَّذِينَ عَشَقُوا اللَّهَ الْأَيْسَلَامُ مُقَدِّمٌ وَمُؤَخَّرٌ وَشَهِدَ بِذَلِكَ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَتَلَتْ  
 هَذِهِ آيَاتٍ فِي حَرْبٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ طَلِبًا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ شَهَادَةَ أَكْبَرٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ فِيهِ  
 ذَلِكَ فَاسْلَمُوا وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ اتَّقَوْا الْكُتَابَ عَطَوُ الْكُتَابِ بِعَيْنِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فِي الْإِسْلَامِ وَحَدِّ  
 الْأَمْرِ بِعَدْلِ مَا جَاءَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ بَيَانِ مَا فِي كِتَابِهِمْ بَعْضًا بَيْنَهُمْ حَسَدًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ بِعَمْدٍ وَالْقُرْآنِ  
 فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْعِقَابِ شَدِيدُ الْعِقَابِ شَمَّ ذَكَرَ خُصُوصَتَهُمْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دِينِ الْإِسْلَامِ  
 فَقَالَ فَإِنَّ حَاجَتَكَ خَاصَتُكَ بِعَيْنِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فِي الدِّينِ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَبِحَسْبِي خَلَصْتُ بِعَيْنِ  
 وَعَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَسْعَى أَيْضًا وَقُلْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا الْكُتَابَ عَطَوُ الْكُتَابِ بِعَيْنِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْأَسْبِيَّةِ  
 بِعَيْنِ الْعَرَبِ أَسْلَمْتُمْ أَسْلَمْتُمْ كَمَا أَسْلَمْنَا فَقَالَ اللَّهُ فَإِنْ أَسْلَمْتُمْ فَقَدْ أَسْلَمْتُمْ وَأَمِنْ الضَّلَالَةِ تَوَقُّ

قوله السابرين الى قوله والاصحاب  
 حرقا سائر اهل القبلى على اهل  
 فان ساملته مع اهل القبلى  
 طلبه ليقول انما انفسهم  
 منها على الرضا بل وحبها على  
 والصبر شيئا دارا بالدين وهو  
 قوله وهو الصدق ولما ضلوه وهو  
 القوت الذي هو لانتر الطاعة  
 واما المال وهو لا تان في سبيل  
 واما الطلب في الاستغفار لا العفة  
 اعظم الطالب اليها مع لها وتوسطها  
 منها للذلة على الاستغفار كل  
 شيئا كما لم فيها او لتان في  
 بها وتوسطها لا حان لان الوعاء  
 انبى الى الاية لان السادة حقا  
 والتضلع والربع اجمع في  
 قولهم كانوا يصلون انما  
 بالاحاديث واليهود قالوا  
 من قرأ هذه الاية عند سانه خلف الله  
 نعم سبعين الف ملك ينصرون له  
 لي يوم القيمة ومن قال بعد ما  
 ما شهد الله وتسويح الله يقول  
 الشهادة وهو عند الله ودعته  
 الله فهو القدر ان يمشي عند  
 والماحق من وفي الاية ان يمشي  
 الجنة احاديثه ملكه ان الدين  
 وقيل هو لتان في انبى اهل  
 يوعى عنونهم من ان يبعثوه  
 وتلاهم ان يوعى عنونهم من ان  
 الاية وسبعين من ان يبعثوه  
 اساطيرها واستغفارها بالسجين  
 في اجدق واحدنا بالسجين  
 جارم علم التوراة فيها بينهم  
 على حفظ الذ  
 الوفاء

وقوله السابرين الى قوله والاصحاب  
 حرقا سائر اهل القبلى على اهل  
 فان ساملته مع اهل القبلى  
 طلبه ليقول انما انفسهم  
 منها على الرضا بل وحبها على  
 والصبر شيئا دارا بالدين وهو  
 قوله وهو الصدق ولما ضلوه وهو  
 القوت الذي هو لانتر الطاعة  
 واما المال وهو لا تان في سبيل  
 واما الطلب في الاستغفار لا العفة  
 اعظم الطالب اليها مع لها وتوسطها  
 منها للذلة على الاستغفار كل  
 شيئا كما لم فيها او لتان في  
 بها وتوسطها لا حان لان الوعاء  
 انبى الى الاية لان السادة حقا  
 والتضلع والربع اجمع في  
 قولهم كانوا يصلون انما  
 بالاحاديث واليهود قالوا  
 من قرأ هذه الاية عند سانه خلف الله  
 نعم سبعين الف ملك ينصرون له  
 لي يوم القيمة ومن قال بعد ما  
 ما شهد الله وتسويح الله يقول  
 الشهادة وهو عند الله ودعته  
 الله فهو القدر ان يمشي عند  
 والماحق من وفي الاية ان يمشي  
 الجنة احاديثه ملكه ان الدين  
 وقيل هو لتان في انبى اهل  
 يوعى عنونهم من ان يبعثوه  
 وتلاهم ان يوعى عنونهم من ان  
 الاية وسبعين من ان يبعثوه  
 اساطيرها واستغفارها بالسجين  
 في اجدق واحدنا بالسجين  
 جارم علم التوراة فيها بينهم  
 على حفظ الذ  
 الوفاء

اسلم بن سهل العمري  
 القاهري مع اهل القبلى  
 حيا بطلانها مع النصارى  
 له توفيق الله  
 حيا

وهي تكون الذين هم اهل  
والله اعلم بالصواب

ان تولوا عن ذلك وانما عليك البلاغ السليخ عن الله والله بصير العباد من يومين ومن لا يؤمن  
 ان الذين يكفرون بايات الله ويحرفون القرآن ويقتلون النبيين يعني يتولون الذين كانوا يقتلون  
 النبيين من ابائهم بغير حق بالجرم ويقتلون الذين يأمرون بالقسط بالوحيد من الناس من الذين  
 امنوا بالنبيين قبيلهم بعذاب اليم وجيع فخاص وجهه الى قلوبهم اولئك الذين حببت اعمالهم بطت حسناتهم  
 في الدنيا والاخرة يعوقون بها في الاخرة وما لهم من اصر من ما نعين من عذاب الله ثم ذكر  
 اعراض بني قريظة والنضير من اهل خيبر عن الحج فقال اكرهتم ان تنظروا بعد الى الذين اتوا واصيبا من  
 الكتاب اعطوا علما في التوراة من الرجم وغيره يدعون الى كتاب الله القرآن ليحكم بينكم بالرجم كما في  
 كتابهم على المحسن والمحصنة الذين زنيا في خيبر ثم يتولى قريظة منهم قريظة واهل خيبر عن  
 الحكم وهم معرضون مكذبون بذلك الاعراض والتكذيب والعذاب بائناهم فالوا ان نمتنا الشاة  
 من نصيبنا النار في الاخرة الا اياما معدودات قدر اربعين يوما وقال قوم من اليهود لن تمسنا النار  
 الا اياما معدودات وهي سبعة ايام من ايام الاخرة كل يوم الف سنة التي عبدا باقهم العجل وعثرهم في يوم  
 يعوق شيئا من علي دينهم اليهودية ما كانوا يفترون افترا قومه هذا ويقال تاخير العذاب فكيف يصنعون  
 يا عتدا فاجعنا ثم بعد الموت ليوم في يوم لا ديت فيه لاشك فيه ووقيت وفرت كل نفس برة و فاجرة  
 ما كتبت ما علمت من خير او شر وهم لا يظنون لا يعص من حسناتهم ولا يزد على سيئاتهم قل اللهم فلما  
 اتقوا نيا اى تصدنا الى الخير الى الملك ياما لك الملوك والملك تولى الملك من كذا تعطى الملك من كذا  
 يعوق مجد او تزج الملك من كذا ماخذ الملك من كذا من اهل فارس والروم وتقر من كذا يعوق مجد او تزل  
 من كذا يعوق عبد الله بن ابي بن سلول واصحابه واهل فارس والروم يدرك الخير الغزو والذل والملك  
 والغنمة والنصرة والذلة ائت على كل شئ من العز والذل والملك والغنمة والنصرة والذلة قد يترتبت  
 هذه الامة في عبد الله بن ابي بن سلول المناق في قوله بعد فجع مكة من ابن يكون لهم ملك فارس والروم وبقا  
 نزلت في فرارهم كثر نيام على فرش الديليج فان كنت نبييا فان ملكك شتم بين قدرته فقال بولج الليل  
 في النهار يقول نزل النهار على الليل فيكون الليل اطول من النهار ويخرج الحي من الميت يقول تخرج السمرة  
 من النطفة وتخرج الميت من الحي النطفة من الانسان ويقال تخرج الحي الدجاجة من الميت من البيضة وتخرج الميت  
 البيضة من الحي من الدجاجة ويقال وتخرج الحي السنبلة من الميت من الحبة وتخرج الميت الحبة من الحي من السنبلة  
 وترزق من نشاء يعجز حساب بلا فؤ ولا هنداز ولا مته ويقال توسع المال على من نشاء بلا حرم وتكلف لا  
 يجحد المؤمنون بقول لا ينبغي ان يجحد المؤمنون عبد الله بن ابي واصحابه الكافرين اليهود او ايكاف في التعرف  
 من دون المؤمنين المخالصين ومن يفعل ذلك الولاية والكرامة فليس من الله من كرامة الله ورحمته وقوته  
 في تعلق الا ان تقوا ان يدوان يتجوز انهم نقاة نجاة باللسان دون القلب ويجدر كرامة الله نفسه في التقية عن

دعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فخرجوا من مكة فماتوا في كل سنة  
 او بعد من خلفها وغدا يعفون  
 فخرج من بين النخذة خيرة ما كان  
 من سواهم فماتوا في كل سنة  
 في جوف بيتهم كغير سواهم  
 صلوات الله عليهم اجمعين  
 فقالوا في الليل فماتوا في كل سنة  
 فقالوا في الليل فماتوا في كل سنة  
 فقالوا في الليل فماتوا في كل سنة

دم الحرام وفتح الحرام ومال الحرام وشرب الخمر وشهادة الزور والشرك بالله والافتقار بالصبر الرجوع بعد  
 الموت قل يا محمد ان تخفوا واشتروا ما في صدوركم ما في قلوبكم من البغض والعداوة لهدم على الله عليه وسلم  
 او تبذروه تظهروه بالشتم والطعن والحرب بغير الله يحفظه الله ويحجزكم بذلك ويحكم ما في السموات وما  
 في الارض من الخير والشر والعالية واقف على كل شيء من اهل السموات والارض وثوابهم وعقابهم فتر  
 تزلت هذه الاية في المنافقين واليهود يوم وهو يوم القيمة فخذ كل نفس ما عملت من خير محضه مكتوب في ديوان  
 وما عملت من سوء من قبيح ايضا مكتوب في ديوانها توري لوان بينها بين النضر وبينه بين العمل الصالح  
 امدا بيننا اجلا طويلا من مطلع الشمس الى مغربها ويجد ذكر الله نفسه عند المعصية والله زوف  
 يا اعباد قل يا محمد ان كنتم تحبون الله ودينه فاتبعوني فاتبعوا ديني يحببكم الله يزدكم جبا الجحيم  
 ويغفر لكم ذنوبكم في اليهودية والله غفور ولين تاب ويحرم لمن مات على التوبة تزلت هذه الاية في اليهود  
 لقولهم نحن انبياء الله واحبائى ائمتنا كآباء الله واحبائه على دينه فلما تزلت هذه الاية ناعبد الله ابن ابي  
 يا من يا محمد ان تحبه كما احببت النصارى المسيح وقالت اليهود يريد محمدان نتخذن واحسانا كما اتخذت النصارى  
 عيسى حنانا فانزل الله في قولهم قل اطيعوا الله في الفرائض والرتسول في السن فان تولوا عرضوا  
 عن طاعتها فان الله لا يحب الكافرين اليهود والمنافقين فلما تزلت هذه الاية قالت اليهود عن  
 على دين آدم مسلمين فانزل الله ان الله اصطفى ادم اختار ادم بالاسلام ونوحا بالاسلام وال ابراهيم  
 اولاد ابراهيم بالاسلام وال عيسى واهل بيته بالاسلام على العالمين على ما ناهم ذرية نوحا  
 من بعض بعضها على دين بعض ولد بعضهما من بعض والله سميع عليم لقائلته اليهود نحن ابناء الله  
 واحبائه وعلى دينه عليهم لعقوبتهم ولن هو على دينه واذكر يا محمد اذ قال ليا مرأت عقران حنة ام مريم  
 ربنا ان نذرت لك جعلت لك ما في بطني محررا فماذا ما المسجد بيت المقدس تقبل مني انك انت  
 السميع للنداء الصليم بالاجابة وما في بطني فلما وضعتها ولدتها فاذا هي جارية قالت رب اني وضعتها  
 انثى ولدتها جارية والله اعلم بما وضعت بما ولدت وليس الذكر في الخدمة والعورن كالا نوحا كالبان  
 واقتسمتها سريما واني اعينها بك اغصتها بك وامنعها منك وذريتها من ان كان لها ذرية من  
 الشيطان الرجيم اللعين تقبلها سريما يقبول حسن اى اليها حين قبلها بمكان الغلام وانبتها انبا فاحسنا  
 غذاها في العباد بالسنين والشهور والايام والساعات غذاها حسنا وكنهاها ذكرتها اليه للترسيه كذا  
 دخل عليها ذكرتها الحراب يعنى بنتها الذي كانت تصد فيه وجد عندها رزقا فاكلته الشتاء في الصيف  
 اى القصب وفاكلته الصيف فى الشتاء اى العنب قال يا مريم اقول لك هذا من ابن لك هذا في غير حنة  
 قالت هو من عند الله اناى به جبرئيل ان الله يرزق من يشاء يعطى من يشاء في حينه وفي غير حينه يعطى  
 حساب بلا قوع ولا هندا وهذا لك عند ذلك دعا طمع ذكرها ربه قال رب هب لي عطف من لك ذلك

عند  
 ال عمران  
 وال عمران موسى وهرون انا من بن  
 يعقوب وقيل يعقوب وهم بنت عمران بنت  
 عمران بن مالك وبين العزراى انب وانا فانه  
 ستة وندى تزل من ال اربعين سنه  
 بعضها من بعض  
 سلسله بعضها تنسب من بعض موسى  
 من عمران وبن من يعقوب  
 فاست من كادى وبن من يعقوب  
 من اسحق كذا العبيط بن ابي  
 بن سليمان بن داود بن ايشا بن يهوذا بن  
 اسحق قد نزل ال ابراهيم رسول الله عالم  
 قيل بعضها من بعض والى كذا كذا  
 والناقات بعضهم الحديث ما من مولود  
 والشيطان يسه حين يولد فيستأجر  
 من من الشيطان ياره من يار ال اولاد  
 مع تاج من من باقا نام نام مع طافا  
 مع طافا و سافر مع طافا من من  
 وانا صافى فاعطى طافا مات ما مع من  
 وانا صافى فقلت كذا كذا العزراى بن يعقوب  
 ال امر فان قلت كذا كذا العزراى بن يعقوب  
 اسرها هم اكبر من موسى وهرون ولما بن  
 سب التوراه اذ ولدك ان عمران هذا هو ابراهيم  
 النبول دون عمران بن ابراهيم بن يعقوب  
 قلت كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
 لان ذكرها باسم وعمر بن مالك كان  
 وقد تزوج ذكرها بنته ايشا كانت عاقرا  
 يعقوب بن يعقوب بن خالد وصى اياها كانت عاقرا  
 لم تزل ان تحزن نبتها في ظل حجر  
 بطاير يلطم فواله ففكرت نفسها للولد  
 فالت الهم ان الله على هذا شكر ان رزق  
 ولان قصده على بيت المقدس يكون  
 من سنده وهذا من طاعتهم فهاك  
 حامله اكله

من عندك ذوقية طيبة ولدا صالحا إنك بجميع الدعاء يجب الدعاء فنادته الملائكة يعقوب جبرئيل و  
هو قائم يصلي في الخراب في المسجد أن الله يبشركم بحبي ولد يسمي محمدا فبأبى بكلمة من الله يعقوب ابن  
سليم ان يكون بكلمة من الله صادقا مخلوقا بلا اب وسعدا حلما من الجهل وحنونا لم يكن له شهوة الى النساء  
وتدبير الصالحين من المرسلين قال ربي قال زكريا جبرئيل يا سيدي اني يكون لي غلام من ان  
يكون لي ولد وقد بلغت الكبر وقد كفى الكبر وامر اني غافرا لا الد فالجبرئيل كذلك كالتك  
يفعل ما يشاء كما يشاء قال زكريا ربي يا رب اجعل لي آية علامة في جبل امراني قال آيتك علامتك  
في جبل امرتك انك انكلم الناس لا تقدر ان تكلم الناس ثلاثة ايام من غير خرم الا رمزا الا تحريكها بالشفقتين  
والحاجبين والمعنين واليهدين ويقال الاكناهة على الارض واذا ذكر ربك باللسان والقلب كثيرا  
على كل حال وسبح بالعشي والابكار وصل الصلوة غدوة وعشيا كما كنت فصلي واذا قالت الملائكة  
يعقوب جبرئيل يا مريم ان الله اصطفك بالاسلام والعبادة ويقال اختارك بالاسلام والعبادة و  
طهرتك من الكفر والشرك والادناس ويقال انك من القسل واصطفك اختارك على نساء العالمين  
عالمى زمانك بولادة عيسى يا مريم اقنيتي اربك طيبي لربك شكر لذلك ويقال اهليل الغيام في الصلوة  
شكر الربك وانجدي واذكعي معناه واوحي واسجدي بالركوع والسجود مع الزاكنين مع اهل الصلوة  
ذلك هذا الذي ذكرت من خبرهم وذكر ما من انباء الغيب من اخبار الغائب عنك يا محمد فوجبه  
اليك يقول نرسل جبرئيل اليك وما كنت لذنهم عند الاخبار اذ يلقون اقلامهم في جرين الماء انهم  
يكفل مريم باخذين للتربية وما كنت لذنهم عندهم اذ يختمون بتكلمون بالحجة لتربية مريم اذ قالت  
الملائكة يعقوب جبرئيل يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه بولد يكون بكلمة من الله مخلوقا اسمه المسيح  
المسيح لانه يسبح في البلدان ويقال المسيح الملك عيسى ابن مريم وحقها في الدنيا له القدر والمنزلة في الدنيا  
عند الناس والاخرة وفي الاخرة عند الله له القدر والمنزلة ومن القربين الى الله في جنة عدن ويكلم  
الناس في المهدي في الحجر ابن اربعين يوما ان عبد الله وصيحه فكذلك وبعد ثلثين سنة بالنبوة ومن  
الصالحين من المرسلين قالت ربي قالت مريم بجبرئيل يا سيدي اني يكون لي ولد من ان يكون لي غلام  
ولد ولم يمسني كثير بالحلال والحرام قال جبرئيل كذلك كالتك ان الله يخلق ما يشاء كما يشاء اذا  
قضى امره انما اراد ان يخلق ولدا منك بلا اب فاما يقول له كن فيكون ولدا بلا اب ويعلم الكتاب  
كتاب الانبياء ويقال الكتاب والحكمة لحلال والحرام ويقال حكمة الانبياء قبله والتوراة في بطن امه  
والانجيل بعد خروجه من بطن امه ورسولا بعد ثلثين سنة الى نبي اسرائيل فلما جاءهم قال اني قد  
اجتسمت باية بعلامة من ربكم لنبوت قالوا وما العلامة قال اني اخلق ابي اصوركم من الطين كهيئة الطير  
اكتبه بطير فاطفق فيه كسيف النائم فيكون طيرا فيصير طيرا يطير بين السماء والارض اذن الله باراه فصوت

تكون باسم الملائكة  
عليه وبقوله من ذلك  
ما يختص به  
ثلاثة الخليل بالاسلام  
ثم في ١١ فنادى بالالف  
حاله بعد الدال والفاء  
ان الله بكر الملائكة  
بجبرئيل

في مريم  
تسمى مريم  
وتختص بخلق  
الانبياء والحقائق  
التي هي من صفات  
الانبياء

جبرئيل

بما ان اسم الملائكة  
التي هي في الجلال والكرام  
التي هي في الجلال والكرام  
التي هي في الجلال والكرام  
التي هي في الجلال والكرام  
التي هي في الجلال والكرام  
التي هي في الجلال والكرام  
التي هي في الجلال والكرام  
التي هي في الجلال والكرام  
التي هي في الجلال والكرام  
التي هي في الجلال والكرام

لهم خفاشا فقالوا هذا سحر فهل عندك غيره قال نعم وأبزج الأكمة اصحح الأكمة الذي لم يزل امرئ ولا بزم  
 ايضا وأبجى الموقى يا ذين الله باسم الله اعظم يا حق ويا قيوم فلما فصل ذلك قالوا هذا سحر فهل عندك  
 غيره قال نعم وأبشركم اخبركم بما تأكلون غدوا وعشية وما تدخرون ترفعون من غدائشاه ومن عشا  
 الغد في يومكم ان في ذلك فيما قلت لكم لآية لعلامة لكم النبوة ان كنتم مؤمنين مصدقين ومصدقا  
 وحيثكم موافقا بالتوحيد بالدين لما بين يديك من التوراة وما قبل من التوراة وساير الكتب ولا عمل  
 لكم ان خص واين لكم بعض الذي تحليل بعض الذي حرمة عليكم مثل لحم الابل وشحوما البقر والغنم وغير ذلك  
 والسبت وحيثكم باية بعلمه من ربكم فأتقوا الله فاخشوا الله فيما امركم به وتوبوا اليه وأطيعون و  
 اتبعوا امرى ودينى ان الله ربى هو ربى وربيكم فاعبدوه فوجدوه هذا التوحيد صراط مستقيم دين  
 قائم برضاه وهو الاسلام فلما أحسن علم عيسى منهم الكفر ورأى منهم القتل حين ارادوا قتله ويقال الحسن  
 سمع منهم نكر من الكفر قال عيسى من انصارتني الى الله من اعوانى الى الله مع الله على اعدائه قال السوادون  
 اصفياءه القصارون وهم اثنا عشر رجلا نحن انصار الله اعوانك مع الله على اعدائه ائنا بالله و  
 شهدنا علم انت يا عيسى يا انا سئلون مقررون لله بالعبادة والتوحيد ربنا يا ربنا ائنا بما أنزلت  
 من الكتاب يعنى الانجيل والتبعنا الرسول دين الرسول عيسى فاكتبنا مع الشاهدين فاجعلنا من  
 السابقين الاولين الذين شهدوا قبلنا ويقال فاجعلنا من امة محمد صلى الله عليه وسلم ومكررا  
 اوادوا يعنى اليهود قتل عيسى ومكر الله اواد الله قتل صاحبه قطيا نوس والله خير الماكرين اقول  
 المردين ويقال افضل السابقين اذ قال الله يا عيسى اذني شوكتك ورافعك مقدم ومفخر ويقول  
 انى رافضك الى ومطهرتك من الذين كفروا بك فجعل الله الذب عنك اتبعوا دينك فوق الذب  
 كفروا بالحجة والنصرة يوم القيمة الى يوم القيمة ثم متوفيك فانصك بعد التول ويقال متوفيك  
 من حسب الدنيا ثم الى مرجعكم بعد الموت فاحكم بينكم فافض بينكم فيما كنتم بينه في الدين تختلفون  
 فخاصمون فاما الذين كفروا بالله ورسوله محمد وعيسى فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا بالسيف  
 والحجارة والآخره بالنار وما لهم من ناصرين من ما نصبت من عذاب الله في الدنيا والآخره واما الذين  
 آمنوا بالله والكتاب والرسول محمد وعيسى وعملوا الصالحات فيما بينهم وبين ربهم خالصا فوعدهم يوم  
 اجورهم ثوابهم في الجنة يوم القيمة والله لا يحب الظالمين المشركين بظلمهم وثوكم ذلك الذي ذكرت بعد  
 من خبر عيسى ثلوة عليك تنزل عليك جبرئيل من الآيات يقول من آيات القرآن بالاسم والهمزة والذكري  
 الحكيم الحكم بالحلال والحرام ويقال موافقا بالتوراة والانجيل ويقال باللوح المحفوظ ثم بتخلف  
 عيسى بلا اب بقول وفد بنى نجران اتينا بحجة من القرآن على قولك ان عيسى ليس ولد الله فقيل ان  
 سئل عيسى عند الله مثل تخلف عيسى عند الله بلا اب كمثل آدم خلقه من تراب بلا اب وام ثم قال

والجوهف بالذات  
 الباء في الحالين  
 سطر بالسين في  
 بالهم الصاد بالها

الى الباء وقفاطها  
 الى الباء وقفاطها

فوقهم بالنون او فقه  
 نقاوس صوم: الهم  
 القان سروج الباء هو  
 الله ١٣

له عيسى كن فيكون ولدا بلا اب الحق وهو خير الحق من ذوات ان عيسى لم يكن الله ولا ولده ولا شريكه  
 فلا تكن من المستترين من الشاكنين فيما يتلك من تخلق عيسى بلا اب ثم ذكر صومعة وقد بنى مخراجه  
 النبي صلى الله وسلم بعد ما بين لم ان مثله عند الله كمثل دم فقال ليس كما تقول ان عيسى لم يكن  
 ولا ولده ولا شريكه فقال الله فمن حاجتك فيه فمن خاصمك فيه في عيسى من بعد ما جاءك من اعلم  
 من البيان بان عيسى لم يكن الله ولا ولده ولا شريكه فقل قائلوا ندع ابناءنا نخرج ابناءنا وابناءنا  
 اخرجوا انتم ابناءكم وبنائنا نخرج نساءنا ونساءكم اخرجوا انتم نساءكم وانفسنا نخرج بانفسكم  
 اخرجوا انتم بانفسكم ثم يتنهى لتضع وجهته في الدعاء فجعل فتقل لغنتنا الله فيما بيننا على الكاذبين  
 على الله في عيسى ان هذا الذي ذكرت يا محمد في خبر عيسى وقد بنى مخراجه هو المقصص الحق الخبر الحق  
 بان عيسى لم يكن الله ولا ولده ولا شريكه وما من الا الا الله بلا ولد ولا شريك وان الله هو العزيز بالنعمة  
 لمن لا يؤمن به الحكيم امر ان لا يعبد غيره وبقال الحكيم حكم عليهم الملائنة فتولوا عن ذلك ولم يخرجوا  
 في الملائنة مع النبي عليه السلام لانهم علوا انهم كاذبون وان محمد انبي صادق مرسل وصفته ونعته  
 في كتابهم فقال الله فان تولوا عن دعوتكم الى الملائنة مع النبي صلى الله عليه وسلم فاق الله عليهم بالفتنة  
 بنصاري بني شران ثم دعاهم الى التوحيد فقال قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة لا اله الا الله  
 سواء عدل بيننا وبينكم الا تعبدوا الا الله الا فوحدالا ولا تشرك به شيئا من الخلق ومن ولا يتخذ  
 اعصنا بعضنا آريا با لا يطيع احد منا لاحد من الرؤساء وبعبصنه الله من دون الله فابوا عن ذلك  
 ايضا فقال الله فان تولوا اعرضوا ابوا عن التوحيد فقولوا للشهدوا اعلوا انتم باننا مسلمون مقرون  
 له بالعبادة والتوحيد ثم ذكر خصوصتهم مع النبي صلى الله عليه وسلم بقولهم انا مسلمون على دين  
 ابراهيم وادعوا ذلك في التوراة فقال الله يا اهل الكتاب لو حاججون فاحصون في ابراهيم في دين ابراهيم  
 وما اتزلت التوراة والانجيل الا من بعثنا بعد ابراهيم فلا تقبلون انه ليس فيها ان ابراهيم كان يهوديا  
 او نصرانيا ما انتم هؤلاء اليهود والنصارى حاجتكم خاصة فيما لكم به علم في كتابكم ان محمد  
 بنى مرسل وان ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا فجدتم ذلك فلم حاججون فلم تحاصون فيما ليس لكم به علم في  
 كتابكم فنقولون ان ابراهيم كان يهوديا او نصرانيا ويقال حاجتكم خاصة فيما لكم به علم في كتابكم ان  
 في كتابكم ان ابراهيم كان يهوديا او نصرانيا فلم حاججون فلم تحاصون فيما ليس لكم به علم في كتابكم والله يعلم ان  
 ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا وانتم لا تعلمون انه كان يهوديا او نصرانيا ثم بين الله تكذيب قولهم فقال  
 ما كان ابراهيم يهوديا على دين اليهود ولا نصرانيا على دين النصارى ولكن كان حنيفا حابا مسلما  
 خلصا وما كلن من المشركين على دينهم ثم بين من هو على دين ابراهيم فقال ان اولي الناس احق الناس  
 بابراهيم بدين ابراهيم الذين اتبعوه في زمانه وهذا التي محمد على دينه والذين آمنوا بمحمد والقرآن ايضا على

في الملاءمة مع النبي عليه السلام لانهم علوا انهم كاذبون وان محمد انبي صادق مرسل وصفته ونعته في كتابهم فقال الله فان تولوا عن دعوتكم الى الملائنة مع النبي صلى الله عليه وسلم فاق الله عليهم بالفتنة بنصاري بني شران ثم دعاهم الى التوحيد فقال قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة لا اله الا الله سواء عدل بيننا وبينكم الا تعبدوا الا الله الا فوحدالا ولا تشرك به شيئا من الخلق ومن ولا يتخذ اعصنا بعضنا آريا با لا يطيع احد منا لاحد من الرؤساء وبعبصنه الله من دون الله فابوا عن ذلك ايضا فقال الله فان تولوا اعرضوا ابوا عن التوحيد فقولوا للشهدوا اعلوا انتم باننا مسلمون مقرون له بالعبادة والتوحيد ثم ذكر خصوصتهم مع النبي صلى الله عليه وسلم بقولهم انا مسلمون على دين ابراهيم وادعوا ذلك في التوراة فقال الله يا اهل الكتاب لو حاججون فاحصون في ابراهيم في دين ابراهيم وما اتزلت التوراة والانجيل الا من بعثنا بعد ابراهيم فلا تقبلون انه ليس فيها ان ابراهيم كان يهوديا او نصرانيا ما انتم هؤلاء اليهود والنصارى حاجتكم خاصة فيما لكم به علم في كتابكم ان محمد بنى مرسل وان ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا فجدتم ذلك فلم حاججون فلم تحاصون فيما ليس لكم به علم في كتابكم ان في كتابكم ان ابراهيم كان يهوديا او نصرانيا ويقال حاجتكم خاصة فيما لكم به علم في كتابكم ان في كتابكم ان ابراهيم كان يهوديا او نصرانيا فلم حاججون فلم تحاصون فيما ليس لكم به علم في كتابكم والله يعلم ان ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا وانتم لا تعلمون انه كان يهوديا او نصرانيا ثم بين الله تكذيب قولهم فقال ما كان ابراهيم يهوديا على دين اليهود ولا نصرانيا على دين النصارى ولكن كان حنيفا حابا مسلما خلصا وما كلن من المشركين على دينهم ثم بين من هو على دين ابراهيم فقال ان اولي الناس احق الناس بابراهيم بدين ابراهيم الذين اتبعوه في زمانه وهذا التي محمد على دينه والذين آمنوا بمحمد والقرآن ايضا على

ما انتم يتكلمون في التوراة مع النبي صلى الله عليه وسلم في الملاءمة مع النبي عليه السلام لانهم علوا انهم كاذبون وان محمد انبي صادق مرسل وصفته ونعته في كتابهم فقال الله فان تولوا عن دعوتكم الى الملائنة مع النبي صلى الله عليه وسلم فاق الله عليهم بالفتنة بنصاري بني شران ثم دعاهم الى التوحيد فقال قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة لا اله الا الله سواء عدل بيننا وبينكم الا تعبدوا الا الله الا فوحدالا ولا تشرك به شيئا من الخلق ومن ولا يتخذ اعصنا بعضنا آريا با لا يطيع احد منا لاحد من الرؤساء وبعبصنه الله من دون الله فابوا عن ذلك ايضا فقال الله فان تولوا اعرضوا ابوا عن التوحيد فقولوا للشهدوا اعلوا انتم باننا مسلمون مقرون له بالعبادة والتوحيد ثم ذكر خصوصتهم مع النبي صلى الله عليه وسلم بقولهم انا مسلمون على دين ابراهيم وادعوا ذلك في التوراة فقال الله يا اهل الكتاب لو حاججون فاحصون في ابراهيم في دين ابراهيم وما اتزلت التوراة والانجيل الا من بعثنا بعد ابراهيم فلا تقبلون انه ليس فيها ان ابراهيم كان يهوديا او نصرانيا ما انتم هؤلاء اليهود والنصارى حاجتكم خاصة فيما لكم به علم في كتابكم ان محمد بنى مرسل وان ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا فجدتم ذلك فلم حاججون فلم تحاصون فيما ليس لكم به علم في كتابكم ان في كتابكم ان ابراهيم كان يهوديا او نصرانيا ويقال حاجتكم خاصة فيما لكم به علم في كتابكم ان في كتابكم ان ابراهيم كان يهوديا او نصرانيا فلم حاججون فلم تحاصون فيما ليس لكم به علم في كتابكم والله يعلم ان ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا وانتم لا تعلمون انه كان يهوديا او نصرانيا ثم بين الله تكذيب قولهم فقال ما كان ابراهيم يهوديا على دين اليهود ولا نصرانيا على دين النصارى ولكن كان حنيفا حابا مسلما خلصا وما كلن من المشركين على دينهم ثم بين من هو على دين ابراهيم فقال ان اولي الناس احق الناس بابراهيم بدين ابراهيم الذين اتبعوه في زمانه وهذا التي محمد على دينه والذين آمنوا بمحمد والقرآن ايضا على

دين ابراهيم والله ولي المؤمنين حافظهم وناصرهم ثم ذكر دعوة كعب بن الاشرف واصحابه اصحاب رسول  
الله معاذ واخذ بغيره وعما وجد يوم احد الى بينهم اليهودية من دينهم الاسلام فقال ودعت تمت طائفة  
من اهل الكتاب لو يضلوا ان يضلوا عن دينكم الاسلام وما يضلون عن دين الله الا انفسهم و  
ما يشعرون ذلك ويقال لا يعلون ان الله يخبر نبيه بذلك يا اهل الكتاب تكفرون بايات الله بعد  
والقرآن وانتم تشهدون تعلمون في كتابكم ان محمدا نبي مرسل يا اهل الكتاب لا تلبسون الحق بالباطل  
بل تخطون الباطل مع الحق في كتابكم صفة الدجال بصفة محمد وتكفون الحق ولم تكفون بصفة محمد ورضته  
وانتم تعلمون ذلك في كتابكم ثم ذكر مقالة كعب واصحابه في تحويل القبلة فقال وقالت طائفة من  
اهل الكتاب كعب واصحابه من الرؤساء لفلانهم اينوا بالذي انزل على الذين امنوا محمد والقرآن  
وجاء النهار اول النهار وهو صلوة الفجر واكفروا اخر يعني صلوة الظهر يقول لا تؤمنوا بالقبلة  
الآخرى التي صلوا اليها صلوة الظهر لعلمهم يرجعون لكي يرجع عاتهم الى دينكم وقبلكم ولا تؤمنوا الا  
تصدقوا احدا بالنبوة الا لمن تبع دينكم اليهودية قبلتكم بيتا مقدس قل لهم يا محمد يعني اليهود ان  
المهدي هدى الله ان دين الله هو الاسلام وبقوله الله هي الكعبة ان يؤمن ان يعطى احد من الدين  
القبلة مثل ما اوتيتهم اعطيتهم يا اصحاب محمد وانما جؤن كما جؤنكم اليهود بهذا الدين والقبلة عندكم  
يوم القيمة قل ايضا يا محمد ان الفضل بالنبوة والاسلام وبقوله ابراهيم بيدي الله يؤتية من ليشاء يعطي  
من يشاء يعني محمد واصحابه والله واسع اعطيت عليهم لمن يعطى يختص برحمته يختار بدنه من ليشاء  
محمد واصحابه والله ذو الفضل ذوال العظم بالنبوة والاسلام على محمد ثم ذكر امانة اهل الكتاب  
وخياتهم فقال ومن اهل الكتاب يعني عبد الله بن سلام واصحابه اليهود من ان تامة يقبل  
نبايه بما عسك ثور ذهاب يؤكده اليك لغير عاء ولا تعب ولا يستطه وهو عبد الله بن سلام و  
اصحابه ومنهم من ان تامة تبايعه بديننا ولا يؤدوه اليك لا يردوه اليك ويستخذ الاما دمنت عليه  
قائما ملكا يتقاضي وهو كعب واصحابه ذلك الاستحلال والخيانة بانهم قالوا ليس علينا في الاقبيين  
سبيل في اموال العريكة ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون انهم كانوا بذلك بلى مرة عليهم  
من اوفى بعهد يقول ولكن وفي بعهده فيما بينه وبين الله وبين الناس وانفق عن نقض  
العهد بالخيانة وتوكل الامانة فان الله يحب المتقين عن نقض العهد الذين تركوا نقض العهد وهو  
عبد الله بن سلام واصحابه ثم ذكر عقوبتهم يعني عقوبة اليهود فقال ان الذين بشرت  
بعهد الله بنقض عهد الله وايمانهم عهدهم مع الانبياء ثمنا قتلوا عوضا يسرا من الماكلة اولئك  
لا خلاق لهم لانصب لهم في الآخرة في الجنة ولا يكلمهم الله يوم القيمة بكلام طيب ولا ينظر اليهم  
يوم القيمة بالرحمة ولا يركبهم لا يبرئهم من اليهودية ولا يصلح لهم وهم عذاب اليم وجميع يخلص

من يوفى بعهد من اولئك  
مخافة واللائحة تسعة عشر  
التصريح ١٣

يقوم العزم اسك  
القاء وفضل سبط اسك  
القاء فيها وروح اسك  
ولا يخلص كسر الطوب  
قل ان العزم اول  
الحالين في جاشع ١٣



وجسه الى قلوبهم ويقال تزلت في عهدان ابن الاشع وامر القيس لخصومة كانت بينهما وتزلت في  
اليهود ايضا فقال واقرن من اليهود لقرن طائفة كسبا واصحابه ياونن الكسبة ثم يخرجون السنهم  
بالكتاب بقراءة صفة النجم في الكتاب لخصومة ولكن ظننه السفلة انه من الكتاب وما هو من الكتاب  
ويقولون هو من عند الله في التوراة وما هو من عند الله في التوراة ويقولون على الكتاب وهم يقولون  
انه ليس ذلك في كتابهم ويقال تزلت في الحجرين القيين الذين غيرا صفة رسول الله صلى الله عليه و  
سليم في التوراة ثم تزل في مقالهم ضمن على دين ابراهيم واسمنا ابراهيم هذا الدين فقال الله ما كان  
ليشير من الانبياء ان يؤثبه الله يعطيه الله الكتاب والحكم والهدى والثبوت ثم يقول للناس كوني اعيا  
لي عبيد لي من دعوت الله ولكن كوني اولي ولكن ابراهيم ان كوني اولي ثابتيين علماء فقهاء عاملين بما كنتم  
تصليون الناس الكتاب من الكتاب ويقال الكتاب وبما كنتم تزدسون تقرن من الكتاب ولا يا مركز  
يا معشر اليهود والنصارى ان تتخذوا الملائكة بنات الله والقيتين ان يا ايا مركزيا الكفر كيف بارك  
ابراهيم بال كفر بعدا ذ انتم تسليون بعدا ذ اركوا بال اسلام فقال الله ان الله اصطفى لكم الذين فلا تتون  
الا وانتم مسلمون يقول ما بعث الله رسولا الا امرنك الرسول بال اسلام لا بال يهودية والنصرانية و  
عبادة الاصنام كما قال هؤلاء الكفار ويقال تزلت هذه الآية في مقالة اليهود لجدنا مرنا ان نجتك  
ونعبدة كما عبدا النصرانية المبح وكذا قلت النصرانية والمشركون ثم بين الله يشاقه يوم  
تلى على النبيين في محمد ونفته وصفته فقال واذا اخذنا الله شيئا والتبيين يقول اخذنا الشاق على  
النبيين ان يبين بعضكم لبعض صفة محمد ونفته وفضله كما اتيتكم يقول حين اعطيتكم من كتاب و  
حكمة فيه الحلال والحرام ثم تاخذنا ايضا على امتكم ان اذى جاءكم رسول مصدق موقو بالتوحيد  
يا معكم من الكتاب لتؤمنن بهم يقول لتقرن به تفضيله وتضرته بالسيف على اعدائه وبيان  
صفته قاله اقرنتم قال الله لم اقبلتم واخذتم على ما قلت ذلك ارضي عهدا قالوا النبيون اقرنا  
قبلنا قال الله فاشهدوا على ذلك انا معكم من الشاهدين على ذلك فاشهد الله بعضهم على بعض بذلك  
وشهد هو بنفسه على ذلك فبين كل نبي لأمته ذلك واشهد كل نبي امته بعضهم على بعض وشهد كل  
نبي بنفسه على ذلك فمن قول من الام بعد ذلك عن الشاق فاوذلك هم الفاسقون المناقضون الكاذبون  
ثم ذكر خصومة اليهود والنصارى وسؤالهم النبي صلى الله عليه وسلم ايشاعلى دين ابراهيم فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم كلا الفريقين بران من دين ابراهيم فقالوا لا ترض بذلك فقال الله اقمتم  
دين الله الاسلام يبعثون يطهرون عندك فله اسم اقر بال اسلام والتوحيد من السموات من  
الملائكة والارض من المؤمنين طوعا اهل السموات بالطوع وكرها اهل الارض بالكره ويقال التخصيص  
بالطوع والتناقضين الكره ويقال الذين ولدوا في الاسلام بالطوع والذين ادخلوا في الاسلام بالسيف

غيبوا بكر السبوا  
ح دفا تظنون بفتح  
الناظم وسكان الجوز  
عظماح شدا  
ومن عهدان الخيرة النفا  
من اشد عيال اليوم  
مات ربان هذا الامم  
عن الحسن بن ابي عمير  
نقها وقيل على ارجل  
كانوا يقطنون بالمشايخ  
الرياح الهام العامل لهم  
بكتاب فغيران من علم  
دس العلم بال على النبيين  
من اصدق عين وان النبي  
منه عين من منقطع  
بغير علمه وبما لا يؤخذ  
منه مسمن به لا يؤخذ  
من الجاهل الامة  
حسام بن عبد الله بن  
الا لثمين بطلاقة  
كانه ولا باركهم نعم الله  
بح دت واسكان الزاوي  
و باختلاف معها  
وكذا البركة في الاسكان  
والاخلاص في التباكر  
بالنوت والذ بعدها  
على ارض الما بكر الامم  
فبايون بالوجه والوجه  
تسجل الفخر بنسبة  
بم تعدد اللدن

بم تعدد اللدن  
تسجل الفخر بنسبة  
على ارض الما بكر الامم  
بالنوت والذ بعدها  
والاخلاص في التباكر  
وكذا البركة في الاسكان  
و باختلاف معها  
بح دت واسكان الزاوي  
كانه ولا باركهم نعم الله  
الا لثمين بطلاقة  
حسام بن عبد الله بن  
من الجاهل الامة  
منه مسمن به لا يؤخذ  
بغير علمه وبما لا يؤخذ  
من اصدق عين وان النبي  
دس العلم بال على النبيين  
بكتاب فغيران من علم  
نقها وقيل على ارجل  
عن الحسن بن ابي عمير  
مات ربان هذا الامم  
من اشد عيال اليوم  
ومن عهدان الخيرة النفا  
عظماح شدا  
ح دفا تظنون بفتح  
غيبوا بكر السبوا

بالكفر والشيء يفتنون بعد الموت مشم بين حكم الايمان لكي يكون دلالته على الايمان فقال قل يا ايها المشركون  
 يا ايها المشركون لا شر لكم وما اتزل علينا بما اتزل على ابراهيم وابراهيم وكما به وما اتزل  
 وكما به واتفق وكما به ويعقوب وكما به والاسباط اولاد يعقوب وكما به وما اتولي اعطي مؤمنين مؤمنين  
 وكما به وعيسى وكما به والنبوتون بجملة النبيين وكما به من يقسم لا تقرب بين احديهم الا تكفرا  
 منهم من الانبياء ويقال لا تفرق بينهم وبين الله بالنبوة والاسلام ونحن له مسبلون مقرون له بالانبياء  
 والتوحيد مخلصون له بالدين ويتبع بطلب غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخائزين  
 من المؤمنون بذهاب الجنة وما فيها ولن يدخلوا فيها كيف يهذي الله بدينه قوما كفروا بالله  
 بعد ما يتيمانهم بالله وشهدوا ان الرسول محقق وجاءهم البينات بالبينات والكتاب والله لا  
 يهذي القوم الظالمين المشركين بدينه من لم يكن اهلا لذلك اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله  
 عذاب الله والملائكة ولعنة الملائكة والناس اجمعين ولعنة المؤمنين خالدين فيها في اللعنة لا  
 يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون يفعلون من العذاب الا الذين تابوا من الكفر والشرك بعد ذلك  
 من بعد الا نداد واصلحوا وحدهم الله لا يهدي الكفار ثم استقاموا على الكفر فنقل قوتهم ما اتوا  
 على ذلك واولئك هم الضالون عن الهدى والاسلام ان الذين كفروا بالله والرسول وما اتوا  
 وهم كفار بالله والرسول فلن يقبل من احديهم ميلا الا ارض وذنك ارض ذهب ولو افتدتم به يقول  
 لو فادوا به لتبقيت انفسهم فلا يقبل منهم اولئك هم عذاب اليم وجيع يخلص وجعه الى الوهم وما لهم  
 من ناجين من ما نعين من عذاب الله نزلت من قوله ومن يتبع غير الاسلام ديننا الى ههنا في مشرق  
 من المنافقين طاعة واصحابه رجسوا من المدينة الى مكة من دين عن دينهم الاسلام فأت بعضهم على ذلك  
 وقتل بعضهم على ذلك واسلم بعضهم بعد ذلك مشمحت المؤمنين على التفتة في سبيل الله فقال  
 ان تناووا الير يعني ما عند الله من الثواب والكرامة والجنة حتى تفتقوا مما يحبون من المال ويقال  
 ان تناووا البرزخ والى التوكل والتقوى حتى تفتقوا مما يحبون وما تفتقوا من شئ شيئا من المال يا  
 الله يه وبنيتكم عليهم اي شئ تريدون به وجه الله ومدحة الناس كل الطعام كان جلال النبي  
 كل الطعام جلال اليوم على محمد وامته كان حلالا على نبي اسرائيل اولاد يعقوب الا ما حرم اسرائيل  
 يعقوب على نفسه بالنذر من قبل ان تنزل التوراة من قبل نزول التوراة على موسى حرم يعقوب  
 لحم الابل والباضا على نفسه فلما نزلت هذه الآية سال النبي صلى الله عليه وسلم اليهود فقال ما  
 الذي حرم اسرائيل على نفسه من الطعام فقالوا ما حرم اسرائيل على نفسه شيئا من الطعام وكل ما هو  
 اليوم حرام علينا من لحم الابل والباضا وسحوم البقر والغنم وغير ذلك كان حراما على كل نبي من دم الى

لا ينقل حجة العزل الى الامم  
 بعد ما فتح مسندنا لا ينقل  
 من اسرائيل  
 التوراة الا الله وهم مستحقون  
 ان نالوا البرزخ العسل حتى  
 ما تحبون يعوق طوعا وتنفوا  
 لو ساء ما ساءكم بل اذ لم تقاتلوا  
 فنتيم يكون الوصل وهو  
 تكون الى الات ما تنفقون  
 فان الله به علم يعرف ما تصفون  
 من صفاتكم وادوا علم في حوله  
 ساءوا لئلا تنكم في ذلك فتؤمن  
 على وجوده وهو ما اذ لم يدا  
 ما تكونوا لئلا تاتوا فنتيم  
 فناسح الحجاب طلب تكريم  
 الوهم ما تحبون بوجهكم فان احب  
 العنق يكون من التفتة  
 ويؤوب عليه بها واسما الى  
 يتفقون

البر

الى موسى صلوات الله عليهم وبتظلمون انهم وادعوا بحريم ذلك في التوراة فقال الله لهم قل فأتوا بالثور  
فأتوا بها فافر وأحجم ما ادعيت فيها ان كنتم صابرين فيأتدعون فلم يأتوا بالثور وعلو انهم كانوا  
كاذبين ليس فيها ما يقولون فقال الله من افترى اخلف على الله الكذب من بعد ذلك من بعد ان  
في التوراة انهم كاذبون فأتوا بشكهم الظالمون الكافرون الكاذبون على الله فلما بعد صدق الله  
في قوله ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ويقال قل يا محمد صدق الله فيما قال من التوراة والخليل أتبعوا  
بيلة ابراهيم حنيفا يعني مسلما وما كان من المشركين على دينهم ان اول بيت سجد وضع للناس  
في الموضع الذي هو بيكة وبكة هو موضع الكعبة وافاسي بيكة لان الناس كانوا  
على بعض من الزحام في الطواف سادا كما يعني موضع الكعبة في المغفرة والوجه وهدي للعالمين  
قبلة لكل نبي ورسول وصدق ومؤمن في ايات بينات علامات بينات اوله مقام ابراهيم  
وحطيم اسمعيل والحجر الاسود ومن دخله كان آمنا من ان يهاج فيه والله على الناس على التوراة  
حج البيت الذهاب الى البيت من استطاع اليه سبيلا بلاغا وسيرا بالزاد والاحلة وتبني  
الشفقة لعبادها الى ان يرجع ومن كفر بالله وبمحمد والقران وبفريضة الحج فان الله عوفي عن العالمين  
عن ايمانهم وحجهم قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله وبمحمد والقران والله شهيد على ما  
تعملون في الكفر من الكمان يعني تمت محمد وصفته قل يا اهل الكتاب لم تصدقون لم تصفون عن  
سبيل الله عن دين الله وطاعته من آمن بالله وبمحمد والقران تبعوا نورا وتطلبوا نورا ودينا  
وانتم شهداء تعملون ذلك في الكتاب وما الله بغافل عما تعملون في الكفر من الكمان والمغنا  
زلت هذه الاية في الذين دعوا لغير الله واصحابه الى دينهم اليهودية يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا امر نبيكم  
طاعة من الدين اوتوا الكتاب اعطوا التوراة يرد ذكر بعد ايمانكم بالله وبمحمد كافرين حتى يكونوا  
كافرين بالله وبمحمد وكيف تكفرون بالله على وجه العجب وانتم تتلى نورا عليكم ايات الله القران بالا  
والله وفيكم معكم من سؤله محمد ومن يعتصم بالله ومن يتكذب به الله وكابه فقد هدى الى صراط  
مستقيم فقد ارشد الى طريقا قاضيا وهو الاسلام ويقال قد ثبت عليه زلت هذه الاية في  
معاد واصحابه ثم نزل في اوس وخزرج لخصومة كانت بينهم في الاسلام افتقر منهم ثعلبة بن عثم  
وسعيد بن ابي زيد بالقتل والغارة في الجاهلية فقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اطيعوا الله  
حقا قضاة وحق تقاضة ان بطاع فلا يعصى وان يشكرو ولا يكفروا ان يذكر ولا ينسى ويقال اطيعوا  
الله كما ينبغي ولا تموتوا الا وانتم مسلمون مقرون له بالعبادة والتوحيد مخلصون بهما واقتضوا  
يجعل الله يسكو ابدن الله وكابه جميعا ولا تقربوا في الدين واذكروا ان الله منتهى عليكم بالاسلام  
اذ كنتم اعداء في الجاهلية فالتق بين قلوبكم بالاسلام فاصبحتم بغيره فصرت بدينه الاسلام اتوا

وهو النبي على من اتوا من المشركين  
بصيرت العينة من التوراة  
الحجون والبيع حوزة اهل اهدا  
بشرك في الجنة وهو غير ملك  
تدبره ان يسعدهم وقد  
يسون للفقير صلح حوشة الحجون  
وليس مما يرضى من قلوب  
الله من هذه البقرة ومن قلوب  
كل سبيها البقرة ومن قلوب  
ليلة ابد بر طوبى من كافر  
لنعم كل طوبى من سبعين انا  
وجوه كما طوبى من كافر  
سالم من طوبى من كافر  
ساعة من طوبى من كافر  
كذلك فان طوبى من كافر  
الذي نلت فيه فان احدها لما  
الذي نلت فيه فان احدها لما  
من نفع الحجاز قام على هذا الحرف  
فيه قدما قبل اهدا من ارباب  
النام الى مكة فان اهدا من ارباب  
الزلحوا غسل بساكن فابعد  
هذه الحرف من طوبى من كافر  
فوضع قد عليه حوشة الحجون  
لمس جهنم الى مكة الا اهدا  
فلمس سائر الحرف من كافر

في الدين وكنتم على شفا حفرة من النار على طرف مفهومة من النار وهو الكفر فاشتد كذبها  
 فاجتد منها بالايان كذلك هكذا بين الله لكم اياتهم امره ونهيه ومنته لعلكم تتقون لكي فتد  
 من الضلالة مشمرا بالمعروف والصالح فقال ولستكن منكم لا تزال تنم منكم امة جماعة يدعون الى الخير  
 الى الصالح والاحسان ويأمرون بالمعروف والتوحيد واتباع محمد صلى الله عليه وسلم وينهون عن  
 المنكر عن الكفر والشرك وترنا اتباع الرسول واولئك هم المفلحون الناجون من العنقة والعدا والاكوف  
 متصرفين في الدين كالذين كفروا واختلفوا في الدين كفر اليهود والنصارى في الدين من بعد  
 ما جاءهم البينات بينات ما في كتابهم واولئك لهم يعني لليهود والنصارى عذاب عظيم اعظم ما يكون  
 يوم تبيض وجوههم ويوم تبيض وجوه قوم وتود وجوه قوم فاما الذين اسودت وجوههم يقول لهم  
 ان بانية اكرمتم بالله بعد ايمانكم بالله فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون بالله واما الذين بيضت  
 وجوههم فقولوا حمدة الله في الجنة الله لهم فيها خالدين لا يموتون ولا يخرجون تلك ايات الله هذه  
 ايات الله القرآن نتلوها عليك تنزل جبريل بها عليك بالحق لبيان الحق والباطل وما الله يريد ظلما  
 للعالمين ان يكون منه ظلم على العالمين على البحر والانس والله ما في السموات وما في الارض من الخلق  
 والجهانب والى الله ترجع الامور في الاخرة كنتم خير امة اخرجت للناس كانت للناس شم  
 بين خيبرهم فقال تأمرون بالمعروف والتوحيد واتباع محمد وينهون عن المنكر عن الكفر والشرك ومخالفة  
 الرسول وتؤمنون بالله وبجملته الكتب والرسول ولوا من اهل الكتاب يعني اليهود والنصارى لكان  
 خيرا لهم مما هم عليه فيهم المؤمنون عبد الله بن سلام واصحابه وانك كثرتم الفاسقون الكافرون  
 الناقضون العهد كن يضروكم لن ينقصوكم اليهود الا اذى باللسان بالشم والطعن وان يقابلوكم  
 في الدين يولوكم الاذبار منه من ثم لا يضرونكم لا يمنعون من سيفكم وسيفكم اياهم ضربت عليهم الذلة  
 جعلت عليهم ذلة الجزية انما ثقوا وعدوا لا يقدمون ان يقوموا مع المؤمنين الا يجبل من الله لا  
 بايمان بالله وحبل من الناس عهد من الامرة بالخير وبأذى الغضب استوجبا بلغة من الله وضربت  
 عليهم المسكنة جعلت عليهم نرى لغز ذلك المذلة باقم كانوا يكفرون بايات الله بمجد والقران وي  
 يقتلون الانبياء بغير حق بلاجر ذلك الغضب والمسكنة بما عصوا الله في السبت وكانوا يصد  
 يقتل الانبياء واستحلال الحرام لئلا يسوءوا من اهل الكتاب عيسى من امن من اهل الكتاب كن  
 له يوم من امة قائمة يقول منهم امة جماعة عدل مهتدية بتوحيد الله وهو عبد الله بن سلام واصحابه  
 يتلون يقرؤون ايات الله القرآن انا الليل ساعات الليل في الصلوة وهم يجتدون يصالون  
 يؤمنون بالله وبجملته الكتب والرسول واليوم الآخر بالبعث بعد الموت ونعيم الجنة ويأمرون باتباع  
 المعروف بالتوحيد واتباع محمد وينهون عن المنكر عن الكفر والشرك واتباع الجبت والطاغوت وينهون

يدعون بالادالة

فِي الْحَجَرَاتِ يَبَادُونَ فِي الطَّاعَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ مِنْ صَالِحِي أُمَّةٍ عَدُوٍّ فِي الْجَنَّةِ مِثْلًا أَبُو بَكْرٍ  
 وَأَصْحَابُهُ وَمَا بَقِيَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابُهُ مِنْ خَيْرِ مَا ذَكَرْتُ وَيُقَالُ مِنْ أَحْسَانِ إِلَى عَدُوِّ  
 وَأَصْحَابُهُ قُلُوبٌ يَكْفُرُونَ لَنْ يَبُورُوا بِرَبِّهَا بَلْ يَشَابُوهَا وَاللَّهُ عَلَيْهِمُ بِالْمُتَّقِينَ الْكُفْرُ وَالشُّكْرُ وَالْفَوَاحِشُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ  
 سَلَامٍ وَأَصْحَابُهُ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِحُجْرَتِهِمْ وَالْقُرْآنِ كُفِرُوا بِأَصْحَابِهِمْ لَنْ يَنْفَعَهُمْ أَمْوَالُهُمْ كَثْرَةُ أَمْوَالِهِمْ وَلَا  
 أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَذَابٍ أَهْلًا شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ أَمْلُ النَّارِ فِيهَا خَالِدُونَ دَائِمُونَ مِثْلُ  
 مَا يَنْفَعُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا يَقُولُ مِثْلُ نَفْعَةِ الْيَهُودِ كَمَا كُنْتُ فِيهَا صِرْتًا مِنْ أَوْبَرٍ وَأَصَابَتْ حُرُوقًا  
 قَوْمٌ ذَنُوبٌ قَوْمٌ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ مَنَعَ حَقَّ اللَّهِ مِنْهُ فَأَهْلَكَهُ أَرْقَمَهُ كَذَلِكَ الشُّكْرُ بِهَذَا النِّفْعَةِ كَمَا أَهْلَكَتِ  
 الرِّيحُ الزَّرْعَ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ مِنْ نَفْعَةٍ مِنْ دَعْوَاهُمْ وَنَفْعَتِهِمْ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ بِالْكَفْرِ وَمَنَعَ حَقَّ  
 اللَّهِ مِنَ الزَّرْعِ شَمَّ فِي الْمُؤْمِنِينَ لِأَنْصَارِهِمْ وَغَيْرِهِمْ فِي عَادَةِ الْيَهُودِ وَغَشَاءِ السَّرَالِيمِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا لَا تَحْتَسِبُوا بِإِيمَانِكُمْ بِطَانَةَ دِينِكُمْ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُخْلِصِينَ لَا يَا لَوْ نُكْرِمُكُمْ خَبْرًا لَأَنْتُمْ كُونَ  
 الْجَهَنَّمَ فِي سَادِكُمْ وَوَدَّ مَا عَيْنُهُمْ تَمَنَّوْا أَنْ تَشْتَرُوا بِأَنْفُسِكُمْ كَمَا اشْتَرَوْا قَدْ بَدَّيْتُ ظَهْرَ الْبَغْضَاءِ مِنْ أَوْأَاهِمُ  
 عَلَى السُّنْمِ بِالشُّكْرِ وَالطُّعْنِ وَمَا تَحْتَفِي صُدُّوا كَمَا أَكْبَرُ مَا يَضْرِبُونَ فِي قُلُوبِكُمْ مِنَ الْبَغْضِ وَالْعَدَاوَةِ أَكْبَرُ  
 ذَلِكَ قَدْ بَدَّيْتُ لَكُمْ الْآيَاتِ عَلَى هَلَامَاتِ الْحَسَدِ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ مَا يَبْرَأُ عَلَيْكُمْ وَيُقَالُ قَدْ بَدَّيْتُ لَكُمْ الْآيَاتِ  
 يَعْنِي أَمْرًا وَالدُّنْيَا أَنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ لَكِنْ تَعْلَمُوا مَا أَمْرُكُمْ هَا أَنْتُمْ أَوْلَاءُ يَأْمُرُ الْمُؤْمِنِينَ بِحُبِّكُمْ يَعْنِي الْيَهُودَ لِقَبْلِ  
 الْمَصَامِرِ وَالرِّضَاةِ وَلَا يُحِبُّوكُمْ لِقَبْلِ الدِّينِ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ تَقْرُونَ بِحِجَةِ الْكُتُبِ وَالرِّسْلِ وَهُمْ لَا  
 يَقْرُونَ بِذَلِكَ وَإِذَا الْفُؤَادُ يَعْنِي مَنَاقِقَ الْيَهُودِ فَالْوَأَامُ بِحُجْرَتِهِمْ وَالْقُرْآنِ وَصَفْنَاهُ وَنَفَعْتُهُ فِي كِتَابِنَا وَإِذَا  
 خَلَّوْا رَجَعَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ عَضُّوا لَعْنَتِكُمْ الْإِنَّمَالِ اطَّرَافُ الْأَصَابِعِ مِنَ الْقَبْضِ مِنَ الْحَقِّ قُلُوبٌ مَوْتُوا بِعَيْظِكُمْ  
 بِجَنَّتِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ عَمَّا فِي الْقُلُوبِ مِنَ الْبَغْضِ وَالْعَدَاوَةِ إِنَّكُمْ تَصْبِحُونَ حَسَنَةً الْفَتْحِ  
 وَالْغَنَمَةِ لَسَوْفَ تَسَاءَلُونَ ذَلِكَ يَعْنِي الْيَهُودَ وَالْمُنَافِقِينَ وَإِنْ تَصْبِحُونَ سَنِيَّةَ الْقَطْرِ وَالْجِدْوِيَّةِ وَالْقَتْلِ وَ  
 الْهَزِيمَةِ يَفْرَحُوا بِهَا تَعْبُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا عَلَيَّ إِذَا هُمْ وَيَتَّقُوا مَعْصِيَةَ اللَّهِ لَا يَصْرُكُوا كَيْدَهُمْ شَيْئًا عَدَاوَتِهِمْ  
 وَصِيْعَهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مِنَ الْخَالْفَةِ وَالْعَدَاوَةِ مُحِيطٌ عَالِمٌ وَإِذْ عَدُوَّتُكَ مِنْ أَهْلِكَ خَرَجْتَ مِنْ  
 الْمَدِينَةِ يَوْمَ أَحَدِ تَبَوُّؤِ الْمُؤْمِنِينَ تَحْتَ الْمُؤْمِنِينَ بِأَحَدٍ قَاعِدٍ لِلْفِتَالِ امْكَنَهُ لِقَتَالِ عَدُوِّهِمْ وَاللَّهُ  
 سَائِبِغٌ لِقَاتِ التَّكْوِينِ بِمَا يَعْصِيكُمْ وَيَتَرَكُكُمْ الْمَرْكَزَ إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَصْرَتِ قَبِيلَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
 بِعِيسَى وَبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ تَفْشَلَا أَنْ تَجْتَبِعَا عَنِ الْقِتَالِ الْعَدُوِّ يَوْمَ أَحَدٍ وَاللَّهُ وَلِيُّهَا حَافِظُهُمَا وَوَلَاهُمَا  
 عَنْ ذَلِكَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَتَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ فِي النَّصْرِ وَالْفَتْحِ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ  
 اللَّهُ بِبَدْرٍ يَوْمَ يَدْرَأُكُمْ أَذِلَّةً قَلِيلَةً ثَلَاثَةَ وَثَلَاثَةَ عَشْرَ رَجُلًا فَاتَّقُوا اللَّهَ فَخَشِيَ اللَّهُ فِئْتَهُمُ اللَّهُ فِئْتَهُمُ اللَّهُ فِئْتَهُمُ اللَّهُ  
 أَنْتُمْ كَرُونَ لَكِنْ تَشْكُرُونَ وَنَعْمَتْهُ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أَحَدٍ أَنْ يَكْفِيَكُمْ مَعِ عَدُوِّكُمْ أَنْ يَمُدَّكُمْ

لم يحيل من هذا النوع  
 والعدد الفصح ب  
 حقيقه وهو غنقه  
 بلا الفاعل من  
 ذم من سئل بلا  
 الفصح ويدرأ بال  
 الفصح للذم وبتجيد  
 الحرف مع الدعوى  
 لا يضر كجرك الضاد  
 وجره الى اوجه  
 توبى بالذم المبرور  
 ١٥

منه نفع الزمان عند قومه  
وقد بدل الزمان ١٢

العرش

انما انصرفكم ربكم بشرا لله الا في من الملائكة من الذين من السماء انصرفكم بلي كيفكم ان تصبر فامع نبيكم  
في الحرب وثقوا عصيته ومخالفته ويا قولوا لعوا اهل مكة من قومه هذا من وجهه مكة يمددكم  
ينصرفكم على عدوكم بحجة الا في من الملائكة من المؤمنين علبين ويقال من حين بعثهم الصوف وما  
جعلكم الله صاعدا كرهه الممدد الا بشرا فيكم بالنصرة ولتطمن انفسكم فلو يقيم بالمدد وما انصرف الملائكة  
الا من عن يد الله العزيز بالنقل لا يؤمن به الحكيم بالنصرة والدولة لمن يشاء ويقال الحكيم لما اصابكم يوم  
الحد ليقطع طرفا يقول لو اتول المدد لم يترك الا ليقول جميعا من الذين كفروا كانوا امة واحدة او يكفتمهم  
فنيقلبوهم فوجوا خائفين من الدولة والغبنة ليس لكم من الامر شي ليس بيدك التوبة والعذاب ان  
تدعو على المنهون يوم احد من الزماة وغيرهم او يتوب عليكم يقول ان شاء الله ان يتوب عليهم فجاوز  
او يعذبهم بترك المركز فانهم ظالمون بترك المركز ويقال ترك في الحين عصيته وذكوان دعوى النبي صلى  
الله عليه وسلم عليهم حين قتلوا اصحابه والله ما في السموات وما في الارض من خلق يغفر لمن يشاء  
من كان اهلا لذلك ويعذب من يشاء من كان اهلا لذلك والله عفو رحيم لمن مات على التوبة  
يا ايها الذين امنوا يعني ثقيا لا تأكلوا الربوا اضعافا على الدرهم مضاعفة في الاجل وثقوا الله  
ولخشوا الله في اكل الربوا لعكم تغلبون لكي تجوا من الخطة والعذاب وثقوا النار اخشوا النار  
في اكل الربوا التي اعدت خلقت للكافرين بالله وبجريم الربوا واطيعوا الله والرسول في جريم الربوا  
وفي تركه لعكم تحبون لكي ترجوا وتنجوا فلا تعذبوا وسارعوا الى مغفرة من ربكم بادروا بالتوبة  
من الربوا وسائر الذنوب الى تجاوز من ربكم وحقه والجنة بعمل صالح بترك الربوا عرضها السموات  
والارض لو وصل بعضها الى بعض اعدت خلقت المنفقين الكفر والشرك والفواحش واكل الربوا ثم  
بينهم فقال الذين ينفقون في السراء والضراء يقولون ينفقون ماله في سبيل الله في اليسر والعسر  
الكافين العبيط الكافين عظيم المتردين حدهم في جواهرهم والعاقرين من الناس عن الملوكين والله يحب  
المحسنين الملوكين ولا هم اذ هم تلت في رجل من الانصار لقبل فطره ولسته وقبله اصابها من ابرة  
الرجل التي فقال والذين انا فعلوا فاحشة معصيتهم وظلموا انفسهم بالنظر واللثة والقلبة ذكروا  
خافوا الله فاستغفروا لذنوبهم تا بوا من ذنوبهم ومن يعص الله فليؤت من حيث يشاء والله واسع  
على ما فعلوا من العصية وهم يعلمون انها معصية الله اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم لذنوبهم وجمعا  
بساتين تجري من تحتها مياه ومسكنها الآلهة وانهارا والحرم الماء والعسل واللبن خالدين فيها  
دائمين في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها ويقم اجر العالمين ثواب الثائنين الجنة وما ذكرت قد ظننت  
قد مضت في الامم الذين مضوا من قبلك سنن بالثواب والمغفرة لمن تاب والعذاب والهلاك لمن لم يتب  
فتب في الارض فانظر او تفكر واكيف كان عاقبة الكذابين كيف صا اخر المر الكذابين بالرسول الذين

سورة من نفاهاوا وعند وصفا  
يعلم ان الملائكة انما انصرفوا من عند الله  
صالحين ويطمن انفسهم من جوارحهم  
الظلمة من حيث رجعوا عن الله  
فقد ورد في ١٢ من الرابوع نفع  
الاف وورد في ١٢ من الرابوع نفع  
بما لا تعلمه من فضيلته كان الرجل يهمل  
بلغ الدين على زاد في الاجل ان يكون من  
لم يهمل ان يتقصد حتى ارثي ولذيق العذاب  
سارعوا الى التوب السوا عدو قومه  
بما لا تعلم الدين والاشياء ساروا  
ومسائلها من الدين والاشياء ساروا  
بغير راد وفي الملائكة من الذين تصبروا  
او يهملون في استخفافهم على ربهم  
والجنة الاتيان على استخفافهم على ربهم  
تقولهم وعرضها كبر من التوبة والارواح  
وضعها بالسعد واليسر واليسر واليسر  
ما علم الناس من خلقه وابطس وجهه  
لا تفرق العادة اذ من الطول الملائكة  
فهم بل انما من استبقر من على ابن عباس  
كسب عمو واصبح ارضين ولو سلم بسما  
بعض الكفاة من ان يبايعهم كسب عمو  
وسبح ان من لو سلم بعضها بعضا  
الجنة في العاد الساجدة الى الله  
الارواح ففعلها في جنتها لانها اذ  
بعضها كما يقال في الدنيا وان كان  
يزيد عليها لان الرد اية الهامها شدة  
انما حال الربوا واليسر والاضيق  
لا تظنون بان تنفقوا في المائتين ما تدركه  
من ان تطلب كل ما يحكم عن بعض السلفاء  
بجسده ومن عايشه فبعضها انها تصدق  
وسر من الامم ومضوا لانهم ما كان نفع  
من العرف

منه نفع الزمان عند قومه  
وقد بدل الزمان ١٢  
منه نفع الزمان عند قومه  
وقد بدل الزمان ١٢



يا ايها الذين آمنوا يعني خديفة وعمار ارضيكم والذين كفروا يعني كعبا واصحابه يردوكم على اعقابكم  
يرجعوكم الى دينكم الاول الكفر فتقلبوها فترجعوا خاسرين مغبونين يذهب الدنيا والاخرة والعقوبة  
من الله بل الله مولاكم حافظكم ووليكم عن ذلك وينصركم عليهم وهو خير الثائرين اقوى لناظرين بالنصر  
ثم ذكر هزيمة الكفار يوم احد فقال سئلني سئلني في قلوب الذين كفروا كفا ومكة الرعب الحافة  
منكم حتى اضربوا بما اشركوا بالله لما انزل به سلطانا كما با ولا سركا وما ومهم منزله النار وبش  
سوى الظالمين منزل الكافرين النار ثم ذكر وعد المؤمنين يوم احد فقال ولقد صدقكم الله وقد  
يوم احد اذ تحسبوا انهم تقتلوا وهم في اول الحرب باذنه ونصرته حتى اذا قتلتم جنتهم عن قتال العدو وقتلوا  
في الامر اختلفتم في امر الحرب وعصيتم الرسول بترك المركز من بعد ما اذنكم ما تحبون النصر والغنيمة  
منكم من الرماة من يريد الدنيا يجاهده ووقوفه وهم الذين تركوا المركز لقبل الغنيمة ومنكم من الرماة  
من يريد الاخرة يجاهده ووقوفه وهو عبد الله بن جبير واصحابه الذين ثبتوا ما كلفهم حتى قتلوا ثم صرتم  
عنائهم بالهزيمة وقتلهم عليكم ليتبليكم ليتبركم بمصيبة الرماة ولقد عفا عنكم ولم يستأهلكم والله  
ذو فضل ذوم على المؤمنين يعوا اذ لم يستأهلكم يعني الرماة ثم ذكر اعراضهم عن النبوة صلى الله عليه  
وسلم مخافة عدوهم فقال اذ تصعدون اي تبعدون في الارض ويقال تصعدون الجبل بعد  
الهزيمة ولا تلوون على احد لا تلتفتون الى محمد ولا تقفون له والرسول محمد يدعوكم في حرككم من خلفكم  
يا معشر المؤمنين انما رسول الله قفوا فلم تقفوا فانا انابكم عما نعلم زادكم الله عما على نعم خالد بن الوليد  
القتل والهزيمة لكيلا تتروا على قتلتكم من الغنيمة ولا ما اصابكم من القتل والجراحة والله خير  
بما تعملون في الجهاد والهزيمة ثم ذكر نعتهم فقال ثم انزل عليكم من بعد الفيم امنة من العدا  
نعاسا يعني طائفة اخذت طائفة منكم النعاس فقام من كان منكم اهل الصدق واليقين و  
طائفة قدامهم انفسهم قد اخذتهم همة انفسهم معتاب بن قيس السافق واصحابه لم ياخذهم النوم  
بالله غير الحق ان لا ينصر الله رسوله واصحابه ظن الجاهلية كلهم في الجاهلية يقولون هل لنا من  
الامر من النصر واللدولة من شئ قل يا محمد ان الامر الدولة والنصرة كله لله بيد الله يخفون في  
انفسهم يسرون فيما بينهم ما لا يدون لك ما لا يظهر ون لك خائفة القتل يقولون لو كان لنا  
الامر من الدين والنصرة شئ ما اقلنا ههنا قل يا محمد لنا فقين لو كنتم في بيوتكم في المدينة لبرئتم  
الذي كتب نفي عليهم القتل الى مضاجعهم الى مقتلهم ومصارعهم بالاحد وليتلى الله ليخبر الله ما  
في صدوركم بما في قلوب المنافقين ولينصروا ليين ما في قلوبكم من النفاق والله علم بذات الصدوق  
بما في القلوب من خيرة الشر يعني المنافقين ويقال الرماة ثم ذكر المنهزمين فقال ان الذين تولوا  
منكم بالهزيمة يوم احد عثمان بن عفان واصحابه يوم النقي الجحان جمع محمد جمع ابي سفيان ايمما استنتم

في ربيع الاول سنة ١١٠



الشیطان نین لم ذلك الشيطان ان محمدا قتل فافترى واسته فراسخ وكافواسته فصر به بعض ما  
كسبوا بتركم المركز ولقد عفا الله عنهم اذ لم يستاصلم ان الله عفو ذليل تاب عنهم حلیم اذ لم يصالحهم  
بالعقوبة مشم قال اصحاب محمد يا ايها الذين آمنوا عهدوا للقرن لا تكونوا في الحرب كالذين كفروا  
في السر يوفى عبد الله بن ابي واصحابه يرجع هو واصحابه عن بعض الطريق الى المدينة وقالوا لاخوانهم  
المنافقين اذ اضره في الارض اذ خرجوا مع اصحاب محمد في سفر اذ كانوا غزوا وخرجوا في غزاه مع نبيهم  
او كانوا عندنا في المدينة مما توفى سفرهم وما قتلوا في غزاهم ليصل الله ذلك يقول ليجعل الله  
ذلك اللين حسرة حزنا في قلوبهم والله يجزي في السفر ويثبت في المحضر والله بما تعملون تعلمون بصيرة  
ولقد قتلتم في سبيل الله يا معشر المنافقين او متم في بيوتكم وكنتم مخلصين لغفرة من الله بذنوبكم ورحمة  
من العذاب خير لكم مما يجمعون في الدنيا من الاموال ولئن متم في حضر وسفروا قتلتم في غزاه لا الى الله  
تخفرون بعد الموت فيما تحبه فبرحة من الله لئن لم جانبك ولو كنت فظا باللسان غليظ القلب  
غليظا بالقلب لا تفضوا من حولك لتفروا من عندك فاحفظ عنهم عن اصحابك في شيء يكون منهم و  
استغفرهم من ذلك الذنب وشاورهم في الامن في امر الحرب فاذا عرفت صرقت على شيء فتوكل على الله  
بالنصرة والدولة ان الله يحب المتوكلين عليه ان ينصره الله مثل يوم بدر فلا غالب لكم فلا يغلب  
عليكم احد من عدوكم وان يتخذكم مثل يوم احد فمن ذا الذي ينصره على عدوكم من بعد ذلك  
وعلى الله فليتوكل المؤمنون وعلى المؤمنون ان يتوكلوا على الله بالنصرة والدولة مشم ذكر ظنهم باليه  
صلى الله عليه وسلم الا يقسم لنا من الغنائم شيئا ولقبل ذلك تركوا المركز فقال وما كان ليني ما  
جا ذليني ان يغفل ان يخون امتي في الغنائم وان قرأتان تغفل يقولان تخونوا منته ومن يغفل  
من الغنائم شيئا يات بما عمل يوم القيمة حاملا على حنقه ثم توفى توفى كل نفس ما كسبت بما عملت  
من الغلول وغيره وهم لا يظلمون لا ينقص من حسانهم ولا يزد على سيئاتهم اقرب رضوان الله  
في احد المحس وترك الغلول كن باء بسخط من الله كن استوجب عليهم سخط الله بالغلول وما وقع  
مصيب الغال جهم وبس المصير صاروا اليه ثم درجات عند الله يقول لهم درجات عند الله في  
الجنة لمن ترك الغلول ودرجات لمن غل والله بصير بما يعملون من الغلول وغيره مشم ذكر منته  
عليهم فقال لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا اذميا معروفا للنسب من انفسهم  
فريشاع شيئا مثلهم يتلوا يقر عليهم اياتهم القرآن بالامر والنهي ويبركهم يطهرهم بالتوحيد من الشرك  
وياخذ الزكوة من الذنوب ويعلمهم الكتاب القرآن والحكمة الحلال والحرام وان كانوا من قبل وقد  
كانوا من قبل محمدا والقرن لفضلال مبين لفي كضرب مشم ذكر مصيبتهم يوم احد فقال او كنا  
اصابكم مصيبة يقول حين اصابتكم مصيبة يوم واحد قد اصبتم اهل مكة يوم بدر مثلها مثلها

عبد الله بن ابي واصحابه يرجع هو واصحابه عن بعض الطريق الى المدينة وقالوا لاخوانهم  
المنافقين اذ اضره في الارض اذ خرجوا مع اصحاب محمد في سفر اذ كانوا غزوا وخرجوا في غزاه مع نبيهم  
او كانوا عندنا في المدينة مما توفى سفرهم وما قتلوا في غزاهم ليصل الله ذلك يقول ليجعل الله  
ذلك اللين حسرة حزنا في قلوبهم والله يجزي في السفر ويثبت في المحضر والله بما تعملون تعلمون بصيرة  
ولقد قتلتم في سبيل الله يا معشر المنافقين او متم في بيوتكم وكنتم مخلصين لغفرة من الله بذنوبكم ورحمة  
من العذاب خير لكم مما يجمعون في الدنيا من الاموال ولئن متم في حضر وسفروا قتلتم في غزاه لا الى الله  
تخفرون بعد الموت فيما تحبه فبرحة من الله لئن لم جانبك ولو كنت فظا باللسان غليظ القلب  
غليظا بالقلب لا تفضوا من حولك لتفروا من عندك فاحفظ عنهم عن اصحابك في شيء يكون منهم و  
استغفرهم من ذلك الذنب وشاورهم في الامن في امر الحرب فاذا عرفت صرقت على شيء فتوكل على الله  
بالنصرة والدولة ان الله يحب المتوكلين عليه ان ينصره الله مثل يوم بدر فلا غالب لكم فلا يغلب  
عليكم احد من عدوكم وان يتخذكم مثل يوم احد فمن ذا الذي ينصره على عدوكم من بعد ذلك  
وعلى الله فليتوكل المؤمنون وعلى المؤمنون ان يتوكلوا على الله بالنصرة والدولة مشم ذكر ظنهم باليه  
صلى الله عليه وسلم الا يقسم لنا من الغنائم شيئا ولقبل ذلك تركوا المركز فقال وما كان ليني ما  
جا ذليني ان يغفل ان يخون امتي في الغنائم وان قرأتان تغفل يقولان تخونوا منته ومن يغفل  
من الغنائم شيئا يات بما عمل يوم القيمة حاملا على حنقه ثم توفى توفى كل نفس ما كسبت بما عملت  
من الغلول وغيره وهم لا يظلمون لا ينقص من حسانهم ولا يزد على سيئاتهم اقرب رضوان الله  
في احد المحس وترك الغلول كن باء بسخط من الله كن استوجب عليهم سخط الله بالغلول وما وقع  
مصيب الغال جهم وبس المصير صاروا اليه ثم درجات عند الله يقول لهم درجات عند الله في  
الجنة لمن ترك الغلول ودرجات لمن غل والله بصير بما يعملون من الغلول وغيره مشم ذكر منته  
عليهم فقال لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا اذميا معروفا للنسب من انفسهم  
فريشاع شيئا مثلهم يتلوا يقر عليهم اياتهم القرآن بالامر والنهي ويبركهم يطهرهم بالتوحيد من الشرك  
وياخذ الزكوة من الذنوب ويعلمهم الكتاب القرآن والحكمة الحلال والحرام وان كانوا من قبل وقد  
كانوا من قبل محمدا والقرن لفضلال مبين لفي كضرب مشم ذكر مصيبتهم يوم احد فقال او كنا  
اصابكم مصيبة يقول حين اصابتكم مصيبة يوم واحد قد اصبتم اهل مكة يوم بدر مثلها مثلها

اصابكم يوم احد قلتم اني هذا من ابن اصابنا هذا ونحن لم نسلون قل يا محمد هو من عند انفسكم  
 بذنب نفسكم بترككم الركز اذ الله على كل شئ من العقوبة وغيرها قدير وما اصابكم الذي اصابنا  
 من القتل والحجامة يوم النور الجمعان جمع محمد وجمع ابا سفيان فباذن الله فباذنه وقضائه  
 وليعلم المؤمنون اني بري المؤمنين في الجهاد وليعلم الذين ناقضوا لكن المنافقين عبد الله ابن  
 ابي واصحابه في رجوعهم الى المدينة وقيل لهم عبد الله بن جبير تعاكوا الحمد فارتلوا في سبيل الله وارتلوا  
 العدو عن حريمكم وذريتكم او كثر المؤمنين قالوا لو تعلمتم ثم قتلنا لا نبتغنا كذا الى احدكم للكفر يومئذ اقرت بهم  
 للذيما والمؤمنين ويقال رجوعهم الى الكفر والكفار يومئذ قرب من رجوعهم الى الايمان والمؤمنين يقولون  
 يا قوا هيمم بالسنتهم ما ليس في قلوبهم صدق ذلك والله اعلم بما يكتمون من الكفر والنفاق الذين قالوا الاخوام للنبى  
 بالمدينة وقعدوا عن الجهاد لو اطاعونا يعني محمد واصحابه بالعودة في المدينة ما قتلوا في عزائمهم قل يا محمد المنافقين  
 فاذروا ادفعوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين في مقاتلتكم ولا تحسبن ان تقطن الذين قتلوا  
 في سبيل الله يوم يدمر ويؤاخذوا ما كانوا كاسرا لاموات بل احياء بل هم كاحياء عند هيمم يذوقون  
 الخسف جزين مجيبين بما اتاهم الله بما اعطاهم الله من فضله من كرامته وليستبشرون بعضهم ببعض  
 بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم من اخوانهم الذين في الدنيا ان يلحقوا بهم لان الله يشهد بذلك الا  
 خوف عليهم اذا خان غيرهم ولا هم يحزنون اذا حزن غيرهم ليستبشرون بنعمة من الله بثواب من الله وقيل  
 وكرامة وان الله لا يضيع لايصل اجر المؤمنين في الجهاد وما يصيبهم في الجهاد ثم ذكر موافقتهم  
 مع النبى صلى الله عليه وسلم الى بدر الصغرى فقال الذين استجابوا لله اجابوا الله بالطاعة والوفاء  
 بالموافات الى بدر الصغرى من بعد ما اصابهم القرع الحجج يوم احد للذين احسنوا وافواهم  
 مع النبى صلى الله عليه وسلم الى بدر الصغرى واتقوا معصيته الله ومخالفة الرسول اجر عظيم ثواب  
 وافى الجنة وتزل فيهم ايضا الذين قال لهم الناس نعمت من سعود ولا شجعت ان الناس ابا سفيان  
 اصحابه قد جمعوا لكم باللطيمة واللطيمة سوق في قرب مكة فاختشوا بالخروج اليهم فزادهم ايمانا جراءة  
 بالخروج اليهم وقالوا احسبنا الله نعمتنا بالله ونعم الوكيل الكفيل بالنصرة فانقلبوا رجوعا بنعمة  
 من الله بثواب من الله وفضل مرجع مما تنوفون من السوق ويقال غنمة لم يمسسهم لم يصيبهم في الدنيا  
 والحي سؤة قتال وهزيمة واتبعوا رضوان الله في الموافات مع النبى صلى الله عليه وسلم الى بدر الصغرى  
 والله ذو فضل ذو من عظيم بدفع العدو وضربهما كما ذلكم الشيطان الذي خوفكم الشيطان يعني  
 ابن سعود سماء الله شيطانا لانه كان تابعا للشيطان والوسوسته مخوف ولياؤه يقول بخوفكم  
 باولياءه الكفار فلا تخافوهم بالخروج وخافون بالجوارح ان كنتم مؤمنين اذ كنتم مصدقين ثم ذكر  
 مسارة المنافقين في الولاية مع اليهود فقال ولا يفرقك يا محمد الذين ينادون في الكفر مسارة

بانه يسر القائل  
 نحو الضمير

قيلوا انفسهم بالفتنة  
 فتلوا في سبيل الله  
 ثم تلوا وطاعوا بسبيل الله  
 التاء ك 12 والياء ك  
 بالياء والسر والياء مع ك  
 النون مع دول والياء  
 بالياء والفتح السن 11 وان  
 بكسر الهمزة والفتح  
 القاف ف سدس 12

مخافونك بانبات وسلا  
 حث وفي الخ لث 12  
 ولا يخجل منهم ابدا  
 قوله 12

المناقنين في الولاية مع اليهود انهم لن يصيروا الله لن يفضوا الله بما سارعهم في الولاية مع اليهود  
 بهذا الله اذ الله ان لا يجعل لهم لليهود والمناقنين خطا ضيحا في الآخرة في الجنة ولهم عذاب عظيم  
 شديد اشد ما يكون من ان الذين اشركوا الكفرة بالامان واختاروا الكفر على الايمان هم المناقنون لن  
 يصيروا الله لن يفضوا الله بل يختارهم الكفرة شيئا ولهم عذاب عظيم وجميع يخص وجع الى قلوبهم ثم ذكر  
 امهالهم في الكفر فقال ولا تحسبن الذين كفروا لانظنن اليهود انما نملئهم قلوبهم ونوليهم من الاموال  
 ولا نؤخرهم الا قليلا انما نملئهم ونعطيه من الاموال والاولاد ليرزقوا في الدنيا ودعوات  
 في الآخرة ولهم عذاب عظيم يمانون بر ساعة بعد ساعة ويقال شديد ويقال نزلت من قوله  
 ولا يحزنك الى ههنا في شرك اهل مكة يوم احد ثم ذكر مقالة المشركين لهدات تقول لنا منكم كافر  
 منكم مؤمن بين لنا يا محمد من يؤمن منا ومن لا يؤمن فقال الله ما كان الله ليبدد المؤمنين والكاثرين  
 على ما انتم عليه من الدين حتى يصير المؤمن كافرا والكافر مؤمنا ان كان في ضائه كذلك حتى يميز  
 الخبيث من الطيب الشقي من السعيد والكافر من المؤمن والمناق من الخالص وما كان الله ليطلعكم  
 يا اهل مكة على الغيب على ذلك حتى تعلموا من يؤمن ومن لا يؤمن ذلك الله يفتي بصطفى من رسله  
 من نبياء يعني محمدا فيطلع على بعض ذلك بالوحى فامروا بالهدى ورسوله وبجملته الرسل والكتب وان  
 تؤمنوا بالله وبجملته الكتب والرسل وتتقوا الكفر والشرك فلكم اجر عظيم فواب وافر في الجنة ثم  
 ذكر نجاتهم بما اعطاهم الله فقال ولا تحسبن لانظنن الذين يخفون بما انتم الله اعطاهم الله من فضله  
 يعني اليهود والمناقنين من المال هو خير لكم بل هو شر لكم سيطوفون سيجعلون ما يجولوا به من  
 المال بعض الذهب والفضة طوقا من النار في عنقهم يوم القيمة والله يملأ السموات والارض  
 خزايا السموات والارض والنبات ويقال يموت اهل السموات والارض ويبقى الملك لله الواحد  
 القهار والله بما تعملون من الخجل والسخاير يرسم ذكر مقالة اليهود فخاص ابن عازر ودا واصحابه حين  
 قالوا يا محمد ان الله فقير يطلبنا القرض فقال لقد سمع الله قول الذين قالوا فخاص ابن عازر ودا وانما  
 رب الله فقير محتاج بطلب منا القرض ونحن اغنياء ولا محتاج الى قرضه سنكتب ما قالوا اسخطوا  
 عليهم بما قالوا في الآخرة وقتلهم الانبياء وحفظ عليهم قتلهم الانبياء يعجز حتى بل اجرم وتقول نعم  
 عذاب الحرابي الشديد ذلك بما قدمت عملت يديكم في اليهودية وان الله ليرى بظلام الجبيد  
 ان ياخذهم بل اجرم الذين قالوا هم الذين قالوا يعني اليهود ان الله عهدنا لينا امرنا في الكتاب  
 الا نؤمن برسول الا نصدق احدا بالرسالة حتى ياتينا بقربان تاكله النار يعنون حتى ياتينا بنار  
 تاكله تاكل القربان كالكات في زمن الانبياء قل يا محمد قد جاءكم رسول من قبيلة بالبينات بالامرو  
 النبي والعلامات وبالذي قلتم من القربان ذكرنا ويحيى وعيسى فلو قتلتموكم يحيى وذكرنا وقد كان

لا يحزنك الى ههنا في شرك اهل مكة يوم احد ثم ذكر مقالة المشركين لهدات تقول لنا منكم كافر منكم مؤمن بين لنا يا محمد من يؤمن منا ومن لا يؤمن فقال الله ما كان الله ليبدد المؤمنين والكاثرين على ما انتم عليه من الدين حتى يصير المؤمن كافرا والكافر مؤمنا ان كان في ضائه كذلك حتى يميز الخبيث من الطيب الشقي من السعيد والكافر من المؤمن والمناق من الخالص وما كان الله ليطلعكم يا اهل مكة على الغيب على ذلك حتى تعلموا من يؤمن ومن لا يؤمن ذلك الله يفتي بصطفى من رسله من نبياء يعني محمدا فيطلع على بعض ذلك بالوحى فامروا بالهدى ورسوله وبجملته الرسل والكتب وان تؤمنوا بالله وبجملته الكتب والرسل وتتقوا الكفر والشرك فلكم اجر عظيم فواب وافر في الجنة ثم ذكر نجاتهم بما اعطاهم الله فقال ولا تحسبن لانظنن الذين يخفون بما انتم الله اعطاهم الله من فضله يعني اليهود والمناقنين من المال هو خير لكم بل هو شر لكم سيطوفون سيجعلون ما يجولوا به من المال بعض الذهب والفضة طوقا من النار في عنقهم يوم القيمة والله يملأ السموات والارض خزايا السموات والارض والنبات ويقال يموت اهل السموات والارض ويبقى الملك لله الواحد القهار والله بما تعملون من الخجل والسخاير يرسم ذكر مقالة اليهود فخاص ابن عازر ودا واصحابه حين قالوا يا محمد ان الله فقير يطلبنا القرض فقال لقد سمع الله قول الذين قالوا فخاص ابن عازر ودا وانما رب الله فقير محتاج بطلب منا القرض ونحن اغنياء ولا محتاج الى قرضه سنكتب ما قالوا اسخطوا عليهم بما قالوا في الآخرة وقتلهم الانبياء وحفظ عليهم قتلهم الانبياء يعجز حتى بل اجرم وتقول نعم عذاب الحرابي الشديد ذلك بما قدمت عملت يديكم في اليهودية وان الله ليرى بظلام الجبيد ان ياخذهم بل اجرم الذين قالوا هم الذين قالوا يعني اليهود ان الله عهدنا لينا امرنا في الكتاب الا نؤمن برسول الا نصدق احدا بالرسالة حتى ياتينا بقربان تاكله النار يعنون حتى ياتينا بنار تاكله تاكل القربان كالكات في زمن الانبياء قل يا محمد قد جاءكم رسول من قبيلة بالبينات بالامرو النبي والعلامات وبالذي قلتم من القربان ذكرنا ويحيى وعيسى فلو قتلتموكم يحيى وذكرنا وقد كان

عجزوا عن ذلك فقال يعجزون نعم الاله الاطول وتشديد الاخر وكثرة له سورة ١١

والانصاف بكسر اللام والياء ١١

كسر اللام والياء بالياء او ضم اللام والياء بالياء بالياء والياء بالياء

فامرنا بالهدى ورضا

القران في زمانهم ان كنتم صادقين في مقاتلتكم فقالوا ما قتل اباؤنا لاني آذنا فقال الله فان  
 كذبوا بك يا محمد ما قلت لهم فلا تخزن بذلك فقد كذب رسول من قبلك كذبتهم قوم جاؤا بالبينات  
 بالاسرار والهمى وعلامات النبوة والذين ينجرون كذبا لا يدينون والكتاب المنير البين بالحلال والحرام ثم  
 ذكر موتهم وما بعد الموت فقال كل نفس منفسه ذاقته التوت تدق الموت وانما تؤفون  
 الجوز ثم ثواب اعمالكم يوم القيمة فمن يخرج عدل ونجى وبعده النار بالتوحيد والعمل الصالح و  
 ادخل الجنة فقد فاز بالجنة وما فيها ربحى من النار وما فيها وما الحيوة الدنيا ليس ما في الدنيا من  
 النعيم الامتاع الغرور والاكثاع البيت في بقائه مثل الخرف والرجاحة وغير ذلك ثم ذكر اذى الكفا  
 واصحابه فقال لتبأوتن لقرن في أموالكم في ذهاب أموالكم وانفسكم وفيما يصيب في انفسكم من الامر  
 والابواب والقتل والضرب وسائر البلاء ولكن من الذين اوتوا الكتاب اعطوا الكتاب من قبلكم  
 يعني اليهود والنصارى والشم والطعن والكذب والزور على الله من الذين اشركو ابعثوا مشركي العرب  
 ايضا اذى كثيرا بالشم والطعن والضرب والقتل والكذب والزور على الله وان تصبر فاعلى اذام  
 وثقوا معصية الله في الاذى فان ذلك الصبر والاحتساب من عزم الامور من خير الامور وجزم امورهم  
 يعني المؤمنين ثم ذكر ميثاقه على اهل الكتاب في الكتاب ببيان صفة بنيت ونعتة فقال واذا  
 اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب اعطوا الكتاب يعني التوراة والانجيل لميثاقه صفة مجرد  
 نعتة للناس ولا تكتمونه لا تكتمون صفة مجرد ونعتة في الكتاب فتبددوا فطروا كتاب الله محمد  
 وذا خلف ظهورهم ولم يعاوا به واشتروا به بكم صفة مجرد ونعتة في الكتاب ثمنا قليلا عوضا  
 ليسا من الملائكة فليس ما يشرون يضارون لانفسهم اليهودية وكما في صفة مجرد ونعتة ثم ذكر  
 طلبهم النساء والحده ما لم يكن فيهم يعني اليهود فقال لا تحسبن لا يظنن يا محمد الذين يفرحون بما  
 اتوا بما غمر صفة مجرد ونعتة في الكتاب ويحجون ان يجدوا بما لم يفعلوا يحبون ان يقال فيهم الخمر  
 ولا خير فيهم يقولوا هم على دين ابراهيم ويحسون الى الفكرة فلا تحسبنهم يا محمد بمقارنة بمباعد من  
 العذاب وهم عذاب اليم وجميع ولله ملك السموات والارض خزائن السموات والمطر والارض بالنبأ  
 والله على كل شئ قدير من اهل السموات والارض قدير ثم بين علامة قدرته لكها مكية لقولهم ائتنا بآية  
 يا محمد على ما تقول فقال الله ان في خلق السموات ان فيما خلق في السموات من الملائكة والشمس والقمر  
 والنجوم والسياب والارض وفي خلق الارض وما في الارض من الجمال والبحور والشجر والذواب وال  
 الليل والنهار في تقليب الليل والنهار لايات لعلامات بوحدانيتي لا ولي الا كتاب لندوى العقول  
 من الناس ثم نعمت فقال الذين ينكرون الله يصلون الله قياما اذا استطاعوا وقعودا اذا لم  
 يستطيعوا قياما وعلى جنودهم اذا لم يستطيعوا قياما وقعودا ويتفكرون في خلق السموات والارض

والتوب بزيادة الآية  
 بالكتاب بزيادة الآية  
 اشياء الخلف من غير  
 من ذلك الخلف

تثبت بالياء

عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم في قوله تعالى  
 واذا فرغوا من صلواتهم  
 الى الجنود والى السماء فقال  
 شهد ذلك وما فعلنا  
 اللهم اغفر لي نظر اسدي  
 فنقل ١٢ من ادم

من الجاهل ربنا يقولون يا ربنا ما خلقت هذا باطلا جزا ما سبقناك تره والله فقنا عذاب النار  
عنا عذاب النار ربنا يقولون يا ربنا انك من تدخل النار فقد اخرجتني منه وما الظالمين للشركين  
من انصار من مانع مما يراد بهم في الآخرة والدينا ربنا يقولون يا ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي  
بنادي الايمان يدعوا الى التوحيد انما سوايرتك فامثا ربنا بك وبكاتبك ورسولك فاغفر لنا ذنوبنا  
الكبائر وكفرنا وعنا سيئاتنا ووالكبار وتوفنا مع الابرار اقبض امر واحنا على الايمان وال  
مع ارواح النبيين والصالحين ربنا يقولون يا ربنا واتنا لعظما ما وعدتنا على نسلك لسان ربنا  
يعني محمدا ولا نخرنا لا تعد بنا يوم القيمة كما تعدب الكفار انك لا تخلف اليك عاذا البحث بعد الموت  
وما وعدت المؤمنين فاستجاب لهم وهم بما سألوه فقال اني لا اصبیح الا بطل يحمل عامل منكم ثواب عمل  
عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض اذا كان بعضكم على دين بعض واولياء بعض ثم بين كرامته  
للهاجرين فقال فالذين هاجروا من مكة الى المدينة مع النبي عليه السلام وبعد النبي واخرجوا من ديارهم  
اخرجوا هم كفار مكة من منازلهم بمكة واودوا في سبيلي في طاعتي وقابلوا العدو في سبيل الله وقتلوا  
حتى قتلوا في الجهاد مع نبي الله لا كفر عنهم سيئاتهم ذنوبهم في الجهاد ولا دخلت لهم جنات تجري  
من تحتها من تحت شجرها ومسكنها الا نهارا ونهارا من الماء والحل واللبن ثوابا من عند الله  
جزاهم من الله والله عند حسن الثواب المرجع ثم ذكر فناء الدنيا ورميهم عنها وبقائه الآخرة  
وختمهم على طيها فقال لا يقرنك يا محمد خاطبهم محمدا وعواصمهم ثقل الذين كفروا في الابد  
ذهاب اليهود والمشركين ويجهنم في النار متاع قليل منفعه يسير في الدنيا ثم ما كنتم جنتهم مصيرهم  
جهنم ويقرن المهاد الفرائض والمصبر لكن الذين اتقوا ربهم يقول والذين وحدوا ربهم بالتوبة من الكفر  
لهم جنات يسارين تجري من تحتها من تحت شجرها ومسكنها الا نهارا ونهارا من الماء والحل واللبن  
خالدين فيها مقربين في الجنة لا يموتون ولا ثوابا من عند الله وما عند الله من الثواب خير للابرار والذرية  
ما اعطى الكفار في الدنيا ثم نزل من اهل الكتاب عبد الله بن سلام واصحابه فقال وان من  
اهل الكتاب لمن آمن بالله وما انزل اليكم القرآن وما انزل اليهم من الكتاب خاشعين لله متواضعين  
ذليلين لله في الطاعة لا يشركون بايات الله يكتمان صفة محمدا وبعثته في الكتاب ثمنا قلب لا عواضا  
يسير من المأكلة اولئك لهم اجرهم ثوابهم عند ربهم والجنة ان الله سيرج الحساب فاحاسب فيها  
على الجهاد مع نبيكم وصابروا كما شروا وقالوا على عدوكم ورابطوا انفسكم على عدوكم مع نبيكم ما  
اقاموا لكم ويقال صبروا على اداء الفرائض واجتناب المعاصي وصابروا غابوا وكاثروا اهل  
الاهواء والبلاغ ورابطوا الخيول واتقوا الله اطيعوا الله فيما امركم فلا تتركوا

الذين يقاتلون في سبيل الله  
من غير الجحش ١١٠

وتموا الاول باسناد  
الاطراف لاولي الجاهل  
الانف بالعكر وقتلوا  
يشهد بان الله منافق  
الاهام قتلوا اولادهم

سما لاجرتك جنتهم  
الجنون واسكانها  
يسر اهل الجنة وقد  
نوحه حسنة في كل  
يشهد بالعدو فيها  
الذين امنوا الصبروا  
على قضاؤوا في نفي  
والبطوا انفسكم في  
خندق واتقوا الله في  
صحتي احكام تطولون  
لكي تطولوا نفي

فمنه عليه السلام من ما  
نزه اولادهم وسئل  
كان كهدل صام نهر  
رصاص وقيانه باسناد  
لا يفتل عن باسناد  
الاجابة ١١٠

عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 في من قال ما علمت من الدنيا  
 ما علمت من الجنة  
 من الله عز وجل  
 من الله عز وجل  
 من الله عز وجل

سورة النساء

لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ لِكَيْ تَجُورَ مِنَ الضُّعْفَةِ وَالْعَذَابِ مِنْ سُوْرَةِ الْقُرْآنِ فِيهَا النَّسَاءُ وَكُلُّهَا مَدْنِيَةٌ  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَإِسْنَادٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَامِدُوا وَقَدْ يَكُونُ خَاصَّةً  
 أَنْتُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَالطُّبَعُ وَرَبِّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ بِالنَّسْلِ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ مِنْ نَفْسِ آدَمَ وَوَعَدَهَا وَكَانَتْ  
 نَفْسٌ حَوَائِجُهَا وَخَلَقَ مِنْهَا مِنْ نَفْسِ آدَمَ زَوْجَهَا حَوَى وَبَيَّتْ تَفْرُقُ مِنْهُمَا خَلْقٌ كَثِيرًا بِالنَّسْلِ وَكَانَتْ  
 مِنْ آدَمَ وَحَوًّا بِجَمَالٍ كَثِيرًا وَنِسَاءً خَلَقَ كَثِيرًا ذَكَرَ وَإِنِّي وَأَنْتُمْ وَاللَّهُ الطُّبَعُ وَالَّذِي تَعَالَى  
 بِهِ بِحَقِّ اللَّهِ الْحَوَائِجُ وَالْحَقُّ بِبَعْضِكُمْ مِنْ بَعْضٍ وَالْأَرْحَامُ بِحَقِّ الْقَرَابَةِ وَبِالْأَرْحَامِ أَنْ قَرَأْتَ بِبَعْضِ  
 الْمِيمِ يَقُولُ مَعْطُوفًا لِي قَوْلِهِ وَأَنْتُمْ وَاللَّهُ وَصَلُوا الْأَرْحَامَ وَلَا تَقْطَعُوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ  
 وَفِيهَا حَفِظًا بِالسُّلْمِ عَمَّا مَرَّكَ مِنَ الطَّاعَةِ وَصَلَةُ الْأَرْحَامِ وَأَنْتُمْ الْيَتَامَى أَعْطُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ  
 الَّتِي عِنْدَكُمْ بَعْدَ الرِّشْدِ وَالْبَلَغِ وَلَا تَتَّبِعُوا الْخَبِيثَاتِ بِالطَّبِيبِ يَعْنِي لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ الْحَرَامَ  
 وَلَا تَتْرَكُوا أَمْوَالَكُمْ الْحَلَالَ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ مَعَ أَمْوَالِكُمْ بِالْخَلِيطِ إِنَّهُ كَانَ يَعْنِي  
 أَكَلَ مَالِ الْيَتِيمِ ظَلَمًا كَانَ حَوًّا كَبِيرًا ذُنُوبًا عَظِيمًا عِنْدَ اللَّهِ بِالْعَقُوبَةِ نَزَلَتْ فِي رَجُلٍ مِنْ غَطَفَانَ كَانَ  
 عِنْدَهُ مَالٌ كَثِيرٌ لِبَنِي أَخِي يَتِيمٌ فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةٌ قَالَ لَوْ أَنْزَلَ الْيَتَامَى خَافَةَ الْأَيْمُ فَاتْرَكَ اللَّهُ وَإِنْ  
 خِيفَتُمْ إِلَّا تَقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى الْأَتْعَدُوا بَيْنَ الْيَتَامَى فِي حِفْظِ الْأَمْوَالِ فَلَمَّا كَانَ خَافُوا الْأَتْعَدُوا  
 بَيْنَ النِّسَاءِ فِي النِّفْقَةِ وَالْقِسْمَةِ وَكَانُوا يَتْرُجُونَ مِنَ النِّسَاءِ مَا شَاءُوا تَعَاوَعُوا وَكَانَتْ تَحْتَ  
 تَمِيمِ بْنِ الْحَارِثِ ثَمَانِ نِسْوَةٍ فَهَاهُمْ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ وَحَرَّمَ عَلَيْهِمْ مَا فَوْقَ الْأَرْبَعَةِ فَقَالَ قَاتِلُوا مَا طَابَ  
 لَكُمْ تَتْرُجُوا مَا أَحَلَّ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثَقِي ثَلَاثٌ وَدُبَاعٌ يَقُولُ وَاحِدَةٌ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثًا وَأَرْبَعًا  
 لَا يَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ فَارْتَضِئُوا بِالْأَتْعَدُوا بَيْنَ أَرْبَعٍ فِي الْقِسْمَةِ وَالنِّفْقَةِ فَوَاحِدَةٌ فَتَتْرُجُوا امْرَأَةً وَاحِدَةً  
 حَرَمٌ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنَ الْأَمْوَالِ لِقِسْمَتِهِمْ عَلَيْكُمْ وَوَاحِدَةٌ لَكُمْ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ تَتْرُجُوا الْوَاحِدَةَ أَوْ فِي الْأَرْبَعِ  
 إِلَّا تَقُولُوا إِلَّا تَتْرُجُوا وَلَا تَتْرُجُوا بَيْنَ أَرْبَعٍ مِنَ النِّسَاءِ فِي الْقِسْمَةِ وَالنِّفْقَةِ وَأَنْتُمْ أَعْطُوا النِّسَاءَ  
 صَدَقَاتٍ فَهِنَّ مَهْرٌ مِنْ حِلَّةٍ لهنَّ مِنَ اللَّهِ فَرِيضَةٌ عَلَيْكُمْ فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ نَفْسِهِمْ فَبِأَسْمَانِكُمْ مِنْ لهنَّ  
 شَيْئًا نَفْسًا بِطِيبَةِ النَّفْسِ فَكُلُّهُ هَبْنِيًّا بِأَلَا تَتْرُجُوا بِلَا مَلَامَةٍ وَكَانُوا يَتْرُجُونَ بِأَلَا مَهْرًا وَلَا تَتْرُجُوا  
 إِلَّا تَقُولُوا الْجَمَالَ بِمَوْضِعِ الْحَيِّ مِنَ النِّسَاءِ وَالْوَلَدِ أَمْوَالِكُمْ لِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ فِيهَا مَا مَعَاشًا وَآذِنًا  
 فِيهَا أَعْطَوْهُم فِيهَا وَأَكْسَوْهُم وَكَانُوا أَنْتُمْ الْقَوَامُ عَلَى ذَلِكَ فَانْتُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ فِي النِّفْقَةِ وَالْبَصَدَقَةِ بِمَوْضِعِ الْحَيِّ  
 وَقُولُوا لَهُمْ أَنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ شَيْءٌ قَوْلًا مَعْرُوفًا قَاعِدَةٌ حَسَنَةٌ أَيْ سَأَسْأَلُكُمْ وَبِأَسْمَانِكُمْ وَأَبْتَلُوا الْيَتَامَى  
 اخْتَبِرُوا عَقُولَ الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ الْحَلِمَ فَإِنْ أَنْتُمْ مِنْهُمْ فَإِنْ رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ رِشْدًا صَالِحًا فِي  
 الدِّينِ وَحِفْظًا فِي الْمَالِ فَادْعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ الَّتِي عِنْدَكُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا فِي الْمَعْصِيَةِ حَرَامًا

نساء توت بقصد بدلت  
 والأرحام بكسر الهمزة

نواسن بضم النون

عن ابن عباس  
 والأرحام في المالين  
 السفاهة أموالكم باستقام  
 المعزة الأول ومع الد  
 والتصرف بتسهيل العشر  
 الثانية كالكاف في غيرها  
 القامه لكم فيها من الدنيا  
 الناس في المائدة بغير الله  
 فيها وأرضه منها

ويبدأ في سباده كغير اليتيم الى اكلها الاول فالاول ان لا يكبروا عما لا ان يكبروا فيموتوا كغير ذلك  
 ومن كان غنيا عن مال اليتيم فليست تعفف بغناه من مال اليتيم ولا يزره ان لا يتقص منه شيئا او  
 من كان فقيرا محتاجا فليأكل من الذبلة بالعرفت بالتقدير لكي لا يحتاج الى مال اليتيم ويقا  
 فياكل بالعرفت بفقد ما جعل في مال اليتيم فليأكل بالعرفت بالقرض ليرتفع عليه فاذا وقعت اليتم أموالكم  
 بعد الرشد والبلوغ فاشهدوا عليهم عند الدع وكفى بالله حسيبا شهيدا تركت في ثابت بن رافع  
 الاضاري شتم ذكر نصيب الرجال والنساء من الميراث لانهم كانوا لا يعطون النساء والعبيان من الميراث  
 شيئا فقال للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقرابون في الرح وللنساء نصيب مما ترك  
 الوالدان والاقرابون في الرح مما قل منة او اكثر يقول ان كان الميراث قليلا او كثيرا نصيبا مفرقا  
 حقا معلوما قليلا كان وكثيرا ولم يبين لكم شتم بين بعد ذلك تركت في ام كحة وبناتها كان لمن حرم لا  
 يعطيهن شيئا واذا حضر القسمة عند قسمة الميراث اولوا القربى قرابة الميت الذي ليس يوارث واليتام  
 يتامى المؤمنين قبل القسمة والمسكين مساكين المؤمنين فاذا ذقوهم منة اعطوهم من الميراث شيئا  
 قبل القسمة وقولوا لهم ان لم يكن الوارث بالغا قولا معروفا حقة حسنا اي ما وصيه حتى يعطيك  
 شيئا ويخسر الذين يحضرون المريض ويأمرون ان يوصى اكثر من الثلث على اولاد المريض الضيعة بعد  
 ان تتركوا امر خلافهم بعد وفهم ذرية ضعا فاجرة عن الحيلة خافوا عليهم الضيعة وكذلك خافوا على  
 اولاد الميت وكانوا يحضرون المريض ويقولون له اعط ما لك لفلان وفلان حتى يستغرق ما لك  
 ولا يترك اولاده شيئا فنهام الله عن ذلك شتم قال فليتقوا الله فليخشوا الله فيما يأمرون فوق الثلث  
 وليقولوا للمريض هو لا مسد بدأ عدلا في الوصية ان الذين ياكلون اموال اليتام ظلما غضبا انما  
 ياكلون في بطونهم نادا يعني حراما ويقال يجعل في بطونهم نادا يوم القيمة وسيصاؤون سجيما نادا  
 في الاخرة تركت في حنظلة بن شموذ شتم بين نصيب الذكر والانثى في الميراث فقال يوصيكم الله يبين  
 الله لكم في اولادكم في ميراث اولادكم بعد موتكم للذكر مثل حظ الانثيين نصيب الانثيين فان كان  
 نساء بنات يعني ولد للضرب فوق الثلثين واكثر من ذلك فلهن ثلثا ما ترك من المال وان كانت  
 اثنتا واحدة فلهما النصف من المال ولا يورث لكل واحد منهما الشدس مما ترك من المال ان كان  
 له الثلث وذكرا وانثى فان لم يكن له للثي وذكرا وانثى وورثة ابواه فلا يرث الثلث وما بقي  
 فلات فان كان له للثي انثى من الاب والام او من الاب ومن الام فلا يرث الشدس من بعد وصيته  
 يوصي بها او ذبح من بعد قضاء دين على الميت واستخراج وصيته يوصي بها او ذبح الى الثلث اباؤكم  
 وابناؤكم اولادكم ووزن انتم في الدنيا اقيم اقرب لكم نفعا في الاخرة في الدرجات ويقال في الدنيا في  
 الميراث فريضة من الله عليكم قسمة الموارث ان الله كان عليما بقسمة الموارث حكما فيما بين نصيب

صبيون مثله

واحدة الرح من قوله

لانهم الثلث من الرح  
فلهما الشدس من الرح  
يوصي بها

الذكر والامثلي ولا ينفص ما ترك او واجلكم من المال ان لم يكن لكم ولد ذكر او انق منكم او من غيركم  
 فان كان هن ولد ذكر او انق منكم او من غيركم فلكم الربع مما ترك من المال من بعد وصية يوصي بها  
 بها او دين من بعد قضاء الدين عليهم واستخرج وصية يوصي بها الى الثلث او دين من بعد قضاء  
 الدين وهن الربع مما تركتم من المال ان لم يكن لكم ولد ذكر او انق منكم او من غيركم فان كان لكم  
 ولد ذكر او انق منكم او من غيركم فلهن الثلث مما تركتم من المال من بعد وصية يوصون بها او دين  
 من بعد قضاء الدين عليكم واستخرج وصية يوصون بها الى الثلث وان كان تجل اولد له ولا  
 والد له ولا قرابة له من الودا والوالد يورث كلاله يورث ماله الى كلاله والكلالة هي الاخوة و  
 الاخوات من الام او امرأة او كانت امرأة مثل ذلك ويقال الكلاله ما خلا الولد والوالد ويقال  
 الكلاله هي المال التي لا يورث والد ولا ولد ولا ولية لليتاخ او اخت من امه فلكل واحد منهما  
 السدس فان كانا اكثر من ذلك فلهن شراكي الثلث الذكر والا نقي فيه سواء من بعد وصية يوصي  
 بها او دين من بعد قضاء دين عليه واستخرج وصية يوصي بها الى الثلث غير مضاف للورثه وهو  
 يوصي فوق الثلث وصية من الله فرضية من الله عليكم قسمة الموارث والله عليكم بقسمة الموارث  
 حكمه فيما يكون بينكم من الجهل والخيانة في قسمة الموارث لا يجعلكم بالعقوبة تلك حد ود الله هذه  
 احكام الله وفرأ نضرو ومن يطع الله ورسوله في قسمة الموارث يدخل الجنة بآتين تجري  
 من تحتها من تحت شجرها ومسكها الاتهاد اثار الخمر والماء والعسل واللبن خالدين فيها يقول  
 خالدا في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها وذلك القور العظيم الخاء الوافر الجنة ومن يعص  
 الله ورسوله في قسمة الموارث ويتعد حدوده يتجاوز احكامه وفرأ نضرو بالليل والجمود يدخله  
 نار اخلدا فيها دائما في النار الى ما شاء الله وله عذاب مهين يهانون به ويقال عذاب شديد  
 واللاقي ياتين الفاحشة يعني الزنا من نساءكم من جرائم المحصنات فاستشهدوا عليهن على العوا  
 اربعة منكم من احراركم فان شهدوا كما ينبغي فامسكوهن في البيوت فاحبسوهن في السجن حتى يوفيهن  
 الموت يمتن في السجن او يجعل الله هن سبيلا يخرجها بالرحم فتمسك المحصنة بالرحم والذان ياتينها  
 يعني الفاحشة منكم من احراركم وهو الفنى والفتاة دنبا فاذولها بالسب والتعير فان تابا من ذلك  
 واصلحا بما بينهما من الله فاعرضوا عنهما عر السب والتعير ان الله كان توابا مجا ورا رحما وقد  
 نفع السب والتعير للفق والفتاة بجلد مائة انما التوبة الجاوز على الله الذين يعاونون السوء يجها  
 يتعدوان كان جاهلا العقوبة ثم يتوبون من قريب من قبل الشوق والترع فاولئك يتوبوا لله عليهم  
 يجا و الله عنهم وكان الله عليما بآبوتكم حكما بقبول التوبة قبل العاقبة ولا يقبل عند العاقبة  
 بعدها وليست التوبة الجاوز على الله للذين يعاونون السوء حتى اذا حصر حدهم الموت عند

وصى كبر العا

نظرة النون

ابعدت بك الباء  
 اللذان هنا وهذان  
 في العصم فذلك  
 والذين اصلا تشبه  
 النون في العنة وانفع  
 او مررتك فذلك  
 والبا تون تحضبت



الشرع قال اني نبت الان ولا الذين يتوون وهم كفاؤ يقول ولا يقبل توبة الكفار عند المعاقبة  
اولئك الكفار واعتدنا لهم عذابا اليما جميعا نزلت في طمعه واصحابه الذين ارتدوا يا ايها الذين  
امنوا لا يجيل لكم ان تروا النساء نساؤا بائناكم كرها جبرا ولا تضنوا ممن لا تحبوهن من التزويج  
هذه الآية في كشته بنت من الانصارى ومحسن بن ابي قيس الانصارى وكانوا يرون قبل ذلك  
يتذنبوا ببعض ما اتفقوا من ما اعطاهن اباؤكم الا ان ياتين بفاحشة بنا مبينة بالشهود وجموع  
في السجن وقد نسخ الحبس لان باية الرجم وقد كانوا يرون نساؤا باؤهم كانوا يرون المال يرثها الابن  
الاكبر فهام الله عن ذلك فان كانت امرأة جميلة عينه دخل بها بلا مهر وان لم يكن غنيته وشابة يرثها  
ولا يدخلها حتى تعدى نفسها بما لها منها الله عن ذلك شتم بين الصحبة مع النساء فقال وقال  
صاحبوهن بالعرف بالاحسان والجميل فان كرهتموهن يعني كرهتموهن الصبة معهن قصوا ان  
يكرهوا شيئا يعني الصبة معهن ويجعل الله فيه خيرا كثيرا برز فكم منهن ولدوا صالحا وان اردتم  
استبدال ذويهن مكان ذويهن يقول ان اعرضتم ان تزوجوا واحدة وتطلقوا اخرى او تزوجوا  
عليها اخرى وانتم اعطيتم احدن قسطا دامرا فلا تاخذوا منه من المهر شيئا غضبا الاخذ  
يعني المهر فبئس الحراما وانما مبينا ظلالا بينا وكيف تاخذونه لتحلونه يعني المهر على وجه التعجب  
قد افضى بعضكم الى بعض يقول وقد اجتمع في لحاف واحد بالمهر والنكاح واخذت منكم يقول  
اخذ الله منكم عند النكاح شيئا غليظا وثيقا امسك بمعروفه ولتبرح باحسان شتم حرره  
عليهم نكاح نساء اباؤهم وقد كانوا يزوجون في الجاهلية نساء اباؤهم فنام الله عن ذلك فقال ولا تشكروا  
لايتزوجوا ما نكح ما تزوج اباؤكم من النساء الا ما قد سلف سوى ما قدمي في الجاهلية انه يعني تزويج  
نساء الالباء كان فاحشة معصية ومقتا بغضا ونساء سبيلا بش سلكا نزلت في حصن ومحسن بن  
ابي قيس الانصارى شتم بين ما حرره عليهم من النساء بالتزويج فقال حوت عليكم امهاتكم من النسب  
وبناتكم من النسب واخوانكم من النسب من ابي وجه يكن وعماتكم اخوات بائكم وقالا لكم اخوات امهاتكم  
وبنات الاخ من النسب من ابي وجه يكن وبنات الاخ من النسب من ابي وجه يكن وامهاتكم وحرمت  
عليكم امهاتكم ايضا اللاتي رضعنكم في الحولين واخوانكم من الرضاة وامهات شائكم اللاتي  
دخلن من بناتهن ولم تدخلوا من سواهن عليكم وبناتكم بنات نساءكم اللاتي في جواركم  
في بؤنكم من نساءكم اللاتي دخلن من فان كنتم تهن فان كنتم تهن فان كنتم تهن فان كنتم تهن  
بناتكم بعد طلاق امهاتكم وحلال بناتكم نساء ابناءكم الذين من اصلابكم وهو ولد فرشم وان  
تجمعوا بين الاثنين بالنكاح حرمن وامتن الا ما قد سلف سوى ما قدمي في الجاهلية ان الله كان  
شعورا فيما كان منكم في الجاهلية رجما فيما يكون منكم في الاسلام ان تبتم والمحصنات ذوات الازواج

لها اسناد في التبريد  
لا يحل بعض الكافر  
انهم لا يحل لهم  
عدي وان ذلك  
وهما جلالا  
يقينه وبينما حيث  
وضع في ابياء والاب  
بالحر

الزواج  
الطهارة

النساء

مِنَ النِّسَاءِ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ فَأَهْلٌ حَلَالٌ عَلَيْكُمْ وَإِنْ كَانَ زَوْجًا مِنْ فِي دَارِ  
 الْحَرْبِ بَعْدَ مَا اسْتَرْأَيْتُمْ وَأَحْسَنُ مِنْ بَيْضَتِهِ كِتَابٌ لِقَدِّ عَلَيْهِمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ الَّذِي هَمَّ بِكُمْ وَأَحْلَى  
 لَكُمْ مَا وَدَّ أَنْ يَكُونَ سِوَى مَا قَدَّمْتُمْ لَكُمْ تَحْرِيمُهُ أَنْ تَتَّبِعُوا تَرْتُجُوا بِأَمْوَالِكُمْ إِلَى الْأَرْبَعِ وَيُقَالُ  
 أَنْ تَشْتَرُوا بِأَمْوَالِكُمْ مِنَ الْأَمْوَالِ وَيُقَالُ أَنْ تَتَّبِعُوا بِأَمْوَالِكُمْ أَنْ تَطْلُبُوا بِأَمْوَالِكُمْ تَزْوِجَهُنَّ وَهِيَ الْمَنْعَةُ  
 وَقَدْ نَخَعْنَا لِأَنَّ الْمُحْسِنِينَ يَقُولُ كَوْنُوا مَعَهُنَّ مَزْجُوعِينَ غَيْرَ مُسْلِمِينَ غَيْرَ زَانِينَ بِالنِّكَاحِ فَاسْتَنْعَمُوا  
 اسْتَنْعَمُوا بِمَنْعَتِهِنَّ بَعْدَ النِّكَاحِ فَأَقْوَمُنَّ فَأَعْطَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ مَهْرَهُنَّ كَامِلَةً فَرِيضَةً مِنْ اللَّهِ عَلَيْكُمْ  
 أَنْ تَعْطُوا الْمَهْرَ مَا وَالْأَجْنَاحَ عَلَيْكُمْ وَلَا حَرَجَ عَلَيْكُمْ فِيهَا أَنْ تَرْضَيْتُمْ بِهِ فِيمَا تَقْصُونَ وَتَزِيدُونَ فِي  
 الْمَهْرِ لِرِضَايَ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ الْأُولَى الَّتِي هَمَّ بِهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا فِيمَا أَحْلَى لَكُمْ الْمَنْعَةَ حَيْثُ مَا  
 حَرَّمَ عَلَيْكُمْ الْمَنْعَةَ وَيُقَالُ عَلِيمًا بِأَضْطِرَّكُمْ إِلَى الْمَنْعَةِ حَيْثُ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ الْمَنْعَةَ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ  
 حَلْوَاً مِنْ لَيْسَ بِكُمْ مَا لَا أَنْ يَنْكِحَ الْحَصَنَاتِ الْحَرَامَاتِ الْمُؤْنِيَاتِ فَمَنْ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَتَزَوَّجُوا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ  
 مِنْ قِسْمَاتِكُمْ الْمُؤْنِيَاتِ مِنَ الْوَالِدَاتِ فِي أَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَيْمَانِكُمْ بِمَا اسْتَقْرَبْتُمْ عَلَى  
 الْإِيمَانِ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ مِنْ بَعْضِكُمْ بَعْضٌ فَانكِحُوهُنَّ فَتَزَوَّجُوا الْوَالِدَاتِ الَّذِينَ أَهْلَهُنَّ مَا لَيْسَ مِنْ  
 أَوْفَرُوهُنَّ أَعْطَوْهُنَّ عِنَى الْوَالِدَاتِ أَجُورَهُنَّ مَهْرَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَوْقَ مَهْرِ الْبَيْتِ مُحْصَنَاتٍ يَقُولُ تَزَوَّجُوا  
 الْوَالِدَاتِ الْمُتَعَفِّفَاتِ غَيْرَ مُسْلِمَاتٍ غَيْرَ مَعْلَنَاتٍ بِالزَّوْجِ وَالْأَيْمَانِ فَتَزَوَّجُوا الْوَالِدَاتِ الْوَالِدَاتِ الْوَالِدَاتِ الْوَالِدَاتِ  
 فِي السَّرْفِ فَإِنَّ الْحَصَنَاتِ تَزَوَّجُوا الْوَالِدَاتِ الْوَالِدَاتِ الْوَالِدَاتِ الْوَالِدَاتِ الْوَالِدَاتِ الْوَالِدَاتِ الْوَالِدَاتِ الْوَالِدَاتِ  
 الْحَرَامَاتِ مِنَ الْعَذَابِ الْجَدِيدِ ذَلِكَ تَزَوَّجُوا الْوَالِدَاتِ الْوَالِدَاتِ الْوَالِدَاتِ الْوَالِدَاتِ الْوَالِدَاتِ الْوَالِدَاتِ الْوَالِدَاتِ  
 نَصْرَهُنَّ عَنْ نِكَاحِ الْوَالِدَاتِ خَيْرٌ لَكُمْ لَا تَكُونُوا وَلَا ذَكَرُوا أَحْرَارًا وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ فِيمَا يَكُونُ مِنْكُمْ رَحِيمٌ حِينَ خَرَجَ  
 عَلَيْكُمْ تَزَوَّجُوا الْوَالِدَاتِ عِنْدَ الضَّرُورَةِ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ مَا أَحْلَى لَكُمْ وَيُقَالُ أَنْ الصَّبْرُ عَنْ تَزَوَّجِ  
 الْوَالِدَاتِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنَ التَّزْوِجِ وَيَهْدِيكُمْ بَيْنَ كَمْسَتَيْنِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَكَانَ عَلَيْهِمْ حَرَامٌ  
 تَزَوَّجُوا الْوَالِدَاتِ وَيَتَوَبَّ عَلَيْكُمْ بِمَا زَعَمْتُمْ مَا كَانَ مِنْكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِأَضْطِرَّكُمْ إِلَى نِكَاحِ  
 الْوَالِدَاتِ حَيْثُ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ نِكَاحَهُنَّ عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُتَوَبَّ عَلَيْكُمْ أَنْ يَتَوَبَّ عَلَيْكُمْ أَنْ يَتَوَبَّ عَلَيْكُمْ  
 حِينَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ الزَّوْجِ وَالنِّكَاحِ الْأَخَوَاتِ مِنَ الْأَبِ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ الزَّوْجِ وَالنِّكَاحِ الْأَخَوَاتِ  
 مِنَ الْأَبِ وَهُمْ الْيَهُودُ أَنْ تَمْسُوا أُمَّيْلًا عَظِيمًا أَنْ تَخْطُوا خَطَأً عَظِيمًا بِنِكَاحِ الْأَخَوَاتِ مِنَ الْأَبِ لِقَوْلِهِمْ أَنَّهُ  
 حَلَالٌ فِي كِتَابِنَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ أَنْ يَهْوُونَ عَلَيْكُمْ فِي تَزَوَّجِ الْوَالِدَاتِ عِنْدَ الضَّرُورَةِ وَخَلُوقِ  
 الْأَنْسَاءِ ضَعِيفًا لَا يَصْبِرُ عَلَى أَمْرِ النِّسَاءِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالِكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ بِالظُّلْمِ  
 وَالغُصْبِ وَشَهَادَةِ الزُّورِ وَالْحَلْفِ الْكَاذِبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً أَنْ يَتْرَكَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ  
 فِي الشَّرِيِّ وَالْبَيْعِ الْحَامِيَّةِ عَنْ تَرَاضٍ مَرْضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ بَعْضُكُمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِنَّ اللَّهَ كَانَ كَرِيمًا

النِّسَاءُ الْأَسْفَلُ  
 الْعِزَّةُ الْأُولَى مِنَ الدَّ  
 وَالْقَصْدُ وَتَسْمِيَّتُهَا  
 مَعَ الدَّ وَالْقَصْدُ وَتَسْمِيَّتُهَا  
 الْعِزَّةُ الثَّانِيَةُ كَالْبَاءِ  
 بِأَبْدَانِهَا بِأَمْسَاءِ اللَّهِ  
 وَأَعْلَى يَنْفَعُ الْعِزَّةُ وَالْحَرَامَ

الْحَصَنَاتُ مَبْنِيَّةٌ  
 بِكَلِمَاتٍ سِوَى الْأُولَى  
 مِنْ مَعْنَى السُّورَةِ وَو  
 وَالْحَصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ  
 وَالْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ فِي الْكَلِمِ

أَحْسَنُ يَنْفَعُ الْعِزَّةُ  
 وَالصَّادُ وَالْبَاقُونَ  
 بَعْدَ الْعِزَّةِ وَكُلُّهَا حَرَامٌ

تَجَارِعُ مَعَ النَّاسِ وَالنَّاسِ

وجماعين حرم عليكم قتل بعضكم بعضا ومن يفعل ذلك القتل واستحلال المال عندنا اعتداء  
 وظلما وجورا فتوف نصيبه ندخله ناراً في الآخرة وهذا وعيد له وكان ذلك الدخول والعذاب  
 على الله يسيراً أيضاً إذ حجتكم وإن تركوا كما قرأتم فتوفون عند من هذه السورة تكلم عنكم سبباً لكم  
 ذنوبكم دون الكفار من جماعة إلى جماعة ومن جمعة إلى جمعة ومن شهر رمضان إلى شهر رمضان وإن  
 تدخلتكم في الآخرة مدخلاً لكم بما حسنا وهي الجنة ولا تمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض يقول  
 لا يبقى الرجل مال أخيه ودائمه وامرأته ولا شئنا من الذي له واستلوا الله من فضله وقولوا اللهم  
 ارزقنا مثله وخير منه مع التقويم ويقال تزلت هذه الآية في أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه  
 وسلم لقولها للنبي ليس الله كتب علينا ما كتب على الرجال لكي نوجر كما توجر الرجال فنهاها الله  
 عن ذلك فقال ولا تمنوا ما فضل الله من الجماعة والجمعة والفرز والجها ولا مرا المعروف والنهي عن  
 المنكر بعضكم بعضاً الرجال على بعض عيى النساء مشم بين ثواب الرجال والنساء باكتسابهم فقال  
 للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن من الخير في يوهن  
 واستلوا الله من فضله من توفيقه وعصمته إن الله كان بكل شيء واعظاً  
 والتوفيق والتخذلان عليهما ولكل يقول ولكل أحد جعلنا منكم موالى يعرف الورثة لكي يورث مما ترك  
 ما ترك الوالدان من المال والأقربون في الرحم والذين عقدت أيمانكم منكم شرطكم فأوفهم نصيبهم  
 أعطوهم شروطهم وقد انقضت لأن وقد كانوا يثبون رجالاً وغلاماً فيجلبون له في ما لهم كما لبعض ولدكم  
 فنسخ الله ذلك ولمس منسوخاً وعطاهم من الثلث نصيبهم إن الله كان على كل شيء عالماً  
 عالماً الرجال قوامون على النساء مسلطون على أدب النساء بما فضل الله بعضهم نبي الرجال بأ  
 لعقل والقصد في الغنائم والميراث على بعض عيى النساء وبما انفقوا من أموالهم يعيى المهر و  
 النفقة الق عليهم دوقراً لصلوات يبول الحسنات إلى انزولهم فإنبات مطيعات لله في زوا  
 حافطات لأنفسهن ومال انزاجهن للغييب لغيباً زواجهن بما حوفاً الله يحفظ الله إياهم بالتوفيق  
 واللا في تخافون تعلمون لشوز من عصا من يعطوهم من بالعد والقرآن وأهجر وهم في المضاجع  
 حووا عنهن وجوهكم في الفراش وأضر بوهن ضرباً غير مبرح ولا شائن فإن أطعتم في المضاجع فلا تتعول  
 فلا تطبوا وعليهن سبباً في الحبان إن الله كان علياً على كل شيء كثيراً أكبر كل شيء لو يكلفكم ذلك فلا  
 تكفوا من النساء ما لا حاقة لهن به من المحبة وإن خفته علمت شقاً وبينهما مخالفة بين الرجل والمرأة ولم  
 تدروا من أيهما فابعدوا محكمين عليه من أهل الرجل إلى الرجل حتى يسمع كلامه ويعلم ظالمه وأمراً ومظالم  
 وحكام من أهلها من أهل المرأة حتى يسمع كلامها ويعلم ظالمة هي ومطلوبة إن يبد الحكام أيضاً  
 بين المرأة والرجل يوفى الله بينهما بين الحكيم والمرأة والرجل إن الله كان عليماً بموافقة الحكيم و

مستلوا الله

مساواة الرجل والنساء  
حيث دفع دعوا

عقبت باسقاط  
بعد العيى

بإعطاهم نصيب الجمل  
والباقيون بالرجح

وظائفها ما حثبها بفعل المرأة والرجل نزلت من قوله الرجال قومون على النساء الى صحتها في بنت  
محمد بن سلمة بلطه لطمها نزعها اسعد من الربيع لقبيل عسيانها في الضامج فطلب من النبي صلى  
الله عليه وسلم قصاصها من نزعها فنهاها الله عن ذلك ولعبدوا الله وحده ولا تشركوا به  
شيثا من الاوثان وبأولاد الدين احسانا ما برأها ويذري القرني ام بصلة القرية واليشاعى ام رياح  
اليثاعى وحفظ اموالهم وغير ذلك والمسكين وحث على صدقة المسكين والجار ذي القرني حيا  
بينك وبينه قرابته ثلثة حقوق حق القرية وحق الجوار والجار الجنب بالجار الجنب من  
قوله اخبرني له حضان حق الاسلام وحق الجوار والجار الجنب بالجار الجنب من  
وحق الصحبة ويقال الصحبا بجنب المرأة في البيت ام لسان اليها وابن السبيل ام اكرام النبي  
واللضيف ثلثة ايام حق وما فوى ذلك فهو صدقة وما ملكت ايمانكم ام لاصحابكم الى الخدم من العبد  
والاماء ان الله لا يحب من كان مختالا في شيمته فخورا بنعم الله بطرا متكبرا على عباده الذين يتحلون  
هم الذين يتحلون بكنان صفة محمد وبعثه كعبا صحابه وبأمر من الناس بالنجل الكفا وبكمون ما  
انتمم الله بين الله لهم في الكتاب من فضله من صفة محمد وبعثه واعتدنا للكافرين لليهود عدبا  
مهيبتا يمانون به والذين وهم رؤساء اليهود يفتقون اموالهم ومائة الناس سمعة للناس حتى يقولوا  
انهم على ستة ابراهيم ويقطون باموالهم ولا يؤمنون بالله وبمحمد والقران ولا باليوم الآخر بالبعث  
بعدا لوت ونعيم الجنة ومن يكن الشيطان له قريبا معينا للمعاصي قريبا من القرين لذي النار  
ما ذا طعنتم على اليهود ولم يكن عليهم شيء لو آمنوا بالله وبمحمد والقران واليوم الآخر بالبعث بعد  
الموت ونعيم الجنة وانفقوا فيما رزقهم الله اعظام الله من المال في سبيل الله وكان الله بهم باليهود  
ومن يؤمن ومن لا يؤمن منهم علينا ان الله لا ينظلم شيئا لانه لا يترك من عمل الكافر شيئا ليعفو  
في الاخر او يرضى به من الله وانك حسنة للؤمن بعد هذه الخصاء يصاعفها من واحدة الى عشرة  
ويؤتي ويعط من كذبه من عند اجر عظيم فوابا وافر في الجنة فكيف يصنعون الكفار اذا جئنا  
من كل امة يوم يشهد بنبي يشهد بالبلاغ وحنائك يا محمد على هؤلاء شهداء ويقال لا ملأكم الله  
منكم يا مصداقهم لان امته يشهدون الانبياء على قومهم اذا جردوا يومئذ يوم القيمة يودن من الذين  
كفروا بالله وعصوا الرسول بلا جابة لو شئى هم الارض اى يصيرون تالبا مع اليهام ولا يكون  
الله حديثا ولم يقولوا والله منبها ما كما شركين ونزل في اصحاب محمد قبل تحريم الحجر قوله يا ايها الذين  
امنوا جحدوا لقران لا تقرنوا الصاوة في مجد النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي عليه السلام وانتم سكراني  
نشأوى حتى تعلموا ما تقولون ما يقراء امامكم في الصاوة ولا تجسدا الا عايرين سبيل الاماذا الطريق  
فيها لا بد لكم حتى تعلموا من الجنابة وان كنتم ممنوعين من جرحها وعلى سكر او جأ احد منكم من الغائط  
فليطه

الجار والجار الجنب  
الصاحب بالجنب  
انظام الباء في الباء  
الاخلاف في بعض  
هنا في الظواهر  
وفي الحديث في بعض  
الباء والظواهر والبا  
بضم الباء وكان  
الحاء في باب الراء  
المشهور في العاين

حسنة في الكسوة  
وتجيبا

لو توى في فتح الله  
وتشديد السن والبلاد

لو توى في فتح الله  
والامانة قوله لا تقرنوا الصاوة  
قال بعضهم السكر على نوح منها سكر الخمر  
اسرها اقامة سكر الاقطة وسكر الموى  
وسكر النبا وسكر المال وسكر الامل والى  
وسكر العاصي وسكر الطاعات وسكر  
والقيام بها بشيرة العبد  
والعابد

في الحديث في بعض  
الجار والجار الجنب  
الصاحب بالجنب  
انظام الباء في الباء  
الاخلاف في بعض  
هنا في الظواهر  
وفي الحديث في بعض  
الباء والظواهر والبا  
بضم الباء وكان  
الحاء في باب الراء  
المشهور في العاين

١٣٣٣  
 ١٣٣٣  
 ١٣٣٣  
 ١٣٣٣  
 ١٣٣٣

الجزء

أَوَّلَ اسْتِثْنَاءٍ أَوْ جَمْعٍ مِنَ النِّسَاءِ فَكَمْ تَعُدُّ وَأَمَّا قَتِيلَةٌ فَطَبِيعًا فَتَعُدُّ إِلَى تَرَابٍ تَطْلِفُ  
 فَاسْتَوْجِبُوا جُوهَكُمْ بِالضَّرْبِ الْأَوَّلِيِّ وَبِأَيْدِيكُمْ بِالضَّرْبِ الثَّانِيَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفْوًا مُفَضِّلًا فَيَا رَسَعَ عَلَيْكُمْ  
 عَفْوًا فَيَا يَكُونُ مِنْكُمْ مِنَ التَّعْبِيرِ الْقُرْآنِيِّ الْمُخْتَصِرِ فِي الْكِتَابِ إِلَى الَّذِينَ عَنِ الَّذِينَ أُوتُوا اعْطُوا نَهْبًا مِنْ  
 الْكِتَابِ عَلِيمًا بِالْتَّوْبَةِ يَشْتَرُونَ الصَّلَاةَ بِضَاوَدِ الْيَهُودِيَّةِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُضِلُّوا السَّبِيلَ فِي تَزْوِجِ  
 دِينِ الْإِسْلَامِ تَرَلَّتْ فِي الْيَسَعِ وَدَاغَ جَبِينِ مِنَ الْيَهُودِ دَعَا عَمْدًا لِدِينِ الْإِسْلَامِ وَأَصْحَابَهُ إِلَى دِينِهَا وَاللَّهُ  
 أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَالْيَهُودِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ حَافِظًا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا مَا نَعَانِ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا  
 يَعْنِي الْيَهُودَ مَا لَكَ مِنَ الضَّيْفِ وَأَصْحَابِهِ يُخْرِفُونَ الْحِكْمَ عَنْ وَاجْهِهِ بِغَيْرِ رَدِّ صِفَتِهِ عَجْدًا وَنَعْتَهُ بِعَدِيَّةٍ  
 فِي التَّوْبَةِ وَيَأْتُونَ عَجْدًا وَيَقُولُونَ بِمَعْنَى قَوْلِكَ وَعَصِينَا أَمْرًا فِي السَّرْعَةِ وَاسْمَعْنَا يَا عَجْدًا عَجْدًا مَسْمُوعٌ  
 غَيْرُ مَطَاعٍ وَمَسْمُوعٌ مِنْكَ فِي السَّرْوَةِ لِهَذَا اسْمَعْنَا يَا عَجْدًا كَانَ بَلْعَتَهُمْ بَلْعَانَا اسْمَعْنَا يَا عَجْدًا مَسْمُوعٌ  
 يَصْرِفُونَ اسْمَتَهُمْ بِالشَّمِّ وَالتَّعْبِيرِ وَطَعْنَا فِي الَّذِينَ عِيسَى فِي الْإِسْلَامِ وَكُوفَانَهُمْ يَعْنِي الْيَهُودَ قَالُوا سَمِعْنَا  
 قَوْلَكَ يَا عَجْدًا وَأَطَعْنَا أَمْرًا وَاسْمَعْنَا وَأَطَعْنَا النَّظْرَ لِنَا لَكَ أَنْ خَيْرًا كُنْتُمْ مِنَ السَّبِّ وَالتَّعْبِيرِ وَأَقْوَمَ أَسْوَأُ  
 وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ عَذَابَهُمْ بِالْخَيْرِ بِكَفْرِ فِي عَقْوَةِ الْكُفْرِ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا وَهُوَ مِنْ أَسْلَمِ مِنْهُمْ  
 عَسَى اللَّهُ بِسَلَامٍ وَأَصْحَابِهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ اعْطُوا عِلْمَ التَّوْبَةِ بِصِفَتِهِ عَجْدًا وَنَعْتَهُ  
 أَسْوَأًا إِنَّا نَرَى لَكُمْ الْقُرْآنَ مُصَدِّقًا وَمَا فَضَّلْنَا بِمَعَكُمْ بِالْتَّوْحِيدِ وَصِفَتِهِ عَجْدًا وَنَعْتَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ  
 أَنْطَلِسَ وَجُوهَهَا أَنْ نَغِيرَ قُلُوبَكُمْ فَتَرُدُّهَا عَلَى آذَانِهَا فَتُرَدُّهَا عَنْ عِمَّا ثَرَاهِدِي وَتَحُولُ وَجُوهَهُمْ إِلَى  
 الْإِنْمِيَّةِ أَوْ تَلْعَنَهُمْ أَوْ تَنْخِمْهُمْ كَمَا لَعَنَّا مَضَى أَحْصَابَ السَّبِّ قَرَدَهُ وَكَانَ أَمْرًا لِلَّهِ مَفْعُولًا كَمَا يَأْتِي الْقَوْلُ  
 بَعْدَ تَزْوِيلِ هَذِهِ الْآيَةِ عَسَى اللَّهُ بِسَلَامٍ وَأَصْحَابِهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغْفِرُ لِمَنْ يَشْرِكُ بِهِ أَشْيَاءَ عَلَيْهِ وَيَغْفِرُ  
 مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ مَنْ تَابَ وَمَنْ يَشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِخْتِلَافًا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى عَظِيمًا تَرَلَّتْ فِي  
 الْوَحْشِيِّ قَاتِلِ حَرْزِ عَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنِ الْمُخْتَصِرِ فِي الْكِتَابِ إِلَى الَّذِينَ مِنَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ يَجْعَلُونَ  
 أَنْفُسَهُمْ مِنَ الذُّنُوبِ يَعْنِي الْيَهُودَ بِحَرْزِ عَمِ وَمَرْحَبِينَ نِيدِ بِلِ اللَّهِ يُرِيدُونَ مِنَ الذُّنُوبِ مَنْ يَشَاءُ  
 مِنْ كَانَ أَمَلًا لِذَلِكَ وَلَا يَظْلَمُونَ فَتَبِيلًا لَا يَنْقُصُ قَدْرَ تَبِيلٍ وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يَكُونُ فِي وَسْطِ النَّوَاءِ وَ  
 بِنَالٍ هُوَ الْوَسْطُ الَّذِي تَقْتُلُ بِهِ مِنْ مَبْعَثِكَ نَظْرًا بِعَجْدٍ كَيْفَ يَشْتَرُونَ يَخْتَلِفُونَ عَلَى الْكُتُبِ لِقَوْلِهِمْ مَا  
 نَعَلْنَا بِالنَّهَارِ مِنَ الذُّنُوبِ يَغْفِرُ اللَّهُ بِاللَّيْلِ وَمَا نَعَلْنَا بِاللَّيْلِ يَغْفِرُ اللَّهُ بِالنَّهَارِ وَكَفَى بِهِ بِزَعْمِهِمْ هَذَا بِاللَّهِ جَاءَ  
 قَالُوا إِنَّمَا سَبَّيْنَا كَذِبًا بَيْنَنَا أَلَمْ تَرَ أَلَمْ تَرَ الْمُخْتَصِرِ بِعَجْدٍ إِلَى الَّذِينَ عَنِ الَّذِينَ أُوتُوا اعْطُوا نَهْبًا مِنَ الْكِتَابِ  
 وَلَسْنَا أَوْتِرَةً بِنَعْتِكَ وَصِفَتِكَ وَآيَةِ الرَّجْمِ وَمَا بَيْنَهُمَا مَا لَكَ مِنَ الضَّيْفِ وَأَصْحَابِهِ وَكَانُوا سَبْعِينَ جَدًّا  
 بِعَمْرٍ وَنُونَ بِالْحَبِيبِ بِحَيْثُ خَطْبُ وَالطَّاعُونَ كَسْبُ الْأَشْرَفِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا كَفَرُوا كَمَا رَمَكُمُوهَا  
 كَفَرْنَا أَمْ دِي سَبِيلًا أَصَوِّبُ دِينًا مُقَدَّمًا وَمُخْتَصِرًا مِنَ الَّذِينَ أَسْوَأًا عَجْدًا وَالْقُرْآنَ وَدِينَهُ أَوْلَىٰ لَكَ كَذِبًا

فتبيلًا نظرهم على  
 صفة واليا اقول  
 بالكرم

هو الذي اقول  
 الذي قاله لا

العلم الله عزهم الله بالجحيزه ومن بلغ الله بسند في الدنيا والاخرة فلن يجهل به يا محمد نصبر باننا  
 من عذابه ام لهم نصيب لو كان لليهود نصيب من الملك فاذا لا يؤفون لا يعطون الناس يعني محمد  
 واصحابه نقيرا قدما النقيرة وهو النقرة التي على النواة ان يستلذون الناس بل يمسدون يعوق محمد على  
 بما اثنهم الله من فضله على ما اعطاء الله من الكتاب والنبوة وكثرة النساء فقد ائتنا اعطينا ال اليهم  
 داود وسليمان الكتاب والحكمة العلم والفهم والنبوة واتيهاهم ملكا عظيما اكبرناهم بالنبوة و  
 الاسلام واعطيناهم الملك في اسرائيل فكان لداود مائة امرأة مهيرة وسليمان سبع مائة سريه وثلاث مائة  
 امرأة مهيرة فنهض من اليهود من آمن به بكتاب داود وسليمان وفضاهم من صدق عنه كثيره وكفى  
 لكمب واصحابه بجهنم سعيرا انا دوقوا ان الذين كفروا باياتنا يجرودوا القرآن سوف وهذا  
 وعيد لهم فضلتهم بنذخهم انا في الاخرة كلنا نصبنا حمرتم جلودهم بدلناهم جلودا غير هاخذ  
 جلودهم ليذوقوا العذاب لكي يجرودوا العذاب ان الله كان عزيزا بالنعمة منهم حكما حكم عليهم  
 تبدل جلودهم في المؤمنين فقال والذين امنوا يجرودوا القرآن وجملة الكتب والرسول في  
 عملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم بالاخلاص سندولهم في الاخرة جنات بساير تجزي  
 من تحتها من تحت شجرها وسورها الاكتمها واناها والخمر واللبن والعسل والماء خالدين فيها مقربين  
 في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها ابدا لهم فيها في الجنة أزواج مطهرة من الجفص والادناس و  
 ندى لهم ظللا ظليل لا كما كنا ويقال ظللا دائما ممدودا ثم نزلت في شان المفتاح الذي اخذ النبي  
 صلى الله عليه وسلم من عثمان بن طلحة وامانة الله فامر الله رسوله برد الامانة الى اهلها فقال ان الله يا محمد  
 ان تودوا الامانة ان تردوا المفتاح الى اهلها الى عثمان بن طلحة واذ الحكم بين الناس بين عثمان  
 بن طلحة وعباس بن عبد المطلب ان تودوا المفتاح الى عثمان والسقاية الى  
 العباس ان الله يعطيكم نعم بامرهم من رد الامانة والعدل ان الله كان سميعا بمقالة العباس بن  
 الفتاح مع السقاية يا رسول الله بصير بضع عثمان بن طلحة حيث منع الفتاح ثم قال خذ بامانة الله  
 يا رسول الله يا ايتها الذين امنوا عثمان بن طلحة واصحابه اطيعوا الله فيما امركم واطيعوا الرسول فيما يامركم  
 واؤاى الامر منكم امراء السرايا ويقال العلماء فان شئنا فنعلم اختلافه في شئ فرددوا الى الله الى كتاب  
 الله والرسول وسنة الرسول اركبتم فومنون بالله واليوم الآخر لبعث بعد الموت ذالك الرد الى  
 كتاب الله وسنة الرسول خير واخس ما ذابلا عاقبة القران لم يجز احد الى الذين عن الذين يزعمون انهم  
 امنوا بما اوتى اليك يعني القران وما ازل من قبلك يعني التوراة يريدون ان يجاؤوا الى الطاغوت  
 الى كعب بن الاشرف وقد امروا في القران ان يكفروا بايمان يتبرئ منه ويريد الشيطان ان يضلهم  
 ضلالا لئلا يبسطا عن الحق والهدى نزلت في رجل من المنافقين يعني بشر الذي قتله من الخطاب وكان له

لما ما كراهه اياه الامانة الى طلحة  
 وان يتركوا بالعدل اسرا لسانه بطيحا  
 ونزلوا على رسوله في العاد اوله  
 منكم امرا الحق ان امة اليوم امة رسول  
 يكون منهم فلا يفسدوا ولا يفسدوا  
 في جوارح العاقرة وما وانا يصعب  
 كلاله والمواظبة لها في ايامها والعدل  
 وانها والسوق والاسرا والعدل من الله  
 كان لظن ان الناس ومن منهم اسبا  
 وكان الظلماء يقولون الجحيم في طلحة  
 فبان ان خلفه طلالا من عبد الملك قال ابيهم  
 جازم ان سلبه من عبد الملك قال ابيهم  
 له مطمنا واولوا الامانة قال العباس  
 منكم افطاحتم التوراة فانتما تقيمون  
 فرددنا الى الله والرسول ونباع يوم  
 السرايا من النبي صلى الله عليه وسلم  
 اطماعهم فقد طالع الله ومن صاب في بعد  
 يعرضون الذين يضلون الناس الدين  
 بارضهم المعروف ونهض عن الكفر  
 نزعتم في شئ فان اختلفتم واولوا الامر  
 في شئ من امر الدين فرددوا الى الله ورسوله  
 اى رجوعوا الى الكتاب السنة وكيف  
 فلن تخرجه امة اليوم وقد خرج الله الاجابة  
 الامانة والرسول فما اشكل ولم يار الله  
 ان الكتاب والسنة فما اشكل ولم يار الله  
 لا يردون امانته ولا يكون احدا منهم  
 شيئا الى الكتاب كما ان الله انما يبعث  
 رسولا من حيث يشاء وهم يعلمون  
 نزلوا على رسوله او لو لا اننا صرنا لك  
 اشارة الى انى اى الى الله الى  
 الكتاب

والسنة خروجا  
 طمحو ابيلا وقيل السرايا  
 فانية وقيل السرايا  
 من ابي بكر في يوم  
 فاذا خلا من كسر العيز  
 مسكا فاعرف العيون  
 وكسر العين مختلفا وكسر  
 العيون وسكارا العين  
 كسر العيون واهلها وما  
 بكره ما كان الى اهلها وما  
 خلاص منها

بسم الله الرحمن الرحيم

خصوصية مع سرجل من اليهود واذا قيل لهم لما طاب بنا في طبعه المنافق الذي كان له خصوصية مع النبي  
 بن العوام ابن عمه النبي صلى الله عليه وسلم تعاؤوا الي ما أنزل الله الي حكم ما أنزل الله في القرآن والي  
 الرسول الي حكم الرسول وايتنا المنافقين يعني حاطب بن ابي ليثعه يصدون عنك صدقوا بغيره عن  
 حكمك اعراضا مع ليث الشذق فقال فكيف يصنعون على وجه العجب اذا اصابتهم مصيبة عقوبة  
 بما قدسنا ايديهم بلي الشذق ثم جاؤك بعد ذلك يحلفون بالله يعني حاطب احلف بالله ان اردنا  
 ما اردنا بلي الشذق الا احسانا في الكلام وتوفيقا صوابا اولئك الذين يعني الذي لدى شذق  
 من الخبيث صلى الله عليه وسلم يعلم الله ما في قلوبهم يعني ما في قلبه من النفاق فهو حاطب ويقال فكيف  
 يصنعون اهل مسجد الضره اذا اصابهم مصيبة عقوبة بما قدمت ايديهم بيناهم مسجد الضره ثم جاؤك  
 بعد ذلك يحلفون بالله يعني تعلية وحاطب احلفا بالله ان اردنا ما اردنا ببناء المسجد الا احسانا الي  
 المؤمنين وتوفيقا موافقة في الدين ان نبعث اليها نافيها اولئك الذين بنوا مسجد الضره يعلم الله ما  
 قلوبهم من النفاق والخلاف فاعرض عنهم ان تركهم ولا تعاقبهم في هذه المرة وعظمت بلسانك لكي لا يفعلوا  
 من حري وقولهم في انفسهم قولا بليغا تقدم اليهم تقدما وثيقا في الوعيدان فعلتم كذا فعلتم  
 كذا وما أرسلنا من رسول الا ليطاع ذلك انزل الله يا ذرية الله بامر الله ليعمل بخلاف امره وبلوى  
 عليه الشذق بردهم ولو أنهم يعني اهل مسجد الضره وعاطبا اذ ظنوا انفسهم بلي الشذق ببناء مسجد  
 الضره جاؤك للتوبة فاستغفروا الله فتابوا الي الله من صنعهم واستغفر لهم الرسول وعالم الرسول  
 لو جدنا الله تو ابا بنينا ونا نجما هم بعد التوبة فلا وربك اقم بنفسه وبعمر محمد لا يؤمنون في السرا  
 يعنون اسم الايمان في السرا حتى يحكوك حتى يحلوك حاكما فيما شجر بينهم فيما التبس بينهم وقال فيما اختلف  
 بينهم من الحكم ثم لا يجدوني انفسهم في قلوبهم حرجا شكرا مما قضيت بينهم ويسئلوا تسليما يرضعوا التمسوا  
 ولو انا كتبنا عليهم احسننا عليهم كما احسننا على بني اسرائيل راقتلوا انفسكم اراخروجوا من دياركم من هنا  
 صفرا ما فعلوه بطيبة النفس الا قليل منهم من المخلصين ثابت بن عيسى بن شماس الانصاري ولو انتم  
 يعني للمنافقين فعلوا ما يؤمنون بمرورهم من التوبة والاخلاص لكان خيرا لكم في الاخرة ما هم عليه  
 في السرا واشد تنبيها حقيقة في الدنيا وادوا لوضعا ما امروا به لا يتناهم لا عطيناهم من لدنا من عندنا  
 اجر اعظمتها ثوابا وافرا في الجنة ولهددناهم صراطا مستقيما لتبنتناهم في الدنيا على دين قائم برضيه وهو  
 الاسلام ومن يطع الله والرسول تزلت هذه الاية في ثوبان وولي رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول  
 اخاف ان لا اتقاكم في الاخرة ما رسول صلى الله عليه وسلم وراه رسول الله متغيرا لونه وكان يحبه حبا  
 شديدا لا يبكا وبصير عنه فذكر الله كرامته فقال ومن يطع الله في الشرائض والرسول في السنن قال ولله  
 في الجنة مع الذين اتهم الله من انفسهم من النبيين محمد صلى الله عليه وسلم وغيره والصديقين قال

قال الحسن ومقاتل بن  
 هذه الاية قال محمد  
 وابن مسعود وابن  
 احاطت من رسول الله  
 القليل والله اول ما  
 نطقنا قال محمد الذي  
 عاها تابع ذلك النبي  
 على الصلوة كل رقعة  
 ان من يرضى به  
 اثبت في قلوبهم من  
 الداعي من الكفاية  
 ان اتقوا يوم الدين و  
 اخروجوا من التور  
 بصيا الامم سونا  
 حلالا حسن باشاء  
 الصاد

بسم الله الرحمن الرحيم

احاط

اصحاب محمد صلى الله عليه وآله الشهداء الذين استشهدوا في سبيل الله والصالحين صالحى امة محمد صلى  
الله عليه وسلم وخسرو اولئك رفيقا مرافقة في الجنة ذلك المرافقة مع النبيين والصديقين الشهداء  
والصالحين افضل من الله المن من الله وكفى بالله عليما يجب ثوابان وكرامة في الجنة وثوابه ثم علم  
خروجهم في سبيل الله فقال يا ايها الذين آمنوا اجدوا لقران خذوا حذركم من عدوكم ولا تحزوا همتم  
فانصرفوا ولكن اخرجوا ثبات جماعات سرية سرية او انفرقوا جميعا واخرجوا كلكم مع نبيكم وان منكم يا  
معشر المؤمنين من يبغضن يقول ليقتلن عن الخروج في سبيل الله عبدا لله في وينظر ما يصيبكم في السيرة  
فان اصابتكم في السيرة مصيبة القتل والمهزبة والشدة قال عبد الله بن ابي قحافة نعم الله على الجاهل  
الولاء ان معكم في تلك السيرة شهيدا كان لم تكن بينكم وبينه مودة صلة في الدين ومعرفة في الصحبة  
مقدم ومؤخر ولكن اصحابكم فضل غيمة من الله يقولون عبد الله بن ابي قحافة كنت معكم فافوزت فوزي  
عظيما فاصيب غنائم كثيرة وخطا وافر اشم اسمهم بالقتال في سبيل الله وان كانوا منافقين فقال فليقاتلوا  
في سبيل الله في طاعة الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة يخسارون الدنيا على الآخرة ويقال تزلزلت  
هذه الآية في الخالصين فليقاتلوا في سبيل الله في طاعة الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة يبيعون  
الدنيا بالآخرة ويخسارون الآخرة على الدنيا ثم ذكر ثوابهم فقال ومن يقابل في سبيل الله في طاعة  
الله فيقتل يستشهد او يغلب يظفر على العدو فسوف نؤتيه نعيه نعيه في كلا الوجهين اجر عظيما ثوابا  
وافرا في الجنة ثم ذكر كراهتهم القتال في سبيل الله فقال وما لكم يا معشر المؤمنين لا تقابلون  
في سبيل الله في طاعة الله مع اهل مكة ثم نزل في شان والمستضعفين من الرجال والنساء وال  
الولدان الصبيان الذين يقولون بمكة ربنا يا ربنا اخرجنا من ههنا القريه يعني مكة الظالم اهلها  
المشرك اهلها واجعل لنا من لذكرك وليا حافظا واجرا لنا من لذكرك من عندك نصيرا ما نافعنا مستجاب  
الله دعائهم وجعل لهم النبي صلى الله عليه وسلم ناصرا عاتبا ولبا ثم ذكر قتالهم في سبيل الله فقال  
الذين آمنوا بجد واحصاه يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا ابوسفبان واحصاه يقاتلون  
في سبيل الطاغوت في طاعة الشيطان فقاتلوا اولياء الشيطان جن الشيطان ان كيد الشيطان  
ضع الشيطان ومكره كان ضعيفا بالخذلان يخدمهم كما خدمهم ثم ذكر كراهتهم للخروج مع النبي  
صلى الله عليه وسلم بالوفات الى بدر الصغرى فقال انما تراد منكم ان تحزوا محمدا الى الذين عن الذين قيل لهم  
قلت لهم بمكة لعبد الرحمن بن عوف انهم يسيرون وسعد بن ابي وقاص انهم يسيرون وقد امة من الطعون المحرو  
مقداد بن الاسود الكندي وطه بن عيسى بن عبد الله كفو ابيديكم عن القتل والضرب فاني لم اوسر بالقتال  
واقبموا الصلوة اتواصلوا التحن بوضوها وسر كوعها وسجودها وما يحب فيها من مواقيتها و  
اقوا الزكوة اعطوا زكوة اموالكم فلما كتب فرض عليكم بالدينه القتال الجهاد في سبيل الله اذا

يعيش ابا ال محمد  
على الخادم مقلدا لاتباعه  
لقد اعلموا بالارحمة

تدبر انعام اسماء الغامضه



قرأوا فيهم طائفة منهم طلحة بن عبيد الله يخشون الناس يخافون اهل مكة كخشية الله كخوفهم  
 من الله أو أشد خشية بل أكثر خوفاً وقاموا أدبنا يا ربنا لم يكتب علينا القتال الجهاد في  
 سبيلك لولا آخرتنا إلى أجل قريب هل لاعا فبقنا إلى أجل قريب إلى الموت قل لهم يا محمد متاع الدنيا  
 منفعتهما الدنيا قليل مجوه في الآخرة والآخرة ثواب لاخرة خير افضل من اتقى الكفر والشرك والقوا  
 ولا تظلمون فتيلا لا ينقص من حسناتهم قدر هليل وهو الشيء الذي يكون في شق النواة ويقال  
 هو الوسخ الذي بين اصبعك اذا قلت ايما تكوتوا يا معشر المؤمنين المخلصين والمنافقين في  
 ترا وجع سفرا وضر يد رصك كذا الموت قوتوا ولو كنتم في بر ورجح مشيد في قصور حصينة مشم  
 ذكر مقالة اليهود والمنافقين ما زلنا نعرف النقص في ثمارنا ومنارنا منذ قدم علينا عهد و  
 اصحابه فقالوا ان تصيبهم يعني المنافقين واليهود حسنة الحضب وخص الشعر وتتابع السنة  
 بالامطار يقولوا اهدم من عند الله لما علم فينا الخير وان تصيبهم سيئة القسط والجدوبة والشدة  
 وغلاء التعريف يقولوا اهدم من عندك يعني من شوم محمد واصحابه قل يا محمد للمنافقين واليهود  
 كل الشدة والنعمة من عند الله فما لولاء القوم يعني المنافقين واليهود لا يكادون يعقون  
 حديثنا فولا ثم ذكر ما يصيبهم النعمة والشدة فقال ما اصابك يا محمد من حسنة من حضب و  
 من حسنة وتتابع السنة بالامطار من الله فمن نعم الله لك خاطب به محمد صلى الله عليه وسلم وعقوبه قوت  
 وما اصابك من سيئة من قسط وجدوبة وغلاء الشعر فرفق نفسك فلقبل طهاره نفسك بطهره  
 بذلك ويقال ما اصابك من حسنة من فقه وغنيمة من الله فمن كرامة الله وما اصابك من سيئة من  
 قتل وهزيمة مثل يوم احد من نفسك فبذنب اصحابك بتركم المركز ويقال ما اصابك من حسنة  
 ما علمت من خير فمن الله توفيقه وعونه وما اصابك من سيئة ما علمت من شر فمن نفسك فمن خيانة  
 نفسك خذلانا به وارسلناك للناس رسولا الى الجن والانس رسولا بالبيان وكفى بالله شهيدا على  
 امثالهم ان الحسنه من الله والتسبة من شوم محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه ويقال وكفى بالله  
 شهيدا على قولهم ائتنا بشهيد يشهد بانك رسول الله فلما نزل وما ارسلنا من رسولا الا ليطاع باذن  
 الله قال عبد الله بن ابي يامرنا محمد ان نطيعه دون الله فنزل فيه من يطع الرسول فما يامر به فقد  
 اطاع الله لان الرسول لا يامر الا ما امر الله ومن قوت عن طاعة الرسول فما ارسلناك عليهم حفيظا  
 كميلا ويقوتون يعني المنافقين بن عبد الله بن ابي واصحابه طاعة امرك طاعة يا محمد بما شئت لفعلا  
 فاذا برؤوا اخرجوا من عندك بيت غير طائفة فريق منهم من المنافقين غير الذي تقوت  
 ناسوا الله يكتب يحفظ عليهم ما يتقون ما يعيرون من امرك فاعرض عنهم ولا تغابهم وتوكل على  
 الله توكل بالله يا صديقك وكفر بالله وكيدا كفيلا بالنصرة والدولة لك عليهم اتملايت تدبرون

اهل الطلوع  
 الجهاد وقا ولا يظلمون  
 بالامطار  
 في غير ذلك  
 والباقيون  
 قال الواقفي والباقيون  
 على الله

الذين انقلبوا

القرآن أفلا يتفكرون في القرآن انه يشبه بعضه بعضا ويصدق بعضه بعضا وفيه ما أمرهم  
 النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان من عند غير الله لو كان هذا القرآن من عند غير الله لوجدوا فيه  
 اختلافا كثيرا اتنا قضا كثيرا لا يشبه بعضه بعضا ثم ذكر خيانة المنافقين فقال وإذا جاءهم  
 أمر من الأمر من الخبر من العسكر أو الفتح والغنمة غضبوا عليه حسدا منهم أو الخوف وإن جاءهم خبر  
 خوف من العسكر أو القتل والهزيمة أو أعوا به أو فشا فيه إلا قليلا مقدم ومؤخر وأوردوه ولو  
 جمل العسكر إلى الرسول حتى يخبرهم الرسول وإلى الأثر منهم إلى ذوى العقول واللب منهم عن الخبر  
 يعنى أبابكر وأصحابه لعلة يعنى الخبر الذين كتبوا طوبى به يتبعونه أى يطلبون الخبر منهم من أى يكره  
 وأصحابه ولو لأفضل الله من الله عليكم ورخصته بالتوفيق والعصمة لا تتبعكم الشيطان كلهم إلا  
 قليلا منهم لا يفشون إلا بالخبر ثم أمرهم بالجهاد في سبيل الله إلى بدر الصغرى فقال فقاتل  
 في سبيل الله في طاعة الله لأنكلف لا تؤمر بذلك إلا نفسك وحرص المؤمن على الخروج  
 معك عن الله وعن من الله واحب أن يكف بمنع باس قتال الذين كفروا كما ركة والله أشد  
 بأسا على باسك أشد تنكيلا عقوبته ثم ذكر ثواب من آمن وعقوبة من كفر يعنى أبابكر وأصحابه فقال  
 من يشفع شفاعة حسنة بعد ما يصلح بين اثنين يكن له نصيب منها اجر من الحسنه ومن يشفع  
 سيئة يشركا ويتم يكن له كفال منها وزمها من السيئة وكان الله على كل شئ قديرا  
 السيئة مقبها مقتدرا مجازيا ويقال على قوت كل شئ مقتدرا وإذا أحسيت بحجة إذا سلم عليكم  
 بسلام فحيوا بأحسن منها فردوها بأفضل منها في الزيادة على أهل دينكم أو زدوها مثل ما سلم  
 عليكم على غير أهل دينكم إن الله كان على كل شئ من السلام والروح حاسبا مجازيا وشهيدا تلت في  
 قوم نجاوا بالسلام ثم وحد نفسه فقال لا إله إلا هو كعبتكم والله ليجعلنكم إلى يوم القيامة  
 ليوم القيمة في البعث لأرتب فيه لأشك فيه ومن أصدق من الله حديثا قولا ثم نزلت في عشرة  
 نفر من المنافقين الذين ارتدوا عن الإسلام ورجعوا من المدينة إلى مكة فقال فما لكم بامعشر المنافقين  
 صوتم في المنافقين الذين ارتدوا عن الإسلام فثبتين في فثبتين يحل أموالهم ودماءهم ويحرموا فقد أنتم  
 ردهم إلى الشرك بما كتبوا بنفاقهم وخبث نياتهم أتريدون أن تقدموا أن ترشدوا إلى دين الله من  
 أصل الله عن دينه ومن يضلل الله عن دينه فلن نجد له سبيلا دينا ولا جهة وذواتنا لو تكفروا  
 بعد القرآن كما كفروا أمكفرون معهم سواء شرعا في دين الشرك فلا تتخذوا منهم أولياء في الدين والعون  
 والنصرة حتى يهاجروا حتى يؤمنوا مرة أخرى ويهاجروا في سبيل الله في طاعة الله فإن تولوا عن الإيمان  
 والهجرة فتخذوهم فأسروهم وأقتلوهم حيث وجدتموهم في الحل والحرم ولا تتخذوا منهم وليا في الدين والعون  
 والنصرة ولا نصيرا ما نعام استثنى فقال إلا الذين يصلون يرجعون بعون من العشرة إلى قوم يعنى

استدوا بأشكال الصلاة  
 لا يأكل ما أسألكه  
 بعد ما قال بنحوه  
 وصادق ما هم في بعد  
 في العصر والليل  
 واختلاف عدد ركعات  
 ال ١٥ مشين  
 بإبدال الفتح بادا فاعلم  
 استطوى من ابنه  
 في طهر ابنه  
 خصه المخرج

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

قوم ملال ابن عويمر بينكم وبينهم شيا في عهد صلح اوجا وكذا وقد جاءكم بعفو قوم ملال حصة  
 ضغفهم ضاقت فلوهم ان يقابلوا كذا لقبيل العمداء فبما اتوا قومهم لقبيل القرية وكوشا الله  
 لسا طهذ بعفو قوم ملال ابن عويمر عليكم يوم فتح مكة فلما اتوا كذا مع قومهم فلما اعتروا كذا ترككم فكم  
 يقابلوا كذا مع قومهم يوم فتح مكة والقوا اليكم التسليخ وضوا لكم بالصلح والوفاء فما جعل الله لكم عليهم  
 سبيل لوجه بالقتل سجدون اخريين من غير قوم ملال اسدا وطفان يندفون ان ياتوا كذا ان اسوا  
 منكم على انفسهم واموالهم واهاليهم بل لا اله الا الله وياتوا قومهم من قومهم كذا ردا الى الفتيحة  
 دعوا الى الشرك اذ كانوا فيها رجوا اليه فان كذا يعترى قومهم ان لم يترككم يوم فتح مكة ويلقوا اليكم  
 السلم ولم يخضوا لكم بالصلح ويكفوا ايديهم ولم يكنوا ايديهم عن قتالكم يوم فتح مكة فخذوهم واسر  
 واقتلوا حيث تقفتموهم وجدتموهم في الحل والسر وأولئك يقول اسدا وطفان جعلنا لكم عليهم  
 سلطانا مبينا جهة بيتنا بالقتل وما كان المؤمن من اجازة مؤمن عياش بن ابي ربيعة ان يقتل  
 مؤمنا حاش بن زيد الاخطا ولا خطا ومن قتل مؤمنا خطا بخطا فخر ربيعة مؤمنة فعليه  
 عتق ربيعة مؤمنة بالله وسهولة ودية مسك كاملة الى اهله يؤدي الى وليه المقتول الا ان  
 يصدقوا الا ان يصدقا وليه المقتول الدية على القاتل فان كان المقتول من قوم عدو لكم حاش  
 لكم وهو مؤمن بعفو المقتول فخر ربيعة مؤمنة فعلى القاتل عتق ربيعة مؤمنة بالله وسهولة  
 ليس عليه الدية وكان الحارث من قوم كانوا حيا برسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان المقتول  
 من قوم بينكم وبينهم شيا في عهد صلح فدية مسك كاملة الى اهله يؤدي الى وليه المقتول  
 وفخر ربيعة مؤمنة فعليه عتق ربيعة مؤمنة بمسكة بوجيد الله فن كذا يجزا الحرف فصيام شهر  
 متتابعين فعليه صيام شهرين متواصلين لا يفري بين صيامه بين يومين توبة من الله فها وذا  
 من الله لقاتل الخطا ان فعل ذلك وكان الله عليهما بقاتل الخطا حكما فيما حكم عليه بشم تزل في  
 شان مقيس بن ضيابة قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم القهي بعد اخذ دية اخيه هشام  
 بن ضيابة وارتد بعد ذلك عن دينه ورجع الى مكة كما فرأ فنزل ومن يقتل مؤمنا متعمدا يقتله  
 قتل مؤمنا يقتله خالدا فيها بشركه وغضب الله عليه باخذ الدية ولعنة بقتله غير قاتل اخيه  
 واعدته عذابا عظيما شديدا يجزيه على الله نزل في شان سام بن زيد قاتل مراد بن ضيفك القراء  
 وكان مؤمنا فنزل فيه ما آتيا الذين آمنوا افاضتم خرجم في سبيل الله في الجهاد فتبنيوا افقوا  
 حتى يتبين لكم المؤمن من الكافر فلا تقولوا لمن اتقى اليكم السلم لمن اسعكم لا اله الا الله محمد  
 رسول الله مع السلم لست مؤمنا فتقتلونه بقتل مؤمن عتق الجوه الدنيا تطلبون بذلك ما كان  
 معد من الضام فوجدنا الله مغامرا كثيرة ثوابا كبيرا لمن ترك قتل المؤمن كذلك كنتم في قومكم تاتون

تفسيره بالظاهر  
 في الجوانب السلام  
 بالف بعد السلام  
 مؤمنا مع الم الم الم

من المؤمنين من محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه بلاله الا الله من قبل من قبل الهجرة من الله عليكم  
 بالهجرة من بين الكافرين فَيَبْتَغُوا نَفَقًا لِيُقْتَلُوا وَنَفَقُوا لِيُقْتَلُوا وَمَنْ كَانَ يَمُنُّ بِاللَّهِ وَنَفَقَ مِنْ قَتْلِهِمْ  
 مَشْمُومٌ بَيْنَ ثَوَابِ الْجَاهِدِينَ فَقَالَ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ الْجِهَادِ عَمَّا وَرَى الضَّرْبَ لِلشَّكْرِ  
 وَالضَّعْفَ بِالْبَدَنِ وَالْبَصْرَ مَثَلِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَكْنُونٍ وَعَبْدَ اللَّهِ ابْنَ جَحْشٍ الْأَسَدِيَّ بِخُرُوجِ انْفُسِهِمْ وَ  
 الْجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَلَّ اللَّهُ الْجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ  
 بِغَيْرِ الضَّرْدِ وَدَجَّةٍ فَضِيلَةٌ وَكَلَّا كَلَّا الْفَرِيقِينَ الْجَاهِدِينَ وَالْقَاعِدِينَ وَعَدَّ اللَّهُ الْحَقْفَى الْجَنَّةَ بِالْ  
 الْإِيمَانِ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْجَاهِدِينَ بِالْجِهَادِ عَلَى الْقَاعِدِينَ بِغَيْرِ عَزْرٍ عَظِيمًا ثَوَابًا وَأَفْرَافًا الْجَنَّةِ  
 دَرَجَاتٍ مِثْلَهُ فَضَائِلٌ مِنَ اللَّهِ فِي الدَّرَجَاتِ وَمَغْفِرَةٌ لِلذُّنُوبِ وَدَجَّةٌ مِنَ الْعَذَابِ وَكَانَ اللَّهُ  
 عَفُورًا لِمَنْ تَابَ عَنِ الْقَعُودِ وَخَرَجَ إِلَى الْجِهَادِ وَرَجَعًا لِمَنْ مَاتَ عَلَى التَّوْبَةِ مَشْمُومٌ تَزَلُّ فِي شَانِ النَّفَرِ  
 قَتَلُوا يَوْمَ بَدْرٍ وَكَانُوا عِشْرِينَ مَجَلًا ارْتَدَوْا عَنِ الْإِسْلَامِ فَقَتَلَ عَائِشَةُ فَقَالَ إِنَّ الَّذِينَ تَوَقَّعُوا  
 الْمَلَائِكَةَ تَبَضُّعُهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ بَدْرٍ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فِي الشَّرِكِ قَالُوا قَالَتْ لِمَ الْمَلَائِكَةُ حِينَ الْقَبْضِ نَمِ  
 كُنْتُمْ مَاذَا كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ بِهَكَذَا قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ مَقْهُورِينَ فِي بِلَدَيْنِ فِي الْأَرْضِ فِي أَرْضِ مَكَّةَ  
 فِي أَيْدِي الْكُفَّارِ قَالُوا قَالَتْ لِمَ الْمَلَائِكَةُ أَلَمْ تَكُنْ لِرِضِ اللَّهِ بِأَرْضِ الْمَدِينَةِ وَأَسْعَةً أَمِنَتْهُ فَهَاجَرُوا  
 فِيهَا إِلَيْهَا قَالُوا لَقَدْ نَرَمْنَا وَأَنْهَمُ مَصِيرَهُمْ حَمَمٌ وَسَاءَتْ مَصِيرًا صَارُوا إِلَيْهِ ثُمَّ بَيْنَ أَهْلِ الْعَدْبِ  
 إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ الشُّبُوحِ وَالضَّعْفَاءِ وَالنِّسَاءِ وَالْوَالِدَانَ الْعِيَانَ لَا يَسْتَطِيعُونَ  
 حِيلَةَ حِيلَةِ الْخُرُوجِ وَلَا يَسْتَدِينُ سَبِيلًا لَا يَعْرِفُونَ طَرِيقًا قَالُوا لَكَ عَسَى اللَّهُ وَعَسَى مِنَ اللَّهِ وَجِب  
 أَنْ يَغْفُو عَنْهُمْ فَمَا كَانَ مِنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا لِمَنْ كَانَ مِنْهُمْ عَفُورًا لِمَنْ تَابَ مِنْهُمْ وَمَنْ هَاجَرَ فِي سَبِيلِ  
 فِي طَاعَةِ اللَّهِ يَجِدُ فِي الْأَرْضِ فِي أَرْضِ الْمَدِينَةِ مَرَاغًا حَوْلًا وَمِلْجَاءً كَثِيرًا وَسَعَةً فِي الْمَعِيشَةِ وَأَمَّا تَزَلَّتْ  
 هَذِهِ الْأَيَّةُ فِي كَتْمِ بْنِ ضَيْفَى شَمَّ تَزَلَّتْ فِي جَنْدِ بْنِ ضَمْرَةَ شَيْخٌ كَانَ بِهَكَذَا هَاجَرَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَادْرَكَهُ  
 الْمَوْتُ بِالنَّعِيمِ ثَوَابَهُ مِثْلُ ثَوَابِ الْهَاجِرِينَ فَمَاتَ جِدًا فَتَزَلَّتْ فِيهِ وَمَنْ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِمْ بِهَكَذَا هَاجَرَ إِلَى  
 اللَّهِ إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى رَسُولِهِ بِالْمَدِينَةِ ثُمَّ يَدْرِكُهُ الْمَوْتُ لِلنَّعِيمِ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ فَوَاجِبٌ  
 ثَوَابٌ هَجْرَتِهِ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا لِمَنْ كَانَ مِنْهُ فِي الشَّرِكِ وَرَجِيمًا مَا كَانَ مِنْهُ فِي الْإِسْلَامِ  
 وَإِذَا صَرَّيْتُمْ سَافِرْتُمْ فِي الْأَرْضِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ مِمَّا أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ مِنْ  
 صَلَاةِ الْمُقِيمِ إِنْ خِفْتُمْ عِلْمَ أَنْ يَفْتِنَكُمْ إِنْ يَقْتُلَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الصَّلَاةِ إِنْ الْكَاذِبِينَ لَكُمْ عِدَّةٌ وَكَانَ  
 مِثْنًا ظَاهِرًا لِعَدَاوَةٍ وَهِيَ صَلَاةُ الْخَوْفِ شَمَّ يَتَرَكِفُ يَصَلُونَ فَقَالَ وَإِذَا كُنْتُمْ فِيهِمْ مِنْهُمْ شَهِيدًا  
 فَأَقَمْتُمْ الصَّلَاةَ فَأَقَمْتُمْ فِي الصَّلَاةِ فَكَبَّرُوا وَلِيَكُفُّوا عَمَّا كُنْتُمْ تَلْمِزُونَ فَلَمَّا كُنْتُمْ طَائِفَةً مِنْهُمْ مَعَكُمْ فِي  
 الصَّلَاةِ وَلِيَا عُدَّةً وَأَسْلَحْتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَارْكَعُوا رُكْعَةً وَاحِدَةً فَلْيَكُونُوا مِنْ غَيْرِ جَعَلُوا مِنْ وَرَأَيْكُمْ

تنبؤوا بفتح  
 غير حسب الراء  
 توتهم تشدبا الظاهر

فانظروا كيف وضع قوله كما استفسر  
 في الاصل هو امر فو لم يتم كما كان في  
 التبتول كما في كذا او لم يكن في مثل  
 ثم كتم التوتج انهم لم يكونوا في مثل  
 حيث قد مر على المجلد واليهما من  
 كما استفسر عن اعتدالها وما هو في  
 بالاستفسار وانهم لم يكونوا من  
 بوجوه في مثل كتم الملائكة على الا يمكن  
 ارض الله واسته قمارا وافيها الاما  
 لكم فادربن على الخروج من مكة الى  
 الفخ لا تتبين بها من انما هو العاجز  
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما فعل المهاجرون  
 الى من المحنة وهذا لطيل على ان الاول  
 اذا كان في مكة فكن في من افاته امره  
 يجب بعض الاسباب والمواقيت في  
 الذين لا يصر او اعلم انه في غير التوتج  
 الله وادوم على الصلوات في غير التوتج  
 من النبي صلى الله عليه وسلم من انما هو العاجز  
 وان كان شيا من الاصل او غير  
 الجنة وكان في رابعه ونبيه  
 عليها الصلوة والسلام الاطفا

الى مصافحهم بازاء العدة ولتات طايفة اخرى الى بازاء العدة لم يصلاو امعك الركعة الاولى  
 فليصلاو امعك الركعة الثانية ولياخذوا احد رهن من عدتهم واسلحتهم ولياخذوا السلام معهم وقد  
 تمى الذين كفروا بغير نفاق او تغفلون عن اسلحتكم فتضعونها وامتعتكم تطولون متاع الحرب  
 فيه يملون عليكم يحلون عليكم ميتة واحدة وحلة واحدة في الصلوة ثم خصهم في وضع السلاح  
 فقال ولا جناح عليكم لاحرج عليكم ان كان بكم اذى من مطر شديد من مطر او كنتم من ضرورى  
 ان تضعوا اسلحتكم سلاحكم وحذوا احدكم من عدوكم ان الله اعلم للكافرين بغير انما عدلها  
 مهيناً ياتون ويقال شديد فاذا قضيت الصلوة فاذا فرغتم من صلوة الخوف فاذكروا الله  
 فصلوا الله قياماً للصبح وقعوداً للربيع وعلى جنوبكم للبرج والمرضى فاذا اطأتم مرجعتكم الى  
 منازلكم وذهب عنكم الخوف فاقيموا الصلوة فاتوا الصلوة اربعاً اقل الصلوة كانت صارت  
 على المؤمنين كما با مؤفوتكم مفروضاً معلوماً في السفر والحضر والمسافر ركعتان وللقيم اربع ثم خصهم  
 على طلب ابى سفين واصحابه بعد يوم احد فقال ولا هينوا لا تجزوا ولا تضعوا في ابتغاء القوم في  
 طلب ابى سفين واصحابه ان تكونوا ان تكون توجعون بالجرامة فارتبهم بالمون يوجعون بالجرامة كما  
 تالون توجعون بالجرامة وترجون من الله ثوابه وتخافون عذابه ما لا يرجون ذلك وكان الله عليهما  
 بجرحتكم حكماً حكم عليكم ابتغاء القوم ثم بين قصته طعنة بريق سارق واليهود زيد بن  
 الذي مرى بالسرقة فقال انا انزلنا اليك الكتاب جبرئيل بالقرآن بالحق لبيان الحق والباطل ليحكم  
 بين الناس بالحق بين طعنة زيد بن ميم بما اولك الله بما علمك الله في القران وبين ولا تكن الناجية  
 بالسرقة يعنى طعنة نعيمنا واستغفر الله تبارك الى الله من همك بضرب اليهودى زيد بن سمين ان الله  
 كان عفورا وبجما لمن مات على التوبة ويقال عفورا لذنبك لذي همك رجمالك ولا تجادل عن الذنوب  
 يخافون انفسهم بالسرقة ان الله لا يحب من كان خوانا خائنا بالسرقة انهما فاجوا بالحلف الكاذب والبهتان  
 على البري يستخفون سخيون من الناس بالسرقة ولا يستخفون من الله لا يستخفون من الله وهو معهم  
 عالم بهم انه يبينون ما لا يرضى من القول يقولون ويقولون من القول ما لا يرضى الله ولا يرضونه  
 مقدم ومؤخر وكان الله بما تعملون ويقولون محظا عالما انتم تقولون انتم يا قوم طعنة يعنى بين  
 ظفر جاذلة خاصة عنهم عن طعنة في الحيوة الدنيا من يجادل الله ضام الله عنهم عن طعنة يوم القيمة  
 ان من يكون عليه على طعنة وكلا كنبلا عذاب الله ومن جعل سوءا سرقة او يظلم نفسه بالحلف الباطل  
 والبهتان على البري ثم يستغفر الله يتب الى الله يصد الله عفورا لذنوبهم بجما حين قبل توبته و  
 من كسب انما سرقة ويحلف بالله كاذبا قائما يكسبه عقوبته على نفسه وكان الله عليهما يعنى بسارق  
 الدرع حكما حكم عليه لقطع ومن كسب خطيئة سرقة او انما او يحلف بالله كاذبا ثم يبرء به بما سرق

قال بعضهم فان غم  
 من الصلوة فاذا ذكر الله  
 اولى القبول واللسان  
 على احوال كتم قياما  
 وضوءا وعلى جنوبكم  
 تشير اليه قوله ولا  
 تخشوا الله ولا تعصوا  
 في ابتغاء القوم في  
 طلب البري كرسا  
 وانه بعد اسلان  
 المسلمين يعضفون  
 عن خروج الى الجهاد  
 الله بان يظهر لمن قطع  
 نجل والقوة وهذا  
 الظاهر لم يوجب العنا  
 اليوم اليوم نفسه  
 لي في تسهيل همة  
 ما انتم مع الله لتبسط  
 فضله واضر اولي  
 ومد القان وعمره مخفة  
 لا والى قتلها على ذنوب  
 تعلم من جرمه وسهولة  
 الى الله وما مالها  
 لغات المدوسين  
 الخوف الا ان

بري

خطبتة ويرا ابداك  
ولا نظام

بَرِيًّا زَيْدِ بْنِ سَمِينٍ فَتَدْرَأُ حَتَّى تَقْدَأُ وَجِبَ عَلَى نَفْسِهِ لِنَفْسِنَا لَعْنَةُ بَهْتَانِ عَظِيمٍ وَإِنَّمَا مَبِينَتُنَا وَعَقُوبَةُ  
 ذَنْبِ بَيْنٍ وَكَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ عَلَيْكَ بِالنَّبُوَةِ وَدَرَجَتُهُ بِأَرْسَالِ جِبْرِيلَ إِلَيْكَ لَهَمَّتْ  
 أَضْرَبَتْ وَادَاتِ طَائِفَتُهُمْ مِنْهُمُ مَنْ فَوَّطَعَهُ أَنْ يَضِلُّوكَ أَنْ يَخْطُوكَ عَنِ الْحُكْمِ وَمَا يُضِلُّونَ عَنِ الْحُكْمِ إِلَّا  
 أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ لَيْسَ إِلَّا مَضْرُوبُهُ عَلَى مَنْ شَهِدَ بِالزُّورِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ جِبْرِيلَ  
 بِالْقُرْآنِ وَالْحِكْمَةَ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْقَضَاءَ وَعَلَيْكَ بِالْقُرْآنِ مِنَ الْأَحْكَامِ وَالْحُدُودِ مَا تَنْزَلُ الْقُرْآنَ  
 قَبْلَ الْقُرْآنِ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا بِالنَّبُوَةِ لِأَكْبَرِ فِي كَثِيرٍ مِنْ مَجَازِمٍ مِنْ مَجْرَى فَوَّطَعَهُ إِلَّا مَنْ  
 أَمَرَ بِصَدَقَةٍ حَتَّى عَلَى صَدَقَةِ الْمَسَاكِينِ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ قَرْضٍ لِإِنْسَانٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ بَيْنَ  
 طَعْفَةٍ وَزَيْدِ بْنِ سَمِينٍ الْيَهُودِيِّ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ الصَّدَقَةَ وَالْقَرْضَ وَالْإِصْلَاحَ ابْتِغَاءً مَرْضَاتِ  
 اللَّهِ طَلِبَ رِضَاءَ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ نِعْمَةً نَعْطِيهَا أَجْرًا عَظِيمًا ثَوَابًا وَافْرًا فِي الْجَنَّةِ وَمَنْ يَشَاقِقْ يَخَالِفِ  
 الرَّسُولَ فِي التَّوْحِيدِ وَالْحُكْمِ وَهُوَ طَعْفَةٌ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى التَّوْحِيدَ وَالْحُكْمَ وَهُوَ طَعْفَةٌ وَيَبْتَغِ  
 غَيْرَ سَبِيلِ دِينِ الْمُؤْمِنِينَ يَخْتَارُ عَلَى دِينِ الْمُؤْمِنِينَ دِينَ أَهْلِ مَكَّةَ الشَّرْكَ قَوْلُهُ مَا قَوْلِي نَزَرَهُ إِلَى مَا  
 اخْتَارَ فِي الدُّنْيَا وَفَضَّلِيهِ جَهَنَّمَ فِي الْآخِرَةِ وَسَاءَتْ مَصِيرًا مَصِيرَ الْيَهُودِ إِذْ قَالَ اللَّهُ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ  
 أَنْ مَاتَ عَلَيْهِ مِثْلُ طَعْفَةٍ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ دُونَ الشَّرْكَ لِيَنْشَأَ مَنْ كَانَ أَهْلًا لِذَلِكَ وَمَنْ  
 يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا لَابِئْسَ مَا لِعِبَادِ اللَّهِ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا يَعْبُدُونَ أَهْلًا مَكَّةَ مِنْ دُونَ  
 اللَّهِ إِلَّا إِيَّاكَ أَمَّا مَا بِالرَّيْحِ اللَّاتِ وَالْعَزَى وَمَنَاتٍ وَإِنْ يَدْعُونَ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا الشَّيْطَانَ مَرِيدًا  
 مَرِيدًا شَدِيدًا لَعْنَةُ اللَّهِ طَرَفَهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَقَالَ الْيَهُودُ لَا تَقْدَرُكَ لَامَسْتُولِينَ وَلَا سَتْرِينَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ  
 نَصِيبًا مَضْرُوبًا أَجْلًا مَعْلُومًا فَا الطَّيِّبِ فِيهِ فَهُوَ مَفْرُوضَةٌ وَيُقَالُ مِنْ كُلِّ الْفِتْنَةِ وَتَسْعُ وَتَسْعُ  
 فِي النَّارِ وَلَا يُضَلُّونَ عَنْ هُدًى وَلَا يُنَبِّئُهُمْ لَأَجْنِبُهُمْ أَنْ لَأَجْنِبُهُمْ وَلَا نَارَ وَلَا مَرْهَمَ فَلْيَبْتَكِرْ فَيَقْطَعَنَّ  
 أَذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مَرْهَمَ فَلْيَعْتَرِكَ خَلْقَ اللَّهِ دِينَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّبِعِ الشَّيْطَانَ يَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَإِنَّا  
 رَبَّانِيْنَ دُونَ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ غَيْبٌ خُسْرًا مَبِينًا غَيْبًا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمَا الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ  
 أَنْ لَأَجْنِبُهُمْ وَلَا نَارَ وَيُنَبِّئُهُمْ بِرَبِّهِمْ أَنْ الدُّنْيَا لَيْفَى وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ الْأَعْرُوفًا بِاطْلَاقِهَا  
 أَوْ لِقَاءِ الْكُفَّارِ مَا وَهُمْ مَصِيرُهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَغْرَابًا وَلَا الَّذِينَ آمَنُوا بِحُجْرَةِ  
 الْقُرْآنِ وَيَجْلُوا الصَّالِحِينَ الطَّاعَاتِ فِيهَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ سَنَدِخْلُهُمْ جَنَاتٍ بَسَائِينَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا  
 مَرْتَجَتْ غُرْفُهَا وَمَسَاكِينُهَا الْأَنْهَارُ النَّارِ وَالْحَرِّ وَالْمَاءِ وَاللَّبَنِ وَالْعَسَلِ خَالِدِينَ فِيهَا مَقِيمِينَ فِي الْجَنَّةِ  
 لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا أَبَدًا وَعَدَّ اللَّهُ فِي جَهَنَّمَ وَالْجَنَّةِ حَقًّا كَأَنَّهَا صِدْقًا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ  
 قَبْلًا وَعَدَا لَيْسَ بِأَمَانِيَّتِكُمْ لَيْسَ كَأَنَّكُمْ بِأَمَانِيَّتِكُمْ لَيْسَ كَأَنَّكُمْ بِأَمَانِيَّتِكُمْ لَيْسَ كَأَنَّكُمْ بِأَمَانِيَّتِكُمْ  
 أَهْلُ الْكِتَابِ وَلَا كَأَنَّكُمْ بِأَمَانِيَّتِكُمْ لَيْسَ كَأَنَّكُمْ بِأَمَانِيَّتِكُمْ لَيْسَ كَأَنَّكُمْ بِأَمَانِيَّتِكُمْ لَيْسَ كَأَنَّكُمْ بِأَمَانِيَّتِكُمْ

مَضَاتِ الْجَاهِ وَتَقْضَاهُ  
 الْأَمَلُ وَالْحَالِ بْنِ  
 يُؤْتِيهِ بِالرَّحْمَةِ  
 نَوْلُهُ مِنْصَلِيهِ لِلسَّكَنِ  
 الْيَهُودِ وَالشَّيْخِ الْمَاءِ وَالْحَبَسِ  
 الْمَاءِ اسْكُنِ الْمَاءَ وَالسَّيْلَ  
 فِي الْحَبَسِ مِنْ مَجْلِبِ الْمَاءِ  
 مَعْلُومَةٌ عَيْدِ بْنِ دَعْدَانَ  
 مِنْ سَكَلِهَا

اسْدَقُوا بِأَسْمَاءِ الْمَسَاكِينِ  
 بِأَمَانِيَّتِكُمْ وَلَا إِذْنَ يَخْتَفِ  
 الْيَهُودِ فِيهَا مَعَ الْأَسْكَانِ

يا النهار من يعمل بموتة استراحت فيه المؤمن في الدنيا او بعد الموت قبل دخول الجنة والكافرة في الاخرة قبل  
 دخول النار وبعد دخول النار ولا يجد له من دون الله من عذاب الله وليا قريبا ينقده ولا نصيرا ما نسا  
 ينعده ومن يغفل من الصالحات فيما بينه وبينه من ذكر او اثقى من رجال او نساء وهو مؤمن ومع ذلك  
 مؤمن مصدق بايمانه فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون تقيرا لا ينقص من حسابهم قدر فقير و  
 هو النفر التي على ظهر النواة ومن احسن ديننا احكم بنا واحسن قولنا بمن اسلم وجهه لله اخلص ربه و  
 عمله لله وهو محسن موحد حسب القول والفعل والتبع ملة ابراهيم حنيفا مسلما واتخذ الله ابراهيم  
 خليلا واصفيا ولله ما في السموات والارض من الخلق والحيات كلهم عبده واساى وكان الله  
 بكل شئ عاوما من اهل السموات والارض محيطا عالما ويستفتونك في النساء لئنك في ميراث النساء  
 سأل ذلك حسنة قل الله يفنيكم بين لكم فيهن في ميراثهن وما يتلى عليكم وبين ما قرأ عليكم  
 في الكتاب في اول هذه السورة في نساء اللاتي لا تؤمنن ولا تعطون ما كنن  
 لهن ما وجب لهن من الميراث وقد بين الله هذه الآية في اول هذه السورة وترغبون ان تنكحوهن  
 يعني ترغبون في نكاحهن لدمائهن فاعطوا اموالهن لى ترغبوا في نكاحهن لقبل بالهن والشهنة  
 من الولدان ويبين لكم ميراث الصبيان وان تقوموا اللاتي بالقسمة فيبين لكم ان تقوموا بحفظ ما  
 اليتامى بالقسط بالعدل وما فعلوا من خير من احسان الى هؤلاء فان الله كان به وبنياتكم عليا  
 وان انا امرأة يعني عميرة خافت من بعلها علمت من زوجها اسعد بن مريح ثورا ترك مجامعتها او اعزها  
 ترك مجامعتها ومجالستها فلا جناح عليهما على الزوج والمرأة ان يضلحا بينهما يعني بين المرأة والرجل  
 صلحا معلوما ترضى به المرأة عن الزوج والصلح على رضا المرأة خير من الجور والميل والحضرت  
 الا نفس التي جبلت لا نفس على الشح الجبل فيجب نصب نفسها ويقال طعها يجدها الى ان ترضى  
 وان تحسنا لشوقا بين الشابة والعمور في القسمة والنفقة وتتقوا الجور والميل فان الله كان  
 بما تعملون من الجور والميل خبيرا وكن شتطيحون تعدوا بين النساء في الحب ولو حرصتم  
 حذتم فلا تميلوا بالبدن كل الميل الى الشابة فتدروها الاخرى يعني المرأة العجوز كالعلقة كالسحور  
 لايم ولان بعل وان تضلحو او تتقوا شوقا وتتقوا الميل والجور فان الله كان غفورا لمن تاب من  
 الميل والجور رجما على من مات على التوبة وان يتقوا يعني المرأة والزوج بالطلاق يغفر الله كلا ليعني  
 بالزوج والمرأة من سعتهم من رزقة الزوج با امرأة اخرى والمرأة بزوج آخر وكان الله واسعا لهما  
 في النكاح حكما فيما حكم عليهما من العدل وكان لاسعد بن مريح امرأة اخرى شابة بميل اليها فتهاه  
 عن ذلك وامر له بالتوبة بين العجوز والشابة ولله ما في السموات من الخرائن وما في الارض من الخرائن  
 وغير ذلك ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب اعطوا الكتاب من قبلكم يعني اهل التوراة في التوراة

يعطون من اموالهم و  
 الطاهرا صافيا و  
 لا يمنون فان الله في  
 بهم واما فانهم  
 بالعباد الهاديين

فيسقط ما في اليد و  
 الصاد واللام وثنية  
 الصاد واللام بعد ما  
 لوتشون لام صالحا  
 صجان العظيم والزوج  
 في اللاتي

واهل الانجيل واهل كل كتاب في كتابهم واياكم اذ يا امة محمد في كتابكم ان اتقوا الله اطيعوا  
الله وان تكفروا بالله فان الله ما في السموات من الملائكة جنود وما في الارض من الجن والانس وغير ذلك  
جنود وكان الله غيبا عن ايمانكم حينئذ لمن وحده ويقال محجوبا في فعله وجليه ما في السموات وما  
في الارض من الخلق وكفى بالله وكبرا ان يشاء يذهبكم يهلككم انهما الناس ويات باخرين يخلعون  
خلق اخبر انكم واطوع لله وكان الله على ذلك على اهل الكفر وتعلقوا غيركم قديرا من كان يريد ثواب  
الدنيا منفعته الدنيا بعلمه الذي اقترضه الله عليه فعند الله ثواب الدنيا فليعمل الله فان ثواب  
الدنيا والاخرة بيد الله وكان الله سميعا لمقابلتكم بصيرا باعمالكم يا ايها الذين امنوا كونوا قوا  
بالقسط شهداء لله يقول كونوا قوا بين بالعدل في الشهادة ولو على انفسكم او الوالدين و  
الاقربين في الرحم ان يكن الوالدان غيبا او فقيرا فالله اولي بهما احق بحفظهما فلا تتبعوا الهوى  
ان تعدلوا ان لا تعدلوا في الشهادة وان تولوا والبلوا او تقرضوا لا تقيموا الشهادة عندكم  
فان الله كان بما تعملون من كتمان الشهادة واقامتها خبيرا نزلت في مقيمين من ضيافة كانت عنده  
شهادة على ايديها ايها الذين امنوا بوء المشاف وكفروا بعد ذلك امنوا بالله ورسوله وبقا  
سماهم باسماء اباؤهم يعني ابناء الذين امنوا نزلت هذه الآية في عبد الله بن سلام واسد واسيد بن  
كعب وشعلبة بن قيس وسلام بن اخت عبد الله بن سلام وسله بن اجنه ويا ميين بن يامين فهو الامم  
مؤمنوا اهل التوراة نزل فيهم يا ايها الذين امنوا بموسى والتوراة امنوا بالله ورسوله بمجد والكرام  
الذي نزل على رسوله محمد يعني القران والكتاب الذي انزل من قبل من قبل محمد والقران على  
سائر الانبياء ومن يكفرا بالله وملائكته وكتبه ورسله ورسوله واليوم الاخر  
او بالبعث بعد الموت فقد ضل ضلالا بعيدا فلما نزلت هذه الآية دخلوا في الاسلام ثم نزل في  
الذين لم يؤمنوا بمجد والقران فقال ان الذين امنوا بموسى ثم كفروا بعد موسى ثم امنوا بعزيم ثم كفروا  
بعد عزيم بالسبح ثم ازدادوا كفرا ثم استقاموا على الكفر بمجد والقران لم يكن الله ليغيرهم ما قاموا  
على ذلك ولا يهديهم سبيلا دينا وصوابا وطريق هدى ثم نزل في المنافقين قوله يشر المنافقين  
عبد الله بن ابي واصحابه ومن يكون الى يوم القيامة منهم يا ايها الذين امنوا وجميعا يخلص وجعه الى  
قلوبهم ثم يشر صفتهم فقال الذين يتخذون الكافرين يعني اليهود اولياء في العون والنصرة من  
دون المؤمنين الخالصين يتبعون يطلبون عندكم عند اليهود البقرة القدر والمنة فان انقرة  
المنة والقدر لله جميعا وقد نزل عليكم في الكتاب منكم في القران فانتم بمكة ان ذاسم عثم ايات  
الله ذكروهم والقران يكفرها بمجد والقران ويستهزؤ بها بمجد والقران فلا تقعدوا فلا تظلموا منهم  
في الحوض حتى يحوضوا في حديث غيره حتى يكون حوضهم وحديثهم في غير مجد والقران انكم اذا اذاجتم

فنون ان يكون غيبا  
لا يصغر وجهان الاكبر  
والانسان تلويظ الامم  
موا وسأكة بعد ما  
الياتون باسكان الامم  
وبعد ما ما وان اولاد  
مؤمن والثانية ساكنة

نزل فيهم النون

نزل فيهم النون



معهم بغير كرم مثلهم في الخوض والاستهزاء ان الله جامع المنافقين منافق اهل المدينة عبد  
الله ابن ابي واصحابه والكافرين كفار اهل مكة ابي جهل واصحابه وكفار اهل المدينة كعب و  
اصحابه في جهنم جميعا ثم بين منهم فقال الذين يرتكبون بكم ينظرون بكم يعف الدواكن والشك  
فان كان لكم فتح نصره وغنيمه من الله قالوا يعني المنافقين المخلصين ان تترك معكم على دينكم اعطوا  
من الغنيمه وان كان للكافرين لليهود نصيب دولة قالوا لليهود ان تقود عليكم الم نفس سر  
مخدا ليم يضركم وتشتكم من المؤمنين قتال المؤمنين ونضرب عنكم قال الله يحكم بينكم يا معشر المنافقين  
بينكم وبين اليهود يوم القيمة ولن يجعل الله للكافرين لليهود على المؤمنين سبيلا دايما  
ان المنافقين عبد الله ابن ابي واصحابه يجادعون الله يكذبون الله في السرى لغونه مخلصون انهم يحيا  
الله وموفوا دعواتهم يوم القيمة على الصراط حين يقول المؤمنون ارجعوا وادعوا قالتم سوانورا وقد  
علوا انهم لا يرجعون واذ اقاموا الى الصلوة اتوا الى الصلوة قاموا كسالى اتوا متساقطين يراؤن الناس  
اذا راوا الناس اتوا صلوا واذا لم يروا لم ياتوا ولم يصلوا ولا يدكرون الله لا يصلون الله الا  
علانية وسمعتم مدبدين بين ذلك متردين بين الكفر واليمان كفر السرو ايمان العلانية  
لا الى هؤلاء ليسوامع المؤمنين في السرى عليهم ما يجب للمؤمنين ولا الى هؤلاء ليسوامع اليهود  
في العلانية فيجب عليهم كما يجب على اليهود ومن يضلل الله عن دينه وجهته في السرى فلا تجد له سبيلا  
دينا ولا حجة في السرى ايها الدين امنوا بالعلانية يعنى عبد الله بن ابي واصحابه لا يتخذوا الكافرين  
يعنى اليهود اولياء في التغرير من دون المؤمنين المخلصين تريدون يا معشر المنافقين ان يجعلوا لله  
رسول الله عليكم سلطانا مبيها حجه بينه عذرا مبيها بالقتل ان المنافقين عبد الله بن ابي واصحابه  
في ذلك لا انقل من الشارح في الناد لقبيل شرودهم ومكرهم وخيانتهم مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه  
وكن تجد لهم نصرا ما نعا الا الذين تابوا من النفاق وكفروا صلوا فيها بينهم وبين ربهم من المكر  
والخيانة واعتصموا بالله فمكسوا بتوحيد الله في السرى واخلفوا دينهم لله توحيدهم لله فاولئك مع  
المؤمنين في السرى يقال في الوعد ويقال من المؤمنين في السرى العلانية ويقال مع المؤمنين في  
الجنة وسوف يؤتي الله يعطى الله المؤمنين المخلصين اجرا عظيما ثوابا وافر في الجنة ما يفعل  
الله بعد اياكم ما يرضع الله بعد اياكم ان شكرتم ان وحدتم في السرى فاستم صدقتم بايمانكم في السرى  
وكان الله شاكرا يشكر اليسر ويجزي الجزيل علما لمن يشكر ولن لا يشكر لا يحب الله الجهر بالسوء  
بالسوء من القول الا من ظلم فقد اذن له بالدعاء ويقال ولا من ظلم وكان الله سميعا عابدا المظلم  
علما بسقوية الظالم نزلت في ابي بكر شتم رجل ان شئنا واخيرا ان تردوا جوابا حسنا او تحفوه  
ولا تخفقوا او تصفوا تجاوزوا عن سوء عن مظلمة فان الله كان عفوا غفورا تجاوزوا للظلم وقد راجعوا

الذين يفتخون بالادب  
البايون بساكنة

عن ابيات الباقية

الذين يفتخون  
بالحسنات

الظلم ان الذين كفروا من قبلي كفروا بالله ورسوله يعني كفبا واصحابه ويؤيدون ان يفتروا بين انهم قد سلبوا  
 بالنبوة والاسلام ويقولون نؤمن ببعض الكتاب والرسل ونكفر ببعض الكتاب ويؤمنون ببعضه  
 انهم كفروا بذلك بين الكفر والايمان سبيلنا امينا اولئك هم الكافرون حقا البتة واعتدنا للكافرين  
 عليهم وجعلناهم عداا مبغضا لما نؤمن به ويقال شديدا والذين آمنوا بالله ورسوله وهم عبد الله  
 سلام واصحابه ولا يفترقوا بين احد منهم بين النبيين وبين الله بالنبوة والاسلام اولئك سوف يرضون  
 نعطهم اجرهم ثوابهم في الاخر وكان الله غفورا رحيما لمن مات على النوبة يستلك  
 اهل الكتاب كتب واصحابه ان تنزل عليهم كتابا من السماء جملة كالتورية ويقال ان تنزل عليهم  
 كتابا فيه خيرهم وشهرهم وثوابهم وعقابهم فقد سألوا موسى الكبر من ذلك مما سئلك فقالوا اوانا  
 الله جحرة معابنة فاخذتم العصا فاهرقتم النار بظلمهم بتكذيبهم موسى وجرأتم على الله ثم  
 الجبل عبدوا الجبل من بعد ما جاءتهم اليه من الامم والنهي فحقوا فعز ذلك تكاهم ولم يستاصل  
 وانينا اعطينا موسى سلطانا مبينا حجة بينة الهدى والعصا ورفعا فوقهم فلما ودفعنا معينا  
 فوق رؤسهم الطود الجبل هبنا فهبم باخذ مبشاهم وقلنا لهم ادخلوا الباب بابا سجدا ركعا  
 وقلنا لهم لا تعبدوا في التبت يوم السبت باخذ الحيثان واخذنا منهم ميثاقا عظيما وبقينا في محمد  
 صلى الله عليه وسلم فيما نطقهم من فمهم ميثاقهم فقلنا ما فعلنا وكفروا بايات الله ويكفروا  
 بحمد والقران ضربت عليهم الخزيه وقتلوا وبقوا لانياء يصيحون بل اجرنا واهلكناهم وقولهم ويقولون  
 علمونا فلن اوعيه لكل علم وهي لاجي كلامك وملكك بل طبع الله عليها بل ليس كما قالوا ولكن  
 ختم الله على قلوبهم وكفرتهم بحمد والقران فلا يؤمنون بحمد والقران الا قليلا لعبد الله برسالة  
 واصحابه ويكفرتهم وقولهم بعيسى والانبيل ويقولون على مرهم هبنا اعظما وهي القرية الزناجنا  
 حنا زبرد قولهم ويقولون انا متلنا المسيح عيسى بن مريم رسول الله املك الله صاحبهم قطبانوس  
 وما متلوه وما صلوه ولكن شبهكم العبد شبه عيسى على قطبانوس فقتلوه بدل عيسى وان الذين  
 اختلفوا فيه في قتله لم يشك منه من قتلهم ما لهم به يقتله من علم الا اتباع الظن الا الظن  
 وما متلوه يقينا اي يقينا ما متلوه بل دفعه الله اليه الى السماء وكان الله عزيزا بالنعمة من  
 اعدائه حكما بالنصرة لا وليا له نبي واهلك صاحبهم وان من اهل الكتاب وما من اهل الكتاب  
 اليهود والنصارى الا يؤمنون به يعيسى ابن مريم ولا اله الا الله ولا اله الا الله ولا شريك له قبل موته قبل  
 خروج نفسه عند المعابنة ولا يفتر ذلك ويقال قبل موته بعد تول عيسى ثم يموت بفتكل  
 يهودي يكون في منهم وبقوا القيمة يكون عيسى عليهم شهيدا بالبلاغ فيظلم من الذين ما ذوا  
 حرمنا عليهم طيبات احلت لهم يقولون فظلمهم ويصدقهم عن سبيل الله عن كثير واخذهم

والوسل

فوتهم بالتون و  
الاعتق باليهود

انما يشكوا اليه  
وباختلاس كرتها

لاصدوا تشديد

الدال مع الخلاس

فقط العين وبقينا

الدال مع اسكانها

ويشدد الدال مع  
فقط العين حنفا

الازيغوا ويا سخلال الربو وكنتموا لعنة في التوراة واكلامهم وباكلام اموال الناس باليا طيل والظلم  
 والرشوة من منا عليهم طيبات الشرف من التوراة ولحم الابل والياضا لطلت لهم ما كانت عليهم حلال  
 واخذنا الكافرين منهم من اليهود عذابا ايما وجميعا يخلص وجعلنا قلوبهم لكي لا يسمعون اليها  
 في العلم في علم التوراة منهم من اهل الكتاب عبيدنا بن سلام واصحاب يقرءون بالقرآن وسائر الكتب  
 وان لم تقرءوا اليهود والمؤمنون وجملة المؤمنين يؤمنون بما انزل اليك من القرآن وما انزل من  
 قبلك على سائر الانبياء والمؤمنين الصالحين الصالحين الصالحين بالقرآن وسائر الكتب  
 والمؤمنين الزكوة المؤمنون ذكوة اموالهم ايضا يقرءون بالقرآن وسائر الكتب والمؤمنون يا الله و  
 اليوم لا يخبروا بالبعث بعد الموت ايضا يقرءون بالقرآن وسائر الكتب وكل هؤلاء يقرءون بالقرآن وسائر  
 الكتب ان لم يقرءوا اليهود منهم بين ثوابهم فقال اولئك سنؤتيهم سنعتهم اجر عظيم ثوابا  
 وانما في الجنة انا اوحيينا اليك ارسلنا اليك جبرئيل بالقرآن كما اوحيينا الى نوح والنبيين من بعده  
 من بعد نوح واوحينا الى ابراهيم ارسلنا جبرئيل ايضا الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب و  
 الاسباط اولاد يعقوب وعيسى وايوب ويونس وهارون وسليمان واوتينا اعطينا ذا ذر  
 زبونا ورسلا قد قصصناهم عليك سيناهم لك من قبل من قبل هذه البون ورسلا انفقنا  
 عليك ان نعمهم لك وكلم الله موسى تكليما ورسلا كل هؤلاء الرسل ارسلناهم مبشرين بالجنة لمن  
 امن بالله ومنتذرين من النار لمن لا يؤمن بالله لئلا يكون للناس على الله حجة يوم القيمة بعد  
 الرسل بعد رسالهم لئلا يقولوا لم ترسل الينا الرسل وكان الله عز وجل بالنعمة لا يجب رسوله  
 حكما حكم عليهم لاجابة الرسل ثم تد في اهل مكة لقولهم سلنا اهل الكتاب عنك ولم يشهد احدنا  
 انك نبي فنزل ليرى الله يشهد وان لم يشهد غيره بما انزل اليك يعقوب جبرئيل بالقرآن انزله يعلمه باره  
 واللائكة يشهدون على ذلك وكفى بالله شهيدا وان لم يشهد غيره ان الذين كفروا هم الذين كفروا  
 وصدقوا الناس عن سبيل الله عن دين الله وطاعته قد ضلوا واذلوا لا يعبدوا عن الهدى ان الذين  
 كفروا بالقرآن وظلموا الذين اشركوا بالله لم ينكر الله ليخفيهم ما قاموا على ذلك ولا يشهدون  
 طريقا طريق الهدى الا طريق جهنم خالدين فيها مقبمين في النار لا يموتون ولا يخرجون منها  
 ابدا وكان ذلك الخلق والعذاب على الله يسير هينا يا ايها الناس يا اهل مكة قد جاءكم الرسول  
 محمدا بالحق بالوحيد والقرآن من ربكم فآمنوا بهم والقرآن خيرا لكم مما انتم عليه وان تكفروا فاجهد  
 والقرآن فان الله ما في السموات والارض كل عبيد واماوه وكان الله عليم بما يؤمن ومن لا يؤمن  
 حكما حكم عليهم ان لا يعبدوا غيره ثم في نصارى اهل نجران النسطورية وهم الذين قالوا عيسى ابن  
 الله واما يعقوبية وهم الذين قالوا عيسى هو الله والمرفوسية وهم الذين قالوا انك ثلثة والملكانية

سورة مائدة  
 يعلم بالانجيل  
 هم الزاد في جوار  
 واليونس في ابينا و  
 اليونس في الزاد  
 لئلا يظلموا  
 وينسبوا

وهم الذين قالوا عيسى والرب شريكان فانزل الله فيهم يا اهل الكتاب لا تقلوا لا نقره وافي دينكم  
 فانه ليس بحق ولا تقولوا على الله الا الحق الصديق انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلتاهما  
 التي مريم وصار جنة الله مخلوقا وودع منه ويا مرثدا ولد ابلا اب فامشوا يا الله ورسوله جنة  
 الرسول عيسى وغيره ولم تقولوا ائمة ولد ووالد ووجهة انتهوا عن مقالكم وقبول اجراءكم من مقالكم  
 انما الله اله واحد بلا ولد ولا شريك سبحانه ترون نفسه ان يكون له ولد له ما في السموات وما في  
 الارض عيسى وكفى بالله وكلاهما للخلق وشهدا على ما قال من خبر عيسى اني استنكف المسيح ان  
 يكون عبدا لله ان يصر بالعبودية لله ترات هذه الاية في قوله انه عا على صاحبنا ما تقول يا عبد  
 فانزل الله انه ليس بهار ان يكون عيسى عبدا لله ولا الملائكة المقربون يقول لاننا للملائكة المقربون  
 حملة العرش ان يقر با بالعبودية لله ومن استنكف يانف عن عبادتي عن الاقرار بعبوديته وتتكبر  
 عن الايمان فسبحرهم اليه جميعا الكافر والمؤمن فاما الذين امنوا بحمد والقران وعملوا الصالحات  
 الطاعات فيما بينهم وبين ربهم فوفقهم فيوفرهم اجورهم ثوابهم في الجنة ويريدهم من فضله كرامته  
 واما الذين استنكفوا انفوا واستكبروا عن الايمان بحمد والقران فيعد لهم عذابا ابا لهما جميعا  
 ولا يجدون لهم من دون الله من عذاب الله وليا قريبا يفهم ولا نصيرا ما نغاب عنهم من عذاب  
 الله يا ايها الناس يا اهل مكة قد جاءكم من ربهان من ربكم رسول من ربكم محمد صلى الله عليه وسلم وانزلنا  
 اليكم القران فاذكروا بيننا كما بيننا بالحلل والحرام فاما الذين امنوا بالله بحمد والقران واعتصموا  
 به تمسكوا بتوحيد الله فسيدخلهم في رحمة في الجنة وفضل كرامته منه مقدم ومؤخر ويهديهم اليه  
 صراطا مستقيما يثبتهم على طريق مستقيم في الدنيا مقدم ومؤخر يقول يثبتهم في الدنيا على الايمان ويدخلهم  
 في الآخرة الجنة يستغفونك يا لوناك يا محمد نزلت هذه الاية في جابر بن عبد الله لانصاري سال  
 النبي صلى الله عليه وسلم ان لي اختا ما لي منها ان ماتت فقال الله يا لوناك يا محمد عن ميراث الكلا  
 قل الله يفتيكم بينكم في الكلا في ميراث الكلا والكلالة ما خلا الوالد والولد ثم بين ان امرؤ  
 هلك مات ليس له ولد ولا والد وله اخت مزايه وامت او من ابيه فلها نصف ما ترك الميت  
 من المال وهو يرثها ان ماتت ان لم يكن لها ولد ذكر وانثى فان كانتا اثنتين اثنتين من اب وام  
 او اب فلها الثلثان فيما ترك ما ترك الميت من المال وان كانوا اخوة رجالا ونساء ذكر وانثى من  
 اب وام او من اب فللذكر مثل حظ الانثيين بين الله لكم قسمة الميراث ان تضلوا الكي لا تحظوا من  
 عن قسمة الموارث والله بكل شئ من قسمة الموارث وغيره اعلم ومن سورة التي تذكر فيها الملائكة وكلها  
 في الله الرحمن الرحيم

مراد بالدين والنام  
 الصادق

سورة المائدة  
 مائة وعشرون

وبسنا عن ابن عباس في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود

وهو الذي بينكم وبين الله وبين الناس ويقال انمو الغراض الى الفرض عليكم مع قبول يوم المشاق و  
 في هذا الكتاب بينت لكم بهذه الاقسام من حيث عليكم البرية مثل قمر الوحش وحمل الوحش والطبي  
 الاما تلي عليكم الاما حرم عليكم في هذه السور في رجل الصيد غير سفلي الصيد وانتم حرموا في الحرم  
 والله يوم سار يريد بقول حلي ويجر مما يريد في الحلال والحرم في الاثام الذين استوا الا تخطوا شعائر الله لا  
 تتحلوا زكاته الناس كلها ولا الشهر الحرام يقول ولا الفارة في شهر الحرام ولا الهدى يقول ولا الضحى  
 الهدى الذي يهدي الى البيت ولا القلائد يقول ولا اخذ القلائد التي نفلت في اشهر الحرام ولا الفحل  
 التي تشاره يقول ولا الفارة على توجيه الى بيت الله الحرام وهو حجاج اليامة فوم بركن واكل الشرك  
 ويجوز شرح بوضيعة المشرك يستغنون فضلا يطلون مزدقين فيقيم بالتجارة ورضوانا من ربهم بالحج  
 ويقال يستغنون يطلون فضلا رذقا بالتيان ورضوانا من ربهم مقدم ومؤخر واذا صلتم خرجتم  
 من الحرم بمدايام الشرقي فاصطادوا وصيد البرية ان شئتم ولا يجير منكم ولا يجانكم شئتان قوم  
 بنض اهل مكة ان صدوا كوثان حرموا عن المسجد الحرام عام المدينة ان تستدنا نظلوا على حجاج  
 قوم بركن وابل وقفا ونوا على البر على الطاعة والقوى ترك المعاصي ولا تعاونوا على الاثم على  
 العصية والعقد وان الاعتداء والظلم على حجاج بركن وابل وانقوا الله اخشوا الله فيما امركم وطما  
 ان الله شديد العقاب اذا عاقب من ترك ما امر به من ما حرم عليهم فقال خزيت عليكم البيت  
 يقول حرمت عليكم كل الميتة التي امرت بها واكثم دم المسفوح ونعم الخنزير وما اهل بغير الله يقول  
 وما ذبح بغير اسم الله متعدا والخميقة وهي التي احتقت بالحمل حتى يموت والقوودة وهي التي تضرب  
 بالخشب حتى تموت والمتردية وهي التي يردي من جبل او من برفوت والجلصة وهي التي نطت  
 صلحتها تموت وما اكل السبع وهي فرية الا ما ذكركم الاما ذكركم فيه الروح فذبحتم وما ذبح  
 على النصب الضم وان تشتموا بالانلام وهي الفلاح التي كانوا يقتلون بالسهام الناقصة ويقا  
 حرم عليكم الاستغال بالانلام وهي الفلاح التي كانت مكتوبة على جانب من ربي وعلى جانب اخرها  
 ربي يعاون بها في امورهم فهام الاسع ذلك ذكركم الذي ذكرت لكم من المعاصي والحرام فثوق استعمال  
 فسوق واستغلاله كسر اليوم يوم الحج الا كبرجه الوداع يشرك الذين كفروا كما مكة من دينكم من رجوع دينكم  
 الى دينهم بعدما تركتم دينهم وشرائع دينهم فلا تشقوا في اتباع محمد صلى الله عليه وسلم ومخالفتهم واخشون  
 في ترك اتباع محمد ودينه وشرائعه اليوم يوايح اكملت لكم دينكم بينت لكم شرائع دينكم من الحلال والحرام  
 والامر والنهي وامننت عليكم يعني نبي ان لا ينجح معكم بعد هذا اليوم شرك بعرفات ومنى والطواف و  
 السي من الصفا والمروة ونصبت لكم المنزلة لكم الاسلام ديننا فمن اظطر جسد الى اكل الميتة عند  
 الضرورة في خمسة في جماعة غير متجانس في الاثم غير متعد للعصية ويقال غير متعد الاكل بغير الصورة

ان يدركه الذر  
 ولا يخرج منه ما يظ  
 او لولا يخففون  
 عن ذنوبهم لكانوا  
 في الجنة  
 التي تتعدو  
 ان الله  
 لا يفترون  
 الا وهم  
 الذين لا  
 يتعدون  
 الا ما  
 نزلوا  
 من ربهم  
 ولا يتعدون  
 الا ما  
 نزلوا  
 من ربهم  
 ولا يتعدون  
 الا ما  
 نزلوا  
 من ربهم

فانما  
 فاعلموا  
 ان الله  
 لا يفترون  
 الا وهم  
 الذين لا  
 يتعدون  
 الا ما  
 نزلوا  
 من ربهم

ما تشاء يا أيها الذين آمنوا  
لا تأكلوا مما أتتكم من أيديهم  
وغير ذلك

المائدة

فَأَمَّا اللَّهُ فَعَفُوًّا وَإِن كَلَّ شَيْعًا يَتِيمٌ مِّن رَّحْمَةٍ عَلَيْهِ كُلُّ لَيْثَةٍ عِنْدَ الْغُرُوبِ قَوْلًا وَيَكْرَهُ شَيْعًا كَيْسَلُوا كَمَا  
يَأْخُذُ بِحُجْرٍ يَدِينُ مَهْلَهُ الطَّيِّبُ وَعَدِيٌّ بِنِهَايِ الطَّائِفِ وَكَانَ صَبَابِينَ مَاذَا أُجِلُّ لَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّيْدِ  
أَقْلُّ أُجِلُّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ الْمَذْبُوحَاتُ مِنَ الْحَلَالِ وَمَا عَمَلْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مِنَ الْكَوَاسِبِ مُكَلِّبِينَ مَعْلِينَ  
أَنَّ قُرْآنًا مِّنْهُ خَضَّ الْأَمَّ نَهْمُ أَحْبَابِ الْكَلْبِ تَعَلُّوْهُنَّ قَوْلُهُ بَوْضٌ إِذَا أَكَلَنِ الصَّيْدَ حَتَّى لَا يَأْكُلَنَّ وَمَا عَمَلْتُمْ  
اللَّهُ كَمَا بَكَرْتُمْ اللَّهُ كَلَّوْا إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَيْكُمْ لِكَيْ كَلِّبَ الْعِلْمَ وَأَذْكَرُوا سَمَّ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى ذِيْعِ الصَّيْدِ وَيُقَالُ  
عَلَى إِرْسَالِ الْكَلْبِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِخْشَاءُ اللَّهِ فِي كُلِّ لَيْثَةٍ وَاللَّهُ سَبَّحَ الْحِسَابِ شَدِيدًا الْعَقَابِ  
وَيُقَالُ إِذَا حَاسِبٌ فَصَاهُ مَبْرَحِ الْيَوْمِ يَوْمَ الْحِجْرِ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ الْمَذْبُوحَاتُ مِنَ الْحَلَالِ وَطَعَامُ  
الَّذِينَ ذَبَّاحٌ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ عَطُوا الْكَلْبَ حِلُّ لَكُمْ حَلَالٌ لَكُمْ مَا كَانَ حَلَالًا لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ ذَبَّاحُكُمْ  
حِلُّ لَكُمْ حَلَالٌ لَمْ تَأْكُلِ الْيَهُودُ وَتَأْكُلِ النَّصَارَى ذَبِيحَةُ الْمُسْلِمِينَ وَالْحَصْنَاتُ تَزْوِجُ الْحَرَائِرَ الْعَقَابَتُ  
الْقَوِيَّاتُ حِلُّ لَكُمْ حَلَالٌ لَكُمْ وَالْحَصْنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ يَقُولُ تَزْوِجُ الْحَرَائِرَ الْعَقَابَتُ  
مِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ حَلَالٌ لَكُمْ إِذَا اتَّقَيْتُمْ وَهِنَّ مِنْ جَوْزِهِنَّ مَهْرُهُنَّ فَوْقَ مَهْرِهِنَّ مُحْصِنِينَ كَوْنًا  
مَعَهُنَّ مَتَزَوِّجِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ غَيْرَ مُعْلَنِينَ بِالزَّانَا وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَلَا يَكُنْ لَهَا خَلِيلٌ يُفْرِقُ بَيْنَهَا  
فِي الشَّرْكِ يَقَالُ مُحْصِنِينَ بَعْدَ الْحَرَائِرَ الْعَقَابَتُ غَيْرُ مَسَافِحَاتٍ مُعْلَنَاتٍ بِالزَّانَا وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ  
يَقُولُ وَلَا يَكُنْ لَهَا خَلِيلٌ يُفْرِقُ بَيْنَهَا فِي الشَّرْكِ نَزَلَ فِي نِسَاءِ أَهْلِ مَكَّةَ افْتَحَرْنَ عَلَى نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالُوا  
وَمَنْ يَكْفُرُ بِالْإِيمَانِ بِالْتَّوْحِيدِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ مِنَ الْغَوَابِرِينَ  
بِذُنُوبِهِمْ بِالْحَجَّةِ وَدُخُولِ النَّارِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وَاغْسِلُوا  
كَيْفَ تَصْنَعُونَ قَالَ فَاغْسِلُوا أَوْجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ كَيْفَ شِئْتُمْ وَاقْسِمُوا  
فَوْقَ الْخَفِيِّنَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِن قُرَأَتْ بِنَسْبِ اللَّامِ يَرْجِعُ إِلَى الْغَسْلِ قَالُوا كَيْفَ تَصْنَعُونَ قَالَ فَاغْسِلُوا  
فَاغْسِلُوا بِالْمَاءِ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْمِضًا أَوْ سَافِلًا أَوْ عَلَيْكُمْ إِحْرَاءٌ فَاغْسِلُوا بِمَاءٍ كَثِيرٍ فَاغْسِلُوا بِمَاءٍ كَثِيرٍ  
أَعْلَمْتُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ غَوَّطْتُمْ أَوْ بَلَّغْتُمْ أَوْ لَمْ تَجِدُوا مَاءً فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ بِالْمَاءِ فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ  
صَعِيدًا طَيِّبًا فَتَعَدُّوا إِلَى الرَّجْلِ تَطْيِيفًا فَاسْتَسْوُوا بَأُجُوهِكُمْ بِالضَّرْبِ الْأُولَى وَأَيْدِيَكُمْ بِالضَّرْبِ الثَّانِيَةِ  
مِنْهُ مِنَ الرَّجْلِ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ مِّنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ بِالْإِيمَانِ مِنَ الْإِحْدَاثِ وَ  
الْحِجَابَةِ وَيُطَهِّرَكُمْ وَلِكَيْ يَمُنَّ بِعَفْوِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ بِالْإِيمَانِ وَالرَّحْمَةِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ لِكَيْ تَشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ  
وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لِحَفَظُوا سَمَاءَهُ عَلَيْكُمْ بِالْإِيمَانِ وَمِنَاسِقُ الْعَهْدِ الَّذِي وَاقَفْتُمْ بِهِ أَمْرُكُمْ يَوْمَ الْبَيْتِ  
إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا قَوْلَ يَارَبَّنَا وَأَطَعْنَا أَمْرُكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِخْشَاءُ اللَّهِ فِيهَا أَمْرُكُمْ وَضَاكَرْتُمْ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ  
الْعُدُوِّ وَبِمَا فِي الْقُلُوبِ مِنَ الْوَفَاءِ وَالنَّقْضِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَامِينَ قَوَامِينَ اللَّهُ شَهِدًا بِالْقِسْطِ  
بِالْعَدْلِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ لَا يَطْلُبُكُمْ شَسَانٌ قَوْلُهُ بَعْضُ شَرْحِ بْنِ شَرِيحٍ عَلَى الْأَعْدَاءِ وَالْبَيْنِ حَاجِ قَوْمٍ يَكْرَهُونَ

أولها احد باسما الحرة  
الاول مع المدد والقصر  
وبسبب الحشر الطائفة  
كأنه راجع لها الف  
لنم بعض اللام من غير الف

شأنها بالكتاب

اعدوا ايديهم هو اقرب للتقوى العدل اقرب للتقوى واتقوا الله اخشوا الله في العدل  
 والجور الله يخبر بما تعملون من العدل والجور وعدا لله الذين آمنوا بحمد والقرآن وعملوا الصالحات  
 الطاعات فيما بينهم وبين ربهم لم يخفوا لذنوبهم في الدنيا واخر عظيم يعني ثوابا وافرا في الجنة والذين  
 كفروا بالله وكذبوا باياتنا بحمد والقرآن اولئك اصحاب الجحيم اهل النار يا ايها الذين آمنوا يعني محمدا  
 واصحابه اذكروا نعمة الله عليكم احفظوا منة الله عليكم بدفع باس اعدائكم اذ هم قوم اراد قوم بعض  
 بني قريظة ان يقتلوا اليكم ايديهم بالقتل فكف منع ايديهم عنكم بالقتل واتقوا الله اخشوا الله فيما امر  
 وعلى الله فليتوكل المؤمنون وعلى المؤمنين ان يتوكلوا على الله ولقد اخذ الله من بني اسرائيل  
 اقرارا بنبي اسرائيل في التوراة في محمد صلى الله عليه وسلم لا تعبدوا الا الله ولا تشركوا به شيئا وجعلنا  
 منهم اثني عشر نبيًا رسولاً ويقال لملك لكل سلطانك وقال الله لهؤلاء الملوك ايتي معكم معكم  
 لئلا آتيتهم والصلوة اتممت والصلوة التي افترضت عليكم واتيتهم الزكوة اعطيتهم زكوة اموالكم وانتم اقررتهم و  
 صدقتهم برسلي الذين يجيئون اليكم وعرضتوهم اعنتوهم ونصرتموهم بالسيف على الاعداء واقضيتهم  
 الله قرضًا حسنًا صدق من قولهم لا اقرن بغيركم سيئلتكم لا محسن عليكم ذنوبكم دون الكبار ولا  
 جنات بساين تجري من تحتها اطراد من تحت شجرهم ادهساكنها الا انها وانهار الماء واللبن والنخ والعسل  
 اترسكم بعد ذلك بعد اخذ الميثاق ولا قرار به ينتمى شذوذاً من احوال السبيل فتدركه تصدق بقرانهم  
 وكفروا الاغصت منهم فيبن عقوبة الذين كفروا فقال فيما نصبتهم يقول بنقضهم يعني الملوك بيننا اقم لنا  
 عدناهم بالجحيزه وجعلنا قلوبكم قاسية يا ايها النور يخبرون الحكيم من راضيه بنيران صفة محمد صلى  
 عليه وسلم ونصروا بيان الرحيم بعد بيان في التوراة وكسوا اخطاؤكم كوا بعضا مما ذكر واياه امر اياه في التوراة  
 من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم وانها صفتة ونتمه ذكر خبايتهم للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ولا تزل  
 يا محمد تطاع على خائفة تعلم خائفة ومعصيته منتهى يعني من سخطه فربيلة الا فليعلم انهم عبد الله بن سلام واصحابه  
 فاعف عنهم ولا تعاقبهم واصحح ترك الله يحب المحسنين انى الناس ومن الذين قالوا انا نصارى يعني  
 نصارى بنى نجران اخذنا من ايمانهم في الانجيل باتباع محمد صلى الله عليه وسلم وتبيان صفة وان لا تعبدوا الا  
 الله ولا تشركوا به شيئا فقد واحظا فتركوا بعضا مما ذكر واياه امر اياه فاعفينا القينا بينهم بين اليهودي  
 انصارى ويقال بين نصارى اهل نجران النسطورية والمرقسية بالقتل والملايك والمكاتبه العتاة  
 والبغضاء في القسبي الى يوم القيمة وسوف ينزلهم الله بنجرهم الله بما كانوا يصنعون من الخالفة واليمان  
 والكمات والعداوة والبغضاء يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم يبين لكم كثيرا  
 مما كنتم تخفون من الكتاب من قبله صلى الله عليه وسلم ونغته والرحم وغير ذلك ويعفوا عن كثير  
 اترك كثيرا فلا يبين لكم قد جاءكم رسول الله وقد جاءكم بالبراهين والحق الامينة

نعم بالهداية  
 بتسليم من اسرائيل  
 مع الهداية

فيمنه بنسبته  
 من غير ذلك

منه ولا خلاف في بيان كبره  
 من منظر في الناطق والقبيل الشر  
 كان ولعبه لهم وصاحب كبره الاضطرار

المائة

يحمد والقران الله من اجمع رضوانه توجبه سبل السلام من الاسلام والسلام هو الله ويخرجهم من الظلمة  
 الى النور من الكفر الى الايمان يا ذنم بامر ويقال توفيقه وكرامته وهديهم الى صراط مستقيم ينتهم  
 على ذلك بعد الاحابة لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم وهي مقالة ما ربيعويه قل لم  
 يا محمد للنصاح من يملك من الله يقدر ان يبع من عذاب الله شيئا ان اراد ان يهلك ان يعذب  
 المسيح بن مريم وائمة ومن في الارض جميعا جميع من عندها والله ملك السموات والارض من ان السما  
 والارض وما بينهما من الخلق والجناب خلق ما يشاء كما شاء ابا ويغيب ابان الله على كل شيء من خلقه  
 والثواب لا ولياته والعقاب لا عدائته قد يبر وتالينا اليهود في يوم اهل المدينة والنصاوى نصا  
 اهل بخران عن ابناء الله ابناء الله واكتفاءه على دينه ويقال اهل بخران على الله كبايائه و  
 احتبائه وعن على بنه قل يا محمد لليهود فلم يعذبكم بذنوبكم بصادنكم الجبل اربعين يوما ان كنتم عليه  
 كبايائه هل يرأيتهم يا بعد ابا بنه الناد بل انتم بشر خلق عبيد من خلقنا يعفون عن ايشاء لمن  
 تاب من اليهودية والنصرانية ويعذب من ايشاء من مات على اليهودية والنصرانية والله ملك خزائنه  
 السموات والارض وما بينهما من الخلق والجناب واينو المعير المرجع مصير من آمن ومن لم يؤمن اهل  
 الكتاب يا اهل التوراة والارض والارض لا تظلم قد جاءكم رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم سيقن لكم ما امرتم به وما  
 ضميمه عند على بن مريم من الرسل على انقطاع من الرسل ان تقولوا التي لا تقولوا يوم القيمة ما جاءنا من  
 بشر يا بجنه ولا نذهب من النار فقد جاءكم محمد صلى الله عليه وسلم بشر يا بجنه ونذير من النار والله على  
 كل شيء قدير من ارسال الرسل والثواب لمن اجاب الرسل والعقاب لمن لم يجيب الرسل قد يبر واذا قال وقد  
 قال موسى لقوميه يا قوم اذكروا نعمة الله منته الله عليكم اذ جعل فيكم منكم انبياء وجعلكم ماثورا بعد  
 ما كنتم ممايلك فرعون وانا لا اعطاكم ما لم يؤمنوا احدنا من العالمين على زمانكم في السنة من المن والسوق  
 يا قوم اذخلوا الارض المقدسة وهي دمشق وفلسطين وبعض الاردن المطهر التي كتب الله لكم وهي  
 الله لكم وجعلها ميراثا لا يكم ابراهيم ولا فرندوا على اذباركم ولا ترجعوا الى خلفكم فتقبلوا اظايرين  
 فترجعوا مبينين بالعقوبة باخذنا الله المن والسلوى منكم قالوا يا موسى ان فيها قوما جبا دين قننا  
 وانا لن ندخلها ارض الجبارين حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون فيها قال رجلان من  
 الذين يثاقون اثني عشر رجلا خافوا من الجبارين انتم الله عليهم ما تبعمين الحطرت وهما يوشع بن نون  
 وكالبا بن يوفنا اذخلوا اعيانهم ابياب فاذا دخلوه قائم غابون عليهم وعلى الله فتوكلوا بالنصر  
 ان كنتم اذ كنتم مؤمنين ويقال قال رجلان من الذين يثاقون موسى خافوا من موسى وهما من الجبار  
 انهم الله عليهما بالوحيد لاية قالوا يا موسى انا لن ندخلها ارض الجبارين ابدا ما ذا مواقفها فانهب  
 انت وديك سيدك هارون فقائلا فان دبكا بينكما كما اعانكا على فرعون وقومه انا ههنا

سبح السجود الجاه العاصم

قوله الله فقط  
 قوله تعالى اهل الكتاب تدبوا كما رسولنا  
 بينكم على قوس الرسل قبل كان من ربي  
 وشيخها الطوق حسنة مستوت  
 فليل ربي وعبادته وسنتون وعن الكافي  
 بين موسى وعيسى الف تسبحة تسنة  
 والف فودين عيسى وهذا ربيعها  
 فله من نبي الرسل والى من العرب  
 خالد بن سنان العيشة من كفا  
 قوله على قوس الرسل او انقطاع  
 انكاس من الرسل من ارسال الرسل  
 تروى في سنة قوله ما جاءنا من  
 ستاثة وستين سنة قوله ما جاءنا من  
 ثبيرة ولا مذون من كل هذا من الرسل  
 ولا من الانبياء ولا من الائمة بل  
 زاد من تفسير الهام انهم من  
 تفسير الجاهل اسحق الفريديكي  
 و  
 و  
 و



فَاذْفَنْكَرَ مُتَطَرِدُونَ قَالُوا وَقَالَ مَوْسَى يَا رَبِّ إِنِّي لَأَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَقَائِي يَقُولُ لَا أَقْدِرُ إِلَّا عَلَى  
 نَفْسِي وَإِنْ مَرَدُّنَا فَرَفَعْنَا بِوَيْتِنَا فَأَقْرَبْنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ الْعَاصِينَ قَالَ اللَّهُ يَا مَوْسَى فَأَيُّهَا  
 صَخْرَةٌ عَلَيْهِمْ الدُّعُولُ بِهَا بَعْدَ مَا سَمِعْتُمْ فَاسْقِينَ بِذُنُوبِهِمْ فِي الْأَرْضِ يُخْرَجُونَ فِي الْأَرْضِ فِي الشَّيْءِ أَرْبَعِينَ  
 سَنَةً وَهِيَ سَبْعٌ فَرَاخٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَخْرُجُوا وَلَا يَسْتَدِينُونَ سَيِّلًا مَقْدَمٌ وَمَوْسَى فَلَا تَأْسُ فَمَا تَحْزَنُ  
 عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ وَأَمَّا عَلَيْهِمْ أَقْرَبُ عَلَيْهِمْ بِأَعْدَابِ خَيْرِ النَّاسِ أَدَمَ بِالْحَيِّ بِالْقُرْآنِ إِذْ قَرَّبْنَا قُرْبَانًا فَتَقَبَّلَ  
 مِنْ أَحَدِهِمْ مِنْ هَابِيلَ وَكَرِهْنَا تَقَبَّلَ مِنَ الْآخَرِ مِنْ قَابِلَ قَالَ قَابِلُ لِهَابِيلَ لَا تَقْتُلَنَّكَ يَا هَابِيلَ قَالَ لَمْ قَالَ  
 لِأَنَّ اللَّهَ قَبَّلَ قُرْبَانَكَ وَلَمْ يَقْبَلْ قُرْبَانِي قَالَ هَابِيلُ إِنَّمَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ مِنَ الصَّادِقِينَ بِالْقَوْلِ  
 وَالْفِعْلِ لَنْ أَكُونَ وَقُلُوبًا لَنْ أَكُونَ وَتَكُنْ نَزَاكَ الْقَلْبِ لَنْ يَكُنَّ مَدَدَتِ الْإِنِّي بِدَكَ لَتَقْتُلَنِي ظِلْمًا مَا  
 أَتَا بِأَيْدِي مَا ذِي الْيَدِ الْيَدِ لَا قَتَلْتَكَ ظِلْمًا إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَبِئْسَ مَا لَمْ يَكُنْ بِقَتْلِكَ ظِلْمًا إِنِّي أُبْدِي أَنْ  
 تَبُوءَ بِأَيْدِي أَنْ تَتَّخِذَ بَدِي وَأَيْدِيكَ ذَنْبِكَ الَّذِي لَقِبْتُ دِي فَتَكُونُ مِنْ أَحْبَابِ النَّارِ فَتَصِيرُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ  
 وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ الْمَادِحِينَ الْمَسْتَدِينِينَ بِالظُّلْمِ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ  
 عَلَى قَتْلِ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ فَصَارَ مِنَ الْغَابِثِينَ بِالْعُقُوبَةِ فَجَعَلَ اللَّهُ شَرًّا يَأْتِيهِمْ فِي  
 الْأَرْضِ يَثِيرُ التُّرَابَ مِنَ الْأَرْضِ يُوَارِيهِ غَيْرَ أَيِّ مَيِّتٍ كَثِيرٍ قَابِلُ كَيْفَ يُوَارِيهِ بِنِعْمَةِ سَوَاءِ أَخِيهِ  
 عَوْنِ أَخِيهِ فِي التُّرَابِ قَالَ يَا وَيْلَتَى أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الضُّرْبِ فِي الْحَيَاةِ  
 فَأُوَارِيهِ فَأَعْطَى سَوَاءَ أَخِي عَوْنًا فِي التُّرَابِ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ فَصَارَ مَا عَلَى الْمِوَارِ عَوْنِ أَخِيهِ  
 وَلَمْ يَكُنْ مَا عَلَى قَتْلِهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ مِنْ أَجْلِ قَتْلِ قَابِلِ هَابِيلَ ظِلْمًا كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَوْحَيْنَا عَلَى  
 بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي التَّوْرَةِ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ بَغَيْرِ قَتْلِ نَفْسٍ مَعْدَا أَوْ قَسَاؤُ شَرِكٍ فِي الْأَرْضِ مَكَانًا  
 قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا يَقُولُ وَجِبَتْ عَلَيْهِ النَّارُ بِقَتْلِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ظِلْمًا كَمَا لَوْ قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَا  
 كَفَّ عَنْ قَتْلِهِمَا مَكَانًا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا يَقُولُ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ بِعَفْوِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ كَمَا عَفَى النَّاسَ جَمِيعًا  
 وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ بَعْثَاتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُرْسَلِينَ بِالْبَيِّنَاتِ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْعَلَامَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ  
 مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ بَعْدَ الرُّسُلِ فِي الْأَرْضِ لَكُفْرُونَ لَشُرْكُونَ شَمَّ تَرَلَّتْ فِي قَوْمِ هَذَا بَنِ عَوْنِ  
 لِأَنَّهُمْ قَتَلُوا قَوْمًا مِنْ بَنِي كِنَانَةَ أَرَادُوا الْهَجْرَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْلُوا فَتَقْتُلُوهُمْ وَأَخَذُوا  
 مَا كَانَ مَعَهُمْ مِنَ السَّبَبِ فَبَيَّنَ اللَّهُ عَقُوبَتَهُمْ بِعَنْ عَقُوبَةِ قَوْمِ مَلَالٍ وَكَانُوا مُشْرِكِينَ فَقَالَ إِنَّمَا جَزَاءُ مَكَاتَا  
 الَّذِينَ يَجَادِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا يَعْلَمُونَ فِي الْأَرْضِ  
 بِالْعَاصِي وَهُوَ الْقَتْلُ وَالْأَخْذُ بِالْمَالِ ظِلْمًا أَنْ يَقْتُلُوا يَقُولُ جَزَاءُ مَنْ قَتَلَ لَمْ يَأْخُذْ بِالْمَالِ الْقَتْلُ أَوْ يَصْلَبُوا  
 يَقُولُ جَزَاءُ مَنْ قَتَلَ وَأَخْذَ بِالْمَالِ ظِلْمًا الصَّلْبُ وَتَقَطُّعُ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ مِنْ خِلْفِ الْبَيْتِ الْبَيْتِ وَالرُّجُلِ  
 الْبَيْتِ يَقُولُ جَزَاءُ مَنْ أَخْذَ بِالْمَالِ وَلَا يَقْتُلُ طَعِبَ الْيَدِ وَالرُّجُلِ أَوْ يَفُوقُوا مِنَ الْأَرْضِ وَيَجْهَلُونَ فِي الْبَيْتِ

الى بالهنا ومنا  
 يدعى اسكان الورد

بالهنا ومنا

في كل من يقرأه  
 الى الموت صلاحه  
 من اسراييل في التور  
 احيا العيون لا اله الا  
 بحسب العرفه

حق يريد وصلوا بهم ويظهر قوتهم يقول جزاء من خرفنا الناس على الطريق ولم ياخذ المال ولم يقتل العجز  
 ذلك الذي ذكرت لهم جزئ عذاب في الدنيا وهم في الآخرة عذاب عظيم شديد أشد ما يكون في الدنيا  
 لمن لم يتب مشم بين عفو لمن تاب فقال إلا الذين تابوا من الكفر والشرك من قبل أن تقدرهم واعلمتهم  
 بالآخذ فاعلموا أن الله عفوود مجاوز رحيم لمن تاب يا أيها الذين آمنوا بحمد والقرآن اتقوا الله فيما  
 أمركم فابتغوا إليه الوسيلة الدرجة الرفيعة ويقال اطلبوا إليه القرب في الدرجات بالأعمال الصالحة  
 وجاهدوا في سبيله في طاعته لعلكم تفلحون لكي تجوا من السخط والعذاب وتامنوا إن الذين كفروا  
 بحمد والقرآن لو أن لهم ما في الأرض من الأموال جميعا ومثله معه ضعفه معه ليفتدوا به ليفادوا به  
 انفسهم من عذاب الله يوم القيمة ما تقبل منهم العتاة ولهم عذاب أليم وجميع يريدون أن يخرجوا من  
 النار يتجول حال الى حال وما هم بخارجين منها من النار ولهم عذاب مقيم وآثم لا ينقطع والشارق  
 من الرجال يعني طعة والشارقة من النساء فاقطعوا أيديهن إيمانها جزاء عما كسبا عوقبه بما سرقا كالأغصان  
 من الله شيئا من الله لهم والله عزير بالثقة من السابق حكيم حكم عليه القطع من تاب من بعد ظلمه ستره  
 وقطعه وأصلح فيما بينه وبين ربه بالتوبة فإن الله يتوب عليه سبحانه وعنه إن الله عفوود مجاوز  
 رحيم لمن تاب أو تعلمه المخبى بحمد في القرآن إن الله له ملك خزائن السموات والأرض يعتدب من  
 يشاء من كان اهلا لذلك ويعتبر لمن يشاء من كان اهلا لذلك والله على كل شيء من الغفرون و  
 غيره قدبر يا أيها الرسول يا محمد لا يصرك الذين يسارعون يبادون في الكفر في الولاية مع الكفار  
 في الدنيا والآخرة من الذين قالوا آمنا بأفواههم بالستم قالوا صدقنا بقلوبنا ولم تؤمن لم تصدقنا  
 فأوثقنا قلوب المنافقين يعني عبد الله بن أبي وأصحابه ومن الذين هادوا يهود بنى قريظة كعب وأصحابنا  
 سماعون قوالون للكذب سماعون يعومون آخرين لاهل خيبرم يا نوك يعني اهل خيبر فها حدث فيهم و  
 لكن سال عنهم بنو قريظة يخرجون الكيلم يغيرون صفة عهد والرحم على المحسن والمحضنة اذ انما يريد  
 مواضعهم من بعد بيانه في التورم يقولون يعني الرؤساء للسفلة ويقال المنافقون عبد الله بن  
 ابي وأصحابه إن أوتيتهم هذا الرمة صلى الله عليه وسلم بالجلد فخذوه فاقبلوا منه واعلموا به وإن لم  
 تؤثوه وإن لم يامرهم بالجلد فاحذروا يعني ان لم يكن برافقكم على ما تطلبون ويا مكرم غيره فاحذروا  
 ولا تقبلوا منه قال الله عز وجل ومن يرد الله فتمتة يعني كفر وشركه ويقال فضيحتة ويقال  
 اختبان قلن تمك لك من الله من عذاب الله شيئا أولئك يعني اليهود والمنافقين الذين لم يرد  
 الله أن يطهر قلوبهم من المكر والخيانة والاضرار على الكفر لهم في الدنيا جزئ عذاب بالقتل والاجلال  
 ولهم في الآخرة عذاب عظيم اعظم مما يكون لهم في الدنيا سماعون قوالون للكذب كالأول للسميت  
 للرشوة الحرام بتعزيمهم الله فإن جاؤك يا محمد يعني بنو قريظة والنضير ويقال بنو اهل خيبر فاحكم بينهم

يسارعون بالامانة

يؤثرونهم بالامانة

لصاحب نعم الحماة

بين بنى قريظة والنضير والرحم ويقال بين اهل خيبر او اعرض عنهم انت بالخيار وان تعرض عنهم ولا  
تفك بينهم فان يضربوك لن يقصوك شيئا وان حكمت فاحكم بينهم بين بنى قريظة والنضير ويقال  
بين اهل خيبر بالقسط بالرحم ان الله يحب القسطين العادلين كتاب الله والعامل بالرحم وكيف  
يحكمونك على وجه التعجب في الرحمة وعينكم التوراة فيها في التوراة حكم الله يعنى الرحمة ثم يتولون  
من بعد ذلك من بعد البيان في التوراة والقرآن وما اولئك بالمومنين بالتوراة انما انزلنا التوراة  
على موسى فيها في التوراة هدى من الضلالة وتوذيان الرحمة يحكم بها بالتوراة التيتون الذين  
اسلفوا الذين كانوا مسلمين من لدن موسى الى عيسى وبينهما الف نبي بين الذين اسلموا للذين هادوا  
والذين هادوا والذين يتون وكان يحكم بها الربانيون العلماء واصحاب الصوامع واولاد الانبياء  
والانبياء واولاد العلماء مما استفظوا من كتاب الله بما عملوا ودعوا من كتاب الله وكانوا على  
على الرحمة شهداء فلا تخفوا الناس في اظهار صفة محمد ونعته والرحمة والخشوع في كتابها يعنى الدنيا  
ولا تشرفوا يا بائي بكم ان صفة النبي صلى الله عليه وسلم ونعته والرحمة ثمنا قليلا عوضا ليراهن  
ومن لم يحكم بما انزل الله يقول ومن لم يبين ما بين الله في التوراة من صفة محمد ونعته وبالرحمة قالوا  
هؤلاء الكافرون بالله والرسول والكتاب وكذبنا عليهم فرضنا على بنى اسرائيل فيها في التوراة ان  
التس عمدا والعين بالعين عمدا وفاء والاذن بالاذن عمدا والاذن بالاذن عمدا وفاء  
والتس عمدا والعين بالعين عمدا وفاء والاذن بالاذن عمدا وفاء وهو كفارة له للرحمة  
ويقال للجراح ومن لم يحكم بما انزل الله يقول ومن لم يبين ما بين الله في القرآن ولم يعمل به فاولئك  
هم الظالمون الضارون لانفسهم في العقوبة وقبينا اتبعنا وادونا على انارهم بعيسى ابن مريم  
مصدقنا موافقا لما بين يديه من التوراة بالتوحيد وبعض الشرائع واتيناه اعطيناه الانجيل  
فيه في الانجيل هدى من الضلالة وتوذيان الرحمة ومصداقا موافقا لما بين يديه من التوراة  
بالتوحيد والرحمة وهدى من الضلالة وموعظة نهيا للثقلين الكفر والشرك والفواحش ولحكم  
اهل الانجيل والذين اهل الانجيل بما انزل الله فيه بما بين الله في الانجيل من صفة محمد  
الله عليه وسلم ونعته والرحمة ومن لم يحكم بما انزل الله يقول ومن لم يبين ما بين الله في الانجيل  
فاولئك هم الفاسقون هم العاصون الكافرون وانزلنا اليك الكتاب جبرئيل الكتاب يعنى  
القرآن بالحقى لبيان الحق والباطل مصداقا موافقا بالتوحيد وبعض الشرائع لما بين يديه لما قبله  
من الكتاب يعنى الكتاب ومهيمنا عليه شهيدا عليه على الكتب كلها ويقال على الرحمة ويقال الضم  
على الكتب فاحكم بينهم بين بنى قريظة والنضير واهل خيبر بما انزل الله ما بين الله في القرآن ولا  
تتبع اقواءهم في الجدل وتزلزل الرحمة عما جاءك من الحق بعد ما لك من البيان لكل جعلنا منكم شريعة لكل

واشعرون بنى قريظة  
البيد صلا على الجانبين

قر العيون والاذن على الاذن  
والعين جال جرح وتوذيان  
وانه في الجرح والباي  
النصيب الاذنان  
ليكون الاذ

ولهم جبرئيل الامم وضبط  
الرحمة والباي قد باسماها

نبي منكم بينا له شرعة ومنهاجا فرائضا وسننا وكوشاة الله جعلكم امة واحدة يصحكم على شرعة  
 واحدة ولكن ليس لولاكم ليخبركم بها انكم اعطاكم من الكتاب والسنن والفرائض فيقول انا فرضته عليكم  
 لا يدخل في قلوبكم شيء من التوهم فاستبقوا الحزب فاستبقوا امة محمد صلى الله عليه وسلم الامم الى السنن  
 والفرائض الصالحات ويقال بادروا بالطاعات يا امة محمد صلى الله عليه وسلم الى الله مرجعكم  
 جميعا جميع الامم فينبئكم فيخبركم بما كنتم تفيدون في الدين والشرائع تختلفون تختلفون وان احكم واحكم بينهم  
 بين بني قريظة والنضير واهل خيبر بما اترك الله ما بين الله في القران ولا يتبع أهواءهم بالجلد وترك الحج  
 واحد منهم ولا تاتهم ان يفتنوك لكي يصرفوك عن بعض ما اترك الله اليك في القران من الحج فان  
 عن الحج وما حكمت بينهم من القصاص فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ان يعذبهم ببعض ذنوبهم بما  
 ذنوبهم وان كثيرا من الناس من اهل الكتاب كفاسقون لنا قصون كما فرون الحكم الجاهلية يبعثون  
 الحكم في الجاهلية يطلبون عندك في القران يا محمد ومن احسن من الله حكما قضاء لقوم يؤمنون بعد  
 بالقران للمؤمنين باياتها الذين امنوا بجد والقران لا يتخذوا اليهود والنصارى اولياء في العون والنصرة  
 بعضهم اولياء بعضهم يقول بعضهم على من بعض في السر والعلانية وولى بعض ومن يؤمن في العون  
 والنصرة منكم يا معشر المؤمنين فانه مناهم في الولايه وليس فيما نفاهه وحفظه ان الله لا يهدي لارسل  
 الى دينه وجهدا لقوم الظالمين اليهود والنصارى فترقى باحزب الذين في قلوبهم مرض نك و  
 نفاق يعق عبد الله بن ابي واصحابا رعون فبهم يبادرون فيهم في ولايتهم يقولون بعضهم لبعض  
 تحشوا ان تصيبنا ذرة شدة فلذلك تتخذهم اولياء فصلى الله وعسى من الله واهب ان باقى بالفتح  
 فتح مكة والنصرة لمحمد صلى الله عليه وسلم واصحابه او امر من عنده او عذاب على بني قريظة والنضير بالقتل  
 والاجلاء من عنده فيصيحوا فيصيحوا يعني المناقدين على ما استروا في انفسهم من ولاية اليهود نادى من بعد  
 ما اتفقوا ويقول الذين امنوا المخلصون المناقدين عبد الله بن ابي واصحابه هؤلاء الذين اتفقوا على  
 جسد ايمانهم شدة ايمانهم اذا حلف لرجل بالله فقد حلف محمد ميمينه انهم يعنى المناقدين انكم مع المخلصين  
 على دينكم في السر حطت اعمالهم بطلت حسناتهم في الدنيا فاصبحوا خايبين فصاروا مغبونين بالعتق  
 يا ايها الذين امنوا اسد عطفان واناس من كنك ومراد من برئكم منكم عن دينه بعد موت النبي صلى  
 عليه وسلم وسوف يأتي الله بقوم يعني اهل اليمن يحبهم الله ويحبونه اي يحبون الله اذ لة على المؤمنين مع القوم  
 اعزبه اشد على الكافرين يجاهدون في سبيل الله اي عاطفين في طاعة الله ولا يخافون لومة لائم  
 سلامة لائم ذلك الذي ذكرت من الحب والامه وغير ذلك فضل الله من الله يؤتية يعطيه من يشاء  
 من كان اهلا لذلك والله واسع جواد يعطيه علمه لمن يعطى شتم نزل في عبد الله بن ابي واصحابه اسد  
 واسيد وشلبه بن يس وغيرهم بعد ما جفاهم اليهود فقال انما وليكم الله حافظكم وناصركم ومونسكم

فان احكم بغير العون يصل  
 يبعثون بالخطاب والباقي  
 بالفاصلة

نبي الذين بالامم والرسول  
 باسعون بالامم

نادى من بعد حطت  
 الواو ويقول نصب  
 والباقي بالنصم

من يريد بدل النصف  
 وسكونه والفاصلة

وَسُئِلَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا ابْنَ كُرَاعٍ وَاصْبَاهُ الَّذِينَ يُخَيِّمُونَ الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ الْحَسَنَةَ وَيُؤْتُونَ الزُّكُوفَ بِعَلْوِ  
 زُكُوفِ امْوَالِهِمْ وَقَمْرًا كَعُونَ بِصَلَاةِ الصَّلَاةِ الْحَسَنَةِ فِي الْجَمَاعَةِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ سَيَّوَلَ اللَّهُ  
 وَدُسُؤُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا ابْنَ كُرَاعٍ وَاصْبَاهُ فِي الْعَوْنِ وَالنَّصْرَةِ فَإِنَّ حَرْبَ اللَّهِ جِنْدَ اللَّهِ هُمْ الْغَالِبُونَ عَلَى  
 أَعْدَائِهِمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَدَمًا وَذَيْبَكُمْ مَرْوًا حَزْبِيًّا وَلَعِبًا ضَحْكَةً وَبَاطِلًا مِنَ الَّذِينَ  
 أُوتُوا الْعَطْوَى الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ بَعْضُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْكَهَّانُ وَسَائِرَ الْكُفَّارِ وَالْوَالِيَاءَ فِي الْعَوْنِ وَالنَّصْرِ  
 وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَلَا يَهْمُ إِنْ كُنْتُمْ أَذْكَتُمْ مُؤْمِنِينَ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ بِالْأَذَانِ وَلَا قَامَةَ اتَّخِذُوا  
 مَرْوًا حَزْبِيًّا وَلَعِبًا ضَحْكَةً وَبَاطِلًا ذَلِكَ لِاسْتِهْزَاءٍ بِأَتَمِّهِمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ أَمَّا اللَّهُ وَلَا يَعْلَمُونَ تَوْحِيدَ اللَّهِ  
 وَلَا دِينَ اللَّهِ تَرَلت هذه الآية في رجل من اليهود كان يضحك إذا نادى بالنادي فاحرقه الله بالنار فقل يا محمد  
 لليهود يا أمم الكتاب هل تتيقنون أننا نطعنون علينا وتعيبوننا إلا أن أمنا بالله لا قبل  
 إيماننا بالله وحده لا شريك له فما أنزل علينا يعني القرآن وما أنزل من قبل وما أنزل من قبل محمد  
 الله عليه وسلم والقرآن من جملة الكتب والرسل وإني أكثركم فاسيقون كافرين ثم تزلت في  
 مقالهم وما فعل أهل دين من الأديان أقل حظا من محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال الله قل يا محمد  
 لليهود هل أتيتكم أنخبركم بشيء من ذلك مما قلتم ل محمد واصحابه مشوية عندنا لله من معنوية عندنا لله من كسبه  
 الله عذبا لله بالجزية وغضب عليه بخط عليه وجعل بينهم القرينة في زمن داود النبي صلعم والخنازير  
 في زمن عيسى بعد كلهم من المائدة وعبدا الطاغوت الكهان والشياطين وان قرأت عبد الطاغوت  
 يضم الباء يقول وجعلهم عبدا للشيطان والانسام والكهان اولئك شر ما كانا نسيما في الدنيا ومثرا  
 في الآخرة وأصل عن سواة السبيل عن قصد طريق الهدى وإذا جاء ذكر معنى سفلة اليهود ويقال  
 المنافقون قالوا أمثابك وبصفتك ونعتك انه في كتابنا وقد دخلوا بالكفر بكفر السرقة وهم قد  
 خرجوا بكفر السرقة والله أعلم بما كانوا يكفون من الكفر وترى كثيرا منهم يا محمد يعني اليهود يسارعون  
 في الأثم يبادرون في المعصية والشرك والعُدوان والظلم والاعتداء على الناس وأكلهم الثمتت  
 الرشوة الحرام وفي تغيير الحكم ليس ما كانوا يفعلون من المعصية والاعتداء لولا انهم هم  
 الزبائون اصحاب الصوامع والأخبار العلماء عن قوتهم الأثم الشرك وأكلهم الثمتت الرشوة الحرام  
 ليس ما كانوا يصنعون في تركهم ذلك وقال لست اليهودي يعني فطاص ابن عازر واليهودي يد الله  
 مخلوقة محبوسة عن البسط غلت أيديهم مسكت أيديهم مسكة عن الخير والفقرة والخير ولعنوا بما  
 قالوا عذبوا بالجزية بما قالوا بل يداه مبسوطتان مفتوحتان على البر والفاجر ينفق على كيف يشاء  
 ان شاء وسع وان شاء فتر وكيزيدن كثير منهم والله ليزيدن كثيرا منهم كعادهم ما أنزل إليك بالازل  
 الملك من قبلك يوفى القارن طغيانا فادبا وكفرا مشابعا على الكفر والقينا اشليسا وازينا بينهم بين اليهود

الكتاب كبر الراء  
 بلا ما ذكره من العرف  
 في العرفين وينسبون  
 الزاء مع العرف فكذا  
 معا ففصله من ا  
 معها ومثابها

عبد الطاغوت يضربها  
 كسر التاء

الجناب النجاشي  
الابن جارية

الاصحاح

والنصارى العداوة في القتل والهلاك والبغضاء في القلب الى يوم القيامة كلها او قدوا  
تاراً للحرى كلها اجتمعوا على قتل محمد عزوا اطلقها الله فتر الله جمعهم وخالف كلتهم ويععون في  
الارض فسادوا يمشون في الارض الفاسد ويعتقون الناس عن محمد والدعوة الى غير الله لا يجيب  
المفسدين اليهود ودينهم ولو اتت اهل الكتاب اليهود والنصارى اتنوا بمحمد والقران واتقوا بما  
اليهودية والنصرانية لكثرت باعنتهم سببناهم ذنوبهم في اليهودية والنصرانية ولا دخلناهم جثا بل نحن  
في الاخر ولو اتت اقاموا التوراة والانبيا اقرؤا بما في التوراة والانبيا ذلك يعنى صفة محمد  
ونفسه وما انزل اليهم من ربهم وبينوا ما بين لهم في التوراة والانبيا ويقال اقرؤا بحجة الكتب  
والرسل من ربهم لا كلوا من ثمره بالمطر ومن تحت ارجلهم بالنبات والثمار منهم من اهل الكتاب ائمة  
مقتصدات جماعة عادلة مستقيمة يعنى عبدالله بن سلام واصحابه ويخبره الراهب واصحابه والنجاشي  
ويحلمان الفارسي واصحابه وكثير منهم من اهل مكة ساء ما يعاونون بشئ ما يصنعون من كان صفة محمد  
وضعت منهم كعب بن الاشرف وكعب بن اسد ومالك بن الضيف وسعيد بن عمرو وابو ياسر وجدي بن  
الخطب يا ايها الرسول يعنى محمد صلى الله عليه وسلم بلغ ما انزل اليك من ربك من ربهم وحيهم  
والقتال معهم والدعوة الى الاسلام وان لم تتعلم ما امرت فما بلغت رسالتك كما يتبعى والله سبحانه  
من الناس من اليهود وغيرهم ان الله لا يهدي القوم الكافرين لا يرشد الى دينه من لم يكن اهل التوراة  
قل يا محمد يا اهل الكتاب يعنى اليهود والنصارى لتستم على شئ من دين السحرة تقيموا التوراة  
والانبيا حتى تقرؤا بما في التوراة والانبيا وما انزل وما انزل اليكم من ربكم من جملد الكتب الرسل  
وليس يدرك كثير منهم كعادهم ما انزل اليك بما انزل اليك من ربك يعنى القران طغيا تا نادوا وكفروا  
بنا تا على الكفر فلا تار على القوم الكافرين فلا تخرن على هلاكهم في الكفر لم يؤمنوا ان الذين اتوا  
عيسى وجملة الانبياء والكتب وما تواعل ذلك فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين هادوا فوخوا  
والصابئون يعنى قوم من النصارى هم الذين فولوا من النصارى والنصارى نصارى اهل بخران وغيرهم  
من آمن يعنى من اليهود والصابئين والنصارى بالقران والانبيا بالبعث بعد الموت وناب اليهودي  
من اليهودية والصابي من الصابية والنصارى من النصرانية وعجل صالحا كما اصابا فيما بينه وبين ربه فلا  
خوف عليهم فيما يستقبلهم من العذاب ولا هم يحزنون على ما خلفوا من خلفهم ويقال فلا خوف عليهم  
اذا خاف الناس ولا هم يحزنون اذا خزن الناس ويقال فلا خوف عليهم اذا خرج الموت ولا هم يحزنون اذا ابطت  
النار لقد اخذنا من اناق اترادى اسرائيل في التوراة محمد صلى الله عليه وسلم ان لا تشرك بالله وارسلنا اليهم  
رسلا كلما جاءهم رسول بما لا يخفى انفسهم بما لا يوقوا بهم ودينهم اليهودية فربما كذبوا يقول  
كذبوا فربما عسى ومحمد صلوات الله عليهما وقرئبا يقتلون وقرئبا قتلوا يقول زكريا ويحيى وحسبوا

رسالة النبي صلى الله عليه وسلم

والصابئون على وزن  
قالون بضم القاف

تسويل من اسرائيل  
نهد والقصر

لكن بضم النون

بضم اللام والسين  
مع اللام والقصر

بضم اللام والسين مع اللام  
والقصر عيسى بن يونس  
بالإمامة

الآتكون فتشك بنية ويقال ان لا تصدقوا بهم بقتل الانبياء وتكذيبهم فعموا عن الهدى وصفا وعن  
الحق في القلب وكفروا بالله ثم اشوا وتابوا من الكفر ثم تاب الله عليهم بما تجاوزوا عنهم ثم عموا عن  
الهدى ايضا وصتموا عن الحق وكفروا كثيرا منهم وما نوا على ذلك والله بصير بما يعملون في الكفر من قتل  
الانبياء وتكذيبهم لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وهو مقالته الشطونية وقال المسيح  
ابن مريم يا بني اسرائيل اعبدوا الله وربي ودينتكم انتم من يفرق بين الله وبين عليه فقد حرم الله عليه ان يعبد  
ان يدخلها وما اوية مصيره النار وما للظالمين الشرك من اصناف من مانع مما راد بهم لقد كفر الذين  
قالوا ان الله ثالث ثلاثة وهي مقالته الرقوسية يقول اب وابن وروح القدس وما من اله الاهل السما  
والارض الا اله واحد لا ولد له ولا شريك له وان لم يثبتوا عما يقولون يقول لم يتوبوا من مقالته  
يعني اليهود ليمتن ليصبن الذين كفروا وامنهم عذاب اليم وجع يخلص وجسه الى قلوبهم انك لا يتوبون  
الى الله من مقالته وليت غفر فانه يوجدونه والله غفور رحيم من تاب على التوبة ما لم يسبح  
ابن مريم الا رسول مرسل قد خلقت من قبلها الرسل وانه صدقته شبه نبي كانا ياكلان الطعام كالعادة  
ياكلان الطعام انظر يا محمد كيف فيهم الايات للعلامات بان عيسى مبرم لم يكونا بالهين ثم انظر اتي  
يؤمنون كيف يصرفون بالكذب قل لهم يا محمد اتعبدون من دون الله الامنام ما لا يملك لكم ضررا  
ما لا ينفعكم دفع الضر في الدنيا ولا في الآخرة ولا تنفعوا يقولوا لا جندا تنفع في الدنيا والآخرة والله  
هو السميع العليم لمفالتكم في عيسى واما العلم بعقوبتكم قل يا اهل الكتاب يعني اهل نجران لا تغفلوا في دينكم  
لا تشركوا في دينكم غير الحق فانه ليس بحق ولا تتبعوا أهواء قوم دين قوم ومقالته قوم قد ضلوا عن الهدى  
من قبل من قبلكم وهم الرفساء السيد والعاقب واصلوا كثيرا عن الحق وصلوا عن سواء السبيل عن  
قصد طريق الحق لئلا يسمع الذين كفروا من عيسى بن مريم على لسان داؤد بدعاء داؤد صادوقده و  
عيسى ابن مريم وبدعاء عيسى ابن مريم صادوخا نيز ذلك اللعنة بما عصوا به في السبت واكل المائدة و  
كانوا يعسندون بقتل الانبياء واستحلال العاصي كانوا لا يتقون لا ينتهون ولا يتوبون عن منكركم  
عن جميع فعلوا ليس ما كانوا يفعلون اي ما كانوا يفعلون من العصية والاعتداء ترى كثيرا منهم من  
المنافقين يتولون في العون والنصرة الذين كفروا كما راهل مكة باسفيان واصحابه ليس ما قدمت لهم انفسهم في اليهود  
والنفاق ان يخجل بان سخط الله عليهم وفي لعذاب هم خالدين لا يموتون ولا يخرجون ولو كانوا  
يعني انما الذين يؤمنون بالله يصدقون بايمانهم بالله والحقى بعد وما انزل اليه يعني القران ما انزلنا  
يعني اليهود والميعة في العون والنصرة ولكن كفروا من اهل الكتاب فاسقون منافقون ويقال  
ولو كانوا يعني يهود يؤمنون بالله يقرؤن بنوحيد الله والنبى محمد صلى الله عليه وسلم وما انزل اليه

يعنى القرآن ما اقتضوهم يعنى باسنيان واصحابه اولياء في العون والنصرة ولكن كثير منهم من اهل الكفاية  
 فاسقون كافر من شتم بين عداوهم للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال لتجدن باعدا شتما الناس  
 عداوة واجمع قولا للذين آمنوا عدا واصحابه اليهود يعنى يهود بنى قريظة والنضير وقدرئك وخيبر والذين  
 اشركوا يقولوا واشد من الذين اشركوا مشركوا اهل مكة وتجدن باعدا قريتهم مؤمنة صلوة والين قولا  
 للذين آمنوا عدا واصحابه الذين قالوا انا نصارى يعنى النجاشى واصحابه وكانوا اثنين وثلاثين رجلا  
 ويقال اربعون رجلا اثنان وثلاثون رجلا من الجنة وثمانية نفر من وهبان الشام بحجر الراهب و  
 اصحابه ابرهته واشرف وادريس وشمس وثام ودرديد وايمان ذلك الودة بان مناهم قسبين متعبد لهم  
 حلقه اوساط رؤسهم ورمهبا تا اصحاب الصوامع وعلماءهم وانهم لا يشكركون من الايمان بمحمد والقران  
 واذا سمعوا ما اتى الى الرسول قرآ ما اتى الى الرسول من جعفر بن ابى طالب رعى اعينهم تفيض تسيل  
 من الذمغ تماغر فوا من الحق من صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعته في كتابهم يقولون ربنا يا ربنا انما  
 بك وبكاتبك ورسولك محمد فاكننا مع الشاهدين فاجعلنا من امة محمد صلى الله عليه وسلم الذين  
 امنوا فلا هم قومهم بذلك فقالوا وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق وبما جاءنا من الحق  
 من الكتاب والرسول ونقطع ان يدخلنا ربنا في الاخرة الجنة مع القوم الصالحين مع صالحى امة محمد  
 صلى الله عليه وسلم فانابهم الله فاجعل الله لهم بما قالوا ابو جهدهم بالطوع جنات تجري من تحتها من  
 تحت شجرها وماكنها الا نهاراها والماء واللبن والنخرا العسل خالدين فيها مقيمين في الجنة لا  
 يموتون ولا يضرعون منها وذلك الذى ذكرت جبرائيل المحسنين الموحدين ويقال الحسين بالقول  
 والفصل والذين كفروا بالله وكذبوا باياتنا محمد والقران اولئك اصحاب النجم اهل النار يا ايها  
 الذين آمنوا لا تخفوا وطيات ما احل الله لكم نزلت هذه الاية في عشرة نفر من اصحاب النبي صلى الله  
 عليه وسلم منهم ابو بكر الصديق وعمر وعلي وعبدالله بن مسعود وعثمان بن مطعمون النجاشى ومقداد بن  
 اسود الكندي وسالم مولى ابى خديفة بن عتبة وسلمان الفاريسى وابودر وعمار بن ياسر ووافقوا في  
 بيت عثمان بن مطعمون ان لا ياكلوا ولا يشربوا الا قوتا ولا يابوا بيتا ولا ياتوا النساء ولا ياكلون لحما  
 دسما وان يجروا انفسهم ايمان يقطعوا فيها ما احل الله عن ذلك ونزلت فيهم هذه الاية يا ايها الذين آمنوا لا  
 تخفوا وطيات ما احل الله لكم من الطعام والشراب والجماع ولا تعتدوا بقطع المذاكير ان الله لا يحب  
 المعتدين من الحلال الى الحرام في المثلة وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا من الطعام والشراب واتقوا  
 الله الذى انتم به مؤمنون في المثلة وتخريم ما احل الله لكم لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم بكفار  
 ايمانكم باللغو ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان بضمير فلو يك بالايان فكفارته كفارة اليقين التي  
 ليس بلغها وطعام عشرة مساكين من اوسط من اعدك ما تطعمون اهليكم من الخبز ولا دام تعدوهم في حقهم

ابو بكر الصديق

بإذن من حضرت مولانا  
 في امر من داوودى الحاجز  
 عقدتم بالقصر والتخفيف  
 عاتقتم بالمد والتخفيف



أَكْبَرُكُمْ أَوْ كَسْرَةَ سَاكِنٍ بِقَدْرٍ مَا يُوَارِيهِ عَوْرَتُهُمْ مَلْحَقَةً وَقِيصًا وَإِذَا أَوْضَعْتُمْ رِجْلَيْكُمْ كَيْفَ  
 مَا كُونُ تَنْزَلُكُمْ يَمِينٍ هِيَ لِأَنَّ الثَّلَاثَةَ شَيْئًا فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ تَبَايَعًا ذَلِكَ الَّذِي ذَكَرْتُمْ كَقَوْلِهِمْ إِذَا  
 حَلَقْتُمْ حَتْمًا وَحَقَّقْتُمْ أَيْمَانَكُمْ لَفْظَ إِيمَانِكُمْ وَكَقَوْلِهِمْ إِذَا بَدَأْتُمْ لَكُمْ أَيْمَانَهُمْ وَغَيْرِهِمَا بَيْنَ  
 كَفَاةِ الْيَمِينِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ لَكِي تَشْكُرُوا بِإِيمَانِهِ فِي الْأُمُورِ وَالْهَيَاةِ الَّذِينَ آمَنُوا أَيْمَانَهُمْ الشَّرْبِ الَّذِي  
 خَامَرَ الْعَقْلَ وَالْيَسِيرَ الْهَارِكَةَ وَالْأَنْصَابَ عِبَادَةَ الْأَوْثَانِ وَالْأَذْلَامَ اسْتِعْمَالَ الْقِدَاحِ وَجَسَّ مِنْ عَسَلِ  
 الشَّيْطَانِ حَرَامٍ بِأَمْرِ الشَّيْطَانِ وَوَسْوَسَتِهِ فَاتَّجَنَّبُوهُ فَاتْرُكُوهُ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ لَكِي تَجْتَنِبُوا مِنَ السُّخْطَةِ وَ  
 الْعَذَابِ وَتَأْمَنُوا فِي الْآخِرَةِ أَيْمَانُ يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوَفِّقَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْحَجِّ يَقُولُ إِذَا صَرَفْتُمْ  
 نَشَارِي وَالْيَسِيرَ وَهِيَ الْفَارُ إِذَا ذَهَبَ مَا لَكُمْ وَيَصُدُّكُمْ عَنْ رِجْلِ اللَّهِ يَقُولُ وَيَصْرِفُكُمْ الْحَجْرَ عَنْ طَاعَتِهِ  
 وَعَنِ الصَّلَاةِ يَقُولُ يَصُدُّكُمْ عَنِ الصَّلَاةِ الْحَجْرَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُشْهَرُونَ أَفَلَا تَتَّبِعُونَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا  
 الرَّسُولَ فِي حَجْرِهِ الْحَجْرَ وَأَحْذَرُوا فِي حَلِيلِهَا وَشَرِبَ مَا قَانَ تَوَلَّيْتُمْ عَنْ طَاعَتِهِمَا فِي حَجْرِهِ الْحَجْرَ فَاعْلَمُوا أَنَّ  
 عَلَى رَسُولِنَا مُحَمَّدٍ الْبَلَاغَ التَّبْلِيغَ مِنَ اللَّهِ الْبَيِّنُ بَلَّغَهُ تَعْلَمُوا مَا شَمَّ تَرَلُ فِي رِجَالٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَابِ  
 لَعَوْلِهِمْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَكُونُ حَالُ الَّذِينَ مَا تَوَامَسُوا عَلَى شَرِبِ الْحَجْرِ قَبْلَ حَجْرِهِمْ فَاتَرَلُ اللَّهُ فِيهِمْ  
 لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا بِمَجْدِ الْقُرْآنِ وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ فِيهَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ جُنَاحٌ مَا تَمَّ فَمَا طَئِعُوا شَرِبُوا  
 فِيهِمْ شَرِبَ مِنَ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ قَبْلَ الصَّحْمِ إِذَا مَا اتَّقُوا الْكُفْرَ وَالشِّرْكَ وَالْفُؤْلَ حَشَّ وَأَمَّنُوا بِمَجْدِ الْقُرْآنِ  
 وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ فِيهَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ ثُمَّ اتَّقُوا بِأَحْيَاءِ حَلِيلِ الْحَجْرِ بَعْدَ حَجْرِهَا وَأَمَّنُوا بِحَجْرِهَا ثُمَّ اتَّقُوا  
 شَرِبَهَا وَلَحَسُوا تَرَكُوا شَرِبَهَا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْحَسَنِينَ فِي تَرَكِ شَرِبَهَا وَهَذَا فِيهِمْ شَرِبَ مِنَ الْأَحْيَاءِ قَبْلَ  
 الْبَيَانِ شَمَّ تَرَلُ فِي حَجْرِهِ الصَّيْدَ عَامَ الْحَدِيثِ فَصَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِمَجْدِ الْقُرْآنِ لَيْسَلُوا لَكُمْ اللَّهُ  
 لَيْسَلُوا مِنَ الصَّيْدِ يَقُولُ يَحْتَبِرُكُمْ بِصَيْدِ الْبَرِّ تَمَّ إِلَيْكُمْ إِلَى فِرَاحِهِ وَبِيضِهِ وَمِمَّا حَكَمَ إِلَى الْوَحْشِ عَامَ  
 الْحَدِيثِ لِيَعْلَمَ اللَّهُ لَكِي بَرَى اللَّهُ مِنْ مَخْلُوقِهِ بِالضَّيْبِ فَيَتَرَكُ الصَّيْدَ قَرَأْتُ عِنْدِي سَعْدًا بَعْدَ ذَلِكَ بَعْدَ  
 مَا حَكَمَ عَلَيْهِ الْجَزَاءَ وَبَيْنَ قَلْبِهِ عَذَابُ الْيَمِّ ضَرْبٌ وَجِيعٌ بِمَلَاءَ ظَهْرِهِ وَبَطْنُهُ ضَرْبًا وَجِيعًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ فِي الْحَرِّ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَدًّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْبَرِّ وَالْبَرِّ عَمْرٍ  
 فَتَلَّ سَعْدًا بَقْتَلَهُ نَاسِيًا لِأَحْرَامِهِ فَاتَرَلُ اللَّهُ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَدًّا نَاسِيًا لِأَحْرَامِهِ فَتَلَّ سَعْدًا بَقْتَلَهُ نَاسِيًا  
 قَتَلَ مِنَ اللَّحْمِ يَحْتَبِرُكُمْ بِهِ ذُوِي عَدَلٍ مِنْكُمْ يَقُومُ عَلَيْهَا حَاكِمًا هَدِيًّا فَيَشْتَرِي بِهِ هَدِيًّا بِالْخِزْيَانَةِ أَوْ  
 كَفَّارَةً طَعَامُ سَاكِنٍ يَقُولُ وَيَقُومُ عَلَيْهِ بِالْدِرَاهِمِ وَالْدِرَاهِمُ بِالطَّعَامِ فَيَطْعَمُ بِهِ سَاكِنٌ أَهْلَ مَكَّةَ  
 أَوْ عَدَلَ ذَلِكَ صِيَامًا يَقُولُ أَنْ لِيَجِدَ الطَّعَامَ يَقُومُ عَلَيْهِ مَكَانَ نِصْفِ صَاعِ صَوْمٍ يَوْمَ لَيْدَتِي  
 وَقَالَ أَمْرٌ عَقُوبَةٌ مِنْ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ قَبْلَ الْحَجْرِ وَمَنْ عَادَ بَعْدَ مَا حَكَمَ عَلَيْهِ وَضَرْبًا فِي الدُّنْيَا  
 وَجِيعًا فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ فَيَتَرَكُ حَقَّ نِقْمِ اللَّهِ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ بِالنَّقْمِ ذُو عَقُوبَةٍ أَجَلٌ لَكُمْ

في الأضحية  
 غير شجون وكسر اللام  
 كما أن طعام من غير شجون  
 وكسر طعام

صَيْدُ الْبَحْرِ تَرْتَلُ فِي قَوْمٍ مِنْ بَنِي مَدْيَنَ كَانُوا أَهْلَ صَيْدِ الْبَحْرِ سَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبَحْرِ  
 عَمَّا حَسَرَ الْبَحْرَ مِنْهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ حُلَّ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ يَعْنِي مَا حَرَمَهُ اللَّهُ وَالْقَيْمُ مَتَاعًا لَكُمْ مُنْفَعَةً لَكُمْ  
 وَاللِّتْيَانُ مَا رَأَى الطَّرِيقَ الْمَسَاحَ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ مَا ذَمَّتْ حُرْمَتُهُ أَوْ فِي الْحَرَمِ وَاتَّقُوا اللَّهَ اخْشَوْا اللَّهَ  
 الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ فَيُحَرِّمُ عَلَيْكُمْ مِنَ الصَّيْدِ فِي الْأَحْرَامِ وَالْحَرَمِ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا  
 لَنَا وَقِيَامًا لِلنَّاسِ وَالْعِبَادَةَ وَالشُّهُرَ الْحَرَامَ أَسْنَا وَالْمَدْيَنِي وَهُوَ الَّذِي يَهْدِي إِلَى الْبَيْتِ سَأَلَ الرَّسُولَ  
 الْقِيَامَ لَهْدِي فِيهِمَا وَالْقَلْدَ لَنَا وَهِيَ الَّتِي عَلَيْهَا قَلَادَةٌ مِنْ لُجَا شَجَرِ الْبَحْرِ جَعَلَ اللَّهُ أَسْنَا الْمُرْفِقَةَ الَّتِي  
 هِيَ فِيهَا ذَلِكَ الَّذِي ذَكَرْتَ لِتَعْلَمُوا لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ بِصَلَاحٍ مَا فِي السَّمَوَاتِ  
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُصَدِّقٌ مِنْ صِلَاحِهَا وَمِنْ صِلَاحِ أَهْلِهَا عَلِيمٌ اَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ  
 لِمَنْ اسْتَحْلَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ مُجَادِرٌ وَرَحِيمٌ لَنْ تَبْ مَاعَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ عَنِ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ  
 مَا تُبْدُونَ تَطْهَرُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَا تَكْفُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ يُقَالُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ تَطْهَرُونَ  
 فِيهَا بَيْنَكُمْ وَمَا تَكْفُونَ تَطْهَرُونَ بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ أَخَذَ مَا لَشَيْخٍ قُلْ بِأَعْمَلِ أَهْلِ الشَّرْحِ الَّذِي سَأَلَ شَيْخٌ  
 لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ الْحَرَامُ لَشَيْخٍ وَالطَّيِّبُ الْحَلَالُ الَّذِي سَأَلَ شَيْخٌ وَكَوَأَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ الْحَرَامِ  
 فَاتَّقُوا اللَّهَ فَانْخَشُوا اللَّهَ فِي أَخْذِ الْحَرَامِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ يَا أَهْلَ اللَّبِّ وَالْعَقْلِ لَعَلَّكُمْ تَقْلِحُونَ لِكَيْ تَجْتَنِبُوا  
 مِنَ السُّخْطَةِ وَالْعَذَابِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْزَلَتْ فِي حَامِرِ شَابَانَ بْنِ يَسَّالِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ  
 نَزَلٍ وَدَلَّ عَلَى النَّاسِ حَمَلِ الْبَيْتِ فَقَالَ فِي كُلِّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَاءُ اللَّهُ عَنْ فَلَكَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا لَا تَمْسُوا بُيُوتَكُمْ عَنْ شَيْءٍ قَدِ عَفَى اللَّهُ عَنْكُمْ إِنْ تَبَيْتَ لَكُمْ قَوْمٌ لَمْ تَشْكُرُوا سَأَلَ ذَلِكَ وَأَنْزَلَتْ  
 عَنْهَا عَنِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي عَفَا اللَّهُ عَنْكُمْ حِينَ نَزَلَ الْقُرْآنُ جَبْرِئِيلُ بِالْقُرْآنِ شَدَّدَ لَكُمْ قَوْمٌ لَمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا  
 عَنْ سَأَلِكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ لِيَنْ تَابَ حَلِيمٌ عَنْ جَهْلِكُمْ فَذَسَّهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ بَيْنَهُمْ أَشْيَاءٌ أَحْبَبُوا إِلَيْهَا كَافِرِينَ  
 فَلَمَّا بَيْنَ لَهُمْ نَدِيمَهُمْ صَارُوا بِهَا كَافِرِينَ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحْرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ يَقُولُ مَا  
 حَرَّمَ اللَّهُ بِحَيْرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامِيًا فَمَا الْبَحْرَةُ فَرْنَ الْأَبْلُ كَانُوا إِذَا نَجَّحُوا لِنَاقَةِ خَمْسَةِ أَبْطَنَ  
 نَظَرُوا فِي الْبَطْنِ الْحَامِ فَزَكَتْ سَقْبًا وَالسَّقْبُ الْمَذْكُورُ فَكَلَهُ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ جَمْعًا وَإِنْ كَانَتْ  
 أَنْثَى شَقُوا إِذْ نَهَا قَتَلَ الْبَحْرَةَ وَكَانَ لِنَيْهَا وَمَنَافِعُهَا لِلرِّجَالِ خَاصَّةً دُونَ النِّسَاءِ حَتَّى تَمُوتَ فَإِذَا  
 مَاتَتْ اشْتَرَكُوا فِي أَكْلِهَا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَأَمَّا السَّائِبَةُ كَانَتِ الرِّجَالُ يَسِيبُونَ مَالَهُ مَا يَشَاءُ مِنَ الْبِجْيَانِ  
 وَغَيْرِهَا فَيَسْجِي إِلَى السَّدَنِ وَالسَّدَنُ خَزْنَةُ الْهَنْتِمْ فَيَدْفَعُ قُوَّةَ إِلَيْهِمْ فَيَقْبِضُونَهُ مِنْهُ فَيَطْعَمُونَ مِنْهُ ابْنَاءَ  
 السَّبِيلِ الرِّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ وَيَطْعَمُونَ مِنْهُ الْهَنْتِمْ الذُّكُورُ دُونَ الْأُنثَى حَتَّى تَمُوتَ لَنْ كَانَ جَوْ  
 فَإِذَا مَاتَتْ اشْتَرَكُوا فِيهَا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَأَمَّا الْوَصِيلَةُ فَهِيَ مِنَ الشَّاةِ كَأَنَّ الشَّاةَ إِذَا وُلِدَتْ سَبْعَةً  
 أَبْطَنَ عَمْدًا وَابْطَنَ السَّابِعُ فَإِنْ كَانَ ذَكَرًا جَوَّهُ فَكَلَهُ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَإِنْ كَانَتْ أَنْثَى لَمْ تَنْتَفِعِ النِّسَاءُ

شاة أن يسهل الموت  
 الطائفة كالإله  
 القرآن بالتقل  
 نزل بكسر الهمزة

منها لغير حق وموت فاقامتت كان الرجال والنساء ياكلون جميعا وان كان ذكرا او انثى يطن  
واحد قبل وصلت اخاها فيترك اخوه ما تلا يلبس وكانا للرجال دون النساء حتى تموت فاقامتت اشتر  
في كلهما الرجال والنساء واما الحام فهو الفضل اذا ركب ولد ولد قبل حي ظهره فترك ولا يحمل عليه  
شيء ولا يركب ولا يمنع من ماء ولا يهي ما يابل اناها يضرب فيها لم يجل بينه وبينها فاذا ادركه المرء او  
اكلها الرجال والنساء فلذلك قوله تعالى ما جعل الله من بخره ولا سائمة ولا وسيلة ولا حام ولكن الذين  
كفروا يعنى عرب بن ابي واصحابه يقترون مختلفون على الكذب في تحريمها واكثرهم كلفهم لا يعقلون امر الله  
وتحليله وتحريمه واذا قيل لهم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اشركي اهل مكة فقالوا الى ما اتزل الله الى  
تحليل ما بين الله في القرآن والى الرسول والى ما بينكم الرسول من التحليل قالوا احببنا ما وجدنا عليه  
اباءنا من التحريم ولو كان باؤهم لا يعقلون شيئا من التوحيد والدين ولا يقتدون سنتي ويقا  
اوليس كان باؤهم لا يعقلون شيئا من الدين ولا يقتدون سنتي النبي فكيف يقتدون بهم يا ايها الذين  
امنوا اعليكم انفسكم اقبلوا على انفسكم لا يضركم من ضل اذا اقتديتم الى الايمان حتى  
ضلالم الى الله مرجعكم بعد الموت جميعا فينظركم بغيركم بما كنتم تعملون وتقولون من الخير والشر نزلت  
هذه الآية من قوله عليكم انفسكم الى ههنا في شركي اهل مكة حين قتل النبي صلى الله عليه وسلم من اهل  
الكتاب الجزية ولم يقبل منهم وقد بين قصة هذا في سورة البقرة ايها الذين امنوا شهادة بينكم عليكم  
بالشهادة فيما يكون بينكم في السفر والحضر اذا حضر احدكم الموت حين الوصية عند وصيته اثنتا  
عشر شاهدا ن ذوا عدل منكم او اثنان من غيركم احرازكم حين سلين مرضين ويقال من غير  
تومكم ثم ذكر السفر وشرك الحضر فقال ان كنتم سرتهم سرتهم وسافرتهم في الارض فاصابتكم مصيبة  
الموت نزلت هذه الآية في ثلاثة نفر اصطيوا في التجار الى البلد فأتوا حدم بالبلد يقال له بديل بن  
مولى عمرو بن عاص وكان مسلما فارصى صاحبه عدى بن بندي ونعيم بن اوس الدارقي وكانا نصرانيين  
فكانا في الوصية فقال الله لا ولياء الميت بحسبونها يعنى نصرانيين من بعد الصلوة صلوة العصر فقبضوا  
ياقده فظفان ان اذ تبتن ان شككم يا اولياء الميت ان المال اكثر ما اتياه لا تشتري به وليقولا لا تشتري  
بالدين مما عوضا من الدنيا ولو كان ذا قرني ولو كان الميت ذا قرابة منا في الرجم ولا انكم شهادة الله  
وليقولا لا انكم شهادة الله عندنا اذ سلنا ان ان كنتم اذ احييتكم من الاثمن العاصين فبين بعد  
حلفا خبايتها وعلم بذلك ولياء الميت فقال الله فان غير على انهما يعنى نصرانيين استحقا انما خبايتها  
فانهم ان من ونباء الميت وهما عمرو بن عاص ومطلب بن ابي وداعة الاوليان بالمال مقدم ومؤخر بنوهم  
مقامه مما سقام نصرانيين من الذين اخفى عليهم تخبايتها يعنى نصرانيين ويقال من الذين اشتكم المال  
منها يعنى من ولباء الميت فقبضنا بالله فظفان بالله اولياء الميت ان المال اكثر ما اتياه كشهادتنا

عليها كقول الدارقي  
نصر

استحق نصيبا وكثيرا  
ولا يبدى بعض الهرة

شهادة المسلمين الحق اصدق من شهادتهم شهادة النصرانيين وما اعتدنا وليقولوا وما اعتدنا  
 فيما اتبعنا انا اذا ان اعتدنا فيما ادعينا من الظالمين الضارين الكاذبين ذلك اذني امرى اجدر  
 ان يا قول بالشهادة بحق النصرانيين على وجهها كما كانت واصفا او جفا النصرانيان ان قد ايمان  
 ايمانها بعد ايمانهم بعد شهادة الرجلين المسلمين لا يكمان واتقوا الله اخشوا الله في امانه واتقوا  
 ما تؤمرون واطيعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين لا يرشد المعاصين الكاذبين الكافرين الى  
 دينه وجهته من لم يكن اهلا لذلك يوم يجمع الله الرسل وهو يوم القيمة فيقول لهم في بعض المواطن ما  
 ذا احببتم ما ذا اجابكم القوم قالوا من شدة المسئلة وهو ذلك المواطن لا علم لنا انك انت علام الغيوب  
 بما غاب عنا من اجابة القوم ثم يجيبون بعد ذلك فيشهدون على قومهم بالبلاغ اذ قال الله قد  
 قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي اذ كفرت فحقني احفظ منق عاتك بالنبوة وعلى والديك بالاسلام والعبادة  
 اذ ايدت بك اعتنك بر فوج القسيس بجرئيل الطاهر لقتك واعانك في حكم الناس بحكم الناس في  
 الهدى في الحجر والسير في جسد الله ومسيحه وكهلا واعانك بعد ثلثين سنة بان رسول الله اليك  
 وايدعتك الكتاب كتبا لانبيا ويقال الخط بالقلم والحكمة حكمة الحكمة ويقال الحلال والحرام  
 والتورية وعلتك التورية والانبيا واذا خلق تصور من الطين كهيئة الطير وشبه الطير وهو الخفا  
 يا ذني بامرئ فتخرج منها كفيخ النائم فتكون طيرا فتصير طيرا تطير بين السماء والارض يا ذني بامرئ  
 ارادني وتبرئني تصير لك والارض الذي يولد على الارض يا ذني بامرئ وارادني وقد ربي  
 واذا تخرج الوقت يا ذني بارادني واحيا في واذا نفقت بني اسرائيل عنك اذهبوا بقنلك  
 ارجعتمهم بالبنيات بالامر والهي والحيات التي اراهم فقال الذين كفروا منهم من بني اسرائيل  
 ان هذا ما هذا الذي ربنا عيسى الا نبشركم بظاهروا ان قرائت ساحر مبین ظاهرا ارادوا به عيسى  
 واذا وحيت الى الحواريين اهت كحواريين المصارعين وهم اثنا عشر رجلا ان اثنوا في برسولي فحي  
 قالوا امثالك ورسولك عيسى واشهد انت يا عيسى وشهد بعضهم على بعض اننا مسلمون  
 خلصون بالعبادة والتوحيد اذ قال الحواريون الا صبيا يعنى شمعون الصفي يا عيسى ابن مريم يقول  
 لك قومك هل يستطيع ربك هل يفعل ربك وان قرأت بالتاء وينصبها هل تستطيع ربك ان تدع  
 ربك ان يترك علينا ما نكده من السماء قال عيسى لشمعون قل لهم اتقوا الله اخشوا الله ان كنتم اذ كنتم  
 مؤمنين موقنين فلعلكم تتكون شكرها فيعذبكم فقال لهم شمعون قالوا اريد ان ناكل منها و  
 نظن ان قلوبنا بما زيننا من العجايب وتعلم وتستعير ان قد صدقتنا ما نقول ونكون علينا من  
 الشاهدين اذ رجعنا الى قومنا قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا ما نكده من السماء  
 طعاما من السماء ويقال بركة الطعام تكون لنا عيدا لا اوليا لا هدر ما نسا واخرنا ولن خلفنا لكي

حاشية على قوله ما تؤمرون واطيعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين لا يرشد المعاصين الكاذبين الكافرين الى دينه وجهته من لم يكن اهلا لذلك يوم يجمع الله الرسل وهو يوم القيمة فيقول لهم في بعض المواطن ما ذا احببتم ما ذا اجابكم القوم قالوا من شدة المسئلة وهو ذلك المواطن لا علم لنا انك انت علام الغيوب بما غاب عنا من اجابة القوم ثم يجيبون بعد ذلك فيشهدون على قومهم بالبلاغ اذ قال الله قد قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي اذ كفرت فحقني احفظ منق عاتك بالنبوة وعلى والديك بالاسلام والعبادة اذ ايدت بك اعتنك بر فوج القسيس بجرئيل الطاهر لقتك واعانك في حكم الناس بحكم الناس في الهدى في الحجر والسير في جسد الله ومسيحه وكهلا واعانك بعد ثلثين سنة بان رسول الله اليك وايدعتك الكتاب كتبا لانبيا ويقال الخط بالقلم والحكمة حكمة الحكمة ويقال الحلال والحرام والتورية وعلتك التورية والانبيا واذا خلق تصور من الطين كهيئة الطير وشبه الطير وهو الخفا يا ذني بامرئ فتخرج منها كفيخ النائم فتكون طيرا فتصير طيرا تطير بين السماء والارض يا ذني بامرئ ارادني وتبرئني تصير لك والارض الذي يولد على الارض يا ذني بامرئ وارادني وقد ربي واذا تخرج الوقت يا ذني بارادني واحيا في واذا نفقت بني اسرائيل عنك اذهبوا بقنلك ارجعتمهم بالبنيات بالامر والهي والحيات التي اراهم فقال الذين كفروا منهم من بني اسرائيل ان هذا ما هذا الذي ربنا عيسى الا نبشركم بظاهروا ان قرائت ساحر مبین ظاهرا ارادوا به عيسى واذا وحيت الى الحواريين اهت كحواريين المصارعين وهم اثنا عشر رجلا ان اثنوا في برسولي فحي قالوا امثالك ورسولك عيسى واشهد انت يا عيسى وشهد بعضهم على بعض اننا مسلمون خلصون بالعبادة والتوحيد اذ قال الحواريون الا صبيا يعنى شمعون الصفي يا عيسى ابن مريم يقول لك قومك هل يستطيع ربك هل يفعل ربك وان قرأت بالتاء وينصبها هل تستطيع ربك ان تدع ربك ان يترك علينا ما نكده من السماء قال عيسى لشمعون قل لهم اتقوا الله اخشوا الله ان كنتم اذ كنتم مؤمنين موقنين فلعلكم تتكون شكرها فيعذبكم فقال لهم شمعون قالوا اريد ان ناكل منها و نظن ان قلوبنا بما زيننا من العجايب وتعلم وتستعير ان قد صدقتنا ما نقول ونكون علينا من الشاهدين اذ رجعنا الى قومنا قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا ما نكده من السماء طعاما من السماء ويقال بركة الطعام تكون لنا عيدا لا اوليا لا هدر ما نسا واخرنا ولن خلفنا لكي

حاشية على قوله ما تؤمرون واطيعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين لا يرشد المعاصين الكاذبين الكافرين الى دينه وجهته من لم يكن اهلا لذلك يوم يجمع الله الرسل وهو يوم القيمة فيقول لهم في بعض المواطن ما ذا احببتم ما ذا اجابكم القوم قالوا من شدة المسئلة وهو ذلك المواطن لا علم لنا انك انت علام الغيوب بما غاب عنا من اجابة القوم ثم يجيبون بعد ذلك فيشهدون على قومهم بالبلاغ اذ قال الله قد قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي اذ كفرت فحقني احفظ منق عاتك بالنبوة وعلى والديك بالاسلام والعبادة اذ ايدت بك اعتنك بر فوج القسيس بجرئيل الطاهر لقتك واعانك في حكم الناس بحكم الناس في الهدى في الحجر والسير في جسد الله ومسيحه وكهلا واعانك بعد ثلثين سنة بان رسول الله اليك وايدعتك الكتاب كتبا لانبيا ويقال الخط بالقلم والحكمة حكمة الحكمة ويقال الحلال والحرام والتورية وعلتك التورية والانبيا واذا خلق تصور من الطين كهيئة الطير وشبه الطير وهو الخفا يا ذني بامرئ فتخرج منها كفيخ النائم فتكون طيرا فتصير طيرا تطير بين السماء والارض يا ذني بامرئ ارادني وتبرئني تصير لك والارض الذي يولد على الارض يا ذني بامرئ وارادني وقد ربي واذا تخرج الوقت يا ذني بارادني واحيا في واذا نفقت بني اسرائيل عنك اذهبوا بقنلك ارجعتمهم بالبنيات بالامر والهي والحيات التي اراهم فقال الذين كفروا منهم من بني اسرائيل ان هذا ما هذا الذي ربنا عيسى الا نبشركم بظاهروا ان قرائت ساحر مبین ظاهرا ارادوا به عيسى واذا وحيت الى الحواريين اهت كحواريين المصارعين وهم اثنا عشر رجلا ان اثنوا في برسولي فحي قالوا امثالك ورسولك عيسى واشهد انت يا عيسى وشهد بعضهم على بعض اننا مسلمون خلصون بالعبادة والتوحيد اذ قال الحواريون الا صبيا يعنى شمعون الصفي يا عيسى ابن مريم يقول لك قومك هل يستطيع ربك هل يفعل ربك وان قرأت بالتاء وينصبها هل تستطيع ربك ان تدع ربك ان يترك علينا ما نكده من السماء قال عيسى لشمعون قل لهم اتقوا الله اخشوا الله ان كنتم اذ كنتم مؤمنين موقنين فلعلكم تتكون شكرها فيعذبكم فقال لهم شمعون قالوا اريد ان ناكل منها و نظن ان قلوبنا بما زيننا من العجايب وتعلم وتستعير ان قد صدقتنا ما نقول ونكون علينا من الشاهدين اذ رجعنا الى قومنا قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا ما نكده من السماء طعاما من السماء ويقال بركة الطعام تكون لنا عيدا لا اوليا لا هدر ما نسا واخرنا ولن خلفنا لكي

تسبلك فيها وكان يوم الاحد واية من ان من وجد على من كفر وازرقنا الصلطانا ما سالتك وانت  
 خيرا اراي قن افضل المطهرين قال الله لعيسى فلهم ابي مني اعلينكم ما سالتكم قن يكفد بعد منكم بعد التبر  
 ولاكل منكم فاقى اعذبه عذبا بالاعين به لحدادين العالمين عالمي زمانهم اسخه خروا قالا لو ابعد النزول والا  
 هذا صوميعين كذب بين قال عيسى ازلتكم على هذه المقالة اجتمروا الهلاك فاقتم عبادك وان  
 تغفر لهم تنب عليهم وقجا وزعمهم فالك انت العزيز بالنعمة لمن لم يتب الحكم بالمغفرة لمن تاب مقدره وموخر  
 واذا قال الله يقول الله يوم القيمة يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس في الدنيا اتخذوني واني  
 الهين من دون الله قال يقول عيسى بطانك ته سره ما يكون ما كان ينبغي وما يجوز لي ان اقول  
 لهم ما ليس لي يحيى بجان اراك فقلت لهم فقد علمتة تعلم ما في نفسي ما كان يؤلم من الامر والهي ولا اعلم  
 ما في نفسك ما كان منك لهم من الخذلان والتوفيق انك انت علام الغيوب بما غاب عن العباد ما  
 قلت لهم في الدنيا الا ما امرتني به ان اعبدوا الله وحدوا الله وطبعوه ربي وربكم هوربي و  
 ربكم وكنتم عليهم شهيدا بالبلاد ما درست فيهم ما كنت فيهم فلما توفيتني رفعتني من بينهم كنت انت  
 الرقيب عليهم الحفيظ والشهيد عليهم وانت على كل شيء من مقالهم شهيد عالم ان تعذبهم فاعذبهم  
 عبادك وان تغفر لهم فالك انت العزيز الحكيم فقد فسرها في التقديم قال الله يقول الله هذا يوم  
 يفتح الصادقين صندلهم والمؤمنين ايمانهم والبالغين بتبليغهم والموفين وفاهم لهم جنات بساين  
 تجري من تحتها من تحت شجرها وسررها الانهار انها والماء واللبن والنخ والعسل خالدين فيها مقعبين  
 في الجنة لا يموتون فيها ولا يحزنون منها ابدا رضى الله عنهم بايمانهم وعلمهم ورضوانه بالثواب والكرام  
 ذلك الذي ذكرت من الخلود والرضوان والقوة العظم الحجة الوافر فاذا بالجنة وضوا من عذاب النار  
 لله ملكات السموات والارض خرائن السموات والارض خرائن السموات الطر والارض النبات والثمار  
 ذلك وما فيها من الخلق والحجاب وهو على كل شيء من خلق السموات والارض والثواب والعقاب  
 تدبير ومن سورة التي يذكر فيها الاصنام وهي **سورة**

سورة الاصنام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 تزلت جملة واحدة غير خمس ايات منها مدييات فل تعالوا اهل ما حرم ربكم الى اخر الثلاثة وقوله وما قدرها  
 الله الى اخره وقوله ومن اظلم من اظلم على الله كذبا الى اخره الآية هؤلاء خمس ايات تزلت بالمدينة و  
 يا سنان عن ابن عباس في قوله تعالى الحمد لله يقول الشكر والالوهية لله الذي  
 خلق السموات في يومين يوم الاحد ويوم الاثنين والارض في يومين يوم الثلاثاء والاربعاء وخلق  
 الظلمات والنور وخلق الكفر والايان والليل والنهار ثم الذين كفروا كانوا كفرا برهيم بعد ان  
 به الاصنام هو الذي خلقكم من طين من آدم وادم من طين ثم قضى اجلا لخلق الدنيا وجعل اجلاها الى الله

وخلق الخلق وجعل جاهلهم الى الموت وَاَجَلَ مَسْقَى عَيْدُهُ اَجَلَ الْاٰخِرَةَ مَعْلُومًا عِنْدَ اللَّهِ بِالْاِنْسَاءِ وَاجَلَ الْاٰخِرَةَ  
 مَعْلُومًا عِنْدَ اللَّهِ بِالْاَمُوتِ ثُمَّ اَنْتُمْ يَا اَهْلَ مَكَّةَ تَمْتَرُونَ فَتَشْكُونَ بِاللَّهِ يَا لَيْتَ بَعْدَ الْمَوْتِ وَهُوَ  
 اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْاَرْضِ وَالَّذِي فِي الْاَرْضِ يَعْلَمُ بِسِرِّكُمْ وَنَجْوَاكُمْ يَقُولُ  
 يَعْلَمُ السِّرَّ وَالْعَلَانِيَةَ مِنْكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ فَعَلُونَ مِنَ النِّجْوَةِ وَالسِّرِّ وَمَا تَأْتِيهِمْ بِعَنَى اَهْلِ مَكَّةَ مِنْ اَيَّةٍ  
 مِنْ اَيَّاتٍ دَرَيْتُمْ مِثْلَ انْكَسَافِ الشَّمْسِ وَالشَّقَاقِ الْقَمَرِ وَالْجُودِ الْاَكَاثِرِ وَاعْتَمَدُوا مِنْ الْاَيَّةِ الْمُعْجِزَاتِ  
 مَكَّنَ بَيْنَ بَهَا فَقَدْ كَذَّبُوا بِعَنَى اَهْلِ مَكَّةَ بِالْحَقِّ بِالْقُرْآنِ وَالْاَيَّةِ لَمَّا جَاءَهُمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا  
 فَسَوَّفَ وَهَذَا وَعَيْدُهُمْ بِأَنْبَاءِ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ خَبَرْتُ عَنْهُمْ وَعَقُوبَةُ اسْتَهْزَاءِهِمْ يَوْمَ  
 بَدْرٍ يَوْمَ اَحَدٍ يَوْمَ الْاَخْرَابِ الْاَنْزَارِ وَالْمُخِجِرِ وَاهْلِ مَكَّةَ فِي الْقُرْآنِ كَمَا اَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قُرُونٍ  
 مِنْ اَلَامٍ اَلَا لِيَنَّ مَكَّاهُمْ وَمَلِكاهُمْ فِي الْاَرْضِ مَا لَمْ يُمْكِنْ لَكُمْ مَا لَمْ يَمْلِكْكُمْ وَعَهْلِكُمْ يَا اَهْلَ  
 مَكَّةَ وَارْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا مَطْرًا وَمَادِرًا كَمَا اَحْتَاجُوا اِلَيْهِ وَجَعَلْنَا الْاَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ  
 تَحْتِهِمْ مِنْ تَحْتِ بَسَاتِينِهِمْ وَزَوَّعَهُمْ فَاَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ بِتَكْذِيبِهِمُ الْاَنْبِيَاءَ وَانْتِشَانَا خَلْقَنَا مِنْ بَعْدِهِمْ  
 قُرْنَا قَوْمًا اٰخَرِينَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا لَوْ نَزَّلْنَا جِبْرِيْلَ عَلَيْكَ بِالْقُرْآنِ جَلَّةً فِي قُرْطَابِيسَ فِي  
 صَحِيفَةٍ كَمَا سَأَلَكَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ اَبِي امِيَّةٍ الْخَزْرَمِيُّ وَاصْحَابِهِ فَلَسَوْفَ يَأْيِدُنَهُمْ فَاخْذُوهُ وَقُرُوهُ لَقَالَ الْكُفْرُ  
 كَفَرُوا يَعْنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ اَبِي امِيَّةٍ اِنَّ هَذَا مَا هَذَا الْاِيْحَمْرِيُّ كَذِبٌ بَيْنَ وَقَالُوا يَعْنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ اَبِي  
 امِيَّةٍ الْخَزْرَمِيُّ لَوْلَا اَنْزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ هَلَا اَنْزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ نِيْشَهِدُ لَهُ بِمَا يَقُولُ وَلَوْ اَنْزَلْنَا مَلَكًا  
 كَمَا سَأَلُوكَ لَقَضَى الْاَمْرَ لَنَزَلَ بَعْدَهُمْ وَفَضَّلُوا رِوَايَةَ وَقَالَ اَفْرَغْ مِنْ هَلَاكِهِمْ ثُمَّ لَا يَنْظُرُونَ لَا  
 يُوْجِدُونَ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ بِعَنَى الرَّسُولِ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا فِي صُورَةٍ رَجُلٍ اَدْمِي حَتَّى يَقْدِرُوا اِنْ نِظَرُوا  
 اِلَيْهِ وَالْبَسَاتِينُ عَلَيْهِمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ مَا يَلْبَسُونَ مَا يَلْبَسُونَ مِنَ الشِّيَابِ وَيَقَالُ وَالْبَسَاتِينُ عَلَيْهِمْ خَلْقْنَا  
 عَلَيْهِمْ صُورَةَ الْمَلِكِ مَا يَلْبَسُونَ كَمَا يَخْلَطُونَ عَلَى اَنْفُسِهِمْ صِفَتَهُمْ وَنَعْتَهُ وَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ بِرُسُلِ  
 مِنْ قَبْلِكَ اسْتَهْزَيْتُمْ قَوْمَهُمْ كَمَا اسْتَهْزَيْتُمْ قَوْمَكَ فَحَاقَ قَوْمَكَ فَجَازَ وَدَارَ بِالَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنْهُمْ  
 مِنَ الْكُفْرِ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ عَقُوبَةُ اسْتَهْزَاءِهِمْ قُلْ يَا اَهْلَ مَكَّةَ سِيرُوا فِي الْاَرْضِ  
 ثُمَّ اَنْظُرُوا وَتَفَكَّرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمَكْدِيْبِينَ كَيْفَ صَارَ اٰخِرَةُ الْمَكْدِيْبِينَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ قُلْ  
 يَا اَهْلَ مَكَّةَ لَنْ نَمَاتَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ مِنْ خَلْقٍ فَاِنَا جَابُوكَ وَالْاَقْلَ لِلَّهِ خَلْقَ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ  
 كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ اَوْجِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لَامَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَاخِيْرِ الْعَذَابِ لِيَجْعَلَ لَكُمْ  
 اللَّهُ لِيَجْعَلَ لَكُمْ اِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَرِيْبُ فَيَدُلُّ لَكُمْ فِيهَا الَّذِيْنَ خَسِرُوا اَنْفُسَهُمْ وَمَنَّا زَاهِمٌ  
 وَخَدَمُهُمْ وَازْوَاجُهُمْ فِي الْجَنَّةِ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِمَجْدِ الْقُرْآنِ وَتَزَلُّ فِي مَقَالَتِهِمْ فِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِحْسَنُ  
 اِلَى دِينِنَا حَتَّى نَسْتَبِيْعَكَ وَنَزَوَّجَكَ وَنَمْلِكَكَ عَلَى اَنْفُسِنَا قَتَلْنَا لَمْ نَسْكُنْ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا

سفرين خلق في وطنه في الليل والنهار وهو التجميع لقائلهم العلم بعقوبتهم ووافق الخلق قتل يا محمد لم  
 لغية الله اتخذ دليلاً لعباده ما فاطر السموات خالق السموات والأرض وهو قاطع العباد ولا يطمع  
 لا يردني ويقال لا يعان على التزييق قل يا محمد لكهارمكة إني أريت أن أكون أول من أسلم أول من  
 يكون على الإسلام ويقال أول من اخلص العباد والتمسيد لله ولا تكون من المشركين مع المشركين  
 على دينهم قل يا محمد إني أخاف أن أعلم أن عصيت نبي وعبدت غيره ورجست إلى دينكم عذاب يوم عظيم  
 عذاباً عظيماً في يوم عظيم ويقال عذاباً في يوم عظيم من يضرب عنه العذاب يومئذ يوم القيمة فقد  
 ربحه عصمه وغفله وذلك لعنقران القود المبين النجاة الوافر وإن يسئلك الله يصيبك الله بغير  
 بشة وفقر فلا كاشف له فلا رافع له إلا هو وإن يسئلك يصيبك بغير نعمة وغناء فهو على كل شيء  
 من الشدة والفقرة والنعمة والغناء قدير وهو الغاير الغالب قوت عباديه على عبادة وهو الحكيم  
 في امره وقضائه الخبير بخلق وبعاملهم ثم قلت في مقالهم للنبي صلى الله عليه وسلم اتينا بشهد  
 يشهد أنك نبي قل يا محمد لم آتى بشي أكثر عدل وارضو شهادة فإن اجابوك والأقل الله شهيد  
 بعتي وبعثكم باني رسوله وهذا القرآن كلامه وأوحى إلي هذا القرآن أنزل إلي جبرئيل هذا القرآن  
 لا ينزركم به لا خوفكم بالقرآن ومن بلغ إليه خبره القرآن فانا قد يرله أبتكم يا اهل مكة لتشهدوننا  
 مع الله الهدى حربي يعني الاصنام نقولون انها بنات الله فان شهدوا على ذلك قل لا اشهد معكم  
 قل يا محمد إنما هو آله واحد إنما الاله واحد فإني بريء مما تشركون به من الاصنام في العبادة  
 الذين أتيناهم الكتاب عطيناهم علم النور بعبادته يعني عبيد بن سلام واحصاه بغير فونة يعرفون محمداً  
 بصفتهم ونعتهم كما يعرفون أبناءهم يعني الغلمان الذين خسرنا أنفسهم غبنوا انفسهم بندها ما لنا  
 والافرن يعني كعب بن الاشرف واحصاه بغير فونة يعرفون محمداً بغير فونة يعرفون محمداً  
 على الله كذباً فاشركه بالهتة شئ أو كذب بإياته مجده والقرآن أنه لا يقبل لا يجوا ولا يامن القائلون  
 الكافرون والمشركون من عذاب الله ويومئذ يحشرهم جميعاً كافة للناس يوم القيمة ثم تقول للذين أشركوا  
 بالله الآلهة آين شركاً وكذا الهتم الذين كنتم تزعمون تعبدون وتقولون انهم شفعاء لكم ثم لو تكن  
 فتنتهم عندهم وجواهرهم إلا أن قالوا الا قولهم والله ربنا ما كنا مشركين انظر يا محمد ويقال يقول  
 للملائكة انظروا كيف كذبوا على انفسهم كيف اجبوا عقوبة كذبهم على انفسهم وفضل عنهم اشتغل عنهم  
 بانفسهم ما كانوا يفترون يعبدون بالكل بطل اقرأهم ومنها ثم تيسر إليك يقول من اهل  
 مكة من يسمع الى كلامك وحديثك منهم ابوسفيان بن حرب والوليد بن المغيرة والتضار الحارث بن عتبة  
 وشيبة بن سارية وامية وابي ابينا خلف والحارث بن عامر وجعلنا على قلوبهم اكنة اغيطة ان يفتقروا  
 لكي لا يفقهوا كلامك وحديثك وفي ذاتهم وغراما لكي لا يسمعوا الخوف لهدك ويقال ثقلا

عن الهدى ان يعقوه وان يروا كل اية طلبوا منك لا يؤمنوا بها طلبت حارث بن عامر حتى  
 اذا جاءوك جاؤا اليك يجادلونك يسألونك ماذا اتزل من القران فاذا اخبرهم يقول الذين كفروا  
 يعنى نضر بن الحارث بنان هذا ما هذا الذي يقول محمد الا اساطير الاولين كذبا لاولين ولحايتهم  
 وهم يتبعون عنه وهو ابو جحل واحبابه ينهون عنه عن محمد والقران وينأون عنه بمنعوزت  
 ويتباعدون ويقال هو ابو طالب كان ينهى الناس عن اذى النبي صلى الله عليه وسلم ولا يتابعه  
 وان يهلكون ما يهلكون الا انفسهم وما يشعرون ما يعلمون ان اوزار الذين يصدون عنه  
 عليهم ولو ترى يا محمد اذ وقفوا حبا على النار فقالوا ما لبتنا نرد الى الدنيا ولا نكذب بايات  
 ربنا بالكتب الرسل ونكون من المؤمنين مع المؤمنين في السر والعلانية بل ذلنا لهم عقوبة  
 ما كانوا يخفون يرون من الكفر والشرك من قبل في الدنيا ولو نردوا الى الدنيا كما سألوا  
 لعادوا لما ضوا عنه من الكفر والشرك وانما هم كاذبون لانهم لو ردوا لم يؤمنوا به وقالوا يعنى  
 كفار مكة ان هي الاحيوتنا الدنيا اى ما حيوتنا الاحيوتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين بعد الموت واو  
 ترى يا محمد اذ وقفوا يقول حبا على ربهم عند ربهم قال الله لهم ويقال تقول لهم اللاتمة اليس  
 هذا بالحق اليس العذاب والبعث بعد الموت حق قالوا بلى ورتنا انه الحق كما قال تعالى قال فذوقوا  
 العذاب بما كنتم تكفرون نجدون بالبعث بعد الموت قد خسر قد خسر الذين كذبوا بقاء الله بالبعث  
 بعد الموت حتى يقول انظروهم حتى اذا جاءتهم الساعة بغتة فجاءة قالوا يا حسرتنا يا حزناه واندمتاه  
 على ما فرطنا فيها وتركنا في الدنيا يعنى الايمان والتويز وهم يحلون او ذاقوا هم على ظهورهم الالساء  
 ما يرون بشرا يحلون من الذنوب وما الحيوة الدنيا ما في الدنيا من الزمرة والنجم الالعاب فرج و  
 هو باطل والذات الاخرى يعنى الجنة خير للذين يتقون الكفر والشرك والفواحش فلا تتقون ان الله  
 فانية والاخرى باقية قد نعم الله ليجزئك يا محمد الذي يقولون من الطغنة والتكذيب وطلب الاية فانهم  
 يعنى حارث بن عامر واحبابه لا يكذبونك في السر ولكن الظالمين المشركين بايات الله في العلانية يجحد  
 ولقد كذبت رسل من قبلك كتبهم قومهم كاذبون قومك فصبروا على ما كذبوا على ما كذبهم قومهم  
 واؤذوا وصبروا على اذى قومهم حتى آتاهم نصرا ببلاد قومهم ولا مبدل لكلمات الله لا مغير  
 لكلمات الله بالنصرة لاوليائه على اعدائه ولقد جاءتك يا محمد من بقاء المرسلين كيف كتبهم قومهم  
 وصبروا على ذلك ولين كان كبر عظم عليك اعراضهم تكذيبهم فان استطعت قدمت ان تتبني ان طلب  
 نفقا سرا في الارض فتدخل فيه او سلكا في السماء او سببا وطريفا تصعد فيه الى السماء فتاتيهم  
 باية يقول تنزل بالآية التي طلبوك فلتفعل ولو شاء الله لجمعهم على الهدى على التوحيد فلا  
 تكون من الجاهلين بمقدوري عليهم بالكفر انما يستجيبون من ويطيع الذين يمتعون يصدون



ويقال يعقلون الموعظة والوقى يعنى يوم يودى ويوم واحد ويوم الاخر ويقال الموتى لقلوبهم  
يَعْتَهُمُ اللهُ بعد الموت ثم اليه ترجعون في الحضر فخيرهم باعمالهم وقالوا يعنى كما دمكة حارث بن عاصم  
واصحابها باجل من هشام والوليد بن المغيرة واميه وليا ابنا خلف والنضر الخليل اولاهلا نزل عليه  
آية علامة من ربه لنبوته قل لهم يا محمد ان الله قادر على ان ينزل آية كما طلبوا ولكن اكثرهم لا يعلمون  
ما لهم من ولها وعما من ذنوبهم في الارض ولا طاق يطعمهمنا حديد السماء ولا ارض الا اتم خلق عبيد امثالكم  
آية لكم ما فرغنا في الكتاب في القرن من قس شيتا تم الى يوم يعنى الطيور واللداب يحشر قوت مع سائر  
الخلق يوم القيمة والذئب كذبوا يا ايها محمد والقران تم بالقلوب ويقال يتصامون عن الحق وقبحكم بيتا  
عن الحق والهدى في الظلمات اي هم على الكفر من نيشان الله يضلله بعته على الكفر ومن نيشان يجعله بيته على  
صراط مستقيم على طريق قائم رضية ويقال من نيشان الله بركة فخذوا ومن نيشان يجعله هديه ويوفيه  
ويثبت على صراط مستقيم على طريق قائم رضاه وهو الاسلام قل آياتكم ما تقولون يا اهل مكة ان انزلنا  
عذابا لله يوم بدر او يوم احد او يوم الاحزاب وانتم الساعة اوبائكم العذاب يوم القيمة اغبر الله صدور  
بكشف العذاب زكتم صاوقين اجيبوا ان كتم صادقين ان الاصنام شركا بل اياه تدعون اليه الذي  
تدعون اي اهل لا يدعون غير الله وانما يدعون الله عز وجل ليكشف عنهم العذاب فيكشف ما تدعون اليه  
الاشياء وتدعون ما تشركون به تتكون من الاصنام فلا تدعوهم ولقد ارسلنا اليهم من قبلك كما ارسلنا  
الى قومك فاخذناهم بالكتاب بالخوف بعضهم من بعض والبلايا والشدايد اذ لم يؤمنوا والنضر اول الامر  
ولا رجاء والجمع كعلمهم يتضرعون لكي يدعوا ويؤمنوا فاكشف عنهم العذاب قولا فهلا اذا جاءهم نيا  
سنا عذابنا تضرعوا آمنوا ولكن قست جفت وبست قلوبهم ووزنهم الشيطان ما كانوا يعاونون  
في كفرهم ان حال الدنيا هكذا ان تكون شدة ثم نعمة فلما شؤا ما ذكرنا به تركوا ما امروا به في الكتاب فحشا  
عليهم ابواب كل قوة من الزهق والحضب النعيم حتى اذا فرجوا العجبوا بما اوتوا اعطوا من الزهرة والنعم  
والنعيم اخذناهم بغتة فجاء باللعذاب فاذا هم مبلسون اسبون من كل خير قطع دابر القوم الذين ظلموا  
اشركوا اي استوصلوا بالهلاك والحمد لله قل الحمد لله الشكر لله رب العالمين على استيصالهم قل آياتهم  
ما تقولون يا اهل مكة ان اخذنا الله سمعكم فلم سمعوا موعظة ولا هدى وايضا ذكرنا فلم تصبروا الحق  
اخم طبع على قلوبكم فلم تعملوا الحق والهدى من الاغبر الله يعنى الاصنام يا تكبريه يا اخذنا الله منكم  
انظر يا محمد كيف نصرنا لآيات نبين لقران لهم ثم هم يصدقون بعضون يكدون لآيات قل آياتكم  
يا اهل مكة ان اشكم عذابا لله بغتة فجاءه ابيجرة معاينة هل يهلك باللعذاب لآ القوم الظالمون  
انصامون لما امروا به ويقال المشركون وما نرسل المرسلين الا مبشرين بالجنة لمن آمن به ومنذرين  
من النار لمن كفر فمن آمن بالرسول والكتب واصلح فيما بينه وبين ربه فلا تخوف عليهم اذا خاف اهل النار

وَلَا تَحْزَنُوا وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا بَعْدَ الْإِيمَانِ بِسْمِ الْعَذَابِ بِصِيغَةِ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا  
 يَقْسَمُونَ بِكُفْرِهِمْ وَالْقُرْآنِ قُلْ يَا مَعْزِلُ أَهْلَ مَكَّةَ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ مَفَاتِيحِ خَزَائِنِ اللَّهِ مِنْ  
 النَّبَاتِ وَالْقَارِ وَالْأَمْطَارِ وَالْعَذَابِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ مِنْ تَزْوِيلِ الْعَذَابِ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ مِنَ  
 السَّمَاءِ إِنْ أَسْبَغَ مَا أَعْمَلُ شَيْئًا وَلَا أَقُولُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنْ أَمَرْتُ فِي الْقُرْآنِ قُلْ يَا مَعْزِلُ أَهْلَ مَكَّةَ هَلْ  
 لَيْسَتْ بِي آيَةٌ إِلَّا الْوَيْلُ مِنَ الْكَاذِبِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ فِي الطَّلَعَةِ وَالْمُتَوَابِ فَلَا تَفْكَرُونَ فِي مِثَالِ الْقُرْآنِ تِلْكَ هَذِهِ  
 الْآيَةُ مِنْ قَوْلِهِ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَىٰ هَهُنَا فِي بَيْتِ جِبْرِيلَ وَأَصْحَابِهِ الْحَارِثِ وَعَيْنِيَّةَ مِثْمَ تَزْوِيلِ فِي الْمَوَالِي وَأَنْزَلَ  
 بِهِ خَوْفَ بِالْقُرْآنِ وَيُقَالُ بِاللَّهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ يَعْلَمُونَ وَيَسْتَبِقُونَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ بْنِ رِبَاعٍ وَصَهْبِ بْنِ  
 سَطَانَ وَمَصْبُوحِ بْنِ صَالِحٍ وَعِمَارِ بْنِ يَاسِرِ بْنِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ وَعَامِرِ بْنِ قَهْرَةَ وَجَنَابِ بْنِ لَادِثٍ وَسُلَيْمَانَ  
 مَوْلَىٰ أَبِي خَدِيفَةَ أَنْ يَحْشُرُوا إِلَىٰ تَرْجُمِهِمْ بَعْدَ الْمَوْتِ كَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَإِنِّي حَافِظٌ لِحِفْظِهِمْ وَلَا شَفِيعٌ  
 لِيُشْفِعَ لَهُمْ وَيُنَجِّهِمْ مِنَ الْعَذَابِ غَيْرَ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ لِكَيْ يَتَّقُوا الْعَاصِيَ وَيَكُونَ عَوْنًا لَهُمْ فِي الطَّاعَةِ  
 وَلَا تَطْرُقُ يَا مَعْزِلُ بِقَوْلِ عَيْنِيَّةَ بْنِ حَصْنٍ الْفَرَزَنْجِيِّ حَيْثُ قَالَ أَطُورُهُو لَأَعْنُكَ حَتَّىٰ يَحْيِيَ إِلَيْكَ الْأَشْرَافُ  
 قَوْمِكَ وَتَبِعُوا كَلَامَكَ وَيُؤْمِنُوا بِكَ وَطَلَبُوا الْإِيمَانَ مِنْ عِمْرَانَ يَقُولُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اجْعَلْ  
 مَجْلِسَكَ يَوْمًا لَنَا وَيَوْمًا لَهُمْ فَلَمْ يَرْضَ اللَّهُ بِذَلِكَ وَضَاهَمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ وَلَا تَطْرُقُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ بِكُمْ  
 صَفِي سَلْمَانَ وَأَصْحَابَهُ مِنَ الْمَوَالِي بِعِبَادَتِهِمْ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيَّةِ عُدُوهُ وَعَشِيَّةَ بِالصَّلَاةِ وَالْحَجْرِ بِرَيْدِ  
 وَجَهْدٍ بِرَيْدُونَ بِذَلِكَ وَجَهْدَ اللَّهِ وَرِضَاهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حَسَابِهِمْ مِنْ مَوْتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حَسَابِكَ  
 مِنْ مَوْتِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُقُ لَهُمْ لَا تَطْرُقُ لَهُمْ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ مِنَ الضَّالِّينَ بِنَفْسِكَ وَكَذَلِكَ  
 هَكَذَا قَتَلْنَا ابْنَيْنَا بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ الْعَرَبِيِّ بِالْمَوْلَىٰ وَالشَّرِيفِ بِالْوَضِيعِ تِلْكَ هَذِهِ الْآيَةُ فِي عَيْنِيَّةَ بْنِ حَصْنٍ  
 الْفَرَزَنْجِيِّ وَعَيْنِيَّةَ وَشَيْبَةَ ابْنِي بَرِيْعَةَ وَاسِيَةَ بْنِ خَلْفَةَ الْحَجَّجِيِّ وَالْوَلِيدِ بْنِ الْغَيْبَةِ الْخَزَعِيِّ وَأَبِي جَبْرِ بْنِ هِشَامِ  
 وَسَهْبِلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَبَاهَمٍ مِنَ الرُّقَسَاءِ ابْتَلَوْا بِالْمَوَالِي لِيَقُولُوا الْكِي يَقُولُوا يَعْنِي عَيْنِيَّةَ بْنِ حَصْنٍ الْفَرَزَنْجِيِّ  
 وَأَصْحَابَهُ أَهْلُ الْأَسْلَمَاتِ وَأَصْحَابَهُ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِمُ الْإِيمَانُ مِنْ بَيْنِنَا الْكَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ بِالْوَيْلِ  
 لِمَنْ كَانَ أَهْلًا لِذَلِكَ وَإِذَا جَاءَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا بَكَتَابِنَا وَسُورِنَا عَمْرٍو الْخَطَابِ فَقُلْ يَا مَعْزِلُ سَلَامٌ  
 عَلَيْكُمْ قَبْلَ بَرِيْعَةَ وَتَوْبَتِكُمْ وَعَدْرُكُمْ كَتَبْتُ رَجْمَكُمْ أَوْجِبَ بَرِيْعَةَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِمَنْ تَابَ إِنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ  
 سُوءًا أَدْبَا بِجَهَالَتِهِ تَعَدَّ وَإِنْ كَانَ جَاهِلًا بِعَفْوَتِهِ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ بَعْدِ السُّوءِ وَأَصْلَحَ فَمَا بَيْنَهُ  
 وَبَيْنَ رَبِّهِ فَإِنَّهُ عَفْوٌ مُجَازٌ وَرَجِيمٌ لِمَنْ تَابَ وَكَذَلِكَ هَكَذَا تَقْصِلُ الْآيَاتِ بَيْنَ الْقُرْآنِ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ  
 وَخَيْرِهِمْ وَلَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْجُرْمِينَ طَرِيقَ الْمُشْرِكِينَ عَيْنِيَّةَ وَأَصْحَابَهُ لَا يُؤْمِنُونَ قُلْ يَا مَعْزِلُ عَيْنِيَّةَ وَأَصْحَابَهُ  
 إِنِّي نَهَيْتُ فِي الْقُرْآنِ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ الْأَوْثَانِ قُلْ يَا مَعْزِلُ عَيْنِيَّةَ  
 وَأَصْحَابَهُ لَا تَسْبُحُوا فِي عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ وَطَرَفِ سَلْمَانَ وَأَصْحَابَهُ قَدْ ضَلَلْتُمْ عَنْ الْهُدَىٰ إِذَا انْضَلَّتْ

ذَلِكَ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَشَكِّكِينَ لِلصَّوَابِ بَعْلِي إِنْ طردتهم قُلْ يَا عَدُوِّ النَّصْرَةِ وَالْحَارِثِ وَأَعْمَادَ بَرِيقِي عَلَى بَيْتِي  
 مِنْ دَيْتِي عَلَى بَيَانٍ مِنْ هَرَجِي وَبَصِيرَةٍ مِنْ مَرِي وَدِينِي وَكَلْبَتِي بِهِ بِالْقُرْآنِ وَالتَّوْحِيدِ مَا عِنْدِي مَا  
 تَسْتَجْلِسُونَ بِهِ مِنَ الْعَذَابِ إِنْ أَحْكَمَ مَا أَحْكَمَ بِنُزُولِ الْعَذَابِ إِلَهِهُ يَقْضُ الْحَقَّ بِالْعَدْلِ وَيَأْتِي  
 وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ أَضَلُّ الْقَاضِينَ قُلْ يَا عَدُوِّ كَوَائِدِي مَا تَسْتَجْلِسُونَ بِهِ مِنَ الْعَذَابِ لِقِيَّتِهِ  
 الْأَمْرُ بِتَوْفِي وَبَيْتِكُمْ لَفْرَجٍ مِنْ هَلَاكِكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ بِعَقُوبَةِ الْمُشْرِكِينَ النَّصْرَةَ وَأَعْمَادَ بَرِيقِي فَوْقَ  
 بِالنَّصْرَةِ الْحَارِثِ الْعَذَابِ الَّذِي سَأَلَ فَنَقَلَ صَبْرًا يَوْمَ بَدْرٍ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ خَزَائِنُ الْغَيْبِ  
 الْمَطَرِ وَالنَّبَاتِ وَالثَّارِ وَنَزَلَ الْعَذَابَ الَّذِي تَسْتَجْلِسُونَ بِهِ يَوْمَ بَدْرٍ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا يَعْلَمُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ  
 بِنُزُولِ الْعَذَابِ الَّذِي تَسْتَجْلِسُونَ بِهِ الْإَهُوَّ وَقِعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ مِنَ الْخَلْقِ وَالْغَيْبِ وَيُقَالُ يَا  
 هَيْلَكَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرْدَةٍ مِنَ الشَّجَرِ إِلَّا يَعْلَمُهَا كَمَا دَوْلَانُ تَدُورُ وَلَا حَبَّةَ فِي ظِلِّهَا  
 إِلَّا رَضِي تَحْتِ الْقَضْرَةِ الَّتِي أَسْفَلَ الْأَرْضِينَ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا رَطْبٍ يَعْنِي الْمَاءَ وَلَا يَأْبِسُ يَعْنِي الْبَادِيَةَ  
 إِلَّا فِي كِتَابٍ مَكْتُوبٍ مُبَيَّنٍ كُلُّ ذَلِكَ فِي اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ مِيزَانًا وَقَعْدًا وَهُوَ الَّذِي تَوَكَّلُ  
 يَا لَيْلِي يَقْبِضُ رِيحَكُمْ فِي الْمَنَامِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ مَا كَسَبْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُبَدِّلَ  
 النَّهَارَ لِيَقْضَى أَجَلَ مَسْئَلِكُمْ لِكَيْ يَمْلَأَهَا وَرَدِّهَا ثُمَّ السَّيِّئَةَ مِنْ جِحْدِكُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهَا لِيُبَدِّلَ  
 مِنْ الْجَبْرِ وَالشَّرِّ وَالْقَاهِرِ الْغَالِبِ فَوْقَ عِبَادِهِ عَلَى عِبَادِهِ وَبُرْسِيلٍ عَلَيْكُمْ حَفِظَةٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُلَكِينَ يَا  
 لَيْلِي وَمَلِكِينَ بِاللَّيْلِ يَكْتُوبُ حَسَنَاتِكُمْ وَسَيِّئَاتِكُمْ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ حَضَرَهُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا  
 فَبِضْئِهِ مَلَكَ الْمَوْتِ وَأَعْوَانَهُ وَهُمْ يَعْنِي مَلَكَ الْمَوْتِ وَالْعَوَانَةَ لَا يَفْرِطُونَ لَا يُؤَخِّرُونَ الْمَيِّتَ طَرْفَةَ عَيْنٍ ثُمَّ وَقَفَا  
 إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَوْلَاهُمْ أَحَقُّ بِهِمْ بِالنَّوَابِ وَالْعِقَابِ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَيُقَالُ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ مَعْبُودُهُم بِالْحَقِّ  
 وَلَكِنْ لَمْ يَعْبُدُوهُ بِالْحَقِّ عَابِدِيهِ عِبَادَتُهُ وَكُلُّ مَعْبُودٍ غَيْرُ اللَّهِ بِأَطْلِ الْأَلْهِ الْعَلَمِ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ إِذَا حَاسَبَ فحَسَابُهُ سَرِيعٌ قُلْ يَا عَدُوِّ كَوَائِدِي مَا تَسْتَجْلِسُونَ بِهِ مِنَ الْعَذَابِ إِنْ أَحْكَمَ مَا أَحْكَمَ  
 مِنْ شِدَائِدِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَأَهْوَالِهَا تَدْعُونَ نَضْرَعًا وَخَفِيَّةً سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَإِنْ قَرَأْتُمْ جِزَاءَ الْبِرِّ وَقَدَّمْتُمْ إِلَيْهَا  
 مِنَ الْفَاءِ يَقُولُ خَيْفَةٌ مَسْتَكِينًا وَخَوْفًا لَيْسَ أَمْرًا مِنْ هَذِهِ الْأَهْوَالِ وَالشَّدَائِدِ تَسْكُونُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ  
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قُلْ يَا عَدُوِّ كَوَائِدِي مَا تَسْتَجْلِسُونَ بِهِ مِنَ الْعَذَابِ إِنْ أَحْكَمَ مَا أَحْكَمَ بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ وَالنَّوَابِ وَالْعِقَابِ  
 دَشْرُوكُونَ بِهِ لِأَمْسَاتِكُمْ هُوَ السَّادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ تَوْفِيقِكُمْ كَمَا بَعَثَ عَلَى قَوْمِ نُوحٍ وَ  
 قَوْمِ لُوطٍ وَأَنْزَلَ فِيكُمْ مِنْ حَيْفِكُمْ الْأَرْضَ كَاخْفَ بِقَارُونَ أَوْ يَلْبَسَكُمْ شَيْعًا أَهْوَاءَ مُخْتَلِفَةً كَمَا  
 كَانَتْ وَبَنَى سُرُنَاقَ بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَيَذْنُقُ بَعْضُكُمْ بِأَسِّ بَعْضٍ بِالسِّيفِ نَظَرَ بِأَمْرٍ كَيْفَ نَصَرَ فَلَا يَأْتِي  
 مِنْهُنَّ النَّصْرَةَ بِحَبْرٍ لَمْ يَأْتِ بِأَمْرٍ وَدَعَلْنَا لَهُمْ أَعْلَامَهُمْ بِفَقْرِهِمْ لِكَيْ يَفْقَهُوا الْمَرَادَ وَتَوْحِيدَهُ وَكَلْبَتَهُ  
 بِهِ بِالْقُرْآنِ فَوَيْلٌ لِمَنْ يَسْرِ وَيَسْرِ حَقٌّ يَعْنِي الْقُرْآنَ قُلْ يَا عَدُوِّ كَوَائِدِي مَا تَسْتَجْلِسُونَ بِهِ مِنَ الْعَذَابِ إِنْ أَحْكَمَ مَا أَحْكَمَ  
 بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ وَالنَّوَابِ وَالْعِقَابِ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَيُقَالُ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ مَعْبُودُهُم بِالْحَقِّ

مؤمنين لكل نبياً مستقراً لكل قول من الله وحق من الأمر والهي والوعد والوعيد والبشرى والنصر  
والعذاب مستقر فعل وحققة منه بل ما يكون في الدنيا ومنه ما يكون في الآخرة وسوف تعلمون ذلك  
في الدنيا والآخرة ويقال لكل نبياً مستقراً لكل قول وفعل منكم حقيقة وحققة ذلك في القلب وسوف  
تعملون ما فإفعل بهم وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا يستهزئون بك وبالقرآن فاعرض عنهم  
فما ترك مجالسهم حتى يخوضوا في حديث غيرهم كي يكون حوضهم وحديثهم في غير القرآن والاستهزاء بك  
وأما يتبينك الشيطان بعد النهي فلا تقعد بعد الذكرى بعدما ذكرت مع القوم الظالمين  
المشركين إله الله نبيه بذلك إذا كان بمكة فشق على أصحابه ذلك فخصهم ذلك بالجلوس معهم للخطبة  
إلهي فقال وما على الذين يتقون الكفر والشرك والفواحش والاستهزاء من جبايتهم من الملم واستهزأ  
من شئ ولكن ذكرى ذكرهم بالقرآن لعلمهم يتقون الكفر والشرك والفواحش والاستهزاء بالقرآن  
ومحمد صلى الله عليه وسلم وذو الذين اتخذوا آياتهم يعفوا اليهود والنصارى ومشركي العرب اتخذوا  
آباءهم المؤمنين لجبايتهم وهو استهزاء ويقال دينهم عندهم لعبا ولطوا فرجا وباطلا وعرفهم  
الحيوة الدنيا ما في الدنيا من الزهرة والنعيم وذكر كبره عظم بالقرآن ويقال بالله أن تبس نفس كي  
لاضلك ولا توهم الضيف ولا تعذب نفس بما كسبت من الذنوب ليس لها للنفس من دون الله  
من عذاب الله وكى قريب يدفع عنها ولا شفع يشفع لها وإن تعدل كل عدل إن تكن فداء بكل من  
على وجه الأرض لا يؤخذ منها لا يقبل من النفس واللك المستهزئين الذين أبسلوا أهلها وأهوا  
وعذبوا وهو عينة والنصر وأصحابها بما كسبوا من الذنوب لهم شرب من حميم ماء حار نخل قد انتهى  
حرم وعذاب لهم وجع بما كانوا يكفرون بحد والقرآن قل يا محمد لعينة وأصحابه أندعوا تأسرونا إن  
نعبدين دون الله ما لا يفتعنا إن عبداه في الدنيا والآخرة ولا يضرننا إن نعبده في الدنيا و  
الآخرة ونرد على أعقابنا نرجع وداءنا إلى الشرك بعد أن هدانا الله بدينه أكرمنا بدينه كالذي  
فيكون مثلنا كالذي استهوته استزله الشيطان في الأرض جيران ضالاهن الهدى له أصحاب  
لعينته أصحاب وهم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يدعونه إلى الهدى إلى الإسلام أتينا الطغا  
وهو يدعوهم يعف عينة إلى الشرك ويقال تزلت هذه الآية في أبي بكر الصديق وابنه عبد الرحمن  
كان يدعو أبو بكر إلى دينه قبل أن أسلم فقال الله لنبيه قل يا محمد لا يجر حتى يقول لابنه عبد الرحمن  
اندعوا تأسرونا يا عبد الرحمن إن نعبدين دون الله ما لا يفتعنا في الدنيا في الرزق والمعاش ولا في الآخرة  
إن عبداه ولا يضرننا إن لم نعبده ونرد على أعقابنا نرجع إلى ديننا الأول بعد أن هدانا الله محمد  
صلى الله عليه وسلم كالذي فيكون مدأنا كتل عبد الرحمن استهوته استزله استهوته استزله استهوته استزله  
الله في الأرض جيران ضالاهن الهدى له أصحاب بواه أبو بكر ونبيه استهوته استزله استهوته استزله

يدعونه الى الاسلام وهو يعنى عبد الله يدعوهما الى الشرك ويقولان له اى ابواه اثنتا اعمسا  
قل يا محمد اى مئدى الله هو الهدي ان دين الله هو الاسلام وقلنا هو الكعبة وايمنا الاسلام  
لظن العباد والتوحيد لرب العالمين لله رب العالمين وان اقموا الصلوة واتوا الصلوات الخمس  
واقوة واطيموه هو الذى اليه تحشرن بعد الموت يميزكم باعمالكم وهو الذى خلق السموات والارض  
يا محيى لتبيان الحق والباطل ويقال الفناء والزوال ويوم يقول للصواب ان يكون يعنى تيسر السموات  
صوير ايتنخ فيه مثل القرن وتبدل سماء اخرى ويقال يوم يقول كن يعنى يوم القيمة فيكون فيكون  
الساعة قوله في البحث الحق الصديق وله الملك القضاء بين العباد يوم يتفخ في الصلوة عالم  
الغيب ما يكون والشهادة ما كان ويقال عالم الغيب ما غاب عن العباد والشهادة ما عليه  
العباد وهو الحكيم في امره وقضائه الخبير بخلقهم وابعامهم واذا قال وقد قال ابراهيم لابنه  
اذ رايتك تصناما اتعبدا صنما الهة شتى صغيرا وكبيرا ذكرا وانثى اى انك يا ايت وقومك  
في ضلالا بينين في كفرين وخطاهين في عبادة الاصنام وكذلك هكذا نرى ابراهيم ملكوت  
السموات والارض ما بين السموات والارض من الشمس والقمر والنجوم حين خرج من السرب وليكون  
من المؤمنين لكي يكون من المقربين بار الله واحد خالق السموات والارض وما فيهن ويقال  
اراه الله ليلة اسري به الى السماء حتى اجسى من السماء السابعة الى الارض السابعة وليكون من  
المؤمنين لكي يكون له تعين انخطرت قلنا جرت دخل عليه الليل في السرب واني كوكبا وهى الزهرة قال  
هذا ربى انى هذا ربى قلنا اقل غاب وتغير حاله الى الحجره قال لا احب الا فلين ما ليس يدائم قلنا ارا  
القمر يا نفا طالعا قال هذا ربى انى هذا اكبر من الاول قلنا اقل غاب ويغير قال ليس له  
يصدني ربى لم يثبتى ربى على الهدى لا كونت من القوم والضالين عن الهدى قلنا ارى الشمس بارعة  
طالعة قدملات كل شئ قال هذا ربى انى هذا اكبر من الاول والثاني قلنا اقلت شأ  
وتغيرت قال ابراهيم اى لا احب الا فلين ما ليس يدائم لم يصدني ربى لم يثبتى ربى لا كونت من القوم  
الضالين عن الهدى مقدم ومؤخر معناه ويقال قال هذا ربى على معنى الاستهزاء لقومه لان  
قومه كانوا يعبدون الشمس والقمر والنجوم باستهزائهم وقال لهم امثل هذا يكون الرب فلما خرج  
من السرب وجاء الى قومه وهو يومئذ ابن سبع عشرة سنة نظرا الى السماء والارض فقال لربى الله  
خلق هذا ثم مضى حتى اى قومه فراهم عاكفين على اصنام لهم قال يا قوروا ربى برئى مما تشركون بالله من  
الاصنام قالوا يا ابراهيم من تعبد انت قال اى وججت وجمعت وجمعت اخلصت دينى وعلى الذى نطر خلق  
السموات والارض خيافا مسلما وما انا من المشركين على دينهم وحاجته نومه خاصه قومه فى الهتهم و  
حرفه ما لكى يترك دين الله قال لهم ابراهيم انما جئت فى الله اتخا صموتى فى دين الله ليعلم الهكم وتفتي

بما لى اترك دين مربي وقد هذان مربي لدينه ولا اخاف ما تشركون به من الاضلاع الا ان  
 يشاء ربي شيئا تزوع العزة من قلبي فاحاف مما تخافون وسيع ربي كل شي عيلا علم مربي بانكم على غير  
 الحق اقل استذكرون تتعظون فيما اقول لكم من النبي وكيف اخاف ما اشركتم بالله من الاصنام ولا تخافون  
 انتم من الله انكم اشركتم بالله ما لا ينزل به عليكم سلطانا كما با ولا حجة وكا فويح فونر بالهتهم فيقولون  
 تخاف عليك ان شقتم ان يهلكوك فذلك قال لا اخاف فأي الفرقين اهل ديننا انا وانتم الحق اولي  
 بالامن من معبوده لحيوا ان كنتم تعلمون ذلك فلم يحيوا فاجاب الله ما سال عنهم ابراهيم فقال الذين  
 آمنوا ولم يلبسوا ايمائهم بظلم لم يظطوا ايمانهم بشرك ولم ينافقوا بايمانهم اولئك لهم الامن من  
 معبودهم وهم مهتدون للصواب ويقال اولئك لهم الامن من العذاب وهم مهتدون الى الجنة  
 وتلك جنتنا هذه جنتنا اتيناها الهناها ابراهيم حتى اخرج لها على قوميه نزع درجيات فضائل  
 بالقدرة والمثلة والجنة وبعلم التوحيد من نشاء من كان اهلا لذلك ان ربك حكيم بالهام الحجة  
 لا وليا علم بحجذ اوليائه وعقوبته اعدائه وهبنا له لابراهيم ائحي ولدا ويعقوب ولدا الولد  
 كلا يعقوب ابراهيم واسحاق ويعقوب هدينا اكرمنا بالنبوة والاسلام ونوحا هدينا اكرمنا ايضا  
 بالنبوة والاسلام من قبل اى من قبل ابراهيم ومن ذرية نوح ويقال من ذرية  
 ابراهيم داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون كلا هديناهم بالنبوة والاسلام و  
 كذلك هكنا بحجزي المحبين بالقول والفعل **الموحدين وذكرنا ويحي وعيني واليناس**  
 كل كل هؤلاء هديناهم بالنبوة والاسلام وكلام من ذرية ابراهيم من الصالحين يعنى كانوا من  
 وايهم عيل والبسع ويونس ولوطا وكلا كل هؤلاء الانبياء فضلنا بالنبوة والاسلام على العالمين  
 عالمي زمانهم من الكافرين والمؤمنين ومن باهم ادم وشيث وادريس ونوح وهود وصالح هديناهم  
 بالنبوة والاسلام وذرياتهم يعقوب واخوانهم يعقوب اخوة يوسف هديناهم بالنبوة  
 والاسلام واجتيناهم اصطفيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم ثبتناهم على طريق مستقيم ذلك  
 الصراط المستقيم هدى الله دين الله هدى به من نشاء ومن عباده من كان اهلا لذلك ولو اشركوا  
 لو اشرك هؤلاء الانبياء كحبط عنهم ما كانوا يعلون من الطاعات اولئك الذين قصصنا من التيسير  
 اتيناهم لعطيناهم الكتاب الذي نزل به جبرئيل من السماء والحكم العلم والنهم والنبوة وان يكفر بها  
 بسبيلهم ودينهم هؤلاء اهل مكة فقد وكننا بها وفضاها بدين الانبياء وسبيلهم قوما بالمدينة  
 لتواها بدين الانبياء وسبيلهم بكافرين باحدين اولئك الذين قصصناهم من النبيين هدى  
 هدهم الله بالاخلاق الحسنى فهدناهم فباخلاقهم الحسنى مثل الصبر والاحمال والرضاء والقناعة  
 وغير ذلك اقتدره قل با محلاهل مكة لا استلكه علينا على التوحيد والقران اجر اجعلنا ان هو ما هو

يعني القرآن الاذكري غنطة للعالمين الجن والانس وما قدروا الله حق قدره ما عظموا الله حق عظمتهم  
اذ قالوا ما انزل الله على نبي من النبيين من شيء من كتاب تزلت هذه الآية في مالك بن خنيفة اليه  
قال ما انزل الله على نبي من شيء قبل يا عبد الله انزل الكتاب الذي جاء به موسى نوحا بياناً و  
ضياءً وهدى للناس من الضلالة بحلوة تكتبونه قرطيس في قرطيس اي في الصحف تبدونها  
تظهر من كثرة ما ليس فيه صفة محمد صلى الله عليه وسلم وبعته وتتحقون كثيراً يعني تكتمون كثيراً  
ما فيه صفة محمد وبعته وعلمهم من الاحكام والحدود والحلال والحرام وصفة محمد صلى الله عليه وسلم  
سلم وبعته في الكتاب ما لم تعلموا انتم ولا ابائكم من الاحكام والحدود فان اجابوك وقالوا الله  
انزل والاقل الله انزل ثم ذرهم اتركهم في خوفهم يلعبون في باطلهم يبهون يخوضون ويكذبون وهذا  
كتاب يعني القرآن انزلنا جبرئيل من مباركة فيه المغفرة والرحمة لمن آمن به مصديق الذي بين يديه موسى  
للنور والانبيا والازود وسائر الكتب التوحيد وصفة محمد صلى الله عليه وسلم وبعته ولشأن  
تخوف بالقران أم القرى يعني اهل مكة ويقال ام القرى غنطة القرى ويقال انما سميت ام القرى  
لان الارض نجيت من تحتها ومن حولها سائر البلدان والذين يؤمنون بالاخرة بالبعث بعد الموت  
ويقيم الجنة يؤمنون به محمد والقران وهم على صلواتهم يحافظون على اوقات صلواتهم الخمس صلواتهم  
ومن ظلم اعتداء واجراء من افترى اخلف على الله كذبا وقال ما انزل الله على نبي من شيء  
وهو ما لك بن الضيف وقال يعني ومن قال اوحي الي كتاب وكذا يوحى اليه شيء من الكتاب وهو  
سجدة الكذاب ومن قال سائر مثل ما انزل الله ساقول مثل ما يقول محمد صلى الله عليه وسلم  
وهو عبد الله بن سعد بن ابي سرح ولوقتي يا محمد انا المومن المشركين والمنافقون يوم يدمر في  
عمرات الموت في زعات الموت وغشيانه والملائكة باسطوا ايديهم ضاروا ايديهم الى ارواحهم  
الفرجوا اي يقولون اخرجوا انفسكم ارواحكم اليوم يوم يدمر ويقال يوم القيمة تجزون عذاب  
المؤمن الشديد بما كنتم تقولون على الله غير الحق ما ليس بحق وكنتم اياته عن محمد والقران تشكروا  
اي تتحذرون عن الايمان بمحمد والقران في الدنيا ولقد جشتمونا فرادى صغرا بلا مال ولا ولد كما  
خلقنا كما اقل ترقي في الدنيا بلا مال ولا ولد وتركتم خلفتم ما خولناكم اعطيناكم وراء ظهوركم وخلف  
ظهوركم في الدنيا وما نرى معكم لكم شفعا كما استكم الذين نعمتم انهم فيكم لكم شركاء شفعا لقد  
تقطع بينكم وصلكم يعني ما كان بينكم من الوصل والود وصل عنكم اشتغل عنكم بانفسها ما كنتم  
ترعون تعبدون وتقولون اها شفعا كما يعني الاصنام ان الله قال لو ان الحبيب يعني خالق الحبوب  
كلها وبقال خالق ما كان في الحب والتوى يعني ما كان فيه النواة يخرج الحبي من الميت النعمة و  
الدواب من النطفة ويقال الطير من البيضة ويقال السنبلة والفار من الحبة والنواة يخرج الميت

مِنَ الْحَيِّ النُّطْفَةِ مِنَ النُّعْمَةِ وَالِدَوَابِّ وَيُقَالُ الْبَيْضَةُ مِنَ الطَّيْرِ وَيُقَالُ الْحَبَّةُ وَالنَّوَاةُ مِنَ السَّيْلِ  
 لثَمَارِ ذَلِكَ اللَّهُ الَّذِي يَفْعَلُ هَذَا هُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَكَيْفَ تَكْفُرُونَ فَالْوَيْلُ لِلصَّابِحِ خَالِقِ  
 صَبْحِ النَّهَارِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا مَسْكًا لِلنَّاسِ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ يَعْنِي مَخْلُقِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حَسْبًا نَامَنَّا لَهَا  
 بِالْحِسَابِ وَيُقَالُ مَعْلَقَانِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ يَدُورَانِ بِالْأَدْوَانِ ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ  
 بِالنِّعْمَتَيْنِ لَا يُؤْمِنُ بِهِ الْعَالِمُ بِنَدِيهِ وَعَمَّنْ مِنْهُ وَمِمَّنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ النُّجُومَ لِيَهْتَدُوا  
 لِنَعْلَمُوا بِهَا الطَّرِيقَ فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّجْمِ وَهُوَ إِذَا سَافَرْتُمْ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ قَدِيمًا  
 الْفَرَانَ وَعَلَامَاتٍ لَوْحَدَانِيَةٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنَ اللَّهِ يَعْنِي الْمُؤْمِنِينَ الْمُسَدِّقِينَ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ  
 خَلْقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ مِنْ نَفْسِ أَدَمَ فَتَنَسَّرَ فِي الْأَرْحَامِ وَمَسَّوَدَّعَ فِي الْأَصْلَابِ وَمَشْرُوعَ فِي  
 الْأَرْحَامِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ أَمْرَ اللَّهِ وَتَوْحِيدَهُ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مَطَرًا  
 فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتًا كَثِيرًا فَتَبَسَّأْنَا بِالمَطَرِ نَبَاتٍ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْجَبَابِغِ وَغَيْرِهَا فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ شَيْءًا  
 كَثِيرًا نَخِيلًا وَالنَّبَاتِ الْأَخْضَرَ شَجَرًا مِنْهُ مِنَ النَّبَاتِ الْأَخْضَرَ حَبًّا مَثَرًا كَمَا فِي النَّبْلِ وَغَيْرِهِ وَمِنَ النَّخْلِ  
 طَائِعُهَا كَثَرًا قِنَوَانٌ فَدَقُّ دَانِيَةٌ قَرِيبَةٌ بِئَالِمًا لِقَاعِدِ وَالْقَائِمِ وَجَنَاتٍ بَسَاتِينَ مِنْ أُعْنَابٍ  
 مِنْ كَرْمٍ وَالزَّيْتُونِ نَجْمِ الزَّيْتُونِ وَالزَّيْتَانِ شَتَيْهَا فِي اللَّوْنِ يَعْنِي الرِّمَانَ وَغَيْرَهُ كَثِيرًا مِنْهَا  
 فِي الطَّعْمِ أَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهَا إِذَا أَمْرًا أَيْ نَعْمَةً وَيَنْعِيهِ نَضِجَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ فِإِخْتِلَافِ اللَّوَانِ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ  
 لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ يَصَدِّقُونَ أَنَّهُ مِنَ اللَّهِ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ قَالُوا إِنْ أَرَادَ اللَّهُ بِالنَّاسِ  
 خَالِقِ النَّاسِ وَالِدَوَابِّ وَالْأَنْعَامِ وَالْبَلْبَاسِ خَالِقِ الْحَيَاتِ وَالْعَفَارِيبِ وَالسَّبَاعِ وَهِيَ مَقَالَةُ الْجُحُوشِ وَ  
 خَلَقَهُمْ خَلَقَهُمُ اللَّهُ وَأَرْسَلَهُمُ بِالْتَّوْحِيدِ وَحَرَّفُوا لَهُ وَصَفَوَالَهُ بَيْنَ مِنَ النَّاسِ وَهِيَ مَقَالَةُ الْيَهُودِ وَ  
 النَّصَارَى وَبَنَاتٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْأَصْنَامِ وَهِيَ مَقَالَةُ مُشْرِكِي الْعَرَبِ بِغَيْرِ عِلْمٍ بِالْإِلْمِ وَجِدِ وَيَبِيحُ  
 سُبْحَانَهُ تَرَى نَفْسَهُ عَنِ الْوَالِدِ وَالشَّرِيكِ وَذَعَالِي بَرَانِيًا بِصَفْوَةٍ مِنَ الْبَنِينَ وَالنَّبَاتِ بِدَيْعِ خَالِقِ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ابْتَدَعَهَا وَلَمْ يَكُنْ شَيْئًا أَيْ يَكُونُ مِنْ أَيْنَ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَانِحَةٌ  
 رُوحَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ بِإِثْنِ مَنْهُ وَهُوَ يَكِلُ شَيْءًا مِنَ الْخَلْقِ عَلَيْهِمْ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ الَّذِي يَفْعَلُ هَذَا هُوَ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ بِإِثْنِ مَنْهُ فَاعْبُدُوهُ وَاجْتَنِبُوا شَيْئًا  
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ شَهِيدٌ وَيُقَالُ كَهَيْلِ بَارِئِهِمْ لَا تَذَرِكُهُ الْإِبْصَارُ فِي اللَّيْلِ  
 لَا يَرَى الْخَلْقَ مَا يَرَى هُوَ وَتَنْقَطِعُ رُوحُهُ الْإِبْصَارُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهُوَ يَذَرِكُ الْإِبْصَارَ وَ  
 لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ وَلَا عِنْدَهُ يَفُوتُهُ وَهُوَ اللَّطِيفُ فِي أَمْرِهِ نَافِعُهُ بِخَلْقِهِ الْخَيْرِ بِخَلْقِهِ وَبِأَعْمَالِهِ  
 قَدْ جَاءَ كَثِيرًا بَيَانٌ مِنْ كَثِيرٍ يَعْنِي الْقُرْآنَ فَمَنْ بَصَّرَ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلِنَفْسِهِ الثَّوَابِ وَمَنْ عَمِيَ كَفَرَ بِعَمَلِهِ  
 عَقُوبَةُ ذَلِكَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِخَفِيضٍ مُحْضٍ وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ بَيْنَ الْقُرْآنِ فِي شَأْنِهِمْ وَلِيَقُولُوا

وَالنَّجْمِ وَالنُّجُومِ  
 وَالنَّجْمِ وَالنُّجُومِ  
 وَالنَّجْمِ وَالنُّجُومِ



لكي يقولوا دَرَسْتَ قرأت وتخلقت ويقال لكي لا يقول تخلقت وان قرأت دارست يقول لكي  
 لا يقول تخلت من ارفكفة مولى القرش ويقال لكي لا يقولوا تخلت من خبر وياسر مولىين لقرش  
 ولتتيت لكي يبينه لقوم يعلمون يصدقون انه من الله اشع ما اوحى اليك من ربك اعمل بما انزلك  
 من ربك يعني القران من حلاله وحرمة الاله الا هو ولا خلق ولا راق الا هو ولعرض عن المشركين  
 يعني المشركين منهم الوليد بن المغيرة المخزومي وعاصم بن وايل السهقي والاسود بن عبد يعقوب  
 والاسود بن الحارث بن عبد المطلب والحارث بن قيس بن خطمة ولوشاء الله ما اشركوا ان لا يشركوا  
 ما اشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا فنفظهم وما انت عليهم بوكيل بكفيل ولا تشبوا الذين يدعون  
 يعبدون من دون الله فاستبوا الله عذقا اعتداء بغير علم ولا حجة وهذا بعد ما قال لهم انكم وما  
 تعبدون من دون الله حسب جهنم ثم نتخت اية القتال كذلك زيننا كما زيننا ليهنم وعلمهم اليهم  
 زيننا لكل امة لكل اهل دين دينهم عليهم ثم الى ربهم من جنهم بعد الموت فيبئتهم بغيرهم بما كانوا  
 يعملون في دينهم واقصموا بالله جحد ايمانهم شدة ايمانهم اذا حلف الرجل بالله فقد حلف جحد  
 لئن جاءهم اية كما طلبوا ليؤمنين بها بالاية قل يا محمد المستهزين واصحابهم انما الايات عند الله  
 تجي مثل الايات من عند الله وما يشرككم ايها المؤمنون اظنا اذا جاءت يعني الايات لا تؤمنون  
 والله لا يؤمنون بالاية ونقلب افئدتهم وابصارهم عند نزول الاية حتى لا يؤمنوا بها كما لم يؤمنوا  
 به بما اخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم عن الاية اول مرة قبل هذا وتدرهم نركم في طغيانهم في  
 كفرهم وضلالهم يعفون عنها لا يصرون ولو اتنا نزلنا اليهم الى المستهزين الملائكة كما طلبوا  
 شهيد واعلى ما انكروا وكلهم الموتى من القبور كما طلبوا بان محمد رسول الله والقران كلام الله  
 وحشرنا عليهم كل نفس من الطيور والدواب قبلنا معاينة وان قرأت قبلنا يقول قبيلة وان قرأت  
 قبلنا يقول قبيلة على ما يقول انه الحق ويشهدون على ما انكروا ما كانوا يؤمنوا بمحمد والقران  
 الا ان يشاء الله ان يؤمنوا ولكن اكثرهم يجهلون انه الحق من الله وكذلك كما جعلنا اباجمل و  
 المستهزين عدو والى هكذا جعلنا لكل نبي عذو وانزعون شياطين الانس والجن يقول جعلنا  
 شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض على بعض ونخرف القول زين القول غرود  
 لكي يغرر به بني ادم ولوشاء ربك ما نكلوه يعني التزئين والغرود فذمهم انهم يا محمد المستهزين  
 وما يفترون من تزئين القول والغرود وليصنع اليه لكي تميل الى هذا الزخرف والغرود فشد  
 قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة بالبعث بعد الموت وليرضوه ليقبلوا من الشياطين الزينة والغرود  
 وليفتروا ليكتبوا ما هم مفترون مكتسبون من الاثم قل يا محمد اغير الله ابنتي حكما عبدا و  
 هو الذي انزل اليكم نالي بيكم الكتاب جبرئيل القران مفضلا مبينا بالحلال والحرام ويقال متفرقا

الحزق الثاني  
 قال الله

آية وآيتين والذين اتيناهم الكتاب اعطيناهم علم التوراة يعنى عبد الله بن سلام واصحابه يعقلون ويستيقنون في كتابهم آية يعنى القرآن مثل انزل من ربك بالامر والنهي ويقال ان شجر بل منزل من ربك بالحق بالقرآن فلا تكونون من المشرين من الشاكرين انهم لا يعلمون ذلك وتمت كل شئ من ربك بالامر والنهي صدقا في قوله وعدك منه لا تبدل لامغير لكل آية القرآن ويقال وتمت وجبت كل آية ربك بالانصرة لا وليانه صدقا في قوله وعدك ايضا يكون لا تبدل لامغير لكل آية بالانصرة لا وليانه ويقال تمت كل آية ربك ظهرت دين ربك صدقا من الصبا وانه دين الله وعدك من الله لا تبدل لامغير لكل آية لدينه وهو التجميع لقائلهم العليم بهم وباعمالهم وان قطع باعها اكثر من في الارض وهم رؤسا اصل مكة منهم ابو الاحوص مالك بن عوف الخثمي ويزيد بن ودعاء الخزاعي ووليد بن عيسى بن وهب الخزاعي يضاؤك عن سبيل الله يخطيئك عن طريق الله في الحديث ان يتبعون الا الظن ما يقولون الا بالظن وانتم الا يخفون بكذبون في قولهم للذين آمنوا انما نذبح الله خيرا ما نذبحون انتم بسكا كنتم ان ربك هو اعلم من يصيب من سبيله عن دينه وطاعته وهو اعلم بالمهتدين لدينه يعنى محمدا واصحابه فكلوا مما ذكر اسم الله عليه من الزبايح ان كنتم باياتها القرن مؤمنين وما لكم الا ان اكلوا مما ذكر اسم الله عليه من الذبايح وقد فصل لكم ما حرم عليكم من الميتة والدم ولحم الخنزير الا مما اضطررتم اليه اجهدتم الى اكل الميتة وان كثر ابا الاحوص واصحابه ايضا لو انهم يدعون الى اكل الميتة يعنى غلم ولاجه ارب ربك هو اعلم بالمعتدين من الحلال والحرام وذرؤا ظاهر الاثم اشركو ذنا الظاهر وباطنه زنا السوءي الحاله ان الذين يكسبون الاثم يعلمون الزنا سيحرفون بما كانوا يقتربون يكسبون من الزنا في الدنيا والعقوبة في الآخرة ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه من الذبايح مما وانه لفسق يعنى اكله بغير الضرورة معصية واستحلاله على انكار التنزيل كفر وان الشياطين يوحون الى اوليائهم يوسوسون وولياهم ابا الاحوص واصحابه ليأيدوا لو كذبوا وما كذبوا كل الميتة والشرك ان الملائكة بنات الله وان اطعمتموهن في شرك واكل الميتة فاحللتوهما غير مضطرين اليها انكرا لشركون شلمهم او من كان ميتا ترك في عمارين ياسر وابي جهل بن هشام هذا لاية او من كان ميتا كافرا فاحييناه اكرهناه بالامان وهو عمار بن ياسر وجعلنا له نورا معرفة يمشي به يهتدي به في الناس بين الناس ويقال ويجعله نورا على الصراط في الناس بين الناس كمن سئل عن هو في الظلمة في ضلالة الكفر في الدنيا وظلمات جهنم يوم القيمة وهو ابو جهل ليس يخرج منها من الضلالة في الدنيا والظلمات في جهنم كذلك ذنوب الكافرين ما كانوا يعقلون ويقولون كما ذنبا لابي جهل عليه الذي كان يعمل وكذلك جعلنا في كل قرية بلدة اكابر نجيبينها اي رؤساء مشركيها وجبار بها واعناها كما جعلنا في اصل مكة المستهزين واصحابهم باجهل وغيره ليذكرها فيها ليعلموا انها بالحق والفساد ويقال

ليكذبوا فيها الانبياء وما يكرهون الا انفسهم وما يصنعون والفساد الاعقوبة ذلك على انفسهم  
وما يشعرون واذا جاءتهم آية الى الوليد بن المغيرة وعبد ياليل واي سعور الثقفي لته من السماء  
تخبرهم بصنيعهم قالوا ان قومين يعقوا لاية حتى نؤتي نعطى الكتاب مثل ما اوتي اعطي رسول الله  
يعنون محمد صلى الله عليه وسلم الله اعلم حيث يجعل رسالته الى من يرسل جبرئيل بالرسالة  
الذين اجروا اشركوا يعقوا وليدا واصحابه صغار ذل وهو ان عند الله وعذاب شديد عند الله  
مقدم ومخير بما كانوا يكفرون يكذبون بالرسالة من يراد الله ان يهديه يرشده لدينه يشخ صدق  
قلبه للإسلام لقبول الاسلام حتى يسلم ومن يرذ ان يضلها يتركها لافرا يجعل صدقته يترك  
قلبه ضيقا كضيق الزج في الرمح حرجا شكا وان قلت حرجا يقول لا يجد التور في قلبه مجازا كما  
يقصد في السماء كما لكلف الصعود الى السماء هكذا قلبه لا يستدوي الى الاسلام كذلك هكذا يجعل الله  
الرجس يترك الله التكذيب على الذين في قلوب الذين لا يؤمنون بحمد القرآن ثم يعذبهم ان لم يؤمنوا و  
هذا صراط ربك صريح مريك مستقيما عدلا ويقال وهذا يعنى الاسلام صراط ربك مستقيما  
فانما يرضيه وهو الاسلام قد فصلنا الآيات بينا القرآن بالامر والنهي والاهانة والكرامة لقوم  
يتذكرون يتعظون فيؤمنون ويقال نزل من بر د الله ان يهديه الآية في النبي صلى الله عليه  
وابي جمل ويقال نزل في عماد ولي جعل لهم للمؤمنين ذوا السلام عند ربهم السلام هو الله  
والجنة دار وهو وليهم بالثواب والكرامة بما كانوا يعملون ويقولون في الدنيا من الجنة ونور  
يخشونهم جميعا الجن والانس فيقول يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس من ضلال الانس الى ضلال  
الانس من الانس النعوز وقال اولياؤهم اولياؤ الجن من الانس الذين كانوا يتعوزون برؤسائهم رؤس  
الجن اذا نزلوا ولديا فاصطادوا من دوابهم صيدا كانوا يقولون نعوز بسيد هذا الوادي من سفهاء  
قومه فيامنون بذلك ربنا يا ربنا استمتع بعضنا ببعض وكان منفعته الانس الابن منهم ومنفعة الجن  
الشرف والعظمة على قومهم وبلغنا ادركنا اجلنا الذي اجلت لنا وقت لنا يعقوا الموت قال الله  
لهم النار وثوبكم منكم يا معشر الجن والانس خالدين فيها مقيمين في النار الا ما شاء الله وقد شاء  
الله لهم الخلود ان نزلت حكيم حكم عليهم الخلود علمهم بهم وبعقوبتهم وكذلك هكذا نولي ترك بعض  
الظالمين المشركين بعضا الى بعض في الدنيا والاخر ويقال نولي ملك بعض الظالمين المشركين  
على بعض بما كانوا يكسبون يقولون ويعملون من الشر يا معشر الجن والانس ان يا قوم رسول  
منكم من الانس محمد وسائر الرسل ومن الجن تسعة نفر الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وتولوا الى قومهم منذرين ويقال كان لهم نبي يسمى يوسف يقصون عليكم آياتي بالامر والنهي  
ويتذكرون كما يخوفونكم لقاء يومكم هذا فالوا يعقوا الجن والانس شهدنا على انفسنا انهم قد بلغوا الرسا

وكفر باهيم قال الله وعمرناهم الحيوة الدنيا ما في الدنيا من الزهرة والنجم وشهدوا على انفسهم في الامم  
الهم كانوا كافرين في الدنيا ذلك ارسال الرسل ان لو يكن بان لم يكن ربك مهلك القرى اهل القرى  
يظلم بشرك وذنوب ويقال بظلم واهلها غافلون عن الامر والهي وتبليغ الرسل بكل لكل واحد  
الجن والانس درجات للمؤمنين في الجنة من الانس والجن ودرجات للكافرين في النار فيما عملوا من  
الخير والشر وما ربك بغافل عما يعملون من الخير والشر ويقال بتارك عقوبة ما يعملون من القاتل  
ودنك العقي عن ايمانهم ذوا الرحمة بناخير العذاب ان من به ان يشا يذهبكم يهلككم كما يهل اهل مكة و  
يستخلف خلف من بعدكم وما يشاء كما انشا لكم من ذريته قوما اخرين قوما بعد قرون انما اوعدوا من  
العذاب لايت لكائن وما انتم بمخبرين بغائبين من العذاب يدرككم حيث ما كنتم قل يا محمد لكها واهل  
مكة يا قوم اعلموا على مكانتكم على دينكم في منازلكم هلاكي ابي عامر هلاكم فسوف تعلمون من  
تكون لمن تكون له غائبة الدار يعني الجنة انة لا يفتح الا لمن ولا يجوا الظالمون الشركون من عذاب  
الله وجعلوا لله وصفوا الله بما ذرأه خلق من الحرف والانعام الابل والبق والسائمة صنبا حاطقا  
هذا فيه بزعمهم وهذا الشركا لنا لاهتنا فكان لشركا هم لاهتهم فلا يصل الى الله فلا يرجع  
الى ما جعلوا لله وما كان لله فهو يصل يرجع الى شركا هم الهتهم ساء ما يحكون بشركا يصنعون  
لانفسهم وكذلك كانوا قلوبهم واعمالهم ودينهم اكثر من المشركين قتل اولادهم بناهم شركا وهم من الشيا  
ليردوهم يهلكوا ويلبسوا واخلطوا عليهم دينهم دين ابراهيم واسماعيل ولو شاء الله ما فعلوه يعني الذين  
ودفن بناهم احياء فذروهم اتركهم وما يفترون يكذبون على الله فيقولون ان الله امرهم بذلك يعني  
دفع البنات وقالوا هذه انا انعام يعني البعير السائمة والوصيلة والحام وحرف حرام لا يطعمها  
الا من نشاء بزعمهم بينون الرجال دون النساء وانعام حرمت ظهورها وهي الحام وانعام لا يذكر  
اسم الله عليها اذا حلت ولا اذا ركبت وهي البعير افتراء عليه كذبا على الله انه امرهم بذلك سيجزئهم  
بما كانوا يفترون يكذبون على الله وقالوا ما في بطون هذه الانعام يعني البعير والوصيلة حرام  
حلال لذكورنا يعنون الرجال ومحرم على ازاو لنا يعنون النساء وان يكن ميتة تلد ميتة او متا  
بعد ذلك فهم فيه في اكله شركا وشرع الرجال والنساء سيجزئهم وهذا وعيدهم وصفتهم بوزعهم  
ويقال ما وصفهم عمرو بن سواد لحي مروياه وكان عمر في جهنم تحرق فيه من دبره وكان يعلمهم تحرق  
الانعام انة حكيم احل لهم الحلال علم بوصفهم الحرام قد خسر قد غبن الذين قتلوا اولادهم ذنبا  
بناهم احياء سفها جهلا بغير علم بلا علم تزلت في مريجة ومضروا بناء العرب الذين كانوا يدعون بناتهم  
في الجاهلية الاما كان من بني كنانة فانهم لم يفعلوا ذلك وحرموا على النساء ما ذرأهم الله ما احل  
الله لهم من الحرف والانعام افتراء على الله اختلافا على الله الكذب قد ضلوا الخطا فيما قالوا وانا

كَمَا وَهَدَيْتَهُنَّ الصَّوَابَ بِمَا صَفَّوْا وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمْ جَنَّاتٍ يَسَابِقُ فِيهَا  
 مَبْسُوطَاتُ مَاءٍ لَاقِيَةٌ عَلَى سَاقٍ مِثْلَ الْكُرُومِ وَغَيْرِهَا وَغَيْرُ مَرْفُشَاتٍ غَيْرِ مَبْسُوطَاتٍ مَا يَقُومُ  
 عَلَى سَاقٍ مِثْلَ الْجُوزِ وَاللُّوزِ وَغَيْرِهَا وَيُقَالُ مَعْرُوشَاتٌ مَعْرُوسَاتٌ وَغَيْرُ مَعْرُوشَاتٍ أَي وَغَيْرِ  
 مَعْرُوسَاتٍ وَالْفَلَّ وَالزَّرْعُ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ فِي الْحَلَاوَةِ وَالْحَمُوضَةِ وَالزَّيْتُونُ وَخَلْقُ شَجَرِ الزَّيْتُونِ وَالْزَّيْتُونُ  
 الْمُتَشَابِهَاتُ فِي اللَّوْنِ وَالنَّظَرِ وَغَيْرُ مُتَشَابِهٍ مُخْتَلِفٌ فِي الطَّمِّ كُلُّوْا مِنْ تَمْرٍ مِنْ تَمْرِ النَّخْلِ أَوْ التَّمْرِ  
 انْعَقِدُوا وَأَنْوَاحُهُ يَوْمَ حَصَادِهِمْ يَوْمَ كَيْلِهِ وَإِنْ قُرِئَتْ بِنَصْبِ كَلِمَةِ يَوْمٍ يَحْصُدُ وَلَا تَشْرَفُوا  
 وَلَا تَنْفَقُوا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَيُقَالُ وَلَا تَشْرَفُوا لِاتَّخَرُوا الْبَحِيرَةَ وَالسَّائِبَةَ وَالْوَصِيلَةَ وَالْحَامِ إِنَّهُ  
 لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ الْمُشْرِكِينَ وَيُقَالُ نَزَلَتْ فِي تَابِتِ بْنِ قَيْسٍ حَرَمٌ بِيَدِهِ خَمْسَانَةُ نَخْلَةٍ وَفِيهَا وَلِيمَةٌ  
 لِأَهْلِ شَيْثَا وَمِنْ الْأَنْعَامِ وَخَلْقُ مِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ مَا يَجْعَلُ عَلَيْهَا مِثْلَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَفَرَشًا مَا لَا  
 يَجْعَلُ عَلَيْهَا مِثْلَ الْغَنَمِ وَصَغَارُ الْإِبِلِ كُلُّوْا بِمَاءٍ مِنْهُ أُمَّةٌ مِنَ الْحَرْفِ وَالْأَنْعَامِ وَلَا تَكْفُرُوا بِأَخْطَوَاتِ  
 الشَّيْطَانِ بَيْنَ الشَّيْطَانِ بِحَرَمِ الْحَرْفِ وَالْأَنْعَامِ أَيْ ذَلِكَ كَعَدْوٍ مُبِينٍ ظَاهِرٍ لِعَدَاوَةِ يَأْمُرُ بِحَرَمِ الْحَرْفِ  
 وَالْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَرْبَاعٍ خَلْقُ ثَمَانِيَةَ أَصْنَافٍ مِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْ عَشَرَ ذَكَرًا وَاثْنَيْ عَشَرَ مِنَ الْمَعْرُوشَاتِ  
 ذَكَرًا وَاثْنَيْ قُلُوبًا بِمَجْدِ الْمَالِكِ وَالذَّكْرَيْنِ حَرَمٌ أَيْ الْأُنثِيَيْنِ إِجَاءَ بِحَرَمِ الْبَحِيرَةِ وَالْوَصِيلَةَ مِنْ قَبْلِ مَاءِ  
 الذَّكْرَيْنِ أَوْ مِنْ قَبْلِ مَاءِ الْأُنثِيَيْنِ أَمَا اسْتَقَمْتُ عَلَيْهِ أَوْ مِنْ قَبْلِ الْإِجْتِمَاعِ عَلَى الْوِلْدَانِ وَالْأُنثِيَيْنِ  
 يُقَوِّفُ خَبْرِي فِي بَيْعِ بَيَانٍ مَا نَقُولُونَ إِنْ كُنْتُمْ سَادِقِينَ أَرَأَيْتُمْ مَا تَقُولُونَ وَمِنْ الْإِبِلِ وَخَلْقُ  
 مِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْ عَشَرَ ذَكَرًا وَاثْنَيْ عَشَرَ مِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْ عَشَرَ ذَكَرًا وَاثْنَيْ قُلُوبًا بِمَجْدِ الْمَالِكِ وَالذَّكْرَيْنِ حَرَمٌ أَيْ الْأُنثِيَيْنِ إِجَاءَ  
 بِحَرَمِ الْبَحِيرَةِ وَالْوَصِيلَةَ مِنْ قَبْلِ مَاءِ الذَّكْرَيْنِ أَوْ مِنْ مَاءِ الْأُنثِيَيْنِ أَمَا اسْتَقَمْتُ عَلَيْهِ أَوْ مِنْ قَبْلِ الْإِجْتِمَاعِ  
 عَلَى الْوِلْدَانِ وَالْأُنثِيَيْنِ وَلَهَا وَجْهٌ آخَرٌ يَقُولُ - إِجَاءَ بِحَرَمِ هَذَا مِنْ قَبْلِ أَنْهَ وَوَلَدَ ذَكَرًا وَلِقَبْلِ الْإِجْتِمَاعِ  
 وَلِدَتْهَا أَي أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ حَضْرَةِ أَوْ رَضِيكَةً أَلْفَهُ أَمْ كَرِهْتُمْ هَذَا بِمَا تَقُولُونَ مَنْ أَظْلَمَ أَعْتَامًا وَاجْرَأَ  
 عَلَى اللَّهِ حِينَ أَفْتَرَى الْخْتَلِقَ عَلَى اللَّهِ كَيْبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ عَنْ دِينِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ يُعْبِرُ عَنِ بِلَا عِلْمٍ أَنَّهُ  
 اللَّهُ إِنْ اللَّهُ لَا يُهْدِي لَارْشَادًا إِلَى دِينِهِ وَجَعَدَ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ الْمُشْرِكِينَ بِعِنَى مَا لَكَ مِنْ عَوْفٍ مِنْكَ  
 مَا لَكَ وَعِلْمٌ مَا بَرَأْتَهُ فَقَالَ يَا عِزُّ فَلَمْ حَرَمًا يَا قَوْمًا فَقَالَ اللَّهُ قُلْ يَا عِزُّ لَا أَحَدٌ قَطُّ أَوْحَى إِلَيَّ بِعِنَى  
 الْقُرْآنِ حُرْمًا عَلَى طَائِفٍ يَطْعَمُ عَلَى أَكْرَ بِأَكْلِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَنْفُوحًا جَارِيًا أَوْ لَحْمًا خَبِرِي  
 فَاؤَهُ رِجْسٌ حَرَامٌ أَوْ فِسْقًا ذَبِيحَةٌ أَهْلٌ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ذَبْحٌ بِغَيْرِ اسْمِ اللَّهِ عِدَاؤُهُ فَانْتَهَى حَرَامٌ مُقَدَّمٌ وَمَوْجُودٌ  
 فَرَضَ طَرَجَهُ إِلَى أَكْلِ الْمَيْتَةِ غَيْرِ بَالِغٍ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَلَا مَسْخَلٌ لِأَكْلِ الْمَيْتَةِ بِغَيْرِ الضَّرُورَةِ وَلَا إِجَادِ  
 قَاطِعِ الطَّرِيقِ وَلَا مَسْخَلٌ كَلِّ الْمَيْتَةَ بِغَيْرِ ضَّرُورَةٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ بِأَكْلِ شَيْءٍ مِنْهَا مِنْ خَيْرٍ عَلَيْهِ  
 وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُلَّ شَيْءًا مِنْهَا وَإِنْ أَكَلَ بِغَيْرِ اسْمِ اللَّهِ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا بِعِنَى الْيَهُودِ حَرْمًا كُلَّ ذِي ظُلْمٍ

بما لا يكون له ظفر مثل الابل والبط والاذواب الملهة

الانعام

كل ذي مخلب من الطير وكل ذي ناب من السباع وما يكون له ظفر مثل الابل والبط والاذواب الملهة  
والارنب كان حرما عليهم ومن البقر والغنم حرما عليهم ثم نحوهم ما يعنى الشرب وشحم الكلبين  
الاما حلت ظهورها او الحوايا الباعرا وما انحطت بعظم مثل الالة فذا ما كان حلا لاعلم ذلك  
الذي حرما عليهم جزئنا ثم عاقبناهم ببعضهم حرما عليهم واتا لصا دقون فيما قلنا فان كذبوا  
يا محمد يا وصفت لك من التحريم فضل زكوة ذوقحة وابسة على البر والفاجر متاخرا العذاب والاذق  
يا سعادته عن القوم الجبرين المشكين سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اتانا وانا  
لاحر من ان نشك من الحرث والانعام ولكن اردوهم علينا كذلك كما كذبت فومت كذبت الذين من  
قبلهم رسلا حتى ذاقوا باسنا عذابنا قل يا محمد هل عندك من علم من بيان على ما تقولون من التحريم  
تظهروا لنا ان تشعرون الا الظن ما تقولون في تحريم الحرث والانعام الا بالظن وان اتتم ما اتتم الا  
تخصون تكذبون قل يا محمد ان لم تكن لكم حجة على ما تقولون فليل الله الحجة الباطنة الوثيقة ولو شاء الله  
لدينه لجمعنا قل يا محمد هم شهداء كذا الذين يشهدون ان الله حر هذا يعنى ما تقولون من الحرث  
والانعام فان شهدوا بالزور على بخرتها فلا تشهد عنهم ولا تتبع هوائه الذين كذبوا باياتنا القرآنية  
والذين لا يؤمنون بالآخرة بالبعض بعد الموت وهم يتكلمون بعد موتهم بشركون به الانعام قل يا محمد  
لما لك بن عوف واصحابه تعا لوانا ما حررناك في الكتاب الذي انزل على الا اشركوا به شيئا  
اوله ان لا تشركوا به من الاوثان وبما اول الدين احسانا براهما ولا تقتلوا اولادكم بناكم من املاككم مخافة  
والفقر من تركها وياتهم يعنى ولا ذكر ولا تقربوا العواجن الزنا ما ظهر فيها يعنى زناه الظاهر وما  
بطن يعنى زناه السر وهي الخالة ولا تقتلوا النفس التي حرم الله قتلها الا بالحق بالعدل يعنى بالقوة  
والرحم ولا ارتداد ذلك وصكركم بما امر في الكتاب كعلمكم فتقولون امرت بتوحيد ولا تقربوا مال  
اليتيم الا بالتي هي احسن بالمخظ ولا اربح حتى تبلغ اشد الحلم والرشد والصلاح واثقوا الكيل  
والميزان اتقوا الكيل والوزن بالقسط بالعدل لا تكلف نفسا عند الكيل والوزن الا وسعها  
الاجساد بالعدل واذا قلتم فاعدوا لو افاصدوا ولو كان ذا قرني لو كان على ذنابة منكم في الر  
فقولوا عليه الحق والصدق وبعثنا الله اوتوا يعنى اتوا العهد بالله ذلك وصكركم به امر كره في الكتاب  
لكم تذكرون لكن تعظوا وان هذا يعنى الاسلام صلطي مستقيما قائما فاتبعوه ولا تشبهوا  
السبل يعنى اليهودية والنصرانية والمجوسية فتفرقوا عن سبيل الله عن دينه ذلكم وصكركم به امر كره  
في الكتاب كعلمكم تشقون لكن تقوا السبل ثم اتينا اعطينا موسى الكتاب يعنى التوراة ثم اتينا بالامر  
النهي الوعد والوعيد والثواب والعقاب على الذي احسن يقول على احسن حال ويقال على  
لحسان موسى وتبلغ رسالتهم ونفضيلا لكل نبي يقول ويبينا لكل نبي من الحلال والحرام

القرع مع كبد كبد  
والعقار من عظيم  
لم كل ذي ظفر  
كل شيء فكل القوم  
على الظيل  
الا اشركوا بالله  
الذين اشركوا  
الاحسان للظهور  
الاداء التمام على الظهور  
والجوع من الضيق  
التعاقب على الظهور  
اولوا او اشتغلوا  
لما كانت السيفه  
الكتف للماوسين

ودعوها بطول عن  
مسود عن التو علم له  
خطها مستورا  
مذاسبيل الرشد  
عزيبه ومنها الخط  
ثم قال هذا سبيل  
سبيل نها سبيل يدعو  
ثم تلا هذا الا و ان  
سبيل مستقيما تبوء  
سبيل مستقيما تبوء

من الضلالة ودعاه من العذاب لمن به علمه بلفظه ويضم بضمون يصدون وهذا كتاب  
 يعني القرآن اتركناه اتركنا جبريل مبارك فيما رحمة والمغفرة لمن من به فانه عود فاتبوا حلاله وحرام  
 واره وغيره وانقوا غيره لعلكم ترجون لكي ترجوا فلا تعذبوا ان تقولوا لكي لا تقولوا يا اهل مكة  
 انما انزل الكتاب على طائفتين على اهل دينين من قبلنا يعني اليهود والنصارى وانك تفتن  
 ورايتهم عن قرانهم التوراة والانجيل لغافلين لجاهلين او تقولوا لكي لا تقولوا يوم القيمة لو انما  
 انزل علينا الكتاب كما انزل على اليهود والنصارى لكانا اهدى منهم اسرع منهم لجابة للرسول وان  
 ديننا قد جاء كما بينه بيان من نزل به على الكاب والرسول وهدى من الضلالة ودعاه لمن من به فن  
 اظلم اعما وجرا على الله من كذب بايات الله بجهدا القرآن وصدق عنها اعرض عنها سخري  
 الذين يصدون عن اياتنا يعرفون عن محمد والقران سوء العذاب شدة العذاب بما كانوا يصعد  
 يعرفون عن محمد والقران هل ينظرون هل ينظرون اهل مكة الا ان نأتهم الا انك عند الموت لبعض  
 ارواحهم ويا في ربك يوم القيمة بلا كيف ويا في بعض ايات ربك يعني طلوع الشمس من مغربها  
 يوم ياتي بعض ايات ربك قبل طلوع الشمس من مغربها لا ينفع نفسا كافرا بماها لو تكن امتت من  
 قبل من قبل طلوع الشمس او كسبت في ايمانها خيرا ولو تخلص بايمانها ولم تعمل خيرا قبل طلوع الشمس  
 من مغربها لا يقبل من كان كافرا ايمان ولا عمل ولا توبة اذا اسلم في حين يراها الا من كان  
 صغيرا او مشد ومولودا بعد ذلك فانه ان تد بعد ما تطلع الشمس من مغربها ثم اسلم قبل منه  
 ومن كان يومئذ مؤمنا مذبا فتاب من الذنوب قبل منه يقول يومئذ مؤمنا مذبا فتاب وصغيرا  
 ومولودا بعد ذلك فانه ينفع ايمانهم وقوتهم وعلمهم قل يا محمد اهل مكة انتظروا يوم القيمة انما منتظرون  
 بكم العذاب يوما القيمة وقبل يوم القيمة ويقال قل يا محمد انتظروا هلاككم ان الكذ  
 فترواديتهم عن كوديتهم دين باهم ويقال اقراهم يوم المشاق وان فرات فرقا بقتل يد الراء يعني شقوا  
 دينهم اي اختلفوا في دينهم وكافوا شيعا صادوا فرقا اليهودية والنصرانية والمجوسية كسبت منهم  
 من قتالهم في شق ثم امره بعد ذلك بقتالهم ويقال ليس بيديك ثوابهم ولا عذابهم انما امرهم بذلك  
 الى الله ثم بينهم بحرم بما كانوا يفعلون من الخير والشر من جاء بالحسنة مع التوحيد فله عشر امثالها  
 ومن جاء بها التيسر بالشرك فلا يجزي الا مثلهما يعني النار وهم لا يظلمون لا ينقص من حسناتهم ولا يزداد  
 على سيئاتهم قل يا محمد اهل مكة و اليهود والنصارى اني قد ادى ربي اكرم في ربي بدينه وامرني ان  
 ادعوا للحق ويقال بيني وبينكم دعوا للحق الى صراط مستقيم ديننا فيما صدقنا فاملة ابراهيم  
 دين ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين مع المشركين على دينهم قل يا محمد ان صلوات  
 الشمس والنسك وبني دجى وبني عبادي وحناني وحماني لله في الدنيا في طاعة الله ورضائه رب

توارة  
 اليهود والنصارى  
 انما منتظرون  
 بكم العذاب  
 يوم القيمة  
 ويقال قل  
 يا محمد انتظروا  
 هلاككم ان  
 الكذ  
 فترواديتهم  
 عن كوديتهم  
 دين باهم  
 ويقال اقراهم  
 يوم المشاق  
 وان فرات  
 فرقا بقتل  
 يد الراء  
 يعني شقوا  
 دينهم اي  
 اختلفوا في  
 دينهم  
 وكافوا  
 شيعا صادوا  
 فرقا  
 اليهودية  
 والنصرانية  
 والمجوسية  
 كسبت منهم  
 من قتالهم  
 في شق  
 ثم امره  
 بعد ذلك  
 بقتالهم  
 ويقال ليس  
 بيديك  
 ثوابهم  
 ولا عذابهم  
 انما امرهم  
 بذلك  
 الى الله  
 ثم بينهم  
 بحرم بما  
 كانوا  
 يفعلون  
 من الخير  
 والشر  
 من جاء  
 بالحسنة  
 مع التوحيد  
 فله عشر  
 امثالها  
 ومن جاء  
 بها التيسر  
 بالشرك  
 فلا يجزي  
 الا مثلهما  
 يعني النار  
 وهم لا  
 يظلمون  
 لا ينقص  
 من حسناتهم  
 ولا يزداد  
 على سيئاتهم  
 قل يا محمد  
 اهل مكة  
 و اليهود  
 والنصارى  
 اني قد ادى  
 ربي اكرم  
 في ربي  
 بدينه  
 وامرني ان  
 ادعوا  
 للحق  
 ويقال  
 بيني  
 وبينكم  
 دعوا  
 للحق  
 الى  
 صراط  
 مستقيم  
 ديننا  
 فيما  
 صدقنا  
 فاملة  
 ابراهيم  
 دين  
 ابراهيم  
 حنيفا  
 مسلما  
 وما  
 كان  
 من  
 المشركين  
 مع  
 المشركين  
 على  
 دينهم  
 قل  
 يا  
 محمد  
 ان  
 صلوات  
 الشمس  
 والنسك  
 وبني  
 دجى  
 وبني  
 عبادي  
 وحناني  
 وحماني  
 لله  
 في  
 الدنيا  
 في  
 طاعة  
 الله  
 ورضائه  
 رب

109

109

العين

من الضلالة ودعاه من العذاب لمن به علمه بلفظه ويضم بضمون يصدون وهذا كتاب  
 يعني القرآن اتركناه اتركنا جبريل مبارك فيما رحمة والمغفرة لمن من به فانه عود فاتبوا حلاله وحرام  
 واره وغيره وانقوا غيره لعلكم ترجون لكي ترجوا فلا تعذبوا ان تقولوا لكي لا تقولوا يا اهل مكة  
 انما انزل الكتاب على طائفتين على اهل دينين من قبلنا يعني اليهود والنصارى وانك تفتن  
 ورايتهم عن قرانهم التوراة والانجيل لغافلين لجاهلين او تقولوا لكي لا تقولوا يوم القيمة لو انما  
 انزل علينا الكتاب كما انزل على اليهود والنصارى لكانا اهدى منهم اسرع منهم لجابة للرسول وان  
 ديننا قد جاء كما بينه بيان من نزل به على الكاب والرسول وهدى من الضلالة ودعاه لمن من به فن  
 اظلم اعما وجرا على الله من كذب بايات الله بجهدا القرآن وصدق عنها اعرض عنها سخري  
 الذين يصدون عن اياتنا يعرفون عن محمد والقران سوء العذاب شدة العذاب بما كانوا يصعد  
 يعرفون عن محمد والقران هل ينظرون هل ينظرون اهل مكة الا ان نأتهم الا انك عند الموت لبعض  
 ارواحهم ويا في ربك يوم القيمة بلا كيف ويا في بعض ايات ربك يعني طلوع الشمس من مغربها  
 يوم ياتي بعض ايات ربك قبل طلوع الشمس من مغربها لا ينفع نفسا كافرا بماها لو تكن امتت من  
 قبل من قبل طلوع الشمس او كسبت في ايمانها خيرا ولو تخلص بايمانها ولم تعمل خيرا قبل طلوع الشمس  
 من مغربها لا يقبل من كان كافرا ايمان ولا عمل ولا توبة اذا اسلم في حين يراها الا من كان  
 صغيرا او مشد ومولودا بعد ذلك فانه ان تد بعد ما تطلع الشمس من مغربها ثم اسلم قبل منه  
 ومن كان يومئذ مؤمنا مذبا فتاب من الذنوب قبل منه يقول يومئذ مؤمنا مذبا فتاب وصغيرا  
 ومولودا بعد ذلك فانه ينفع ايمانهم وقوتهم وعلمهم قل يا محمد اهل مكة انتظروا يوم القيمة انما منتظرون  
 بكم العذاب يوما القيمة وقبل يوم القيمة ويقال قل يا محمد انتظروا هلاككم ان الكذ  
 فترواديتهم عن كوديتهم دين باهم ويقال اقراهم يوم المشاق وان فرات فرقا بقتل يد الراء يعني شقوا  
 دينهم اي اختلفوا في دينهم وكافوا شيعا صادوا فرقا اليهودية والنصرانية والمجوسية كسبت منهم  
 من قتالهم في شق ثم امره بعد ذلك بقتالهم ويقال ليس بيديك ثوابهم ولا عذابهم انما امرهم بذلك  
 الى الله ثم بينهم بحرم بما كانوا يفعلون من الخير والشر من جاء بالحسنة مع التوحيد فله عشر امثالها  
 ومن جاء بها التيسر بالشرك فلا يجزي الا مثلهما يعني النار وهم لا يظلمون لا ينقص من حسناتهم ولا يزداد  
 على سيئاتهم قل يا محمد اهل مكة و اليهود والنصارى اني قد ادى ربي اكرم في ربي بدينه وامرني ان  
 ادعوا للحق ويقال بيني وبينكم دعوا للحق الى صراط مستقيم ديننا فيما صدقنا فاملة ابراهيم  
 دين ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين مع المشركين على دينهم قل يا محمد ان صلوات  
 الشمس والنسك وبني دجى وبني عبادي وحناني وحماني لله في الدنيا في طاعة الله ورضائه رب

الاصنام كل من جعل لاله اخر  
 حيا فيه  
 الاخر

الضالين سبيدا لمن والاهن لاشريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين المحاصرين بالعبادة و  
 التوحيد قل يا ايها الذين آمنوا اعبدوا الله وحده ولا تقربوا الى ما كان حراما على ابيكم ولا  
 الذنوب الاعلانيات عقوبة ذلك ولا تردوا زينة ولا تقربوا الى ما كان حراما على ابيكم ولا  
 ويقال لا تؤخذ نفس من نفس اخرى ويقال لا تعذب نفس بغير ذنب ويقال لجماله ذنب  
 اخرى بطبيعة النفس ولكن جعل الكفر ثم الى ذنوبكم بعد الموب فبذلك يخبركم بما كنتم فبدوا في  
 مختلفون كما لقون وهو الذي جعلكم خلافا لارض خلفاء الماضية في الارض ووزع بقصه  
 صور بعض درجات فضائل المال والخدم ليلوكم ليخبركم فيما انتم اعطاكم من المال والخدم ان ذلك  
 سيج العقابين كرهه ولا يشكره والله لعفور مجاد ذبحتم من امن من سورة التوبة فيها الاعراض كلها  
 والله الرحمن الرحيم  
 وياسنا عن ابن عباس في قوله تعالى انما اعلم وافضل ويقال انتم  
 اقم به كتاب ان هذا الكتاب يعني القران ازل اليك جبريل فلا يكن في صدرك حرج فلا  
 يقع في قلبك شك منه من القران انه ليس من الله ويقال ضيق لتذريه بالقران اهل مكة لكي  
 يوموا وذر كرمي عظة للؤمنين اشعوا ما ازل اليكم من كتاب يعني القران اهل حلاله وحرامه  
 حرامه ولا تتبعوا من دونه لا تعبدوا من دون الله اولياء اربابا من الاصنام قبل ما تذكر  
 ما تعظون بقليل ولا يكفر وكرم من قرية من اهل قرية اهلها عذباها فجاءها باسنا عذبا  
 نيا نالها او ضارا او هم قائلون ناهون عند القبوله فما كان دعوتهم قولهم اذ جاءهم باسنا عذبا  
 لهلاككم الا ان قالوا انا كنا ظالمين مشركين فلتسكن الذين ارسل اليهم الرسل يعني القوم عن اهل  
 الرسول ولتسكن المرسلين من تبليغهم فلتقصن عليهم فاعلمهم ببيان وما كانوا يخفون عن  
 تبليغ الرسل واجابة القوم والوزن في الاعمال يومئذ يوم القيمة الحق العدل من نقضت  
 حسنة في الميزان فاولئك هم الظالمون الناجون من الضبط والعذاب ومن خفت موازينه حسنا  
 في الميزان فاولئك الذين خسروا انفسهم بالعقوبة بما كانوا ياتنا بهم والقران بظلمون يكفرون  
 ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها في الارض معايش ما تاكلون وما تشربون وما تلبسون  
 قلوبا كما تشكرون ما تشكرون بقليل ولا يكفر ويقال شكره فيما صنع اليكم قليل ولقد خلقناكم  
 من ادم وادم من تراب ثم صورناكم في الارحام وصورنا ادم من مكة وطائف قلنا للملائكة الذين  
 كانوا في الارض اسجدوا لادم سجدة الصية فجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين مع الساجدين  
 بالسجود لادم قال ما منعك قال الله يا ابليس ما منعك الا تسجد لادم اذ امرتك بالسجود قال انخير  
 منه خلقتي من نار وخلقته من طين انا نارى وادم طينى والنار تاكل الطين قال الله فاهبط

من قول الله تعالى  
 الاضالع ولقد اشتهت  
 الفلك لم يقبل التمسح  
 فله الانعام على طير  
 اولئك السبعون انتم  
 ابر من سوا الانعام  
 ان جعلوا اتون اذن  
 وليكم الصوف حال  
 اعز وفضل اخرج  
 في انظار الرجل  
 وقال ابوالمعالج  
 ساء لا تضيق صدر  
 وادبها ادرت  
 التراب

ويسمى



مِنْهَا فَاتَزَلَّ مِنَ السَّمَاءِ وَيُقَالُ فَاخْرَجَ مِنْهَا مِنَ الْأَرْضِ وَيُقَالُ فَاخْرَجَ مِنْهَا مِنْ صَوْرَةِ الْمَلَائِكَةِ  
 فَمَا يَكُونُ لَكَ مَا يَنْبَغِي الْعَمَلُ أَنْ تَكْتُبَ فِيهَا فِي صَوْرَةِ الْمَلَائِكَةِ عَلَى بَنِي آدَمَ فَاخْرَجَ مِنْ صَوْرَةِ الْمَلَائِكَةِ إِنَّكَ  
 مِنَ الصَّاعِغِينَ مِنَ الذَّلِيلِينَ بِالْعَفْوَةِ قَالَ أَنْظِرْ فِي اجْلِسْ إِلَى يَوْمٍ يَبْعَثُونَ مِنَ الْقُبُورِ أَنْ ظَنَّ الْمَلْعُونُ  
 أَنْ لَا مَوْتَ قَالَ اللَّهُ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ مِنَ الْمُؤَجَّلِينَ إِلَى نَفْثَةِ الصُّورِ قَالَ ابْلِيسُ قِيمًا أَخَوْتَنِي فِيمَا  
 اضْلَمْتَنِي عَنِ الْمَسْكَ لَا قُضِدْتُ لَمْ لِبْنِي آدَمَ صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ دِينِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ  
 مِنْ قَبْلِ الْآخِرِ أَنْ لَاجِنَةَ وَلَا نَارَ وَلَا بَيْتَ وَلَا حِسَابَ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَنْ الدُّنْيَا لَيْفِي حَامِرِهِمْ بِأَجْمَعٍ وَ  
 الْمَعِ وَالْجَلِّ وَالضَّادِ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ مِنْ قَبْلِ الدِّينِ فَمَنْ كَانَ عَلَى الْهَدْيِ أَشْبَهَ عَلَيْهِ نَهَى بِخُرُجٍ مِنْهُ وَ  
 مَنْ كَانَ عَلَى الضَّلَالَةِ أَزِينُ لَهُ حَقٌّ يَبْتَ عَلَيْهِا وَعَنْ شِمَائِلِهِمْ لِقَبْلِ الذَّلَاتِ وَالشَّهَوَاتِ وَلَا  
 تَجِدُكَ تَرْتَمِ كُلُّهُمْ شَاكِرِينَ مُؤْمِنِينَ قَالَ أَخْرَجَ مِنْهَا مِنْ صَوْرَةِ الْمَلَائِكَةِ مَذْمُومًا مَلُومًا مَذْمُومًا  
 مَقْضِيًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ لَمْ تَبْعَكَ طَاعَتِكَ مِنْهُمْ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ لَا مَلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ مِنْ كِبَارِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ  
 أَجْمَعِينَ وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْزَلَ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ  
 الشَّجْرَةَ لِأَنَّكُمَا مِنْ هَذِهِ الشَّجْرَةِ شَجْرَةً عَلِمَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ فَتَصِيرُ مِنَ الضَّالِّينَ لَا تَنْسَا قُوَّتَ  
 لَهَا الشَّيْطَانُ ابْلِيسُ بِأَكْلِ الشَّجْرَةِ لِيَبْدِيَ لَهَا لِيُظْهِرَ لَهَا مَا وَوَرَى عَنْهَا مَا غَطَّى عَنْهَا بِلِبَاسِ النُّورِ  
 مِنْ سَوَائِقِهَا مِنْ عَوْرَاتِهَا وَقَالَ لَهَا ابْلِيسُ مَا هُنَّكَ رُبَّمَا يَا آدَمُ وَبِأَحْوَاغِ هَذِهِ الشَّجْرَةِ لَنْ أَكُلَ مِنْ هَذِهِ  
 الشَّجْرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا نَصِيرًا مَلَكِينَ تَعْلَمَانَا نَجْرًا وَالشَّرَّ فِي الْجَنَّةِ أَوْ تَكُونَا نَصِيرًا مِنَ الْخَالِدِينَ فِي الْجَنَّةِ  
 فَلِذَلِكَ مَنَعَكُمَا عَنْ أَكْلِ الشَّجْرَةِ وَقَامَتْهُمَا حَلْفُهَا إِيَّاكُمَا لِنِ التَّامِضِينَ فِي حَلْفِي لِكَمَا أَخْبَرْتُهَا بِهَا  
 فَدَلَّهَا إِلَى أَكْلِ الشَّجْرَةِ بِفُرُوقِهَا بَاطِلٍ وَكَذِبِ حَقِّهَا كَلَامًا ذَاقَا الشَّجْرَةَ فَلَمَّا أَكَلَا مِنَ الشَّجْرَةِ بَدَتْ لَهَا  
 ظُهُورُهَا سَوَائِقُهَا عَوْرَاتُهَا وَطَفِقَا عِدَا مِنَ الْأَسْحِيَاءِ يَخْتَصِمَانِ عَلَيْهِمَا يَلْزِقَانِ عَلَى عَوْرَاتِهَا مِنْ  
 وَرَقِ الْجَنَّةِ مِنْ وَدْقِ التِّينِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا يَا آدَمُ وَبِأَحْوَاغِ الشَّجْرَةِ لَنْ أَكُلَ مِنْ هَذِهِ  
 الشَّجْرَةِ وَأَقْلُ لِكَمَا أَنْزَلَ الشَّيْطَانُ ابْلِيسَ لِكَمَا عَدُوٌّ مَبِينٌ ظَاهِرُ الْعَدَاوَةِ قَالَ رَبُّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا مِنْ  
 أَنْفُسِنَا بِمَعْصِيَتِنَا وَإِنْ لَمْ تَعْفُ رَبُّنَا تَجَاوَزْنَا وَرَحِمْنَا وَإِنْ تَعَذَّبْنَا لِنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ لِنَصِيرَ  
 مِنَ الْمَغْبُوتِينَ بِالْعَفْوَةِ قَالَ أَهْبَطُوا أَنْزَلُوا مِنَ الْجَنَّةِ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَعَنْ آدَمَ وَحَوَا الْجَنَّةِ  
 وَالطَّوَسِ وَكَلِمَةٍ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ مَنزِلٌ وَمَنَاعٌ مَعَاشٍ إِلَى حَيْثُ حِينَ الْمَوْتِ قَالَ فِيهَا فِي الْأَرْضِ  
 تَحْيَوْنَ تَعْبَثُونَ وَفِيهَا فِي الْأَرْضِ تَمُوتُونَ وَمِنْهَا مِنَ الْأَرْضِ مَخْرُجُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا بَنِي آدَمَ  
 قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ خُلُقَنَا كَمَا لَبِاسِيهِمْ ثِيَابًا لِقَطَنِ وَغَيْرِهِ مِنَ الصُّوفِ وَالشَّعْرِ يُوَارِي  
 بَعْضُ سَوَائِقِ عَوْرَاتِكُمْ مِنَ الْعَرِيِّ وَرَيْشًا مَالًا وَمِنَا عَابِقُ كَلِمَةِ الْبَيْتِ وَبِالْبِاسِ الْقَوِي لِبِاسِ النُّورِ  
 وَالْعَفَةِ ذَلِكَ بَعْضُ لِبِاسِ الْعَفَةِ خَيْرٌ مِنْ لِبِاسِ الْقَطَنِ ذَلِكَ بَعْضُ لِبِاسِ الْقَطَنِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مِنْ حَبَابِ

وقتها شئنا

افلوه لعلكم تذكرون لکن تطغوا یا بنی آدم لا یفتنکم لایسترنکم الشیطان البیس عن طاعنی كما  
 اخرج استزل ابریکم آدم وغوا میر الجنة ینزع عنهما نخل عنهما الباس لیس النور لیرینهما یظهر  
 لها سوا قیما من عورهما انه یقول بلیس بریکم هو وقبیلته جنوده من حیث لا ترقضم لایصدکم  
 مکتمم انا جعلنا الشیطان اولیاء لعلوا للذین لا یؤمنون بحمد القرآن واذ فعلوا فاحسنة  
 حرموا البجیرة والسائبة والوصیلة والحام فالوا وجدنا علیها علی نحرها ابانا واجدادنا واولادنا  
 بها نحرهم البصر والسائبة والوصیلة والحام قل یا محمد ان الله لا یامر بالفسق والمعاصی وینحرهم  
 الحرب والانعام انقولون بل نقولون علی الله ما لا تعلمون ذلك قل یا محمد امر ربي بالصدق بالصدق  
 بلا اله الا الله واتقوا وجوهکم واستقبلوا بوجوهکم عند کل مسجد عند کل صلوة وادعوه واعبدوه  
 مخلصین لهد الذین مخلصین له بالعبادة والتوحيد كما بدأه یوم الشاق سعیداً وشفیاعاً فامسکوا  
 مصداقاً ومکذبا تعودون الى ذلك فریقا هدی لکم الله بالمعرفة والسعادة وهم اهل الیقین ورفیقا  
 حتى وجب علیهم الضلالة اهانهم الله بالنکرة والشفاعة وهم اهل الشکال انکم اتخذوا بقولهم  
 علم الله انهم یخذون الشیاطین اولیاء اربا بامرین ذون الله ویحبون یظنون اهل الضلالة انهم  
 مهتدون بدین الله یا بنی آدم خلقنا ذینکم البسوا نیا بکم عند کل مسجد عند کل وقت صلوة وطوا  
 وکلوا من اللحم والدم واشربوا من اللبن ولا تشربوا الا حرموا الطیبات من الرزق واللحم والدم انة  
 لا یحب الشرفین العتدین من الحلال الى الحرام قل یا محمد لاهل مکة من حرم ذینة الله لبس الثیاب  
 الموسم والحرم والطواف التي اخرج یعنى الرزق خلق لعیادوه والطیبات من الرزق من اللحم والدم وقد  
 كانوا یحرمون فی الجاهلیة علی انفسهم فی یام الموسم اللحم والدم ویدخلون الحرم الرجال بالنها و  
 باللیل عراة فیطوفون عراة فهاهم الله عن ذلك قل یا محمد یعنى الطیبات للذین امنوا فی حیوة الدنیا  
 یحرموا القرآن خالصه خاصه یوم القیمة واشترک فیها فی حیوة الدنیا البر والفاجر مقدم ومقور  
 كذلك هکنا نفصل الآیات نین الآیات بالحلال والحرام لعلکم تعلمون ویصدقون انه من الله قل  
 یا محمد لم اتم احرم ربي الفواحش الزانما ظهر منها یعنی الظاهر وما یطن منها زان السروھی المحال و  
 الاثم الحمر والبغی الاستطالة یعنی الحقی بلا حق وان تشربوا بالله ما لا ینزل به سلطانا کابا ولا حجة  
 وان تقولوا علی الله ما لا تعلمون ذلك من حرم الحرب والانعام والطیبات واللباس وکل امیة  
 لكل اهل دین اجل وقت له لا کما فذا جاء اجلهم دفنت هلاکم لایستأخرون ساعة لایس  
 بعد اجل طرفه عین ولا یستقیدون لایهلکون قبل الاجل طرفه عین یا بنی آدم انا یا تبتکم من  
 یا تبسکم رسل منکم اذی مثلکم یقتنون علیکم یصرون علیکم ایا بنی بالامر والنهی من انی امن  
 بالکتاب والرسول واصلح فیما بینه وین مره فلا خوف علیهم من العذاب ولا هم یحزبون من ذنبا

من حق علیهم الضلالة اهل النکرة  
 الازلیة والارادة الساجدة

فالبحر علی الناس وعوان  
 غلب ما لیس له من حرم  
 حله وان لا تشربوا الله  
 كانه قال امر الله الفواحش  
 وحرم الکثیر من العذاب

الجنة والذين كذبوا بآياتنا بكتابنا ورسولنا واستكبروا عنها عن الايمان بها اولئك اصحاب  
 النار اهل النار هم فيها خالدون دابون لا يموتون ولا يخرجون ممن اظلم اعماهم واجراء على الله من  
 افتري لخلق على الله كذبا او كذب باياته <sup>بالحق</sup> والقران اولئك ينالهم نصيبهم من العذاب ما وعد  
 لهم في الكتاب سوادا لوجوههم وذقنا لعين انظرهم يا محمد حتى اذا جاءتهم رسلنا يفتونك الموت و  
 اعوانهم يتوكلونهم يقضون ارواحهم قالوا عندنا بض ارواحهم انما كنتم تدعون نصب دون من دون  
 الله فيمنعواكم عنا فالواضلو اعنا استغلو اعنا بانفسهم وشهدوا على انفسهم انهم كانوا  
 كافرين بالله وبالرسول في الدنيا قال الله لهم ادخلوا النار في ايامهم مع امم قد خلت قد مضت من قبلكم  
 من الجن والانس من كاد اليهم والانس في النار كل ادخلت امة اهل دين لعنت لخلقها بعثت على الق  
 دخلت قبلها حتى اذا ارادوا فيها اجتمعوا في النار جميعا الاول فالاول فالتاخرهم اخر الامة الا  
 اول الامة ربنا هو الا يعنى الروساء اضلوا عن دينك وطلعتك فابتم عذابا ضعفا من النار عذاب  
 مثل عذابنا من بين قال الله لهم لكل واحد منهم ضعف ولكن لا تضلون ذلك من شدة عذابكم وقالت  
 اوليهم الامة لاخرهم لآخر الامة فما كان ذلك علينا من فضل ان يكون عذابنا ضعفا كفر كما  
 كفرنا وعبدتم من دون الله كما عبدنا فيقول الله لهم قد وقوا العذاب بما كنتم تكسبون تقولون و  
 تعاونون من الشرك في الدنيا ان الذين كذبوا بآياتنا محمد والقران واستكبروا عنها عن الايمان  
 بها لا تفتح لهم ابواب السماء لرفع اعمالهم ولا لرفع ارواحهم ولا يدخلون الجنة حتى يبلغ الجبل في يوم  
 النجيات كما لا يدخل الجبل في يوم النجيات ونفسه لارة ويقال حتى يدخل القلنس الجبل الذي تشد به  
 السفينة في خرق لارة وكذلك هلكنا بخزي الجحيم من المشركين لهم من جحيم بها دفر اش من نار و  
 من فوقهم غواش غاشية من نار وكذلك هلكنا بخزي الظالمين المشركين والذين امنوا بمحمد والقران  
 وعملوا الصالحات فيما بينهم وبين ربهم لانكف نفسا من الجهد الا وسعها الا طاقها اولئك يعنى  
 المؤمنين اصحاب الجنة اهل الجنة هم فيها خالدون دابون لا يموتون ولا يخرجون منها وترعنا  
 اخيرنا ما في صدورهم قالهم من غل بض وسد وعداوة في الدنيا بخزي من نحتهم في الاخرة من تحت  
 مساكنهم وسرهم الا تقاد اضا والجر والماء والعسل واللبن وقالوا اذا بلغوا الى منازلهم ويقال  
 الى عين الحيوان الحمد لله الشكر والمنتهى الذي هدانا لهذا المنزل والعين وما كنا لنهتدي  
 لولا ان هدانا الله اليه ويقال لما راوا اكرامه الله بالايمان قالوا الحمد لله الشكر والمنتهى  
 الذي هدانا لهذا الذين دين الاسلام وما كنا لنهتدي بدين الاسلام لولا ان هدانا الله بدينه  
 لقد جاءت رسلنا بالحق بالصدق والبشرى بالثواب للكرامة ونودوا ان تلاكوا الجنة او  
 اعطيتموها بما كنتم تعملون وتقولون في الدنيا من الخيرات وناي اصاب الجنة اصحاب النار وقد

وقال حتى يدخل  
 الجبل في يوم  
 النجيات

ما وعدنا ربنا من الثواب والكرامة حقا صدقا كما ثنا قبل وجدتم يا اهل النار ما وعدكم من  
 العذاب والهوان حقا صدقا كما ثنا قالوا نعم فاذن تؤذن بيننا من نادى من اهل الجنة و  
 النار ان لعنة الله عذاب الله على الظالمين الكافرين الذين يصدون عن سبيل الله يصرفون  
 الناس عن دين الله وطلعتهم ويغوثها عوجا يطلبونها غيرا وهم بالآخرة بالبعث بعد الموت كافرين  
 جاحدون وبينهما بين الجنة والنار حجاب سور وعلى الاعراف رجال وعلى التورجال وهم قوم  
 استوت حسناهم بسيناتهم ويقال لهم قوم كانوا علماء فقهاء شاكين في الرذق يعرفون كلام  
 الفريقين من دخل النار ومن دخل الجنة بسيناتهم يعرفون من دخل النار بسواد وجهه وزرق  
 عينيه ومن دخل الجنة ببياض وجهه عمر مجمل ونادى اهل السور اصحاب الجنة ان سلام عليكم  
 يا اهل الجنة لم يدخلوها بعد وهم يطعون في الدخول يعنى اصحاب الاعراف واذا صرقتا بصاردهم  
 اذا نظروا تلقاء اصحاب النار نحو اهل النار قالوا ربنا يا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين الكافرين  
 في النار ونادى اصحاب الاعراف رجالا من الكفار يعرفونهم قبل دخولهم النار بسيناتهم بسواد وجوههم  
 وزرقه لعينهم قالوا يا وليدين المغير يا ابا جهل يا امية بن خلف يا ابي بن خلف المحمي ويا  
 اسود بن عبد المطلب سائر الرؤساء ما اغوا عنكم جعلكم من المال والحده وما كنتم تستكبرون  
 عن الايمان محمد والقرن ثم نظروا الى اصحاب الجنة فراوا في الجنة سلا الفارسي صهيبا وعمارا و  
 سائر الضعفاء والمفقره قالوا اهؤلاء الضعفاء الذين اقمتم حلفتهم في الدنيا يا معشر الكفار لا ينالهم  
 الله برحمه لا يدخلهم الله الجنة وقد دخلوا الجنة على رغم انوفكم ثم يقول الله لاصحاب الاعراف ادخلوا  
 لا خوف عليكم من العذاب ولا انتم تحزنون ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان اقبضوا اصولنا  
 من الماء او حمار رفق الله من ثمار الجنة قالوا يعنى اهل الجنة ان الله حرمها يعنى ثمار الجنة والماء على  
 الكافرين الذين اتخذوا دينهم هوا باطلا ولجبا فرحا ويقال ضحكة ومضربه وعرضهم الحيوة الدنيا  
 في الدنيا من الزهرة والنعيم فاليوم يوع القيمة تشبهتم تركهم في النار كما كانوا كما تركوا لثمة يومهم هذا وما  
 كانوا يا ايها الناس بكابنا ورسولنا محمد ون يكفرون ولقد جئناكم بكتاب يقول ارسلنا اليهم محمد صلى  
 الله عليه وسلم بالقران فضللناه بيناه على علم منا ويقال علمنا هدى من الضلاله ورجحه من  
 العذاب ليقوم يؤمنون محمد والقران هل ينظرون ما ينتظرون اهل مكة ادلا يؤمنون الاثنا وبه عا  
 ما وعدهم في القران يوع وهو يوم القيمة ياتي تاويله عاقبه ما وعدهم في القران يقول الذين تشوف  
 تركوا الاقرار به من قبل من قبل ذلك في الدنيا قد جاءت رسل ربنا بالحق بيان البعث والجنة وال  
 ولكن كذبناهم فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا من العذاب وترددوا الى الدنيا فنعمل قنومين ونعمل غير الذي  
 كنا نعمل لئن لم ندر انفسهم بذهاب الجنة ولزور النار وصل عنهم اشتغل عنهم ما كانوا

يَفْتَرُونَ بَعْدَ ذَلِكَ أَلْفًا وَمِائَةً وَسِتَّةً وَأَلْفًا وَمِائَةً وَسِتَّةً أَيامًا مِنْ يَوْمِ  
 أُولَى النَّهَارِ طُولُ كُلِّ يَوْمٍ أَلْفٌ سَنَةٌ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ عَمَّا لِي خَلَقَ الْعَرْشَ وَيُقَالُ اسْتَمَرَّ بِشَيْءٍ  
 اللَّيْلَةَ أَيَّامًا يَضِلُّ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالنَّهَارُ بِاللَّيْلِ يَطْلُبُهُ بِعَيْنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارُ وَاللَّيْلُ حَشِيئَتَا سَمْعِي  
 لِيُحْيِي وَيَذْهَبُ وَالنَّعْسُ وَخَلَقَ النَّعْسَ وَالْقَمَرُ وَالنَّجْمُ وَالنَّجْمُ مِثْلُ مِثْلَاتِ بَارِعٍ بِأَنَّهُ لَأَلَاةُ الْخَلْقِ خَلَقَ  
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْأَمْرَ بِعَيْنِ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَبَارَكَ اللَّهُ ذُو بَرَكَةٍ وَيُقَالُ تَعَالَى  
 وَيُقَالُ تَبَارَكَ الْعَالَمِينَ سَيِّدَ الْعَالَمِينَ وَمَدْرِهِمْ أَدْعُوا رَبَّكَ تَضَرُّعًا عَلايَةً وَخُفْيَةً سِرًّا وَيُقَالُ  
 تَضَرُّعًا مَسْتَكِينًا وَخُفْيَةً خَوْفًا أَنَّهُ لَا يُجِيبُ الْمُعْتَدِينَ بِالْإِعْدَاءِ مَا لَا يَجُودُ لَهُمْ عَلَى الصَّالِحِينَ وَلَا تَقْدِيرًا  
 فِي الْأَرْضِ بِالْمَعَاصِي وَالِدَعْوَةَ إِلَى غَيْرِ اللَّهِ بَعْدَ صَلَاحِهَا بِالطَّاعَةِ وَالِدَعْوَةَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ  
 تُؤْتِيهِمْ مِنْ عَذَابِهِمْ وَطَعًا أَيْ تَصِيرُ إِلَى الْجَنَّةِ أَوْ رَحْمَةً لِلْجَنَّةِ اللَّهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
 الْمُحْسِنِينَ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بِشَرِّ طَيِّبَاتٍ يَدْفِقُ رَحْمَتَهُ قَدَامَ الْمُطْرِحِ قُلْتُ  
 رَحِمْتَ سَخَابًا نَقْلًا لَا تَقْبَلُهَا إِلَّا لِمَا سَفَّاهُ لِيَهْدِيَ إِلَى مَكَانٍ سَمِّيَتْ لِبَنَاتٍ فِيهِ فَأَنْزَلْنَا بِهِ بِالْمَكَانِ الْمَيْتِ الْمَلَكُ  
 فَأَخْرَجْنَا بِالْمَطَرِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ مِنَ الْأَوَانِ الثَّمَرَاتِ كَمَا نُحْيِي الْأَرْضَ بِالْبَنَاتِ مَخْرُجٌ الْمُؤْتَى يَجِيءُ وَ  
 تَخْرُجُ الْمُؤْتَى مِنَ الْقُبُورِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ لِكَيْ تَعْتَظُوا وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ الْمَكَانُ الَّذِي لَيْسَ بِسَخِطٍ  
 يَخْرُجُ نَبَاتُهُ بِأَذْيَانٍ تَدِيرُهُ بَارَادَةٌ مِنْهُ بَلَاكٌ وَلَا عَسَاءٌ كَذَلِكَ الْمُؤْمِنُ الْمُخْلِصُ يُؤَدِي مَا أَمَرَهُ طَوْعًا وَطَبِيعَةً  
 النَّعْسُ وَالَّذِي خَبِثَ الْمَكَانُ حَيْثُ السَّخِيَّةُ لَا يَخْرُجُ نَبَاتُهُ إِلَّا كَثِيرًا الْإِتْعَابُ وَعَسَاءٌ كَذَلِكَ الْمُنَاقِبُ لَا يَدْرِي  
 مَا أَمَرَ اللَّهُ الْأَكْرَهَاءُ بِغَيْرِ طَبِيعَةِ النَّفْسِ خَيْرٌ مِنَ الْأَبَاتِ نَبِيْنِ الْقُرْآنِ فِي مِثْلِ الْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرُ يَقُومُ بِشُكْرِ  
 يُؤْمِنُونَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَحَدُوا اللَّهُ مَا كُفِّرُكُمْ مِنَ الْعَذَابِ  
 غَيْرَ الَّذِي دَعَوْتُ إِلَيْهِ فِي خَافَ عَلَيْكُمْ أَعْلَمُ أَنْ يَكُونَ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَظِيمٍ أَنْ لَمْ تُوَسِّوْا قَالُوا لَلَّ  
 الرُّؤْسَاءُ مِنْ قَوْمِهِ أَنَا لَنْزِيلِكَ يَا نُوحُ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ فِي خَطَايَا بَيْنَ فِيمَا تَقُولُ قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ فِي  
 ضَلَالَةِ سَفَاهَةٍ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَيْكُمْ أَنْبِئُكُمْ رَسُولَاتِ رَبِّي بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَأَنْصَحُ  
 لَكُمْ أَحذَرُكُمْ مِنَ الْعَذَابِ وَادْعُوا إِلَى التَّوْبَةِ وَالْإِيمَانِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ مِنَ الْعَذَابِ  
 أَنْ لَمْ تُوَسِّوْا أَوْ عَجِبْتُمْ بَلْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرُ نَبْوَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى نَجْلِ مِثْلِكُمْ أَدَى مِثْلِكُمْ  
 لِيُنذِرَكُمْ لِيُخَوِّفَكُمْ وَلِيَتَّقُوا لِكَيْ نَطْعُوا اللَّهَ فَتَقُوا عِبَادَةَ غَيْرِ اللَّهِ وَلَعَلَّكُمْ تَرْجِعُونَ لِكَيْ تَرْجِعُوا فَلَا تَعْتَدُوا  
 فَكَذَّبْتُمْ بِعَيْنِي يَوْمَافِي نَجِينَا وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ فِي السَّفِينَةِ مِنَ الْفِرْقِ وَالْعَذَابِ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ  
 كَذَّبُوا يَا أَيُّهَا نَبَاتُ بَكَانَا وَسُورْنَا نُوحُ إِيَّاهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَيْنٍ عَنِ الْهَدْيِ كَانُوا مِنْ اللَّهِ وَإِلَى عَادٍ أَرْسَلْنَا  
 إِلَى عَادٍ آخَاهُمْ نِيَّاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَحَدُوا اللَّهَ مَا كُفِّرُكُمْ مِنَ الْعَذَابِ غَيْرَ اللَّهِ دَعْوَتُهُمْ  
 أَفَلَا تَتَّقُونَ عِبَادَةَ غَيْرِ اللَّهِ قَالَ الْمَلَكُ الرُّؤْسَاءُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنْزِيلُكَ يَا هُودُ فِي سَفَاهَةٍ

من جمع المبتدئين  
 الراغبين لسهولة من غير  
 ائصال في المعاني  
 بغيره مع قول هو الاضطرار  
 في الدعاء وعن النبي صلى  
 الله عليه وآله وسلم  
 فوردت من في التنا  
 وحسن البيان بقول  
 ١١١١ انما استلنا الجنة  
 وما فيها الايمان وحده  
 حل طوعوا ذليل من المذود  
 ما في الجاهل من قوله  
 ثم انزلنا اليهم الحديد  
 قالوا يا ايها الذين آمنوا  
 اسم ولا تأكلوا مما اتفقوا  
 جميعا جبر الذم على  
 لكم عن الحسن بن دعوق  
 العم والعلانية بسبع  
 ضما ١١١١ وكانوا  
 جعلوا ويعبرون  
 وقبل لسهة بنوعه  
 وهم وياض وسنة  
 عن من ١١١١

فِيهَا لَعْنَةُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ الكَاذِبِينَ يَا قَوْمِ لَيْسَ فِي سَفَاهَةِ جَاهِلِيَّكُمْ رِسَالٌ مِنْ رَبِّي  
 الْعَالَمِينَ يَا لَيْكُمُ الْبُغَاةُ رِسَالَةَ رَبِّي بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَحذَرُكُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَادْعُوكُمْ إِلَى  
 التَّوْبَةِ وَالْإِيمَانِ آمِينَ عَلَى مِثْلِ مِثْلِهِ وَيُقَالُ تَدَكَّنْتَ إِسْنَانِي قَبْلَ هَذَا كَيْفَ تَهْوِي الْيَوْمَ أَوْ تَهْتَبِي  
 بَلْ عَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَ كَذِبَانٌ جَاءَكُمُ كَمَا جَاءَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رِجْلَيْكُمْ أَدْبَى شَلْمَكُمْ لِيَسْئِدَكُمْ لِيُخَوِّفَكُمْ مِنْ عَذَابِ  
 وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ مِنْ بَعْدِ هَلَاكِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَ كَذِبًا فِي الْخَلْقِ وَالطُّولِ  
 وَالْجِسْمِ كِبْرَةً فَضِيلَةٌ فَادْكُرُوا الْآلَاءَ اللَّهُ نِعْمَاءُ اللَّهِ وَأَسْوَءُ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ تَجُونَ مِنَ الضُّلَّةِ وَالْعَذَابِ  
 فَالْوَا أَجْتَنَّا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرُ مَا كَانُوا يَسْجُدُونَ وَنَا الْهَيْدَةَ شَقِيًّا فَاثْنَابًا تَعِدُّ نَامُنُ الْعَذَابِ  
 إِرْكُشْتُمْ مِنَ الضَّالِّينَ قَالَ قَدْ وَقَعَ وَجِبَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ عَذَابٌ وَغَضَبٌ مَخْطُومٌ مِنْ رَبِّكُمْ أ  
 تَجَادَلُونَنِي أَنْتُمْ صَوْنِي فِي سَمَاءٍ فِي أَسْوَءِ سَمِيئَةٍ مَوْفَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ وَاللَّهُ مَا تَرَى اللَّهُ هَا بَعَادَ هَا مِنْ سَمَاءٍ  
 مِنْ كِتَابٍ وَلَا حِجْدَ فَانظُرُوا الْمَلَائِكَةَ مِنْكُمْ مِنَ الشَّيْطَانِ هَلَاكُكُمْ فَانظُرُوا بَعْضَ مَوَدَّاءِ الَّذِينَ مَعَهُ  
 بِرَحْمَةٍ يَسْأَلُهُمْ وَقَطَعْنَا ذَايِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا إِحْسَانًا لِلَّذِينَ كَذَبُوا بِكُنُوزِنَا وَرَسُولِنَا هُوَ وَمَا  
 كَانُوا مُؤْمِنِينَ وَكَلَامٌ كَانُوا كَافِرِينَ الَّذِينَ هَلَكُوا بِهِ وَالْيَوْمُؤُودُ وَارْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ لِنَظُرَ قَوْمَ نَبِيِّهِمْ وَقَالَ كَان  
 إِخَامٌ فِي النَّسَبِ وَلَمْ يَكُنْ إِخَامٌ فِي الدِّينِ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ اللَّهُ مَا لَكُمْ مِنْ آلِهَةٍ غَيْرِ  
 غَيْرِ الَّذِي اسْرَكْتُمْ أَنْ تَتُوبُوا بِهِ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَاتٌ مِنْ رَبِّكُمْ يَا بَنِي آدَمَ نَاقَةَ اللَّهِ كَذَّبْتُمْ عَلَيْهَا  
 رِسَالَةَ اللَّهِ فَذَرُوهَا أَتْرُكُوهَا تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ الْحَرَمِ مِنْ عَشَائِهَا وَلَا تَمْسُوهَا بِسَوْءِ بَعْثِهَا فَخَذَكُمُ اللَّهُ  
 الْعَمَى بَعْدَ عَقْرِهَا وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ مِنْ بَعْدِ هَلَاكِ عَادٍ وَ  
 بَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ مَجْدُونَ مِنْ سَمَوَاتِهَا مِنْ طِينِهَا فَصَوَّرَ لِلصِّفِّ وَتَحَوَّنَ الْجِبَالُ فِي الْجِبَالِ  
 لِلشَّيْءِ فَادْكُرُوا الْآلَاءَ اللَّهُ نِعْمَاءُ اللَّهِ وَأَسْوَءُ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ لَا تَقْطُوعُوا فِي الْأَرْضِ الْقَاعَ  
 وَالِدَعَاءَ إِلَى غَيْرِ اللَّهِ قَالَ الْمَلَكُ الرُّسُلَاءَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا عَنِ الْإِيمَانِ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا  
 قَهْرًا مِنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ مِنَ الضَّعْفَاءِ اتَّعَلُّونَ أَنْ صَالِحًا مَرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ إِلَيْكُمْ فَالْوَا إِنَّا إِنَّمَا أَرْسَلْنَا بِصَالِحِ  
 مُؤْمِنِينَ مُصَدِّقِينَ قَالِ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا عَنِ الْإِيمَانِ إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ جَاهِدُونَ فَعَقُّوا  
 الثَّاقَةَ قَتَلُوهَا وَعَنُوعُوا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ أَبُو عَازِبٍ رَوَى أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ صَالِحٌ وَقَالَ إِنَّا إِنَّمَا أَرْسَلْنَا بِصَالِحِ  
 نَعِدُّ نَامُنُ الْعَذَابِ إِرْكُشْتُمْ مِنَ الرِّسَالَةِ اسْتَهْزِئُوا فَخَذَكُمُ الرَّجْفَةُ الزَّلْزَلَةُ وَالصِّبْءُ بِالْعَذَابِ فَاجْتَوَا  
 فِي دَارِهِمْ فَصَادُوا فِي مَدِينَتِهِمْ جَائِعِينَ يَسْتَبِينَ لَا يَخْرُكُونَ قَوِيَّ عَنَّهُمْ خَرَجَ مِنْ بَيْنِهِمْ صَالِحٌ قَبْلَ أَنْ يَهْلِكُوا  
 وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ بُغَّيْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَنَعَجْتُمْ لَكُمْ أَحذَرُكُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَدَعَوْتُكُمْ إِلَى التَّوْبَةِ  
 وَالْإِيمَانِ وَلَكِنْ لَا تَتُوبُونَ النَّاسِجِينَ لِرُطْبِئِهِمْ وَالْمُحْسِنِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ وَارْسَلْنَا لوطًا إِلَى قَوْمِهِ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ  
 أَنَا تَوَّابٌ أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ بَيِّنَاتٌ مِمَّا جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ آيَاتِنَا قَبْلُ أَنْ تَأْتِيَكُمْ الرِّجْفُ

ادبار الرجال شهوة انتهى لكم من دون النساء من مروج النساء بل انتم قوة مشرقة في الشرك مستدون  
 من الحلال الى الحرام وما كان جلاب قوميا لا ان قالوا قال بعضهم لبعض اخرجوهم يعني لوطا وابنه زعمورا  
 وديان من قريبتكم من مدينتكم انتم اناس تطهرون ينتمون عن ادبار الرجال والنساء فانجبتاه يعني  
 لوطا واهله ابنته زعمورا ومريا الا امر الله كاشتم من الغابرين صارت من الظالمين بالهلاك وامطرنا  
 عليهم ازرنا على ما فهم وشداهم مطرا حجارة من السماء فانظر يا محمد كيف كان عاقبة المحييين صالحوا  
 من المشركين بالهلاك والى مدين وارسلنا الى مدين اثام شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله وحدهم ما  
 لكم من اليعفور غير الذي امركم ان تؤمنوا قد جاءكم بينة ببيان من ربكم على رساله الله فاعوذوا بالكل  
 الميزان اتوا الكيل والميزان ولا تجسوا الناس اشياءهم ولا تنقصوا لحقوا الناس في الكيل والوزن ولا  
 تفسدوا في الارض بالعاصي والدعاء الى غير الله والنقص الكيل والوزن بعد اصلاحها بالطاعة و  
 الدعاء الى الله والوفاء بالكيل والوزن ذلكم خير لكم ما انتم فيه ان كنتم مؤمنين مقرين بما اقول لكم و  
 لا تقعدوا ولا تحسوا بكل صراط طريقي على كل طريق فيه من الناس يوعدون تضربون وتخوفون و  
 تاخذون ثياب من مريم من النساء وتصعدون تصرفون عن سبيل الله عن دين الله وطاعته من امن به  
 لا شعيب وتخوفوا عوجا تطبوا بها غيرا واذكرنا الذكركم فلبسنا بالعدد فذكرنا بالعدد وانظر واكيف كان  
 عاقبة الفاسدين كيف صارتم المشركين قبلكم بالهلاك وان كان قد كان طائف منكم امنوا بالذي  
 ارسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وبينهم بالعذاب وهو خير الحاكمين الفاضلين  
 قال الملكة الروساء الذي استكبروا عن الايمان من قومه لخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك بك  
 من قريبتنا من مدينتنا ولتعودن تدخلن في قريتنا في مدينتنا في دينا قال شعيب ولو كانا رهين  
 العجبر وناعل في لك وان كانا رهين قد افترنا اخلقنا على الله كذبا باطلا ان عدنا ان دخلنا في مدينتكم  
 بعدا فبما ان الله من دينكم وما يكون لنا ما يجوز لنا ان نعود فيها ان ندخل في دينكم الشرك بالله الا ان  
 يشاء الله ربنا نرجع المعرفة من قلسنا وسبع وبتنا كل شيء فبما عالم من بنا بكل شيء على الله نوكنا ربنا باننا  
 افترقنا بين قومنا بالحق بالعدل وانت خير الفاضلين قال الملكة الروساء الذين  
 كفروا من قومه للسفلة لئن اتبعتم شعيبا في دينه انكم اذنا الحاسرون لجاهلون مغبونون فاخذتم  
 الرجفة الزلزلة والصيحة بالعذاب فاصحوا في دارهم فصاروا في مدينتهم وكل ما كان فاصحوا في دارهم  
 فصاروا في عسكرهم جائعين بين الذين كذبوا شعيبا هلكوا كان كذبتوا فيها كان لم يكونوا في الارض  
 الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الحاسرين صار لهم العيون في العقوبة فوق عنهم خرج من بينهم قبل الهلاك  
 وقال يا قوم لقد ابلغناكم رسالات ربي بالامر والنهي وصححت لكم حذرتم من عذاب الله ودعوتكم الى التوبة  
 والايمان فكيف امنوا على قومي كما فرقت بالله ان هلكوا وما ارسلنا في قرية التي اهلكنا اهلها من نبي

شعيب

قريبتكم

إلا أخذنا أهلها قبل الهلاك بالبأساء والخوف والبلاء والشدة والاضراء والأمراض والأوجاع والجموع  
 لعائهم يصرعون لكي يؤمنوا ثم بدلنا مكان الشية الحنة مكان الفط والجذوبه والشدة ثم انحص  
 والرشاء والنعيم حتى عفا وجوا وكثرت موالمهم وقالوا قد مش قد اصاب باءنا الضرة والشره الشدة والرشا  
 كما اصابتنا فصر واصل دينهم فمض مثلهم يقتدي بهم فآخذناهم بعتة فجاهة بالعذاب وهم لا يشعرون وهم  
 لا يعلمون بنزول العذاب ولوان اهل القرى التي اهلكنا اهلها امنوا بالكتاب والرسل واتقوا الكفر  
 والشرك والفواحش وقابوا الفضا عليهم بركات من السماء بالمطر والأرض بالنبا والثار ولكن كذبوا رسلا  
 وكذبوا فآخذناهم بالفط والجذوبه والعذاب بما كانوا يكسبون يكذبون الانبياء والكتب فآمن اهل  
 القرى اهل مكة ان ياتيهم ان لا ياتيهم باسنا عذابنا بيانا ليلا وهم نائمون غافلون عن ذلك او امن  
 اهل القرى اهل مكة ان ياتيهم ان لا ياتيهم باسنا عذابنا حتى ضاوا وهم يلعبون يخوضون في الباطل  
 فآمنوا مكر الله عذاب الله فلا يامن مكر الله عذاب الله الا القوم الخاسرون المصنون لكافرون  
 اولئك هيدا علم بين للذين يرتون الارض ارض مكة من بعد اهلها من بعد اهلها ان لو نشاء صينا  
 عذبناهم بذنوبهم كما عذبنا الذين من قبلهم ونطبع لكي نطمع على ما نؤمهم فهم لا يسمعون الهدى ولا يصعد  
 بحمد عليه لتسلم والقران تلك القرى التي اهلكنا اهلها نقصر عليك نزل عليك جبريل من انبا فاضخر  
 ملاها ولقد جاءهم رسلهم بالبينات بالامر والنهي والعلامات فما كانوا يؤمنوا بالكتب والرسل وما  
 كذبوا من قبل من قبل يوم الميثاق ويقال لهم من اخر الامم بما كذبت ول الامم كذلك هكذا يجمع الله سخيم  
 الله على قلوب الكافرين بالله في علم الله وما وجدنا الا اكثرهم اكثر من عهد على عهد اول وان وجدنا ق  
 قد وجدنا اكثرهم كلهم لفاسقين لنا قصبين ثم بعثنا رسلا من بعديهم من بعدهم ولاء الرسل موسى يا ايها  
 التسع الى فرعون ومالكه فومه فظلموا بها فجدوا بالاباء فانظر كيف كان عاقبة المفسدين كيف  
 صاد اخر امر المشركين بالهلاك وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين اليك قال فرعون  
 كذبت قال موسى حقيق على جدي على ان لا اقول على الله الا الحق الصدق فاذ جئتكم ببينة ببيان من  
 ربكم فادرسيل معي بني اسرائيل مع اموالهم قليلا وكثيرهم قال ان كنت جنت بيته جدامه ذات بها  
 ان كنت من الصادقين بالمرسول فالق عصاة اولادها فاذا هم ثعبان مبين حبه صفراء ذكر اعظم  
 الحيات ونزع رده فاذا هو بيضاء للتاظرين اليها قال الملك الروساء من قوم فرعون ان هذا السحر  
 عليهم حاذق بالسحر يبدان بخرجكم من ارضكم مصر فاذا تآمروا فقال فرعون لهم بماذا تشيرونني وامره  
 قالوا ارجه نفه وكناهه هارون ولا تقتلها وارسل في المدن حاشرين الشر ما توك بكل ساحر عظيم  
 جادق بالسحر وجاء الشجرة فرعون سبعون ساعرا قالوا ان لنا اهدية تعطينا ان كما نحن العالمين  
 لموسى قال نعم لكم عندي ذلك وانك لمن المرسلين الى بالثمة قالوا يا موسى انما ان تلقى اولادنا ان تكون



فَمَنْ الْمَلِيقِينَ أَقْبَالَ الْقَوْمَا أَنْتُمْ مَلِيقُونَ وَلَا فَلَكَ الْقَوْمَا سَبْعِينَ عَشْرًا وَأَسْبَعِينَ حَبْلًا مَحْرُومًا أَعْيُنَ النَّاسِ  
 تَعْدُوا أَعْيُنَ النَّاسِ بِالْحَصْرِ وَأَسْرُومًا اسْتَفْرَعُوهُمْ وَجَاءُوا بِالْبَصْرِ عَظِيمٍ كَذِبِينَ وَيُقَالُ بَرَقَتْ عَظِيمَةً  
 وَأَوْجِنَا إِلَى مَوْسَى أَنْ لَوْ عَصَاكَ فَالْتَقَى فَاذَاهُمْ تَلَقَّفَتْ تَلَقَّفَتْ مَا يَأْكُلُونَ مَا فَوْكُمُ مِنَ الْعَصَى وَالْحَبَالِ تَوَقَّعَ  
 الْحَقُّ فَاسْتَبَانَ النَّاسُ مَعَ مَوْسَى وَجَعَلَ أَحْمِلُ مَا كَانُوا يَحْمِلُونَ مِنَ الْحَصْرِ وَأَهْنَأُ لَكَ فَعَلِبَاهُمْ مَوْسَى  
 عِنْدَ ذَلِكَ وَأَنْقَلَبُوا رَجْعًا وَأَصَاغِرِينَ زَلِيلِينَ وَالْقِيَّ السَّحْرَةَ حُرَّ السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ لله وَيُقَالُ جَعَدُوا  
 مِنْ سُرْعَةِ جُودِهِمْ كَانَهُمُ الْقَوَا قَالُوا أَمْثَارِيَّتِ الْعَالَمِينَ قَالَ فَمَعُونَ يَا بِي تَعْنُونَ قَالُوا رَيْتَ مَوْسَى تَعْمُرُونَ  
 قَالَ فَرِعَوْنَ أَيْبَنْتُمْ بِهِ صَدَقْتُمْ رَبِّ مَوْسَى وَهَرُونَ قَبْلَ أَنْ أَدْرَأَنَّ أَنْ أَمْرَكُمْ أَنْ هَذَا لَكُمْ مَكْرُومَةٌ فِي الدُّنْيَا  
 فَهَابِيكُمْ وَبَيْنَ مَوْسَى لِقَاضِي أَمْنِهَا أَهْلُهَا بِالْمَكْرُومَةِ تَقْلُونَ لَا تَقْلُونَ أَيُّدِيكُمْ وَأَنْجَلَكُمْ مِنْ خِلَافِهَا الْبَيْدِ  
 الْبَيْدِ وَالرَّجُلُ الْبَيْدِيُّ ثُمَّ لَا صَلْبِيكُمْ لَجَمْعِيْنَ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ قَالُوا يَعْزِي السَّحْرَةَ أَيُّهَا الدُّنْيَا مَنَقَلِيُونَ مَرَجُوا  
 وَمَا تَقِيْنَا مَا نَطْعُنُ عَلَيْنَا وَنَصَاقِنَا إِلَّا أَنْ مَثَابَانِ مَنَا يَا بَاتِ رَبَّنَا الْمَاجَاءُ مَنَاحِينَ جَاءَ تَنَا رَبَّنَا أَمْرِي  
 عَلَيْنَا مَبْرَأًا كَرِمْنَا بِالصَّبْرِ عِنْدَ الصَّلْبِ وَالْقَطْعِ لِكَيْ رَجَعَ كَفَاؤًا وَتَوَقَّعْنَا مَسْلُوبِينَ مَخْلُصِينَ عَلَى دِينِ مَوْسَى  
 وَقَالَ الْمَلَكُ الرَّقْسَاءُ مِنْ قَوْمِ فَرِعَوْنَ أَنْدَدُوا مَوْسَى أَنْ تَرَكَ مَوْسَى وَقَوْمَهُ لَا يَقْتُلُهُمْ لِيُقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ  
 بِبَغْضِ الْمَدِينِ وَالْعِبَادَةِ وَيَدْرُكُ يَتْرَكُ وَالْهَيْكَلُ عِبَادَةُ الْهَيْكَلَانِ قَرَأَتْ بِكسر اللام وَنُصِبَ اللَّتَاءُ وَيُقَالُ  
 عِبَادَتُكَ بِالْهَيْكَلَانِ تَرَأَتْ بِنُصْبِ اللام وَالنَّاءُ قَالَ فَرِعَوْنَ سَنُقْتِلُ أَبْنَاءَكُمْ صَغَارًا كَمَا قَتَلْنَاكُمْ أَوْلَادًا  
 وَتَسْتَعِي تَسْتَعْمُ نِسَاءً ثُمَّ كَبَارًا وَأَنَا فَوْقَهُمْ عَلَيْهِمْ فَأَهْرَمْتُ مَسْلُطُونَ قَالَ مَوْسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ  
 أَصْبِرُوا عَلَى الْبَلَاءِ إِنَّ الْأَرْضَ أَرْضُ مَرْصَدٍ يَوْمَ يُرْمَى بُرُودًا يَنْزِلُهَا مِنْ نِسَاءً مِنْ عِبَادِهِ وَالنَّاقِبَةُ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ  
 الْكُفْرُ وَالشِّرْكَ وَالْفَوَاحِشُ قَالُوا يَا مَوْسَى أَوْفِينَا عَذَابَنَا بِقَتْلِ الْأَبْنَاءِ وَاسْتِخْدَامِ النِّسَاءِ مِنْ قَبْلِ أَنْ  
 تَأْتِينَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا بِالرِّسَالَةِ قَالَ مَوْسَى عَسَى رَبُّكُمْ وَعَسَى مِنْ اللَّهِ وَاجِبٌ أَنْ يُعْلِكَ عَدُوَّكُمْ  
 فَرِعَوْنَ وَقَوْمَهُ بِالسَّنِينِ بِالْقَطْرِ وَالْجُوعِ وَيَسْتَفْلِكُكُمْ فِي الْأَرْضِ بِجَلْمِ سَكَانِ الْأَرْضِ أَرْضُ مَرْصَدٍ يَنْظُرُ  
 كَيْفَ تَعْمَلُونَ فِي طَاعَتِهِ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فَرِعَوْنَ قَوْمَهُ بِالسَّنِينِ بِالْقَطْرِ وَالْجُوعِ عَامًا بَعْدَ عَامٍ وَتَقَرَّرَ  
 مِنَ الثَّمَرَاتِ مِنْ ذَهَابِ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ لَكِي يَعْظُوا فَاذِجَاءَهُمْ الْحَسَنَةُ الْحَصْبُ وَالرِّخَاءُ وَالنِّعْمُ  
 قَالُوا النَّاسُ يَنْبَغِي لَنَا هَذِهِ وَأَنْ تَضَيُّبُهُمْ سَيِّئَةٌ الْقَطْرُ وَالْجُدُودَةُ وَالشَّدَّةُ يَعْظُرُ وَيَنْشَأُ مَوْسَى وَمِنْ مَعَا  
 قَالَ اللهُ إِلَّا إِنَّمَا طَأَزْتُمْ شَدَّكُمْ وَرِخَاءَهُمْ عِنْدَ اللهِ مِنْ اللهِ وَلَكِنْ أَكْثَرْتُمْ كَلَامًا لَا يَصْلُونَ ذَلِكَ وَلَا يَصْدُقُونَ  
 وَقَالُوا يَا مَوْسَى سَمَّا كَلِمًا تَأْتِيهِ مِنْ آيَةٍ مِنْ عِلْمِهِ لِيَسْخَرْنَا بِهَا لِنَأْخُذَ عَيْنًا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ بِمَصْدَقِينَ  
 بِالرِّسَالَةِ فَدَعَى عَلَيْهِمْ مَوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ الْمَطْرُ مِنَ السَّمَاءِ دَائِمًا مِنْ  
 سَبْتِ السَّبْتِ لَا يَنْقَطِعُ لِبِلَالٍ وَلَا نَهَارًا وَالْجُرَادُ وَسُلْطَانًا عَلَيْهِمْ بَعْدَ ذَلِكَ الْجُرَادُ حَتَّى أَكَلَ مَا نَبَتَ الْأَرْضُ مِنَ النَّسَاءِ  
 وَالنَّارِ وَالْقَلْبُ وَسُلْطَانًا عَلَيْهِمْ بَعْدَ ذَلِكَ الْقَلْبُ حَتَّى أَكَلَ مَا بَقِيَ مِنَ الْجُرَادِ الصَّغِيرِ وَهُوَ الدَّبَابُ بِالْجَنَّةِ وَالصَّفَادُ

وسلط عليهم بعد ذلك الضفاد حتى اذ بهم والله وسلط عليهم بعد ذلك الضفاد حتى صار عليهم وانما  
دعا اباي منضلات بين كل اثنين شهرا فاستكبروا عن الايمان ولم يؤمنوا وكانوا قوما مجرمين  
سكروا ولما وقع عليهم الزجر كلوا نزل عليهم العذاب مثل الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم  
قالوا يا موسى اذع لنا ربك سل لنا ربك بما عهدت عندك بما امرت بك لئلا نكف عن الزجر فرفت  
عنا العذاب لئلا يكون صدق لك وانزلنا معك جبرائيل مع اموالهم قلبهم وكثيرهم فلما كفتنا عنهم  
الزجر فكلمناهم عن العذاب الى اجل ثم بالعهود يعني انفرقوا انتم ينكثون يتعضون عهدهم مع  
فانتقمنا منهم بمنزلة واحدة فاعرفناهم في اليم في البحر انهم كذبوا باياتنا النسخ وكانوا لغوا غافلين جاحدين  
بها واورثنا القوم الذين كانوا يتضعفون يستدلون مساريق الارض بيت المقدس وفلسطين و  
اردن ومصر معاريفها التي باركنا فيها في بعضها بالماء والشجر وتمت وحيث كتبت ذلك الحنفى يا  
رحمة ويقال بالنصر على بني اسرائيل بما صبروا على البلية ويقال على دينهم ودمرتنا اهلكنا ما كان يصح  
فرعون وقومه من القصور والمدائن وما كانوا يمشون من الشجر والكرم ويقال يبنون وجاف  
بني اسرائيل اجرا فاول على قوم يقال لهم اهل الرقيم فبينه من قوم ابراهيم يعكفون على اصنامهم فيموت  
على عبادة اصنامهم قالوا يا موسى اجعل لنا الهاتين لنا الهاتين كما هم الهة يسدونها قالوا  
انكم قوم مجنون اساهدان هؤلاء مشبهت مهلك ما لهم فيه من الشرك وباطل ضلال ما كانوا يعملون  
في الشرك قال موسى اغرب الله انبياء الهما امران تصددا ربا وهو فضلكم على العالمين عالمي زمانكم  
بالاسلام واذا انجسناكم من آل فرعون من فرعون وقومه يسوءونكم سوء العذاب يقتلون ابناءكم  
صغارا ويستحيون نساءكم ذكرا وافي ذلكم فيما نجاكم بلاؤهم فنعمة من ربكم عظيم عظيمة ويقال  
وفي ذلكم في عذابهم بلاؤهم بلبه من ربكم عظيم عظيمة واعدنا موسى الاتيان الى الجبل المشين من شهر  
القمه ليلة وانماها بعشرين من ذي الحجة ثم بقيت ربه يبعاد ربه اربعين ليلة كما وعد وقال  
موسى لاخيه هرون اخلفني في قومي كن خليفة في قومي واصليهم بالصالح ولا تتبع سبيل المشقة  
طريقا الفسدين بالمعاصي ولما جاء موسى ليقاينا ليعادنا بمدين وكلمه ربه قال رب انظر اليك  
طمع في الرؤية قال الله ان تراني في الدنيا يا موسى ولكن انظر الى الجبل اعظم جبل عين  
فان استقر مكانه فان استقر الجبل لرؤيتي فتوفى راي فلعلك تراي فلما فعل ربه للجبل ظهر للجبل زبر  
جعلت دكا كرا وخرو موسى ضعفا مغشيا فلما افاق من غيبته قال سبحانك تره به نبئت اليك من  
الرؤية واما اول المؤمنين المقرين بانك لن ترى في الدنيا قال يا موسى اني اضطفيتك على الناس على  
اسرائيل برسالاتي وبكلامي وبكلامي معك فخذ ما اتيتك فاعمل ما اعطيتك وكن من الشاكرين بما  
اعطيتك وكنبا في الالواح من كل نون وخطه نيا ونصبتا نبيانا لكل نون من الحلال والحرام والنهي

والامر

فَأَخَاهُ يَحْيَىٰ فَاعْلَمَ بِهَا بَعْدَ مَوَاتِهِ وَأَمَرُّ قَوْمِكَ يَأْخُذُ بِإِخْتِسَابِهَا وَيَحْكُمُهَا وَيَوْمَ تُنشَأُهَا  
سَائِرُ كُفَّابِهَا الْفَارِغِينَ بَيْنَ جَهَنَّمَ وَيُقَالُ وَإِلَّا بَدُوهُ مُلْكُ مَا صُرِفَ عَنْ الرِّبَا الَّذِينَ يَكْتُمُونَ  
فِي الْأَمْوَالِ الَّتِي دَانَ بِهَا عَمَلُهُمْ وَيُقَالُ ابْوَجْجُلُ أَحْبَابُ كُلِّ أَيْ لَاطِيَةٌ وَأَيْبَا فُلَانٍ رَافِعُ  
سَبِيلِ السَّبِيلِ وَالْإِسْلَامِ وَالنَّهْمُ لَا يَنْفَرُ وَسَبِيلًا لَا يَجِبُ وَطَرِيقًا وَإِنْ سَبَّ سَبِيلَ الرَّبِّ لَمْ يَكُنْ  
وَالشَّرْكُ مَخْتَلَفٌ سَبِيلًا يَجِبُ طَرِيقًا ذَلِكَ الَّذِي ذَكَرْتُمْ كَذَّبُوا بآيَاتِنَا وَكَلَّمْنَا بِهِمْ نُونًا وَكَانُوا  
عَمَلًا فَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْهَا وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بآيَاتِنَا وَكَلَّمْنَا بِهِمْ نُونًا وَكَانُوا حَبْلًا  
تَوَلَّاهُمْ بَطَلْتَ حَمَلًا فِي الشَّرِكِ مَلْ يَجْزُونَ فِي الْخَلْقِ الْأَمَّا كَانُوا يَتَوَكَّلُونَ فِي الدُّنْيَا يَقُولُونَ مِنَ الشَّرِكِ  
وَكَانُوا قَوْمٌ مُؤْتَىٰ بِمَوْسَىٰ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ أَنْطَلَاقِ مَوْسَىٰ الْجِبَلِ مِنْ جَلِيمٍ مِنْ ذَهَبِهِمْ عَجَلًا  
بَعْدَ صَغِيرِ الْمُنَارِ صَوْتِ مَا عَطْمِ السَّامِي الْأَرِبَرُ وَالرَّيْبُ قَوْمٌ مَوْسَىٰ لَدُنْهُ لَا يَكْفُرُ بِمَوْسَىٰ  
بِشَيْءٍ وَلَا يَتَّبِعُهُمْ سَبِيلًا طَرِيقًا انْتَهَىٰ عِبَادَةُ الْجَاهِلِينَ صَادِقًا لِلَّذِينَ صَادِقًا لِحَدِيثِهِمْ  
بِعِبَادَتِهِمْ إِيَّاهُ وَلَا تَسْقُطُ فِي يَدَيْهِمْ نَدْوًا عِلْمِ عِبَادَةِ الْجَاهِلِينَ وَرَأَوْا أَعْلُوًّا وَقَبُولًا فِي نَفْسِهِمْ قَدَّسُوا عَنْ الْحَقِّ  
وَالهَدْيِ قَالُوا لَنْ نَرْجِعَ رَبَّنَا وَنُفَرِّقَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ جَنَّةِنَا لَمَّا كُنَّا مِنَ الْمَكْتُمِينَ بِالْعُقُوبَةِ وَلَا رَجْعَ لَكُمْ  
إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضِبْنَا إِيْفَاكَ مِنْ بَيْنَاهُمْ مَعَ صَوْتِ الْفِتْنَةِ قَالَ بِشَرِّ مَا خَلَقْتُ فِي مِنْ عَذَابِي بِشَرِّ مَا صَنَعْتُمْ  
بِعِبَادَةِ الْجَاهِلِينَ مِنْ بَعْدِ أَنْطَلَاقِ الْجِبَلِ الْعِجْلَةَ أَمْزَيْتُمْ سَبَقْتُمْ بِعِبَادَةِ الْجَاهِلِينَ وَعَدْرِكُمْ وَاللَّيْلُ الْوَالِحُ مِنْ  
فَا كَسَرَتْ نَهَا لَوْحَانِ وَأَخَذَ رَأْسَ أَخِيهِ هَارُونَ بِرَأْسِهِ إِلَىٰ الْغَيْبِ قَالَ هَارُونَ ابْنَ أُمِّهِ وَقَدْ كَانَ  
أَخَاهُ مِنْ أَيْبِهِ وَأُمِّهِ وَأَنَا ذَكَرْتُ لَكَ لِكِي بِرَفْقٍ بَرًّا الْقَوْمِ اسْتَضَعَفُونِي اسْتَدَلُّونِي وَكَانُوا يَتَوَكَّلُونَ  
بِحُلَاهِمِ إِيَّايَ فَلَا تُثْمِرُ فِي الْأَعْدَاءِ فَلَا تَفْرُجُ فِي الْأَعْدَاءِ أَحْبَابِ الْجَاهِلِينَ وَالنَّصْرُ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ  
لَا تَقْذِيبِي فِي أَحْبَابِ الْجَاهِلِ قَالَ مَوْسَىٰ رَبِّ اغْفِرْ لِي لَمَّا صَنَعْتُ بِأَخِي هَارُونَ وَلَا فِي مَرُونَ لَمَّا تَأَمَّرَ  
الْقَتَالِ وَأَدْخَلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَجَنَّاتِكُمْ وَأَنْتُمْ الرَّاكِبِينَ بِنَا إِنَّ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ بِالْجَاهِلِيِّينَ بَعْدِ الْجَاهِلِ  
مَنْ أَقْدَىٰ لَهُمْ سِنَانًا لَمْ يَسْبِغُوا فِيهِمْ غَضَبٌ مِنْ سَطَرٍ وَذَلِكَ مَثَلَةٌ بِالْجَزِيرَةِ فِي الْحَيَوَاتِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ  
هَكَذَا تَجْرِي الْمُفْتَرِينَ الْكَاذِبِينَ عَلَى اللَّهِ وَالَّذِينَ عَمِلُوا الشَّيْئَاتِ فِي الشَّرِكِ بِاللَّهِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ مَا بَعَدَ  
الشَّرِكِ وَيُقَالُ بَعْدَ الشَّيْئَاتِ وَأَمْوًا وَهَدَوْا وَقَرَّبُوا بِاللَّهِ أَنْ رَبِّكَ يَا مَوْسَىٰ وَيُقَالُ يَا هُدَىٰ مِنْ بَعْدِهَا  
مِنْ بَعْدِ التَّوْبَةِ وَالْإِيمَانَ لَعَفُورًا مَجَّازِيًّا وَرَجِيمٌ وَقَدْ سَكَتَ سَكَنٌ عَنْ مَوْسَىٰ انْقِضَابًا لَوَاحٍ وَفِي  
لَعَفُورًا بِمَا بَقِيَ مِنْهَا وَيُقَالُ فِي اللُّوْحِ الْعَدَمِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَرَحْمَةٌ مِنَ الْعَذَابِ الَّذِينَ  
لَمْ يَرْجِعُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ كَمَا هُمْ وَأَخْتَارَ مَوْسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا أَلْبَقَيْنَا لِمِعَادِنَا فَلَمَّا أَخَذتَهُمُ الرَّحْمَةُ  
الرَّالِزَةَ بِالْهَلَاكِ عَنِ الْمَوْتِ قَالَ رَبِّ أَوْشَيْتُمْ هَلِكْتُمْ مِنْ قَبْلِ مَنْ قَبْلَ هَذَا الْيَوْمِ وَإِيَّايَ بِقِتْلِي  
الْقَبْطِيِّ أَهْلَكُمْ مَا فَسَلَ الشُّفَهَاءُ الْجَاهِلِ مَيَّا عِبَادَةُ الْجَاهِلِ طَمَّ مَوْسَىٰ إِنَّمَا أَمْلَكْتُمْ بِعِبَادَةِ قَوْمِهِمُ الْجَاهِلِ

من قومه ٢٨

الذي ما حرم الا تشك ببيتك تفضل هلمزك شاه وتهدى من كذا من الضنات وبتنا اولينا  
 فانظرونا وادعنا ولا تعذبنا وانت خير العاقبين المتجاوزين واكتب لنا اوصلنا وهذا الذي احسنه  
 العلم والعبادة والمصحة من الذنوب وفي الاخر حسنة الجند وعبها اتاهذا اليك تبنا اليك و  
 يقال قبلنا اليك قال اهدنا في اصب به لنص من اشاء ودعني وسعت كل شيء من البر والفجر  
 فتطال لها ابلين فقال نامر الاشياء فاخرجها الله منها فقال فما اكتبها ساويها للذين يتقون الكو  
 والشرك والفواحش ويؤتون الزكاة يعطون زكاة اموالهم والذين هم باياتنا بكا بخاورسولنا يؤمنون  
 فتطاول لها اهل الكتاب فقالوا نحن اهل التقوى والكتاب فاخرجهم الله منها وبين ان رحمة فقال  
 الذين يتقون الرسول دين الرسول النبي الاحيى يعق محمد صلى الله عليه وسلم الذي يحذونه بنصفه  
 وصفته مكتوب بعندهم في التوراة والانجيل بامرهم بالمعروف بنعت وصفته مكتوب بعندهم بالتق  
 والاحسان وينهون عن المنكر عن الكفر والاسماء ويحل لهم الطيبات بين لم تحليل ما في الكتاب من  
 نحو الابل والباقا وشعر البقر والغنم وغيرها ويجز عليهم الحباث بين لم تحريم ما في الكتاب من اللحم  
 والدم ولحم الخنزير وغيره لك ويصح عنهم اضرهم عهدم التي كان يحرم عليهم بنقضها الطيبات والافلا  
 الشدايد التي كانت عليهم من قطع الثياب وغيرها فالذين اتوا محمد عليه السلام يعق عبد الله بن سلام  
 اصحابه وعزروه اعانوه ونصروه بالسيف واتبعوا التوراة القران الذي انزل معه انزل جبرئيل عليه  
 الحلو والحلاله وحرموا حرامه اولئك هم الفطرون الناجون من العذاب قل يا ايها الناس اتقوا  
 اقربا اليكم جميعا كفة الذي له ملك خزائن السموات والارض لا اله الا هو يحيى للموت  
 في الدنيا فامسوا بالله ورسوله النبي الاحيى الذي يؤمن بالله الذي هو مو من باهه وكل ما يتبعه كتابه القران  
 وان قرأت وكلته يقول ويعسوا انه صار بكلمة من الله مخلوقا كن فكان واتبعوه اتبعوا دين محمد صلى  
 عليه وسلم اعلمكم مقتدون لكي تتدوا من الضلالة بالابمان ومن قوم موسى ائمة جماعة يهدون بامر  
 بالحق ويهدون بالحق يعلمون وهم الذين ودا فر الرمل وقطعناهم فر نام اشق عشر اسبلا  
 اما سبطا نعتا سباطا ونصف سبطا من قبل لشرق عند مطلع الشمس خلف الصين على فر رمل  
 ليمى اردن وسبطين ونصفا في جميع العالم واوحينا الى موسى امرنا موسى ان استسقاء قومه في النبي  
 ان اضرب بعصاك الحجر الذي معك فانجست فانجرت منة من الحجر اثنتا عشرة عينا فر اذ علم كل امة  
 سبطا عشرهم من النهر وظلنا عليهم العام في التيه يظلمهم بالنهار من الشمس ويضو لهم بالليل مثل السر  
 واتركنا عليهم المن والسلوى والتيه كلوا من طيبات ما رزقناكم اعطيناكم من المن والسلوى وما  
 ظلوا ما ناقصونا وما ضررنا بما رفضوا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ينقصون ويضرون واذا قيل  
 لهم اسكوا اتروا هذه القرية فرزوا رجا وكوا امنها حيث شئتم وقولوا لجة لا اله الا الله ويقال

حط عنا الخطايا وادخلوا الباب بابرهما فجاءوا كما تنظروا لكم خطيئتنا انكم تستهزئوا بالحسينين ولم  
 فبذل الذين ظلموا انهم وهم اصحاب الخطيئة وقالوا قولا غير الذي قيل لهم امرهم اسروا بالخطيئة  
 خطيئة سمعنا ما فارسلنا عليهم من غير امر السماء طلعوا من الماء كما كانوا يظنون ويغترون وانما  
 يا محمد يعني اليهود عن القرية عن خبر القرية وهي نقيابة التي كانت حاضرة البصرة اذ صدقوا في السب  
 يستدون يوم السبت باخذ الحيطان اذ قاتلوا نبيهم يوم سبتهم شرها جماعات جماعات من غير الماء  
 الى شاطبه ويوم لا يستنون لانهم كذلك هكذا نزلوا في نبيهم كما كانوا يفسقون يعصون واذ  
 قالت اممة جملة منهم فظنوا قوما ان الله مهلكهم بالمسخ او معدبهم هذا بشديدا بالناوفا لو اعدوا  
 الى ذلهم جهنما عند ربكم واعلموا يتقون عن اخذ الحيطان يوم السبت وكانوا ثلثة نفر كانوا يصطادون  
 ويأمرون بذلك ونفركا نوا يصطادون ولا يهون عن ذلك ونفركا نوا لا يصطادون ويهون عن  
 ذلك فحظ نفر الذين كانوا يصطادون ويأمرون بذلك ونحو الآخرون فلما اتوا اذ ذكروا به تركوا  
 ما امرهم انجتوا الذين يهون عن الشوق عن اخذ الحيطان يوم السبت واخذنا الذين ظلموا باخذ  
 الحيطان يوم السبت بعذاب يقين شديد مما كانوا يفسقون يعصون فلما اتوا ابو اعجاز واعنته  
 قلنا لهم كونوا صبروا قرذوا خابثين صاغرين ذليلين واذا ذرناك قال لهم ربك ليعتق ليسلم  
 عليهم الى يوم القيمة من يومئذ سوف لعذاب من بعدهم باشد العذاب بالجزيرة وغيرها وهو محمد صلى  
 عليه وسلم واشهد انك لسريع العقاب لشديد العقاب لان يوم من به وانه لعقور متجاوز وحيم  
 لمن آمن به وقطعناهم فرقناهم في الارض اما سبطا سبطا منهم الصالحون وهم تسعة اسباط ونصف  
 الذين وراة من الرمل ومنهم دون ذلك يعني دون ذلك القوم سائر المؤمنين من بني اسرائيل ويقال  
 ذلك القوم بعض كبار بني اسرائيل كانوا هم بالحسنات اختبرناهم بالحضب والرخاء والنعيم والتيسيرات لقط  
 والجدوية والشدة لعلمهم يرجعون لكي يرجعوا عن معصيتهم وكفرهم فخلق من بعدهم من بني اسرائيل  
 خلف سوء وهم اليهود ورووا الكتاب اخذوا التوراة وكتبوا ما فيها من صفه محمد صلى الله عليه وسلم  
 ونعنه ياخذون عرض هذا الان ياخذون على كتمان صفه محمد صلى الله عليه وسلم ونعنه حرام الدنيا  
 من الرشوة وغيرها ويقولون سبغفرتنا ما نعمل بالليل من الذنوب يفرلها بالنهار وما نعمل النهار  
 يفرلها بالليل وان بانهم اليوم عرض مثل حرام مثل ما اتهم من اخذوه يستطوه الهم في خذنا عليهم  
 ميثاق الكتاب الميثاق في الكتاب ان لا يقولوا على اشياء الا الحق الا الصدق ودرسوا قروا ما فيه من صفه  
 محمد صلى الله عليه وسلم ونعنه ويقال قروا ما فيه من الحلال والحرام ولم يعلاوا به والتاد الاخرة يعني الجنة  
 خيرا افضل للذين يتقون الكفر والشرك والفواحش والرشوة وغير صفه محمد صلى الله عليه وسلم ونعنه  
 في التوراة من دار الدنيا اقل لا تعلمون ان الدنيا فانية والاخرة باقية والذين يمشكون بالكتاب يعاون

في الكتاب يحلون حلاله ويحرمون حرامه ويبينون صفة محمد صلى الله عليه وسلم وصفته وآقاؤه الصلوة  
 أتوا الصلوات الخمس إن أتوا لأضيح لا ينطلي لجر المصلين ثواب المحسنين بالقول والفعل مع عبد الله بن  
 سلام وأصحابه وإذا شقنا الجبل قلنا ودفعنا وجلسنا الجبل فوقهم فوفاؤهم كما أنه ظلمة عدلالي  
 وظنوا علوا وابتغوا الله وأفتح بهم نازل عليهم إن لم يقبلوا الكتاب خذوا ما آتيناكم من علوا بما أعطينا  
 بقوة يجرد مواظبة النفس وأذكروا ما فيه من الثواب والعقاب ويقال لفظوا ما فيه من الأمر و  
 النهي ويقال اعلوا ما فيه من الحلال والحرام كذا تقولون لكي تنقوا الخط والعذاب وتطيعوا الله  
 وإذا قد أخذ ربك يا محمد يوم اليشاق من بين يديهم من ظهورهم ذريتهم يقول ذريتهم من ظهورهم مقدم  
 ومؤخر وأشهدكم استنطقهم وأشهدهم على أنفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا علنا وأمرنا بذلك  
 نبينا فقال الله للملائكة أشهدوا عليهم وقال لهم أشهدوا بعضهم على بعض أن تقولوا لكي لا تقولوا يوم  
 القيمة إنا كنا عن هذا غافلين لا يؤخذ علنا أو تقولوا لكي لا تقولوا إنا أشركنا أو أنما من قبل من قبلنا  
 ونقضوا اليشاق والعهد قبلنا وكنا ذرية صغارا من بعدهم اقتدبناهم اقتدبناهم اقتدبناهم اقتدبناهم  
 المبطون المشركون قبلنا في نقض العهد كذلك هكذا تفصل الآيات بين القرآن بخبر اليشاق ولعلمهم بحججه  
 لكي يرجعوا من الكفر والشرك إلى اليشاق الأول وأهل عليهم أقر عليهم يا محمد يا خير النبي آتيناها اعطيناهم  
 الأعمى فالأعظم فأنزل منها فخرج منها وهو يعلم من ما عود الأكرم الله بالأسم الأعظم فدعاها على موسى فاخذ  
 منه حظ ذلك ويقال كان استهين بالصلوات كرمه الله تعالى جعل من وكلام حسن لم يؤمن الخلد  
 منه ذلك فأتبعه الشيطان فغوى الشيطان فكان من الغاوين فصار من الضالين الكافرين وكوشنا  
 لرصناها بها بالأسم الأعظم إلى السماء فلما جاء على أهل الدنيا وليكنه أخذوا إلى الأرض مال إلى مال الأرض  
 وأبج هوية موسى الملك ويقال موسى نندبها على الأمور فثقله مثل يلع ويقال مثل أمية ابن الصلت  
 كمثل الكلب إن نحل عليه أن تشد عليه فتنظره يلهث يدل لسانه وتركة فلا نظره يلهث بداع لسانه  
 كذلك يلع واميدان وعظ لم يعظ وانسكت عندهم يعقل ذلك هكذا مثل القوم الذين كذبوا آياتنا  
 بجهاد عليه السلام والقرآن وهم اليهود فاقصص القصص فاقرا عليهم القرآن لعلمهم يتفكرون لكي يفكروا في آياتنا  
 القرآن ساء مثلا بس مثلا القوم الذين كذبوا آياتنا بجهاد عليه السلام والقرآن إذا كان مثلام كمثل الكلب و  
 أنفسهم كانوا يطلون بضرور بالعقوبة من يهدى الله دينه فهو المهدى ومن يضل الله عن دينه فاولئك  
 هم الخاسرون المغبونون بالعقوبة ولقد ذرأنا خلقنا لهم من الجن ولائس لهم فآوب لا يفتنون  
 بها الحق وهم أعين لا يبصرون بها الحق وهم أذان لا يسمعون بها الحق أو أشك كالغمام في غير الحق بل قسم  
 أصل لا هم كفا مكة أو أشك هم الغافلون عن امر الآخرة جاحدون بها وقبيل الأسماء الحسنى نصف العباد  
 القدر والمع والبصر وغير ذلك فادعوه بها فافروا بها وادروا الذين يصدون في اسمائه يقول محمد

الدينه

العليا

باسمائه وصفاته وان قرأت بطه دون يميلون عن الاقرار باسمائه وصفاته ويقال بطه دون باسمائه  
 يشبهون باسماء اللات والمنى ومنات سيجزون في الاخرة ساكوتا بما كانوا يعاونون ويقولون من الشر  
مؤمن خافنا الله جاهدنا فقتلنا بالحق يا مرتد بالحق فيه يصدون وبالحق يقولون وهم امد محمد صلى الله عليه  
 وسلم والذين كذبوا باياتنا بحمد الله والقرآن وهو ابو جمل واصحابه المستهزون ستسديتم  
 سنأخذهم بالعذاب زجرت لا يعلمون ينزل العذاب فاهلكهم الله في يوم واحد كل واحد بملاك  
 غير هلاك صاحبه واملي لهم اهلهم ان يدينني بين عذابي واخذني شديد اولئك يتفكرون يا خاينهم ان هذا  
 صلى الله عليه وسلم لم يكن ساحرا ولا كاهنا ولا جونا ثم قال الله تعالى ما يصاحبهم مخشدة ما سهر بين  
ان قوما هو الا انذرت رسول خوف منين بين لم بلغته يعلمونها اولم ينظروا يعنى اهل مكة في تلك الليلة  
 من النور والقم والنجوم والسياب والارض وفي ملكوت الارض وما في الارض من الشجر والجمال والطارق  
 الدواب وما خلق الله من شئ وفيما خلق الله من سائر الاشياء وان عسى وعسى من الله واجب ان يكون  
 قد اقترب جأتم وفي هلاكهم فباتي حديث بعدة فباتي كتاب بعد كتاب الله ووثقون ان لم يوثقوا بهذا  
 الكتاب من بصير الله عن بينه فلا هادي له فلا مرشده الى دينه ويذكرهم في طغيانهم فلكم  
 وضلالهم يعلمون بمضون عمته لا يصرون يا لؤك يا محمد اهل مكة عن الساعة عن قيام الساعة  
 وحينها ان من منها قياها وحينها قل انما علمها علم قياها وحينها عند قياها من رب لا يعلمها  
 لوقتها لا بين وقتها وحينها الا هو ثقلت في السموات والارض ثقل علم قياها وحينها على اهل  
 السموات والارض انما علمها علم قياها يا لؤك يا محمد عن قيام الساعة كانك حفي عنها عالمها  
 ويقال جاهل بها ويقال غافل عنها قل يا محمد انما علمها علم قياها وحينها عند قياها من اعد ولكن  
 اكثر التاير اهل مكة لا يعلمون ولا يصدقون ذلك قل يا محمد اهل مكة لا املك لنفسي نفع اجر النفع  
 لا الضر دفع الضر الا ماشاء الله ان يفعل من الضر والنفع ولو كنت اعلم الغيب النفع والضر لا استكثر  
 من الخير من النفع وما مستني الشؤ الضر ويقال ولو كنت اعلم متى ينزل العذاب عليكم لا استكثر من الخير  
 شكر ذلك مما سوا السوء مما اصابني الغم والحزن لقبلكم ويقال ولو كنت اعلم الغيب متى موت لا  
استكثر من الخير من العمل الصالح وما سوا السوء مما اصابني الشدة ويقال ولو كنت اعلم الغيب من  
 القسط والحديدية وغلا لا استكثر من الخير من النعم وما سوا السوء مما اصابني الشدة ان انا الانذير  
 من نار وكثيرا بجند لغوم بؤثرون باحبه والنار هو الذي خلقكم من نفس واحدة من نفس ادم وحدها  
ويجعل منها زوجا خلق من نفس ادم زوجة توأم ليسكن اليها معها فلما انفسها انا ما حملت حملا  
 خفيفا مينا فترت به قامت وقعدت تالما فلما انفقت ثقل الولد في بطنها طنا بسوسه ابليس انه يهينه  
 من بنهايم دعوا الله دعما لكن ابتنا صالحا آدميا سوا لنكون لصبر من الشاكرين فلما انما صالحا

ادنيا سويا جعل الله شركا سبحانه لا بالشر بكا فيها انهما في نصيبهما من الولد صيا صبا  
 عبد الحارث فقال الى الله نبرا الله تعالى يشركون به من الاصنام اي يشركون باهنا لا يخلق شيئا ولا يحيي  
 وهم يعني الالهة يخلقون يخونون في مخلوقة منخوة ولا يستطيعون ان ينصروا نفعوا ولا منعوا ولا انفسهم  
 يعني الالهة ينصرفون لا يمنعون مما يراهم وان تدعوهم يا محمد يعني الكفار الى الهدى الى التوحيد لا  
 يتبعوك لا يجيبوك سواء عليكم ادعوتهم الى التوحيد ام انتم صامتون ساكتون فانهم لا يجيبونكم  
 بالتوحيد يعني الكفار ويقال وان تدعوهم يا مشرك الكفار الاصنام الى الهدى الى الحق لا يتبعوك لا يجيبونكم  
 سواء عليكم ادعوتهم يعني الاصنام ام انتم صامتون ساكتون لا يجيبونكم ولا يسمعون ادعاءكم لانهم اموات غير  
 احياء ان الذين تدعون تصدون من دون الله من الاصنام عبادا مثلما لكم مخلوقون امثالكم فادعوه  
 يعني الالهة فليستجيبوا لكم فليسمعوا دعاءكم وليجيبوا لكم ان كنتم صادقين اقم يفتخرونكم الهتهم او جعلوا  
 بها الى الخيل اقم اي يبطشون بها ياخذون بها ويحطون اقم لهم عين يبصر فنبتعها بارتك ام لهم  
 اذان يسمعون بها دعوتكم قل يا محمد لشركي اهل مكة ادعوا شركاءكم فاستعينوا بالهتكم ثم كيدوني اعلموا  
 انتم وهم في هلاكى فلا تنظرون فلا توجلون ان ولي الله حافظ وناصر يا الله الذي نزل الكتاب نزل  
 جبرئيل بالكتاب وهو نوري يحفظ الصالحين والذين تدعون تصدون من دونه من دونه من  
 الاوثان لا يستطيعون نصرته نفعكم ولا منعكم ولا انفسهم ينصرفون مما يراهم وان تدعوهم الى الهدى  
 الى الحق لا يسمعوا ولا يجيبوا لانهم اموات غير احياء وترههم يا محمد يعني الاصنام ينظرون اليك كما ينظرون  
 اليك فمضة عينهم وهم لا يبصرون اموات غير احياء اخذ العفوخذ ما فضل من الاكل والعيال وهذا نسخ  
 ويقال اخذ العفو عفا عن ظلمك واعط من حرمك وصل من قطعك وامرنا العرفي بالمعروف والاحسان  
 واعرض عن الجاهلين عن ابي جهل واصحابه المستغربين ثم نسخ الاعراض وانما يترغبتك بصيبتك من  
 الشيطان نزع وسوسه وريب فاستعذ بالله فامتنع بالله من وسوسته انه سميع باسعادك علم  
 بوعدمان الذين اتفوا الكفر والشرك وسوسه الشيطان اذا منهم اذا اصابهم طائف ريب و  
 وسوسه من الشيطان تذكر واعرفوا فاذا هم متخرون مشهور عن العصية واخوانهم اخوان مشركين  
 يمدونهم في التي يعني الشيطان يمدونهم بحجروهم ويوسوسهم في النجس في الكفر والضلال والفساد  
 ثم لا يبصرون لا يندون عن ذلك واذا فرغتم بعق اهل مكة بايه كما طلبوا نوره احببها كلفته  
 من الله ويقال تخلصها من تلقاء نفسك قل يا محمد انما اتبع ما جرحي التي من ربي واقول بما نزل  
 علي من ربي هذا معنى القرآن بصائر بيان من ربه لا سر والهي وهدى من ضلالتة ورحمة من بعد  
 لقوم يؤمنون بالقران وذا قرئ القران في انصاوة المكتوبة فاستمعوا له عن فرقة ونصتوا لقرانه  
 لعلكم تتقون لكي ترحموا فلا تعذبوا راد كرتك في نفسك اقرا انت يا محمد وحدك انك ما ماصرا



صحة  
سنة  
الرسول

سنتكم ما وجدتموه في قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 صلاة المغرب والعشاء ولا تكون من الغافلين عن القراءة في الصلاة اذا كنتا ماما او وحدا انك الذي  
 نكبت عن الصلاة لا تستكبرون لا تبعظون عن عبادته عن طاعته ولا قرادله بالعبودية ويسبحون  
 والله يعهد فن يصلون كما علم بالصواب ومن سوره التي بين كرفها الا نفال فهي كلها من غير قوله  
 يا ايها النبي صلوات الله وسلامه وبركته على الذين آمنوا وصدقوا بالقرآن من المؤمنين فانها نزلت بالبيداء في غزوة بدر قبل القتال  
 في الله الرحمن الرحيم  
 واما سننك عن ابن عباس في قوله تعالى **يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ** يقول يسئلك صاحبك  
 الغنائم يوم بدر وعن حمله فل يا محمد لم الانفال لله والرسول الغنائم يوم بدر لله وللرسول ليس لكم فيه  
 شئ ويقال هو امر الرسول في حان فاتفقوا الله في اخذ الغنائم واصلي اذات بينكم ما بينكم من الخافه  
 فلبثوا والفق الى الفقير والقوي الى الضيف والشاب الى الشيخ واطيعوا الله ورسوله في امر الصلح ان كنتم  
 اذ كنتم مؤمنين بالله والرسول انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله اذا امر با امر من قبل الله مثل امر الصلح و  
 غيره صلبت خافت قلوبهم واذا نليت قرأت عليهم اياته في الصلح اذ انهم انما تابقينا بقول الله ويقال  
 صدقا ويقال تصديرا ويقال تكريرا وعلى ربهم يتوكلون على الغنائم الذين يعقوبون الصلوة يتوبوا الصلوة  
 الخمس بوضوحها ودكوعها وسجودها وما يجب فيها في مواعيدها ومما رزقناهم اعطناهم من الاموال فينفقون  
 في طاعة الله ويقال يؤدون زكوة اولئك هم المؤمنون حقا صدقا يقينا لهم درجات فضائل عند  
 ربهم في الاخرة ومعقبرة في الدنيا وورق كرم ثواب حسن في الجنة كما اخرجك ربك ما يحرم على ما التحرك  
 ربك من بيتك المدينة بالحق بالقران ويقال بالحرب وان فرقا طائفة من المؤمنين لكارهون القتال  
 يحادونك بما حملوا في الحق في الحرب بعدما تبين لهم انك لا تصنع ولا فاما امر ربك كما انما ياتون  
 الى الموت وهم ينظرون اليه واذا بعد ذكر الله احدكم الطائفتين الغنمين العير انما لكم غنيمه  
 وقودون تمنون ان غير ذات التوكيد الشدة والحرب تكون لكم غنيمه يعوغ غنيمه العير ويريد الله ان ينهي  
 الحق بكل ما يتبرهان يظهر دينه الاسلام بنصره وتحقيقه ويقطع دابر الكافرين اهل الكافرين واثم الحق  
 يظهر دينه الاسلام بكمه ويظلم الباطل يهلك الشرك واهله ولو كره المجرمون وان كره المشركون ان يكون  
 اذ استغشون تدعون ربكم يوم بدر بالنصرة فاستجاب لكم الدعاء اذ لم يدركوا معكم بالبين الملائكة  
 مستجابين بالنصرة لكم ومجمله الله يعني المدد الانساني لكم بالنصرة ولطقتن به بالمدد قلوبكم وما النصر  
 بالملائكة الا من عند الله ان الله عز وجل بالنصرة من اعدائهم حكم عليهم القتل والجزية وحكم لكم النصر والفتح  
 اذ يثبتون الناس القوم عليكم النوم امته منه لكم من الله من العدو وهي منه من الله لكم ويثزل عليكم من  
 السماء ماء مطرا يطرحه كرمه بالطن من الاحداث والجنابة ويذهب عنكم رجز الشيطان وسوسة الشيطان

وليربط على قلوبكم ويثبتها على الرسل على الرسل اي شيئا الرسل حتى ينبت  
عليه الاقدام اذ يوحى وتلي الى الملائكة لهم ربك ويقال سر ربك اني معكم معيتكم فثبوا الذين آمنوا  
في الحرب ويقال فبشروا الذين آمنوا بالنصرة ساكني ما قذف في قلوب الذين كفروا الرعب الحامة من محمد  
صلى الله عليه وآله واصحابه فاضربوا قلوب الاعناق في رقبتهم وارضوا منها كل من ان يفصل ذلك بانهم شاقوا  
الله خالفوا الله ورسوله في الدين ومن يشاق الله يخالف الله ورسوله في الدين فان الله شديد  
العقاب فلما قب ذلكم العذاب لكم فذوقوه في الدنيا وان للكافرين في الآخرة عذابا ناريا ايها  
الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا يوم بدر فمما احضه فلا تقاتلواهم اي فلا تقاتلواهم الا اذا بارزتهم  
ومن يوليتهم يتول عنهم يومئذ يوم بدر دبره ظهره منهرا لا تخفوا لقتال مستطرا للقتال ويقا  
للكره او تخفوا او يخافوا الى فيضة ينصرفون اي ينعون فبدأ بغضب من الله فقد مرجع واستوجب  
سخط من الله وما اوبى مصير جحيم وينس المصير صارا اليه فلم تقتلواهم يوم بدر ولكن الله قتلكم بجحيم  
والملائكة وما ارميت ما بلغت التراب الى وجوه المشركين اذ رميت ولكن الله رمى ببلع وليتلى المؤمنين  
ليضع بالمومنين منته من ربي التراب بلاه ضيعا حسنا بالنصرة والنعمة ان الله سمع بدعاءكم عليهم  
بنصرتكم ذلكم النصرة والنعمة لكم وان الله بان الله موهر كيدا للكافرين صنع الكافرين ان تفتقروا  
استنصروا فقد جاءكم الفتح النصرة ل محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه عليكم حيث دعى ابو جهل قبل القتال  
والهزيمة فقال اللهم نصر افضل دينين واكر دينين واجهما اليك فانجاب الله دعاءه ونصر محمد صلى  
عليه وسلم واصحابه عليهم وان تنهوا عن الكفر والقتال فهو خير لكم من الكفر والقتال وان تعودوا  
الى القتال محمد عليه السلام بعد اني قتلكم ورضيتكم مثل يوم بدر وان تعق عنكم فقتلكم جماعة شيئا من عذاب  
الله ولو كثرت في العدد وان الله مع المؤمنين معين المؤمنين بالنصرة يا ايها الذين آمنوا اطعوا الله  
ورسوله في امر الصلح ولا تولوا عند عن امر الله ورسوله وانتم لتسمعون مواظب القرآن و امر الصلح ولا  
تكونوا في العصية ويقال في الطاعة كالذين قالوا اسمعنا اطعنا وهم بنو عبد الدار النصير الحارث  
 واصحابه وهم لا يسمعون ونزل فيهم ايضا ان شر الذوات الخلق والخليقة عند الله الضم عن الحق اليكم  
عن الحق الذين لا يعفون امر الله وتوحيد و لو علم الله فيهم في بني عبد الدار خيرا سعادة لا يسمعهم  
لاكرههم بالايمان ولو اسعهم اكرههم بالايمان لتولوا عند عن ايمان لعلم الله فيهم وهم معرضون مكذبين  
به يا ايها الذين آمنوا يعفوا عن اصحاب محمد عليه السلام استجبوا لله واجيبوا الله وان رسول اذا دعا كذبا  
يجيبكم الى ما يكرهكم ويعزكم ويصلحكم من القتال وخيره واعلوا يا معشر المؤمنين ان الله يحول بين المؤمنين  
وقلبه بين المؤمنين وبين ان يكفروا بين الكافرين وبين ان يؤمنوا والله في الآخرة يحشرهم فيجزيكم  
باعتباركم وانتم وانتم كل منته تكون لا تصيب من الذين ظلموا امينكم خاصة ولكن صبب انظالم والمظلوم

وأعلموا أن الله شديد العقاب إذا عاقب وأذكرُوا يا معشر المهاجرين إذا أنتم قليل في العدد مستضعفون  
 مقهورون في الأرض أرض مكة تخافون أن يخطبكم الناس أن يطردوا أهل مكة ويأسروكم فأذكروا المدينة  
 وأيدكم بغيره يعني عانكم وقواكم بنصرة يوم بدر وذكروا من الطيبات من الغنائم لعلكم تشكرون  
 تشكروا نعمته بالنصرة والغنيمة يوم بدر يا أيها الذين آمنوا يعنى مروان وبالباية بن عبد المنذر لا تخفوا  
 الله في الدين والرسول في الأمان إلى يوم ترضيه إن لا تنزلوا على حكم سعد بن معاذ وتخفوا أماننا لكم ولا تخفوا  
 في فراخهم وهي إمانته عليكم وأنتم تعلمون تلك الحياثة وأعلموا يعنى ما بالباية إنما أموالكم وأولادكم والآل  
 في يوم ترضيه نشتة بليتكم وإن الله عنده أجر عظيم ثواب وافى في الجنة بالجهداياتها الذين آمنوا  
 إن شقوا الله فيما أمرهم وضار يجعل لكم فرقا أنا نصره وفجانا وبكفر عنكم سيئاتكم دون الجائر ويعفونكم  
 سائر الذنوب والله ذو الفضل ذوالمن العظيم على عباده بالمغفرة والجنة وأذيمك في دار الندوة  
 الذين كفروا أصحابه ليشؤك ليجسوك بجنا وهو ما قال عمرو بن هشام أو يتشؤك جميعا  
 وهو ما قال أبو جهل بن هشام أو يفرجوك طردا وهو ما قال أبو الجزي بن هشام ويمكرون يريدون تلك  
 وهلاكك يا محمد ويمكر الله يريد الله قتلك ومهلكم يوم بدر والله خير الماكرين أقوى المهلكين وأذيتكم  
 انقله عليهم على النضر الحارث وأصحابه أياننا بالأمم واليهوقا لو أقدن بمعنا ما قال محمد لو نشاء لقلنا مثل  
 هذا مثل يقول محمد صلى الله عليه وسلم إن هذا ما هذا الذي يقول محمد صلى الله عليه وسلم إلا أن  
 الأحاديث الأولى وأخبارهم وإذا قالوا قال ذلك لنضر اللهم إن كان هذا الذي يقول محمد عليه السلام  
 هو الحق من عندك إن لبيك ولد ولا شريك فأمطر علينا على النضر حجارة من السماء أو اثنين يعذاب  
 اليم جميع فقتل يوم بدر وصبر وما كان الله ليعذبهم ليهلككم أبا جهل وأصحابه وأنت منهم مقبم وما  
 كان الله معذبهم مهلكهم وهم ليستغفرون يريدون أن يؤمنوا وما لهم أن لا يعذبهم الله إن لا  
 يهلكهم الله بعد ما خرجت من بين أظهرهم وهم يصعدون محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه عن المسجد الحرام  
 ويصوفون حوله عام الحديبية وما كانوا أولياءه أولياء المسجدان ولياؤه ما أولياءه إلا المتقون  
 الكفر والشرك والفواحش محمد عليه السلام وأصحابه ولكن أكثرهم لا يعلمون ذلك ولا يصدقون وما  
 كان صلواتهم تمكن عبادتهم عندا لبيتنا لأنكأ صغيرا صغيرا لكأ ونصديقه تصفيقا فذوقوا هذا  
 يوم بدر بما كنتم تكفرون محمد عليه السلام والقران إن الذين كفروا وهم المطعون يوم بدر أبو جهل  
 وأصحابه وكانوا ثلثة عشر رجلا ينفقون أموالهم ليصدقوا ليصرفوا الناس عن سبيل الله عن دين الله  
 وطعته مستفقون في دنياهم تكون عليهم حسرة ندامة في الآخرة ثم يقبلون يقتلون ويضربون  
 يوم بدر والذين كفروا أبو جهل وأصحابه إلى جهنم يحشرن يوم القيمة ليميز الله الخبيث من الطيب  
 الكافر من المؤمن والمنافق من المحص والطالح من الصالح ويجعل الخبيث بعضه على بعض في بعض

فجميعه جميعاً الحديث فبجملته فطرجه في جهنم أولئك هم الخاسرون المذبذبون بالعقوبة قل يا أيها الذين  
كفروا أباي سفين وأصحابه إن ينتموهوا عن الكفر والشرك وعبادة الأوثان وقاتل محمد صلى الله عليه وسلم  
لستم ما قد سلف من الكفر والشرك وعبادة الأوثان وقاتل محمد صلى الله عليه وسلم وإن يعودوا إلى ما  
محمد صلى الله عليه وسلم فقد مضت سنة الأولين خلت سيرة الأولين بالنصرة لأوليائهم على أعدائهم مثل  
يوم بدر وما تلاوه من كفار أهل مكة حتى لا تكون فتنة الكفر والشرك وعبادة الأوثان في الحرم ويكون القرآن  
في الحرم والعبادة كلها لله فإن أنتموهوا عن الكفر والشرك وعبادة الأوثان وقاتل محمد صلى الله عليه وسلم  
سلم فإن الله بما يعملون من الخير والشر بصير وإن تولوا عن الإيمان فأعلوا بأعشر المؤمنين أن الله مؤيد  
حافظكم وناصرهم عليهم نعم الولي الولي بالعفو والنصرة ونعم النصير المانع وأعلوا أنما أغضبتكم بأعشر المؤمنين  
انما غضبتهم من أموال فإن الله غنم الغنيمه لقبيل الله وللرسول لقبيل الرسول ولذي القربى  
لقبيل قرابة النبي صلى الله عليه وسلم واليتامى وللقبيل اليتامى غير يتامى بن عبد المطلب والساكين وللقبيل  
المساكين غير ساكين بن عبد المطلب وابن التيسير وللقبيل الضيف والحجاج كاش من كان وكان يقسم الخمس  
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم على أربعة أسهم سهم للنبي عليه السلام وهو سهم الله وسهم للقرابة لأن النبي  
كان يعطى قرابته لقبيل الله وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابن السبيل فلما مات النبي صلى الله  
عليه وسلم سقط سهم النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يعطى القرابة بقول أبي بكر سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول لكل نبي طعة في جنوده فإذا مات سقطت فلم يكن بعد واحد وكان يقسم أبو بكر  
وعمر وعثمان وعلي في خلافتهم الخمس على ثلاثة أسهم سهم لليتامى غير يتامى بن عبد المطلب وسهم للمساكين  
غير ساكين بن عبد المطلب وسهم لابن السبيل للضيف والحجاج إن كنتم إذ كنتم أنتم بالله فها أنزلنا  
وبما أنزلنا على عبدنا محمد عليه السلام يوم الفرقان يوم فرق بين النجى والباطل ويوم بدر وهو حكم بالنصرة  
والغنيمة للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه والقتل والظريمة لآبي جهل وأصحابه يوم النقي الجمان جمع محمد  
عليه السلام وجمع السفين والله على كل شيء من النصر والغنيمة للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه والقتل  
والظريمة لآبي جهل وأصحابه قد بئ إذ أنتم بأعشر المؤمنين بالعدوة الدنيا القربى إلى المدينة دون الأوطان  
وهم يعني بأبجمل وأصحابه بالعدوة القصوى البعد من المدينة خلف الوادي والركب العير يوسف بن  
أصحابه أسفل منكم على شط البحر بثلاثة أميال ولو توأعدتم في المدينة للقتال لاختلفتم في المعادي في  
المدينة بذلك ولكن يقضى الله ليهضى الله أمرًا كان مفعولاً كأننا بالنصرة والغنيمة للنبي صلى الله عليه  
وسلم وأصحابه والقتل والظريمة لآبي جهل وأصحابه ليهلك من هلك عن كفر من أراد الله  
أن يهلك عن بينة بعد البيان بالنصرة لمحمد عليه السلام ويحيى من يحيى وينبت على الإيمان من حي من أراد  
الله أن ينبت عن بينة بعد البيان بالنصرة لمحمد صلى الله عليه وسلم ويقال ليهلك من هلك

شأن  
البحر  
والعقوبات

اراء الله ان يكفر عن بينة بعد البينة بالانصرة لحد صلى الله عليه وسلم ويقال ان اوا والسان يؤمن من بين  
 البينة وان الله سمع بدعائكم عليهم باجابكم ونصركم اذ يربكهم الله في منابك باعده قبل يوم ينادي قلوبا  
 ولو اوتاكم كثيرا لقتلتم بحبنتم ولتتارعتن في الامر لاختلافتم في امر الحرب ولكن الله سمع قضي الله عليهم  
 بذات الصدور بما في القلوب واذا يربكهم يوم ينادي ان النعيم لقيمتم في اعينكم قليلا حتى اجر الله عليهم  
 ويقال لكم في اعينهم حتى اجتر فاعليكم ليقتضوا الله امرهم بما راها النصر والغنيمة لحد عليه لتسلام  
 اصحابه والقتل والهزيمة لا يجل واصحابه كان مفعولا كاشا والى الله الرجوع الامور وعواقب الامور وفي  
 الآخرة يا ايها الذين آمنوا يعني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذ القيمة ليلة جماعة من الكفار يوم بدر  
 فابتوا مع نبيكم في الحرب واذكر والله كثيرا بالقلب اللسان بالتهليل والتكبير لعلمكم بظلمون لكي تنفوا  
 من الخط والعداب تنصروا واطيعوا الله ورسوله في امر الحرب ولا تنازعوا في الشئ من الامر حتى ينطقوا  
 فحبنوا وتذمب وبتكم شدكم والريح النصر واصبروا في القتال مع نبيكم ان الله مع الصابرين معين  
 الصابرين في الحرب ولا تكونوا في العصية كالذين خرجوا من ديارهم مكة بطراشر وديار الشام مع  
 الناس ويصدون عن سبيل الله عن دين الله وطاعته والله بما يعملون في الخروج مع النبي صلى  
 عليه وسلم والحرب محيطا عالم واذ زين لهم الشيطان انما لهم اليلس خروجهم وقال لا غالب لكم عليكم  
 اليوم من الناس محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه واتي جازا لكم معين لكم فلما اتت ابيات الفشتان الجحمان  
 جمع المؤمنين وجمع الكافرين وداى ابليلس جبرئيل مع الملائكة تكص على عقبيه مرجع الخلفه وقال لهم  
 افي برئيت منكم ومن قتلكم افي اري ما لا ترون اري جبرئيل ولم تدع اني اخاف الله والله شديد  
 العقاب اذا عاقب ان ياخذ جبرئيل فيعزبه اليهم فلا يطيعوه بعد ذلك اذ يقول المنافقون الذين  
 ارتدوا وابتعدوا الذين في قلوبهم مرض شك وخلاف سائر الكفار عرفت ولا محمد عليه السلام واصحابه  
 انهم فوجدتهم ومن يوكل على الله بالنصرة فان الله عز وجل بالنقمة من اعدائهم حكيم بالنصرة لمن توكل عليه  
 كما نصر نبيه صلى الله عليه وسلم يوم بدر ولو ترقى لوديت يا محمد اذ يتوفى الذين كفروا يقبض روحهم  
 الملائكة يوم ينادي يقبضون وجوههم على وجوههم واذ بارهم على ظهورهم وذوقوا عذاب الحريق الشديد  
 ذلك العذاب بما قلتم عملت ايديكم في الشرك وان الله ليس بظالم للعبيد ان ياخذهم بلا جرم كذا  
 ال فرعون كضيق فرعون والذين من قبلهم كفروا بايات الله بكتاب الله ورسوله يقول كفار مكة كفروا  
 بمحمد عليه السلام والقران كما كفروا فرعون وقومه والذين من قبلهم بالكتب الرسل فاخذهم الله يد يوفهم  
 ابتكدهم ان الله قوي بالخذ شديد العقاب اذا عاقب ذلك العقوبة بان الله لم يترك مغيرا نعمة  
 انعمها على قومه بالكتاب والرسول والامر حتى يخبروا ما بان انفسهم بترب الشكر وان الله سمع بدعائكم عليهم  
 باجابته كذا يال فرعون كضيق فرعون والذين من قبلهم كفروا بايات الله بكتاب الله ورسوله يقول كفار مكة

العمل كذا فاما لكم بذا فبهم بتلذيبهم وانما ال ذنون وقومه وكل كل هؤلاء كانوا ظالمين كافين  
 الذين شر الذوات الحاق والخلق عند الله الذين كفروا بنو قريظة وغيرهم فبهم لا يؤمنون بمحمد عليه السلام  
 والقرآن ثم بينهم فقال الذين علمت منهم مع بنو قريظة ثم يقضون عهدهم فكل مرة  
 حين وهم لا يؤمنون عن نقض العهد فاما تنقذتم ناسهم في الحرب فبهم فنكلهم من خلفهم لكي يكونوا  
 ان خلفهم لعلمهم يتكبرون يتعظون فيقتبون عن نقض العهد واما تخافن تعلقن من قوم من بنو قريظة  
 بنقض العهد فاشهدوا لهم على سوءه فتابذهم على بيان ان الله لا يحب الظالمين بنقض العهد وغيره من بنو  
 وغيرهم ولا يحب ان لا تظن يا محمد الذين كفروا بنو قريظة وغيرهم سبقوا فتابذنا ما قالوا وضربوا  
 لانهم لا يخشون لا يفوتون من عذابنا ولا يجدوا لهم بنو قريظة وغيرهم ما استطعت من قوة من سلاح و  
 وباب الخيل من خيل الروابط الائمة ترهبون به يخوفون الخيل عذابة في الدين وعذابة في القتل و  
 الذين من دونهم من دون بنو قريظة وسائر العرب ويقال كنادوا بنو قريظة لا تعلمون عذبة الله يعلم  
 يعلم عذبة وما تنفقوا من شيء من مال في سبيل الله في طاعة الله على السلاح والخيل بوقا اليكم بوقا لكم  
 لا ينقض وانتم لا تظنون لا تنقص من اوابكم وان جحوا اليه ان مال بنو قريظة الى الصلح فادوا الصلح فاصح  
 لها ميل اليها واردها وتوكل على الله في نقضهم ووقالهم انه شوال التبع لقاتهم العليم بنقضهم ووقالهم وان  
 يريدوا بنو قريظة ان يتخذوا الصلح فارجعوا اليه الله احسبك وكانك هو الذي ايدك فوالك و  
 اعانك بنصره يوم يهدى المؤمنين بالاس والخروج والفت بين قريظة جمع بين قلوبهم وكتبهم بالاسلام  
 وانفق ما في الارض من الذهب والفضة جميعا ما الفت بين قلوبهم وكتبهم ولكن الله الفتيم  
 بين قلوبهم الايمان انه عز في ملكه وسلطانه حكيم في امره وقضائه يا ايها النبي احسبك الله احسبك  
 وارجعك من المؤمنين الاس والخروج يا ايها النبي خرج من المؤمنين حضض وحش المؤمنين على القتال  
 يوم بدر ان يكن منكم عشرين صابرون في الحرب محسبون يغلبوا ما بين يقالوا ما بين من المشركين  
 وان يكن منكم مائة يغلبوا يقالوا الف من الذين كفروا يا ايهاهم قود لا يفقهون اس الله وتوحيد الان  
 بعد يوم بدر خفف الله عنكم هون الله عليكم وعلم ان فيكم ضعفا بالقتال فان يكن منكم مائة صابرون  
 محسبة يغلبوا يقالوا ما بين وان يكن منكم الف يغلبوا يقالوا الذين اذ الله والله مع الصابرين  
 الصابرين في الحرب وبالنصرة ما كان ليني ما ينبغي ليني ان يكون له اسرى من الكفار حتى يغلبوا  
 في الارض بالقتال فريدون عرض الدنيا بفضله اسارى يوم بدر والله يريد الاجرة والله عزير بالقتل احد  
 حكيم بالنصرة ولا ولياته لولا كتاب من الله سبق لولا حكم من الله تجليل الغنائم لامة محمد صلى الله عليه وسلم  
 ويقال بالسعادة لاهل بدر ولستم لاصابكم فيها اخذتم من السوء عذاب عظيم شديد فجزوا ما غنمتم من  
 الغنائم فكلوا وحلوا لا تطيبوا والله اخشا الله في الغلول ان الله عفو ورحيم بما كان بينكم يوم بدر

من لصدقه يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى يعني عباسا ان تعلم الله في قلوبكم شيئا تصدقوا  
واخلاء ما يؤتكم ببطونكم خيرا افضل مما اخذ منكم من الفدية ويغفر لكم ذنوبكم في الجاهلية والله غفور  
رحيم وان يريدوا خيانتك بلا ايمان يا محمد فقد خانوا الله من قبل اي من قبل هذا  
الايمان والمعصية فاستمكن منهم اظهرك عليهم يوم بدوا والله عليم بما في قلوبهم من الحيابة وغيره احكم بما حكم  
عليهم ان الذين اتوا بجهاد على الاسلام والقرآن وهاجروا من مكة الى المدينة وجاهدوا باموالهم وانفسهم  
في سبيل الله في طاعة الله والذين اتوا واطنوا على صلوات الله عليه وسلم واصحابه بالمدينة ونصروا محمد صلى الله عليه وسلم  
يوم بدر اولئك بعضهم اولياء بعضهم في الميراث والذين اتوا بجهاد القرآن وهاجروا من مكة الى المدينة  
ما لكم من ولايتهم من ميراثهم من شيء وما من ميراثكم لهم من شيء حتى يهاجروا من مكة الى المدينة وان استصروا  
في الدين استعانوا على عدوهم في الدين فعليكم النصرة على عدوهم الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق فلا  
تصومر عليهم ولكن اصلحوا بينهم والله بما تعملون من الصلح وغيره بصير والذين كفروا بعضهم اولياء بعضهم  
في الميراث الا اتفقوا فضعوا ميراث كابين لكم لذوي القرابة كالميراث في الارض والارث والارث والارث  
كبير يا قتل والمعصية والذين اتوا بجهاد على الاسلام والقرآن وهاجروا من مكة الى المدينة وجاهدوا في سبيل  
الله في طاعة الله والذين اتوا واطنوا على صلوات الله عليه وسلم واصحابه بالمدينة ونصروا محمد صلى الله عليه وسلم يوم بدر اولئك  
هم المؤمنون حقا صدقا بيننا لهم مغفرة لذنوبهم في الدنيا وورثكم في ثواب حسن في الجنة والذين اتوا  
بجهاد على الاسلام والقرآن من بعد من بعد المهاجرين الاولين وهاجروا من مكة الى المدينة وجاهدوا معكم  
العدو قاتلوا ذلك بينكم معكم في السر والعلانية واولوا الارحام ذوالقرابة في النسب الاول فالاول بعضهم  
اولئك بعضهم في الميراث في كتاب الله في اللوح المحفوظ ففسخ هذه الآية الاية الاولى ان الله بكل شئ عليم  
الميراث حصل الحكم وغيره ما علمت ويخرج التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ان الله عليم  
بما تعملون

وهذا الحديث من الروايات  
التي في كتابها في تفسير  
الشيخ الفاضل في تفسيره  
على الترتيب

عن ابن عباس في قوله تعالى براءة هذه براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من الذين  
انهم نقضوا البراءة هي نقض العهد يقول من كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقد نقض  
منهم فمنهم من كان عهده اربعة اشهر ومنهم من كان عهده فوق اربعة اشهر ومنهم من كان عهده دون  
اربعة اشهر ومنهم من كان عهده تسعة اشهر ومنهم من لم يكن بينه وبين رسول الله عهد  
فمقتضوا كلام الام من كان عهده تسعة اشهر وهم يتركونه فمن كان عهده فوق اربعة اشهر ودون اربعة  
اشهر جعل عهده اربعة اشهر فنقض البعض اربعة اشهر من يوم الفجر ومن كان عهده تسعة اشهر تركه  
على ذلك ومن لم يكن له عهد جعل عهده خمسين يوما من يوم الفجر الخروج الحرف فقال لهم فسيحوا  
في الارض فامضوا في الارض من يوم الفجر اربعة اشهر امنين من القتل بالعهد واعلوا يا معشر الكفار

الاثم قبيح محجوز الله غير فابتين من عذاب الله بالقتل بعد اربعة اشهر وان الله يحجز الكافر عن عذاب  
 الكافرين بعد اربعة اشهر بالقتل واذا انزل الله هذا العلم من الله ونسوله الى الناس للناس  
 الحج الاكبر يوم النحر ان الله يحجز من الشركين دينهم وعهدهم الذين نقضوا وادسوا ايضا يري من  
 ذلك فان تلبتم من الشرك واسمتم بالله وعهد عليه السلام والقرآن فهو خير لكم من الشرك وان توليتم من  
 الايمان والتوبة فاكلوا باعشر المشركين الكفر غير محجوز الله غير فابتين من عذاب الله وليس الذي كرموا  
 اليهم يعفو القتل بعد اربعة اشهر الا الذين عاهدتم من المشركين يعفو في كل سنة بعد عام الحديبية ثم لا ينقضوا  
 شيئا لم ينقضوا عهدهم مما كان لهم سنة اشهر في طاهروا ولربما عاهدوا عليكم احد من عدوكم فاقبلوا اليهم  
 لم عهدتم اليه ثم اتموا الى وقت اجلام لتعده اشهر ان الله يحب المتقين عن نقض العهد فاذا انسلكوا  
 الحرف فاذا خرج شهر الحرف ومن بعد يوم النحر فاقتلوا المشركين من كان عهدهم حسين يوما حيث وجدتموه  
 في الحل والحرم وواشهر الحرف فخذوهم اسروهم واخصروهم اصبوهم عن البيت واقعدوا لهم كل مرصد على  
 كل طريق يذهبون ويحيدون للضاعة فان تابوا من الشرك ولعنوا بالله واقاموا الصلوة اقرؤوا بالصلوة  
 الخمس واقوا الزكوة اقرؤوا بالزكوة فخلوا سبيلهم الى البيت ان الله غفور رحيم وذلن ما عنهم بحيم لمن  
 مات على التوبة وان احد من المشركين استنابك فاجن فامنه حتى يجمع كلام الله قران الكلال  
 ثم ابلغ ما منه وطنا حيث ما جاء ان لم يؤمن ذلك الذي ذكرت بانهم قوم لا يعلمون امر الله وقوله  
 كيف على وجه التبع يكون المشركين عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام  
 بعد عام الحديبية وهم نوكهاته فما استقاموا لكم الوفاء فاستقيموا لهم بالتمام ان الله يحب المتقين عن نقض  
 العهد كيف على وجه التبع يكون بينكم وبينهم عهد وان يظهر ايتنا واعليكم لا يرفقوا فيكم لا يحفظوكم ولا  
 لقبيل القرية ويقال لقبيل الله ولا ذمة لا لقبيل العهد يرضونكم يا فواهمم بالسنتهم وقافي تكم فلو بهم  
 واكثرهم كلام فاسقون ناقضون العهد اشترى ابا ايت الله محمد عليه السلام والقران ثمانا قليلا عوضا يسيرا  
 فصدا واعز سبيله عن دينه وطلعت ايتهم ساء ما كانوا يعملون بشس ما كانوا يصنعون من الكمان وغيره  
 ويقال نزلت هذه الاية في شان اليهود ولا يرفقون لا يحفظون في مؤمن الاقرية ويقال الا هو الله ولا  
 ذمة لا لقبيل العهد واو لثكهم المعتدق من الحلال الى الحرام ينقض العهد وغيره فان تابوا من الشرك  
 وآسوا بالله واقاموا الصلوة اقرؤوا بالصلوات واقوا الزكوة اقرؤوا بالزكوة فاجنواكم في الدين في الاسلام  
 ونفصل الايات نبين القران بالامر والنهي لقوم يعملون ويصدقون وان نكثوا اهل مكة ايمانهم  
 عهدهم التي بينكم وبينهم من عهد عهدهم وطعنوا في دينكم عابوكم في دين الاسلام فقاتلوا ايمانكم  
 الكفر باسفيان واصحاب ايمانهم لا ايمان لهم لا عهد لهم لعلمهم يتنهنون لكي ينهوا عن نقض العهد الا  
 تقابلون قوما ما لكم لا تقابلون قوما يعوا اهل مكة نكثوا ايمانهم نقضوا عهدهم التي بينكم وبينهم وهموا



انما هو الجاهل من  
من اصحابه من الاخرى والاصل  
وان لا يكون الا بالاطاعة  
طوبى له من اتى بها الا بالاطاعة  
من كان من الجاهل والذم  
من كان من الجاهل والذم  
بالحج والاداء ما فيها  
وعدم الحيلولة من الدنيا  
ايضا ما كان الا بالاطاعة  
من اصحابه من الاخرى والاصل  
ان يكون في حق من لا يرضى  
بها ما كان الا بالاطاعة  
ثم قال في حق من لا يرضى  
بها ما كان الا بالاطاعة  
حكيم فانها اذا لم يكن الا بالاطاعة  
من اصحابه من الاخرى والاصل  
من يكون في حق من لا يرضى  
بها ما كان الا بالاطاعة  
ثم قال في حق من لا يرضى  
بها ما كان الا بالاطاعة

يلخرج الرسول اوادواقتل الرسول جسدواواذالندوةوقدميهاكواول مرة يتفضل الله بهم حيث  
اهاوايقول بل حلفاءهم على بن خنساء حلفاء النبي صلى الله عليه وسلم المشوق بامسئرا المؤمنون مشاقم  
فانكناحي ان تحبوني في ترك اسراركم ان كنتم مؤمنين فاقولهم بعد ان قال الله يا ايديكم بسوقكم بالقتل  
بذم بالهزيمة ويصبروا عليهم بالعلية ويقيم صدقة قوم مؤمنين يشرح طوبى بنو من اقرع عليهم بها اهلهم  
القتل يوم فتح مكة ساعة في الحرم وقد نيب تحفظوا قوم حفظهم ويوب الله على من كاش على من تاب  
واقعه عليهم من تاب من لم يتب منهم حكم بما حكم عليهم ويقال حكيم يقتله ومن يتب منهم اثم حوسبتم الطنن  
المؤمنين ان تتركوا ان تهلوا وان لا تؤمنوا بالجهاد ان يسلم الله الله الله الذين جا هدوا منكم في سبيل  
وام يجتهدوا من دبر الله وكان قوله ولا المؤمنين المخلصين واية بطانة من الكفار والله خير مما ياتون  
من الخير والشرف في الجهاد وغيره ما كان للمسلمين ما ينفي المشركين ان يعرفوا مساجد الله شا هذين على انفسهم  
على بينهم اخصت بها الكفر او انك حيثما علمت بطلت حسانتهم في الكفر وفي النار لهم خالدون كما يوقون  
ولا يخرجون منها انما يعرفوا مساجد الله مسجد الحرام من امن بالله واليوم الآخر بالبعث واقام الصلوة اتم  
الصلوات اطعمت والى الزكوة ادى الزكوة المفروضه ولو نجح ولو يبدا لا الله صلى الله عليه وسلم ان يكون من  
المؤمنين بدين الله وحججه وعسى من الله واجب شتم تركت في رجل من المشركين اسرعوم بدرا فاقترع على حمل  
من اهل بدر اقوله بنى بنو الحاج وغير المسجد الحرام وغير ذلك فقال الله اجعلتم سبعاية الحاج اعلم ان سقى  
الحاج وعجاة المسجد الحرام كن امن بالله كما بان من امن بالله يعني المبدى واليوم الآخر بالبعث بعد الموت  
وجاهد في سبيل الله في طاعة الله يوم بدر لا يستوفين عندا في الطاعة والثواب والله لا يقدر على  
الدينه القوم الظالمين المشركين من ام يكن اهلا لذلك الذين آمنوا بآياتهم والقران وما جا من كمال  
الدينه وجاهدوا في سبيل الله في طاعة الله ما واهم وانفسهم بنفقة اموالهم ويشرح انفسهم اعظم دونه  
فصلت في ذلك الله من غيرهم واواعك ثم افاضت فاذوا ما الجنة ونحوها من الناس ويشرحهم برحمه خاة  
منه من اهدو فيضوا برصا برهم عنهم وجات بجات لهم فيها نعيم مقيم وانهم لا ينقطع خالدين فيها ابدا لا  
يموتون ولا يخرجون ان الله عنده اجر عظيم ثواب وافرن من بهابا ايها الذين آمنوا لا تحزنوا اباءكم ولا اخوانكم  
الذين همكة من الكفار اولياءه والذين استحبوا الكفر على الايمان اختاروا الكفر على الايمان ومن يتوكلون معكم  
في الدين فاقولكم هم الظالمون الكافرون منهم ويقال يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا باءكم واخوانكم من المؤمنين  
الذين همكة الذين منعوك عن الحرام ولباء في العون والنصر ان استحبوا الكفر اختاروا دارا للكفر يوفى مكته على  
الايمان على دار الاسلام يعني الدينه ومن يتوكل معكم في العون والنصرة فاقولكم هم الظالمون الكافرون با  
قل يا محمد ان كان اباؤكم وابناءكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم قومكم الذين همكة واسئال اقرعتموها  
الكتبه وهوا و تجارته تحبون كسادها اى تنفق بالمدينة ومساكن منازل رصونها تشتهون للجوارس فيها

انما هو الجاهل من  
من اصحابه من الاخرى والاصل  
وان لا يكون الا بالاطاعة  
طوبى له من اتى بها الا بالاطاعة  
من كان من الجاهل والذم  
من كان من الجاهل والذم  
بالحج والاداء ما فيها  
وعدم الحيلولة من الدنيا  
ايضا ما كان الا بالاطاعة  
من اصحابه من الاخرى والاصل  
ان يكون في حق من لا يرضى  
بها ما كان الا بالاطاعة  
ثم قال في حق من لا يرضى  
بها ما كان الا بالاطاعة  
حكيم فانها اذا لم يكن الا بالاطاعة  
من اصحابه من الاخرى والاصل  
من يكون في حق من لا يرضى  
بها ما كان الا بالاطاعة  
ثم قال في حق من لا يرضى  
بها ما كان الا بالاطاعة  
انما هو الجاهل من  
من اصحابه من الاخرى والاصل  
وان لا يكون الا بالاطاعة  
طوبى له من اتى بها الا بالاطاعة  
من كان من الجاهل والذم  
من كان من الجاهل والذم  
بالحج والاداء ما فيها  
وعدم الحيلولة من الدنيا  
ايضا ما كان الا بالاطاعة  
من اصحابه من الاخرى والاصل  
ان يكون في حق من لا يرضى  
بها ما كان الا بالاطاعة  
ثم قال في حق من لا يرضى  
بها ما كان الا بالاطاعة  
حكيم فانها اذا لم يكن الا بالاطاعة  
من اصحابه من الاخرى والاصل  
من يكون في حق من لا يرضى  
بها ما كان الا بالاطاعة  
ثم قال في حق من لا يرضى  
بها ما كان الا بالاطاعة

الحب اليكم من الله من طاعة الله ورسوله ومن الهجرة الى رسوله وجهاد ومن جهاد في سبيله في طاعته  
 فترى بصوا فانتظروا حتى يأتي الله بامرهم بهذا يعني القتل يوم فضع مكة ثم هاجر وابتعد ذلك والله لا يمشي  
 الا برشد الى بيته القوم الفاسقين الكافرين من لم يكن اهلا للدينه لقد نصره الله في مواطن كثيرة وشاهد  
 كثيرة عند القتال ويوم حنين خاصة وهو وادي بين مكة والطائف اذا اجبستم كثرتم كثره جوعكم وكانوا  
 الاف رجل فلم تعرف عنكم كثرتم من الهزيمة شيئا وضاعت عليكم الارض من الخوف بما رحبت بسبعتهما ثم  
 ولتم مذبرين منهن من من احد وكان عدوهم اربعة الاف رجل ثم انزل الله سكينته طائفة على رسوله  
 وعلى المؤمنين وانزل جنودا من السماء لوتروها بغيا للملائكة بالنصرة لكم وعباد الذين كفروا بالقتل  
 والهزيمة يعني ثور مالك بن عوف لرهان وقوم كانوا عبيدا ليل الثقفي وذلك جزاء الكافرين في الدنيا  
 ثم يتوب الله من بعد ذلك القتال والهزيمة على من يشاء على من تاب منهم والله غفور مجيد ويحتمل ان تاب  
 يا ايها الذين امنوا انما الشirk كون نجس فذر ما بقى من الشرك الحرار بالحق والصلوات بعد علمهم هذا عام  
 البراءة يوم الحرة وان ختم عبلة الفقر والحاجة فوقف بغيركم الله من فضله بركة من وجدتم ان شئت من  
 شئت وبغيركم من تجارة بكرة وان الله اعلم باذواقكم حكمه فاحكم عليكم قالوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم  
 الآخر ولا بنعيم الجنة ولا يجرون في التوراة ما علموا الله ورسوله ولا يدنون دين الحق لا يخضعون لله بالتواضع  
 ثم بين منهم فقال من الذين اتوا الكتاب اعطوا الكتاب يعني اليهود والنصارى حتى يعطوا الجزية عن يد  
 عن قيام من يدي يديهم صاغرون ذليلون وقال النبي ليهود اهل المدينة عزير بن اذينة وقالت النصارى  
 نصارى اهل بصرى النبي ذلك قولهم باقواهم بالسنتهم يضاهون يشبهون قول الذين كفروا  
 من قبل من قبلهم يعني اهل مكة لان اهل مكة قالوا اللات والعزى ومناة بنات الله وكذلك قالت اليهود  
 عزير بن الله وقالت النصارى قال بعضهم المسيح ابن الله وقال بعضهم شريك وقال بعضهم هو الله وقال  
 بعضهم ثالث ثلاثة فاقام الله لهم الله اتي بقر يكون من ابن يكذبون اتخذوا آياتهم علماءهم يعني اليهود  
 ودعبا نامم واتخذت النصارى اصحاب الصوامع اربابا اطاعوهم بالعصية من دون المسيح من سبهم و  
 اتخذوا مسجدا من سبهم الها وما امروا في جملة الكتاب لا يعبدوا ليوحدوا لها واحدا لا اله الا هو وحده  
 نزه نفسه عما يشركون يريدون ان يظفروا ثورا لله باقواهم بتكذيبهم ويقال بالسنتهم وياي الله لا  
 يشركوا الله الا انهم قوم بقره الا ان يظهر دينه الاسلام ولو كره وان كره الكافرون ان يكون ذلك هو الذي  
 ارسل رسوله محمدا عليه السلام بالهدى بالقرآن والايمان ودين الحق دين الاسلام شهادة ان لا اله الا  
 الله يظهره على الذين كذبوا ليهود دين الاسلام على الاديان كلها من قبل ان تقوم الساعة ولو كره وان كره  
 الشركون ان يكون ذلك يا ايها الذين امنوا محمد عليه السلام والقرآن ان كثير من الاحبار علماء اليهود والنصارى  
 اصحاب الصوامع لباكون اموال الناس الباطل بالرشوة والحرارة ويصدون عن سبيل الله عن دين الله

ايها الذين امنوا انما الشirk  
 نجس قال ابو صالح الهمدوني  
 الشرك في علمه من العن طاعة  
 ملاقات الناس في حياوتهم و  
 يظهر الناس عند لخصا في نظر  
 النفس بين الرضا عنها بما  
 اظهرها من نية السالكين  
 باحدة عما تقدمت اليه من الزاد  
 والشوق الى ما كان في الشرك  
 فعبادة النفس الحنة كما يعلمها  
 القديس غلام ابراهيم عليه السلام  
 لان الله طاهر اباها الذين  
 انما الشركون نجس من كان نجسا  
 لا يمكنه ان يظفره من الشرك  
 ولا يمكنه ان يظفره من الشرك  
 اولاد نجس ان يظفره من الشرك  
 الا انما اولادهم يظفرون من الشرك  
 عن نجاستهم ولا يقولوا غابا  
 دليل على ان العالم سفاك نجس  
 وعن عباس بن ابي عمير نجس  
 الكراب وقرى نجس الكون و  
 كس النون وهو كبر في كبره  
 نجاستها بالرجس سفاك

وطاعته والذين يكفرون الذهب والفضة ولا يعقوبوا بنى الكون كما في سبيل الله في طاعة الله و  
يقال لا يؤدون زكواتهم فبشرهم يا محمد عبد الله وجميع يوم يحيى عليه ما على الكون ويقال على النادى  
جسم فتكونى بها مضرب بالكون جباههم وجوفهم وظهورهم هذا يقال لهم هذا ما كنتم بما جستم من  
الاموال لا فيكم في الدنيا فذوقوا ما كنتم بما كنتم تكفرون بحجور ان عدة الشهور عند الله السنة  
بالشهور عند الله بشهور السنة التي تولى فيها الزكاة اثنا عشر شهرا في كتاب الله في الوج المحفوظ  
يوم من يوم خلق السموات والارض منها من الشهور اربعة حرم مرجب وذو القعدة وذو الحجة والحرم  
ذلك للبين القيمة الحساب القائم لا يزيد ولا ينقص ولا تظلموا ولا تضروا فيهن انفسكم يعني الشهور  
ويقال في الاشهر الحرم وقابوا الشركين كانه جميعا في الحلال والحرم كما يقابلونكم كافة جماعة واعلموا يا معشر  
المؤمنين ان الله مع التقين الكفر والشرك والنولش ونقض العهد والقتال في اشهر الحرم اما النبي  
زيادة في الكفر يقون ما خير الحرم الى الصفر عصية زيادة مع الكفر يضلل به يغلط بتاخير الحرم الى الصفر الذين  
كفروا يحلون في الحرم ما بقا تلون فيه ويحرمونه يعني الحرم عاتما فلا يقابلون فيه فاذا احلوا الحرم  
حرموا الصفر يلهوا ليوالوا ليوافقوا عدة ما حرم الله ادبعا بالعدو فيلحقوا ما حرم الله يعني الحرم من قس  
حسن لهم سوء اعمالهم قبح عالم والله لا يهديكم لا يرشد الى دينه القوم الكافرين من اركان اهل ذلك وكان  
الذي يفعل هذا رجل يقال له نعيم بن زغبة يا ايها الذين امنوا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ما لكم اذا  
فيل لكم انصرفوا اخرجوا مع نبيكم في سبيل الله في طاعة الله في غزوة تبوك انا قلتم الى الارض اشتبهتم الجاهل  
على الارض ارضيتم بالحياة الدنيا ما في الحياة الدنيا من الاخرة فاستماع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل  
ليس لا يفي الا تفرقوا ان لم تخرجوا مع نبيكم الى غزوة تبوك بعددكم عذابا ايما وجميعا في الدنيا والاخرة و  
ليس تبدل قوما غيركم فخير منكم واطوع ولا تضروا اي لا يضروا جلوسكم شيئا والله على كل شيء قدير  
والسيد قدير الا تضروا ان لم تضروا محمد صلى الله عليه وسلم بالخروج معه الى غزوة تبوك فقد نصر الله الاذ  
الفرجة الذين كفروا كما ركة ثا في اثنين يعوق رسول الله ويا بكر اذ هما رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وايو بكر عن الله عن في الغار اذ يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحبه ابي بكر لا تخزن يا ابا بكر  
ان الله معنا معنا فانزل الله سكينته طابنته عليه على نبيه وآله اعانه يوم بدر ويوم الاخراب ويوم  
يخونون ليرثوها عن الملائكة وجعل كلمة دين الذين كفروا السفلى المغاوية المذومة وكلمة الله هي  
اعليا الغالبة المدوحة والله عزير بالتمه من اعدائه حكيم بالنصرة لا يباة انصرفوا اخرجوا مع نبيكم الى غزوة  
تبوك خفافا وثقيا لا شبانا وشيوخا ويقال نشاطا وغير نشاطا ويقال الخفافا من المال والعيال وثقلا  
بمال والعيال وسياهدا باموالكم وانفسكم في سبيل الله في طاعة الله ذلكم الجهاد خير لكم من الجلو  
ان كنتم اذ كنتم تعلمون وتصدقون ذلك لو كان عرضا قريبا غنيمه قريبة وسفرا قاصدا ميتا لا تبوءك

الى غزوة تبوك بطيبة النفس ولكن بعدت عليهم الشقة السفر الى الشام وسجلت فون بالله اذا رجعت من  
 غزوة تبوك عبدالله بن ابي وجذب قيس ومعتب بن فيشر واصحابهم الذين تخلفون عن غزوة تبوك  
 لو استطعنا بالواد والرحلة نخرجنا معكم الى غزوة تبوك فيما يكون انفسكم بالحلف الكاذبة والله يعلم انفسكم  
 الكاذبون لانهم كانوا يستطيعون الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم عما افاد عنك يا محمد اذنت لهم  
 لنا قبح بالجلوس حتى يتبين لك الذين صدقوا في ايمانهم بالخروج معك وتعلم الكاذبين في ايمانهم  
 بالتخلف عن الخروج بلا اذن لا يستاذنك بعد غزوة تبوك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر في السر والعلانية  
 ان يجاهدوا ان لا يجاهدوا يا مؤلمهم وانفسهم والله يعلم بالمتقين الكفر والشرك ايما استاذنك بالجلوس  
 عن الخروج الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر في السر والعلانية شكك قلوبهم وهم في دينهم في شكهم  
 يترددون يخبرون لو ارادوا الخروج معك لغزوة تبوك لا عدوا له للخروج عدا قوة من السليح والواد  
 ولكن كرم الله ايمانهم خرج معك الى غزوة تبوك فبسطت عليهم من الخروج وقيل اصدوا وتخلفوا مع  
 الفاعلين مع المتخلفين بغير اذن وقع في قلوبهم لو خرجوا فيكم معكم ما زادوا الا خبايا لا شر وفسادا  
 ولا وضعا لالاكم لساو على الابل وسطكم ببغونكم الفئنة يطلبون فيكم الشر والفساد والذلة والعيب  
 وفيكم معكم مما عاونكم جواسيس الكفار والله يعلم بالظالمين بالناسقين عبدالله بن ابي واصحابه لقد  
 ابتغوا الفئنة بغوا لك الغوائل يعي طلبوا لنا الشر من قبل من قبل غزوة تبوك وقبوا لك الامور وظلموا  
 ويطن الظهور حتى جاء الحق كثر المومنون وظهر امر الله ديرا لاسلام وهم كارهون ذلك وسبهم من المناقبة  
 من يقول وهو جدين قيس اذنت لي بالجلوس ولا تقبني في بنات الامم الا في الفئنة في الشرك والنفاق  
 سقطوا وقبوا وان جنتهم لحيطه سقطوا بالكافرين يوم القيمة ان نصيبك حسنة الفتح والغنيمه من  
 سؤفهم ساءم ذلك يعني المناقبة وان نصيبك مضية القتل والمزبية مثل يوم احدية ولو اى يقولوا  
 المناقبة عبدالله بن ابي واصحابه قد اخذنا امرنا حذرنا بالظلمة منهم من قبل العصبية ويؤولوا عن الجهاد  
 ثم في حوزة محبوبين بما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يوم احد قل يا محمد للناسقين ان يصيبنا الا  
 كتب الله لنا قضا الله لنا هو مولانا اول بنا وعلى الله فليتوكل المؤمنون وعلى المؤمنين ان يتوكلوا على الله  
 يا محمد المناقبة هل ترصون بنا تنتظرون بنا الا احدى الحسين الفتح والغنيمه والقتل والشهادة و  
 نحن ترصونكم ان نصيبكم الله يعذب من عنده هلاككم او ياذننا بسوفنا لقتلكم فترصوننا فانتظرونا  
 معكم مترصون منتظرون هلاككم قل يا محمد للناسقين انفقوا اموالكم طوعا من قبل انفسكم او كرها جبرا  
 ضافة القتل كن يتقبل بكم ذلك انكم كنتم قوما فاسقين منا قبحين وما سمعتم ان تقبل منهم فقتلهم الا الله  
 كفر بالله ورسوله في السر والعلانية يا تون الصلوة الى الصلوة الا وهم كسالى متخلفين ولا يفتقون شيئا  
 في سبيل الله الا وهم كارهون ذلك فلا تحببك يا محمد امواهم كثر امواهم ولا اولادهم كثر اولادهم ايما

من قبل

الله لي عبد ياتى بها في الآخرة وتزوق أنفسهم ثم يخرج أنفسهم في الحياة الدنيا وهم كافرين مقدم ومؤخر  
 يختلفون باقتياد الله بن ابي واصحابه لئلا ينكر معكم في السر والعلانية وما هم منكم معكم في السر والعلانية  
 ولا ينكر قوم يفتنون بجانفون من سبواكم لو يجدون ملة من ذا يلجئون اليها او مخالفت في الجبل او قمت  
 سيرها في الارض ولو اريدوا ذهبوا اليه وهم يحرقون هرون هرونه والجوح مشق بين مشين ومنه  
 من المنافقين ابي الجواس واصحابه من يلزمك في الصدقات يطعن عليك في قسمة الصدقات يقولون انهم  
 بيننا بالسوية فان اعطوا منها في الصدقات خطأ وافر او ضا بالقسمة وان يعطوا منها من الصدقات  
 خطأ وافر اذا لم يخطون بالقسمة ولو انهم يعطى المنافقين دعوا ما انهم الله من فضله بما اعطاهم الله  
 من فضله ورسوله وقالوا حسبتنا الله ثقتنا بالله سبوتنا الله من فضله سيقينا الله من فضله بر  
 ورسوله بالاطمينة انا الى الله داعيون رغبتنا الى الله لو قالوا هكذا لكان خيرا لهم ثم بين ابن الصدوق  
 فقال انما الصدقات للفقراء واصحاب الصفة والمساكين للطوافين والعايدين عليها لجالب الصدقات  
 والمؤلفة فلو انهم بالعطية اوسفيان واصحابه نحوحت عشر رجلا وفي الرقاب المكاتبين والفاوهم  
 لاصحاب الدين في طاعة الله وفي سبيل الله وللجاهدين في سبيل الله وازن السبيل للضيف المنازل  
 ما را الطريق فترضه قسمة من الله لهؤلاء وانفسهم بهؤلاء حكيم فيحكم لهؤلاء ومنها ثم من المنافقين جند  
 بن خالد واس بن عيسى وسمان بن زيد وعبيد بن مالك الذين يؤذون النبي باللعن والتمت ويقولون  
 بعضهم لبعض هو اذن يسمع منا ويصدقنا انا قلنا له ما قلنا فيك شيئا قل لهم باعها اذن خير لكم لا الله  
 اى يسمع منكم ويصدقكم بالخير لا بالكذب ويقال اذن خيران كان اذن فهو خير لكم يوم يا الله يصدق قول  
 الله ويؤمن المؤمن يصدق قول المؤمنين المخلصين ودحة من الغلب للذين آمنوا منكم في السر والعلانية  
 والذين يؤذون رسول الله بالتلف عنهم عن غزوة تبوك جلاس ابن سويد وسالم بن عمرو ويختون بن عمرو  
 واصحابهم لهم عذاب اليم وجيع في الدنيا والآخرة يحلفون بالله لكم ليرضوكم بالتخلف عن الغزوة والله ورسوله  
 الحق ان يرضوكم ان كانوا مؤمنين لو كانوا صدقين في ايمانهم ان يرضوكم بالتخلف عن جلاس واصحابه انه من حيا  
 الله يخالف الله ورسوله في السر فان له نار جهنم خالدا فيها ذلك الجزى العظيم العذاب الشديد يحد  
 المنافقون عبد الله بن ابي واصحابه ان تنزل عليهم على نبيهم سورة فيتمهم ثم ياتيهم بما في قلوبهم من النفاق قل  
 يا محمد لو دعت ابن جذام وجد بن قيس وجمهر بن حبر استغفروا محمد عليه السلام والقران ان الله يخرج مظهر  
 ما تحذرون ما تكون من محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه ولئن سئلتهم يا محمد ما اذختم ليقولن انما كنا  
 نخوض نخروش عن الركب ولعب نضحك فيما بيتا قل يا محمد لم ابا لله واياته القران ورسوله كتمت  
 لا تعذبوا ذابوا لولا قد كتمت بعد ايمانكم مع ايمانكم ان نفض عن طائفة منكم جمهر بن حبر لانه لا يستغفر  
 عنهم ولكن ضحك منهم تعذب طائفة ودعية بن جذام وجد بن قيس بائتهم كانوا يخرجون مشركين

المنافقون من الرجال والنساء من النساء بعضهم من بعض في السر يبرون بالنيك والكفر وعالمهم  
 الرسول ويتهون عن العرف عن الايمان وموافقا الرسول ويقرضون ايديهم عن النفقة في الخيرات  
 الله نكروا طاعة الله في السر فليسبهم خذلهم في الدنيا وتركهم في الاخرة في النار ان المنافقين هم الفاسقون  
 الكافرون في السر وعدا الله المنافقين من الرجال والنساء والكهان ارجحتم خالدين في  
 سجين في النار هي حبيبتهم ومصيرهم واعنهم الله وهم عذاب مقيم دائم كالذين كذبوا الذين قبلوا من  
 المنافقين كانوا الشدة منكم قوة بالبدن واكثر اموالهم اولادهم استعملوا بغير ايمان فاكوا وينصيبهم من  
 في الدنيا فاستمتعتم بخلافكم فاكلتم ينصيبكم من الاخرة في الدنيا كما استمتع كما اكل الذين قبلوا من المنافقين  
 بخلافهم ينصيبهم من الاخرة في الدنيا ونصبتهم في الباطل كما نذيت خاضوا وكذبوا محمد صلى الله عليه وسلم في  
 السر كما الذين خاضوا وكذبوا انبياءه صلى الله عليه وآله اولئك حبيبتنا غماطية بطلت حسنتهم في الدنيا  
 والاخرة واولئك هم الخاسرون المغبونون بالعقوبة اذ بانهم با خبر الذين قبلوا منكم كيف منكم اهلهم  
 قوم فوج اهلككم بالفرق وعاد قوم هو اهلككم بالرجح وقد قوم صالح اهلككم بالرجح وقوم  
 ابن ابيهم اهلككم بالهدى واصحاب مدين قوم شعيب اهلككم بالرجح والوثقات نكذبتنا نحن  
 يعني قوم لوط اهلككم بالخوف والنجاة انهم زسلا بالبيتات بالامر والهي واعلامات فامرونا  
 بهم فاهلكهم الله فاما الله انظروا بسلامكم ولكن كانوا انفسهم يظلمون الكفر وتكذيب الانبياء والوهم  
 المصدقون من الرجال والمؤمنات المصدقات من النساء بعضهم اولياء بعض على من جنس في  
 السر والعلانية يا مروان بالعرف بالتوحيد وتباع محمد صلى الله عليه وسلم ويتهون عن النكح عن  
 الكفر والشرك وترك اتباع محمد صلى الله عليه وسلم ويقفون الصلوة يقوم الصلوات تحس ويؤتي  
 الزكوة يعطون زكوة اموالهم ويطيعون الله ورسوله في السر والعلانية اولئك سترهم الله  
 فلا يعذبهم اذ الله عزير في ملكه وسلطانه حكيم في امره وقضائه وعدا الله المؤمنين المصدقين من  
 الرجال والمؤمنات المصدقات من النساء جنات يسارين شجري من جناتها من تحت شجرها وساكنها  
 الاثمار انها والحجر والماء والصل واللين خالدين فيها مفصين في الجنة وسائر جنات الله  
 قد طيبها الله بالسك والريحان ويقال جميلة ويقال طاهرة وجنات عدن ورج العلياء ورج  
 من الله اكبر وضاءهم اعظم بما في ذلك الذي ذكرت هو النور العظيم البهجة الواضحة التي  
 الكهان والسيف والمنافقين باللسان واغظ اشد عليه على كلا المرين بالمون والصل  
 ما ونام حتم مصيرهم حتم ويش الصبر صابر واليه يحلفون بالله ما لو احببت احدنا من حوينا  
 قلت الذي قال على عامر بن قيس ولقد قالوا اكلت الكفر كلة الكهان لقوله حيث ذكر النبي صلى الله عليه وسلم  
 عيب المنافقين وما فيهم قال والله ولئن كان محصا دقا فيها يقول في خواص نخب اشرف من الحبيب فاخبر النبي

صلى الله عليه سلم عابرين تبس عن قول فخلف بالله ما قلت فكذا به الله وقال ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا  
بعدي سلاهم وهو لهما لذيها لولا ارادوا قتل الرسول واخرج الرسول ولم يقدر واعلى لك وما  
تقوا وما طعنوا على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الا ان غناهم الله ورسوله من فضله بالغنية فاق  
يتوبوا من الكفر والنفاق يلك خير لهم من الكفر والنفاق وان يتولوا عن التوبة بعد ما علم الله عذابا بالهوى  
في الدنيا والاخرة وما لهم في الارض من ولي حافظ يحفظهم ولا نصير مانع يمنعهم مما يريد بهم ومنهم من  
المنافقين من عاهدوا الله خلفوا الله يعني ثلثه ناطق بن ابي بلنته لثلاثا انا اعطانا من فضله بالمال الذي  
لدا الشام لتصدقن في سبيل الله لثلاثين منسحق الله ولنصلن من لحم ولنكونن من الصالحين من الحامدين  
فلما اتاهم اعطاهم من فضله بالمال الذي بالشام بخوايد بما وعدوا من حق الله وتولوا عن ذلك وهم  
معرضون مكذبون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم فجعل عاقبتهم على النفاق الى يوم يلقونه الى يوم القيمة  
بما اتخاها الله ما وعدوا بما اخلف وعده وبما كانوا يكذبون ويكذب بما قالوا ليعلموا بعض المنافقين  
ان الله يعلم سرهم فيما بينهم ويخبرهم حادهم وان الله علام الغيوب ما غاب عن العباد الذين يلزقون  
الطوع من المؤمنين والصدقات يطعنون على عبد الرحمن واصحابه في الصدقات يقولون ما جاؤا  
هو الا بالصدقات لا رياء وسمعة والذين لا يجدون الا جهنم ويطعنون على الذين لا يجدون الا طاعة  
وكان هذا ابو عقيل عبد الرحمن بن تيجان لم يجدوا الا صاعا من تمر منهم فبشروا انهم بقله الصدقة  
يقولون ما جاء به الا لبيدك به ويطلب من الصدقة اكثر مما جاء به بخير الله منهم عليهم يوم القيمة في الاخرة  
بفتح لهم يا ابا الجنة فتم عذاب اليم وجميع في الاخرة استغفروهم يقول استغفر لعبد الله بن ابي وجدين  
فيسر ومعتب بن قيس واصحابهم نحو سبعين رجلا ولا تستغفروهم سواء عليهم ان تستغفروهم سبعين  
مرة قلن يغفر الله لهم ذلك العذاب بانهم كفروا بالله ورسوله في السر والعلانية لا يغفر القوم الظالمين  
المنافقين عبد الله بن ابي واصحابه فرح الخلفون رضوا بالمنافقون بمقعدتهم بظلمهم عن غزوة تبوك خلا  
رسول الله خلف رسول الله وكرهوا ان يجاهدوا بانوالهم وانفسهم في سبيل الله في طاعة الله وقالوا  
بعضهم لبعض لا تخرروا في البحر لا تخرجوا مع محمد صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك في البحر الشد يدقل لهم  
يا محمد نارجتم اشد حرا جملوا وكانوا يفتقون يفهمون ويصدقون فليضحكوا قليلا في الدنيا وليسكنوا  
الكثير في الاخرة جزا بما كانوا يكسبون يقولون ويعلمون من المعاصي فان رجعت الله الى طائفة منهم  
من غزوة تبوك من المنافقين بالمدينة فاستاذنوا تبوك للزوج الى غزوة اخرى فقل لهم يا محمد ان تخرجوا معي  
ابدا الى غزوة ولن تقابلوا وعدوا انكم رضتم بالقعود بالجوس اقل مرة في اول مرة في غزوة تبوك فاصد  
عن الجهاد مع الخلفين مع النساء والصبيان ولا تصل على احد منهم من المنافقين بعد عبد الله بن ابي  
مات بدا ويقال على عبد الله بن ابي ولا تقم على قبري انهم كفروا بالله ورسوله في السر وما توارهم فاقول

في الاخرة

سنا نقون ولا نعيبك يا محمد مواسم كثر اموالهم واولادهم كثرة اولادهم انما يريد الله ان يعذبهم بها  
 في الدنيا وترهق انفسهم فخرج ارجاسهم في الدنيا وهم كافر من مقدم ومؤخر واذا انزلت سورة من القران  
 وامر فيها ان امنوا بالله صدقوا بما نكم بالله وجاهدوا مع رسوله استاذنك يا محمد اولوا الطول بينهم  
 ذوالنساء منهم من المناققين عبد الله بن ابي وجدين بنس ومعتب بن قيس وقاوا ذونا يا محمد تكن مع القدر  
 غير عذر رضوا بان يكونوا مع نحو الفصح النساء والصبيان وطبع ختم على قلوبهم فهم لا يفقهون ولا  
 يصدقون امر الله لكن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم والذين امنوا في السر والعلانية معناه هذا ما قول  
 وانفسهم في سبيل الله واولئك لهم الخيرات الحسنات المقبولات في الدنيا ويقال الجوارى في الاخرة  
 واولئك هم المفلحون الناجون من السخط والعذاب لعن الله لمن جنت بساين بجري من تحتها من  
 تحت شجرها وساكنها الا انها وانهار الخبز والماء والعدس والبن خالدين فيها مقببين في الجنة لا يموتون  
 ولا يخرجون منها ذلك الذي ذكرت الفوز العظيم النجاة الوافر فاذا بالجنة وما فيها ونحوها من النجاة  
 وما فيها وجاء اليك يا محمد العذرون مخففة من كان له عذر من الاعراب من غفار وان قرأت  
 مشددة من لم يكن له عذر يؤذن لهم لكي ياذن لهم رسول الله بالخلف عن غزوة تبوك وقعد الذين كذبوا  
 الله ورسوله في السر وفي العلن فوالله ورسوله في السر في الجهاد غير ان سبب الذين كذبوا  
 منهم من المناققين عبد الله بن ابي واصحابه عذاب لهم جميع ليس على الضعفاء من الشيوخ والزم من ولا  
 على المرضى من الشباب ولا على الذين لا يجدون ما يفتقون في الجهاد حرج ما ثم بالخلف اذا تصحوا  
 لله في الدين ورسوله في السنة ما على المسنين بالقول وان فعل من سبيل من حرج والله غفور  
 رحيم ان مات على التوبة ولا على الذين اذا ما اتوا بشهادتهم الى الجهاد بالنفقة عبد الله بن  
 معقل بن يسار المزني وسالم بن عمير بن نضاري واصحابهما ماتت لهم لا اجد ما احكام عليه في الجهاد  
 من النفقة فولو اخرجوا من عندك واعينهم تفيض تسيل من الدمع حونا لا يجدوا بان يجدوا ما يفتقون  
 في الجهاد انما السبيل الحجج على الذين يستاذنونك بالخلف وهم اغنياء بالمال عبد الله بن ابي  
 جد بن قيس ومعتب بن قيس واصحابهم نحو سبعين رجلا رضوا بان يكونوا مع نحو الفصح مع المسرف  
 الصبيان وطبع الله عليهم الله على قلوبهم فهم لا يعلمون امر الله ولا يصدقون يعتذرون اليك اذا  
 رجعت من غزوة تبوك اليهم الى المدينة بانا لم نقد ان نخرج معك فل يا محمد لهم لا تعتذروا بالخلف  
 ان تؤمن لكم ان تصدقكم بما تقولون من العدل قد سانا الله اخبرنا الله من اخباركم من اسراركم ونفائكم  
 وسيرى الله عملكم ورسوله وبعد ذلك ان يكتم ثم تردون في الاخرة الى عالم الغيب ما غاب عن سائر  
 ويقال الغيب ما لم يعلمه العباد ويقال ما يكون والشهادة ما علمه العباد ويقال ما كان فينبئكم  
 بخبركم بما كنتم تعملون وتقولون من الخير والشر سيخافون بالله عبد الله بن ابي واصحابه لكم اذا انقلبتم

عشرون  
 الحزب والحادي  
 عشر



اذا رجعت من غزوة تبوك اليهم بالمدينة عرضوا عنهم لتصفوا عنهم ولا تقابوهم فاعرضوا عنهم ولا  
 تقابوهم انهم يجلسون بجر قدس واثام مصبرهم جنتهم جزاء بما كانوا يكسبون يقولون ويهلون من الشر  
 يصلفون لكي لا تعرضوا عنهم بالحلف فان تعرضوا عنهم بالحلف كاذب فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين  
 المنافقين الاعراب اشك كفرة اسد غطفان اشك كفرة ونفاقا هم اشك على الكفر والنفاق من غيرهم وان  
 احرى ايضا الا يعلوا احد واما انزل الله فراضها انزل الله على نبيه في الكتاب والله عليم بالمنافقين  
 حكيم فباحكم عليهم بالمعقوبه وقال عليهم بجهل من ترك التعلم حكيم حكم ان من لا يتعلم العلم يكون جاهلا  
 ومن الاعراب يعنى سدا وغطفان من يتخذ ما يتفق في الجهاد وغيرها ويتقص في نظرهم الدوائر الوا  
 والهلاك عليهم دائرة التوءم شغلها سوء وعاقبة السوء والله سميع بمقاتلهم عليهم بعقوبتهم ومن  
 الاعراب بزينة وجهينه واسلم من يؤمن بالله واليوم الآخر في السرا العلانية ويتخذ ما يتفق في  
 الجهاد فربايت عند الله فبريت الى الله في الدرجات وصلوا الى الرسول دعاه الرسول الا انها يعنى  
 النفاق فبريت لهم الى الله في الدرجات سيدخلهم الله في رحمته في جنه ان الله غفور مجاب  
 ونجم لم يات والسايقون الا ولون من المهاجرين والانصار بالايان الذي صلوا الى قبلتين وشهدوا  
 يدبروا والذين اتبعوهم باحسان باداء الفرائض واجناب المعاصي الى يوم القيمة رضوا الله عنهم باحسان  
 ورضوا عنهم بالثواب والكرامة واعدهم جنات باين تجري تحتها من تحت شجرها وما كنها  
 لانها زانهار النخيل والصل واللبن والماء الخالدين فيها فيميين في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها  
 بذلك الرضوان والجنان القور العظيم النجاه الوافر ومن حولكم من الاعراب اسد غطفان سناضوا  
 ومن اهل المدينة عبد الله بن ابي واصحابه سره وانبتوا وجعوا على النفاق لا تعلمهم لانهم نفاقهم  
 نحن نعلمهم علم نفاقهم من عذبة مرتين مرة عند قرض ولحم ومرة في القبر ثم يردون الى عذاب عظيم  
 عذاب جهنم واخر دن ومن اهل المدينة قوم آخرون وديعة بن جذام الانصارى وابولبابه بن عبد  
 المنذر الانصارى وابن ثعلبة اعترفوا اقر وايد ثوابهم بظلمهم من غزوة تبوك خلطوا وعللوا خارجوا  
 مع النبي صلى الله عليه وسلم مرة واخرت شيئا تخلفوا من عسى الله وعسى من الله واجبان يتوب  
 عليهم ان ينجوا ورضوا عن الله غفورين تاب عليهم بجهنم من مات على التوبة شتم بين النبي صلى الله عليه  
 وسلم من ياخذ من اموالهم لقولهم خدامونا لاننا نكلفنا عن غزوة تبوك لقبيل الاموال فلم ياخذ النبي صلى  
 عليه وسلم حتى بين الله له خذ من اموالهم المتخلفين صدقة ثلثا تطهرهم من الذنوب وتزكيتهم بها  
 تصلحهم بها وصل عليهم استغفرهم وادع لهم ان صلواتك استغفارك ودعاءك سكن لهم طمانينة  
 انصاوا كما نذر قبل توبتهم والله سميع لما اتهم خدامونا المناغمة توبتهم ان يعاوا ان الله هو يصل  
 التوبة عن عبادته من عبادته وياخذ الصدقات وان الله هو الثواب المتجاوزا الرحيم لم يات وقل

طاهر

لهم يا محمد عما و أخيراً بعد التوبة فسرى الله عليكم ورسوله ويري الله ورسوله و المؤمنون ويري  
 المؤمنون وستر ذنوب بعد الموت إلى عالم الغيب ما غاب عن العباد ويقال ما يكون والشهادة  
 ما عملها العباد ويقال ما كان فينبغكم بجز كما كنتم تقولون وتقولون من الخبز والشر والخرق وتقوم  
 اخرون من اهل المدينة كعب بن مالك ومران بن ربيع وهلال بن امية مزجون لامير الله وموتون  
 محبسون انفسهم لامل الله ما بعدتهم تخلفهم عن غزوة تبوك واما توبت عليهم تجار ورضعهم تخلفهم  
 والله عليهم بتوبتهم وتخلفهم حكيم فاحكم عليهم والذين اتخذوا بنوا مسجد عبد الله بن ابي وجد بن  
 ومعتبان بن قيس واحكامهم نحو سبعة عشر رجلاً ضرراً مضرة للمؤمنين لكي يصل طائفة في مسجد  
 وطائفة في مسجد الرسول وكفر في قلوبهم بعض النفاق وتفرق بين المؤمنين وارضاد اصدقاء  
 لم يخافوا الله ورسوله من كفر بالله ورسوله من قبل من قبلهم ابو عامر الراهب الذي سماه رسول  
 فاسقا ولجفن ان اردنا ما اردنا بناء المسجد الا الحنفى لا الايمان المؤمنين لكي يصل في من  
 فانت صلوة في مسجد بناء والله يشهد يعلم انهم كاذبون في حلفهم لانهم فيه الاصل في مسجد الشقا  
 اهدا المسجد وهو مسجد بناء اتس على التقوى بنى على طاعة الله وذكره من اول يوم دخل النبي صلى الله عليه  
 وسلم المدينة ويقال اول مسجد بنى المدينة اخى اصويان تقوم تصلي فيه في مسجد بناء فيه رجا  
 مجنون ان تطهر في ان يغسلوا اديارهم بالماء والله يحب المظفرين بالماء من لاداس ام اس بنى الله بنى  
 اساسه على تقوى من الله على طاعة الله وذكره ورضوان بنواردة رضوان ربه وهو مسجد بناء خبير  
 ام من اس بنى الله بنى اساسه وهو مسجد الشقاق على شفا جرب على طرف هوى وليس له اصل لها رفا  
 فانها ربه فزاره يعني بنى في ارضه والله لا يهدي القوم الظالمين لا يضر المناقضين ولا ينجيهم  
 لا يزال بنى الله بعد ما هدت الذي بوايئة حسرة وندامة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم الا ان  
 يموتوا والله عليهم بنى الله مسجد الضرر وبنى الله حكيم فاحكم هدم مسجد حرة فبعث اليهم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بعد رجوعه من غزوة تبوك عام من قيس ووحشيا مولى مطعم بن عدي خو لرفا  
 وهدما ان الله اشترى من المؤمنين المخلصين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة بالجنة يقابلون في  
 سبيل الله في طاعة الله يقتلون العدو ويقتلون ويقسم العدو وعدا عليه حضا على الله حقا  
 واجبا ان يوفهم في التوراة والانجيل والقران ومن انى بعهد من الله ومن اوفى ووفاء عهد من  
 فاستبشروا ببيعكم الذي باعتم به الله يعني الجنة وذلك هو العود العظيم الجنة الوافر بين منهم  
 فقال التائبون اي هم التائبون من الذنوب العابدون الطيعون الحامدون الشاكرون الساجدون  
 الصائمون الزاكرون الساجدون في صلواتهم الامرون المعروف بالتحديد والاحسان والتاهون  
 عن المنكر عن الكفر بما لا يعرف في شريعته ولا سنته والحافظون بحدود الله ليرض الله وكثير المؤمنين

صلى الله عليه وآله

ت

بالجنة ما كان للنبي ما جاز لمحمد صلى الله عليه وسلم والذين آمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن  
 ان كنت غفيرا ان بدعوا للمشركين ولو كانوا اولي قربى في الرحم من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب النجى  
 هل النار اى ما نواعى الكفر وما كانت استغفار ابراهيم اى دعاء ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه  
 ان يسلم فلما تبين له انه عدو لله اى حين مات على الكفر تزأرت منه ومن دينه ان ابراهيم لا واه دعاه ابراهيم  
 ويقال مرجوم ويقال شديد ويقال كان يتاوه على نفسه فيقول آوه من النار قبل دخول النار عليه من  
 الجهل وما كان الله ليضل قوما لينزل قوما بمنزلة الضلال ليطل عمل قوم بعد اذ هداهم للايمان حتى  
 تبين لهم ما يتقون المنسوخ بالناسخ الله بكل شئ من المنسوخ والناسخ عليهم اى الله ملك السموات  
 والارض السماوات الثمى فى القوم وغير ذلك والارضين وخزان الارض مثل الشجر والحداب والجبال والنجى  
 وغير ذلك ينحى للبعث ويبيت فى الدنيا وما لكم من دون الله من عذاب الله من ولي قريب ينفعكم  
 يصير مانع لقد ناك الله على النبي صلى الله عليه وسلم ولا كضار الذين صلوا الى قبلتين وشهدوا بدينهم  
 فقال الذين تبعوه اتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وساعة العسرة في حين العسرة والشدة وكانت لهم عسرة من  
 الزاد وعسرة من الظهر وعسرة من الحر وعسرة من العدو وعسرة من بعد الطريق من بعد ما كاد يزيغ  
 تميل فلو تب قريب منيهم من المؤمنين المخلصين عن الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم تاب عليهم بما  
 عنهم وثبت قلوبهم حين خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم انهم لم يردوا عنهم وعلى الثلاثة الذين  
 خلفوا توبتهم كسب مالك واصحابه حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت بعتها وضاعت عليهم  
 انفسهم قلوبهم تاخير التوبة ظنوا علوا وايقنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه الا بالقر  
 البه من تخلفهم من غزوة تبوك ثم تاب عليهم بما وعف عنهم وعفى عنهم ليتوبوا لى توبوا من تخلفهم اى الله  
 هو التواب التجاوز الختم لمن تاب بايتها الذين آمنوا عبد الله بن سلام واصحابه وغيرهم من المؤمنين اتقوا  
 الله اطيعوا الله فيما امرهم وكونوا مع الصادقين مع ابي بكر وعمر واصحابهما فى المجلس والخروج بالجهاد وما  
 كان لاهل المدينة ما جاز لاهل المدينة ومن خوفهم من الاعراب من زينة وجهينة واسلم ان يخلفوا  
 عن دعوى الله فى الغزوة ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه لا يكونوا على انفسهم اشفق من نفس النبي صلى الله  
 عليه وسلم ويسال ولا يرغبوا بانفسهم عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم فى الجهاد ذلك الخروج بانفسهم  
 لا يصبر ظمأ عطش فى الذهاب الى الجى ولا نصب ولا تعب ولا محصنة ولا جماعة فى سبيل الله فى الجهاد  
 ولا تصون موصيا لا يجوزون كانوا يظهرون عليه يعيظ الكفار بذلك ولا ينادون من عدو ينادى قتلا  
 وحرية الا كتبهم بعمل صالح فى الجهاد اى الله لا يضيع لايصل اجر المحسنين ثواب المؤمنين فى الجهاد  
 ولا يفتقون نفقة صغيرة ولا كبيرة قليلة ولا كثيرة فى الذهاب الى الجى ولا يقطعون واديا فى طلب العدو  
 الا كتبهم ثواب عمل صالح ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون فى الجهاد وما كان المؤمنين ما جاز للقر

ليخبروا كافة يخرجوا جميعا في السيرة ويتروكوا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وحده فلو لا نصر من الملائكة  
من كل فرقة جاءت منهم طائفة وبقي طائفة المدينة لينفقوا في الدين لكي يتعلموا السر الذين من المبتلى  
صلى الله عليه وسلم ولينفذوا الخبر وأولعلموا قومهم إذا رجعوا إليهم من غير أنهم يعلمون أنهم قد رزقوا لكي يعلموا  
ما أمرهم وما نفوذهم ويقال لعل هذه الآية في نفس أصحابهم مستغفرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
بالمدينة فعلموا السعد والمدينة وأفسد طرقاتها بالقذورات فنهاهم الله عن ذلك يا أيها الذين آمنوا محرم  
صلى الله عليه وسلم والقران فاتوا الذين يلونكم من الكفار من بغير حجة والنضير وقدك وخبر ويحل قبلك  
منكم غلظة شدة وأغلوا يا معشر المؤمنين إن الله مع المتقين بعين المؤمنين محمد عليه السلام واصحابه بالنصرة  
على أعدائهم وإذا ما انزلت سورة فبمقر أعليم محمد صلى الله عليه وسلم فيهم من المنافقين من يقول  
بعضهم لبعض إنكم زادت هذه السورة ولا يمانا خوفا ورجاءا وبقينا فأمنا الذين آمنوا محمد عليه السلام  
واصحابه من أدنهم أنما ناخوا ورجاءا وبقينا وهم يستبشرون بما أنزل من القران وأما الذين في قلوبهم  
مرغبات شك ونفاق فرأيتهم يمشون إلى رخصاتهم يشكوا إلى شركهم بما أنزل من القران وما تواتروا وهم كافرين  
محمد صلى الله عليه وسلم والقران في السر والعلن يفتنون بعض المنافقين أنهم يفتنون بيننا بلطهار مكرم  
ونخبائهم ويقال بنقض عهدهم في كل عام من أولتين ثم لا يتوبون من صنعهم ونقض عهدهم ولا هم  
يدركون يتعطون وإذا ما انزلت سورة جبرئيل يورثها عيبا للمنافقين وكان يقرأ عليهم النبي  
الله عليه وسلم نظر المنافقون بعضهم إلى بعض هل يرونكم من أحد من المخلصين ثم انصرفوا عن الصادق  
والخطبة والحق والهدى وقال ما الواعين الحق والهدى فالله قال لا يفتنون إسرار الله ولا يصدقونه لقد جاءكم نبي من قبلكم  
وفي ما شئتم عليكم عن ربكم عليه شديد عليهما معانيهم ما اثم حريق عليكم على إيمانكم يا أيها الذين آمنوا  
ووفت رخصهم فان تولوا عن الأيمان والنونية وما قلت لهم فقل حتى الله فتقى بالله إلا هو لا يواظف  
ولا ناصر إلا هو عليه توكلت فآتت العرش السرى العظيم الكبير ومن سوا التي يذكر فيها نوح  
وهي كلها مكية الآية واحدة عندكم من الأبرار فانزلت اليهود فمصدقوه قول الله عز وجل فيهم فيهم فيهم فيهم فيهم  
بلا

---

وإن سنان عن ابن عباس في قولهم تعالوا انزلوا الله ما نرى ويقال قسم قسم به تلك  
آيات الكتاب الحكيم ان هذه السورة آيات القران المحكم بالحلال والحرام وكان للناس لاهل مكة محبسا ان  
أوحينا بان أوحينا إلى رجل منهم ادى مشاهم ان أنذر الناس ان خوف اهل مكة بالقران وكثيرا الذين آمنوا  
ان لهم قدم صدق توب خبر يقال بما انهم في الدنيا قدمهم في الآخرة عندهم ويقال ان لهم نبي صدق  
ويقال شفيع صدق عند ربه قال الكافرون كفار مكة ان هذا السحر كذب سبب ان ربكم الله

سورة توبة

الذي خلق السموات والارض في ستة ايام من ايام اول الدنيا اول يوم الاحد واخر يوم الجمعة  
طول كل يوم الف سنة ثم استوى على العرش استقر ويقال امتلاء به العرش يدبر الامر من  
العباد ويقال ينظر في من العباد ويقال يعث على الامم بالوحى والتنزيل والمصيبة ما من شفيح ما  
من ملك مقرب ولا نبي مرسل ينفع لاحدا الا من بعد اذنه الا اذن الله ذلكم الله الذي يفعل ذلك  
هو بكم فلعبده فوجدوه افلا تذكرون افلا تتفكرون اليه من جحيم بعد الموت جميعا وعدا لله حقا  
صدقا كما كنا انه يبدؤ الخلق من النطفة ثم يعيده بعد الموت ليعرف الذين آمنوا بعبادته والقران و  
عملوا الصالحات فيما بينهم وبين ربهم بالقسط بالعدل الجنة والذين كفروا بعد صلى الله عليه وسلم و  
القران لم يشرب من حميم من ماء حار قد انتهى من وعذاب الهم وجحيم يخلص وجهه الى قلوبهم بما كانوا يكفرون  
بمحمد عليه السلام والقران هو الذي جعل الشمس ضياء للعالمين بالنهار والقمر نورا لهم بالليل وقدره مناد  
استعملوا وعدا والسنين والحساب حساب الشهور والايام ما خلق الله ذلك الا بالحق لبيان الحق والباطل  
يقصّل الايات يبين القران بالعلامات لوعدايته ليقوم بعلون يصدقون ان في اختلاف الليل و  
النهار في قلب الليل والنهار ذواتها وقصاها وذاها بها ومجيبها وما خلق الله في السموات  
وفي الارض من الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك والارض من الحجر والذهب والجمال والبحار وغير ذلك  
الايات لعلامات لوعدايته الرب يقوم بيقون يطبوعون ان الذين لا يرجون لقاءنا بالبعث  
بعثنا موت ويقال لا يقرون بالبعث بعد الموت ورضوا بالحياة الدنيا اختاروا ما في الحياة الدنيا على  
الآخرة وطأوا فيها رضوا بها والقيهم عن اياتنا عن محمد عليه الصلاة والسلام والقران غايلون جاحدون  
فأركون لها اولئك ما لهم التادم صبرهم الناد بها كانوا يكفون يقولون ويعلمون في الشرك ان الذين  
آمنوا بمحمد عليه السلام والقران وعملوا الصالحات فيما بينهم وبين ربهم بعبادته يدخلهم في الجنة  
يا ايها الذين آمنوا من شجرهم من تحت شجرهم وساكهم الاقنار الخمر والماء والعسل واللبن في جنات النعيم  
دعوتهم قولهم فيها في الجنة ان اشتهاوا شيئا سبحانك اللهم فنافى به الكلام وما يتهمون ويحتمون فيها  
سلام يحيي بعضهم بعضا بالسلام واخر دعوتهم قولهم بعد اكل والشرب ان الخمر للذين آمنوا ولوا  
يحل الله للناس الشر دعوتهم بالشر استجاءهم بالخمر كما استجاءهم دعوتهم بالخمر لقصوا اليهم اجمل اهلكوا  
فنادوا الذين لا يرجون لقاءنا لا يخافون البعث بعد الموت في طغيانهم في كفرهم وضلالهم يعمون  
يضمون عيها لا يصدون واذا من الانسان الضرا اذا اصاب الكافر الشدة والمرض وهو هشام بن المغيرة  
الخرمي دعا في حبيبه مضطجعا او قاعدا او قائما قلنا كشفنا عنه ضررنا فما كان به من شدة والبلاء  
من اسقم على ترك الدعاء كان كرهنا الى ضمير الشدة مسة اصابه كذلك هكذا من المشركين للشركين  
ما كانوا بما كانوا يعملون في الشرك من الدعاء في الشدة وترك الدعاء في الرخاء وقد اهلكنا القرون من قبلكم

اقفا

بالحق

لما ظنوا حين كفروا وجاءهم رسالتهم بالبينات بالامر والنهي والعلامات وما كانوا يقولون  
 بما كذبوا به يوم المشاق كذلك هكذا يخزي القوم المحرمين المشركين بالهلاك ثم جعلنا كذا يا امة محمد  
 استخلفناكم في الارض من بعدكم من بعد هلاككم لتنظروا كيف تعملون ماذا تعاون من الخير واذا تتلى عليهم  
 تقرأ على المستهزئين اوليدين المغيرة واصحابها يا امة يا امة بينات مبينات بالامر والنهي قال الذين لا يرجون لقاء  
 الايمان البعث بعد الموت وهم مستهزون انتم يا امة يقربون غير هذا او يتلوه غيره فاجعل اية الرحمة اية العذاب  
 واية العذاب اية الرحمة قل لهم يا محمد ما يكون لي ما يجوز لي ان ابدله ان غيره من تلقاء نفسي من قبل نفسي  
 ان اتبع الاما يوحى الي ما اقول وما اعل الا بما يوحى الي في القران ابي اخاف علم ان عصيت ربك ان  
 يكون علي عذاب يوم عظيم شديد قل يا محمد لو شاء الله ان اكون رسولا ما اتواك الله عليكم ما قرأت القران  
 عليكم ولا اذركم به يقول ولا اعلمكم به بالقران فقد لبثت مكث فيكم عمرا اربعين سنة من قبله من قبل  
 القران ولم اقل من هذا شيئا افلا تعقلون ان ليس لكم ذهن الانسانية ان ليس من تلقاء نفسي من اظلم اعتر  
 واجراء على الله من افتري لخلق على الله كذبا او كذب يا امة محمد عليه السلام والقران انه لا يفتح الا بيحيى  
 يا من الجزيون المشركون من عذاب الله ويعبدون كفا ومكة من ذوق الله ما لا يضركم ان لم يسجدوا في  
 الدنيا ولا في الاخرة ولا ينفعهم ان يسجدوا في الدنيا ولا في الاخرة ويقولون هؤلاء بضون لا وان شفعا  
 لا يشفعون لنا عند الله قل لهم يا محمد استنبطوا الله خبروا الله بما لا يعلم ان ليس في السموات ولا في الارض  
 الالهي يضر غير سبحانه من نفسه عن اولاد والشرك وتعالى مرتفع وتبرأ عما يشركون به من الاولاد  
 وما كان الناس في زمان ابراهيم ويقال في زمن نوح الائمة واحدة على ملأ الكفر فبعث الله انبياء  
 ومنذ بن فاختلوا فاضاوا مؤمنين وكافرين ولو لا كلمة بناخير العذاب عن هذه الامة سبقت من  
 ويات وجبت من ربك لتضويع بينهم لهلكوا بغيره في الدين يختلفون يخالفون يعني كعاد  
 مكة لولا انزل عليه اية علامة من ربه على ما يقولون هلا انزل على محمد عليه السلام فقل انما الغيب  
 بين اول الامة لله فانتظروا الهلاك ابي معكم من ان تنظروا هلاككم واذا اذقنا الناس اعطينا الكفا  
 وحة فحة من بعد ضراء شدة مستهم اصابتهم اذا لم يكرهوا تكذيب في اياتنا محمد عليه السلام والقران  
 قل الله اسرع مكر اشد عقوبة اهلككم الله يوم بدر ان رسلا الحفظة يكفون ما تمكرون ما تقولون  
 من الكذب وتعاون من المعاصي هو الذي يشرككم بحفظكم اذا سافرت في البر على الدواب والبحر والبحر  
 في السفن حتى اذا كنتم في الفلك ركبتم في السفن وجرت السفن باهلها برح طيبة لينتساكنة  
 وفرحوا بها اعجاب الملاحون برح ساكنة جاءتها الى السفن برح عاصف قاصف شديد جدا ثم الريح  
 ركهم الريح من كل مكان ناحية وظنوا علوا وايقنوا انهم ليطيحوا هلكوا دعوا الله فخلصهم  
 الله الذين مفردون له بالدعاء لئلا نجبتنا من هذه الريح والشدة لتكون من الشاكرين من المؤمنين المطيعين

فَمَا أَنْجَاهُمْ مِنَ الرِّيحِ وَالغُرُقِ إِذْ هُمْ يَبْغُونَ نَبَطًا وَلَوْنًا فِي الْأَرْضِ بَغِيرَ الْحَقِّ بِلَا حَقٍّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ يَا أَهْلَ  
 مَكَّةَ إِنَّمَا بَغَيْتُمْ ظُلْمًا وَنَطًا وَلَكُمْ فِيهِ آيَاتُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ جَانِبَهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَتَاعٌ الَّذِي يَنْفَى وَيَبْقَى  
 ثُمَّ إِنَّمَا مَرَجَعَكُمْ بَعْدَ لَوْنٍ فَتَنَّبَحَ بِكُمْ نَحْرُكُمْ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَتَقُولُونَ مِنَ الْخُبْرِ وَالشَّرَامِ مِثْلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
 فِي بَيْتَانِهَا وَفَنَاتِهَا كَمَا أَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ عِلْقَةً بِأَرْضِهَا نَبَاتًا لِأَرْضِهَا يَا أَهْلَ النَّاسِ الْجَبُونَ وَالشُّكْرَاءُ  
 وَالْإِقْرَامُ الْعَوَثُ مِنَ النَّبَاتِ وَالْمَحْشِيُّ حَقًّا إِذَا أَخَذَتْ الْأَرْضُ زَيْحَ فِيهَا نَبَاتَهَا وَإِذْ تَبْتَ بِالْأَحْمَرِ وَالْإِصْفَرِ وَ  
 الْإِخْضَرِ وَظَنَّ أَهْلُهَا الْحَرَاثُونَ أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا عَلَى غَلَاتِهَا أَشْهُا أَمْ نَارَ عَذَابِنَا لَيْسَ ذَلِكَ نَهَارًا فَافْسُدْ  
 زُرْعَ الرَّارِعِينَ فَمَآ نَأْمَا حَصِيدًا كَحَصِيدِ الصَّيْفِ كَانَ لَوْ فَخْرٌ بِالْإِمْسِ لَمْ تَكُنْ بِالْإِمْسِ كَذَلِكَ هَكَذَا  
 تُفَصِّلُ الْآيَاتِ بَيْنَ الْقَرْنِ فِي فَنَاءِ الدُّنْيَا لِلْقَوْمِ يَتَفَكَّرُونَ فِي أَسْمَارِ الدُّنْيَا وَالْآخِرِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْخَلْقِ  
 إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَالسَّلَامُ هُوَ اللَّهُ وَالْجَنَّةُ دَارُهُ وَيَهْدِي مَنِ كَانَتْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينٍ قَامٍ رِضَاهُ وَ  
 الَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحَسَنَى وَجَدُوا الْحَقَّ الْجَنَّةَ وَزِيَادَةٌ بِعَنِ النَّظَرِ إِلَى عِجَابِ اللَّهِ وَيُقَالُ الزِّيَادَةُ فِي الثَّوَابِ  
 وَلَا يَرْمَقُ لَا يَلْعَوُ وَجُوهُهُمْ قَمْرٌ سَوَادٌ وَكُوفٌ وَلَا ذُلَّةٌ وَلَا كَابَةٌ أَوْ لَشَاكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَهْلُ الْجَنَّةِ هُمُ  
 فِيهَا خَالِدُونَ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ لَشَرًّا بِاللَّهِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا يَقُولُ قِصَاصُ الشَّرِّ بِاللَّهِ يَا  
 وَيَلَعَنُ قَوْمَهُمْ ذِيئَةً تَعْلَهُمْ كَابَةٌ وَكُوفٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَذَابٍ لَّهِ مِنْ عَاصِمٍ مَنْ مَنَعَ كَاتِمًا الْحَرْنَ أَمْ  
 الْبَسْتُ وَجُوهَهُمْ قِطْعَانٌ مِنَ اللَّيْلِ مِنَ السَّوَادِ مِثْلًا أَوْ لَشَاكَ أَصْحَابُ النَّارِ أَهْلُ النَّارِ هُمُ فِيهَا خَالِدُونَ  
 يَا مُؤْمِنُونَ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمُ الْكَافِرَاتِ وَاللَّهُمَّ جَمِيعًا نَقُولُ لِلَّذِينَ اشْرَكُوا بِاللَّهِ الْوَثَانَ مَا كَانَكُمْ قَنَوُا أَنْتُمْ وَ  
 شَرَكَاؤُكُمْ أَلِهَتُكُمْ قَرِيبًا فَرَمْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَلِهَتِهِمْ فَجَاءَ الْكَافِرُونَ آمُرُونَنا هُوَ لِوَالِدِنا أَنْ نَعْبُدَهُمْ مِنْ دُونِكَ قَا  
 قَالَ شَرَكَاؤُهُمْ أَلِهَتُهُمْ رَطَعْلِهِمْ مَا كُنْتُمْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ تُعْبُدُونَ بِأَمْرٍ نَقُولُ وَنَا بَعْدَ رَبِّكُمْ فَقَالَ لَوْلَا كَفَى  
 يَا أَلَلَهُ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ يَا أَيُّهَا الْغَافِلِينَ يَا أَيُّهَا الْغَافِلِينَ لِمَا هَلْبَسْنَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا هُنَا لَكْ  
 عِنْدَ ذَلِكَ سُبَّوْ كُلِّ نَفْسٍ مَا اسْلَفَتْ خَيْرًا مِنْ قَرَاتِ السَّاءِ يَقُولُ تَقْرَأُ كُلِّ نَفْسٍ مَا اسْلَفَتْ سَأَلَتْ مِنْ خَيْرِ  
 شَرِّ دَنُودِ إِلَى اللَّهِ مَوَالِيمُ الْحَقِّ وَصَلَّ عَنْهُمْ اسْتَغْلَعَتْهُمْ مَا كَانُوا يَقْتَرُونَ بِعِدْوَانَ بِالْكَذِبِ قُلْ يَا عِبَادِ  
 الْكُفَّارِ أَهْلَ مَكَّةَ مَنْ يَرْكَبُ مِنَ السَّمَاءِ بِالْمَطْرِ وَالْأَرْضِ وَالنَّبَاتِ وَالْمَادَةِ مِنْ عَمَلِكَ السَّمْعِ وَالْأَبْصَارِ يَقُولُ مَنْ  
 يَقْدِرُ أَنْ يَخْلُقَ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يَخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيْتِ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَخْرِجَ الْحَيَّ مِنَ الْمَيْتِ يَعْنِي النَّفْسَ وَ  
 الدُّبَّ مِنَ النَّطْفَةِ وَيُقَالُ الطَّيْرُ مِنَ الْبَيْضَةِ وَيُقَالُ السُّبْلَةُ مِنَ الْحَبِّ وَيَخْرِجُ الْمَيْتَ مِنَ الْحَيِّ النَّطْفَةَ  
 مِنَ النَّفْسِ وَاللَّدَابَّ وَيُقَالُ الْبَيْضَةُ مِنَ الطَّيْرِ وَيُقَالُ الْحَبَّةُ مِنَ السُّبْلَةِ وَمَنْ يَدْرَأُ الْأَسْرَ مِنْ يَقْدِرُ أَنْ  
 يَدْرَأُ مِنْ عِبَادَتِهِ وَيَخْرِجُ مِنَ الْعِبَادَةِ وَيُبْعَثُ الْمَلَائِكَةَ بِالْحَيِّ وَالنَّزِيلِ وَالْمَصِيبَةِ فَيَقُولُونَ اللَّهُ قَدَّرَ  
 يَا عِبَادِ اللَّهِ فَلَا تَتَّقُونَ تَطْعُونَ اللَّهَ فَذَلِكَمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَالَّذِي يَفْعَلُ ذَلِكَ هُوَ رَبُّكُمْ الْحَقُّ هُوَ الْحَقُّ وَعِبَادَةُ الْحَقِّ  
 نَمَّا إِذَا بَعَدَ الْحَقُّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَإِذَا عَابَدْتُمْ بَعْدَ عِبَادَةِ اللَّهِ الْأَعْبَادَةَ الشَّيْطَانَ فَانْقِصُوا مِنْ رَبِّكُمْ

على

على الله كذلك مكذا حقت وجبت كجدة ذلك بالعذاب على الذين فسقوا كفروا انهم لا يؤمنون وعلم  
 الله قل لهم يا محمد هل من شركائكم من الهتمكم من بين خلق من النطفة ويجعل فيه الروح ثم يمضيه بعد  
 يوم القيمة فان جا بولك ولا قل الله يبدئ الخلق من النطفة ثم يعيده ثم يجيبه يوم القيمة فاني تؤفكون  
 من ان تكذبون ويقال نظير يا محمد كيف يصرفون بالكذب قل لهم يا محمد هل من شركائكم من الهتمكم من بين  
 الخلق والهدى فان جا بولك ولا قل الله يهدي للذي يشاء فان هدى الى الحق والهدى الى الحق والهدى الى الحق  
 ان يعبد ويطاع آمن لا يهدي الى الحق والهدى الا ان هدى جعل فذهب بحيث يشاء فما لكم كيف تكفون  
 بشئ مما تقضون به لانفسكم وما يتبع بعد اكثرهم الهة الا الظن الا بالظن انما الظن عبادتهم بالظن لا يجزئ  
 من الحق من عذاب الله شيئا ان الله علم بما يفعلون في الشرك من عبادة الاوثان وغير ذلك وما كان  
 هذا القرآن يقر عليكم محمد صلى الله عليه وسلم ان يفترى ان يخلق من دون الله ولكن تصديق الذي  
 بين يديه موافق التوراة والانجيل والزيور وسائر الكتب بالوحيد وصفه محمد صلى الله عليه وسلم  
 وتفصيل الكتاب بيان القرآن بالحلال والحرام والامر والنهي لا ريب فيه لاشك فيه من ربي العالمين  
 من سيد العالمين ام يقولون بل يقولون كفار مكة افتربه لاختلاق محمد علم القرآن من تلقاء نفسه قل لهم يا محمد  
 فاقر سورة مثله مثل سورة القرآن وادعوا من استطعتم استعينوا على ذلك من عبدتم من دون الله ان  
 كنتم صادقين ان محمد عليه السلام يختلف من تلقاء نفسه بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه بما لم يدرك علمهم ولما ياتهم  
 لم ياتهم تاويله شافية ما وعدهم في القرآن كذلك كما كذب قومك بالكتب التي من قبلهم يا  
 لكتب في لرسول فانظر يا محمد كيف كان عاقبة الظالمين كيف صاوا اخر من المشركين المكذبين بالكتب التي  
 وبعثهم من اليهود من يؤمن به محمد عليه السلام والقرآن قبل موته ومنها من من اليهود من لا يؤمن به محمد  
 القرآن ويموت على الكفر وذلك اعلم بالمفسدين باليهود ومن يؤمن به محمد عليه السلام ويقال نزلت هذه الا  
 في المشركين وان كذبوا كما كذبوا يا محمد قومك بما تقول لم يقل لي عبي ودفني فلكم علمكم ودينكم انتم بينون بما  
 اعلم وادين وانا بري مما تعملون وقد ينون ومنها من من اليهود من يستمعون لبيت الى كلامك حديثك  
 ويقال من شركي العرب من يستمع الى كلامك وحديثك فانت تسمع يا محمد الصفة من كانهم ولو كانوا لا  
 يعقلون ومع ذلك لا يريدون ان يعقلوا ومنها من من اليهود ويقال من شركي من ينظر اليك فانت  
 هدي ترشد الى الهدى العجى من كانه عي ولو كانوا لا يبصرون ومع ذلك لا يريدون ان يبصروا  
 الخ والهدى ان الله لا يظلم الناس شيئا لا ينقص من حسانتهم ولا يزيد على سيئاتهم ولكن الناس انفسهم  
 يظلمون بالكفر والشرك والمعاصي ويوم يحشرهم يعق اليهود والنصارى والمشركين كان ام يابستوا في الصود  
 الاساعة من النهار يتعارفون بينهم يعرف بعضهم بعضا في بعض الاوطان ولا يعرف بعضهم بعضا في  
 بعض الاوطان قد خسر عن الذين كذبوا بقاء الله بالبعث بعد الموت بدعاب النبي والآخر وما كانوا يفتخرون



من الكفر والضلالة وأما نبيك يا محمد بعض النبي خدتم من العذاب وتوحيثك قبل ان نريك يا محمد  
ما ندمهم من العذاب فآلينا من جهنم بعد الموت ثم الله شهيد على ما يفعلون من الخير والشر ولكل آمة  
لكل اهل دين رسول يدعوهم الى الله على دينه فاذا جاءهم رسولهم فاذبحوا نصوص بينهم وبين الرسول يا  
لقطبا بالعدل جهالات القوم ونجاة الرسول وهم لا يظلمون لا ينقص من حسناتهم ولا يزد على سيئاتهم  
ويقولون وقال كل اهل دين رسولهم متى هذا الوعد الوعد ان كنتم صادقين ان كنت من الصائدين  
قل لهم يا محمد لا املاك الا ان يلقى شرادف الصر ولا تنفع ولا اجر النفع الا ما شاء الله من الضر والنفع  
لكل آمة لكل اهل دين اجل مهله ووقت اذ جاء اجلهم وقت هلاكهم فلا يستأخرون ساعة قد  
ساعة بعد الاجل ولا يستقدمون قبل الاجل قل يا محمد اهل مكة ارايتم ان انتم عذابة عذاب الله سبحانه  
لبلا او فارا كيف تصنعون ما اذا يستعمل بما اذا يستعمل من عذاب الله الجزون المشركون قالوا ان  
قل لهم يا محمد انما اذا ما وقع يقول اذا ما اتزل عليكم العذاب منتم به قالوا نعم قل لهم يا محمد يقال لكم الان  
تؤمنون بالعذاب وقد كنتم به بالعذاب تستجانون قبل هذا استهزأتم مثل الذين ظلموا اشركوا  
عذاب الخلد هل تجزون في الاخرة الا بما كنتم تكسبون تقولون وتعملون في الدنيا وتشتونك  
يا محمد الحق هو بعني العذاب القرآن قل اني ربي نعم وربني انه الحق صدق كائن بعني العذاب وانتم  
بفانتين من عذاب الله ولو ان لكل نفس ظمئت ظمئت شركت بالله ما في الارض لا فنتت به لغادت به نفسها  
من عذاب الله واستروا التدامة اخفوا التدامة الرؤساء من السفلة اراوا العذاب من اراوا العذاب  
نصوص بينهم وبين السفلة بالقطب بالعدل وهم لا يظلمون لا ينقص من حسناتهم شي ولا يزد على سيئاتهم  
الا ان الله ما في السموات والارض من الخلق والهاب الا ان وعد الله حق كما ان البعث بعد الموت ولكن  
كثرهم لا يظلمون لا يصدقون هو يحيى للبعث ويميت في الدنيا واليه ترجعون بعد الموت يا ايها الناس  
يا اهل مكة قد جانتكم موعظة من ربكم ما انتم فيه وشفاء بيان لما في الصدور من الهي وهدي من الضلال  
ورحمة من العذاب للمؤمنين قل يا محمد اصحابك بفضل الله القرآن الذي اكرمكم به ورحمته الاسلام الذي  
وفكم به فبذلك بالقرن والاسلام فليفرحوا هو خير بعني القرن والاسلام مما يجمعون ما يجمع اليهود  
والمشركون من الاموال قل يا محمد اهل مكة ارايتم ما انزل الله لكم ما خلق الله لكم من ذوق من حوت وانها  
بجسالتهم منه فقلتم وفضلهم حراما على النساء منمنعها بعني منمنعها البهيم والسائمة والحام وحلالا للرجال  
قل لهم يا محمد ان الله انون لكم امر بكم بذلك ام على الله بل على الله تفترون مختلفون الكذب وما ظن الله  
بفترون مختلفون على الله الكذب ما اذا يفعل بهم يوم القيامة ان الله لذي فضل من على الناس بلخير  
العذاب ولكن اكثرهم لا يشكرون بذلك ولا يؤمنون وما تكون يا محمد في كتاب في امر وما تناو اعليهم  
منه من قران سورة واية ولا تعاون من عمل خير او شر الا كما عليكم وعلى امركم وتلاوتكم وعلمكم شهودا على

اذ يقضون نحوون قبه في القران بالتكذيب وما يعزب عنك من ثقل ذرة وزن  
 بملة الحمار من اعمال العباد في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك لا تخف من ذلك ولا اكبر ولا  
 الا في كتاب مبين مكتوب في اللوح المحفوظ الا ان اولياء الله المؤمنين لا خوف عليهم فيما يستقبلهم  
 من العذاب ولا هم يحزنون على ما خلفوا من خلفهم ثم بين منهم فقال الذين آمنوا بحمد صلى الله عليه وسلم  
 والقران وكانوا يتقون الكفر والشرك والفواحش لم يمشي في الحيوة الدنيا بالربوا الصالحين يرضوا  
 او يرى لهم وفي الآخرة با الجنة لا تبدل لكيلات ثوابا لجنه ذلك البشري هو الفوز العظيم النجاه الواسع  
 فازوا بالجنة وما فيها ونجوا من النار وما فيها ولا يخزك يا محمد قولهم تكذيبهم بالبيان العزة والقدرة  
 والمنعة فيجب عابدا لكم هو الصريح لمقاتلهم العليم بفعلهم وعقوبتهم الا ان الله من في السموات وما  
 من في الارض من الخلق يحولهم كيف يشاء وما يتبع بعدا الذين يدعون بعباد من دون الله شركا  
 الهذ من الاوثان ان يتبعون ما يبدون لا الظن الا بالظن بغير بين واقم ما هم يعني المرؤسا والاصحاب  
 يكذبون للسفلة هو الذي الحكم هو الذي جعل لكم الخلق لكم الليل لتسكنوا فيه لتستقروا فيه والظن  
 مبغضا مضيا للذهاب والهي ان في ذلك فيما ذكرت لايات لعبرت لقوم ليسمعون واعظ القران يطبعون  
 قالوا كانوا مكة اتخذ الله ولما من الملائكة الا ان سب حانه من نفسه عن الولد والشريك هو الغنى  
 عن الولد والشريك له ما في السموات وما في الارض من الخلق والجنات ارضكم كما عندكم من ساطع  
 من كتاب ولا حجة بهذا بما تقولون على الله من الكذب تقولون على الله بل تقولون على الله لا تعلمون  
 ذلك من الكذب قل يا محمد ان الذين يفترون يخلفون على الله الكذب لا يصلحون لا ينجون من عذاب  
 الله ولا يانون متاع في الدنيا يكسبون في الدنيا قليل ثم اليان من جهنم بعد الموت ثم نذيتهم العذاب  
 الشديد لذي الغليظ مما كانوا يكفرون بحمد صلى الله عليه وسلم والقران ويكذبون على الله وانزل عليهم امرا  
 عليهم نبي اخر فوج بالقران اذ قال يقوم بها قوم ان كان كبر عليكم مقامى طول مقامى ومكنى  
 وتذكيري وتذيري اياكم بايات الله من عذاب الله فعل الله توكلت وثقت ووفقت مرعى الى الله  
 فاجمعوا امركم فاجتمعوا على قول واحد وشركاء كما استعينوا بالهتكم ثم لا يكن امركم عليكم عمدا  
 لا تلبسوا امركم وقولكم على انفسكم ثم افضوا الى امضوا الى فلا تظنون ولا ترقبون فان توليتهم من لجان  
 ما جئتكم به فاسا لكم عن الايمان من اجر من جعل ان اجري ما ثوابي بما دعوتكم الى الايمان الاعلى الله  
 وامرت ان كون من المسلمين مع المسلمين على دينهم فكذبوا بعضي بعضا بما اتهم فخصنا من الغنى ومنهم  
 من المؤمنين في الفلك في السفينة وجعلناهم خلافت خلفاء وسكان الارض وفرغنا الذين كذبوا باياتنا  
 بكتابنا ورسولنا نوح فانظر يا محمد كيف كان عاقبة المنذرين كيف صاخر امر الذين انذرهم الرسول  
 فلم يؤمنوا ثم بعضنا من بعدك من بعد هلاك قوم نوح رسلا الى قومه ثم فجاءهم بالبينات بالامر والنهي

والعدوات فاكثروا يؤمنوا يصدقوا بما كذبوا به من قبل من قبل يوم البشاق كذلك هكذا تطبع  
 نتم على ثلوث المشركين من الحلال الى الحرام ثم بثنا من بعدهم من بعدهم الى الرسل موسى وهرون الى  
 فرعون وملكهم وسائر باياتنا بكتابنا ويقال باياتنا التمس اليد والعصا والطوفان والجراد والقمل  
 والدفادع والدم والسنين فنقص من الثمرات ويقال الطس فاستكبروا عن الايمان بالكتاب والرسول  
 والايات وكانوا قوماً يجربون مشركين فلما جاءهم الحق من عندنا الكتاب والرسول والايات قالوا ان  
 هذا الذي جاء به موسى لغيره من كذب بين وان قلنا بالالف رادوا به موسى ساحر الكذابا قال لهم  
 موسى اتقولون الحق الكتاب والرسول والايات لما جاءكم من جاءكم بهذا ولا يضلح لا ينجو ولا يامن  
 اشركون من عبد الله قالوا الوي اجئنا انفسنا نصرنا عما وجدنا على ابياءنا من عبادة  
 الالهة وان تكون لكما الكبرياء الملك والسلطان في الارض فيارض مصر وما نحن لكما بمؤمنين بمصده  
 وقال فرعون اتوني بكل ساحر عليه حاذق فلما جاء السحرة قال لهم موسى القواما انتم ملتقون العصور  
 نحبال فلما القوا عصيهم وجبالهم قال موسى ما جئتم به ما طرحت السحر هو السحر والله سيبطله  
 الله لا يضلح لا يرضع عمل الفسدين الساحرين ويحرف الله يظهر الله ليد الخو بكلامه بتحقيقه ولو  
 كره ليجرمون وان كره المشركون ان ذلك فما آمن فاصدقوا وحق بما جاء به الاذنية من قومه من قوم  
 فرعون كان باهم من لقطوا ماها بهم من بني اسرائيل فاموا موسى على خوفين فرعون وملائكهم رؤسا  
 ان يفتنهم ان يغلبون وان فرعون لعالم الخاف في الارض لدين موسى واته لمن السرفين المشركين فقال  
 موسى اقوام انتم مشركون بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين اذ كنتم مسلمين فقالوا اعلى الله توكلنا  
 ربنا لا نجعلنا فتنه ولنفرنا لظالمين المشركين اى تسلطهم علينا فيظنون انهم على الحق ونحن على الباطل و  
 نحن احمك من قوم الكافرين من فرعون وقومه واوجينا الى موسى فخصه هارون ان يقول ان اخذنا  
 بقومك يا مصر يوقنا ساجد جوف البيت واجعلوا بيوتكم مساجدكم قبلة نحو القبلة واقبلوا الصلوة  
 نحو اصلوات غرس ولبير ثورين بالصرة والجاه والحمد وقال موسى ربنا يا ربنا انك اتيت اعطين فرعون  
 ومذاهه رؤساءه وبنية زهرة واموالا كثيرة في الحيوة الدنيا ربنا يا ربنا لصلوا بذلك صبا لست عن سبيلك  
 عن دنك وطاعتك ربنا اطس على مواهبنا واشدد على قلوبهم واحفظ قلوبهم فلا يؤمنوا فلن يؤمنوا  
 حتى يرو العذاب الايم الفرق قال الله لوسى هرون فلما جيت دعوتكما فاستقيا على الايمان والطاعة  
 لله وتبليغ الرسالة ولا تتبعان سبيل دين الذين لا يعقلون توحيد الله ولا يصدقون في فرعون وقد  
 وجاؤنا بنبي اسرائيل عبرنا البحر فاستعهم فرعون وضوءه فذهب خلفهم فرعون وجوعه نصيا والمقاله و  
 عدوا ارادوا قتلهم حتى انا اوكده لجمه الفرق قال مشتاقه لا اله الا الذي انت به بوا اسرائيل موسى  
 واصحابه وانما من المسلمين مع المسلمين على دينهم فقال الجبرئيل لان ان تؤمن بعد الفرق وقد عصيت كرهت

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين  
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد  
 وآله الطيبين الطاهرين  
 اجمعين  
 ثم بعد ذلك  
 في تفسير قوله تعالى  
 فاصدقوا وحق بما جاء به الاذنية  
 من قومه من قوم فرعون  
 كان باهم من لقطوا ماها بهم  
 من بني اسرائيل فاموا موسى  
 على خوفين فرعون وملائكهم  
 رؤسا ان يفتنهم ان يغلبون  
 وان فرعون لعالم الخاف في الارض  
 لدين موسى واته لمن السرفين  
 المشركين فقال موسى اقوام انتم  
 مشركون بالله فعليه توكلوا  
 ان كنتم مسلمين اذ كنتم مسلمين  
 فقالوا اعلى الله توكلنا ربنا  
 لا نجعلنا فتنه ولنفرنا لظالمين  
 المشركين اى تسلطهم علينا فيظنون  
 انهم على الحق ونحن على الباطل  
 ونحن احمك من قوم الكافرين  
 من فرعون وقومه واوجينا الى  
 موسى فخصه هارون ان يقول  
 ان اخذنا بقومك يا مصر يوقنا  
 ساجد جوف البيت واجعلوا بيوتكم  
 مساجدكم قبلة نحو القبلة واقبلوا  
 الصلوة نحو اصلوات غرس ولبير  
 ثورين بالصرة والجاه والحمد  
 وقال موسى ربنا يا ربنا انك اتيت  
 اعطين فرعون ومذاهه رؤساءه  
 وبنية زهرة واموالا كثيرة في  
 الحيوة الدنيا ربنا يا ربنا لصلوا  
 بذلك صبا لست عن سبيلك عن دنك  
 وطاعتك ربنا اطس على مواهبنا  
 واشدد على قلوبهم واحفظ قلوبهم  
 فلا يؤمنوا فلن يؤمنوا حتى يرو  
 العذاب الايم الفرق قال الله لوسى  
 هرون فلما جيت دعوتكما فاستقيا  
 على الايمان والطاعة لله وتبليغ  
 الرسالة ولا تتبعان سبيل دين  
 الذين لا يعقلون توحيد الله ولا  
 يصدقون في فرعون وقد وجاؤنا  
 بنبي اسرائيل عبرنا البحر فاستعهم  
 فرعون وضوءه فذهب خلفهم  
 فرعون وجوعه نصيا والمقاله و  
 عدوا ارادوا قتلهم حتى انا اوكده  
 لجمه الفرق قال مشتاقه لا اله الا  
 الذي انت به بوا اسرائيل موسى  
 واصحابه وانما من المسلمين مع  
 المسلمين على دينهم فقال الجبرئيل  
 لان ان تؤمن بعد الفرق وقد عصيت  
 كرهت

يا الله قبل اي من قبل الفتر. وكنت من المفسدين في ارض مصر والمقتل والشرك والدعاء الى غير عبادة فالوحيك  
 سيدك نلتك على الخاة بددك لتكون لبي تكون لخلقك من الكهارة عبرة لكي لا يعبدوا بمقتلك  
 يعلموا انك استماله وان كثير من الناس يعني الكهارة عن اياتنا عن كتابنا ورسولنا العاقلون لجادون وقد  
 توانا انزلنا بقرانك ليعلموا ان ربك يا محمد يقضي بينهم بين اليهود والنصارى يوم القيمة فيما كانوا  
 الغنائم فما اختلفوا اليهود والنصارى في محصلي الله عليك سلام والقران حتى جاءهم العلم البيان ما في كتابهم  
 في محصلي الله عليه وسلم بنصته وصفته ان ربك يا محمد يقضي بينهم بين اليهود والنصارى يوم القيمة فيما كانوا  
 فيه في الدين يختلفون يخالفون فان كنت يا محمد في شك مما انزلنا اليك مما انزلنا جبرئيل به في القران  
 فاسأل الذين يقرؤن الكتاب يعني النور من قبلك عبد الله بن سلام واصحابه فلم يسئل النبي صلى الله  
 عليه وسلم ولم يكن بذلك شاكا اذا والله بما قال له فومه لقد جاءك يا محمد الحق من ربك يعني جبرئيل بالقران  
 من ربك فيه خبرك ولين فلا تكون من المترين لساكنين ولا تكون من الذين كذبوا بايات الله كتاب الله و  
 رسوله فتكون من الخاسرين من المغبونين نفسك ان الذين حققت وجبت عليهم كلمة ربك لعذاب لا  
 يؤمنون في علم الله ولو جاءتهم كل اية طلبوا منك حتى روا العذاب لآلم يوم يدر يوم احد يوم الاحقر  
 فاولا كانت قرية ما كانت قرية امتت اهل قرية امتت عند نزل العذاب فنعما ايمانها يقول لم ينفع  
 الا قوم يونس نفع ايمانهم لما امنوا حين امنوا اكتفنا صرنا عنهم عذاب الخزي الشديد في الحيوة الدنيا و  
 متنعنا لهم حين تركاهم بل العذاب الى حين الموت ولوشاء ربك يا محمد لا من من في الارض كلهم جميعا  
 الكهارة فانت نكره الناس تجبر الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان ليفس كافرين تؤمن بالله الا باذن الله  
 بارادة الله وتوفيقه ويجعل الرخص من كيب التكذيب على الذين في قلوب الذين لا يعفون توحده الله  
 نزلت هذه الآية في شان بطالب حرص النبي صلى الله عليه وسلم ايمانه ولم ير الله ان يؤمن قل لهم يا محمد  
 ما في السموات من الشمس والقمر والنجوم والارض وما في الارض من الشجر والادواب والحيوان والجمادات  
 لكم ثم قال وما تخفى الايات والتندر الرسل عن قوم لا يؤمنون في علم الله فهل ينتظرون فهل يعيهم  
 آية الايشل آيات الذين خلوا عذاب الذين وضوا من قبلك من الكهارة قل يا محمد فانظروا نزول العذاب بهلا  
 في معكم من المتعظرون بنزل العذاب عليكم وبهلا لكم ثم تنجي نسلنا والذين امنوا بالرسول بعد هلاك قوم  
 كذلك هكذا حقا واجبا علينا نجي المؤمنين مع الرسل قل يا محمد يا ايها الناس يا اهل مكة ان كنتم في شك  
 من ديني الاسلام فلا تعبدوا الذين تعبدون تدعون من دون الله من الاوثان ولكن اعبدوا الله الذي  
 يتوكم بقدران يمتكم وامرت ان اكون من المؤمنين مع المؤمنين على دينهم وان اقم وجهك للدين الاصل  
 دينك وعملك لله حنيفا مسلما ولا تكون من المشركين مع المشركين على دينهم ولا تدع للاعبد من دون الله  
 ما لا ينفعك في الدنيا والاخرة ان ولا يضرك ان لم تعبه فان فعلت عبت فانك اذ من الظالمين الضالين

انفسك وان يحسبك بصك الله بغير ريشة سرية وامر تكرر فلا كما شغل فلا رافع للمضر الا هو وان يرد  
 بصك بغير ريشة وامر تترتبه فلا راد لفضليه لا مانع لبطينه يصيب به يخص بالفضل من ريشة من عباد  
 من كان اهلا لذلك وهو الغفور الخاويلن تاب الرحيم لمن ساءت على التوبة فلان ايها الناس يا اهل مكة قد  
 جاءكم النبي الكافي بالرسول من ربي فاعلموا اني بالكتاب والرسول فاعلموا اني بالكتاب والرسول فاعلموا اني  
 صل كفاي بالكتاب والرسول فاعلموا اني بالكتاب والرسول فاعلموا اني بالكتاب والرسول فاعلموا اني بالكتاب  
 اية القتال طبع ما يوحى اليك ما يورثك في القرآن من تبليغ الرسالة واصبر على ذلك حتى يحكم الله بينكم  
 وبينهم بقلم وهلاكهم يوم بدر وهو خير الحاكمين اقوى الحاكمين هلاكهم ونصرهم يوم بدر وهو خير الحاكمين  
 هلاكهم ونصرهم يوم بدر وهو خير الحاكمين اقوى الحاكمين هلاكهم ونصرهم يوم بدر وهو خير الحاكمين

بالحمد

مع نسخي معي

و باسمنا عن ابن عباس في قوله تعالى الرء يقول انا الله اري ويقال قسم قسم بربك ان  
 ان هذا كتاب يعني القرآن اخذت ياقه بالاحلال والحرام فليفتح ثم فصلت بينت بالامر والنهي من لندن من  
 عند حكيم بالاحلال والحرام والامر والنهي من الرء لا يصير غير خير من يسدو من لا يصيد الا تصدوا بان لا توجد  
 الا الله افي لكم بينه من الله نذير من النار وكثير بالجنة وان استغفر وان تكم وحدوا ربكم ثم توبوا اليه  
 اقبوا اليه بالتوبة والاخلاص يتبعكم ستارا يشكم عيشا حسنا بلا عذاب الى اجل مسمى الى وقت معلوم يرضى  
 الموت وتوت ويعط كل ذي فضل في الاسلام فضله فوامر في الآخرة وان توالوا عن الايمان والتوبة فان  
 اخاف عليكم اعلم ان يكون عليكم عذاب يوم كبير عظيم الى الله من حنكم بعد الموت وهو على كل شيء شهود  
 والعقاب قد بين الاثم يعني اخس بن شريف واصحابه يتنون صدورهم يضمرون في قلوبهم بغض محض  
 الله عليه وعدوا وقر يتصو ابيه استروا من محمد صلى الله عليه وسلم بغضه وعداوة باظهار المحبة له والجماع  
 معه الا حين يتعشون شيابهم يغطون رؤسهم بشياهم يعلم ما يسرون فيما بينهم وما يضمرون في قلوبهم  
 وما يعملون من القنال والنجفاء ويقال من المحبة والمجالسة الله عليهم بذات الصدور بما في القلوب من الخير  
 والشر وما بين ذابته في الارض الاعلى الله رزقها الا الله قائم رزقها ويعلم مستقرها حيث تادى بالليل  
 وستودعها حيث توف قد من كل اي رزق كل دابة واجلها واثرها في كتاب بين مكتوب في المصحح  
 المحفوظ بين معلوم مقدور ذلك عليها وهو الذي والحكم هو الذي خلق السموات والارض في ستة  
 ايام من ايام اول الدنيا طول كل يوم الف سنة اول يوم منها يوم الاحد واخر يوم منها يوم الجمعة وكان  
 عرشه قبل ان خلق السموات والارض على الماء وكان الله قبل العرش والماء ليلولة بضربة بين الحيوة و  
 الموت ايكم احسن عملا اخلص عملا وكذالك لاهل مكة انكم يبعوثون يميون من بعد الموت ليقولن الله  
 كفوا كفار مكة ان هذا الذي يقول محمد عليه السلام لا يحضر بين كذب بين لا يكون ولئن اخرنا عنهم  
 العذاب الى امة معدودة الى وقت معلوم يوم بدر ليقولن بغواهل مكة ما يحبسك عنا عدا استهزاء به

الحجري

الا يوم ياتيهم العذاب ليس مصروا لحكم لا يصرف عنهم العذاب وحق ذاد ووجب نزل هيم ما كانوا  
 به يستهزئون عذاب بما كانوا وليست هزئت بمحمد صلى الله عليه وسلم والقران ولكن اذقنا الانسان معنى  
 الكافر ينارحه فعه ثم نزعنا ما يشاء اخذنا ما منه انه لو من يصبر لخير ثواب واقطبت ثوب من رحمة الله  
 كقور كافر نعمة الله لا يشكرون ولين اذقناه اصباها يعنى الكافر نعمة بعد حزنه مسته شدة اصابت  
 يعنى الكافر ذهب التثبات الشدة عني الله لفرح بطرقه ورحمة الله غير شاكر لا محمد صلى الله عليه وسلم  
 اصحابه الذين صبروا على الايمان وعملوا الصالحات اطاعت فيما بينهم وبين ربهم فاهم لا يفعلون كذلك  
 ولكن يصبرون بالشدة ويشكرون بالنعمة واشك لهم مغفرة لذنوبهم في الدنيا واخر كبر عظيم في الجنة  
 قطعك يا محمد نارك بعض ما يوحى اليك امرك في القران تبليغ الرسالة وسبب القتم وعيها وضاهي  
 بما امرت صدق قلبك ان يقولوا كفار مكة لولا انزل بلا انزل عليه على محمد كثر مال من السماء فعيش  
 فيه اوجاء معه ملك ينهدا اما انت يا محمد فذير رسول يخوف والله على كل شئ من مقالهم وعذابهم وكل  
 كليل ويقال شهيد الله بشي لو ن بل يقولون كفار مكة اقترية لخلق محمد القران من تلقاء نفسه فانا نابع  
 لهم يا محمد فاتوا وحشرهم وشبهه مثل سورة القران مثل سورة البقر وال عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف  
 والانفال والتوبة ويونس وهو دمغتربات مختلفات من تلقاء انفسكم وادعوا من استمعتم استمعينوا  
 من عبدتم من دون الله ان كنتم صادقين ان محمدا صلى الله عليه واله مختلفه من تلقاء نفسه فكتموا من ذلك  
 قال الله فان لم يستجيبوا لكم فسيؤاخذوا بما عملوا كما مثل الكفار انما انزل جبرئيل بالقران يعلم الله ورسوله  
 وان لا اله الا هو فويل للذين كفروا من يوم ينزل القران من السماء كذباب او حجارة او نيران تهب من جهنم  
 الذي فطر الله عليه وزادها فرضا ثوابا ليعلم عاظمه وفوقه ثوابا ليعلم عاظمه فيها في الدنيا وهم فيها  
 في الدنيا لا يخشون لا ينقص من ثواب عاظمه واشك الذين عملوا الخير ليس لهم في الاخرة الا النار ووجب  
 اصعوا فيها سرده عليهم من اعوا في الدنيا من الخيرات وباطل ما كانوا يعملون ولا يثابون في الاخرة بما كانوا يعملون  
 في الدنيا من الخيرات كما ترى في النبيل الله ان كان غراب بيته من ربه على بيان نزل من ربه يعنى القران ويشاؤون  
 يقرا عليه القران شاوره من الله يعنى جبرئيل ومن قبله من قبل القران كتاب موسى تورته موسى  
 قرأ عليه جبرئيل اماما بتدبيره ورحمة لمن آمن به اولئك من آمن بكتاب موسى يؤمنون به محمد عليه السلام  
 والقران وهو عبد الله برساله واصحابه ومن يكفر به محمد عليه السلام والقران من الكفرات من جميع الكفار  
 خالتا موعده مصير فلانك يا محمد في قرية فشك مينة بالقران انه الحق من ربك ان مصير من كفر بالقران  
 النار ويقال فلانك في قرية فشك منه من القران انه الحق من ربك نزل به جبرئيل ولكن اكثر الناس اهل  
 لا يؤمنون ومن ظلم اعتنا واجرام من اقترى اخلاق على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم يساقون اليهم  
 ويقولوا الاكشاه والملائكة ولا نبياء هؤلاء هم الكفار الذين كذبوا على ربهم الا عهد الله عذاب الله على الظالمين

المشركين الذين يصدون عن سبيل الله وطاعته ويغفون بها عوجا يطلبونها زينا  
ويغافروا وفي الآخرة بالبعث بعد الموت في كافرون جاحدون أو أشكركم يكونوا مخزونين بناتين في  
الأرض من عذاب الله وما كان لهم من حوزة الله من عذاب الله من أولياء تحفظهم بضاعتهم العذاب بين  
الزواني ما كانوا يتطعمون التمتع الاستماع إلى كلام محمد صلى الله عليه وسلم بغضه وما كانوا يبصرون  
إلى من كان مع محمد صلى الله عليه وسلم من بغضه ويقال وما كانوا يبصرون محمد صلى الله عليه وسلم من بغضه  
وأشكركم الرثاء الذين خيروا أنفسهم عنوا أنفسهم وأهلهاهم ومنادهم وضداهم في الجنة ودرر غيرهم من  
المؤمنين وصل عنهم بطاقتهم غلغلة منهم بانفسهم ما كانوا يفترون يعبدون من دون الله بالكذب لا من  
حقاقتهم في الآخرة لا تحسرون المغبونون بذهاب الجنة وما فيها إن الذين آمنوا بحجج على الله عليه وسلم و  
القرآن وعملوا الصالحات تطاعات فيما بينهم وبين ربهم واختلفوا إلى بقية أخلصوا الرجم ونصعوا الرجم و  
نخشعوا من ربهم وأشد أصحاب الجنة لهم فيها خالدين مقيمون مثل الفريقين الكافر والمؤمن كالأعمى والابصرون  
يقول مثل الكافر كالأعمى لا يبصر الحق والهدى وكالأصم لا يسمع الحق والهدى والبصير والسميع يقول ومثل المؤمن  
كمثل البصير والسميع والهدى وكالسميع يسمع الحق والهدى كالبصير يمشي في مثل يقول هل يتوى الكافر  
مع المؤمن في الطاعة والثواب أفلا تذكرون أفلا تعظون يا مشاال القرن فتؤمنوا ولقد أرسلنا نوحا إلى  
قومه فلما جاءهم قال لهم أتى لكم من الله نذير رسول يخوف مبين بلغته تعلمونها ألقا القصد والافتقار  
إلا الله أتى أخاف عليه أعلم بان يكون عليكم إن لم تؤمنوا عذاب يؤم ويجمع وهو الفرق فقال للملأة الرثاء  
الذين كفروا من قوم نوح ما نزلناك يا نوح إلا بشر آدميا مثلنا وما نزلناك بشيء آمن بك إلا الذي  
نهم آذنا سنلتنا وضعفنا بآدي الرثاء ظاهر الرأى يقال سورا لهم جهلهم على ذلك وما نرى لكم علما  
من فضل بما تقولون وما تكونون وتشربون كما ناكل وتشرب بل نظنكم كاذبين بما تقولون قال نوح يا قوم  
أرأيتم إن كنتم على بينة من ربى يقول على بيان من لى من ربى وأنا فى رحمة من عنده أكثر من النبوة والاسلام  
فعبثت الكسب وان فرأت فحمتا اثبتت عليكم نبوت ودين أنزل لكموها انهم كوها ونوفق كوها  
وأنتمها كارهون جاحدون ويا قوم لا أسئلكم عليه على النوحيدا لأجلا إن أجرى ما ثوابي إلا على  
الله وما أنا بطارد الذين آمنوا بعولكم إنهم سلا قوا معانوانهم في خاصه منى عنده ولكنى أنكم قوما تجهلون  
الله ويا قوم من يبصرون من يعنى من الله من عذاب الله إن صرفتمهم بنفولكم أفلا تذكرون أفلا تعظون يا  
قول لكم مؤمنوا ولا آمنكم عندى خراش الله سماح خراش الله فى الرزق ولا أعلم الغيب حتى نزل  
العذاب وبنا بى عنى هذه أقول فى ملك من ذمى ولا أقول للذين زدوا عيبتكم تأخذ عيبتكم يقول  
تحتقرون فى عيبتكم من يؤمنكم الله خيرا إن كنتم الله بصديق لإيمان الله أعلم بقلوبهم من التصديق  
إنى إذا ان طردتهم بين الصالحين الصادقين بنفسي قالوا يا نوح قد جادلتنا حاصتنا ودعوننا إلى دين غير ديننا

فالذين

فَاذْكُرْ تَجَدُّدَنَا خُصُومَنَا وَدَعَاءَنَا فَاتَّبِعْنَا بِمَا نَعِدُكَ مِنَ الْعَذَابِ لَنْ نَكْشَ مِنْ الصَّادِقِينَ أَمْرًا بَيْنَنَا قَالَ نُوحٌ  
 يَا أَيُّهَا رَبِّي يَا رَبِّي بِإِذْنِ اللَّهِ يَقُولُ يَا رَبِّي اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ أَزْشَاءَ فَيُعَذِّبُكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُخْرَجِينَ بِقَائِمِينَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَلَا يَنْفَعُكُمْ  
 نَجْوَى دَعَائِي وَتَضَرُّعِي أَيَاكُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ إِنْ رَدَّتْكَ أَنْ تَصْرُحَ لَكُمْ أَحَدُكُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَادْعُوا كَمَا دَعَا إِلَى التَّوْبَةِ  
 إِنْ كَانَ اللَّهُ فَدَكَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُعْذِبَكُمْ أَنْ يَضِلَّكُمْ عَنِ الْهُدَى وَرَبِّكُمْ أُولَى بِكُمْ مِنِّي وَالْيَدُ تَرْجِعُونَ بَعْدَ التَّوْبَةِ  
 فَيُخَوِّدُكُمْ بِمَا كَلَّمْتُمْ بِأَنْ يَقُولُوا بَلْ يَقُولُونَ فَمَوْجُ نُوْحٍ افْتَرَاهُ اخْتَلَقَ نُوْحٌ بِمَا آتَانَا مِنْ تَلْفَاءِ نَفْسِهِ قُلْ لِمَ يَا نُوْحُ إِنْ  
 افْتَرَيْتَهُ اخْتَلَفْتَ مِنْ تَلْفَاءِ نَفْسِي عَلَى لِحْيَتِي أَنَا بِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ تَجْرِمُونَ تَائِمُونَ وَيُقَالُ تَرَلْتُمْ هَذَا  
 فِي مَجْدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَوْجِي إِلَى نُوْحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ سَوِيَ مِنْ قَدَمٍ فَلَا يَنْتَبِهُنَّ فَلَا  
 تَحْرَنَ هِدْلَكُمْ عَمَّا كَانُوا يَفْعَلُونَ فِي كُفْرِهِمْ وَأَصْبَحَ الْفَلَكَ خَدْنِ عِلَاجِ السَّفِينَةِ بِأَعْيُنِنَا بِمَنْظَرِنَا  
 وَوَجِينَا بِأَمْرِنَا وَالْحَاطِبِيُّ لَا تَرَجِعْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا فِي حِجَاةِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْقَسْمُ مَعْرُوفُونَ بِالطُّوفَانِ وَ  
 جَنَعَ الْفَلَكَ خَدْنِ عِلَاجِ الْفَلَكَ وَكُلُّهَا مِنْ عِلْمِ مَلَكٍ رُؤَسَاءُ مِنْ قَوْمِهِ سَجْرًا مَبْنِيَةً هَزَّوَابَهُ بِعَالَمَةِ  
 السَّفِينَةِ قَالَ إِنْ كُنْتُمْ رَأَيْتُمَا الْيَوْمَ فَإِنَّا نَنْشُرُ مِنْكُمْ بَعْدَ لَوْتٍ كَمَا كُنْتُمْ تَزُورُونَ الْيَوْمَ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مِنْ بَيِّنَاتِهِ  
 عَذَابٌ يُخَوِّدُكُمْ بِدَلَاهِ وَهَيْلِكَ وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ سَبَبٌ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ دَائِمٌ فِي الْآخِرَةِ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَوَعَدْنَا  
 مِثْلَ نَارِ الثُّورِ نَبْعَ الْمَاءِ مِنَ الثُّورِ وَيُقَالُ طَاعَ الْفَجْرَ قُلْنَا أَجْمَلُ فِيهَا فِي السَّفِينَةِ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ  
 اثْنَيْنِ ذَكَرُوا نِسِي وَأَهْلِكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ وَجِبَ عَلَيْهِ لِقَوْلِ بِالْعَذَابِ وَمَنْ آمَنَ مَعَكَ جَمَلٌ مَعَكَ  
 السَّفِينَةِ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ثُمَّ نَأْتَانَا وَقَالَ لِمَ زَكَّوْا فِيهَا فِي السَّفِينَةِ يَسْتَسْمِعُ اللَّهُ جِبْرَائِيلَ وَأُورَشَلِيمَ  
 حَيْثُ تَجْرِي وَمِنْهَا حَيْثُ تَجْرِي وَإِنْ ذَاتَ جِبْرَاهِيلَ وَمِنْهَا يَقُولُ اللَّهُ جِبْرَاهِيلَ وَمِنْهَا حَيْثُ شَاءَ إِنْ فِي  
 الْغَفُورِ مِتَّهَا وَرَجِيمٌ لَنْ تَابَ وَهُوَ جِبْرِيئِيلُ بِأَهْلِهَا فِي نُوْحٍ كَالْجِبَالِ فِي غَمْرِ الْمَاءِ كَالْجِبَالِ كَجَمَلٍ عَظِيمٍ فِيهَا  
 وَيَأْدَى نُوْحٌ دَعَا نُوْحٍ أَيْتَهُ كَعَانُ وَكَانَ فِي مَعْرَلٍ فِي نَاحِيَةِ مِنَ السَّفِينَةِ وَيُقَالُ فِي نَاحِيَةِ الْجِبَالِ بِأَيْ  
 أَوْ كَبَ مَصَابِلًا لِلدَّاءِ اللَّهُ وَلَا تَكُونُ مَعَ الْكَافِرِينَ عَلَى دِيْنِهِمْ فَتَغْرِي الطُّوفَانُ قَالَ سَأَوْنِي سَأَوْنِي سَأَوْنِي  
 الْمَجْبَلُ بِصَبْحِي بِمَعْنَى مِنَ الدَّاءِ مِنَ الْغَرِي قَالَ نُوْحٌ لِأَعَاصِمِ الْيَوْمَ لِأَمَّا نَعِ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ  
 إِلَّا مَنْ رَجِمَ رَحِمَ اللَّهُ مِنَ التَّوْبَةِ وَحَالَ بَيْنَهُمَا بَيْنَ كَعَانَ وَنُوْحٍ وَيُقَالُ بَيْنَ كَعَانَ وَالْجِبَلِ وَيُقَالُ  
 بَيْنَ كَعَانَ وَالسَّفِينَةِ أَوْجٌ فَكَيْتَهُ فَكَانَ ضَارًّا مِنَ الْغُرَقِينَ بِالطُّوفَانِ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ائْتِي مَاءَ لَيْلٍ  
 التَّشْفِي مَاءَكَ وَمَا تَعَدَّى أَرْضِي زَجَابِي وَمَا تَعَدَّى نَقْصَ الْمَاءِ وَقَطْعَ الْأَرْضِ فَرِغَ الْأَرْضَ هَلَاكُ الْقَوْمِ أَيْ هَلَاكُ مَنْ  
 هَلَكَ وَنَجَا مَنْ نَجَا وَتَرْتَابُ سَبْعَةٌ عَلَى الْجُودِيِّ وَهُوَ جَبَلٌ يَنْصَبُ فِي أَرْضِ مَوْصَلٍ وَقِيلَ بَعْدَ حَقَا  
 مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ لِلْقَوْمِ الثَّقَالِينَ أَشْكُرُكُمْ بِمَوْجِ نُوْحٍ وَنَادَى نُوْحٌ دَعَا نُوْحٍ رَبَّنَا فَقَالَ رَبَّنَا إِنِّي كَعَانَ مِنْ أَمْرِ  
 الَّذِي وَعَدْتَ أَنْ تَجْزِيَهُمْ وَأَنْتَ الْحَقُّ الصِّدْقُ وَأَنْتَ حَكَمٌ أَعْدَلُ الْخَالِقِينَ قَالَ اللَّهُ يَا نُوْحُ إِنِّي نَدَيْتُ  
 مِنْ أَهْلِكَ الَّذِي وَهَدَيْتُكَ بِأَحْمَدِيَّةٍ عَمَلٌ فِي الشَّرِّ غَيْرُ صَالِحٍ غَيْرُ مَرْضِيٍّ لَنْ تَرْتَابُ شَرِّ عَمَلٍ غَيْرُ صَالِحٍ يَقُولُ دَعَا



اياك نجاة غير مرضي فلا نشأ في نجاة ما ليس لك به علم انه اهل النجاة اذ لم يظنك اذ كان يكون ان لا  
 تكون من الجاهلين بسؤالك اياي ما لم ضل قال نوح ربي في عودتك تمنع بك اناسك نجاة ما ليس  
 في به علم انه اهل النجاة والاعفوني يقول ان لم تغفر لي يعوان لم تجاور عني وتغفر لي ولا يغفرني فتعذبي  
 ان من الخبيرت بالعقوبة قبل بانوح اضبط انزل من السفينة سلاما بينا بسلافة مننا فبركات سعادات  
 عليك وعلى اجمع الجماعة من تعك في السفينة من اهل السعادة واهم جماعة في صلواتهم ستمتعهم سعيهم  
 بعد خروجهم من اصابك باثمهم ثم يمتهم بصيهم من اعداب الهم وجمع بعد ما كفروا وهم اهل الشقارة قال ابن عباس  
 روى الله عنده احوال نوح عليه السلام وهو ابن اربع مائة وعشرين سنة ودهى قومه مائة وعشرين سنة  
 وعاش بعدها ركب في السفينة ثلثمائة وخمسين سنة وبقي في السفينة خمسة اشهر وكان طول السفينة  
 ثلثمائة ذراع بذراع وعرضها خمسون ذراعا وطولها في السماء ثلاثون ذراعا وكان لها ثلثة ابواب بعرض  
 اسفل من بعض حل في باب الاسفل التباع والهوام وحل في باب الاوسط الوحوش والبهائم وحل في  
 باب الاعلى غنم وكافوا ثمانين تسانا اربعون رجلا واربعون امرأة وكان بين الرجال والنساء جدران  
 صلوات الله على من كان معه ثلثة بنين سام وحام ويافت تلك هذه من انباء القيس من اخبار الغائب  
 عنك فوجهنا اليك نرسلك جبرئيل اليك يا محمد يا خبان لام الماضي ما كنت تعلمها يعون اخبار الامم انتم  
 ولا قومك من قبل هذا من قبل هذا القرآن فاصبر يا محمد على اذامه وتكذيبهم اياك ان العاقبة لخير لاريا  
 لنصر والجنة للثقين الكفر والشرك والفولحش والى عباد وارسلنا الى عاد اخاهم نبيهم هوذا قال يا قومه  
 عبدوا الله وحدهم ما لكم من الالهة غير الذي امركم ان تؤمنوا به ان انتم ما اتم بعبادة الالهة الا  
 مفترقن كاذبون على الله ما لكم بعبادتها يا قوم لا اسالكم عليه على التوحيد لجر اجلا ان جرى  
 ما ثوابي الاعلى الذي فطرني خلقني فلا تعقلون فلا تصدقون ام ليس لكم ذهن الانسانية ويا قوم  
 استغفروا لربكم وحدوا ربكم ثم توبوا اليه قبلوا اليه بالتوبة والاخلاص يرسل السماء عليكم من  
 مطرا يامدكم يراكلما تحتاجوا اليه ويردكم قوة الى قوتكم شدة الى شدتكم بالمال والبنين ولا تسولوا عن  
 ايمان والتوبة بحجرتين مشركين بالله قالوا اياهم وذا ما حشنتا بيئته بيئا ما نقول وما نحن بباركي اهلنا  
 عبادة الهنا عن قولك بقولك وما نحن لك بمؤمنين بمصدقين بالرسالة ان نقول ما نقول فيما  
 نهالنا الا اعترتك يصيبك بعض الهنا ابوء بحجرتين لانهما قالوا اشهدنا الله واشهدوا اني برئيت  
 بما اشركت بالله من دونه اى الالهة وتعبدها من دون الله فكذبوني فاعلوا في صلاتي انتم واهلكم  
 جميعا ثم لا تظنون لانوا جلون كما ترون في اجلي اني تركت على الله فوضت اشرابه وربي خالقي وواثق  
 وربي خالقكم وداؤكم من دابة الالهة واخذ بناصيتها يمسها ويحببها ويقال في فضتها ان ربي  
 على صراط مستقيم عليه من الخلق ويقال يدعوا الخلق الى صراط مستقيم دين قائم برضاة وهو الاسلام فان اول

عرضوا

اعرضوا عن الايمان والثوبة فقد بلغنا ما ارسلت به اليكم من الرسالة وهداكم وتبين لكم  
قوما غير ذوي خصالكم والطبع ولا تضروا شيتا ولا يضر احدكم شيئا ان ربي على كل شيء  
خبير حافظ شهيد ولما جاء امرنا عبدنا نجينا هودا والذين آمنوا معه برحمة ربنا مما نجيناهم من عذاب  
الظالمين شديد ونالك عاد وهداهم عاد محمدوا يا ايديهم التي اتاهم بها هود وعصوا رسلة بالتوحيد اجروا  
امرنا كجبار قول كل قال على الغضب غيبا معرض عن الله واتبعوا في هذه الدنيا العنة املكوا وان  
بالرجوع ويوم القيمة لهم لعنة اخرى وهي النار الا ان عادا كفروا ثم جحدوا برحمتهم الا بعد لعاد قوم  
من رحمة الله واتي هود وارسلنا الي هود اخاهم بيهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله وحدها الله ما لكم  
من الاله غيره غير الذي امركم ان تؤمنوا به هو انسا كرم الارض خلقكم من دم وادم من الارض واسمعكم  
فيها عنكم وفي الارض جعلكم سكا نها فاستغفروا فوجدوه ثم توبوا اليه وقبلوا اليه بالوحيد  
والثوبة والاخلاص ان ربي قريب بالاجابة يجيب لمن رجا قالوا يا صالح فذ كنت فينا من جوارج اولي  
هذا قبل ان نامرنا بدين غير دين ابائنا اتينا انا ان نعبد الا الوان واننا انفسك فيما تدعونا اليه من  
دينك من ريب ظاهر الشك به قال يا قوم ارايتم ان كنتم على بينة من ربي وانما في  
رحمة اكرموا بالثوبة والاسلام فمن ينصركم ينعني من عذاب الله ان عصيته ويزككم من  
غيره يخسب ما ازداد الا بصرة في خسارتكم ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية علامه فذروها فتركوها  
في ارض الله في ارض الحجر ليس عليكم مؤنتها ولا تمسوها بقية بعقرها اخذوا عذاب قريب بعد ذلك ايام فقتلوا  
قتلوا قتلها فدار ابن سالف مصدع بن هود وقبوا على الف وخمسة دار فقال لهم صالح بعد  
لما تمتموا عيشوا في دارك وفي مدنكم ثلثة ايام ثم ياتيكم العذاب يوم الرابع قالوا يا صالح ما علامه العذاب  
قال انصبي ايام اول وجوهكم مصفرة وتصبي ايام الثاني وجوهكم حمرة وتصبي ايام الثالث وجوهكم  
ثم ياتيكم العذاب يوم الرابع ذلك العذاب وعد غير مكذب غير مردود فلما جاء امرنا عبدنا نجينا  
والذين آمنوا معه برحمة ربنا ومن خزي يومئذ من عذاب يومئذ ان ربك هو القوي بخاة اوباة الله  
بنعمة اعدائه واحدا الذين ظلموا اشركوا الصبية العذاب فاصبحوا في ارضهم جائعين بين لا يحركون وعسا  
اي صاروا مادا كان ايضا وانها كان لم يكونوا في الارض قط الا ان هودا كفروا بآياتهم يعني قوم صالح  
والذين كفروا لعموم صالح من رحمة الله ولقد جاءت رسلنا جبريل ومن معه من الملائكة اثنا عشر ملكا  
ابراهيم الى ابراهيم بالبشرى بالانسان بالولد قالوا سلاما سلوا على ابراهيم حين دخلوا عليه قال سلام  
رد عليهم السلام وان قرأت سلم يقول امن من السلامة فما لث مكث ابراهيم ان جاءه بغير حنين مشوي  
فوضعه بين ايديهم فلما راي ابراهيم لا يتصل اليه الى طعامه لانهم لم يحتاجوا الى طعامهم بكرهم ذلك  
او حسن ثم خفت او وقع في نفسه خوفا منهم وظن انهم لصوص حيث لم ياكلوا من طعامه فلما علوا خوفه قالوا

ما يصعد

لا تخف سبابا ابراهيم انا ارسلنا الى قوم لوط الهلكهم وامرنا سارة قائمة بالخدمه فصوتت نصبت من قدام  
 ابراهيم من اضيافنا فبشترناها يا اسحق ومن ذنبا اسحق يعقوب ولد الولد فصوتت فصوتت مقدمه ونوح قال  
 يا ويلتى الذا والناس اجمعين بنت فارح تسعين سنة العجوز الكيرة ولدت كيف هذا وهذا اجلي ذوجا يا ابراهيم  
 ابن ينع وتسعين سنة ان هذا الذي عجب عجب قالوا لها اتعجبين من امر الله من قدام الله رحمة الله  
 وبركاته سعاده حلالكم اهل البيت يا اهل بيت ابراهيم ائده حميد يا غا الكم حميد كرم بكرهم ولد صالح فلما  
 ذهب عن ابراهيم الرضع الخوف وجاءته البشري البشار بالولد ينجونا لنا صانعا في قوم لوط في هلاك  
 قوم لوط ان ابراهيم حليم عن الجهل انه رجم منيب مقبل الله يا ابراهيم اعرض عن هذا جرد لك هذا  
 انه قد جاء امر ربك هلاك قوم لوط وانهم ابراهيم بايتهم عذاب غير من ذنوبهم صرف عنهم وانما جاءت و  
 يجزيك ومن عهد من الملائكة لوطا الى لوط سوي ثم ساءه مجيئهم وضاق بهم اشتق مجيئهم ذرعا اغتاما شيئا  
 خاف عليهم من صنع قومهم وقال في نفسه هذا يوم عصيب شديد على وجاءه قومه قوم لوط فيخرجون  
 اليهم يسعون الى اوطى ويمرولون هولة ومن قبل اى ومن قبل محي جبرئيل كانوا يعاونون السيات عام  
 الخبيث قال لهم لوط يا قوم هؤلاء ساقى ويقال بنات قومي هن اظلم لكم انا ازوجكم فانقوا الله فانقوا  
 الله في الحرم ولا تخزوني في ضيقتي لا تقصوني في اضيافى اليس منكم رجل رشيد يدعهم الى الصواب وياهم  
 بالمعروف وينهاهم عن المنكر قالوا لقد علمت يا لوط ما لنا في ما نيك من حق من حاجه وانك تعلم ما نريد  
 يعنون علم الخبيث قال لوط في نفسه لو ان لي بهم قوه بالبدن والولدا واولي قدمنا جرح الى ذن  
 شديد الى عشره فكثر بلذت نفسي منكم فلما علم جبرئيل والملائكة خوف لوط من همد قومه قالوا انا لوط انا  
 ارسل ربك ان يبعثوا اليك بالهلكة من هلكهم فاسيراهم اليك فسرهم اليك ويقال ادج لهم يقطع من الليل  
 في بصر من الليل اخر الليل عند السحر ولا ينفذت منكم لا تخلفت منكم الا من نك واعلة المشافقه فاقه مضها  
 سعيها ما اصابهم ما يصيبهم من العذاب ان موعدهم بالهلكة الضمير عند الصباح قال لوط لان ابراهيم  
 قال جبرئيل بالوط اليس الضمير يقرب لانه ولد لوط فلما جاءه امرنا عذابنا لهلكهم جعلنا عليها سارا فاعلمنا  
 فاعلمنا جعلنا اسفلها اعلا واعلاها اسفلها وامطرنا عليها على شذا دها وسافر بها حجارة من يجبل من  
 سنج ووجع مثل الاجر ويقال من هاء الدنيا منضود متتابع بعضها على ارض مسمومة مخططة بالسواد  
 والحجر والياض ويقال مكتوب عليها اسم من هلك بها عند ذك من عند ربك يا محذراتي ذلك الحجاره  
 وما هي يعق الحجاره من الظالمين ويجيئهم تظلمهم بل اصابتهم ويقال ما هي من ظالمى امك يعيبد من يمتك  
 هم اى يعلمهم والى مدين وارسلنا الى مدين الخافهم بنبيهم شعيب قال يا قوم عبدوا الله وحدوا الله ما  
 لكم من الدغير غير الذي امركم ان تؤنوا به ولا تقصوا اليك واليزن اى حقنوا الناس بالكيل والوزن  
 اني انكم تجبري بعه وعمال ورجل العز في اخاف عليكم ان تؤنوا به وتووا بالكيل والوزن ان تؤنوا

والله اشهد ما اريد قال الجند  
 معتم الشرق يقولون ان بيت  
 العزق والملك كان قائم من بين  
 فقال يا سرق خلقت الخلق خلقت  
 الدنيا فاقبض مع الدنيا سنة  
 اشيا والخلق وقوم العزق  
 خلقت ما بينك وبين الخلق  
 سنة احسانا ما بينك وبين  
 منهم ثم سلط عليهم من الليل  
 فظلموا بالبلاء سنة احسانا  
 ما بينك وبينهم من غل الخسوف  
 ما اذ ترون من كالدنيا ارددتم  
 فبعضه طيبه كما من البلاء فرقة  
 فاجابوني وقالوا الله انفسنا ما  
 نريد منا ان نصحك انفسنا  
 هكذا في النام ١٣ فغير سواد

عذاب يوم يحيط بكم ولا ينقلب منكم احد من القتل والجذب وغير ذلك وبما قوم اذقوا الميزان وال  
الميزان اي اتموا الكيل والوزن بالقياس بالعدل ولا تجسوا الناس شيئا ثم لا تنصوا لحقوق الناس بالكيل  
والوزن ولا تتعوا في الارض فسيدين لا تتعوا في الارض بالفساد وعبادة الاوثان ودعاء الناس اليها  
ويمن الكيل والوزن بقية الله ثواب الله على وفاء الكيل والوزن خير لكم ويقال ما يقرب الله لكم من العمل  
خير لكم ما يتقون بالكيل ان كنتم مؤمنين مصدقن يا اقول لكم وما انا عبيدكم فحفظكم لانهم  
لم يكن ما موراد بقولهم قالوا يا شعيب صلواتك كثيرة صلواتك فانك ان تترك ما يصعد باؤنا من الاوثان او  
ان تفعل لا تفعل في موالنا ما شاء من الفس في الكيل والوزن انك لانت احلم الرشيد السعيد  
الضال استهزأ به قال يا قوم ارايت ان كنت يقول ان علي بن ابي طالب من ربي وروى  
بنه رذاه حسنا اكرموا النبي ولا سلام واعطاني مالا حلالا وما اريد ان اخالفكم اليها انتم عند قولي  
ما اريد ان فعل ما انتم عنه من الجس في الكيل والوزن ان اريد ما اريد الا اصلاح العدل بالكيل و  
الوزن ما استطعت وما توفقي بوفاء الكيل والوزن الا بال الله من الله عليه توكلت فوضت امرى اليه  
والبيان قبل ذاق قوم لا يجزئكم لا يجزئكم شقاق بغض عدو في حيا توفوا ولا توفوا بالكيل والوزن  
ان يصيبكم فصيبيكم مثل ما اصاب قوم نوح بنوع عذاب قوم نوح الفرق او قوم هود اهلك بالريح او  
قوم صالح الصيحة وما قوم لوط ما خسر قوم لوط منكم بهيول قد بلغكم ما اصابهم واستغفروا ذنوبهم وخذ  
دعوتهم فوفوا اليها وابلوا اليه بالتوبة والاحسان ان في رحمة بعبادة المؤمنين وودود متوجه اليهم بال  
والتواب ويقال يحبهم ويحبهم الى الخلق ويقال محبا اليهم طاء قالوا يا شعيب ما نطقه ما تفعل  
كثيرا فيما تقول ما نارا وانا لنتيك فيها ضعيفا ضرب البصر ولو لا رهطك قومك لرحمناك لقتلناك  
وما انت علينا بعين كريم قال يا قور رهطي فوجي اعز عليكم من الله من كاهر دينه ويقال عقوبة  
رهطي اشد عليكم من عقوبته الله واتخذ ثموة سندوه وذاك رهطه تا خلف ظهره وما جثبه من الكتاب ان  
ذني بما تعلمون بعقوبته ما تعاون محيط عالم وبما قوم اعلموا على ما كنتم على دينكم في منازلكم بهلاك ابي  
عامل بهلاككم سوف تعلمون من ياتيه الى من ياتيه عذاب يجره بدله ويهلكه ومن هو كاذب على الله  
وان يقولوا انظر والهلالي اني علم رقيب منتظر هلاككم ولما جاء امرنا عذابنا نجيتا شعيبا والذين امنوا  
معه برحمه منا بنعمتنا واخذت للذين ظلموا اشركوا بين قوم شعيب الصيحة بالعذاب فاصحوا في ديارهم  
فصاروا في عاكرهم جاثمين يمين ربا اذا كان لفيضوا فيها كان لم يكونوا في الارض فط الأعداء الذين اتوا  
شعب من رحمة الله كما بعثت ثمود قوم صالح ن رحمة الله وكان عذاب قوم صالح وقوم شعيب  
سواء كلاهما كانت الصيحة بالعذاب صابهم حرس شديد فقوم صالح اتاهم من تحت ارجلهم العذاب وقوم شعيب  
اتاهم من فوق رؤسهم العذاب ولقد ارسلنا موسى باياتنا التسع وسطان بين يدينا والايات هي

قال ابن عباس ليس لعظا من  
واظطلسا اندون عمالوس  
يكن من لركن انما له انما  
الحكاه فانما الحكيم من يكون  
فصح نظره حيا في الحيا  
اوقات في االه الطفا بالحكمة  
للقول استناد على الحيا  
يا عبيد من انتم ان انظرت  
والا انما سخن من اسلم

هذا البيت الى فرعون وملكه سرور انه فاتبعوا امر فرعون وقرأوا قول موسى فما امر فرعون قوم فرعون  
بشيء بصواب يقدم قومه بتقديم ويقود قومه يوم القيمة فاودعهم النار فان دخل النار وليس  
الورد المورود بشر المدخل فرعون وبشر المدخل قومه ويقال بشر المدخل فرعون وبشر المدخل قومه  
ويقال بشر الداخل فرعون وقومه وبشر المدخل النار واتبعوا في هذه الامة اهلها في هذه الدنيا بالنار  
ويوم القيمة لهم لعنة اخرى وهي النار وبشر الرعد المراد بقول القرني وبشر من النار ويقال بشر القرني  
وبشر المعان ذلك الذي ذكرت من انباء القرني في الدنيا من اخبار قرى الماضية نقصه عليك تنزل  
عليك جبريل باخبارها منها قائم بنظر الهاتق با داهله ويحصد منها ما قد خرب واهلك عملها وما  
ظلمناهم باهلها لهم ولكن ظلموا انفسهم بالكفر والشرك سادة الاولاد انما اغتصموا الهة من الاوثان  
يسدون عن ذور الله من عذاب الله من غير تاجاه ربك حين جاء عذاب ربك وما زادكم عبادة  
الاوقان غير تزيين غير تحبير وكذلك اخذ ربك عذاب بيتك اذا اخذ القرني عذاب اهل القرني وهو ظالم  
شرك كما قرآن اخذ عذاب اليم وجمع شديدا ان في ذلك فيما ذكرت الكلاية لعمرة لمن خاف عذاب الازلي  
فلا يقصد في يوم القيمة يوم مجموع له الناس جميع فيه الاولون والآخرين وذلك يوم مشهود  
يشهد اهل السماء واهل الارض مما يخرج في ذلك اليوم لا اجل عند ذلك وقت معلوم يوم ياتي ذلك  
اليوم لا تكلم نفس الا بشيء الا بما اذن به باره فيتر من الناس يومئذ شقي قد كتب عليه الشقاوة  
وسعيد قد كتب له السعادة فاما الذين كفوا كتب عليهم النار ففي النار لهم فيها زفير صوت كزفير الجاهل  
صده وهو اول ما ينطق وشقيق كشيقي نجا في حلقه وهو ما يفرغ من ضيقه خالدين فيها دائمين  
في النار ما دامت السموات والارض كما دامت السموات والارض منذ خلقنا الى ان نفخ الا ماشاء ربك وقد  
شاء ربك ان يخلدوا في النار ويقال يخلد من كتب عليه الشقاوة ما دامت السموات والارض وبوادى الاماشاء  
ربك ان يحول من الشقاوة الى السعادة بقوله بحول الله ما يشاء ويثبت ويقال يكون دائمين في النار ما دام  
السموات والارض جاء النار والارض النار الا ماشاء ربك ان يخرجهم من اهل التوحيد من كان شقاوة ربك  
دون كفر فيدخله الجنة لا يمانه خالصا ان ربك فعال يا ربك كما يريد واما الذين سجدوا كتب لهم  
السعادة ففي الجنة خالدين فيها دائمين في الجنة ما دامت السموات والارض كما دامت السموات والارض منذ  
خلقنا الا ماشاء ربك وقد شاء ربك ان يحول من السعادة الى الشقاوة لقوله بحول الله ما يشاء من السعادة  
الى الشقاوة ويثبت ويترك ويقال يكون في الجنة دائمين ما دامت السموات والارض جاء الجنة والارض  
الجنة الا ماشاء ربك ان يعذب في النار قبل ان يدخله الجنة ثم يخرجهم من النار ويدخله الجنة فيكون  
ذلك دائما في الجنة عطاء ثوابهم غير محذور وغير منقوص وغير مقطوع فلا تلك في مرتبة في شك مما يصعد  
هو لاهل مكة ما يصعدون الا كما يصعدون باؤهم من قبل من قبلهم وهلكوا على ذلك واتوا قومه نصيبهم

جاءت به الى فرعون وملكه سرور انه فاتبعوا امر فرعون وقرأوا قول موسى فما امر فرعون قوم فرعون  
بشيء بصواب يقدم قومه بتقديم ويقود قومه يوم القيمة فاودعهم النار فان دخل النار وليس  
الورد المورود بشر المدخل فرعون وبشر المدخل قومه ويقال بشر المدخل فرعون وبشر المدخل قومه  
ويقال بشر الداخل فرعون وقومه وبشر المدخل النار واتبعوا في هذه الامة اهلها في هذه الدنيا بالنار  
ويوم القيمة لهم لعنة اخرى وهي النار وبشر الرعد المراد بقول القرني وبشر من النار ويقال بشر القرني  
وبشر المعان ذلك الذي ذكرت من انباء القرني في الدنيا من اخبار قرى الماضية نقصه عليك تنزل  
عليك جبريل باخبارها منها قائم بنظر الهاتق با داهله ويحصد منها ما قد خرب واهلك عملها وما  
ظلمناهم باهلها لهم ولكن ظلموا انفسهم بالكفر والشرك سادة الاولاد انما اغتصموا الهة من الاوثان  
يسدون عن ذور الله من عذاب الله من غير تاجاه ربك حين جاء عذاب ربك وما زادكم عبادة  
الاوقان غير تزيين غير تحبير وكذلك اخذ ربك عذاب بيتك اذا اخذ القرني عذاب اهل القرني وهو ظالم  
شرك كما قرآن اخذ عذاب اليم وجمع شديدا ان في ذلك فيما ذكرت الكلاية لعمرة لمن خاف عذاب الازلي  
فلا يقصد في يوم القيمة يوم مجموع له الناس جميع فيه الاولون والآخرين وذلك يوم مشهود  
يشهد اهل السماء واهل الارض مما يخرج في ذلك اليوم لا اجل عند ذلك وقت معلوم يوم ياتي ذلك  
اليوم لا تكلم نفس الا بشيء الا بما اذن به باره فيتر من الناس يومئذ شقي قد كتب عليه الشقاوة  
وسعيد قد كتب له السعادة فاما الذين كفوا كتب عليهم النار ففي النار لهم فيها زفير صوت كزفير الجاهل  
صده وهو اول ما ينطق وشقيق كشيقي نجا في حلقه وهو ما يفرغ من ضيقه خالدين فيها دائمين  
في النار ما دامت السموات والارض كما دامت السموات والارض منذ خلقنا الى ان نفخ الا ماشاء ربك وقد  
شاء ربك ان يخلدوا في النار ويقال يخلد من كتب عليه الشقاوة ما دامت السموات والارض وبوادى الاماشاء  
ربك ان يحول من الشقاوة الى السعادة بقوله بحول الله ما يشاء ويثبت ويقال يكون دائمين في النار ما دام  
السموات والارض جاء النار والارض النار الا ماشاء ربك ان يخرجهم من اهل التوحيد من كان شقاوة ربك  
دون كفر فيدخله الجنة لا يمانه خالصا ان ربك فعال يا ربك كما يريد واما الذين سجدوا كتب لهم  
السعادة ففي الجنة خالدين فيها دائمين في الجنة ما دامت السموات والارض كما دامت السموات والارض منذ  
خلقنا الا ماشاء ربك وقد شاء ربك ان يحول من السعادة الى الشقاوة لقوله بحول الله ما يشاء من السعادة  
الى الشقاوة ويثبت ويترك ويقال يكون في الجنة دائمين ما دامت السموات والارض جاء الجنة والارض  
الجنة الا ماشاء ربك ان يعذب في النار قبل ان يدخله الجنة ثم يخرجهم من النار ويدخله الجنة فيكون  
ذلك دائما في الجنة عطاء ثوابهم غير محذور وغير منقوص وغير مقطوع فلا تلك في مرتبة في شك مما يصعد  
هو لاهل مكة ما يصعدون الا كما يصعدون باؤهم من قبل من قبلهم وهلكوا على ذلك واتوا قومه نصيبهم

عقوبتم

قال من قرأه فمك  
الذليل يسمك الذليل  
التي الكمال من انوارها  
شده غيره ثم لا تنصرون  
انتم من انوارها  
انتم من انوارها  
انتم من انوارها

عقوبتهم غير تقوى ويقال نزلت هذه الاية وانما لو فهم بعضهم في القدسية وقد انبأنا اعطينا موسى  
الكتب يعني التوراة فاختلف فيها في كتاب موسى اثنان به بعض وكف به بعض دلولا ككلمة سبقت وجبت  
من نزلت بناخير العذاب عراياك لفضي بينهم لفرغ من ملاكم دجالهم من العذاب وآتهم لفي شريك  
مريب ظاهرا لشك وانك لا تفريقين لثا يكونونهم يقول بوزهر ذك اعمال ثم ثواب اعالهم الحسن  
حسنا والبي مينا انه عما تعلمون من الجزا والشرا والثواب والعقاب خيرا تستقيم على طاعة الله كما امرت  
في القران ومن تاب معك من الكفر والشرك ايضا فليست معك ولا تقفوا الا تكفروا ولا تعصوا معا  
في القران من الحلال والحرام انه ما تعلمون من الجزا والشرا تبصرو ولا تتركوا الائمة الى الذين ظنوا انفسهم  
بالكفر والشرك والمعاصي فتمسكوا نصاركم التاركوا نصيبهم وما لكم من ذنوب اقمه من عذاب الله من اولياء  
من اقربه تحفظهم من عذاب الله ثم لا تنصرون لا تسمعون ما يراؤكم وائم الصلاة اتم الصلاة طر في النهار صلوة  
الغداة والظهر ويقال صلوة الغداة والظهر والعصر وذلك ان الليل يدخل صلوة المغرب والعشاء ان لسان  
الصلاة الخمس يذ هيئ الشياخ بغير الشياخ دون الكسما وشيها سبحان الله والمجد لله  
والا لا الله والله اكبر ذلك ذكره للذاكرين نوبة للثابتين وقال كفارات لذنوب الثابتين نزلت في  
رجل ثمار يقال له عمرو بن عزة واصبه بالمجد على ما لربن وعلى انهم فان الله لا يضيع لابطل آخر الحسينين  
الثومين الحسينين بالقول والفعل ولو لا كان من القرون بقول لم يكن من القرون الماضية من قبلكم اولوا يقية  
من المؤمنين يهون عن العاصي الذي لا ين عن الكفر والشرك وعبادة الاوثان وسائر المعاصي لا  
قليل الامن ليحسبا انهم من المؤمنين واتبع الذين ظلموا اشغل الذين اشركوا ما اتروا فبه بما انصوا في  
الديان من المان وكما وانج من مشركين وما كان ذكك ليملك الذي يظلم منهم واحلها مصحون فيها  
من بار بالمعروف ونهى عن المنكر ويقال وما كان ذلك ليمالك الذي يظلم منه واحلها مصحون يقيون  
على الطاعة محتسبون بها وكوة امرت انك تحبب الناس امة واحدة محمد على صلا واحدة الاسلام ولا يزالون  
ولكن لا يزالون مختلفين في الدين والباطل الا من ريم عصم ربك من الباطل واديان الخلق وهم المشركون  
لذلك خلقهم للرحمة طلق هل الرحمة ولا اختلاف خلقا هل الاضلاف وتمت كلمة ربك وجب قول ربك  
لامد ان جهم من الجنة والناس جمع من كفار الجن والانس جميعين وكما نقص عليك كما بينت  
لك من انباء الرسل من اجاز الرسل ما نبئت به فؤدك لكي ينسب به قلبك انه فعل بغيرك من الابداء ما  
بنت وجاءت في هذه السورة الحق خبر الحق وهو وعظمة من العاصي وذكر عظمة للمؤمنين وقتل الذين لا يؤمنون  
بالله وباليوم الاخر والملائكة وبالكتب وبالنبين اعلموا على مكانتهم على دينكم في منازلكم هذا ان  
عالمون في هذاكم وانظر في جلادكي انا منظرين جلادكم والله غيب السموات والارض ما غاب عن العباد  
والله يرجع الامر الى الله يرجع امر العباد كله في الاخرة فاعبده فاطعه وفوق كل عليه ثوبه وما ذكك

استوان اخف ما الخاف ما الخاف على  
جل على جبل لانك الذي ما الخاف  
وكانا النبي مصعبه  
المواجد فلوفوجي جبل على جبل  
من اعاله وامفله او ادم على ان  
قربا ليعكس النار وضع الكافي لفة  
عن ابو عمر عن الصادق عليه السلام  
نعم فيكم من فوج الضلة الالهية  
كل من من اب علم بعلم وفوقه قرآه من  
فقت التاكيد انما وقها ابن ابي عمير  
لا تركوا على البناء للفعل من كذا  
ما هو النبي شاول الاضلال في موضع  
الاضلاع الام وصلواتهم ومجالسهم  
ذوهم وما تشام والرسا بما اجاز الله  
والذي بهم ومد البع اليم من منهم  
بما يظلمهم ولم ذاملت فكل من ظلموا به  
الذين من الليل واللبس الذي ظلموا به  
الذين وجدتم الظلم وامر الالاط  
مكون العفوس على ظلم الالاط  
هذه الآية فضة على ظلم الالاط  
هذا انهم من الذين ظلموا به  
من الذين صل الله الذين ظلموا به  
ولا نظروا كما ترون واطاعوا الذين ظلموا  
السلامين كما يلهي لعدو الدين عاق  
باته وابلت ابالك من الفس فقلت  
ينجون من عذاب الله وبرك  
اصحت شيخا كبيرا وهذا انك من مفسد  
فيلك من كابة جمالك من مفسد  
يسلك احداهم ليل على العاقبات  
انما انما يشبهه الماسك في كفتهم  
قال لا يشبهه الماسك في كفتهم  
اليسوا انك كتبوا واصف الالاط  
الذي انك كتبوا واصف الالاط

انما انما يشبهه الماسك في كفتهم  
انما انما يشبهه الماسك في كفتهم  
انما انما يشبهه الماسك في كفتهم  
انما انما يشبهه الماسك في كفتهم  
انما انما يشبهه الماسك في كفتهم

منه في قوله تعالى ان الله اعلم بما تعملون  
فمنه في قوله تعالى ان الله اعلم بما تعملون  
فمنه في قوله تعالى ان الله اعلم بما تعملون  
فمنه في قوله تعالى ان الله اعلم بما تعملون

بما عملت مما تعلمون من المعاصي ويقال ثابركم عقوبتكم من المعاصي ما فعلون من ذنوب التي يذكرونها من غير ان يحاسبكم الله على ما فعلت

### قَابَسْنَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ لَدَعْنَا الرَّزَّاقِ

انا يقرأ عليكم محمد صلى الله عليه وسلم من كل ذي وطير الله امه به تلك آيات الكتاب المبين ان هذه الايات القرآنية  
المبين الحلال والحرام والامر والنهي انما اترناهم انما عرفناهم بقولنا انزلنا جبرئيل بالقرآن على محمد بن عبد الله عليه السلام  
تقولون ولكن قلوا اما امرت به وما نهيتكم عنه فخرقت عليك نيتك لك احسن النصيب احسن الخبر من اخبار  
يوسف واخوته بما اوحينا اليك بالذي وجبنا اليك جبرئيل به هذا القرآن في هذا القرآن وان كنت وقد  
كنت من قبله من قبل نزول جبرئيل بملك بالقرآن بين الغافلين عن خبر يوسف واخوته اذ قال لدا قال يوسف  
لا يبينه يا ابيت ابي وابيت في منام النهار احد عشر كوكبا نزل من اما كهن وسجدن لي سجدة النجاة وم اخوته  
عشرا والشمس والقمر رابعا جبرئيل يقول رابث الشمس والقمر نزل من امسها ويحجد الى سجدة النجاة وما  
بواه واحل ويعقوب قال يعقوب يوسف في السر يا بني اذا رابت ربا بعد هذا لا تقصص لا تحبب رباك  
على اخوتك لا تخونك فيكيدوا لك كيدا فلو انك كهدا حيلة يكون فيها هلاكك ان الشيطان الخبيث  
ليخادم عدو مبين ظاهرا للعداوة يحلم على الحسد وكذلك هكذا اجتبتك بصطفك نبتك بالنبوة  
وتعيلك من تاويل الاحاديث من تفسير الرقبا وبتم فحفة عليك بالنبوة والاسلام اى يمتك على ذلك  
وعلى ان يعقوب بكى وبتم نعمت على ولاد يعقوب بكى كما اتمها نعمت بالنبوة والاسلام على ابوتك  
من قبل من قبلك ابراهيم وايحي ان ربتك عليهم بغيره حكيم باخاها وبقال عليهم بربك حكيم بما يصيبك  
لقد كان في يوسف في خبر يوسف واخوته ايات عرفت للتاثير عن خبرهم نزلت هذه الاية في خبرهم الامم  
او قالوا اخوة يوسف بعضهم لبعض يوسف واخوة ابن يامين احب الى ابينا الرعدة وثقا ونحن عصبه  
عشرة ان ابانا القى ضلالا مبين في خطأ بين فحب يوسف واخوته علينا ثم قال بعضهم لبعض اقولوا يوسف  
واخوته ارضا في حب يجمل لكم وجه ابيكم يقول يقبل عليكم ابوك بوجهه وتكونوا من بعد من صلب  
فله قوما صالحين ناس من قتله ويقال صلح حاكم مع ابيكم قال فارتل منهم من اخوة يوسف وهو  
يخونه الاخوة لا تقبلوا ابرقت والقوة ولكن طرجه في غيابة الحيت في اسفل الحيت ويقال في ظلمه بالسطر  
يرصد بعض السمان ما لا طريق من المسافر ان كنتم فاعلين به لورا ثم جاؤا الى ابيهم قالوا لا يهاب  
ذلك لا انا ما على يوسف وانا له لنا يحون حافظون ارسله معا عدا برقع يذهب ويحيى وينسطر ويلعب  
بله وانا له كحظون شفقون فاك اوم ابي انه كحزني ان تدهوا به واخاف ان يا كلة الذئب  
انتم عنه عاقلون باللعب يقال مشغولون بكم قالوا لا يهاب الذئب ونحن عصبه عشرة انا اذا  
كحزوني لما جزون ويقال مغبونون بترانه حرة الراد والادخ فلما ذهبوا به بعد ما اذن لهم به وبكهموا

نظام الدنيا مثل انما تعلمون من المعاصي  
انما يقرأ عليكم محمد صلى الله عليه وسلم من كل ذي  
المبين الحلال والحرام والامر والنهي انما اترناهم  
تقولون ولكن قلوا اما امرت به وما نهيتكم عنه  
يوسف واخوته بما اوحينا اليك بالذي وجبنا اليك  
كنت من قبله من قبل نزول جبرئيل بملك بالقرآن  
لا يبينه يا ابيت ابي وابيت في منام النهار  
عشرا والشمس والقمر رابعا جبرئيل يقول رابث  
بواه واحل ويعقوب قال يعقوب يوسف في السر  
على اخوتك لا تخونك فيكيدوا لك كيدا فلو انك  
ليخادم عدو مبين ظاهرا للعداوة يحلم على الحسد  
وتعيلك من تاويل الاحاديث من تفسير الرقبا  
وعلى ان يعقوب بكى وبتم نعمت على ولاد يعقوب  
من قبل من قبلك ابراهيم وايحي ان ربتك عليهم  
لقد كان في يوسف في خبر يوسف واخوته ايات  
او قالوا اخوة يوسف بعضهم لبعض يوسف واخوة  
عشرة ان ابانا القى ضلالا مبين في خطأ بين  
واخوته ارضا في حب يجمل لكم وجه ابيكم يقول  
فله قوما صالحين ناس من قتله ويقال صلح حاكم  
يخونه الاخوة لا تقبلوا ابرقت والقوة ولكن طرجه  
يرصد بعض السمان ما لا طريق من المسافر ان كنتم  
ذلك لا انا ما على يوسف وانا له لنا يحون حافظون  
بله وانا له كحظون شفقون فاك اوم ابي انه كحزني  
انتم عنه عاقلون باللعب يقال مشغولون بكم قالوا  
كحزوني لما جزون ويقال مغبونون بترانه حرة الراد

منه في قوله تعالى ان الله اعلم بما تعملون  
فمنه في قوله تعالى ان الله اعلم بما تعملون  
فمنه في قوله تعالى ان الله اعلم بما تعملون  
فمنه في قوله تعالى ان الله اعلم بما تعملون

من الناس لا يدرى ما جعلها  
 من النبي صلى الله عليه وسلم  
 من الناس لا يدرى ما جعلها  
 من النبي صلى الله عليه وسلم  
 من الناس لا يدرى ما جعلها  
 من النبي صلى الله عليه وسلم

يقولون ان بطرحه وان جعلوه في غرابي بحيث في مثل الجب وان حيا اليه الى يوسف ارسلنا اليه  
 جبرئيل ويقال المهر كذا فيهم الشجر ثم يوسف ياتيهم هذا بك وهم لا يشعرون وهم لا يعلمون انك  
 يوسف ويقال لا يعلمون يوسف وجاؤا اباهم الى ابيهم عشاء بعد الظهر يكون على يوسف قالوا  
 يا ابانا انا ذهبنا لنبتق ننضل ونضطاد وتركا يوسف عندنا عتانا لحفظه فاصكبه الذي بك كما قلت  
 وما انت بمؤمن من صدق لنا ولو كانا كما صادقين في قولنا وجاؤا على قميصه لظفر على قميصه  
 بل هو كقرب جدي ويقال طوي ان قرأت بالذال قال بل سوتك زينت لكم انفسكم امر في هلاك يوسف  
 ان فعلتم قميصه جميل فعلى صبر جميل بل اجزع والله المستعان منه اسئعن على ما تصفون على صبر ما تقولون  
 من هلاكه ولم يصدقهم في قولهم لانهم قالوا مرة اخرى قبل هذا فقله للصوم وجاءت سقارة فاظلمت  
 المسافرين من قبل مدبرين برده ومن مصر فتجرى في الطريق فاخطوا الطريق فعملوا جهنم في الارض حتى  
 وقعوا في الارض التي فيها الجب وهي ارض دون بين مدبرين ومصر فمضوا عليه فانزلوا وارادهم فارسل كل  
 قوم طالبا للماء وهو سايرهم فوافى جب يوسف مالك بن ذعر رجل من العرب من اهل مدبرين ابن اخي شبيب  
 عليه السلام فادركه فادى اوله فوجب يوسف فمعلق يوسف فلم يقدر على تفرغ من البئر فنظر فيه خراي  
 ظلاما فمعلق فنادى على صاحبه قال يا بشرى يا بشرى قالوا ما ذلك يا مالك قال هذا اعلام احسن ما يكون من  
 الثلمان فاجتمعوا عليه فاخرجوه من الجب واستروه بصانعه وكتموه من الثوم وقال لغوهم هذه بضاعتنا رجع  
 اهل الماء لبيعها بمصر والله علم بما يعملون يوسف بنواخوة يوسف ويقال اهل الطافلة وشروء  
 باعوه اخوته من مالك بن ذعر بن يحيى بن نضال بالوزن ويقال زبوف ويقال حرام وذلك معدوم  
 عشرين درهما ويقال اثنين وثلاثين درهما وكانوا يبيعون من يوسف من الزاهد من ايجاجوا اليه و  
 يقال كان اخوة يوسف في يوسف من الزاهد من ايجاجوا اليه ومنزلة عند الله تعالى ويقال كان  
 اهل الطافلة في يوسف من الزاهد من ايجاجوا اليه الذي اشترى يوسف من ربيع وهو العزيز بن الملك  
 وهو صاحب جنوده وكان يسمي فطيرا لامرأته زليخا التي من ثواؤه فلهه ومنزلته عسوان بنعما في ضيقتنا او  
 نخذه ولدا اورد بيناه وكان اشترى من مالك بن ذعر بعشرين درهما وحلده وفعلين وكذلك هكذا امكننا  
 يوسف ملكنا يوسف في الارض مصر وانعكاه من ثوابه الا حاجته يقبض الرضا والله غائب على امره  
 على معدوده لا يرتد معدوده واحد ولكن اكثر الناس اهل مصر لا يعلمون ذلك ولا يصدقون ولما بلغ  
 اشكاه ولا شد من ثمان عشرة سنة الى ثلثين سنة اتيه اخطاه حكما وخطا منها ونوة وكذلك هكذا  
 يخرج الحسنة بالقول والفعل بالعلم والحكمة وادونه طلبه التي هويته بينها عن نفسه ان يكن  
 من نفسه وغفلت لا يواب عليها على يوسف وقالت لبوسف هبت لك هلم انا لك ويقال انك  
 انا لك ويقال لحيان لك معناه وان ثارت ينصب الماء والماء هلم لك وان ثارت بكسرا هلم مع الله

من الناس لا يدرى ما جعلها  
 من النبي صلى الله عليه وسلم  
 من الناس لا يدرى ما جعلها  
 من النبي صلى الله عليه وسلم  
 من الناس لا يدرى ما جعلها  
 من النبي صلى الله عليه وسلم  
 من الناس لا يدرى ما جعلها  
 من النبي صلى الله عليه وسلم  
 من الناس لا يدرى ما جعلها  
 من النبي صلى الله عليه وسلم  
 من الناس لا يدرى ما جعلها  
 من النبي صلى الله عليه وسلم

من كلف الاسرار  
 العادة في كل  
 عند من ظاهر  
 ان الشيطان لا يوافق  
 مثل نضلة في  
 قول لا يدرى ما  
 فكذلك لا يدرى ما  
 الذي يدرى ما  
 تصور الانسان  
 مغرور في الخيال  
 قال في ذلك ان الحيا  
 التي في قوله لا يدرى  
 التي في قوله لا يدرى



هيأت لك وان قرأت بنصب الماء ودفع الماء طال انالك فان يوسف معاذ الله اعوذ بالله من هذا الامر  
 اية ربي متدي العزيز احسن مثواي فدرى ومنزلي لا اخونني في اهله اية لا يفلح الايمان ولا ينو الظالمون  
 الزاين من عباد الله ولقد هممت به المرأة وقم بها يوسف لولا ان راي برهان ربه عذاب به لا زما على نفسه  
 ويقال لري صورة ابيه ويقال لولا ان راي برهان به لم مقدم وهو كذالك هكذا ليصرف عنه السوء  
 البصير والخشاء يعني الزنا اية موعودنا المخلصين المعصومين من الزنا واسبقنا البات تبادل الى  
 الباب اراد يوسف ليخرج وارادت المرأة لتعلق الباب على يوسف فسبقته المرأة وقادت قبضة  
 اشقت قبض يوسف بنصفين من دبر من الخلف من وسطه الى قدميه والقبض او جذا سيدها زوج المرأة  
 ويقال ابن عمها لدعا الباب عند الباب قالت المرأة لزوجها ما جراء من اراد باهلك سوء اننا الا ان نجح  
 او عذاب اليم او يجر بصر باوجها قال يوسف هي راودتني عن نفسي هي دعوتني وطلبت ان يتكلم من  
 نفسي وشهد شاهد حكم حاكم من اهلها ومواخرها ويقال ابن عمها ارضكان قبضه قبض يوسف  
 فذ شق من قبل من فدام فصدقت المرأة وهو الكاذبين وان كان قبضة قد شق من دبر من خلف  
 فكذبت المرأة وهو من الصادقين في قوله انها راودتني فلما راي قبضه قد شق من دبر من خلف قال  
 اخوها اية مريدك من مكرن وضيمتكن ان كيدكن مكرن وضيمتكن عظيم يخلص الي البري والظم  
 مال اخوها يوسف يوسف يعوي يوسف اعرض عن هذا الامر ولا تخبر احدكم اعرض الى المرأة فقال واستغفر لي  
 الذي نكحت اسلمني اليها المرأة من زوجك انك كذبت من الخاطئين من الخائنين لزوجك فغشى امرها بعد ذلك  
 في المدينة وقال لبيوة في المدينة هي ربع سنة امرأة ساقى الملك وامرأة صاحب سجن وامرأة صاحب مطبخ  
 وامرأة صاحب دواية امرؤة العزيز زلجا تراود جنهما لدعوا عبدها ان يتكلمها عن نفسه من نفسه  
 قد شغفها حيا نشق شفاف ظلمها حب يوسف رهال بطنها حب يوسف ان قرأت بالسر والعبس  
 انا لراها في ضلال مبين في خطاء بين في حب عبدها يوسف فلما سمعت تكلمهن يقولن اوسكن لهن  
 ودعنهن الى الصباقة واعلنتن لكن متكلمن وما اذ ينكسن علمها مشددة ومشفقة يقولن ارجعة وجاءت بالعلم  
 والحجر فوضعت بين ايديهن وانت اعطت كل واحدة منهن سكبنا فقطعهما اللب لانهم كانوا لا ياكلون من  
 اللب الا ما يقطعون يسككنهم وقال يوسف اخرج عليهن يا يوسف فلما رايته اكبرته اعظمته  
 وقطعن خدش من شخصن اذ يهن بالسكين من لد عشة والخبر ما راي من حسن يوسف ولكن حاش لله معاذ  
 ما هذا بشرا اذ بان هذا الا ملك كريم على ربه فالك زلجان فذلك الذي لئنتني فيه عد لمؤن  
 وعيتموني في يد لقد راودتني عن نفسي دعوتني الى الفسوق طلبتني لاسمكتن من نفسي فاستعصم فامتنع عن  
 الصفة وقين لي لولا امرؤة النبيون في البحر والكلوا من الصاغرين من الدليلين فيه وفن هؤلاء النشوة يوسف  
 اطلع مولانا يوسف بن عبد ربه يارب العجب احب الي مما بد دعوتني اليه من الزنا والا ليصرف ان ليصرف

حتى كيد من مكر من أصب إليهم أصل الهم وكان من الجاهلين بعنتك ويقال من الزانين فاستجاب لهم  
 بركة فصر عنه كيد من مكر من الله هو التميع للدعاء العليم بالاجابة ويقال الصحيح لقالتين العليم  
 ثم بدل لهم ظهرهم بعف الغزير من بعد ما واد الايات شق القيص وقضوا غيرها ليستجدهم حتى بين الحسين و  
 يقال الى حين يقطع مقالة الناس فدخل معه النضر بعد دخوله الى خمسين قتياب عبد الملك صاحب  
 الثراب وصاحب مطبخ غضب عليها وادخلها البحر قال احدنا وهو الساقى في اراي وليت نفسي  
 اعصر عينا واسقى الملك وكان رفاه انه راي في منامه مكانه يدخل كرها فرأى في الكرم حبله حنطة  
 فيها ثلثة قضبان وعلى القضبان عناء قيدا العنب فاجتو العنب فصررنا وله الملك فقال له يوسف المصنوع  
 ما دلوتها ما لكم فهو العمل الذي كنت فيه ولما الحيلة في سلطانك على ذلك واما حنطها فهو عزاء و  
 كلمتك في ذلك العمل واما ثلثة قضبان على الحيلة في ثلثة ايام تكون في السجن فخرج فتعود الى الملك  
 ولما العنت التي عصرت وناولت الملك فهو ان يرتوا الى علك ويكرمك ويحسن اليك وقال الآخر وهو  
 الخبز اراي اراي ريت نفسي اجمل فوق رايي خبز انا كل الطير منه وكان رفاه انه راي في منامه كان  
 يخرج من مطبخ الملك على راسه ثلاث سلال من الخبز وقع طير على اعلاها واكل منها فقال له يوسف بشر  
 ما ارايت ما اخرجك من المطبخ فهو ان تخرج من علك واما ثلاث سلال فهو ثلثة ايام تكون في البحر ولما  
 ما اكل الطير من راسك فهو ان يخرجك للملك بعد ثلثة ايام ويصليك واكل الطير من راسك وقال اقبل  
 تغييره بتفتيات وبيده اخبرنا بتاويل رفاينا انا ان انا تركت من الحسين الى اهل البحر ويقال من الصادقين  
 فيما تقول قال لها يوسف ارايان يعلمها علمه بتعبير الرضا يا نيك صام تزقانية نظمانه الايات كتابا  
 بلونه وحينه قبل ان ياتيكم كيف اعلم بتعبير رفايا كما ذلكم العجيز يا علمني في بياني تركت ملة قوم اتبع  
 دين قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة بالبعث بعد الموت هم كانوا من جا عددن وابتعدت ملة اباي  
 على دين اباي ابراهيم واسحق ويعقوب ساكان لنا ما جاز ان نشارك بالله من خلقه شيا من الاصنام ذلك الله  
 القيم النبوة والاسلام الذي كونا الله بهما من فضل الله علينا من من الله علينا وعلى الناس ابراهيم  
 ويقال على المؤمنين بالايان ولكن اكثر الناس اهل مصرا يشكرون لا يؤمنون بذلك يا صاحبي البحر  
 قال هذا للجهان واهل البحر ارايا بتفترون خير يقول لعبادة الالهة شيوخ خيرا ام الله الواحد القهار  
 ام عبادة الله الواحد لا ولد ولا شرك لتهما راغاب على خلقه ما تصدون من دونه من دون الله  
 الا اسماء اصناما امواتا سمعتموها انتم قبا في الالهة ما انزل الله بها عبادتكم لها من سلطان من كان  
 ولا جهة ان الحكم ما الحكم بالامر والتهن ويقال ما القضاء في الدنيا والآخرة الا الله امر في الكتب كلها ان لا  
 تصدون ان لا توحده الا اياه الالهة ذلكم لتوحيد الذين القيم وهو العبد القائم الذي رضاه وهو  
 ولكن اكثر الناس اهل مصرا يعلون ذلك ولا يصدون شم بين تعب رفايا القيين فقال يا صاحبي

الجن انا احدكما وهو الساقى فرجع الى مكانه وساطمنا الذي كان فيه فيبقى دابة خمر اسبه الملك خمر  
 وانا الآخر وهو الخبز يخرج من البحر فيصلب فاكل الظير من راسه فنزلت بصير روبا الخبز فاجابها  
 ما ايانا شيئا قال لها يوسف قصي الامر الذي فيه تفتننيان فشاء لان فكما قلتما وقت لكما كذلك يكون  
 ايما اولم روبا وقال للذي خزن علم انه ناج منهما من البحر والقتل وهو الشاقى اذ كرتي عندك عند  
 سيدنا الملك في مظلوم عدل على اخوتي فباعوني وانا حر ومبست في البحر وانا مظلوم فانشاء الشيطان  
 ذكره فاشغله الشيطان حتى توفى ذكر يوسف عند سيد الملك ويقال وسور الشيطان ان ذلك  
 البحر للملك برحمتك الى البحر فلذلك لم يذكره ويقال فانه الشيطان ان الشيطان يوسف ذكره  
 حتى ترك ذكر ربه وذكر مخلوقا منه فقلت فكذلك في التبعين يضع سنين سبع سنين عقوبة لترك ذكر  
 وكان قبل هذا في البحر خمس سنين وقال الملك اتي رومي بليت في المنام سبع بقرات سمان خرجن من ضر  
 ياكلهن يتبعهن سبع عجاف بقربها لكانت من الهزل خرجن من بعد السماء ولم يبتن عليهن شيئا  
 وسبع شبلات خضرا وخمر كايسات التوين على الخضرة وغلبن خضرقن ولم يبتن عليهن شيئا ايا  
 الملك يعنى العرفين والحصرة والكهنة اقنوني في رفاي في بصير روبا اي انتم للرزق يا تعبرون تعلمون  
 فالوا يعنى العرفين والكهنة والحصرة اضغاث احلام هذه احلام كاذبة مختلفة وما نحن بنا ويل  
 الاحلام يقول بصير روبا الاحلام يعالين وقال الذي تجامهنا من البحر بالقتل وهو الساقى واذكر  
 تذكر يوسف بعد اتمة سبع سنين ويقال بعد انسان ان قرأت بالماء انا انبتكم بتا وبلد قال  
 للملك انا الخبر كرم بصير الرزق اياها الملك فارسلوني فوسلني الى البحر فان فيه رجلا وصف علمه وخا  
 و احسانه الى هل البحر وحده هرب ويل الرزق اياها فارسله فجاءه وقال ليوسف يوسف ايتها الصديق  
 الصادق في بصير الرزق الاوى اقبنا في سبع بقرات سمان خرجن من ضر ياكلهن يتبعهن سبع عجاف  
 الهزلها لكانت وسبع شبلات خضرا وخمر كايسات التوين على الخضرة وغلبن خضرقن اعلى ارجح  
 الى الناس الى الملك اعلمهم يعنون كى يعلمون ربا هناك فتمال يوسف ثم تاسبع بقرات سمان هن  
 سبع سنين بحبته و تاسبع شبلات خضرة و غلبن خضرقن في سبع سنين الحصبه واما سبع  
 بقرات الهزلها لكانت و تاسبع سنين بحبته و تاسبع شبلات خضرة و غلبن خضرقن في سبع سنين الحصبه واما سبع  
 السنين الحصبه علمه يورع كيف حصدت ربه و تاسبع سنين بحبته و تاسبع شبلات خضرة و غلبن خضرقن في سبع سنين الحصبه واما سبع  
 فما حصدت من روعه قد تبتون صير روبا اي انتم للرزق يا تعبرون تعلمون  
 يعون حصدت ربه و تاسبع سنين بحبته و تاسبع شبلات خضرة و غلبن خضرقن في سبع سنين الحصبه واما سبع  
 ياكلن ما قلتم هن و تاسبع سنين بحبته و تاسبع شبلات خضرة و غلبن خضرقن في سبع سنين الحصبه واما سبع  
 تاتي من بعد ذلك من بعد سبع سنين بحبته و تاسبع شبلات خضرة و غلبن خضرقن في سبع سنين الحصبه واما سبع

الكروم والادهان والزيت فرجع الرسول واخبر الملك بذلك وقال الملك ائتوني به يوسف فلما  
 جاءه الرسول وهو الساقى الى يوسف فقال ان الملك يدعوك قال له يوسف ارجع الى ربك الى  
 سيدك الملك فاستئذنه ما بال نسوة يقول فل الملك حتى سأل عن خبر النسوة اللاتي تقطن حديق  
 وخشن ابدن ان ربي سيدى يكنهن بمكرهن وصنيعتهن علم فرجع الرسول واخبر الملك فخرج الملك  
 هؤلاء النسوة كلهن وكان اربع نسوة امرأة ساقية وامرأة صاحب ملحمة وامرأة صاحب دابة وامرأة صاحب  
 سمحة وامرأة العزيز ايضا ولم يكن في مصر عظيم منهم دون الملك قال لهم الملك ما خطبكن ما شانكن وما  
 حالكن اذ راوذن يوسف عن نفسه قلن جاشن الله معاذ الله ما علمنا عليه من سوء من قبيح ما يلينا منه  
 من سوء قبيح قالت امرأة العزيز الان خصص الحق الان نسين الحق ليوسف ويقال الان خبر الصدق  
 والارادة عن نفسه انا دعوتها الى نفسها وانتهى الصادقون في قوله لانهم يراوون قال يوسف ذلك  
 ليحلم العزيز اني لم اخنه في امرته بالضيء اذا غاب عني وان الله لا يهدي الا بصرف ولا يرضى كيدا للثابتين عمل  
 الزاين فقال للمرجئيل عليه السلام ولا حين همت بها يا يوسف قال يوسف وما اترى تقوى قلبى  
 من الهم ان النفس يعوق القلب كفتارة الليل والنوم بالقيح من العمل الامار رحم ربي عصم ربي ان ربي عفو  
 محتا ورحيم لما همت وقال الملك ائتوني بما ستخلصه نفسي احصلت نفوس دون العزيز فلما اكلمه بعدها  
 جاء اليه فسر بيهما قال له الملك تلك اليوم لدينا عندنا ما يكون لك قدر منزلة امين بالامانة ويقال بما  
 وليتلك قال اجعاني على خزائن الارض على ارج مصر اخصيط سفدرها علم بساعة الجمع حين يقع و  
 ويقال حفيط لما وليت على جميع السن الغراء الذين ياتونك وكذلك مكنا يوسف هكذا مكنا يوسف  
 في الارض مصر يربو بنزل منها فيها حيث يشاء يريد نصيب رحمتنا النبوة والاسلام من نشاء  
 من كان اهلا لذلك ولا نصيح لا ينزل اجر الحسين نحر نواستونين الحسين بالقول والفضل وال  
 الاخرة ثواب الاخرة خير من ثواب الدنيا للذين نوا باهه وجملة الكتب الرسل وكانوا يتقون الكفر والشرك  
 والقوا حش وجاء اخوة يوسف الى مصر وهم عشرة فدخلوا عليه على يوسف فخرهم يوسف انهم اخوته وهم  
 له منكرفون هم لا يعرفون انه اخوه يوسف ولك جفهم بجهاؤهم قال لهم كلم قال ائتوني باخ لكم من بلادكم  
 قلتم ان لنا اخا من ابناء عندنا بينا الاثرون اب رفائلكم ورجوا الكيل ويقال بيدي كيل الطعام وان  
 خير لمنزل من اخض المضيفين فانهم تاخرون به باذنه من ابيكم فلا اكيل لكم عندي فيما تستنبون  
 تخرجون من اخوة قالوا استر او ذمتنا استظا به عابيح ونغزته اياه وانا انما علون لخاصوننا  
 سخي به وقال ليتبارد غلامه بصنق يصبه ثم دشواد دهم في رحا لهم في جربهم كما لا يعلن اعلم  
 يعرفون بها لكي يعرفوا هذه الكرامة مني يسال لكي يعرفوها هادوهم فيردوها الي انا قلبوا الي  
 اهليهم اذ رجعوا الي ابيهم اعلمهم يرجعون مرة اخرى فلما رجعوا الي ابيهم بكمان قالوا يا ابا انما منعنا

لعش  
 الخرف لنا  
 قاتل ربي

الكيل فيما نتجهل ان لم نزل معنا بن يامين فارسل معنا اخانا بن يامين نكل ذبتر لنفسه حلا  
ويقال فبشر له حلالا قرأت النون واتا له الحافظون ضامنون برو اليك قال لهم يعقوب هل استك  
عليه على بن يامين الا كما استكم على اخيه من قبل من قبله يوسف يقول هل قدر ان اخذ  
عليكم الهدى والميثاق اكثرها اخذت عليكم في يوسف فاقف خير حافظا منكم وهو ارحم الراحمين وهو  
به من والده ومن اخوته ولما قصوا امثاعهم جو اليهم وجدوا ايضا عتهم دواهم ثم طعاهم وروى  
مع طعاهم قالوا يا ابا انما نبي ما نكذب باقلنا من احسان الرجل فاطفينا وبقال ما طلبنا هذا  
هذه مضاعفا دواهمنا التي اعطيناها ثم الطعام وحدثنا مع الطعام وهذا من احسانه اليك  
لم اوجم بل جزىكم الرجل بهذا دواهمنا الذي اعطاهم اليه ونظره لنا متارا ملنا ومحفظا اخانا في الذهب  
والبن يامين ونزاد كيل يعير وقير يعير اذا كان هو مبنا ذلك كيل ليسر حمل يسير يعطينا بسبير  
يقال تطون موقعا عهدا من اقلنا شق به لتردد على الا ان يحاط بكم الا ان ينزل عليكم امر من السماء  
ويقال الا ان بصيكم امر من السماء او من الارض فلما اتوه لعطوا اباهم موقعا عهدهم من اهد على ربه  
الى ابيهم قال يعقوب لله على ما تقول وكيل شهيد ويقال كليل وقال لهم يا بني رواد دواهم اليه  
لان الرجل حركهم بها لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة من سبك مختلفة  
وما اغنى عنكم من الله من قضاء الله فيكم من شيء ان الحكم ما الحكم بالقضاء فيكم الا لله عليه توكلت اكلت  
ونوضته ري وكر اليه وعليه فليتوكل المتوكلون فليتوكلوا اتقون ويقال على المؤمنين ان يتوكلوا  
على الله وكان خاف عليهم يعقوب من العين لاهم كانوا صباح الوجوه جلا في ذلك خاف عليهم ولما  
دخلوا مصر من حيث امرهم كما امرهم ابوهم نسا كان يعنى عنهم من الله من قضاء الله فيهم من شئ الحاجة  
خرزة في نفس يعقوب في قلب يعقوب تضاهها ابداهما وانه يعنى يعقوب لاداعلم حفيظا ما علمنا  
من الذي علمنا من الاحكام والحدود والقضاء والقدر علم انه لا يكون الا ما قضوا الله ولكن اكثر الناس  
اهل مصر لا يعلمون ذلك ولا يصدقون ولما دخلوا على يوسف اوى اليه ضم اليه آخاه من ابيه و  
اسد وجس سائر لثونه على الباب قال ابي انا اخوك بمنزلة اخيك لها لك فلا تشتر فلا تشتر بما كانوا  
يعلمون بك لغواتك من الجفاء من الخلاء ويقولون لك من السبت والتعين فلما جهرهم بجها زهم كالهم  
يكلم جعل السقاية في رجل اخيه دثر سقايتها التي كان يشرب فيها ويكيلها في رجل اخيه من ابيه  
وامه ثم امرهم بالرجيل ثم ارسل خلفهم فتي ثم اذن مؤذن نادى منادى وهو فتي يوسف اثبها العير  
اهل القافلة انكم اسراقون قالوا واقبلوا اعلمهم يقول اقبلوا اعلمهم وقالوا ما اذا نغقدن ما طلبون  
قالوا انغقد نطلب صواع الملك انا الملك الذي كان يشرب فيه ويكيل وكان ناء من الذهب والفضة  
الملك فلان جاء به رجل يعير واما به زعيم كليل قال لهم هذا القول فتي يوسف قالوا انا لله والله لقد علمنا

هذا التفسير على ما  
نظروا في كتابنا  
بعضه الحارث بن ابي  
عبد الله

يا اهل مصر ما جئنا لِنفْسِدَ في الارض مصر بالسرقه ومضرة الناس وما كنا سارقين ما نطلبوا  
 قالوا يعقوبى يوسف فما جرأؤه يعقوبى ما جرأه السارق ان كنتم كاذبين قالوا جزاؤه السارق من حد  
 في رجله السرقه فهو جزاؤه يقول الاستعباد جزاء سرقه كذلك يجزي الظالمين السارقين يا ربنا  
 قبله ففى يوسف يا وعيتهم ففتشها قبل وعاء اخيه فلم يجد فيها ثم استخرجها من وعاء اخيه من  
 ابيه ولمه فقال له ففى يوسف فرجك لله كما فرجتى كذلك هكذا ضنا يوسف اكرمناه بالعلم  
 والحكمة والفهم والنبوة والملك ما كان ليأخذ يقول لم ياخذ اخاه في دين الملك وقضاء الملك الا ان يشاء  
 الله وقد شاء الله ان لا ياخذ اخاه في دين الملك وكان قضاء الملك للسارق ان يضرب ويغرم ويقال  
 ويغرم ويقال الا ان يشاء الله الا ما علم يوسف من رضى الله من قضاء الملك فكان ياخذ بذلك نرفع  
 درجات فضائل من شاء كما نرفع في الدنيا وفوق كل ذي علم عليم وفوق كل ذي علم عالم حتى تهتم الى  
 الله فليس فوقه احد ويقال الله عالم وفوق كل عالم فليس فوقه احد قالوا اخوة يوسف ان يسرق ان سرق  
 بنيا من سفاية الملك فقد سرق اخ له من قبل من قبله اخوه اب وام صمنا فاسترها يوسف جوابه من كلفه  
 في نفسه ولم يبدها لهم جوابها قال في نفسه انتم شتمتم كما صنعنا من يوسف والله اعلم بما تصفون فتقول  
 من امر يوسف قالوا ايا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا يفرح به ان ردناه فخذ احدا رهنا مكانه انا  
 نريك ان فعلت ذلك من الحسين لينا قال لهم يوسف معاذ الله عوذ بالله ان نأخذ بالسرقه الا لمن  
 وجدنا متاعنا عنده انا اذا الظالمون مجس من لم نجد متاعنا عنده فلما استيسوا منه اشوامه  
 خلصوا ونجوا خلوا ونجوا بالناجات فما بينهم قال لبيهم افضل في العقل وهو هوذا ان تعلموا يا اخوتاه ان اباكم  
 قد اخذ عليكم موثقا من الله لتردنه على ومن قبل هذا الغلام ما فرطتم ما تركتم عهدك وميثاقه في يوسف فان  
 ابرح الارض ارض مصر حتى ياذن لي ابي الرجوع ويقال ياذن لي ابي حتى ياخرهم الفصال ويحكم الله  
 في رداخي وهو خير افضل الحاكمين في رده الي ثم قال لهم هوذا ارجعوا ارجعوا يا اخوتي الي ابيكم فتقولوا ان  
 بنك سرق صواع الملك فاء من ذهب ويقال اخذنا لسرقه ان قرأت بعض السنين وحفظ الراء بالشد  
 وما شهدنا الا بما علمنا بامر رجله وما كنا للغيب حافظين يقول نواعلنا الغيب ما ذهبنا به ويقال  
 ما كنا له بالليل حافظين واسأل القرية اهل القرية التي كان فيها وهي قرية من قرى مصر واليه القوم  
 اقبلنا فيها جئنا منهم وكان مجهم قوم من كعبان وانا الصادقون فيما قالنا لك ضاوا يعنوب هذا القوم  
 قال يعنوب لم يبولت زينت لكم انفسكم امر ففعلتموه فصبتم حبل فعلي صير حبل بالخرج عوى الله نعل  
 ان ياتى بهم جميعا يوسف اخيه من ابيه وامه بنيا من وهوذا انه هو العلم بمكافهم الحكمة بردهم على  
 وتولى عنهم خرج من بينهم وقال يا اسفى يا خرا على يوسف وليصت عيناه من الحزن من الكافه  
 كظيم مغوم يرد حزنه في جوفه قالوا اولاده ولد له والله تفتوا لانا لذكر يوسف حتى كونه حرا

من قبل

يا ابا

حق تكون دقتا ان تكون من المالكين بالموت قال يعقوب لما اشكوا نبي ارفع غمي وخرني الى الله واعلم  
 من الله ما لا تعلمون بقولان مرزا يوسف صادقة واتا لتجدله ويقال لعلم ان يوسف لم يميت لانه  
 دخل عليه ملك الموت فقال له هل قبضت روح ابني يوسف فبين قبضت قال نعم ذلك قال يا نبي اذهبوا  
 فمخسوا من يوسف ولعبه بنيامين ولا تبا سوا من روح الله من رحمة الله ان الله لا يياس من روح  
 الله من رحمة الله الا القوم الكافرون بالله وبرحمته فلما دخلوا عليه على يوسف في المرة الثالثة قالوا  
 يا ايها العزيز متنا ام ابنا واهلنا الضرب لجمع وجننا ايضا من جاعة بددهم لا تشفق الطعام وثق  
 فمنا من الـ ويقال بناء الجبل كالصوب وحببة الخنطرة ويقال بمناج العوب مثل الاقط والصفى  
 والخبس والدين فاقولنا الكيل بقول وفرنا الكيل كما نور بالدرهم الجواد وتصدق علينا ما بين الثمن  
 ويقال للكسبي راق الله يخرج المتصدقين في الدنيا والاخرة قال لهم يوسف هل علمتم ما فعلتم بيوسف  
 وحينئذ انتم تخرجون سبانا غاملون قالوا ايها يوسف لانت يوسف قال انا يوسف وهذا النخي من ابي  
 واتي قد من الله علينا بالصبر انه من يوق في المعنة ويصبر في الشدة تارة الله لا يصعب لا يبطل اجر يواب  
 الحسينين يا تنوي والصبر قالوا اخوة يوسف لبوسف تأفقه والله لقد اثارك الله علينا فضلك الله  
 علينا وان كنا وقد كنا لخالطين مسئين بك عاصين بالله قال لهم يوسف لا تريب عليكم اليوم يقول لا  
 اعيركم بعد اليوم يغفر الله لكم بما كان وهو ارحم الراحمين من الوالدين اذهبوا بقبضتي هذا وكان في قصص  
 اسوة من الجنة فالقوة على وجهي ايات بصير ببيع بصير واتوني باهلكم اجمعين وكانوا نحو سبعين  
 انسانا ولما اخذت العبر خرجت العبر من العرش وهي قريدين مصر وكعبان قال لهم يعقوب ابي كجدا  
 ربح يوسف انه ان تفتدون نسفون تخرفون وكذبون باقول قالوا اولده وولد اولده الذين كانوا  
 عنده تأفقه والله انك لفي ضلالك القديم فخطا لك اولدي ذكر يوسف فلما ان جاء الدشر وهو هوذا  
 بالقبض لفاء على وجهه فارتد بصير صار بصير قال لبيد ونوفيه الم اقل لكم اني علمت ان الله ما الاصل  
 يقول يوسف لم يميت قالوا اولده وولد اولده يا ابا ما استغفر لنا ذنوبنا ادع الله ان يغفر ذنوبنا انا  
 كخالطين من بن عاصين بالله قال لهم سوف استغفر لكم ربي ادعوا لكم في ليلة الجمعة اخر المحرم اذهبوا  
 الغفوة المتجاوز الرحيم لناب فلما دخلوا على يوسف وعى اليها بويده ضم اليه اباه وخالته لان امه كانت  
 ماتت قبل ذلك وقالوا دخلوا مصر انشاء الله وقد شاء الله ان ينزل من العدم والسوء ويقال اذخا  
 وحرم من من عدو والسوء ان شاء الله مقدم ومؤخر ورفع ابوي على العرش على السري وعمره والجد  
 حرم من ارباب سحر واور وحوه وكان حوهم نجتهم كان يجدا بوضع للشريف والشاب للشيخ والصغير  
 تكبير كهيئة الروح نحو فعل الاعاجم وقال يا ابي هذا السواد وقيل تعبير رؤياي من قبل من قبل هذا  
 مدجج في اروق الله همدنا وقد احسن في اني اخرجني من السجن ونجاني من العبودية وجاء بك من البدر

قالوا  
 واذا اظلموا  
 في ما بين

من المادية من بعد ان ترغ اسد الشيطان يفتي في بين اخوتك بالحسد ان دقي لطيف لما يشاء للاجتماع  
بيننا انه هو العلم لما اصابنا الحكيم بالبحر والفرقة ريت يا رب قد اتيتني من الملك اعطيتني ملك مصر و  
اربعين في اربعين فرسخا وعلمتني من تاويل الاحاديث في سير الرضا فاطر السموات والارض لما خلق السموات  
والارض انت ولي ربي ومخالفي وماذا في محافظتي وناصر في الدنيا والاخرة توفيتني سلبا مخلصا بالعبادة  
والتوحيد والحقني ايضا حين بااتي المرسلين في الجنة ذلك الذي ذكرت لك مما عهد من خبر يوسف  
واخوته من اشياء الغيب من اخبار الغائب عنك فوجب عليك من مثل اليك خبر مثل به وما كنت لذيهم  
اذ اجعوا امرهم اجتمعوا على ان يطرحوا يوسف في البج وهم يذكرون ويدون بذلك هلاك يوسف وما  
اكثر الناس اهل مكة مؤمنين بالكتب الرسل ولو حرصت لوجدت كل الجهد فدم وموخر وما نالكم  
يا محمد عليه على التوحيد من غير من جعل ان هو ما هو يعني القرآن الا ذكر عظة لاسماعيل الخوي واسم وكان  
من آياته من علامته في السموات من الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك والارض وما في الارض من الجمال والحار  
والشجر والاداب وغير ذلك يشرقن عليها اهل مكة وهم عنها معرضون مكذبون بها لا يفكرون فيها  
وما يؤمن اكثرهم اهل مكة يا قتيبي في السرد يقال بصوديرة الله الا وهم مشركون بوحدانية الله في الملايكة  
اهل مكة ان تاتيهم اشلائهم غاشية من عذاب الله عذاب من عذاب الله مثل يوم بدر وقاتلهم الساعة  
عذاب الساعة بقشة فجاءه وهم لا يشعرون بزول العذاب قل يا محمد اهل مكة هذه يعومها ابراهيم سبيلي  
دعوا الى الله على بصيرة على دين وبيان انا ادعوا ومن اتبعني امن بي يدعون الى الله فيسئلون بصيرة على  
دين وبيان وسبحان الله نزه نفسه عن الولد والشريك وما اتانا من المشركين مع المشركين على دينهم وما  
ارسلنا من قبلك يا محمد ارسلا لرجال الا نوحى اليهم نرسلا اليهم جبرئيل كما ارسل اليك من اهل القرى نوحى  
الى القرى مثلك اقله لسيروا اهل مكة في الارض فنظروا وتفكروا كيف كان عاقبة كيف صادوا اخرهم  
الذين من قبلهم من الكفار وكذا والآخره الجنة تخير الذين اتقوا الكفر والشرك والفواحش واتقوا الله وبمحمد  
عليه السلام والقرآن فلا تعقلون ان ليس لكم في الانسانية ان الاخر خير من الدنيا وبما ان الدنيا نيفة  
والاخر نبقى ويقال افلا يصدقون بما اصاب الاولين حيث كذبوا الرسل حتى اذا استبدت الرسل بها  
اثر الرسل من اجابة القوم وظنوا علوا وايقنوا بعلى رسل الله يعني قومهم فلكذبوا كذبهم بما قاربهم به  
ان قرأت مشددة ويقال وضنوا يعني القوم لهم يعني الرسل قد كذبوا واخلف وعد الرسل ت قرأت محققة  
جاءهم نصرنا يعني عذابنا هلاك قومهم فبقي من رسل الله يعني الرسل واسن ان رسل الله من رسل الله  
عن القوم الجبر من المشركين لقد كان في قصصهم في يوسف واخيه عشرة آية لا بد في الباب الذي  
العقول من الناس ما كان حديثا يقري يعني القرآن ليس حديثا مختلفا ولكن تصدقوا الذي من بديهم  
موافق التورية ولا نبيل وسائر الكتب التوحيد وبعض شريع يوسف وتفصيل كل شئ في بيان كل شئ



معراج العبد  
السلام

من الحلال والحرام وخبر يوسف وهدي من الضلالة ورحمة من العذاب لقوم يؤمنون بحمد عليه السلام  
 القرآن ومن سورة التوبة ذكر فيها العدة هي كلها مكية غير اثنين قوله ولا يزال الذين كفروا حتى ينزل الله بهم  
 عقابا وهم لا يفلحون **سورة الكافرانها** **سورة الرحمن الرحمن**  
**وباسمائهم عن ابن عباس في قوله تعالى** ان الله اعلم وارى ما تعملون وتقولون و  
 يقال فسمي بقرآن تلك آيات الكتاب ان هذه السورة آيات القرآن والذي انزل اليك من ربك الحق يقول  
 القرآن هو الحق من ربك ولكن اكثر الناس اهل مكة لا يؤمنون بحمد عليه السلام الذي رفع السموات خلق  
 السموات ورفع على الارض غير عدد تردها يقول تردها بغير عدد ويقال بعد لا تردها ثم استوى على  
 العرش كان الله على العرش قبل ان رفع السموات ويقال استقر ويقال امثله ويقال استوى عند  
 القريب والبعيد على حقا لعلم والقدرة وسخر الشمس والقمر فذل ضوء الشمس والقمر في اعم كل بحري ولا  
 سقى الى وقت معلوم يذوق الامر ينظر في العباد ويبعث الملائكة بالوحي والتنزيل والمصيبة يفصل الآيات  
 بين القرآن بالامر والهي لعلكم يفتخرون لكم **تؤمنون** لكي تصدقوا بالبعث بعد الموت وهو الذي مد الارض  
 بسط الارض على الماء وجعل فيها روافي خلق في الارض الجبال الثابتة وادابها وانهارا وجرى فيها  
 انهارا ومن كل الثمرات من لوان كل الثمرات جعل فيها خلق فيها زوجين اثنين الحوا والحوا زوج والابيض  
 والاحمر زوج يغشى الليل النهار يغشى الليل بالنهار والنهار بالليل يقول يذهب بالليل ويجي بالنهار  
 ويذهب بالنهار ويجي بالليل ان ذلك في اختلاف ما ذكرت آيات لعلامات لقوم يتفكرون لكي  
 يتفكروا فيه وفي الارض قطع امكنة متجاورات ملتزقات رضى رضى وديرة ويجنبها ارض طيبة حلوة  
 وجنات من اعناب من كروم ودرع حنث ويحبل صنوان يجمع اصولها في اصل واحد شرقا واطل او اكثر  
 وغير صنوان مغزقا واصلها واحد **سورة** واجد بقاء المطر وجماء النهر ونفضل بعضها على بعض في  
 الاكل في العمل والطعم **الفتح** لك في اختلافها والوانها آيات لعلامات لقوم يعقلون يصدقون  
 انما من الله وان تعجب من تكذيبهم اياك تعجب قوم فقولهم اعجب حيث قالوا اننا كنا صرنا ثارا ومما  
 اثنا في خلق جديد بخلاف الموت وفيما الروح اولئك اهل انكار البعث الذين كفروا هم الذين كفروا  
 واولئك اهل الكفر الاغلال في اعناقهم والسلاسل في ايمانهم مشدة الى اعناقهم واولئك اهل الاغلال  
 والسلاسل اصحاب النار اهل النار فيها خالدين مقيمون لا يموتون ولا يخرجون منها ابدا ويستجرون  
 يا محمد يا شيبه يا اعداب استهزل قبل الحسنة قبل الغامية وقد ضلقت من قبلك المثلثات العقوبات  
 فمن هالك وان ربك لندم مغفرة تجاوز للناس لاهل مكة على ظلمهم على شركهم ان تابوا وامنوا وان ربك  
 لشديد العقاب لمن ات على الشرك ويقول الذين كفروا بحمد عليه السلام والقرآن لولا انزل عليه هذا  
 انزل عليه آية علامة من ربه لنبوءه كما انزل على سبل الاولين انما انت يا محمد مند رسول مخوف ولكل

هاد بنى ويقال راع يدعوهم من الضلالة الى الهدى الله يعلم ما تخجل كل انقى كل حوامل ذكر هو وانق وما  
 تبيض وما تنقص الا وهام في الحبل من التسعة فما تزداد على التسعة في الحبل وكل شئ من الزيادة والنقصان  
 وخروج الولد والمكث عنده بمقدار عالم الغيب ما غاب عن العباد والشهادة ما علمه العباد ويقال  
 الغيب ما يكون والشهادة ما كان ويقال الغيب هو اولاد في الارحام والشهادة هو الذي خرج من  
 الكبر ليس شئ اكبر منه المتعالي ليس شئ اعلا منه سواء منته عند الله بالعلم من امر القول والفعل فمن  
 به من اعلن بالقول والفعل يعلم الله ذلك منه ومن هو مستخفي بالليل مستر وساربه ظاهر مستخفي بالليل  
 بقول او عمل يعلم الله ذلك منه له معقبات ايضا ملائكة يعقب بعضهم بعضا يعقب ملائكة الليل ملائكة  
 النهار وملائكة النهار ملائكة الليل يحفظونه من بين يديه ومن خلفه مقدم ومؤخر من امر الله بامر الله  
 ويدفعونه الى المقادير ان الله لا يغير ما يقوم من امره حتى يحق تغيره وما بانفسهم بترك الشكر واذا اراد الله  
 يقوم سوءا عذابا وهلاكا فلا مرية لقضاء الله فيهم وما لهم ان اراد الله هلاكهم من دونه من دون الله  
 من وال من مانع من عذاب الله ويقال من ملجأ بلعون اليه هو الذي يريكم البرق المطر خوفا للساكنين  
 ان يبطل ثيابهم وطعاما للقيم ان يثقي حشره ويثقي نطق ويرفع السحاب ليقال بالمرحون والرضد يحزن به  
 وهو ملك والملائكة وسبح الملائكة من خفيته وهم خائفون من الله ويرسل الصواعق يغي لنا ويضرب  
 بها من يشاء فيهلك بالنا من يشاء يعنى يزيد بن قيس املكه الله بالنار واهلك صاحبه عامر بن طفيل  
 طعنه في خاصرته وهم يجادلون يخاضعون في الله في دين الله مع محمد صلى الله عليه وسلم وهو شديد  
 الحال شديد العقاب له دعوة الحق دين الحق شهادة ان لا اله الا الله وهي كلمة الاخلاص والذين يدعون  
 يعبدون من دونه من دون الله لا يستجيبون لهم شئ لا ينفعهم الا وهم الاكباش كفيه الاكباد يدعون  
 الى الماء من بعد يسبح فاه لكي يبلغ الماء اليه وما هو بيا لغيره بتلك الحال الماء اليه ابا يقول كما لا  
 يبلغ الماء في هذا الرجل كذلك لا ينفعهم الاضام لمن عبدها وما دعاء الكافرين عبادة الكافرين  
 الا في ضلال في باطل يصل عنهم والله يجذب يصلو ويعبد من السموات من الملائكة والارض من المؤمنين  
 طوعا اهل السماء لان عبادتهم بغير مشقة وكرها اهل الارض لان عبادتهم بالمشقة ويقال طوعا لاهل  
 الاخلاص وكرها لاهل النفاق ويقال طوعا لمن ولد في الاسلام وكرها لمن ادخل في الاسلام جبر وقهرا  
 ظلال من يبيد الله ايضا يبيد بالعدو فالاصال عدوة وعشيرة عدوة عن ايمانهم وعشيرة عن شعائهم  
 قل يا ايها اهل مكة من رب خالق السموات والارض فان اجابوك وقالوا الله والا قل الله خالقهما قل  
 يا محمد فاتخذتم اعينكم من دونه من دون الله اولياء اربابا من الالهة لا يمكن ان يكون لانفسهم نفعا من النفع  
 ولا ضررا دفع الضرر لهم يا محمد هل يستوي الاعمي والبصير الكافر والمؤمن ام هل تستوي الظلمات والنور  
 يعني الكفر والايمان ام جعلوا لله شركاء من الالهة خلقوا خلقا كخلق الله فتشابهوا الخلق

فشاء به كل الخلق عليهم فلا يدرون خلاق الله من خلاق الهتهم قُلْ يا محمد قلنا خلق كل شيء بآين منه الا الله لا  
الامور وهو الواحد القهار الغالب على خلقه ثم ضرب مثل الحق والباطل يقال انزل من السماء ماء يقول  
انزل جبرئيل القرآن وبين فيه الحق والباطل فاستلوه فبسطوها فاحتملت القلوب المنورة للحق بقدر  
سعتها ونورها فاحتمل السيل القلوب المظلمة تبتا زائبا باطلا كثيرا جوارها وقما يوقدون عليه في النار  
وهذا مثل اخر يقول ويمتطرحون في النار من الذهب الفضة فيه خبث مثل زبد البحر الماء يتغذى حليته  
طلب حليته تلبسوها يقول الحق مثل الذهب والفضة ينتفع بها كذلك الحق ينتفع به صاحبه ومثل الباطل مثل  
خبث الذهب والفضة لا ينتفع به كذلك لا ينتفع بالباطل صاحبه او مشايخ او حديد او نحاس وبتدريته يقول  
لم خبث مثل زبد الماء وهذا مثل اخر يقول مثل الحق الحديد والنحاس ينتفع بها وكذلك الحق ينتفع به  
صاحبه ومثل الباطل مثل خبث الحديد والنحاس لا ينتفع به كمالا ينتفع بخبث الحديد والنحاس كذلك خبث  
الله بين الله الحق والباطل فاما الزبد فذهب جفاه يقول يذهب كما جاء لا ينتفع به فكذلك الباطل  
ينتفع به وانما ينتفع الناس بمولاه الصافي والذهب والفضة والحديد والنحاس فتمت في الارض ينتفع  
فكذلك الحق ينتفع به كذلك يضرب الله الامثال بين الله مال الحق والباطل للذين استجابوا للرحم بالحق  
في الدنيا الحسنى لهم الجنة في الآخرة والذين لم يستجيبوا للدريم بالتوحيد لو انكم ما في الارض من الذهب  
والفضة جميعا ومثله معة منعه معه لا مقدوا به لفادوا به انفسهم اولئك لهم سوء الحساب شدة  
العذاب وما انكم مصيرهم جهنم وبئس المهاد الفرائض المصير من يعلم يصدق انما انزل اليك من ربك  
يقول القرآن الحق هو الحق ولو انكم كافرين ما يذكركم ينظروا انزل اليك من القرآن اولوا الالباب ذوات  
من الناس الذين يوفون بعهد الله يتوفون فرائض الله ولا ينقضون المشاق لا يتركون فرائض الله والذين  
يصلون ما امر الله به ان يوصل من الارحام ويقال من الايمان محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ويخشون  
وهم يعلمون لهم ويخافون سوء الحساب شدة العذاب والذين صبروا على امر الله والمراد من الغناء وجهه وهم  
طلب رضاهم وقاموا الصلوة اتموا الصلوات الحسنة وانفقوا ايمانهم تصدقوا بما اعطيناهم سيرا  
فما بينهم وبين الله وعلاوية فيما بينهم وبين الناس ويدعون بالحسنة السيئة يدعون بالكلام الحس  
الكلام السيئ اذا اورد عليهم اولئك اصل هذه الصفة من قوله انما يذكركم اليها من عاقبي الذاريين  
ثم بين ابي الجنات لهم فقال جنات عدن وهي مقصورة الرحمن وهي معدن الانبياء والصدقيين و  
التهداة والصالحين يا مخلوق ومن صلح من وحد من ابايهم يدخلونها ايضا واذا هم من وحد من ابيهم  
يدخلونها ايضا وذرية ابايهم من وحد من ذرية ابايهم يدخلون ايضا جنات عدن والملائكة يدخلون عليهم  
من كل باب يقول لكل واحد منهم خيمة من درة تجوفها اربعة الابواب صلح يدخل عليهم من كل باب ملك  
يقولون سلام عليكم بما صبرتم هذه الجنة بما صبرتم على امر الله والمراد من عاقبي الذاريين الجنة لكم والذين

يَقْضُونَ عَهْدًا لَّهُ يَرْكُونَ فَرَأَى نَصْرَ اللَّهِ مِنْ بَدِئِ شِقَاقِهِ تَغْلِيظُهُ وَتَشْدِيدَهُ وَتَأْكِدَهُ وَيَقْطَعُونَ مَا أَسْرَأَ  
 بِهِ أَنْ يَوْصَلَ مِنَ الْأَصْحَامِ وَالْإِيمَانِ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ وَيَفْسِدُونَ فِي الْأَنْجِيحِ بِالْكَفْرِ وَالشِّرْكِ  
 وَالِدَعَاءِ إِلَى غَيْرِ عِبَادَةِ اللَّهِ أُولَئِكَ أَهْلُ هَذِهِ الصِّفَةِ كَمَا أَلْعَنَهُ السُّخْطُ فِي الدُّنْيَا وَهُمْ سُوءُ الدَّارِ يَعْنِي النَّارَ  
 فِي الْآخِرَةِ اللَّهُ يَنْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ يَوْسَعُ الْمَالُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ مُكْرَمٌ وَيَقْدِرُ يَقْتَرِعُ عَلَى مَنْ  
 يَشَاءُ وَهُوَ نَظَرٌ مِنْهُ وَقَرِّحُوا يَا كُفْرًا لِدُنْيَا رَضُوا بِمَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ النِّعَمِ وَالسُّرُورِ وَمَا لِلْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
 سِوَى الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ النِّعَمِ وَالسُّرُورِ فِي الْآخِرَةِ عِنْدَ نَعِيمِ الْآخِرَةِ فِي الْبَقَاءِ الْأَشْيَاءِ قَلِيلٌ كَمَا نَعَى  
 مِثْلَ السُّكْرَةِ وَالْقَدْحِ وَالْقَدْرُ غَيْرُ ذَلِكَ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنِ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا  
 أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ آيَةً عِلْمًا مِنْ رَبِّهِ لَنُبَوِّهَنَّاهُ كَمَا كَانَتْ لِلرَّسُلِ الْأَوَّلِينَ بَزَعَهُ قُلْ يَا حَمْدُ لِلَّهِ يُضِلُّ مَنْ  
 يَشَاءُ عَنْ دِينِهِ مَنْ كَانَ أَهْلًا لِدُنْيَا وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ لِيَهْدِيَ إِلَى دِينِهِ مَنْ تَابَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا  
 بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ وَنَظَرُوا فِي قُلُوبِهِمْ تَرَوْهُ وَتَسْكَنُ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ الْقُرْآنِ وَيَقَالُ بِالْحَلْفِ  
 بِاللَّهِ الْأَيْذِكْرُ لِلَّهِ الْقُرْآنِ وَالْحَلْفُ بِاللَّهِ تَطْيِينُ الْقُلُوبِ أَيْ تَسْكَنُ وَقَرَّضُوا الْقُلُوبَ الَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ  
 وَالْقُرْآنِ وَعَلَوْا الصَّالِحَاتِ لَطَاعَاتٍ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَيُنِيبُ مَنْ يَشَاءُ لِمَنْ رَحِمَ اللَّهُ قُلُوبُهُمْ وَيَقَالُ طُوبَى لِمَنْ شَجَرَ فِي الْجَنَّةِ  
 سَاعَتَهَا مِنْ زَهَبٍ وَوَقَّعَهَا الْحَلْلَ وَثَمَرُهَا مِنْ كُلِّ لَوْنٍ وَأَغْصَانُهَا مِثْوَالِيَاتٌ فِي الْجَنَّةِ وَتَحْتِهَا كِتَابَانِ  
 الْمَسْكُ وَالْعَنْبَرُ وَالزَّعْفَرَانُ وَحَسَنٌ مَا فِي الْجَنَّةِ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَا فِي آيَاتِنَا يَقُولُ هَكَذَا أَرْسَلْنَا فِي آيَاتِنَا قَدْ  
 خَلَقْنَا مِنْ قَبْلِهَا أُمَّ لَيْسَ لَوْ عَلِمْتُمْ لَتَعْلَمُوهُنَّ الَّذِينَ آوَيْنَا إِلَيْكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ جِبْرَائِيلَ بِعَنْ الْقُرْآنِ  
 وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ يَقُولُونَ مَا نَعْرِفُ الرَّحْمَنَ الْأَسْمَاءُ الْكُذَّابُ قُلِ الرَّحْمَنُ هُوَ دِينِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ  
 أَنْكَلْتُ وَعَلَّقْتُ وَالْيَوْمَ مَتَابِ الْمَرْجِعِ فِي الْآخِرَةِ شَمُ نَزَلَ فِي شَانَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْيَمَةَ الْمُخْرَجِ وَمِنْ حَقِّ لِقَاؤِهِ  
 أَذْهَبَ عَنَّا جِبَالُ مَكَّةَ بِقَرْنِكَ وَأَنْبَعُ فِيهَا الْعَيْونُ كَمَا كَانَ لِدَاؤِ دُعَانِ الْقَطْرِ بِزَيْعِكَ وَأَتَابِ رِيحِ زَيْعِكَ عَلَيْهَا  
 إِلَى الشَّامِ وَيُحْيِي عَلَيْهَا كَمَا كَانَتْ لِسُلَيْمَانَ بِزَيْعِكَ وَأَحْيَى مَوْتَانَا كَمَا أَحْيَى عَيْبِي بِنِزْمِكَ فَقَالَ اللَّهُ وَلَوْ  
 أَنْ قُرْآنًا غَيْرَ الْقُرْآنِ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيَّرَتْ بِهِ الْجِبَالَ أَذْهَبَتْ بِهَا الْجِبَالَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ وَقَطَعَتْ  
 بِهَا الْأَرْضَ أَضْرَبُهَا بَعْدَ ذَلِكَ بِمَا لَوْ فِي أَحْيَى مَكَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلِ اللَّهُ لَا يَهْدِي عَنِ الْبَالِ  
 يَفْعَلُ ذَلِكَ جَمِيعًا إِنْ شَاءَ أَفَلَمْ يَسِيرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَفَلَمْ يَعْلَمِ الَّذِينَ آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنِ أَنْ كَوْنُوا شَاءَ اللَّهُ  
 لَهْدَى النَّاسِ جَمِيعًا أَكْرَهَ النَّاسُ كَلِمَةً بِدِينِهِ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْكِتَابِ الرَّسُولِ يُعْزِفُونَ مَكَّةَ تَصْنِيئًا  
 بِمَا صَنَعُوا فِي كُفْرِهِمْ قَارِعَةً سَرِيَةً وَأَنْجَلُ قَرِيْبًا أَوْ نَزَلَ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ مِنْ مَدِينَتِهِمْ مَكَّةَ حَتَّى يَأْتِيَ وَعَدْلًا لِيَفْتَحَ  
 مَكَّةَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلُقُ الْبِعَادَ فَتَحَ مَكَّةَ وَيَقَالُ الْبَعثُ بَعْدَ الْمَوْتِ وَلَقَدْ اسْتَهْزَيْتُمْ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ اسْتَهْزَأَ  
 بِهِمْ قَوْمُهُمْ كَمَا اسْتَهْزَأَ بِكَ قَوْمُكَ قَرِيْبًا فَأَمَّا بِيْتِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَامْسِكْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا بِإِجْدَالِ اسْتَهْزَاءِ ثُمَّ أَهْزَأَ  
 بَعْدَ ذَلِكَ كَمَا كَانَ عِيَابُ أَنْظَرِكُمْ كَانَ تَعْبِيرِي عَلَيْهِمْ بِالْعَلْبِ مَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ يَقُولُ اللَّهُ قَائِمٌ

على خط كل نفس مما كسبت من الخير والشرا والرزق والدفع وجعلوا لله شركاء من الالهة يريدون  
 ظل لهم يا محمد متوهم هو ومنفعتهم وتدبيرهم ان كان لهم شركة مع الله ام تتبوقه اختبروه بما لا يعلم بما يعلمون  
 في الارض احد يرفع ويضرب من دون الله بظواهر القول بل يطل من القول والزود والكذب عبيد  
 بل ذنوب الذين كفروا على اسمي سلم والقران مكرهم قولهم وصعدوا عن السبل صرول عن الدين ومن  
 يضليل الله عن دينه فاله من هاد من يوقم عذاب في الجحيم الدنيا بالقتل يوم بدر وعذاب الآخرة اشق  
 لشدة من عذاب الدنيا وما لهم من الله من وافي من مانع ومجا يلجئون اليه مثل الجنة صفة  
 الجنة التي وعد المتقون الكفر والشرك والفواحش تجري من تحتها وما اكلها الا نهارا انها  
 الخمر والماء والعسل واللبن اكلها دائم ثمها دائم لا يفي وظلها دائم لا يخلو فيه تلك الجنة تعقب ماوى  
 الذين اتقوا الكفر والشرك والفواحش وعقبى الكافرين النار والذين آمنوا هم اعطيناهم الكتاب علم التو  
 حيد الله ابن سلام واصحابه يفرحون بما ازل اليك من ذكر الرحمن ومن الاخراب بغى اليهود من ينكر  
 بعضه بعض القرآن سوى سورة يوسف وذكر الرحمن يقال من الاخراب بغى كفار مكة وغيرهم من ينكر  
 بعض القرآن ما فيه ذكر الرحمن قل يا محمد انما اريدت ان اعبد الله مخلصا ولا اترك به شيئا الا ادعوا خلقه  
 واليه ما يرجون في الآخرة وكذلك ازلنا هكذا ازلنا جبرئيل بالقران حكما القرآن كله حكم الله عز وجل على  
 بحري لغة العربية ولكن اصبحت هو لغتهم دينهم وقبلتهم بعدما جاءك من العلم البيان بدين ابراهيم عليه  
 ما لك من الله من عذاب الله من ولي قريب ينفعك ولا اتيك الا مانع يمنعك ولقد ارسلنا رسلا من  
 قبلك كما ارسلناك وجعلناهم اوزارا لك من اوزارك مثل داود وسليمان وذرية اكثر من ذريةك  
 مثل ابراهيم واسحق ويعقوب نزلت هذه الامة في شان اليهود ولقولهم لو كان محمد نبيا لشغلته النبوة عن  
 التزويج وما كان لرسول ان ياتي بآية بعد امد الا اذ اذن الله باراد لكل اجل كتاب اجل  
 مهلة مقدم ومؤخر نحو الله ما يشاء من الكتاب ويثبت بترك ماله الثواب والعقاب وعنده ام الكتاب  
 اصل الكتاب بغى اللوح المحفوظ لا يزد فيه ولا ينقص منه وانما زينك بعض الذي بعدتم من العذاب  
 فحريتك وتوبة نيك تقبضتك قبل ان زينك فانما عليك البلاغ التبليغ عن الله وعلينا الحيا  
 والثواب العتاب وان يروا ينظروا اما سكة انا ناتي الارض نأخذ الارض نقصها نعمتها الحمد صلى الله عليه  
 وسلم من اطرافها من نواحيها ويقال مو موت العلاء والله يحكم بفتح البلدان وموت العلماء لا يعقب  
 لا مغير حكمهم وهو سريع الحساب شديد العقاب بقال اذا حاسب فسا به سريع وقد مكر صنع الذين  
 من قبلي من قبل اهل مكة مثل عمرو بن كنان بن سحار بن كوش واصحاب قريظة المكر جميعا عند الله  
 عضو مكرهم جميعا يعاء ما تكسب يعلم الله ما تكسب كل نفس برة او فاجرة من خير او شر وسيعلم  
 الكفار بغى اليهود وساير الكفار من عقبى النار بغى الجنة ويقول الذين كفروا محمد صلى الله عليه

والقران اليهود وغيرهم كنت من اسما محمد ولا اشتبا شهيد بشهدك فقال الله قل كفى باقبي  
شهيدا بيني وبينكم باين رسوله وهذا القران كلامه ومن عند الله الكتاب يعوذ بالله من سلام واجت  
ان قرأت بالنصب يقال ومن عند من عند الله علم الكتاب تبيانا القران ان قرأت الخفض من سور التي ذكرها التوراة والكتاب  
سنة

واسناد عن ابن عباس في قوله تعالى ان يقول انا الله اري ما تقولون وما تقولون وتبين

قيل انهم به كتاب ان هذا كتاب انزلنا عليك انزلنا اليك جبرئيل يخرج الناس امة واهل مكة من الظلمات  
الى النور من الكفر الى الايمان باذن ربه فيهم تدعوهم الى الصراط الى دين العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن به المحمدين  
من صدق ويقال المجد في كل حاله الله الذي له ما في السموات وما في الارض من الخلق والعباد وعقل واد  
في جهنم للكافرين من عذاب شديد غليظ الذين يستحيون الحيوة الدنيا يخشون الدنيا على الاخرة  
عن سبيل الله يصرفون الناس عن دين الله وطاعته ويبغونها عوجا يطمبونها غيرا او كفا الكفار في ضلال  
بعيد عن الحق والهدى وما اسئلنا من رسول الا بلسان قوم به لغة قوم بلين لهم بلغتهم ما ارادهم وما ضر  
عنه ويقال بلسان يقدرون ان يتعلموا منه فيحصل الله عن دينه من يشاء من كان اهلا لذلك وفيدى  
لدينه من يشاء من كان اهلا لذلك وهو العزيز في ملكه وسلطانه ويقال العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن به الحكيم  
في امره وقضائه ويقال الحكيم بالاضلال والهدى واقتدار مسلمان موسى باياتنا التسع اليد والعصى والطقا  
والجراد والقمل والضفادع والدم والسنين ونقص من الثمرات ان اخرج قومك ان دع قومك من الظلمات  
الى النور من الكفر الى الايمان وذكرهم بايام الله بايام عذاب الله ويقال بايام رحمة الله ان في ذلك فيما  
ذكرت الايات لعلامات لكل صبا على الطاعة شكور على النعمة واذا قال موسى لقومه وقد قال موسى  
لقومه يا اسرائيل اذكروا انعمة الله عليكم منة الله عليكم اذ انجاكم من افرعون من فرعون وقومه القبط  
ليؤمنوا بكم سورة العذاب بعد بونكم باشد العذاب ويذبحون ابناءكم صارا ويسميون يتخذون  
سناكم ذكرا وفي ذلكم في نوح الابناء واستخدام النساء بلاه من ربكم عظيم بليته من ربكم عظيم ابتلاكم بها  
ويقال وفي ذلكم في انحاء الله لكم بلاه من ربكم عظيم نعمة من ربكم عظيم انعم بها واذا نادى ربكم قال ربكم  
واعلم ربكم في الكتاب ان شكرتم بالتوفيق والعصمة والكرامة والنعمة لا تزيدكم توفيقا وعصمة وكرامة ونعمة  
ولكن كفرتم بل بنعق ان عدلني لشديد من كفر وقال موسى ان تكفروا بالله انتم ومن في الارض جميعا فان  
الله لعنتي عن ايمانكم حينئذ لن يخذلكم الله الا بآياتكم يا اهل مكة بآياتكم الذين من قبلكم قوم نوح وقاد يعنى قوم هود  
وقاد يعنى قوم صالح والذين من بعدهم من بعد قوم صالح قوم شعيب وغيرهم كيف هلكتم عند التكب  
لا يعلمكم لا يعلم عددهم وعذابهم احد الا الله جاءتهم رسالهم بالبينات بالاسرار والنوع والعلامات فرغوا  
في افواههم يعنى مردوا على الرسل ما جاؤا به ويقال وضعوا ايديهم على افواههم وقالوا للرسل اسكتوا ولا

وقالوا للرسول انما كنا نعبد ما اوتينا به من الكتاب والتوحيد وانما نشك في ما اتينا به من الكتاب  
 والتوحيد ظاهرا نشك فيما تقولون فالت رسلاهم في الله شك في وحدانية الله شك فاطر السموات والارض  
 السموات والارض يدعونهم الى التوبة والتوحيد بغفر لكم بالتوبة والتوحيد من ذنوبكم في الجاهلية وتوبوا  
 فيحكم بلا عذاب الى اجل مسمى الى وقت معلوم يعني الموت قالوا للرسول انتم ما انتم الا بشر اوتى مثلنا  
 ونبينا وقد ان تصدقنا وتصرفنا عما كان يصدا باؤنا من الاصنام فانونا سلطانا بين بكاب وحقا  
 لهم رسالهم ان نحن ما نحن الا بشر اوتى مثلكم ولكن الله يبين على من يشاء من عباده بالنبوة والاسلام وانما  
 كان لنا ما ينبغي لنا ان ناتيكم سلطانا بكاب حجة الا يا ذر الله بامر الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون يقولون  
 وعلى المؤمنين ان يتوكلوا على الله فقالوا للرسول توكلوا انتم على الله حتى تروا ما يفعل بكم فقال الرسول  
 وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبيلنا اكرهنا بالنبوة والاسلام ولتصبرن على ما اذنبونا في  
 ابداننا بطاعة الله وعلى الله فليتوكل المتوكلون فليتقوا الوائفون وقال الذين كفروا لرسولهم لنتخذكم  
 ارضنا من مدينتنا او تعودت ندخلن في مدينتنا فادعنا فادعنا الى الهم الى الهم ان اصبروا لتوكلن  
 الظالمين الكافرين واكنسكنكم كمنزلنا لكم الارض ارضهم وديارهم من بعد ما هم ذلك  
 التسكين ان خاف مفاخي القيام بين يدي وخاف وعبيد عذابي واستغفروا استغفروا وكل قوم على نبيهم  
 وخاب كل جبار وخسر عند الدعاء من الضرة كل متكبر قال عبيد عرض عن الحق والهدى من ورائه من قدام  
 هذا الجبار بعد الموت جسمه كسيف من ما صديده مما يخرج من جلودهم من القبح والدم بخرجة يستمسك  
 الصديده في حلقه ولا يكاد يشيعه يحيزه ويأتيه الموت ثم الموت من كل مكان من تحت كل شعرة ويقال  
 باخذه النار من كل مكان من كل ناحية وما هو ميت من ذلك العذاب ومن ورائه من بعد الصديده  
 غلظ شديد يشد من الصديده مثل الذين كفروا بهم اهلهم يقول مثل اعمال الذين كفروا بهم كرماد  
 اشتد ذوت به الريح في يوم عاصف فاصف شديد من الريح لا يقدر وزن مما تسبوا على شيء يقول  
 لا يجدون ثواب شيء مما عملوا من الخير في الكفر كما لا يوجد من الرماق شيء فاذرت الريح ذلك الكفر والعن  
 انه هو الضلال البعيد الخطاء البعيد عن الحق والهدى المتمر المتهربا بعد خطب بذلك نسيه واراد به  
 فومه ان الله خالق السموات والارض بالحق لبيان الحق والباطل ويقال للزوال والفساد ان يشاء يذهب  
 ملككم وتمسكوا باهل مكة وياتي مخلوق جديد يخلق خلقا اخر خيرا منكم واطوع لله وما ذلك على الله  
 عزيز شديد يقول ليس على الله شديدان يهلككم ويخلق خلقا اخر ورزوا الله خروا من القصور بارا  
 جميعا القدة والسنة فقال الضعفاء الفلة للذين استكبروا عن الايمان وهم القادة انما كنا لكم  
 تبعا مطيعا فيما امرتونا فخذلتموه معون حاملون عننا من عذاب الله من شيء قالوا يعني القادة لو هذا قال الله  
 الين خذناكم لدمعونا كالمدينة سواة عيت العذاب جزعنا احضنا ونصرنا ام صبرنا سكتنا ما لنا

محييين من غضب وعلجاء وقال الشيطان يقول الشيطان وهو ابليس كما افصح لا ثم ادخل اهل الجنة الجنة  
 واهل النار النار يقول اهل النار في النار ارا الله وعدكم وعد الحق ان الجنة والنار والبعث والحساب  
 والميزان والصلوات حق ووعدكم ان لا الجنة ولا نار ولا بعث ولا حساب ولا ميزان ولا صلوات فاختلفتم كذبت  
 وما كان لي عليكم من سلطان من جهة وعد ومقدرة الا ان دعوتكم الى طاعتي فاستجبتم لي طاعتي فلا  
 تلو مؤمن في دعوتكم ولو موافقكم باجابته كما ابي ما انا بمصرخكم بمغيبكم ومجيكم من النار وما انتم  
 بمصرخين بمغيبين عن النار بل كذبت بما اشركتمون به الذي اشركتمون به من قبل من قبل ان اشركتمون  
 به ويقال ان كفر اليوم بما اشركتمون يقول نزل منكم ومن بينكم واجابتكم من قبل من قبل هذا في الدنيا ان  
 الظالمين الكافرين لهم عذاب اليم ويجمع بخاص يحصل على قوم وادخل الذين امنوا محمد صلى الله عليه وسلم والقر  
 وعملوا الصالحات الطاعات فيها بينهم وبين ربهم جنات بساين تجري من تحتها من تحت شجرها وساكنها  
 الا انها رانها والخمر والماء والعسل واللبن خالدين فيها لا يذوقون فيها موتا وهم فيها في الجنة  
 سلام يسلم بعضهم على بعض اذا تلاقوا الا انهم لا يتجر احد كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة يقول كيف بين  
 صفة كلمة طيبة وهو لا اله الا الله كثيرة طيبة وهي المؤمن اصلها ثابت يقول فليس المؤمن الخالص ثابت بلا  
 الا الله وقرعها في السماء يقول بها يقبل عمل المؤمن الخالص توفي كل ما كل حين يقول بعمل المؤمن الخالص  
 كل حين طاعة باذن ربها يقول بارادها ويقال صفة كلمة طيبة في النفع والمصلحة كثيرة طيبة وهي  
 شجرة طيبة ثمها كذلك المؤمن اصلها ثابت يقول صل الشجرة ثابت في الارض يبروقها فكذلك المؤمن ثابت  
 بالجنة والبرهان وفرعها في السماء يقول غصن الخلة ترفع نحو السماء وكذلك عمل المؤمن الخالص يرفع الى السماء  
 توفي كل ما كل حين يقول يخرج ثمها كل سنة من اذن ربه اذ ارادة ربها فكذلك المؤمن الخالص يعمل كل  
 حين طاعة خيرا باراد ربه ويضرب الله الامثال هكذا بين الله صفة توحيد للتائين لعلمهم يتذكرون  
 لكي يتعظوا ويرغبوا في توحيد في قول الله جل ذكره ومثل كلمة خبيثة وهو الشرك بالله كثيرة خبيثة  
 وهو الشرك يقول الشرك مذموم ليس له مدحة كما ان الشرك مذموم ليس له مدحة ويقال كثيرة خبيثة وهي  
 الخنظة ليس لها منفعة ولا حلاوة وكذلك الشرك ليس فيه منفعة ولا مدحة لجنثت اقتلعت من قوف الا  
 ما لها من قراء من شبات على وجه الارض كذلك الشرك ليس له حجة ياخذ بها كما ان ليس للشجرة الخنظة اصلا  
 تثبت عليها ولا يقبل مع الشرك عمل يثبت الله الذين امنوا محمد صلى الله عليه وسلم والقران ويقال منوا  
 يوم المشاق بطيبة الا نفر وهم اهل السعادة بالقول الثابت شهادة ان لا اله الا الله في الحيوة الدنيا والى  
 يرجعوا منها وفي الآخرة يعنى في القبر اذا سئل عنها ويضرب الله فيها من اهل النار المشركين عن قول الله  
 الا الله في الدنيا والى لا يقولوا بطيبة النفس ولا في الله ولا اذا اخرجوا من القبور وهم اهل المشاق ويفعل  
 الله ما يشاء من الاضلال والتب ويضال من حرف منكروكم انتم من غير احد من الذين عن الذين بكروا

اسفار وتختلف والكلمة العن  
 فخرت الكلمة بكلمة التوحيد  
 الاسلام والدين والكل الخبيثة  
 الا انك يا رسول الله الى العباد  
 تاذبوا لعل المراد بها ما يم  
 في الكفة الضمنية من قوله  
 عاواذ صلح والكلمة الخبيثة  
 كان حاجج لانك وقتر الخبيث  
 بالخبر ذلك من قوله تعالى  
 في الجنة والجنة منظر الكفر  
 وعمل المراد بها ايضا ما يم  
 بها من الكون من غير ان  
 باعصا شجرة من غير ان يكون  
 في الارض اسطر

(ب)  
 (ب)



لئلا تذهب غير رافته اسباب الكفاية والرسول كثر بالانبياء كثر على المسلمين والقران وهم بنو الخيرة الطمعون يوم  
 بدر وخلقوا قوسهم انزلوا اهل مكة اذا البوار دار الهلاك يعقوا يد ويد ويقال جهنم يصنوفها يدخا وضا يوم القيمة  
 ويحرق القران المنزل والمصير جهنم وصلوا وقتها قالوا لله ووصفوا الله انذاما اعدا من لا اوثان فبيدوها باليضا  
 عن سبيلهم عن دينه وطاعته قل يا عمالاهل مكة تمتعوا عيشوا في كفركم فان مصيركم كذا الى النار يوم القيمة قل  
 يا عمالاهل مكة من آمنوا وبالكتاب الرسل فليقيموا الصلوة الصلوات الخمس بوضوءها وركوعها وسجودها  
 وما يجب فيها من وقتها ويقيموا الصدقات بما رزقناهم ما اعطيناهم من الاموال سريحا وبعلانية جهرا هم  
 اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من قبل ان ياتي يوم وهو يوم القيمة لا يبع فيه الا فداء فيه ولا خلال لاغاله  
 للكافر والصالح تنفذ خطته شمس وحد نفسه فقال الله الذي خلق السموات والارض وانزل من السماء ماء  
 مطرا فاخرج به نبات من الحمر من الثمرات من الوان الثمرات وزكا لكم طعاما لكم ولساق الخلق ويحقر ذللكم  
 الفلك يعني السفن ويقال البحر لغيره ليجري لفلان السفن في البحر يبره باذنه وادارته ويحقر لكم الا انها تجري  
 حيث تشاؤون ويحقر لكم ذللكم الشمس والقمر والبينين دائمين الى يوم القيمة ويحقر ذللكم الليل والنهار  
 يحيى ويذهب واتا كذا اعطاكم من كل ناسا القوة ومالم تضمنوا ان تالوا وان تفتوا فافعة الله منه الله لا  
 تحسوها لا تحفظوها ولا تشكروها ان الانسان يعوق الكافر لظلمه شرك كفارا كافرا بالله وبنعمته واذا  
 وقد قال ابراهيم بعد ما بنى البيت رب يا رب اجعل هذا البلد مكة امينا من ان يهلع ويامن فيه الخائف  
 ولجنتي يعني ان تصد الاضنام من عبادة الاضنام والنيران ويقال العصي رب يا رب اجعل من اضلكن كثر  
 من الناس يقول ضل عن كثير من الناس من يعقبي بيع ديني وطاعتي فانه مني على ديني ومن عصا في فحش  
 ديني فالتك عقور مجاور فلن تاب منهم ان يوب عليهم رحيم لمن مات على التوبة ربنا اني اسكنت من ذريتي  
 اسمعيل وامه هاجر بوادي وادعيت ذري ذريع ليس يزرع ولا نبات عند بيتك الحرام يعني مكة ربنا يا ربنا  
 ليقيموا الصلوة لكي يتوا الصلوة نحو الكعبة فاجعل امة من الناس قلوب بعض الناس قلوبهم تتشاق و  
 تنزع اليهم كل سنة وازرقاهم من الثمرات لعلهم يشكرون لكي يشكروا نعمتك ربنا يا ربنا انك تعلم ما نحى  
 وجد عند اسمعيل وما نعلم من الخفاء وما يخفى على الله من شئ من علم خيرا وشرفا في الارض ولا في السماء  
 الحمد لله الذي وهب على الكبر اسمعيل وانصق وكان ابن مائة سنة وامراته سارة بنت تسع  
 وتسعين سنة حيث ولد لها ان ربي لجميع الدعاء يجيب الدعاء رب يا رب اجعلني مقيم الصلوة متم الصلوة  
 ومن ذريتي ايضا يقول كرهني وكره ذريتي باتمام الصلوة ربنا يا ربنا وقبل دعائي عبادتي ربنا يا ربنا  
 اغفر لي ذنوبي لا باقى المؤمنين والمؤمنين ولسائر المؤمنين والمؤمنات يوم يقوم الحساب يوم يكون  
 الحساب ويوم تحسنة والتسنة فمن زدت له الحسنه وجبت له الجنة ومن زادت له السيئة وجبت له النار  
 ومن ستوت حسنة وسنة فهو من اصحاب الاعراف ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون يقول تبارك

٨

عقوب

عقوبة ما جعل المشركون انما يؤخروهم يوم نخص فيها الابصار ابصار الكفار وهو يوم القصة  
 مع طعن من مفسرين فاصدين ناظرين الى الداعي مقنعي رؤسهم مطاطقي رؤسهم ويقال براخي رؤسهم  
 ويقال مادي عنانهم لا يرتد اليهم طرفهم لا يرجع اليهم ابصارهم من الهول والفرع وانشدناهم قالوه  
 هو ان خالته من كل خير ويقال كاعانة ولا خارجة وانذ الناس خوف عمل مكتة بالقران يوم ياتيهم العذاب  
 من يوم ياتيهم العذاب وهو يوم بدر ويقال يوم القيمة فيقول الذين ظلموا اشركوا ربنا يا ربنا انزلنا الى  
 اجل قريب مثل اجل الدنيا يجب دعوتك الى التوحيد وتديج الرسل نطق الرسل بالاجابة فيقول الله  
 ولم تكونوا اقمتم حلفتكم من قبل من قبل هذا في الدنيا ما لكم من ذوال من الدنيا ولا يست وسكنتهم  
 في مساكن في منازل الذين ظلموا انفسهم بالشرك والتكذيب فام تعظوا ام لاكم وتبين لكم كيف فعلناهم في  
 الدنيا وضربنا بيننا لكم الامثال في القران من كل جهة الوعد والوعيد والرحمة والعذاب وقد ذكرنا في  
 صنعوا صنيعتهم بالتكذيب بالرسول وعند الله مكرهم عقوبة صنيعتهم وان كان مكرهم ليزول بيننا الجبال  
 لكي تحزنه الجبال ان قرأت بخص الام الاولي ونصب اللام الاخرى ويقال وان كان مكرهم وقد كان  
 مكرهم مكرهم ود الجبال تنزل منه الجبال تحزنه الجبال حيث سمع دوى الثابت والسور ان قرأت  
 بنصب اللام الاولي ورضع اللام الاخرى فلا تحسب ان الله يخلف وعده رسلة لرسله بجا فتم وهلاك  
 اعدائهم ان الله عز وجل في ملكه وسلطانه ذوات مقام ذوقه من اعدائه في الدنيا والاخرة يوم تبدل الارض  
 اي في يوم تغتزل الارض غير الارض على حال سوى هذه الحال وتبدلها ان يزد فيها وينقص منها ويؤي  
 جبالها وواديتها ويقال تبدل الارض غير هذه الارض والقوات مطويات بعينه ويزول الله عز وجل  
 وظهور الله الواحد القهار لخلعه بالموت ويزي الجحيم المشركين يومئذ يوم القيمة مقرنين مسلمين  
 ويقال مقيدين في الاصفار في القيود مع الشياطين سر يامر قبصهم من قطران من نادر واد كالفطر  
 ويقال من قطران من صفح حان فلانتهى حزن وتغشى تعلق وجوههم النار ليجزي الله وهذه مقدم ومؤخر  
 يقول جرز والله الواحد القهار ليجزي الله كل نفس بن وفاجرة ما كسبت من الخير والشر ان الله يريد الحشا  
 شديد العقاب ويقال اذ احاسب فحاسبه سبيع هذا بلاغ للناس ابغهم عن الله ويقال بيان لهم بالآ  
 والنهي والوعيد والوعيد والحلال والحرام وليند ذوايه لكي يخوفوا بالقران وليعلموا لكي يعلموا ويضروا  
 انما هو الاله واحد بلا ولد ولا شريك وليذكر لكي يعظبا القران اولو الالباب ذوال العقول من الناس ومن  
 الذين ذكر بها الزور كلها ليس  
 وباسنان عن ابن عباس في قوله تعالى ان يقول انا الله اري ويقال فسمت بالالف  
 واللام والراء تلك ايات الكتاب ان هذه السورة ايات القران وقران سبب يقول واسم بالقران المبين  
 بالحلال والحرام والامر والنهي وبما جودت به في الدين كمن وبما جعل صلى الله عليه وسلم والقران لو كانوا مسلمين

سبحان الله  
 سبحان الله  
 سبحان الله

في الدنيا يقول ربها يا في علي الكافرين يوم ينفى انه كان مسلما ولهذا كان القسم وذلك اذا خرج الله من  
 النار من كان مؤمنا غلصا بايمانه وادخله الجنة عند ذلك ينفى الكافر انه كان مسلما في الدنيا ذرهم  
 تركهم يا محمد يا كاتوا بلا حجة ولا همة ما في الغد وببئسوا يعينوا في الكفر والحرم ويملوهم الاكمل ويشغلهم الاكمل  
 الطويل عن طاعة الله قسوف وهذا وعيد لهم بعلون عند الموت وفي القبر يوم القيمة ما فاعلهم وما  
 اهلكتهم من قربة من اهل قربة الا ولها حجاب يجل معلوم موت اهلهم ما تسبون من اهلها ما ينفى  
 لا موت ولا تهلكة قبل اهلها وما يستخرون ولا يؤخرون عن اهلها وقالوا عبد الله بن ابي القحافة  
 واصحابه ليجد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذي نزل علينا الذكر جبرئيل بالقران بزعمك انك لجنون تخنق  
 لوقنا تايننا صلاتنا بنا باللائكة من السماء فيشهدون لك انك رسول الله اراك من الصابقين في  
 مقاتلتك قل الله ما نزل الملائكة من السماء الا بالحق بالهلاك وبخبر اوحى وما كانوا اذا منظرين  
 معجلين فانزلت الملائكة انما نحن نزلنا الذكر جبرئيل بالقران واتاه كما يظنون للقران كما يظنون من  
 الشيطان حتى لا يزيدوا فيه ولا ينقصوا منه ولا يغيروا حكمة ويقال ان الله صلى الله عليه وسلم لما خلق  
 من الكفار والشياطين ولقد ارسلنا من قبلك يا محمد الرسل في شيع الاقلين في فرق الاولين وما يابى  
 من رسول الله الا كانوا بهم بالرسول يستخرون يخرون كذلك هكذا انك ترك الكذب  
 في طوبى الجبريين المشركين لا يؤمنون به لكي لا يؤمنوا بجد صلى الله وسلم والقران وتقول العذاب عليهم  
 وقد خلقت مضت سنة الاقلين سيرة الاولين بتكذيب الرسل كما كذبت قومك ومضت سيرة الله  
 فيهم بالعذاب والهلاك من الله عند الكذب ولو قضا عليهم على اهل مكة بايا من السماء فظنوا  
 فلو نصروا فيه يعرجون يصعدون ويترلون يعني كالملائكة انما اواكها مكة انما سكرت اصدان  
 اخذت عيننا بل نحن قوم مسخرون مغلوبا لعقل قد تخربنا ولقد جعلنا في السماء بروجا قصورا  
 يقال نجوم ما وهي النجوم التي يهتدي بها في ظلمات البر والبحر ونيناها يعني السماء بالكواكب للشاطين  
 اليها وهي النجوم التي نريت بها السماء وحفظناها من كل شيطان حميم ملعون مطرود بالنجوم التي  
 بها عن اسماع الملائكة يعني الشياطين الا من استرقق الامن اختلخلته فابتعد شهابت بين يلحق  
 النجم حتى جارت وقد والارض مددناها بسطناها على الماء والفسيفساء على الارض وواي جبال اوابت  
 او قاداتها واكتسبنا فيها في الجبال ويقال في الارض من كل شئ من النبات والغار وموزون مقد في  
 مقسوم معلوم ويقال من كل شئ موزون يوزن مثل الذهب والفضة والحديد والصف والارصاص وغير  
 ذلك وجعلنا خلقنا لكم فيها معاش في الارض لنبات والغار وما تاكلون وتشربون وتلبسون ومن  
 استتم له برازقين يقول ويرزق من لستم له برازقين يعني الطير والوحش ويقال الاجند في البطون  
 ان من شئ وما من شئ من النبات والثمار والامطار الاجند ما حراثة مفاتيحه يقول بيدنا مفاتيحه



تعالى عن الدنيا وقال  
بنيهم بعضا لا ينظر  
اعدا بهم قوا صليبه  
مفاتيح الاجازات  
الذين في الجنان  
ملك يلقى في الجنان  
سار به كل طرفة  
الصليبه فانياد  
عجرا ان اسما للذي  
م م م م م م م

فرجنا ما في صدقهم من غل غش وعدا كانت بينهم في الدنيا احوالنا في الآخرة على سره متقالمين في الدنيا  
لا يمتد فيها لا يصيبهم في الجنة نصيب صب ولا مشقة وما لهم منها من الجنة يخرجون حتى عبادي خبر عباد  
في انا القصور المتجاوز الحزم لمن مات على التوبة وان عذابي هو العذاب الاليم الوجيه لمن لم يصب ومات على الكفر  
وتيقنتم اخبرهم عن ضيق ابراهيم عن ابي اسحاق بن ابراهيم بن ابي بصير قال قال ابراهيم عليه السلام  
سلاما سلوا عليه قال لم ابراهيم حين لم يطعوا من طعامه انا منكم وجاؤن خائفون قالوا لا توجل لا تفرق  
يا ابراهيم انا نبشرك بك نبلا لم يولد علم في صغر حليم في كبر قال ابشركموني بالولد على ان مسوى الكبر بعد  
ما اصاب في الكبر فيم تبشرون ان قالوا ابشرك بالحق بالولد فلا تكن من القاطنين من الالبيين من الولد  
قال ابراهيم ومن يقنط ينس من وجهه الا الضالون الكافرون بالله وينعتهم قال ابراهيم لجرشيل  
اعوانه فما خطبكم فاشانكم وماذا جئتم ايها المرسلون قالوا انا انزلنا الى قوم مجرمين مشركين  
المهلك على انفسهم بعلم الخبيث يعنون قوم لوط الا لوط ابنتيه نزعوا وادريسا انا الجرم من  
المهلك اجمعين الا امراته واعلة المناقفة قد نزلنا عليها انما من الغابرين من الباقيين الخلفين بالهلا  
فكنا جاء ال لوط الى المرسلون جرشيل واعوانه قال انكم قوم منكرون في بلدنا هذا لا تعرفكم ولم نعرف  
سلامكم من اجل ذلك قال انكم قوم منكرون يعني جرشيل واعوانه قالوا بل جئناكم بما كانوا فيه يمترون  
لبشكون من العذاب وانبتناك بالحق بالعذاب عليهم وانا الصادقون في مقالنا ان العذاب نازل عليهم  
فاسر يا ملك فادع باهلك يقطع من الليل بعض من اخر الليل عند السحر واتبع اذ بارهم امش وراءهم  
نحو صفر ولا ياتفت منكم احد وامضوا حيث فرمتم من صفر وقصينا اليه ذلك الامر من راه الايام  
الى صفر ويسال الخبراه ان ذاب غار هو لوط قوم لوط مقطوع مستوصل مصيبن عند الصبا وجاء اهل  
ان ياتي الى اربوط يستبشرون بعلم الخبيث قال لم لوط ان هؤلاء صيغني اى ضيافي فلا تفضون  
فيهم واقفوا الله لخشوا الله في الحرام ولا تخزون لا تدلون في ضيافي قالوا اولم تنهك بالوطن عن العالين  
عن ضيافة الغراء قال هؤلاء بنياني ويقال بنات قولي زوجكم ان كنتم فاعلين متزوجين كقولهم اقيم  
بعمر محمد صلى الله عليه وسلم ويقال بدينه اثمهم يعني قوم لوط لفي شكرهم لفي جهام يعنون لا يبصرون كما  
الصبيحة بالعذاب مشرقين عند طوع الشمس فاعلنا عاليها سافلها اعلاها اسفلها واسفلها اعلاها  
ونظرنا عليهم على شذاد وسافرهم حجان من ينجيل من سما الدنيا ويقال من سنج ووحل طبع كالاخر  
ان في ذلك فاعلنا بهم لايات سلامات وعبرات للتوسقين للتفرسين ويقال للمتفكرين ويقال للمناظرين  
ويقال للمعتبرين وانها يعني قريات لوط بنسب ابيهم طريق دائم يمر من عليها ان وذلك في هلاكهم لاية لعمرة  
ابو ميسرة وان كان يعني وقد كان اصحاب لا يكة يعني اصحاب العيطة والابكة الشجر وهم قوم شعيب  
الشركن فانقنناهم في الدنيا وانما يعني قريات لوط وشعيب ليام ميسرة بطريق واضح يرون عليها

ولقد كذب أصحاب الحجر قوم صالح المرسلين صالحا وجملة المرسلين وأتيناهم اعطيناهم آياتنا الناقة وغير  
فكأنواعها مريضين مكذبين بها وكانوا يخشون من الجبال في الجبال بيوتا امنين من ان تقع عليهم ويقال  
امين من العذاب فاخذتهم الصيحة بالعذاب مصيحين عند العذاب فما اغنى عنهم من عذاب الله ما كانوا يكفون  
يقولون ويعلمون ويعبدون من دون الله وما خلقنا السموات والارض وما بينهما من الخلق والجبال الا  
بالحق لتبين الحق والباطل والمجد عليهم وان الساعة لايتذكرها الا القليل اعرض عنهم اعراضا  
جميلا بلا حشر ولا جرح وهي منسوخة باية القتل لان ربك هو الخلاق الباعث لمن آمن به ولم يؤمن  
العظيم ثوابهم وعقابهم ولقد اتيناك سبعاً من المثاني يقول اكرناك تسبع ايات مثني من المثاني كل  
سركة وسجدتين وهي فاتحة الكتاب ويقال اكرناك تسبع ايات من القرآن لان القرآن كله من ان مروى في  
ووعيد وحلال وحرام وناسخ ومنسوخ وحقيقة وبجاز وحكم ومتشابه وخبر ما كان وما يكون ومدح  
لقوم ومدح لقوم والقرآن العظيم يقول واكرناك بالقرآن العظيم الكريم الشريف كما اتزلنا النور به والابحار  
على المقسمين اليهود والنصارى لا تمدن عينيكَ لا تنظرن بالرغبة الى ما تمنينا به اعطينا من الاموال  
انواعها منهم رجالا من بني قريظة والنضير ويقال من قرئ لان ما اكرناك به من النبوة والاسلام والقرآن  
اعظم ما اعطيناهم من الاموال ولا تحزن عليهم على هلاكهم ان لم يؤمنوا واخفض جناحك للمؤمنين ابن عباس  
للمؤمنين يقول ترجماعليهم وقل اني انا التنذير المبين الرسول المخوف بلغته تعرفون من عذاب الله كما  
انزلنا يوم بدر على المقتممين اصحاب لعقبة وهو ابو جهل بن هشام والوليد بن المغيرة الخزرجي وحظله  
ابن ابي سفيان وعتبة وشيبة ابنا ربيعة وساثر اصحابهم الذين قتلوا يوم بدر الذين جعلوا القرآن  
عصيين قالوا في القرآن قائل مختلف قال بعضهم سحر وقال بعضهم شعر وقال بعضهم كهانة وقال  
بعضهم اساطير الاولين وقال بعضهم كذب مختلف من لقاء نفسه قورريك يا محمد اقم بنفسك لئلا تنهم  
يوم القيمة لجمعين عما كانوا يعملون يقولون في الدنيا ويقال عن تركهم لا اله الا الله فاصدق بما توبين  
يقول اظهر امر ربك بكنة واعرض عن الشركين انا كفيينا ان المشركين دفعا عنك مؤنة الشهرين الذين  
يجعلون مع الله لها اخر يقول مع الله الهة شق فتوف يقولون ماذا يفعلهم فاهلكهم الله في يوم  
وليلة كل واحد منهم بعذاب غير عذاب صاحبه وكانوا خمسة منهم العاص بن دايل السعبي لرغبة  
شي فمات مكانه بعد الله ومنهم الحارث بن عيسى السعبي اكل حوتا ما لحا ويقال طريا فاصتا عليه  
العطش فشرب عليه الماء حتى انشربطنه فمات مكانه افسه الله ومنهم الاسود بن عبد المطلب بن حنبل  
مراسه على شجرة ضرب وجهه بالشوك حتى مات نكسه الله ومنهم الاسود بن عبد يغوث خرج في يوم شديد  
الحر فاصابه العموم فاسود حتى عاد حبشيا فرجع الى بيته فلم يفتحوا عليه الباب فطع راسه بساير حتى  
خذله الله ومنهم الوليد بن المغيرة الخزرجي صاب كحلته نبل فمات من ذلك طرده الله وكلام كانوا يقولون

قتل في ريب محمد صلى الله عليه وسلم ولقد نعلم انك بضيق صدرك يا محمد بما يقولون من الكذب  
 وبانك شاعر وساحر وكذاب وكما من فسح محمد ريبك فصل يا مريدك وكن من الساجدين مع الساجد  
 ويقال من الطبعين ولعبد ريبك استقم على طاعة مريدك حتى ياتيك اليقين يعني الموت وهو الموقن من  
 شيء التوكل فيها الخلق هي كلها مكثه غير اربع آيات التي بالمتة قوله وان عاقبتهم فاعقبوا الى اخره واصبر وصابر  
 الا بالله الى اخر الآية وقوله ثم ان ريبك للذين هاجروا من بعد ما فتوا الى اخر الآية وقوله والذين هاجروا في الله  
 ما ظلموا الى اخر الآية والآيات المذكورة في سورة الاحزاب  
**والله الرحمن الرحيم**  
 وباسناد عن ابن عباس قال لما نزلت قوله اقرب للناس حسابهم الى اخر الآية وقوله اقرب اليك  
 الى اخر الآية فكثروا على ذلك ما شاء الله ان يكونوا ولم يبين لهم شيء فقالوا يا محمد متى ياتي ما تعد من العذاب  
 فانزل الله آتى امر الله وفي عذاب الله وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالس اقام لا يشك ان العذاب  
 قد ادى فقال الله فلا تستعجلوه بالعذاب فجلس النبي صلى الله عليه وسلم سبحة في نفسه عن اولاد الوالد  
 وتعالى سرفع وشبهه تعالى يشركون به من الاوثان ينزل الملائكة يعني جبرئيل ومن معه من الملائكة بالزوا  
 من آية بالنبوة والكتاب مره على من يشاء من عباده يعني محمدا وغيره من الانبياء ان انذروا واثقوا  
 لقرآن واقروا حتى يقولوا انه لا اله الا انا فاتقون فاطيعون ووجدوني خلق السموات والارض بالحق  
 ويقال للزوال والفساد تعالى تراء عما يشركون من الاوثان خلق الانسان ابي بن خلف الجحفي من نطفة  
 ميتة فاذا هو خيم جدل بالباطل مبين ظاهر الجدل لقوله من يحي العظام وهي رميم لا نعام يعني الابل  
 خلقها لكم فيها ذنوب الادفاء من الاكثنة وغيره منافع في ظهورها والباضا ومنها ما تكون من لحمها  
 تاكلون وكثير فيها جمال منظر حسن حين ترنجون من الرعي وحين تسرحون الى الرعي وتخل اثقالكم امتنع  
 وذاكر الى بلد يعني مكة لم تكونوا بالغيث الا ايشق الا نفس لا يتعب للنفس ان ربكم لرفق وخيم لمن آمن  
 ويقال روف جهم يا خيرا العذاب عنكم والخيل والبعال والحجر لتركبوا  
 في سبيل الله وذخيرة لكم فيها منظر حسن ويخلق ما لا تعلمون يقول خلق الاشياء لا تعلمون مما لم يقه لكم  
 وعلى الله قصد السبيل هداية الطريق في البر والبحر ومنها من الطريق جائر ما نزل لا يهتدي به ولو شاء الله  
 اجمعين الى الطريق في البر والبحر ويقال وعلى الله قصد السبيل الهدى الى التوحيد ومنها من الاديان  
 جائر ما نزل ليس يعادل مثل اليهودية والنصرانية والمجوسية ولو شاء الله لاجمعين لهدى الى التوحيد  
 نزل من السماء ماء مطرا الكمية شرب ما يستقر في الارض في الركايا والعدان ومنها شجر اي نبت الشجر  
 والنبات فيه تجمون ترعون انعامكم بيث لكم به بالطر الزرع والرتون والخيل والاعناب يعني  
 الكروم ومن كل الثمرات ان في ذلك في الوان ما ذكرت في طمعة الآية لعلامة وعبرة  
 لقوم يتفكرون فيما خلق الله لهم ونحرم لكم ذلالكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مطرا مثلا

بِاسْمِهِ بَادِنَهُ اِنَّ فِي ذَلِكَ فِي تَخْيِيرِ مَا ذَكَرْتَ لَايَاتٍ لِعَلَامَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ بِصِدْقِهَا اِنَّ تَخْيِيرَهَا مِنْ  
اللَّهِ وَمَا ذَرَاهُ يَقُولُ فَمَا خَلَقَ لَكُمْ فِي الْاَرْضِ مَخْتَلِفًا الْوَانَهُ اجْناساً مِنَ النَّبَاتِ وَالْثَمَرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ اِنَّ فِي ذَلِكَ  
فِي الْاَوَانِ مَا خَلَقْتَ لَايَةً لِعَلَامَةٍ وَعَجَبٌ لِقَوْمٍ يَذَكَّرُونَ يَعْتَمِدُونَ بِمَا فِي الْقُرْآنِ وَهُوَ الَّذِي تَحْتَرِّ ذَلَّلَ الْحَيَاتِ  
مِنْهُ لَهَا بِعَيْنِهَا مَكَاطِرًا وَتَخْفِي حَيْثُ مِنْهُ مِنَ الْجَحْلِيَّةِ زَهْرَةٌ مِنَ الْوَلْوَلِ وَغَيْرُهُ تَلْبَسُوهَا وَتَرَى الْفَاكَّ بِعَيْنِ الْبُغْرِ  
مَوَازِيرَ مَقْبَلَةً وَمَدْبُورَةً فِيهِ فِي الْبَحْرِ حَيْثُ وَيَذْهَبُ بِرَيْحٍ وَاحِدٌ وَيَتَّبِعُوا الْكَيْ تَطْلُبُوا مِنْ فَضْلِهِ مِنْ عَمَلِهِ وَيُقَالُ  
مِنْ رِزْقِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ الْكَيْ تَشْكُرُوا وَتَعْتَمِدُوا الْقِيَّ فِي الْاَرْضِ وَاسْمَى الْجِبَالِ الْتَوَاتُ اَنْ تَمْسُدَ بِكُمْ الْكَيْ  
لَا تَمْسُدَ بِكُمْ الْاَرْضُ وَاَنْهَارًا اجْرَى فِيهَا اَنْهَارًا لِمَنْفَعَتِكُمْ وَسَبَلًا جَعَلَتْ فِيهَا طَرَفًا لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ الْكَيْ  
تَشْرَفُوا الطَّرِيقَ وَعَلَامَاتٍ مِنَ الْجِبَالِ وَغَيْرِ ذَلِكَ لِلسَّافِرِينَ وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ وَالْمُجْرِمِينَ وَالْمُجْرِمِينَ عَمَّ بِعَيْنِ السَّافِرِينَ  
يَهْتَدُونَ بِهَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ اَفَمَنْ يَخْلُقُ وَهُوَ اللَّهُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ لَا يَقْدِرُ اَنْ يَخْلُقَ بِعَيْنِ الْاَصْنَامِ اَفَلَا تَذَكَّرُونَ  
اَفَلَا تَعْتَمِدُونَ فَمَا خَلَقَ اللهُ لَكُمْ وَاِنْ تَعَدَّوْا نِعْمَةَ اللهِ لَا تَحْصُوهَا لَا تَحْفَظُوهَا وَيُقَالُ لَا تَشْكُرُوهُمَا اِنَّ  
اللَّهَ لَعَفُورٌ ذَخِيرٌ لِمَنْ تَابَ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ مَا تَشْرَفُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَمَا تَعْلَمُونَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَالَّذِينَ  
يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا لَا يَقْدِرُونَ اَنْ يَخْلُقُوا شَيْئًا كَخَلْقِنَا وَهُمْ يَخْلُقُونَ يَخْلُقُونَ  
مَخْلُوقَةً مَخْلُوقَةً اَصْنَامًا مَوَاتٍ غَيْرِ حَيَاةٍ وَمَا يَشْعُرُونَ بِعَيْنِ الْاَلِهَةِ اَيَاتٍ يَعْبَثُونَ مِنَ الْقُبُورِ وَيَجَسِبُونَ  
وَيُقَالُ مَا يَعْلَمُ الْكُفَّارُ مَقِيَّ جَسِبُونَ وَيُقَالُ مَا يَعْلَمُ الْمَلَائِكَةُ مَقِيَّ جَسِبُونَ اَهُلَكُمْ اِلَهُ وَاَحَدٌ يَعْلَمُ  
لَا الْاَلِهَةَ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ قَالُوا هُمْ مُنْكَرَةٌ بِالْتَوْحِيدِ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ عَنِ  
الْاِيْمَانِ لَاجْرٍ مَعْنَى اَنَّ اللهَ يَعْلَمُ مَا يَسْتُرُونَ مَا يَخْفُونَ مِنَ الْبَغْضِ وَالْحَسَدِ وَالْكِرِّ وَالْحِيَانَةِ وَمَا يَعْلَمُونَ  
مَا يَظْهَرُونَ مِنَ الشُّمِّ وَالطَّمَنِ اِنَّهُ لَا يَجِبُ التَّكْبِيرُ عَنِ الْاِيْمَانِ وَاِذَا قِيلَ لَهُمُ الْمُقْتَسِمِينَ مَاذَا اَنْزَلَ رَبُّكُمْ  
مَاذَا يَقُولُ بِكُمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ رَبِّكُمْ قَالُوا اَسَاطِيرُ الْاَوَّلِينَ كَذِبٌ لَاطِلِينَ وَاَحَادِيثُهُمْ لِحَالٍ  
اَوْ زَارَهُمْ اَنَامُهُمْ كَامِلَةٌ وَاَفْرَءُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمِنْ اَوْ زَارَ مِثْلَ اَنَامِ الَّذِينَ يَضِلُّوهُمْ بِصِرْفِهِمْ عَنِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ وَالْاِيْمَانِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا حُجَّةٍ اَلْاَسْمَاءُ مَا يَدْرُونَ بِشَيْءٍ مَا يَجْلُونَ مِنَ الذُّنُوبِ بِعَيْنِ الْقِيَمَةِ  
قَالَهُمْ كَرِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ بِانْبِيَاءِهِمْ كَمَا مَكَرَ الْمُقْتَسِمُونَ بِحُجَّةِ عَلَيْهِ السَّلَامِ وَهُوَ نَزْرٌ وَالْحَبَابُ الَّذِي فِي الصَّحْرِ قَاتِ  
اللَّهُ بِنِيَابِهِمْ قَالَهُمْ بِنِيَابِهِمْ الصَّحْرِ مِنَ الْقَوْلِيِّينَ لَاسَاسٍ فَعَزَّ عَلَيْهِمْ السَّفْهُ فَوَقَعَ عَلَيْهِمُ الصَّحْرِ مِنْ قَوْمِهِمْ وَ  
اَنَامُهُمُ الْعَذَابُ بِالْحَدَمِ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ لَا يَعْلَمُونَ هُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَخْلُقُهُمْ بَعْدَهُمْ وَيَدْلُهُمْ وَيَقُولُ  
اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ اَيْنَ شُرَكَائِي بِعَيْنِ الْاَلِهَةِ اَلْحَقِ نِعْمَةُ اَلْحَقِ شُرَكَائِي الَّذِينَ كُنْتُمْ تُشَاقِقُونَ فَيَوْمَ تَخْلِفُونَ لِقَابَهُمْ  
تَعَادُونَ نَبِيَّائِي لِقَابِهِمْ قَالِ الَّذِينَ وَنَوَّالِ الْعِلْمِ بِعَيْنِ الْمَلَائِكَةِ اِنَّ الْحَزِيَّ يَوْمَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَالشُّوْبَةَ  
وَالشُّدَّةَ عَلَى الْكَاثِرِينَ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ فَبَضَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ بَدْرٍ خَالِي اَنْفُسَهُمْ بِالْكَفْرِ وَالْقَوْلِ السَّلْمِ  
رَدُّوا الْجَوَابَ وَيُقَالُ خَضَعُوا لِلَّهِ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ نَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللهِ وَمَا كُنَّا شُرَكَاءَ لِقَوْلِ اللهِ



لِي اِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَتَقُولُونَ وَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاَدْخَلُوا ابْوَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا  
 مَقِيمِينَ فِيهَا لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا فَالَّذِينَ شَرُوا الشِّرْكَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لِيُكْفِرُوا بِهِ فَلَا يَكْفُرُونَ بِهِ  
 وَالشِّرْكَ وَالْفُؤَادِ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ سَعُودٍ وَمِنْ حَبَابٍ وَمِنْ نَارٍ وَمِنْ قَبْضِ عَيْنٍ وَمِنْ نَجْمٍ كَوْنًا قُلُوا  
 تَحِيَّلَ تَوْحِيدًا صِلَةَ لِلَّذِينَ احْتَسَبُوا وَحَدَّثَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالدَّارِ الْآخِرَةِ وَيَقُولُ  
 خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَالتَّوْحِيدُ الْكُفْرُ وَالشِّرْكَ وَالْفُؤَادِ الْجَنَّةُ جَنَاتٌ عَدِيدٌ مَقْصُودٌ الرَّحْمَنُ  
 يَدْخُلُونَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحَسَبِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ مِنْ خَيْرٍ وَسَاءِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ مِنَ الشِّرْكَ وَالْمَلَاءِ وَالْمَسْلِ وَاللَّبَنِ ثُمَّ  
 فِيهَا فِي الْجَنَّةِ مَا قُتِلَتْ مَا يَشْتَهُونَ وَيَقْنُونَ كَذَلِكَ هَذَا يَجْرِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ الْكُفْرُ وَالشِّرْكَ وَالْفُؤَادِ  
 الَّذِينَ تَتَوَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ تَبْخِثُهُمْ فِي الْمَلَائِكَةِ طَيِّبِينَ طَاهِرِينَ مِنَ الشِّرْكَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ  
 الْجَنَّةِ بِأَيِّكُمْ وَاقْتَصَبُوا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَتَقُولُونَ مِنَ الْخَيْرَاتِ فِي الدُّنْيَا هَلْ يَنْظُرُونَ مَا يَنْظُرُونَ هَلْ مَكَةَ  
 إِذْ لَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ لِقَبْضِ رُءُوسِهِمْ وَأَجْمَعُوا فِي أَسْرَابِكُمْ عَذَابٌ بِرَبِّكُمْ كَذَلِكَ كَمَا فَعَلَ  
 بِكُفْرِكُمْ كَذِبُكُمْ وَشَقْوَقُكُمْ فَعَلَّ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَوْلِكَ بِأَنْبِيَائِهِمْ كَذِبُكُمْ وَشَقْوَقُكُمْ وَمَا ظَلَمْتُمْ  
 اللَّهُ يَهْلِكُكُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ بِالشِّرْكَ وَتَكْذِيبِ الرَّسْلِ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا عَمِلُوا وَعَقَّبَهُمُ  
 مَا عَمِلُوا وَقَالُوا مِنَ الْعَاصِينَ حَقَّ عَلَيْهِمْ دَارُورٌ لِيَهُمُ وَوَجِبَ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ كَيْتُ فَخَرَفُونَ عِقَابَهُ اسْتَهْزَأُ  
 بِالْأَنْبِيَاءِ وَيُقَالُ لِعَذَابِ الَّذِي كَانُوا بِهِ يَهْزُونَ وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَا لَئِذَا دُاعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ  
 اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ مِنْ الْأَصْنَامِ مَخْنٌ وَلَا آبَاءٌ نَأْتِينَا وَلَا آخِرِينَ مَنْ دُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 مِنْ نَجْوَى مِنَ الْبَيْتِ وَالسَّابِقِ وَالْوَصِيلَةِ وَالْحَاكِمِ وَلَكِنْ حُرِّمُوا ذَلِكَ كَذَلِكَ كَمَا ضَلَّ وَكَذِبَ قَوْمِكَ عَلَى  
 اللَّهُ بِحُرْمِ الْحَرْبِ وَالْإِنْعَامِ فَعَلَّ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ عَلَى اللَّهِ فَعَلَّ عَلَى الرَّسْلِ مَا عَلَى الرَّسْلِ إِلَّا الْبَلَاغُ عَنِ اللَّهِ  
 رَسُولَهُ السَّالِّينَ بَلَّغَتْ عَلَيْهِمْ مَا ظَاهَرَ وَتَقَدَّ بَعْثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ إِلَى كُلِّ قَوْمٍ رَسُولًا كَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَى قَوْمِكَ  
 أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَتَعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ أَتَوْكُمْ عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ وَيُقَالُ الشَّيْطَانُ وَيُقَالُ الْكَاهِنُ  
 فَمَنْ مَنِ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ الرَّسْلَ مِنْ هُدًى اللَّهُ لِيَهْدِيَهُمْ فَاغْتَابَ الرَّسْلَ إِلَى الْإِيمَانِ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّقَتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَلَمْ  
 يَجِبِ الرَّسْلَ إِلَى الْإِيمَانِ فَسَيَّرُوا سَفَرًا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا فَاعْتَبِرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ أَمْزِجُوا الْمُكَذِّبِينَ بِالرَّسْلِ  
 أَنْ تَحْرُضَ عَلَى هُدَاهُمْ عَلَى تَوْحِيدِهِمْ فَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ لِيَهْدِيَهُمْ فَاغْتَابَ الرَّسْلَ إِلَى الْإِيمَانِ وَمِنْهُمْ مَنْ حَقَّقَتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَلَمْ  
 وَمَا ظَلَمْتُمْ لَكُمْ رَيْبًا مِنْ نَاصِرَتِنَا مِنْ مَنَعِينَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ هَلْوَ بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ وَإِذَا  
 حَلَفُوا لَوْ جَلَّ اللَّهُ فَكَدْ حَلَفَ جَهْدَ عَيْنِهِ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَعْدَ الْمَوْتِ بَلَى وَعَدَّ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهِ حَقًّا جَهْدًا  
 كَانُوا وَجِبَا أَنْ يَبْعَثَ مَنْ يَمُوتُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ هَلْ مَكَةَ لَا يَسْكُرُونَ ذَلِكَ وَلَا يَصْدُقُونَ لَيْسَ لَكُمْ لَاهِلُ  
 مَكَةَ الَّذِي يَجْتَلِفُونَ فِيهِ يَجْتَلِفُونَ فِي الدِّينِ وَيَعْلَمُ لِكَيْ يَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِجَهْدِ صِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ فِي الدُّنْيَا بَانَ لَاجِنَةً وَلَا تَأْمُرُوا قَوْلَنَا لِيَجْزِيَ أَسْرًا الْقِيَامِ السَّاعَةِ إِذَا أَوْفَاهُ أَنْ

نقول

بقول له ان فيكون والذين هاجروا في الله في طاعته الله من مكة الى المدينة من بعد ما ظلموا من بعد ما علم  
اهل مكة يعني عمار بن لؤي بن عبد المطلب واصحابه كسبوا في الدنيا لتسلمهم في المدينة حسنة انضامهم  
امته ذات غنم جلال ولاجر الاجرة ثواب الاخر اكبر اعظم من ثواب الدنيا لو كانوا يعلمون وقد كانوا يعملون  
الذين صبروا على الكفار وعلى نبيهم وكانوا لا على غيرهم يعني عمار واصحابه وما ارسلنا من قبلك يا محمد الا  
الا رجالا ادبنا مثلك ونحوهم بالادب والهدى والعلامات فاستأوا الفصل الذكر اهل التوراة ولا يجمل ان  
لا تعلمون ان الله يرسل الرسل الانبياء بالبينات والذرية خير كتاب الاولين وانزلنا اليك الذكر جبريلا  
بالقران النبوي للتاس ما نزل اليهم ما امرهم في القران ولعلمهم يتفكرون لكي يتفكروا ما امرهم في القران فاما  
الذين مكروا السبب والشرك بالله ان لا يصورهم الا بغيرهم الا بآياتهم ولا ياتهم العذاب من  
حيث لا يتفكرون بنزله او ياخذهم او ياخذهم في قلوبهم في ذمهم ويجتهدون في التجارة فقامهم بمهمون  
من عذاب الله او ياخذهم او ياخذهم على محض على نقص رؤسهم واصحابهم فان ربكم لرؤف رحيم لمن  
ويقال بناخير العذاب ولم يروا اهل مكة الى ما خلق الله من شيء من الشجر والدواب يتفكرون خلا لاله بنقلب  
ظلاله عن اليمين غدوة والشمائل وعن الشمال عتبة سجدة لله سجدة لله وظلالهم غدوة وعشيرة  
تجد لله وهم دائرون مطيعون والله يجدهم في السموات من الشمس والقمر والنجوم وما في الارض من ذاه  
من الدواب والطيور والالوان في السماء يسجدون وهم لا يستكبرون عن السجود لله سجدة لله سجدة لله  
الذي فوهم على العرش ويعلمون ويقولون ما يؤمرون بعون الملائكة وقال الله لا تعبدوا الا تعبدوا  
الهيبتين انفسه والاصنام انما هو اله واحد بالاولاد والشريك فآياتي فاذهبون فآتون في عبادة  
الاصنام وله ما في السموات والارض من الخلق والهاب وله الذين اصبا دائما ويقال خالصا انفسهم  
تفتون متبدون وما انتم من نعمة من الله فمن قبل الله لا من قبل الاصنام ثم اذا مسكم الضر اصابتكم الشدة  
فاليه الى الله تجادون وتتضرعون وتدعون ثم اذا كفت الضر رفع الشدة عنكم اذا فرق طائفة منكم  
يشركون الاصنام ليحكموا حتى يكفروا بما اتبناهم اعطيناهم من النعيم فيقولوا اشفاعة الهنا هذا فتمسوا  
ضيقوا في الكفر والحرام فسوف تعلمون ماذا يفعلكم ويجعلون يقولون لما لا يعلمون نصيبا خطأ للوا  
دون النساء ويقال للملائكة لا يقولون ولا يعلمون يعني الاصنام انما هي من نعمة من الله والاصنام  
يقولون الله امرنا بهذا والله لنا الله الله لثلاثين يوم القيمة عما كنتم تكفرون على الله ويجعلون لله  
البيات يقولون الملائكة نأت لله سبحانه انه من نفسه عن اولاد وشريك وهم ما يشتهون ما يشارون  
من الذكور فاذا بشر احدكم بالانثى بالجار به ظل وجهه سودا ووجهه سودا من النعم وهو كظم مكروبا  
يردد النعم في جوفه يوارى من القوم بكم من قومه من سوء من كره ما بشر به بالانثى كراهية الاطفا ايمسك  
ايحفظه على فون على هوان ومشفة ام يدسه دفنه في التراب حيا النساء ما يحكون بئس ما يصنعون

سجدة

لانفسهم الذكور والله انبات للذين لا يؤمنون بالآخرة بالبعث بعد الموت مثل التوراة يعقوب التار  
 المثل الاصل الصفة العليا الالهية والربوبية بلا ولد ولا شريك وهو العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن بالحكيم  
 امران لا يبدغيره ولو يؤيد الله الناس بظلمهم بشرهم ما تركنا عليها على ظهر الارض من ذابئة من الجن والانس  
 لعدا ولكن يؤمنهم وجعلهم الى اجل ستمى الى وقت هلاكهم فاذا جاء اجلهم وقت هلاكهم لا يستأخرون  
 ساعة لا يتركون عن الاجل قد وساعة ولا يستقدمون لا يهلكون قبل الاجل ويجمعون الله ما يكرهون  
 يقولون الله انبات ما لا يرضون لانفسهم وتصفتهم الكذب يقولون بالسنتهم الكذب انهم  
 المحسنى يعقوب الذكر ويقال ان لهم المحسنى يعقوب الجنة ويقال ان لهم المحسنى من ابن لهم الجنة لاجرم حقا ان  
 لهم النار وانهم مطرطون منكون ويقال منيون ويقال مطرطون بالقول والفعل ان قرأت بكر  
 الرواة قالوا والله لقد ارسلنا الى امة من قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم فبما هم فلو يؤمنوا بها فهو وليهم  
 اليوم في الدنيا وقرينهم في النار فكم عذاب لهم وجميع وما انزلنا عليك الكتاب جبريل بالقران الا تبين  
 لهم الذي اختلفوا انا انوا فيه في الدنيا وهدي من الضلالة ورحمة من العذاب لقوم يؤمنون به والله  
 انزل من السماء ماء مطرا فاحيا به بالطر الارض بعد موتها فطها وبوسها ان في ذلك في احياء ما ذكر  
 الآية لعلامة لقوم يمعون يطيعون يصدقون وان لكم في الانعام لعبرة تسفيكم بما في بطونهم من بين  
 قريش ودم يخرج لسانها اصاصا قشاشها للشاربين ومن ثم ربي الخيل والاعناب يعقوب الكروم تحذون  
 منه سكر مسكر وهذا منسوخ ويقال طماما في ذفا حسانا لامن الخيل والزيب والزيب وغير ذلك  
 ان في ذلك فيما ذكرت لكم لآية لعلامة لقوم يعقلون يصدقون واوحى ربنا الى النحل المهم ربك النحل  
 ان يجيذي من الجبال يوقا في الجبال مسكنا ومن الشجر وفي الشجر وما يعرشون يبنون ثم كلي من كل الثمر  
 من الوان كل الثمر فاسلكي سبل ربك فاخلى في طريقك ذللا مذكرا لاسمرك يخرج من بطونها  
 من بطون النحل شراب مختلفا لوانه الاحمر والاصفر والابيض فيه في العسل شفاء للناس من الله ويقال  
 فيه في القران شفاء بيان للناس ان في ذلك فيما ذكرت لآية لعلامة وعبرة لقوم يتفكرون فيما خلقت  
 والله خلقكم ثم يوفىكم بقضاهم وحكم عند انقضاء اجالكم ومنكم من يرد الى اذلال العمار اسفل العرلى لا  
 يعاكم حتى لا يفقه بعد علمه على اول شيئا ان الله علمهم بصويل الخلق فليدبر على نحو يعلم من حال الرجال والله  
 فضل بعضكم على بعض في الرزق تراب هذه الآية في امل نجران حين قالوا المسبحين الله فضل قوله والله  
 فضل بعضكم على بعض في الرزق في المال واخذ مما الذن فصبوا بالمال والخدم براد في رزقهم هل يعطون  
 ما هم على ما ملكت ايما انهم لعبيدهم واماءهم فيتم معنى المالك والمملوك فيه في المال سواء شرع قالوا لا  
 يفعل ذلك ولا رضى فقال الله فينحة الله يجردون انترضون لبا لا رضون لانفسكم وتكفرون وحدا  
 الله والله جعل لكم من انفسكم امثيا مثلكم انوا اجناسا وجعل لكم من انوا اجناسا من اناسكم بين وحدا

يقول الولد يقال خدما وعبيدا ويقال اخوانا ووزنكم من الطيبات جعل اولادكم الذين وطيب من  
 ذوق ادواتها الباطل فومنون انما الشيطان والاصنام يومنون بصدقون وبنعمة الله بوجدانيتهم  
 ودينهم يكفرون ويعبدون من دون الله ما لا يملك ما لا يقدر على ان يخلق اصناما ووقام السموات  
 والارض النبات شيئا ولا يستطيعون لا يقدر ذلك فلا تضربوا لله الامثال فلا تصفوا الله واولاد  
 ولا شريكا ولا شيئا ان الله يعلم ان لا ولد له ولا شريك له وانتم لا تعلمون ذلك يا معشر الكفار ثم ضرب  
 مثل المؤمن والكافر فقال ضرب الله مثلا عبدا مملوكا بين الله صفة عبد مملوك لا يقدر على شيء من  
 المنفعة ولا احسانا وهو مثل الكافر لا يبيح منه خيرا ومن ذوقناه اعطيناه ميثارا وقاحتنا ما لا كثير فهو  
 يرفق منه سيرا فيما بينه وبين الله وحجرا فيما بينه وبين الناس في سبيل الله وهذا مثل المؤمن الخاص  
 هل يستون في الثواب والطاعة الحمد لله الشكر لله والوحدانية لله بل اكثرهم كاهم لا يعلمون امثال  
 القرآن ويقال تولت هذه الامة فغشيان بن عصفان ورجل من العرب يقال له ابو القيص بن امية ثم ضرب  
 مثله ومثل الاصنام فقال وضرب الله مثلا لابين الله صفة رجلين احدهما انكم اخر من لا يقدر على شيء من  
 الكلام وهو الصم وهو كل على مولاه اي يقل على وليه وغرابته اي بما يوجهه ويدعوه شرقا وغربا لا يات  
 بحجر لا يجيب من يدعوه وهذا مثل الصم هل يستوي في النفع ودفع الضر وهو يعين الصم ومن يامر بالعدل  
 بالتحديد وهو على صراط مستقيم يدعوا الى طريق مستقيم وهو الله والله غيب السموات والارض ما غاب عن  
 العباد وما امر الساعة امر قيام الساعة في السرعة الاكلية بصير كسفا البصر وهو اوفى بل هو قريب ان الله  
 على كل شيء من البعث غير فدير والله لترجم من بطون اممهم لا تعلمون شيئا من الاشياء ويقال  
 كل شيء وجعل لكم التمتع لتمعون بها الخير ولا بصا وتبصرون بها الخيرا والافشاء بمعنى الماوب يحقون  
 بها الخير لعلمكم تشكرون لكن تشكروا وتومنون به المبروا التي تنظروا با اهل مكة حتى نعلموا قد من الله  
 ووجدانته الى الطير منخرات منخلات في جوار السماء في وسط السماء اي بين السماء والارض بطون ما ينسكن  
 الا الله بعد الطير ان في ذلك في اسما من الهوى لايات اعدا من اوجدانية الله ليقيم من يؤمن بصدق  
 ان اسما من الله ثم ذكر نعمته لكي يشكروا بذلك وتومنون به فقال والله جعل لكم من بيوتكم بيوتا للذ  
 سكتا مسكنا وفرارا وجعل لكم من جلود الانعام من اصوافها وبارها واشعارها بيوتا يعون الخيام و  
 الفساطيط تستخفونها وتستخفون حملها يوم طعنكم يوم سفركم ويوم اتيكم يوم نزولكم ومن اصوافها  
 اصواف الغنم واورها اوارها وابل واشعارها اشعار المعزانا ما لا فتناءا منفعته الى حين الفناء و  
 الابلا والله جعل لكم مما خلق من الاشجار والحيوان والجمان كما نخذل الا كلكم من امره وخصا لكم من  
 الجبال في الجبال اكلانا بمعنى الغيرات والاسراب وجعل لكم سرائيل بمعنى اقبص شيكم السحر في الصنف والبرد  
 في الشتاء وسرائيل بمعنى الدرع تقم بانكم سلاح عدوكم كذلك هكذا بينت عليكم اعداءكم تسبون

نعمته

الحي

لكي تقروا ويقال لتسوا من الجحمة فمات بنصب الماء واللام فان قولوا عن ايمان فاما عليك البلاغ المبيح  
 التبليغ عن الله بلغة تعلموها فلما ذكر لهم النبي صلى الله عليه وسلم هذه النعيم قالوا نعم يا محمد هذه كلها من الله  
 ثم انكر فابعد ذلك قالوا بشفاعة المتنا فقال الله بغير قول نعمة الله بقرون ان هذه النعيم كلها من  
 ثم تنكر ونها فقولون بشفاعة المتنا واكثرهم الكاذبون كلام كافرين بالله ويوم نبعث من كل امة فرج  
 من كل قوم شهيدا نبيا عليهم شهيدا بالبلاغ ثم لا يؤذن للذين كفروا في الكلام ولا هم يستعجبون يرجعون  
 الى الدنيا واذا راى الذين ظلموا الكفر والعذاب فلا يحفف عنهم ولا يرفع عنهم ولا هم ينظرون ويعلمون من عدل  
 الله واذا راى الذين اشركوا شركائهم المهتم قالوا ربنا ياربنا هؤلاء شركاؤنا الهنا الذين كانندعوا ونبد  
 من دوتك امرنا بسبائهم قالوا اللهم القول وذا اليهم الجواب يعنى الاصنام انكم الكاذبون في مقالكم ما  
 امرنا كوما كانعلم بعبادكم والقوا الى الله يومئذ السلم استسلم العابد والمجود لله تعالى وصل عنهم  
 ما كانوا يفترون بطل افتراؤهم على الله ويقال لا تتعلم بانفسهم المهتم التي كانوا يعبدون بالكذب التي  
 كفروا ب محمد صلى الله عليه وسلم والقران وصمد واعز سبيل الله عن دين الله وطاعته زدناهم عذابا عذبا  
 المتجات والعقار فالجوع والعطش والزمهرير وغير ذلك فوق العذاب فوق النار بما كانوا يفعلون  
 ويقولون ويعلمون من المعاصي فما شركه ويوم نبعث في كل امة فرج من كل جماعة شهيدا نبيا عليهم شهيدا  
 بالبلاغ من انفسهم آدميا مثلهم وحيثما بك يا محمد شهيدا على هؤلاء على امتك ويقال من يكلمهم ونزلنا  
 عليك الكتاب جبرئيل بالقران نبيا فاما لكل شئ من الحلال والحرام والامر والنهي وهدى من الضلالة وتو  
 من العذاب ونشرى للسلين بالجنات ان الله يامر بالعدل بالتحديد والاحسان بافاء الفرائض ويقال  
 بالاحسان الى الناس قايما ذى القربى يعوصلة الرحم وينهى عن الفحشاء والمنكر ما  
 يعرف في شريف ولا سنة واتبى الاستطالة والظلم يعظكم ينهكم عن الفحشاء والمنكر والبغى اعلمكم  
 تذكروا لكي تعظوا بامثال القران واوفوا بعهدي الله اذا عاهدتم نزلت هذه الاية في كنهه ومراد  
 يقال اتوا العهود بالله اذا حلفتم بالله بالوفاء ولا تنقضوا ايمان يعنى العهود فيما بينكم بعد توكيدها  
 تغليظها وتشديدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا يعنى شهيدا ويقال حفيظا معناه وقد علم الله  
 علينا بالوفاء على كلا الفريقين ان الله يعلم ما تعملون من النقص والوفاء ولا تكونوا في نقض العهد كما  
 نقضتم عنها يعنى رابطة الحقاء من بعد قوة ابرام واحكام انكاسا انقانا تتخذون ايمانكم عهدا كعهد  
 مكر او خدعة ببنكم ان تكون امة جماعة هي ابى اكثر من امة من جماعة ائمتنا يلو كمال الله به يجتبركم بالكلية  
 ويقال بنقض العهد وليبين لكم يوم القيمة ما كنتم فيه في الدين تحتلفون تخالفون ولو شاء الله  
 جعلكم امة واحدة بمعكم عن مائة واحدة سلة الاسلام ولكن يضل من يشاء عن دينه من لم يكن اهلا للدين  
 ويهدى من يشاء لدينه من كان اهلا لذلك ولتسألن يوم القيمة عما كنتم تعملون من الخير والشر في الكفر والايما

ويقال من التقص والوفاء ولا تتخذوا آياتكم عهدا وكم وحلا وغلا ومكرا وهدية بينكم فتر لعد  
 قتلوا عز طاعة الله كما تزل قدم الرجل بعد ثوبها فمها وتدوق الشوة النار بما صدتم صفة  
 الناس عن سبيل الله عن دين الله وطاعته ولكم عذاب عظيم شديد في الآخرة ولا تشروا بيهود  
 الله ثمنا قليلا بالحلف بالله كما ذبا عوضا يسيرا في الدنيا إنما عند الله من الثواب هو خير لكم مما يفتي  
 من المال إن كنتم إذ كنتم تعلمون ثواب الله ويقال إن كنتم تصدون ثواب الله ما عندكم مما عندكم  
 من الأموال بتفدي يفتي وما عند الله من الثواب باق يفتي والذين صبروا على المهين واقروا بالحق  
 أجرهم ثوابهم في الآخرة يا حسن ما كانوا يعملون باحسانهم في الدنيا من عمل صالحا خالصا فيما بينه وبين  
 واقروا بالحق من ذكرنا وأنتي وهو مؤمن ومع ذلك مؤمن مخلص فاضينته حيوة طيبة في الطاعة  
 يقال في القناعة ويقال في الجنة والجنة لهم ثوابهم في الآخرة يا حسن ما كانوا يعملون باحسانهم  
 في الدنيا نزلت هذه الآية في عيدان بن الأشوع وامرئ القيس الكندي في خصومة كانت بينهما في أرض  
 فاذا قرأت القرآن فاذا ردت يا محمد ان نقل القرآن في اقل افتتاح الصلاة او غير الصلاة فاستعبد  
 بالله نقل عود بالله من الشيطان الرجيم اللعين المرجوم بالنيح المطرود من رحمة الله ليركبه سلطانا  
 سبيل وغلبة على الذين آمنوا بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وعلى من يرمي بكونه لا على غيره  
 امور هم اليه إنما سلطانة سبيله وغلبته على الذين يتولونه بطعونهم والذين هم به بالله مشركون  
 واذا بد لنا آية نزلنا حشريل بآية ناسخة مكان آية منسوخة والله اعلم بما ينزل بصلاحي ما امر الله  
 قالوا اها رمكة إنما أنت يا محمد مقتر محتاق من تلقاء نفسك ان الله لا يارعباده الا بما يصلح لهم قل هي بعد  
 نزلت يعني نزل القرآن وانما يشدد لكثرة نزوله ووح القدرين جبريل المظهر من ربك يا محمد بالحق والسابع  
 والمنسوخ لنت لطيب ويطن اليه طوبى الذين آمنوا بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وقدي من  
 الضلالة ويشري للسليين بالجنة ولقد تعلم يا محمد انهم آية يملون ويشبهون وينسبون اليه  
 عبرني وهذا لسان عربي يقول القرآن على محرى لغة العربية ميين بلغته يعلموا ان الذين لا يؤمنون  
 بالآيات قد يجد محمد عليه السلام والقرآن لا يهدىهم الله لئلا يكون اهلا لدننه ونبال لاهديهم الى الجنة ولا  
 ينجيهم من النار ولقد عذاب لهم وجميع انما يفترى بخلق الكذب على الله الذين لا يؤمنون بالآيات الله محمد  
 صلى الله عليه وسلم والقرآن واو انكم هم الكاذبون على الله - كذب الله من بعد ما نزل به بالله فغلب غضب  
 من الله الامن اكثر الامن اجر على الكفر وغلبه مظمن به لا يات معتقد على الايمان نزلت هذه الآية في  
 عابدين يا من كان من شرح بكم كافر صدقكم بكم بالكم طاعة صلواتهم غضب الله من الله وهم  
 عذاب عظيم شديد ما يكون في الدنيا نزلت هذه الآية في عبد الله بن سعد بن أبي سرح ذلك العذاب  
 بانهم استحقوا الكون الدنيا مضاروا الدنيا على الاخرة وكفر في الايمان وان الله لا يهدي لادبته

بالآياتهم لا يعلمون  
 يعني آياتهم  
 انما يعلمون  
 من رسول الله  
 بل يعلمون

ولا يجزي عن عذاب القوم الكافرين لو يكن اهل ذلك او لعنك الذين طبع الله ختم الله على قلوبهم وسمعهم  
وايضاً وهم واولئك هم الغافلون عن امر الآخرة تاركون لها ويقال غافلون عن التوحيد جاحدون  
لاجر محققاً يا محمد انهم في الآخرة هم الخاسرون المغبونون نزلت في المستهزئين ثم ان ربك يا محمد للذين  
هاجروا من مكة الى المدينة من بعد ما قتلوا عذوباً عذبهم اهل مكة عاربن ياسر ولصاحبهم ثم جاهداً وال  
العند في سبيل الله وصبراً مع محمد صلى الله عليه وسلم على المرافى ان ربك من بعد لمن بعد الهجرة  
لغفور مجاوز رخصهم يوم تاتي وهو يوم القيمة كل نفس بره فاجرة تجاول صاحبها عن نفسها لقبول ثوابها  
ويقال مع شيطانها ويقال مع روحها وتوفى توفى كل نفس بره او فاجرة ما عملت بما عملت من خير او  
وهم لا يظلمون لا ينقص من حسناتهم ولا يزد على سيئاتهم وضرب الله مثلاً قرية بين الله صفة اهل مكة  
ابو جهم واليد واصحابها كانت امنته كان اهلها امنين من العدو والقتال والجوع والسبي مطيعة  
مقبها اهلها يايتها رذقتها يحمل اليها من الثمرات وغداً موسعا من كل مكان ناحية وارض يحمل اليها  
فكفرت يا نعم الله فكفر اهلها محمد صلى الله عليه وسلم والقران فاذا فيها الله لباس الجوع والخوف فعاتب  
الله اهلها بالجوع سبع سنين والخوف من حزب محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه بما كانوا يصنعون  
يقولون ويعاونون محمد صلى الله عليه وسلم من الجفاء واقتداءهم رسول محمد صلى الله عليه وسلم منهم  
من لبسهم عربى قرشي مثلم فكذبوه بما جاءهم به فاخذهم العذاب عذاب الله بالجوع والقتل والسلب  
وهم ظالمون كافرون فكلوا اثماراً وكم الله من الحرث والانعام والنعيم حلالاً لا طيباً واشكروا اذ كروا  
نعمة الله ان كنتم اياته تصدقون ان كنتم تريدون عبادة الله بتحريم الحرث والانعام فاستحلوا فان  
عبادة الله في تحليله اثم اخر عليكم البته القى امر بدحها والدم دم المسفوح وكتم الخنزير وما اهل  
غير اليهودية وما ذبح بغير اسم الله عدا او الاضنام فمن اضطر اجهد الى ما حرم الله عليه غير باغ على  
المسلمين ويقال غير مستحل لاكل الميتة ولا عادي قاطع الطريق ويقال متعدد للاكل بغير ضرورة فان الله  
غفور باكل الميتة عند الضرورة ويحيم اذا رخص له اكل الميتة عند الضرورة ولا تقولوا يا ما تصف  
النسك الكذب لا تقولوا بالستكم الكذب هذا يعنى الحرث والانعام حلال على الرجال وهذا حرام  
على النساء ليتفتروا على الله الكذب بذلك ان الذين يفترون يختلقون على الله الكذب لا يعلمون  
لا يجنون ولا يؤمنون من عذاب الله متاع قليل عندهم في الدنيا قليل ولهم عذاب اليم وجيع في الآخرة و  
على الذين هادوا وما لو اعن الاسلام يعنى اليهود حرمت عليهم ما قصصنا عليك ما سميتنا لك من قبل  
من قبل هذا السوء في سوء الانعام وما ظلمناهم بما حرمنا عليهم من الشحو واللعو ولكن كانوا انفسهم  
يظلمون بضروبى بنوهم حرم الله عليهم ثم ان ربك يا محمد للذين علوا الشؤ بيها لة ينعدون ان كان  
جاهلاً بنوهم ثم تابوا من بعد ذلك سوء واصحوا العلم فيما بينهم وبين ربهم ان ربك يا محمد من بعد ما

من بعد التوبة لغفور مجاور ورحيم هم ان ابراهيم كان ائمة اما بقدي به قائما طيبا فحيفا  
 سلما مخلصا ولم يك من المشركين مع المشركين على دينهم شاكر الا فقه شاكر ابا انم الله عليه لثبته  
 اصطفاه بالنوة والاسلام وهديه الى صراط مستقيم ثبته على طريق قائم برضبه وهو الاسلام واتبناه  
 اعطيناه في الدنيا حسنة ولدا صالحا ويقال انا حسنا ويقال الذكر والشاة الحسن في الناس كلام  
 واكد في الاخرة لمن الصالحين مع ابا المومنين في الجنة ثم اوجنا اليك منك الشيا حمان اتبع ملة ابراهيم  
 ان استتم على دين ابراهيم حيفا سلما وما كان من المشركين مع المشركين على دينهم انما جعل السبت حرم  
 السبت على الذين اختلفوا فيه في الجمعة وان ربك حكيم عليم بين اليهود والنصارى يوم القيمة  
 كما واپيه في الدين يمتثلون يظنون انهم اتبعوا السبل التي اتى بها ربك بالحكمة بالقرن والمعظمة  
 الحسنة عظمهم بمواظبة القرن وجار لهم بالقرن في الحسن بالقرن ويقال بل الله الا الله ان ربك هو  
 اعلم بمن ضل عن سبيله عن دينه وهو اعلم بالمهتدين لدينه وان عاقبتهم مثلتم صافوا فافعلوا بمثل ما  
 عوقبتهم مثلتم به بالاموات ولكن صبرتم عن المشاة نحو خير الصابرين في الاخرة واصبر يا محمد على اذاهم  
 صبرك الا بالله يتوفيق الله ولا تحزن عليهم على المستهزئين بالهلاك ولا تلك في ضيق ولا تضيق  
 بما يكرهون مما يقولون ويضعون بك ان الله مع الذين اتقوا الكفر والشرك والفواحش والذين هم  
 محسنون بالقول والفعل موحدون ومن سورة التي يذكر فيها بنو اسرائيل وهي كلها مكية غير ايات فيها  
 خبر وقد ثبتت وخبرها قالت له اليهود وليست هذه بارض الانبياء فنزل وان كادوا يستفزون  
 من الارض الى قوله ادخلني مدخل صدق الى اخر الآية فهو لاء الايات مدنيات  
 سبحان الله الرحمن الرحيم  
 وابسنان عن ابراهيم في قوله سبحان سبحان يقول تعظم ونبراه عن الولد والشريك  
 الذي اسرى عبده سيرة عبده ويقال ادبج عبده محمد عليه السلام ليل اول الليل من الجهاد الحرام محرر  
 من بيتها من بنت اوطالب الى المسجد الأقصى من حرم من الارض واقربا الى السماء يعني مصداق  
 المقدس الذي باركنا حوله بالماء ولاشجار والثمار لثرية لكن نرى محمد صلى الله عليه وسلم من اياتنا من  
 عجائبنا فكل ما ارى تلك اللذة كان من عجائب الله انه هو التبع لقائه مرثى البصير بهم وبسير عبده محمد  
 الله عليه وسلم واتنا موسى الكتاب اعطينا موسى التوراة جلد واحد وجعلناه مدى لى اسرائيل  
 من الضلالة الاخذ والاعتقاد ومن دوني وكلا با ذرية با ذرية من جعلنا مع نوح في السفينة  
 في صلاب الرجال وراحام النساء انه يعني نوحا كان عبدا شكورا شاكر اكان اذا اكل وشربا واكثرا  
 قال الحمد لله وقصنا الى نبي اسرائيل نبي اسرائيل في الكتاب في التوراة لتفسيده في الارض فحزن  
 في الارض مرتين وتعلق علوا كبيرا لتعس عتوا كبير ويقال التفهن فها شد بدلا فاذا جاء وعقدوا

سورة نوح اسرئيل  
 الحشر والخامس  
 سبحان الذي

فيل سري النوح علم من سبلها ان  
 بنينا بيلا الجلال من الجلال والرحمة  
 بالجد والقياسه ومن ابن عباس  
 الحرام كله جلد وقيل هو الجهاد الحرام  
 عينه وهو كاصح اسنان نوح سبحان  
 الله عن التوراة والكتاب سبحان التوراة  
 فلتصا به فعمل منسفة وذلك انها ذرية  
 رتبه الله سبحان تورد سبحان من فعل  
 سنا ودل على التوراة التبع سبحان  
 والكثرة والضم والكثرة مطابقة العنة  
 بالاناء على النعم وانه كان كالكلمة  
 وكلا ليس الاة الجلال والرحمة فحزن  
 من جعل من جعل من جعل من جعل من جعل  
 كما حله اركه

سبحان الله  
 سبحان الله  
 سبحان الله  
 سبحان الله  
 سبحان الله



اول الصديقين ويقال اول الفاسدين بقنا سلطانا عليكم عبادنا نجت نصر ولحسابه ملكا بل اولي  
 ما بر شديدا ذوى قتال شديدا فحسوا لخلال الديار فقتلوا ووسط الديار في لازمة وكان وعدا مقصودا  
 مفدورا كما نلتا لن فعلتم لا فلان بكم فكا نواتعين سنة في العذاب اسروا في يد نجت تصويل ان نصرهم  
 بكور شرا المهدي ثم رددنا لكم الكفرة الدولة عليهم بظهور كورش المهدي على نجت نصر ويقال ثم عطفنا  
 عليكم العطفة بالدولة وتمدنا لكم اموال وبتين اعطيناكم اموالا وبتين وجعلناكم اكثر نبيرا رجلا  
 وعددا ان احسنتم وحدتم بالله احسنتم وحدتم لانفسكم ثواب ذلك الجنة وان اساتم اشركتم بالله فلما  
 فعلتم ما عفوية ذلك فكا نوافي النعيم والسرو وكثرة الرجال والعدو والغلبة على العدو وماتين في  
 سنة قبل ان تسلط عليهم تطوس فاذا جاءه وعدا لا يخرج اخر الفاسدين واخر العذابين ليسوا ليقيما  
 وخوفكم بالقتل والسبي يعني تطوس بن اسب بانوس الرومي وليد غلوا المسجد بيت المقدس كما دخلوا  
 اول مرة نجت نصر طحا وليتبروا بخر ما علوا ما طهروا عليه تقبيل تحري باعنى بكم لعل ربكم ان يرحمكم  
 بعد ذلك وان عدتم الى الفساد عدنا الى العذاب ونفال ان عدتم الى الاحسان عدنا الى الرحمة  
 وجعلنا جهنم للكافرين خيرا وجنا ومجبا ان هذا القرن هدي بدل بلقي هي قوم اصوب شها  
 ان لا اله الا الله ويقال ابن ويكثر المؤمنين المخلصين بايمانهم الذين يعملون الصالحات فيما بينهم  
 وهم ان لهم اجر اكبرا ثوابا عطاها وافر في الجنة وان الذين لا يؤمنون بالآخرة بالبعث بعد الموت عدوا  
 لهم عذابا ايما ويجعا في الآخرة ويدعوا للانسان يعني خبز الحارث بالشرب باللعن والعذاب على نفسه  
 واصله دعاءه بالخير كدعائه بالخير والعافية والرحمة وكان للانسان يعني نصر عجولا مستجلا بالعذاب  
 وجعلنا الاب والتهار ابين عالين يعني النمرس والقرحجوا اية الليل عنوانه الليل يعني الغر وجعلنا  
 تركا اية التي ربحه معنى نهم مصر مضية لتبتغوا لكي تطلبوا فضلا من ربكم بطلب الدنيا والآخرة  
 وتعلموا الكون فلو زيادة النمر ونقصانه عدد السنين وحساب حساب الآباء والشهور وكل نوافي  
 الحلال والحرام والامر والنهي فضلا تفصيلا بنياني القرن نبينا وكل انسان كرمناه الرقنا طاقون  
 كتاب جنته في الغيلنكر وكبر في عقبه ويقال خيره وشمله اوعليه ويقال سعادتته وشقاوته له اول  
 ويخرج به نصر بربهم القيمة كما بالفضة بعطيه مشورا مفتوحا فيه حسنة وسيئاته يقال له اقرأ  
 كتابك لفي بنصيتك ليرد عليك حسنا شهيدا بما علمت من همتي امن فاما همتي يوم من انبي  
 ان ربك انفس كثر في نصل بسبب عليه فاعلى نفسه عقوبة ذلك ولا ترد وارن وذر اخرى  
 ما بها حجة ليرد حرمي جبهة نفس كعجل عيها با غصا صريف لا تؤخذ نفس ربك نفس اخرى  
 يقال لا تعذب من غير ذنب مما كما سترت تويم الملائكة حتى تبعث اليهم رسولا باخذ انجيله  
 فاذا اردت ان تصيب قرية امرنا مريمها حبارها ورؤساها بالطاعة ان ثمرات نصيب لالف محققا

قوله اول الصديقين  
 وقوله اول الفاسدين  
 وقوله عطفنا عليكم  
 وقوله احسنتم وحدتم بالله  
 وقوله احسنتم وحدتم لانفسكم  
 وقوله ان اساتم اشركتم بالله  
 وقوله جعلناكم اكثر نبيرا رجلا  
 وقوله جعلنا جهنم للكافرين خيرا  
 وقوله ان لا اله الا الله  
 وقوله ان الذين لا يؤمنون بالآخرة  
 وقوله يدعوا للانسان  
 وقوله مستجلا بالعذاب  
 وقوله النمرس والقرحجوا  
 وقوله كرمناه الرقنا  
 وقوله كتاب جنته  
 وقوله ليرد عليك حسنا  
 وقوله ان ربك انفس  
 وقوله جعلناكم اكثر نبيرا  
 وقوله جعلنا جهنم للكافرين  
 وقوله ان لا اله الا الله  
 وقوله ان الذين لا يؤمنون  
 وقوله يدعوا للانسان  
 وقوله مستجلا بالعذاب  
 وقوله النمرس والقرحجوا  
 وقوله كرمناه الرقنا  
 وقوله كتاب جنته  
 وقوله ليرد عليك حسنا  
 وقوله ان ربك انفس

بقره

وجبار برتها وغياثها ان ثلث بنفخ لالف مدودا ويقال كثر نوري ساهما وجبار برتها وغياثها  
ان ثلث بنفخ لالف مدودا ويقال ساطن لجبار برتها وثناء ما ان فرات بنفخ لالف ولشد يدليم  
بها ضلوا فيها بالمعاصي محق عليها القول وجب لقول عليها بالعذاب عد من اهلها تدبرها فاهلكها  
اهلاكا وكذا اهلكها من الشرف والمناصبة من بعد توج من بعد قوم نوح وكفى بربك بذنوب عباده جبرا  
جبرا هلاكهم وان لم ينين لك وفلم ذنوبهم وعذابهم من كان يريد العاجلة يعنى الدنيا باءا ما اخر  
السلطبة عجلنا له فيها اعطياه في الدنيا ما اشاء ان نعطيهم من نريد ان هلكه في الآخرة ثم جعلنا له  
جهنم وجنات يدخلها مذكورا مذكورا مقصبا من كل خير ترات هذه الآية في مردن فانه ومن  
اراد الآخرة يعنى الجنه باءا ما افترض الله وسعى لها سعيها عمل الجنه عليها وهو مؤمن مع ذلك مؤمن  
مخلص بايمانه فاولئك كان سعيهم علام مسكورا مقبولا ترات هذه الآية في بدل المؤذن كالايمد  
بالرفق هؤلاء اهل الطاعة وهؤلاء اهل المعصية يمدون يعطون من عطاء ربك ربك وما كان  
عطاء ربك ربك مخلوقا محبوسا عن البر وانما اجرنا محمد كيف فضلنا بعضهم على بعض في الدنيا  
بالمال والحكم والآخرة وفي الآخرة اكبر درجات فضائل المؤمنين واكبر فضائل فضائل المؤمنين ثوابا في الدنيا  
لا يجعل لا يقل مع الله الهما امره فتعبدوا لهما سلوما تاوم نفسك تحذولا لا يذلك محبوبك وقضوا ربك  
امر ربك الا تصدوا والآيات لا توجد الا بالله تعاوبا اول الدين احسانا بما اياها انما يبلغ عن عندك الاكبر  
تعلمها احد الابوين وكلاهما كلا الابوين فلا تنقل كما اتى كلاما قديما ولا شدرها ولا تهرها ولا تظلمها  
وقل لها فولا كبرها لياحنا وكفرض لها جناح الذل ليلن جانبك لها من الرحمة كن جبا عليها ما عاوتها  
ان كانا مسلمين كما نبينا في صبيرا عالجها في الصغر ذنبكم اعلم بما في نفوسكم بما في قلوبكم من البر والكره بالوالدين  
ان يكونوا اصحابين بارين بالوالدين فانه كان للآقابين للواجبين من الذنوب عفووا مجاوزا  
هذه الآية في معدن ابى وقاص وآت ذا القربى حقه بقول امر بصلة القرية والسكن كمر  
بالاحسان الى المسكين واكثر السبيل امر اكرام الضيف لنا ذل به حقه ثلاثة ايام ولا تبدر تبذير لا تنقوما  
لك في غير حق الله ويقال في غير طاعة الله ان النبذيين المتقين مواهم في غير حق الله وان كان دانقا  
كافوا اخوانا لشياطين لعوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا لربه كافرا واما امر من ستمهم عن  
القرية والمسكين حياء ورحمة ابتغاء رحمة انتظار رحمة من ربك تزوجها ان تاتيك ويقال قدوم مال غيب  
عنك فقل لم قول لا يسودا قدوم عن حسنة اى ساعطيك ولا تجعل برك مغاولة او عثفت يوق  
لا تمسك يدك عن النفقة والعطية بمنزلة المصولة يده العنقه ولا تبصوها في العطية والنفقة كل يد  
في الشرف بقول لا تطع جميع ما هو لك لسكين واحد وقرية واحدة وترك الآخرة فتعقد فبقي لؤوما بلومنا  
الناس يعنى الفقراء والقرية محسورا منقطع اعنك القرية والمسكين فاهب الذي لك من المال وبها

عن ابن عباس لما حذروهم ولرب وغيرها ما كان  
غضبنا عليه من انهما ابا القاسم بن زيد بن  
غياث الجليل وشبهه والجليل ابا عبد الله  
الجارى كثر من قوله يتنون ما يتنون  
يطون وايضا منه كثر ما يتنون يتنون  
المعنى قد من مو فاجتمع عليه من القرية  
وقوله لا من واما المؤمن التقي فقد تارة  
لا من كان اول خطا من الدنيا فيها لا يورث  
كان انفق في الله تفسيره لا يورث  
يحبها من الباقية وليس والى الله والى  
عليك من الله ثم وتبينها لك والى الله  
غيره ولو بالذات والى الله والى الله  
اذ لا كما من يابا ان ليس لها كمالها  
وان هو لها بائنا كذا عن النبي صلى  
في حق اول الدين وتسطر في مخطوطات  
وهى فضل الابرار ما اشاء ان يفعل ان  
النار وفعل العاق ما اشاء فان يفعل  
الجنة مدركه وعند مسلم الاكبر وهو  
اول الدين فان الجنة بعدد درجات من  
العام ولا يحد عنها عاقب كاطع ثم  
مدركه لا انما كاتبة من الآخرة  
ان يقول يا اباها يا اباها ولا تدعها  
باسانها فانه من الجفاء ولا باس من  
وجهه كاتبات عاكسه من مخطوطات  
وذا من عدل انما اذا صار كالا على  
وه كافل صاعين بها عنك في بيته و  
كفه وذلك اشق عليه وهو لسودا  
معها ابن الخطيب في قوله انما امرنا  
يستعد منها ات مسئلة زيد عليه السلام  
منه قيل مع النجوع واعطاء لرسول  
امر لا تصوا الذي هو بين الاسلاف  
والنقبة ما ادر لهم







وليستروك عن الذي وجدنا اليك من كسرهم لتفتري لتقول علينا غير الذي سرك من  
 كسرهم واذا اتخذت ذلك خلاصا منيا بما سكتا باهم ترك هذه الآية في تفسيره ولو لا ان ثبتت لك  
 عصمتك وحفظناك لقد كنت محنت من قبل اليهم شيئا قليلا فيما طلبوك اذا لو اعطيت طابوا  
 لادفناك في حفرة عذاب الدنيا وضعف المات عذاب اخر ثم لا تجد لك علينا نصيرا ما اذا  
 وان كادوا بعق اليهود ليستفروك ليستروك من الارض من المدينة ليخرجوك منها الى الشام  
 وانما لو اخرجوك من المدينة لا يشنون خلافك خلاصا لا طلبا يسر لخرجوكم سنة من قدار سنا قوله  
 من رسولنا اهلكا قومهم اذا خرج للرسول من بين اظههم ولا تجد لسنةنا تحولا نصيرا الى الصلوة  
 اتم الصلوة يا محمد لدلوك الشمس بعد ذوال الشمس صلوة الظهر والعصر العشي الليل وبعد دخول الليل  
 صلوة المغرب والمساء وقران الفجر صلوة الغداة ان قران الفجر صلوة الغداة كان مشهودا لهدها  
 ملائكة الليل وملائكة النهار ومن الليل فحجده بقراءة القران والتجدي بعد النوم باؤلة فضيلة لك و  
 يقال خاصة لك عسى وعسى من الله واجب ان يبعثك ربك مقام محمود وان يبعثك ربك مقام محمود  
 مقام الشفاعة محمود ايحسك الاولون والاخرين وقال في حديثه يدخل صدق يقول ادخلني في المدينة  
 ادخال صدق وكان خابجا من المدينة واخرجني من المدينة يخرج صدق يخرج صدق بعد ما كان فيها فادخل  
 مكة ويقال ادخلني في القبر يدخل صدق ودخل صدق واخرجني من القبر يوم القيمة يخرج صدق يخرج صدق  
 واجعل لي من ذلك من عندك سلطانا نصيرا ما نعا بالذل والكره قول وقال جاء الحق محمد صلى الله عليه  
 وسلم بالقران ويقال ظهر الاسلام وكثر المسلمون ووهق اليا طيل هلك الشيطان والشرك واهله ان ابان  
 الشيطان والشرك واهله كان وهو قاهما لكا وشرك من القرنين بين القرنين ما هو شفاء بيان من الهوى ويقال  
 بيان من الكفر والشرك والنفاق ورحمة من اسباب المؤمنين محمد صلى الله عليه وسلم والقران ولا يزل الظالمين  
 للمشركين بانزل من القران الاخصا غشنا واذا اتعنا على الانبياء يعني الكافر من كثرة ماله وعيشته عرض  
 عن الدعوة والشكر وما يجانبه تباعد من الايمان واذا امتة الشرا صابتها الشاة والفقر كان يؤسا ايمن  
 وصحة الله ذلك في عتبه بن ربيعة قل يا محمد كل واحد منكم يعمل على شاكلته على نيته وطوره الذي هو عليه وفقا  
 على نحيه وحيلته فربكم اعلم بمن هو اهتدى سبيلا اصوب دينا خيفة وكنا لولاك عن الروح سال اهل مكة  
 ابو جهل واحصاب قبل الروح من امر ربي من مجاب روي يقال من علم ربي وما اوتيتهم لعظيم من العلم فاعد  
 الا قليلا وكثر شيئا لندم من الذي وجسا اليك بحفظ الذي وجسا جبرئيل بر ثم لا تجد لك بهم علينا  
 وكذا كنهيا ويقال ما اذا ارا حمة نعمة من ربات حفظ القران في قلبك ان فضلة بالنبوة والاسلام  
 كان عليك كبر عظيم اقل يا محمد لاهل مكة كبر الختم لانس واليس على ان يا قريش هذا القران كما ترون جليل  
 يشمل هذا القران بالعافية لاسم والهم والوعيد والناسخ والمنسوخ والحكم والنقشاه وخر ما كان وما

شهورا في عهد ملكه البلاد  
 الزمان في عولاه ونسبته  
 وهو في جوان الليل فادخل  
 النهار وشهدا اكثر من المسلمين  
 في العادة من ذلك وهو موافق  
 لشاعة عند الجوهري في اللغة  
 الاثار وهو موافق لغيره  
 ايمن صدق وعرفه في قوله  
 لدلوك الملائكة في قوله  
 كان او غير غير عليه  
 في قوله لا يزل الظالمين  
 فلكر وعيشته عرض  
 المؤمنين في السيرة من النبي  
 نالاشاه ١٠٠٠ ملكه بلخ بعد  
 وطبقته في ذلك من  
 اليه هو على الروح الذي في الحديث سابق  
 عن قوله في قوله من امر ربي ما اسأل  
 به من امر ربي في قوله من امر ربي ما اسأل  
 الروح صدق في قوله من امر ربي ما اسأل  
 بعد ما في قوله من امر ربي ما اسأل  
 الحكمة في قوله من امر ربي ما اسأل  
 مخلوق عاود له ليدخل في قوله  
 كما قدره لادع ما تامل في قوله  
 جرم وبقوله في قوله  
 عروضا

في قوله  
 على عظيم  
 من اللان  
 بهو من  
 لنام الروح  
 عليه من  
 وكذا لاجب  
 في قوله  
 في قوله  
 في قوله  
 في قوله



في الجرد ومن معجبنا قلنا من بعد هلاكه ليحيى النبي انكوا اترلوا الانض ارض اردن  
 ونسطين فاذا جاءه وعند الاخرة البعث بعد الموت ويقال نزل على بن مرهم بن حنيفة ليقف اجمعوا والحق  
 انزلناه بالقران انزلنا جبرئيل على محمد صلى الله عليه وسلم وبالحق نزل بالقران نزل وما امتكناك يا محمد الا  
 مبشرا بالجنة ونذيرا من النار وقرانا انزلنا جبرئيل القرآن فرقتنا بينا بالحلل والحرام وكلامه والحق  
 انقراه على الناس على مكث مهل هينته ودرسل وتزلنا تنزيلا نبينا ويقال نزلنا جبرئيل بالقران  
 تنزيلا متفرقا امة واثنين وثلاثا وكذا كذا فلهم يا محمد انبوا به بالقران اولاً تؤمنوا وهذا وعيد لهم ان الذين  
 اوتوا العلم اعطوا العلم بالتوراة وصفتهم محمد صلى الله عليه وسلم ونصته من قبله من قبل القرآن افاضنا بقدر  
 عليهم القرآن يخزون للاذقان على اوجه مجداً يجددون ويقولون سبحان ربنا نزلوا الله عن الرلد  
 والشريك ان كان قد كان وعد ربنا وسعدت محمد صلى الله عليه وسلم لمعكوكا كاشا صدقا ويخزون الله  
 للعبود بيكون في السجود ويبريدهم خشوعا واضعاع لرب في عبد الله بن سلام واصحابه قتلهم يا محمد ادعوا  
 اودعوا الرحمن ايما تدعوا فلهما الاسماء المحسنة الصفات العليسا مثل العلم والقدن والسمع والبصر  
 نادعوه بهما ولا تجهر بصاوتك بقول لا تجهر بصوتك بقراءة القران في صاوتك لكيلا يؤذيك المشركون  
 ولا تخاف بها ولا تقرأ القران فلا يسمع اصحابك وان يخاطب بين ذلك بين الرفع والمخضن  
 طريقا وسطا وقيل الحمد لله الشكر والابوهية لله الذي لم يتخذ ولدا من الملائكة والاديين فيرون ملكه  
 ولم يكن له شريك في الملك فعباده ولم يكن له ولي معين من الذي من اهل الذل يعني اليهود والنصارى  
 وهم اذل الناس ويقال لم يدل حق يحتاج الى ذلك من اليهود والنصارى والمشركين وكبره تكبره ايض  
 عظمه تعظما عن مخالفة اليهود والنصارى والمشركين ومن حق القوم فيها الكفر في كل ما يكون غير ان يدين  
 ذكرها عينه من حصن القران بنسب  
**ما الله الرحمن الرحيم**  
 وما سننا من عن ابن عباس في قوله تعالى الحمد لله يقول الشكر لله والاهلية لله الحمد  
 انزل على عبده الكتاب محمد صلى الله عليه وسلم جبرئيل بالقران ولم يجعل له عوجا لم ينزلها لالتوراة  
 ولا انجيل وسائر الكتب التوحيد وصفته محمد صلى الله عليه وسلم ونصته تزلت في شان اليهود حين قالوا  
 القران مخالف لسائر الكتب فيما على الكتب يقال مستقيما يستدبر محمد صلى الله عليه وسلم بالقران  
 باساعدا باشد يدك من لدنه من عنده ويبشتر محمد بالقران المؤمنين الخالصين الذين يعملون الصالحات  
 الطاعات فيما بينهم وبين ربهم ان لهم اجر احسنا ثوما كريما في الجنة ما كثر فيهم مقهين في الثواب  
 لا يجوتون ولا يخرجون ابدا ويؤيد محمد صلى الله عليه وسلم بالقران الذين قالوا انخد الله وكذا يعني اليهود  
 والنصارى وبعض المشركين ما لهم به من مقالهم من علم من حجة ولا بيان ولا لا بانهم كان علم ذلك كبر  
 كبر عظمت كلمة الشرك تخرج من افواههم تظهر على افواههم ان يقولون ما يقولون الا كذب على الله

وما نزل على الرسل الا وضوحا لهم من  
 القليل انك المبعوث قال الراوي اشكركي  
 محمد بن سنانك رجل حسن الوجه طيب البنية  
 في القلوب فقال انما انا ابن قحطان كان  
 العيب نيز ما من السامك فقال سبحان  
 الله سبحون على ولي الله بعدوا به  
 يصرح على الاض وارضوا الى الله  
 وقولوا له نضع يده على موضع الحج  
 والحق ان ناله والحق في نزلنا  
 فوضنا الى ابن سنانك فخرنا من ذلك  
 بن موضع الحج وقال سنان قال الرجل عرف  
 في الوقت فقال كان ذلك الشخص يدور  
 لاسمه بجعل يقول يا اهل البيت  
 يعني ان نعيد المحبين وهو يدور في كل  
 ذلك وقيل ان اهل الكتاب قالوا انك تفضل  
 ذكر الرحمن وذكر الله في التوراة وهذا الام  
 تزلت والذم على النجسة كسبح الله  
 والالتجاء في هذا الاسم لو اذكرنا  
 هذا ولما هذا انما انزل في حجاج الحج  
 او انزل احد من اجل فلهذا لم يبدفها  
 بل في كل ما يتكبر او يظلم وسفها ما ذكره  
 من ان يكون له ولدا وشركه في حق  
 الاية اية القران انما انض الفلاح من  
 على اطلب على هذا الاية 17 طارفا التنزيل  
 اقوال اولها وانما قد يعني ان قول هذا  
 لم يصد عن علم ولكن عن قول من  
 فان قلت انما الله ولدا في نفس حال  
 فانك تبيد بالهم من علم انه ليس  
 لا سخا لله وانما بالسار الشك كما  
 للسجل الطارفين الويل  
 اليه

اولا  
 على  
 على





Handwritten notes at the top of the page, including dates and names in Arabic script.

Main body of handwritten text in Arabic script, containing a religious or philosophical discourse. The text is densely packed and covers most of the page's surface.

Vertical handwritten notes on the left margin, providing commentary or additional information related to the main text.

Handwritten notes at the bottom of the page, likely serving as a summary or concluding remarks.

الزينة ولا تطعم من لغفنا قلب عن ذكرنا عن توحيدنا وأطيع صوتنا في عبادة لا حسنا وكان أمره فلو نطقنا  
 ضامنا ترك هذه الآية في عينه بن حسن الفراري وقيل لصيبة الحق لا الدلالة الله من وكم كبر من شاء فلو من  
 ومن شاء فليس كافر هذا وعبد من الله ويقال فمن شاء فليؤمن بقول من شاء الله الإي مان آمن ومن شاء  
 فليكفر من شاء الله الكفر كفرنا لفتنا لفظا لمن لم يئنه واصحابه نادوا لعلهم يسردونها سرا في الناس  
 يحيطهم وأذيتهم في النقص بالماء يقالوا إننا لو كالمهل كدد في الزيت ويقال كالفضة المذابة في يوي  
 الوجوه ينضج الوجوه ينضج الشرب وسامت من تفقا منزلا يقول بشر الداروا برضاهم الشياطين  
 الكفار إنا الذين أتونا محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وعلموا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم  
 إنا لا نصنع لأنبطل أجر الحسن عملا ثواب من اخلص عملا أولئك هم جنات عدن مقصورون الوجوه  
 من تخمهم أي من تحت شجرهم وما لهم إلا أنفاد انضار الخمر والماء والسل واللبن يكفون فيها يلبيون  
 في الجنة من أسودين ذهب أفلحة ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من فضة ما من اللطف من الدنيا  
 وأستبرق ما سخن من الدياج متكئين فيها جالسين في الجنة على الأرائك في الحال نعم الثواب الجزاء  
 الجنة وحسن من تفقا منزلا يقول حسنت الداروا برضاهم الأنبياء والصالحون وأصرتهم  
 مثلا وهو هو فاجر بين لم لا هل مكة صفة وطين اخوين في بني إسرائيل احدهما مؤمن والاخر كافر  
 هو مؤمن نظرس جعلنا الإحديا للكافرين جنات من سنانين من أعناق من كروم وحققنا لها نخل  
 أحضانها نخل وجعلنا بينهما بين البساتين وزعام زرعنا كلنا الجنة من البساتين أنتأكلها  
 أخرجت ثمرها كل عام ولم تقلم تقص منه شيئا ونجرنا خلا لها وسطها ما هرا وكان له عمره يعني  
 البستان ان قرأت بالنصب ويقال ما لي بغير ثمر البستان ان قرأت بالنصب فقال لصاحبه المؤمن  
 يهودا وهو مؤمن بجور يفخره بالمال إنا أكثر منك مالا وأعز نفرا أكثرهم ما فعل الجنة بستانه  
 وهو ظالم لنفسه بالكفر قال ما أظن أن نتبد ان تلك هذه ابدا وما أظن الساعة قائمة كأنه و  
 التي ردوت رجس الذي كانه قول لأحمد خير منها من هذه الجنة منقلبك مرجعا قال له صديقه  
 المؤمن وهو مؤمن بجور برآيه عن كفرة أكثرت بالذي خلقك من تراب من آدم و آدم من تراب ثم من نطفة من  
 طغنا يك تم موتك وجلا معتدلا لقامه لجانا لكانا أقول هو الله وفي خالجي ورزقي ولا أشرك  
 برابي أحد من الأوفان ولو لا إذ دخلت فيها دخلت جنتك بستانك قلت ما شاء الله هذا من الله  
 ليس معي لا قوة إلا بالله هذا بقوة الله لا بقوتي إن قرأت إنا أقل منك مالا وكذا وخدمنا في الدنيا نصيب  
 ربي وعسى من الله واجب أن يؤمن ان يعطيني في الآخر خير من جنتك من بستانك في الدنيا ويرسل علي  
 على جنتك حسبا إنا ما من النجاء نصيبه معبودنا لقا نصير زابا المس أو يصب أو يصيرنا أو هاغورا غافرا  
 إنا له الذلاء فلن تنطبع له طلب حيلة وأخطب بيرا أهلك ثم ان قرأت بالنصب يقال أهلك الله

وما زال الكافرين والمؤمنين على حالهم  
 وكان المشركين يظنون أنها لا تموت ما كان  
 اسمه ليطوس كما لا يؤمنون باسمه يوما  
 وقبلها المذكور ان في السماوات في  
 قوله قال تعالى من ينادي على رجل  
 من اصحاب الجنة ان ينزل اليها  
 فخطبت فاشركوا الكافر ايضا اما  
 الذين اللاد انما هي لشركي ايضا انما  
 ونا دعوات المشركي منادوا ضاقي الجنة  
 بالفتن صدقهم في خوفه وادوات  
 مبادع مال الله من الربوبية  
 في الجنة الفاضل لهم من جنات ان تارة  
 اربعة الف فقال الله ان جنتنا ان تارة  
 ظهور المشركي في جنة وعدنا ونا ما لا الف  
 ديانة في الله ان لا يرب جنتنا ان  
 الظالمين ما في تصدقهم ثمانية مائة  
 على اعيانه على ريقه فترى حنسه فترى  
 له فخره ووجهه على الصدوق باله

ان قرأت البصم فاصح بقلب كتيبه يضرب يديه بعضها على بعض فلا تمطر بها انفق فيها في الجنة ويقال  
 علي ما كان فيها من علمها وهي حافية ساطرة على عرشها على سقوفها ويقول يوم القيمة يا ليتني لم  
 اشرك بربي احدا من الاوثان ولو تكن له فينته سعة ينصرفه من دون الله من عباده وما كان  
 تتصور متعابف من عباده منا لك لولا به لله اي يوم القيمة الملك والسلطان لله الحق العدل  
 هو خير نورا خير من ثاب وخير عقبا من لعقب واخبريكم بين لاهل مكة مثل الحيوة الدنيا في بقاها و  
 دنائها كما كطر انشاء من السماء فاختلط به سبات الارض فاختلط الماء بسات الارض فاصبح هشيما  
 فصار ياسا تدركه الرياح ذرية الريح ولم يبق منه شيء كذلك الدنيا تذهب لا يبقى منها شيء كما لا يبقى من  
 الحميم شيء وكان الله على كل شيء من فناء الدنيا بقيا الاتق مقتدرا قادرا ثم ذكر ما فيها من البركة  
 فقال المال والبنون زينة الحياة الدنيا زهرة الحياة الدنيا لا يبقى الحميم والباقيات الصالحات  
 الصلوات الخسر ويقال الباقيات ما يبقى ثوابها والصلوات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله  
 اكبر خير عندك نوابجها وخير املا خير ابرجها العباد من عالم الصلوة ويوم كسرت الجبال عن  
 سب الارض وقرى الارض بارزة خارجة من تحت الجبال ويقال طاهرة وحشرناهم للبعث فالتناد  
 بينهم احدا فلا تترك منهم احدا وعرضوا على ربك سبحانه الى ربك صفا جميعا فيقول الله لهم لقد  
 جنتمونا كما خلقناكم اول مرة بلا مال ولا ولد بل نعتم قلة في الدنيا ان لن نجعل لكم موعدا اجلا  
 للبعث ووضع الكتاب في الايمان والكمائل فترى الجبريين المشركين والسافقين مشفين خائفين مما  
 قبله من الكتاب ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يفاد وصغيرة من اعمالنا ولا كبيرة ويقال  
 الصغيرة البسم والكبيرة القهقهة الا اخضاها حفظها وكتبها وجدوا ما عملوا من خير او شر خاطرا  
 مكوبا ولا يظلمون احدا لا ينقص من حسنات احد ولا يزداد على سيئات احد ويقال لا ينقص من حسنة  
 مؤمن ولا يترك من حسنة كافر واذا قلنا للملائكة الذين كانوا في الارض اسجدوا لآدم سجدة الخيبة  
 فصدقا الا ابليس وبهيم كان من الجن من قبلة الجن ففسق عن امر ربه فتعظم وترد عن طاعته  
 واي عن السجود كادم افتخذه ونه تبذونه وديعة اولياء اربابا من ووفى من دون الله وهم لكم عند  
 ظاهرا عدوة ينس للظالمين المشركين في بدك في الطاعة ويقال ينس ما استبدوا عباد الله بعبادة  
 الشيطان ويقال ولا يراه بولاية الشيطان ما شهدتم بمعنى الملائكة والشياطين خاق الخواص  
 الارض حين خلقها ولا خاق انفسهم حين خلقهم ويقال ما استعنت من ملائكة والشياطين في خلق السموات  
 والارض ولا في خلق انفسهم وما كنت تتخذ المصلين الكافرين اليهود والنصارى عبدا الا اوثان محضون  
 ربهم وهو يوم القيمة يقول لعبدة الاوثان نادوا شركائهم الذين بعثناهم من قبلنا فليبعثنا  
 حق يبعثهم من عذابنا فادعواهم فلم يستجيبوا لهم فلم يصبوا لهم وجعلنا بينهم من العباد والعبود يوفى

بمن اليه والاولاد بعد الوالد  
 في النسخ والنصر والنواحي  
 والملك والحق والناف في ذلك العام  
 وذلك حال الصغر لله وحده لا يملكها غيره  
 ولا ينطق بها احد سواه غيره العظمة  
 ولا يملكها الا الله وحده لا يملكها غيره  
 وهو خير نورا خير من ثاب وخير عقبا من لعقب  
 القاف عام وخرق وخبرها بالخبر  
 التوادع على وزن فعل كالمال والبنون  
 زينة الحياة الدنيا لا يبقى الحميم  
 الدنيا وانما مثل الدنيا مثل النور  
 وصغرة وعسرة الا صغرة له  
 اب اعرج الملا والناموس الملا  
 من هذا العذاب من هذا الى هذا  
 ثقل الصدوقه بغيره بغيره  
 لا زاد القبر بعد ابغضهم اعمالهم  
 الخسرو سبحان الله والحمد لله  
 لا اله الا الله والله اكبر  
 مؤمن من كان عالما باله لا يعلم  
 كان من الجن ففسق عن امر ربه  
 ومن ذرية لا يقين موسى الطاهرات  
 ودعاهن موسى من الصلوة والاعوذ  
 صاحب الزنا وشبهه صاحب المصائب  
 ومثوه صاحب الارضين كسره وقبر  
 واكمل مع ربه المصائب

وادوا في النار وجعلنا ما بينهم من الوصل والود في الدنيا موقعا مهلكا في الآخرة وادى الجزون  
 المشركون النار فظنوا فعلوا وطبقوا انهم موافقوها داخلوها يعني النار وقد جحدوا عنها مضرًا مهملًا  
 ولقد صرنا بيننا في هذا القرن للثاني اهل مكة من كل مثل من كل وجه من الوعد والوعيد لكي يعطوا  
 فؤمنوا وكان الانسان ابى بن خلف الجحى الكثرى جده في الباطل ويقال ليس شيء اجل من الانسان  
 وما منع الناس اهل مكة مطعين يوم بدر ان يؤمنوا بجهد علي السلم والقران افعاءهم الهدى محمد عليه السلام  
 بالقران ولستم تغفروا انهم يتوبوا من الكفر الى الايمان الا ان تاتيهم سنة الاقربين عذاب لاولين هذا  
 اوتيتهم العذاب بالسيف قبل ما ياتهم يوم بدر وما نزل المرسلين الا مبشرين بالجنة للذين آمنوا  
 منذرين عن النار للكافرين ويجادل خصم الذين كفروا بالكتب والرسول بالباطل بالشك ليحسوا  
 ليطاؤهم بالباطل الحق والهدى والتخذوا ابان في كتابي رسول فما اتذروا خوفوا من العذاب هزوا هزوا  
 واستهزوا ومن اظلم ليل هذا ظلم من ذكر وعطبايات ربه فاعرض عنها نصف عنها جاحدا وتوفي بما قد  
 يده ترك ذكر ما علمت بداه من الذنوب انا جعلنا على قلوبهم اكنة اعظيمة ان يفقهوه لكي لا يفقهوا الحق  
 والهدى وفي ذنوبهم وقرصها لكي لا يسموا الحق والهدى وان تاذنهم يا محمد الى الهدى الى التوحيد  
 مبتدئا فان يؤمنوا اذا ابدوا وبك الغفور الجواد ذر الرحمة بتاخير العذاب لو يؤمنوا بما كسبوا  
 بشرهم لعلهم العذاب في الدنيا بل لهم موعد اجل هلاكهم لن يجيدوا من دونه من عذاب الله مؤثرا ميثاقا  
 وبك القرى اهل القرى لما ضلوا هلكوا كما ضلوا واخبروا وجعلنا اهلهم هلاكهم موعدا لجلال ذكر  
 نصه موسى مع الخضر وكان موسى وقع في قلبه ان ليس في الارض احد اعلم مني فقال الله يا موسى ان لي عبدا  
 العبد لي منك واعلم وهو الخضر فقال موسى يا رب اني عليه فقال الله خذ سمك ما لحا وامض على شاطئ  
 البحر حين تلقى صخره عندها عين الحيوة فانضح على السمكة سمها حتى يهي السمكة ثم تلقى الخضر فقال الله واذا  
 قال موسى لفته لشجره يوشع بن نون وكان من اشراف بني اسرائيل وانما سمى فتا لانه كان يتبعه ويضمر  
 لا ابرح لا يزال امض حتى ابلغ مجمع البحرين العذب ولما لم يجزوا من الزور وامض حقا سنين ويقال  
 او هزونا بلغنا مجمع بينهما بين البحرين لتبا حوتها خبر حوتها فانض سبيله طريقه في البحر سريابا يا با فلما جاؤا  
 من الصخرة وان يشق لشجره ايتنا غدا ايتنا اعطنا غدا لانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا نصبا وشقة  
 قال وشعرت ان بيت باسرى ذابنا ايتنا الى الصخرة فابى نسبت الحوت خبر الحوت وما انسانية وما  
 لشغلنا لا الشيطان ان ذكره لك وانض سبيله طريقه في البحر عجيبا يا با قال موسى ذلك ما كنا ننتظر  
 نطلب لانه لنا من الله على الخضر فان ذلك يجعلنا على انارها خلفها اقصصا بقصصان ارضا نوجدنا هنا عند  
 الصخرة عندنا من عيسى وانا يعني خضرا ايتنا رجعت عن عندنا يقول اكرمه بالنبوة وعلتنا من لدنا عينا  
 علم الكواكب قال له مؤمن هل اشعرك اصحاب الخضر على ان تعلمن بما علمت رشدا صوابا وهدى قال

من تاكلهم وقتا معلوما  
 لا يباخرون عنه كما ضلوا اهل  
 مكة يوم بدر واليه انك لا اهلا  
 وعقبة على الامم وكرهاض  
 وفتح الامم وكرهاض  
 وانا يا محمد انما كان ظنه  
 فيهم في ظنهم العلم والهدى  
 وفيه كما علمه ما علمه من  
 من لا يله على شاطئ من  
 نام على الامم المكارم  
 الماء ويده عاتية وعقبة  
 في يدك من شجر الخضر وهو  
 المكان الذي وعده موسى بنده  
 الخضر وهو يتقى شجره حارس  
 القوم ويحيى خضر الان ابا  
 على عصم ما حوام بال  
 التبريل ١١ م ١١



بعد ما تفرقت في عين جهنم وقال طينه سوداء مستننة ان قرأت بغير الالف ووجدت ما قوموا  
 كما فعلنا يا ذا القرنين الهناه انا ان تصدب نقتل وانما ان تصدبهم حسنا معروفنا تعرفهم وتبينهم  
 قال انما من ظلم كثر اهله سوف تصدبه في الدنيا بالقتل ثم يرد الى ربه في الآخرة فيعذب به بالنار عذابا ثكرا  
 شديدا وانما من امن وعمل صالحا خالصا له جزا الحسن في الجنة في الآخرة وسنقول له من امرنا يسرا  
 معروفنا ثم اتبع سببا اخذ طريقا نحو المشرق حتى اذا بلغ مطلع الشمس بعد ما تطلع على قوم لم تحصل لهم  
 من دورتها بينهم وبين الشمس شيئا رجلا ولا شرا ولا لوبا قوم وعاء عراة عن الحق ويقال لهم تارج وتاويل و  
 كذلك كما بلغ الى المغرب بلغ الى المشرق وقد احطنا بما لديه خبرا قد علمنا بما كان عندنا من الخبر والبيان  
 ثم اتبع سببا اخذ طريقا من المشرق نحو الروم حتى اذا بلغ بين السدين بين الجبلين وجد من دورهما  
 من دون الجبلين قوما لا يكادون يفقهون قولا قول غيرهم قالوا التهان يا ذا القرنين ان يا جوح  
 وما جوح مفسدون في الارض يفسدون رضايا يكون رطبنا ويحلون بابنا ويقتلون اولادنا  
 مفسدون في الارض يا يكون الناس يا جوح كان رجلا وما جوح كان رجلا وكان من بني امانث  
 ويقال من يا جوح وما جوح اكثرهم فهل يجعل لك حرجا جعلنا ويقال اجرا ان قرأت بغير الالف على  
 ان تجعل بيننا وبينهم سدا كما سدا حاجزا قال ما ملكي فيه ما ملكي عليه وفي خير واعطاني خبر ما  
 تعرضون على من يصل فاشتموني بقوة قالوا اي القوم تريد منا قال آله الخادون اصل بينكم وبينهم  
 وما سدا اتوني زورا الحديد فلق الحديد حتى اذا ساوى بين الصديقين طرفا جعل قال لهم انقوا  
 نفوسا النار حتى اذا جملت اذ يقول صا والحديد كاذب فذهب بعض في بعض قال اتوني اعطوني فرج عا  
 اصب على الحائط قطرا صافيا استطاعوا ولم يقدروا ان يظهروا من اعلاه وما استطاعوا له نقبا  
 من اسفله قال هذا الحائط رحمة نعمة من ربي عليكم فاذا جاءه وعذرتي يخرج يا جوح وما جوح جعله دكا  
 كرا وكان وعذرتي يخرجهم حقا صدا فاكثروا وتركوا بعضهم يومئذ يوم الخروج ويقال يوم الرجوع من  
 الروم وحيث لم يقدروا الخروج منه يهوج بحول في بعض ربيع في الصور فجمعناهم جميعا وعرضناهم كنف  
 جهنم يومئذ يوم القيمة للكافرين قبل دخولهم عرضا كفا الذين كانت اعينهم في خطاه في عمى من ذر كربي  
 عن توحيدى وكابى وكانوا الاستطيعون سمعا الاستماع الى قراءة القرآن من نفض محمد صلى الله عليه  
 وسلم احسب اعظم الذين كفروا بحجر عليه السلام والقران ان يجذبوا لعبادى ان يعبدوا لعبادى من  
 ذوقى ولياء اربابا ان يفعمهم في الدنيا والآخرة ويقال الغيب فيكون ان قرأت بضم لباء وجر والسين  
 الذين كفروا ان يجذبوا لعبادى ان يعبدوا لعبادى من ذوقى من دون طاعنى ولياء اربابا انا اعتدنا  
 جهنم للكافرين ترا لا منزل قل يا محمد هل ينكره بالآخرين اعمالا في الآخرة الذين صل سببهم بطل العلم  
 في الجوزة الدنيا وهم الخواج ويقال اصحاب الصواع وهم يحسبون يظنون انهم يحسبون صنعا يعملون

قوله مفسدون في الارض قول كانوا  
 يكون الناس مفسدا كانوا يفسدون  
 يوم الرب والذين يكون شيئا شيئا  
 انظر لا اله الا الله وما يشاء  
 يومئذ ينادى يا ايها المفسدون  
 بمرئىكم حتى ينظر الى الف تكبر  
 على صنيعكم طول من طول الطول  
 فطاش طول الف من غير طاش  
 الكان في منقطع اخر التذكار بل المشرق  
 ثم قطع الحديد والربا القطعة الكعبة  
 قيل من الحديد والربا القطعة الكعبة  
 من الصنعة الطاش للذباب لان  
 الحديد ينشا الطبخة التي حيا من  
 الجبلين الى اعلاهم ومعها في الخوخ في  
 سائر تكا الارواح الطبخة للذباب على  
 الصنعة التي تستطرد الصور بعضها  
 مائة فرسخ من ربه في ارضه من الدور  
 ينظر اليها واذا كان بالظلمة من الارض  
 تايل سانية من الله في يومئذ  
 اي يضطررون ويختلطون بهم  
 جبارى وعجوزان يكونوا الخمر لمر  
 ما جوح وهم يهجون بين الخمر لمر  
 ما جوح وهم يهجون بين الخمر لمر

والله اعلم بالصواب  
 في يومئذ ينادى يا ايها المفسدون  
 بمرئىكم حتى ينظر الى الف تكبر  
 على صنيعكم طول من طول الطول  
 فطاش طول الف من غير طاش  
 الكان في منقطع اخر التذكار بل المشرق  
 ثم قطع الحديد والربا القطعة الكعبة  
 قيل من الحديد والربا القطعة الكعبة  
 من الصنعة الطاش للذباب لان  
 الحديد ينشا الطبخة التي حيا من  
 الجبلين الى اعلاهم ومعها في الخوخ في  
 سائر تكا الارواح الطبخة للذباب على  
 الصنعة التي تستطرد الصور بعضها  
 مائة فرسخ من ربه في ارضه من الدور  
 ينظر اليها واذا كان بالظلمة من الارض  
 تايل سانية من الله في يومئذ  
 اي يضطررون ويختلطون بهم  
 جبارى وعجوزان يكونوا الخمر لمر  
 ما جوح وهم يهجون بين الخمر لمر

عن قولك انك  
 اصغر الاولاد والاولاد  
 قال ابو جعفر  
 الكوفي وهو معصوم  
 من قولك انك  
 اصغر الاولاد  
 قال ابو جعفر  
 الكوفي وهو معصوم  
 من قولك انك  
 اصغر الاولاد

علاصا كما اولئك الذين كفروا باياتنا ثم جحدوا بها ولم ينصروا لقرانهم ولما نزلنا عليهم البعث بعد الموت لم يحطت  
 لهم انهم حسناهم فلا نقيم لهم لاعمالهم يوم القيمة وهذا ويقال يوم القيمة من اعمالهم قدر ذلك ذلك  
 جهنم بما كفر قاطبا بجهنم عليه السلام والقران واخذوا باياتي كاذبي ودسلي محمد وغيره من رسلهم واستهزوا  
 ان الذين آمنوا بجهنم صلى الله عليه وسلم والقران ونحووا الصالحات اطاعت فيما بينهم وبين ربهم كانت  
 لهم جنات الفردوس اعلوا درجته رزقا من رزاق الذين فيها من غير ان يطالبون عنها  
 حولا نحو بلا قل يا محمد اليهود لو كان البحر مريدا والكلاب ربي لاعدنا لهم قبل ان نشهد ذلك ان  
 ربي ويقال تدبر ربي ولو جننا بمثلهم ممدنا زيادة قل يا محمد انما ابشر بشرككم ادى مشكم بوشى  
 التي جبرئيل انما الحكم الله واحد بلا ولد ولا شريك فمن كان يرثوا لثاء ربه يخاف البعث بعد الموت  
 فلا يعمل عملا صالحا كما خالصا فيما بينهم وبين ربهم ولا يبشرون بعبادة ربه احد الا يري ولا يخالط بعبادة  
 ربه احد ويقال بطلانهم به احد انزل هذه الآية في جنات الذين يرون من ربهم التي يذكر فيها نبيهم في كل ما يبشرون  
 ان

**باب اسنان عمن بن عباس في قوله تعالى كعبه عص**  
 يقول كافها عالم صادق ويقال كاف كاف بخلقها ما ادى خلقها بآداب الله على خلقه وعين عالم صادق  
 صادق بوعد ويقال الكاف من كرم والماء من ماد والياء من يلم والعين من علم والاعداد من صاد  
 ويقال من صدوق ويقال هو قسم اسم به ذكر رحمتك يقول هذا ذكر رحمتك عبدك ذكرنا  
 رحمة ولهم مقدم ومثورا نادى ربه دعا فذكرها بربر في الحراب بذات خفياسه واسره واخفاء من قومه قال  
 ربي يا رب ابي وهن العظمي ضعف بدني واشتعل الزاس يسبا اخذ الزاس شظا ولم اكن بدعا لاه  
 ربي شقيتا يقول لم اكن عندك بدعا في يا رب خائبا وايقن خفت الموالي كان مواليه يعني الورد من  
 وذاتي ان لا يكون من بعدى وارثا برت جوهره ومكاني ويقال قلت ورتبي ان قرأت بنصب الحاء و  
 كسر الفاء وكانت مراتي صارت مرثي جنتا ختام مرهم بنت عمران بن ماثان عاقرا عقيما من اولاد هيب  
 لي من ذلك من عندك ولتبارتني برث جوية ومكاني ويرث من ال يعقوب ان كانت لهم جوية و  
 ملك وكان ال يعقوب يا خوال يحيى واجعله ربي ربييا مرضيا صالحا فنادى بجهنم فقال يا ذكركنا  
 انا نبشركم بغلام بولد اسمك يحيى لبي يحيى احيائه رحمته لم يجعل له من قبل شيئا ايم يجعل لذكركنا  
 من قبل يحيى ميا ولدا يحيى يحيى ويقال لم يكن قبل يحيى احد يحيى يحيى قال ذكرنا بجهنم ربي يا رب  
 التي يكون لي غلام من اين يكون لي ولد فكانت مراتي صارت مرثي عاقرا عقيما من الولد وقد بلغنا  
 من الكبر عتيا بيوسا سني اثنان وسبعون سنة ان قرأت بكسر العين قال له جبرئيل كذلك هكذا كما  
 قلت لك قال ربي هو على هين اي خلقه هو على هين وقد خلقناك وقد جعلت با ذكركنا من قبل من

كانوا يجسدوا لها والماء بالبر الحية  
 بعد ما تفرقت في شلها بعد ان ولدوا  
 اللذ هو ما يولد بغيره من جنه وعمل  
 قال يحيى لخطب في كتابهم ومن وفت  
 فقد اصابوا اكثر الامم فتركت ما اوتيتهم  
 العلم الا قليلا تركت بيوتك فلك خبر  
 ولكنه فخر من جعلها تارة قد سار  
 والرد القار القدم عليه وقيل غيره  
 سوي في كتاب  
 من غير ما بها وذكرها للرسول فما  
 تنهاه وتبشر بها الله وهو  
 الاكثر اذا استنشد الله قال السعي  
 اسم الله الاعظم قبل علم السعي  
 قرأ على يحيى كبرياء والياء والياء  
 الفصح والكسر والياء والياء  
 بكسر الهمزة ونون الراء  
 فحقا وعاذ الله من غضبها  
 ونحوه وكما في قوله  
 ان يعبروا الذين فان لا يحسنوا  
 على من يطلب عقابا سالما من عليه  
 يتقدم في اعيان الذين  
 قال الربيع لا يجوز ان خال ان  
 ذكرها فان رثنا لاننا اذنا  
 والصالحون لا يخافون ربهم انهم  
 ما جعل لهم وصار من الذين جعل  
 باسمنا لا نبيا ولا نورا  
 سنة في قوله



قبل يحيى وانك شيتا قال رب بارئ اجعل لي اية علامتا اذا اجلسنا مرت قال ايئك علامتنا ان  
 لانكم الناس لا تقدرون تكلم الناس ثلث لباي سويبا صحبا بالخرس ولا مرض مخرج على قومه من البحر  
 من المجد فاوحى اليهم فاشادوا اليهم ويقال كتب لهم على الارض ان سبحوا بكرة وعشيتا صلوا له خذوا وشبا  
 باليحيى قال الله ليحيى بعدما بلغ وان ركب هذا الكتاب عمل باي الكتاب التوير به بقوة يجدد موطنه النفس  
 ايتنا اعطيناه بعفوي حكم الفهم والعلم صيتا في سفره وحنانا كما من ادنا اعطيناه وجهه من عن الايون  
 وركوه صدقة لها ويقال صلاحها في دينه وكان تقيا مطيعا لربه وبرا بوالديه لطيفا بالدهر ولم  
 يكن جبارا في دينه قتالا في الغضب عويتا لربه وسلاما عليه وسلامه ومغفرة وسعادة منا على يحيى  
 يوم ولد حين ولد ويوم يموت حين يموت ويوم يبعث حين يبعث من القبر حيا واذكر يا بعد في الكتاب  
 في القرن ستم خمسين ايو انبتت انفريت ونحت من اهلها مكا كما شرفيا مشرفة ندام فاعتدت من ذلك  
 فاعتدت من دونها لها اجا اسرا لكي تغسل من الجحش فارسلنا اليها بعدما فرغت روحنا وسولنا  
 جبرئيل فمثل لها فشبها بشر سويبا في صون شبابا ينقص قالت سرهم افي عود استمع بالبحر منك  
 ان كنت تقيا مطيعا للرجل ويقال القوقان اسم رجل سوما مفظت انه هو ذلك الرجل فمن ذلك تعودت  
 منه قال لها جبرئيل انما انا رسول ربك لا اله لك لكي يهب الله لك غلاما فريكا ولدا صالحا قالت  
 سرهم بجبرئيل عليه السلام افي يكون لي غلام من ان يكون لي غلام ولد ولم يمسنني كثر لم يدبرني زوج  
 ولم اكن تقيا فاجع قال لها جبرئيل كذلك هكذا كما قلت لك قال ربك فو على هين خلفه على عين  
 بلاب ونضله لكي يخلصه اية علامته وعبرة للناس لبي اسرائيل ولدا بلاب ورحمة بيتا لمن آمن به  
 وكان اسرا مفضيا فضاء كائنا ان يكون ولدا بلاب فحلتها من ميم فانتبذت فانفردت به بولا ذفا  
 اياه مكا تا صيتا بعيدا من الناس فاجاءها بها الخاض فالجاها الطلق الى جذع الشجرة الى اصل نخلة بابنه  
 قالت يا ليتني شئت قبل هذا الولد ويقال هذا اليوم وكنت تسيبا ميسيا من وكم لم يذكر ويقال حضا  
 ملقاء ويقال سقطت فنادوها من تحتها من اسفلها يحيى جبرئيل الاحقرني بامرهم على ولادة عيسى فلما  
 جعل ربك تختك سيرا نبيا ويقال نادى من تحتها يعني عيسى الاحقرني قد جعل ربك تختك سرا  
 لخص صغبر وفزني اليك حذي اليك جذع الشجرة باصل النخلة فركها فسا فط عليك رطبا جري كعطف  
 طرا مكلي من الرطب واشرفني من النهر وفزني حينا طيب ففك بولادة عيسى عليه السلام فاما ترون ان الابر  
 احدا من الادميين احدا هذا اليوم فتوتني افي نذرت للرحمن صوتا مما فان اكلم اليوم انبيا اديا  
 ثم اسكن بعد ذلك حتى تكلم بعذر عيسى فانت به بعينه فومها الى نومها فجاء وهو ابن اربعين يوما  
 قالوا يا سرهم لقد جئت شيئا فريا ساكرا عظيما يا انت هرون يا شبيعة هرون في العادة وكان هرون  
 رجلا صالحا من مثل الناس ويقال كان هرون رجل سوء فصرها به ويقال كان هارون اخاها

وحي اليهم فاشادوا اليهم  
 ويقال كتب لهم على الارض  
 ان سبحوا بكرة وعشيتا  
 صلوا له خذوا وشبا  
 باليحيى قال الله ليحيى  
 بعدما بلغ وان ركب هذا  
 الكتاب عمل باي الكتاب  
 التوير به بقوة يجدد  
 موطنه النفس ايتنا  
 اعطيناه بعفوي حكم  
 الفهم والعلم صيتا في  
 سفره وحنانا كما من  
 ادنا اعطيناه وجهه من  
 عن الايون وركوه صدقة  
 لها ويقال صلاحها في  
 دينه وكان تقيا مطيعا  
 لربه وبرا بوالديه لطيفا  
 بالدهر ولم يكن جبارا في  
 دينه قتالا في الغضب  
 عويتا لربه وسلاما عليه  
 وسلامه ومغفرة وسعادة  
 منا على يحيى يوم ولد  
 حين ولد ويوم يموت حين  
 يموت ويوم يبعث حين  
 يبعث من القبر حيا واذكر  
 يا بعد في الكتاب في  
 القرن ستم خمسين ايو  
 انبتت انفريت ونحت من  
 اهلها مكا كما شرفيا  
 مشرفة ندام فاعتدت  
 من ذلك فاعتدت من  
 دونها لها اجا اسرا  
 لكي تغسل من الجحش  
 فارسلنا اليها بعدما  
 فرغت روحنا وسولنا  
 جبرئيل فمثل لها فشبها  
 بشر سويبا في صون  
 شبابا ينقص قالت  
 سرهم افي عود استمع  
 بالبحر منك ان كنت  
 تقيا مطيعا للرجل  
 ويقال القوقان اسم  
 رجل سوما مفظت انه  
 هو ذلك الرجل فمن  
 ذلك تعودت منه قال  
 لها جبرئيل انما انا  
 رسول ربك لا اله لك  
 لكي يهب الله لك  
 غلاما فريكا ولدا  
 صالحا قالت سرهم  
 بجبرئيل عليه السلام  
 افي يكون لي غلام من  
 ان يكون لي غلام ولد  
 ولم يمسنني كثر لم  
 يدبرني زوج ولم اكن  
 تقيا فاجع قال لها  
 جبرئيل كذلك هكذا  
 كما قلت لك قال ربك  
 فو على هين خلفه على  
 عين بلاب ونضله لكي  
 يخلصه اية علامته  
 وعبرة للناس لبي  
 اسرائيل ولدا بلاب  
 ورحمة بيتا لمن آمن  
 به وكان اسرا مفضيا  
 فضاء كائنا ان يكون  
 ولدا بلاب فحلتها من  
 ميم فانتبذت فانفردت  
 به بولا ذفا اياه مكا  
 تا صيتا بعيدا من  
 الناس فاجاءها بها  
 الخاض فالجاها الطلق  
 الى جذع الشجرة الى  
 اصل نخلة بابنه قالت  
 يا ليتني شئت قبل  
 هذا الولد ويقال هذا  
 اليوم وكنت تسيبا  
 ميسيا من وكم لم  
 يذكر ويقال حضا  
 ملقاء ويقال سقطت  
 فنادوها من تحتها  
 من اسفلها يحيى  
 جبرئيل الاحقرني  
 بامرهم على ولادة  
 عيسى فلما جعل ربك  
 تختك سيرا نبيا  
 ويقال نادى من تحتها  
 يعني عيسى الاحقرني  
 قد جعل ربك تختك  
 سرا لخص صغبر  
 وفزني اليك حذي اليك  
 جذع الشجرة باصل  
 النخلة فركها فسا  
 فط عليك رطبا جري  
 كعطف طرا مكلي من  
 الرطب واشرفني من  
 النهر وفزني حينا  
 طيب ففك بولادة  
 عيسى عليه السلام  
 فاما ترون ان الابر  
 احدا من الادميين  
 احدا هذا اليوم  
 فتوتني افي نذرت  
 للرحمن صوتا مما  
 فان اكلم اليوم  
 انبيا اديا ثم اسكن  
 بعد ذلك حتى تكلم  
 بعذر عيسى فانت به  
 بعينه فومها الى  
 نومها فجاء وهو  
 ابن اربعين يوما  
 قالوا يا سرهم  
 لقد جئت شيئا  
 فريا ساكرا عظيما  
 يا انت هرون يا  
 شبيعة هرون في  
 العادة وكان  
 هرون رجلا صالحا  
 من مثل الناس  
 ويقال كان هرون  
 رجل سوء فصرها  
 به ويقال كان  
 هارون اخاها

اشهدوا بالصالح  
 يومها في طاب  
 انتموا بالصالح  
 يومها في طاب  
 اشهدوا بالصالح  
 يومها في طاب

من لها ما كان أبواك امرؤ وجلا نانيا وما كانت لك بيتا فاجر فاشا رثته الى عبي عليه السلام  
ان كلوه فالوا لها كيف تكلم من كان في المهدي في الحجر ويقال في السير حديثا صغيرا من اربعين يوما تكلم  
عليه عليه السلام قال اني اتي اليك كل يوم ولا يجلي في بطن امي وجعلني بيتا بعد الخروج من  
بطن امي وجعلني مباركا معلما لغيري اكلت حيث ما كنت ولدت واقصا في الضلوة باتمام الصلوة  
والزكوة الصلوة ما دمت حيا ما حيين وقول ابو النبي لطيفا بوالدني ولم يجعلني جنارا في ذبي  
فتلا في الغضب شقيا عاصيا لربي والسلام على يوم ولدت حين ولدت من لمة الشيطان ويوم اموت  
حين اموت من سط ضغطة القبر ويوم ابعث حيا حين ابعث من القبر جيا من القبر ذلك يعني ان  
مرم قول النبي خبر النبي في عيسى مترحون يشكون يعني النصارى وقال بعضهم هو الله وقال  
بعضهم هو ابن الله وقال بعضهم هو شريكه ما كان يقيد ما ينبغي لله ان ينجح من ولد سبحانه نه نفسه  
عن الولد والشريك اذا قضوا امر اذا اراد ان يخلق ولدا بلا اب قائما يقول له كن فيكون ولدا بلا  
مثل عيسى فاجاءه عيسى بالرسالة الى نومه قال ان عبد الله ومسيح وان الله هو ربي خالقهم وربي  
وربكم هو ربي خالقكم وداؤكم فاعبدوه فوجدوا هذا التوحيد الذي سره صراط مستقيم دين  
قائم برضاه وهو الاسلام فاختلف الاحزاب من بينهم فيما بينهم فقال بعضهم هو الله وقال بعضهم  
هو ابن الله قال بعضهم هو شريكه قويل والويل وادى في جهنم من سج وعم ويقال جب في النار ويقال هو  
العذاب الذي في عقر وافترى في عيسى من شهاد يوم عظيم من عذاب يوم القيمة اجمع وهم وايقض ما اعلمهم  
وما ابصرهم يوم يا توتنا وهو يوم القيمة ان عيسى يكن الله ولا ولد ولا شريكه لكن الظالمون الشركون اليوم  
في ضلال مبين في كفرين لقولهم ان عيسى هو الله او ولد او شريكه وانذرتهم باحذوقهم يوم الحشر الندامة  
اذ قضى الامر فرغ من الحساب وادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار وفتح الموت وهم في عقلة في جهنم  
وعنى عز ذلك وهم لا يؤمنون محمد صلى الله عليه واله والقران والبعث بعد الموت انما نحن نرث الارض غلك لارث  
ومن عليهما ملك من عليهما غنمهم وديهم واليهما يرجعون يوم القيمة فاجرم باعالم الحسنة بالحسنة والحسنة  
بالتسعة واذكر في الكتاب براهم خبر ابراهيم انه كان صديقا صادقا يابا يمانية بيتا من سلاصير عن الله اذ قال له  
ارد يا ابيم تعبد من دون الله ما لا ينفع ان دعوته ولا يبصر عبده ولا يصح عنك شيا من عذاب الله  
يا ابياتي قد جئني من العلم البيان ما لم ياتك ما لم يجي اليك ان من عبد غير الله بعد الله تع بالناواق يعنى  
في دين الله هداية صراطا مستويا اذ انك الى طريق عدل قائم برضاه وهو الاسلام يا ابيم لا تعبد الشيطان لان الله  
الشيطان في عبادة الاصنام ان الشيطان كان يكره من عصيما كما ان يا ابياتي في الخافان يتك بصيك  
عذاب من الرحمن ان لم تؤمن به فتكون للشيطان ولنا قرينا في النار قال اردوا انى انت عن الحق عن عيسى  
الهي يا ابراهيم ان كنت من مقلدك لا حمتك لاسبنتك ويقال لاعمالك واخر في ملكا واعتزلوا

وملاكتك سانا انما خلقناها  
وما كنت لك بيتا فاجر فاشا رثته الى عبي عليه السلام  
ان كلوه فالوا لها كيف تكلم من كان في المهدي في الحجر ويقال في السير حديثا صغيرا من اربعين يوما تكلم عليه عليه السلام قال اني اتي اليك كل يوم ولا يجلي في بطن امي وجعلني بيتا بعد الخروج من بطن امي وجعلني مباركا معلما لغيري اكلت حيث ما كنت ولدت واقصا في الضلوة باتمام الصلوة والزكوة الصلوة ما دمت حيا ما حيين وقول ابو النبي لطيفا بوالدني ولم يجعلني جنارا في ذبي فتلا في الغضب شقيا عاصيا لربي والسلام على يوم ولدت حين ولدت من لمة الشيطان ويوم اموت حين اموت من سط ضغطة القبر ويوم ابعث حيا حين ابعث من القبر جيا من القبر ذلك يعني ان مرم قول النبي خبر النبي في عيسى مترحون يشكون يعني النصارى وقال بعضهم هو الله وقال بعضهم هو ابن الله وقال بعضهم هو شريكه ما كان يقيد ما ينبغي لله ان ينجح من ولد سبحانه نه نفسه عن الولد والشريك اذا قضوا امر اذا اراد ان يخلق ولدا بلا اب قائما يقول له كن فيكون ولدا بلا مثل عيسى فاجاءه عيسى بالرسالة الى نومه قال ان عبد الله ومسيح وان الله هو ربي خالقهم وربي وربكم هو ربي خالقكم وداؤكم فاعبدوه فوجدوا هذا التوحيد الذي سره صراط مستقيم دين قائم برضاه وهو الاسلام فاختلف الاحزاب من بينهم فيما بينهم فقال بعضهم هو الله وقال بعضهم هو ابن الله قال بعضهم هو شريكه قويل والويل وادى في جهنم من سج وعم ويقال جب في النار ويقال هو العذاب الذي في عقر وافترى في عيسى من شهاد يوم عظيم من عذاب يوم القيمة اجمع وهم وايقض ما اعلمهم وما ابصرهم يوم يا توتنا وهو يوم القيمة ان عيسى يكن الله ولا ولد ولا شريكه لكن الظالمون الشركون اليوم في ضلال مبين في كفرين لقولهم ان عيسى هو الله او ولد او شريكه وانذرتهم باحذوقهم يوم الحشر الندامة اذ قضى الامر فرغ من الحساب وادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار وفتح الموت وهم في عقلة في جهنم وعنى عز ذلك وهم لا يؤمنون محمد صلى الله عليه واله والقران والبعث بعد الموت انما نحن نرث الارض غلك لارث ومن عليهما ملك من عليهما غنمهم وديهم واليهما يرجعون يوم القيمة فاجرم باعالم الحسنة بالحسنة والحسنة بالتسعة واذكر في الكتاب براهم خبر ابراهيم انه كان صديقا صادقا يابا يمانية بيتا من سلاصير عن الله اذ قال له ارد يا ابيم تعبد من دون الله ما لا ينفع ان دعوته ولا يبصر عبده ولا يصح عنك شيا من عذاب الله يا ابياتي قد جئني من العلم البيان ما لم ياتك ما لم يجي اليك ان من عبد غير الله بعد الله تع بالناواق يعنى في دين الله هداية صراطا مستويا اذ انك الى طريق عدل قائم برضاه وهو الاسلام يا ابيم لا تعبد الشيطان لان الله الشيطان في عبادة الاصنام ان الشيطان كان يكره من عصيما كما ان يا ابياتي في الخافان يتك بصيك عذاب من الرحمن ان لم تؤمن به فتكون للشيطان ولنا قرينا في النار قال اردوا انى انت عن الحق عن عيسى الهي يا ابراهيم ان كنت من مقلدك لا حمتك لاسبنتك ويقال لاعمالك واخر في ملكا واعتزلوا

كاشه  
وايسه من جوارده  
الملك خيرا والقدوس  
فان كل من استعان به  
نقله عن الله ورواه  
عن نفلته في يوم  
والصالحين والبر  
كنوا حامدا والذين  
ولكن تامل في عجب  
من اتقى الله والذين  
والله اعلم  
كانوا على الامم  
والصالحين والبر  
كنوا حامدا والذين  
ولكن تامل في عجب  
من اتقى الله والذين  
والله اعلم



نعم

الكف له ما بين أيدينا من امر الآخرة وما خلفنا من امر الدنيا وما بين ذلك ما بين الغنمين وما كان ذلك  
 في عالم ينسك ربك متداوي اليك ربك خالق السموات والأرض وما بينهما وما بينهما من الخلق والجباب  
 هو الله فأعبدناه فاطعه وأصطبر لبيادته أصبر على عبادته هل تعلم له سميتا احداهما لله وبقول الأئمة  
 أبي بن خلف المحي بانكار البعث أيذنا مات لسوق خرجت من القبور بعد الموت هذا ما لا يكون أو لا يكون  
 الإنسان أو لا يعطاني بخلف المحي أما خلفناه من قبل من قبل هذا من نطفة منتنة ولم يكن شيئاً  
 قادر على ان حبيبه فونيك اقمه بنفسه ففخر لهم يوم القيمة بغوايتنا واصحابه والشياطين ثم لفخرهم  
 لجنهم حول جهنم وسط جهنم حيثما جيعا ثم اتفق عن لخر من كل شعبة من كل اهل دين انهم اشكر  
 على الرحمن عتيا جرة بالفراة ثم لخر اعلم بالذين لم اوليها الحق بها صلياً دخولاً وان منكم وما منكم  
 الا وادها ما خلفها يعولنا غير النبيين والمرسلين كان على ربك حقا مقضياً قضاء كائنا ولجا  
 ان يكون ثم شجى الذين اتقوا الكفر والشرك والفواحش فندم ترك الظالمين المشركين فيها في جهنم  
 حيثما جيعا دأبما واذا انشئ عليهم فخر عليهم على المضرو واصحابه اباننا بينات بالامر والهي قال الذين كفروا  
 بمحمد صلى الله عليه وسلم والقران للذين امنوا يعنى ابابكر واصحابه ائى القرابين اهل دينين منا ومنكم خبره  
 منزلاً واحسن لهدنا بحسنا وادها اهل كآبناهم قبل فريش من قرين من مخالفة ثم احسن اكثر اولاد اولاد  
 ودياً احسن منظر اقل لهم يا محمد من كان في الضلالة الذي الكفر والشرك فليمدد فليمدد وله الرحمن مآذ زيادة  
 في المال والولد فانظر يا محمد حتى اثار واما بوعدون من العذاب اما العذاب يوم يرد بالسيف قد  
 اما الساعة ولما عذاب يوم القيمة بالنار فسيعلون وهذا وعيد لهم من مؤثر مكاثا منزلاً في الآخرة و  
 ضيعا في الدنيا واضعف جندا همون ناصر ويزيد الله الذين اهتدوا بالايمان هدى بالشرايع ويقال  
 ويزيد الله الذين اهتدوا بالناسخ هدى بالمنسوخ والباقيات الصالحات الصلوات الخمس خير عند  
 ربك نوابا خير ما يثب لله به العباد الصلوة وخير من ذلك افضل مرجعا في الآخرة اقربت الذي كفر باياتنا  
 صلى الله عليه وسلم والقران بقى عاص بن مابل السعي وقال لا يؤمن ما لا يؤمن كذلك لكن كان ما يقول محمد في الآخرة  
 حقا لا عطين ما لا اولاد في الآخرة فرد الله عليه وقال اطعم القيت انظر في اللوح المحفوظ ان له ما يقول ام  
 اعتد عند الرحمن عهدا بلا الاله الا ان يكون له يقول كلامه عليه لا يكون له ما يقول سنكتب سنفظ  
 ما يقول من الكذب وتمدله نزيد له من العذاب مآذ زيادة ويزيد ما يقول في الجنة ونعطى غيره من المؤمن  
 ويا آتينا يوم القيمة قرنا وحبنا خالبا من المال والولد والخير زلت هذه الامة في جنات الارض وخصومت كانت  
 بينهما واشتدوا عبدا اهل مكة من دون الله الهة يعول الاصنام ليكونوا لهم يعول الاصنام عزامة نعمة من  
 عذاب الله كلاً ودعليهم لا يكون لهم نعمة من عذاب الله سيكفرون بعبادتهم سيتركون يعول الاصنام من  
 عبادة الكناد ويكونون يعول الاصنام عليهم على الكناد ضدنا عونا بالعذاب لخر الم خبر يا محمد ان اسلنا

ودعى من ابن مسعود انه قال  
 سكر الا وادها ما بين النيام والكفاة  
 واحدة اليها ولا ولا مع صلي اهل السنة  
 ٢٧٦٤ جميعا يدخلون النار ثم يخرج منها  
 اهل السنة بدليل ثم يخرج الذين كملوا  
 التبرير دخلها والمراد النار والورث  
 الذبح عند علي وابن عباس رضي الله  
 عنهم واهل السنة لقوله تعالى  
 اناروا قلوبكم وكان هؤلاء المتعادين  
 واتوا ثم بقي الذين اتقوا الله  
 جدا ليعملوا لقوله تعالى انما اتقوا  
 ما يتقون كما قالوا لا نعبد الا الله  
 المؤمنين بعبادته لا نعبد الا الله  
 فتقول النار على المؤمن من ان  
 قولنا طالع الوعد قبل وعددهم  
 النصول لك تحسن الظن والتمسوا  
 وان تمام يصل القربا النبوي وعلى  
 وقع صباه الورد والخصوة لقوله  
 ولما وعدوا صلواتهم وقولوا انك عنها  
 يجعلون ولجب عنده ان المراد من  
 عذابها ومن الحسن وتماذرة الورد  
 المرود على الصلوة لان الطرطوط  
 عليها في صل اهل الجنة يتقاز قائل  
 النار ومن جاهد وودع اللين اهل  
 عوتش المتجسد في الدنيا لقوله  
 عليه السلام من كل من من النار

التسليطين سلطانا الشياطين على الكافرين تؤذهم اذا زعمهم المصيبة الله انما جاء وتقر بهما  
 فلا تقل فلا تستعمل ظنهم بالمعذب انما ضدكم عددا بقى النفس بعد النفس يوم وهو يوم القيمة فحشر الثقلين  
 الكفر والشرك والنواحر الى الرحمن الجنة الرحمن وقد ركبا على النور وكفى الجزين المشركين الى جهنم  
 ورد اعطاشا لا يمكن ان الشفاعة لا يشفع الملائكة لاحد الا من اخذ من اعتقد عند الرحمن عبدا بلا  
 اله الا الله وقالوا بعض اليهود اخذوا الرحمن وكذا عن ابنا القديس شيماء اذا قلت قولنا منكم اعظما  
 تكا والسموات يقطران بشفق منية من قولهم وتشقق الارض تتصلع الارض وتخرق الجبال تتبرججا  
 هكذا ان دعوا للرحمن وكذا عن ابنا وما يقوى الرحمن ان يتخذ وكذا عن ابنا ان كل من في السموات  
 والارض يقول ما من احد في السموات والارض الا ابي الرحمن عبدا الامقر للرحمن اليهودية مطيعا له غير  
 الكافر لقد خصهم حفظهم وعذمهم على عالم بعدهم وكلام النبي ويحيى الى الله يوم القيمة فردا وجدا بله مال  
 كالمذاري الذين امنوا يحيى على الله عليه السلام والقران ويحياوا الصالحات الطاعات بما يتبعهم وبين ربهم  
 يسجل لهم الرحمن وذات جنتهم ويحييهم الى المؤمنين فانما بشرناه بلسانك هونا عليك قراءة القران لتبشروا  
 بالقران الثقلين الكفر والشرك والنواحر وتشدن تحوف به بالقران قوما لا جدلا بالمائل وكما هكذا  
 قياتهم من قرن قبل قومك باحد من قرن من القرون الماضية هل تحيرون من من احد هل ترى منهم احدا  
 بعد الهلاك اتبع لهم ركنا صوتا بعد ما هلكوا وادون سواد من سواد التي ذكرها طاهر في كتابها مكتبة  
 في

**بسم الله الرحمن الرحيم**

قوله ان عيسى في قوله تعالط ما انزلنا عليك القران لتشقى لتعقب بالقران  
 نزلت هذه الآية والنبي صلى الله عليه وسلم كان قبل ذلك يجتهد بصلوة الليل حتى توردت قدماه فحفظ  
 الله عليه هذه الآية فقال طهرا جرحه بلسان كبره اي بعد ما انزلنا عليك القران جرحه بل القران الا  
 تذكرة عظيمة ان يخشى ان يعلم ولم انزله لتشقى لتعقب نفسك مقدم ومؤخر تنزيلا يقول القران تكليما بين  
 خالق الارض والسموات العلى رفع بعضها فوق بعض الرحمن على المرزئ استوى استقر ويقال استلهم  
 له ما في السموات وما في الارض وما بينهما من الخلق والجانب وما تحت الثرى الذي تحت الارضين انما  
 السفلى ان الارضين على الماء والماء على الحوت والحوت على الحصرة والحصرة على فربي الثور والثور على الثرى  
 هو التراب المندى يعلم الله ما تحته وان يجهر بالقول تعلن بالقول والفعل فانه يعلم السر والنجوى من السر  
 ما هو كاش منك لم يك بعدا ويكون يعلم الله ذلك كله الله لا اله الا هو ومن لا شريك له الامناء  
 الحسنى الصفات العليا فانهم بها وهل انك ما انك حديت موسى خبر موسى اذ راي ان  
 عن يساء فقال لاهله ما كنوا انزلوا ما كنوا في استنا واذ انى طيت نار العلى نيك منها من النار  
 بشعلة مقبس وكان في رمد شديد من الشفاء او وجد على النار هدى عند النار من يدانى على الخراف

عدد اصل الشيطان برهانه لا يرد عليه الا  
 الصلوات حقيقه الوجد ليس له الملائكة  
 به الوارد ومن قالوا انهم ولدوا  
 ملكب والفرح مع وارده ٢١١  
 عهد الى من في حديث من قال ياله  
 لا استكان له عند الله من ان  
 مسود في عهد الله من ان  
 كانت يوم الله التي على كل  
 ساء عند الله ان شغل كل صباح  
 قال يقول كل صباح وساء الملائكة  
 السموات والارض على الله كيف ذلك  
 انى عهد الله بان الله الملائكة  
 بعدك لا يردك بان الله الملائكة  
 ودسواك وان الله من الله الملائكة  
 الى الله وتجاهل من الله الملائكة  
 يعقبات ما اذا قال ذلك طبع عليه  
 ووضع تحتها شرا زاد كان يوم القيمة  
 تافه ما اذا ان الذين كان في عند  
 الله من الله الملائكة الملائكة  
 لا يشفع الا الملائكة الملائكة  
 بها تفسر الله الملائكة الملائكة  
 بهيرونه الملائكة الملائكة  
 على غيره وقيل ان الله الملائكة  
 كاشية عن الملك الملائكة الملائكة  
 على الملائكة الملائكة الملائكة  
 السبلات بعد الله الملائكة الملائكة  
 ببوله او جواد وان الله الملائكة  
 والله قبل على الملائكة الملائكة  
 غير محمول

١٥٧

كان نفعها  
 عند ذلك ان  
 وتنفقها  
 لمجد في  
 الطاهر من  
 شياطين  
 ان يجرى  
 ما كان  
 في  
 ان  
 ان  
 ان  
 ان

لغزها كانت ناشية مظنة

مظنوب العدى والشياطين

مشتعلها دلوا وتكوان مضرب

بالليل فقل زاد وير كما تفسد

لمن يشبهها وير كما تفسد

فانما انما نختب على الجوى

انتم تكلموا كما تكلموا

ما تفتح صر بها فخذت

فلما اشها فاذا هي شجرة خضراء توفد منها نار وبيضاء نورى يا موسى ايقى انا نبتك فاخلع نعليك وكانت نعلام  
من جلد حار بيت اناك بالواد المقدس الطهر طوى اسم الوادى ويقال قد طوى له الانبياء قبلك  
طوى قد طويت بالعصرة في ذلك الوادى الذي كانت فيه الشجرة واما اخترتك بالرسالة الى فرعون  
يا ايوحي فاعل بما تورى انا الله لا اله الا انا فاعزني فاطمى واقم الصلوة للذكرى لو نسيت صلوة  
فصلها حين ذكرها ان الساعة آتية كاشها وكأنتها اظهرها ويقال اسرها عن نفسي فكيف  
اظهرها لغيري لغيري كل نفس بر او فاجن بما تشي بما فعل من الخير والشكر فلا يصدك عنها ولا يصرفك  
عن الاقرار بها من لا يؤمن بها واتبع هواه بالانكار وعبادة الاصنام فتروى قتهلك وما ملك يا موسى قال  
هو عصاى اوكو حيلها اعقد عليها اذا العيب وانس بها على عني لخطبها الشجر لغنى في فيها ما ريت  
لغزى حواج مشق قال الفها من يدك يا موسى فالتها من يدك فاذا هي حية تسقى تشد برافعة راسها  
موسى هاربا منها قال الله له خذها يا موسى ولا تخف سنجيدها سنجيها سيرها الا فلى عصاها  
كانت واظم يدك الى الجناح اذ دخل يدك ابطك فخرج بيضاء لها شائع من غير روية من غير من ايدى  
علامة اخرى مع العصى لثريك من اياتنا من علامتنا الكبرى العظى اذهب الى فرعون انه طغى علا  
وكبر وكفر قال ربنا شرح لي صدقني لين له فلي لى لانعانه وكثير لي مرى هون على تبليغ الرسالة الى  
فرعون واحلل عقدة من لساني اشطرته من لساني يفتقها اوقى لى يفتقها واكلاى ولجعل لي  
وزيرا معينا من اهل هرون اخي اشدد به اذ يى قويه ظهري واشركه لربى في تبليغ رسالتى  
الى فرعون كى تسجك نصلي لك كثيرا وتذكرك بالقلب واللسان كثيرا انك كنت بنا بصيرا لما قال  
له قدا ونبتنا عطيت سؤلك ما سالت يا موسى فشرح الله صدره ويسر له ويط لسانه ويجعل هرون  
له معينا ولقد نسا عليك حق لغزى غير هذا اذا اوجنا الى ايمك الهنا ايمك ما يوحى الذى يلم ان ايقى  
في التابوت ان اطرحى الصبي في التابوت لهدى فاقد فيه في اليم فاطرحى التابوت في البحر فليقبه اليم  
البحر بالساجل على الشط ياخذ برنعه عدو لى بالدين يوحى فرعون وعدو له بالقتل والقيت عليك  
محنة موسى يا موسى كل من مراك احبك ولتضع على عيني وما صنع بك كان في منظرى اذ تمسني اختك  
فدخلت فصر فرعون فقول هل اذ لكم على من كافلة برضه فرجنا لك الى ايمك فردنا لك الى المن  
كى بقر عينها تطيب نفسها ولا تخزن على ايها بالهلاك وقد كنت نفا قطيا فنجنا لك من اليم من غم  
التود وقتناك فتونا ابتلسناك بلاء من بعده فلكنت مكنت سنين عشرين في اهل مدين  
ثم رجعت على قدر على عقدي بالكلام والرسالة الى فرعون يا موسى واصطنعتك انفسى اصطقت  
لنفسى بالرسالة اذ هبنت واخولت هادون يا اياى بالبدد والعصى فلا تيتها في ذكرى لانفسعاد  
لا تجزى لا تفرى تبليغ رسالتى الى فرعون اذهب الى فرعون انه طغى علا وكبر وكفر فقولا له فولايتنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان في البرية وكان في  
لا املك سبها وذلك لان موسى  
لم يتر فرعون وظهر لظهورها  
فلا رادته فقال التاسية بها  
لا يدخل الجنة في طستها واولئك  
الباقيات الصالحات  
فخرج حرم فوضها على  
فشاكتها روى ان روى لغزى  
فاجده فرعون في علاها  
معان موسى قال الى الذي  
موتوه وفتى قال الى الذي  
فلا تجزى عنها  
في التابوت علما  
قوله في التابوت  
بنان فرعون  
على لسانية  
فانحرف ففتق  
صها فاصه فرعون  
الطافا في القول  
موسى وكتابه  
ابو العباس  
وعلا مشا بال  
لا يترجم عنه  
هل لك الى ان  
ربك ففتى

لطيفا لا اله الا الله ويقال ان نجل كيناه لعله يتكلم بلفظ ابي حتى ويسلم قال لا ارجوا ايتنا حتى  
ان يقرط ان يجعل علينا بالضرب او ان يطفى القتل قال الله لها لا تخافا من الضرب والقتل ارفع عنكما  
معينكما اتبع ما يرتد عليك وارتى حبيبه بكما تاتيا يعق الى فرعون فتولا لانا وسولا ذاك ليلتك فاصط  
مناجي اسرنا بل نذهب بهم الى ارضهم ولا نضيقهم لانتبههم بالعل ونهيج الابناء واستخدم الفساق الهم  
فاجتباك يا ابي مرقك بسلامة من رب يعق اليد وهو اول ليزاره الله فرعون والسلم على من ارجع  
الهدى انا قد ارجى ايتنا ان العذاب الدائم على من كذب بالتوحيد وتوفى عن الايمان قال فرعون  
فمن ربكما يا موسى قال ربنا الذي اعطى كل شئ خلقه شكلا للانسانا وللحيوان وللجماد وال  
النساء شاء ثم هدى لهم الهم الاكل والشرب والجماع قال فرعون لموسى فما بال الفرزدق الاولى فاخبرته  
الماينة عندك كيف ملكوا قال موسى عليها علمها كما عند ربي مكتوب في كتاب يعق اللوح المحفوظ  
لا يقبل ربي لا يخطى ولا يذهب عليهم ارمم ولا يثوب ارمم ولا يبرء عقوبتهم الذي جعل لكم الارض  
مهتدا فراشا وسلكا لكم جعل لكم فيها في الارض سبلا طرا تذهبون ومجيئون وانزل لكم من السماء ماء  
سطرا فخر جنابها بالطراز واجبا احسانا فامرنا شئ مختلفا الوانها كلوا يعق ما تكون وارعو ما ترعون  
انما تمكثسها ان في ذلك في اختلافها وانها لا يات لعلائك ولا ولي الشئ لذوى العقول من  
الناس منها من الارض خلقنا كما يقول خلقناكم من ادم وادم من تراب والتراب من الارض وفيها في  
الارض قبور كما يقول تقبركم ومنها من الارض يخرجكم يقول من القبور يخرجكم نارة اخرى مع اخرى بعد  
الموت للبعث ولقد ايتنا معنى فرعون اياتنا كلها اليد والعصى والطرفان والجراد والقليل و  
الضفادع والدم والسنين ونقص من الثمرات فلدت بالايات وقال ليس هذه من الله واتي ان  
يسلم ولم يقبل الايات قال موسى اجئتنا لخرجنا من ارضنا مصر ارضك يا موسى فلما بينك ارضهم  
مثل ما اجتباهم فاجعل بيننا وبينك يا موسى موجدا اجلا لا تخلفه الا جانح ولا انت مكا تاسي  
غير هذا ويقال سوى اى غذا ونصفا بيننا وبينك ان فرات بضم السين قال موسى موعدكم اجلكم يوم  
الزينة وهو يوم السوق ويقال يوم العيد ويقال يوم النيرود وان يحشر جميع الناس من المدن  
ضحي فتوفى فرعون فرجع فرعون الى اهله فجمع كيد حيلته ومحرث اثنين وسبعين سحرا ثم اتى الموت  
قال لهم موسى السحرة وبلكم ضنوا الله عليكم الدنيا لا تغتروا لا تختلفوا على الله كذا فيضركم فيهلككم  
يعذاب من عندنا وقد خاب خسرو من اتقى خلق على الله الكذب فتنازعوا ارمم بينهم قدشا ودوايا  
بينهم ان غلب علينا موسى اسما به واستروا هذا الجوى من فرعون ثم قالوا بالاعلان ان هذا ان لسلم  
بلغت ابي الحارث ابي ابن كعب وانما قال ان هذا ان على اللغة لا على الاعراب ويقال قال لهم فرعون ان هذا  
موسى وهو من لسان يريدان يخرج كما يعق موسى وهو من ارضكم مصر لخرجها ويذهب بطريقكم

يقيل معناه اطلبه بتكر متذكرا و  
غشى الناس و قيل لعل من الله واجب و  
قد تكلموا لكن بين لم ينظر الا فكر و  
قيل تكلم فرعون وغشى واللدائيا  
مضى لخصم ما ان كان لا يقطع لار  
د ونسوت عندهم من قول ما احدث  
قال هذا من قول ساد في  
من قال استنابا او حلا رفقين قال  
الابى كاهل على ابي من قال بسان في  
الاعلى ساد في ابي على كل شئ هو  
شكلا الذي يلبس في النصفه النوطه  
لما على العين الجسته التي تقا في  
الاصناع وكذا اعب والجل والمركب  
واحد منها مطابق للنصفه النوطه  
و نارة نصير فلو صفة الضفاد او  
الضفاد ليل اى اعلى كل شئ مخلوق  
مخاذا ١٠٠ مارت م

بدينكم ووجا لكم المثلى الامثل فالامثل اهل الراى والشرف فاجتمعوا كيداً لمكركم وسخرنكم وعلكم ثم  
 لشواصفاً جميعاً وقد اقلع فاذا اليوم من استعلى من غلب قالوا يعنى السحرة لوسى يا موسى امان ان تلقى  
 عصاك الى الارض اولا واما ان تكون اول من تلقى قال لم موسى بل القوا انتم اولا فالقوا الشين وسحر  
 عصاواشين وسبعين جبلا فاذا احبا لهم وعصيتهم ليد ادى موسى من سحرهم انهما اتفقوا فاقوس  
 وتفرد بنيف موسى اضر موسى قلبه خوفاً ان لا يظفرهم فيقتلون من آمن به قلنا موسى لا تخفناك  
 انتنا الاعلى الغالب عليهم والى على الارض ما في يمينك يا موسى تلقف نلق ما صنعوا ما طرحوا من العود  
 والجمال انما صنعوا طرحوا كيداً سحرهم على بحر فلا يقبل لا يجوز من عذاب الله ولا يفود الساجر خشاق  
 اينما كان قالوا السحرة كيداً فوجدوا من سرعة مجيدهم كأنهم القوا قالوا يعنى السحرة اماناً برى بهرون و  
 موسى قال لهم فرعون استنم له قبل ان ادن لكم قبل ان سره برأيه يعنى موسى كيداً عالم الذي  
 علمكم السحرة فلا تقطع ايديكم وارجلكم من خلاف يد اليمنى ورجل اليسرى ولا صليبتكم في جذوع الخيل  
 على جذوع الخيل وتعلمن ايضاً اشكعنا با وابقى ادم انا اوربى موسى وهرون قالوا يعنى السحرة  
 لفرعون لن نؤثر لك لن نختارها وتك وطاعتك على ما جاءنا من البشائر من الاسراء والنهى والكتاب  
 والرسول والعلامات والذي فطرنا على عبادة الذي خلقنا فانفض ما انت قاض فاصنع ما انت  
 صانع واحكم علينا ما انت حاكم انما نقضى هذه الحجة التي بنا حكم علينا في الدنيا وليس لك علينا سلطان  
 في الاخرى انا اماناً برىنا لعقربنا خطا بانا شركا وما اكرهتنا عليك ما اجبرنا عليه من السحر من تعلم  
 السحر والله خير وابقى ما عند الله من الثواب الكرام افضل وادوم مما تعطينا من المال انه من زيات  
 وانه يوم القدر تجر بها شركا فان له جهنم لا يموت فيها فيستريح ولا يحيى حياة تنفعه ومن يات به يوم  
 القيمة مؤمناً مصداقاً في ايمانه قد عمل الصالحات فيما بينه وبين ربه فاولئك هم الدرجات العلى  
 الرفع في الجنات ثم بين ابي الجنان لهم فقال جنات عدن دار الرحمن التي خلقها بيده وبقوته في وسط  
 الجنان والجنات حولها تجري من تحتها من تحت شجرها وما اكلها الا نهاراً انهارا الحار والماء العسل واللبان  
 خالدين فيها مقربين في الجنة لا يموتون ولا يخزون وذلك الجنان والحلج جنة من تركت ثواب  
 من بعد واصلح ولقد اوحينا الى موسى ان اسري ربي ادى اول الليل فاخرب لهم بين لهم طريقاً  
 في البحر يساً طرماً جرداً لا تخاف دركا ادا والسفرحون ولا تخشى من الفرق فاتبعتهم فرعون فطغى  
 فرعون بجنوده بجوعه فغشيهم من اليم غشي عليهم البحر باغشيهم واصل فرعون اهلكت فرعون  
 قومه في البحر فما صدق ما نبههم من الفرق ويقال اضلهم عن دين الله وما دلهم الى الصواب يا بقى  
 اسرنا بلى يا اولاد يعقوب قد ابحنا لكم من عدوكم من فرعون وواعداً كما جانب الطور بسبل الايمن بين  
 موسى باعطاء الكتاب ونزلنا عليكم المن والسوى كما واز من طيبات من جلال ما ووقناكم من المن

جبل





ظلمت عليك عاقلنا صرت عليه حامدا الضميمة بالناو ويقال لبرودته بالمبرد ثم لتبينته في القم كقنا انتم  
 في البر فزعموا انما الحكم الله الذي لا اله الا هو ولا ولد له ولا شريك ووجه كل حق وكل علم ربنا بكل شيء كذلك  
 نقص عليك باحد قول عليك جبرئيل من انباء ما قد سبق باخبار الامم الماضية وقد اتيناك من لدا ذلك  
 قول كرمنا لك بالقرآن فيه خبرك الاولين والآخرين من اعرض عنه من كفر به فانه يحجل يوم القيمة وقد اشرك طراد  
 فيه منفيين في حقوة الوزر وساء لهم يوم القيمة جلا من الذنوب يوم يفتح في الصور النخلة الاخرى و  
 تحضر الجبرئيل المشركين يومئذ وفاقما يتخافتون بينهم يستازون فيما بينهم في هذا القول يقولون بعضهم  
 لبعض ان لبيتم ما مكتم في القبور الا عشر اعشار ما نحن اعلم بما يقولون في البعث اذ يقول اشلمم طرفية  
 افعالهم عقلا واصوبهم رايًا واصدقهم قولا ان لبيتم ما مكتم في القبور الا يوما وكسا لوتك باحد سالت  
 بنو القيم عن الجبال عن حال الجبال يوم القيمة فنقل لهم باحد يكسها في كسفا بقلعها ربي قلعا فند  
 فيترك الارض فاقا مستوية صنفصفا امسرت نبات فيها لا ترى فيها عوجا وادبا شقوقا ولا امتا لا شيا  
 شاخصا من الارض ولا نباتا يومئذ وهو يوم القيمة يكفون الداعي اسانعون ويقصدون الى انواع  
 لا يعرفونهم لا يميون يمينًا ولا شمالًا وشعبت الاصوات ذلت الاصوات للرجل لمهتبه الرحمن فلا تسمع باحد  
 الا قننا الا وضاحيا كوطي ابل يومئذ وهو يوم القيمة لا تنفع الشفاعة لا تشفع الملائكة لا احد الا من اذن  
 له الرحمن الشفاعة ورضي له قولا قبل منه لا اله الا الله يعلم ما بين ايديهم وبين ايدي الملائكة من امر  
 الاخر وما خلفهم من امر الدنيا ولا يحيطون اعلم لا يعلمون الملائكة ما بين ايديهم وما خلفهم شيئا الا ما  
 علمهم الله سبحانه الملائكة وعنتها الوجوه يوم القيمة للحق الذي لا يموت القيوم القائم الذي لا ياله وقد خاب  
 خسر من حمل ظملا شوكا ومن يعمل من الصالحات من الجن انما ينسبه وبين ربه وهو مؤمن مصدق في ايما  
 فلا يخاف قال زهاب عمله كله ولا هضم ولا نقصان عمله وكذلك هكذا ان لنا ثم الماعربنا ان لنا جبرئيل الغل  
 على محمد صلى الله عليه وسلم بحري العربية وصرنا فيه بينا في القرن من الوعيد اي من الوعد والوعيد تعهد  
 يقولون لكي ينسوا الكفر بالشرك والفواحش في حديثهم ذكرنا ان انما ويقال شرفا ان وجدوا ويقال  
 عذابا ان لم يؤمنوا قننا الى الله الملك الحق تبارك عن الولد والشريك ولا تتجأ بالقرآن ولا تجعل باحد بقراءة  
 القرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه من قبل ان يفرغ جبرئيل من قراءة القرآن عليك وكان اقاتل عليه  
 جبرئيل باية لم يفرغ من آخر حتى يكلم رسول الله باها عافان ان ينساها منها الله عن ذلك وقال له وقل  
 يا محمد رب زمني علفا وحفظا رهما وصكبا بالقرآن ولقد عهدنا الى آدم ان لا ياكل من هذه الشجرة  
 من قبل ان تاكل من الشجرة ويقال من قبل ان يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنى فترت ما امرناه ولم نجد له عزما  
 عزيمته الرجال واذ قلنا للملائكة الذين كانوا هم في الارض سجدا لآدم سجدا فوجدوا الا ابليس  
 ريبها هي تعظم عن السجود لادم قلنا يا آدم ان هذا عدوك ولزوجك حوا فلا يخرجكما من الجنة  
 ويطردكما

تشير بضم  
 حباله نظره على  
 شفاها من خفا القاب

ما الى التبع لعلها  
 صنع الجبال يوم  
 القيمة وقيل الجبال  
 فقدت ان ساوي  
 ملك وان التراب  
 عنتا من خضعت  
 ودلت ونسب قبل  
 الا برهان ملكه

الغرابة تقام القلب  
 على الشوق وسوى الغر  
 في الغنة توطين النفس  
 على الفصل واسطر

منشور في حياض الحق ما يقبل  
قدما الكفاة من اذنا فحفظت  
علا لان الجبل هو الكمال الفسحة  
المرارة ودرجتها البسط الى دم فوداه  
فكان يحس عليه من ظلمة من منجبه  
ملا ذلك فافليس من امر الله من فحيط  
في ظل مدد من الله في ان كان في الوحي  
سوءه ما لا يدري من ورفق التين عدله  
لا يظن في ان يجره ليل القناه  
لا يظن في ان الدين العظيم والقائه  
التوكل فيكون العظيم والقائه  
الحرمه التي جوده طيبه وسعها  
كما قال بعض المتصوفين لا يعرفون  
ذكريه في الاصل عليهم فحتمه وشي  
عليه من فخره في الاصل عليهم فحتمه وشي  
ابن عباس من انه في الاصل عليهم فحتمه وشي  
عشر يوم القدر على جودهم في جوار  
الجود في يوم القدر على جودهم في جوار  
امه جود على الله على جودهم في جوار  
دين تكريمه في الاصل عليهم فحتمه وشي  
سعي في الاصل عليهم فحتمه وشي  
كما ان القدر في الاصل عليهم فحتمه وشي  
في الاصل عليهم فحتمه وشي  
وضع في الاصل عليهم فحتمه وشي  
انه كان في الاصل عليهم فحتمه وشي  
تدرك عينه في الاصل عليهم فحتمه وشي  
الصالحين في الاصل عليهم فحتمه وشي  
الذين اذا اصابهم خصاصة من الله  
فمنوا بالصالحين في الاصل عليهم فحتمه وشي  
عن ما في الاصل عليهم فحتمه وشي  
السائده في الاصل عليهم فحتمه وشي  
فمنهم في الاصل عليهم فحتمه وشي

له فخلق يتعب اذ لك الايجوع فيها في الجنة من الطعام ولا تخرى من الشياح فان لا تظن فيها الا  
فطش فيها ولا تخرى ولا يصيبك حر الشمس وقال لا تخرى فوسوس اليها الشيطان باكل الشجرة قال يا ادم  
هل اذ لك على شجرة الخلد من كل منها خلد كما يموت وملاك لا يبلى يعني في ملكا يعني فاكل منها من الشجرة  
فبدت لها سواها فظهرت لها عورها وطرفا لها وطفق لها بعدا بخصفان يلان فان عليهما على عورها من ورفق الجنة  
من ورفق التين كلما الزق بعضها الى بعض فساقت وعصى ادم ربة باكله من الشجرة فتوى ترك طرد  
المدى فلم يصيب باكله من الشجرة ما اذله ثم اجتبه اصطفاه ربة بالتوبة فتاب عليه فقا وروى هدي  
هدى الله الى التوبة قال اميطا ينها جميعا من الجنة كادم والحوى والحية والطاوس بعضهم لبعض عدا  
الحية ليلوا ادم وبوالدم الحية فانما يا تبتكم مني هدي محن يا تبتكم يا ذرية ادم مني هدي كتاب ورسول  
من نوح هدي كاي ورسولي فلا يصيب با تبا عدا يام في الدنيا ولا يشقى في الاخرة ومن عرض عن وكري  
عن توحيدى ويقال كفر بكاي ورسولي فان له معيشة ضحكا عدا با شديدا في القبر ويقال في النار  
ويحشره يوم القيمة اعنى قال يقول رب يا رب ارحمني فقد كنت بصيرا في الدنيا قال كذلك هكذا  
انتك يا انا كايانا ورسولنا فنتبها فترك العمل والافراد بها وكذلك اليوم تكفى ترك في النار و  
كذلك هكذا اخرجي من اسرف من اشرفه وام فون يا ايات ربه يعني الكتاب والرسول والعداب الاخرة اشك  
وابقى ادم من عذاب الدنيا فلم يهدى بين اهل مكة كما اهلكنا قبلكم من القرون الماضية يمسون في  
مسالكهم في سائرهم ان في ذلك مما فعلنا به ايات لعلمات لاولى النبي لادى لقول من الناس  
اولى اكمل مسبقا وجبت من ذلك بنا خير العذاب عنهم كان لولا ما عذابنا لهلكوا وما جل منى وقت حلو  
لهذا الامنة صبر على ما يقولون يا محمد ما يقولون من الشتم والتكذيب لنتها اية القتال وسبح محمد  
ربك صل ابريك يا محمد قبل طالوج الثمن صلوة العذاة وقبل غروبها صلوة الظهر والعصر ومن ماء  
الليل بعد دخول الليل مسبح فصل صلوة المغرب والعشاء واطراف التمسح صلوة الظهر والعصر لعلك  
رضى لى تعطى الشفاعت حتى ترضى ولا تثنى عينيك ولا تظن رغبة الى ما معناه الى ما اعطينا اربا  
او وارجا لا ياتهم من نبي قريظة والتضير قرة الحوة الدنيا رنية الدنيا لنتفهم فيه لتخبرهم فيما اعطينا  
من الزينة ورفق ربك الجنة افضل وابقى ادم مما لهم في الدنيا وامر اهلك بالصلوة عند الشدة  
واصطر عليها اصبر عليها لا تشك وزقا ان تزدق نفسك ولا هلك عن تزدقك والعاية للتقوى  
الجنة تلتقى الكفر والشرك والفواحش وقا لواقى هل مكة ولا يا تبا صلا يا تبا احد باية بعلمه من ربه  
اوم فانهم بينة بيان ما في الضعيف الاولى في التورته والانبيل ان فيها صفة محمد صلى الله عليه وسلم  
وفقه ولواتا اهلكا ثم يعنى هل مكة بعد اذ من قبله من قبل عن محمد عليه السلام اللهم بالقران لقوا وابقى  
القيمة ربنا يا ربنا لولا اهل الارسلنا لينا رسولا فنتبع اياتك فنتبع رسولاك ونؤمن بك اياك من قبل

نزل

سورة الانبياء  
الكتاب الثاني عشر  
كتاب الاحكام

ان نزل نقتل يوم بدر ونحزني فغلب بغض يوم القيمة قل لهم يا محمد كل واحدنا او منكم مترقب منتظر لما  
 صلجه مترقبوا فانظروا فاستعلون عند زوال العذاب يوم القيمة من اصحاب القران والنوحي العدا  
 ومن اهتدى الى الايمان منا او منكم ومن سورة التي يذكر فيها الانبياء وهي كلها مكتبة  
 ما سنا عن ابن عباس في قوله تعالى اقرب للشاير حسا ثم يقول وما  
 لاهل مكة ما وعدهم في الكتاب من العذاب وهم في غفلة عن ذلك معترضون مكذوبون به تاركون له ما  
 بايتهم ما باق الى يوم جبرئيل من ذكره يذكره القرآن من رقيم تحدث بآية بعد آية وسورة بعد سورة وكذا  
 آيات جبرئيل وقراءة محمد صلى الله عليه وسلم واستماعهم كان صدنا الا القرآن الا استمعوا الا استمع اهل مكة  
 ثم بعد عليه السلام القرآن وهم يلعبون به يهزون محمد صلى الله عليه وسلم والقران لا يسهون فلوهم غافلة قلوبهم عن  
 امر الاخر فاستخرا الجوى اخفوا الكذب بمحمد صلى الله عليه وسلم والقران بما بينهم الذين ظلموا الشكر  
 ابو جهل واصحابه يقول بعضهم لبعض هل هذا ما هذا يقولون محمد صلى الله عليه وسلم لا بشر اذ في مشكركم  
 اقتاتون البحر تصدقون بالسر والكذب وانتم تبصرون وانتم تعلمون بانتم محروكين قل لهم يا محمد في  
 احكام القول في السماء والارض من يعلم السر من القول والفعل من اهل السماء والارض وهو الله سبحانه  
 في جمل واصحابه العليم بهم ويعقوبهم بل قالوا قال بعضهم اضحك حلالم باطيل احلام كاذب ما انى به  
 محمد صلى الله عليه وسلم بل انزلة وقال بعضهم بل خلق محمد صلى الله عليه وسلم القران من لقاء نفسه بل هو شاعر  
 وقال بعضهم بل هو شاعر بر وابتدع فليكن باليه بعلامة كما انزل الاقرون من الرسل بالآيات الى قومهم  
 بزعمهم فيقول الله ما انت قائلهم قبل فومك يا محمد بالآيات من قرينة من اهل قرية اهلكها عند  
 الكذب بالآيات انهم يؤمنون اقومك يؤمنون بالآيات بل لا يؤمنون وما ارسلنا قبلك من  
 الرسل الا رجالا من البشر مثلك نوحا اليهم من سل الهم الملائكة كما ارسلنا اليك فساقوا اهل القرية  
 اهل التوراة والانبيا ان كنتم لا تعلمون ان الله يرسل الرسل الى البشر وما جعلنا في حسد  
 جسدا لانبيا لا يكون الطعام ولا يشربون الشراب وما كانوا الا الذين في الدنيا ولكن كانوا يا  
 الطعام ويشربون الشراب ويموتون قلت فيهم حين قالوا ما هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في  
 الاسواق ثم صدقناهم الوعد انزنا وعد الانبياء بالبناء فاجيبناهم يعق الانبياء ومن كذابة من آمن  
 بالرسول واهلكا المشركين لقتلنا انكم الى انبيكم كما با جبرئيل يكاب فيه ذكره شريك  
 وعزكم ان انتم بهر فلا تصفون افلا تصدقون شريك وعزكم ذكره قصصنا اهلكنا من قرية اهل قرية  
 كانت ظالمه كانوا مشركا اهلها وانما خلقنا بعد ما بعد اهلها قوما اخرين فسكوا وارحم  
 قلنا احتوا باسنا واعدنا لاهلككم اذا هم منها من اسناير كضون يهزون ويقال يهزون ايضا

ومن على عندنا اهل  
 جعلوا في القران والقران  
 عبادتنا وما نزلنا اليهم  
 اولوا في القران والقران  
 بنينا الدنيا بعد من القران  
 عن الاخر واهل القران  
 شريك

ولم يكن من عباده قطرات

على لسانه يدبر الرزق  
والله يرضى الله  
الذي هو ما ظهرها الصلوة  
على الجود الطاهر وقد  
لهما في من الكلام  
بالتعبير ذلك الشريك

قال لهم الملائكة لا تكلموا ولا تمشوا ولا تمشوا ولا تكلموا ولا تمشوا ولا تكلموا  
 لكم تشاؤون لكن حسنا واعلموا ان من قتل النبي عليه السلام قاتلوا عبدا لقتل العذاب يا  
 ربنا انما كنا ظالمين يقتل بيننا قاتلنا انفسنا انما نزلنا انفسنا انفسنا انفسنا  
 خاويين مبتلين لا يخفون هذا ضدها هل لم يرضوا ان يبقوا لهما حروا بعث الله اليهم نبيا فقتلوا  
 ذلك النبي عليه السلام فسلط الله عليهم بنت نصر فقتلهم ولم يترك فيهم عن طريق وما خلقنا السماء و  
 الارض وما بينهما من الخلق الا عيبين لانهن بلا امر ولا في شئ من قولهم ان الملائكة بنات الله لو  
 اردنا ان ننزلهن بناتنا ويقال زوجا ويقال ولدا لا اتخذناهن من لدنا من عندنا من الحور العين ان  
 كانا اولين ما كنا فاعلين ذلك بل نقذف بالحق على الباطل ويقال نين الحق والباطل فيدمرهم فيهلك  
 قاذموا اهل ما لك بنو الباطل ولكم يا معشر الكفار الويل لشدة العذاب مما تصفون مما تقولون  
 ان الملائكة بنات الله وله عبيد من في السموات والارض من الخلق ومن اتخذ من الملائكة لا يستكبر  
 عن عبادته لا يتعاطون عن عبادته عن طاعته ولا فرار بعبادته ولا يستخفون ولا يعبدون من  
 عباد الله يستخفون الليل والنهار يصاون الله بالليل والنهار ولا يفترون لا يملون عن عبادته  
 ولا فرار بالله ام اتخذوا ام عبدوا يعوا اهل مكة الهة من الارض في الارض ثم ينشرون يبيون  
 يخلقون لو كان فيهما الهة يعني في السماء والارض الا الله غير الله لفسدنا لفسدنا لفسدنا  
 سبحانه الله رب العرش السبر عما يصفون يقولون على الله من الولد والشريك لا يسأل عما  
 يفعل لا يسأل الله عما يقول ولا مرد يفعل فم نساون والعباد يسألون عما يقولون ويعاين  
 ام اتخذوا عبد من دونه من دون الله الهة امنا ما قل لهم يا محمد انوا برها انكم حجتكم عبادة  
 هذا يعني القران ذكر من معنى فيه خبر من موسى وذكر من قبله خبر من كان نبلي من المؤمنين والكافرين  
 ليس فيه ان الله ولد او شريكا بل اكثرهم كلمة لا يقولون الحق ولا يصدقون بحمد الله عليه سلم والقران  
 وهم مغضوبون مكذوبون بحمد الله عليه سلم والقران وما ارسلنا من قبلك باعده من رسول من قبل  
 الا نوحى اليه انه اي قل قومك حتى يقولوا لا اله الا انا فاعبدون فوجدون وقالوا يعوا هل مكة اتخذنا  
 الشرك ولما بنا من الملائكة سبحانه ثم نفس عن الولد والشريك بل عبادا ومكرمون بل هم عبيد اكرمهم الله  
 بالطاعة يعوا الملائكة لا يستخفون لا يسبق خبر شيل عن ميكائيل قبل ان يامر بالقول ولا بالفعل وهم يعنى  
 الملائكة يا امره يعاين ويعاين ويعاين يعنى الملائكة يعاين ما بين ايديهم من اسرارهم وما خلقهم من اسرار الدنيا ولا  
 يشفقون يعنى الملائكة يوا القمه الا ان ارضى الا ان رضى الله عنه من اصل التوحيد بتوحيد وهم يعنى  
 الملائكة من خشيتهم من هيبته مسفقون خائفون ومن يقبل منهم من الملائكة ويقال من الخلق اي اله  
 من دونه من دون الله فذلك خبره جنتهم من شرك منهم كذلك هكذا يخبر الظالمين الكافرين اوكم بربا

اولهم

الانبيا

اولم يعلم الذين كفروا جحدوا بحمد الله على لسان القرآن ان السموات والارض كانتا رقعا متيلتا من  
 مطر واحد ينزل على الارض من السحاب كالماء الذي يدر على بعض صفة من السماء نزلت على الارض  
 بالطر والنبات وجعلنا من الماء كل شيء حي خلقنا من ماء الذكر والاشق كل حي يحتاج الى الماء انك لا تعلمون  
 بحمد الله على لسان القرآن يعني اهل مكة وجعلنا في الارض دواب والحي والنبات والاشق كل حي يحتاج الى الماء انك لا تعلمون  
 يوم كيلنا تدمهم الارض وجعلنا فيها في الارض فجاجا اودية سبلا طرقا واسعا لكم فمتدقنا لحي  
 يستدوا الى الطرق في الذهاب والايى وجعلنا السماء سقفا محفوظا من السقوط ويقال محفوظا بالحي  
 من السحابين وهم يعني اهل مكة عن آياتها عن ثمنها وقربها ونجومها معرضون مذبذبون لا ينظرون  
 فيها وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر صراطا لهم والفرج لكل واحد منهم في تلك السجود  
 في دووان يدردون في مجرى يذوبون وما جعلنا ما خلقنا لغير البشر من الانبياء من قبلك الخلد  
 في الدنيا انما يمت يا محمد الخالدة في الدنيا نزلت هذه الآية في قوله ننظر يوم اهلنا لعلهم يحسبون  
 فنتبرج كل نفس منقوسة واثقة الموت تدعى الموت وتقول لا تتركها الا على ما تشاء والرخاء وفتنة  
 كلاهما ابتلاء من الله وايشا ترجعون بعد الموت فجزىكم بما عملتم وانما آتتكم بالبين من الله وحمل  
 ان يخذلن ذلك ما يقولون ذلك لا مفرقا من غير قول بعضهم لبعض هذا الذي نذكر بسبب الهلاك وهم يدركون  
 الرحمن لهم كافرين جاحدون يقولون ما عرفوا الرحمن الا بسببه الكذاب خلق الانسان في يوم من يوم من جعل  
 ويقال خلق الانسان بعق نضير الحارث من جعل سجلا بالعذاب سابقكم يا ايها النبي ملا مني وعذابي في  
 الايام ويقال سابقكم اي اتي عذابي بالسيف يوم بدر فلما استجابون بالعذاب بل الاجل ويقولون كأن  
 مكة هي هذا الوعد الذي تعدنا يا محمد ان كنتم صادقين لو يعلم الذين كفروا بحمد الله على لسان  
 والقرآن ما لهم في العذاب يستجوابون لا يكونون يقولون حين العذاب لا قدرن ان ينعوا عن وجوههم  
 التار والاعن ظهورهم العذاب ولا يفترون ينعون ما يراهم من العذاب بل تأتهم الساعة بغتة فجاءهم  
 فنبهتهم فنبهتهم فلا يستطيعون دفعها دفعها عن انفسهم ولا هم ينظرون ويجاوبون من العذاب قال  
 لقد استخسر برسل من قبلك يقول استنزلهم فم كما استنزاه بك قولك يا محمد حاق فوجب ودأ  
 ونزل بالذين يخبروا بانهم على الانبياء ما كانوا يريدون من العذاب ويقال لعلهم العذاب يستمر  
 قل لهم يا محمد اهل مكة من يكافؤكم من عظيمكم بالليل والنهار من الرحمن من عذاب الرحمن ويقال غير ان  
 من عذابهم من ذكرهم عن فريدهم وكابهم معرضون مذبذبون بهنار كونهم ام لهم الهة الهة  
 الهة تتعظم من دونها من عذابنا لا يستطيعون نصر انفسهم صرف العذاب عن انفسهم يعني الهة فليس  
 عن غيرهم ولا هم ينجون من عذابنا جاورون فكيف ينجون غيرهم بل منعتنا اهلنا من لاء واباعهم بعض  
 اهل مكة واباعهم قبلهم حتى طال عليهم العسر الاجل فلا يرون اهل مكة انما ناتي الارض اخذنا الارض فقتلنا

ان قيل في تمام تمام الدلالة  
 ولا من يتبع العلم فلا يرضى الاض  
 والى ان يدفن الاض  
 وهو القدر لا يصح  
 كانت لا تصح  
 اي ضلنا  
 العوكة رقت طبقة طبقة فقتلها الله  
 جعلها مع صوت كذا في الارض  
 وجعلنا  
 تقية وطيرة واحدة فقتلها  
 ارضين وقيل اقل سائر السبا وقيل الضم  
 الارض من ايتها تتفق السلام الله  
 الارض النبات والارض  
 كل واحد كقولنا في قوله  
 خلقنا من اللذات والذات  
 سبب من كقولنا في قوله  
 ما هو من الازمان من  
 الماء والنجس من الازمان من  
 العذاب من الازمان من  
 العذاب من الازمان من  
 العذاب من الازمان من  
 العذاب من الازمان من  
 العذاب من الازمان من  
 العذاب من الازمان من

نفصها بمحمد من طرفيها من نواحيها أفهم القائلون أفهم لأن طالبون على محمد صلى الله عليه وسلم  
 قل لهم يا محمد ما أتدرك يا لوي ما نزل من القرآن ولا يسمع الصم الدعاء من نصام من الدعاء إلى الله و  
 يقال لا فاضل من نسمع الدعاء من نصام ان قرأت بضم التاء اذا ما يندرون بخوفون ولكن مشتمهم  
 نطقه طرفي من عذاب ربك لا يقولون يا ويلنا انما ظالمين على انفسنا كما فرين بالله وتضع الموازين القسط  
 العدل ليوم اليعتد في يوم القيمة ميزانها كفتان ولسان لا يوزن فيها غير الحسنات والسيئات  
 فلا تظلم نفس شيئا لا ينقص من حسنات احد ولا يزد على سيئات احد وان كان شقيا لحبته من خردل  
 وزن حبه من خردل اتينا بها حسناتها ويقال جزنا بها وكفى بنا حاسبين حافظين وعالمين ويقال  
 مجازين ولقد اتينا لعطينا موسى وهرون الفرقان الفرج من الشبهات ويقال الصرة والدولة على  
 نزعون وغيثا بياننا من الضلالة وذكرى عظة للنفوس الكفر والشرك والفواحش الذين يخشون ربهم  
 يعملون لهم بالنيب وان كان غائبا عنهم وهم من الساعة من عذاب الساعة مشفقون خائفون وهذا  
 القرآن ذكرنا آياته في لوجه طالعقر لمن آمن به ان شاء الله انزلنا جبريل بها فاتم باهل مكة له منكرت جاحدا  
 ولقد اتينا اعطينا ابراهيم رشده يعنى العلم والفهم من قبل من قبل بلوغه ويقال اكرمناه بالنبوة من  
 قبل موسى وهرون ويقال من قبل محمد صلى الله عليه وسلم فكما به عالين باننا اهل لذلك اذ قال لا يبيد  
 اذ وقرينه نمرد بن كعبان واصحابه ما هذه التماثيل التصاوير التي انتم لها عابدون لها قالوا  
 وجدنا اباة نالها عابدين فمن نصبها قال لهم ابراهيم لقد كنتم ائمة وبارك فيكم في ضلال مبين  
 في كفر وخطا بين قالوا لاراهيم اجئتنا بالحق محمد يقول يا ابراهيم ام انت من الاعبين من المسخرين  
 بنا قال ابراهيم بل ربكم رب السموات والارض الذي فطرهن خلقهن وانما على اقل من  
 الشايد بين فاقله والله قال في نفسه لا كيدن لا كيدن اصنامكم بعد ان تولوا المتطوفوا مذبرين ذاب  
 الى العبد فلما ذهبوا الى عبيدهم وتركوا ابراهيم في مدينتهم فدخل بيت وثنهم فجلسهم جدا اكرسا الاكبر  
 لهم لم بكرة اعلمهم اليد يرجعون من عبيدكم فيعتل به فلما رجعوا الى بيت وثنهم ودخلوا بيت وثنهم  
 قالوا من فعل هذا بالهيتنا ائدلين الظالمين على الصتم قالوا سمعنا قال رجل منهم سمعت فتى يذكركم  
 بالكروبيهم يقال له ابراهيم قالوا قال لهم نمرد فاثوابه على اعين الناس بمنظر الناس اعلمهم يشهدون  
 على فعله ويقال على قوله ويقال على عقوبته قالوا قال لهم نمرد انت فعلت هذا الكسر بالهيتنا يا ابراهيم  
 قال ابراهيم بل فعله كبرهم هذا الذي الناس على عقوبه فاسا لوهم ان كانوا ينطقون يتكلمون حتى يخبركم  
 من كسرهم فرجعوا الى انفسهم بالملافة فقالوا قال لهم ملكهم نمرد انكم انتم الظالمون لاراهيم ثم تكسوا على  
 وثنهم رجوا الى توهم الاول وقال نمرد لقد خليت يا ابراهيم ما هو لا ينطقون يعنى الاصنام فمن ذلك  
 كسرهم قال ابراهيم اتعبدون من دون الله الا يفتعكم شيئا ان عبدتموه ولا يصركم ان تركتموه ان

هذه تارة في تفسيره يقال  
 ظهر صبيته ووجهه بهار  
 بل انما على عطاء خيلا  
 ١٢ وقال الصلوة في  
 في قوله ١٢ وقال في قوله  
 كذا الحسنات جوارس  
 بعض مشرقه وروى  
 البيئات جوارس  
 مائة ١٢ وقال في قوله  
 بلوغ برده من بيده من  
 ١٢ صام الصبر

والذي اشار  
 به في قوله تعالى  
 من دون الله  
 لا اله الا هو  
 والذليل اشار  
 الى قوله تعالى  
 من دون الله  
 لا اله الا هو  
 والذليل اشار  
 الى قوله تعالى  
 من دون الله  
 لا اله الا هو

فقد راكم ويقال لساكم ولما تبدون من دون الله فلا تعقلون افليس لكم ذهن لانسانية انه لا ينبغي  
 ان يعبد ما لا يضر ولا ينفع فالوا قال لهم ملكهم ثم وخرقوه بالنار وانصروا اليكم انتم والاهلكم ان كنتم  
 تاعلمين به شيئا فخرجوا في النار فلما بانوا وكوفي برقا باردة من حرك وسلاما سلمت من البرد على  
 ابراهيم وارادوا به كيدا فاجعلناهم الاخيرين الاسفلين وحيثناه من النار ولو لم نجعلنا لو طامن  
 الخسف وبلغناهما الى الارض التي باركنا فيها بالماء والشمس للعالمين وهي الارض المقدسة وفلسطين  
 والاردن ووهبنا له ابراهيم اسحق ولدا وصوب ولدا ولدا نافلة فضيلة وكلابوا بغوا براهم وسوا  
 ويعقوب واولادهم جعلنا صالحين في دينهم مرسلين وجعلناهم ائمة قادة في الخير يهدون بامرنا  
 الخلق الى امرنا وحيثنا اليهم فضل الخيرات العمل والطاعات ويقال الدعاء الى الله لا اله الا الله واقام  
 الصلوة اتمام الصلوة وابتداء الزكوة ليعطاء الركن وكانوا لنا عابدين مطيعين ولو لم اتينا حكما  
 اعطيناه فها وعلمنا بؤة وحيثناه من القرية من اهل قريه سدوم التي كانت تعمل اهلها الخرافات  
 للواطة انهم كانوا قوم سوء في كفرهم فاستقبحنا باللواطة وادخلناه ندخله في الاخرة في رحمتنا في حيثنا  
 ويقال اكراهنا في الدنيا بالنبوة انه من الضالين الصالحين في دنياه ونوحا اذا نادى دعاه وبعث على قومه  
 بالهلاك من قبل من قبل نوحا فاستجبت له الدعاء فيحيته واهله ومن به من الكرم العظيم نوحا لفرق  
 وتصرفه من القوم على القوم ويقال يخناه ان فرقت نصناه بتشديد الصاد من القوم الذين كذبوا باياتنا  
 بكابنا ورسولنا نوح انهم كانوا قوما سوء في كفرهم فافترقناهم اجمعين بالطوفان وداوود وسليمان ايضا اكرم  
 ها بالنبوة والحكمة او يجكان في الحرف في كرم قوما انفست فيه دخلت فيه ووفعت فيه بالليل عم القوم  
 قوم آخرين وكما يحكمهم حكم داود وسليمان شاهدين عالين ففهمناها سليمان اوفى القضاء والحكم و  
 كلا داود وسليمان اتينا اعطيناه حكما فها وعلمنا بؤة وخرقنا مع داود الجبال بسحق داود اذ انبج  
 واظهر ايضا وكما فاعلمنا اننا فعلنا ذلك بهم وعلناه صنعة ليويس بعون الذرور لكم انفسكم لتبين  
 من باسكم من سلاح عدوكم فقول انتم شاكرت نعمته بالذم ومع سليمان ورضنا سليمان التوجع  
 فاصفة شديدة تجري بامرنا ويقال باس سليمان من اصطفى الى الارض التي باركنا فيها بالماء والشمس  
 وهي الارض المقدسة الاردن وفلسطين وكما بكل شيء سخرا له عالين ومن الشياطين سخرا من الشياطين  
 من يعوضون له سليمان البحر فيخرجون منه من الجواهر ويعاونون عملا من البيان دون ذلك دون  
 العواصية وكما لهم للشياطين حافظين من ان يهو الحد اعلى احد في زمانه وتوب واذكر ايو باذ  
 نادى ربه دعاه ربي متى الضرا في صابتي اشدة في جسدي فادعوني وبعثي وكنيت رحم الزايعين فآ  
 استجنا له الدعاء فكشفنا فرعنا ما به من حذر من شدة وانبناه اعطيناه اهله في الجنة اوهلكوا في الدنيا  
 وميثاقهم معكم ولداني الدنيا ملكوا في الدنيا رحمة نعم من عندنا وذكري للعابدين عظة للؤمنين و

والذي اشار  
 به في قوله تعالى  
 من دون الله  
 لا اله الا هو  
 والذليل اشار  
 الى قوله تعالى  
 من دون الله  
 لا اله الا هو  
 والذليل اشار  
 الى قوله تعالى  
 من دون الله  
 لا اله الا هو  
 والذليل اشار  
 الى قوله تعالى  
 من دون الله  
 لا اله الا هو  
 والذليل اشار  
 الى قوله تعالى  
 من دون الله  
 لا اله الا هو

والذي اشار  
 به في قوله تعالى  
 من دون الله  
 لا اله الا هو  
 والذليل اشار  
 الى قوله تعالى  
 من دون الله  
 لا اله الا هو  
 والذليل اشار  
 الى قوله تعالى  
 من دون الله  
 لا اله الا هو



استجيب واذا ريس واذا كراما عيل واذا ديس وذا الكهل كل من الضارين على اراهه والملازم واذا دخلناهم  
 نذلمهم في الاخر في رحمتنا ورحمتنا انهم من الصالحين من المرسلين غير ذي الكفل لانه لا جلا صالحا لم يكن  
 نبيا وذا النون واذا كراما صاحب الموت يعق بولس بن قتي اذا ذهب مغاضبا من مصارها من الملك فظن يعق  
 فسان ان نفي عليه للعقوبة فنادى في الظلمات في ظلمة البحر وظلمة امعة السمك وظلمة بطنها ان لا اله  
 الا انت سبحانك نبت اليك ابي كثر من الظالمين على نسي حيث عصيت على امرنا فاستجبنا له الدعاء و  
 صبحناه من القم من غم الظلمات وكذلك هكذا انجي المؤمنين عند الدها وذكرنا واذا كراما يحس زكرا اذا نادى  
 دعاء رب لا تدركني فردا وحيدا بلا معين وانت خير الوالين العيين فاستجبنا له الدعاء  
 ووصينا له يحيى ولدا صالحا واصلنا له زوجة بالولدا هم يعني الانبياء ويقال زكرا يحيى كانوا ابا  
 في البحر ان يادرون في الطاعات ويذبحوننا نصبا ووصبا هكذا وهكذا ويقال يسدوننا نصبا الى  
 الجنة ووصبا من النار وكانوا الناطقين متواضعين مطيعين والقي واذا كراما اخضعت فرجها  
 بسيدوعها ففحصنا فيها من رحمتنا ففتح جبرئيل في جيب درعها بارنا وجعلناها وابنها علامة وعبرة  
 للعالمين بنى اسرائيل ولدا بلا اب وولادة بلا لس ان هذه امكم امة واحدة دينكم دين واحد هو وانا  
 ربكم رب واحد فاصدقوا طبعون وتقطعوا امرهم بينهم تنفقوا فيما بينهم في دينهم يعني اليهود والنصارى  
 والنجوس كل كل فرقة الشاراجعون فمن يعمل من الصالحات الطاعات فيما بينه وبين ربه وهو مؤمن مصدق  
 ايمانا فلا كفران لسعيبه لاسي نواب عليه بايتاب عليه وانا له كاتبون مجازون وشيون ويقال  
 وحرام على قزية التوفيق على فرقة اهل مكة اذ يحس اصحابه اهل كاهنا ما اخذنا ما بال كفر انهم لا يرضون من  
 كفرهم الى الايمان ويقال وحرام على قزية على اهل مكة اهل كاهنا ما يود بدبا القتل انهم لا يرجعون الى الدنيا  
 تنقوا اذا نجت باجوج وما جوج فحينئذ يخرجون وهم يعني باجوج وما جوج من كل حدب من كل كة وسكا  
 يرتفع يتسلون يخرجون واقتربا لوعد الحق وناقيام الساعة عند خروجهم من الدفاذ اهي شاخصه  
 ذليلة لانكاد تطرق ايضا الذين كفروا محمد صلى الله عليه وسلم والقران يقولون يا ويلتنا يا حسرة تاقذ  
 كما في غفلة في جملة من هذا اليوم بل كما ظالمين كافرين محمد عليه السلام والقران انكم يا اهل مكة وما  
 تعبدون من دون الله من الاصنام حسب جهنم حسب جهنم بلغة الحشة انتم يا اهل مكة وما تعبدون من  
 الاصنام لها وارذون داخلون يعني جهنم لو كان هؤلاء الاصنام الهة ما وردوها ما دخلوا النار في كلال  
 العابد والمجود فيها في النار داخلون خالدون مقيمون دائمون لهم فيها في جهنم وغير صوت كصوت الكاف  
 وهم فيها في جهنم يتعادون لا يسمعون صوت الرحمة والشهاعة وصوت الخروج والرخاء وهم في جهنم  
 لا يسمعون ولا يبصرون ان الذين سبقت وجبت لهم الحسنى الجنة فيعق عيسى وعزرا اولئك عنها  
 عن النار سعديون ويتون لا يسمعون حسبها صوفها وهم فيها اشتهت تمت انفسهم خالدون مقيمون

معا تبدا ان من جن  
 باي قال الناس من  
 لينا نغتنها باجوج  
 ما جوج  
 قبل البراد يقولون  
 ان الذين سبقت  
 من الحسنى صوت  
 لا يسمعون صوت الرحمة  
 هذه الآية قال الناس  
 واولئك في جهنم  
 والذين سبقت وجبت  
 عن النار سعديون

الجنة لا يخرج من النار الا اذا طبقت لنا واذبح الموت بين الجنة والنار وتلقاهم الملائكة على باب الجنة بشرى هذا يومكم الذي كنتم توعدون في الدنيا نزلت من قوله انكم وما تسجدون من دون الله الالهة في شان عبد الله بن الزبير الصمعي الشاعر ونصه مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الامم يوم وهو يوم القيمة تطوى السماء باليمين كطى التيجال كطى الكاتب للكتب العجيبة نبدأنا اول خلق اول خلقهم من النطفة فنفثه من التراب وقد علمنا ولجبا علينا انا كما ناعلمين نجيم بعد الموت ولقد كنا في الزبور في نورد اود من بعد الذكر من بعد اللوح المحفوظ ان الارض ارض الجنة برثها عبادي الصالحون الموحدون ويقال ارض المقدسة برثها بنو ابي عبادي الصالحون من بني اسرائيل ويقال الصالحون في اخر الزمان ان في هذا القرن لسببنا نكفناه ويقال عظة بالامر والنهي لغو عابدين من وما ارسلناك باعد الاوصية من العذاب للعالمين من الجن والانس من آمن بك ويقال عة قل يا عبادي انما يؤخرا في هذا القرن انما الحكم الله واحد بلا ولد ولا شريك فهل انتم يا اهل مكة مسلوبون مفرقون مخلصون بالعبادة والتوحيد فان تولوا عن الايمان والاخلاض فقل لهم يا عبادي انتم اعلمتم نصرت انا وانتم على سواه عليان وان ادري ما ادرى اقرت ما يعيد ما توعدت من العذاب الله بعلم الجهم من القول والفعل ويعلم ما تكتمون ما سرور من القول والفعل ويعلم هذاكم متى يكون وان ادري ما ادرى لعله يعني اخير العذاب فتشبهت لكم وتسامح اليقين من العذاب قل يا محمد رب الحكم بالحق افض بيني وبين اهل مكة بالحق العذاب ورتبنا الرحمن السموات تسع على ما تصفون فتقول من الكذب ومن سورة التي يدرك فيها الحج وهي كلها مكية الا خمس آيات ومن الناس من يعبد الله على حرفه الاخر لا يتين وقوله ان للذين يقاتلون بانهم ظلموا اخر آيتين وحده الاخرة فهؤلاء الايات مدنيان وكل ثوب في القرآن باها الذين امنوا فهو مقد وكل ثوب في القرآن باها الناس هو كرمي ولا يجذبها اليها الذين نوا

**بسم الله الرحمن الرحيم**

ق يا مسنان عن ابن عباس في قوله تعالى يا ايها الناس خاض وعلم وهبنا عام استوانكم اخشوا ربكم واطيعوا ان زلزلة الساعة مياها الساعة شقي عظم هول يوم روتها حين بروتها عند الفخا الاولى نزل كل شغل كل مرجعه والارض ارضعت عن ولدها ونضع كل ذات حمل حملها ونضع الحمل ما في بطونها من الاولاد ويرى الناس فيما سكارى نشايبا وما هم بشكارى يشاوبن من الشرب ولكن عذابا اشد من ذلك تحيروا وكانهم سكارى ومن الناس وهو فضيل الجاهل من يجادل في الله بجاهم في الله وكان به يغير علم بلا علم ولا جه ولا بيان ويتبع بطبع كل شيطان من بين نمرود شديد اعبان كذب عليه قضى عليه على الشيطان الله ان يولاها اطاع فانه يفيكده عن الهدى ويهديه به يدعو الى عذاب السعير ما يجب به عذاب الوعد

وقال ابن ابي عمير  
 كتب النبي صلى الله عليه وسلم  
 في يوم لا ينفع مال ولا بنون  
 الا من عمل صالحا  
 في الدنيا  
 والذين يقاتلون بانهم ظلموا  
 اخر آيتين  
 وحده الاخرة  
 فهؤلاء الايات  
 مدنيان  
 وكل ثوب في القرآن  
 باها الذين امنوا  
 فهو مقد  
 وكل ثوب في القرآن  
 باها الناس هو كرمي  
 ولا يجذبها اليها  
 الذين نوا

سورة الحج

يا ايها الناس من اهل مكة ان كنتم في ريب في شك من البعث بعد الموت فتكفروا في بدا خلقكم فان  
 انتم لم يكن لربكم علم من يدركه فانا خلقناكم من تراب من آدم من تراب ثم بعد ذلك من نطفة  
 ثم من علقية من دم عيط بعد النطفة ثم من مضغ من لحم طرى بعد العلقية مخلقة خلق تمام وغير مخلقة  
 وهي النطفة لينين لكم في القران بدأ خلقكم في الارحام من ان يسقط ويقال نترك في الارحام ما شاء  
 من الولد الى اجل مسمى الى اجل معلوم من الشهر ثم يخرجكم من الارحام طفلا صغارا ثم تترككم لتسلبوا  
 اشكركم من ثمان عشر سنة الى ثلثين سنة ومستم من يوحى من قبل ان يقبض روحه قبل البلوغ ومنكم  
 من يرد يرجع الى اذى العمر الى حال الاول بعد الصغر لكي لا يعلم حتى لا يعقل من بعد علم من بعد  
 علم الاول شيئا وترى الارض هائمة من كثرة مية فاذا اتز لنا عليها الماء اهترت بالنبات ويقال  
 خربك واستبشرت بالماء وديت انتخت بالنبات وانبتت اخربت بالماء من كل روية يهيج من كل لون  
 حسن ذلك القدح في ضولكم وغير ذلك لتفردوا وتعلوا يا ايها الله هو الحق بان عبادة الله هو الحق  
 وانما يحيى نوى للشور وانه على كل شيء من الحيوة والموت قدير واتق الساعة اتيه كاشفة لان رب فيها  
 الاشك في كينيتها وان الله يعث من في القبور الجزاء والعقاب ومن الناس من يجادل في الله بغير  
 في دين الله وكتابه يتغير علم بلا علم ولا مدعى بلا حجة ولا كاذب بغير بينة يقول فاني عطفه لا يا عنقه غير  
 عن الآيات مكد با محمد صلى الله عليه وسلم والقران ليضل عن سبيل الله عن دين الله وطاعته له  
 في الدنيا خزي عذاب مثل يوم بدر صبر ونكيقه يوم القيمة عذاب الحريق عذاب النار ويقال  
 عذاب الشديد ذلك القتل يوم بدر صبرا بما اقدمت يدك بما عملت يدك في الشرك تزلت  
 من قوله ومن الناس من يجادل في الله الى مهنتا في شان نصره المحرث واتق الله ليس يظلام للتعهد  
 ان ياخذهم بالجره ومن الناس من تعبد الله على حرفي على وجه تجرته وشك وانتظار نعمة تزلت هذه  
 الاية في شان بغي الحلاف من ابي اسد وعطفان فان اصابه خير فعمه اظان به رضو دين محمد صلى  
 الله عليه وسلم بلسانه وان اصابته فتنة شدة انقلب على وجهه يرجع الى دينه الاول الشرك بالله  
 خيرا للذبا عن الدنيا بذهابها والاخرة بذهاب بجنه ذلك الغين هو الحشر ان انبين الغين  
 البيت بذهاب الدنيا والاخرة يدعوا يعبدوا الحلاف من دور الله ما لا يصرة ان لم يعبد وما لا يقصه  
 ان عبده ذلك هو الضلال الخطاء البعيد عن الحق والهدى يدعوا يعبدوا الحلاف من صرة اقرب  
 من نفسه يقول من ضره فريب ودفعه بعيد ليس المولى الرب وليئس العشير الخليل والصاحب نفس  
 من كانت عبادته مضرة بعباده ليس العبود هو ان الله يدخل الذين آمنوا وجاهدوا عليه السلام والقران  
 ويجعلوا الصالحات الطاعات في ايديهم وبينهم جنات يساقون تجري من تحتها ارجاسا و  
 ساكنها الاثمار انهار الخمر والماء وانسل واللبان ان الله يفصل ما يريد من الثقارة والسعادة وتزلت

تشبه صفوهم واليون  
 تليهم من بعد ما نشأ  
 اي الكلاب يشاء من وجه  
 طمان جله او يكمل البنية  
 طمان جله او يكمل البنية  
 طمان جله او يكمل البنية

ويحيى نوى للشور  
 في الدنيا خزي عذاب  
 عذاب الشديد ذلك  
 من قوله ومن الناس  
 ان ياخذهم بالجره  
 الاية في شان بغي  
 الله عليه وسلم بلسانه  
 خيرا للذبا عن الدنيا  
 البيت بذهاب الدنيا  
 ان عبده ذلك هو الضلال  
 من نفسه يقول من  
 من كانت عبادته مضرة  
 ويجعلوا الصالحات الطاعات  
 ساكنها الاثمار انهار

فهم ايضا حين قالوا يخافون ان لا ينصر محمد في الدنيا فيذهب ما كان بيننا وبين اليهود من المودة  
 كان بطن يحسب ان لن ينصر الله يعني محمد صلى الله عليه وسلم بالغلبة في الدنيا والاخرة بالعدو  
 الحجة فلم يمدد فليربط بسبب جعل الى السماء الى السماء بيته ثم ليقطع ليحسب فينظر فليتكلم في نفسه  
 هل يذهب كيد اختناقه ما يعيق غيظه في محمد صلى الله عليه وسلم ويقال فيه وجه آخر من كان ينظر  
 ان لن ينصر الله في الدنيا بالرزق والاخرة بالتو اقل يمدد بسبب الى السماء فليربط حبلا الى سقف بيته  
 ثم ليقطع فينظر في نفسه هل يذهب كيد اختناقه ما يعيق غيظه في رزقه وكذلك هكذا انزلناه  
 آيات انزلنا جبريل آيات بينات بايات بينات بالحلال والحرام وان الله يهدي من يشاء الى دينه  
 من يريد من كان اهلا لذلك ان الذين آمنوا محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن والذين هادوا اهل  
 اهل المدينة والصابئين الساجين وهم شيعته من النصارى والنصارى يعني نصارى اهل نجران  
 السيد والعاقب والجوس عبدة الشمس والثيران والذين اشركوا مشركي العرب ان الله يعجزل بينهم  
 يوم القيمة يقضى بينهم يوم القيمة فما كانوا فيه يختلفون في الدين يخالفون في الدنيا ان الله على كل  
 شئ من اختلافهم واعمالهم شهيد عالم القرآن المتجرى بالقرآن ان الله يعجزله من في السموات  
 من الخلق ومن في الارض من المؤمنين والتمسوا القمر والنجوم والجمال والشجر والذواب كاهولا  
 يعبدون لله وكثير من الناس وجبت لهم الجنة وهم المؤمنون وكثير من عبيد العذاب وجبت عليهم  
 عذاب النار وهم الكافرون من بين الله بالشقاء فما له من بكرم بالسعادة وقال ومن بين الله  
 لكره فما له من بكرم بالمعزة ان الله يفعل ما يشاء بخلافه من الشقاء والسعادة والمعرفة  
 النكرة هذان خصمان اهل دينين من المسلمين واليهود والنصارى اخصموا في دينهم وفي  
 دينهم فقال كل واحد منهم انا اولي بالله ودينه فحكم الله بينهم فقال فالذين كفروا بجهنم  
 عليه سلم والقرآن يعني اليهود والنصارى قطعتم ثياب من نار وجبات من نار يصيب من فوق  
 رؤسهم الحميم الماء الحار يصهرهم بذاب بالحجم ما بقي بطونهم من النجوم وغيرها والجلود والذباب  
 الجلود وغيرها وهم معايع من حد يحد يضرب على رؤسهم كلما ارادوا ان يخرجوا منها النار  
 من عمم العذاب عمدوا فيها في النار يضربون بها مع وذنوا فاما لعم ذنوبها عذاب المحرطين البتة  
 ان الله يدخل الذين آمنوا محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ويحيا في النجاة الطابت فيها من  
 رهم حبات بدنان من جرحي من جرحها من تحت حجرها وساكنها لا يهاونها من الماء والغسل  
 واللبن يجلون فيها يلبسون في الجنة من اساور من ذهب اسورة من ذهب وكوثر ولباسهم  
 فيها في الجنة حزن لا توصف فضله وهدوا الى الطيب من القول ارشدوا به في الدين  
 الطيب لا اله الا الله وهدوا الى صراط الجهد ووقفوا للذين المحمود في فعله وبفان محمد بن

يقول ان الكفر بغيره  
 على تسمية اهل الله  
 لا يسمع بغيره  
 وصل من مطاوعه  
 جود من غير  
 به تشبهها  
 كل من يسمع

فيص

فهذا قضاء الله فيما بين اليهود والنصارى والمؤمنين في خصوصتهم ان الذين كفروا محمد صلى الله عليه وسلم والقران ابوسفين واصحابه وانما جاه كما فر الانام يكن يؤمنوا يومئذ ويصدون عن سبيل الله يصرفون الناس عن دين الله وطاعته والمسجد الحرام يصرفون محمدا عليه السلام واصحابه عام الحجة عن المسجد الحرام للعمرة الذي جعلناه من اقبله للناس سواء العاكف فيه والباد بعق المقيم والغريب سواء شرع ومن يرد يمل فيه بالحج يظلم على احد نذقة من عذاب الله وجميع نصيب ضرا شديدا لكي لا يعود الى ظلم احد ويقا تلت في شان عبد الله ابن اشر ابن حنظل قتل انصاريا بالمدينة ثم عدل وارنذ عن الاسلام والتجاه الى مكة فنزل فيه ومن يرد فيه من يلاءه بالحج يظلم بشرك نذرة من عذاب الله وجميع لا يطعم ولا يستحي ولا يودي حتى يخرج من الحرم ثم ينام عليه احد واذا بوانا لبراهيم بيننا لبراهيم مكان البيت الحرام بسجادة وقفت على جبال مبنى ابراهيم البيت على جباله العاتية واوحينا اليه ان لا تبرك بشئنا من الاصنام وطهر بيتي سجدتي من الاوثان للظالمين حوله والقائمين المقيمين فيه والتكبير التمجيد لاهل الصلوة من جملة السدان من كل وجه واذن في الناس يا ذريتك يا حجج يا بولك حتى يجيئوا اليك رجلا مشاة على ارجلهم وعلى كل ضامر رجلا ما على كل بل ضر وغيره ما من حجيج من كل فج عميق طريقا او بعيدا ليشهدوا منافعهم انما والآخر ومنافع الاخر بالدعاء والعبادة ومنافع الدنيا بالروح والنفوس وذكر الله والذكر واسم الله في ايام معلومات معرفات بام الشرفي على ما اذنتهم من جنس الاصنام على ذبيحة الاصنام وكما ونها من الاضاحي واطهروا اعضاء الباشر النقيض بضر والذبح المحن ثم مقصد نقتله ناسك حجهم حتى الراس ورضي الجار وشليم الاظفار وغير ذلك وليوفوا نذرتهم ليعتقوا بما اوجبوا على انفسهم ويضق قوا طواف الواجب بالبيت العتيق اعتق من كل جبار دخل فيه ونفال من غير الطوفان ومن نوع ونفال هو اول بيت بني ذلك الذي ذكر ربنا لنا عليها ما نوفوا ذلك ومن يعظم حرمات الله اسكنا حج فهو خير نذ عند ربك بالثواب واجلت لكم الانعام ورحمتها الا انعام وكل يومها الاما تلى الاما حرة عليك في سون المائدة مثل الميتة والدم والحج احب من فاجبتوا الرخص من الاوثان وشركوا نريا نجر وعبدوا الاوثان واجبتوا قول الزور انكوا قول باطل والكذب لانهم كانوا يقولون في بيوتهم في اجمالية لبيك اللهم لبيك ابيك لا شريك لك انت لا شريك هو انت تسلكه وما ملكك فهو هم الله عن ذلك وقال حنفاء لله كونوا مسلمين لا تعبدوا الله بالنسبة وتحت غير مشركين به في الله في النبوية والحج ومن بشرتك بالله فكما حرم من السماء وقع في حرمه فحفظه وماخذ الشبر ونذهب حيث يشاء او ضوى نذهب به الحج في مكان يحق لعبده انك الساعد من اشرته بالله ومن يعظم شعائر الله اسكنا حج فبالحج اسمها واعظها

من حاله صوته حال من  
تطام في حواسها او عصفت  
بالريح حتى يوتى به بعض  
الحالك العبيد وان كان في  
قلبه ليلان في علوه البساء  
والنور في ليلان في علوه البساء  
والنور في ليلان في علوه البساء

فانها ينفخ في حيوها واعطها من تقوى القلوب من سفارة القلوب واخلاص الرجل لكم فيها في  
الانعام متابع في ركوبها والباضا الى اجل سعي الى عين تقلد ويحي لها صديا ثم جعلها منها الى البيت  
العتيق ان كانت المعرة فان كانت الحج فالى في وكل اتم من الوتين جعلنا منكم مذبحا لهم نجهم وعرفهم  
ليذكر اسم الله على ما رزقتم من بركة الانعام على ذبيحة الانعام فاطمكم الله واخذ بلا ولد ولا شريك  
قله اسئلوا اخلصوا بالعبادة والتوحيد ويتر الصيدين بالجنة الذين اذا ذكر الله ابروا  
امر من قبل الله وجلت قلوبهم خافت قلوبهم والصابرين وبشر الصابرين ايضا بالجنة على ما اصابهم  
من المزمري والصائب والمهيي الصلوة بشرهم الصلوات الحسنى بوضوئها وركوعها وسجودها  
يجب فيها في مواقيتها بالجنة ايضا واما رزقناهم من الاموال فيفتقون فيجد قون ويؤمنون  
والبدن يعني المقتدر لا بل جعلناها لكم بخرها لكم من شعاع الله من سائل الحج لكي يذبحوا لكم فيها  
في الاضاحي خير ثواب فاذا ذكر اسم الله عليها على ذبيحتها صوات خالص من العيوب ويقال معقولة  
بها البشري قائمة على تلك قوائم ان قرأت برفع النون فاذا وجبت جنونها فاذا حرت لجنها بعد ذلك  
تكلوا ايها من الاضاحي واظفوا اعطوا الشائع السائل الذي يتبع باليسر والعترة الذي يعرضك  
ولا يستلك كذا الذي ذكرت لكم سخرنا ما ذلنا ما لكم اعلمكم لشكرت لكم تشكر وانتم ورحمة  
ان الله ان يصل الله لحوونها ولا وماؤها وكانوا في الجاهلية يضربون لحم الاضاحي على حائط  
ويطحنون دمه فانها من الله عن ذلك ويقال لا يقبل الله كحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى  
منكم ولكن يقبل الاعمال الزاكية الطاهرة منكم كذلك هكذا سخرنا ذلتها لكم لتكبر الله تعظوا  
على ما هدكم بدينه وسنته ويشر المحسنين بالقول والفعل ويصال المحسنين بالذبح ان الله بكم  
عن الذين امنوا بحمد صلى الله عليه وسلم والقران كما رمتك ان الله لا يحب كل كفور خافض  
كافر بالله اذن للذين ساءلون اذن للمؤمنين بالقتال مع كفار مكة بانهم ظلموا ظلمهم كفار مكة  
وان الله على نصرهم على نصر المؤمنين على عدوهم لغير الذين اخرجوا من ديارهم لخرجهم كفار مكة من  
منازلهم بغير حوق بلا حق ولا جرم الا ان يقولوا اربنا الله الا نقولم الا الله محمد رسول الله ولولا  
دفع الله الناس بعضهم بعضا فذبح بالنتين عن المؤمنين وبالمؤمنين عن الكافرين والجاهدين  
عن الصاعدين بغير عدد ولولا ذلك لهدمت صوامع الربا وبيع كاش اليهود وصلوا  
بيت نارا لمجوس لان كل هؤلاء في ما من المسلمين ومساجد يذكر فيها في نساجد اسم الله التكبر  
التهيل كثيرا وليصرت الله على عدد من يصرة من يصرة نبت ان الله لقوى بصرة نبت ومنصرة  
ينصرت عزيق بالثقة من اعداء بينه الذين ان تكلم في الارض ان لنا منكم اقاموا الصلوة  
اعوا الصلوات الحسنى واقتوا الزكوة اعطوا زكوة اموالهم وامر بالمعروف باسجدوا وانما محمد صلى الله عليه

الذي يدين نفسه وتغير من كماله  
وتقبل القانع الراضى ما عندك وما جامل  
من غير عيال من قنت فمنا وقاعة  
والقترة من الشوكه فمنا وقاعة  
ان يرضى الخوف والمقرون من المذبح  
التيه والاخلال من دعاية ثم وما  
التقوى وقيل كانا اهل الجاهلية  
غير والبدن الحظي الذي اهل البيت  
ولطحنوا بالدم فطامح المسلمون اراوا  
منك لك فربنا اسئلوا الله ان يوسع  
نظروا من علم صاحب رسول الله صلى  
كان سرورا وكذا فودنا ان يوسع  
وكانوا ما تحت رسول الله من  
وشجيع يتطلون اليه يقولون  
اروا ما اتساق حتى جازوا تساق  
الاية وهي ولا تارة اذن فيها بالقتال  
بعد ما في غزوة بدر فسمي له  
بشره ارجوا اظهاد رسول الله صلى  
على الكافرين الى عدة الاستقلال  
على الملل المختلفة في ارضهم وعلقتهم  
فدعوا وما من سيرة التصاريح  
لصانهم صوامع ولا جهود سلوات  
او كاش وسببت الكنيسة سلوات  
بطل بر او للسلمين ساجد  
تسرتن في تهمه عليه على السائر  
وطول اميل الكتاب الذين في تهمه  
شعبات الفتيين وقدم عبد السلام  
عليها الضد ما وجود او لقرين  
الاهم اعداد ان لا يرضوا  
الله كما يكون عليه من الجاهدين  
ان ملكهم في الارض ليطلم في  
وجه الدنيا وكيف يقومون في  
الدين

علاهم  
مخلص الله عليهم  
دعوا الحسنة  
مع السيرة العادلة  
التكبر وفضل الامور  
لان الدعوى اصلها  
لطفنا الرشد  
فهم ولهم

وهو قوله تعالى من كفر بالله عايبه الامور والى الله ترجع الامور  
 في الآخرة وان يكذبوا بك يا محمد فليس بك صدك كذبت قباهم قبل قومت قوم فوجا وعاذ قوم هو دهور  
 واور قوم صالح صالحا وقوم ابراهيم وقوم لوطا واصحاب مدين قوم شعيب شعيبا و  
 كذب موسى كذب نومه القبط فامليت للكافرين فامهلت للكافرين في كفرهم الى الاجل ثم اخذتهم  
 بالعقوبة فكيف كان كثير انظر يا محمد كيف كان تعبيرهم عليهم بالعقوبة فكان من قريته كمن اهل قريته  
 املاكها بالعذاب وهي ظالمه شركه كاذرة اهلها في طابرة على عقوبة على عقوبتها وعقوبتها  
 معظله وكم من بر معطاه عطاها اربابها ليس عليها احد وقصر مكيد حصن طويل ليس فيه ساكن  
 ان قرأت نصبهم ويقال يصبون من قرأت بضم الهم وتشديد الياء انكم ليسر في الارض فقم ليسر في  
 اهل مكة في بخارا انهم فتكون فغير لهم ولو يبعثون بها الحق وما صنع غيرهم اذا نظر لتفكر وانفها  
 افا وان لمعون بها الحق والتخفيف فانها بغير النظر بغير غيره وفيها كلمة الشرك لانني لا بصائر من  
 النظر ولكن تعني يملكون في الصدوق من الحق والهدى ويسجدونك يا محمد يا العذاب استعمل  
 نصره الحارث بل اجله ولو خيف لله وعده بالعذاب وان يوما من الذي وعد فيه عذابهم عند ذلك  
 كالف سنة فيما بعدون من سن الدنيا وكان من قريته كمن من اهل قريته امليت لها امهنتها الى  
 الاجل وهي ظالمه شركه كاذرة امليها ثم اخذتها عاقبتها في الدنيا والى الصير المرجح في الآخرة  
 قل يا ايها الناس يا اهل مكة انما انا لكم من الله نذير رسول يخوف مبين بلغته تعلقوا بها فالذين  
 اتوا بمحمد صلى الله عليه واله والقرآن وعملوا الصالحات انزلناهم من بين ربه لهم مغفرة لذنوبهم  
 في الدنيا ودفق كرم ثواب حسن الجنة والذين سعوا في آياتنا كذوبا باياتنا بمحمد صلى الله عليه وسلم  
 والذين تعاجروا بنسوان يفاين من مذابنا اذ ذكركم اصحاب الحجة اهل النار وما ارسلنا من قبلك  
 يا محمد من نبي الا نزلنا الوحي فقرأ رسول او حدث النبي الحق الشيطان في  
 سبيته في قرأت الرسول وحدث بنو قيس ان الله ما لي الشيطان على غيري لكي لا يعمل به ثم جعل  
 الله ابيه دانه لكي يعمل به واذا علم بما ائس الشيطان على لسان نبيه حكم بنسخه ليحتمل ما يفتي الشيطان  
 على لسان نبيه فينته بلمه يفتن في قلوبهم مرض شك وحلاف لكي يعاوبه والقاسية قلوبهم من ذكر  
 الله وان انصبت من سكنين وسيد من المغر واصحابه لفي صفا وخلاف ومعاذة بصير عن الحق والهدى  
 وليه ثم لكي يعلم به الله انهم ونوا العلم اعطوا العلم بالقرآن والتوراة عبد الله بن سلام واصحابه  
 اذ يعني نبيان الحق هو حق من ريت قلوبهم بصدفوا بتبيان الله فحتمت له مقصده وقبلة معنى  
 نبيان الله قلوبهم وان الله تعالى حافظ الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه والقرآن الى صراط مستقيم  
 على دين قائم رصده وهو الاسلام ولا يزال الذين كفروا بمحمد عليه السلام والقرآن الوليد ابن العيرة و

وهو قوله تعالى من كفر بالله عايبه الامور والى الله ترجع الامور  
 في الآخرة وان يكذبوا بك يا محمد فليس بك صدك كذبت قباهم قبل قومت قوم فوجا وعاذ قوم هو دهور  
 واور قوم صالح صالحا وقوم ابراهيم وقوم لوطا واصحاب مدين قوم شعيب شعيبا و  
 كذب موسى كذب نومه القبط فامليت للكافرين فامهلت للكافرين في كفرهم الى الاجل ثم اخذتهم  
 بالعقوبة فكيف كان كثير انظر يا محمد كيف كان تعبيرهم عليهم بالعقوبة فكان من قريته كمن اهل قريته  
 املاكها بالعذاب وهي ظالمه شركه كاذرة اهلها في طابرة على عقوبة على عقوبتها وعقوبتها  
 معظله وكم من بر معطاه عطاها اربابها ليس عليها احد وقصر مكيد حصن طويل ليس فيه ساكن  
 ان قرأت نصبهم ويقال يصبون من قرأت بضم الهم وتشديد الياء انكم ليسر في الارض فقم ليسر في  
 اهل مكة في بخارا انهم فتكون فغير لهم ولو يبعثون بها الحق وما صنع غيرهم اذا نظر لتفكر وانفها  
 افا وان لمعون بها الحق والتخفيف فانها بغير النظر بغير غيره وفيها كلمة الشرك لانني لا بصائر من  
 النظر ولكن تعني يملكون في الصدوق من الحق والهدى ويسجدونك يا محمد يا العذاب استعمل  
 نصره الحارث بل اجله ولو خيف لله وعده بالعذاب وان يوما من الذي وعد فيه عذابهم عند ذلك  
 كالف سنة فيما بعدون من سن الدنيا وكان من قريته كمن من اهل قريته امليت لها امهنتها الى  
 الاجل وهي ظالمه شركه كاذرة امليها ثم اخذتها عاقبتها في الدنيا والى الصير المرجح في الآخرة  
 قل يا ايها الناس يا اهل مكة انما انا لكم من الله نذير رسول يخوف مبين بلغته تعلقوا بها فالذين  
 اتوا بمحمد صلى الله عليه واله والقرآن وعملوا الصالحات انزلناهم من بين ربه لهم مغفرة لذنوبهم  
 في الدنيا ودفق كرم ثواب حسن الجنة والذين سعوا في آياتنا كذوبا باياتنا بمحمد صلى الله عليه وسلم  
 والذين تعاجروا بنسوان يفاين من مذابنا اذ ذكركم اصحاب الحجة اهل النار وما ارسلنا من قبلك  
 يا محمد من نبي الا نزلنا الوحي فقرأ رسول او حدث النبي الحق الشيطان في  
 سبيته في قرأت الرسول وحدث بنو قيس ان الله ما لي الشيطان على غيري لكي لا يعمل به ثم جعل  
 الله ابيه دانه لكي يعمل به واذا علم بما ائس الشيطان على لسان نبيه حكم بنسخه ليحتمل ما يفتي الشيطان  
 على لسان نبيه فينته بلمه يفتن في قلوبهم مرض شك وحلاف لكي يعاوبه والقاسية قلوبهم من ذكر  
 الله وان انصبت من سكنين وسيد من المغر واصحابه لفي صفا وخلاف ومعاذة بصير عن الحق والهدى  
 وليه ثم لكي يعلم به الله انهم ونوا العلم اعطوا العلم بالقرآن والتوراة عبد الله بن سلام واصحابه  
 اذ يعني نبيان الحق هو حق من ريت قلوبهم بصدفوا بتبيان الله فحتمت له مقصده وقبلة معنى  
 نبيان الله قلوبهم وان الله تعالى حافظ الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه والقرآن الى صراط مستقيم  
 على دين قائم رصده وهو الاسلام ولا يزال الذين كفروا بمحمد عليه السلام والقرآن الوليد ابن العيرة و

وهو قوله تعالى من كفر بالله عايبه الامور والى الله ترجع الامور  
 في الآخرة وان يكذبوا بك يا محمد فليس بك صدك كذبت قباهم قبل قومت قوم فوجا وعاذ قوم هو دهور  
 واور قوم صالح صالحا وقوم ابراهيم وقوم لوطا واصحاب مدين قوم شعيب شعيبا و  
 كذب موسى كذب نومه القبط فامليت للكافرين فامهلت للكافرين في كفرهم الى الاجل ثم اخذتهم  
 بالعقوبة فكيف كان كثير انظر يا محمد كيف كان تعبيرهم عليهم بالعقوبة فكان من قريته كمن اهل قريته  
 املاكها بالعذاب وهي ظالمه شركه كاذرة اهلها في طابرة على عقوبة على عقوبتها وعقوبتها  
 معظله وكم من بر معطاه عطاها اربابها ليس عليها احد وقصر مكيد حصن طويل ليس فيه ساكن  
 ان قرأت نصبهم ويقال يصبون من قرأت بضم الهم وتشديد الياء انكم ليسر في الارض فقم ليسر في  
 اهل مكة في بخارا انهم فتكون فغير لهم ولو يبعثون بها الحق وما صنع غيرهم اذا نظر لتفكر وانفها  
 افا وان لمعون بها الحق والتخفيف فانها بغير النظر بغير غيره وفيها كلمة الشرك لانني لا بصائر من  
 النظر ولكن تعني يملكون في الصدوق من الحق والهدى ويسجدونك يا محمد يا العذاب استعمل  
 نصره الحارث بل اجله ولو خيف لله وعده بالعذاب وان يوما من الذي وعد فيه عذابهم عند ذلك  
 كالف سنة فيما بعدون من سن الدنيا وكان من قريته كمن من اهل قريته امليت لها امهنتها الى  
 الاجل وهي ظالمه شركه كاذرة امليها ثم اخذتها عاقبتها في الدنيا والى الصير المرجح في الآخرة  
 قل يا ايها الناس يا اهل مكة انما انا لكم من الله نذير رسول يخوف مبين بلغته تعلقوا بها فالذين  
 اتوا بمحمد صلى الله عليه واله والقرآن وعملوا الصالحات انزلناهم من بين ربه لهم مغفرة لذنوبهم  
 في الدنيا ودفق كرم ثواب حسن الجنة والذين سعوا في آياتنا كذوبا باياتنا بمحمد صلى الله عليه وسلم  
 والذين تعاجروا بنسوان يفاين من مذابنا اذ ذكركم اصحاب الحجة اهل النار وما ارسلنا من قبلك  
 يا محمد من نبي الا نزلنا الوحي فقرأ رسول او حدث النبي الحق الشيطان في  
 سبيته في قرأت الرسول وحدث بنو قيس ان الله ما لي الشيطان على غيري لكي لا يعمل به ثم جعل  
 الله ابيه دانه لكي يعمل به واذا علم بما ائس الشيطان على لسان نبيه حكم بنسخه ليحتمل ما يفتي الشيطان  
 على لسان نبيه فينته بلمه يفتن في قلوبهم مرض شك وحلاف لكي يعاوبه والقاسية قلوبهم من ذكر  
 الله وان انصبت من سكنين وسيد من المغر واصحابه لفي صفا وخلاف ومعاذة بصير عن الحق والهدى  
 وليه ثم لكي يعلم به الله انهم ونوا العلم اعطوا العلم بالقرآن والتوراة عبد الله بن سلام واصحابه  
 اذ يعني نبيان الحق هو حق من ريت قلوبهم بصدفوا بتبيان الله فحتمت له مقصده وقبلة معنى  
 نبيان الله قلوبهم وان الله تعالى حافظ الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه والقرآن الى صراط مستقيم  
 على دين قائم رصده وهو الاسلام ولا يزال الذين كفروا بمحمد عليه السلام والقرآن الوليد ابن العيرة و

واصحابه في مريه سبه في شك من القرآن ولكن انظرهم يا محمد حتى تأتيهم الساعة صفة فلهذا كواثرهم  
 عذاب يوم عظيم لا فرج فيه وهو يوم بدر الملك القضاء يومئذ يوم القيمة فيحسم بينهم يقضون بين  
 المؤمنين والكافرين فالذين آمنوا بمحمد عليه السلام والقرآن ونجوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين  
 ربهم في جنات البقيع يكرمون بالتحف والذين كفروا وكذبوا باياتنا بجاننا ورسولنا فاولئك لهم عذاب  
 عظيم يهانون به ويقال شديد والذين هاجروا في سبيل الله في طاعته من مكة الى المدينة ثم  
 قتلوا قتاهم العذوة في سبيل الله او ماتوا في سفر او حضر ليرزقهم الله رزقا حسنا فوا باحسانا في الجنة  
 لا مواها ثم يغاثهم طرايا طيبا لاجيا ثم وان الله هو خير الرازقين افضل المطعين في الدنيا والاخرة ليد  
 مدخلا برصونه لانفسهم ويقال يقبلونه يعني الجنة وان الله لعليم بواطنهم حلیم بتأخيرهم  
 من قتالهم ذلك هذا قضاء الله فيما بين المؤمنين والكافرين في الاخرة ومن عاقب يقابل هلته بمثل ما  
 عوقب به بوليده ثم نفي عليه ثم تطاول عليه بظلم لتصرفه الله بغير الظلم بفسله فلا يفتن  
 منه المدينة وهو رجل قتل ولته فاخذ من قائل بليته الدية ثم نفي عليه ففسله ايضا فيقتل فلا يؤخذ منه الدية  
 ان الله لعفو متجاوز لمن تاب عفو ولكن مات على التوبة ذلك عفوية من نفي على اخيه ان الله يوجب  
 الليل في النهار ويدل الليل على النهار فيكون النهار اطول من الليل ويوجب النهار في الليل يزيد  
 النهار على الليل فيكون الليل اطول من النهار وان الله سميع لقائنه خلقه بصير باعالم ذلك القدر  
 النور والظلمة ايان الله هو الحق بان عبادة الله هي الحق وان الله هو القوي وان ما تدعون تعبدون  
 من دونه من دون الله هو الباطل الضعيف وان الله هو العلي اعلى كل شئ الكثير الكرم كل شئ  
 اكثر المخرجه في القرآن ان الله انزل من السماء ماء مطرا فصبح الارض نصيرا لارض مخضرة با  
 لنبات ان الله لطيف باستخراج النبات خبير بما كان له ما في السموات وما في الارض من الخلق  
 وان الله هو العني عن خلقه محمد المحمود في تعاليمه ويقال الحمد لله وحده الحمد لله في القرآن يا  
 محمد ان الله سخر ذلل لكم ما في الارض من الشجر والذواب والفلك سخر الفلك يعو السفن تجري في البحر  
 ما منه باذنك وتمسك السماء بمنع الماء ان تقع لولا منع على الارض لا اية فيه به مره الى يوم القيمة ان الله  
 بالنبات بالموثنين نرفوف رحيم وهو الذي احساكم في ارجام امهاتكم صغارا ثم تمسككم مسفا واول  
 كما رايتم يحكم للبعث بعد الموت ان الانسان يعو كما فر يد بل من ورتة الخراسان  
 وبالبعث بعد الموت وبذخمة المسلمين لكل امة لكل اهل دين جعلت منكم  
 ثم تأسكوه ذابحوه على دينهم فلا يثابروا عنك فلا يخالصك ولا يصرنك في الايري مرالدسة وسوا  
 وادع الى رباتك الى بوحيد ربك انك اعلى هدى مستقيم على دين قة ثم رضاه وهو لاسلم وان  
 جاد لولاه خاصه في امر الذبح والتوحيد لقولهم انما ذبح الله اهل ما تدعون ثم يسكاكم فكل

روى عن طوائف من اصحابك ان  
 قالوا يا ابا عبد الله صلى الله عليه واله  
 علينا ما اعطاهم الله من نعمه وفضل  
 عمل كما اعطاهم فاننا ما اشتا  
 فاننا الله ما بين الايتين اهل  
 اى من جوار ينزل افضل من الظلم  
 بعد ذلك مو على احد من  
 لعفو محو انما اذا نفي عن  
 العفو محو انما اذا نفي عن  
 ان العاقب سعوت من ساد  
 العفو محو انما اذا نفي عن  
 واسلم ما من على الله من  
 للتفويح من عند  
 عاقب هو ذلك الاصغر كما  
 نفي العفو محو انما اذا نفي عن  
 وهو صان صول  
 من العفو والتفويح من العفو  
 مع ذلك وكان على من العفو  
 ما من الصغرى اول در العفو  
 فان نفي على ما قد وعلى  
 ما هو ان العفو محو انما اذا نفي عن  
 كاصل  
 وهو نفي عن  
 نفي العفو محو انما اذا نفي عن  
 اراد من نفي عن  
 انما نفي عن  
 نفي العفو محو انما اذا نفي عن  
 نفي العفو محو انما اذا نفي عن





ومما يجب فيها ما...

بما فيها من...

وسجودها وما يجب فيها من... والله وحده هو مولايكم حافظكم...

قوله عن ابن عباس في قوله تعالى... الموحدون بتوحيد الله أولئك هم الكوارنون... الموحدون بتوحيد الله أولئك هم الكوارنون...

لا تقبلوا ما من تشاء... لا تقبلوا ما من تشاء... لا تقبلوا ما من تشاء...

وهو الذي... وهو الذي... وهو الذي...

علامته تشبهكم بما في بطونها من البياض يخرج من بين فروع ودم لبنا الصاواكم فيها في ركوبها و  
 حلها منافع كثيرة ومنها من لحمها ولبانها واولادها تاكلون وعليها وعلى الابل غوث البرد على  
 الفلك على السفن في البحر ينزلون وتافرون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال لقومهم يا قوم هذا  
 الله وسدا اسمنا لكم من البغية غير الذي امركم ان تؤمنوا به افلا تتقون عبادته غيره فقال الملأه  
 الرؤساء الذين كفروا من قومه ما هذا نوحا الا بشر ادى مثلكم يريد ان يفضلكم عليكم  
 بالرسالة والنبيه وكوشاء الله ان يرسل الينا رسولا لا نؤمنه الا ان ياتنا بآيات من السماء  
 الذي يقول في زمن ابائنا الاولين ان هو ما هو بيننا نوحا الا جعل يمجته جنون فترجوا فاف  
 نتظر واخرى حين الحين يموت قال نوح ربنا نصرتني اعنى العذاب بما اكدتوني بالرسالة فاجبت اليك  
 اسئلنا البجبر ثيل ان اصبح الفلك ان خدق علاج السفينه باعدينا بمنظرونا ووجينا بوجينا  
 اليك فاذا اجاء افترنا وقت عذابنا وانا لا نتصور ربيع الماء من لتور ويقال طلع الفجر فاسلك فيها فاجل  
 في السفينه من كل زوجين اثنين اثنين ذكر وانثى واهلك واحل اهلك يعني ولدا وعياله و  
 حيد يعني من اس بك الامن سبق وجب عليه القول باعذاب منكم ولا تخاطبني ولا تجني بالدعاء  
 في الذين ظلموا في نجاة الذين كفروا من قومك انهم مضربون بالطوفان فاذا استويت انت افا ركبت  
 انت ومن معك من المؤمنين على الفلك على السفينه فقل الحمد لله الشكرها الذي بخانا من القوم  
 الظالمين الكافرين بقل من نزل من السفينه ربنا انزلني منزلا مباركا بالمال والشجر وانت خير المنزلين  
 في الدنيا والاخره ان في ذلك لآيات لعلماء وعلمت لاهل مكة لكي يفيدوا بهم وان كان  
 وقد كما بسنين بالبلاء وبما يختبرون بالقوية ثم انشانا من بعدهم خلقنا من بعدهم لاهل قوم نوح  
 ثم اخبرنا قوما آخرين وبما نناهم اليهم رسولنا منهم من نسبهم ان عبدوا الله وحدوا الله ما  
 لكم من البغية غير الذي امركم وانه افلا تتقون عبادته غيره وقال الملأه الرؤساء من قومه  
 من هو الرسول الذين كفروا وكذبوا بآياتنا بالبعث بعد الموت وترفاهم انصاهم بالمال و  
 اولادهم والحيوة الدنيا ما فذ تصور رسول الا بشر ادى مثلكم يا كل منا تاكلون وشه كما تاكلون  
 منه ويسبب منا شرهون كما شرهون ولكن اطعمهم بشر ادى مثلكم انكم اذا انا سيرقن جاهلون  
 مغبونون بعد ذلك انزل الله ان امة وكنت صرته نورا بعد الموت وعظاما بالية انكم تخشون  
 حيون بعد الموت هيبت من انما سيد بعد انما تؤدون لا يكون هذا ان هي ما هي الاخرة وانا  
 الدنيا في الدنيا موت وبعث رسالنا وما يحيى الاله وما يحيى يموتون للبعث بعد الموت ان هو ما  
 هو يعنون الرسول الاخرة وتري اننا في على انهم كذبوا بما يقول وما نحن بمصدقين لربنا  
 يقول قال الرسول ربنا نصرتني العذاب بما اكدتوني بالرسالة قال الله تعالى قليل عن قليل

ان نطق الامم بعد الجزاء  
 لغير سبب من موصلة  
 لكونها في الاله والاشيا  
 من سبب الخلق والارباب  
 المدينين من القوم تارك  
 الت من معك في السفينة  
 نوح الماء من السفينة  
 فكم هو كان في جوارده  
 الخرج وكان من جوارده  
 لتفقد مكانه قبل ارجع  
 الكفر وقيل الشاه قبل  
 سنة ١١٠٠ هـ من اجل  
 طبعين من جوارده  
 والحضانة والارباب  
 ما اريد من جوارده

يصلنا ما يؤمن بالتدبير عند العقوبة فخلقناهم بالصحة بالحس العذاب فجعلناهم بعد الهلاك عذابي  
 يا صابغاً فمخاضها خبيثة من جهة الله القوي الظاهر الكافرون ثم انشا خلقنا من اجولهم من بعد هلك  
 ثم وانا اخبرنا قوما بعد قرن من قرن الى قرن ثمان عشر سنة والقرن ثمانون سنة ما تشيى من امة ما هلك من  
 امة اجاها وما يشا خرون عن اجل ثم ارسلنا نرى متتابعاً بعضها على اثر بعض كلها اجابة امة  
 رسوطها الى امة رسول كذبوه كذبوا ذلك الرسل فاتبعنا بعضهم بعضاً بالهلاك وجعلناهم لئاماً  
 في دهرهم ومن عنهم تبعنا فصفا من رحمة الله لقوم لا يؤمنون بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ثم  
 ارسلنا موسى ولقاءه هرون باياتنا التسع وساطان بين جدينة الى فرعون وما تشيى قومه فا  
 استكبروا عن الايمان بموسى والايات فكانوا قوما كافرين عاقلين لوسى مستكبرين عن الايمان فقالوا  
 انؤمن لبشرين لا دينين يعنون موسى وهرون مثلنا وقومهم ما لنا عايدون مطيعون فكذبوهما  
 بالرسالة فكانوا من المهلكين فصاروا من المخرجين في ايم ولقد اتينا اعطينا موسى الكتاب بعوننا لئلا  
 اعلمهم فيشدون لكي يفتدوا بها من الضلالة وجعلنا ابن مريم يعقوبى وائمة اية علامة وغيره ولدا  
 بلا اب وولادة بلا لس واوتيناها يجعلناهما الى ذبوع الى مكان مرتفع ذات قرار مستقرات نعيم  
 معين ياء طاهر جار وهو دمشق يا ايها الرسل بعوننا كل من الظلمات كل من الحلال واعلموا اصلها  
 اعلم صالحا فيها بينك وبين ربك اني بما تعملون ابي بما فعل بالمحمد ويعاون من الخبير علم بنوايه وان  
 هديتكم امة واحدة ملتكم مله واحدة ودينكم ديناً واحداً مختاراً وان انا ربكم رب واحد اكرمكم بل  
 فانقوتون فاطيعون فمقطعوا امرهم بينهم فمفرغوا فيما بينهم في دينهم ذريراً فافرقا اليهود والنصارى  
 والشركين والنجوس كل حزب كل اهل دين وفرقة بما آتاهم فرجوا من محبون فذمهم اتركهم يا محمد في عقرهم  
 في جهنم حتى حين الى حين العذاب يوم يبدوا يحسبون انهم اهل الفرق انما يذمهم برنا اعطيهم في الدنيا  
 من مال ودين تسارع في الخيرات في الدنيا ويقال في الآخرة بل لا تشعرون شتم بين ان المساعرة  
 في الخيرات في الدنيا فقال ان الذين هم من خشية ربهم من عذاب هم مشفقون خائفون ثم مساعرة  
 فقال والذين هم بايات ربهم بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن يؤمنون بعد قوتهم مساعرة  
 في الخيرات والذين هم بقرانهم لا يشعرون الاوثان لهم من مساعرة في الخيرات والذين يؤفون ما اتوا بطون  
 ما اعطوا من الصدقة وينفقون ما انفقوا من المال في سبيل الله يقال يعاون ما اعلموا من الخيرات  
 وقاومهم وخلصوا نعمة الله في ربهم ولجوعون في الآخرة فلا يابل منهم ان اياتك اهل هذه الصفة يثرون  
 في الخيرات يبادرون في الاعمال الصالحة وهم لها سائقون وهم سائقون بالخيرات ولا تكففت  
 من العمل الا وسعها طاعةها وتباعدنا كتاب ينطق وهو ديوان المنظمة كقوب في حسانهم وسنا  
 ينطق بالحق وهديت عليها بالصدق والعدل وهم لا يظلمون لا ينقص من حسناتهم ولا يناد على سيئتهم

رسولنا

واما الصنف الاكبر باكل صلواتها  
 غدي بذلك وتوجه الى بغداد  
 ان انا غديا جميع الرسل وصوابه  
 حقوقاً يؤخذ به ويعمل عليه وهو  
 خطاب محمد بن الفضل وقفاً من مقام  
 الكل من الغائب او يعيبه من الاشارة  
 في ذكره وكان اهل من الخيرات وهو كليب  
 الطيات والارباب الطيبات سائل في  
 مستقر من ارض مستقر من سبيل الله  
 ما وراه بعون الله جل جلاله  
 ساءد بها وعين وما طالعها على  
 صدر الارض اطرافه اى تعلقوا اوتيم  
 ويواجه ذبوعى كما اختلفت بين  
 جعلوا ارباباً وانما دخل في الخيرات  
 في كل تباركها ومن حسن طسوقه  
 ادركها ومنعها من ان يركبها  
 في الخيرات من اهل هذه الصفة يثرون  
 من الكتاب بين من اهل هذه الصفة  
 من دون صفته وانما على التوسل  
 بالاسد الطويل بحسب ايامهم  
 الهام لا تدعوهم حتى ياملوا  
 في ذلك ان ارسلنا اليك  
 ساعرة في الخيرات  
 بل

الاعمال  
 كليب  
 كليب

أفاننا

بل ما يؤتى قلوب أهل مكة يعني يا جمل وسماه في غمرة في حمله وغفلة من هذا الكتاب ويقال من هذا القرآن  
 ولم أعمال مقدودة كتوبتيهم من ذوق ذلك من دون ما يارهم سوى الحجرة كما عاينون في الدنيا  
 حتى اجلهم يا محمد حتى إذا منفرتهم جسدتهم ورسائلهم يعني يا جمل ابن هشام والوليد بن المغيرة الخزومي  
 وعاصم بن دايل التيمي وعنترة وشيبة وأصحابهم بالعذاب بالجموع سبع سنين إذا هم يحادون يتضرعون  
 قل لهم يا محمد لا تجادوا لأنضروا اليوم من عذابنا إنكم منا من عذابنا لا تتصرفون لا تمنعون فكم كانت  
 آياتي القرآن شلى تقروا عرض عديكم فكنتم على أعقابكم تنكصون إلى دين لا أول تيسلون وترجعوا  
 مستكبرين بهم متعظين بالآية يقولون نحن اهله سائر يقولون المعجولة فمروون تشبون محمد  
 صلى الله عليه وسلم وأصحابه وبالقرآن أفاننا يذكروا القول فلم يفكروا في القرآن وما فيه من الوعيد  
 أم جاءهم من الأمان والبراءة يعني اهله مكة ما آيات باءهم الأقران أم لم يعرفوا رسولهم نسبه رسولهم  
 فأنهم لم ينكروا جاحدون أم يقولون بل يقولون به حجة جنون بل جاءهم بالحق جاءهم محمد صلى الله  
 عليه وسلم بالقرآن والتوحيد والرسالة واكثرهم الكفر للقرآن كارهون جاحدون ولا وابع الحق فهو  
 فم لو كان آله هوهم في السماء آله وفي الأرض له فسدت السموات والأرض ومن فيهن من الخلق  
 بل آياتهم يذكروا في آياتنا جبرئيل إلى نبيهم بالقرآن فيهم عزهم وشرفهم فهم عن ذكركم عن شرفهم وعزهم  
 متحذرون مكذبون أم تشاءهم يا محمد اهله مكة خريجا اجرا جعلا فلذلك لا يجيبونك فخرجت منك فويل  
 ربك في الجنة خيرا فصل ما في الدنيا وهو خير الزايق من أفضل المعطين في الدنيا والآخرة ذلك يا محمد  
 لتدعوا إلى الصراط مستقيمين دين قائم برضاه والأسلام وأن الذين لا يؤمنون بالآخرة بالبعث بعد  
 الموت عن الصراط عن دين الله لنا يكون ما يولون ولو نحن آتواكم بغنائم مكة وكشفنا رءسنا ما فهم من غير  
 من جوع اللبوا لتأذوا في طغيانهم في كفرهم وضلالهم يعقون يمضون عهدهم لا يتصرون بالحق والهدى  
 ولقد أخذناهم بالعذاب بالجموع والقطر فما استكاثوا الرقيم فأنضروا إليهم بالتوحيد وما يتضرعون  
 لا يؤمنون اجلهم يا محمد حتى إذا قضى عليهم ما باؤا عذاب شديد يعرجون فاقم فيه مبلسون أنسوا  
 من كل وجه وهو الذي نشأ لكم خلقكم يا أهل مكة السمع تسعون بها والأبصار تبصرون بها والأذان  
 يعني العقاب تغفلون بها فليلما تشكروا فشاكر كما صنع إليكم فليلما يا أهل مكة وهو الذي دفع  
 خلقكم في الأرض لئلا تشكروا بعد الموت فيجزىكم بما عملتم وهو الذي يحيى للبعث ويميت في الدنيا وله  
 خيرات الليل والنهار وتقلب الليل والنهار وذهابها ويحييها ما وزادتها ونقصانها وظلمة الليل  
 وضوء النهار كل هذا آية لكم إن استحيوا لوني فلا تصفون أفلا تصدقون بالبعث بعد الموت بل  
 قالوا كذبوا بالبعث بعد الموت يعني كفا ومكة مثل ما قال الأولون مثل ما كذبوا لأولون بالبعث  
 بعد الموت قالوا آياتنا وكنا آياتنا صرنا آياتنا بها وعظما ما بالية أيضا لمعروفون لمحيون بعد الموت

الختم الله السنين حتى  
 تكلموا العالين فقال له  
 انفسك عذابهم فقال له  
 ثم انك بعثت رحمة للعالمين  
 فقال الحق فقال قتلت الآيات  
 بالسيد الربيع الذي  
 هذا الضرب هو الخط الذي  
 لم يلبسوا به من علم ووجه  
 فتنسبوا له من العلم والهدى  
 فيقولون ما هو الذي  
 فيقولون ما هو الذي  
 فلم يظنوا الصواب كما قالوا  
 حيا انفسنا ما بالية  
 على انفسنا ما بالية  
 ونسبنا ما بالية

لقد وعدنا نحن واولاؤنا هذا الذي تعدنا يا محمد من قبل من قبل ما وعدتنا ان هذا الصعدا الذي تعدنا  
 يا محمد لا اساطير ولا قلوب احاديث ولا دلائل في دهرهم وكذبهم قل للكفار مكة يا محمد لئن الارض ومن فيها  
 من الخلق اجيوا ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل لهم يا محمد افلا تذكرون افلا تعلمون قطيعون لله  
 قل لهم ايضا يا محمد من رب السموات خالق السموات السبع ورب العرش العظيم العزيز الكريم سيقولون  
 لله الله خلقها قل لهم افلا تعلمون عبادة غيره لله قل لهم ايضا يا محمد من سبيهم ملكوت كل شيء خزائن كل  
 شيء وهو يحجر يقضى ولا يحيا ويعلم لا يقضى عليه ويقال هو يحجر الخلق من عذابه ولا يحيا وعليه لا يحجر احد  
 احدا من عذابه اجيوا ان كنتم تعلمون سيقولون لله سيقولون بيده الله بقدره الله ذلك كله يا  
 محمد قل لهم يا محمد فاني اشرفون من ان تكذبون على الله ويقال انظر يا محمد كيف تصرفون بالكذب  
 ان قلت بضم الشاء بل ايتناهم يا محمد اسلنا جبرئيل الى نبيهم بالقرآن فيمن ليس لله ولد ولا شريك  
 وانهم لكافرون في قولهم ان الملائكة بنات الله ما اتخذ الله من ولد من بني آدم ولا بنات من الملائكة  
 وما كان معه من الو من شريك اذ لو كان كما يقولون لذهب كل الله بما خلق الى نفسه فاستولى كل  
 الكمل ما خلق ولما لبعضهم على بعض لغلب بعضهم على بعض بخان الله ثم نفع عما يصفون يقولون  
 من الكذب عالم الغيب ما غاب عن العباد ويقال ما يكون والشهادة ما علمه العباد ويقال ما  
 كان متعالي فبئرا ما بشر كونهم من لا وثان قل يا محمد رب ارب اما ترى ما يوعدون من العذاب  
 رب يا رب فلا تجعلني في القوم الظالمين مع القوم الكافرين يوم يدورنا على ان نريك يا محمد ما اخذ  
 من العذاب يوم يدورنا وقد اذقنا بالقي هي احسن الشبهة يقول ادفع بلا الله الاله كلمة الشريك عن  
 ابي جمل واصحابه ويقال بالسلام كلمة القبيح عن نفسك نحن اعلم بما يصفون من الكذب وقال رب  
 اعوذ بك اعصم بك من هزات الشياطين من ترغبات الشياطين الذي يصرع به الرجل واعوذ بك  
 رب ان يحضروني من ان يحضروني يعوق الشياطين في الصلوة وعند القراءة وعند الموت حتى اذا  
 جاء اجلهم يا محمد حتى اذا جاء احدكم يعني كفارة مكة الموت يعني ملك الموت واعوانه يقضون وحهم قال  
 رب انصونني الى الدنيا العلى اعمل صالحا وامن بك فما تركت في الذي تركت في الدنيا كالا حصان  
 الى الدنيا انما يعني الرجعة كلمة هو فائلا يتكلم بها صاحبها ولا ينفعه ومن وراهم فداهم يردنح  
 يعني المقبر الى يوم يعثون من القبور فاذا نصح في الصور نصح البعث فلا انساب بينهم فلا نفع بينهم  
 بالنسب يومئذ يوم القيمة ولا يتسألون عن ذلك من تقات موازينه ميزان من الحسنات فاولئك  
 هم المفلحون الناجون من السخط والعذاب ومن حققت موازينه ميزان من الحسنات فاولئك الذين  
 خسر وعذبوا انفسهم في جهنم خالدون مقيمون دائمون لا يموتون ولا يخرجون منها تلج وجوههم النار  
 تضرب وجوههم وتخرق عظامهم وتاكل لحىهم النار وهم فيها في الناس كالجحون وكلهم سواد وجوههم

اجرت فلان اذا اشتبهت  
 منه بعض موافقت من  
 فانه من شانه لا يشاهد  
 منه احدا من ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠  
 من الاحسان ومن ابن عثان  
 روى في بعضها من شانه فان  
 الاله الله والشبهة الكذب  
 والشبهة السلام والتكلم بالحق  
 وقيل من سخر راية السيد  
 فقبل عكبه والارادة عكبه  
 عليها الم فكلهم من سخر  
 من رويهاهم فحسبهم بالخبر  
 النفس والحلوت جمع الحسنة  
 معناه الايدي والحسين الشبهة  
 بخون الناس على المعاصي  
 كما في الرضا الدواجيا  
 طاعن للشبهة القسوة  
 يعني نوح القاطع بينهم حيث  
 منفقون سابين شعافين  
 ولا يكون التواصي لهم الا  
 ان يبرأ من احبوا منه فالتواصي  
 انما يكون الا حالهم فالتواصي  
 موطن في موطن اشتبهت  
 عليهم ولا يتسألون في  
 موطن يقضون وقتها



أو مشرك من مشركي العرب وحرم ذلك التزويج يعني تزويج ولا يداهل الكتاب ولا تداحرار المشركين على  
 المؤمنين نزلت هذه الآية في قوم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذ اذوا ان يزوجوا ولا يداهل الكتاب  
 ولا يداحرار المشركين كقوله بالمدينة ثم اذ معلنة بالان تارغبته في كسبهن فلما نزلت هذه الآية تركوا ذلك  
 ويقال لذي من اهل القبلة او من اهل الكتاب لا يتكلم لا يفتي لا يفتي الا بزيانة مثله او من اهل الكتاب  
 او مشرك من مشركي العرب والزيانة من اهل الكتاب ومن مشركي العرب لا يتكلم الا بزيانة بها الاذان من اهل  
 او من الكتاب ومشرك من مشركي العرب وحرم ذلك ان تاعلى المؤمنين والذين يرمون المحسنات يقذف  
 المحررات المسلمات لعنات فيب بالقبية ثم كذا في اربعة شهادات احرار عدول مسلمين فاجلدوهم بالفريضة  
 ثمانين جلدة ولا تقبلوا شهادته ابداً واولئك هم الفاسقون العاصون بالفريضة الا الذين تابوا من بعد  
 ذلك واتصلوا فيما بينهم وبين ربهم فان الله عفونون ان تابوا عن ما فعلت على التوبة نزلت هذه الآية من  
 اولها الى هاهنا في شان عبد الله بن ابي واصحابه والذين يرمون اذ واجم نساءهم بالفريضة ولم يكن لهم  
 شهادته على ما قالوا الا انفسهم فشهدوا اربعة شهادات بالله في اربع مرات بالله لا  
 الا اله الا هو انه لمن الصادقين في قوله على المرأة والخامسة ان لعنت الله عليه في المرة الخامسة يقول لعنة  
 الله على الرجل ان كان من الكاذبين فيما قال عليها ويذكر كيد في لعنتها العذاب يعني لعنكم عنها من المرأة العذبة  
 بالوجه ان كسها نزع شهادتها بالله اذ احلفت المرأة اربع مرات بالله الذي لا اله الا هو انه يعني زوجها  
 لمن الكاذبين فيما قال عليها والخامسة ان لعنت الله عليها على المرأة ان كان زوجها من الصادقين  
 فيما يقول عليها ولو لا فضل الله من الله عليكم ورحمته لبين الكاذب منكم وان الله توبت سبحا وذلنا  
 حكيم حكم اللعان بين المرأة والرجل الفريضة نزلت هذه الآية في عاصم بن عدى الاضائي بهذا ان الذين  
 جاؤا بالافك تكلموا بالكذب عصبة جماعة منكم نزلت في عبد الله بن ابي بن سلول المناق وحسان  
 ابن ثابت الانصاري ومطعم بن ثافة بن خالة ابي بكر الصديق وعبدان بن عبد المطلب وحفصة بنت  
 الاسديت فيما قالوا على عايشة وصفوان بن العطل في القرية لا تحبوه يعني لقذف عايشة وصفوان  
 شركا لكم في الاخرة بل هو خير لكم في الثواب لكل امرئ منهم من خاض امر عايشة وصفوان هو ابن العطل  
 ما اكتسب من الاثم على قدر ما خاض فيه والذي تولى كبره اشاع واعظم المقالة فيرو وهو عبد الله بن ابي  
 بنهم له عذاب عظيم في الدنيا بالحد في الاخرة بالنار ولا ملاما اذ سمعته وقذف عايشة وصفوان عن  
 المؤمنين والمؤمنات بانفسهم بما هم خير يقول هلا ظننتم بعائشة ثم المؤمنين كما تصنون بامه وامه  
 قالوا هلا ظننتم هذا القذف فكسبت كذب بين اولادها واعلمت هلا جاقا على ما قالوا بربعة شهادات  
 حدول فيصدقون هم بذلك فاذم يا توابا للشهداء بربعة شهادات فان ذلك عند الله هم الكاذبون ثم  
 نزل في شان الذين لم يصدقوا عايشة وصفوان هو ابن العطل ولكن خاضوا فيه ولو لا فضل الله من الله

تكون شهادة في موضع التوبة ثم كل شهادة  
 وردت الشهادة من الدعوى عندنا وتعلق  
 باستيفاء الحد وبعضها على بعض عند  
 الشاخص وهو يتعلق وقتها وتعلق  
 القذف ضد الجوار الكفر الذم والي  
 الجلد مدة الشهادة حل التابيد و  
 مع جوعهم ١١١١

هو اربع ما يكون من الكذب ولا يتر  
 واسل الا تملك وهو القلب لا يتر  
 مانول من جسد المراد ما اقل على  
 عايشة ثم قال لعنت الله عليها  
 في من على الصلوات اختلفت وامه  
 حاق في حقيق قدام الطوا المع في  
 سمعان بن العطل بن ابي  
 حقا نام بعد ما نوا فانك في من  
 ملك فاعتكلت شعرا وكان يلبس  
 يسال كبريت ولا امر عايشة لطمها  
 كت باراد حتى عشت حاله ابي اسلم  
 قتالت تومن طبع فاكتر عليها  
 فانه في اولادها لعنت اربعة  
 رضابيت عند روي لان الله  
 ولا اتفق يوردها نبيان ان الله  
 فاقول حتى قال عليه الكذب بما  
 فعدا ان الله برانك فقلت كذا  
 لا يجره ١١١١



ما يوجد في قوله تعالى ان الدنيا  
 والله العالم ان الدنيا  
 ما يوجد في قوله تعالى ان الدنيا  
 والله العالم ان الدنيا

عليكم ورحمة في الدنيا فالآخر لشكم لاصابكم فيها افضتم فيه خضتم في شان عايشته وصفوان  
 عذاب عظيم شديد في الدنيا والآخر اذا قلتمونه بالسنتكم اذ يرويه بعضكم عن بعض وتقولون انوا  
 بالسنتكم ما ليس لكم علم بجهه وبيان ونحوه يعنى قذف عايشته وصفوان فمنا ذنبا هينا وهو  
 عند الله عظيم في العقوبة ولو لاصلا ان سمعتموه قذف عايشته وصفوان فلم ما يكون لنا ما يجوز لنا ان  
 نتكلم بهذا الكذب سبحانه هذا امتان عظيم كذب عظيم يعظم الله يخوفكم الله وينهاكم ان تعودوا  
 انتم ان لا تعودوا الى مثله ابدا ان كنتم مؤمنين مصدقين وبين الله لكم الايات بالامر  
 النهي والله عليم بما لكم حكمه بما حكم عليكم من الحكمة ان الذين يحبون يعنى عبدالله بن ابي صحابه ان  
 تشيع ان نظهر الفاحشة في الذين امنوا عايشته وصفوان لهم عذاب عظيم بالضرب في الدنيا والآخره با  
 لنا عبدالله بن ابي صحابه ان عايشته وصفوان تريا وانتم لا تعلمون ذلك ولو لا فضل  
 الله من الله عليكم ورحمته على من لم يقذف عايشته وصفوان وان الله رؤوف رحيم بالمؤمنين ثم  
 ناهم عن متابعتهم فقال يا ايها الذين امنوا مجهد صلى الله عليه وسلم والقران لا يتبعوا خطوات  
 الشيطان تزين الشيطان وسوسته ومن يتبع خطوات الشيطان تزين الشيطان وسوسته فا  
 يا ايها الذين آمنوا لا يصيب من العمل والقول والمنكر ما لا يعرف في شريعته ولا في سنة ولا افضل الله من الله  
 عليكم ورحمته يا احسنه والوفيق ما انكى ما وجد صلى الله منكم من احدا ابدا ولكن الله يرحم  
 ويصفح من يشاء من كان اهلا لذلك والله يجمع لفا لكم عظيم لكم ويا ايها الذين آمنوا ان لا يفتقروا  
 حلفا ولا يفتقروا على ذمى قرابته لقبول ما خاضوا في امر عايشته يعنى سخطا واصحابه وقال ولا ياتل  
 لا يفتقروا ولا يفتقروا بالفضل بينكم بالبدل والسعة بالمال ان يؤثروا اولى القربى ان لا يؤثروا اولى  
 ينفقوا والولى القربى على ذمى القربى وكان مسطرا من خالته والمسكين وكان مسكينا والهاجرين في  
 سبيل الله طاعة الله وكان مهاجرا وليفتقروا بتروا وليضفوا بتروا ولا تشجروا ان يعقر الله  
 الا شجرا بالابكر ان يعقر الله ملكا والله عفو رحيم لمن تاب فقال ابو بكر بن ابي  
 قرابته واحسن اليهم بعد ما تزلت هذه الاية ثم تزل في شان عبدالله واصحابه الذين خاضوا في امر  
 عايشته وصفوان فقال ان الذين يرون المحصنات الحرائر الغافلات عن الزنا العفائفات مؤمنات  
 نعمد قاتت توحيد الله يعنى عايشته لعنوا عذبوا في الدنيا بالجلد والآخره بالنار يعنى عبدالله بن ابي  
 وطهم عذاب عظيم شديد شديد ما يكون في الدنيا يعنى عبدالله بن ابي صحابه يوم وهو يوم القيمة شهد  
 عليهم على عبدالله بن ابي صحابه السنتم بما قالوا وايدبهم وارجلهم بما كانوا يفتقروا في الدنيا يؤثروا  
 وهو يوم القيمة يومهم ربهم الحق يومهم الله عز وجل اعلموا بالعدل ويعلمون ان الله يعفوا ما قال الله في  
 الدنيا هو الحق المبين وتزلهم ايضا الخبيثات من القول والفعل الخبيثين من الرجال والنساء اي

ما يوجد في قوله تعالى ان الدنيا  
 والله العالم ان الدنيا  
 ما يوجد في قوله تعالى ان الدنيا  
 والله العالم ان الدنيا

ما يوجد في قوله تعالى ان الدنيا  
 والله العالم ان الدنيا  
 ما يوجد في قوله تعالى ان الدنيا  
 والله العالم ان الدنيا

اي من الخبيثين من الرجال والنساء ويقال لهم يلبق والخبيثون من الرجال والنساء والخبثيات من القول  
 والفعل يتبعون ويقال لهم يلبق ويقال الخبثات من النساء حنة بنت جحش لاسدية التي خاضت وامر  
 عايشة للخبثيين من الرجال عبد الله بن ابي واصحابه للخبثيات من النساء اللائي خضن امر عايشة وشبهه  
 الطيبات من النساء يعف عايشة للطيبين من الرجال يعف النبي صلى الله عليه وسلم تشبهه والطيبون  
 من الرجال النبي صلى الله عليه وسلم الطيبات يعف عايشة تشبهه من القول والفعل فذلك عايشة وصعوان  
 معروك مما يقولون عليهم من الفرية لهم مغفرة لذنوبهم في الدنيا ودينهم في الجنة يقولوا انني على  
 الرجل والمرأة ثناء صدق وكانا اهلا لذلك صدق به عليهما وقال من سمعهما كذلك وذا النبي على الرجل  
 والمرأة الخبيث من ثناء سيئ وكانا اهلا للصدق به عليهما باسواء ما قيل عليهما ثم تصام عن المدخول  
 بعضهم على بعض خير اذن فقال يا ايها الذين امنوا عاهدوا الله على ما قلتم ولا تخالوا ايوة اليه  
 يبيونكم ليس لكم ان تدخلوا بيوتنا حتى تستأذوا وتسلموا على اهلها ثم تستأذوا به قول اهل مقدم و  
 مؤخر ذلك التسليم والاستئذان خير لكم واصلم لعلكم تذكرون لكن تعظوا اولادكم لعلهم يأتواكم على  
 بعض خير اذن فان لم تجدوا فيها ابوابا فادخلوا من حيث شئتم من الابواب الا ان تدخلوا بيوتكم فان  
 وان قيل لكم ان رجعوا ان ردوكم فارجعوا ولا تقوموا على ابواب الناس هو الرجوع اذ فيكم اصلم لكم  
 من ان تقوى واعلى ابواب الناس والله بما تعملون من الاستئذان وغيره علم ثم خصهم بالدخول في  
 بيوت غير بيوتهم بخير اذ انهم وهي الخافات على الطريق فقال ليس عليكم جناح مرجح ان تدخلوا بيوتكم  
 غير مسكونة ليس فيها ساكن حاوم مثل الخافات وغير ذلك فيها متاع لكم ينفعة لكم من الحر والبرد  
 في الشتاء والصيف والله يعلم ان تدون من الاستئذان والتسليم وما لكم من الجواب ولا ان  
 شتم امرهم يحفظ العيب والفرج فقال قل للؤمنين يا محمد يصحوا من ابصارهم بكون ابصارهم عن الحرام  
 ومن صلت في الكلام ويحفظوا امرهم عن الحرام ذلك حفظ والفرج اذ في اصلم لهم وخبرهم ان الله خير  
 بما يصنعون من الخير والشرف قل يا محمد المؤمنات يفضن بكنهن من ابصارهم من الحرام ودينهم  
 ومن صلت في الكلام ويحفظن فرجهن عن الحرام ولا يبدن ولا يظهن من ابصارهم الهدم والفرج  
 الا ما ظهر منها من سبابها وكيف تدين بخرم من بخرم فاعلمن على جوارحهن على صدورهن اي خورهن  
 ويبدن ذلك شتم ذكر الزينة ايضا فقال ولا يبدن زينتهن الدملوح والوشاح وغير ذلك الا  
 بعولتهن اذ اجمن اباهن في النسب واللبس واباء بعولتهن واباء اجداجهن وابتنهن في  
 النسب واللبس وابتناء بعولتهن ابنا اجداجهن من غيرهن واخوانهن في النسب واللبس وبنين  
 اخوانهن في النسب واللبس وبنين اخوانهن في النسب واللبس وبنين اخوانهن في النسب واللبس  
 لا اجل لها ان نزلها من غير دينها ونزلها من غير دينها او ما ملكتها مما نزلها من الاماء وروى العبد

اي من الخبيثين من الرجال والنساء ويقال لهم يلبق والخبيثون من الرجال والنساء والخبثيات من القول  
 والفعل يتبعون ويقال لهم يلبق ويقال الخبثات من النساء حنة بنت جحش لاسدية التي خاضت وامر  
 عايشة للخبثيين من الرجال عبد الله بن ابي واصحابه للخبثيات من النساء اللائي خضن امر عايشة وشبهه  
 الطيبات من النساء يعف عايشة للطيبين من الرجال يعف النبي صلى الله عليه وسلم تشبهه والطيبون  
 من الرجال النبي صلى الله عليه وسلم الطيبات يعف عايشة تشبهه من القول والفعل فذلك عايشة وصعوان  
 معروك مما يقولون عليهم من الفرية لهم مغفرة لذنوبهم في الدنيا ودينهم في الجنة يقولوا انني على  
 الرجل والمرأة ثناء صدق وكانا اهلا لذلك صدق به عليهما وقال من سمعهما كذلك وذا النبي على الرجل  
 والمرأة الخبيث من ثناء سيئ وكانا اهلا للصدق به عليهما باسواء ما قيل عليهما ثم تصام عن المدخول  
 بعضهم على بعض خير اذن فقال يا ايها الذين امنوا عاهدوا الله على ما قلتم ولا تخالوا ايوة اليه  
 يبيونكم ليس لكم ان تدخلوا بيوتنا حتى تستأذوا وتسلموا على اهلها ثم تستأذوا به قول اهل مقدم و  
 مؤخر ذلك التسليم والاستئذان خير لكم واصلم لعلكم تذكرون لكن تعظوا اولادكم لعلهم يأتواكم على  
 بعض خير اذن فان لم تجدوا فيها ابوابا فادخلوا من حيث شئتم من الابواب الا ان تدخلوا بيوتكم فان  
 وان قيل لكم ان رجعوا ان ردوكم فارجعوا ولا تقوموا على ابواب الناس هو الرجوع اذ فيكم اصلم لكم  
 من ان تقوى واعلى ابواب الناس والله بما تعملون من الاستئذان وغيره علم ثم خصهم بالدخول في  
 بيوت غير بيوتهم بخير اذ انهم وهي الخافات على الطريق فقال ليس عليكم جناح مرجح ان تدخلوا بيوتكم  
 غير مسكونة ليس فيها ساكن حاوم مثل الخافات وغير ذلك فيها متاع لكم ينفعة لكم من الحر والبرد  
 في الشتاء والصيف والله يعلم ان تدون من الاستئذان والتسليم وما لكم من الجواب ولا ان  
 شتم امرهم يحفظ العيب والفرج فقال قل للؤمنين يا محمد يصحوا من ابصارهم بكون ابصارهم عن الحرام  
 ومن صلت في الكلام ويحفظوا امرهم عن الحرام ذلك حفظ والفرج اذ في اصلم لهم وخبرهم ان الله خير  
 بما يصنعون من الخير والشرف قل يا محمد المؤمنات يفضن بكنهن من ابصارهم من الحرام ودينهم  
 ومن صلت في الكلام ويحفظن فرجهن عن الحرام ولا يبدن ولا يظهن من ابصارهم الهدم والفرج  
 الا ما ظهر منها من سبابها وكيف تدين بخرم من بخرم فاعلمن على جوارحهن على صدورهن اي خورهن  
 ويبدن ذلك شتم ذكر الزينة ايضا فقال ولا يبدن زينتهن الدملوح والوشاح وغير ذلك الا  
 بعولتهن اذ اجمن اباهن في النسب واللبس واباء بعولتهن واباء اجداجهن وابتنهن في  
 النسب واللبس وابتناء بعولتهن ابنا اجداجهن من غيرهن واخوانهن في النسب واللبس وبنين  
 اخوانهن في النسب واللبس وبنين اخوانهن في النسب واللبس وبنين اخوانهن في النسب واللبس  
 لا اجل لها ان نزلها من غير دينها ونزلها من غير دينها او ما ملكتها مما نزلها من الاماء وروى العبد

والتابعين لزوجهم غير اولي الا ذوات الشهوة من الرجال والنساء يعني الحق والشيخ الكبير الغاني  
او الطفل يعني الصغير الذين لم يظهروا على عورات النساء لم يطبقوا الجماع مع النساء ولا النساء  
معهم من الصغر ولا يعلون من امر الرجال والنساء شيئا فلا باس بان يرى من يتكهن هؤلاء بغير ريبته ولا  
يضمين باجلون احد منهما بالآخرى ليقرب الخطا بالخطا ليعلم لكي يعلم ويظهر ما يحق من زينة  
ما يواهم من زينة من يعني الخطا عند الغريب وتوجهوا الى الله جميعا من جميع الذنوب من الصنائع  
الكبار اثباتها المؤمنون اعلمكم تعلقون لكي تنجوا من العنق والعذاب ثم دلم على زوج البنين والنساء  
ولا اخوات من ليس لهم ازواج فقال وانكحوا زوجوا الا بائني منكم بساتنكم واخوانكم ويقال بينكم واخوانكم  
من ليس لهم ازواج والصالحين من عبادكم وزوجوا الصالحين من عبيدكم وامساكنكم ان يكونوا يعني  
الاهل وقرة عيونكم الله من فضله من رزقه والله واسع برزقه الخمر والعبد اعلم باوزانهم وليست عفيف  
عن الزنا الذين لا يجدون نكاحا سعة للمزوج حتى يغفركم الله من فضله من رزقه نزلت في خود يطبق  
عبد الغري في شان غلام له سال كتابته فليكتبه والذين يستغفون لكتاب يطهرون منكم المكاتب  
يتامسكت بيمانكم يعني عبيدكم فكا توفهم ان علمتم فبهم خيرا صلحا وفاقا وانوفهم من مال الله اعطوهم  
يعني بجملة الناس من مال الله الذي اتمم اعطكم حتى يوفوا وامكاتبهم ويقال حث المولى على ترك اللذات  
عن مكاتبه ثم نزل في شان عبد الله بن ابي واصحابه كان لهم ولا يدعرونهم على الزنا لقبيل كسبيين  
واولادهم فهمي الله عز ذلك وحرم عليهم فقال ولا تكلموا ولا تجروا متباينكم ولا يدعكم على البغاء  
على الزنا والقبول ان اردن محسنا تنفعا عن الزنا لتبتغوا لطلبوا بذلك عرض الحيرة الدنيا من  
كسبين واولادهم ومن يكره من يجر من يعني الولاد على الزنا فان الله من كرامه من ذنوبهم وتوفوا  
عفور متجاوزهم بعد الموت واقدنا زنا البكم ايات ميثقات يقول ان لنا جبرئيل الى يحكم بايات  
بيانات بالحلال والحرام والامر والنهي عن الزنا والفواحش ومثلا من الذين خلوا من قبلكم صفة الذين  
مضوا من قبلكم من المؤمنين والكافرين وموعظة نصيا للمثقفين عن الزنا والفواحش ثم ذكر كرامته  
للمؤمنين ومنه عليهم فقال الله نور السموات والارض هادي اهل السموات والارض والهدى  
من الله على وجهين انبيان والتعريف ويقال الله من السموات بالنجوم والارض بالنبات واليساه  
ويقال الله من قلوبها اهل السموات والارض من المؤمنين مثل نور المؤمنين ويقال مثل  
نور الله في قلب المؤمن كشكوة كقوة فيها وضياح مقدم ومؤخر يقول كشكوة كصباح وهو السراج  
في زجاجة في قنديل من جهر الزجاجة القنديل في مشكوة وهي قوة غير نافذة باخرة الحبشة كانتها  
يعني الزجاجة كوكب ديتي نجم مضئ من هذا النجم الحسنة عطارد والمشمري والزهرة وابهرهم ورسول  
هذه الاجم كلها ونية يوقد من شجرة اخذ من القنديل من دهن شجرة مبادكة وثبتوه وهي شجرة الزينة

قوله عطفوا على الصغار  
وهو تفسيره واولاده وبنوه  
وان اجتمعوا فلا يدخلون  
جسدا التوبة ويتامل القلوب  
او اهلها وقيل جميع الناس  
التي التوبة من غير ان ليس له  
حلية الى التوبة فظاهرة لانية  
يدخل من اجساد الالهة  
الجملة من اجساد الالهة  
انفس الالهة في الكون  
عنه كماله قوله ولا تكلموا  
الذين كان اباؤهم متجاوز  
مجازة ومسيكروا بغيره وتوفوا  
مادى وقتية بغيره  
الغاية في بغيره  
شأن الالهة في بغيره  
وسم نزلت في بغيره  
ايضا من العباد  
وله نزلت في بغيره  
عقبة نور الله  
الاصلة من الالهة  
مداينه وحق في بغيره  
ذات من نور  
بها من قول الله  
انما نضج من الظلمات  
التي من الباطن الى  
التي من الباطن الى الله على  
اشارة

المنهم

الارض والسموات  
الارض والسموات  
الارض والسموات  
الارض والسموات

الاشارة الى ان النور لا يمشي ولا يمشي به الا على ما لا يصيبها ظل الشرقي ولا ظل الغربي ويقال له مكان لا يصيبها ظل الشرقي  
 حين طلعت ولا حين غربت بكاد نرى نورا ابيض الشجر يضي من وراء قشرها وكوله تمسسه نورا نور على نور  
 فهو النور على نور والمصباح نور القنديل نور الزيت نور يهدي الله لنوره من يشاء بكرم الله بنور يضي  
 المعرفة ويقال بكرم الله بنور من يشاء من كان اهلا لذلك ويقال مثل نور نور محمد عليه السلام في  
 اصلاها بانها على هذا الوصف الى قوله نور من شجرة مباركة يقال كان نور محمد من ابراهيم خنيضا  
 سلسا نريتونه دين خنيضة لا شرقية ولا غربية لم يكن ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا يكا نريتونها يقول كاد  
 اعمال ابراهيم تضي في اصلاها بانها على هذا الوصف الى قوله نور من شجرة مباركة يقول كانه نور محمد  
 صلى الله عليه وسلم ولم تمسسه نورا لم يكن ابراهيم نبيا لكان له هذا النور ايضا ويقال لو تمسسه نورا  
 لم يكن والله ابراهيم لم يكن له هذا النور ويقال لو لم يكن الله عبدا المؤمن بهذا النور لم يكن له هذا النور  
 ويضرب الله الامثال له فلناس هكذا يبين الله صفة المعرفة للناس والله يكل ثوب من كرامته لعباده  
 علمهم وهذا مثل صري الله للمعرفة وبين منفعها وما محتها لكي يشكرها بها يقول كما ان السراج نور  
 به يهدي به كذلك المعرفة نور يهدي بها وكان ان القنديل نور ينفع به كذلك المعرفة نور يهدي  
 بها وكان الكواكب لدرى يهدي بها في ظلمات البر والبحر كذلك المعرفة يهدي بها في ظلمات  
 الكفر والشرك وكان ان دهن القنديل من زيتونه مباركة كذلك المعرفة من الله تعالى لعبده وكان ان  
 الزيتون لا شرقية ولا غربية كذلك دين المؤمن خفي لا يهودي ولا نصراني وكان ان زيت الشجرة  
 نور مضي وان لم تصبه النارة فكذلك شرائع ايمان المؤمنين ممدوح وان لم يكن معها غيرها من الفضائل  
 وكان ان السراج والقنديل والشكوة نور على نور وكذلك المعرفة نور على نور من نور صمد نور نور  
 شجر نور على نور يهدي الله لنور من يشاء بكرم الله هذا النور من كان اهلا لذلك وهذا وصف  
 الله للمعرفة في بيوت يقول هذه القناديل معلقة في بيوت ويقال ان الله امر الله ان يضي  
 وهي المساجد ويذكر في المساجد نوحه نوحه يسبح له يصلي الله فيها في المساجد بالقدي خذ  
 صلاة الخيرة والاحاد ال عشية صلوة بطون العصر والمغرب والعشاء رجالا ثانيا فيهم لا تشعلهم بخان  
 في الصلاة ولا تتبع يد بيد عن ذكر الله عن طاعة ربه ويقال عن وقت الحس وانما الصلوة اتمام الصلوة  
 الحس بوضوئها وركوعها وسجودها وما يجب فيها في موافقتها وابتداء الركعة عن اداء ركعة او الحس  
 يخافون يوما عذاب يوم وهو يوم القيمة تنقلب فيها لقابوب ولا يجد احد احد يعرفون  
 حينئذ ولا يعرفون حينئذ الحمد لله الحسن ما علموا باحسان ما علموا في الدنيا ويزيد من فضله من كرم  
 نواحدة تسعة والله يرضى من يشاء بغير حساب بالافوت ولا هنداز ولا سنة والذين كفروا يعملون  
 عملهم وسلم والذين آمنوا عملهم مثل العالم في الاخرة كسرك ببعثة في بقاع من الارض يحسب ما الظن ساء العظما

شرح النافع لا يهابته  
 في الاصل الغار بك فيها القدي  
 وقيل بها سبعون نبيا  
 من ابراهيم عليه السلام

نور ما جله

تنصب بها العلو والذليل  
 الى ان ياتي به بارئ  
 بالثمن والارزق من قوتها  
 الى ايمان بعد الكفران والابصار  
 الى ايمان بعد الكفران والابصار  
 كقوله تكفنا عنك غلظة  
 نصيبك العزم حله طارئة



عليه السلام  
من الطين آدم و دواب  
الهيه وغيره غلب البريه المطوع  
وامهكده كان الدواب كلام  
ميزون فوشم شاوليه من  
بيبي على طينته

النوع

فريق طائفة منهم من قوم عثمان من بعد ما قالوا هذه الكلمة عن حكم الله وما اولئك يا  
المؤمنين بالصدقة في ايمانهم واذا دعوا الى الله ورسوله الى كتاب الله ورسوله ليحكم بينهم  
بكتاب الله بحكم الله اذ فريق طائفة منهم معرضون عن كتاب الله وحكم الرسول وان يكن لهم لغير  
عثمان الحق القضاة يا اولي الالباب الي النبوة صلى الله عليه وسلم مدعين مسرعين طائعين في فوائدهم  
معرضين شك وتناقض اذ اذابوا بل شكوا بالله ورسوله لم يخافون ان يخافون ان يخافوا الله بجهور الله عليهم  
ودسولة في حكم بل اولئك هم الظالمون المضارون لانفسهم وكانوا سافقين في ايمانهم ثم ذكر  
قول الخاصين فقال اما كان قول المؤمنين اذ دعوا اليهم ليقضوا اليهم ما اوعدهم الله من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قضوا به ما قضوا به من عند الله بذلك وقال اما كان قول المؤمنين  
الخاصين اذ دعوا اليهم ليقضوا اليهم ما اوعدهم الله من رسوله وسنته رسوله ليحكم بينهم بكتاب الله بحكم  
الله ان يقولوا سمعنا واطعنا ما امرنا واولئك هم الفالحون الناجون من الخطيئة والعذاب  
عثمان بن عفان وتلى في عثمان ايضا لقوله ولئن نشئت ان سول الله لاخر من من ماله كله فقال الله  
ومن يطع الله ورسوله في الحكم ويخش الله فيما مضى ويتقاه فيما بقي فاولئك هم الفالحون فانوا  
بالجنة ونجوا من النار واسماها بالله جمدا ايمانهم حلف بالله عثمان جدي يمينه لئن امرتهم لخرجن  
ماله كله قل له يا محمد لا تقموا الا خلفوا طاعة معروفه هي طاعة معروفه حسنة ان فعلتم ولكن  
طاعة معروفه معلومة التي وجبت عليكم ان الله خير مما تعلمون من النجى والشر فاولئك هم الفالحون  
اطيعوا الله في الفرائض واطيعوا الرسول في السنن والحكم فان تولوا عرضوا عن طاعة ما اوتوا عليه  
ما اجل ما امر من التبليغ وعليكم ما احلتم ما امرتم من الاجابة وان تطيعوه تهتدوا وان تطيعوا الله  
فما امركم فتدوا من الضلالة وما على الرسول الا البلاغ المبين عن الله وعدا الله الذين امنوا منكم  
يا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وعلوا الصلوات فيما بينهم وبين ربهم ليحفظهم في الارض بعضهم  
على اثر بعض كما استخلف الذين من قبلهم من بني اسرائيل يوشع بن نون وكالب بن يوفنا ويقال للذين  
ارضوا مكة كما انزل الذين من قبلهم من بني اسرائيل ارضهم بعدما اهلك عدوهم ولم يكن لهم ليظفرون  
لم دينهم الذي اتفقوا رضوا ولحارطهم وليس لكم من بعد خروجه من العداقة انما بعد ذلك  
عدوهم يصدوني لكي يصدوني بمكة لا يشركون في شيئا من الاثان ومن كفر بعد ذلك التاركين و  
التبديل فاولئك هم الفاسقون العاصون واقموا الصلوة اتوا الصلوات الحسن وانوا قوة  
اعطوا زكاة أموالكم واطيعوا الرسول في الحكم لعلمكم تحبون لكي ترجوا فلا تعذبوا الا تحبون داخذ  
الذين كفروا كفار مكة مخزونين في الارض فاستين في الارض من عذاب الله وما واهم مصيرهم النار في  
الاخرة وليس المصير صاروا البرح الشياطين تركت هذه الآية في جعل اصحابهم ثم نزل حين

الذين لا لهم بلوا ايها المصطفى  
يخبره مستشارين جديستار  
اقصى سها وذاك اذ بلغ والعبير  
والخ طائفة منها وكادها ويزان  
عباس بن خزيمة قال باصدق جدي  
يخبره داخل ارض جدي لا يصدق جدي  
اليوم جدي فخرفنا الفصل فقدم الملك  
فوضع فضايل انا بوحكم من العشق  
كقوله فضايل انا بوحكم من العشق  
حكم المال كانه قال لجاهدين ايمانهم  
ما نزل من قبلنا وودعنا الارض  
الاسلام على الكفر وودعنا الارض  
بجملهم فباظفار كانه صلى الله عليه  
اورثهم مصر واثام بعد اهل الجاهلية  
وان يترك من الرضى وهو من الاسلام  
فكفره تشبهه وتوطئه فله يوم  
بهم ويخونهم الشوق الذي كانوا  
عليه وذلك ان رسول الله صلى الله عليه  
مكنا بكه عشر سنين فالفين ولسا  
ما جردوا كانوا بالدينه يعصون في  
السلح ستم فترت فقال علوا  
ضربون الايبر اهو مجلس الرسول  
في الارض العظيم محتيا ليس من جدي  
فانجوا الله واهلهم والى على جزي  
العرب واتقوا اعداء بلاد الكفر و  
الفرد امانت



كلامه من الله كما كان بالثواب طيبة بالخبرة كذلك مكدائين ان الله لكم الايات والتهى كما  
 بين هذا العلم تفعلون لكي تفعلوا ما اسرتم به انما الوثنيون المصدون الى ايمانهم الذين آمنوا باقوه و  
 رسوله في السر والعلانية وان كانوا معاً مع النبي صلى الله عليه وسلم على امرهم في يوم الجمعة وفي  
 امرهم لم يذنبوا لم يخرجوا من المسجد ولم يرجعوا من العرف حتى يستأذنه حتى يستأذنه النبي صلى الله  
 عليه وسلم ان الذين استأذنوك يا محمد بالرجوع عن غزوة تبوك وكان ذلك عبرة لطلاب استئذان النبي  
 صلى الله عليه وسلم بالرجوع الى المدينة لعله كانت اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله في السر  
 والعلانية فاذا استأذنوك يا محمد لخاصة ليعرف سائرهم حاجتهم فاذا لم يشعروا منهم من الخالصين  
 واستغفروا لله فيما ذنبوا ان الله غفور رحيم ان مات على التوبة لا يجزوا ذنبا الا الرسول  
 بينكم اي لا تدعوا الرسول باسما ولا محمدا كدعاء بعضكم بعضا باسمه ولكن عظموه ووقروه وشرفوه  
 وقولوا له يا نبي الله ويا رسول الله ويا ابا القاسم قل يعلم الله الذين يتسللون منكم يخرجون منكم  
 من المسجد ولو كانوا يود بعضكم بعضا وكان المنافقون فاخرجوا من المسجد خرجوا غير ذنب ان لم يرم احد  
 فيلحدوا الذين يتخلفون عن امره عن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال عن امر الله ان تصيبهم  
 ميتة بآية او يصيبهم عذاب اليم بالضرب الا ان الله ما في السموات والارض من الخلق قد يعلم اي يعلم  
 الله ما انتم من الكفر والايان والتصديق والتكذيب والاخلاص والنفاق والاستقامة والليل  
 وضرب ذلك ويوم يرجعون لير الى الله وهو يوم القيمة فينبئهم بغيرهم الله بما عملوا في الدنيا والله  
 بكل شئ عليم ومن سورة التي يذكر فيها الفرقان وهي كلها مكية

**بسم الله الرحمن الرحيم**  
**ق يا سنان عن ابن عباس في قوله تعال تبارك يقول ذبيرة ويقال**  
 تبارك وتعالى وارفع وتبرعن الولد والشريك الذي نزل القرآن قل جبرئيل القرآن على عبده  
 محمد صلى الله عليه وسلم ليكون محمد صلى الله عليه وسلم للعالمين الحين والانس نذيرا رسولا يخوف ابا  
 لقران الذي له ملك خزائن السموات والارض والنبات ولم ينجذ ولدا كالت اليهود والنصارى  
 ولم يكن له شريك في الملك كاقال مشركوا العرب فباروه وخلق كل شئ عبده وغيره عباد الله فقدر  
 تقديره فقدر اهلهم وادقهم واهلهم بالتقدير ويقال قدر لكل ذكوانتى واتخذوا كاهنكم ابوه  
 واصحابه من دونه من دون سلالته بعدد فيها لا يخلقون شيئا لا يقدر ان يخلقوا شيئا وهم  
 يخلقون وهي مخلوقة مخلوقة يعوا الاصنام ولا يملكون ولا يقدر ان يخلقوا شيئا وهم  
 جئ النفع الى انفسهم ولا الى غيرهم ولا يملكون ولا يقدر ان يخلقوا شيئا وهم  
 يزيدوا في الحوة ويقال لا يملكون ولا يقدر ان يخلقوا شيئا وهم ولا يملكون ولا يقدر ان يخلقوا شيئا وهم

**سورة الفرقان**  
 تبارك وتعالى من البرية وهو كثر  
 الفجر زيادة ومعنى تبارك وتعالى  
 ويكثر وتزداد عن كل شئ وتعالى  
 صفاته وافعاله وهي كلمة تعظيم  
 يستعمل الا الله سبحانه والمستعمل  
 منه المخلوق بحسب قدره  
 ولم يخلق ولدا كان من اليهود والنصارى  
 في غيرهم والسبح عليه ما ال الامم ولم يكن  
 له شريك في الملك كما فعلت المشركين  
 يخلقون كل شئ عبده لا كما فعل المشركين  
 وان توت من التعداد والظلمة ويزدان  
 امرت فلا شئ من يدان يقول ان الله  
 يخلق كل شئ من قوله تعالى ان الله  
 يخلق ما يشاء كما يشاء من غير  
 حساب صفاته لا يكون مقصور على ان  
 لخلق شئ انتص باسما خلق  
 فغيره فخلقوا شيئا وهم ولا  
 تبارك وتعالى

قال تعالى ان الله يخلق ما يشاء كما يشاء من غير حساب صفاته لا يكون مقصور على ان يخلق شئ انتص باسما خلق فغيره فخلقوا شيئا وهم ولا تبارك وتعالى



الروح فلا تشؤنا بشا بدالوت وقال الذين كفروا كفا مكة ان هذا ما هدا القرآن لا انك كذب  
 افتراه لاختلاف محمد صلى الله عليه وسلم من تلقاء نفسه واغاثه عليه على اختلافه يوم اخرون خبروا  
 وابو بكره الروي فقد جاوا اظلم شركا ونعدوا كذبا وقالوا يعني الضرو واصحابه اساطير لا وكن هذا  
 القرآن احاديث الاولين في دهرهم وكذبهم اكتبها استقرها محمد صلى الله عليه وسلم من حير وينا  
 في على عليه نقرأ على محمد صلى الله عليه وسلم بكرة واصيلا غدا وعشيا قل لهم يا محمد انك يعني  
 اتل جبرئيل القرآن الذي يعلم الشتر في السموات والارض انه كان غفورا لمن تاب منهم رجيا لمن  
 مات على التوبة وقالوا ابو جمل واصحابه والنضرو واصحابه وامية بن خلف واصحابه ما لهذا الرسول  
 ما هذا الرسول ياكل الطعام كما ناكل ويثوي في الاسواق يتردد ويمشي في الطريق كما تردد ويمشي  
 هذا فيك اليوم ملك فيكون معه نذير ام يبين اخبره بما يرا دبه من سوء او يلقى اليه كثر او ينزل عليه  
 مال فيستعين به او تكون الجنة بستان ياكل منها فيشبع وقال الظالمون المشركون ابو جمل  
 والنضرو وامية واصحابهم ان يتبعون محمد لا يتبعون الا رجلا مسجورا مغلوبا لعقل مجنوننا انظر  
 كيف ضريرا لك لا مثال كيف بينوا وبهوا لك لاسماء ساحر وكاهن وكذاب وشاعر ومجنون و  
 يقال كيف شهوك بالسحر فضلوا فضلت حيلهم فانخطوا اذ لا يستطيعون سبيلا يخرجوا مما قالوا  
 فيك ولا حجة على ما قالوا لك تبارك يقول تعالى الذي ان شاء قد شاء جعل لك خيرا من ذلك  
 مما قالوا لجنات بساين في الاخرة تجري من تحتها من تحت شجرها ومسالكها الانهار وانهار الخرو  
 الماء والعسل واللبن ويجعل لك ضورا وقد جعل لك ضورا في الجنة من الذهب والفضة  
 خيرا مما قالوا لو كان ذلك في الدنيا ويقال ان شاء الله يجعل لك في الدنيا ما قالوا من الفضو  
 واليسان بل كذبوا بالساعة ولكن كذبوا بقيام الساعة واعتدنا ان كذب بالساعة بقيام  
 الساعة سعيرا وقودا اذ انهم النار من مكان بعيد من سيرة خمسمائة عام سيعوا لها النار  
 تخبأ كتحيط بنى ادم زفير صوتا كصوت الحمار واذا القوامتها في النار القوام كما ناصبها كضيق  
 الزنج في الرمح مقترنين مسلسلين مع الشياطين دعوا هنا لك عند ذلك التضييق ثورا وبلا يقول  
 واويلاه واويلاه يقول الله لهم لا تدعوا اليوم ثورا واحدا وبلا واحدا ودعوا ثورا كثيرا بما  
 اصابكم قل يا محمد لاهل مكة لا يجرى على احد من اصحابه اذ ذلك الذي ذكرت من الويل والثور والسعير  
 خيرا من الجنة الخلد التي وعد المتقون الكفر والشرك والفولحش كانت صارت لهم الجنة الخلد  
 ومصيرا في الاخرة لهم فيها في الجنة ما يشاؤون ما يمتنون ويشتهون خالدين مقامين في الجنة لا  
 يموتون ولا يخرجون كان على ربك وعد مستورا سألوه فاعطاهم ونوم وهو يوم القيمة يحشرهم  
 يعني عبدة الاوثان وما يعبدون من دون الله من الاصنام فيقول الله للاصنام ويقال للبلاد

مال هذا الرسول  
 ونفس الامم والخط  
 منقول من الخط  
 على النصف ستة  
 لا يجرى عليهم الا  
 بالرسول خبرهم  
 كما قالوا في  
 هذا الامم ان رسول  
 هذا الامم

او يوم ذلك النبي  
 مسجون مقنون  
 فالسلاسل من شرايبهم  
 الى اعدائهم ولا خلاص  
 او يجرى مع كل من  
 شيطان في سلسلة  
 وقد جردهم الاصفاد

ع

ع

ع

وَأَنْتُمْ أَضَلُّكُمْ بِهَا بِي مُؤَلَّاهُ عَنْ طَاعَتِي وَامْرُؤُهُمْ بِمَا دَنَيْتُمْ عَنْهُمُ ضَلُّوا السَّبِيلَ تَرَكُوا الطَّرِيقَ وَ  
 صَبَدُوا كَيْسَ فِيهِمْ قَالُوا يَعْصِي الْأَصْنَامَ سُبْحَانَكَ تَرْهَوهُ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا يَتَّقِي لَنَا أَنْ تَقْتُلَ بَعْدَ  
 مِنْ ذَلِكَ مِنْ أَوْلِيَاءِ أَرْبَابِهَا وَيُقَالُ قَالُوا يَعْصِي الْمَلَائِكَةَ سُبْحَانَكَ تَرْهَوهُ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا لِيَجُوزَ لَنَا  
 أَنْ تَقْتُلَ بَعْدَ مِنْ ذَلِكَ مِنْ أَوْلِيَاءِ أَرْبَابِهَا بِكَفِّ جَزَائِنَ فَا مَرَّ بِهَا بَانَ يَعْصِي وَنَا وَلَكِنْ سَبَّحْتُمْ أَجْلَانَهُمْ  
 فِي الْكُفْرِ وَأَبَاءَهُمْ قَبْلَهُمْ حَتَّى تَسُوا الذِّكْرَ حَتَّى تَرَكُوا التَّوْحِيدَ طَاعَتِكَ وَكَافُوا قَوْمًا بَوَدًا مَلَكَ قَلْبَهُ  
 الْقُلُوبَ فَيَقُولُ اللَّهُ لَصِدَّةِ الْأَصْنَامِ فَقَدْ كَذَّبُوا بِمَا يَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ بِعَوَالِي الْكُفْرِ صَرْفَ  
 صَرْفِ الْمَلَائِكَةِ وَيُقَالُ صَرْفًا الْأَصْنَامِ عَنْ شَهَادَتِهِمْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَصْرُغْنَا وَمَنْ يظلم منكم بغير منكم  
 بِأَكْثَرِ الْوَيْسِينَ وَيُقَالُ مَنْ يَتَّقِيكُمْ عَلَى الْكُفْرِ بِأَكْثَرِ الْكُفْرِ تَرْتَقِدُ عَذَابًا كَبِيرًا فِي النَّارِ وَمَا أَرْسَلْنَا  
 مَبْلَكًا بِأَحَدٍ مِنَ الرُّسُلِينَ إِلَّا أَنَّهُمْ لَيَسًا كَأَن لَمْ يَكُن لَهَا بُيُوتٌ وَآسَافُ وَمَا أَرْسَلْنَا  
 بِشَيْءٍ فِي الْأَسْوَاقِ كَمَا نَأْكُلُ وَنَشْرَبُ فِي الْأَسْوَاقِ فِي الطَّرِيقِ كَمَا نَمْشِي وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً قَبْلِي  
 ابْتَلَيْنَا الْعَرَبِيَّ بِالْوَالِي وَالشَّرِيفَ بِالْوَضِيعِ وَالغَنِيَّ بِالْفَقِيرِ يَقُولُ اللَّهُ لَا يَجْعَلُ وَأَصْحَابَهُ أَنْ يَصْبِرُونَ  
 مَعَ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلْمَانَ وَأَصْحَابَهُ حَتَّى تَكُونَ مَعَهُمْ فِي الدِّينِ وَالْأَمْرِ مَوَاهِدًا يَتَّبِعُونَ  
 مَعَهُمْ وَكَانَ رَبُّكَ بِصِيْرَتِهِمْ لَا يَصْبِرُونَ عَلَى ذَلِكَ وَيُقَالُ أَنْ يَصْبِرُونَ بِأَكْثَرِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِذَا هُمْ حَتَّى وَتَيْكُم ثَوَابًا لَصَابِرِينَ وَكَانَ رَبُّكَ بِصِيْرَتِهِمْ يَوْمَ مِنْ لَيْلٍ يَوْمَ مِنْهُمْ وَكَانَ  
 قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا الْبَعْثَ بَعْدَ الْمَوْتِ يَعْصُوا بِأَجْمَلٍ وَأَصْحَابَهُ لَوْلَا أَنْزَلَ مَلَائِكَةً عَلَيْنَا  
 الْمَلَائِكَةَ لَيَجْحُرُونَ بِأَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ إِلَيْنَا أَوْ تَرَى رَبَّنَا فَسَاءَ لِعَنْتِكَ لَقَدْ اسْتَكْبَرْنَا فِي أَنْفُسِهِمْ عَنْ آيَاتِنَا  
 الْآيَاتِ كَبِيرًا وَيُقَالُ الْجَحْرُ وَالْجَحْرُ كَبِيرٌ حَيْثُ سَأَلُوا تَزُولُ الْمَلَائِكَةُ عَلَيْهِمْ يَوْمَ أَيُّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَزُولُ كَذَلِكَ  
 عِنْدَ الْمَوْتِ لَا يَشْرِي يَوْمَئِذٍ لِلْجِبْرِينَ الْمُشْرِكِينَ الْجَنَّةَ وَيَقُولُونَ يَعْصِي الْمَلَائِكَةَ جَحْرًا جَحْرًا وَحَسْرًا مَا عَرَّمَا الشَّرَّ  
 بِالْجَنَّةِ عَلَى الْكَافِرِينَ وَيُقَالُ وَيَقُولُونَ يَعْصِي الْكُفْرَ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْمَلَائِكَةِ جَحْرًا جَحْرًا جَحْرًا بِعِيدًا بَيْنَنَا  
 بَيْنَكُمْ وَقَدْ رَمَيْنَا عِدَانَا إِلَى مَا عَمَلُوا مِنْ عَمَلٍ خَيْرًا فِي الدُّنْيَا جَعَلْنَا فِي الْأَخْرَجِ مَبَاءً مَشْفُورًا كَتَابَ مِنْ حَوَافِرِ  
 الدُّوَابِّ وَيُقَالُ كَثِيرٌ يَحُولُ فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ إِذَا خَلَّتْ وَكَذَلِكَ بَرَى وَلَا يَسْتَطَاعُ أَنْ يَمَسَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ  
 مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَيْرٌ سَتَقْرَأُ مَرَكًا وَحَسَنٌ مَقِيلًا مَبِينًا مِنْ مَنْزِلِ  
 أَيُّ جَعَلَ وَأَصْحَابَهُ وَيَسْتَهْمُ يَوْمَ تَشَقُّقِ السَّمَاءِ بِالْعَامِ عَنْ الْعَامِ لِنَزُولِ الرَّبِّ بِهَا كَيْفَ وَتَزُولُ الْمَلَائِكَةُ تَزُولُ  
 الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ الْمَلَائِكَةُ الْقِيَامَةُ يَوْمَئِذٍ حَتَّى الْعَدْلُ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرٌ شَدِيدًا  
 عَسِرٌ شَدِيدٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَيَوْمَ يُعْضِضُ الظَّالِمُ الْكَافِرِينَ بِنَابِي مَعْطَى عَلَى يَدَيْهِ يَوْمَ عَلَى نَامِلِهِ يَقُولُ يَا  
 لَيْتَنِي اخْتَدَيْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا اسْتَقَمْتُ عَلَى دِينِ الرَّسُولِ يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَخُذْ فَلَا تَأْخُلِي لِمَصْلَحَةٍ  
 فِي الدِّينِ بِي بَخْلًا بِسَمِيحِي لَقَدْ ضَلَيْتُمْ عَنْ الذِّكْرِ عَنِ التَّوْحِيدِ وَالطَّاعَةِ بَعْدَ إِذَا جَاءَتْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

في قوله تعالى ان تصدقكم بيهوى انفسهم قالوا يعصى الاصنام سبحانك تروهوه ما كان ينبغي لنا ان نقول بعد  
 من ذلك من اولياء اربابها ويقال قالوا يعصى الملائكة سبحانك تروهوه ما كان ينبغي لنا ليجوز لنا  
 ان نقول بعد من ذلك من اولياء اربابها بكف جازان فامرهم بان يعبدونا ولكن منعناهم اجلهم  
 في الكفر واولياءهم قبلهم حتى تسوا الذكر حتى تركوا التوحيد وطاعتك وكافوا قوما بودا ملك قلبه  
 القلوب فيقول الله لصدية الاصنام فقد كذبوا بما يقولون فما تستطيعون بعو الكفار صرف  
 صرف الملائكة ويقال صرفا الاصنام عن شهادتهم عليهم ولا نصر معنا ومن يظلم منكم بغير منكم  
 باكثر الويسين ويقال من يتقىكم على الكفر باكثر الكفر تترقد عذابا كبيرا في النار وما ارسلنا  
 مبلكا باحد من الرسلين الا انهم لياسا كما لو ان لم يكن لها بيوت وآساف وما ارسلنا  
 بشيء في الاسواق كما ناكل ونشرب في الاسواق في الطريق كما نمشي وجعلنا بعضكم لبعض فتنة قبل  
 ابتلينا العربي بالوالي والشريف بالوضيع والغني بالفقر يقول الله لا يجعل واصحابه ان يصبرون  
 مع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم سلمان واصحابه حتى تكون معهم في الدين والامر مواءموا يتبعون  
 معهم وكان ربك بصيرا بانهم لا يصبرون على ذلك ويقال ان يصبرون باكثر اصحاب محمد صلى الله  
 عليه وسلم على اذا هم حتى وقيام ثواب لصابرين وكان ربك بصيرا بمن يومن ومن لا يومن منهم وان  
 قال الذين لا يرجون لقاءنا البعث بعد الموت يعصوا باجمل واصحابه لولا انزل ملائكة علينا  
 الملائكة يجحرون بان الله ارسلك الينا اوترى ربنا فساء لعنتك لقد استكبرنا في انفسهم عن آياتنا  
 الايات كبرا ويقال الجحور والجحور كبير حيث سألوا تزل الملائكة عليهم يوم اي هو يوم القيمة تزل كذلك  
 عند الموت لا يشري يومئذ للجرين المشركين الجنة ويقولون يعصى الملائكة جحرا جحرا وحسرا ما عرما الشري  
 بالجنة على الكافرين ويقال ويقولون يعصى الكفار عند رؤية الملائكة جحرا جحرا جحرا بعيدا بيننا و  
 بينكم وقد رمينا عدنا الى ما عملوا من عمل خيرا في الدنيا جعلنا في الاخر مباء مشفورا كتاب من حوافر  
 الدواب ويقال كثير يحول في ضوء الشمس اذا خلت وكذا يرى ولا يستطيع ان يمس اصحاب الجنة  
 محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه يومئذ وهو يوم القيمة خير ستر امرا واحسن مقبلا مبيتا من منزل  
 اي جعل واصحابه ويستهم يوم تشقق السماء بالعام عن العام لنزول امر الرب بهلا كيف وتزل الملائكة تزل  
 الاول فالاول الملك القضاء يومئذ حتى العدل للرحمن وكان يوما على الكافرين عسير شديدا  
 عسر وشدة ذلك اليوم ويوم يعضض الظالم الكافرين بنابي معطى على يديه يوم على نامله يقول يا  
 ليتني اخذت مع الرسول سبيلا استقمت على دين الرسول يا ويلتي ليتني لم اخذ فلانا خليا مصلحا  
 في الدين بي بخلا بسمي لقد ضلينا عن الذكر عن التوحيد والطاعة بعد اذا جئت محمد صلى الله عليه وسلم

في قوله تعالى ان تصدقكم بيهوى انفسهم قالوا يعصى الاصنام سبحانك تروهوه ما كان ينبغي لنا ان نقول بعد  
 من ذلك من اولياء اربابها ويقال قالوا يعصى الملائكة سبحانك تروهوه ما كان ينبغي لنا ليجوز لنا  
 ان نقول بعد من ذلك من اولياء اربابها بكف جازان فامرهم بان يعبدونا ولكن منعناهم اجلهم  
 في الكفر واولياءهم قبلهم حتى تسوا الذكر حتى تركوا التوحيد وطاعتك وكافوا قوما بودا ملك قلبه  
 القلوب فيقول الله لصدية الاصنام فقد كذبوا بما يقولون فما تستطيعون بعو الكفار صرف  
 صرف الملائكة ويقال صرفا الاصنام عن شهادتهم عليهم ولا نصر معنا ومن يظلم منكم بغير منكم  
 باكثر الويسين ويقال من يتقىكم على الكفر باكثر الكفر تترقد عذابا كبيرا في النار وما ارسلنا  
 مبلكا باحد من الرسلين الا انهم لياسا كما لو ان لم يكن لها بيوت وآساف وما ارسلنا  
 بشيء في الاسواق كما ناكل ونشرب في الاسواق في الطريق كما نمشي وجعلنا بعضكم لبعض فتنة قبل  
 ابتلينا العربي بالوالي والشريف بالوضيع والغني بالفقر يقول الله لا يجعل واصحابه ان يصبرون  
 مع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم سلمان واصحابه حتى تكون معهم في الدين والامر مواءموا يتبعون  
 معهم وكان ربك بصيرا بانهم لا يصبرون على ذلك ويقال ان يصبرون باكثر اصحاب محمد صلى الله  
 عليه وسلم على اذا هم حتى وقيام ثواب لصابرين وكان ربك بصيرا بمن يومن ومن لا يومن منهم وان  
 قال الذين لا يرجون لقاءنا البعث بعد الموت يعصوا باجمل واصحابه لولا انزل ملائكة علينا  
 الملائكة يجحرون بان الله ارسلك الينا اوترى ربنا فساء لعنتك لقد استكبرنا في انفسهم عن آياتنا  
 الايات كبرا ويقال الجحور والجحور كبير حيث سألوا تزل الملائكة عليهم يوم اي هو يوم القيمة تزل كذلك  
 عند الموت لا يشري يومئذ للجرين المشركين الجنة ويقولون يعصى الملائكة جحرا جحرا وحسرا ما عرما الشري  
 بالجنة على الكافرين ويقال ويقولون يعصى الكفار عند رؤية الملائكة جحرا جحرا جحرا بعيدا بيننا و  
 بينكم وقد رمينا عدنا الى ما عملوا من عمل خيرا في الدنيا جعلنا في الاخر مباء مشفورا كتاب من حوافر  
 الدواب ويقال كثير يحول في ضوء الشمس اذا خلت وكذا يرى ولا يستطيع ان يمس اصحاب الجنة  
 محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه يومئذ وهو يوم القيمة خير ستر امرا واحسن مقبلا مبيتا من منزل  
 اي جعل واصحابه ويستهم يوم تشقق السماء بالعام عن العام لنزول امر الرب بهلا كيف وتزل الملائكة تزل  
 الاول فالاول الملك القضاء يومئذ حتى العدل للرحمن وكان يوما على الكافرين عسير شديدا  
 عسر وشدة ذلك اليوم ويوم يعضض الظالم الكافرين بنابي معطى على يديه يوم على نامله يقول يا  
 ليتني اخذت مع الرسول سبيلا استقمت على دين الرسول يا ويلتي ليتني لم اخذ فلانا خليا مصلحا  
 في الدين بي بخلا بسمي لقد ضلينا عن الذكر عن التوحيد والطاعة بعد اذا جئت محمد صلى الله عليه وسلم

يا توحيد وكان الشيطان للإنسان خذوقا خاد لا يحذر له عند ما يحتاج اليه وقال الرسول محمد  
 صلى الله عليه وسلم يا ذنوب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا مسوبا متروكا لم يقروا به ولم يعملوا بما فيه  
 وكذلك كما جعلنا ابا جهل عدو لك جعلنا لكل نبي قبلك عدوا من الجحيم من المشركين هو قوم وكفى بربك  
 هاديا ما عطا ونصيرا ما نعاما يراذك وقال الذين كفروا اوجعل واصحابه اولاءا نزل عليه  
 القرآن جملة واحدة كما انزلت التوراة على موسى والانجيل على عيسى والنور على داود كذلك يقول انزلنا  
 اليك جبرئيل بالقرآن متفرقا انزلت به نورا لك لنطيب به نفسك ونحفظ به قلبك ودلائلنا ترتبنا  
 بيننا وبيننا بالامر والهي ويقال انزلنا جبرئيل به متفرقا آية بعد آية ولا يا نوحك يا محمد بمثل بصفة وجهه  
 وبيان الاجتناء بالحق بصفة وبيان وجهه فيها نقض حجتهم واحسن تشبيها نبينا ووجهه من حجتهم بالآية  
 يحترقون يحرقون على وجوههم يوم القيمة التي جسم يعني ابا جهل واصحابه اولئك شر منكم كما منزلا في الآخرة و  
 علا في الدنيا واضل سبيلا عن الحق والهدى ولقد اتينا موسى الكتاب يعني التوراة وجعلنا  
 معه آتاه هرون ووزيرا معينا فقلنا ذاهبا الى القوم الذين كذبوا باياتنا السبع يعني فرعون وقوم  
 القبط فلم يؤمنوا فذموا فذمهم ندميلا اهلكناهم اهلنا كما بالفرق وقوم نوح اهلكنا كما كذبوا الرسل يعني نوح  
 وجملة الرسل يعني افرقناهم بالظوفان وجعلناهم للناس آية عبرة لكي يتذكرواهم واعتدنا للظالمين  
 المشركين شركي مكة عذابا بالاعما وبعثنا في النار وقاتا اهلكنا قوم هود ونودا قوم صالح واصحاب  
 الرس قوم شعيب وقرنايين ذلك كثر لهم اهلكناهم وكلا ضربنا له الامثال بينا لكل قرن عدوا  
 القرون الذين قبلهم فلم يؤمنوا وكلا ضربنا تشبيرا اهلكناهم اهلنا كما بعضهم ارضعوا ولقد اتوا كفارا  
 مكة مضوا على القرية فرأت لوط التي امطرت مطرا شتوا يعني الحجاز اهلكناهم يكونوا يرونها ما فعلها  
 وباهلها فلا يكذبونك بما تقول لهم بل كانوا لا يرجون نشورا لا يخافون ابعد الموت واذا  
 راوك كفارا مكة ان يتخذوا لك الاهرا ما يقولون لك الاستهزاء وسخرية يقولون هذا الذي  
 بعث الله رسولا الينا ان كاد يضلنا ليصرفنا عن الهيتنا عن عبادة الهتنا لولا ان صبرنا  
 عليها لبنتنا على عبادها وسوف يعلمون وهذا عهد من الله لهم حين يرون العذاب من اضل سبيلا  
 دينا جهدا آية يا محمد من اتخذ الهة موهوبة من عبدا لله بصوى نفسه يعني نصرا واصحابه اقاتت  
 يا محمد تكون عليه وكذا كلفنا من الخرج الى هذا الفساد نسختها آية الجهاد كفيلا بالعذاب اعد  
 حسب يا محمد ان اكثروهم يهعون الحق ويعقلون الحق اذا استمعوا الى كلامك انهم ما هم بفهم  
 الحق الا كالا نعام كالبهايم لا يعقل الا الاكل والشرب فهم كذلك في سماع الحق بل فهم اضل سبيلا عن  
 الحق والدين لانهم ليس على البهائم السبيل والحق الذي انزل اليك من ربك كيف مد الظلم  
 كيف بسط الظلم بعد طلوع الفجر وقبل طلوع الشمس من المشرق الى المغرب وكوشاة لجملة ساكنا لركبة

من النبي محمد صلى الله عليه وسلم  
 القاسم بن الفهم على الله  
 اصناف من صفات النبوة  
 وصف على ارجام من صفات  
 على وجوههم من ايات الله  
 الله كهم يتخذون على  
 وجوههم خال عليه  
 السلام الذي لا يشاهد  
 انما هو يمشي على وجهه  
 لا يراه احد

وَاَتَمَّ يَعْقِلُ الظِّلَّ لَا تَمْسُ مِنْهُ ثُمَّ جَعَلْنَا الظُّمْرَ عَلَيْهِ عَلَى الظِّلِّ لِئَلَّا جُعِلَ مَا يَكُونُ التَّمْسُ يَكُونُ الظِّلُّ  
 قَبْلَ ذَلِكَ وَيُقَالُ ذَلِيلًا يَتَاوَهُ ثُمَّ قُضِيَ الظِّلُّ بِالنَّاسِ قَضَاءً يَبِيرًا مِثْلًا وَيُقَالُ خَفِيَ وَهُوَ  
 الَّذِي جَعَلَ لِكُلِّ اللَّيْلِ لِبَاسًا مَلْبَسًا تَلْبَسُ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ وَالنُّومُ سُبَاتًا اسْتِرْحَاةً لِبَدَانِكُمْ وَجَعَلَ التَّهَامُ  
 لَشَوْرًا مَطْلَبًا لِمَعَابِيكُمْ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا لِيُنَبِّئَ بِدَقِيقَتِهِ قَدَمَ الْمَطْرِ وَأَشْرَ لِنَارِ السَّمَاءِ  
 مَاءً طَهُورًا يَطْفِرُ وَلَا يَطْفِرُ لِيُجِي بِبَلَدًا مِثْلًا مَكَانًا لَا نَبَاتَ فِيهِ وَلِنَقِيبَةٍ يَتَخَلَّفُنَا أَنْعَامًا هَامًا  
 وَأَنْبِيَاءً كَثِيرًا خَلَقْنَا كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِيهَا لَكُمْ يَفَى الْمَطْرِ مَعْنَا مَا بَعَامَ لِيَذْكُرُوا الْكُفْرَ  
 يَتَعَذَّبُوا بِذَلِكَ فَبُئِيَ الْكَافِرِينَ الْكَافِرُونَ الْكَافِرُونَ الْكَافِرُونَ الْكَافِرُونَ الْكَافِرُونَ الْكَافِرُونَ الْكَافِرُونَ  
 فِي كُلِّ قَرْيَةٍ إِلَى كُلِّ أَهْلٍ قَرْيَةٍ نَذِيرًا وَسَوْفَ يُعْذَبُ الْكَافِرِينَ لَكِن جَعَلْنَا التَّكْفِيرَ لِلنَّاسِ دَسْوَلًا لِكَيْ يَكُونَ التَّوْبُ  
 وَالْكَرَامَةُ كَمَا هِيَ لَكَ فَلَا يُطِيعُ الْكَافِرِينَ أَبَا جَمَلٍ وَصَاحِبَهُ بِمَا يَمْرُوكَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ بِالْقُرْآنِ جِهَادًا كَثِيرًا  
 بِالسِّيفِ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ أَرْسَلَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذِيبٌ فُرَاتٌ حَلُوطِيٌّ وَهَذَا مِلْحٌ لِحَاجِجٌ مِنْ  
 مَالِحٍ رَعَاقٍ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَيْنَ الْمَالِحِ وَالطَّيْبِ بَرْدًا حَاجِزًا وَخَرًّا حَاجِزًا مِمَّا عَرَمَا مِنْ أَنْ يَخِيرَ أَحَدُهُمَا  
 طَعْمَ صَاحِبِهِ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى بَشَرًا خَلَقْنَا كَثِيرًا لِنَجْعَلَهُ نَسَبًا مَا لِيَجْعَلَ  
 تَرْوِيهِ مِنَ الْقَرْيَةِ وَصَهْرًا مَا لِيَجْعَلَ التَّرْوِيحَ مِنَ الْقَرْيَةِ وَغَيْرَهُ وَكَانَ رَبُّكَ بِمَخْلُوقِ الْجَلَالِ وَالْإِحْسَانِ قَدِيرًا  
 وَيَعْبُدُونَ كَفَارًا مَكْرَهًا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ عِبَادَةُ صَاحِبِهِ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَالَّذِينَ  
 وَالْآخِرَةَ مَعْصِيَتِهِ وَتَرَكُوا عِبَادَتَهُ وَكَانَ الْكَافِرُ أَبُو جَمَلٍ عَلَى رِيْبِهِ ظَهِيرًا خَارِجِيًّا وَيُقَالُ عَمُوا لِلْكَافِرِينَ  
 عَلَى رِيْبِهِ الْكَافِرُ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ بِإِجْمَالِ أَهْلِ مَكَّةَ إِلَّا مُبَشِّرًا بِالْجَنَّةِ وَنَذِيرًا مِنَ النَّارِ قُلْ بِإِجْمَالِ أَهْلِ مَكَّةَ مَنَّا  
 اسْتَأْذِنُكُمْ عَلَيْهِ عَلَى التَّوْحِيدِ وَالْقُرْآنِ مِنْ آجِرٍ مِنْ جَمَلٍ وَلَا ذَقْنَا مِنَ الشَّيْءِ أَنْ يَجْعَلَ إِلَى رِيْبِهِ سَبِيلًا  
 طَرِيقًا بِالْإِيمَانِ وَيُقَالُ لِمَنْ شَاءَ أَنْ يُوْحِدَ وَيَتَّخِذَ بِذَلِكَ التَّوْحِيدَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا مَرَجًا فَيَجِدُ ثَوَابَهُ وَ  
 تَوَكَّلْ بِإِجْمَالِ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَلَا تَتَوَكَّلْ عَلَى الْآحْيَاءِ الَّذِينَ يَمُوتُونَ مِثْلَ أَبِي طَالِبٍ وَخَدِجَةَ وَلَا عَلَى الْإِنْسَانِ  
 الَّذِينَ لَا يَحْيُونَ لَهُمْ وَسَيُجْعَلُ صِلَ بَارِهِ وَكُفَى بِهِ بِاللَّهِ بِدُنُوبِ عِبَادِهِ خَيْرًا عِلْمًا الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ  
 وَمَا بَيْنَهُمَا مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ يَوْمٍ أَوَّلِ الدُّنْيَا طَوِيلٌ يَوْمَ الْفَتْحِ مِمَّا تَعْدُونَ أَوَّلَ يَوْمٍ  
 مِنْهَا يَوْمَ أَحَدٍ وَأَخْرَجَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ اسْتَلَابَهُ الْعَرْشَ الرَّحْمَنُ مُقَدِّمًا وَمُؤَخَّرًا  
 يَقُولُ اسْتَوَى الرَّحْمَنُ فَمِثْلُ بِهِ بِذَلِكَ خَيْرًا اللَّهُ عَالِمًا وَيُقَالُ فَاسَالَ عَنْ أَهْلِ الْعِلْمِ خَيْرُكَ وَأَنَا  
 فَمِثْلُكُمْ لِكَمَا مَكَّةَ أَسْجُدُ وَاللَّحْمَنُ خَضَعُوا لِلرَّحْمَنِ بِالتَّوْحِيدِ فَالْوَأَمَّا الرَّحْمَنُ مَا نَعْرِفُ الرَّحْمَنَ بِالْمَسِيئَةِ  
 الْكُذَّابِ السَّجْدُ نَامِرًا الْكُذَّابِ الْكَانِبِ وَذَادَهُمْ ذَكَرَ الرَّحْمَنُ وَيُقَالُ الْقُرْآنُ وَيُقَالُ دَعْوَةُ النَّبِيِّ صَلَّى  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفُورًا تَبَاعَدًا عَنِ الْإِيمَانِ تَبَارَكَ ذُو بَرَكَةِ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ رُجُومًا يُرْسَلُ فِيهَا  
 وَجَعَلَ فِيهَا فِي السَّمَاءِ سِرَاجًا شَمْسًا مَضِيئًا بِنُورِهِم بِالنَّهَارِ وَقَمَرًا مُضِيئًا بِنُورِهِم بِاللَّيْلِ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ

وروى ان الملاية بعض  
 عدد المطر معتدا على كل  
 عام لانه لا يتخلف ولكن  
 يختلف عبر البلاد وينبع من  
 مختلف اجزاء في تكبير البلاد  
 من اجزاء ولا تسمى من  
 ولا تسمى ولا تسمى من  
 المطر الى الانواء واما  
 تكون من الانواء من خلق  
 فقولان واولها عسافنا  
 وقد نصب الاجزاء امارات  
 وذلك ان عليه عالم الكفر  
 تسمى اجزاء التبريد وهو  
 وهو اراون قسم قديم  
 وروى تسمية وكوي  
 اليهم يقال فالان من قسما  
 بنت فلان ودوان وهو  
 انا ايضا من وهو كقوله  
 من النصبين الذكر وكقوله  
 تسمى من التبريد وهو

الليل والنهار خلفه مختلفه ان اراد ان يذكر ان يتعظ باختلا فهما اوارا وشكرا وعلما لهما  
 تركها الليل عمل بالنهار وما ترك بالنهار يعمل بالليل وعباد الرحمن خواص الرحمن الذين يمشون على  
 الارض هونا فواضا من مخافة الله واذا خاطبهم الجاهلون واذا كلمهم الكفار والفساق قالوا اسلا  
 رقوا معروفا وقلوا اسددا من القول والذين يبيتون لربهم بالصلوة سجدا وقياما في صلوة الليل  
 والذين يقولون ربنا يا ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما لازما مولعا ملحا انما ساء  
 مستقرا من لا ومقاما شوى ثم ذكر نعماتهم فقال والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم ينفقوا في المعصية  
 ولم يفتروا لم ينعوا من الحق وكان بين ذلك بين السرف والتقية قولما وسطا عدلا والذين لا يدعون مع  
 افله لا يصدون مع الله الهما اخر من الاصنام ولا يقتلون النفس التي حرم الله قتلها ولا يخطون قتلها  
 ولا ياتون بالرجم والقصاص ولا يردون ولا يزنون ولا يتحاون لنا ومن يفعل ذلك استخلا لا ياق انما  
 وادبا في النار ويقال جبا ايضا علفه العذاب يوم القيمة ويظلم فيه مهاتا في العذاب يمان فيه ذليلا  
 الا من تاب من الكفر وامن بالله وعمل عملا صالحا خالصا بعد الايمان فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنة  
 يجتوبهم الله من الكفر الى الايمان ومن المعصية الى الطاعة ومن عبادة الاصنام الى عبادة الله ومن الشر  
 الى الخير وكان الله شفووا لمن تاب رجما لمن مات على التوبة ومن تاب من الذنوب وعمل صالحا فيما بينه وبين  
 ربها صافاته يتوب الى الله منا تاسا حذو ويقال يجذوا بها عن الله والذين لا يشهدون الزور  
 لا يخرسون مجالس الزور واوامروا باللغو يجالس الباطل ثموا كراما اعراضا حلاء والذين اذا ذكروا  
 وعظوا بايات ربهم لم يخرقوا عليها ما على ايات الله صمنا لا يسمعون وعصيانا لا يبصرون ولكن يسمعون  
 ويبصرون والذين يقولون ربنا يا ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا يقولون اجعل ازواجنا  
 وذرياتنا فرقة عين صالحين لكي تقرب عناهم وجلسنا للمتقين اماما اجعلنا صالحين لكي يفتدوا  
 بنا اولئك اهل هذه الصفة يخرجون الغفرة اللغات العلى في الجنة بما صبروا على طاعة الله والفقرو  
 المرابي ويلقون فيها في الجنة الجنة من الله وسلاما لما يلقونهم بذلك الملائكة بالصحة والسلام من الله  
 اذا دخلوا في الجنة خالدين فيها مقهين في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها حنت مستقرا من لا  
 ومقاما شوى هل يا عين لاهل مكة ما يبغونكم ربى ما يصنع بجسامكم وصوركم ربى لولا دعاءو كذا ان  
 اسرتم بالتوحيد فقد كذبتم محمد صلى الله عليه وسلم والقران شوق وهذا وعبد من الله لم يكون لزاما  
 عذابا يوم بدر لقتل والضرب ومن سورة القدر فيها الشعر وهو كهما ميكتة لا قوله والشعر الى اخر السورة ان الله  
 في

وعلم من علم ولا يتعلم ذلك  
 على الاله وسال عبد الملك  
 بهرون عن ابن عباس عن  
 فتحيون نصدت به قال  
 الحسن بن الحسين عن عبد  
 الملك عن ابي ابي بن ابي  
 قيس بن ابي ابي بن ابي  
 السلام كما قالوا طعنا  
 للشم والذلة ولا يلبسوا ثيابا  
 الجلود التي تلبسها  
 ومن العود وادع في  
 قال عمر بن الخطاب  
 ان الكعبة من ايات الله  
 ١٢٢٢

سورة الشعراء

ولما ليس مع ما لا يكون  
 في العيون والاربع مضمون  
 السور عند المريد  
 مقبرها يدعها

بالحلال والحرام والاسرار والتهى لكلك بلأخ تفك فانت تفك باعجاب الخزن عليهم الا يكونوا مؤمنين  
 بان لا يكونوا مؤمنين يعوق رئيسا وكان حريصا على ايمانهم بحب ايمانهم ان كشافهم من السماوية  
 علامته فظلت فصارت لغنا قاتم لها خاضعين ذليلين وما ياتهم من ذكر ما بان جبرئيل اليهم  
 بقرآن من الرحمن بخبر بائيان محدث بعضه على ارض الا كانوا عندهم معرضين مكذبين بالقرآن فقد  
 كذبوا محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن فسيانهم انباء اخبار ما كانوا يهديت هزئت من العذاب ويقال  
 خبر عقوبت استهزاءهم محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن أو لم يروا كفا ركة الى الارض كما ابتنا فيها من  
 كل ربيع من كل لون كرههم حسن في المنظر ان في ذلك في اختلاف الوانه لآية لعلامته وعبرة وما كان  
 اكثرهم مؤمنين لم يكونوا مؤمنين وكلامهم كانوا كافرين من ملك يوم يبدد وان ربك هو العزيز بالنعمة  
 منهم الرجيم بالؤمنين واذا نادى دعا ذك موسى ويقال اربك موسى ان اثبت القوم الظالمين  
 الكافرين قوم فرعون بدل من القوم الا يتقون فقال لهم الا يتقون عبادة غير الله قال موسى رب  
 اني اخاف ان يكذبون بالرسالة ويضيق صدري بتكذيبهم ابي ويقال يجيب قلمي ولا ينطلي لساني  
 لا يستقيم لسانى من هابته فارسل الى هرون فارسل معي هارون يكون عونى ويقال فارسل  
 الى هرون جبرئيل ليكون معي عينا فكم على قنث قصاص يقتلي القبطى فاخاف ان يقتلوه به قال  
 الله كلا هذا موسى الا اسلطهم عليك بالقتل فاذهب ايايتنا النع اليد والعصى والطوفان والجراد  
 والقمل والضفادع والدم ونقص من الثمرات والسنين اياكم معينا مستمعون اسمع ما يقول  
 لكما فاتيا فرعون نقولا انا رسول رب العالمين اليك والى قومك ان ارسل معنا بنى اسرائيل ولا نعذبهم  
 فنظر فرعون الى موسى قال ان ربك فينا وليدنا صغيرا يا موسى وليت مكنت فينا من عمرك سبعين  
 ثلثين سنة وفعلت فعلتك لقي فعلت قتلت النفس التي قتلت وانت من الكافرين بعقوبة السعة  
 قال فعلتها اذا وانا من الضالين من الجاهلين بعنتك على فقررت فهرت منكم لما خضعتكم على نفسى  
 بالقتل فوهبني ربي حكما هما وعلما ونهية وجعلني من المرسلين اليك والى قومك وتلك فية  
 تمها على با فرعون ولا تذكر جفاك على ان عبتت بان استعبدت بنى اسرائيل قال فرعون لموسى  
 وما رب العالمين من رب العالمين يا موسى اياي تعنى قال موسى رب السموات والارض يقول رب  
 العالمين هو رب السموات والارض وما بينهما من الخلق والعباد ان كنتم موقنين مصدقين بان  
 الله خلقهما قال فرعون لمن حوله من الجساء الا تستمعون الى ما يقول موسى وكان حوله مائتان  
 وخمسون رجلا عليهم اقيته الديباج مخوصة بالذهب وكانوا خاصة قالوا لموسى من رب السموات  
 والارض الذي تدعوه اليه يا موسى قال موسى ربكم ورب بالكم الا قلين قال فرعون نجس الله ان  
 رسوكم الذي ارسل اليكم ليجنون قالوا الى من تدعونا اليه يا موسى ومن بنا وعبا بائنا الاولين

قال موسى ربي المشري وهو رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعلمون تصدقون ذلك قال  
 فرعون لو سأل الله ان يخلقني عبدت الها غيبي يا موسى لا جعلتك من المسجونين من الجوسين في السجن  
 كان يجهد لشدن القتل وكان اذا سجن احد اطرفه في مكان وحده فردا لا يسمع فيه شيئا ولا ينظر فيه شيئا  
 يقول به قال موسى ولو جعلتك يا فرعون بلقيا مبيين آية بيته على ما اقول قال فرعون فأت به يا موسى  
 ان كنت من الصادقين بانك رسول الى والي قومي فالق موسى عصاه فاذا هي ثعبان نجته صفراء  
 ذكره بين عظيم اعظم ما يكون من الحيات قال فرعون هذه آية بيته فهل غير هذه وترج يده ارجح موسى  
 يده من ابطه فاذا هي ثعبان للناس ظن لها ضوء كضوء الشمس فجعل لنا ظننا لها قال فرعون للملك  
 حولي ان هذا الرسول لساحر عليم حاذق بالحر يريد ان يخرجكم من ارضكم مصر ليخرجهم فما اذا تا من رزق كثير  
 على ما قالوا اوجه احبسه واخاه ولا تشكها وابعث في المدن الى مدائن الساحرين حاشيرين الشيطان قوله  
 بكل سحر ساحر عليم حاذق بجمع فيصنعون مثل ما يصنع موسى فيجمع الشجرة اثنان وسبعون ساحرا  
 ليقاتل يوم معلوم بعد يوم معروف وهو يوم السوق ويقال يوم عيدهم ويقال يوم نهر ودمهم  
 وقيل للشار هل انتم بمجموعون تتبع الشجرة دين السحرة ان كانوا هم الغالبيين على موسى فلما جاء الشجرة قالوا  
 فرعون ائت لنا لاجرا جلا من المال ان كان الغالبيين على موسى قال فرعون نعم لكم عندي ذلك وانتم  
 قال ان المقتربين في القدر والنزل والدخول على قال لهم موسى للشجرة القواما انتم ملقون فالقول جالم  
 وعصيتهم اثنان وسبعين جبلا واثنان وسبعين عصا وقالوا بعني السحرة بضره بمنفعة فرعون انا  
 لكن الغالبيون على موسى فالق موسى عصاه فاذا هي ثعبان نائم ما با يكون ما فوقهم من السحرة قالوا لشي  
 ساحرين جدا وبسرعة سجودهم كانهم القواما ذهب جبالهم وعصيتهم علوا انهم من الله قالوا انما رب  
 العالمين قال لهم فرعون اياي تعنون قالوا رب موسى وهرون قال فرعون انتم له صدقتم به قبل  
 ان اذن لكم امركم به انه يعنى موسى لكبيركم عالمكم الذي علمكم السحر والسوق تعلمون ماذا فعلكم لا يظنوا  
 ايدكم وارجلكم من خلاف يدايهم ومرجل اليسر ولا صليبكم اجعيبين على شاطئ مصر فاذا لولا الاضهر  
 لا يضرنا في الاخر ما نضع بنا في الدنيا انا الى ربنا منتقلون راجعون الى الله الى ثوابنا اطعم زوجا  
 ان يغفر لنا خطايانا شركا ان كنا بان كما اول المؤمنين بموسى واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي  
 ان ادخ بعبادي ليلامن من بك من بني اسرائيل اقم متبعون يدمركم فرعون وقومه فاوسل فرعون  
 في المدائن حاشيرين الشرط ان ذواته اصحاب موسى لغير ذمة فليتلون فنته قبايلة وانهم لنا الغائضون  
 مبخضون احدونا واننا نجح حاذرون شاكون قدون بالسلاح فاخرجناهم من جنات بساتين  
 وعيون ماء طاهر وكفونا اموال ومقام كثير من اهلنا من عصا في واودنا ما يعني  
 مصر في اسرائيل بعد هلاكهم فاتبعوهم مشرقة عند طلوع الشمس فلما اترأ طهر الجعان جمع موسى وجمع

قالها شيخنا بن تقي  
 ليس الجبان كالموت  
 الا شيلة الرعدة يا  
 لشعرة والحرور  
 دوى بالارضا  
 والجاهل يفتد بغير  
 انظمت جيتا لا يرون  
 جعلت قولها احو  
 من عايشة يقولون  
 فرعون هذا السبا  
 لتعاقب ملك الاظفار  
 فانها ضاعت عما  
 11 من الجحيم  
 ودعيه مات في  
 اللبنة وكل بينين  
 يومهم طردوا فاستقلوا  
 بنوهم حتى خرج موسى  
 بعور ودوي ارضه  
 ثم اقول ان موسى ان يجمع  
 قاله رسول الله صلى الله عليه  
 في بيته ان يبعوا العباد  
 واضربوا يدنا على  
 ابوابهم فان سكر الله  
 ان لا يظنوا اننا على  
 دم عصا رسولنا على  
 القطر الجوزي واضربوا  
 فانما سمعناكم في  
 جباري حتى يبعنا

لعلنا

قالها شيخنا بن تقي  
 ليس الجبان كالموت  
 الا شيلة الرعدة يا  
 لشعرة والحرور  
 دوى بالارضا  
 والجاهل يفتد بغير  
 انظمت جيتا لا يرون  
 جعلت قولها احو  
 من عايشة يقولون  
 فرعون هذا السبا  
 لتعاقب ملك الاظفار  
 فانها ضاعت عما  
 11 من الجحيم  
 ودعيه مات في  
 اللبنة وكل بينين  
 يومهم طردوا فاستقلوا  
 بنوهم حتى خرج موسى  
 بعور ودوي ارضه  
 ثم اقول ان موسى ان يجمع  
 قاله رسول الله صلى الله عليه  
 في بيته ان يبعوا العباد  
 واضربوا يدنا على  
 ابوابهم فان سكر الله  
 ان لا يظنوا اننا على  
 دم عصا رسولنا على  
 القطر الجوزي واضربوا  
 فانما سمعناكم في  
 جباري حتى يبعنا

فزعون قال أصحاب موسى انا المدركون اى ادركوا يا موسى قال موسى كلا حقا لا يدركوا انى ربي  
سيفدين سيفين منهم وهدينى الى الطريق فاوحينا الى موسى ان ضرب بعضك البحر ضرب فانقلق  
فالشقى يضار فيها الشا عشر طريقا فكان كل فرقى كل طريق كالطول والعظيم كالجبل العظيم وارلفنا ثمة  
الآخرين يقول حسنا فزعون وقومه في الضبابه ويقال في البحر واوحينا موسى ومن معه اجمعين  
من الفرق ثم افرقتا الآخرى فزعون وقومه في اليم ان في ذلك بما ضلنا بهم لآية لعلهم يذنبون  
كان اكثرهم مؤمنين لم يكونوا مؤمنين وكلامهم كانوا كافرين وان تك هو العزب بالغة من الكفار  
الرجيم بالؤمنين اذ حياهم من الفرق واثم عليهم اقر عليهم على قومك فربن بنا اراهم خيرا اراهم  
في القرآن اذ قال لا يبدؤوا ذوق قومه عبدا الا وان ما تعبدون قالوا اتعبدنا صنما الهة فكل لها  
عاكفين فنصر لها عابدين مقفين على عبادتها قال لهم ابراهيم هل ليعمونا ان اذ تدعون يقول هل  
يجبونكم الهة اذا دعوتهم او ينفعونكم في عايشكم اذا اطعتوهم او ينصرون في عايشكم اذا  
عصيتوهم قالوا لا بل وجدنا ولكن وجدنا آية ناك ذلك يفعلون يعبدونها من عبدا هاتفت  
لم قال ابراهيم افر ايتكم ما كنتم تعبدون انتم وابائكم الا قدوتون وما كان يعبد اباؤكم الا اولون فانه  
عدوتى بر ائمتهم ارايتكم لعاالين الامن كان منهم يصد رب العالمين الذي خلقنى من النطفة فهو صيرنى  
يحفظنى على الدين ويرشدنى الحق والهدى والذي هو يطعمنى برزقى ويشعنى اذا جعت وليقين  
بروى اذا عطشت واذا مرضت فهو يشفينى من المرض واذا مرضت والذي يميتنى في الدنيا ثم  
يحيينى يوم القيمة والذي اطع اوجوان يغفر لى خطيئى ذنبى يوم الدين يوم الحساب وكانت  
خطيئة قوله اى يقيم وقوله بل فعله كبيرهم وقوله لا امرانه هذه اى ربي مبتلى حكما فها وعلمنا والجحفة  
يا لصا الجهن بابا الى المرسلين فى الجنة واجعل لى لسان اى ذكر احسن اصدق شامحن فى الآخرى  
فى الباقين بعدى واجعل لى من ودقة جنتك النعيم من نازل الجنة النعيم واغفر لى اهد لى اية  
كان من الضالين ان كان ضالا كافرا ولا تخز لى لا تعذبى يوم يعصون من القبور يوم لا يقع مال  
كثرة المال ولا يتبون كثرة الدين الا من اى الله يقبل سليم خالص من الذنب وجب الدنيا ويقال  
سليم من فضل صحاب النبى صلى الله عليه وسلم وانلفت الجنة للنتقين فبين الجنة للنتقين الكفر  
الشرك والنواشى وضار من لهم منزلا وبرزت اجسم اظهرت ويقال يجتسمم للعاوين والباح النبليم  
للعاوين للكافرين وضار من لهم منزلا وقيل لهم لعبدة الادنان بما كنتم تعبدون من دون الله فى الدنيا  
من الايمان هل ينصرونكم هل يعونكم من عذاب الله او ينتصرون يمنعون بانفسهم من العذاب كلكوا  
فيها فطرحوا فيها وجعوا فى النارهم كفار مكة وساثر الكفار الجمن والاش والعاودن كفار الجمن والهمهم وق  
جنود ابلبس ذرية ابلبس اجمعون وهم الشياطين قالوا ابعوا الكفار وهم في النار يذبحون مع الهتهم

قوله يظلم اى خالص من الذنوب  
قوله اللذوب نفس سليمها احدنا  
قوله الضربى قال سليمي القلب  
الاسلم وهو قلب المؤمن لان قلب  
المتقين هو القلب المتقين  
قال بو غنات انقت هو القلب المتقين  
الدين الطين السنة اسلم التزمهم  
سليم من الكفر والنفاق قلب الكافر  
الناطق من غير قوله ثم فى قوله مرض  
اى ان المال قاصد فى وجوه البرىة  
صالحون فاذا نفعهم من سليل القلب  
جعل المال والذنون فى معنى الحق  
بوع لا يفتخ عن الاغنى من اى الله يقبل  
سليم لان غناؤى دنياه بنار وسير  
قال جعل من مقصدا لا يفتخ اى  
بفتح مال كما  
بوت

الاصول والمنطق فى  
ما يجب انطقه  
لا علم الله مع بئيه  
لا علم الله مع اللسان  
جسار معلوم ولا يجوز  
وعلم اللسان لا يجر  
على الاصل من الله  
طلب سليم من الله  
والله والى الله



ورسائلهم وخصيتهم باليسر تالله والله ان كما قد كما لبي ضلالاً مبين في ضلال بين في الدنيا افسدواكم  
 ضلكم رب العالمين في العبادات وما اصلنا ما عرفنا عن الايمان والطاعة الا الجريون المشركون قبلنا  
 الدين امتديناهم فانا فلان انا لحد من شافعين من الملائكة والنبين والصالحين يشفع لنا ولا يصير  
 جميع اذبي قربة لله ما ناولوا انا كنا اكثر رجعت الى الدنيا لتكون من المؤمنين مع المؤمنين بالايان ان  
 وذلك فيما ذكرت من حالهم لاية لعامة وغيره وما كان اكثرهم مؤمنين لومرجعوا الى الدنيا وقال لم  
 يكونوا مؤمنين وكلهم كانوا كافرين وان ربك هو العزيز بالنقة الرحيم بالمؤمنين كذبت قوم نوح المرسلين  
 نوحاً وجمله المرسلين الذين ذكرهم نوح اذ قال لهم اتقوا الله انهم لم يسمعون له ولم يبالوا به ولكن كان قربة  
 الاستقون عبادة غير الله فيكم رسول امين على الرسالة ويقال قد كنت معكم امينا قبل هذا فكيف  
 تهسبون انهم اتقوا الله فانتقوا الله فخشوا الله فيها امرهم من التوبة والايمان واطيعون ائبوعوا امرى ودينى  
 وما اتاكم عليه على التوحيد من اجر من رزق ان جرى ما دق الاعلى رب العالمين فانتقوا الله  
 فخشوا الله فيها امرهم من التوبة والايمان واطيعون ائبوعوا وصيتى قالوا اننزل لك انصدتكم يا نوح  
 واتبعك لا ذلون سفلتنا وضعفاءنا اطردهم حتى نؤمن بك قال نوح وما اعلى عما نوا يعلمون ما علمت  
 انهم يوفقون او لا توفقون انم ارجس اثم ما ثوابهم ومؤتمهم الاعلى ربى لو شرفون لو فعلون ذلك  
 وما انا بطارد المؤمنين عن عبادة الله ان انا الاما كبر مبين ما انا الامر سول مخوف بلغته تعلينها  
 قالوا الذين كذبت يا نوح عن مقالك لتكون من المرجومين من المقتولين كما قتلنا من آمن بك  
 من الغبراء قال نوح رب ان قومي كذبون بالرسالة وقتلوا من آمن بي من الغبراء فامحني بينهم وبينهم  
 فمحا فاقض بيني وبينهم قضاء بالعدل ونجني ومن معي من المؤمنين منهم من عدلها من فمحيها ومن  
 معك من المؤمنين في تلك السفينة المشحون في السفينة المحمرة المؤخرة الملوقة التي لم يبق الارضها ثم اغرقنا بعد  
 بعد ما ركب نوح في السفينة الباقي من قومه ان وذلك فيما فعلناهم لاية لعامة وغيره لمن بعد  
 وما كان اكثرهم مؤمنين لم يكونوا مؤمنين وكلهم كانوا كافرين وان ربك هو العزيز بالنقة منهم  
 فاغرقهم بالطوفان الرحيم بالمؤمنين اذ طام من الغرق كذبت عاد المرسلين قوم هود هوداً وجمله  
 المرسلين الذين ذكرهم هود اذ قال لهم اخوهم نبيهم مؤدا الاستقون عبادة غير الله فيكم رسول من  
 الله امين على الرسالة فانتقوا الله فخشوا الله فيها امرهم من التوبة والايمان واطيعون فيما امركم وما اتاكم  
 عليه على التوحيد من اجر من جعل ان جرى ما ثوابي الاعلى رب العالمين اتبنون بكل ربيع اية بكل طرف  
 علامة تبصرون تضربون وناخذون ثياب من منكم من الغبراء وهم المشارون على الطرق وله وجه  
 آخر يقول اتبنون بكل ربيع بكل سوق اية علامة تبصرون تضربون من ربكم وتخذون مصابيح المنازل  
 والقصور والحياض لعلمكم كما نكم تحذون في الدنيا بالتخذون واذا بطشتم بطشتم جباً رين واذا الله

من المؤمنين الذين آمنوا  
 والله انهم لا ينفقون  
 كما انهم لا ينفقون  
 لبيد  
 بعض من لا ينفقون  
 شافعين ولا يصدقون  
 تصدقوا في الصدقة  
 عند الله وكان لهم شفاعة  
 من الايمان والاطاعة  
 وهو الذي يسمع من الايمان  
 والصدق والاطاعة  
 والصدق والاطاعة  
 في دار الدنيا الذي يسمع  
 من الايمان والصدق  
 والصدق والاطاعة  
 في دار الدنيا الذي يسمع  
 من الايمان والصدق  
 والصدق والاطاعة

الشعرة

يا لعقوبة اخذتم عقوبة البحار من تضرعون وتقتلون على الغضب فأتقوا الله فاحشوا الله في  
 امركم من التوبة والايمان واطيعون اتبعوا امري واتقوا الذي اخشوا الذي امدكم اعطاكم بما اتقوا  
 ثم بين ما اعطاهم فقال امدكم يا نعم وبيّن اعطاكم ايضاً ما بين وجبات بساين وعيون ماء  
 طاهراً في اخاف عليكم اعلم ان يكون عليكم عذاب يوم عظيم في النار ان لم تتوبوا من الكفر والشرك و  
 عبادة الاوثان فالوا سواء علينا او عظمت نفوسنا ان لم تكن من الواصلين من لنا حينئذ ان هذا  
 ما هذا الذي من عليه الا خلق الاولين وما نحن بمعدّين كما تقول على هذا الذي كذب  
 بالرسالة وبما قال لهم فاهلكا ثم بالبحر ان في ذلك فيما ضلنا بهم لآية لعامة وعبرة لمن بعدهم وما  
 كان اكثرهم مؤمنين لم يكونوا مؤمنين وكلام كافرين وان ربك لهو العزيز بالنعمة من الكفار الرجيم  
 بالمومنين انجاهم من العذاب بالبحر كذبت قوم المرسلين قوم صالح صالحا وجملة المرسلين الذين اخبرهم  
 صالح اذ قال لهم اتقوا الله فيهم صالح الاتقون عبادة غير الله في لكم رسول من الله امين على الرسالة فأتقوا  
 الله فاحشوا الله في امركم من التوبة والايمان واطيعون اتبعوا امري وديني وما استأمركم عليه على  
 من لير من جعل وصدق ان اجري ما ثوابي الاعلى رب العالمين اتقون فيما هاننا في هذه التمرائين من  
 الموت والزوال والعذاب في جنات في بساين وعيون ماء طاهراً ورفيع حر وث ويحل طلعها ثمها  
 هضيم لير لطيف نضيج وتحتون من الجبال بيوتاً في الجبال بيوتاً فارين حاذقين ويقال مجيبين  
 مشكبين ان قرأت بغيرك الف فاتقوا الله فاحشوا الله في امركم واطيعون اتبعوا امري ووصيوني لا يظنوا  
 امر المشركين قول المشركين الذين يفسدون في الارض بالكفر والشرك والدعاء الى غير عبادة الله ولا  
 يصبرون لا يامرون بالصلاح قالوا انما انت من المخزيين المخوفين سورة مثلنا لست بملك ولا نبي ما  
 انت الا بشر ادى مثلنا اكل وشرب كما ناكل وشرب فأت يا به بعلامة على ما تقول اذ كنت من الضالين  
 بجي العذاب وانت رسول لنا قال لهم صالح هذه ناقة علامه لكم لبوت لها شرب يوم الماء ولكم شرب  
 يوم من الماء معلوم بالتوبة يوم لها ويوم لكم ولا تشتموا نيقو بعقرها اخذكم عذاب يوم عظيم كبير  
 فقتلوهما فاجتمعوا صا وانا يومين على قتلها فخذهم العذاب بعد ثلاثة ايام ان في ذلك بما ضلنا بهم  
 لآية لعامة وعبرة لمن بعدهم وما كان اكثرهم مؤمنين لم يكونوا مؤمنين وكلام كافرين وان ربك  
 يا محمد هو العزيز بالنعمة من الكفار الرجيم بالمومنين كذبت قوم لوط انا المرسلين لوطا وجملة المرسلين  
 الذين اخبرهم لوط اذ قال لهم اتقوا الله فيهم لوط الاتقون عبادة غير الله في لكم رسول من الله امين على  
 الرسالة فاتقوا الله فاحشوا الله في امركم به من التوبة والايمان واطيعون اتبعوا امري وديني وما استأمركم  
 عليه على التوحيد من اجر من جعل ان اجري ما ثوابي الاعلى رب العالمين اتقون الكافرين اذ باروا رجال  
 من العالمين من بين العالمين وتددون ما خلق لكم ربكم من اجل انكم من اهل انتم من اهل انتم من اهل انتم

اصل الذي من عليه من البحار  
 والوت وطقا لا يشترط الا ان  
 الاوتون وما عليه من اهل  
 الاخلق الا اولئك من مصرى و  
 زيد على اولئك من اهل  
 الاولين وكذب المستغيبين ان  
 قولهم لا اولين ولا اخرين  
 خلق الاولين من غير  
 تسير وانهما من غير  
 معلوم ان اهلهم من غير  
 انهم كانوا من اهل  
 من العظم مثلنا فاحشوا  
 صالح يتكلم قال له جبريل  
 صل ركعتين وسل ربك  
 ففعل فمضت الناقة بغير  
 منها شهاوا في الغضب وصدق  
 ستون ذلها واذا كان يوم  
 شربها شربها من غير  
 كان يوم شربها لا تشرب من اهل  
 وهذا دليل على جواز الوفاة  
 لان قوله شربها من غير  
 معلوم من الهاء  
 تنويين من الماشاوق  
 والارد باخلق الغضوب الماشا  
 وكانوا يصون مثل ذلك  
 وغير دليل فخرج اذ باروا  
 والموكلات ومن اهل  
 فذلك انما

بل انتم قوم عادون مستعدون من الحلال الى الحرام قالوا الذين لم تنتدبا الوطى عن مفاذك لتكوتن من الخوفين  
من ارضنا سدهم قال لوط ابي لولكم الخبيث من الغالبين البغضين وبتحفي واهلي تبايعون فحيثاه  
وامله لجمعين الا محجوزا امرانه المناقفة والمخابرين تخلفت مع الباقين بالهلالك ثم ومن الاخرين اهلكا  
الباقين من قومه وامطرنا عليهم ثم على شذاذهم وسافرهم مطرا حجان فساء مطر المتذنين بشس المطرا  
لحجان لمن اندم لوط فام يؤمنوا ان في ذلك فاعلمنا بهم لاية علامة وعبرة لمن بعدهم وما كان اكثرهم  
مؤمنين لم يكونوا مؤمنين وكلام كانوا كافرين وان بتك هو العزيز بالنعمة من الكافرين الرحيم بالمؤمنين  
كذب خطاب لا يذكو المرسلين قوم شعيب شعيبا وجملة المرسلين اذ قال لهم شعيب لا تتقون عبادة غير  
الله ابي لكم رسول من الساميين على الرسالة فأتقوا الله فآخشوا الله فيما امركم من التوبة والايمان واطيعوا  
اتبعوا امري ووصيتي وما آتاكم عليه على التوحيد من اجر من جعل ان اجري ما توالي الا على ربي  
العالمين او توالوا الكيل ابو الكيل والوزن ولا تكونوا من الخسرين من ناقص الكيل بالوزن وكانوا يشبهون  
بالكيل والوزن وزوايا القسط من السقيم يميزان العدل ولا يخشوا الناس اشياءهم لانقصوا حقوا  
الناس في الكيل والوزن ولا تشوا في الارض مفسدين لا تقوا بالعاصي في الارض والفساد ينقص  
الكيل والوزن والدعاء الى غير عباد الله واتقوا الذي اخشوا الذي خلقكم والجملة الاولين خلق  
الاولين قبلكم قالوا انما انتن من السخريين من الخوفين سوقة مثلنا لست بملك ولا نبي وما انتن الا  
بشر آدمي مثلنا ناكل ونشرب كما ناكل ونشرب وان نظنك لمن الكاذبين على ما تقول قال  
سقط علينا كسفا قطعا من السماء من العذاب انكش من الصادقين يحيى العذاب قال شعيب و  
انما يعاملون في الكفر واعلم بكم وبعذابكم فكذبوه بالرسالة فاخذهم عذاب يوم الظكرة وقف العذاب  
خوفهم كحساب فاحرقهم بجرها انه كان عذاب يوم عظيم شديد عليهم ان في ذلك فاعلمنا بهم لاية  
علامة وعبرة لمن بعدهم وما كان اكثرهم مؤمنين لم يكونوا مؤمنين وكلام كانوا كافرين وان بتك هو  
العزيز بالنعمة من الكفار الرحيم بالمؤمنين والله يعنى القرآن لتنزيل لتكليم ربي العالمين نزل به الروح  
الامين نزل الله بالقرآن جبرئيل الامين على الرسالة الى انبيائه على قلبك على قدر حفظك ويقال حتى  
تلاها عليك لتكوتن من المتذنين من الخوفين بالقرآن بلسان عربي مبين يقول القرآن على عري لغة  
العربية ويقال بثبهم يا محمد بلغتمم والله يعنى نعمت القرآن ومحمد عليه السلام الكفى ذبرا الاولين مكتوب في  
كتب الانبياء قبلك اولم يكن لهم لاهل مكة آية علامة للهوة محمد عليه السلام ان يعلم ان يخبرهم علماء  
بني اسرائيل حيث سألهم عن محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن فاخبرهم بذلك وكفرتنا نزلنا جبرئيل  
بالقرآن على بعض الاعجبين على رجل لا يتكلم بالعربية فقرأه عليهم على قرش ما كانوا بهم بالقرآن مؤمنين لانهم  
لم يؤمنوا بما كان بلغتهم فكيف يؤمنون بما لم يكن بلغتهم كذلك هكذا سلكاه نكالا للتكذيب في قلوب

للنصوص التي هو مطروحة  
وام يده المتذبذبين توما  
بميتهم بل للراعيين الكافرين  
تفسير قوله تعالى انهم  
كذبوا خطاب لا يذكو المرسلين  
وهي غنضة بنشام الخوفين  
انظروا اليكم حجانى وشاى  
مكلاف من علم البلد بما اتقا  
الاولى من اهل بيدين اتقا  
الغنضة ان الهم عليه الهم  
ولا صغاهم فيهم نوليهما  
الاولى من الكفر من القابلين  
لانهم لم يكن لهم شعيب  
من سب اهل بيدين في قوله  
ان شعيب انما يدين ارسلا  
الهم والى صاحب الاية ١٧  
حارث بن الشترارة

الحجة بين المشركين ابي جهل واصحابه لا يؤمنون به لكي لا يؤمنوا محمد صلى الله عليه وسلم والقران حق وقد  
 العذاب لا يتم الوحي مما يتهم العذاب بفتة فجاء وهم لا يشعرون بنزول العذاب عليهم فبقوا ولما عند  
 نزول العذاب عليهم هل من منظر من وجولون من العذاب بعد ان استجروا من عذابه امرت يا محمد  
 ان متعنا ثم سنين في كفرهم ثم جاءهم بل جاءهم ما كانوا يوعدون من العذاب ما اتوا به من عذاب  
 الله ما كانوا يمتنعون بوجولون وما اهلكنا من قريزة من اهل قرية الا لما سئذون ورسول مخوفون  
 نكيرنا يذكرهم من عذاب الله وما كنا ظالمين بهلاكهم وما تركت به بالقران الشياطين على عهد محمد صلى  
 السلام وما ينبغي لهم ما هم الشياطين به اهل وما لست تطوعون وما يقدون ذلك انهم يعني الشياطين  
 عن التمتع عن الاستماع للوحي يمزولون لموعون يعني الشياطين فلا تدع فلا تصدع الله الهاتر  
 من الاذان فتكون من العذبين في النار والذرع عشرتك الاقرين في الرجم والتعويض جناحك لربك  
 من المؤمنين لئن جانبك للمؤمنين فان عصوتك قرئش فقل اني بريء مما تعلمون ونقولون في كفرهم  
 وتوكل على العزيز ذا النعمة من اعداء الرجم بك والمؤمنين الذي ير الكهين تقوم الى الصلوة وتقبلت  
 في الساجدين مع اهل الصلوة بالركوع والسجود والقيام ويقال في صلاب بانك لاولين انه هو السميع  
 لغالتهم لعلمهم بهم وباعمالهم هل انبئتم اخبركم على من نزل الشياطين بالكهانة نزل على كل فاك انهم  
 فاجركا من وهو مسيلة الكتاب وطلحة بلقون التمتع يستمعون الى كلام الملائكة يعني الشياطين والكرام  
 كاذبون يستمعون واحدا ويحلوونه مائة ثم يخبرون بذلك الكهنة والشعره عبد الله بن الزبير واصحابه  
 يقولون الشعره يتبعهم الغاوثون المرادون برعون عنهم ام تراهم يخبروا انهم يعني الشعره في كل واحد  
 في كل فن ووجهه يهتفون يذهبون ياخذون يذنون ويمدحون وانهم يقولون في شعرهم ما لا يفتاؤون  
 انا وانا وليس كذلك ويقال ما لا يقدرون ان يفعلوا وكلاهما غاويان الشاعر والراوي الا الذين  
 استوا محمد صلى الله عليه وسلم والقران حسان بن ثابت واصحابه وعجلوا الصالحات الطاعات بما بينهم  
 وبين ربهم وذكروا الله كثيرا في الشعر وانتصر فاجد صلى الله عليه وسلم واصحابه لود على الكفار من بعد  
 ما ظفروا به الكفار وسبهم الذين ظفروا به النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ابي سفيان  
 ينقلون اي مرجع يرجعون في الاثر وهي النار ومن سورة التي يذكر فيها الفل وهي كلها مكسبة  
**بسم الله الرحمن الرحيم**  
**وَابَسْمَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى طَس** يقول ط طوله وسين سناوا ويقال  
 قسم اقسامه بربك ايات القرآن وكما بين ان هذه التوسعات ايات القرآن وكما بين الحلال والحرام هدى  
 من الضلالة وبشرى بالجنة للمؤمنين المصدقين في ما نعم الله بهم فقال الذين يقبضون الصلوة  
 يتوبون الصلوات الخمس بوضوئها وركوعها وسجودها وما يجب فيها في وقتها ويؤتون الزكوة يطون

وتكلم كاذبون بما يوسوس اليهم  
 يصونهم باسم الله وسبح من الاعمال  
 اولها ان يكون يفتون الصبح والاشياطين  
 ويقتون ويصيام بهم اولها يكون الصبح  
 من الشياطين الى الناس واكثر ما يكون في  
 ما هم يوقاهم  
 يفتون على  
 واذا كان الذي يكثر الا نك ولا دل  
 على انهم لا يفتون الا بالفت فانها  
 مؤلفة الا فاكين كل من يصدقهم بها  
 تتك من الجحيم ما كثر من فقر عليه وعن  
 الحسن وكلامه وانما فرق بين دار البر  
 ودار الباطن وما نزلت به الشياطين ومن  
 ابتكم على من تزلزلت الشياطين ومن  
 العوات كاذبا فارق بينهم بالاشياطين  
 منهم جميع اليهم من بعدهم ولقد احدث  
 على شدة الصناعات التي كان اذا حدثت  
 بجدي وفي صدره اهتمام بشي تخيد  
 ذكره ولا يتك من الرجوع اليه وتزعمين  
 كان يقول الشعر ويقول بعض تقول  
 كما يقول محمد صلى الله عليه وسلم فقال من علم  
 يقصون تجاربهم والشعره مستله  
 سوي كل عمل خسر تبهم  
 الغاوثون ولا يفتونهم على بالعلم و  
 كذاهم ونزول الاعراض والفتن والاشياطين  
 مطرح من الشياطين القاصح والجهاد  
 يفتون ذلك منهم الا الغاوثون والاشياطين  
 او التزادون والشركون والاشياطين  
 قال ابن عباس انما يصح او يحاشا من ربا  
 لا يكون طيب ذلك فتم فاصوه  
 فام الغاوثون يقصونهم بالعلم والاشياطين



الخطبة لا يعلم كلامها دون جنوده وقال رجا وزعي الحمق ان اشكر نعمتك اؤدي شكر نعمتك  
 التي انعمت علي منت علي بالتوحيد وعلى والدي بالتوحيد وان اعمل صالحا خالصا قرضاه قبلا  
 وان تخلفي برحمتك فضلك في عبادتك الصالحين مع عبادك المرسلين الجنة ونفقتا الظير طلب  
 الظير فلم ير الهدى منه مكانه فقال مالي لا ادي لهدى منه مكانه ام كان من الغائبين يقول ان كان من  
 الغائبين من بين الطيور لا على بنة عدلها شديدا لا تنقن وبش من كان عذابا لظير هذا ولا نجته  
 بالسكين او ليا يتيق سلطان مبين بعددتين فمكث غير بعيد فلبث غير طويل حتى جاء فقال الحكيم  
 بما لم يخطر لهم بلغت الى ما لم تبلغ وعلت ما لم تعلم ايتها الملك وحيثك من سماء من مدينة سباه ببناء  
 يقين بخرج عيسى ابي وجدنا ثائرة ملكهم فقال لها بلنوس فاوديت من كل شيء اعطيت علم كل شيء  
 في بلد ما وطاعت عظيم حسن كبير عليه من الجواهر واللؤلؤ والذهب لفضة كذا وكذا صعدنا وقومنا  
 ليصعدن الشمس بعدد دن الشمس من دون شهورين ثم الشيطان اعلمهم عبادتهم للشمس صعدت  
 عن السبيل فصرهم لشيطان عن طريق الحق والهدى فتم لا يفتدون سبيل الحق والهدى لا يجدوا  
 شيئا الذي وقد ظلم الا يا هؤلاء اجدوا الله وقال هذا قول سليمان يقولم لا يجدون الذي  
 يخرج الخبث ما خبث في السموات من المطر والارض من النبات ويعلم ما تخفون ما يسرون من الخبث  
 الشر وما تعلمون يظهر من الخبث والشر لله لا اله الا هو رب العرش العظيم السبر والكبر قال سليمان  
 للهدى منه سنظر في مقال تلك صدقت ام كنت من الكاذبين اذ مضى بكاني هذا فالقي اليهم عليهم  
 ثم قول عنهم فتح عنهم حيث لا يعرفك فانظر ماذا يرجعون يقولون ويردون يجيئون بكاني ففضلته كما  
 امر سليمان فاخذت بلقيس كتاب سليمان وخرجت الى قومها قالت يا ايها الملكة الروساء اني التي التي  
 كتابكم مخوم ائده عنوانه من سليمان وائة اول مطره يسر الله الرحمن الرحيم الاضوا على لا تكبروا  
 على واثوي مسلين منسليين مصالحون واشياء كانت فيه مكتوبة قالت يا ايها الملكة الرؤساء  
 اقوفي في امري اخبروني عن امري ويقال شاو ودوا الى ما كنت فاطعنا ثرا فاعلة ام احمى شهدون  
 تحضرون وشاودوني قالوا نحن اولوا قوة بالسلاح واولوا اباين شديدا بالقتال والامر اليك يقول  
 امرنا لا مرنج فانظري ماذا انا مرنج حتى نفعل ما نامرنا ثم نطقته بحكمة قالت ان الملوك ملوك الارض  
 اذا خالوا قرية عنوة بالحرب والقتال اقتدوا خربوها وجعلوا ائمة اهلها اذلة بالضرب والقتل وغير  
 ذلك وكذلك يفعلون قال لك كذلك يفعلون يعني ملوك الارض الكبرياء واني مرسله اليهم الي سليمان  
 يهديه مناظرة فانظرهم يبيح المرسلون الرسل فلما جاء سليمان رسولها الى سليمان قال سليمان  
 ايمتدتن بما لهدية فما انا في الله اعطاني الله من الملك والسعة خير افضل مما اناكم اعطاكم من المال  
 بل انتم هديتكم تقضون ان رددت اليكم ارجع اليهم هديتكم فلما ايتهم بخنوع اجوع لا يقبل لهم بها الاطام  
 غضبا فومك انظر اليك نظر

تم كان من العالمين ام بعض بل الملك  
 لا تشتر الطير فلم يجدها الصعد  
 فقال لا اراه على من الطير اراه  
 حاضر سائرنا واضع الكس لا يراه  
 انغاب عن ذاك واخذنا يقول بل  
 اموا غيب وذكر ان سليمان يقول  
 مع الى ابن فوقي شعاعه وتشارك  
 في الجبل لم يجدها الا وكذا الملك  
 تناقضه كان يرى الاء من خبث الارض  
 كما ير المله في النجاسة فيستخرج منها  
 الماء فتفقد تلك وذكر ان وقت  
 تقهر من الشمس على من سليمان نظر  
 فاذا وضع الهدى خال فادعافض  
 الطير هو الشرف الاله في الجبل  
 علمهم قال لسلي الطير وهو غاب عن  
 كان نعتت فمكث خافا وهو قفيل  
 قصده فاشدوا الصدف فمكث فلما  
 من سليمان ارجع نهره في الجبل  
 على الارض قال يا نوب الله اذكر وقولك  
 بين ارضي الله فادعافض سليمان ونعتي  
 عادوا الملوك ومن طامع الهدى اعلم  
 فانه من قبلها فانضروا وكان سياروا  
 وذي ريش من الاوان تتصغر على بنو بيت  
 خسانته غلا عليهم شاب الجوارى  
 وضربت من راجي ميل عشاة بالدراج  
 جلالة الهم والتمرج بالذهب المرح  
 في اوصافه والفتنة من على سواد  
 ونفقتا ملكا الا بالرب  
 واليا نوت

فما ايتهم بخنوع اجوع لا يقبل لهم بها الاطام  
 غضبا فومك انظر اليك نظر  
 ان كنت بيا بنين  
 الاضواء والوس  
 والبرع والظفر  
 انقب الدرة فبها  
 سوايا كالطائر  
 انظر اليك نظر  
 غضبا فومك

لهم بها وقرئتم فيها من سبها اذ لم تغفلوا عما هم الي اعناقهم وهم صافرون ذليلون قال سليمان  
يا ايها الملوك انكم يا قريبي يعرفونها بسر فيها قبل ان يا قريبي مسلمين مسلمين مصالحين قال عيسى بن  
شديد بن الجني يقال له عمرو انا انيك به قبل ان تقوم من مقامك من مجلس لقضاء وكان مجلس  
قضاء الى اتصاف النهار واتي عليه على حمله لقوي امين على ما فيه من الجواهر والؤلؤ والذهب  
والفضة قال سليمان بل اريد ان اسرع من هذا قال الذي عنده علم من الكتاب سم الله الاعظم باحى يا قريبي  
وهو اصغاب من يخيا انا انيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قبل ان يبلغ اليك الشيء الذي رايت  
من بعيد فلما راه مستقر انا عنده يعور عرشها عند عرشه قال الاصف هذا من فضل وقي من  
منه رب يسيلوني بخصري اشكر نعمته ام اكفر ام اترك شكر نعمته ومن شكر نعمته فاعلم ان الشكر لنفسه  
ثواب لله ومن كفر نعمته ترك شكر نعمته فان دني غفوي عن شكره كرهتم محاذ فان تاب لا يجل بالعقوب  
قال بكرهوا لها عرشها غير واسر بها من يدوافه وان تصوم منه تنظر انشدني تعرفهم تكون من الذين  
لا يهتدون لا يعرفون فلما جئت قبل قال لها سليمان اهكذا عرشك سريرك شبهوه عليها فالتفت  
كانه هو شبهة ومعلي واوتيت العلم من قبلها فقال سليمان قد اعطاني الله بغير سريرها ويجيش من  
قبل عيبتها وكما مسلمين اي مخلصين من قبل عيبتها وصدها صرنا سليمان ويقال صرنا الله  
ما كانت عما كانت تفكر من دون الله يعني الشمس انما كانت من قوم كافرين الجوس قبلها افضل  
الصرح القصر فلما راته حسنة لجة ماء عمر ابعث كثيرا وكشفت رصفت شياها عن ساويرها قال لها  
سليمان انه صرح قصره من دالمس من قواير نخته ماء فلا تظاني واعبري عليه قالت رب اتي ظلمت  
تفتني بعبادتي الشمس واسلكت مع سليمان على يدي سليمان لله رب العالمين سيد الجن والانس ولقد  
اسئلنا الى نود اخاهم بينهم سالنا ان اعبدوا الله ان قل لهم وعدوا الله وتوبوا اليه من الكفر والشرك  
فاذا هم قريبان فصاروا فرقتين مؤمنة وكافرة يختصمون يختصمون في الدين قال صالح لفرقة الكافر  
يا قوم لو تستحيون بالسنة بالعباد قبل الحسنة قبل العافية والرحمة لولدت تحفرون الله  
صلا توبون من الشرك والكفر وتوحدون اسلمتكم فرحون لكي ترحوا فلا تعذبوا قالوا اطيقنا  
بك نساء منابك ومن معك من قومك يعنون شدتنا من شومك ومن شوم من آمن قال صالح  
ظانركم شدتكم وذاكم عند الله من عند الله بل انتم قوم تقنون تخبرون بالشد والرخاء ويقا  
تخذون ولا تقنون وكان في المدينة تسعة رهط نفر من الفساق من ابناءهم وسائرهم قذارين  
سالف ومصدع بن وهو واصحابها يفسدون في الارض المعاصي ولا يصلمون لا يامرون  
بالصلاح ولا يعملون به قالوا تقاسموا بالله يقول توافقوا وتحالفوا بالله ثم قال النبي صلى الله  
لندخل عليه وعلى اهله ليدا ولتقتلن واهله ثم تقولن لوليه لو وشه وقرايته ما شهدنا مهلك

علا به وملك منظر وان دلته جاشا  
تقينا فهو من فاقيل العدد غير  
سليمان الذي كان فارسيا كان بينه وبين  
ليبات الذهب والفضة وقرئ بها  
ل سيدان بين يديه طول سبعة فرسخ  
وجعلوا اليدان حايطة الشرب من الذهب  
والفضة وامر اجس العذاب في البرق  
يا قريبي من اجل العيبين واليهما  
على اليات من اولاد الجن تعلق  
كثيرا فاصحوا عن العيبين واليهما  
تعد على سريرة والكرام من عابدين  
داصطفت التماجين صغوغا  
فراخ ولا من صغوغا فراخ والارض  
والسباع والطير بالهو كذلك فلما  
على النجوم والارض والارض  
ولما تفرقوا من الله من العذاب  
بوجه طلق فاعطوه كتاب الملك فظن  
نبيه فقال ان شئ مما اراكم في  
شعور ورضعت في الدنيا واخذت  
دودة بيضاء يطير بها وهذت  
بها وبعث الى اوتكناست بين يديها  
فجعل في الاخير ثم تصير به وجهه  
العلام كما ياخذ تصير به وجهه  
رد العذبة وقال للندد ولج الله  
من رثه

اهل به قتل صالح واهله وانا الصادقون يصدقوننا في قولنا ولا يرد قولنا احد ومكر وانكرا اودا  
 قتل صالح ومن آمن معه ومكرنا مكر ارددنا قتلهم وهم لا يشعرون بمكرنا ويقال قتلهم الملائكة في  
 دار صالح بالحجاز وهم لا يشعرون من الملائكة فانظر يا محمد كيف كان فاقبة مكرهم عنوة مكرهم بصالح  
 انا دمرناهم اهلكناهم بالحجاز وقومنا لجمعين اهلكنا قومهم بحسين قتلك يوم حاورته خاليتنا  
 وما ظلموا الميركوا ان في ذلك بما فعلناهم لآية لعلنا عبرة لقوم يعلمون يصدقون ما فعلهم  
 وانجينا الذين آمنوا بصالح وكانوا يثقون الكفر بالشرك والفواحش وقتل الناقة ولو ظنا ارسلنا الوحي  
 الى قومه اذ قال لقومه انا نون الفاجحة الواطئة وانتم تبصرون تعلمون انها فاجحة ابيتم لنا نون  
 الرجال اربابا الرجال شهوة اشتهاء لكم من ذور النساء من فروج النساء بل انتم قوم تجهلون لمراده  
 فما كان جواب قومه فلم يكن جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط لوطا وابنيته داعورا وورثنا  
 من قريبتكم سدوم اثمهم اناس يطهرون يتزهون عن ارباب الرجال فاجتباها واهله ابنته الا امر به  
 المناقصة قد رناها من الغابرين يقول قد رنا عليها ان تكون من الخلفين بالهلاك وامطرنا عليهم  
 على شدتهم وما فيهم مطرا حجان نساء نبت مطر المسددين لمن اندرهم لوطا فلم يؤمنوا قل يا محمد  
 الحمد لله الشكر والمنته لله على هلاكهم وسلام سعادة وسلامه على عباديه الذين اضطق لئلام  
 الله بالنبوة ويقال صطناهم الله بالاسلام وهم امه محمد صلى الله عليه وسلم الله خير قبا لا يهل مكة  
 لعبادة الله افضل مما يشركون ام عبادة ما يشركون بالله من الاوثان امن خلق السموات والارض  
 وانزل لكم من السماء ماء مطرا فانبتنا بالاطر حقائق بساين ما احيط عليها من النخل والشجر ذات  
 جهة ذات منظر حسن ما كان لكم قدرة ان تنبتوا شجرها شجر البساين والذمع مع الله سوى الله فضل  
 ذلك بل هم قوم يعدلون به الاصنام امن جعل الارض قرا مسكا وجعل خلالها انهارا واسطها  
 انهارا وجعل لها للارض روابي الجبال الثوابت وادائها وجعل بين البحرين العذب والمالح  
 حاجزا ما نعالا يخلطان والله مع الله سوى الله فعل ذلك بل اكثرهم لا يعلمون لا يصدقون امن  
 يحيب المضطر في البلاء اذا دعاه بدفع البلاء وبكشفت التوبة بدفع البلاء ويصنعكم خلفاء الارض كما  
 الارض بعد هلاك اهلها والله مع الله سوى الله فعل ذلك قليلا ما تذكرون ما تتعظون قليلا  
 ولا كثيرا امن يهديكم يصيبكم في ظلمات البر والبحر من شدايد البر والبحر اذا سافرتهم ومن يرسل الرياح  
 بشرابية بين يدي رحمتهم قدام انظر الله مع الله سوى الله فعل ذلك فعلى الله نورا الله تعالى كون  
 به من الاوثان امن بيدوا الحلق بيندي من التطفة ثم يعيده بعد الموت ومن يرزقكم من السماء بالمطر  
 والارض والنبات والله مع الله سوى الله فعل ذلك قلها تو ابرها انكم جنتكم ان كنتم صادقين ان مع الله  
 الهة شتى قل لا يهل مكة لا يعلم من في السموات من الملائكة والارض من خلق القرب موقيام الساعة

الحق القدر  
 الحق خلق



ونزل العذاب إلا الله وما يشعرون وما يعلم الخلق آيات يعفون متى يعثون من القبول بل إذا ارتك  
 علمهم في الآخرة يقول الجحيم علمهم على أن الآخرة لا تكون بل هم في شك منها من قيام الساعة بل هم بها  
 من قيام الساعة عيونهم لا يبصرون وقال الذين كفروا كفاؤنا مئة إننا كنا صرنا نرايا ربنا وأبا قحطان  
 قبلنا آياتنا الخجوة من القبول لمحجون لقد وعدنا هذا الذي وعدنا نحن وأبا قحطان قبل من قبلنا  
 إن هذا ما هذا الذي وعدنا بأجدال الأساطير لحديث الأولين قل يا محمد لاهل مكة سيروا سافرا في  
 الأرض فأنظروا فاعلموا كيف كان عاقبة المجرمين إخراجهم من المشركين ولا يخرجون عليهم يا محمد إن لم يؤمنوا  
 ويقال ولا يخرجون عليهم بالهلاك ولا تكن في ضيق ولا تضيق صدرك يا محمد مما يكرهون مما يقولون  
 ويضعون ويقولون متى هذا الوعد الذي وعدنا يا محمد إن كنتم صادقين ان كنت من الصادقين  
 يحيى العذاب قل لم يا محمد عسى وعسى من الله واجب أن يكون ردكم لكم قرب لكم بعض الذي شتمتكم  
 من العذاب يوم تدرون إن ربك يا محمد لذو فضل لذو من على الناس بتأخير العذاب ولكن أكثرهم لا يشكرون  
 بتأخير العذاب إن ربك يا محمد لتعلم ما تكن صدورهم تضمر قلوبهم من البغض والعداوة وما يعلنون  
 ما ينظرون من الكفر والشرك والقتال وما من غائبة من شيء من سرخفي في السماء والأرض من اهل  
 السماء والأرض إلا في كتاب مبين لا مكتوب في اللوح المحفوظ إن هذا القرآن الذي تقرأ عليهم يا محمد  
 يقص على بني إسرائيل بين بني إسرائيل اليهود والنصارى أكثر الذي تم فيه يتخلفون كل الذي هم  
 فيه في الدين يخالفون وأتته بغيا القرآن لهدي من الضلالة ورحمة من العذاب للمؤمنين محمد صل  
 الله عليه وسلم والقرآن إن ربك يقضي بينهم بين اليهود والنصارى يحكي وقضائه يوم القيمة وهو  
 العزيز بالقيمة منهم العليم بهم ويعقوبتهم فتوكل يا محمد على الله إنك على الحق المبين على الدين الظاهر هو  
 الإسلام إنك يا محمد لا تسمع الموقف بالقلوب ويقال كانه ميت ولا تسمع الصم بالقلوب ويقال  
 المنتصم الدعاء دعوتك إلى الحق والهدى إذا أولوا العرضوا مذبذبين عن الحق والهدى وما أنت  
 يا محمد بصاري العبي عن ضلالهم إلى الهدى إن تسمع ما تسمع دعوتك إلا من يؤمن باياتنا بكتابنا  
 ورسولنا فهم مسلمون مخلصون بالعبادة والتوحيد وإذا وقع وجب القول عليهم بالحط والعذاب  
 أخرجهما من ذنبتهم من الأرض بين الصفا والمرق وهو عصا موسى يقال معهما عصا موسى تكلمهم إن  
 الناس كانوا يا يايتنا بايات ربنا محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ويقال يخرجنا الدابة لا يؤفون  
 لا يصدقون ويوم وهو يوم القيمة يحشر من كل أمة من كل اهل دين فوجا جماعة ممن يكذب باياتنا  
 بكتابنا ورسولنا فهم يؤذون يحسروا لهم على آخرهم حتى إذا جاؤا اجتمعوا قال الله لهم أكنتم يا يايتنا  
 بكلامي ورسولي ولم يحيطوا بها علما يقول محمد لم تعلموا اها ليست من أمتنا أكنتم تعلمون والكفر  
 والشرك ووقع القول وجب القول عليهم بالحط والعذاب بما ظلموا بكمهم وشركهم لم لا يظفون

والحاشية والحديث طوله  
 سنون ذلما لا يدركها قال  
 ولا يظفونها طوله طوله  
 فقام وذهب وذهب فجاء  
 وقيل له من فودعين  
 خربوا دنون وقيل ذنونا  
 عشق غداه فصدوا رسد  
 ولون ثم وطمهم من جنب  
 كثر وبعيرهم بين الفضيلين  
 انما عشر ذلما تصح من الصفا  
 فتكلم بالعربة فتقول ان  
 الناس كما قالوا في غير  
 عدل ولا شرب  
 هر

لا يظفون

لا يجيئون ألم يروا كفار مكة أتأجعلنا الليل سكا ليسكنوا فيه والنهار مبصر مبصلا  
 مطلباً المعاشهم إن في ذلك فإفلاهم لايات لعلمات لقوم يؤمنون يصدقون ويوم يفرح في  
 القنور وهي نفحة الموت ففرح مات من في السموات من الملائكة ومن في الأرض من الخلق إلا من شاء  
 الله من أهل السماء جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملكت الموت فانهم لا يموتون في النفحة الاولى ولكن  
 يموتون بعد ذلك وكل يعواهل السماء وأهل الأرض أتوه وآخرين يأتون إلى الله يوم القيمة  
 ذليلين وترى الجبال يلعب في النفحة الاولى تحبها جامدا ساكنة مستقرة وهي تمر من العباب  
 في الهواء صنع الله هذا فعل الله بخلافه الذي أنقذ احكم كل شيء من الخلق انه خير عالم بما تفعلون  
 من الخير والشر من جاء بالحسنة من جاء يوم القيمة بل الله الا الله مخلصا ما قل خير منها غير وكل منها  
 ومن قبلها وهم من فرج يومئذ ينون وهم امنون من الفرع والعذاب لنا اطقت النار ومن جاء  
 بالسيئة بالشرك بالله فكنت قلبت وجوههم في النار هل تجد في الآخرة إلا ما كنتم في الدنيا قل يا  
 محمد إنما آمنت ان اعبد او خذ رب هذا البلد يعني مكة التي حرمها جعلها حراما وله كل شيء من الخلق  
 وأنت ان اكون من المسلمين مع المسلمين على دينهم وان تلاوا القرآن مرتين اقر اعلمكم القرآن فمن  
 اقتدى من بما في القرآن فانما يشتدي يومئذ لنفسه ثواب ذلك لنفسه ومن ضل كفر بالقرآن  
 فقل يا محمد إنما آمنت ان اكون من المؤمنين من النار بالقرآن ثم بعد ذلك بالقتال فقال ذلك  
 يا محمد الحمد لله والشكر لله والحمد لله سببكم يا آية علامات وحدانيته وقدرته بالعذاب يومئذ  
 فتعريفونها فتعلمون انما يقول لكم محمد عليه السلام حق وصدق وما ذلك بغافل بساء تعلمون في  
 الكفر والشرك يعني كفار قرش هذا وعيدهم من الله والكفر بالشرك ويقال تبارك عتوبه ما يعلمون  
 من المكر والخيانة والفساد ومن سورة يذكر فيها القصص وهي كلها مكية الا قوله تعالى  
 ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد فانها تزلت بالحجة بين مكة والمدينة  
 بس

**هو الله الرحمن الرحيم**

**ق باسناد عن ابن عباس في قول ربنا طسم طوله وقدرته وسين سناق**  
 ورفعته وبهم ملكه ويقال كسبتم تلك ايات الكتاب المبين ان هذه السورة ايات القرآن المبين  
 بالحلال والحرام والامر والنهي تشاو عنك من نبي موسى وفرعون بالحق بالقرآن لقوم يؤمنون  
 يصدقون بلك وبالقرآن ان فرعون علا خالف وتجر وكفر في الأرض أرض مصر وجعل أهلها نجسا  
 فرقا فرقا يستضعف يعمر طائفة منها من بني اسرائيل يذبح أبناءهم صبغارا ويستحيي نساءهم يستخف  
 كبارا انه كان من المفسيدين في كفره بالقتل والدعاء الى غير عبادة الله وترى باوسال موسى اليهم  
 وهلاكهم ان ممن تنزلهم بالنجاة على الذين استضعفوا قهرا وهم بنوا اسرائيل في الأرض أرض مصر

صالحون

سورة القصص

وَجَعَلَهُمْ اُمَّةً قَادَةً فِي الْخَيْرِ وَجَعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَارْتَضَوْا مِنْ مِصْرَ وَمَتَّكَنَ كُنُفُومَ وَعَلِمَ فِي الْاَنْفِ اَرْضَ مِصْرَ  
 وَرَبَّى فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا جَمِيعًا مِنْهُمْ مِنْ مِصْرَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ مِنْ  
 ذَهَابِ الْمَلِكِ وَأَوْجِنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى الْمَهْنَامَ مُوسَى يَوْخَانَذْ بِنْتُ لَأْوِي بْنِ يَعْقُوبَ بِنْتُ أَوْجِنَا  
 اَوْسَى هَذَا الصَّبِيُّ فَدَاخَفْتِ عَلَيْهِ بِأَنْ يَعْصِيَ فَاَلْقِيَهُ فِي الْيَمِّ فَاطْرَحِيهِ فِي التَّابُوتِ وَالتَّابُوتُ فِي الْبَحْرِ  
 لِأَنَّ فِيهِ مِنَ الْغُرَى وَلَا تَخْرُجُ مِنْ أَرْضِكَ إِذَا رَأَوْهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَى  
 فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ فَالْتَقَطَهُ فِرْعَوْنُ فِرْعَوْنَ جَوَارِي فِرْعَوْنَ مِنْ بَيْنِ الْمَاءِ وَالشَّجَرِ فَاحْذَتْ وَذَهَبَتْ  
 إِلَى امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهَا عَدُوًّا مِنْ بَعْدِ مَا يَأْتِيهَا بِهَا رِسَالَةٌ وَحَرَّابًا بِذَهَابِ الْمَلَائِكَةِ إِنْ فِرْعَوْنُ وَهَامَانُ  
 وَجُنُودُهُمَا كَانُوا خَاطِبِينَ مُشْرِكِينَ وَقَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ أَسِيئَةَ بِنْتِ فِرْعَوْنَ وَكَانَتْ عَمَّةَ مُوسَى فَرَّعَيْنِ  
 لِي هَذَا الْغُلَامُ وَلَكَّ يَا فِرْعَوْنَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا فِي ضِعْفَيْنَا أَوْ ثَلَاثِينَ وَكَذَلِكَ أَوْتَيْنَاهُ وَهَمَّ  
 لَا يَصْعُقُ فَرَّقْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنَّا وَيُقَالُ وَهَمَّ لَا يَشْعُرُونَ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْهُمْ وَأَصْبَحَ قُوَادِمًا  
 مُوسَى صَاوِقِبَالًا مُوسَى يَوْخَانَذْ بِنْتُ لَأْوِي بْنِ يَعْقُوبَ فَارْتَضَوْا مِنْ مِصْرَ وَمَتَّكَنَ كُنُفُومَ وَعَلِمَ فِي الْاَنْفِ اَرْضَ مِصْرَ  
 إِنْ كَادَتْ قَدْ كَانَتْ لَتَبْتِي بِهِ لَتَظْهَرُ بِهَذَا الْقَوْلِ هَذَا الْبُيُوتُ انْتَسَبَتْ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَنَّ رِبَطَنَا حَفِظْنَا  
 عَلَى قَلْبِهَا بِالْأَصْبَرِ لَتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَصْدِقِينَ بِوَعْدِ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَقَالَتْ يَعْزَلُ  
 مُوسَى لِيَجْتَنِبَ لَأْوِيَةَ مُوسَى نَسِيءَ مَرْيَمَ فَتَبِيءَ تَبْعِيءَ فَبَصُرَتْ بِهِ بِالْغُلَامِ عَنْ جَنْبِهَا بَعْدَ مَا لَا يَشْعُرُ  
 لَا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْغُلَامُ وَحَرَّابًا بِذَهَابِ الْمَلَائِكَةِ إِنْ فِرْعَوْنُ وَهَامَانُ وَجُنُودُهُمَا كَانُوا خَاطِبِينَ مُشْرِكِينَ  
 مُوسَى لَأْوِيَةَ مُوسَى نَسِيءَ مَرْيَمَ فَتَبِيءَ تَبْعِيءَ فَبَصُرَتْ بِهِ بِالْغُلَامِ عَنْ جَنْبِهَا بَعْدَ مَا لَا يَشْعُرُ  
 حَافِظُونَ بِالرَّبِّيَّةِ فَذَلِكَ عَلَى أُمَّه فَرَدَّ دَنَاءَهُ إِلَى أُمَّه كَيْ تَقْرَعَ عَيْنَهَا نَطِيبَ نَفْسِهَا بِمُوسَى وَلَا تَخْرُجُ  
 عَلَى مُوسَى وَتَعْلَمُ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فِي رَدِّهِ إِلَيْهَا حَقٌّ صِدْقٌ وَلَكِنْ كَثُرَتْ أَهْلُ مِصْرَ لَا يَعْلَمُونَ ذَلِكَ وَلَا  
 يَصْدُقُونَ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ثَمَّانَ عَشْرَ سَنَةٍ وَأَسْتَوَى خَلْقُهُ مَرْبَعِينَ سَنَةً أَيْتِنَاهُ لِعَطِينَاهُ حَكْمًا فَهَا  
 وَعَلَى نُبُوَّةٍ وَكَذَلِكَ هَكَذَا جَزَى الْمُحْسِنِينَ النَّبِيِّينَ بِالْفَهْمِ وَالنُّبُوَّةِ وَيُقَالُ الصَّالِحِينَ بِالْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ  
 وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى جِبِينَ غَفْلَةٍ اسْتِغَالَ مِنْ هَاهُنَا عِنْدَ لِقَائِهِ وَيُقَالُ بِجِدِّ صِلَاةِ الْمَغْرِبِ فَوَجَدَهَا  
 فِي الْمَدِينَةِ وَجَلِيئًا إِسْرَائِيلِيًّا وَقَبِيلًا بَقْتِيَّةً لِأَنَّ يَتَنَازَعَانِ وَيَتَحَارِبَانِ بَيْنَهُمَا هَذَا مِنْ شَيْبَعِيَّةٍ مِنْ شَيْبَعِيَّةٍ  
 الْإِسْرَائِيلِيَّةِ وَهَذَا مِنْ عَدِّيَّةٍ مِنْ عَدِّيَّةٍ مُوسَى الْقَبِيلِيُّ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شَيْبَعِيَّةٍ مِنْ شَيْبَعِيَّةٍ مِنْ شَيْبَعِيَّةٍ  
 الَّذِي مِنْ عَدِّيَّةٍ مِنْ عَدِّيَّةٍ مِنْ عَدِّيَّةٍ مُوسَى جَمَعَ مُوسَى صَابِعَهُ وَقَبَضَ عَلَيْهَا فَلَمَّا لَكَرَهُ فَقَضَى عَلَيْهِ  
 الْمَوْتَ فَحَرَّسَتْهَا قَالَتْ مُوسَى هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ بِأَمْرِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ يَبْتِنُ ظَاهِرَ الْعِدَاةِ وَ  
 نَدِمَ عَلَى قَتْلِهَا قَالَتْ رَبِّي فِي ظِلْمَتِي بَقِيَّتِي بِقَتْلِ النَّفْسِ فَاعْفِرْ لِي ذَنْبِي تَجَاوَزْ عَنِّي بِعَفْوِكَ إِنَّهُ هُوَ الْعَفْوُ وَالْجَنَابُ  
 الرَّحِيمُ لَمَّا قَالَ رَبِّي مَا أَعْجَبْتَ عَلَيَّ مِنْتَ عَلَيَّ بِالْمَعْرِفَةِ وَالتَّوْحِيدِ وَالْمَعْفَرَةِ فَلَمَّا كُنْتُ ظَهِيرًا لِلْجَنَابِ

فَدَاخَفْتِ

فلا يجتمعون في المشركين فرعون وقومه فأصبح فصا في المدينة قسما ثم من قتل القبطي ينتظر مقي  
 بوخذه فإذا الذي استنصره استعان به بالإس على القبطي لتضيقه على آخر من القبط قال له لا  
 موسى إنك لغوي مبنين بجملة بين الجلال وقيل عليه بالعون فلما أن أراد أن يبشش أن يخذ بالذي  
 هو عدو لها القبطي ظن الأسرئيلي أنه يريد أن قال أي الأسرئيلي يا موسى إن يدان نقسلكي اليوم كما قتلت  
 نفسا قبطيا بالإس إن تريد ما تريد إلا أن تكون جنبا واقبالا في الأرض في أرض مصر فما تريد أن تكون  
 من الصلحين من المتوعين الآمن المعروف والناهي عن المنكر وجاء رجل وهو خير من أفضل الكهنة  
 من أسفل المدينة ويقال من وسط المدينة يسمى بيرع ويشد في شبيهه قال يا موسى إن الملكا أوليا  
 المقتول يا قومون بك اتفقوا عليك ليقتلواك فأخرج من المدينة إلى لك من الشايعين من المشفقين  
 فخرج موسى منها من المدينة خائفا يترقب ينتظر ويلتفت في يلقى ويؤخذه قال عند ذلك رجلا  
 من القوم الظالمين أهل مصر فلما توجه ولقاء مدين صاد نحو مدين فأنان يخطي الطريق قال عسى أهل  
 دن أن يهديني إن يرشدني سواء التسهيل فصد الطريق نحو مدين ولما وردوا مدين وهو مروج  
 عليه على الماء أمك جماعة من الناس أربعين رجلا يسفون غنمهم ووجد من دورهم من دورهم أربعين  
 فذودان تحبان غنمهم من الماء من ضعفها حتى يفرغ القوم قال لها موسى ما أخطبك ما بالكم  
 تسقيان غنمكم كما قالنا لا تسقي لا تقدران تسقي غنمنا حتى تصدرا لرعاها حتى يفرغ القوم ثم تسقى  
 وأقونا شيخ كبير ليس له واحد يعينه غيرنا فسقى لها فسقى موسى غنمها وذهبا إلى أيهما فاخبرنا  
 أباها عن خبر موسى ثم تولى موسى إلى الظل ظل الشجرة ويقال ظل جائط ويقال كن فقال موسى بيت  
 أبي لما أنزلت إلى ما قدرتي من جبر من طعام فقبر محتاج فجاءت أحدهما وهي الصغرى واسمها  
 صفورا تشبه على استحياء معرضة رافعة كها على وجهها كشي العذاري واضعة يدها على وجهها  
 قالت إن أبي يدعوك لخيريات ليعطيك أجر ما سقيت لنا عوض ما سقيت لنا غنمنا فأتاها موسى  
 إلى أيها يثرون ابن أخي شعيب وقد ما شئت بل ذلك وقص عليه على ثرون القصص فرأى من فرعون  
 غير ذلك قال له ثرون لا تحف بثروت من القوم الظالمين أهل مصر قالت أحدهما وهي الصغرى يا أبا  
 استاجر إن خبر من استاجرت من لاجراء هو القوي على الحمل الثقيل الأمين على الأمانة ثم قال يثرون  
 لموسى إنني أريد أن أنكحك أو زوجك يا موسى أجدني بنتي ما تبين على أن تاجرني تعمل في غنى مما  
 حجج ثمانين سنين فإن أتممت عشر سنين فزعت عندك الزيادة وما أريد أن أشق عليك في الزيادة  
 سجد في إن شاء الله من الضالحين بالوفاء قال موسى ذلك لشر بيبي وبيبتك إنما الأجلين فضبت  
 الثمان والعشرون فلا عدوان على فلا سبيل الك على والله على ما تنولون من الشرط وأوفاء وكل شهيد فلما  
 قضى موسى لأجل عشر سنين وساد أهله نحو مصر أشرب الطور بنا رأى عن يسار الطريق نارا قال

قوله ذوق شيخ كبير لا يقدر وقد كان  
 يفي مؤلفه فلذا أختار من القوم  
 والظاهر في السدي الحسن وشعب  
 التوجع لهم وعلى نبينا وقال شعيب  
 سعيد بن جبير وهو يروي عن أبيه  
 وكان شعيب يروي عن أبيه  
 كان يصرف من شعيب قالوا لعل  
 موسى تولى لها نصيبا فاشاع خبره  
 بين بني كنانة بها لا يجوز رعاها  
 الأجر من الناس وقال أبو جحان  
 موسى ربح القوم وغلام عند ثرون  
 وسقى غنم الرزق ويرد ثرون  
 وهو البنتانم غنمها موسى ومع  
 لا يرضى إلا عشر نفرا من الثمانين ويقال  
 الحرجل وسقى غنم الثمانين ويقال  
 أنه تربع ونوا واحدا وعاشه بالبحر  
 فزوى شعيب الغنم وقوله فضبت  
 لهما ثم عمل الظل ظل شجرة فجلس في  
 ظلالها من شدة الحر وهو جالس  
 ففسرهم سالم التبريد

لِأَهْلِهَا أَنْ تَكُونُوا تَزُولُوا هُنَا إِنْ أَنْتُمْ رَأَيْتُمْ نَارًا أَعْلَىٰ أَيْكُمْ مِنْهَا مِنْ عِنْدِ النَّارِ يُخْرِجُ مِنَ الطَّرِيقِ وَفِيهَا  
 تَحْرِيرُ الطَّرِيقِ جَذْبٌ قَطَعَهُ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَقْطَعُونَ لَكِنَّهَا وَهِيَ كَانَتْ فِي شِدَّةٍ مِنَ الشَّيْءِ فَلَمَّا أَتَاهَا  
 نُوحِي مِنَ سَاطِعِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ عَنْ يَمِينِ مُوسَىٰ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ بِالْمَاءِ وَالْحِجْرِ مِنَ الشَّجَرِ مِنْ نَحْوِ الشَّجَرِ وَأَنْ  
 يَا مُوسَىٰ إِنْ أُنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ سَيُذَكِّرُكَ فِي رَبِّكَ أَنَّ الْقَوْمَ عَصَاكَ مِنْ يَدِكَ فَلَمَّا رَأَاهَا بَعْدَمَا الْقَاهَا  
 فَتَزَلَّجَتْ رَأْفَتُهُ دَاسَهَا كَأَنَّهَا جَانٌ حَيَّةٌ كَالصَّغِيرَةِ وَالْكَبِيرَةِ وَلَكِنْ مُذِرًا هَارِبًا مِنْهَا وَمِمْ يَعْقِبُ وَلَا يَلْتَقِ  
 إِلَيْهَا قَالَ أَلَسْ يَا مُوسَىٰ أَمَلٌ إِلَيْهَا وَلَا تَخَفُ مِنْهَا إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِينَ مِنْهَا مَنْ شَرَّهَا فَأَخَذَهَا مُوسَىٰ فَذَاهَى  
 عَصَاكَ كَمَا كَانَتْ قَالَ اللَّهُ اسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ فِي يَدِكَ يَا مُوسَىٰ فَخَرَجَ بَيْضَاءَ لَهَا ضَوْءٌ كَضَوْءِ  
 الشَّمْسِ مِنْ غَيْرِ سُرُوءٍ مِنْ غَيْرِ بَصَرٍ وَأَخْرَجَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ ادْخُلْ يَدَكَ فِي يَدِكَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الرَّهْبِ مِنَ  
 الْفِرْقَانِ إِذْ هَبَّتْهُمَا النَّاسُ فَذَلِكَ بَرَّهَا تَانِ فَهَاتَانِ جِئْتَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَؤِهِمْ قَوْمَهُ  
 أَنْهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ كَافِرِينَ مُفْسِدِينَ فِي شَرْكِهِمْ قَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَقْبَلْتُمْ مَعَهُمْ نَفْسًا فَخَافَ أَنْ  
 يَتَّكِلُوا بِهِمَا وَيَخْرِجُوا رُؤُوسَهُمْ وَأَفْصَحَ مَعِي لِسَانًا أَيْنَ مَعِيَ كَلَامًا فَكَانَ عَلَىٰ لِسَانِ مُوسَىٰ رُتْبَةٌ فَأَنْزَلَهُ  
 مَعِيَ رُتْبَةً مَعِينًا يَصْدِقِي بِعِبْرَتِي كَلَامِي وَيَصْدُقُ قَوْلِي إِنْ خَافَ أَنْ يَكْفُرُوا بِالرَّسَالَةِ قَالَ اللَّهُ سَنُصَلِّ  
 عَصَاكَ سَنَقْوِي ظَهْرَكَ بِأَخِيكَ هَارُونَ وَنَجْعَلُكَ سُلْطَانًا عَظِيمًا وَجِئْنَا بِآيَاتِنَا مُقَدِّمِينَ وَمُؤَخَّرِينَ  
 فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكَ إِلَىٰ قَتْلِكَ أَلَمْ تَرَ أَنَّا جَعَلْنَا الْفِرْعَوْنَ عَلَىٰ فِرْعَوْنَ وَتُومَةَ قَدًا  
 جَاءَهُمْ وَمُوسَىٰ بِآيَاتِنَا الْيَدِ وَالْعَصَا بَيِّنَاتٍ بَيِّنَاتٍ قَالُوا يَا مُوسَىٰ مَا هَذَا الَّذِي جِئْتَنَا بِهِ لَا تَتَّبِعْ  
 كَذِبَ الْمُتَّبِعِينَ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِكَ وَمَا مَعِنَا هَذَا الَّذِي تَقُولُ يَا مُوسَىٰ فِي آيَاتِنَا الْأُولَىٰ مِنْ آيَاتِنَا الْآخِرَةِ  
 وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ بِالرَّسَالَةِ وَالتَّوْحِيدِ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ كَفَرَ لَهْ عَاقِبَةُ الذَّلَالَةِ الْجَنَّةِ  
 فِي الْآخِرَةِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ إِلَّا بِالْإِيمَانِ وَلَا يَجِيءُ الظَّالِمُونَ الْمُشْرِكُونَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُوسَا  
 جَعَلُوا أَهْلَ مِصْرَ مَعَالِكًا لَكُمْ مَا عَرَفْتُمْ مِنْ آلِ الْعَاغِبِينَ فَلَا تَطِيعُوا مُوسَىٰ فَأَوْقَدُوا نَارَ النَّارِ  
 يَا هَاهُمَا عَلَىٰ الطِّينِ فَاطْفَحِي يَا هَاهُمَا مِنَ الطِّينِ أَجْرًا فَجَعَلْنَا فِي مِصْرَ قَصْرًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ أَصْعَدُ  
 أَنْظُرُ إِلَىٰ لَوِ مِصْرَ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ فِي السَّمَاءِ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ قَائِلٍ لَأُظَاهِرَنَّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ لَيْسَ فِي السَّمَاءِ مِنْ آلِهِ  
 وَأَسْتَكْبَرُ تَعَظُمُ مِنَ الْإِيمَانِ هُوَ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ جَمُوعَةُ الْقَبْطِ فِي الْأَرْضِ فِي مِصْرَ عِبْرًا لِمَنْ كَانَ  
 لَهُمْ ذَلِكَ وَظَنُوا أَنَّهُمْ السَّالِفُونَ لِمَنْ جَاءَهُمْ فِي الْآخِرَةِ فَآخَذْنَاهُ بِعَنْقَلِهِ الْأُولَىٰ نَارًا مِنْكُمْ الْأَعْلَىٰ وَالْآخِرَةَ  
 مَا عَدَلْتُمْ مِنَ الدُّعَاةِ وَجُنُودُهُ جَمُوعَةُ الْقَبْطِ فَسَبَّحْنَا فِي الْيَوْمِ فَالْقِسَامُ فَطَرَحْنَاهُمْ فِي الْبَحْرِ فَأَنْظُرُوا بِآخِرِهِ  
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ أَخْرَجْنَا مِنَ الْمَشْرِقِ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَجَعَلْنَا لَهُمْ حَذَلْنَاهُمْ أُمَّةً قَادَةً أُمَّةً الْكَاثِرِينَ  
 وَالضَّلَالِ يَدْعُونَ إِلَىٰ التَّوَالِي الْكُفْرِ وَالشُّرْكِ وَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَنْصُرُونَ لَأَمْنُونَ  
 مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً أَهْلَكَاهُمْ فِي الدُّنْيَا بِالْفِرْقَانِ وَبِوَيْدِ الْقِيَامَةِ مِنْ الْمُتَّبِعِينَ

دودي نسيباً كانت عندا يحيى  
 الأبياء بلو قال لوس بالبل الخلة  
 ذلك البيت فلعصا من تلك الخلة  
 فلعصا هبط بالدم من الخلة  
 بل الأبياء يتولد منها حتى وقتها  
 التي جيب فيها وكان من كونها  
 بها نقال خبر فواقع في الأهرس  
 لم تفع ان لم سانا فلما أصبح قاله  
 شجيب إذا بلغت مغزى الطريق فلا تقطع  
 على عيبك فان الكراهة وان كان به الكثر  
 بل ان ينهايتنا احسا عليك وعلى  
 وخذت انتم ذات اليمين ولم يجلد  
 على كفها حتى على انزها فاقضت  
 ردي كثر انزها فاقضت  
 فذليل فاقبته فاقضت  
 الى جنب موسى واديت فاقضت  
 دامية واليمين فاقضت فاقضت  
 طلمح الى شجيب من الغم فاقضت  
 ملا البطون ومن الذين فاقضت  
 موسى طلمح فاقضت فاقضت  
 بصا لاسق الغم فاقضت فاقضت  
 كلهن وعاد ان موسى وعصا شانا  
 وقال له ان وهبتك من نتائج  
 فحق هذا العلم كل ايدع ودعاء  
 اربع ودعاء فاقضت فاقضت  
 ملو لنا شرب

سوا الوجوه وذوق الاعين ولقد آتينا موسى الكتاب بمعنى التوراة من بعد ما اهلكنا  
الفرعون الاولى من قبل موسى بعبادته فبالله تعالى فالتناس لبني اسرائيل وهدي من الضلاله ورحمة لمن آمن  
به لعلمهم بتدكرون لكي تعظوا قلوبهم وما كنت يا محمد بجانب الفريسي الجبل اذ قضينا الى موسى  
الامر حيث امرنا موسى الايمان الى فرعون وما كنت من الشاهدين من الحاضرين هناك ولكننا انما  
خلفنا قروننا بعد قرن وبيننا قصة الاول للاخر كما بينا لك فلما اول عليهم العمر الاصل فلم يؤمنوا  
فاهلكهم فربا بعد قرن وما كنت يا محمد ثابوا مغيبا في اهل مدن تنزلوا عليهم اياتنا نقرأ على قلوبك  
اياتنا القرآن تنبهم ولكننا كما مرسلين الرسل الى القرون الاولى بيننا قصة الاول للاخر كما بينا لك قصة  
الاولين وما كنت بجانبنا لطور جيبيل زبير اذ نادينا حيث كلمنا موسى وبقا ان اذ نادينا امثلك ولكن  
علمناك وارسلناك رحمة نعمة ومنه من دينك اذ ارسل اليك جبرئيل بالقران باخبار الامم لئلا يكونوا  
مخوف قوما بالقران ما آتاهم من نذير لعلهم يذوقوا عذاب من قبلنا يعني قريشا لعلمهم بتدكرون  
لكي تعظوا قلوبهم ولو لا ان تصيبهم مصيبتهم ولو لا ان يصب قلوبهم فربما عذاب يوم القيمة  
تد من آياتهم بما اكتسبوا في كفرهم فيقولوا عند نزول العذاب بهم يوم القيمة ربنا يا ربنا لو لا  
ارسلنا اياتنا رسولنا مع الكتاب قبل العذاب فمتبع اياتك كتابك ورسولك وتكون من المؤمنين بالكتاب  
والرسول لا اهلكناهم فملك ولكن ارسلنا اليهم بالقران لكي لا يكون لهم حجة علينا فلما جاءهم الحق محمد صلى الله  
عليه وسلم بالقران من عندنا قالوا كفار مكة كولا اوتيت عدا لعلنا نهدى اليه السلام يعني لهدى والعصاة  
والسوى والقران جملة مثل ما اوتيت اعطى موسى بن عمير اولا بكفروا كفار مكة هنا اوتيت موسى اعطى  
موسى من قبل من قبل محمد صلى الله عليه وسلم يعني التوراة قالوا كفار مكة سحران يعني التوراة و  
القران نظاما رافعا وانا قالوا كفار مكة انا بئس الجاهلون بالقران قالوا كفار مكة سحران يعني التوراة و  
لم يا محمد فانوا بكتاب من عند الله هو اهدي اصوب منهما من التوراة والقران اتبعه اعل به ان كنتم  
صادقين ان التوراة والقران سحران نظاما فلم يقدروا ان يا توال الله فان لم يستجيبوا لك فان لا يجيبون  
الظلمة بما سالهم فاعلم انما يتبعون أهواءهم بالكفر والشرك وعبادة الاوثان ومن اضل اكفر عن الحق  
والهدى من اتبع هوى الكفر والشرك وعبادة الاوثان بغير هدى من الله بغير حجة وبيان من الله رب  
الله لا يهدي لا يرشد الى دسه القوم الظالمين المشركين ابا جهل واصحابه ولقد وصلنا لهم القول  
بيننا لم القرآن بالتوحيد لعلمهم بتدكرون لكي تعظوا بالقران فيؤمنوا الذين آتيناهم الكتاب اعطينا  
علم التوراة من قبل من قبل محمد صلى الله عليه وسلم والقران يعني عبد الله بن سلام واصحابه بخواريج  
منهم من جاء من الشام ومنهم من جاء من اليمن ثم به محمد صلى الله عليه وسلم والقران يؤمنون واذا انكسر  
عليهم تنزلنا عليهم القرآن بنعت محمد صلى الله عليه وسلم وصفه قالوا امثاله محمد صلى الله عليه وسلم

والقران انه الحق من ربنا انا كل من قبله من قبل قراءة القران علينا مسليهن مفيرين محمد صلى الله عليه وسلم والقران اول تلك اهل هذه الصفة يؤتون اجرهم مرتين يبطون ثوابهم ضعفين بما صبروا على ذلك الكفار وطغهم حتى يتواصفه محمد صلى الله عليه وسلم ونغته في كتابهم ودخلوا في دين محمد عليه السلام ويبدرون بالحسنة السيئة يدفعون بالكلام الحبيب الى الا الله الكلام الضيق الشرك من غيرهم وبما رزقناهم اعطينا من الاموال ينفقون يصدقون واذا سمعوا اللغو الباطل يعني طعنة الكفار عليهم امرضوا عنه كراما وقالوا لنا اعمالنا عباد الله ودين الاسلام وكم اعما لكم عليكم اعمالكم عبادة الاولي ودين الشيطان الشرك بالله سلام عليكم هذا ما لا ينبغي الجاهلين لان طلب دين المشركين بالله انك يا محمد لا تهدي لا تعرف من احببت ايمانه يعني اباطال ولكن الله يهدي يوفق ويرشد ويعرف من يشاء لدينه ابكر وعمر واحبابهما وهو اعلم باليهديت لدينه وقالوا حارث ابن عمرو النوفلي باجما ان يتبع الهدى التوحيد معك يا محمد تخطف نظر من ارضنا مكة اهل يمكن لهم نزلهم ويجعل لهم حرما ايمان ان يهاج فيه يحيى اليه ثمرات كل شئ يجلب اليه الوان كل شئ من الثمرات يذقان لذنا طعنا لهم مرعندا فكيف سلط عليهم الكفار انما ولكن اكثرهم لا تعلمون ذلك ولا يصدقون وكم اهلككم من قرية من اهل قرية بطرت معيشتها كثر بمعيشتها ففيلت مساكنهم منا زلم لئلا تشكن من بعدهم بعد هلاكهم الا قليلا منها بسكنها المسافرون المراد به المنازل بسكنها المسافرون وسائرها خراب وكنتا من الوريثين المالكين على ما ملكوا وتركوا بعد هلاكهم وما كان ربك مهلك القرى اهل القرى حتى يبعث في اهلها في اعطها مكة ويقال الى عظامها وكبرائها رسولك يبلوا علبهم ايانا بالاحوية وما كنا مهلكي القرى اهل القرى لا واهلها ظالمون مشركون وما اؤينتم من شئ ما اعطيتم من المال الخدم يا مشرقين فتناع الحيوة الدنيا كناع الحيوة الدنيا الخروف الزجاجرة قد ينهها زهنا لا يتقونها الزهرة وما عند الله لجد واصحابه في الجنة خيرا افضل واينى اذوم مما لكم في الدنيا اذلا لا تقولون افليس لكون من الانبياء ان الدنيا فانية والاخرة باقية اقر وعدناه وعد احسنا يعني الجنة وهو محمد عليه السلام والحج ويقال هو عثمان ابن عفان فهو لا فيه معاشة في الاخرة كرميئة مناع الحيوة الدنيا اعطيناها المال والخدم في الدنيا يعني ابا جهل ثم هو يوم القيمة من المحضين من المعدين في النار ويوم القيمة بناء يوم الله يعني ابا جهل واصحابه فيقول الله عز وجل ان شر كل في الذين كنتم تزعمون تعبدون تقولون انهم شركائ قال الذين حتى علمتم وجب عليهم القول بالخط والعداب وهم الزوئاء ربنا باربنا هؤلاء السفلة الذين اغويننا اضللنا اغويناهم اضللنا عن الحق والهدى كما غويتنا ضللنا عن الحق والهدى بن انا اليك منهم ما كانوا ايانا تعبدون بارنا وقيل ادعوا شركاءكم التهمتم حتى ينعوكم من عذاب الله فدعهم فلم يستجيبوا لهم فلم يجيبوا لهم وضع عذاب الله عنهم وراوا العذاب لفاذة والسفلة

لوانهم كانوا يهودون ثم نزلوا عليهم كانوا يهودون في الدنيا على النبي والهدى ويوم وهو يوم القيمة  
يأذونهم الكفار فيقولون انه لم ياتنا اجمعتم المرسلين مما دعوت فبعثت بالبينت عليهم الانبياء الاخبار  
والاجابة يومئذ يوم القيمة فهم لا يشاءون لا يجيبون فاما من تاب من الكفر وامن بالله وعمل صالحا  
خالصا فيما بينه وبين ربه فعسى من الله واجب ان يكون من المتقين من التاجين من السخط و  
العذاب وذلك بخلق ما يشاء كما يشاء ويختار من خلقه بالنبوة من يشاء يعني محمدا صلى الله عليه وسلم  
ما كان لهم لاهل مكة الخيرة الاختيار سبحانه الله نزه نفسه وتعالى ببراء عما يشركون به من الاوثان و  
ذلك بعلمه ما تكن صدقهم ما ضمهم قلوبهم من البغض والعداوة وما فعلون ما يظهرون من المعاصي  
وهو الله لا اله الا هو لا ولد له ولا شريك له له الحمد له الشكر في الاولى والاخرة على اهل الجنة والسيما  
ويقال الحمد المنزه والفضل والاصناف في الاولى والاخرة على اهل الدنيا والاخرة وله الحكم القضاء بينهم  
ترجعون بعد الموت قل لهم يا محمد ارايت ما تقولون يا معشر الكفار ان جعل الله عليكم الليل ان ترك الله  
عليكم الليل مظلمة ممددا دائما الى يوم القيمة لانها رضية من الله غير الله سوى الله يا نبيك بضيائه  
بنهار اقل استمعون اقل الطبعون من جعل لكم الليل والنهار قل لهم يا محمد ارايت ما تقولون ان جعل  
الله عليكم ان ترك الله عليكم النهار سريدا دائما الى يوم القيمة لانه من غير الله سوى الله يا نبيك بيل  
تسكون فيه لسكون فيه اقل البصرون من جعل لكم خلقكم الليل والنهار ومن رحمة به  
نعمه جعل لكم خلقكم الليل والنهار لتسكنوا فيه لتسكنوا في الليل والنهار ولتبتغوا من فضله لكي  
تطلبوا بالنهار فضله بالعلم والعبادة ولعلكم تشكرون لكي تشكروا نعمه عليكم بالليل والنهار ويوم  
وهو يوم القيمة يناديهم فيقول ابن شركا في الذين كنتم تزعمون تقولون انهم شركائي ونزعنا اجرنا  
من كل امة شهيدا نبيا بالبلاغ وهو بينهم الذي كان فيهم في الدنيا فقلنا ما قاربها لكم حجتكم لما روي  
على الرسل فعملوا علم كل امة ان النبي ان عبادة الله ودين الله الحى وان القضاء بينهم الله وصل عنهم اسفل  
عنهم بانفسهم عما كانوا افتخروا به بعدون بالكذب ان فاروق كان من قوم موسى بن عم موسى فبنوا عليهم  
ظلال على موسى وهارون وقومهما فقال لموسى الرسالة ولما دعيت لجمود ولسنت في شوق لا اوجه  
بهذا ورد على موسى لنبوته واني انا اعطيناه من الكون يعني الاموال ما ان مقلحة مفايح خزائنه لكنوة  
بالعصبنة لتسقل بالجماعة اولي القوة ذوى القوة وهم اربعون رجلا يحملون مفايح خزائنه او قال له قومه  
قوم موسى لا تفرح لا بظرب المال والشرك ان الله لا يحب الفرجين البطرين في المال وابتغ اطب فما انك الله  
بما اعطاك الله بالمال الذرا الاخرة بنى الجنة ولا تشرب من الدنيا لا تترك نصيبك من الاخرة بنصيبك  
من الدنيا ويقال لا ينقص نصيبك من الدنيا ما انفقت واعطيت للاخرة واحسن الى الفقراء والمساكين  
كما احسن الله اليك بالمال ولا تبغ الفساد في الارض لا تعمل بالبعاهي وخلاف او الرسول موسى ان الله لا يحب



المصدين بالمعاصي قال فاروق انما اوتيت اعطيت هذا المال للذي اعطيت على علم عندني على ما علوا الله  
 افي اهل ذلك وبها ليضع الذهب بالكمياء او لم تعلم فاروق ان الله قد املك من قبله ميت  
 القرون الماضية من هو اشد شجوة بالبدن واكثر جمالا ورجالا ولا يسأل عن ذنوبهم المحرمون  
 المشركون يوم القيمة كل يعرف بما به يخرج فاروق على قومه في زينتته التي كانت له من الخيل والبغال  
 والظلمان والجواري وعلى الذهب والفضة والوان السلاح والثياب قال الذين يريدون لسوة الدنيا  
 وهم الراغبين بالثب لنا مثل ما اوتيت اعطيت فاروق من المال انه لذو حظ عظيم نصيب كثير وقال  
 الذين اوتوا العيلة اعطوا علم الزهد والنوكل وهم الراهدون قالوا للراغبين وبلكم مضيق الله  
 عليكم الدنيا ثواب الله خير في الجنة افضل لمن امن بالله وبيومي وعمل صالحا خالصا بما بينه وبين  
 ربه ولا يلقها الا يطى الجنة الا الصابرون على امر الله والمرادى وبها لا يوافق بالكلية الطيبة  
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الا الصابرون على امر الله والمرادى فحسنا به بفاروق وببدايه  
 بمنزله الارض طارث به الارض فما كان له من فضل من جماعته وجدته بتصوره بمنه من دون الله من عذاب  
 الله حين نزل به وما كان من المنصحين المنتهين بنفسه من عذاب الله واصبح صارا للذين تمنوا مكانه  
 فذره ومنزله وما له بالاس يقولون بعضهم لبعض ويكف الله ليس كل قال فاروق ان هذا المال  
 بصنعي ولكن الله بسط يوسع الرزق للمال لمن يشاء على من يشاء من عباديه وهو مكرمه كما كان  
 لفاروق وبقيد رقبته على من يشاء وهو نطره منه لولا ان من الله علينا فنع عنا ما اعطاه مخفف  
 بنا عذابه بنا كما خفف بفاروق وبكاته وانه الباء والكاف صلة في الكلام لا يقبل لا يفجر ولا يبا  
 الكاف خرفون من عذاب الله تلك الدار الآخرة الجنة بجمعها تعطى للذين لا يريدون علوا منوا  
 ونكبروا في الارض والمال ولا سادا بالفسق الصاوير بالمعاصي والعاقبة الجنة لليتقين الكفر  
 والشرك والعلو والفساد في الارض من جاء بالحسنة برة الا الله مخلصا بما له خير منها فله منها خير  
 ومن جاء بالسيئة بالشرك بالله فلا يجزيه الذين عملوا السيئات في الشرك بالله الا ما كانوا يعملون  
 النار الذي وصرت عليك القرآن نزل عليك جبرئيل بالقران لرادك الى معاد الى مكة وبها الجنة  
 قل يا محمد ربي اعلم من جاء بهدنى بالوحيد والقران ومن هوى ضلال مبين في كفر بين وخطا بين و  
 ما كنت يا محمد ترجوا ان يلقى اليك الكتاب ان ينزل عليك جبرئيل بالقران وتكون نبيا الا رحمة من  
 ربك ولكن منته وكرامته من ربك اذا رسل عليك جبرئيل بالقران وجعلك نبيا فاذ تكون ظهرا لعونا  
 للكافرين والكفرة ولا تصدك لا يضر فلك عن ايات الله القران بعد اذ انزلت اليك جبرئيل بها واضع  
 الي ربك الى نوحيد ربك وكتاب ربك ولا تكون من الشركين مع المشركين على بنهم ولا تدع مع الله الها  
 اخر لا تصد من دون الله احدا ولا تدع الخلق الى حد دون الله الا هو وحده لا شريك له كل شئ

سورة العنكبوت

كل عمل غير وجه الله مالك مردود الأوجه الأما اتجرح وجهه وكل مالك ذائل إلا ملكه له الحكم العنكبوت  
بين خلقه وإليه ترجعون بعد موت فياؤذكم بأعمالكم ومن سوءة التي يذكر فيها العنكبوت هو كلها مكتبة  
**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**  
**قِيسَانِ** عَنْ **ابْنِ عَبَّاسٍ** فِي قَوْلِهِ تَعَالَى **الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّا نَعْلَمُ** وَيُقَالُ فِيهِمْ أَنَّهُمْ بِهِ  
بِقَوْلِهِ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ **أَحْسِبَ النَّاسُ** يُظَنُّ أَحْصَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَرْكُؤُوا بِهَلْوَ  
بَعْدَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَقُولُوا بَلْ يَقُولُوا أَمْنًا حِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ وَهُمْ لَا يَفْتَنُونَ لَا  
يَهْتَابُونَ بِالْبَلَاءِ وَالدُّعَاةِ وَاتِّهَاتِ الْحَارِمِ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ **إِنَّا لَنَبْلُوا** الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
قَبْلَ أَحْصَابِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ النَّبِيِّينَ بِالْهَوَى وَالْبِدْعَةِ وَاتِّهَاتِ الْحَارِمِ فَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ لِكِي يَرَى اللَّهُ  
وَيُمِيزَ الَّذِينَ صَدَقُوا صَدَقُوا فِي إِيْمَانِهِمْ بِاجْتِنَابِ الْهَوَى وَالْبِدْعَةِ وَتَرْكِ الْحَارِمِ وَيَعْلَمُونَ **الْكَافِرِينَ**  
بِعَنِ الْمَكْذِبِينَ فِي إِيْمَانِهِمْ بِالْهَوَى وَالْبِدْعَةِ وَاتِّهَاتِ الْحَارِمِ نَزَلَ فِي أَبِي جَهْلٍ وَهَشَامِ وَالْوَلِيدِ بْنِ  
الْمَغِيرَةِ وَعَثْبَةَ وَشَيْبَةَ ابْنَيْ رِبْعَةَ الَّذِينَ بَارَزُوا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ  
عَمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبِيدَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ يَوْمَ بَدْرٍ وَتَفَاخَرُوا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ  
فَقَالَ **أَمْ حَسِبَ يُظَنُّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ فِي الشَّرْكِ بِاللَّهِ أَنْ يُتَسَفَّحُوا** أَنْ يَفُوتُوا مِنْ مَذَابِنَا  
سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ بئس ما يقضون وينظنون لأنفسهم ذلك من كان يرجوا لقاء الله البعث بعد  
الموت فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ أَلْتِ بَعَثَ بَعْدَ الْمَوْتِ لَاتٍ لَكَائِنْ وَهُوَ التَّيْمِيُّ لِقَالِهِ كَلَّا الْفَرِيقِينَ يَوْمَ بَدْرٍ الْعَلِيمُ بِمَا  
يَصْبِرُهُمْ نَزَلَ فِي عَلِيٍّ وَصَاحِبِيهِمَا **فَاتَّخِرُوا** فَقَالَ وَمَنْ جَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ يَوْمَ بَدْرٍ  
فَأَتَى جَاهِدَ لِنَفْسِهِ فَهُوَ بِذَلِكَ الثَّوَابِ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ عَنِ الْعَالَمِينَ عَنِ جِهَادِ الْعَالَمِينَ وَالَّذِينَ اسْتَوَاعَى وَصَلَا  
وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ الطَّاعَاتِ فِيهَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ لَنُحْصِنَهُمْ فِيهَا مِنْ دُونِ  
الْكِبْرَاءِ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ فِي جِهَادِهِمْ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ أَنْ إِتَّقِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ  
عِقَابِهِ قَاصِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ غَدَاةً وَإِنْ جَاهَدَاكَ أَهْلُكَ وَارَادَا لِيُشْرِكَ  
لَتَعَدِلْ فِي مَا نَشَرْنَا لَكَ بِهِ إِعْلَامٌ إِنَّهُ شَرِكِي وَلَكِنْ عَلِمَ أَنَّ لَيْسَ لِي شَرِيكٌ فَلَا تَطْعَمُهُمَا فِي الشَّرْكِ وَكَانَ أَبُوهُ شَرِكِي  
إِنِّي مَرْجِعُكُمْ مَرْجِعَكُمْ وَمَرْجِعُ آبَائِكُمْ وَمَرْجِعُكُمْ فَخَبِّرْكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنَ النِّجْرِ وَالشَّرِّ فِي الْكُفْرِ وَالْإِيْمَانِ وَالَّذِينَ  
آمَنُوا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ الطَّاعَاتِ فِيهَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ لَنَجْزِيَنَّهُمْ  
فِي الصَّالِحِينَ مَعَ الصَّالِحِينَ فِي الْجَنَّةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَعُمَرَ الْفَارُوقِ وَعُثْمَانَ ذِي النُّوُورِ وَعَلِيَّ الْأَمِينِ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمْ وَمِنَ النَّاسِ وَهُوَ عِيَّاشُ بْنُ أَبِي رِبْعَةَ الْمُخَرَّوْمِي مَنْ يَقُولُ **أَمْنًا بِاللَّهِ** صَدَقْنَا بِنُوحٍ بِاللَّهِ فَإِذَا  
أُودِيَ فِي اللَّهِ عَذَبَ فِي دِينِ اللَّهِ جَعَلَ قِتْنَةَ النَّاسِ عَذَابَ النَّاسِ وَالسَّيِّئَاتِ عَذَابَ اللَّهِ فِي النَّارِ وَإِنَّمَا حَقِي  
كُفْرِي وَرَجَعُ عَنْ دِينِهِ وَأَنْ جَاءَ نَصْرِي مِنْ رَبِّي فَهَيَّجْتُهُ لِقَوْلِ عِيَّاشِ وَأَصْحَابِهِ **إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ** عَلَى دِينِكُمْ أَوْلَيْسَ

اللهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ فِي قُلُوبِ الْعَالَمِينَ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ثُمَّ اسْلَمَ عِيَاشُ وَأَصْحَابُهُ بَعْدَ ذَلِكَ حَسَنَ  
 اسْلَامِهِمْ وَلَيَعْلَنَ بَرِيٌّ وَيُمَيِّزُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَلَيَعْلَنَ بَرِيٌّ وَيُمَيِّزُ الْمُتَأَقِبِينَ يَوْمَ بَدَأَ  
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا كَاهِنًا مَكْرَهُوا بِمَجْعَلِ وَالصَّاحِبِ لِلَّذِينَ آمَنُوا عَلَىٰ وَسْمَانِ وَأَصْحَابِهِمَا اتَّخَعُوا سَبِيلَنَا دِينَنَا  
 فِي عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَكُلَّ حَطَايَا كَفَرُوا بِكُمْ عَنْكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَا تُمْ بِحَابِلِينَ مِنْ حَطَايَاهُمْ ذُنُوبُهُمْ مِنْ نَحْوِ يَوْمِ  
 الْقِيَامَةِ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ فِي مَقَالَتِهِمْ وَلَيَعْلَنَ أَثْقَالُهُمْ أَوْ زَارَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَثْقَالًا مِثْلَ أَوْ زَارَ الَّذِينَ يَضْلُونَ  
 مَعَ أَثْقَالِهِمْ مَعَ زَارِهِمْ وَلَيَسْتَأْذِنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ بِالْكَذِبِ عَلَى اللَّهِ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا  
 إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَمَّتْ بِهِمْ فُكَّتْ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَيْرِينَ عَامًا يَدْعُوهُمْ إِلَى التَّوْحِيدِ فَلَمْ يَجِيبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ  
 فَأَهْلَكَهُمُ اللَّهُ بِالطُّوفَانِ وَهُمْ ظَالِمُونَ كَافِرُونَ فَانجَيْنَاهُ نُوحًا وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَمَنْ مَعَهُ فِي السَّفِينَةِ  
 وَجَعَلْنَا هَاهُنَا مِثْلَ مِثْلَ مِثْلَ نوحَ آتِيَهُ عِبْرَةً لِّلْعَالَمِينَ بَعْدَهُمْ وَإِبْرَاهِيمَ وَأَرْسَلْنَا إِبْرَاهِيمَ إِلَى قَوْمِهِ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ  
 اعْبُدُوا اللَّهَ وَاحِدًا وَاللَّهُ وَاقْتُوهُ اخْشَوْهُ وَاطِيعُوا بِالْتَّوْبَةِ مِنَ الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ وَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَكَلَّمَ التَّوْحِيدَ  
 وَالتَّوْحِيدَ خَيْرَ لَكُمْ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ وَتَصَدَّقُونَ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ وَلَا تَصَدَّقُونَ إِنَّمَا  
 تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا أَجَاوًا وَتَخْلُقُونَ أَفْكَا وَتَقُولُونَ كَذِبًا وَتَحْتُونَ بِأَيْدِيكُمْ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ  
 دُونِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنَ الْأَوْثَانِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَادْعُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْزَقُونَ  
 فَاتَّبَعُوا عِندَ اللَّهِ الرِّزْقَ فَاطْلُبُوا مِنَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَأَعْبُدُوهُ وَتَحَدُّهُ وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ التَّوْحِيدَ الْيَدَّ تَرْجِعُونَ  
 بَعْدَ الْمَوْتِ فَيَجْزِيكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ وَإِنْ كَانُوا بِإِيجَابِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالرَّسَالَةِ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ مَنْ قَبْلِكُمْ رَحِمَ  
 بِالرَّسَالَةِ فَاهْلِكَاكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ تَبْلِيغُ الرِّسَالَةِ مِنَ اللَّهِ الْيَقِينُ بَيْنَ لِهَيْمُ بَلْفَغَةٍ يَعْلَمُونَ  
 أَوْ لَمْ يَرَوْا يُضْرِكُوا مَكَّةَ فِي الْكِتَابِ كَيْفَ يَبْدَأُ اللَّهُ الْخَلْقَ مِنَ النُّطْفَةِ ثُمَّ يُعِيدُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ ذَلِكَ لَهَدْيٌ لِّلْعَالَمِينَ  
 وَأَعَادَتْهُ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ هَيِّئِ قَلْبَ بَأْسِ سِيرٍ فَاسْفُرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ مِنَ النُّطْفَةِ  
 وَأَهْلَكَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ ثُمَّ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ مِنَ النُّطْفَةِ الْخَلْقَ مِنَ اللَّهِ الْخَلْقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
 وَالتَّبَعُ وَالْمَوْتُ وَالْحَيَاةُ قَدِيرٌ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ مِمَّنْ يَشَاءُ عَلَى الْكُفْرِ فَيُعَذِّبُهُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ مِمَّنْ  
 يَشَاءُ عَلَى الْإِيمَانِ فَيَرْحَمُهُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ تَرْجِعُونَ بَعْدَ الْمَوْتِ فَيَجْزِيكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِأَهْلِ مَكَّةَ بِمَجْعَلِ  
 بِغَايَتِينَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ  
 اللَّهِ مِنْ عَذَابٍ لَّهِ مِنْ وَلِيٍّ قَرِيبٍ يَنْفَعُكُمْ وَلَا يُضَيِّرُكُمْ مَا نَعِيَ عَنْكُمْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ  
 بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ يَحْيَى الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى وَسَاءَ الْكُفْرَ وَالْفِسْقَ وَكُفْرًا بِالْبَعْثِ بَعْدَ  
 الْمَوْتِ أُولَئِكَ أَهْلُ هَذِهِ الصِّفَةِ يَكْسِبُونَ رَحْمَتِي مِنْ جَنَّتِي وَهُمْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى إِنْ يَكُونُ فِي الْجَنَّةِ  
 الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ وَالنَّجَاحُ مِنْ جَنَّتِهِ وَأُولَئِكَ لَمْ يَكُنْ عَذَابُهُمْ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ لِمَ يَكُنْ جَوَابَ قَوْمِ إِبْرَاهِيمَ  
 حَيْثُ دَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْآنَ قَالُوا أَمْثَلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ

صحيح

فبما فعلنا بقوم ابراهيم لايات لعبات لقوم يؤمنون محمد صلى الله عليه وسلم ط لقران وقال ابراهيم لقومه  
 انما اتخذتم عبدي من دون الله اولئذا نجا اجدام مودة صلت بينكم في الحيوة الدنيا لا تنفيتم يوم القيمة يكثر  
 بعضكم ببعض تبار بعضكم من بعض ويلعن بعضكم بعضا وما وكنم مصيركم النار تصف العابد والجود  
 وما لكم من باصين من ما ضين من عذاب الله فامن له لوطا فقال له لوط صدقت يا ابراهيم وقال  
 ابراهيم اني مهاجر الى ربِّي راجع الى طاعة ربِّي واخرج من حران الى فلسطين اذ هو العزيز بالنعمة منهم  
 الحكيم حكم الخويل من بلد الى بلد لقبيل سلامة من المدين والزيادة وهبنا له لابراهيم اصحاب ولدا ويعقوب  
 ولدا الولد وجعلنا في ذريته نسل النبوة والكتاب يقول اكرمنا ندينه بالنبوة والكتاب وولد اليه  
 وكان فيهم الانبياء والكتب واقبناه اجر في الدنيا اكرناه بالنبوة والثناء الحسن وولد الطيب في  
 الدنيا وانه في الاخرة ابن الصالحين مع ابا تمام المرسلين في الجنة ولوطا ارسلنا لوطا الى قومه اذ قال  
 انكم لتاتون الفاحشة اللواط ما سبقكم بها من احد من العالمين يقول لم يعمل قبلكم احد من الامة  
 عملكم الخبيث انتم لتاتون الرجال اربابا الرجال وتقطعون السبل نسل الولد ويقال تقطعون السبل  
 على من مر بهم من الغراء وما تون في ناديتكم الكفر تعاون في مجالسكم المنكر نحو عشر خصال كانوا يعملونها في  
 مجالسهم مثل الخذف بالسندق وغير ذلك فاكان جواب قومه فلم يكن جواب قوم لوط الا ان قالوا اننا  
 بعذاب الله انكش من الصادقين بحج العذاب عذاب الله علينا ان لم تؤمن قال لوط رب انصرني  
 انفي العذاب على القوم المفسدين المشركين فلما جاءت رسلنا ابراهيم جبرئيل ومن معه من الملائكة  
 الى ابراهيم بالبشرى فبشروه بالولد قالوا لبراهيم انما مهلكوا اهل هذه القرية فريات لوط ان اهلها كانوا  
 ظالمين مشركين اجتمروا الهلاك على انفسهم بعلم الخبيث قال ابراهيم ان فيها لوطا كيف هلكم يا جبرئيل  
 قالوا يعنى جبرئيل ومن معه من الملائكة نحن اعلم بين فيها الخبيث واهله ابنته ناعورا ووثيا الا امرته  
 واعاة المناقفة كانت من الكافرين تخلف مع المخلفين بالهلاك فلما ان جاءت رسلنا جبرئيل ومن  
 معه من الملائكة لوطا الى لوط سئو لهم ساء مجيئهم وضاق بهم ذنعا انقم بهم اغقاما شديدا للمخاف  
 عليهم من عمل قوم الخبيث وقالوا يعنى جبرئيل ومن معه لوط لا تخف علينا ولا تخزن لامرنا من الهلاك  
 انما يخونك من قومك واهلك ابنيك الا امراتك المناقفة كانت من الكافرين تخلف مع المخلفين بالهلاك  
 انما تنزلون على اهل هذه القرية يعنى قريات لوط وجزا عذابا من السماء بالحجارة وما كانوا يستقون  
 يكفرون ويعصون ولقد تركنا منها تركهاها يعنى قريات لوط اية علامة بينة لقوم يعقلون يصعد  
 ويعلمون ما فعلهم فلا يشدون بهم والى مدين وارسلنا الى مدين اخاتم نبيهم شعيبا فقال يا قوم  
 اعبدوا الله وحده وادعوا اليوم الاخر خافوا يوم القيمة ولا تعنوا في الارض مفسدين لا تعملوا  
 في الارض الفساد والمعاصي فكذبوا بالرسالة فلخذلهم الرجفة الزلزلة بالعذاب فاصبحوا في دارهم

اول المضارطة والياضعة  
 والسائر الضع والبرج  
 للذرف بالسوس وضغ العلك  
 للقرحة والسواك من القان  
 والصغير الكار

فصاروا في مجدهم جاثمين متبين لا يفركون وعاذا اهلكا قوم هود وعمود اهلكا قوم صالح  
 قد تبين لكم يا اهل مكة من مسالكهم من خراب منازلهم ما فعلهم وزيين لهم الشيطان اعمالهم والشرك  
 وحالهم في الشدة والرخاء فصدقتم نصرهم بذلك عن السبيل عن الحق والهدى وكانوا مستبصرين  
 كانوا يرون انهم على الحق ولم يكونوا على الحق وقادقنا اهلكا قارون وفرعون وهامان وزير فرعون  
 ولقد جاءهم موسى بالبينات بالاسرار والنهي عن العلامات فاستكبروا في الارض عن الايمان ولم يؤمنوا  
 بالآيات وما كانوا اساقفين فابتين من عذاب الله فكلا فكل قوم اخذنا بدينهم في الشرك فبهم من آياتنا  
 عليه حاصبا حيان وهم قوم لوط ومنهم من اخذته الصبغة باعذاب وهم قوم شعيب صالح وقبائلهم  
 من خسنابها الارض غارت به الارض وهو قارون ومن معه ومنهم من اغرقنا في البحر وهو فرعون  
 وقومه وما كان الله ليظلمهم باهلكهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون بال كفر والشرك وتكذيب الرسل  
 مثل الذين اتخذوا عيدا من دون الله اولياء اوليا من الاوثان كشكل العنكبوت اتخذت بيتا  
 مسكنا وان اوهن البيوت اضعف البيوت لبيت العنكبوت يقول ان بيت العنكبوت لا يغنيها  
 من حر ولا بر وكذلك الالهة لا تنفع من عبدها في الدنيا ولا في الاخر لو كانوا يعلمون هذا المثل ولكن  
 لا يعلمون ولا يصدقون بذلك ان الله يعلم ما يدعون ما يعبدون من دونه من يوحى من الاوثان  
 انما لا تنفعهم في الدنيا ولا في الاخر وهو العزيز بالنعمة لمن يعبدها الحكيم يحكم ان لا يعبد غيرك وتلك  
 الامثال هذه الامثال نصرها نبيها للناس وما يعقلها يعنى امثال القران الا العالمون امره بالله  
 الواحد خلق الله السموات والارض والحق الحق الباطل ان في ذلك فيما فكرت من الامثال لا يهتد  
 للمؤمنين بحمد صلى الله عليه وسلم والقران اقل ما اوحى اليك من الكتاب يقول اقرأ عليهم يا محمد انزل اليه  
 جبرئيل بعنى القران واقم الصلوة اتم الصلوات ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمعاصي والمنكر  
 لا يعف في شريعة ولا سنة ما دام الرجل فيها فحي تمنع عن ذلك وذكر الله اكبر يقول ذكر الله ياكم بالنعمة  
 والوابلكم من ذكره اياه بالصلوة والله يعلم ما تصنعون من النجس والشرك ولا تجادلوا اهل الكتاب لا  
 تخاصموا اليهود والنصارى الا بالتي هي احسن بعنى القران الا الذين ظلموا انهم من قد نوحى بخبر الملا  
 وقولوا انما الذي انزل لنا بعنى القران وانزل اليكم بعنى التوراة والانجيل والهناء والهناء واجد  
 بالاولاد ولا شريك ونحن له مسلمون مخلصون له بالعبادة والتوحيد مفرقون به وكذلك انزلنا اليك الكتاب  
 يقول هكذا نزلنا اليك جبرئيل بالكتاب لتقرأ عليهم ما فيه من الاسرار والنهي عن الامثال فالذين اتيناهم  
 الكتاب اعطيناهم النور من عبد الله بن سلام واصحابه يؤمنون به بحمد صلى الله عليه وسلم والقران زين  
 هؤلاء من اهل مكة من يؤمن به بحمد صلى الله عليه وسلم والقران وما يجد يا ايها النبي صلى الله عليه وسلم  
 والقران الا الكافرين كعب واصحابه وابوجهل واصحابه وما كنت تتلوا قبل ان ينزل اليك من قبل القران

المجزي  
 والقران  
 والاعراب  
 انزل

مِنْ كِتَابٍ وَلَا مَخْطُوهٍ لَا تَكْتُبُ بِمِثْلِكَ إِذَا لَوْ كُنْتَ تَعَارِفًا أَوْ كَاتِبًا لَأَنْتَابُ لِلْبَطِثُونَ لَشَكَ الْيَهُودُ وَ  
 النَّصَارَى وَالشُّرَكَوْنَ لَأَنَّ فِي كِتَابِهِمْ تِلْكَ آيَاتٌ لَا تَقْرَأُ وَلَا تَكْتُبُ بَلْ هُوَ يُعْفَى نَفْسَكَ وَصَفَتِكَ أَيْ تَشْبِهَتْ  
 عِلْمَاتُ مِثْلَاتِهَا فِي صُدُورِهَا إِلَى صُدُورِ الَّذِينَ أَوْتِيَ الْعِلْمَ أَعْطُوا النِّعَمَ بِالتَّوْرَةِ وَبِقَالَ  
 بَلْ هُوَ يُعْفَى الْقُرْآنَ بِأَيِّ مِثْلَاتِهَا بِالسَّلَالِ وَالْحَرَامِ وَأَيُّ مِرْوَالِهِ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أَوْتِيَ الْعِلْمَ  
 أَعْطُوا الْعِلْمَ بِالْقُرْآنِ وَمَا يَجْعَدُ بِآيَاتِنَا بِحَدِيثِ سُلَيْمَانَ الْقُرْآنِ إِلَّا الظَّالِمُونَ الْكَافِرُونَ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى  
 وَالشُّرَكَوْنَ وَقَالُوا وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَالشُّرَكَوْنَ لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا آيَاتٍ مِثْلَ آيَاتِ مَا  
 أَنْزَلَ عَلَى مُوسَى وَعِيسَى قُلْ لَهُمْ بِأَعْمَارِهِمْ آيَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّمَا الْعِلْمَاتُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَجْعَلُ  
 وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ وَسَوْفَ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ بِمَنْعَةٍ تَعْلَمُونَهَا أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَهْلٌ مِثْلَكَ بِأَعْمَارِهِمْ لَنْبُوتِكَ إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ  
 الْكِتَابَ بِجُرْمِئِلٍ بِالْقُرْآنِ يَشْتَلِي قُرْآنَهُمْ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَأَخْبَارِ الْأَمْرِ إِنْ فِي ذَلِكَ فِي الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ جُرْمِئِلٌ  
 بِرِيعَةِ الْقُرْآنِ لِحَمَّةٍ مِنَ الْعَذَابِ لَنْبُوتِكَ مِنْ بَرٍّ وَذَكَرَى غِطَّةً لِقَوْمٍ يُفْسِقُونَ بِحَدِيثِ السَّلَامِ وَالْقُرْآنِ قُلْ لَهُمْ  
 بِأَعْمَارِهِمْ بِالْقُرْآنِ وَبِئْسَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنَ الْخَلْقِ وَالَّذِينَ آمَنُوا  
 بِالْبَاطِلِ بِالشَّيْطَانِ وَكُفَرُوا بِآيَاتِنَا وَلَمَّا كُنْتُمْ تُخَافُونَ مِنَ الْمَغْرُوبِينَ بِالْعَقُوبَةِ يُعْفَى بِأَجْمَلٍ وَأَحْسَنًا  
 وَكَيْتُمْ هَؤُلَاءِ بِأَعْمَارِهِمْ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى وَتَمَّ مَعْلُومٌ لِحَمَّةٍ مِنَ الْعَذَابِ قَبْلَ وَقْتِهِ وَلَسْنَا نُبَيِّنُ  
 بَعَثَ نَفْسَهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ بِزَوْلِهِ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِأَعْمَارِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَإِنْ جِئْتُمْ بِحِطَّةٍ  
 بِالْكَافِرِينَ وَبِحَمْمَةٍ يَوْمَ يَجْمَعُهُمْ يَوْمَ يَجْمَعُهُمْ بِأَعْمَارِهِمْ مِنَ الْعَذَابِ مِنْ قَوْمٍ مِنْ نَفْسٍ رُوسِهِمْ وَمِنْ نَحْوِهَا جَاهِلِيَّةٍ  
 إِذَا الْقَوَا فِي النَّارِ وَيَقُولُ لَهُمْ ذُقُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَتَقُولُونَ فِي الْكُفْرِ يَا عِبَادِ اللَّهِ  
 الَّذِينَ آمَنُوا بِحَدِيثِ السَّلَامِ وَالْقُرْآنِ يُعْفَى بِالْبُرِّ وَعَمَّا نَعْلَمُ وَأَحْسَنًا بِإِنْ أَرْضِي أَرْضَ الْمَدِينَةِ وَتَمَّ  
 أَسْنَةً فَخَرَجُوا إِلَيْهَا فَأَتَاهَا فَاعْبُدُونَ فَاطِعُونَ كُلِّ نَفْسٍ مِنْ نَفْسِهِ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ تَذُقُوا لَوْتُمْ  
 إِلَيْنَا تَرْجِعُونَ بِعَدْلٍ فَجَزَيْكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِحَدِيثِ السَّلَامِ وَالْقُرْآنِ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 الطَّاعَاتِ فِيهَا يَنْبَغُ وَيُنَبِّئُهُمْ مِنْ الْجَنَّةِ لَنْبُوتِكَ فِي الْجَنَّةِ عَرَفًا عَلَالِي تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا مِنْ تَحْتِ  
 شَجَرِهَا وَمَسَاكِنُهَا الْأَنْهَادُ أَنْهَا وَالنَّخْلُ وَالْعَسَلُ وَاللَّبَنُ خَالِ الَّذِينَ فِيهَا مُقْبِمِينَ فِي الْجَنَّةِ قَمَّ لَجْرٍ  
 الْعَاطِلِينَ ثَوَابِ الْعَامِلِينَ الَّذِينَ صَبَرُوا عَلَى أَمْرِ اللَّهِ وَالرَّازِي وَعَلَى رَيْبِهِمْ يَتَوَكَّلُونَ لَا عَلَى غَيْرِهِ فَلَا أَرْمِ  
 اللَّهُ بِالْحَجْرِ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالُوا لَيْسَ لَنَا بِهَا أَحَدٌ يَدِينُنَا وَيُعِينُنَا وَيُقِينُنَا وَقَالُوا كَمْ مِنْ رَابِعَةٍ لَا تَسْلُجُ رِجْلًا  
 لَعَدْلًا الْعَلَّةُ فَضَاحِحٌ لَسْنَا اللَّهُ بِرُؤْفَةٍ مِنْ تَحْلِ وَمِنْ لَاحِلٍ وَإِيَّاكُمْ بِأَعْمَارِ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ التَّجْمِيعُ لِمَقَالَتِكُمْ  
 مِنْ بَرِّ قَنَا الْعِلْمِ بِأَوْزَاقِكُمْ يَعْلَمُ مِنْ إِنْ بَرِّ قَنَا وَلَنْتُمْ لِمَتُمْ يَعْنِي كَفَاؤُكُمْ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 وَسَخَّرَ دَلَّ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لِقَوْلِكُمْ كَفَاؤُكُمْ اللَّهُ خَلَقَ وَسَخَّرَ دَلَّ قَائِي بِرُؤْفَةٍ مِنْ إِنْ يَكْذِبُونَ عَلَى اللَّهِ  
 اللَّهُ يَبْطِ الرِّزْقَ لَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ يَوْمَ يَوْسَعُ الْمَالُ عَلَى مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ مَكْرَمَةٌ وَيُقِيمُ لَدُنْ

قال ان عباس بن سفيان  
 القدر والبريد والبريد  
 ولين لهم قصود اجتهاد  
 قال سفيان ليس سفيان  
 الصفا بالالاف ذوات  
 والقدر ١٢ معاريف



انما وضعها اجازة في دار  
الحج بين المسلمين والكتا  
وقال فيها على حجة ذلك صحت  
اقصة اقصي من ارضها

الزمن

يوم بدر ويقال يوم الحديبية بفتح المؤمنين بضم الله بعد صلى الله عليه وسلم على اعدائه وبدولة الروم  
على فارس بضم من كسب الله يعنى محمد عليه السلام وهو العزيز بالثقة من اجل واحصاه يوم بدر الرجم بالواو  
محمد عليه السلام واحصاه وعقد الله بالنصرة والدولة محمد صلى الله عليه وسلم لا يخلف الله وعده لنبيه بالنصرة و  
الدولة ولكن اكثر الناس اهل مكة لا يعلمون ان الله لا يخلف وعده لنبيه يعلمون اهل مكة ظاهرا من  
الحياة الدنيا من معاملة الدنيا من الكسب والتجارة والشري والبيع والحساب من واحد الى الف وما  
يحتاجون في الشتاء والصيف وهم عن الآخرة عن امر الآخرة هم غافلون جاهلون بها تاركون عن عملها  
اولم يتفكروا كها مكة في انفسهم فيما بينهم ما خلق الله السموات والارض وما بينهما من الخلق والحيوان  
الا بالحق للحق والامر والنهي لا لباطل واجل سقى لوقت معلوم يقضي به وان اكثر من الناس يعفون كهار  
مكة ببقاء دينهم بالبعث بعد الموت كما فرقون كما حدون اولم يتفكروا يسافروا كها مكة في الارض  
فيتفكروا ويتفكروا كيف كان عاقبة جناء الذين من قبلهم عن تكذيبهم الرسل كانوا اشد منهم قوة  
بالدين واثاروا الارض اشتد لها طلبا وابتعد ذهابا في الفروا التجار حرقوا اثارا والارض حرقوها  
وقلبوها للزراعة والغرس اكثر مما حرقوها لمكة وعمروها فيها اكثر مما بقى فيها  
اهل مكة وجاءتهم نسلهم بالبينات بالامر والنهي والعلامات فابؤنواهم فاهلكهم الله كما كان الله  
ليظلمهم باهلكهم ايام ذلكم ولكن كانوا انفسهم يظلمون بالكفر والشرك وتكذيب الرسل ثم كان عاقبة جزاء  
الذين اساءوا اشكروا بالله النور في الآخرة ان كذبوا بان كذبوا بايات الله محمد عليه السلام والقران  
وكا توبها بايات الله يشهدون ان لا اله الا الله من النطفة ثم تبسده يوم القيامة يوم البعث  
تزدون في الآخرة فيجزىكم باعمالكم ويوم تقوم الساعة وهو يوم القيامة يتلس الخرمون بياس المشركون  
من كل خيرة وان يكن لهم لعبدة الاوثان من شركائهم من الهتهم شفعاة احد يشفع لهم من عذاب الله وكانوا  
شركائهم بالهتهم بعبادتهم اياها كافرين جا حدين يقولون والله ديننا ما كما مشركين ويوم تقوم  
الساعة وهو يوم القيامة يوم تشهدون فرئق في الجنة وفرئق في السعير فاما الذين آمنوا محمد  
صلى الله عليه وسلم والقران وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم فهم في روضة في الجنة  
يحبون ينعمون ويكرمون بالتحف واما الذين كفروا بالله وكذبوا باياتنا محمد عليه السلام والقران  
ولقاء الآخرة بالبعث بعد الموت فاولئك في العذاب محضون معذبون فستحان الله فصلوا الله حين  
تمنون صلوة المغرب والعشاء وعين نصبحون صلوة الفجر وله الحمد في السموات والارض والشكر و  
الطاعة على اهل السموات والارض وعشيتا وهي صلوة العصر بعين نظهر وقت وهي صلوة الظهر  
يخرج الحق من الميت النعمة والدواب من النطفة والطين من البيضة والخل من التواة ويخرج الميت من الحي  
النطفة من السمرة والدواب والبيض من الطير والنواة من الخلل ويحي الارض بعد موتها بعد فطها و

وذكر من عيسى ان النبي صلى الله عليه  
قال من ارجح ان الله سبحانه وتعالى  
الصف وان سورا الصفات من  
صلواته من تحت صفات من  
السماء وتقر الالهة وورد في الاحاديث  
وزاب الارض والسموات والارض  
شجرات في قبره ورضه عليه من قال  
من يصح سبحان الله حين  
حين يصح ان يقول كذلك سبحان  
الله كما تارة في يومه ومن قالها حين  
يسب الله ما اوتى في الجنة من



وبوستها وكذلك تخرجون يقول هكذا يخرجون من القيور ومن آياته من علامات وحدانيته  
 وقدرته وبقوة سره انه خلقكم من تراب من آدم وادم من تراب وانتم اولاده ثم انتم بشر ثم تتشرون  
 على وجه الارض ومن آياته من علامات وحدانيته وقدرته ان خلقكم من افضكم ارجاء اذ اجابتمكم  
 ليستكفوا اليها ليسكن الرجل الى زوجته ويحصل بينكم بين المرأة والزوج مودة محبة للمرأة على الزوج  
 ودعة للرجل على المرأة اي على زوجته ويقال حودة للصغير على الكبير ودعة للكبير على الصغير  
 ذلك فيما ذكرت لايات لعلامات وعبرات لقوم يتفكرون فيما خلق الله ومن آياته من علامات وحدانيته  
 وقدرته خلق السموات والارض والاختلاف لسانكم العربية والفارسية وغير ذلك والوانكم  
 والاختلاف لوان صوركم الاحمر والاسود وغير ذلك ان في ذلك فيما ذكرت من الاختلاف لايات لعلامات  
 مات للعالمين البحر والارض ومن آياته من علامات وحدانيته وقدرته سماءكم بينتكم بالليل والنهار  
 وايضا كما من فضله وزقه بالليل والنهار ان في ذلك فيما ذكرت من الليل والنهار لايات لعلامات وعبرات  
 لقوم يسمعون يطعمون ومن آياته من علامات وحدانيته وقدرته تزكيتكم البرق من السماء خوقا للسموات  
 من المطران يبطل ثيابه وطعاما للقيم من المطران يستحق حروقه وينزل من السماء ماء مطرا يحيي به المطر  
 الارض بعد موتها بعد قطعها وبوستها ان في ذلك فيما ذكرت من المطر لايات لعلامات وعبرات  
 لقوم يعقلون يصدقون انه من الله ومن آياته من علامات وحدانيته وقدرته ان تقوم السماء  
 ان تكون السماء والارض اسره باذنه ثم اذا دعا كذبوا على لسان اسرا بيل دعوة من  
 الارض من القيور اذا انتم تخرجون من القيور وله عبيد من في السموات والارض كل له قانتون  
 مطيعون غير الكفار وهو الذي يبدد الخلق من النطفة ثم يبيد يوم القيمة وهو هون عليه  
 حين عليه اعانة كابدائه وله المثل الاعلى في السموات والارض يقول له الصفة العليا بالقدرة على اهل  
 السموات والارض وهو العزيز في ملكه وسلطانه الحكيم في امره وقضائه ضرب لكم بينكم يا معشر الكفار  
 مثلا شبهها من انفسكم اذ ما مثلكم هل لكم مما ملكنا ايما لكم من عبيدكم واما انكم من شركاء في ما  
 ردقنا اذ فيما اعطيناكم من المال والاهل والاولاد فانتم وعبيدكم واما اؤم قية فيما ردقناكم سواء شركاء  
 تخافونهم تخافون لايتهم كخفتكم انفسكم كل ائمة ابا انكم وابنائكم واخوانكم اذ لم تؤدوا حقوقهم في الميراث  
 قالوا الا قال انترضون بي ما لا ترضون لانفسكم تشركون عبيدي في ملكي ولا تشركون عبيدكم فيما ردقنا  
 لذلك هكذا تفصل الايات هكذا بين علامات وحدانيته وقدرته لقوم يعقلون يصدقون باسئال  
 القران بل اتبع الذين ظلموا كفر باليهود والنصارى والمشركون اهواهم اي باهم عليه من اليهودية و  
 النصرانية والشرك بغير علم بلا علم ولا حجة فمن يهدي فمن يهدى الى دين الله من اضل الله عن دينه وما لم  
 لليهود والنصارى والمشركين من ناصرين من مانعين من عذاب الله فانهم وجحك نفسك وعملك للدين

من جوتكم هذا فاعلموا انكم في ابطال  
 الجاهل موقع الفروع على الحق كما قال  
 ومن آياته قيام السموات والارض  
 واسمها كما يشير على الخروج اللوح  
 من القيور لئلا تسام نعمة واحدة  
 اهل القيور لئلا تسام نعمة واحدة  
 ذلك من غير توقف والاعطف هذا  
 على قيام السموات والارض ثم بيان  
 لعظم ما يكون من ذلك الامر واقتل  
 انتموا فالابن ينفذ من الاولين كما  
 اذ است نظر كما قال ثم غلبت اخرى  
 فانهم ما يأم حظرون في غير ذلك  
 التبريل عرود

حَيْفًا مَسَلًا يَقُولُ أَخَارَ دِينِكَ وَعَمَلِكَ دِينُ اسْتَقَامَ عَلَى دِينِ الْإِسْلَامِ فَظَهَرَ أَنَّ دِينَ اللَّهِ الَّذِي عَلَى  
 النَّاسِ عَلَيْهَا التَّخَلُّقُ النَّاسِ عَلَيْهَا فِي بَطُونِ مَهَاتِمِهِمْ وَتَقَالِ اتَّبِعْ يَوْمَ الْمُنَاقَاةِ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ  
 لَا تَبْدِيلَ لِدِينِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الدِّينُ الْقَيُّمُ الْحَقُّ الْمُسْتَقِيمُ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ أَهْلُ مَكَّةَ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ دِينَ  
 اللَّهِ الْحَقُّ الْإِسْلَامُ مُنْبِئِينَ إِلَيْهِ كَوْنُوا مُؤْمِنِينَ أَيْ مُقْبِلِينَ إِلَيْهِ بِالطَّاعَةِ وَاتَّقْوَةَ وَالطَّبْعَ وَفِيهَا أَمْرٌ كَرِيمٌ  
 وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَمُوا الصَّلَاةَ الْحَسَنَةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى دِينِهِمْ مِنَ الَّذِينَ قَرَّبُوا  
 دِينَهُمْ تَرَكُوا دِينَ الْإِسْلَامِ وَكَانُوا نَائِبِينَ صَادِقًا لِقَوْلِهِمْ وَنَصَارَى وَسَائِرَ أَهْلِ الْمَلِكِ كُلِّ جَزِيَةٍ  
 أَهْلِ دِينٍ بِمَا لَدَيْهِمْ بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الدِّينِ فَرِحُونَ مَعْجُونَ يَرُونَ أَنْ حَقَّ وَإِذَا سَبَّحَ النَّاسُ كَفَادِمَهُ  
 ضَرَّ شِدَّةً دَعَاؤُهُمْ بِرُغْ شِدَّةً مُنْبِئِينَ إِلَيْهِ مُقْبِلِينَ بِاللِّدْعَاءِ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَتَوْا أَهْلَهُمْ مِنْهُمْ  
 اللَّهُ وَجْهًا نَعْمَةً إِذَا قَرَّبُوا مِنْهُمْ بِعَيْنِ الْكُفَّارِ بِرُغْمِ شُرُكُوهُمْ يَعْلَمُونَ بِهَذَا صَانِعًا لِكُفْرِهِمْ وَأَيْضًا  
 أَتَيْنَاهُمْ لِعَطْفِنَاهُمْ مِنَ النِّعَةِ فَتَعَبُوا فَعِشُوا بِأَهْلِ مَكَّةَ فِي الدُّنْيَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُ بِهِمْ  
 فِي الْآخِرَةِ أَمْ أَنْزَلْنَا هَلْ نَزَلْنَا عَلَيْهِمْ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ سُلْطَانًا كَمَا بَافِيهِ الْعَذْرُ وَالْبَرْهَانُ مِنَ السَّمَاءِ فَهُوَ يَكْفُرُ  
 بِشَهَادَةِ نِيْقٍ بِمَا كَانُوا يَدْعُونَ بِاللَّهِ يُشْرِكُونَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ مَرَّ بِذَلِكَ وَإِذَا دَفَعْنَا النَّاسَ أَصْنَافًا  
 مَكَّةَ وَجْهًا نَعْمَةً فَرِحُوا بِهَا أَيْ عَجِبُوا بِهَا غَيْرَ شَاكِرِينَ بِهَا وَإِنْ نَفْسُهُمْ سَبَّحَتْ شِدَّةً ضَبِقَ وَفَطَمَ وَرَضَ  
 بِمَا قَدَّمَتْ بِمَا عَمِلَتْ بِدِينِهِمْ فِي الشُّرْكِ إِذَا هُمْ يَقْضُونَ بِبِاسُونَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ غَيْرَ صَابِرِينَ بِهَا أَوْلَىمْ يَرُونَ  
 يُخْبِرُوا فِي الْكِتَابِ كَفَادِمَهُ أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ بِوَسْعِ الْمَالِ لِمَنْ يَشَاءُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ مَكْنُونٌ وَيَقْدِرُ  
 بِقَدْرِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ نَظَرٌ مِنْهُ أَنَّ فِي ذَلِكَ فِيمَا ذَكَرْتُمْ مِنَ الْبَسْطِ وَالْتِقِيفِ لِآيَاتِ الْعِلْمَاتِ وَعِبْرَاتِ الْقَوْمِ  
 يُؤْمِنُونَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ فَاتَتْ ذَا الْقُرْبَى فَاعْطَى بِالْحَدِّ نَا الْقُرْبَى فِي الرَّحْمَةِ صَلَاتِهِ وَ  
 الْمَسْكِينِ أَعْطَى الْمَسْكِينِ الْكِسْفَةَ وَالطَّعَامَ وَإِنَّ التَّسْبِيلَ أَكْرَمَ الضَّيْفِ لِلنَّازِلِ بِكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَافُونَ  
 ذَلِكَ فَهُوَ صِدْقَةٌ مَعْرُوفٌ ذَلِكَ الَّذِي ذَكَرْتُمْ مِنَ الصَّلَاةِ وَالْعَطِيَّةِ وَالْأَكْرَامِ خَيْرٌ ثَوْبٌ وَكِرَامَةٌ فِي  
 الْآخِرَةِ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَجَاءَ اللَّهُ بِعَطِيَّتِهِمْ وَأَوْلَاكُمْ هُمُ الْمُعْلَمُونَ النَّاجُونَ مِنَ الْخَطِّ وَالْعَذَابِ  
 وَمَا أَنْتُمْ أَعْطِيْتُمْ مِنْ رِيَاءٍ مِنْ عَطِيَّةٍ لِيَرَوْا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ لِيَكْفُرُوا بِكُمْ بِأَمْوَالِ النَّاسِ يَقُولُ لِيَعْطُوا  
 أَكْثَرَ وَأَفْضَلَ مَا تَعْطُونَ فَلَا يَرَوْا عِنْدَ اللَّهِ فَلَا يَكْفُرُوا عِنْدَ اللَّهِ بِاللِّتَضْعِيفِ وَلَا يَقْبَلُهَا فَإِنَّهَا لَيْسَتْ  
 لِلَّهِ وَمَا أَنْتُمْ أَعْطِيْتُمْ مِنْ نِكْفَةٍ مِنْ صِدْقَةٍ إِلَى الْمَسَاكِينِ تَرِيدُونَ بِذَلِكَ وَجْهًا لِلَّهِ وَأَوْلَاكُمْ هُمُ الضَّعْفُونَ  
 فَأَوْلَاكُمْ الَّذِينَ ضَعَفَتْ صِدْقَاتُهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَأَكْثَرُ مَوَالِهِمْ فِي الدُّنْيَا بِالْحَفْظِ وَالْبِرِّ كَمَا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَكُمْ  
 لِنَمَا فِي بَطُونِ مَهَاتِمِهِمْ ثُمَّ أَخْرَجَكُمْ مِنْكُمْ الرُّوحَ ثُمَّ دَفَعَكُمْ إِلَى الطَّيْبَاتِ لَنْزُلِ إِلَى الْمَوْتِ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ عِنْدَهُ  
 ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ لِلْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مِنْ أَمْوَالِكُمْ بِأَهْلِ مَكَّةَ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ مِنْ  
 يَقْدِرُونَ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا سَجَانَةً تَرَى نَفْسَهُ عَنِ الْوَالِدِ وَالشُّرَيْكِ وَقَعَالِي أَسْرَقَهُ وَتَرَى عَائِلَتَهُ

١٠١  
 أَيْ أَنْ يَنْظُرَ أَهْلُ الدُّنْيَا إِلَى الْطَّائِفَةِ  
 الْبَرِيَّةِ إِلَى قَوْلِهِ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ  
 الْعَقْلُ فِي خَلْقِهِمْ فَالْبَرِيَّةُ لِلتَّوْحِيدِ وَ  
 دِينِ الْإِسْلَامِ غَيْرَ بَيْنَ مَعْنَى مَا تَكُونُ  
 لَهُ لَكُمْ يَحْتَوِي الْعَقْلُ سَادَةً لِلنَّظَرِ  
 الْعَبِيَّةُ لَوْ تَرَكُوا مَا خَلَقُوا عَلَيْهِ  
 دِينًا أَنْتُمْ مِنْ عَوِي نَهْمُ مَا غَوَى فِيهِ  
 الْبَلَاءُ مِنَ وَجْهٍ فَهِيَ تَعْبِيرٌ عَلَى السَّاطِنِ  
 خَلَقْتُمْ خَلْفًا فَانْتَهَى إِلَى السَّاطِنِ  
 مِنْ دِينِهِمْ وَأَسْرَعُوا أَنْ يَكُونُوا  
 وَتَوَلَّوْا كُلَّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَيْهِ  
 كَوْنُ أَوْلَادِهِمْ الْإِذْنَ بِصِدْقَتِهِ وَ  
 بِصِدْقَتِهِ وَقَالَ الرَّجُلُ مَعْنَاهُ فِي  
 نَعْمَ نَظَرُ الْخَلْقِ عَلَى الْإِيمَانِ بِرَسُولِهِ فِي  
 الْعَبْرَاتِ وَاللَّحْمِ عَلَى الْخَلْقِ فِي  
 أَنْ كَمَا لَدُنْهُ وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ  
 خَالِفَهُمْ قَالَ وَإِذَا خَشِيتُكَ إِلَى قَوْلِهِ  
 قَالَ لَوْلِي كُلِّ مَوْلُودٍ مِنْ نَفْسِكَ  
 الذَّمِّ الَّذِي تَعْبُدُ أَنْ تَقُولَ  
 فَتَوْفِيقًا لِلَّهِ دِينًا لِيَعْلَمَ فِيهِ  
 فَلَا يَرُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَلَا يَبْرَأُونَ فِيهِ  
 وَقِيلَ هُوَ مِنَ الرَّبِّ وَالْحَالِ أَيْ مَا  
 تَطَوَّرَ مِنَ الْعَدْوِ لِنُحْدُوهُ أَكْثَرًا  
 فَلَا يَرُونَ عِنْدَ اللَّهِ لَكُمْ بِرَبِّدِينَ بِذَلِكَ  
 صَبْرًا قَدْرًا ١٠

به من لا دنان ظهر الفساد ثبتت العصية في البر من قتل قابيل اخاه هابيل والبحر من جلد لا ذى  
 وما كبت يدي الناس يقتل قابيل هابيل وبغضب جلد سفن الناس في البحر ويقال ظهر الفساد في  
 البهايم والقط والحجوبة ونقص الثمرات والنبات في البر في السهل والجبل والبادية والمفاضة والبحر  
 في الريف والقرى والجران بما كبت يدي الناس بعصية الناس ايذيتهم لكي يصيبهم بعض الذي  
 عاوا ببعض الذي عاوا من المعاصي اعلم بجمعون لكي يرجعوا من ذنوبهم فيكشف عنهم قل ياخذ  
 لاهل مكة سير فاسافروا في الارض فانظروا تفكروا كيف كان عاقبة هؤلاء الذين من قبل من قبلكم  
 كيف اهلكهم الله عند تكذيبهم الرسل كان اكثرهم كلام مشركين بالله فاقم وجهك لنفسك وعلماك  
 للدين القيم يقول اخضر دينك وعلماك لله وكن على دين الحق المستقيم من قبل ان ياتي يوم وهو  
 يوم القيمة لا مرد له لا مانع له من الله من عذاب الله يومئذ يوم القيمة يصعدون يتصرفون في  
 الجنة وفريق في السعير من كفر بالله فعليه كفره عقوبته كفره مخلوذا للناو ومن عمل صالحا في  
 الايمان فلا ينسبهم بمهد فوك يفرشون ويجعون الثواب والكرامة في الجنة ليعجزوا الذين آمنوا بعد  
 عليه السلام والقرآن وعوا الصالحات اطاعت فيما بينهم وبين ربهم من فضله من ثوابه وكرامته  
 في الجنة انه لا يحب الكافرين لا يرضى منهم ومن آياته من علامات وحدانيته وقدرته ان يرسل  
 الرياح مبشرين تسقي بالمطر وليذيقكم لذي قبلكم من جنه نعمته ولعجز الفلك السفن باسمه  
 مشية في البحر ولتبتغوا من فضله لكي تطلبوا لركوبكم السفن من فضله ورزقه واعلموا شكركم  
 لكي تشكروا نعمته ولقد انزلنا بعثنا من قبلك باعمر رسلا الى قوامهم فما وهنوا البيئات بالامر  
 النهي والعلامات فلم يؤمنوا فاستقمنا بالعذاب من الذين اجروا اشركوا وكان حقا علينا ولجاء علينا  
 نصر المؤمنين مع الرسل نجاتهم وهذا لان اعدائهم الله الذي يرسل الرياح مبشرين محابا فترفع محابا ثقلا  
 بالمطر فيسقط في السماء كيف يشاء ويحمله كيف يشاء قطعا ان شاء فترى الودق يضي المطر يخرج من خلال  
 من خلال السحاب فاذا اصاب به بالمطر من نساء من يبدن عبايه في الارض اذا هم يستشرفون  
 بالمطر وان كانوا وقد كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبل المطر اليقين من المطر  
 فانظر يا محمد الى ان انا ربه الله قدام المطر بعد المطر كيف يحيى الارض بعد موتها بعد قطعها ويوق  
 ان ذلك الذي ذكرته يحيى الارض بعد موتها يحيى الموتى للبعث وهو على كل شيء من الحيوة والموت  
 والبعث الخافي قديد ولكن انزلنا بها حارا او باردة على الررع فراه الزرع مصفرا متغيرا بعد  
 خضرة لظوا الصاومين بعد من بعد صفره يكفرون بالله ونعمته يقول يقهون على الكفر بالله ونعمته  
 فانك لا تسمع الموتى لا تفقه الموتى من كانه ميت ولا تسمع الصم المتصام الدعاء دعوتك الى الحق والهدى  
 انا واولا عرضوا مذبذبين عن الحق والهدى وما انت لها ذى العجز عن ضلالهم الى الهدى ان تصيح

اي يستوفى لانهم ياتون  
 لظن الذي يهدون تزيده  
 ويظن ان الله يهدون في ضلاله  
 ياتون على علم من  
 في ارضك والحق انه  
 يعلم الجنة بسبل العلم  
 فاصبر عليهم  
 في موضع الدنيا على ان  
 ضرا الا لاجل الاعمال  
 ومنفعة الامور والاعمال  
 ترجع الى الموت والاصل  
 له لهم قوله من بعد ان  
 بعد سفرنا ومن بعد ان  
 يتشاورهم الله فربنا  
 انظر عن المطر يطو من  
 على انما على صفة  
 عيسى فاذا الصاومين  
 ورسول المطر استبروا فاذا  
 الصاومين من بعد ما  
 هم في حجة هذه الامور  
 الصفة للمؤمنين كان  
 عليهم

عالم

ان يحلوا على الله  
 فضل رفقوا وان  
 يكرروا نعمته  
 عليها فاصبر  
 على ما امرتك  
 به ربك

ما سمع دعوتك إلا من يؤمن بآياتنا بكنا ورسولنا أنهم مسلمون مخلصون له بالعبادة والتوحيد  
 الله الذي خلقكم من طينة ضعيفة ثم جعل من بعض ضعيفاتكم آياتنا بأقرب ما جعل من بعد  
 قوة ضعفاً مراراً متباعدة شطاب بعد شتاب فما يشاء يحول خلقه كما يشاء من حال إلى حال وهو العليم  
 بخلقه القدير عليهم بحوله وبور تقويم الساعة وهو يوم القيمة يقسم المجرمون بحلف الله كون بالله  
 ما لا يثو في القبور غير ساعة غير قدر ساعة كذلك كما كانوا يكذبون في الآخرة كانوا يؤفكون بكذبون  
 في الدنيا وقال الذين آمنوا والعلم والإيمان أكرموا بالعلم والإيمان لقد كنتم في القبور في كتاب الله  
 يحاسب الله بهم الملائكة ويقال لهم النبيون ويقال لهم المؤمنون المخلصون بإيمانهم يقولون للكفار إلى  
 يوم البعث اليوم يبعثون من القبور هذا يوم البعث يوم القيمة واليك كذبتكم في الدنيا لأصلون  
 ذلك ولا تصدقون يومئذ وهو يوم القيمة لا يفتح الذين ظلموا أثركوا معذبهم عند ربهم من حيث  
 ولا هم يستعبون ولا هم يرجعون عن ستة فلام يردون إلى الدنيا ولقد ضربنا بينا للناس في هذا  
 القرآن من كل مثل بن كل صبر ولكن حيث هم بأية من السماء كما طلبوا يقولون الذين كفروا كانوا كهان  
 أنتم ما أنتم يا معشر المؤمنين إلا مبطلون كاذبون كذلك هكذا يطلع الله بختم الله على قلوب الذين لا  
 يعلمون توحيد الله ولا يصدقون به فاصبر يا محمد إن وعد الله بالنصرة والدولة لك وبجلائم حق  
 كأن صدق ولا يستحقك لا يسترناك عن إيمان يوم القيمة الذين لا يوقنون لا يصدقون  
 وهم أهل مكة ومن سورة التي يذكر فيها لقمان وهي كلها مكية

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**  
 وَإِنَّا نَبَأُكَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى اللَّهُ يَقُولُ أَنَا اللَّهُ عَالِمٌ وَيُقَالُ قَسَمُ اللَّهُ  
 بِتِلْكَ آيَةِ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ إِنَّ هَذِهِ السُّورَةُ آيَاتُ الْقُرْآنِ الْمُبِينِ بِالْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَاللَّهُ هُدًى مِنَ  
 الضَّلَالَةِ وَرَحْمَةٌ مِنَ الْعَذَابِ لِلْحَسَنِينَ الْمُخْلِصِينَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ الصَّالِحَاتِ بِمَوْنِ  
 الصَّلَاةِ وَالْحَمْدِ وَرُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا وَمَا يَجِبُ فِيهَا فِي وَقْتِهَا وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ  
 يَعْطُونَ زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ بِالْبَعثِ بَعْدَ الْمَوْتِ هُمْ يَوْقِنُونَ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى عَلَى  
 بَيِّنَاتٍ كَرَّمْتُم مِّنْ بَيْنِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ النَّاجُونَ مِنَ السُّخْطِ وَالْعَذَابِ وَمِنَ النَّاسِ هُوَ نَضْرِبُ  
 الْحَاكِمِثَ مِنْ بَشَرِي طَوَّالِ الْحَدِيثِ أَبَاطِلِ الْحَدِيثِ وَكُنْتُ لَأَسَاطِيرِ وَالشَّمْسِ وَالنُّجُومِ وَالْحِسَابِ  
 الْعَنَا وَيُقَالُ هُوَ الشَّرْكَ بِاللَّهِ لِيُضَلَّ بِذَلِكَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ عَنِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ بِعَمَلِهِ بِالْإِسْلَامِ  
 وَلَا يَجْرُ وَيُجَدُّهَا هَذَا سَخِرَ وَأُولَئِكَ هُمُ الْعَذَابُ مُهَيَّبِينَ شَدِيدًا وَأَدْنَى تَقْرَأُ عَلَيْهِ آيَاتُنَا بِالْإِسْلَامِ  
 وَالنَّهْيِ وَلِيَّ مُسْتَكْبِرًا رَجِعَ مُنْعَظًا عَنِ الْإِيمَانِ بِهَا كَانَ لَمْ يَسْمَعْهَا لَمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي ذُنُوبِهِ  
 صَمَا فَبَشِّرْهُ بِأَعْدَابِ اللَّهِ وَجَمِيعِ يَوْمِ بَدْرٍ فَمَقْتَلِ يَوْمِ بَدْرٍ صَبْرًا إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا بِحَدِيثِ اللَّهِ

مقدم مؤلف  
 او ولقد وصفاكم كل صفة كانها  
 مثل في آياتها او قسنا عليهم  
 كل صفة مجيبه النان كصفة البعوت  
 يوم القيمة ونفسهم وما يقولون وا  
 يقال لهم وما لا يسمع من اعتادهم ولا  
 يسمع من استعادهم وكان لفتوتهم  
 الالهيهم باية من آيات القرآن قالوا  
 بورد سوسى في لقمان  
 وملك

والقران وعجوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم طمخات التبعيم لا يفي نعمها  
خالدين فيها مقربين فيها لا يموتون ولا يخرجون منها وعد الله المؤمنين بالجنة حقا صيدا وهو  
العزير في ملكه وسلطانه الحكيم في امره وقضائه خلق الله السموات بعزير عذرونها بلا عمد وقال  
بعد لا تدونها والتي في الارض خلق الارض وداسي الجبال الثوابت اولها ان تميد كما لكي  
لا تميد بهك وبت فيها خلق ولبط في الارض من كل ذابفة فيها الروح وانزلنا من السماء ماء مطر  
فانبتنا فيها في الارض من كل زوج لون كريم حسن هذا خلق الله هذا خلقنا خلقنا فارد  
ما ذاق الذين من دونه من دون الله يعني الاوثان بل الظالمون الشركون في ضلال مبين  
في خطا بين واقد اتينا لقمان الحكمة العلم والفهم واصابته القول والفعل ان اشكر  
لله بالتوحيد والطاعة ومن يعكز نعمته بالتوحيد والطاعة فاما يشكر بالتوحيد والطاعة  
تقربها الثواب ومن كفر نعمته فان الله عني عن شكره حينئذ في نعاله وان قال لقمان لابنه  
سلام وهو يعظه بنهاه عن الشرك يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم لذنب عظيم  
عقوبته عند الله وقصينا الانسان معدن وقاص بوالديه ربنا بما حملته امه في بطنها واما  
على وهن ضعفا على ضعف وشدة على شدة ومشفقة على مشقة كلما كبر الولد في بطنها كان اشد  
عليها وقصا له نظام في عاين في سنتين ان اشكرني بالتوحيد والطاعة ولو الدريك بالترسية التي  
الصبير مصيرك ومصير والديك وان جامدك امراك وادالك على ان تشرك بي ما ليس لك  
به علم انه شريك ولك به علم انه ليس بشريك فلا تطعمهما في الشرك وصاحبهما في الدنيا معروفا  
بالبر والاحسان واتبع سبيل من انا مباتي دين من اقبل الى والى طاعتي وهو محمد عليه السلام  
ثم الى مرجعك مرجعك ومرجع ابويك فابيتك ما خبركم بما كنتم تعلمون من الخير والشر ثم رجع الى  
كلام لقمان يا بني انها يعني الحسنة ويقال الرزق انك ثقيل حبة وذن حبة من حردل فكن  
في حبة القمح تحت الارض وفي السموات او فوق السموات وفي الارض وفي بطن الارض يايت  
بها الله الى صاحبها حيث ما يكون ان الله لطيف باستخباها خبير بما كانها يا بني اقم الصلوة  
اتم الصلوة وامر بالمعروف والتوحيد والاحسان وانه عن المنكر عن الشرك والبيع من الفوك العا  
واصبر على ما اصابك فهما ان ذلك يعني الامر المعروف النهي عن المنكر ويقال الصبر من عزم  
الامور من خزا الامور وخير الامور ولا تصغر خذك للناس لا تعرض وجهك من الناس تكبر او  
تظنا عليهم ويقال لا تحقر فقرا المسلمين ولا تمش في الارض سرحا بالتكبر والتخيل ان الله لا يحب  
كل مختال في شينته نخور بغير الله واقصد في مشيك تواضع فيها واغضض من صوتك ولا  
صوتك ولا تكن سليطا ان انكر الاصوات بقول اقبض واسر الاصوات لصوت الحجر المرقعا المنجورا

هو تفسير ايضا اي وصفا  
بلكلنا وشكر والديه وقوة  
جهته له ومنها على ومن د  
ضالم في عاين انظر ان يرب  
النفس والنفس لا يمشي الا في  
ذكرها تكبر الام عليه من  
الشا في علم وضالم هذا  
اللغة الطويلة تكبر انفسها  
عورتا وعن ان عبيد من عا  
الصلوات الخمس فقد شكر الله  
ومن عاها الي الذين في اربار  
الصلوات الخمس فقد شكرها  
او تكلم مع سمرها في الخوف من  
واحد به يكون الصبر او حيث  
كانت في العالم العلوي او  
السفلي ولا تتر على انها في الخوف  
التي عليها الارض هي الجحيم  
بكتيبتها الكفار وليست  
من الارض لانه انما انا عبد يرب  
يكون شيا بين شيئين كانه  
دين النجاة بين عاين وثمة  
الشیطان قال لموسى لم تزل  
يرهب بها المؤمن فانها طوا  
عائنه عن غير الله فانها طوا  
سبح فانما الميت انما شئ  
عن يديها التاوت ومن ان  
سحودها كانها

والقران

من يربود ويحب  
الصلوات لان عاين  
بين ذلك وقيل كما  
وانظر معنيها  
مواضعا

في القرآن ان الله سبحانه ذللكم ما في السموات من الشمس والقمر والنجوم والسحاب والمطر وما في  
 الارض من الشجر والنبات واسبع عليكم واثم عليكم نعمة ظاهرة بالتحديد وبالطنة بالمعقودين  
 ظاهرة ما يعلم الناس من حسناتك وباطنة ما لا يعلم الناس من سيئاتك ويقال ظاهرة من الظاهر  
 والشرب والمدام والتدبير وغير ذلك وباطنة من النبات والثمار والامطار والنبات وغير ذلك وباطنة  
 ظاهرة ما اكتمك بها وباطنة ما حفظك عنها ومن الناس وهو نضر بن الحارث من بني اهل في الله  
 يخاصم في دين الله بغير علم ولا هدى بلا علم ولا حجة ولا كتاب منير بين ما يقول واذا قيل له  
 لكفار مكية اشعروا ما انزل الله على نبيه من القرآن اقرهوا واعلوا بما فيه قالوا بل نبتع ما وجدنا عليه  
 اباؤنا من الدين والسنة او لو كان الشيطان يدعوهم يدعوا اباؤهم الى عذاب السعير الى كفره  
 الشرك وما يجب به عذاب السعير فهم يقتدون بهم ومن يسلم وجهه الى الله من مخلص دينه وعمله لله  
 وهو محسن موجد مخلص فقد استمسك فقد اخذ بالعروة بلا اله الا الله الوثقى الواثقة التي لا  
 انفصام لها والى الله عاقبة الامور ترجع عواقب الامور في الاخرة التي يموتون عليها ومن كفر  
 بالله من قريش ومن غيرهم فلا يحزنك يا محمد كفره هلاكه في كفره ائتنا سرجمعهم بعد الموت فنتبئهم  
 فخصمهم بما عملوا في الدنيا في كفرهم ان الله عليهم يدان الصدور بما في القلوب من الخير والشر يمتحنهم  
 نعيمهم قليلا يسيرا في الدنيا ثم فططهم نصيبهم ويقال لجهنم الى عذاب غليظ شديد  
 يعدلون ولكن سألهم يا محمد من خالق السموات والارض كيف قولن كفار مكة خلقها الله قل الحمد  
 لله الشكر لله فاشكروه بل اكثرهم كلام لا يعلمون توحيد الله ولا يشكرون نعمه لله ما في السموات  
 من الخلق والارض ان الله هو الغني عن خلقه الحميد المجد في فعاله واوان ما في الارض من شجرة  
 افلام نورا اقلام والجرم يمدد بعطية المدد من بعده من بعد ما صيرت سبعة البحر مدار فكتب  
 بها كلام الله وعلم الله ما نعدت كلمات الله كلام الله وعلم الله ويقال تدبير الله ان الله خبير  
 في ملكه وساطانه حكيم في امره وقضائه ما خلقكم على الله ان خلقكم ولا بعثكم اذ بعثكم الا كقبر  
 واحدة الا بمنزلة نفس واحدة ان الله سميع لما التكم كيف بعثنا بصير بعثكم الاثر العجبر في  
 القرآن ان الله يولج الليل في النهار يزيد الليل على النهار فتكون الليل خمس عشرة ساعة والنهار  
 سبع ساعات ويولج النهار في الليل يزيد النهار على الليل فيكون النهار خمس عشرة ساعة والليل  
 سبع ساعات وتتحرك الشمس ذللك الشمس والقمر كل يجري الى اجل مسمى الى وقت معلوم في منازل  
 معروفة لها وان الله بما تعملون من الخير والشر خبير ذلك القدرة لتعلموا ونظرا بان الله هو الغني  
 بان عبادة هو الحق وان ما يدعون تعبدون من دون الله الباطل هو الباطل  
 وان الله هو العلي على كل شيء الكبير اكر كل شيء الاثر العجبر ان الفلك السفن تجري في البحر

عنه لله ليرى من آياته من عجايبه ان في ذلك ما ذكرت كآيات لعلامات وعبرات لكل صبار على العناء  
شكروهم نعم الله واذ اغشيهم من ربهم موج غمر كالظلال في الارتفاع كالسحاب فوقهم دعوا الله فخلصهم  
الذين مفرد بهم بالدعوة فلما تجافهم من البحر الى البر الى القرب فقام من الكفار مقتصد بالقول الفصل  
فيكون الذين مما كان قبل ذلك وما يجد بيننا محمد عليه السلام والقران الا كل خشا وخلا وكور  
كافرا بالله وبنجمته يا ايها الناس يا اهل مكة اتقوا ربكم اطيعوا امرهم واخشوا يوما عذاب يوم لا يجزى  
لا يغنى والذعر قلبه ولا مولود هو جاز من عن واليد شيئا من عذاب الله ان وعد الله العتث  
بعد الموت حتى كان صدى فلا تتركوا الحيوة الدنيا ما في الدنيا من الزهرة والنعم ولا يتركها  
بايديا القردة والشیطان ويقال لا باطيل ان قرات بضم الغين ان الله عنده علم الساعة علمها  
الساعة وهو مخزون عن العباد ويبرئ الغيب المطر يعلم نزول الغيث وهو مخزون عن الصابرة  
يعلم ما في الارحام من الولد ذكر وانثى تمام او غير شقي ام سعيد وهو مخزون عن العباد وما تات  
نفس ما اذا تكسب عدا من الخير والشر وهو مخزون عن العباد وما تدي نفس باي ارض مخزون  
باي قدم توخذ وهو مخزون عن العباد ان الله عليم بخلق خير باعالمه وما يصيبهم ومن سوء  
القول ذكرها التبعة بسبب  
**ما الله الرحمن الرحيم** وهي كلها مكتبة  
**و يا سناويح عن ابن عباس في قوله تعالى** ان الله يقول انا الله اعلم ويقال قسم اقسام  
تنزل الكتب ان هذا الكتاب تكليم من الله لا ريب فيه لا شك فيه انه من رب العالمين ام يقولون  
بل يقولون كان افتره اخلاق محمد القران من تلقاء نفسه بل هو الحق يعني القران من ربك نزل  
به جبرئيل عليك لتتذره له لكن خوف بالقران قوما يعوق بشا ما اتهم من نذير من قبلك لم ياتهم  
رسول يخوف قبلك يا محمد لعالم بهتدون من الضلالة اقله الذي خلق السموات والارض  
وما بينهما من الخلق والجنات في ستة ايام ومن ايام اول الدنيا طول كل يوم الف سنة مما تعدوا  
من سنين الدنيا اول يوم منها يوم الاحد واخر يوم منها يوم الجمعة ثم استوى على العرش  
وكان الله على العرش قبل ان خلقها ما لا يوصف من دون الله من دون الله من ولي من  
ينفعكم ولا شفيع لشفع لكم من عذاب الله اقله التذكرون تتعظون بالقران قوما يؤيدون الامر  
من السماء الى الارض بيعث الملائكة بالوحى والتنزيل والمصيبة ثم تخرج اليه بصعدا له يعوا الملائكة  
في يوم كان مقداره مقدار صعوده على غير الملائكة الف سنة مما تعدون من سنين الدنيا ذلك  
المدبر عالم الغيب ما غاب عن العباد وما يكون والشهادة ما عله العباد وما كان العزيز بالقه  
من الكفار الرحيم بال مؤمنين الذي احسن كل شئ وخلق احكم كل شئ وبدا خلق الانسان من  
طين اخذ من اديم الارض ثم جعل نسله ذرية من سلالة من نطفة من ماء مهين من نطفة ضعيفة

هي توت وبها قامت باذن وضعت  
اندها واما الشكاهر جهنم بها ادى  
القدح حتى توت من مكان  
دعوان سلكنا لوت من على سليمان  
فيحل نظر الرجل من على سليمان  
الرجل من هذا قال سلكنا لوت قال  
كانت يدها في سلكنا لوت قال  
على الرجوع وتلقب ببلاده اذ فعل  
ثم قال ملك الموت في  
سليمان كان سقى في التبع  
اليه فيها سقوا لوت ان فضل  
بالهذه هو عندك جعل العلم الله  
والدمية عندك جعل العلم الله  
الحمل والحياتة وصفي في الاخرين وان  
اعلمت حيلها ما يختص بها لا يتو  
لا انسان من كسبه وعاقبته في  
ارط من المجرم فيها كان من مفره  
ابعد واما الله الذي يخبر بوقت الموت  
طالوت فانه يقول بالناس وانظرك  
طالوت من اريد بالدين لا يكون عيبا  
الله عليه منافع الغيب عن العالمين  
ايه وعن ابن عباس من انما عاهد  
انحس فضلك كذب در النور في  
صوت ملك وساله عن مدة عمر  
هنا ويا صاحب النور في  
سنة من النور في  
بما فقال ابو حنيفة

نزهة

صوت ملك وساله عن مدة عمر  
سنة من النور في  
بما فقال ابو حنيفة





ان يخرجوا منها من النار اعيدوا ردا وفيها في النار بما مع الحديد وقيل لهم قالت لهم الزبانية  
 ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به في الدنيا تكذبون انه لا يكون ولقد يقينهم لنصيبهم يعني كفار مكة  
 من العذاب لا وفي من عذاب الدنيا بالخطو والجذوة والجوع والقتل وغير ذلك ويقال عذاب  
 القبر دون العذاب الاكبر قبل عذاب النار يخوفهم بذلك لعلمهم ببعضهم عن كفرهم فمتوبوا ومن  
 ظلم ليس احد اعنى واظلم ممن ذكر وعظ بايت رقيم ثلاث في المنافقين المستهزئين بالقران كذا  
 اعرض عنها جاحدا بها انا من الحجريين من المشركين مستقيمون بالعذاب ولقد اتينا اعطينا موت  
 الكذب التوراة جلة واحدة فلا تكن يا محمد في منية في شك من لقاء موسى ليلة اسرى بك  
 الى بيت المقدس وجعلناه يعني كتاب موسى هدى لبي اسرائيل من الضلالة وجعلنا منهم من  
 اسرائيل ائمة قادة بالخير هيدون بامرنا يدعون الطواغيت الى امرنا لما صبروا حين صبروا على الايمان  
 الطاعة وكانوا ابا يانبا محمد عليه السلام والقران يؤقون يصدقون في كتابهم ان ربك يا محمد هو  
 يفضل يقضي بينهم بين الكافر والمؤمن ويقال بين بني اسرائيل يوم القيامة فيما كانوا فيه في  
 الدين يختلفون يخالفون اولم يهد لهم اولم يبين لكفار مكة كمالها من قبلهم بالعذاب من الكفر  
 الماضية يشون في مساكينهم في منازلهم منازل قوم شعيب وصالح وهو بان في ذلك فيما فعلنا  
 بهم كايبت لعالمات وعبر ايمان بعدهم افلا يسمعون افلا يطيعون من فعلهم ذلك اولم يروا يعلم  
 كفار مكة انا نسوق الماء الى الارض الحجرى للمساء التي لا نبات فيها فخرج به بالمطر ذوعا نباتا  
 تاكل منه من العشب انعامهم وانفسهم من الحبوب والثمار والبقول افلا يبصرون افلا يعلمون  
 انه من الله ويقولون يعنى بنى خزيمه وبى كانه متى هذا الفتح فتح مكة ان كنتم صدقين ان يفتح  
 لكم يبصرون بذلك على المؤمنين قل يا محمد لى خزيمه يوم الفتح فتح مكة لا ينفع الذين كفروا  
 لى خزيمه انما هم من القتل ولا هم يبظرون يوجلون من القتل فاعرض عنهم عن بنى خزيمه  
 ولا تشغلهم وانتظر هلاكهم يوم فتح مكة انهم مستظرون هلاكك فاهلكم الله يوم فتح مكة ومن سوا الله  
 كمن فيها الاحل ليه

يعنيهم من الضلع الذين يفتون  
 وهم قليل نينا يعقوب والذين  
 كانوا يصدون الله في الامار  
 والضرة فيقومون وهم قليل  
 ثم يبيع فيسرعون الى الجنة ثم  
 يجاب سائر الناس بالباب  
 هذه القطر من نبي عن  
 عباس قال جاء اسرايل الى النبي  
 صلح فقال تل يا محمد سبحان الله  
 في عهد الله لا اله الا الله والله  
 اكبر ما حول كفا قوة الا بالله  
 العلى العظيم عدما علم وقد  
 ما علم من ما علم من قاله كذا  
 ليست خصا لاول كتاب  
 من التاكرين والثاني كان ينظر  
 من تكرر الليل والنهار الثالث  
 كان عشرين في الجنة والريح  
 غابت ذوقه كفات ورف  
 الشجر والناس ينظر لصلواته  
 والسادس ينظر الله اليه  
 فيه ١٥ قيل ليل هو

بالله وكبلا كهيلا بما وعدك من النصر واللدونة ويقال حفيظانهم ما جعل الله لرجل من  
 قلبين في جوفه في صدره نزلت في ابي محمد اسدك ان يقال له ذو قلبين من حفظ حديثه  
 وما جعل ازواجكم الا التي نظاهرون منهن باليمن امهاتكم كما مهاتكم في الحرام نزلت في ومن  
 الصامت اخى عبادة بن الصامت وامراته خولة وما جعل ادعياءكم الذين تبينتم في الحج والعمرة  
 ابناءكم كما بناءكم من النسب ذلك قولكم يا قواهم بالاستم فباينكم والله يقول الحق بين  
 الحق وهو هدى السبيل يدل الى الصواب ادعوهم لا بائهم انبؤهم الى باء هو اوسط هو  
 افضل واصوب واعل عند الله في النسبة فان لم تعلموا اباؤهم نسبة اباؤهم فاجواكم في الدين  
 فادعوهم باسم احوالكم في الدين عبدالله وعبد الرحمن وعبد الرحيم وعبد الرزاق وعوايلكم وباسم بؤلكم  
 وليس عليكم جناح مما هم اخطاءكم به من النسبة ولكن ما تعمدت به عقدة به فلو انكم بالفرقة ان  
 تنسبوهم الى غير اباؤهم يؤخذكم الله بذلك وكان الله عفووا كما مضى رجيا فما يكون نزلت هذه  
 الاية في شان زيد بن حارثة وكان قد تبناه النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا يقولون زيد بن  
 محمد فها هم الله عن ذلك ودلهم الى الصواب فقال النبي اولى بالمؤمنين حق يحفظ اولاد المؤمنين  
 من انفسهم من بعد موته لقول النبي صلى الله عليه وسلم من مات وترك كلابا في اودينا فعلى او  
 ما لا فلورثة وازواجه ازوج النبي صلى الله عليه وسلم امهاتكم كما مهاتكم في الحرمة واولوالاصهار  
 ذوالقربة في النسب بعضهم اولى بحق ببعض الميراث في كتاب الله هكذا مكتوب في اللوح المحفوظ  
 ويقال في التوراة ويقال في القرآن من المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى اوليائكم  
 في الدين ولصدقاتكم معروفة وصية من الثلث كان ذلك الميراث للقرابة والوصية للاولياء في  
 الكتاب مسطورا في اللوح المحفوظ مكتوبا بعلم بنو اسرائيل واذا اخذنا من النبيين مشاقمهم  
 اقرارهم على عهدهم ان يبلغ بعضهم بعضا ومنك اوله اخذنا منك ان تبلغ قومك خبر  
 الرسل والكتب قبلك وقامهم ان يؤمنوا به ومن نوح واخذنا من نوح وابراهيم واخذنا  
 من ابراهيم وموسى واخذنا من موسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم مشاقم غليظا وثيقا  
 ان يبلغ الرسالة الاول الاخر وان يصدق الاخر الاول وان يامر او يامرهم ان يؤمنوا به ليسئل  
 الصديقين عن صديقتهم المبلغين عن تبليغهم والوافين عن وفائهم والمؤمنين عن ايمانهم و  
 اعدائهم الكافرين بالكتب لرسل عذابا اليما وجيعا يخلص وجعل الى قلوبهم يا ايها الذين امنوا  
 اذكروا نعمة الله احفظوا نعمته الله منته الله عليكم بدفع العدو عنكم بالريح الصبا والملائكة  
 ان جاءكم جنودكم الكفار فادركنا فاطنا عليهم بريح الصبا وجنودا صفا من الملائكة  
 يعني الملائكة وكان الله بما تعملون من الخندق وغيره بصيرا اذ جاءكم من كفار مكر من فوقكم

لم تزوها

مالت

من فوق الوادي طلعت ابن خويلد بن لاسد واصحابه ومن اسفل الوادي ابو العاصم  
الاسلمي واصحابه وابوسفين واصحابه واذا غابت الابصار ابصار المنافقين في الخندق عن رؤيا  
والمعنى القلوب قلوب المنافقين الحجاج انتجت عند الحجاج من خوف الرينة وتظنون بانفسهم  
الظنوناً وظنهم بالله يا معشر المنافقين ان الله لا ينصريه هتالك عند ذلك خوف ابغلي  
المؤمنون اختبر المؤمنون بالبلاء وزلزلوا زلزلة شديدة اجمدا وجمدا شديدا وحركوا حركا  
شديدا واذا يقول المنفقون عبدالله بن الحجاج سلول واصحابه والذين في قلوبهم مرض شك  
ونفاق معتبين فشير واصحابه ما وعدنا الله ورسوله من فتح للمدائن وبحي الكفار الا عرفوا  
باطلا واذا قالت طائفة منهم من بني حارثة بن الحارث لا يصحباهم في الخندق يا اهل يثرب يعنون  
يا اهل المدينة لا مقام لكم لا مكان لكم في الخندق عند القتال فارجعوا الى المدينة وكسادة  
فريق منهم من المنافقين بنو حارثة النبي صلى الله عليه وسلم بالرجوع الى المدينة يقولون اي  
لنا يا بنو الله لرجوع الى المدينة ان يوثقنا عور خاليت من الرجال تخاف عليها سرق السراق  
ما هي بعورة بئس ان يريدون ما يريدون بذلك الا فرارا من القتل وكود حلت عليهم  
على المنافقين بالمدينة من قطارها من نواحيها ثم سئلوا القينة دعوا الى الشوك لا توفها  
لاجابوها سريرا وما تلبثوا بها وما مكثوا باجابتها ويقال بالمدينة بعد اجابتهم الا يسيرا قليلا  
ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل من قبل الخندق فيوعوا لاجراب لا يولون الا دبار من هزمين  
من المشركين وكان عهد الله ناقص عهد الله مستثولا بوء القيمة عن نقضه قل لهم يا محمد لبني  
حارثة ان يفتحكم لفران فررتهم من الموت والقتل فاذا الامتعون لا تعيشون في الدنيا  
الا قليلا يسيرا قل يا محمد لبني حارثة من ذا الذي يعصمكم يمنعكم من الله من عذاب الله ان اراد  
بكم سوءا عذابا بالقتال او اراد بكم رحمة عافية من القتل ولا يجلدون لهم لبني حارثة من يدين  
الله من عذاب الله وليا حافظا يحفظهم من عذاب الله ولا نصيرا مانعا يمنعهم من عذاب الله قد  
يعلم الله المعوقين المانعين بالرجوع الى الخندق منكم يعو المنافقين والقائلين لا يخواظهم  
لاصحابهم المنفقين هلم اليكنا بالمدينة وكان هو لا عبدالله بن ابي جدهن غسب معتبين فشير  
ولا ياتون الباس لقتال عبدالله بن ابي وصاحبنا الا قليلا رياء وسعة الشجة عليكم اشفقة  
عليكم قالوا ذلك ويقال بخلا بالنفقة عليكم فاذا جاء الخوف خوفا للعدو رآتهم يا محمد المنافق  
في الخندق ينظرون اليك ندد راعيتهم ثم تنقلب اعينهم في الجحون كالذي يغشى عليه من الموت  
هو في غشيان الموت وترعاته فاذا ذهب الخوف خوفا للعدو سلكوا وطعنوك وعابوك بالسنة جلال  
ذرية سليطة اشجة على الخير بخيلة بالنفقة في سبيل الله واشك اصل هذه الصفة لم يؤمنوا لم

بصحة

لم يصدفوا في إيمانهم فأخطأ الله أنما لم يابطل الله بشيأهم حسناهم وكان ذلك إيصال حسناهم  
 على الله يسيرا هينا يحسبون الأحزاب يظن عبدالله بن أبي واصحابه ان كفار مكة لا يذهبوا بعد ما  
 ذهبوا من الخوف والجبن ويقال ظنوا ان لا يذهبوا حتى يقتلوا محمد عليه السلام وان يأتوا الأحزاب  
 كفار مكة يؤذوا يقتلوا عبدالله بن أبي واصحابه لو انهم يأتون في الأحزاب خارجون من المدينة من  
 خوفهم مخيفهم يستأون في المدينة عن أنبا فذكر عن اخباركم في الخندق ولو كانوا فيكم معكم في  
 الخندق ما قاتلوا الا قليلا رياء وسهفة لقد كان كذا في رسول الله سنة حسنة سنة حسنة  
 وامتلاء صالح بالجوارح معه في الخندق لمن كان يرجوا الله يرجوا كرامة الله وثوابه ويقال يخاف  
 واليوه الاخر يخاف عذاب الآخرة وذكر الله كثيرا باللسان والقلب ثم ذكر نعمت المؤمنين المخلصين  
 فقال ولما رأى المؤمنون المخلصون الأحزاب كفار مكة اباسفيان واصحابه قاتلوا هذا ما وعدنا  
 الله ورسوله لعدة الايام وصدق الله ورسوله في الميعاد وكان قد وعدهم النبي صلى الله عليه  
 وسلم ان ياتي الأحزاب تسعا او عشرة ايعلى عشرة ايام وما زاد ثم بروية الكهان الا ايماننا يقضي  
 بقول الله تعالى ويقول رسول الله وتسلية خضوعا لمر الله واسر الرسول من المؤمنين رجال صدقوا  
 ونوا ما عاهدوا الله عليه فيهم من قضى نجبة نذره ويقال قضى اجله وهو حمزة بن عبد المطلب  
 عم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وفيهم من ينتظر الوفاء الى الموت وما بدوا غير والعهد به  
 تغييرا بالنقض ليخرج الله الصديقين بصددهم الوافين بوفائهم ويعذب المنافقين ان شاء انما  
 على النفاق او يتوب عليهم قبل الموت ان الله كان عفوا رحوما من مات على التوبة ودد  
 الله صرفه الله الذين كفروا كفار مكة اباسفين واصحابه يعظم محنتهم لو انهم لم يصبوا  
 سرورا ولا غنمة ولا دولة وكفى الله المؤمنين القتال رفع الله مؤنة القتال عن المؤمنين بالبرح  
 والملائكة وكان الله قويا بصير المؤمنين عزيزا بنعمة الكافرين وانزل الذين ظاهروهم اعدوا  
 كفار مكة من اهل الكتيب وهو بنو قريظة كعب بن الاشرف وجي ابن اخطب واصحابهم من  
 صياحبيهم من تصورهم وحصونهم وقذف في قلوبهم الرعب الخوف من محمد صلى الله عليه وسلم  
 واصحابه وكانوا قبل ذلك لا يخافون ويقائلون فريقا تقتلون يقول تقتلون فريقا منهم وهم  
 المقاتلة وقاسيرقن فريقا منهم وهم النعاري والنساء واورثوا انزلكم انهم تصورهم و  
 ديارهم منازلهم وامواهم جعل مواهم غنيمتكم وارضا ارض خيبر لم تطوهاها تملكوها بعد سبوا  
 لكم وكان الله على كل شيء من الفتح والنصرة قديرا يا ايها النبي يعني محمد عليه السلام قل لا وليا لكم  
 لئلا تكون ان كائن تردن الحيوة الدنيا ما في الحياة الدنيا ودينتها زهرها متعاليين ام يمكن  
 متعة الطلاق واسرهم اطلقن سرا حبيلا طلاقا حسنا بالسنة وان كائن تردن الله و

من خصوصهم والصبيحة ملقطن  
 به درويش جبريل عليه ان رسول  
 الله صلوات الله عليه وآله وسلم  
 ووضح المسكون الى المدينة وفضل  
 صلاحهم على غيرهم الخيبر وروى  
 على عهد النبي صلى الله عليه وسلم  
 هذا بجبريل قال من شاق قريش  
 فقال يا رسول الله اسان الله بالجحيم  
 الى النبي قريظته وانا عامل ابهم  
 وانهم روق البيض على الصناديق  
 لكم خضره فان الناس ان كان  
 ساعا طيبعا فلا يصعب احسب  
 في نبي قريظته فاصبرهم حسب  
 لينة فقال لهم رسول الله عز وجل  
 على حكي يا بولعوا على كسبهم  
 معا وفرضوا به فقال احسبهم  
 مقاناتهم وسيروا بهم واسمهم  
 ما كثر النجيبو وقال لقد حكمتكم  
 الله من نعتي سعة انضمتكم  
 في خندق في سر قبا اند نير خندق  
 وقد هم فخر اعدائهم وهم من قريش  
 الى العاقبة وقبل كما ساءت نقا  
 وسبهاية اسير ادر قريش

وَسُئِلَ طَاعَةَ اللَّهِ وَطَاعَةَ رَسُولِهِ وَالذَّارِ الْآخِرَةَ يَعْنِي الْجَنَّةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْحَسَنَاتِ الصَّالِحَاتِ مِنْكُمْ  
 أَجْرًا عَظِيمًا ثَوَابًا وَفَرَفِ الْجَنَّةُ بِالنِّسَاءِ النَّبِيِّ مِنْ بَابٍ مِنْكُمْ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ بِظَاهِرَةٍ بِالشَّهْوَةِ  
 يُصَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ نِيعَيْنِ بِالْحُدِّ وَالرَّجْمِ وَكَانَ فَلَكَ الْعَذَابُ عَلَى اللَّهِ بِسَبْرًا هَيَا وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ  
 يَجْعَلْ لَهَا فُرْقَانًا وَجَعَلَ صَالِحَاتِهَا عُقَابًا بَيْنَ رِبِّهَا تَوَقُّفًا لِنَفْسِهَا لِحُرْمَتِهَا ثَوَابًا مِنْ رَبِّهَا  
 ضَعْفَيْنِ وَعَسْتَدْنَا لَهَا وَذَكَرْنَا ثَوَابًا حَسَنًا فِي الْجَنَّةِ بِالنِّسَاءِ النَّبِيِّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ لَسْتُمْ  
 كَأَقْرَبِ النِّسَاءِ بِالْمَعْصِيَةِ وَالطَّاعَةِ وَالثَّوَابِ وَالْعُقَابِ إِنْ اتَّقَيْتُمْ أَنْ طَاعْتُمْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَلَا تَكُنْ  
 تُخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَلَا تَرْفَعْنَ الْقَوْلَ وَتَلِينَ الْكَلَامَ مَعَ الْغَرِيبِ فَيُطْعَمَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ شَهْوَةٌ  
 الزَّانَا وَفَلَنْ تَقُولَ مَعْرُوفًا صِحَابًا لِمَرْيَمَةَ وَقُرْنًا فِي يَوْمِكُمْ أَنْتُمْ قَرِينٌ فِي يَوْمِكُمْ وَلَا تَخْرُجْنَ مِنَ الْبَيْتِ  
 وَلَكِنْ عَلَيْكُنَّ لَوْ فَارِدًا وَلَا تَخْرُجْنَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَيْتِ الْأَوْكِيِّ وَلَا تَمْنَيْنَ بِنِزْنَةِ الْكَاهِنِ فِي ثِيَابِ الْبُلُوغَةِ  
 وَأَكْرَبِ الصَّلَاةِ أَمَّنِ الصَّلَاةِ الْخَيْرِ وَأَتَيْنَ الزَّكَاةَ اعْطَيْنَ مَرْكُوتَهُمْ وَالْكَرْنَ وَأَطْعَمَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ فِي الْمَعْرُوفِ  
 أَعْمَارًا بِإِذْنِ اللَّهِ بِذَلِكَ لِيَذْهَبَ عَنْكُمْ الرِّجْسُ لِأَنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ بِأَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ وَيُطَهَّرُونَ بِطَهْرِهِمْ  
 مِنَ الذُّنُوبِ وَذَكَرْنَ وَاحْفَظْنَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِمَا بِمَا يُمْرَأُ عَلَيْكُنَّ فِي يَوْمِكُمْ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ الْفَرَّانِ وَالْحِكْمَةِ الْأَمْرُ  
 النَّهْيُ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ أَفْتَقَانِ لَطِيفًا عَالِمًا بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ خَيْرًا بِأَعْمَالِهِمْ وَيُقَالُ لَطِيفًا إِذَا أَمَرَ بِشَيْءٍ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يَطْلُقَهُنَّ خَيْرًا بِصِلَاةٍ ثُمَّ تَرَاتٍ فِي قَوْلِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ  
 أَيْسَرَهُ بِنْتِ كَعْبٍ لَا تَصَارِيهَ لِقَوْلِهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَرَى اللَّهَ بِذِكْرِ النِّسَاءِ فِي نَبِيِّ مِنَ النَّبِيِّينَ إِذْ ذَكَرَ الرَّجَالَ  
 فَتَرَى أَنَّ الْمُسْلِمِينَ الْوَاحِدِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُسْلِمَاتِ الْوَاحِدَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْمُؤْمِنِينَ الْمُقْرَبِينَ مِنَ الرِّجَالِ  
 وَالْمُؤْمِنَاتِ الْمُقْرَبَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْقَائِمِينَ الطَّيِّبِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْقَائِمَاتِ الطَّيِّبَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالصَّادِقِينَ  
 فِي بَيَانِهِمْ مِنَ الرِّجَالِ وَالصَّادِقَاتِ فِي بَيَانِهِنَّ مِنَ النِّسَاءِ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَمَرَ اللَّهُ وَالْمُرَادِي  
 مِنَ الرِّجَالِ وَالصَّابِرَاتِ عَلَى مَا أَمَرَ اللَّهُ وَالْمُرَادِي مِنَ النِّسَاءِ وَالْحَاشِيعِينَ الْمُتَوَاضِعِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْحَاشِيعَاتِ  
 الْمُتَوَاضِعَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ أَمْوَالَهُمْ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ أَمْوَالَهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ وَالصَّابِرِينَ  
 مِنَ الرِّجَالِ وَالصَّابِرَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْحَافِظِينَ فِرْوَجَهُمْ عَنِ الْجُرْمِ مِنَ الرِّجَالِ وَالْحَافِظَاتِ فِرْوَجَهُنَّ  
 مِنَ النِّسَاءِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا بِاللِّسَانِ وَالْقَلْبِ وَيُقَالُ بِالصَّلَاةِ الْخَيْرِ مِنَ الرِّجَالِ وَالذَّاكِرَاتِ  
 مِنَ النِّسَاءِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمُ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ مَغْفِرَةً لِمَنْ تَابَ فِي الدُّنْيَا وَكَبْرًا عَظِيمًا ثَوَابًا  
 وَفَرَفًا فِي الْجَنَّةِ وَمَا كَانَ لِقَوْمٍ مِنْ زَيْدٍ وَلَا مَوْمِنَةٍ مِنْ رَبِّكَ فَاقْضُ اللَّهُ وَسُئِلَ أَمْرًا تَزْوِجًا بَيْنَهُمَا  
 أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ زَوْجِهِمْ خِلَافَ مَا اخْتَارَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ لَهَا وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ  
 فِيهَا أَسْرًا فَقَدْ ضَلَّ صِدْقًا لَمْ يَبْسُطْ فَفَدَّ خَطَاةً بِسَاءٍ بِسَاءٍ عَنِ امْرَأَتِهِ وَأَذْ قَوْلَ الَّذِي نَعِمَ اللَّهُ عَلَيْهِ  
 بِالْإِسْلَامِ بَعِي زَيْدًا وَأَنْعَمَتْ عَلَيْهِ بِالْعَتَقِ أَسْرِكَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ لَا تَطْلُقُهَا وَأَنْقَالَ وَخَشِيَ

روى في صحيحه ما نزل قال نساء  
 المسلمين ما نزلنا حتى نزلت النساء  
 للعدل في بيتها من بيتها  
 أي ما نزلنا الفروع من آل الله  
 والله وسوله ما جعلت من الحسنات  
 والنساء ما جعلت من الحسنات  
 انصاف الذي يصعد في بيته  
 وغير الخاص والخاص الذي يصعد في بيته  
 عليه وجهه وقيل الذي داخلة  
 في ضرب من علي بن عثمان والفضل  
 الذي نزلنا ما جعلت من الحسنات  
 من صدق في سبع بدوهم من دون  
 في كل شهر فهو من الصالحين والله  
 الله سبحانه وتعالى ما جعلت من الحسنات  
 العلم من الذكر قوله القرآن ولا يشك  
 استيقظ من قوله ويقظ امرأته  
 جوارحهم كسائر الذكور  
 والذكورات والعنق من خطاها والذكورات  
 ان فرق بين الظاهر يدل عليه وان تفتت  
 الاوقات على الذكور وعظمت الروح  
 على الذكور فقلت الحظ  
 الاول قوله

كل

فان عطفها على  
 وانما السلف  
 الصفة من  
 كان سائر  
 انما السلف  
 انما السلف  
 انما السلف

ولا تظن سبيلها ونحفي في نفسك تشرفي نفسك بما وتزوجها ما الله مبديها مطهره في القرآن ونحفي  
 الناس تشفي من الناس من ذلك والله أحق أن تخشيه أن تشفي من قلبا فتصون يد منها وطرا حاجة  
 يقول إذا من عدتها من زيد زوجها كما ليكلا يكون على المؤمنين بعدك حرج ما ثم في أزواج أعيان  
 في تزويج نساء من تبوا لهم إذا اقضوا منهم وطرا حاجة إذا خرج من عدتهم بعد موتهم أو طلاقهن  
 وكان أمر الله تزويج زبيب محمد صلى الله عليه وسلم مفعولا كأننا ويقال كان امرأته قضا والله مفعولا  
 كأننا ما كان على النبي من حرج من ما ثم وضيق فافرض الله فيها رخص الله له من التزويج سنة الله  
 هكذا كان قضاء الله في الذين خلوا من قبل من قبل محمد صلى الله عليه وسلم يعني داود في تزويج  
 امرأة اوريا ويقال سليمان في تزويج بلقيس وكان امرأته قدرا مقدورا كان قضاء الله قضاء  
 كأننا الذين في تزويج الذين يبلغون رسالات الله يعني داود وسليمان ومحمد صلى الله عليه وسلم  
 ويخشونه يخافون في تبيين الرسالة ولا يخشون أحد إلا الله وكفى بالله حسيبا شهيدا ما كان  
 محمدا أباحل من رجالكم يعني زيدا ولكن رسول الله ولكن كان محمد رسول الله وخاتم النبيين  
 ختم الله به النبيين قبله لا يكون نبي بعدة وكان الله بكل شيء عليم يا أيها الذين  
 آمنوا محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن أذكروا الله ذكرا كبيرا باللسان والقلب عند المعصية والطاعة  
 وسبحوه بكرة وأصيلا صلوا له غدا وعشيا هو الذي يصلي عليكم يغفر لكم وملاكه لا يستغفر  
 لكم يخرجكم من الظلمات إلى النور وقد أخرجكم من الكفر إلى الإيمان وكان بالمؤمنين رجما رفيقا  
 محمدا ثم نحية المؤمنين يوم يلقونه يلقون الله سلاما من الله ويسلم عليهم الملائكة عند أبواب الجنة  
 فأعطيهم أجر أكبرها ثوابا حسنا في الجنة يا أيها النبي بعوف محمد عليه السلام إنا أرسلناك شاهدا  
 على امتك بالبين ومبشرا بالجنة لمن آمن بالله ودين من لنا لمن كفر به وداعيا إلى الله إلى دين  
 الله وطاعة ربه بامر وسراجا منيرا مضيا يقتدي بك فلما نزل قوله إنا فتحنا لك فتحا مبينا  
 ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال المؤمنون هيتالك يا محمد بالمغفرة فالتنا عند الله  
 فقال الله وكثير يا محمد المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا ثوابا عظيما في الجنة ثم رجع إلى أول السورة  
 فقال ولا تطع يا محمد الكافرين لا أهل مكة بأسفين وأصحابه والمنا يقين من أهل المدينة عبد الله  
 بن أبي وأصحابه ودع إذا هم ولا تقتلهم يا محمد وتوكل على الله ثق بالله وكفى بالله كيلا كثيرا  
 وعدلك من النصره ويقال خفيظا يا أيها الذين آمنوا إذا أنكم أي ذات وجه المؤمنين ولم تموا  
 مهودهن ثم طلقوهن من قبل أن تمسوهن نجاسه فاعلموا من عليهن من عده تشكرونها  
 بالشهور والحجض فيعوهن سعة الطلاق ذمعا وخمارا ولم حقتا في شيء وسرجهن سراجا جبارا  
 طلقوهن طلاقا حسنا بغير ذمى يا أيها النبي إنا أحلنا لك أزواجك اللاتي آتيت أعطيناكهن

والنبي هو الذي يزوج  
 عليكم ويترك شيئا يزوج  
 إلى الخبر والبر بالكتاب والكتاب  
 والنور على الصلوة والكتاب  
 بهدائه

مهود ومن وما ملكك يمينك المارية القبطية فما آفاه الله عليك ما فتح الله عليك وبنات عمك  
 واحل لك تزويج بنات عمك وبنات عماتك من بني عبدالمطلب وبنات خالك وبنات خالاتك من  
 بني عبدمناف يعنى الزهرة الا في هاجرن معك من مكة الى المدينة وامرأة مؤمنة مصادرة بتزويج  
 السدي ام شريك بنت جابر العامرية ان وهبت نفسها مهرها للتيقن ان اذا التقي ان يستنكحها ان  
 تزويجها بغير مهرها اربعة لك خصوصتك وخصتك من دون المؤمنين فقد علمنا ما فرضنا  
 عليهم ما احلنا لهم واوحينا عليهم على المؤمنين في اذواجهم الا يرجع بهم ونكاح وما ملكك بما لم  
 بغير عدلك لا يكون عليك حرج ما ثم وضعت في تزويج ما احل الله لك وكان الله غفورا رحيما  
 منك وجما فيما رخص لك تزويج من بنات عمك وبنات خالك ولا تزويج بها اذا  
 تزويجك تضم اليك من كساة تزويج بها ومن ابتغيت اخبرت بما تروى من عزتك تركت فلا  
 جناح عليك ويقال فيها وجهه زجى توفيق من كساة منهم من سلكك ولا تاتيها وتؤى اليك  
 تضم اليك من كساة وتاتيها ومن ابتغيت اخبرت بالايقان اليها من عزتك ولا ما تم اليها فلا جناح  
 ولا حرج من الايقان عليك ذلك التوسع والرخصة اذ في اى اخرى ان تقر كسيتهن تطيب انفسهن  
 ان علمن ان ذلك لتوسع من الله ولا يحزنن لخالفة الطلاق ويرضين كلهن مقدمه وخبر بها  
 اتينهن اعطينهن من قسمه لبدن الله يعلم ما في قلوبكم من الرضا والسخط وكان الله عليما  
 بصالحكم وصلحهن جليما فيما بينكم وتجاهدناكم لا يحل لك النساء تزويج النساء من بعد  
 هذه الصفة ويقال من بعد نساءك التسع وكانت عندك تسعة ثبوت عايشة بنت ابي بكر وحفصة  
 بنت عمر بن الخطاب وزينب بنت جحش الاسديت وام سلمة بنت ابي ايوب الخزيمي وام حبيبة بنت  
 ابي سفيان بن حرب وصفية بنت حي بن اخطب وميمونة بنت الحارث لاهلالية وسودة بنت نفع  
 بن الامود وجويرية بنت الحارث المصطلقية ولا ان تبدل بهن من ازوج ما تبين لك من بنات  
 عمك وخالتك ويقال ولا ان تبدل بهن من بنات عمك اذ واج ما عندك من النساء يقول  
 يحل لك ان تطاق واحدة منهن وتزوج باخرى ولو اعجبك حسنهن حسن المرأة فليس لك ان تزوج  
 بها الا ما ملكت يمينك المارية القبطية وكان الله على كل شيء رقيبا حفيظا يا ايها  
 الذين آمنوا لا تدخاوا بيوت النبي نزلت هذه الاية في قوم كانوا يدخلون في بيوت النبي صلى الله عليه  
 وسلم غدقة وعشيرة فيجاسون وينظرون حين الطعام حتى ياكلوا ثم يتحدثون مع نساء النبي صلى الله عليه  
 وسلم فغتم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واستحي ان يامرهم بالخروج وينهاهم عن الدخول فنهاهم الله عن ذلك  
 فقال يا ايها الذين آمنوا لا تدخاوا بيوت النبي نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم غير ما طهرناه ونهجه وحبته ولكن اذا  
 دعيتهم فادخلوا فاذا طعمتم اكلهم فانصرفوا فاخرجوا ولا مستأنين يجذب ولا تجلسوا مستأنين

عين بعد الفتح لان  
 النسخ نصاب رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم  
 وان لا يرجع من لا يرجع  
 من اذواج بنات  
 من اذواج بنات  
 ما دام رسول الله  
 حتى لا يغير الله عيب  
 من النساء ما شاء ويغفر  
 ان لا يرجع من اذواج  
 اذواج بنات رسول الله  
 ما دام رسول الله  
 حتى لا يغير الله عيب  
 من النساء ما شاء ويغفر

لحديث مع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلكم الدخول والجأوس والحديث مع ازواج النبي  
صلى الله عليه وسلم كان يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم فيسبني منكم ان يامركم بالخروج ومنهاكم عن  
الدخول والله لا يشحني من الحي من ان يامركم بالخروج ومنهاكم من الدخول ولذا سألوا من كانت من  
يعنى مع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم متاعا كلاما لا بد لكم منه فاسألوهن فكلوا من من ودأجوا  
من خلفا لستر ذلكم الذي ذكرت اطهر لقلوبكم وقالوا يهن من الرتبة وما كان لكم ان تؤذوا  
الله بالدخول عليه بغير اذنه والحديث مع ازواجه ولا ان تنكحوا تزوجوا ازواجه من بعدهم من بعد  
موتهم انما تزلت هذه الآية في طلحة بن عبيد الله اذ ان يتزوج لعائشة بعد موت النبي عليه السلام  
ان ذلكم الذي قلتم وتميم من تزوج ازواجه بعد موته كان عند الله عظيمنا فبنا عند الله عظيما  
في العقوبة ان تبدوا شيئا تظهروا شيئا من ذلك او تخفوه تشركوا فان الله كان بكل شيء  
ولا بداء عليهم ما يؤخذكمه لا جناح عليهم على ازواج النبي عليه السلام وازواج المؤمنين في الباطن  
في دخول ابائهم عليهم بكلام ابائهم معهم ولا ابائهم ولا اخواتهم ولا ابناؤهم ولا ابناؤهم  
اخواتهم من كلا الوجوهين ولا ابناؤهم نساء اهل دينهم ولا تحل لاسلمة ان تجرد عند يهودية او  
نصرانية او مجوسية ولا مملكتا يما ظن الاما دون العبيد والتقرب لله في دخول هؤلاء عليكم و  
كلامكم مع الله ان الله كان على كل شيء شاهدا ان الله كان على كل شيء شاهدا ان الله كان على كل شيء شاهدا  
انها الذين آمنوا صلوا عليه بالدعاء وسليوا تسليما لاسم ان الذين يؤذون الله ورسوله بالقرينة  
عليهما تزلت هذه الآية في اليهود والنصارى لعنهم الله عذبتهم الله في الدنيا بالقتل والاجلاء في  
الآخرة في النار وعذبهم عذابا مهينا يهانون بهم والذين يؤذون المؤمنين يعني صفوان والوثنية  
يعنى عابثته بالقرينة يغيرها اكتسبوا يعنى ما كان منهم ذلك فعلا حتموا قالوا بهنانا وايمانا كذبا  
مبيننا بينا ويقال تزلت في قوم ذناة المدينة كانوا يؤذون بذلك المؤمنين والمؤمنات فها هم  
الله عز ذلك فاتهموا بايتها النبي قل لا زواجك لسانك وبناتك يعنى بنات النبي صلى الله عليه  
وسلم ونساء المؤمنين بدنين عليهم يرضين عليهن على خورهن وجبوهن من جلا عبيدهن من جلبنا  
وهي المقنعة والرداء ذلك الذي ذكرت من امر اجابا بدني اخرى ان يعرضن بالحرث فلا يؤذون  
فلا يؤذونهم الزناة وكان الله عفورا بما كان منهم وجها فما يكون منهم لئن لم يتنبهوا لافقوا  
عبد الله بن ابي واصحابه عن المكروا نجاسة والذين في قلوبهم مرض شهوة الزنا وهم الزناة والرجوع  
في المدينة الطالبون عبوب المؤمنين في المدينة وهم المؤلفون لغزيتك هم لسلطانك عليهم  
لا يجاوزونك فيها لا يساكون معك في المدينة الا قليلا يسير ما عويين مقتولين ايما مقتولا  
وجدوا الخذا وقتاوا تقبلا سنة الله هكذا كان عذاب الله في الدنيا في الذين خلوا مضموا

اي اولوا الاثر صاع على محمد  
الله على محمد وسليوا تسليما  
الامر سلم على محمد وسليوا تسليما  
وحكمه انما ياتوا وسليوا تسليما  
الا يبر فقال ان الله وكل في ملكين  
فلا اذكر عند عبد السلام فوصل على  
الان قال ذاك المكان غفر الله لك  
قال الله وسليوا تسليما  
ابن ولا اذكر عند عبد السلام  
يصل على الا قال ذاك المكان لا  
اللهك وقال سلا لكتك لذنبك اكبر  
ابن ثم هو بعث عبد الجاهلي  
وكذا ذكر اسم عند الكوفي وهو  
وعليه الجاهليون صلى على غيره  
سبيل النبي كقولك صلى الله على  
قال ذاك الكلام فيها واما اذا فرغ  
من اهل البيت بالصلاة فكيف هو  
من شعاره ورافعه ما رآه وهو  
اسم الشريف

الذين يؤذونهم الزناة وكان الله عفورا بما كان منهم وجها فما يكون منهم لئن لم يتنبهوا لافقوا  
عبد الله بن ابي واصحابه عن المكروا نجاسة والذين في قلوبهم مرض شهوة الزنا وهم الزناة والرجوع  
في المدينة الطالبون عبوب المؤمنين في المدينة وهم المؤلفون لغزيتك هم لسلطانك عليهم  
لا يجاوزونك فيها لا يساكون معك في المدينة الا قليلا يسير ما عويين مقتولين ايما مقتولا  
وجدوا الخذا وقتاوا تقبلا سنة الله هكذا كان عذاب الله في الدنيا في الذين خلوا مضموا



عذب

من قبل من قبلهم من المنافقين لما كابدوا النبيين والمؤمنين سر الله انبياءهم ان يقتلواهم ولكن  
 يحد الله لعذاب الله تبدلوا تغييرا فلما نزلت هذه الآية فيهم فاتتهوا عن ذلك يستلمك الناس  
 اهل مكة عن الساعة عن قيام الساعة قل يا محمد انما علم قياها عند الله وما يدريك ولم تد  
 لعل الساعة تكون قريبا سرينا ان الله لعن الكافرين كما ركب يوم بدر واعذبهم سبحانه انا و  
 قد اخلدين فيها في النار ابدا لا يموتون ولا يخرجون منها لا يجدون ولنا ما نظفهم من عذاب  
 الله ولا نصبر ما ننا نجمعهم من عذاب الله يوم نقب بجز وجوههم في النار يقولون بعن القادة  
 والسفلة يا ليتنا اطعنا الله بالايمان واطعنا الرسولا بالاجابة ونالوا يعني السفلة ربنا واربنا  
 انا اطعنا ساداتنا رؤساءنا وكبرائنا اشرافنا فاضاونا السبيل لا نصر فونا عن الدين ربنا  
 يقولون يا ربنا انهم ضعفين يعني الرؤساء ضعفين من العذاب ما علينا ولهم لعنا كبراه  
 عذبهم عذبا كبيرا يا ايها الذين امنوا لا تكونوا في ابداء بعد صلى الله عليه سلكا الذين فواموا بما قالوا  
 انه آذرفه الله بما قالوا وكان عند الله وجيها له القدر والمنزلة يا ايها الذين امنوا اتقوا  
 الله اطيعوا الله فيما امركم وقولوا قولا سديدا علالا اله الا الله يصلي لكم اعمالكم يقبل اعمالكم  
 بالتوحيد ويعفركم ذنوبكم بالتوحيد ومن يطع الله فيما امره ورسوله فيما امره فقد فاز فوزا  
 عظيما فقد فاز الجنة ونجاة من النار نجاة وافرانا عرضنا الامانة الطاعة والعبادة على السموات  
 على اهل السموات والارض والجبالات على وجه الاختيار والتخصيص فابين ان يحد بها بالثواب العقاب  
 واشفقن منها خفن منها من جعلها وحملها الانسان آدم بالثواب والعقاب انه كان ظلوما جهلا  
 ويقال باكله من الشجرة جمولا بعبادتها فلما نزل بشري المؤمنين بالفضل قال المنافقون ما  
 لنا يا رسول الله فنزل لعذاب الله المنافقين ويقال قبل آدم الامانة لعذاب الله المنافقين لكي  
 يعذب الله المنافقين من الرجال والنساء والشركيين من الرجال والشركيات من  
 النساء بتركهم الامانة لانهم كانوا في صلب دم حيث قبل آدم الامانة وتوب الله لكي يتوب الله  
 على المؤمنين المخلصين من الرجال والمؤمنات المخلصات من النساء بما يكون منهم من تقصير  
 وكان الله غفورا لذنوبهم نجما بالمؤمنين ومن سورة التي يذكر فيها السبا وهو كلها مكتبة  
 لس

ما قصد به اوصاف من اذنبوا بها كان فالله  
 البر الذي يرضون القول بوضوئه وهو  
 الامر الجيب واداموا عليه الشكر  
 للوستر الذي اذنبوا ما كان على نفسه  
 نفسها اذنبوا به اياه قبل من كان  
 الله تم فاضركم من قبل من كان  
 عذب يقولون يا ربنا انهم ضعفين  
 من السموات والارض والجبالات  
 لا يراه انقياد مثلها وهو اذنبوا  
 الجبال والطاعة وهو اذنبوا  
 به حيث انتفع على شئته طاعة  
 ايجادا وتكون يا وتوسر على بينا  
 ومن سورة قال ثم استوالى الله  
 مخان فقال لها و  
 انما طوعا او  
 انما طاعون وانجران الشمس والقمر  
 والنجوم والجبالات والشمس والقمر  
 يجلدون الله وان من الجبال والارض  
 من خشية الله ولما الانسان لما  
 حاله فبايع منه من الطاعة فابين  
 به من الاضحية والارادة وهو  
 وهو جوار

عذب

باب اسناد عن ابن عباس في قول ربنا الحمد لله يقول الشكر وهو ان صنع  
 الخلق فجدوا الذي له ما في السموات من الخلق وما في الارض من الخلق وله الحمد لله في الآخرة  
 على اهل الجنة في الجنة وهو الحكيم في امره وقضائه امران لا يعبد غيره الخبير العليم بخلقهم وباعمالهم  
 يعلم ما يلج ما يدخل في الارض من الامطار والمياه والاموات والكوز وما يخرج منها ويعلم ما يخرج

من الارض من النيات من المياه والكوز والموت وما ينزل من السماء من الامطار والرزق وغير ذلك وما يخرج فيها ويعلم ما يصعد اليها من الملائكة والحفظة بديوان العباد وهو الرحم بالقرن الغفور لمن تاب وقال الذين كفروا كفار مكة ابو جهل واصحابه لا يا تينا الساعة قياما الساعة قل لهم يا محمد لي وربي قسم بنفسه لئلا يتنكروا قيام الساعة عالم الغيب ما غاب عن الناس علم ذلك لا يغيب عنه لا يغيب عن الله وثقال ذنوبه وذن نملة وهي النملة الحمر الصغيرة في السموات ولا في الارض من اعمال العباد ولا اصغر اخف من ذلك ولا اكبر اثقل من ذلك الا في كتاب مبين مكتوب في اللوح المحفوظ محصور عليهم ليجزي لذي الجحري الذين آمنوا محمد عليه السلام والقرآن وتكلموا الصالحين الخيرات فيما بينهم وبين ربهم اولئك هم مغفرون لذنوبهم في الدنيا ووزق كثير ثواب حسن في الجنة والذين سعوا في دنياهم في بائنا يا ياتنا يا ياتنا محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن معاخرين ليسوا بفاتنين من عذابنا اولئك هم عذاب من جزاءهم عذاب وجيع ويرى لذي الذين اوتوا العلم اعطوا العلم بالتوراة عبد الله بن سلام واصحابها الذي نزل اليك من ربك هو الحق يعنى القرآن ويهدي الى صراط الخرين يدل الى دين العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن به الحميدان وحده وقال الذين كفروا كفار مكة ابوسفين واصحابه للسفلة كذلكم على وجعل يتنكروا يخبركم اذا فرقتم فرقتم في الارض كل ممزق كل ممزق الجاهل والعظم هذا محمد بن عمير الكوفي خلق جليلي يحد فبنا الروح بعد الموت افتقرى اختلق محمد على الله كذبا لانه جنة جنوه قال الله تعالى بل الذين لا يؤمنون بالاخرة بالبعث بعد الموت في العذاب في الاخرة والاضلال الخطاء البعيد عن الحق والهدى في الدنيا اقلهم برقا كفار مكة الى ما بين ايديهم فوهم وتتهم من السماء والارض وما خلقهم فوهم وتتهم من السماء والارض ان نشأ تخيف فربهم الارض في الارض وتشفق عليهم كيفما قطعنا من السماء فهلكهم ان في ذلك فيما ذكرت لهم من السماء والارض لاية لعبرة لكل عبد منيب مقبل الى الله الى طاعته ولقد اتينا اعطينا ذواتنا فضلا ملكا ونبوة يا جبال فقلنا يا جبال اوبي معه سيحى مع داود ونظير واكلنا لينة الحمد يعمل به ما يشاء كما يعمل بالطين ان عمل سايفات الدرع والواسات وكلد في السرور قدر المسافر في الحلق لا تدفق السماء فيه ويخرج منه ولا تقاطع فيخره واعملوا صالحا شائعا اني بما تعملون من الخير والشر بصير عالم وليس كما ان الزنج وسخرنا السليمن الرج غدا وما شهر بسير عليها غدا من بيت المقدس الى اصطخر مسيرة شهر وداخها شهر يسير عليها رجعا من صحرائ بيت المقدس مسيرة شهر يجرى ويذهب في يوم واسلنا له اجرنا الرعبان القطير الصمد ذاب يعمل ما يشاء كما يعمل بالطين ومن الجح ومن الجح وسخرنا له من الجح من يعمل بين يديه بالسفرة من لبيان وغير ذلك باذن الله

وكان بعدوا من دمشق وقيل  
اصطخر فارس وديها سيرة  
نوعه وروج من اصطخر بيت  
بكار وديها سيرة شهر لوك  
نسر وديها سيرة شهر لوك  
ويخبره لغيره مند ١٢ مارا عين  
القطر اي معدن الحاس القطر  
الحاس وهو الاصغر والكلالة  
الوهم كما بسيل الماء

منه لانه  
اسم مال الله  
دعاه عن القطر  
قال سليمان لا تدور  
دعاه عن القطر

وهو ريبا والطير  
 وروى في علوم السنين  
 أسفل كرمه ولسن في  
 فذا الوردان يصعد بسط  
 لا مسلمة ذابها ولا اقصا  
 اظلم النيران اجضها و  
 كان النصور مباحا جند  
 "مادرك" وسئل الجيدين  
 الشكر فقال بدل الجيدين  
 بدى الجيود "مادرك"  
 وهي وديته قال سره و  
 ترض فظها فاضفت اليه  
 يقال رضىنا فاضفت اليه  
 ذاك كظها الارضه مادرك  
 انشربلهم قال ابن عيينه  
 كانت سببا على الشرح  
 من صنعاء على الشرح  
 البلاد خرج الرأه وظهر بها  
 الكتل نعل يديها ونسرين  
 تلك الشجر قبيل الكحل عما  
 بسا فظ فيه من الفس واليهما  
 ليس فيها بعض ولا ذباب ولا  
 رعونت ولا عثرب ولا حية ولا  
 برجها من الغراء يموت قلب  
 ليس بها حواها هل لك

بأسر به ومن يرفع يمل ويعص منها عن امرنا الذي مرناه ويقال عن سليمان نزل من عذاب  
 الشجر الوفور في النار ويقال كان يضربهم ملك يعود من نار يعاون له ما يشاء من حجاب  
 يعني السجل وثمانيل صور الملائكة والنبيين والعباد لكي ينظر اليهم الناس فيعبدونهم على مثالهم  
 ويجفان كالجواب قصاع كالجواب كما ضا لابل لا يتحرك وقد وردت اسيات ثابتات عظام لا ترفع  
 باكل منها الفرجل اعلا ال داود يعني سليمان شكرا واما ما انعمت عليكم يقول اعلاوا اعلاوا  
 حتى يؤذوا بذلك شكرها انعمت عليكم وقابل من عبادي الشكور من يؤدى شكر الشكور  
 فلما قضينا عليه على سليمان الموت كان سليمان ميتا فاما في محرابه سنة ما دم على موته موت  
 سليمان الا ذابته الارض الارضه ناكل منساة عصاه ويقال غزيرة فلما خر وقع سليمان تبكيت  
 الجن تبين للانسان الجن لا يعلمون الغيب ان لو كانوا يعلمون الغيب ما اثروا في العذاب المهين  
 الشديد من العمل بالخيرة وكان قبل ذلك يظن الانسان ان الجن يعلمون الغيب فتبين لهم بعد ذلك  
 انه لا يعلمون لقد كان لسبأ اهل سبأ قبرة من اليمن في مسالكهم في منافهم اية علامتهم  
 لبستانان عن يمين الطريق وشمال الطريق وكان ثلث عشرة قبرة نحو اليمن بعث الله اليهم  
 ثلثة عشر نبيا فقال لهم الانبياء كلوا من رزقي ربيكم من فضل ربيكم من الثار والنعيم واشكروا لله  
 بالوحيد بلدة طيبة هذه بلدة طيبة ليست بسخرة ورب عفور لمن من بر وقاب فاعرضوا عن  
 واجابة الرسل ولم يشكروا بذلك فارسلنا سلطانا عليهم سئل العرو سئل الوادي فاهلك  
 ما كان لهم من البساتين والبيوت والنعيم وغير ذلك والعرو واد في اليمن يقال له واد الشجر وكان  
 فيه مسناة يجسسون الماء في الوادي بذلك وكان لها ثلثة ابواب بعضها اسفل من بعض فهدم  
 الله تلك المسناة واهلكهم بذلك الماء وبذلك انهم يجتهدون اللذين هلكا جنين ذواتي اكل  
 حط ثم حط اراك واكل طرفاء وشي من سيد قليل من شجر قليل الثمر كثير الشوك ذلك جزيتهم  
 اي الذي صاحبهم عقوبة لهم عاقبتهم بما كفروا بالله وبنعمته وهلكوا جزيتهم الكفور الكاف  
 بالله وبنعمته وجعلنا بينهم بين اهل سبأ وبين اهل القرى التي باركنا فيها بالماء والشجر يعني  
 الاردن وفلسطين قرى ظاهرة متصلة معاينه وقد رنا فيها يعوق القرى السير على قدر القليل  
 والمبيت سيرها فيها سافروا فيها كياي واما ما امنين من الجوع والعطش واللصوص فقال لهم  
 الانبياء بعد ذلك اشكروا نعمتكم لئلا ياخذها منكم كما اخذنا النعمة الاولى فقا الواد بنا ياربنا  
 باعد بين اسفاننا مسيرنا وظلوا انفسهم بالكفر والشرك وتركوا شكرنا فجعناهم احاديث  
 لمن بعدهم ومزقناهم في البلدان كل ممزق مفرق واهلكناهم كل مهلك ان في ذلك فيما  
 فعلناهم لايت لعلامات وعبرات لكل صبار على الطاعة شكور بنعم الله ولقد صدق عليهم

الجن

ابليس ظنه قوله اي ظن بهم ظنا فواقظنه قوله فاتبعوه في الكفر لا تزيقوا من المؤمنين جلا المؤمن  
ويقال فاتبعوه بالعصية لا فرقا طائفة من المؤمنين وهم سبعون الفا الذين يدخلون الجنة بلا  
حساب ولا عذاب وما كان له لا بليس عليهم على بن آدم من سلطان من مقدمه ونفا فاسر لا يعلم  
لا يقدر ما نرى ونميز من يؤمن بالآخرة من علمت في القدم ان يؤمن بالبعث بعد الموت من هو منها  
من قيام الساعة في شك ريب وربك يا محمد على كل شيء من اعلمهم حفيظ عليهم قل يا محمد انما  
مكة نبي مبعوث ادعوا الذين زعمتم عبديتم من دون الله حتى يبجيوبكم وكانوا يعبدون الجن و  
يظنون انهم الملائكة قال الله لهم لا يملكون لا يقدرون ان ينفعوكم من قال ذنوب وذنوب  
في السموات مما في السموات ولا في الارض ولا مما في الارض وما لهم للملائكة قهرا في خالق السموات  
ولا ارض من شركهم من الشرك مع الله وما له الله منها من الملائكة من ظهر من دعوى في خلق السموات  
ولا ارض ولا تنفع الشفاعة ولا تنفع الملائكة عند يوم القيمة الا لمن اذن له بالشفاعة ثم نكر  
ضعفه للملائكة حيث كلم الله جبرئيل بالوحى الى محمد صلى الله عليه وسلم فسمعت الملائكة كلام  
الرب تبارك وتعالى فخر وامشيا عليهم من هيبته كلاما الله فكانوا كذلك حتى اذا فرغ كسطوا  
عن قلوبهم الخوف حين اتصل عليهم جبرئيل فرغوا رؤسهم قالوا يعنى الملائكة جبرئيل ومن  
من الملائكة ما اذا قال ربك يا جبرئيل قالوا يعنى جبرئيل ومن معه من الملائكة انحنى الفرات وهو  
العلى اعلى كل شئ الكبير اكبر كل شئ قل يا محمد انما مكة من برزقكم من السموات بالمطر والارض  
بالنبات فان اجابوك وقالوا الله ولا قال الله يرزقكم وانا اوانا اكرها اهل مكة لعلى هدى وفي ضلال  
مبين في رزق الله سواء ويقال انا معشر المؤمنين لعلى هدى اوانا اكرها اهل مكة في ضلال مبين  
في كفر وخطا بين مقدم ومؤخر في الكلام قل لهم يا محمد لا تسألون عما جرمنا اذ نبينا ولا تسأل  
عما نجون في كفركم ثم نسخ بعد ذلك باية السيف قل يجمع بيننا ربنا يوما القيمة ثم يقضى بقض  
بيننا بالحقى بالعدل وهو الفتح القاضى بلغته عمان العليم بالحكم قل يا محمد اهل مكة ارفى الذين  
الحقتم به اشركتم به شركاء الهمة ما فاخلقوا ثم قال الله كلا حقلم يخلقوا شيئا بل هو الله خلق ذلك  
العزيز بالنظر لمن لا يؤمن به الحكيم في امره وقضائه من لا يعبد غيره وما ارسلناك يا محمد الا  
جماعة للناس ليجن والانس يبيروا الجن من الله ونذيرا من الناس كفيرة ولكن اكثر الناس  
اهل مكة لا يعلمون ذلك ولا يصدقون ويقولون كفار مكة متى هذا الوعد ان كنتم صادقين  
ان كنتم من الصادقين ان نبعث بعد الموت قل لهم يا محمد انما هذا الوعد ان كنتم صادقين  
لا تتأخرون عنه ساعة بعد اجل ولا تستقبلون قبل الاجل ساعة وقال الذين كفروا  
كفار مكة ابو جهل بن هشام واصحابه ان تؤمن بهذا القرن الذى يقر علينا محمد عليه السلام ولا

قبله  
القول

بين يدي من التوراة والإنجيل والزبور وسائر الكتب ولو قرئ بأحد إذا الظالمون المشركون  
 أبو جهل وأصحابه موقوفون محبسون عند ربهم يوم القيمة يرجع بعضهم إلى بعض ببعض  
 بعضا ويرد بعضهم بعضا ويطعن بعضهم بعضا يقول الذين استضعفوا قهرا وهم السفلة الذين  
 استكبروا تعظوا عن الإيمان وهم القادة لولا أنتم لكانوا مؤمنين محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن  
 قال الذين استكبروا تعظوا عن الإيمان وهم القادة للذين استضعفوا قهرا وهم السفلة آمن  
 صدقنا كره عن الهدى عن الإيمان بعد إذ جاءكم محمد بن عبد الله كذا ثم يخرجون مشركين قبل يحيى محمد عليه  
 السلام اليك وقال الذين استضعفوا قهرا وهم السفلة الذين استكبروا تعظوا عن الإيمان في  
 القادة بل مكر الليل والنهار فوالله ما أنا بالليل والنهار إذ نأرؤنا إذا أمرتوا أن نكفر بالله محمد  
 صلى الله عليه وسلم والقرآن وتجعل له أندادا أعدا لا أشكالا وأسروا الخفا والسدامة القادة  
 من السفلة ويقال ظهر الندامة القادة والسفلة لتأمين رآوا العذاب وجعلنا الأخطال في أعناق  
 الذين كفروا يحيى عليه السلام والقرآن يقول غلت إيمانهم إلى أعناقهم هل يخرجون يوم القيمة إلا ما  
 كانوا يعملون الأيمان كانوا يعملون ويقولون في كفرهم وما أرسلنا في قبيلة من قبيلة من نذير  
 رسول مخوف إلا قال من قومه أبا برها وغنياؤها إنا بما أرسلناهم كافرون جاحدون  
 وقالوا للرسول نحن أكثر أموالا والأولاد أمنكم وما نحن بمحدثين بذنوبنا هذا مع هذا لا مال و  
 الأولاد وهكذا قال كفا ومكة لمحمد عليه السلام قال الله قل لهم يا محمد إن ربي يبسط الرزق يوسع المال  
 لمن يشاء على من يشاء وهو مكرمه ويقدر يقدره على من يشاء وهو نظيره ولكن أكثر الناس أهل  
 مكة لا يعلمون ذلك ولا يصدقون به وما أموالكم كثرة أموالكم يا أهل مكة ولا أولادكم كثرة أولادكم  
 بالقي تقريركم عندنا ذل في قريش بالدرجات الآمن من بالله ولكن إيمان من من بالله وعمل صالحا  
 خالصا فيما بينه وبين ربه يقربه إلى الله فأولئك لهم جزاء الضعيف في الحسنات بما عملوا في إيمانهم  
 ولهم في العرفات في الدرجات آمنون من الموت والزوال والذين يسعون في آياتنا يكذبون بايتنا  
 محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن معجزين بسواها اثنين من عذابنا أولئك في العذاب في النار  
 محضون معدون قل لهم يا محمد إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء يوسع المال على من يشاء من عباده  
 وهو مكرمه ويقدره يقدره وهو نظيره وما أنفقتم من شيء في سبيل الله فهو يخلفه في الدنيا  
 بالمال وفي الآخرة بالحسنات وهو خير الزايقين أفضل الظالمين والعطين ويوم يحشرهم بعض  
 بعضا الجنة والملائكة جميعا ثم يقول للملائكة أهؤلاء آياتكم كانوا يعبدون باسمكم قالوا بلى  
 سبحانك زهو الله أنت وإيتنا ربنا من دعوتهم من دون أن اسرناهم بعبادتنا بل كانوا يعبدون  
 الجن أكثرهم بهم مؤمنون مفرون برون ناهم الملائكة فالיום وهو يوم القيمة لا يملك لا يقدر

أهل الدنيا جنتهم طاعة  
 في عبادة غير الله أكلوا  
 يدخلون في جنة لا حنة  
 إذ عبدت في جنة لا حنة  
 انصرفت لهم جنتهم  
 فمدن التي وقالوا هذه  
 صدق أملاكه وعبدوا  
 الملائكة

بعضهم

بعضكم لبعض يعني الملائكة والجن لكم نفعاً من شفاعته ولا ضرراً بدفع العذاب وتقول للذين ظلموا  
 أشركوا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها في الدنيا تكذبون أنها لا تكون وأذاتنلى عليهم نقرأ على كذا  
 مكة أيتنا آيات القرآن يستنات مبيات بالحلال والحرام قالوا أما هذا يعنون محمد عليه السلام لا حول  
 يريد أن يصعد كذبكم عما كان يعبد آباءكم من الأصنام وقالوا أما هذا الذي يقول محمد عليه السلام  
 إلا أنك كذب مقترني محتلق من تلقاء نفسه وقال الذين كفروا كاهراً مكة للحق للقرآن أتأجأهم  
 حين جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم إن هذا ما هذا إلا يختر من كذب بين وما أتيساهم اعطيناهم  
 مكة من كتب يدرونها يقرؤها فيها ما يقولون وما أرسلنا إليهم قبلك يا محمد من نذير من سبق  
 خوفهم إلا أن قالوا له مثل ما يقولون لك وكذب الذين من قبلهم من قبل قومك قرئنا الرسل وما  
 بلغوا وحشاً رباً أيتناهم يقول ما بلغت قرئنا عشر من كان قبلهم من الكفار ويقال ما بلغت ما  
 ولا أولادهم وأعمارهم وقوتهم عشر ما اعطيناهم من كان قبلهم فكذبوا رسلي فكيف كان تكبير تعجبي  
 عليهم بالعذاب حين يؤمنوا قل يا محمد كاهراً مكة إنما أعظكم بواحدة بكلمة واحدة لا إله إلا الله  
 وهذا قول الرجل للرجل يقال حتى تكلم كلمة واحدة ثم يكلمه بأكثر من ذلك أن تقوما لله مشق اثنين  
 اثنين وقرآني واحدة واحدة ثم تفكروا أهل كان محمد صلى الله عليه وسلم ساحراً أو كاهناً أو كاذباً  
 أو مجنوناً ثم قال الله نعم ما يصاحبكم ما بينكم من جنه من جنون إن هو ما هو بعق محمد صلى الله عليه  
 وسلم إلا نذير رسول يخوف لكم بين يدي عذاب شديد يوماً تقيمون لم تؤمنوا قل لهم يا محمد ما  
 سئلكم من أجر من جعل ومؤنة فهو كذا إن أجري ما ثوابي إلا على الله وهو على كل شيء شاكم  
 شهيد عالم قل لهم يا محمد إن ربي يقذف بالحق بين الحق وبين الحق ويأمر بالحق عادلاً العيوب ما غاب عن  
 العباد يعلم الله ذلك قل جاء الحق ظهر لإسلامه وكثر المسلمون وما يبدي الباطل ما يخاف  
 الشيطان ولا صنمه وما جيد يحيى بعد الموت قل لهم يا محمد إن ضللت عن الحق والهدى فأنا أضل  
 على نفسي يقول عقوبة ذلك على نفسي وإن استديت إلى الحق والهدى فما يوجب لي ربي هتديت  
 إليه سميع لمن دعاه قريب بالاجابة لمن وحده ولو تزي يا محمد إذ فرغوا خفف بهم الأرض وما تواوا  
 هم خسف لبيداهم فلا توفت فلا يفوتهم أحد وأخذوا من مكان قريب من تحت قدمهم وخسف  
 بهم الأرض وقالوا عند ما خسف بهم الأرض منابه محمد عليه السلام والقرآن قال الله نعم وأنى لهم  
 التناوش التوبة والرجعة من مكان بعيد بعد الموت وقد كفروا به محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن  
 من قبل من قبل ما خسف بهم الأرض ويقذفون بالعيب يقولون بالظن في الدنيا أن لا جنه ولا  
 نار من مكان بعيد بعد الموت وحبيل بينهم فرق بينهم وبين ما يشبهون من الرجوع في الدنيا كأفضل  
 بأشياء عظمها أشباههم وأهل دينهم من قبل من قبلهم من الكفار إنهم كانوا في شك من ربهم ظاهراً

والحق إنما اعظم بواحدة ان نطقوا  
 اصبتهم حتى تتصده وهو ان تقوا  
 الله اى اوجوا الله اى اى الله  
 عبيد بالطلب الحق شئتين اثنين  
 وفردى من طرفه اى تفكر في  
 محمد ما جاء به اى اى اى اى  
 ويعبر عن كل لفظ منها المحصول  
 على صاحبها منظر ان في نظر الضم  
 والاضاف حتى يفهمها النظر الصحيح  
 الى الحق وكذلك الفهم يفكر في نفسه  
 جعله ونصفه ويعبر عن كل على قوله  
 وصحى ففرغ من تنصه وفارحى الاضام  
 ما يشوب من الخواطر ويعبر عن  
 الرشد وتعلقه بالاضاف ويبر  
 الاعساف ويشوب حاج التصب  
 ولا يصح الاضارة المذهبية وقول  
 مطوف على توموا عدواً من  
 شارل المحكيف بها وكون نوى  
 وقد عدت عظامهم بدران البوي  
 كانت تقبلهم في الدنيا وعدت  
 الدنيا وصدت عن الاخرة وقيل  
 هذا تمثيل لطلبهم ما لا يوفى  
 وهو ان يفتهم ايمانهم في  
 ذلك الوقت

كل من  
 ما لا يكون  
 ما لا يكون

الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسوا من أحصاها يومئذ يخشى على من أثرت العيون نعت الساجد

الشك من سورة التي يذكر فيها الملائكة وهي كلها مكتوبة  
**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**  
 ق يَا سِنَاءِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الْحَمْدُ لِلَّهِ بِقَوْلِ الشُّكْرِ وَالْمُنْتَهَى  
 فَاطِرِ السَّمَوَاتِ خَالِقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةَ خَالِقِ الْمَلَائِكَةِ وَمَكْرُومِ الْمَلَائِكَةِ وَسُلَاةِ الرَّسُولِ  
 يَحْيَى جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَمَلَكِ الْمَوْتِ وَالرُّعْدِ وَالْحِفْظَةِ إِلَى خَلْقِهَا وَبِئْسَ إِجْحَادٌ ذُو إِجْحَادٍ  
 يَقُولُ الْمَلَائِكَةُ مَتَى مِنْ لِحْنِهَا حَانَ يَطِيرُ بِهَا وَأُولَئِكَ مِنْ لَمَثَلَةِ إِجْحَادِهَا وَوَبَاعَ مِنْ لَمَثَلِهَا إِجْحَادَ بِيَدِ  
 وَالْحَقُّ فِي خَلْقِ الْمَلَائِكَةِ مَا يُبَيِّنُ وَيُقَالُ فِي هَذِهِ الْإِجْحَادِ مَا يُشَاءُ وَيُقَالُ فِي نَعْمَتِ حَسَنَتِهَا مَا يُشَاءُ وَيُقَالُ  
 فِي صَوْتِ حَسَنَتِهَا إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ قَدِيرٌ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ مَا يَرْسُلُ اللَّهُ إِلَيْهَا  
 مِنْ رَحْمَةٍ مِنْ مَطَرٍ وَرُزْقٍ وَعَافِيَةٍ فَلَا تَمْسِكُ لَهَا فَلَامَانِعَ لَهَا لِلرَّحْمَةِ وَمَا يَمْنَعُهَا وَمَا يَمْنَعُهَا فَالْأَمْرُ  
 لَهُ لَمَّا يَمْسُكُ غَيْرَهُ مِنْ بَعْضِهَا مِنْ بَعْدِهَا مَسَاكُهُ وَهُوَ الْعَزِيزُ فِي مَسَاكِهِ الْحَكِيمُ فَمَا أُرْسِلَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ يَا أَهْلَ  
 مَكَّةَ أذْكُرُوا فَجَعَلَهُ اللَّهُ مِنْهَا سَعْيَكُمْ بِالطَّرِيقِ وَالرُّزْقِ وَالْعَافِيَةِ هَلْ مِنْ خَالِقٍ مِنَ اللَّهِ غَيْرَ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ  
 السَّمَاءِ وَالطَّرِيقِ وَالْأَرْضِ النَّبَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِي يَرْزُقُكُمْ فَمَا تَشْكُرُونَ مَنْ يَنْ تَكْذِبُونَ أَنْ لَا تَشْكُرُونَ  
 يَرْزُقُكُمْ وَأَنْ يَكْذِبُوا قَرِيشَ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ رَسُولَ رَبِّكُمْ كَذَّبْتُمْ قَوْمَكُمْ قَرِيشَ وَأَنْ  
 اللَّهُ يَرْجِعُ الْأَمْوَالَ عَوَاقِبَ الْأَمْوَالِ فِي الْأَرْضِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ يَا أَهْلَ مَكَّةَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ الْبَعْثَ بَعْدَ الْمَوْتِ  
 حَقٌّ كَأَنَّ كُنُوزَكُمْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ الْحَيَوَاتِ الدُّنْيَا مَا فِي الْحَيَوَاتِ الدُّنْيَا مِنَ الزُّهْمَةِ وَالنَّعِيمِ وَلَا يَنْزِلُ  
 بِاللَّهِ عَنِ دِينِ اللَّهِ الْغُرُوبِ الشَّيْطَانِ وَيُقَالُ أَبَاطِيلُ الدُّنْيَا أَنْ قُرَّتْ بِضَمِّ الْعَيْنِ إِنَّ الشَّيْطَانَ  
 كَمَا عَدَدَتْ فِي دِينِ وَالطَّاعَةِ فَاتَّخَذَهُ عَدُوًّا فَجَارِبُوه وَلَا تَطِيعُوه فِي الدِّينِ وَالطَّاعَةِ إِنَّمَا يَدْعُوكُمْ  
 أَهْلَ دِينِهِ وَطَاعَتِهِ لِيَكُونُوا لِيَجْعَلُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِينَ مَعَ أَصْحَابِ السَّعِيرِينَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِحُجْرَةِ عَلَيْهِ  
 وَالْقُرْآنِ أَبُو جَهْلٍ وَأَصْحَابُهُ كَمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ لِعَلِيٍّ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِحُجْرَةِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ وَعَلَوْا الْعَمَلِ  
 الطَّاعَاتِ فَيَا بَيْنَهُمْ وَيَبِينُ رَجُلٌ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَأَصْحَابُهُ كَمْ مَعْظَمَةٌ لَدُنُوهُمْ فِي الدُّنْيَا وَأَجْرٌ كَبِيرٌ يُؤْتَى  
 عَظِيمٌ فِي الْجَنَّةِ أَفَنْ زَيْنٌ كَمْ حَسَنٌ لَهُ مَوْءُؤٌ عَلَيْهِ فِيمَنْ عَلَيْهِ فَمَنْ لَهُ حَسَنٌ حَقًّا وَهُوَ أَبُو جَهْلٍ كَنْ أَمْرًا  
 بِالْإِيمَانِ وَالطَّاعَةِ يَعْقُلُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَأَصْحَابُهُ فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ عَنْ دِينِهِ مَنْ كَانَ أَهْلًا لِلدِّينِ  
 وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ عَنْ دِينِهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَأَصْحَابُهُ فَلَا تَذْهَبُ نَفْسُكَ فَلَا تَمُوتُ نَفْسُكَ بِالْحَزَنِ عَلَيْهِمْ  
 حَسْرَاتٍ نَدَامَاتٍ عَلَى هَلَاكِهِمْ أَنْ لَمْ يَوْمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِمْ بِمَا يَضْعَوْنَ فِي كُفْرِهِمْ مِنَ الْمَكْرِ وَالنَّجْوَى  
 هَلَاكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَرَادُوا نَدْوَةَ وَالَّذِي أُرْسِلَ الرِّبَاحَ فَتَشِيرُ فَتُجَبِّحُ وَتُرْفَعُ سَحَابًا بِأَعْيُنِهَا  
 بِالطَّرِيقِ إِلَى بَلَدٍ يَسْتَيْتُ إِلَى مَكَانٍ لَا نَبَاتَ فِيهِ فَحِينَئِذٍ يَدُّ بِالطَّرِيقِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَطْعُهَا وَيَوْمَئِذٍ  
 كَذَلِكَ النَّسُورُ كَذَلِكَ تَجُونَ وَتُخْرَجُونَ مِنَ الْقُبُورِ مَنْ كَانَ مِنْ دُنَى الْعِزَّةِ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ الْعِزَّةَ وَاللَّعْنَةَ

بشأنها وبشأنها قال  
 ابن عباس في قوله تعالى  
 لا تدري متى فاطر السموات  
 والأرض حتى تخرج من بين يدي  
 العزيز في يوم الحساب  
 فاطر السموات والأرض  
 لا تدري متى يبعثكم  
 ولربك بديع ما بين يديه  
 على هذا لا تدري متى  
 يخرجكم من قبوركم  
 وهم أسرى لهم على حصة  
 الله فإنا نضلوا ذلك  
 نزع الله دينهم  
 ما ركبهم ذلك  
 إن العلى في دينهم  
 علم ذهب نسلهم  
 سر في الدنيا الجواب  
 لولا أنه فلا تذهب فضل  
 عليه أو أن يدينهم  
 علم كن هذا السلف  
 لولا أن الله يضل  
 من يشاء ويهدي من  
 يشاء فلا تذهب فضل  
 يبدل ولا تخلكوا حصر  
 منسولهم يقولون  
 للحسنات وتذهب صلوات  
 تذهب ١٢ بارئ

والمنعة لمن يحيى قلبه الصبر والقدرة والمنعة جميعا اليه يصعد الكبر الطيب لا اله الا الله والعقل الحكيم  
 برزعة يقبله بالكلم الطيب والذين يكرهون الشينيات يشركون بالله ويقال يصنعون في هلاك  
 صهر صلى الله عليه وسلم في دار الندوة ان يبسوه وحبوا وخرجوه طردوا ويقتلوه جميعا ثم عذب شدة  
 اشدهما يكون ومكر اوانك هو يورث صنع اولئك هو نفسك هلك وهو ابو جهل واصحابه ويقال  
 ثلاث هذه الآية في هل الربوا والله خلقكم من تراب من آدم من تراب ثم من نطفة نطفة اياكم  
 ثم جعلكم ازواجاً اصنافاً وما جعل من اثنى من حوامل ولا تضع لتمام ولغيره ثم لا يعلم الله او  
 باذنه وما يعجز من عجز ما يعطى عجزه ولا يمد في عمره ولا ينقص من عمره الا في كتاب مكتوب في  
 كتاب بين في اللوح المحفوظ ان ذلك حفظ ذلك على الله ليسر هتين بغير كتابه وما يشي  
 القبر العذب والماله هذا القرب فرث حلوسا في شهي شرايه وهذا يبلغ اجاج من ماله زرعان  
 لا يستطلع شربه ومن كل من كل الصبر العذب والماله تاكاون كما طريا سكا طريا وكشخرون من  
 المالح خاصة جلية زينة اللؤلؤ والجوهر تلبسونها وترى الفلك السفن في البحر واول من قبله  
 ومدين تجي وتذهب برنج واحدا ليشبعوا لطلبوا من فضله من دقه ولعله كشكرون لكي تقبل  
 فحتمه يوجب الليل في النهار يدخل الليل في النهار فيكون النهار طويلا والليل قصيرا  
 ويوجب النهار يدخل النهار في الليل فيكون الليل طويلا والنهار قصيرا وسطر الشمس و  
 القمر ذلك ضوء الشمس والقمر في ادم كل الشمس والقمر والليل والنهار يجري لا يعلم متى الى وقت  
 معلوم في منازل معرفة ذلك ان الله سبحانه يفعل ذلك لا اله الا الله الملك الخرشن والذين تدعو  
 تعبدون من دونه من دون الله ما يملكون من قطير لا يقدر ان يفعلوا من ذلك قدر  
 قطير وهو الشيء الذي يتعلق به النواة مع القمع ان تدعونه يقولون لا اله الا الله دعاء اولادهم  
 صم بكم لا يسمعون ولو سمعوا ما استجابوا لكم من بعضهم اياكم ويوما اوفى بكم بكم بكم  
 تتبر الا اله من شركم وعبادتكم اياهم ولا يثبتك بخلهم وباعمالهم مثل خبيره وهو الله يا ايها  
 الناس انتم الفقراء الى الله الى غفرته ورحمته ورضقهم في الدنيا والى جنته في الآخرة  
 والله هو العقي مما عندكم من الاموال الحميد المحود في فعاله ان يشاء يذهبكم يهلككم ويمتلككم  
 يا اهل مكة وياتي بخلق جديد خيرا منكم واطوع الله وما ذلك الا هلاك ولا تيمان على الله  
 يعزني شديد ولا تزددوا زدة وزوا اخرى لا تحمل حامله حمل اخرى ما عليها من الذنوب طيبة  
 النفس وان يحمل عليها بالكرم ويقال لا تؤخذ نفس بدين نفس اخرى ويقال لا تعذب نفس بغير  
 ذنب وان تدع مشقة من الذنوب الى جوارها من الذنوب لا يحمل منه من الذنوب شي ولو  
 كان ذا قرب ذا قرابة منه في الرحم اياه وامه وابنه وابنته انما تشد وتضع انذاك يا محمد الذين

وفي الحديث ان دكم يقول في يوم  
 الا الغر في دار ما بعد في الجنة  
 الصبر ثم عجزان ما بعد في الجنة  
 والعقل الحكيم  
 والكلم الطيب  
 وكان الصبر من المصيبة ولكن كل من صبر  
 ومن مصاباة الالان  
 الصالح العبادات الخالصين والاول  
 الصالح برغم الكلم الطيب قال في  
 الكلم والمنوع العالج ولا يقبل  
 الا من وجد الصالح برغم الله وفيه  
 العالج والعلل الصالح برغم الله وفيه  
 اشار الى ان العالج يوقف على الراجح  
 الكلم الطيب يصعد بنفسه وقبول العالج  
 يمنع العالج ويشد من امره اذا العالج  
 علاج صال فانته هو الذي يرفع العباد  
 ماله فانه قال في العالج والعلل  
 لنفسه بالقول بالذنب او اصله  
 تحت من الله من ظهر غيره او اصله  
 اليه ينفع الصلوات يكون منفعته  
 اليه وينتظما من العباد الراجح  
 عوبه بغير حصة فالعبد الراجح  
 المتزوج وعلاصته ان الال من احد  
 وقال الواسطي من استغنى فقرا  
 ومن يرضى بالله لا يدل وقال السدي  
 مقدار اتقاوا العباد الى الله يكون قناه  
 بالله وكلوا اولا اتقوا اولا فنادوا  
 يبني التفتخير الصلوات والرجوع الى الله  
 في الظلم والكبر في الخلق والرجوع اليه  
 بالانواع والمذلل غير من الرجوع اليه  
 بكثرة الاعمال وفعل حقا لا يملك الله  
 التفتخير بالله في كل شي والفتخير به في  
 كل شي والرجوع اليه في كل شي  
 وقال الشاطبي الفقير  
 البلاد

والباقى في غيره  
 في شرحه في غيره  
 في شرحه في غيره



يخشون ربهم بالغيب يعلمون لربهم وان كان الله فاعيا عنهم والله لا يغيب عنهم شيئا واقاموا الصلوة  
 اتوا الصلوات الخمس من تزكى وقد اصابه وتصديق ما له في سبيل الله فاما ما بين كفى لنفسه يوجد  
 يصلح ويتصدق لنفسه يكون له ثوابك ولكم الله الصبر المرجع في الآخرة وما يستوي الاعشى والبصير  
 الكافر والؤمن ولا الظلمات ولا النور يعني الكفر والايمن ولا الظل ولا النور يعني الجنة والنار وما  
 يستوي الايمان ولا الاموات يعني المؤمنين والكافرين في الطاعة والكرامة ان الله يسمع منهم من كثرة  
 من كان اهلا لذلك وما انت سمع منهم من في العبودية من كانه ميتة في القبول ان انت ما انت  
 يا محمد لا تدري رسول خوف مبین انا ارسلناك يا محمد بالحق بالقرآن بغير ايمان من الله و  
 نذير من النار لمن كفره وان من امة ما من امة الا خلاصى فيها نذير رسول خوف وان يكذبوا  
 قريش يا محمد فقد كذب الذين من قبلهم من قبل قومك قريش من سلم جاءهم فسلموا لبيات بالامر  
 والهي والعلامات وبالنزير يخبر كتابا ولين وبالكتاب لتبين المبين بالحلال والحرام ثم اخذت  
 عاقبت الذين كفروا بالكتب والرسول فكيف كان تكبرا انظر يا محمد كيف كان تعبيرى عليهم يا  
 لعذاب حين لم يؤمنوا الا ان تعلم ان الله انزل من السماء ماء مطر فاحر جنايته بالمطر ثم اخذت  
 الوانها اجناسها الحلو والحامض وغير ذلك ومن الجبال جده طرق ينصرون حمر مختلف الوانها  
 كالوان الثمار وعرايب سود جبال سود شديد التواء ومن الناس كذلك مختلف الوانه والذوات  
 كذلك مختلف الوانه والاعوام كذلك مختلف الوانه اجناسه مقدم ومؤخر انما يخشى الله من عباده  
 العتلة يقول انما العتلة يخشون الله من عباده ان الله عز وجل في ملكه وسلطانه عقوبات لمن يبر ان  
 الذين يتلون يتقرن كتاب الله لقران بوبكر واصحابه واقاموا الصلوة واقاموا الصلوات الخمس اتفقوا  
 تصدقوا ثمار رزقناهم اعطيناهم من الاموال سرا فيما بينهم وبين الله وعلائية فيما بينهم وبين الناس  
 يرجون نجانا يعني الجنة ان يوردن تلك ولن تفسد يومئذ الله اجودهم ثوابهم في الجنة ويبيدهم  
 من فضله بفضل من واحدة الى عشرة انه عفو ولذنوبهم العظيمة شكورا لا عالم اليسير في شكر اليسير  
 ويجزي الزيل والذي وحينئذ اليك انزلنا جبرئيل عليك من الكتاب يعني القران هو الحق الصدق  
 مصدقا موافقا بال توحيد وببعض الشرايع لما بين يديه من الكتاب ان الله يعباد محبين  
 يومن ومن لا يؤمن بصير باعالمهم ثم بعد ما انزلنا جبرئيل بالقران على محمد صلى الله عليه وسلم ثم  
 اودنا الكتاب اكرمنا بفظ القران وكما بتة وقرآنا الذين اصطفينا اخترنا من عبادنا من  
 بين عبادنا بالايمن وهم امه محمد صلى الله عليه وسلم فقامت ليقسه بالكاتب لا يجوز الا الشفا  
 او بالغفرة او بانجانا الوعد ومنها ثم مقصد وهو من استوت حسنة وسبائة يحاسب حسنا  
 يسبل ثم يسوا ومنها ثم سابق بالغ بالخيرات في الدنيا ومقرب الى الجنة عدن في الآخرة يا ذين الله بتوفيق

او العبادية التي  
 طوبى لوصفاته  
 فخطوه ومن انفا  
 به على ازادته  
 حقا ومن كان علم  
 به انزل كان من  
 الحبيب اعلم الله  
 انفسه خشيته

وكرامته ذلك الاصطفاء والمسابقة هو الفضل الكبير المن العظيم من الله عليهم ثم بين مستقرهم فقال جنات عدن مقصورة الرحمن بان والجنان حوله يدخلونها يكون فيها يلبسون في الجنة من اساور وراسا ودمر ذهب ولؤلؤا هذا حلية النساء وحلية الرجال من الذهب والياشم في الجنة حرير وقالوا اهل الجنة في الجنة الحمد لله الشكر والمنة لله الذي ذهب عنا المحزن حزن الموت والزوال والهوال يوم القيمة ويقال حزن غامرة الدنيا ان ربنا لغفور للذنوب العظيمة شكور لاعمال البسيرة الذي احلنا ذنونا مقامه يعني الجنة من فضله بفضل لا طعن فيها لا يمسننا لا يصيبنا فيها في الجنة نصب نعب وعناء ولا يمسننا لا يصيبنا فيها في الجنة لغوب اعياء والذين كفروا كذبوا بآيات الله عليه سارا وانزلنا ابوجهل واصحابه لهم نار جهنم في الآخرة لا يقضون عليها لا يكون عليهم قضاء الموت فيموتون فاسترجعوا ولا يخفف لا يقون ولا يرفع ولا يرفع عنهم من عذابها طرفة عين كذلك هكذا تجزي في الآخرة كل كفور كافر بالله وبسنته وهم يعفوا الكفار يضطربون فيها يستغيثون منها في ان رويدعون وينصرون ويقولون ربنا اربنا اخرجنا من النار دنا انى الدنيا بوء نزلت فعمل صالحا خالصا في الآخرة الذي كنا نعمل في الشرك فقول الله لهم ان من نعمة الله عليكم ان جعلناكم في الدنيا ما يتذكر فيه بقدر ما يتعظ فيه من تذكر من راد ان ينعد وين من وجاءكم كذا الشئ محمد صلى الله عليه وسلم من هذا اليوم فام تؤمنوا به فذوقوا عذاب النار كما ان النار ما لا تقاين للكافرين من نصير مانع من عذاب الله ان الله عالم غيب السموات والارض غيب يكون في السموات والارض علم الله لو رده والى الدنيا لعادوا لما نهوا عن اى ما نهوا عنه انه علم بذات الصدور بما في القلوب من الخير والشر هو الذي جعلكم با امة محمد صلى الله عليه وسلم خلافة في الارض سكان الارض بعد هلاك الامم الماضية فمزمكم بالله فعليه كفره عقوبة ولا يزيد الكافرين كفرهم بجهنم عليه السلام القرن عند ربي يوم القيمة الامقنا بعضا ولا يزيد الكافرين كفرهم في الدنيا الا حسنا وغننا في الآخرة قن با محمد لا صلحكة اراية شر كما كما الحكم الذين تدعون تصدون من دون الله ارضي ما دخلتموا من الارض مما في الارض ام لم نزل مع الله في السموات في خلق السموات ام اتيناهم اعطيناهم يعني كفار سكة كما باهم على بينة سنية على بيان من الكتاب لا يصدروا بل ان بعد الظالمون ما يقول المشركون نى في الدنيا بعضهم بعضا بعض الرؤساء للسفلة الاغردر باطلا في الآخرة ان الله يمسك بين السموات والارض ان ترفلا لكي لا ترفلا من مكانه بمغاله اليهود والنصارى حيث قالوا عزير بن الله والمسيح بن الله ولكن ذالكنا ولوالتنا عن هكشها ان اسكها ما اسكها من احد من بعث بعد مساكه غير انه كان حليما عن مغاله

من ابن عباس في تفسيره...  
...من ابن عباس في تفسيره...  
...من ابن عباس في تفسيره...

والنصارى غفورا لمن تاب منهم واقسموا بالله يعني كفار مكة قبل مجي محمد صلى الله عليه وسلم  
جهدا فيما فيه جهد بينهم بالله لان جاءهم نذير رسول يخوف ليكون الهدى اسرع اجابة واصوب  
دينا من احدى الامم من اليهود والنصارى فلما جاءهم نذير محمد صلى الله عليه وسلم بالقرآن ما زادهم  
الا نفورا واتباعا منهم استجابوا في الارض لاعراض عن الايمان بمحمد عليه السلام والقرآن ومكر الشيطان  
في املاك محمد عليه السلام لا يحق لا يصيب ولا يحيط الكفر المشي القبول القبيح والعمل القبيح الا  
باصلي الا على الله فهل ينظرون فهل ينظرون قومك ان كذبوك الا سنة الاولين عذاب  
الاولين قبلهم عند تكذيبهم الرسل لكن تجد لسنة الله تشبيها لا تغييرا وان تجد لسنة الله  
لعذاب الله تحويلا الى غيره او كشيء فاستأذنا كما امره في الارض فينظر ان يتفكروا ويعتبروا كيف  
كان عاقبة جزاء الذين من قبلهم عند تكذيبهم الرسل وكانوا اشك منهم فحق بالهدى والمال وال  
كان الله ليخبره ليعرفه من شئ احد في السموات والارض من الخلق انه كان عليا خلقه قديرا  
عليهم ولو يؤاخذ الله الناس من الجحيم ولا لئن لم يكنوا ربوا لكانوا ربوا وما تركنا على ظهرك من احد  
الارض من ذابرة من الجحيم ولا لئن لم يكنوا ربوا لكانوا ربوا وما تركنا على ظهرك من احد  
فوا جاءهم نذير وان الله كان بصيرا بعبادك وبمن يخون من شئ الذي يذكركم بها ليس وهم كما يظنون  
انهم لا يؤمنون في علم الله ولا يريدون ان يؤمنوا فلم يؤمنوا وقتلوا بوءه على الكفر انا جعلنا  
في اعناقهم غللا لا من حديد هي مغلولت مردودة الى الاذقان الى اللحي ثم تمحون  
مغلولون ويقال جعلنا ايمانهم الى الاذقان حين ارادوا ان يرجوا النبي صلى الله عليه وسلم بالحج  
وهو في الصلوة ثم تمحون مغلولون من كل خير محرومون وجعلنا من بين ايديهم من الاخرة سدا  
عطاء ومن خلفهم من امر الدنيا سدا غطاء فاعشىنا ابصارنا ابصارا فلو لم يكن لا يبصرون  
الحق والهدى ويقال وجعلنا من بين ايديهم سدا سدا ارادوا ان يرجوا النبي صلى الله عليه وسلم

قوله يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله الذي انزل عليكم الكتاب...

يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله الذي انزل عليكم الكتاب...  
...يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله الذي انزل عليكم الكتاب...  
...يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله الذي انزل عليكم الكتاب...



عقربني بذي الذي غفرتي دني يعقوب لتوحيد جعلين من الكرمين في الجنة والثواب بشهادة ان لا  
 اله الا الله وما انزلنا على قومه بهلاكهم من بعد ما قتلوه من جنود من السماء بهلاكهم من السماء  
 وما كان من قبلين عليهم الملائكة ويقال ما ارسلنا اليهم الا رسلا من بعد قتلهم ان كانت ما كانت الا صفة  
 واجدة من جبرئيل الخديج جبرئيل بعضا في الباب فصلاح فيهم صفة فانهم خايدون ميتون لا يتحركون  
 باحسرة اي حسرة ونذامة تكون على العباد يوم القيمة بما لم يؤمنوا ما ياتهم لم ياتهم من رسول  
 الا كانوا ايماء لست هم يرون ويصرون به ولخذوا هؤلاء لرسول وقتلوه ودشوه في بيوتهم  
 الا يضربوا كما هم مائة كما اهلكنا قباة من القرون من لائم الحالية انهم اليه يمشون الى يوم القيمة  
 وان كل لائم مائة الا يجتمع بقول القرون كما جميع كدنا عندنا محضون للمسباب والمهم صفة  
 واية لهم عبرة وعلامة لاهل مكة الارض الميتة بالنبات احينها بالامطر واخرجنا منها انبتنا فيها  
 حبا الجيوب كلها قينة ياكلون وجعلنا فيها في الارض حبات بساين من تحبيل واعصاب يعنى  
 الكرم وقجرتا فيها شققنا في الارض من العيون الانهار ليلا كانوا من حرم من الخيل وما علمته  
 الا بجم ما انبتت ايديهم ويقال ما عن سدا يدهم افلا يشكرون من فعلهم ذلك فيؤمنوا به سبحانه  
 ان نفسا لذي خلق الا زولج الاصناف كلها بما تنبت الارض الحاو والكامض وغير ذلك ومن  
 انفسهم اصنافا ذكر واتى ويمتلا يعلون في البر والبحر اصنافا واية لهم عبرة وعلامة لاهل مكة  
 الليل المظلم شلخ منه تضرب عنها انها فانهم مطلون في الليل والشمس تجري ليستقرها  
 واما ل تجري ليلا ونهارا الامستقرها ذلك تقدير العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن به العليل يظلمه و  
 يتدينهم والقمر قد زناه منا ذلك جعلنا له منا ذلك كما نزل الشمس يزيد وينقص حتى عاد يصير كما  
 العرجون القديم كالعدق المقوس اليابس اذا حال عليه الجول لا الشمس ينبغي لها يصلح لها ان تد  
 انتم ان تطالع في سلطان القمر فيذهب بوضوه ولا الليل سابق النهار ولا الليل يطالع في سلطان  
 النهار فيذهب بوضوه وكل الشمس والقمر والنجوم في ذلك يسبحون في دوان يدورون وفي  
 سحرة يجرون واية لهم عبرة وعلامة لاهل مكة اننا جعلنا ذوقنا في اصلا بباء رحمن حمل الالباء و  
 انذرية في الفلك في سفينة نوح المشحون الموقرة ويقال المجهزة المماوة التي فرغ من جهازها التي  
 نبق لها الاربعها وخلقنا لهم من مثله من مثل سفينة نوح ما يركبون من الزواجر والابل  
 وان كشافهم في البحر فلا يصحح لهم فلا يغيب لهم من الغرق ولا هم يقصدون يجادون من الغرق  
 الا رحمة منا نعمة من انهم من الغرق ومثا عا اجلا الى جينا الى وقت موتهم وهلاكهم واذا قيل  
 لهم لاهل مكة قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا ما بين ايديكم من املاخه وامنوا بها واعلموا  
 لها وما خلقكم من ام الدنيا فلا تنفروا بها بزمها لعلكم تحبون لى تحوا في اخره فلا تعذبوا

ما كان يصح في حكمنا  
 ان تتلف اهل مكة  
 فوه جيب من دنانير  
 السماء وذلك لان  
 تم اجوى هلاك كل  
 قوم على بعض الوجوه  
 دون بعض الحكمة  
 اقتضيت ذلك  
 تيسر لربك في سورة

وما قاموا بها كما هم كفاة من آية من علامته من آية علامته من آية من آيات الله  
 ومحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن إلا كانوا عنها مغرورين مكذابين وإذا قيل لهم لا يلهيكم هذه  
 فقراء المؤمنين أنفقوا تصدقوا على الفقراء تباركوا الله أعطاكم الله قال الذين كفروا كفاة  
 مكة للذين آمنوا الفقراء المؤمنين أطعمتم تصدقتم من أولياء الله على من يشاء الله أطعمه ورزقه  
 إن أنتم ما أنتم بأمم من المؤمنين ويقال قال لهم المؤمنون إن أنتم ما أنتم إلا في ضلال مبين في خطا  
 بين ويقال ثلاث هذه الآية في نزادقة فريش ويقولون كفاة مكة متى هذا الوعد الذي تعدنا به  
 إن كنتم صادقين إن كنتم من الصادقين إن نبعث بعد الموت ما ينظرون ما ينظرون قومك بالعذاب  
 إن كذبوك إلا صيحة واحدة وهي النفخة الأولى تأخذهم وهم يخضعون يتسارعون في السوق فلا  
 يستطيعون نوصية وصيته ويقال كلاما لا إلى أهلها يخرجون الجواب وتفتح في  
 الصور وهي نفخة البعث فإذا هم من الأجداث من القبور إلى ربهم ينسألون يخرجون فالوا بعد  
 ما خرجوا من القبور يعني كفاة مكة يا ويلنا من بعثنا بها من مرقدا من منا منا فقول بعضهم  
 لبعض هذا ما وعد الرحمن في الدنيا ويقال يقول لهم إن الأكمة يعني الحفظة هذا ما وعد الرحمن  
 على السنة الرسل في الدنيا وصدق المرسلون ما نبعث بعد الموت إن كانت ما كانت إلا صيحة  
 واحدة نفخة واحدة وهي نفخة البعث فإذا هم جميع له هناك يوم الحساب فالنوم وهو يوم القيمة  
 لا تظلم نفس شيئا لا ينقص من حسنة واحدة ولا يزداد على سيئات واحدة ولا تجزئ في الآخرة إلا  
 ما كنتم تعملون وتقولون في الدنيا إن أصحاب الجنة اليوم وهو يوم القيمة في شغل عما فيه  
 فآلهون محبوبون بافتضاهم الألبكا ويقال ناعون إن فزت بك ألف ثم وآز واجم حلألهم  
 في ظلال في الظل الشجر على الأرائك متكئون على مر في مجال متكئون جالسون ثم فيها في  
 الجنة فأكفة الوان الفوكة وهم ما يدعون ما يدعون ويستهمون سلاما نوا يسألون علم  
 سلاما من رب الرحيم وامتازوا اليوم يقول الله لهم نفخ في الصور يومئذ يخرجون المشركون  
 فيهم الله من المؤمنين ويقول لهم ألم أعهد إليكم ألم أقدم إليكم في الكتاب مع الرسول يا بني آدم  
 لا تعبدوا الشيطان لا تطيعوا الشيطان إنه لكم عدو بين ظاهرا وعلوا وإن عبدوني  
 وحدوني هذا التوحيد الذي أمرتكم به من قبل من قبله وقد صلب الشيطان منكم  
 يا بني آدم جبالا خلفا أكبر فيكم أفأ تكونوا تعقلون تعلمون ما صنعهم فلا تفندوا لهم هذه  
 جهنم التي كنتم توعدون في الدنيا أصلا وها دخلوها اليوم بما كنتم تكفرون بها و  
 بالكتاب والرسول اليوم وهو يوم القيمة تنح على قلوبهم يمنع استهم من كلام بعد أنكروا  
 وتكلمنا أيديهم بما بطشوا بها وكشها رجلا بما مشوا به وشهدوا رحمة بما كانوا يكسبون

علامته من آية علامته من آية  
 الكافر من سكر من ما جعل  
 من الرسل في يوم القيمة  
 وبعضهم يفترون  
 فاضروا عن المؤمنين  
 على صلا وذلك من جهنم  
 وليا ربهم التي تجرد عن  
 لك كما فربت من النار  
 لا تظلم نفس شيئا  
 ما كنتم تعملون  
 ما يدعون ما يدعون  
 ما يدعون ما يدعون  
 ما يدعون ما يدعون  
 ما يدعون ما يدعون

يعاون من الشر ولو نشاء أظننا على أئمتهم مقلدا ان عين ضلالهم فاستبقوا الضراط فابصروا الخير  
فان يبصرون من اين يبصرون ولم يبقا عين ضلالهم ولو نشاء استقامت قردة وحنازير على مكائدهم  
في منازلهم في ديارهم فاستقاموا مضيئا ذهابا ولا يجيئا ولا يرجعون في ديارهم الى الحال الاول  
ومن تفرغ منهم في العرش كنيسة مخططة في الحلق الاول حتى صادك انه طفل لا يجته ولا استنار  
ولا قوة ببول فتغوط كالطفل الى حال الاول افلا يعقلون افلا يصدقون بذلك وما علمت  
التشعر يعني محمد صلى الله عليه وسلم وما ينبغي له ما يصلحه الشعران هو ما هو بعينه القرآن الا ذكر عظم  
وقران مبين مبين بالحلل والحكم ولا مروا الهوى لينذ محمد صلى الله عليه وسلم به القرآن من كان  
حييا من كان لعقل وحق القول يجب القول بالسخط والعذاب على الكافرين كفارة فلا يؤمنون  
بمحمد عليه السلام بالقران اوله يروا اوله يخبروا به انما خلقناهم لاهل مكة مما علمت ايدينا ما خلقناهم  
بقدرتها لكن كان انعاما لهم لانهما لو كانوا ضابطون ما يكون عليها وذلك انما هم سخرنا بها  
لم فيها ركوهم منها ما يركون وفيها ياكلون ومن نحوها ياكلون وهم يعقلم مكة فيها في الام  
منافع في جعلها وكيسها ومشارب من البانها افلا يشكرون من فعلهم ذلك فيؤمنوا به و  
انخذوا عدا كفار مكة من دون الله لانه اصناما لعالم ينصرفون يمنعون من عذاب الله لا  
يستطيعون نصرهم لا يستطيع الالهة منع عذاب الله عنهم وهم يعقلم مكة لهم بالباطل انما  
جند محضون كالعبيد قيام بين ايديهم فلا يحرزك قوتهم تكذيبهم باحد اناس ما ليرفن من المكور  
الضيانه وما يعلبون من العداوة اولا من الانسان اول يعلم اني بن خلق انما خلقناهم من نطفة منتنة ضعيف  
فاذا هو خصيم وجعل جدل بالباطل مبين ظاهر الجدل وضرب لنا مثلا ووصف لنا مثالا بالاعظام  
وكفي خلقه ترك ذكر خلقه الاول قال من يحيي العظام وهي رميم تبهم باليه قل يا محمد يحييها الذي  
انشاء اول مرة خلقها اول مرة من النطفة وهو بكل خلق باخلق كل شئ عليه الذي جعل من الشعر  
في الشجر الاخضر فارا غير العذاب فاذا انتم منه توفدون فقدحون منه النار اقلبس الذي خلق  
السموات والارض بقادر على ان يخلق يحيي من قبلكم بل قادر على ذلك وهو الخلاق المباهث العليم  
انما امره في البعث اذا اراد شيئا اذا اراد ان يكون البعث يكون البعث ان يقول له كن فيكون  
قيام الساعة فسبحان نزه نفسه الذي بيده ملكوت كل شئ خزائن كل شئ وضاق كل شئ واليه  
ترجعون بعد الموت فيخرجكم باعمالكم ومن سورة التي يذكر فيها الضافات وهي كلها مكية

في خلق

الحق عليه السلام في قوله تعالى ما خلقناهم لاهل مكة مما علمت ايدينا ما خلقناهم بقدرتها لكن كان انعاما لهم لانهما لو كانوا ضابطون ما يكون عليها وذلك انما هم سخرنا بها لم فيها ركوهم منها ما يركون وفيها ياكلون ومن نحوها ياكلون وهم يعقلم مكة فيها في الام منافع في جعلها وكيسها ومشارب من البانها افلا يشكرون من فعلهم ذلك فيؤمنوا به و انخذوا عدا كفار مكة من دون الله لانه اصناما لعالم ينصرفون يمنعون من عذاب الله لا يستطيعون نصرهم لا يستطيع الالهة منع عذاب الله عنهم وهم يعقلم مكة لهم بالباطل انما جند محضون كالعبيد قيام بين ايديهم فلا يحرزك قوتهم تكذيبهم باحد اناس ما ليرفن من المكور الضيانه وما يعلبون من العداوة اولا من الانسان اول يعلم اني بن خلق انما خلقناهم من نطفة منتنة ضعيف فاذا هو خصيم وجعل جدل بالباطل مبين ظاهر الجدل وضرب لنا مثلا ووصف لنا مثالا بالاعظام وكفي خلقه ترك ذكر خلقه الاول قال من يحيي العظام وهي رميم تبهم باليه قل يا محمد يحييها الذي انشاء اول مرة خلقها اول مرة من النطفة وهو بكل خلق باخلق كل شئ عليه الذي جعل من الشعر في الشجر الاخضر فارا غير العذاب فاذا انتم منه توفدون فقدحون منه النار اقلبس الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق يحيي من قبلكم بل قادر على ذلك وهو الخلاق المباهث العليم انما امره في البعث اذا اراد شيئا اذا اراد ان يكون البعث يكون البعث ان يقول له كن فيكون قيام الساعة فسبحان نزه نفسه الذي بيده ملكوت كل شئ خزائن كل شئ وضاق كل شئ واليه ترجعون بعد الموت فيخرجكم باعمالكم ومن سورة التي يذكر فيها الضافات وهي كلها مكية

سورة الضافات  
او يسعون اعداء  
اذن جباري الضيفاد  
لن اجزيك بالمواعظ والضافات  
الابا لله والدمهات شراعيه  
مشغور من الفراء و  
سنة الله

الحق

وذلك وصفا كقوله  
وذلك انما هو  
وذلك انما هو  
وذلك انما هو

السحاب ويولفونه فالتاليات ذكر اقسام الله بالملائكة قرا الكتاب يقال اقم بقرا القرآن ان الملائكة  
لو اجد بلا ولد ولا شريك ولهذا كان لقسيم ان لهم يا اهل مكة لو اجد بلا ولد ولا شريك وبنا السور  
ولا تخرن خالق السموات ولا تضرر عما بينهما من الخلق والجانب ورتب المشاريق مشارقا لستة و  
الصيف انا زينا السماء الدنيا الاولى بزينا الكواكب يقول زينب الكواكب وحفظا يقول حفظت  
بالنجوم من كل شيطان ما روي ثم شديد لا يتبعون لكي لا يسهوا الى الملائكة الاعلى الى كلام الملائكة  
يعنى الحفظه فيما يكون بينهم ويقذفون من كل جانب يرمون من كل ناحية يصعدون اليها نحوها  
يدحرون عن السماء واسقاع كلام الملائكة وهم عذاب واصب دائم بالنجوم ويقال في النار الا من  
حفظ الحظفة الامن فخلص خسته واستمع استماعا الى كلام الملائكة فاتبه شهاب ثابت يلحقه  
نجم مضى يحرقه فاستفهم من اهل مكة اتم اسد خلقا بعنا اتن خلقنا فباهم من الملائكة وسائر  
الخلق انا خلقناهم من طين من ادم وادم من طين لا زيب لا صوب بل عجت يا محمد من كذبتهم اياك ويضرون  
بك وبكبابك واذا ذكروا وعظوا بالقرآن لا يذكرون لا يتعظون واذا رآوا اهل مكة اية علامة  
مثل اشفاق لقم وكسوف الشمس يستخفون بهرون بها وقالوا ان هذا ما هذا الذي اتانا به محمد  
عليه السلام لا يستخفون كذب بين اعدائنا وكنا صرا ابا وعظاما بالية ائنا لمعوتون لمجرون  
بعد موت قل لهم يا محمد نعم قالوا ابا وانا الاولون لا قدمون قبلنا قل نعم وانتم وهم داخرون  
صاغرون ذليون فانما هي نجرة واحدة نغمة واحدة وهي نغمة البعث فاذا هم قيام من القبور  
ينظرون ما ذا يومرون به وقالوا انا قوما من القبور يا ويلنا هذا يوم الدين يوم الحساب فيقول  
لهم الملائكة هذا يوم الفصل يوم القضاء بينكم وبين المؤمنين الذي كنتم به في الدنيا تكذبون  
انه لا يكون فيقول الله للملائكة احشروا الذين ظلموا اشركوا وازواجهم قراءهم وضرابهم من ابوين  
الانس والشياطين وما كانوا يعبدون من دونه من الاصنام فاخذهم فاذهبوا بهم الى صراط  
الجميع الى وسط النار يقول الله للملائكة وقوههم احبسوهم على النار ائتم مستولون عن هذا القول  
ما لكم لا تناصرون لا تمنعون من عذاب الله ولا يمنع بعضهم بعضا ويقال لهم مستولون عن  
تركهم لا اله الا الله بل هم اليوم وهو يوم القيمة مستسلون استسلم العابد والعبود لله وعلوا  
ان الخو لله واقبل بعضهم على بعض لانس على الشيطان والسفلة على القادة ينسألون بلا  
ويتخاصمون قالوا ايعد الانس للشياطين ائكم كنتم تاتوننا عن اليمين تغروننا عن اليمين  
يعنى الشياطين للانس بل لم تكونوا مؤمنين بالله وما كان لنا عليكم من سلطان من عند الله  
فاخذتكم بها بل كنتم قوما طاغين كافرين بالله فحق علينا فوجب علينا قول ربنا بالحق بالسيارة  
والعذاب انا لذائقون العذاب في النار فاعوبنا كما اضللناكم عن الدين انا كنا عابدين صالحين عن



فإنهم يومئذ يوم القيامة في العذاب مشتركون العابد والعبود إنك كذلك هكذا تفعل بالحريرين  
المشركين المقيم كانوا إذا قيل لهم في الدنيا قولوا لا إله إلا الله ليستكبرون يتعاطون عن ذلك  
بمولون آياتنا لتأركوا آياتنا عبادة الهتنا لشاعر يخون يتخلق بعنون محاصلي الله عليه وسلم  
بل جاء بالحق محمد عليه السلام بالقرآن وبالتوحيد وصدة المرسلين بتصدق المرسلين قبله إليكم يا أهل  
مكة لئلا تغوا العذاب إليهم الجميع في النار وما تجزوت في الآخرة إلا ما كنتم تعملون في الدنيا في الكفر  
الإعجاب ذلك المحاصرين المصومين من الكفر والشرك ويقال المحاصرين بالعبادة والتوحيد إن  
قرت بنفض اللام أو تلك لهم رزق معلوم طعام معروف على قدر عقده وعشيتة في الدنيا ليس  
ثم بكرة ولا عشيتة فواكه لهم الوان الفواكه وهم مكرمون بالصف في جنات النعيم لا يفنى نعيمها على  
شرب مشقابدين في الزمان يطاف عليهم في الخدمه بكارين بجزيرين معينين من خمر طاهرة بيضه كذا  
شهوة للشايرين لا فيها غول ليس في شربها غول وجع البطن وذهاب العقل ولا اذى كلام  
ولا هم عنها ينزفون ينفدون ويقال ولا هم منها يسكرون ولا يتصدع رؤسهم وعندهم في  
الجنة قاصرات الطرف حواصر غاصات العين من غير زواجر فانعات بازواجهن لا يعنين بهم بدلا  
عين عظام الاعين حسان الوجوه كاهن في الصفاء بيض مكنون قد كن من الحر والبرد فاقبل  
بعضهم على بعض يتسائلون يتحدون قال قائل منهم من اهل الجنة وهو يهودي المؤمن اني كان  
في قرين صاحب يقال له ابو فطرس وهو اخوه يقول انك لمن المصدقين اهلنا وكنا  
تراها وعظما ما باليه آيات المدينون مما يكون ومحاسبون انكار اللبث منه قال لاخوته في الجنة  
هل انتم مطلقون في النار اهلكم ترون حاله فاطلع هو بنفسه فراه فراى اخاه الكافر في سواء  
النجيم في وسط النار قال تالله والله ان كذبت تدهمت تاربت لترين لتعوين عن الدين وتلكنى  
واطعتك ولو لا نعمة مني لكانت من الكفر لكانت من المحضرين من المعذبين معك  
في النار ثم سمع مناديا ينادى اهل الجنة ذبح الموت فلا موت فيه فيقول لاخوته انما نحن نبيين بعد  
ما ذبح الموت الاموتتنا الاولى بعد موتنا في الدنيا فيقول له نعم فسمع مناديا ينادى يا اهل  
النار ان اطبقت النار فلا تدخل فيها ولا يخرج منها فيقول لاخوته وما نحن بمعتدين في النار  
بعد ما اطبقت النار فيقول له نعم ان هذا هو القوز العظيم الجاة الوافرزنا بالجنة وما فيها  
وهي قصة الاخوين الذين ذكرهما الله في سورة الكهف احدهما مؤمن وهو يهودي والاخر كافر وهو ابو  
قطرس ثم يقول الله ليشل هذا الخلود والنعيم فليحمل العالمون فليبادر المبادرون في  
العمل الصالح ويقال فليبادر المبادرون بالنفقة في سبيل الله ويقال فليجتهد المجتهدون  
بالعلم والعبادة اذ لك الذي ذكرت لاهل الجنة من الطعام والشراب خير من الاطعام والشراب

انك في نعيم الجنة  
فيها من اللذات طائفة  
والشراب خير من الاطعام  
ولا تؤخر عن الاطعام  
ما يعلم الله انك  
من الرزق والى يوم  
يخرج من يكون نعيمها

وثواب المؤمنين أم شجرة الزقوم لا يجرل واحصاه انا جعلناها ذكرا ما فتت بليتة للظالمين لا يجرل  
واحصاه به حيث قالوا الزقوم هو القرم والزيدا لها شجرة تخرج تنبت في اصل الحجر في وسط النار طلما  
ثمها كأنه رؤس الشياطين روس الحيات شمال الشياطين يكون نحو اليمن فانهم يعقوا هل مكة وسائر  
الكفار لا يكون منها من الزقوم فالنون منها من الزقوم البطون ثم انهم عليها من الزقوم لسواها  
للخطا من جهنم من ماء حار قد اتهموا ثم ان مرجعهم من قبلهم لا الى الحجر الى وسط النار بل الى الفوق  
الاباء ثم وجدوا اباؤهم في الدنيا ضالين عن الحق والهدى فم على ابراهيم على من يهرعون بسرعون و  
يسون ويعاون بعلمهم ولقد صل قبلهم قبل توطى باعرا اكثر الاقرب من الامم الماضية ولقد انسلنا  
فيهم اليهم منددين رسلا يخوفونهم فلم يؤمنواهم فاهلكواهم فانظر يا محمد كيف كان عاقبة جن النذير  
لمن انذرهم الرسل فلم يؤمنوا كيف اهلكناهم ثم استغنى الاعداء الله المخلصين المعصومين من الكفر  
والشرسويقا للخاصين بالعبادة والتوحيد ان قدرت بخص الام فاهم لم يكذبوهم ولم تقلبهم ولقد  
نادتنا نوح دعانا نوح على قومه فلنعم الجييون بهلاك قومه وبخيتاه واهله ومن آمن به من الكرب  
العظيم يعنى العرق وجعلناه ذرية لهم الباقين الى يوم القيمة وكان له ثلثة بنين سام وحام ويافث  
فاما سام فهو ابو العرب ومن في جزائرهم واما حام فهو ابو الحبش والبربر والسند ولما يافت فهو ابو  
سائر الناس فتركا عليه ثناء حسنا في الاخرين في الباقين سلام على نوح سلعة وسعادة سنا  
على نوح في العالمين من بين العالمين في زمانه انا كذلك هكذا نحن المحسنين بالقول والفعل يا  
ثناء الحسن والنجاة انه من عبادنا المؤمنين الصادقين ثم افرقا الاخرين الباقين بعد وان من  
شيعته من شيعته نوح ويقال من شيعته محمد عليه السلام لا يراهيم يقول يراهيم كان على دين نوح  
وفنهاجه محمد عليه السلام كان على دين يراهيم وفنهاجه اذ جاء ربه يقول اقبل يراهيم الى طاعة ربك  
سليم خالص من كل عيب اذ قال لايه ازر وقومه عبدة الاوثان ما اذا تعبدونك من دون الله  
قالوا نعبد صنما ما قال لهم يراهيم ائتكم الله بالكر بعبدة دون الله تريدون نعبدون فما اظنكم  
يرب العالمين ما اذا يفعلكم اذا عبدتم غيره فظنظرة في القوم الى انهم وردت ان متفكر فكر في نفسه  
فقال اتى سقيم سريض طعون لكي يركوه فتولوا عنه ملهين فاعرضوا عنه ذهبين الى عيدهم و  
تركوه فراغ فاقبل يراهيم الى يهيم فقال لهم الا تاكفون مما عليكم من العسل فاهم يجيبونك ل  
ما لكم لا تنطقون لا تجيبون فراغ عليهم فاقبل عليهم ضربا باليمين بالناس ويقال بن يمينه  
اليه من عيدهم يزفون يسرعون ويمشون قال لهم يراهيم تعبدون ما تحتون بايديكم من العبد  
والجان والله خلقكم وتكون عبادة الله الذي خلقكم وما تعاونوا وخلق تحتكم ومضوتكم قالوا  
ابوا له بنينا انا اتقنا لقوه فاصروه في الحجر في النار فادوا به كيدا حرة بالنار وجعلناهم لاسفك

نوح

وهو سائر النسم وهو الطالح  
وكان غضب لاسلام عليهم وكانا  
تجافون العلي يستقر قواعده  
وهو بنو بنو عبدالم ومركوبه في بيت  
لاضام بدس حمل احد فعمل  
ما فعله فادوا عليه انضو كان حيا  
ثم منح لانسكان بمقتدره والذكي  
ابراهيم عليه السلام عرض من  
الكلام اى سائرهم ومن عفته  
الموت 11 عاشر

من الاسفلين في لنا ويقال من الاخسرين بالعقوبة وقال ابراهيم للوط اتي ذاهب الي ربي مقبل الي  
طاعة ربي سبهدين سير شدي وبغيتي منهم بي ثم قال ربي هب لي من الصالحين ولدا من المرسلين  
فبشرناه بخالده يولد جليم جليم في صغره جليم في كبره فلما بلغ معنا لسجى العمل لله بالطاعة ويقال النبي  
معالي الجبل قال ابراهيم لابنهما اسمعيل ويقال استحق يا بني اتي ارضي في الدنيا امرت في المنام اتي انبئك  
فانظرها فان ترى نشير وتامر قال يا ابينا فعل ما تؤمر من الذبح سجدني ايشاء الله من الصابرين علي الله  
فلما استأنا اتفاقا وسلا لامله وقلة الجبين ببه لوجه ويقال مجنبه وانا ديناه ان يا ابراهيم قد صدق  
التوفا قد وفيت ما امرت في المنام انا كذلك هكذا نجزي المحسنين بالقول والفعل ان هذا هو  
البلاء المبين الاختبار البين وقد بيناه بذي عظيم بكشهم من وتركا عليه على ابراهيم ثناء حسنا  
في الاخرين في الباقيين بعد سلامنا سعادة وسلامه على ابراهيم كذلك هكذا نجزي المحسنين  
بالثناء الحسن والثناء ان الله يعفو ابراهيم من عبادنا المؤمنين المصدقين في ايمانهم وبشرناه يا استحق نبينا  
من الصالحين من المرسلين وباركنا عليه بالثناء الحسن والذرية الطيبة وعلى استحق ومن ذريته عيسى  
ذرية ابراهيم واسحق يحيى محمد وطلح لنيسه بالكفر بين ظاهر الكفر ولقد سأل على موسى وهرون  
بالنبوة والاسلام وبجنتناهما وقومهما من من بها من الكرم العظيم من لفرق ونصرناهم على فرعون  
وقومه فكانوا هم الغالبين القاهرين بالحجة وابتدناهما اعطيناهما الكتاب وهو التوراة التي استبين  
المبين بالحلال والحرام وهديناها الصراط المستقيم ثبتناهما على الدين الحق المستقيم وتركا عليهما  
على موسى وهرون ثناء حسنا في الاخرين الباقيين بعد سلامنا سعادة وسلامه على موسى و  
هرون انا كذلك هكذا نجزي المحسنين بالثناء الحسن انهما من عبادنا المؤمنين المصدقين وان  
الياسين المرسلين الى قومهم اذ قال لقومهم الا اتقون عبادة غير الله اتدعون بعلا تعبدون  
ربا من دون الله ويقال ثورا ويقال كان لهم صنم طوله ثلثون ذراعا وله اربعة اوجه ويقال له رجل  
وتدرون حسن الخالقين تتكون عبادة اعظم الخالقين فلا تعبدونه الله ربكم بالعبادة هو  
خالقكم وخالق خلقكم وربا بالقران خالق اباكم الاولين قبلكم فكذبوه بالرسالة فانه لحضرون  
لعذبون في لنا والاعباد اقلنا المخلصين بالعبادة والتوحيد فانهم ليسوا كذلك وتركا عليه  
على الياس ثناء حسنا في الاخرين في الباقيين بعد سلامنا سعادة وسلامه على الياسين على  
ال محمد عليه السلام فان قرئت على الياسين يقول سلامنا سعادة وسلامه على اداسين وهو اداس  
النبي انا كذلك هكذا نجزي المحسنين بالقول والفعل بالثناء الحسن انه من عبادنا المؤمنين  
المصدقين وان لوطا من المرسلين الى قومهم ابنته زاعورا وورثها اجمعين الا  
عجورا في الغابرين الامراته المناقضة نكفت مع المتخلفين بالهلاك ثم دكرنا الاخرين اهل كل من

بعد لوط وابنته وانما يا اهل مكة لتتروا عليهم على قريبات لوط سدوم وعمورا بصورا وادوما  
 مصيحين بالهاروقا لليل افلا تعقلون افلا تصدقون ما فعلهم فلا تقتدوا بهم وان يؤمن من  
 المرسلين الى قومه اذ ابق خرج من عند قومه ويقال فخر من قومه الى الفلكت الشجون الى السفينة الموقرة  
 الجيزة فساهم فقارع في السفينة فكان من المدحيين من المردعين بذالهم الحز فالتقى نفسه في الماء  
 فالتمه الحوت السمكة وهو مليم يلوم نفسه بما فر من قومه فاولا انه كان من المسيحين من المصلين  
 من قبل ذلك للبت في بطنه مكشفا في بطن السمكة الى يوم يعثون من القبور فبئذ ناه طر جناه  
 بالعلم الصخر على وجه الارض وهو سقيم مريض وابنتا عليه شجرة من يقطين من قرع وكل شئ  
 لا يقو على الساق فهو اليقطين وارسلناه الى مائة الف ويزيدون بل يزيدون عشرون الفا  
 فامثوا به فقتلناهم فاجلناهم الى جهنم الى وقت الموت بلا عذاب فاستفهم سئل اهل مكة بنو بلخ  
 الرويات لنبات الازناث وهم البتون المذكور قالوا نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اترضون الله  
 ما لا ترضون لانفسكم ام خلقنا الملائكة انا كما تقولون وهم شاهدون حاضرون الا انهم بل  
 لهم من افهم من تكذيبهم ليقولون ولد الله حيث قالوا الملائكة نبات الله وانهم كاذبون في  
 مقالهم اضطفي النبات اختا الازناث على البتين على المذكور ما لكم كيف تحكون بشئ ما تقضون  
 لانفسكم ترضون لله ما لا ترضون لانفسكم افلا تذكرون افلا تتعظون مما تقولون ام تكذب  
 يا اهل مكة سلطان مبين كتاب بين بين الملائكة نبات الله فانوا يكابكون ان كنتم صادقين ان  
 الملائكة نبات الله وجعلوا كفا مكة بنو بلخ بيته وبين الجنة تسبا بين الله وبين الملائكة نبات  
 حيث قالوا الملائكة نبات الله ويقال نزلت في لوزة حيث قالوا لا يلبس الله مع الله  
 شريك خالق الخبز والبلد خالق الشر ولقد علمت الجنة الملائكة انهم يعني كفار مكة بنو بلخ  
 معدبون في النار سبحان الله نزه نفسه عما يصفون عما يقولون من الكذب الاعجابا لله  
 الخاصين المعصومين من الكفر والشرك والفواحش وانكروا اهل مكة وما تعبدون من دون الله  
 ما انتم عليه على عبادته ثباتين بمضلين الا من هو صال الحج داخل النار معكم وهو ابلس ويقال  
 الا من قدرت عليه انه داخل النار معكم وما مينا قال جبرئيل عليه السلام ما لنا الا له مقام معلوم  
 معروف في السماء حكاية عن جبرئيل وانا نحن الصائون في الصلوة والنا نحن المسجون المصلون ونحن  
 كانوا وقد كانوا اهل مكة ليقولون قبل يحي محمد صلى الله عليه وسلم انهم لو اذ عندنا ذكر من الاولين  
 رسول مثل رسول الاولين كما كان للاولين كما عباد الله الخاصين الوجدان فكروا به يحي محمد عليه  
 حين جاءهم فسوف يعلمون ما اذا فعلهم عند الموت وفي القبر ويوم القيمة ولقد سقت وجبت كلنا  
 بالنصرة والمدفة ليعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون بالجنة والعذر وان جندنا الرسل في

فولد بنتا عليه خيرة من يقطين قال  
 رسول صلح من اكل لهم من الداء حرم  
 الله جسدا على النار قال ابن عباس  
 ينكل ينكب بملد ونسب على وجه  
 امراض ولا ينحى على الشاة كرساق  
 وعن ابن جبير هو كل بنت يقطين  
 وعن ابن مسعود من ينحى يقطين  
 والباء وفي الحديث ان عاتكة كانت  
 تخرج القدران بوضعها في الداء فانه ياتي  
 اكثر في قدر من الداء فانه ياتي  
 ويحمله ببر اللوزان الداء الطبخ  
 اللوزين الغلب محرم ويدي الطبخ  
 وتحمه والبصر حرام والطبخ الحرام  
 وقال معاوية بن ابي سفيان  
 الاكل لله ليرجل من سبب الفاسخ  
 وهو خذرك سنة من كلف في ذلك  
 لا يصيب في ذلك الموت ومع الطبخ ومع  
 الخلق ولا يصح الارب لا يصح العين  
 ولا الازن ومن اكل اللوز يصبر في  
 تلك الليلة حنون ولا حلام كابر في  
 صلح المدينة والربيلين والظهور  
 الصدور نفس من خور

لهم الغالبون بالحجة والعدل والبولفة فتول عنهم فاعرض عنهم يا محمد عن كفار مكة حتى حين الى وقت هلاكهم يوم بدر واكثرهم اظلم من عذاب الله متوف بصرون يعلون ماذا يفعل لهم بعد ان يستحلون انهم مثل عذابي استحلون قبل اجابهم فاذا نزل بساخرهم بقوم فساء صباح المندرين فبس الصباح ان نذرهم الرسل فلم يؤمنوا وتول اعرض عنهم يا محمد حتى حين الى وقت هلاكهم يوم بدر واكثرهم علم متوف بصرفك يعلون ماذا يفعل لهم سبحانه ربك تزه نفسه عن الولد والشريك رب العزة المنعة والقدرة عما يصفون يقولون من الكذب وسلامك من السلام على المرسلين بتبليغهم الرسالة والحمد لله الشكر والوجدانية بنجاة الرسل وهلاك قونهم رب العالمين سيد الانس والجن ومن

سورة قصص

ما الله الرحمن الرحيم من وهي كلها مكية

ق يا سادة عن ابن عباس في قوله تعالى من يقول من القرآن اي كرهوا القرآن حتى تعلوا الايمان من الكفر والسنة من البدعة والحق من الباطل والصدق من الكذب والحل من الحرم والخير من الشر ويقال صد عن الهدى صرفا هل مكة عن الحق والهدى ويقال ابو جهل ويقال من صاد فاني قوله ويقال من اسم من اسماء الله صادق ويقال قسم اقسامه والقرن اسم بالقرن في عزة حية وتكبر وشقا في خلاف وعداوه ولهذا كان القسم كاهلكا من قليم من قبل قرش من قرن من الامم الخالية فنادوا ولا ت حين مناص فنادتهم الملائكة عند هلاكهم ولا ت حين مثل اي ليس حين حلة ولا فرار ففوا ففوا حتى هلكهم الله وقد كانوا قبل ذلك اذا تالوا واحد وانا في ضم بعضهم مناص مناص يعنون حلة واحدة فجا من نجا وهلك من هلك واذا غلب العدو عليهم كانوا يبدون بعضهم بعضا مناص مناص نصب الصادى فرارا فرارا ايضا مناص اي فرارا فيفرون من القتال وهذا علامة كانت بينهم في القتال اذا ارادوا ان يجلوا على العدو ويفروا فلما اراد الله هلاكهم نادتهم الملائكة ولا ت حين مناص ليس حين حلة ولا فرارا ونجوا قرش ان جاءهم بان جاءهم من رسول مخوف منهم من سبهم وقال الكفرون كفار مكة هذا يعنون محمد صلى الله عليه وسلم ساجد يفرق بين الاثنين كذاب يكذب على الله اجعل الالهة الها واجدا ابغنا ويكفينا الله واحد في حواشي كما يقول محمد علي بن ابي طالب هذا الذي يقول محمد بن علي بن ابي طالب عجب عجب وانطلق الملائكة منهم الرؤساء منهم من قرش عتبه وشيبه ابنا ربيعة وابي بن خلف الجحى وابو جهل بن هشلم ان مشوا قال لهم ابو جهل ان امضوا الى الهتكم واصبروا على الهتكم انبتوا على عبادة الهتكم ان هذا الشيء يعنون محمد بن علي بن ابي طالب ان يهلك ويقال ان هذا الذي يقول محمد بن علي بن ابي طالب ان يكون بالارض ما سمعنا بهذا الذي يقول محمد بن علي بن ابي طالب في الملة الاخرى في الملة اليهودية والنصيرية يعنون

ينادون بعضهم بعضا

لم ينفع من يهود والنصارى ان لا له واحدا من هذا الذي يقول محمد عليه السلام الا اختلاق  
 لخلق محمد صلى الله عليه وسلم انزل عليه الذكر من بيننا انصر بالنبوة والكتاب من بيننا  
 بانهم كانوا مكة في شك من ذكري من كافي ونبوة نبي بل كما يندونوا عذاب لم يذوقوا عذاب من  
 فلان يكذبون على ام عندكم من اثنى رحمة ربك العزيز الوهاب يقول بايديهم النبوة والكتب فطروا  
 ان يشاء وهو العزيز بالثقة ان لا يؤمن الوهاب وهب النبوة والكتاب لمحمد صلى الله عليه وسلم ام لهم  
 لهم ملك السموات والارض مقدمه على السموات والارض وما بينهما من الخلق والهاب فليبر نفوس  
 فليصعدوا في الاسباب في ابواب السموات كانتهم مقدمه ذلك فليظروا انزل عليه النبوة  
 والكتاب لا تجد من عندنا ما هنالك عندنا ارادوا قتل النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فمزقوا  
 مقتول مغلوب قتلوا ويوم بدر من الاخراب من الكهاتكة كذبت قبائلهم قبل قومك يا محمد فو  
 فوج نوحا وعاد قومهم وهورا وفرعون موسى ذولا واد صاحب الملك الثابت ويقال لها  
 العذاب بالاناد ونور قوم صالح صالحا وقور لوطا ووطا واصحاب الايكه الغبطة وهم قوم شيب  
 كذبا وشيبا اولئك الاخراب الكهار وان كل الاكذب الرسل يقول كل هؤلاء كذبوا الرسل  
 كما كذب قرئش فحق عقاب فوجبت عليهم عقوبتي وما ينظر هؤلاء قومك ان كذبوك الا بصحة  
 ولعدة لا تشي وهي نغمة البعث ما لها من فواق من نظرة ولا رجعة وقالوا يعني كفار مكة حين نكروا  
 في كاهه فاما من وقي كاهه يمينه ولما من وقي كاهه شماله بيننا يا ربنا عجل لنا فطنا يضون كاهنا  
 اي صيغة اعمالنا قبل يوم الحساب حتى نعلم ما فيها اصبر يا محمد على ما يقولون من التكذب واذا كن  
 عبدا نادى يقول انكر لهم عبدا داود ذا الابد ذا القوة بالعبادة انما واب مطيع لله مقبل  
 الى طاعة الله انما سنخرنا ذلنا الجبال معه يسبح معه بالعبق والاشراق والطير يضرب له الطير حنونة  
 مجموعة عند خلدن وعشيرة كل له الطير والجبال اواب لله مطيع وشهد داملكه بالبحر وكان  
 يحرس كل ليلة بحاربه ثلثة وثلثون الف رجل واتيناه واعطيناه الحكمة النبوة وفصل الخطاب لقضا  
 كان لا يتعق في كلام عند لقضاء يقض بالبينة واليمين البينة على الطالب واليمين على المطلوب  
 وهل انتك ما انتك ما انتك يا محمد بنو النصح جبر النصح صمد داود تشور الحرب تلو اعليه من فوق  
 الحباب اذ دخلوا على داود ففرغ منهم داودا وقالوا يعني الملكين اللذين دخل عليه باؤد لا تحفظ خصما  
 من خصان بغي نطاول وظلم بعضنا على بعض فانك بيننا بالحق بالعدل ولا تشطط لامل ولا  
 وا هذا الى سواء الصراط ولنا الى الصواب ان هذا انجيله كتبه ويشعون نجة امرأة وفي نسخة  
 امرأة واجدة فقال اهل بيته اعطيتها وعزيتي في الخطاب غلبني في الكلام وهذا مثل ضرباه  
 لداؤلكي بهم ما فعل داودا قال داود لقد ظلمك بسؤال نعجتك باخذ نعجتك الى نعاجه

مع كثرة ضاجره وان كثيرا من الخطاه من الشركاء والاعوان لم ينج ليظلم بعضهم على بعض الا الله  
امنوا بالله وعملوا الصالحات فيما بينهم وبين ربهم وقليل ما هم ما لا يظلمون فخرجا من حيث دخلوا  
ظن داود علم وايقن انما فتناه ابنينا بالذنب الذي كاسه مستغفروا به من الذنب وخرزا كما  
ساجدا واناب اقبل الى الله بالتوبة والندامة فغفرنا له ذلك الذنب وان له عندنا ان نلقى قريب  
في الدرجات وحسن ما يرجع في الآخرة يا داود انا جعلناك خليفة في الارض نبيا ملكا على قلوبهم  
فاحكم بين الناس على الحق والعدل ولا تتبع الهوى كما تبعت في نيشان امرأة اوريا كانت بنت عم داود  
فيؤتيك عن سبيل الله عن طاعة الله ان الذين يفعلون عن سبيل الله عن طاعة الله لهم عذاب  
شديد بما نشاءوا يوم الحساب بما تركوا العمل ليوم الحساب وما خلقنا السماء والارض وما بينهما  
من الخلق والجناب باطلا لاعباجنا فاهل الامم ولا فرق لك ظن الذين كفروا انكار الذين كفروا بالبعث  
بعد الموت فويل قسوة العذاب للذين كفروا بالبعث بعد الموت من النار في النار ام يجعل الذين كفروا  
بمحمد عليه السلام والقران وعملوا الصالحات طاعات فيما بينهم وبين ربهم وهو على بن ابي طالب وحمزة بن عبد  
المطلب وعبيدة بن الجراح كما لم يسيبوا كالمشركين في الارض وهو عبته وشيبتا بنامه ربيعة والوليد  
بن عبته ام يجعل المؤمنين الكفر والشرك والفواحش علينا واصلحنا كالنصارى عبته وشيبتا والوليد  
وهم الذين بارزوا يوم بدر عليا وجره وعبيدة فقتل على الوليد بن عبته وقتل جرهم عبته بن ربيعة  
وقتل عبيدة وشيبتا كجاء هذا كتاب ان لنا اريك ان لنا جبرئيل اريك مبارك فيه المغفرة والرحمة  
من من يرد يذبح والياتة لكي يفكر في ياته وليتذكر لكي يعظ اولو الاباب ذوا العقول من الناس  
ووهبنا لداود سليمان فم العبد انه اواب مقبل الى الله والى طاعته ان عرض عليه بالعتي بعد  
الظهور الصافات الخيل العربية نحو الص الجياد السرح ويقال الصافات هو الفرس اذا قام بثلث  
قوائم ورفع احد يديه حتى يكون على طرف الكافر فقال اني احببت حب الحمر اخترت المال عن ذكر ربي  
على طاعة ربي حتى توارت الشمس بالحجاب ببجل قاف رذوها على ما عرض على فردها فطوق  
عدهمك بالسوق ضرب سوقهن والاعناق واعناقهن ويقال نطق بالسوق والاعناق حتى توارت  
بالحجاب حتى غابت الشمس ذهبت منه صلوة العصر من ذلك فعل ما فعل ولقد فتنا ابنينا سائلا  
بذهاب ملكا مريعين يوما بقدم ملكه في بيته الصنم مكان كل يوم يوما والقبينا اجلسنا على كرسيه  
جدا شيطانا ثم اناب ثم مرجع الى ملكه والى طاعة ربه وتاب من ذنبه قال ربي اغفر لي ذنبي وهب لي  
ملك لا يبتغي لا يصلح لاحد من بعدي انك انتا لوهاب بالملك والنبوة لمن شئت فمننا كما لا يرجع  
بعد ذلك تجري بامر به الله ويقال بارسلان رضاء لينة حيث اصاب اداد والسيطين ويضربنا  
له الشياطين كل بناء ونحو اوص في قعر البحر واخرين من غيرهم مفرين مصفدين سلسلين في الاصفا

دو على سليمان بعد الغار مشق و  
نصيبين طمنايا الفان من ريق و  
من ابيه لداصا بها ابو من الحان و  
تيل خربت من البحر ايجنه فعد  
يوم ابعده اصل الظفر على كرسية و  
استغفرها بالظفر على كرسية و  
فوت لقص فغفل عن العصر كانت  
نفسا عليه فاضت لا فاذتسرها  
وعقرها مقرا هود في ما في ابي  
الناس من الجياد من نسلها وقيل  
عقرها ابدله اشخيرها وقرها  
عقرها من اشخيرها وقرها  
على استنها بالملك جبرائيل  
عليه السلام الصالحين في قبيها  
استغفروا على السوا الكاين في سهل  
ولا يكون لاحد من بعدي اي  
ويضع اليه من ربه وادعو  
هذه الصفة يكون ربه وادعو  
وكان قبانك لم يخرجه الريح  
السيطان فلما دعا بذلك ستره  
مخرفا العادات ولن يكون معجزة  
يدعي من عبثه نظام والسيطان و  
عبادة الوثن في بيت سليمان  
فانما طيل اليهود ١١٥

فانها

في اغلال الحديد وهم المرءة من الشياطين الذين لا يعطونهم الى عمل الا اتقوا واهد اعطاء اذ ناملكا ياسليما  
 ملكتك على الشياطين فامتن على من شئت من المتمردين دخل بسيلهم من النمل او امسك احبس في الغل  
 وغير حساب من غير ان نحاسبه تاثير بذلك وان لم عندنا ان لفي قري في الدرجات وحسن ما يجمع  
 في الآخرة واذكر عندنا اذ كر لكان مكتوب عندنا ان يوب اذ نادى مرة دعابا في مسعى الشيطان اصفا  
 من تسلطك الشيطان ينصب نعبه عناء وعذاب بل ارض فقال ليجبرئيل اوب ان كثر جوك  
 سرك على الارض فضرب فخرج منها عين فقال ليجبرئيل هذا مغتسل اغتسل منه فاغتسل منه  
 فالتم به ثم قال له اضرب ضربة اخرى فخرج منها عين اخرى فقال ليجبرئيل بارود وشرب اي  
 وهذا شرب بارد عذب الشرب منه فشراب فالتم ما في جوفه ووفينا له اهله الذي اهلكناهم  
 وشكركم في الآخرة ويقال في الدنيا رحمة ميتا نعمة من اعليه وذكرى عظة لا ولي الا الباب القوي  
 العقول من الناس فخذ بيدك يا ايوب ضعفا قبضته من سنبل فيهما مائة سنبله فاضرب بيد  
 امرتك مرجحة بنت يوسف الصديق ولا تحت لانما في يمينك وكان قبل ذلك حلفا لله لن  
 شفاه الله ليجلدتها مائة جلدة في سبب كلام قلت لم يرض الله انا وجدناه صابر اعلى البلدة فم العبد  
 انه اواب مطيع الله مقبل الى طاعة الله واذكر عبادنا ابن ابراهيم خليل الرحمن ولا يمشي ويعقوب  
 الايدي القوة في العبادة لله ولا بصار في الدين انا اخلصناهم لخصصناهم بخاتمة ذكرى الذي  
 يقول بخالصته فذكر الله واذكر الآخرة واذكر عندنا ابن المصطفىين الاخيار المختارين في الدنيا  
 بالنبوة والاسلام الاخيار عندنا يوم القيمة واذكر ابي جليل واليسع ابن عم الياس وهذا الكفل  
 الذي كفل وصية النبي عليه السلام فهاها ويقال تكفل بسبق وفواه ويقال كفل مائة نون كان  
 حتى نجاهم الله من القتل وكان رجلا صالحا ولم يكن نبيا وكل كل هؤلاء من الاخيار عندنا هذا  
 ذكر الصالحين ويقال في هذا القرن خير اولين والاخرين وان للتعقير الكفر والشرك  
 الفواحش بحسن ما يرجع في الآخرة ثم بين مستقرهم في الآخرة فقال جنات عدن معدن الانبياء  
 والصالحين مفضلة لهم الابواب يوم القيمة متكئين فيها حالسين على السرير في الجبال فاعين في الجنة  
 يدعون فيها لوان في الجنة بها كهيئة بالوان لفا حنة كثيرة وشرب والوان الشرب وعندهم في الجنة  
 جوارق صارت لظرفي غاضات العين فانعات بانواع من اتراب مستويات في السن والميلاد يقول الله  
 لهم هذا ما نؤعدون اذ انتم في الدنيا ليوم الحساب يوم القيمة ان هذا ليرفدنا اطعانا ونعجنا لم  
 ما لم ننفقوا من مناه ولا انقطاع هذا للمؤمنين وان للظالمين للكافرين ابي جمل واصحابه اشتر ما  
 موجه في الآخرة جهنم بصوتها يدخلونها يوم القيمة فئس الهاد الفرائض والقرايم النار هذا للكافرين  
 فليدقوه عذاب جهنم جهنم ما حان فداهم من وعشان زهم بجزهم كما تحرق النار وكثر من شكلهم

ويوصون له في حلقه  
 الاول وهو اول من انشق  
 الاول من الصبر والصبر  
 له نارا وهو من ذلك  
 واخر من عطفه على كل ذنوب  
 في حال البذل فممن في  
 صفا وكان يقرب من  
 الشياطين بعضهم مع بعض  
 في القبول والسلاسل التي  
 والكاتب عن الفساد والفساد  
 الاقبال العطل لا ان انا لهم  
 عليه وعنده قول على من  
 بل قد اسرك ومن خفاك  
 قد طلقك او قد كذبك  
 انه كان يصعد للجنة من العنبر  
 فان تلصدهم ما العنبر قبل  
 القلوب الشيطان ان اذ لا يظلم  
 الانبياء والصالحين وقد كثر  
 سب الانبياء فخرج شاوا كما  
 وجاء جامع او لم يترك  
 فكتبت عندنا وابتداءه لرفع  
 الدرجات بل انزل سبقتهم



من نحو الحميم والضاسق أو دلج الوان العذاب فيدخلهم الله النار الاول فالاول فكلما دخلت من كل  
 على التي دخلت قبلها فيقول الله اول امة دخلت النار هذا فوجه جماعة مقفيم داخل معكم النار فيقول  
 اول امة لاخر لامه لا مستجاب لهم لوسع الله عليهم انهم صالوا النار داخلوا النار قالوا اخر لامه بل انتم لا  
 مستجاب لكم لاوسع الله عليكم انتم فكم مقفون شرعتموه لنا هذا الدين فاقتدينا بكم فيمن القرآن المنزل لنا  
 ولكم قالوا الاول والاخر ربنا يا ربنا من قدم لنا من شرع لنا هذا الدين بصون ابليس وسائر الرقياء  
 من زده عذابا ضعفا في النار ما علينا وقالوا اما لنا لا ترضى في النار رجالا يبنون فقره المؤمنين كالمؤمنين  
 من الاشرار من السفلة والفقراء اتخذناهم بغيرنا في الدنيا ام زاعقت ما لك عنهم الا بصا واصبا  
 فلا تراه ان ذلك الذي ذكرت من خبر اهل النار حتى صدمت فخاصم اهل النار اهل النار بالمخسوف  
 بعضهم مع بعض قل يا محمد لاهل مكة انما انا منذر رسول مخوف وما من اله الا الله الواحد لا ولد لا  
 شريك القهار الغالب على خلقه ورب السماوات والارض وما بينهما من الخلق والهاب العزيز هو العزيز  
 بالنعمة لمن لا يؤمن من العقار ابن ناب وامر قل يا محمد مو يعني القرآن بباء خبر عظيم كرم شريف خبر الاولين  
 والآخرين انتم عنه معرضون مكذبون به تاركون له ما كان لي من علم بالملك الاعلى يعني الملك الاعلى  
 ان رسول اذ يجتصمون يتكلمون حين قالوا ان جعل فيها من فسد فيها الاية ان يوحى ما يوحى الى الا  
 انما انا نذير رسول مخوف مبين بلغته تعلمونها ثم بين خصومة الملائكة فقال يا محمد اذ كرم اذ قال قد  
 قال ربك للملائكة اني خالق بشر من طين يعني ادم فاذا اسويته جمعت خلقه ونفخت فيه من روحي  
 جعلت لروح فيه ففعلوا له فخرا له سجدت فبجد الملائكة كلام اجعون لادم الا ابليس استكبر تعظم  
 عن السجود لادم وكان من الكافرين صار من الكافرين بابا لله عن امره قال الله يا ابليس احيث ما  
 منعك ان تسجد لما خلقت بيدي صورت بيدي استكبرت عن السجود لادم ام كنت من العالين  
 من الخالفين لا رمي قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين قالنا واكل الطين فلذلك اجحد  
 له قال الله فخرج منها من صوت الملائكة ويقال من الارض فانك رجيم ملعون مطرد من رحمة  
 وكرامتي وان عليك لعنتي عذابي وسخطي الى يوم الدين يوم الحساب قال ابليس رب يا رب فانظر  
 فاجلني الى يوم يعثون من القبور اذ انا حيث ان لا يدوق الموت قال الله فانك من المنظرين الموقنين  
 الى يوم الوقت معلوم الى النفرة الاولى قال في عزتك فبعتك وقد ترك لا غويتهم لاضلتهم  
 عن دينك وطاعتك اجعين لاعبادك منهم من ادم الخالصين المعصومين في قال الله فانك  
 يقول انا الحق والحق يقول وبالحق قول لا ملان جنته منك ومن ذبيك ومن تبعك فيما من  
 في ادم اجعين جميع من طاعتك بالدين قل يا محمد لاهل مكة ما اسألكم عليه على التوحيد والقرآن  
 من امر من جعل ودق وما انا من المتكفين من المختلفين من تلقاء نفسي ان هو ما هو يعني القرآن

الملك

الاذكري عظة للعالمين الجن والانس واعلموا نبأ خبر القرآن وما فيه من الوعد والوعيد بعد حين بعد  
الايان ويقال بعد الموت فمنهم من علم بعد الايمان وهم المؤمنون ومنهم من علم بعد الموت وهم الكفار ان  
ما قال الله في القرآن هو الحق من سوء التقدير فيها الزمير وكلها ملكية غير تورية قال يا عبادي الذين اسرفوا على  
انفسهم في اخرايتهم ليس  
**وَابَسْمَاءٍ** عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِمْ **ذِكْرُهُ** نَزِيلُ الْكِتَابِ يَقُولُ هَذَا الْكِتَابُ تَكْلِيمٌ مِنَ اللَّهِ  
الْعَزِيزِ بِالْقَهْرِ لَنْ لَا يَوْمُ مِنْ بِيهِ الْحِكْمَةُ فِي مَرَّةٍ وَقَضَاءُهُ اسْرَانٌ لَا يَسْبَغُ غَيْرَهُ **اِنَّا** اَنْزَلْنَاهُ لَيْلًا كَلِمَاتٍ جَبْرِيْلُ بِالْكَوْ  
بِالْحَقِّ لَا بِلَا بَاطِلٍ فَاَعْبُدُوا اللَّهَ تَخْلِصًا لَهُ الَّذِينَ خَلَصُوا بِالْعِبَادَةِ وَالتَّوْحِيدِ لَا فِئَةٍ عَلَى النَّاسِ الَّذِينَ  
التَّخْلِصُ الدين كالاخلاص لا يخالطه شيء والذين اتخذوا عبادا من دونه من دونه كان الله كاهنهم  
أولياء ارباب اللات والعزى منات قالوا اما بعد ثم الا ليقربونا الى الله زلفى قرب في المنزلة والشفا  
ان الله يحكم بيننا ثم وبين المؤمنين يوم القيمة فماتهم فيه في الدين يتخلفون يخالفون ان الله لا يهدي  
لا يبرئ الى دينه من هو كاذب على الله كذا وكذا وهم اليهود والنصارى وبنو علي بن الحسين  
ومشركوا العرب لو اراد الله ان يتخذ ولدا من الملائكة والاصفيين كما قال المشركون واليهود والنصارى وبنو علي بن  
لا صطفى لاختار مما خلق عنده في الجنة ما يشاء ويقال من الملائكة سبحان الله نزه نفسه عن ذلك هو الله  
الواحد بالاولاد ولا شريك القهار الغالب على خلقه خلق السموات والارض باحق لا بالباطل يَكُوْرُ  
الليل على النهار بدهور الليل على النهار فيكون النهار اطول من الليل ويكُوْرُ النهار على الليل  
بدهور النهار على الليل فيكون الليل اطول من النهار ويظهر ذلك الشمس والقمر ضوء الشمس والقمر  
لبغى دم كل الشمس والقمر والليل والنهار يجري لاجل من سمي الوقت معلوما الا هو العزيز الذي فضل  
ذلك العزيز بالثقة لمن لا يوم من به العفار لن تاب من الشرك وامن به خلقكم من نفس واحدة من نفس آدم  
وحدثا ثم جعل منهما من نفس آدم زوجهما حواء خلقها من ضلع آدم من ضلعه القصير وانزل خلق  
لكم من الانعام من ابهام ثمانية ازوج اصناف ذكر وانثى من الضان اثنين ذكر وانثى ومن المعز  
اثنين ذكر وانثى ومن الابل اثنين ذكر وانثى ومن البقر اثنين ذكر وانثى يخلقكم في بطون امهاتكم  
خالقا من بعد خلق حلالا من بعد حال نطفة وعلقه ومضغة وعظاما في ظلمات ثلاث ظلمة البطن وظلمة  
الرحم وظلمة المثيمة ذلكم الله ربكم يفعل ذلك له الملك اللام لا يزول ملكه لا اله الا هو لا خالق ولا  
مصور ولا هو فاني تصرفون بالكذب يقول من اين تكذبون على الله فتجعلون له شريكا ان تكفروا به  
صلى الله عليه وسلم والقرآن باهل مكة فان الله خفي عنكم عن ايمانكم ولا يرضون لعباديه الكفر ولا يقبل  
منهم الكفر محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن لانه ليس به وان تشكروا واتوا براضاكم يقبله منكم  
لان دينه ولا يتردوا زنة وذاخرى لا تحمل حاملة حمل اخرى ما عليها من الذنوب ويقال لا تؤخذ

سورة الزمر

نفس ذنب نفس اخرى كل ما خوذ بذنبه ويقال لا تضرب نفس بغير ذنب ثم الى ذكر من جعلكم بعد الموت  
 قبيحا كمن يجبركم يوم القيمة بما كنتم تتعاونون وتقولون في الدنيا انه علم بذنبي الضدور بما في القلوب  
 الخير والشر واذا اش صاب الانسان الكافرا باجمل واصحابه فشر شدة وبلاء دعائه برفع الشدة والبلاء  
 عنه مسيبا اليه مقبل اليه بالدعاء ثم اذا خوله بذله نعمة منه لئلي ما كان يدعو اليه من قبل من  
 قبل النعمة ويجعل الله انذاما اشكالا واعدلا ليضل بذلك الناس عن سبيله عن دينه وطاعته  
 قل لا يجل تمنع بكهرك عش في كفرك فليلا يسير في الدنيا انك من اصحاب النار من اهل النار  
 من هو قانت مطيع لله وهو النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ساعات الليل ساجدا وقائما في  
 الصلوة سجدا والاخر يخاف عذاب الاخر ويرجو رحمة ربه جنة مره كما يجل واصحابه قل لهم يا  
 محمد هل يستوي في الثواب والطاعة الذين يعلمون توحيد الله وامره وهيبه وهو ابو بكر واصحابه  
 والذين لا يعلمون توحيد الله وامره وهيبه وهو ابو جهل واصحابه انما يتكلم بعظما مثل القران  
 اوله الكتاب ذوا العقول من الناس قل لهم يا محمد يا عبادي الذين امنوا ابو بكر الصديق وعمر الفاروق  
 وعثمان ذوا النورين وعلي المرتضى واصحابهم اتقوا ربكم اطعوا ربكم في الصغير من الامور والكبير  
 للذين احسنوا وخذوا في هذه الدنيا حسنة لهم جنة القيمة وارض الله ارض المدينة واسعة  
 امنه من العذو فاخرجوا اليها وهذا قبل الهجرة انما يؤتى الضارون على المرزى جوهم ثوابهم بغير  
 حساب بلا كيل ولا هنداز ولا منة قل يا محمد اهل مكة حيث قالوا له ارجع الى دين اباؤنا اني امرت في  
 القرآن ان تعبدوا الله مخلصا له الذين مخلصا له بالعبادة والتوحيد وامرت في القرآن ان يكون اول  
 المسلمين اول من يكون على الاسلام قل لهم يا محمد اني اخاف علم ان عصيت ربى رجعت الى دينكم عذاب  
 يوم عظيم شديد لو فاعبدون قل الله اعبد مخلصا له بالعبادة والتوحيد ديني فاعبدوا ما  
 شئتم من دونه من دوز الله وهذا وعبدوا توبخهم من قبل ان امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعبادة  
 قل لهم يا محمد ان الخاسرين المغنوبين الذين خسرنا انفسهم غنوا انفسهم بذهاب الدنيا والاخرة  
 خداهم ومنازلهم في الجنة يوم القيمة الا ذلك هو التحسين المبين العبن ليين بذهاب الدنيا ولا  
 لهم لكفار مكة من فرقتهم ظلك من النار الى من النار ومن جهنم ظلك فراس من النار وهو عذابي من  
 تختم ذلك الظل يخوف الله به عباده في القرآن يا عباد يعنوا با بكر واصحابه فانتمون فاطبعوني  
 فيما امرتكم والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها تركوا عبادة الطاغوت وهو الشيطان والضم  
 وانابوا الى الله فاقبلوا الى الله بالتوحيد واليمان وسائر الطاعات لهم البشرى بالجنة عند الموت  
 وبشرى بكرامة الله على باب الجنة فبشر عبادي الذين يستمعون القول الحديث فيتبعون احسنة  
 احكمه وابينه يعلمون به ويرو فر اولئك الذين هداهم الله الصديق والصواب ويقال محاسن

دعى سليمان عن محمد  
 الملك بن عمر بن عبد  
 بن عبد الله عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم  
 الخوف والسيوف  
 لا تزلت من جوار الجنة  
 فله عشر شاتها قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم  
 من مثل الذين يتفقون  
 اموالهم ويسئل الله عليهم  
 فقال ذلك لا يفر من  
 من الذي يفر من الله  
 ففضل حسنة الامم فقال  
 يب ندم لا يفر من الله  
 في الصابور واما  
 بغير حساب ولا اجماع  
 فلا احطوا ان ياتوا  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم الا بغيره في اشغى  
 عن سؤال الزبارة ٥١١  
 قال سهيل الطائفي  
 الدنيا واصحابها جهنم  
 وفرنجه الاكل بالنار  
 ودينها التفاضل  
 وشرها المعاصي  
 وبنها الضوق و  
 الصفة ١١٠

الامور واوثاك هم اولا الالباب ذوا العقول من الناس وهو ابو بكر واصحابه ومن تبعهم بالستر  
 الجاعة فمن حق عليهم وجب عليه كلة العذاب وهو ابو جمل واصحابه فانك تتقدم يحي من النار  
 من قدرت عليه النار لكن الذين اتقوا ربهم وعدوا بهم يعني الكبر واصحابه هم عزف علالي من فوقها  
 عرف مبنية مشيدة منوعة في الهواء تجري من تحتهما من تحت شجرها وساكها الانها اناها والحجر  
 والماء والعسل واللبن وعدا لله لا يضاف الله العباد للؤمنين الوتر المبحر يا محمد في القرآن ان الله  
 انزل من السماء ماء مطر فسلكه ينابيع في الارض فجعل منه العيون والانهاد في الارض ثم يخرج به  
 ينبت بالمطر نرجا مختلفا الوانه جوية ثم يهيج يتغير فتره مصفرا بعد خضرته ثم يجعله حطاما يابا  
 كذلك الدنيا تفوق لا تبقى اتي في ذلك فيما ذكرت من ثناء الدنيا المذكور في اعضاءه اولي الالباب لذي  
 من الناس فمن شرح الله صدره ويسع الله قلبه للاسلام يور الاسلام فهو على نور من نوره  
 على كرامته وبيان من ربه وهو عابد بن ياسر بن خبيث الله صدره للكفر وهو ابو جمل فويل سلة العذاب  
 ويقال ويل واد في حيزه من فيج ودر القاسية للباينة فالوهم لا يلبس فلوهيم من ذكر الله وهو  
 ابو جمل واصحابه اولئك اهل هذه الصفرة في صلاحه يبين في كبريتن الله نزل احسن الحديث  
 احسن الكلام يعني القرآن كتابا متشابها تشبه ايات الوعد والرحمة والنصرة والغفرة والعفو بعضها  
 بعضها وتشبه ايات الوعيد والعذاب النجى والتخوف بعضها بعضها مكي في منه مثني اية الرحمة واعدا  
 والوعد والوعيد والامر والنهي والناسخ والمنسوخ وغير ذلك ويحال مكرر نفس غير مبدية من  
 ايات العذاب والوعيد جلود الذين يحشون بهم يخافون ربه ثم شي ثم تلبس جلودهم بانه ارحم ربه  
 واجتهت الى ذكر الله ذلك يعني القرآن هدى الله لبيان الله بصدقه من تشاء ودرهم من بصير الله  
 عن دينه فماله من هاد مرشد بدينه فمن بقي بوجهه سواء العذاب سلة العذب بوقت القيمة وهو  
 ابو جمل واصحابه يجمع يده الى عنقه فعمل من جديد من ذلك سقى العذاب وجهه وقيل ليطاين ملكا  
 ابي جمل واصحابه يقول لهم الزانية ذوقوا عذاب ما كنتم تسيبوا تقوون وعجزون في الدنيا  
 من المعاصي كذب الذين من قبلهم من قبل قومك يا محمد فوجم هو ووصفه وشعبه غيرهم فانهم  
 العذاب من حيث لا يشعرون لا يعلمون بتروله فاذا اثم الله لجزى في الجوه نذما عذاب الدنيا  
 واعدابا لخرة اكبر اعظم مما كان لهم في الدنيا لو كانوا يعلمون وكان يكونوا يعلمون فمقد صررت  
 للناس بيننا الناس في هذا القرن من كل مثل وجهه لانه يتذكر كرتن لكن يعطو قرا عريضا  
 على بحري لغة العربية غير ذي عوج غير كالف اللورية والا جليل ليزور وداثا الكنت التوحيد  
 وبعض الاحكام والحدود ويقال غير ذي عوج غير مخلوق وهو نواف السكيتى لعله يتفوق لكي  
 يتقوا بالقرآن عما فهم الله ضربا الله مثلا بين الله سببه رجل رجلا بينه شركاء سادات متشاكس

ان شرح احمد صديق الاسلام صلى الله عليه وسلم  
 الله قلبه للاسلام ويقال ان قلبه  
 لقبول التوحيد وهو على نور من نوره  
 يعني على علم من الله وهو ابو جمل  
 ابن شرح صدره للاسلام كما تسمى  
 من شرح على اسنم يمد ويقال فهو على  
 نور من نور معنى القرآن لان فيهم ان  
 الخلال والحج من نور وسلكه وروى في الحديث  
 فهو على نور بعض المعنى وهو على نور من نور  
 انه لما رأت هذا الاية ان شرح الله صدره  
 للاسلام كما واد كيف ذلك رسول الله  
 ذرا ارا جعل النبوة في العذب في شرح  
 فاول فعله ان اباد الى دار الخلود وهو  
 ذرا الفل واد اباد الى دار الخلود وهو  
 الاستعداد للوثة فاما نزول الوثة  
 على عهده واد ايمان حنة تجتبه  
 اولا شرح والتوسيع في قوله فمن شي  
 بعد صفة الاسلام الا الاصل في قوله  
 وذلك الذين انتم في قوله في قوله  
 من العجب والفرق في قوله ثم الظاهر في قوله  
 كما كان ورتبه في قوله ثم الظاهر في قوله  
 على اولئك الذين يروا من ذلك الظاهر في قوله  
 ان ايمان وخصم بعد ذلك مع قوله  
 رب من ظهر فهدم بل كان وليس  
 نوح وهو المعصم العبر في شرح بعدها  
 انصديق القاب والامر باللسان  
 دل السيامر فذات الاسنم من الاصل  
 وتولد اذ كان من انتم وتولد من  
 الهادية والنصرة ولا يكون صدق  
 النصارى الا الشرح والنسب في  
 الله فمن شرح الله  
 صدق

للاسلام وهو في  
 به قال علي بن عبد الله  
 الله صلح والوفاة  
 كتب والقلب العبد  
 والاهل من في ذلك  
 صدق انما في قوله  
 واصحابه في قوله  
 الاصل في قوله  
 بعد من قوله  
 الذي صلح الله به  
 من قوله الله  
 من قوله الله

الحرف في الحج  
في العشر من  
٢٤

مخالفة من يامر هذا الشيء وينهى ذلك عنه وهذا مثل الكافر يعبد الله شتى ورجلا ساكنا لصالواته  
وهذا مثل المؤمن يعبد ربه وحده واسلم دينه وعمله لله هل يستويان مثلا في المثل المؤمن والكافر  
الحمد لله الشكر لله والوحدانية لله بل اكثرهم لا يعلمون امثال القرآن انك يا محمد ميت ستوفو والتم  
يعني كفار مكة ميتون سيموتون ثم انك يوم القيمة عند ربك تختصمون تتكلمون بالحجة حتى النبي  
صلى الله عليه وسلم رؤساء الكفار من اظلم في كفره ممن كذب على الله بالقرآن فجعله ولدا وشريكا  
وهو ابو جمل واحصا وكذب بالصديق بالقرآن والتوحيد فجاءه محمد اليس في جهنم مثوى منزل  
ومقام للكافرين لا في جهنم واصحابه والذي جاء بالصديق بالقرآن والتوحيد وهو محمد صلى الله عليه  
وسلم وصديق به ابوبكر واصحابه اولئك هم الثقون الكفر والشرك والنواحش ثم ما يشاؤن ما يشاؤن  
عندكم في الجنة ذلك الكرامة جزاء الصالحين الموحدين ليكفر الله عنهم اسوء الذين عموا الفحاهم  
ويجزئهم اجرهم نوابهم باحسن الذي كانوا يعملون باحسانهم اليس الله يكاف عبده يعق النبي صلى الله  
عليه وسلم ويقال خالد بن الوليد بما يريدون ويحرفونك بالذين من دونهم من دون الله يعق اللات والعزى  
العزى ومناة يقولون لئن لانتها ولا تعبها فتصلك ومن يضلل الله من دونه فما له من هاد من شدالي  
دينه وهو ابو جمل واصحابه ومن يهدي الله لدينه فما له من مضل عن دينه وهو ابوبكر واصحابه و  
يقال هو ابو القاسم عليه السلام اليس الله يعزني في ملكه وسلطانه ذي انتقام ذي نعمة لمن لا يؤمن به وكن  
سألتهم يعني كفار مكة من خالق السموات والارض يقولون كفار الله خلقها قل لهم يا محمد افرايم ما تدعون  
تعبدون من دون الله اللات والعزى ومناة ان ارادني الله بضرب بشفة وبلاء هل من اللات والعزى  
ومناة كاشفات ضربم رافعات بلاءه وشدة عني افا رادني برحمة بعافية هل من اللات والعزى  
ومناة مسكات مانعات رحمة عني حين تاروني بعبادتها قل يا محمد حسبي الله ثقى بالله عليه  
توكل المتوكلون يعني يثقوا بالقرآن ويقولون ان يتوكلوا على الله قل يا محمد كفار مكة  
يا قوم اعلموا على مكاتبتكم على دينكم وفي منازلكم بهلاككم في غايل ببلادكم فسوف وهذا صيد لم من  
الله تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه يذلله ويهلكه ويحل عليه ويحب عليه عذاب مقبم وانتم انا انزلنا  
عليك الكتاب جبرئيل بالقرآن للناس بالحق يقول بتبيان الحق للباطل للناس من اهتدي بالقرآن  
وامن به فانفسه التواب ومن ضل كفر بالقرآن فاما يضل عليها يجب على نفسه عقوبة ذلك وما  
انت عليه ثم على كفار مكة يوكل كهل توخذهم الله يوفى الانفس يقبض ارواح الانفس حين موتها  
حين منامها والتي لم تمت ايضا في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى التي  
لم تمت في منامها الى اجل مسمى الى وقت معلوم ان في ذلك في اسأله وارساله لايت لعلامات  
وعبرت لقوم يتفكرون فيها ام اتخذوا عبدا من دون الله كفار مكة شفعا الهة لكي يشفعوا

قل

قال لهم يا محمد اذ لو كانوا الامم يكون شيئا يقول هم لا يقدرون شيئا من الشفاعة ولا يعقلون الشفاعة  
 فكيف يشعرون قل لله الشفاعة جميعا بيد الله الشفاعة جميعا في الاخرة له ملك خزائن السموات المطر والبرق  
 النبات ثم اليه ترجعون في الاخرة فيجزىكم باعمالكم واذا ذكر الله وحده اذا قيل لهم قولوا لا اله الا الله اشهدوا  
 نفرت قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة بالبعث بعد الموت واذا ذكر الذين من دون الله الا  
 والعزى ومناة اذ هم يستبشرون بذكر انهم قل اللهم قل يا الله ام بنا اى قصدنا الى الخير فاطر  
 السموات والارض الخالق السموات والارض عالم الغيب يا عالم الضبط غاب عن العباد والشفاعة  
 ما علمه العباد انت تحكم بين عبادك تقضى بين عبادك يوم القيمة كما توفيه في الدين يخلفون  
 يخلفون ولو ان للذين ظلموا اشركوا ما في الارض جميعا ومثله معه ضعفه لانتدوا به لقاوا  
 برانفسهم من سوء العذاب من شدة العذاب يوم القيمة وبذلك ظهر لهم من الله من عذاب الله ما كثر  
 يكونوا يحسبون يظنون وبذلك ظهر لهم سبب ما كتبوا فح اعملم وحقا بهم تزلج عذاب ما  
 كانوا به يستهزئون يهزئون بالانبياء والكتب يقال عذاب ما كانوا يهزئون به فاذا من اصاب  
 الانسان الكافر شره دعا كما لكشف لشدة ثم اذا حولناه بدلناه نعمة منا قال انما او تبتة اعطيت  
 هذا المال الذي اعطيت على علم صلاحه وخبر علم الله من قبل هو فبتة بينه ومكر ما لم ولكن اكثرهم  
 لا يعلمون ذلك قد قالها بعوض هذه المقالة الذين من قبائلهم من قبل قومك يا محمد مثل قارون وغيره  
 فما اغنى عنهم ما نفع لهم من عذاب الله ما كانوا يكسبون يقولون ويعلمون ويعبدون من دون  
 الله ولا ما كانوا يجمعون من المال فاصابهم سبب ما كتبوا عذاب ما قالوا وعلموا وجمعوا في الدنيا  
 من المال والذين ظلموا اشركوا من هؤلاء من كفار مكة سيصيهم سبب ما كتبوا اى عقوبات  
 ما علموا مثل ما اصاب الذين من قبائلهم وما هم يحسبون بعائنين من عذاب الله ولم يعلموا كفار مكة  
 ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويوسع المال على من يشاء وهو مكرمه ويقيد بقدر على من يشاء وهو منظر  
 ان في ذلك في البسط والتقدير لايات لعلامات وعبر لاقوم يؤمنون بيجر عليهم القرآن قل يا  
 عبادي الذين اسرفوا على انفسهم بالكفر والشرك والزنا والقتل لا تقنطوا من رحمة الله لا يأسوا  
 من مغفرة الله ان الله يعفو الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم من الكفر ومن الله الرجيم من ربك  
 على التوبة وانيبوا الى ربكم اقبلوا الى ربكم بالتوبة من الكفر واسئلوا الله امنوا بالله واطيعوا الله من  
 قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تصرفون لا تمنعون من عذاب الله نزلت هذه الاية في الوحشي واصحابه  
 ثم قال واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم يعنى القرآن احلوا حلاله وحرموا حرمه واعلموا بحكمه و  
 امنوا بهتسابه من قبل ان ياتيكم العذاب بعنة فجاء وانتم لا تعلمون لا تعلمون واحذروا من ربكم  
 ان تقول نفس لبي لا تقول نفس يا حسرتا ياندا منا على ما فرطت في جنب الله تركت من طاعة الله

بالصفحة الاولى الشكر والثناء  
 النجى صلى الله عليه وسلم  
 الذنوب جميعا ولا يبالى  
 على الباطن نفوسه في قوله  
 ولا يخاف عقوبتها قبل نزلت  
 في وجبتة فانك من دون  
 رسول الله صلعم ما اصاب  
 على الدنيا وما فيها هذا الاية  
 على روى عبدان روى  
 مع من قتاده قال ما توم  
 في الشك زوايا عطا ما كفا  
 يخافون ان لا يصبرم دعا لهم  
 جده الا يزل با عباد ربهم  
 اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا  
 بينه ثم قال ان مسعودا و  
 اتفق كتاب الله في الاية وهكذا  
 قال عند ذلك من عمر بن العاص  
 روى عنك من ابن عباس  
 قال في طاعة الله وهو قوله و  
 انيبوا الى ربكم بجمع اقبلوا  
 بعه

وَإِنْ كُنْتُمْ مِنَ السَّاخِرِينَ وَقَدَكْتُمْ مِنَ الْمُسْتَهْزِئِينَ بِالْكِتَابِ وَالرَّسُولِ أَوْ تَقُولُ لَوْ كَانَ اللَّهُ هَذَا  
 بَيْنَ يَدَيْ لَأَيْمَانَ لَكُنْتُمْ مِنَ الْمُتَّقِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ تَقُولُ لَوْ كَانَ لَكُمْ عَذَابٌ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةٌ وَجَعَةٌ  
 إِلَى الدُّنْيَا فَاكُونَ مِنَ الْحَسْبِيِّينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قِيَعُولُ اللَّهُ بِكُلِّ قَدْحَاءَتِكَ يَا نَبِيَّ وَرَسُولِي وَكَذَّبْتَ  
 بِهَا بِالْكِتَابِ وَالرَّسُولِ وَاسْتَكْبَرْتَ عَنِ الْإِيمَانِ وَكُنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ مَعَ الْكَافِرِينَ عَلَى دِينِهِمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 تَرَى الَّذِينَ كَذَّبُوا عَلَى اللَّهِ فِي عِزِّهِ وَعِيسِيهِ وَوَالِدَيْهِ قَالُوا الْمَلَائِكَةُ مَنَابِتُ اللَّهِ وَعِزُّهُ وَعَلِيهِ وَوَالِدُ اللَّهِ  
 وَجُوهُهُمْ مَسْوُودَةٌ وَأَعْيُنُهُمْ زُدُقَةٌ أَيْسِيٌّ فِي جَهَنَّمَ مَبُوءَى لِلتَّكْبِيرِ مَثَلُ الْكَافِرِينَ وَيَسْخَرُ الَّذِينَ اتَّقَوْا آمَنُوا  
 وَالطَّاعُونَ مِنْهُمْ بِمَقَاتِلِهِمْ بِأَيْمَانِهِمْ وَحَسَابِهِمْ لَا يَسْتَمِعُونَ السُّوَاءَ لَا يَصِيبُهُمْ الشَّدَاءُ وَالْعَذَابُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ إِذَا  
 حَزَنَ غَيْرُهُمْ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ بَاطِنٌ مِنْهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ عَلَى نَفْسِ كُلِّ شَيْءٍ كَفِيلٌ وَيُقَالُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
 مِنْ عَمَلِهِمْ شَهِيدٌ وَكَيْلٌ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ خِرَاطِنُ السَّمَوَاتِ الْمَطَرُ وَالْأَرْضُ الْمَنَابِتُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
 بِآيَاتِ اللَّهِ بِمَجْدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ فِي الْآخِرَةِ الْمُجْرِمُونَ بِالْعُقُوبَةِ قُلْ يَا  
 مَعْزِلُ أَهْلِ الْكِتَابِ مَا لَكُمْ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى دِينِ آبَائِكُمْ أَنْفَعَكُمْ دِينُ اللَّهِ تَأْتِيكُمْ فِيهَا حَيَاتٌ كَمَا جَاءَتْكُمْ الْكَافِرُونَ  
 وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَالْقُرْآنِ وَالَّذِينَ تَرَى قَبْلَكَ مِنَ الرُّسُلِ لَنْ أَشْرَكَتَ بِحَبْطِ عَمَلِكَ فِي الشَّرْكِ وَلَنْ تَكُونَ  
 مِنَ الْخَاسِرِينَ مِنَ الْمُجْرِمِينَ كُلُّ اللَّهِ فَاعْبُدْهُ وَتَعَدَّوْا كُنْتُمْ مِنَ الشَّاكِرِينَ بِمَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ مِنَ النُّبُوَّةِ وَالْكَفَا  
 وَالْإِسْلَامِ وَمَا قَدَّرَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِكَ مَا عَطَا وَاللَّهُ عَظِيمٌ عِظْمُهُ حِينَ قَالَ يُدْرِكُ اللَّهُ مَخْلُوقَهُ وَحِينَ قَالَ وَإِنْ  
 قَضَيْتُمْ حَاجَ يَطْلُبُ مِنَ الْقَرْضِ وَهَذِهِ مَقَالَةُ مَالِكِ بْنِ الصَّبْغِيِّ الْيَهُودِيَّ خَذَلَهُ اللَّهُ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَضَتْ  
 فِي قَبْضِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْبُوعَاتٌ بِمِيزَانِهِ بِقَدْرِ تَبَرُّوهُ وَالْقِيَمَةُ وَكَلَّمَ تَابِي دِي اللَّهِ يَمِينًا سَبْحَانَهُ  
 زَوْ نَفْسٍ عَنِ مَقَالَةِ الْيَهُودِ وَتَعَالَى تَبَرُّوهُ وَدَقَّعَ عَمَّا يَشْرِكُونَ بِهِ مِنْ الْأَوْثَانِ وَنَفَخَ فِي الصُّورِ وَهِيَ تَحْزِينُ  
 فَصَعِقَ مَاتَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ فِي الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَيُقَالُ جَبْرَيْلُ وَ  
 مِيكَائِيلُ وَاسْرَفِيلُ وَمَلَكَاتُ فَاتِحَةٌ لَمْ يَمُوتُوا فِي النَّفْسِ الْأُولَى وَلَكِنْ يَمُوتُونَ بَعْدَ ذَلِكَ ثُمَّ نَفَخَ فِيهِمْ  
 أُخْرَى وَهِيَ نَفْسُ الْبَعْثِ وَبَيْنَهُمَا أَنْ يَمُوتَ سَنَةٌ عَمَطُ السَّمَاءِ كَنُطْفِ الرَّجَالِ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ مِنَ الْقُبُورِ  
 يَنْظُرُونَ مَا يُقَالُ لَهُمْ وَأَشْرَفَتْ الْأَرْضُ أَضَاءَتْ الْأَرْضُ نُورٌ رِيَّهَا بِضَوْءِ نُورِ رَبِّهَا وَيُقَالُ بَعْدَ  
 رَبِّهَا وَوَضَّحَ الْكِتَابَ فِي الْإِيمَانِ وَالشَّمَاثِلِ وَهُوَ دِيُونُ الْحَمِظَةِ وَجِيءُ بِاللَّيْسِيِّينَ الَّذِينَ لَيْسُوا  
 بِمُرْسَلِينَ وَالشَّهَدَاءَ بِعَنِ الْمُرْسَلِينَ وَيُقَالُ وَجِيءُ بِاللَّيْسِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالشَّهَدَاءَ بِشَهَادَةِ الْمُرْسَلِينَ  
 عَلَى قَوْمِهِمْ وَقَضِيَّتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّبِيِّينَ بِالْحَقِّ بِالْعَدْلِ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ لَا يَنْقُصُ مِنْ حَسَابِهِمْ وَلَا يَنْدُ  
 عَلَيْهِمْ وَوَقِيَّتْ وَوَقِيَّتْ وَوَقِيَّتْ وَوَقِيَّتْ وَوَقِيَّتْ وَوَقِيَّتْ وَوَقِيَّتْ وَوَقِيَّتْ وَوَقِيَّتْ وَوَقِيَّتْ وَوَقِيَّتْ وَوَقِيَّتْ وَوَقِيَّتْ  
 وَالشَّرِّ وَسَبَقُوا الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زَمْرًا أَمَّا الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ حَتَّى إِذَا جَاؤَهُمَا يَبْعَثُ اللَّهُ النَّارَ فَفُجَّتْ  
 أَبْوَابُهَا طَرَفَهُمْ وَلَمْ تَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ مَفْتُوحَةً وَقَالَ هُمْ خَزَنَتُهَا يَعْنِي الزَّبَانِيَةَ أَوْ بَابَكُمْ يَا مَعْشَرَ الْكُفَّارِ

يقول من العشق من الله  
 يعلم من تفسير قوله من مقاليد  
 لنعوات ولا نفس قال يا  
 شان ما سألنا عن حال  
 قيس والاله الا الله الله  
 كبر وسبحان الله وبحمده  
 سبحان الله وبحمده  
 في الا بالله هو الاول والا  
 زوا الظاهر والباطن  
 غير جوي ويعتد وهو على  
 لا يؤمن قدرنا ويل على  
 ان ان الله هذه الكلمات  
 تجلها ويجعلها في  
 فان المصوت والارض من  
 تكلم هذا من المقيت اصحا  
 طيات توحيد وابتداء  
 ولتلك هم الخاسرون  
 النسخة واولها من  
 الثانية للبعث والجهنم  
 على انما تلت اولها للفرج  
 كما قال يوم ينفخ في الصور  
 نفخ والثانية للثبوت والثالثة  
 للامانة فغير ذلك

رسول ينزلهم اذ في سلام يتلون يعرفون عليهم اي ايات ربكم بالاسرار التي وسينزل رؤسكم فيصوفونكم لقاء  
 عذاب يومكم هذا فاقولوا بلى قد اتونا بالرسالة فكيف حالنا فليكن حكمة العذاب على الكافرين قبل ذلك قيل  
 يقول لهم الزانية ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها دائمين في النار فليس منوي المتكبرين منزل المتعظمين  
 عن الايمان بالكتاب والرسول وسيق الذين اتقوا اطاعوا وولجوا الى الجنة ذمرا فوجا فوجا حتى اذا جاؤاها  
 الى الجنة ونفتحت ابوابها وقد كانت مفتوحة قبل ذلك وقال لهم خذوا خزان الجنان على باب الجنة  
 سلام عليكم يسلموا عليكم بالجنة والسلام طهرتم وتزكيتهم ونجوتهم ويقال طهرتم وصلحتهم فادخلوا  
 يعني الجنة خالدين دائمين مقيمين فيها لا يموتون ولا يخرجون منها وقالوا بعد ذلك حين علوا كرامتهم  
 الحمد لله الذي صدقنا وعده وادوننا الارض اتر لنا ارض الجنة نتقود منزل  
 من الجنة فحيث نشاء نشاء فيم اجر العابدات ثواب لعاقلين لله في الدنيا وترى للملائكة حاقدين محقرين  
 من حول العرش يسبحون بحمدهم يامرهم وقضى بينهم بين النبيين كلام بالحق بالعدل وقيل لهم بعد الفراع  
 من احسن قولوا الحمد لله الشكر لله والمنة لله رب العالمين سيد الجن والانس على ما فرق بيننا وبين اعدائنا من نبي  
 القديكرها المؤمن **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** وهي كلها مكتبة  
**وَابَسْمَاءُ عَنْ اَبِي عَتَايَسٍ فِي قَوْلِهِ جَل ذِكْرُ حَمٍ** تصوك عن اي بين الى يوم القيمة  
 ويقال قيم اتمتم تنزيل الكتاب ان هذا القرن تنزيل من الله العزيز العظيم على محمد عليه السلام العزيز النقيض  
 لا يوم من بعد العليم من آمن به ومن لا يوم من بعد غايرة الذنوب لمن قال لا اله الا الله وقابل التوب لمن تاب  
 من الشر شديد العقاب لمن مات على الشرك ذي الطول ذي المن والفضل والغناء يعني ذي المن  
 والفضل على من آمن به ذي الغناء من لا يؤمن به لا اله يفعل ذلك الا هو البصير بصير من  
 آمن به وعصير من لا يؤمن به ما يجادل في ايات الله ما يكذب بحج عليه السلام والقرآن الا الذين كفروا  
 بالله اهل مكة فلا يقرنك تقبلها ثم في البلاد فلا تقرن يا محمد ذهابهم وبجهم في الاسفار والهجرات  
 فانهم ليسوا على شيء كذبت قبايم قبل قومك قوم نوح وادخلوا الكفار من بعدهم من بعد  
 قوم نوح كذبوا الرسل كما كذب قومك وهنت كل امة برسولهم لياخذة اذ ادكل قوم قتل رسلكم  
 وجاء دلوها ليا طل تحاصروا الرسل والشرك ايد وضوايها الحق ليطلوا بالشرك الحق ماجاءت به  
 الرسل فاحذتهم عاقبتهم عند التكذيب فكيف كان عقاب انظر يا محمد كيف كان عقوبت عليهم  
 عند التكذيب وكذلك هكذا حقت وحيث حكمة نيك بالعذاب على الذين كفروا بالرسول انهم  
 اصحاب النار اهل النار في الاخرة الذين يجنون العرش عرش الرحمن وهو السرور وهم عشرة اجزاء من  
 الملائكة المحلة ومن حولة من الملائكة يسبحون بحمدهم يامرهم ويؤمنون به وهو منون بالله  
 وكيت خفرون يدعون للذين آمنوا بحمد عليه السلام والقرآن ويقولون ربنا يا ربنا وسبحت كل شئ

سورة المؤمن

ومن كتب من عنده من  
 من سورة المؤمن ليهي  
 وضع نعي كما صدق ولا شهيد  
 الاصدوا وطير واستغفروا له  
 وقالوا ان لكل نبي دينا  
 ودينا جنة القرآن وما سبوا  
 ابن سعود من ان حمديا  
 القرآن روي عن النبي صلعم  
 قال من اراد ان يرفع في راي  
 الجنة فليقرأ سورة المؤمن  
 حمم الله اعظم وقال انهم  
 اقمه لله بسم وقال معناه  
 ما هو كان وقال حم الاسرى  
 ذر وفضم نية



وَهَذَا سَلَاتُ كُلِّ شَيْءٍ نِعْمَةٌ وَعِلْمٌ عَالِمٌ أَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ فَاعْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا مِنْ الشُّرْكِ وَأَتَّبَعُوا سَبِيلَكَ دِينَكَ  
 الْإِسْلَامَ وَفِيهِمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ اذْفَعْ عَنْهُمْ عَذَابَ النَّارِ وَبِنَا يَارَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ مَعْدِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ  
 الَّتِي وَعَدْتَهُمْ فِي الْكِتَابِ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ وَهْدَانِضًا مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَنِيُّ الْكَرِيمُ  
 وَسُلْطَانُكَ الْحَكِيمُ فَايْمُرْكَ وَقَضَائِكَ وَقِيَمِ السَّيِّئَاتِ اذْفَعْ عَنْهُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ تَوَلَّى السَّيِّئَاتِ وَمَنْ  
 دَفَعْتَ عَنْهَا الْعَذَابَ يَوْمَئِذٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَصَدِّعْتَهُ غَفْرَةً وَعَصْفَةً وَعِظْمَةً وَذَلِكَ الْغَفْرَانُ وَالْمَنْعُ  
 هُوَ الْقُوَّةُ الْعَظِيمَةُ الْجَاهَةُ الْوَأَفْرَازُ وَبِالْجَنَّةِ وَبِجُحُومِ النَّارِ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآلِهَتِهِمْ بِالْكِتَابِ وَالرُّسُلِ إِذَا  
 دَخَلُوا النَّارَ يَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَقْتَلٌ بِأَنْفُسِهِ يَنَادُونَ فِينَا دُونَ الْمَلَائِكَةِ لَمَقَّتْ لَنَا اللَّهُ فِي الدُّنْيَا الْكَبِيرِ  
 مِنْ مَقْتَلِكُمْ أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ فِي النَّارِ إِذْ نَدَعُونَ إِلَى الْإِيمَانِ فَكَافِرُونَ فَتَجِدُونَ قَالُوا يَغِيثُ الْكَافِرِينَ وَالنَّارُ  
 رَبَّنَا يَارَبَّنَا أَسْنَا اثْنَتَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّةً بَقِضَ لِرِاحَتِنَا مَرَّةً بَعْدَ مَا سَأَلْنَا مِنْكَ وَنَكِرَ فِي الْقُبُورِ وَوَلَّيْتَنَا  
 اثْنَتَيْنِ مَرَّتَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ سَأَلْنَا مِنْكَ وَنَكِرَ فِي الْقُبُورِ مَرَّةً لِلْبَيْتِ فَاعْتَرَفْنَا فَأَقْرَبْنَا بِذُنُوبِنَا نَسْرًا  
 وَجُودًا مِنْ ذَلِكَ فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ مَرْجِعٍ إِلَى الدُّنْيَا مِنْ سَبِيلٍ مِنْ جِلَّةٍ فَمَنْ بَكَ يَقُولُ اللَّهُ لَهُمْ  
 ذَلِكَ الْعَذَابُ فِي النَّارِ وَالْمَقْتَلُ بِأَنَّهُ إِذْ دَعَى اللَّهُ وَعَدَهُ إِذَا قِيلَ لَكُمْ قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَفَرْتُمْ حِدْتُمْ  
 وَإِنْ لَيْسَ لَكُمْ بِهِ الْإِيمَانُ تَوَمَّنُوا تَقَرُّوا فَاتَّخَذَكُمْ اللَّهُ فَالْقَضَاءُ بَيْنَ الْعِبَادِ وَهُوَ حَكْمٌ بِالنَّارِ لِمَنْ كَفَرَ بِالْحَقِّ  
 أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ الْكَبِيرِ الْكَبِيرُ كُلُّ شَيْءٍ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ آيَاتِهِ عِلْمَاتٌ وَحُدَايَاتُهُ وَقَدْرَتُهُ وَعَمَلُهُ  
 مِنْ خَرَابِ مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا مَطَرًا وَمَا يَتَذَكَّرُ مَا يَتَعَذَّبُ بِالْقُرْآنِ إِلَّا  
 مَنْ يَنْتَبِهُ إِلَّا مَنْ يَقْبَلُ إِلَى اللَّهِ فَادْعُوا اللَّهَ فَاعْبُدُوا اللَّهَ فَخَالِصِينَ لَهُ الَّذِينَ سَبَّحُوا بِحَمْدِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ  
 وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ أَهْلَ مَكَّةَ رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ خَالِقَ السَّمَوَاتِ رَفَعَهَا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ ذُو الْعَرْشِ  
 السَّمِيرِ بِلِقَى الرُّوحِ مِنْ أَمْرِ يَنْزِلُ جِبْرِيْلُ بِالْقُرْآنِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ عَلَى مَنْ يَجِبُ مِنْ عِبَادِهِ يَعْجُودُ عَلَيْهِ كَلِمَةُ  
 لَيْسَ دِيْنِي دِيْنُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقُرْآنِ يَوْمَ التَّلَاقِ يَوْمَ يَلْتَقِي أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ وَيُقَالُ لِيَقِفِ  
 الْخَلْقُ وَالْخَلْقُ يَوْمَ قَوْمٍ بَارِزُونَ خَارِجُونَ مِنَ الْقُبُورِ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ وَلَا مِنْ أَعْمَالِهِمْ شَيْءٌ يَقُولُ  
 بَعْدَ نَفْثِ الْمَوْتِ لِمَنْ الْمَلَكُ الْيَوْمَ فَلَيْسَ بِحَسْبِ أَحَدٍ فِرْدَعِي عَلَى نَفْسِهِ يَقُولُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ لَا وَلَدٌ وَلَا شَرِيكَ الْقَهْقَرَاءُ  
 يَخْطَرُ بِالْمَوْتِ الْغَالِبُ عَلَيْهِمُ الْيَوْمَ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُخْرِجُ كُلَّ نَفْسٍ بِرَبِّهَا أَوْ فَاجِرَةٌ بِمَا كَسَبَتْ مِنَ النَّجْرِ وَالشَّرِّ  
 لِأَهْلِ الْيَوْمِ عَلَى أَحَدٍ لَا يَنْقُصُ مِنْ حِسَابِهِمْ وَلَا يَزِيدُ عَلَى سَبَاتِهِمْ إِنْ اللَّهُ سَبَّحَ الْحِسَابُ إِذَا حَسَبَ وَ  
 يُقَالُ شَدِيدًا الْعِقَابُ إِذَا عَاقَبَ وَأَنْذَرَهُمْ خَوْفَهُمْ بِأَحَدٍ يَوْمًا لَا رَيْفَةَ مِنْهُ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي يَوْمُ الْقِيَامَةِ  
 يَرَفُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَيَسْرِعُ إِذَا الْقُلُوبُ كَلِمَاتُ الْحَسْبِ عِنْدَ الْحَاجِرِ كَمَا ظَنَّ مَعْمُومِينَ مَحْزُونِينَ يَتَرَدَّدُ  
 الْعِظِيمُ فِي أَجْوَابِهِمْ مَا لِلظَّالِمِينَ الشُّرْكِينَ مِنْ حَيْثُ مِنْ قَرِيبٍ يَنْفَعُهُمْ وَلَا شَفِيعَ يَطَاعُ فِيهِمْ بِالشَّفَاعَةِ  
 يُعَلِّمُ حَاشِيَةَ الْأَعْيُنِ النَّظْرَةَ بَعْدَ النَّظْرَةِ الثَّانِيَةَ مِنَ النِّجَانَةِ وَمَا تُخْفَى الصُّدُورُ مَا تُنْصَرُ الْقُلُوبُ عِنْدَ

قالوا ربنا انشعق قال  
 ابن مسعود وهو قوله  
 امواتا فاحياهم ليعتبركم  
 قالوا ربنا انشعق انشعق  
 كما امواتا فلحقناهم  
 انشعق انشعق فلحقناهم  
 ليعتبرنا اليوم وتكرارنا  
 هذا قال احدى ما بين  
 الشان حين صيرت الى صلب  
 ادم وكلمه في الدنيا عند  
 انشعق الاجل وقال بعضهم  
 احدى انما بين في الدنيا  
 عند انشعق الاجل والثاني  
 في القبر يا ايها من الله يوم  
 قال بعضهم هذا من النخبين  
 يقولون بعد ان النخبين  
 احد يقول اسم الله تعالى  
 القهار وقال بعضهم ان ذلك  
 لا هل الحج يوم القية يقول  
 ان الملك اليوم في القبر  
 كما قالوا لله الواحد القهار  
 ليظهرهم

الثانية يعلم الله ذلك والله يقضو بالحق بحكم بالشفاعة من يشاء يوم القيمة ويقال يا سرا العدل والبر  
يدعون بعدون من دونه من دون الله من الاوثان لا يقضون بشئ لا يحكون بشئ من الشفاعة  
لان ليس لهم مقدرة على ذلك ويقال لا يقضون بشئ كما يرون بخير في الدنيا لانهم صم بهم ان الله هو  
السميع لمقاتلهم البصير بهم وباعمالهم ولم يسيروا يسافروا كعادته في الارض فينظروا في تفكر وا  
كيف كان عاقبة جزاء الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشدهم قوة بالبدن وانما في الارض اشدهم  
لما طلبوا وابتعدوا بها في طلبها فاخذهم الله بذنوبهم فصاعقه الله بذنوبهم بتكذيبهم الرسل وما كان  
لهم من الله من عذاب الله من واق من مانع ذلك العذاب في الدنيا بانهم كانت نياتهم ورسلهم بالبينات  
بالامروا النهي والعلامات فكفروا بالرسول بما جاءوا به فاخذهم الله بالعقوبة انه قوتى شديد العقاب  
لن عاقب ولقد انزلنا موسى باياتنا النسخ وسطان مبين حجة بينة الى فرعون وهامان و  
فرعون وقارون ابن عم موسى فقالوا هذا ساحر بئير بين الاثنين كذاب يكذب على الله فلما جاءهم  
موسى بالحق بالكتاب من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين آمنوا معه اى اعيدوا عليهم القتل واستحووا  
لنساءهم استخذوا نساءهم ولا يقتلوهن وما كيدا لكا فربن ما صنع فرعون وقوته الا في صلال  
في خطاء وقال فرعون ذروني اقتل اى اتركوني قتل موسى وليتبع نبيه الذي يزعم انه ارسله  
اي اخاف ان يبطل دينكم الذي اتم عليه وان يظهر في الارض الفساد ويقتل ابناءكم ويخذل  
كما قتلتهم واستخذتهم ويقال وان يظهر في الارض لفساد بترك دينكم ودين ابائكم في دينان قرأت  
بنصب لياء والهاء وقال موسى في عذبت اعتصمت بربي وتكلم من كل منكم متعظم عن الايمان  
لا يؤمن بيوم الحساب بيوم القيمة وقال رجل مؤمن وهو خير من ال فرعون وهو ابن عم فرعون  
بكم ايمانه من فرعون وقومه مائة سنة مقدم ومؤخر انقتلون رجلا ان يقول ربي الله ارسلني  
اليكم ونجاءكم بالبينات بالامروا النهي وعلامات النبوة من ربكم وان تك كاذبا فيها يقول فعليه كذبه  
عقوبة كذبه وان تك صادقا فيما يقول وقد كذبتموه يعصيكم بعض الذي بعدكم من العذاب فالذ  
ان الله لا يهدي لغير شلح دينه من هو مشرف منه لك كذاب كان على يد ياتوم كذا الملك اليوم  
ظاهرين غالبيين في الارض ارض مصر من يقصرا بمنعنا من ايس الله من عذاب الله ان جاءنا حين  
قال فرعون ما اريكم ما اركم الا ما ارى للنفسى حفات تعبدون وما اهديكم دعواكم الا سبيل  
الرشاد طريق الحق والهدى وقال الذي من بعض خرب بله فومرات خاف عليكم اعلم ان يكون عليكم مثل  
يوقل الاخراب مثل عذاب لكهار ملككم مثل باب مثل برب مور وخوخ وند توم هوود و تومود قوم  
والذين من بعدهم من الكفار وما الله يبدل خلقا ينجبا وان يكون منه طلع على العباد ولا باخذهم بلا  
وبافومراتي اخاف عليكم اعلم ان يكون عليكم العذاب يوم اسار يومين دى بعضهم بعضا وياتيكم

اصحاب الاعراف ويقال يوم القيامة ان فرات ثقلة الدال يوم تولون مذبرين هاديين من عذاب الله  
ما لكم من الله من عذاب الله من عاصم من مانع ومن يضلل الله عن دينه فما له من هاد من يرشد غير الله  
ولقد جاءكم يوسف قال لم خير بل هذا من قبل من قبل موسى بالآيات بالامر والهي تعبيرا لرواوا  
شوق القيص فما زلت في شك مما جاءكم به يوسف حتى اذا هلك مات فلتم ان تبعث الله من بعد  
موت رسولك كذلك يضلل الله عن دينه من هو مشرك مشرك من قارب في شركه الذين يجادلون في آيات الله  
يكذبون بهم صلى الله عليه وسلم والقران يعتبر سلطان حجة انهم من الله وهو ابو جمل واصحابه المستهزئون  
مفتاعا عظيما عند الله يوم القيمة وعند الذين آمنوا في الدنيا كذلك هكذا يطبع الله يختم الله على كل  
قلب مستكبر عن الايمان جبار عن قبول الحق والهدى وقال فرعون لوزيري يا هاهنا ابن ابني صرنا  
قصر اعلى ابلغ الانساب لصعدا لوابواب اسباب السموات ابواب السموات فاطلع فانظر الى اله مؤتمن  
الذي يعمانه في السماء امره الي واتي لاطنه كانبا ما في السماء من اله فلم يكن واشتغل بموسى و  
كذلك هكذا زين لفرعون سوء عمله فبح علمه وصعد عن السبيل صرف فرعون عن الحق والهدى وما كذب  
فرعون صنع فرعون الا في ثياب في خسار وقال الذي من يعوز خربل بقوله يعقوب في ديني اهدني  
سبيل الرشاد اذ علم الى الحق والهدى يا قوم انما هذه الحيوة الدنيا متاع كمتاع البيت لا يبقى فان  
الاخرة بمعنى الجنة هي دار القرار المقام الدائم لا تحوّل منها من عمل سيئة في الشر فلا يخرج الا منها  
النار ومن عمل صالحا خالصا من كبر واتقى من رجال اولاد وهو مؤمن ومع ذلك مؤمن مخلص بالها  
فان اشدك يدخلون الجنة يزدفون يطعمون فيها في الجنة يعجز حساب بلا قوة ولا هندان ولا منته  
ويا قوم مالي اتعوكم الى الحياة الى التوحيد وهذا قول خربل ايضا وتدعوني الى التار الى اهل النار  
الشرك بالله تدعوني لا كفر بالله واشرك به ما ليس له به علم انه ليس شريك ولي به علم انه ليس له شريك  
وانا ادعوكم الى العزيز الى توحيد العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن به العقاد لمن به الاجر وحقا انما  
تدعوني لئلا يسره دعوة مقدمه في الدنيا ولا في الاخرة وان مردنا مرجعا الى الله بعد الموت  
وان السرفين الشركين هم اصحاب النار فقد ذكرتم من فعلوا يوم القيمة ما اتول لكم في  
الدنيا من العذاب واقوص كل امرئ الى الله وثق به الى الله ان الله يصير العباد لمن آمن به ومن لا  
يؤمن به فوفاء الله سببات ما مكروا فذبح الله عنه ما ارادوا به من القتل فحاق تله ودار بالفرعون  
فرعون على النار صدقا وعشيا عدة وعشية الى يوم القيمة ويوم القيمة تقوم الساعة تقوم  
الله للملائكة انجاوا ال فرعون قوما شدا العذاب اسفل النار وادى ينجحون يخاصمون في النار القاد  
والسفلة فيقول الضعفاء السفلة للذين استكبروا تعظوا عن الايمان يعني لقادة انا ناكلكم والنار

قال ابن عباس عرضوا عليه  
على النار وهكذا قال قتادة  
وظاهره وقال مقاتل عرضوا  
دفع كل كافر على ما نطق من  
النار وكل يوم من يومين وقال  
ابن سعدي يوم من يومين وقال  
ادواهم في يوم طهر من يومين  
سائرهم غدا وعشية وقال  
من يزل ينجح ادواهم الشهد  
في جوف طهر خضر او وال  
فادواهم من العرش و  
ادواهم ال فرعون

بمعنا

فانما هذا هو  
الاداء والاداء  
والاداء والاداء  
الاداء والاداء

تَبَّحًا مَطْبَعًا عَلَى دِينِكُمْ فَبَلَّغْتُمْ مَعُونًا حَامِلُونَ عَنَّا نَصِيبًا بَعْضًا مِنَ النَّارِ مِمَّا عَلَيْنَا قَالِ الَّذِينَ  
 اسْتَكْبَرُوا تَعَطَّوْا عَنِ الْإِيمَانِ وَهُوَ الْقَادَةُ لِلْسَفَلَةِ أَتَاكُلُ الْعَابِدُ وَالْمَعْبُودُ وَالْقَادَةُ وَالسَفَلَةُ فِيهَا فِي  
 النَّارِ إِنَّ اللَّهَ تَدَحُّمَ بَيْنَ الْعَبَادِ بَيْنَ الْعَابِدِ وَالْمَعْبُودِ وَالْقَادَةُ وَالسَفَلَةُ بِالنَّارِ وَيُقَالُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ فِي الْكَافِرِينَ  
 بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ إِذَا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِمُ النَّارُ وَقَلَّ صَبْرُهُمْ وَأَيُّوا مِنْ دَعَائِهِمْ لِحَزْنَةِ جَهَنَّمَ  
 لِلزَّيَانَةِ أَدْعُوا رَبَّكُمْ يَخْفَى يَرَفَعُ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ بِقَدَرِ يَوْمٍ مِنْ يَوْمِ الدُّنْيَا قَالُوا يَعْنِي الزَّيَانَةَ لِلْمَكَارِ  
 أَوْ كَمَا تَكُنْ تَأْتِيكُمْ رَسُولُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ بِالْأَمْرِ وَالنُّهْيِ الْعَلَامَاتِ وَتَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ مِنْ اللَّهِ قَالُوا بَلَى قَدْ تَوَابْنَا  
 الرِّسَالَةَ قَالُوا يَعْنِي الزَّيَانَةَ لَهُمْ اسْتَهْزَأَهُمْ فَادْعُوا أَوْ مَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ فِي النَّارِ أَلَا فِي ضَلَالٍ فِي الْهَلْ  
 وَيُقَالُ وَمَا عِبَادَةُ الْكَافِرِينَ فِي الدُّنْيَا أَلَا فِي خَطَايَا أِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالرَّسُولِ فِي الْحَيَاةِ  
 الدُّنْيَا بِالنَّصْرِ وَالْغَلْبَةِ عَلَى أَعْدَائِهِمْ وَيَوْمَ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَقُومُ لِأَشْهَادِ الْمَلَائِكَةِ يَنْصُرُهُمُ بِالْعَذَابِ وَالْحَقِّ  
 وَالْأَشْهَادِ رُسُلِ وَيُقَالُ هُمُ الْحَفِظَةُ يَشْهَدُونَ عَلَيْهِمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ الْكَافِرِينَ مَعْدِنًا  
 اعْتَذَرَهُمْ مِنَ الْكُفْرِ وَكَلَّمَ اللَّهُ السُّخْرَةَ وَالْعَذَابَ وَكَلَّمَ سُوءَ الذَّرِّ النَّارِ وَقَدْ تَابْنَا اعطينا مؤمنوا هدى  
 يعنى التورته واتينا داود الزبور وعيسى بن مريم الانجيل واوردنا نبينا اسرائيل الكتاب انزلنا على بنينا  
 اسرائيل من بعدهم الكتاب كتاب داود وعيسى هدى من الضلالة وذكرى عظيمة لا فى الاكتاب لذكر  
 العقول من الناس فاصبر يا محمد على اذى اليهود والنصارى والمشركين ان وعدنا الله لك بالنصر على  
 هلاكهم حتى كاشن واستغفر لذنبك لتقصير شكركما انعم الله عليك وعلى اصحابك وسبح بحمد ربك وحمل  
 باس ربك بالعبثي ولا تكار غدا وعشيت ان الذين يهايدون في ايات الله يكذبون بحمد عليه السلام  
 والقرآن وهم اليهود وكانوا ايضا يهايدون مع محمد صلى الله عليه وسلم بصفة الدجال وعظمت ورجوع  
 الملك اليهم عند خروج الدجال بعير سلطان حجة انهم من الله على ما زعموا ان في صدورهم ما في قلوبهم  
 الا كبر عن الحق ما هم بها الجبر بها لغيا في صدورهم من الكبر وما يبدون من رجوع الملك اليهم عند  
 الدجال فاستعد بالله يا محمد من فتنة الدجال انه هو التميع لمقالة اليهود البصيرهم وباعمالهم وفتنة  
 الدجال وبخرجه وخلق السموات والارض اكبر اعظم من خلق الناس من خلق الدجال ولكن اكثر الناس  
 يعنى اليهود لا يعلمون فتنة الدجال وما يستوى لا عني الكافر والبصير يعنى المؤمن بالثواب  
 الكرامة والذين آمنوا بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم  
 ولا المنيى المشرك بالله فليلا كما تتذكرون ماتتظنون بقليل ولا بكثير من امثال القرن ان  
 الساعة قيام الساعة لا تية لكاثرة لا ريب فيها لاسك في قيامها ولكن اكثر الناس اهل مكذبا  
 يؤمنون بغيرها الساعة وقال ربكم ادعوني وحدي في استجب لكم اغفر لكم ويقال ادعوني استجب  
 اسمع منكم واقبل اليكم ان الذين يستكبرون يتعاطون عن عبادتي توحيدي وطاعى سبأوا

جنة ما خزين صاخرين الله الذي جعل لكم خالق لكم الليل ليتكفوا فيه لتستقروا في الليل والنهار  
 متبصر طلبا مضيئا ان الله لذو فضل لذو من على الناس اهل مكة ولكن اكثر الناس اهل مكة لا  
 يشكروا بذلك ولا يؤمنون بالله ذلك الله ربكم الذي يفعل لك هو ربكم فاشكروا خالق كل شيء  
 يا ايها من لا اله الا هو فاني توكلون من اين تكذبون على الله كذلك هكذا يؤفك يكذب على الله  
 كما نوايا ايات الله محمد عليه السلام والقرآن يجدون يكفرون الله الذي جعل لكم خالقكم الارض فمران من  
 للامعاء والاموات والسماء بناء سقفا مرفوعا وصورا في الامرام فاحسن صورا من صور الدنيا  
 ويقال احكم صوركم ورتبكم من الطيبات جعل اذناكم اطيب فالين من رزقك لدوب ويقال رزقكم  
 من الخلال ذلكم الله ربكم الذي فعل ذلك هو ربكم فاشكروا ربكم الله ذوبركة رب العالمين رب  
 كل ذي روح رب على وجه الارض هو الحي الذي لا يموت لا اله يفعل ذلك الا هو فادعوه فوجدوا محضين  
 له الذين مخلصين بالعبادة والتوحيد الحمد لله الشكر لله والربوبية لله رب العالمين رب كل ذي روح  
 قل لاهل مكة يا محمد حين قالوا له ارجع الى ربنا انك انقضيت في القرن ان اعبدنا الذين تدعون  
 تعبدون من دون الله من الاوثان لما جاء في البينات حيث جاء في البينات من ربي بان الله لا  
 لا شريك له وامرت في القرآن ان اسلم ان استقيم على الاسلام لرب العالمين رب كل ذي روح رب  
 على وجه الارض هو الذي خلقكم من تراب من ادم من ادم من تراب ثم من نطفة ثم خلقكم من نطفة اباكم  
 ثم من علقه من دم عبيط ثم يخرجكم من بطون امهاتكم طفلا صغارا ثم لتبلغوا اشدكم ما بين ثمان  
 عشرة سنة الى ثلثين سنة ثم لتكفوا شيئا بعد اشد منكم من يوفى يقبض روحه من قبل  
 البلوغ والشيوخه ولتبلغوا اجلا منتهى اجالكم ولعلكم تعقلون لكي تصدقوا بالبعث  
 بعد الموت هو الذي يحيى للبعث ويميت في الدنيا فاذا قضى امره فاذا اراد ان يطلق ولدا بلا اب مثل  
 عيسى فاما يقول له ان فيكون ولدا بلا اب ويقال فاذا قضى امره فاذا اراد ان يكون القيمة فاما  
 يقول له للقيامة كن فيكون ام تراه تنجز يا محمد في القرآن الى الذين عن الذين يجادلون في ايات الله بآياتهم  
 بالقرآن ان يصرفون بالكذب فكيف يكذبون على الله الذين كذبوا بالكتاب بالقرآن وبما ارسلنا به  
 رسلا من الكتب فسوف وهذا وعيدهم يعلمون يوما القيمة ماذا يفعل بهم اذا اخلالوا في اعنائهم  
 اغلال الحديد في ايمانهم والسلاسل في اعنائهم مع الشياطين يسحبون في الحميم يحرقون في النار  
 يسحبون وقدون ثم قيل لهم يقول الزبانية ايما كنتم تشركون تعبدون من دون الله وتقولون امام  
 شركاء الله قالوا ضلوا عنا اشتغلوا بانفسهم عنا ثم جدوا عن ذلك وقالوا بل لم نكن ندعوا تعبد من  
 قبل من قبل هذا شيئا من دون الله كذلك هكذا يصل الله الكافرين عن الجنة ذلكم العذاب في النار  
 بما كنتم تفرحون تطرون في الارض بغير الحق بلا حق وبما كنتم تفرحون في الشركاء ادخلوا ابواب جهنم

من قبل

خلد

خالدين فيها مقبين فيها لا يموتون ولا يخجلون منها فليس شوي المتكبرين منزل الكافرين لنا فاصبر  
 يا محمد على اذى الكفار ان وعد الله بالنصر عليك على هلاكهم حتى كاش فاما نوريك بعض الذي بعدكم من  
 العذاب يوم يدرون نوريك قبل ان نريك فالياسر جعون بعد الموت ان هربت عذابهم اولم تر وان فقد  
 ارسلنا رسلا من قبلك الى قوم منهم من قصصنا عليك من الرسل من هيناهم لك فعلهم ومنهم من  
 لم نقصص عليك منهم لانك لا تعلمهم وما كان لرسول ان ياتي باية بعلمه الا باذن الله بامر الله فلك  
 حين طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم اية فاجابهم الله وقت عذاب الله في الام الماضية فقصوا  
 عذابا بالحق ويقال فقصوه والقهرا بالعدل بين الرسل والام وخير هذا لك عن عند ذلك لبطون  
 الكافرين الله الذي جعل لكم خلقكم الانعام ليركبوها ومنها تاكولون من لحمها تاكولون ولكم  
 فيها منافع من لبانها واصوافها ولتباغوا ليركبوها واعلها حاجة في صدوركم في قلوبكم وعليها  
 على ظهورها في البر وعلى اهلها على السفن في البحر يجولون تاسفون ويركبوها يا اهل مكة اياتي عجايبهم  
 والقر والجور والليل والنهار والجمال والسياب والبحار وغير ذلك وكل هذا من ايات الله فاقى ايات الله  
 ايها ايات الله تنكرون تجدون منا ليست من الله اقم كسيرة قايسا فرها كفار مكة في الارض فنظر واو  
 يتفكر واكيف كان عاقبة جزاء الذين من قبلهم كيف هلكوا عند تكذيبهم الرسل كانوا اكثر منهم من  
 اهل مكة في العدد واشد قوة بالدين وانا انا في الارض اشد اطلبها واعدتها با ما افق عنهم من  
 عذاب الله ما كانوا يكسبون يقولون ويعلمون في دينهم فلما جاءتهم رسالنا بالبينات بالا سر والهمي  
 فرحوا بها وما عندكم من العلم والدين والعمل كان منهم طنا بغير يقين وخبايتهم تزل ودارهم ما كانوا  
 به يستخفون عفوهم استهزأهم بالرسول فلما انا باسنا عذابنا لاسلامهم قالوا انما ايات الله وحده  
 وكفرنا بما كانوا بالله شركين وهذا باللسان ووز القلب عند معاينة العذاب فلم يك ينفعهم  
 انما هم لما انا باسنا عذابنا لاسلامهم فالايمان عند المعاينة لا ينفع وقبل ذلك ينفع وكذلك انوار  
 سنة الله هكذا سيرة الله التي قد خلت مضت في علي عبادهم بالعذاب عند التكذيب بذلك ايمانا  
 والثوب عند المعاينة وخير هذا لك عنوا لعقوب عند المعاينة الكافرين بالله ومن سوا التي يذكر فيها الجدة  
 وهي كلها بسند

سورة السجدة

**سورة الرحمن الرحيم**  
 واسناد عن ابن عباس في قوله تعالى حم نضى ما هو كان اي بين وهو قديم اقدم به  
 تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب يقول هذا كتاب تنزيل من الرحمن الرحيم على محمد عليه السلام فصلت بيتا  
 بالاسرار والتمويل والحلال والحرام قرأنا على عيسى على عيسى لغة العبرية نزل الله جبرئيل به على محمد صلى الله عليه  
 لقوم يعلمون يصدون به عليه القرآن بشيرا بالجنة ونذيرا من النار يبشر بالجنة لمن آمن بالقران  
 ويخوف من النار لمن كفر بالقران فاعرض اكثرهم كفار مكة عن الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم والقران لهم

لا يهتدون لا يصدقون بحجج عليه السلام والقران لا يطيعون الله وقالوا اكفروا به فما جعل واصحابه  
 قلوبنا في كتبه واخطبه بما تدعوننا اليه من القران والتوحيد وفي ذاتنا وقرصم لانهم قولك وبن  
 بيننا جهاب ستر غطاء رؤسهم بالثياب ثم قالوا يا محمد بيننا وبينك حجاب ستر لا نسمع كلامك استهزاء  
 منهم بك فاعلم في دينك كاهنك هذا كما اننا غافلون لا نعلمنا هذا كك قل لهم يا محمد انما انك نبي  
 من قبل ربك رسول الله امرسل الي جبرئيل بالقران ابلاغكم انما الحكم الله واجد بلا ولد ولا شريك قالوا  
 اليه يا توتير من الشرك واستغفره وحدوه وقيل شدة العذاب ويقال ويل وادي في جهنم  
 من قعر ودم الشربكين لاي جهل واصحابه الذين لا يؤتون الزكوة لا يقرون بلا اله الا الله وهم ينادون  
 بالبعث بعد الموت والجنة والنار كما فرقنا جاحدون ان الذين آمنوا بحجج عليه السلام والقران وعملوا  
 الصالحات ليطاعوا الله بين ربهم ثم اجر ثواب غير ممنون غير منقوص ويقال غير منقطع عنهم ثم  
 لا يمنون بذلك ويقال يكتب ثواب عالم بعد اهلها والموت الى يوم القيمة غير منقوص قل يا محمد انتم  
 يا اهل مكة تكفرون يا الذي خلق الارض في يومين طول كل يوم الف سنة مما تعدون يوم الاحد  
 ويوم الاثنين ويحصلون له ان اذا اعدلان من اصنام ذلك الذي خلقها رب العالمين مرت كل امة  
 ذي مروج وجعل فيها خلق فيها روافي الجبال الثابت من قوتها او قدامها وانك فيها في الارض  
 بالماء والشجر والنبات والثمار وقد رقيها اقواتها مما تشتهون في كل ارض جيشة ليس غيرها في اربعة  
 ايام يقول خلق الله الارواح قبل الاجساد اربعة الف سنة من سنين الدنيا وقدر فيها اوقات الاجساد  
 قبل ارجها اربعة الف سنة من سنين الدنيا سواء المسالكين سواء بين الذين لم يسئل عني الرزق  
 ويقال بيان المسالكين كيف خلقها هكذا خلقها ثم استوى الى السماء ثم عد الى خلق السماء وهي نحا  
 ونحو الماء فقال لها السماء والارض بعدما فرغ منها انبيا اعطيا ما فيهما من الماء والنبات طوعا  
 او كرها فاننا انبيا اعطينا طاهرين سدكا وهين جهادا الحاق فقضا من خلقهم سبع سموات بضع  
 فوق بعض في يومين طول كل يوم الف سنة واوحى في كل سماة امرها خلق لكل سماة اهلا لامرها امرها  
 ووفينا السماء الدنيا الاولى بمصابيح بالنجوم وحفظا وحفظناها بالنجوم من الشياطين فبعض النجوم  
 زينة السماء لا يتحرك وبعضها يهتدي بها في ظلمات البر والبحر وبعضها رجوم الشياطين ذلك تقدي  
 العينين بالنقير من لا يؤمن بها العلم بتدبيره ومن آمن به ومن لا يؤمن به فان اعرضوا كفاهمكة عن الايمان و  
 هو عتة واصحابه فقال انذرتكم خوفاكم بالقران صاعقة هذا با مثل صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود  
 اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم من قبل عاد وثمود الى قومهم ومن خلفهم من بعدهم اصحابهم و  
 الى قومهم وقالوا لقومهم لا تصدقوا الا الله الا التوحيد والاله قالوا اكل قوم لوطهم لوطا وبنينا  
 ان ينزل الينا رسولا لا تترك سلا مكة قالوا من الملائكة الذين عندهم قالوا انما ارسلناهم به كما فرقنا جسد

ويطلب  
 وعمل الشركيين الذين لا يؤتون  
 الزكوة لا يؤمنون بحجج الله  
 لا يصدقون بما يظنون به  
 بالزكاة وهو لا يؤمنون  
 بالنبوة والقران والاصحاب ثم  
 كالموت والاعمال والاصحاب ثم  
 مقرونا بالاعمال من الزكوة  
 شيئا الا ان الله لا يحب  
 معجزة فاذا ما هو شقيق  
 هذا اقوى دليل على مشقة  
 وصدق بيته وصدق طوبه  
 وما خلق الذي خلقه في يوم  
 بطون من الدنيا فتمت الايام  
 كانت شكاية مما عادت  
 بنوحية الاينع الزكوة وفيه  
 بشت المؤمنين على اذلالهم  
 وتخوف شديد من منها  
 طمركه قوله وهو خان  
 بعض السادة حاد كيد من الخان  
 وذلك انه لما خلق العرش لم يكن  
 تحت العرش شيء سواها وكان  
 وكان عرشه على الماء قال  
 المهرج على الماء حتى ظهر من الايام  
 فارتفع على الماء كهيئة الدعان  
 والقران والقران والقران  
 فخلق الله من الماء خلقا  
 السماء من الماء في

ما الذي

ما انتم الا بشر مثلنا فانما غادقوه و هو د فانتكبروا تنظروا عن الايمان في الارض غير الحق يداخ كان لهم  
قالوا هود من اشدين قوه بالبدن والمنع في هلكا اولم يرقا اولم يعلموا ان الله الذي خلقهم هو اشد  
منهم قوه منعه بقدره على اهلاكهم وكانوا باياتنا بكانا ورسولنا هو ويحذون بكفرون فانزلنا سلطانا  
عليهم فينا صرصرا باردا شديدا في ايام نحسبات مشومات ويقال مشاتم عليهم بالاعذاب ويقال  
لنذيقهم عذاب الجزى الشديد في الحيوه الدنيا واعذاب الآخرة اخرى اشدها كان لهم في الدنيا  
وهم لا ينصرون لا يمنعون من عذاب الله وانما تود فومصالح فهدينا لهم بعضنا اليهم صالحا وبيننا  
هم الكفر والايمان والحق والباطل فاستجبوا للعي على الهدى فاختاروا الكفر على الايمان فاحذتهم  
صاعقه العذاب الصبر بالاعذاب الهون الشديد بما كانوا يكسبون يقولون ويعلمون في كفرهم  
وبعقرهم الناقه ونحينا الذين منوا بصالح وكانوا يفتنون الكفر والشرك وعقر الناقه ويوقد هو  
يوم القيمة يحسرا عدا الله الى النار صفوان بن امية وخشناه بريعتن عمرو وجيب بن عمرو وسائر الكفا  
فهم يوزعون بحس اول على الاخر حتى اذا ما جاؤنها الى النار شهد عليهم نعمتهم بما سمعوا بها  
وابصارهم بما ابصروا بها وجلودهم اعضاءهم بما كانوا يعاون بها في كفرهم وقالوا لجاودهم لاعضا  
ويقال لفرجهم شهدتم علينا وكاننا بس عنكم قالوا انطقنا الله بالكلام الذي انطق كل شيء  
من الدواب اليوم وهو خلقكم انطقكم اقل مرتقه في الدنيا واليه ترجعون بعد الموت وما كنتم تشيرون  
تقدرون ان تمنعوا اعضاءكم ان يشهد من ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم  
ويقال وما كنتم تشيرون تقدرون في الدنيا ان تستتروا كتساب لاعضا عن الاعضاء ان يشهد  
لكي لا يشهد عليكم ويقال وما كنتم تستترون تشيرون ان يشهد عليكم سمعكم في الآخرة ولا ابصاركم  
ولا جلودكم ولكن ظننتم وقلتم ان الله لا يعلم كثير مما تعملون وتقولون في السر وذكركم ظنكم فوكم  
بالظن الذي ظننتم بربكم وقلتم على ربكم بالكذب اردكم اهلككم فاصبحتم صرمن من الظالمين من  
المغبونين بالعقوبه فان يصبروا في النار ولا يصبروا قالنا ونوحى لهم منزلا لهم لصفوان بن امية و  
واصحابه وان يستغيبوا يسالوا الرجعة الى الدنيا فانهم من المعتبين الراجعين الى الدنيا فوضنا  
هم وجعلناهم قراءا اعوانا وشركاء من الشياطين فزوبوهم ما بين ايديهم من امراة ان لاجنه  
نار ولا بعث ولا حساب وما خلفهم من خلفهم من امراة الدنيا لا تنفقوا ولا تنظروا وان الدنيا باقيت لا تغنى  
وحق وجب عليهم القول بالاعذاب في امم مع امم قد خلت قد مضت من قبائهم من الجن والانس من كان  
الجن والانس ائمتهم كانوا اخايرين مغبونين بالعقوبه وقال الذين كفروا كفار مكة ابو جهم واصحابه لانتم  
لهذا القرآن الذي يقرأ عليكم محمد صلى الله عليه وسلم والغو الغطوا فيه وهو الشعب اعلمكم تقالون  
لكي تغلبوا محمد صلى الله عليه وسلم فسكت فلنذيقن الذين كفروا ابجمل واصحابه عذابا شديدا في الآخرة



بومرور ولجنتهم أسوأ الذي كانوا يعملون باقبح ما كانوا يعملون في الدنيا ذلك لهم في الدنيا جزاء أعداء الله  
 وجزاء أعداء الله في الآخرة النار التي فيها نار النار دار الخلد قد خلدوا فيها جزاء ما كانوا يأتينا بمحمد صلى الله  
 عليه وسلم والقرآن يحدون يكفرون وقال الذين كفروا في النار دينا يا ربنا آرينا الدين أضلانا عن الحق  
 والهدى من الجن والإنس من الجن إبليس والانس قاتل أخاه هابيل ويقال من الجن إبليس والشياطين  
 ومن الانس رساؤهم يجعلهم ما تحت قدمينا بالعذاب ليكفونا من الكاسغين من الأضلين بالعذاب  
 آيتنا الذين قالوا ربنا الله وحدها ثم استقاموا على الإيمان ولم يكفروا ويقال على أداء الفرائض ولم يفرطوا  
 ووعان للعبث تنزل عليهم الملائكة عند قبض روحهم الأتقوا على إمامكم من العذاب والآخرة  
 على ما خلفتم من خلفكم وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون في الدنيا من أولياكم في الحياة الدنيا  
 نولينكم في الدنيا وفي الآخرة وننولكم في الآخرة وهم المحنظة ولكم فيها في الجنة ما تشتهون ما تمنيت أنفسكم  
 ولكم فيها في الجنة ما تدعون تسألون ثوبا وطعاما وشرابا لكم من غفورين تاب تهم لمن ما  
 على التوبة ومن أحسن نولا أحكم قولا ويقال حسن دعوة بمن دعا إلى الله بالتوحيد وهو محمد  
 صلى الله عليه وسلم وعمل صالحا أداء الفرائض ويقال قلت هذه الآية في المؤمنين يقول ومن لم  
 قولا دعوة بمن دعا إلى الله بالأذان وعمل صالحا صلى ركعتين بعد الأذان غير أن صلوة المغرب  
 وقال النبي من المسلمين أفضل الإسلام وقال اني مؤمن حقا وهو محمد صلى الله عليه وسلم ولا تستوي  
 الحسنة الدعوة إلى التوحيد من محمد صلى الله عليه وسلم ولا السيئة الدعوة إلى الشرك من أبي جهل  
 يقال ولا تستوي الحسنة شهادة أن لا إله إلا الله ولا السيئة الشرك بالله إذ فع يا مجمل لشرك من  
 أبي جهل ان يفتنك بالتي هي أحسن بل لا إله إلا الله ويقال ادفع السيئة من أبي جهل عن نفسك بالتي  
 هي أحسن بالكل والحسن والسلام واللطف فإذا فعلت ذلك صادرا الذي بينك وبينه عداوة والعدا  
 وهو أبو جهل كأنه وك في الدين حيم قرابة في النسب وما يلقها ما يعطى الجنة في الآخرة إلا الذين  
 صبروا على المرازي وأذى الأعداء في الدنيا وما يلقها وما يوقد في السيئة بالحسنة الأذو حط عظيم  
 ثواب وافر في الجنة مثل محمد عليه السلام واصحابه وأما ين غمك من الشيطان تزعم ان يصيبك من الشيطان وسوسنة  
 بالجفا وعند جفا أبي جهل فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه هو الشميع بمقالة أبي جهل اعلم بعقوبته  
 ويقال الشيع بالسمع باستعازتلك اعلم بسوسنة الشيطان ومن آياته من علامات وحدانية وقد مر الليل والنهار  
 النهار والشمس والقمر كل هذا من آيات الله لا تعبدوا الشمس ولا القمر ولا النجم ولا تعبدوا  
 الله واعبدوا الله الذي خلقه من بعون خلق الشمس والقمر والليل والنهار ان كنتم تريدون ان كنتم  
 عبادة الله لا تعبدوا الشمس والقمر ولكن اعبدوا الله الذي خلقها ويقال ان كنتم تريدون عبادة الشمس  
 والقمر عبادة الله فلا تعبدوها ان عبادة الله في ترك عبادة ما كان استكبرا وتعظوا عن الايمان والعبادة

في قوله على الله وحدها ثم استقاموا على الإيمان ولم يكفروا ويقال على أداء الفرائض ولم يفرطوا  
 وعان للعبث تنزل عليهم الملائكة عند قبض روحهم الأتقوا على إمامكم من العذاب والآخرة  
 على ما خلفتم من خلفكم وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون في الدنيا من أولياكم في الحياة الدنيا  
 نولينكم في الدنيا وفي الآخرة وننولكم في الآخرة وهم المحنظة ولكم فيها في الجنة ما تشتهون ما تمنيت أنفسكم  
 ولكم فيها في الجنة ما تدعون تسألون ثوبا وطعاما وشرابا لكم من غفورين تاب تهم لمن ما  
 على التوبة ومن أحسن نولا أحكم قولا ويقال حسن دعوة بمن دعا إلى الله بالتوحيد وهو محمد  
 صلى الله عليه وسلم وعمل صالحا أداء الفرائض ويقال قلت هذه الآية في المؤمنين يقول ومن لم  
 قولا دعوة بمن دعا إلى الله بالأذان وعمل صالحا صلى ركعتين بعد الأذان غير أن صلوة المغرب  
 وقال النبي من المسلمين أفضل الإسلام وقال اني مؤمن حقا وهو محمد صلى الله عليه وسلم ولا تستوي  
 الحسنة الدعوة إلى التوحيد من محمد صلى الله عليه وسلم ولا السيئة الدعوة إلى الشرك من أبي جهل  
 يقال ولا تستوي الحسنة شهادة أن لا إله إلا الله ولا السيئة الشرك بالله إذ فع يا مجمل لشرك من  
 أبي جهل ان يفتنك بالتي هي أحسن بل لا إله إلا الله ويقال ادفع السيئة من أبي جهل عن نفسك بالتي  
 هي أحسن بالكل والحسن والسلام واللطف فإذا فعلت ذلك صادرا الذي بينك وبينه عداوة والعدا  
 وهو أبو جهل كأنه وك في الدين حيم قرابة في النسب وما يلقها ما يعطى الجنة في الآخرة إلا الذين  
 صبروا على المرازي وأذى الأعداء في الدنيا وما يلقها وما يوقد في السيئة بالحسنة الأذو حط عظيم  
 ثواب وافر في الجنة مثل محمد عليه السلام واصحابه وأما ين غمك من الشيطان تزعم ان يصيبك من الشيطان وسوسنة  
 بالجفا وعند جفا أبي جهل فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه هو الشميع بمقالة أبي جهل اعلم بعقوبته  
 ويقال الشيع بالسمع باستعازتلك اعلم بسوسنة الشيطان ومن آياته من علامات وحدانية وقد مر الليل والنهار  
 النهار والشمس والقمر كل هذا من آيات الله لا تعبدوا الشمس ولا القمر ولا النجم ولا تعبدوا  
 الله واعبدوا الله الذي خلقه من بعون خلق الشمس والقمر والليل والنهار ان كنتم تريدون ان كنتم  
 عبادة الله لا تعبدوا الشمس والقمر ولكن اعبدوا الله الذي خلقها ويقال ان كنتم تريدون عبادة الشمس  
 والقمر عبادة الله فلا تعبدوها ان عبادة الله في ترك عبادة ما كان استكبرا وتعظوا عن الايمان والعبادة

نصائح

لله فالذين عند ربك يقولون لا يمشون الله بالليل فالتهاؤهم لا يتأمنون لا  
 يكون من عبادة الله ولا يفترقون ومن آياتهم ومن علاماتهم وحدهم وقدرته تلك من كل أرض خائفة  
 ذليته منكسرة مينة فإذا أنزلنا عليها الماء المطر اهتزت واستبشرت بالطر ويقال تحركت بالنبات وقد  
 كثرت نباتها ويقال اتفتت نباتها إن الذي خبأ ما بعد موتها في الوقت للبعث وأنه على كل شيء من الآيات  
 والآيات تدبر إن الذين يجلدون في آياتنا يجدون آياتنا حين عليه السلام والقرآن ويقال يكذبون آياتنا  
 يجدون الله عليه السلام والقرآن فترت بضم الياء لا يخفون علينا لا يخفى علينا من عالم شيء آمن يلقى  
 في النار وهو أبو جهل وأصحابه خيرهم من آياتنا من العذاب يوم القيامة وهو محمد عليه السلام وأصحابه  
 أعانوا بأهل مكة ما شئتم وهذا وعيدهم أنه بما تعملون بغير حجرتكم بأعمالكم إن الذين كفروا بالذكري  
 بالقرآن لما جاءهم حين جاءهم محمد عليه السلام وهو أبو جهل وأصحابه لهم في الآخرة نار جهنم والله يقول القرآن  
 الكتاب عزيز كريم شريف لا يأتيه الباطل من خلال الثورات فلا يخيل والزيور وسائر الكتب من بين  
 يديهم من قبله ولا من خلفه ولا يكون من بعد كتابه فيقال لا يكذبون القرآن ولا يخيل والزيور  
 وسائر الكتب من قبله ولا يكون من بعد كتابه فيقال لا يكذبون القرآن ولا يخيل والزيور  
 جبرئيل فراد في القرآن كما من بعد ذهاب جبرئيل فنقص من القرآن ويقال لا يخالف القرآن بعضه  
 بعضا ولكن يوافق بعضه بعضا تنزل من حكيم تكليم من حكيم في سره وقضائه حين محمود في ضاله  
 ما يقال لك يا محمد من التثنية والتكذيب إلا ما قد قيل للرسول من التثنية والتكذيب من قبلك ويقال ما  
 يقال لك ما أرسلك من تبليغ الرسالة إلا ما قد قيل للرسول من قبلك تبليغ الرسالة إن ربك يا  
 محمد لا يغفر لمن تاب من الكفر وأمن بالله وذو عاقب آلهم لمن مات على الكفر ولو جعلناه قرآنا أعجميا  
 لو أنزلنا جبرئيل بالقرآن على بحري لغة العبرانية لقالوا كما همكة لو أنزلنا على العربيات وعربيتنا  
 بالعربية وأعجمي وعجمي قرآن أعجمي وجعل عربي وكيف هذا قل لهم يا محمد هو يعنى القرآن للذين آمنوا بأبائهم  
 أصحابهم هدي من الضلالة وشفاة بيان لما في الصدور من العمى والذين لا يؤمنون بجد صلى الله عليه  
 والقرآن وهو أبو جهل وأصحابه في ذنوبهم وقومهم وهو يعنى القرآن عليهم حتى حجتهم أولئك أهل مكة أبو  
 أصحابهم بنا دون من مكان بعيد كانوا من بني قريظة من بني النضير من بني النضير من بني النضير  
 الكتاب يعنى التوراة فاختلف فيه في كتاب موسى فهم مصدقهم ومنهم مكذبهم ولو كانت كلمة سبقت  
 وحيت من ربك تلخ العذاب عن هذه الآمنة لتقضى بينهم لفرغ من هلاك اليهود والنصارى والشركين  
 يقول عدو عند التكذيب كما عد بلذنين من قبلهم عند التكذيب فآتهم يعنى اليهود والنصارى والشركين  
 لفي شك منه من القرآن من شيب ظاهر الشك ويقال من كتاب موسى من عمل صالحا صابها بينهم و  
 بينهم فليغفر لهم ذلك ومن ساء فعلها من شرك بالله فعلها على نفسه عقوبة ذلك وما

هذا عند آياتهم  
 الشانين من عند آياتهم  
 من آياتهم بالقرآن  
 يقولون من آياتهم  
 قال قلادة الحجاب  
 وقال ان حاج او يجعلون الكلام  
 طلع من جنتهم من هذا الكلام  
 لا بد من هذا الكلام  
 الذي يجلدون في آياتنا  
 عن مشيئتنا قال رسول الله  
 وكذا ما من الآيات من غير  
 في نوع من غير العفو والتسامح  
 آيات القرآن من غير العفو والتسامح  
 في بعض الآيات من غير العفو والتسامح  
 قالوا القرآن عربي واللاتون  
 عربي وأهل مكة مستغفرون  
 ولا على الذي لا يفهم ولا يفهم  
 سواك ومن العرب واليه منق  
 الحاملة العرب في كان أو غير  
 والعربان آيات الله على كل لغة  
 جازهم وبعدوا عنها منتفعا  
 غير ما بينهم وإنما نجون  
 من العرب وغيره إن الله  
 أنزل لسان العجم كان في جوار  
 وليد لا يفتقر في جوار  
 الصلوة إن آياتها الفاصلة  
 من غير

الرسول في كتابه  
في الحديث

تَبَّكَ بِأَعْدَاءِ الظَّالِمِ الْعَبِيدِ أَنْ يَأْخُذَهُمْ بِالْجُورِ وَأَيُّهُمُ بَرُّكَ عِلْمُ السَّاعَةِ عِلْمٌ قِيَامُ السَّاعَةِ لَا يَعْلَمُ قِيَامَهَا أَحَدٌ  
غَيْرَ اللَّهِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ مَلَكٍ مِنْ كَأْمِهَا مِنْ كَفْرِهَا وَمَا تَجَلُّ مِنْ أُنْفَى الْحَوَالِ وَلَا تَضَعُ حُلْمَهَا إِلَّا بِعِلْمِهِ بِأَنْزِلِهَا  
بِعِلْمِهِ غَيْرُهُ وَيَوْمَئِذٍ يَنْزِلُ فِي النَّارِ فَيَقُولُ اللَّهُ أَيُّكُمْ شَرُّ كَأَيُّ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ وَقَوْلُونَ أَنَّهُمْ شُرَكَائِي قَالُوا  
أَذْنَابُكَ أَعْلَمْنَاكَ وَقُلْنَا لَكَ فَبَلِّغْنَا مَا بَيْنَنَا مِنْ شَهَادَةٍ يَشْهَدُ عَلَى نَفْسِهِ ثُمَّ عَدَدُوا نَفْسَهُمْ وَأَصْلَهُمْ أَشْتَغَلُوا  
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ يَسْبُدُونَ مِنْ قَبْلِ فِي الدُّنْيَا وَظَنُوا أَنَّهُمْ مَاتُوا مَاتَهُمْ مِنْ مَجِيئِهِمْ مِنْ مَلْجَأٍ وَلَا مَغِيثٍ فَكَلَّمَهُ  
لَا يُسَامُ الْإِنْسَانُ يَعْزَى الْكَافِرَ لِمَعْلُومٍ وَلَا يَفْتَرُ مِنْ دَعَاؤِ الْخَيْرِ الْمَالُ وَالْوَلَدُ وَالصِّفَةُ وَإِنْ مَشَى الشَّرُّ أَنْ أَصَابَتْهُ  
الشَّدَّةُ وَالْفَقْرُ يَتَوَسَّسُ مَوْطًا فَيَصِيرُ لَيْسَ شَيْءٌ وَتَلْقَطُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَلَيْزَنْ أَذْفَاءُ أَصْبَاهُ رَحْمَةً مِمَّا نَفَعَتْ بِالْمَالِ  
الْوَالِدُ مِنْ بَعْدِ خَيْرِ مَشْتَهَى شَدَّةُ أَصَابَتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي بِخَيْرِ عِلْمِ اللَّهِ فِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قِيَامُ السَّاعَةِ قِيَامُ  
كَأَنَّكَ كَمَا يَقُولُ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا بَدَأَ الْبَعْثَ وَلَكِنْ رَجَعْتُ إِلَى رَبِّي كَمَا يَقُولُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي  
عِنْدَهُ فِي الْآخِرِ الْحَسَنِيُّ الْجَنَّةُ وَهُوَ عَتَبَةُ بْنُ أَبِي رِيحَةَ وَأَصَابَتْهُ فَكَلَّمَتْهُنَّ الَّذِينَ الَّذِينَ فَالْخَيْرُ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا  
عَلِمُوا فِي كَفْرِهِمْ وَلَكِنْ يَفْتَنُهُمْ مِنْ حَذَابٍ غَلِيظٍ شَدِيدٍ لَوْ بَدَلُوا بَعْدَ لَوْ أَنَّ النَّاسَ عَلِمُوا أَنَّ الْإِنْسَانَ يَعْزَى  
الْكَافِرَ بِالْمَالِ أَعْرَضَ عَنْ شُكْرِ ذَلِكَ وَنَاءَ بِجَانِبِهِ تَبَاعَدَ عَنِ الْإِيمَانِ وَإِذَا مَشَى الشَّرُّ أَصَابَتْهُ الْفَقْرُ فَتَلْقَى  
فَعَاءُ عَرَجٍ طَوِيلٍ بِالْمَالِ وَيُقَالُ كَثِيرًا لَوْ دَعَا وَهُوَ عَتَبَةُ قُلْ لَهُمْ بِأَعْدَاءِ أَيُّهُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَقُولُ هَذِهِ  
الْقُرْآنُ مِنْ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرُوا بِهِ بِالْقُرْآنِ لَمْ يَسْمَعُوا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مَاذَا يَفْعَلُكُمْ وَبِكُمْ أَنْ تَصِلَ عَنِ الْحَقِّ وَالْهُدَى مِنْ مَوْجِي  
شِقَاقٍ فِي خِلَافٍ بِعَيْدٍ عَنِ الْحَقِّ وَالْهُدَى وَيُقَالُ فِي عَادَاتٍ شَدِيدَةٍ مَعَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ  
أَبُو جَهْلٍ سَنَّهُمْ بِأَعْدَاءِ هَلْ كَلَّمَ آيَاتِنَا عِلْمَاتِ عَجَائِبِنَا وَوَحْدَانِيَّتِنَا وَقَدَرْتِنَا فِي الْأَفَاقِ فِي طَرَفِ الْأَرْضِ  
مِنْ خَرَابِ سَاكِنِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ عَادٍ وَثَمُودٍ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ فِي أَنْفُسِهِمْ وَزَيْمٍ فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ كَلَمَةٍ  
وَالْوَجَاعُ وَالصَّابِتُ غَيْرَ ذَلِكَ حَقٌّ يَبْتَلِيَنَّ كَلِمَةُ الْحَقِّ إِنَّمَا يَقُولُ لَهُمُ النَّبِيُّ هُوَ الْحَقُّ أَوْ كَيْفَ بَرُّكَ أَوْ لِمَ  
يَكْفُرُ مَا بَيْنَ لَهْمُ رَبِّكَ مِنْ خِبَابِ الْأَمْرِ الْمَاضِيَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرِيَهُمْ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ أَعْمَالِهِمْ شَهِيدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
مَكَّةَ فِي تَرْبِيَّتِهِ فِي شُكِّهِ وَأَنْتَابِ مِنْ لِقَاءِ تَرْبِيَّتِهِمْ مِنْ الْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَّا أَنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ أَعْمَالِهِمْ وَعَقُوقَتِهِمْ حَيِّطٌ  
حَالِمٌ وَمِنْ سُورَةِ التِّي ذَكَرَ فِيهَا حَمْدُ عَسَقٍ وَهِيَ كَلِمَةٌ لَا تَسْبِيحُ آيَاتٍ فَلَا اسْتِثْنَاءَ عَلَيْهِمْ جِرَ الْأَلْمُودَةَ فِي الْقَبْرِ وَ  
الَّذِينَ يَلْجُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ وَجَمَلُ آيَاتِ نَزَلَتْ فِي أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ مَا أَصَابَتْهُ مِنْ قَوْلِهِ وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ  
كِبَارًا لَا تُثَمُّ إِلَى قَوْلِهِ أَنْ ذَلِكَ لَمْ يَنْزَلْ مِنْ عَمَلِهِمْ وَلَا مِنْ نِيَّاتِهِمْ لَيْسَ  
وَأَسْنَادُهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى حَمْدُ عَسَقٍ قَالَهُ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَ عَلَى نَفْسِهِ يَقُولُ الْحَاحِلَةُ  
الْيَمُّ مَلَكٌ وَالْعَيْنُ عِلْمٌ وَالسِّنُّ سِنَاءٌ وَالْقَافُ قَدْرَةٌ عَلَى خَلْقِهِ وَيُقَالُ الْحَاءُ كُلُّ حَرْبٍ يَكُونُ وَالْيَمُّ تَحْوِيلٌ  
كُلُّ مَلِكٍ يَكُونُ وَالْعَيْنُ كُلُّ حَرْبٍ يَكُونُ وَالسِّنُّ سِنُونَ كَيْفِيٌّ وَيُضَعُّ الْقَافُ كُلُّ قَدْفٍ يَكُونُ وَيُقَالُ قَسَمُ  
أَسْمُ بِهَا أَنْ لَا يَضْرِبَ فِي لَنَا وَبَدَأَ مِنْ تَالِ الْأَلْهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا بِهَا رَبِّهِ وَلَقِيَ بِهَا رَبِّهِ كَذَلِكَ يُوجِّعُ الْيَتِيمَ إِلَى

سورة التين  
والله ان الله كره هذه العاقبة  
في القرآن وفي جميع كتب التفسير  
لأنه من التوبة البليغ والالطاف  
العليم بعبادة وعن ابن عباس  
قال ليس من نبي صاحب قلب  
ولا روح اليه عسق

والى الذين من قبلك من الرسل يقول كما اوحينا اليك ثم عسق كذلك اوحينا الى الذين من قبلك من الرسل  
 الله العزيز الغفار النفاذ لا يؤمن به الحكيم في امره وقضائه امران لا يعبد غيره ويقال العزيز في ملكه وسلطانه الحكيم  
 في امره وقضائه له ما في السموات وما في الارض من الخلق كلهم عبده ولما ان وهو العلي اعلى كل شئ العظيم  
 اعظم كل شئ كما ان السموات ينظرون بتشقق من فوقهن بعضها فوق بعض من هيبة الرحمن ويقال  
 من مقالته اليهود والملائكة في السماء يستخون بحجرتهم يصلون بسربهم وليست تغفرك يدعون بالخشوع  
 لمن في الارض من المؤمنين المخلصين لا اى الله هو الغفور لمن تاب اليه من ما على التوبة والذين اتوا  
 عبدا ومن دونه من ذوال الله اولياء اربابا من الاصنام الله يحيط عليهم شهيد عليهم وعلى اعالمهم وما  
 انت عليهم بوكيل بكفيل تؤخذهم ثم امره بعد ذلك بقتالهم وكذلك هكذا اوحينا اليك انزلنا اليك  
 جبرئيل بالقرآن قرآنا عربيا نزلنا على محمد بن عبد الله الحبيب صلى الله عليه وسلم بالقرآن ام القرى اهل مكة ومن  
 حوطها من البلدان وتند تحو فو جمع من احوال بوجع يجمع فيه اهل السماء واهل الارض لا  
 ويب فيه لا شك فيه فريق طائفة منهم من اهل الجمع في الجنة وهم المؤمنون وفريق منهم في السجين  
 في نار الوعد وهم الكافرون وكوشاء الله بحجته امة واحدة لجمع اليهود والنصارى والمشركين  
 ملة واحدة ملة الاسلام ولكن يدخل يكرم من يشاء في رحمة بدينه الاسلام والظالمون اليهود  
 والنصارى والمشركون ما لهم من ورتي قريب ينفعهم ولا نصير مانع ينعمهم من عذاب الله ام اتخذوا من  
 دونه عبدا ومن ذوال الله اولياء اربابا فالله هو الولي بهم جميعا وهو يحيى الموتى للبعث وهو  
 كل شئ من الاحياء والامانة قد يدوما اختلفت فيه في الدين من شئ فحكمة الى الله فاطلبوا حكمه من  
 كتاب الله ذلكم الله ربي امركم بذلك عليه توكلت اتكلت واليه اتيب اقبل فاطر السموات اى  
 هو خالق السموات والارض جعل لكم خلقكم من انفسكم ادنيا مثلكم ازواج اصنافا ذكر وانثى  
 ومن الانعام ازواج اصنافا ذكر وانثى يذوقون فيه بخلقكم في الرحم ويقال بكم بالانثى ويحسب  
 كتبه شئ في الصفة والعلم والقدرة والتدبير وهو التجميع لقلاتكم البصير باعمالكم له مقابله  
 السموات خزانة السموات المطر والارض النبات يبسط الرزق لمن يشاء يوسع المال على من يشاء ويقدر  
 يقتر على من يشاء انه بكل شئ من البسط والتقدير عليم شرح لكم من الدين احسانكم من الدين بامه محمد عليه  
 دين الاسلام ما قصوه نوحا الذي وجنا به نوحا وامر ان يدعو الخلق اليه وليستقيم عليه والذي اوحينا  
 اليك وفي الذي اوحينا اليك يا محمد صلى الله عليه وسلم ان تدعو الخلق الى الاسلام وليستقيم عليه وما  
 وصينا ابراهيم والذي اخترنا بالاسلام ابراهيم واسرته ان يدعو الخلق اليه وليستقيم عليه وموسى وعيسى  
 كذلك ان اقموا الدين امره بجملة الانبياء ان اقموا الدين ان اتقوا في الدين ولا تفرقوا فيه لاختلفوا  
 في الدين كبر عظم على المشركين ابي جهل واصحابه ما تدعوهم اليه من اتوحيد القرآن الله يحيى ابيه

بعثنا

الدينه من كذا وهو من ادنى الاسلام ويون على ذلك ويهدى اليه من بين يدي من شذلي دينه من  
 قبل اليه من اهل الكفر وما تفرقا وما اختلفوا اليهود والنصارى في محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن  
 والاسلام الا من بعد ما جاءهم العلم بيان ما في كتابهم من صفة محمد عليه السلام ونعته بغيا بينهم محمد  
 منهم كفر بل محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ولو لا كلمة سبقت وجبت من ذلك بتأخير عذاب هذه الامة  
 الى اجل سعى الى وقت علوه لقضى بينهم لفرغ من هلاك اليهود والنصارى وان الذين اصروا الكفا  
 اعطوا التوراة من بعدهم من بعد ارسول ويقال من بعدك اولين لقيت منك منه من التوراة ويقال من  
 القرآن من بين ظمائرنا فلذلك فادع الى توحيد ربك وكتاب ربك واستقم على التوحيد كما امرت  
 في القرآن ولا تتبع اهواءهم قبلتهم ودينهم قبله اليهود ودين اليهود وقل امتت بما اترك الله على الدنيا  
 من كتاب من كتاب الله وانزلت في القرآن لا عدل بينكم بالتوحيد لله نبيا وبعثكم يقضه بيننا وبينكم  
 يوم القيمة لنا اعمالنا لنعبد الله ودين الاسلام وكنتم اعلم عليكم اعمالكم عبادا لاصنام ودين  
 الشيطان لا نجاة للاصموة بيننا وبينكم في الدين الله يجمع بيننا وبينكم يوم القيمة واليه الصيرورة  
 المؤمنين والكافرين ثم امر بعد ذلك بالقتال والذين يقاتلون في الله يخاصمون في دين الله يعطى اليه  
 والنصارى من بعد ما استجب له في الكتاب ويقال لهم المشركون من بعد ما استجب لهم يوم الميثاق  
 بجهنم داخنة خصوصتهم باطلة عند ربهم وعلمهم غضب سخطهم عذاب شديد اذا شذما يكون  
 منه الله الذي انزل الكتاب جبرئيل بالقرآن بالحق لبيان الحق والباطل والذين ان بين فيه العدل  
 وما يدريك يا محمد ولم تدركه الساعة قريبت وهو قيام الساعة يكون قريبا ليستعمل بها بقيا  
 الساعة الذين لا يؤمنون بها قيام الساعة وهو ابو جهل واصحابه والذين آمنوا بمحمد عليه السلام  
 والقرآن وقبائل الساعة وهو ابو بكر واصحابه مشفقون منها خائفون من قيام الساعة واهلها  
 وشذاتها ويعلمون انها يفتي قيام الساعة الحق الكائن الا ان الذين يمارون يجادلون و  
 يشكون في الساعة في قيام الساعة لقي ضلال بعيد عن الحق والهدى الله لطيف بعباده  
 البر والفجار ويقال لطف علمه بعباده البر والفجار يزدق من كسائه بوسع على من يشاء بالمال  
 وهو القوي بارزاق العباد العزيز بالنقمة لمن لا يؤمن به من كان يريد حرث الآخرة ثواب الآخرة  
 بعلمه الله ترد له في حرثه في ثوابه ويقال في قوته ونشاطه وحسنه في العمل ومن كان يريد حرث  
 الدنيا ثواب الدنيا بعلمه الذي فرض الله عليه نوره نعطه منها من الدنيا ونذرع عنه وما له في الآخرة  
 في الجنة من نصيب من ثواب لا نعمل غير الله أم كم لهم الكفا ملة شركاء الهه شرعوا لهم اختاروا  
 لهم من الدين ما لم يأذن به الله ما لم يامر الله به الكافرين باجهل واصحابه ولو لا كلمة الفصل الحق بتأخير  
 العذاب عن هذه الامة لقضى بينهم لفرغ من هلاكهم وان الظالمين الكافرين باجهل واصحابه لهم عذاب عليهم

على الذي يشبه الله سبحانه  
 في الدنيا الذين آمنوا به  
 عليه وآله وأن كانوا الكفرة

ويجوع ترحى الظالمين الكافرين يوم القيمة شقيقتين خائفين مما كسبوا مما قالوا وعملوا في الكفر وهو واقع ناز  
 لهم ما يصلون والذين آمنوا بجزء من القرآن وعملوا الصالحات فيما بينهم وبين ربهم وهو  
 أبو بكر واصحابه في رؤى من الجنة في رايض الجنة لهم ما يشاؤون ما ينون ويشتهون عند ربهم في الجنة  
 ذلك الجنة هو الفضل الكثير لمن العظيم ذلك الفضل بينهم وبين ربهم قل لهم يا محمد اصحابك ويقال  
 لاهل مكة لا استسلم عليكم على التوحيد والقرآن لكن اجعلوا الا الودة في القرني الا ان تؤذوا وراقب  
 من بعدى ويقال لان تتقربوا الى الله بالتوحيد ومن تقرب بكتب حسنة نزلت فيها حسنة  
 وسعا ان الله عفور لمن تاب سكونا يشكر الله على ما عمل وعمل الله على ما يريد ان يقولون بل يقولون افترى اختلافا  
 على الله كذبا فاعلم بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لما الله عز وجل فان يشاء الله يخرجكم  
 على قلوبكم ويقال يحفظ على قلبك ويحتمل الله الباطل بملك الله الشربة واصلد ويخفى الحق بكلماته  
 يظهر دينه لاسلام تحقيقه على ذلك الصدوق بما في القلوب من الخير والشر وهو الذي يقبل  
 التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون من الخير والشر ويستجيب للذين آمنوا  
 يعجز الذين آمنوا بجزء من القرآن وعملوا الصالحات فيما بينهم وبين ربهم وينزلهم من فضله  
 بكرامته الثواب والكرامة في الجنة ويقال مريته الله والكافرون اوجمل واصحابهم هم عذاب سبهم  
 ولو بسط الله الرزق وسع الله المال لعباده على عباده لبعثوا الطغاة في الارض ونطاولوا في الارض  
 ولكن ينزل يومئذ بسوط من السماء ماء يشاء على من يشاء ان يعبدوه بصلاح عباده خيرة نصير باعالمهم وهو  
 الذي ينزل الغيث ينزل المطر من بعدنا فتطوا اي ايوامن المطر بنشر رحمة ينزل رحمة على المطر  
 وهو الوحي بالمطرا ما جاء بالحجود في ضالته ومن آياته من علامات وحدانيته وقد نزل خلق  
 السموات والارض وما بينهما مما خلق في الارض من ذواته كلها آية لكم وهو على جميع خلقه  
 اذا يشاء قدير وما اصابكم من مصيبة من نصابون في انفسكم فيما كسبت ايديكم فما جنت ايديكم  
 يصيبكم ويعفو عن كثير من الذنوب فلا يحزنكم به وما انتم بمعجزين في الارض فانتين من عذاب الله  
 وما لكم من دوز الله من عذاب الله من ولي قريب ينفعكم ولا يصبر ما نزع عنكم من عذاب الله ومن  
 آياته من علامات وحدانيته وقد نزلت الجوارح يعنى السفن في البحر كالاعلام كالجمال ان يشاء يسكن  
 البرج التي تجري بها السفن فيمكن فيصن زوايد ثواب على ظهوره على ظهر الماء ان في ذلك فما ذكرت  
 من السفن آيات لعلامات وعبرات لكل صائر على الطاعة شكور نعم الله او يؤمنون به لكن يعجز السفن  
 في البحر مما كسبوا بمعصيته هاهن ويعفون عن كثير لا يحزنكم به ويعلم لكي يعلم الذين يجادلون في آياتنا  
 يكدون بجزء من القرآن ما لهم من حيص من غضب وكما جاء من عذاب الله فما اوتيتهم من نوح من الماء  
 والرمية فسمع الحيوة الدنيا لا يبقى وما عندنا لله من الثواب خيرة مما عندكم في الدنيا خيرة وان بقى ادو

وقال قلت سيد اول خلقه من جاهد  
 سيدا وقول وقال سيد خلقه من جاهد  
 عن اول خلقه من جاهد  
 التبع ولا خلاف بالواجب بالندم طيبا  
 والعصر على ان لا يعاقدان كان بعد  
 فوجوه على ان يكون يد من النقض على طوبى  
 وقال من هو من وقع على ستمان  
 على الاضيق لعادة وروا الطام وانابة  
 النفس في الطاعة كما رتبها في العسيرة  
 البكاء بدل كل نكح حسنة ومن نكح  
 مؤسدا اعزته على ترك الذنوب  
 اول ابه القلب على علم النجوى بغير  
 عوان لا يبدل حلال الذنوب والقلب عند  
 ذنوبه ومن سهل هو الاضيق من الجوى  
 لذو ذنوب الا حول الحمولة من الجوى  
 هو الاضيق عادات الله من الجوى  
 فذو الجوى من الجوى عبادته  
 وسع المال له الجوى من الجوى  
 نطوى في الارض وعصوا وكن بول  
 فكلها آيات في ذلك قال الفقيه  
 بعد حدثنا الجوى من الجوى  
 حدثنا ابن مسلم حدثنا عن جده  
 حضرت جعفر بن محمد بن جعفر بن  
 ابو جعفر عن جعفر بن محمد بن جعفر بن  
 ولو بسط الله الرزق وسع الله المال  
 في الارض والاولى من الجوى  
 من غير حيص من غضب وكما جاء  
 في الارض ولكن سفارم الكسبية  
 حوج من عذو الفسارم الكسبية

من متاع الدنيا فانها فانية ثم بين ان هو فقال للذين آمنوا محمد عليه السلام والقرآن يعني ابا بكر واصحابه  
وعلى انهم يتوكلون لا على المال والذين يحبون كبار الامم يعني الشرك والفواحش يعني الزنا والمعاصي  
واذا ما غضبوهم بالجفاء يعفون تجا ذون ولا يكافون به والذين استجابوا لربهم اجابوا بهم  
بالتوحيد والطاعة واقاموا الصلوة اتوا الصلوات المحسنات ثم روي بيدهم اذا ارادوا امر او حيا  
نشاؤا فانهم ثم علموا به وتمادروا فنام اعطيتهم من المال يتفوقون يتصدقون والذين اذا اصاب  
البعي المظلمة لم يتصرفوا يتصرفون بالقصاص لا بالكافرة وجزاء سبعة سبعة مثلها جزا جزا  
جزا مثلها فمن عفى عن مظلمته واصلح ترك القصاص ولا يكافي به فاجر على الله فتوابه على هذه الآية  
لا يحب الظالمين المتدينين بالظلم ولكن انصرت ان تصف بالقصاص بغدظير فاولئك ما عليهم من  
سبيل ما تم بالقصاص انما السبيل المأمور على الذين يظلمون الناس بالابتداء بغير قصاص و  
يعفون يتطاولون في الارض بغير الحق بلا حق يكون لهم اولئك ثم عذاب لهم ويحج وكن صبر على مظلمة  
وعفرتجاوز ولم يقتصر ولم يكاف به ان ذلك الصبر والتجاوز من غير الامور من خير الامور ويقا  
من جزا الامور وتدل من قوله والذين يحبون كبار الامم والفواحش الى قوله لمن عزم الامور في شان  
اب بكرنا اصدق وصلح به عمر بن عبد العزيز الاضار في كلامه وتنازع كان بينهما ما شتم الاضار في  
بكر الصديق قال الله فيهما هو لاء الايات ومن يضلل الله عن دينه فما له من دين من ارشد من بعده غير الله  
وترى الظالمين المشركين ابا جهل واصحابه يوم القيمة كما راوا العذاب حين راوا العذاب يقولون  
هل الى مرتبة من سبيل هل من رجوع الى الدنيا من جيلة وترهم تعرضون عليها على النار خاشعين  
من الدليل دليلين من الخرن ينظرون اليك من طرفي حتى مسارقة لا عين وقال الذين آمنوا محمد  
السلام والقرآن ان الحاسرت الغوبين الذين خسروا الذين غبنوا انفسهم واهليهم خدمهم في الجنة  
يوم القيمة الا ان الظالمين المشركين ابا جهل واصحابه في عذاب مقبرهم ولم وما كان لهم من اولياء  
اقرباء ينصرونهم يمنعونهم من دور الله من عذاب الله ومن يضلل الله عن دينه مثل ابي جهل  
قاله من سبيل من دين ولا حجة استجيبوا الركة بالتوحيد من قبل ان ياتي يوم وهو يوم القيمة لا كثر  
له لا مانع له من الله من عذاب الله ما لكم من ملجأ من حجة يومئذ من عذاب الله وما لكم من كبر  
من معين فان اعرضوا عن الايمان فما ارسلنا اليهم خفيظا تحفظهم ان عليك ما عليك الا الملك  
التبليغ عن الله ثم امره بالقتال بعد ذلك وانا اذ قمنا الانسان اصبا الكافر مشا حقة نعمة فرج فجا  
اعجب بها غير شاكرها وانصهم سعة شدة وفقر بليته بما قدمت عملت ايدهم بالشرك  
في الشرك فان الانسان يعني ابا جهل كفور كافر بالله وبنيته لله ملك السموات والارض خلائق  
السموات والارض والطرب والنبات يخلق ما يشاء كما يشاء يهب لمن يشاء انا ما مثل لو طلم يكن له ذكر

البعي يعني الظالم ينصرون  
يعفون ويتفوقون و  
يقضون وروى عن  
من منصور عن ابيهم انه قال  
لا يواكب هون ان يستذلوا  
فيكون العفو انما قد روا  
فيهم واصلح الناس على هذه  
وقال يابا وصادى يوم القيمة  
من كان له عند الله حق فليقم  
فيقولن عفا واصلح  
ولكن ان ابا جهل  
عفو جعل من العذابي  
ابو بكر يوم القيمة  
سألت بتفسيره فاجاب ابو بكر  
تمام العفو وذهب فقال  
ابو بكر قال يا رسول الله ما  
ليس في كتب جالس ابا جهل  
فقلت فذهب فقال انما الجنة  
كان يجيبك عن ظالم  
ذهب للملك بجا والشيطان  
وانما طمس في مكان هناك  
شيطان فترى من عفو لا  
ابو بكر

وَيُحِبُّ لِنِ إِشَاءِ الذِّكْرِ مِثْلَ إِبْرَاهِيمَ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْفَى وَبُرٌّ وَجَمَّ بَخْلَظِهِمْ ذَكَرْنَا وَأَنَا تَامِلٌ مِثْلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ لَهُ الذِّكْرُ وَلَا يَجْعَلُ مِنْ لِسَانِهِ عَقِبًا بِلَا عِلْمٍ مِثْلَ مُحَمَّدٍ ذَكَرْنَا أَنَّهُ عَلَيْهِ قَبْرٌ فِيهَا وَبِهَا مِنَ الذِّكْرِ وَالْإِنَاثِ وَمَا كَانَ مَا جَاءَ بِلِشْرَانِ بِكَلِمَةِ اللَّهِ وَوَجَّهَتْ بَعِيرَ سِتْرًا وَحَيَا فِي الْمَنَامِ أَوْ مِنْ كَرَاهٍ حِجَابِ سِتْرٍ كَمَا سَمِعْتُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُ بِأَمْرٍ مَا يُشَاءُ الَّذِي شَاءَ مِنَ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَكِيمٌ فِي أَمْرِهِ وَقَضَائِهِ وَكَذَلِكَ هَذَا أَوْجِبْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرٍ بِعَنْ جِبْرِيلَ بِالْقُرْآنِ مَا كُنْتُ تَنذِي مَا الْكِتَابُ مَا الْقُرْآنُ مِثْلَ نَزُولِ جِبْرِيلَ عَلَيْكَ وَمَا كُنْتُ تَحْرِقُ الْقُرْآنَ قَبْلَ الْقُرْآنِ وَالْإِيمَانَ وَالْدَعْوَةَ إِلَى التَّوْحِيدِ وَإِنْ جَعَلْتَهُ قَلْبًا يَعْنِي الْقُرْآنَ قَوْلًا بِأَنَا بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالْحَلَالَ وَالْحَرَامَ وَالْحَقَّ وَالْبَاطِلَ تَهْدِي بِهِ بِالْقُرْآنِ مِنْ كِتَابِهِ مَنْ كَانَ أَهْلًا لِذَلِكَ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي لِلسَّبِيلِ لَتَدْعُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينِ مُسْتَقِيمٍ حَقٍّ مَعْرُوفٍ اللَّهُ دِينُ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ خَلْقٍ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ عَوَاقِبُ الْأُمُورِ فِي الْآخِرَةِ وَمِنْ سُورَةٍ الَّتِي يَذْكَرُ فِيهَا الرَّحْفُ وَهِيَ كَالهَا مَكِينٌ

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

وَيَا سَنَادِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَقُولُ قَضَى مَا هُوَ كَأَنَّ أَيِّ بَيْنَ وَالْكِتَابِ الْبَيْنِ يَقُولُ وَاقْتَرَبَ بِالْكِتَابِ الْبَيْنِ بِالْحَلَالَ وَالْحَرَامِ وَالْمَرْوَالِ هِيَ أَنْ قَدْ قَضَى مَا هُوَ كَأَنَّ أَيِّ بَيْنَ وَقَدْ حَكِيمٌ شَعْرًا إِلَّا بِالْقَوْمِ كُلِّهَا حَمٌّ وَاقِعٌ وَالطَّيْرُ شَرِيٌّ وَالنَّجْمُ وَطَوَالِعٌ وَيُقَالُ قَضَى بِهِنَّ بِالْحَمَّةِ وَالْمِيمِ وَالْكِتَابِ الْبَيْنِ بِالْحَلَالَ وَالْحَرَامِ وَالْمَرْوَالِ هِيَ أَيُّ جَعَلْنَا قَلْبَنَا وَوَصَفْنَا قُرْآنًا عَرَبِيًّا عَلَى مَجْرَى فَهِنَّ الْعَرَبِيَّةِ وَهَذَا كَانَ الْقِسْمُ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ لَكِي تَعْلَمُوا مَا فِي الْقُرْآنِ مِنَ الْحَلَالَ وَالْحَرَامِ وَالْمَرْوَالِ هِيَ أَيُّ أَنَّهُ يَعْنِي الْقُرْآنَ فِي أَمْرِ الْكِتَابِ فِي الْوَجْهِ الْمَحْفُوظِ مَكْتُوبٌ لَدُنَّا الْقُرْآنَ كَرِيمٌ شَرِيفٌ مَرْتَفَعٌ حَكِيمٌ حَكِيمٌ بِالْحَلَالَ وَالْحَرَامِ أَنْضَبُ عَنْكُمْ التَّكْرَارُ أَنْضَبُ عَنْكُمْ الْوَحْيِ وَالرَّسُولِ بِالْأَهْلِ مَكَّةَ صَفْحًا وَأَتْرَكْتُمْ مَهْلًا بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ أَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا سَائِرِينَ بَانَ كُنْتُمْ قَوْمًا مُشْرِكِينَ لَا تَوْفُونَ فِي عِلْمِ اللَّهِ وَكَرَّانَ سَلْنَا مِنْ نَبِيِّكَ فَبَلَكَ بِأَمْرٍ فِي الْأَوَّلِينَ فِي الْأَمْرِ الْمُنَاضِبَةِ قَدْ عَلِمْنَا أَنَّهُمْ لَا يَوْمِنُونَ فَا تَرَكْتُمْ بِالْأَهْلِ وَالرَّسُولِ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنَ الْآيَاتِ مِنْ نَبِيِّكَ إِلَّا كَأَنَّهُمْ قَوْمٌ بَلِيغُونَ بِالنَّبِيِّ يَسْتَفْزِقُونَ بِمَجْرُونَ فَاهْلَكَا أَشَدَّ مِنْهُمْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ بَطْشًا قُوَّةً وَمَنْعَةً وَمَضَى مِثْلَ الْأَوَّلِينَ سَنَةَ الْأَوَّلِينَ بِالْعَدَابِ عِنْدَ تَكْذِيبِهِمُ الرَّسُولَ وَلَكِنْ سَأَلْتُمْ كَمَا مَكَّةَ مِنْ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لِيَقُولُوا كَمَا رَكِبَتْ خَلْقَهُنَّ الْعَزِيزُ فِي مَلِكِهِ وَسُلْطَانِهِ الْعَلِيمُ سَيِّدُهُ وَبِحَافِظِهِ فَقَالَ اللَّهُ نَعَمْ خَلَقَ الَّذِي جَعَلَ الْأَرْضَ مَهْلًا فَارْشَا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَطَرًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ لَكِي تَهْتَدُوا بِالطَّرِيقِ وَالَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يُقَدِّرُ مَعْلُومًا يَعْلَمُ الْحَرَّاتُ فَاسْتَرْنَا بِهِ أَحْبَبْنَا بِالْمَطَرِ بِلَدِهِ مِثْلًا مَكَانًا لِأَنبَاءِ نَبِيِّكَ كَذَلِكَ هَذَا تَخْرُجُونَ تَخْرُجُونَ وَتَخْرُجُونَ مِنَ الْبُقْعَةِ

جاء في تفسير الجبريل عليه السلام  
يقول عليه السلام في قوله تعالى  
العاما وقال في قوله تعالى  
تفهيم وذلك ان اليهود  
قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم  
انظر اليه ان كنت كما تقول  
فقل وعلم ان ليشرا النبي  
كان قبل سبق ذكر الكتاب و  
الايان ثم قال سر ولكن جعلنا  
فقد لم يقل جعلنا فانرا قل  
لان الضمير والكتاب وهو  
دليل على الايمان ويقال ان  
شأنها واحد كقوله وجعلنا  
بن سبهم وامر الله ولم يقل النبي  
ونقال ولكن جعلنا بفتح الهمزة  
كقوله لا تفرحوا بالايان  
عندنا لعلنا



كما حبنا الارض بالمطر والذين خلقوا ذليل الامناف كلها الذكر والانثى وجعل لكم ومخلوق لكم من الفلك  
 يعني السفن في البحر والانعام يعني الابل ما تركون الذي تكون عليه لتستروا على ظهورهم ولا تعام  
 الابل ثم تكلموا بغيركم بتخيرا اذا استوتيم عليه على ظهورها سخر لكم وتقولوا سبحان الذي سخر لنا  
 هذا الابل وما كاله مفترين مطيعين ما لکن وانا الى ربنا المنقلبون راجعون بعد الموت وجعلوا  
 صفواته مزعيا ودم يعني الملائكة جزءا ولدا قالوا الملائكة بنات الله وهم بنو ملئکان الانسان يعني يوليح  
 لكفور كافر بالله مبين ظاهر الكفر ام اتخذ اختا ومما يخاف يعني الملائكة بنات واصفا ذلك اختا وكم يابض  
 ملبح بالبنين بالذكور واذا بشر احدكم من بني ملبح بما ضرب بما وصف للرحمن مثلا انا نازل صادر  
 وجهه مسودا وهو كظيم مغرور مكر وبيرد الغيظ في جوفه افترضون لله ما لا ترضون لانفسكم او من  
 يتشبهون يعني ويرتبي في حليته حلية الذهب الفضة وهو في الخصام في الكلام غير مبين غير ثابت الحجة  
 وهن النساء قتلهن كيف ينبغي ان يكن بنات الله وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا ما بنات الله  
 اشهدوا خلقهم حين خلقوا انما فيعلمون ذلك ثم انا قالوا لا يا محمد ولكن سمعنا من ابائنا يقولون  
 ذلك فقال الله يا محمد سلم اشهدوا خلقهم خلق الملائكة ستكتب شهادتهم يقول مقالتهم ان الملائكة  
 بنات الله وكذا لو ان عنده يوم القيمة قيل لهم حين جعلوا الملائكة بنات الله اشهدتم قالوا لا فابدهم  
 انما انما وانهن بنات الله قالوا سمعنا هذا من ابائنا قال الله ستكتب شهادتهم بعين ما تكلموا به و  
 ليسوا عنده يوم القيمة وقالوا ابو ملبح لو شاء الرحمن لوضي الرحمن وصرنا ما عبدناهم استهزاء و  
 لكن امرنا بعبادتهم ولم ينهنا عن عبادتهم ما لهم بذلك بما يقولون من علم من جهة ولا بيان انهم ما هم  
 الا يخضون يكذبون على الله لان الله ناهم عن ذلك ثم ايتناهم اعطيناهم كما با من قبله من قبل القر  
 فمهم به بالكتاب مستسكون اخذون منه ويقولون ان الملائكة بنات الله قالوا لا يا محمد ولكن وجدنا  
 اباءنا على امة على هذا الدين فقال الله بل قالوا انا وجدنا اباءنا على امة على هذا الدين وانا على اثارهم  
 على دينهم واعمالهم مهتدون مقتدون وكذلك هكذا كما قال قومك ما ارسلنا من قبلك في قرية من  
 نذير من نبي يخوف الا قال متر فوها جبارها انا وجدنا اباءنا على امة على هذا الدين وانا على اثارهم  
 على دينهم واعمالهم مقتدون مستنون قل لهم يا صبرا وكحشتكم قد جئتكم يا هدى با صوب بما وجدتم  
 بآية اباءكم لا تقبلون ذلك قالوا انما ارسلتم به من الكتاب كافرين من جاحدون فانتقمنا منهم بما  
 العذاب عند نكيرهم الوسل والكتب فانظر كيف كان عاقبة المذنبين اخر امر المذنبين بالكتب و  
 الوسل واذا قال ابراهيم لابي له ازر و قومهم حين جاءهم النبي بآية مما تعبدون الا الذي فطر  
 الامعور الذي خلقني فانه سيهدين ليحفظني على دينه وطاعته وجعلها يحضه الا الله كنه  
 باقبة ثابتة في عقبي في نسلي لسل ابراهيم لعلمهم يرجعون عن كفرهم الى الاله الا الله بل شعنت اجلت

هؤلاء اهل مكة و اباؤهم قبلهم حتى جاءهم الحق في الكتاب ورسول مبين بين لهم طوقا بانفة يعلمون بها و  
 لتا جاءهم الحق في الكتاب و الرسول قالوا هذا بينون الكتاب يضركم كذب و انما به محمد عليه السلام و القرآن كما فرقوا  
 بما حدون و قالوا بعض كفار مكة و ولدوا صاحبهم و لا هلا نزل هذا القرآن على و جعل من القرينين عظيم الوليد  
 من الغيرة و ابي مسعود و الثقفى من القرينين من مكة و الطائف ثم يقسمون و تحت و بك يعنون و بك و كتاب  
 ربك فيقسمون لمن نشاء نحن قمنا بينهم معيشتهم بالمال و الولد في الحيوة الدنيا و دفعا بعضهم  
 بعض و رجاء فضائل المال و الولد يتخذ بعضهم بعضا سخريا اى مضر اخدا و عبيدا و تحت و بك  
 النبوة و الكتاب و يقال الجنة للمؤمنين خير مما يجمعون ما يجمع الكفار في الدنيا من المال و الزهر و  
 لو ان يكون الناس امة واحدة على امة واحدة مالا كثر جعلنا لن من يكثر من الزخرف ليوثا ثم سفقا ساء ليوث  
 من فضة و معارج درجات عليها يظهرون يرتعون من فضة و ليوثا ثم ابوابا من فضة و سرفا من فضة  
 عليها يتكئون ينامون و زخرفا ذهب و كل شئ لهم من اواني ما زهم من الذهب و الفضة و ان كل ذلك  
 لنا يقول و ما كل ذلك الا متاع الحيوة الدنيا و اليم صلة و الاخرم يعنى الجنة عندك للثقلين الكفر و الشرك  
 و الفواحش خير من متاع الدنيا و من يعيش يعرض و يقال بل ان قرأت بالخفض و يقال يعنى ان قرأت بالنصب  
 عن ذكر الرحمن عن توصيل الرحمن و كتابه يقتضيه شيطانا يجعل له قريبا من الشيطان فوقه قرين في  
 الدنيا و في النار و انهم يعنى الشيطان يصعد و هم ليعرفونهم عن السبيل عن سبيل الحق و الهدى و  
 يحبون يظنون انهم مهتدون بالحق و الهدى حتى اذا اخطا ما يعنى بى دم و قربنه الشيطان في سلسله  
 واحدة قال لقربنه الشيطان يا ليت بيني و بينك بعدا المشركين مشركا لشقاء و الحصيد فيس القربين  
 الصالح و الرفيق الشيطان و لكن ينفعكم يقول الرسول ينفعكم اليوم هذا الكلام انظروا كم كنتم في الدنيا الكفر  
 و العذاب مشركون الشيطان و بنو آدم اذ انتم تشيع الحق و الهدى يجعل القتم من نصامه و هو الكافر و  
 صدق الحق حتى يصير الحق و الهدى و هو الكافر و من كان في ضلال بين في كفرين لا تقدر ان ترشد الى  
 الهدى فانما انذرتك بك عيبك فانما هم مشركون بالعذاب او يزيثك الذي وعدناهم يوم يدعوننا  
 عليهم مقتدرون على عذابهم فا درون قبل موتك و بعد موتك فاستسك اعلم بالذي و يحى اليك  
 يعنى القرآن انك يا محمد على صراط مستقيم على دين قائم برضاء و الله يعنى القرآن لذكر لك شرفك و لقومك  
 فليس لانه بلغناهم و سوف تشكرون عن شكر هذا الشرف و استل من ارسلنا من قبلك يا محمد من رسلنا  
 مثل عيسى و موسى و ابراهيم و هذا في املة التي لى برى الى السماء و صلى بعين نبيا مثل ابراهيم و موسى  
 و عيسى فامله نبيا ان سلام يا محمد جعلنا من دون الزخرف ليعبدون يقول سلام هل جعلنا الهة  
 يعبدون من دون الرحمن مقدم و مؤخر و يقال سلام هل ارنا من دون الرحمن يعبدون و فيها  
 آخر يقول سل من ارسلنا من قبلك من رسلنا يقول سل الذي ارسلنا اليهم الوسل من قبلك بعض

يعنى زانهم فانيها هم  
 اذن من الرسالة نزلت  
 انشاوا اليهم كيف تفرق  
 لتقبا رعا وهو افضل  
 واعظم وهو الراتب  
 وفضل ما هو الذهب  
 جعلنا كل هذا من ذهب  
 وفضة وروى عن الصادق  
 انه قال يقول الله تعالى  
 يخرج عبيدا و من نصبت  
 الكافر بصا به من حد يد  
 صبا الدنيا على صبا و انما  
 ارا و بصا به الحد يد كاية  
 حصة البدن حتى يصعد  
 و انما انظر ان ذلك كلما  
 ينفعه قال و ان كان الكافر  
 ارا

اهل مكة جعلنا من دون الهة يعبدون يقول سل هل جاءت لرسلك الا بالتوحيد فلم يستلم  
النبى صلى الله عليه وسلم لانه كان موثقا بذلك ولقد انزلنا موسى اياتنا باليد والعصا الى فرعون  
ومثله قومه القبط فقال لاي رسول رب العالمين اليكم فلما جاءهم موسى اياتنا باليد والعصا اذا هم منها  
من الايات يضحكون يتعجبون ويسخرون فلا يؤمنون بها وما يزيهم من آية من علامة الا هي اكبر من آياتنا  
اعظم من التي كانت قبلها فلم يؤمنوا بها واخذناهم بالعذاب بالطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم  
والتقص والسنين لعلمهم بيجعون لكي يرجعوا من كفرهم فاولاياتها الساجد العالم يوقر ونه بذلك  
وكان الساجد منهم عظيما ادع لنا ربك بما عهد عندك سل لنا ربك بما عهد الله لك وكان عهد  
لوموسى ان آمنوا كشفنا عنهم العذاب فن ذلك قالوا بما عهد الله عندك اننا المهتدون مؤمنون بك  
وبما جئت به فلما كشفنا رخصنا عنهم العذاب انهم يتكفون فيقتضون عهدهم ولا يؤمنون ونادى  
فرعون في قومه خطب فرعون قومه القبط قال يا قومه اليس لي ملك مصر اربعين فرسخا في اربعين فرسخا  
وهذا الاقهار يجري من تحتي من حولي ويقال عنى بها الافراس تجري من تحتي فلا تشعرون ام انا خير ابي  
خير من هذا الذي هو مهين ضعيف في دينه ولا يكاد يبين بين حجة قولا التي عليه اسون هلا  
اليس عليه اقية من ذهب كما لكم ارجاء معه الملائكة مقترنين معا ودين مصدقين بالرسالة فاستخف  
فاستمر قومه القبط فاطاعوه في قوله انهم كانوا قوما فاسقين كافرين فلما اسفوا اغضبوا نبينا  
موسى وما لوالا الى غضبنا انتقمنا منهم بالعذاب فاغرقتناهم اجمعين في البحر فجعلناهم سلفا ذهابا بالعدو  
ومثلا عبرة للاخرين لمن بقى بعدهم ولما ضربنا بن سرهم مثالا شبهها بالهتهم اذا قومك ميتة من قول عبد  
الله بن الزبير طيحا به يصعدون يضحون وقالوا يعنى عبد الله بن الزبير الهتنا خير ام هو ويض  
عليه ابن مريم ان جانله في النار مع النصارى يجوز لنا في النار مع الهتنا ما ضر بوقل ما ذكرنا لك عيب  
بن مريم الا جدك الاله والاله والنصومة بل هم قوم خصمون جداون بالباطل ان هو ما هو يعنى عيون  
مريم الا عبدة الهتنا عليه بالرسالة ليس هو كالهتهم وجعلناه مثالا عبرة لبنى اسرائيل ولدا بالاله  
ولو نشاء جعلنا منكم بمكانكم ويقال خلقنا منكم ملائكة في الارض يخلفون خلفاء منكم بدلكم و  
انه يعنى قول عيسى بن مريم لعلم الساعة لبيان قيام الساعة ان قرأت بنصب العين واللام قال  
بها فلا تشكوا بها بقاء الساعة واتبعون بالتوحيد هذا التوحيد صراط مستقيم دين قائم ضا  
وهو الاسلام ولا يصدكم ولا يصرفكم الشيطان عن دين الاسلام ولا قرار بقيام الساعة انه لكم عدو  
مبين ظاهر اعدائكم ولما جاء عيسى بالبينات بالامر والنهي العجائب قال قد جئتكم بالحكمة بالامر والنهي  
والنبوة والايان لكم بعض الذي تختلفون فيه تختلفون في الدين فاتقوا الله فانحشوا الله فيما امركم  
واطيعون اتبعوا وصيتي فولى ان الله هو ربي خالقي وربيكم خالقكم فاعبدوه فوجدوا هذا التوحيد

صراط مستقيم دين قائم برضاه فاختلف الاحزاب الضارعي من بينهم فيما بينهم في عيسى فقال بعضهم هو  
ابن الله وهم النسطورية وقال بعضهم هو الله المار يعقوبية وقال بعضهم وهو شريك وهم المكائنية  
بعضهم هو ثالث ثلاثة وهم المرفوسية فويل شدة العذاب للذين ظلموا فخرجوا في عيسى من عذاب يوم القيمة  
هل يظنون ما ينتظرون اذ لا يتوبون من قائلهم الا الساعة الا قيام الساعة ان تاتيهم بغتة فجاءتهم وهم  
لا يشعرون لا يعلمون نزول العذاب بهم الا خلافة في العصية يومئذ يوم القيمة مثل عتبة بن ابي سعيد وابي  
بن خلف بعضهم لبعض عدوا الا المتقين الكفر والشرك والفواحش مثل ابي بكر وعمر وعثمان وعلي و  
اصحابهم فانه ليسوا كذلك فيقول الله يا عبادي لا خوف عليكم اليوم حين يخاف غيركم ولا انتم تخفون  
حين يخزن غيركم الذين آمنوا يا ايتنا محمد صلى الله عليه وسلم والقران وكانوا مسلمين مخلصين بالعبادة  
والتوحيد ادخلوا الجنة انتم فاذا واجم حلائكم تخرجون نكروا بالتحف تتعجبون في الجنة يطاف عليهم  
في الجنة بصحابة بقصاع من ذهب فيها الولد الطعام واكواب كيزان بلا اذان ولا عرى مدورة الراس  
فيها شجرهم وفيها في الجنة ما تشبهوا الانفس تموا الانفس فلذا لا يحزن تجلب لاعين النظر اليه وانتم  
فيها في الجنة خالدون دائمون لا تموتون ولا تخرجون منها وتلك الجنة هذا الجنة التي اوتيتوا  
انزلتموها جعلت لكم ميراثا بما كنتم تعملون وتقولون في الدنيا لكم فيها في الجنة فاكة الولد الفاكه  
كثيرة منها من الولد الفاكه تاكون ان الجنة المشركين باجمل واصحابه في عذاب جهنم خالدون لا  
يموتون ولا يخرجون منها لا يفتقر لا يرفع عنهم العذاب ولا يقطع وهم فيه في العذاب مبلسون ايون  
من الرفح ومن كل خير وما اظلمناهم بهلاكهم وعذابهم ولكن كانوا الظالمين بالكفر والشرك و نادوا  
يا مالك فلما قل صبرهم نادوا يا مالك لخران النار ليقتض عينانك الموت فيجيبهم مالك بعد ان  
سنة قال انكم ما تكونون دائمون في العذاب ولا تخرجون لقد جئناكم بالحق يقول جابجر مثل اني بيكم  
محمد صلى الله عليه وآله القران ولكن اكثر من كل كلمة التي محمد عليه السلام القران كادهمون جا حدوت ام ابرمو انوا  
احكوا امرا فانما مبرمون محكون ام اهلهم ام يحسبون ايطنون يعني صفوان بن امية وصاحبه انا لا  
لسمع سترهم فيما بينهم ونحوها من حول الكعبة تلى نفع ورسنا اليهم عندهم يكتبون سرهم ونحوهم  
هم المحظية قل يا محمد لضرب الحارث بن علقمة ان كان ما كان للرحمن ولدنا اقول العابدون اول المقرب  
بان ليس لله ولد ولا شريك سبحانه ربنا السموات والارض ربنا العرش عما يصفون يقولون من اولاد  
الشريك فلذهم انهم يا محمد يخوضوا في الباطل ويلعبوا بمرضاة القران حتى يلاقوا ايمانوا يوم الذي  
يوجدون فيه الموت والعذاب وهو الذي في السماء اله هو لكل شيء في السماء وفي الارض اله لكل  
شيء في الارض وهو الحكيم في امره وقضائه العلم بخلقهم وتدينهم وتبارك تعالي وتبارك عن اولاد والشريك  
الذي له ملك السموات والارض وما بينهما من الخلق وعند علم الساعة علم قيام الساعة واليه ترجعون

في الآخرة ولا يملك الذين يدعون من دونه من دون الله الشفاعة بقول لا تقدر الملائكة ان  
 يشفعوا لاحد الا من شهد بالحق بلا اله الا الله مخلصا بها وهم يعاينون انما حق من مثل انفسهم ترك هذه الايام  
 في بي بي حيث قالوا الملائكة بنات الله واكثرنا لكم يعني يميل من خلقكم ليقولن الله خلقنا فاني يؤكفون  
 فمن اين يكذبون على الله بعد الاقرار وقيل قال محمد صلى الله عليه وسلم يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون بان  
 بالقرآن فافعل بهم ما شئت فاصحح عنهم قيل له اعرض عنهم وقال سلام سداد من القول سوف وهذا وعيد لهم  
 يسلكون ماذا يفعلهم يوم بدر ويوم احد ويوم لاخزاب ثم بالقتال بمثل ذلك من حق الذي يذكر فيها العجايب كلها  
**بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ**  
**وَابَسْمِائِكُمْ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِمْ فِي ذِكْرِ حَمٍ** بقول نضو ما هو كان اي بين والكل  
 المبين واقسم بالكتاب المبين لقد نضو ما هو كان اي بين ويقال قسم اسم بالحاء والميم والقرآن المبين بالحلال  
 والحرام ولا سر والهي انا انزلناه انزلنا جبرئيل بالقرآن ولهذا كان القسم انزل الله جبرئيل الى السماء الدنيا حتى  
 املى القرآن على الكعبة وهم اهل سماء الدنيا في ليلة مباركة فيها الرحمة والغفرة والبركة وهي ليلة القدر  
 ثم انزل جبرئيل بعد ذلك على محمد عليه السلام ليلة وسورة وكان بين اوله واخره عشرين سنة انا كما منذ ان  
 انا كما يخوفون بالقرآن فيها في ليلة القدر يفرق بين كل امر حكيم كان من سنة الى سنة امر من عندنا ما يانا  
 من اثنين لجبرئيل وميكائيل واسرافيل وملائكوت ما هم وكانون عليه من سنة الى سنة انا كما مر سبلين  
 الوصل بالكتب رحمة نعمة من ربك على عباده ان اساله الرسل بالكتب انه هو التبع لمقالة قرش حيث  
 قالوا ربنا اكشف عنا العذاب العليم بهم ويعقوبتهم رب خالق السموات والارض وما بينهما مما من الخلق هو  
 الله ان كنتم مؤمنين مصدقين بذلك لا اله الا هو الذي خلق السموات والارض يحيى الموتى  
 ويميت في الدنيا ربكم ورب بانكم الاولين خالقكم وخالق ابائكم الا قد من يلهم بعضه كما ومكة في شك  
 من قيام الساعة يصرون بقيام الساعة فانظروا عليهم باحد يوم فاني السماء بدخاين بين  
 بين السماء والارض يقتل الناس ذلك اللذعان هذا عذاب اليم وجيع وهو الجوع ربنا اكشف قالوا ربنا  
 اكشف عنا العذاب يعني الجوع انا مؤمنون بك وبكاتبك ودعواتك التي هم الذكري من ان لهم العظة  
 والنوبة اذا كشفنا عنهم العذاب ويقال انا اهلكناهم يوم بدر ويقال يوم القمعة وقد جاء في رسول  
 محمد صلى الله عليه وسلم بين يمينهم بلغتهم بطونهم ثم تولوا عنه اعرضوا عن الايمان به وقالوا انما علموا  
 يعنون محمدا بعله جرويسا بجنون مخوف يخفق انا كما كشفوا العذاب يعني الجوع فلما لا يبر  
 الى يوم بدر انا كما يا اهل مكة عائدون واجعون الى المعصية فلما فرغ عنهم العذاب عادوا الى المعصية  
 فاهلكهم الله يوم بدر لقوله يوم ينطح البطحاء الكرى نفاقهم العقوبة العظمى يوم بدر بالسيف  
 انا مشهرون منهم العذاب ولقد قتلنا ابلينا قبلنا ثم قبل فرارهم ففرعون قومنا بالعذاب وجاهم

قال علي بن ابي طالب في شرحه  
 العاقبة من غيب غيب  
 سورة يوسف غيب الغيب  
 سورة اعراف غيب الغيب  
 الطامة وسورة الملك غيب  
 التبر وسورة الكافرون غيب  
 انحصار وصية الكافرين غيب  
 الكفر عند النجوس غيب  
 غيب احوال غيب الغيب وسورة  
 العلق غيب حسان وسورة  
 سورة النجم غيب الحاسد  
 سورة صدق غيب الحاسد  
 فيها من البركة وسورة  
 في الجاهل واحد من الراجح الحظوظ  
 الى السماء الدنيا في ليلة القدر  
 المشرفة ثم انزل جبرئيل من فوق  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من اول  
 اللوح المحفوظ في ليلة القدر  
 كما لا يدركه مقدار ما ينزل به  
 جبرئيل على خلقه في ليلة القدر  
 ١٢ تفسيره

رسول كريم على ربه يعني موسى انا اذوا الى اذفوا الى واسلوا معي اذ الله في اسرائيل ابي لكم رسول  
 من الله امين على الرسالة وان لا تغلوا لا تنكروا ولا تخفوا على الله ابي ابيكم سلطان تبيين بحجة بينه  
 وعذريه واني عذت اعصمت بربي وانكم ان ترجون من ان تقتلون وانكم تؤمنون ابي ان تصدق  
 بالرسالة فاعترفون فتركوني لاني ولا على فدا عاقبة ان هؤلاء قوم مجرمون مشركون اجنوا الهلاك  
 على انفسهم فاسر عبادي بنو اسرائيل ليلا من اول الليل انكم تتبعون في البحر  
 واقرت البحر بها وطرقا وسعا بقدر ما عبرت وقومه انهم يعز فرعون وقومه جند فرعون في البحر  
 خلفوا من جنات بساطين وعبود ماء طاهر في البساطين وزدوج حروف ومقام كريم منا ذل حسنة و  
 نعمه كانوا فيها فاكهين محبين كذلك فعلنا بهم واوردناها قوما آخرين جعلت بيلا لبي اسرائيل من  
 بعدهم فابكت عليهم السماء على فرعون وقومه باب السماء والارض فامصلا على الارض ان المؤمن اذا  
 مات بكى عليه باب السماء الذي يصعد فيه علو ينزل منه رزقه ومصلاه في الارض الذي كان يصلي فيه  
 ولم يك على فرعون وقومه لانهم يكن لهم باب في السماء لرفع عنهم ولا مصلاه في الارض وما كانوا يظنون  
 موجلين من العرق ولقد نجينا بنو اسرائيل من العذاب الهين الاليم الشديد من فرعون وقومه من نوح  
 الانبياء واستخداهم النساء وغير ذلك الله كان عاليا على الفاعلات من المشرقين في الشرك ولقد  
 اخترناهم اخيرا بنو اسرائيل على غير كما علمنا على العالمين عالي خرماتهم بالمن والسوى والكتاب و  
 الرسول والنجاة من العرق وانبتناهم اعطيناهم من الايات من العلامات ما فيه بلاء تبيين نعمه عظمه  
 ويقال اختبا ديين وهو الذي نجاهم من فرعون من العرق واتزل عليهم المن والسوى في التبر وغير ذلك  
 ان هؤلاء قومك يا محمد يقولون ان هي ما هي لا مؤنتنا بعد مؤنتنا الاولى وما نحن بمثلين بحيون  
 بعد الموت فانوا يا ايها انا حي يا محمد باءنا الذين ما تواخى ناسهم احو ما يقول محمد باطل ان كنتم  
 صادقين ان كنت من الصادقين ان شعث بعد الموت قال الله تعالى اهل خير قومك خير ام قومك  
 خير فاصبر اسعد ابن ملكي وكينة ابو كرب سمي بقا الكثرة تبعه والذين من قبليهم من قبل قوم تبع  
 اهلكناهم انهم كانوا محرمين مشركين فلا يخاف قومك من هلاكهم وعذابهم وما خلقنا السموات الارض  
 وما بينهما من الخلق الا عينين لا من ما خلقناهما الا بالحق للخالق للباطل ولكن اكثرهم اهل مكة لا يعلون  
 ذلك ولا يصدقون ان يوم الفصل يوم القضاء بين الخلائق ميقاتهم ميقاتهم اجعين يوم لا يغني  
 مؤك عن مؤك شيئا يقول ولي حميم يعني قهره لقهره شيئا وكافر عن كافر وقرب عن قريب شيئا  
 من الشفاعة ولا من عذاب الله ولا هم يضرقت يمنعون بما يرداهم من العذاب الا من رحم الله من المؤمنين  
 فانهم ليسوا كذلك ولكن يشفع بعضهم لبعض الله هو العزيز بالشفقة من الكافرين الرحيم بالمؤمنين ان  
 شجرة الزقوم طعام الاليم طعام الفاجر في النار ابي جعل واصحابه كالهمل كدمردى الزيت ويقال

والنساء من العرق والرسول

حائنه كالقضه المذابه يغلي في البطون كغلي الحميم الماء الحار خدفاً يقول الله للزبانته خذوا باجمل فأعياوه  
فتناوه فاذهبوا به إلى سوا البحر إلى وسط النار ثم صبوا فوق كبد على رأسه من عذاب الحميم من ماء حار بعد  
ما يضرب رأسه بمقام الحديد ذقوا باجمل ألكات الغيز في قومك الكرم عليهم ويقال لكات الغيز الثغرن  
في قومك الكرم التكرم عليهم إن هذا معنى العذاب ما كنتم بهم مشركون تشكون في الدنيا انه لا يكون إن المنقير  
من الكفر والشرك والفواحش يعني با بكر طعنا به في مقابله من مكان أمين من الموت والزوال والعذاب في جنات  
بساتين وعميون انها بالحجر والماء واللبن والعسل يلبسون من سندس والطرف من الذهب والفضة  
ما شئ من الذهب مقليلين في الزيادة كذلك هكذا مقام المؤمنين في الجنة وقد جنتهم قرانهم في الجنة بحور  
بحور وبيض عين والعين عظام الاعين حسان الوجوه يدعون فيها يسألون في الجنة ويقال يعاطون في الجنة  
بكل فأكثره بالوان كل فاكهة أمين من الموت والزوال والعذاب لا يدون فيها في الجنة الموت لا الموت  
الاولى بعد موتهم في الدنيا وقفاهم من عذاب الحميم عذاب النار فضلهم من ذلك منا من ربك ويقال  
عطاء من ربك ذلك من هو القور العظيم النجاه الوافر فاذا بالجنة ويخرج من النار فاما ثمراته يسألك يقول  
هو ناطيك قرأ القرآن لعلمهم يتذكرون لكي يعطوا بالقرآن فانقلب فانظر هل لكم يوم بدر انتم من  
منتظرون هلاككم فاهلكم الله يوم بدر من سورة التي يذكر فيها الجائده وهي كلها مكيتها  
**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

البحر ٢٠  
هذا هو البحر  
البحر ٢٠  
هذا هو البحر  
البحر ٢٠  
هذا هو البحر

والجائده  
سورة

**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**  
**وَأَسْمَاءُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهَا حَسَمٌ** يقول قضاها هو كائن اي بين ويقال قسما قسما  
تنزيل الكتاب ان هذا الكتاب تكلم به من الله العزيز بالثقة لمن لا يؤمن به الحكيم امران لا يسد غيره ويقال  
العزيز في ملكه وسلطانه الحكيم في امره وقضائاته في السموات ما في السموات من الشمس والقمر والنجوم و  
السحاب وغير ذلك والآرض وما في الارض من الشجر والجمال والجماد وغير ذلك آيات لعلمات وعبر  
للمؤمنين المصدقين في ما هم في خلقكم في تحويل هو لكم حاله بعد حاله وعبره لكم وما يبث من ذاته  
وفي خلق من ذوى الارواح آيات لعلمات وعبره لكم في قلوبهم وقوتهم يصدقون واختلاف الليل والنهار  
في قلب الليل والنهار وزيائهما ونقصانها وذهابها وبقيتها وما أنزل الله من السماء من  
سحاب من مطر فحيا بها الارض بعد موتها فطها وبوستها علامات وعبره لكم وتصرفها في  
وفي قلب الرياح يمينا وشمالا قول ود بوعادها ورحمة آيات لعلمات وعبره لكم في قلوبهم وقوتهم يصدقون  
انما من الله تلك هذه آيات الله تتلوهما عليك نزل عليك جبرئيل بها بالحق لتبين الحق والباطل  
حديث كلام بعد الله بعد كلام الله وآياته كتابه ويقال عجائب يؤمنون ان لم يؤمنوا بهذا القرآن وويل  
شدة العذاب ويقال ويل ولد في جهنم من قبحه وكل اقل كذاب آثم فاجر وهو نضرن الحاضر مع آيات  
الله قرأه آيات الله تتلى عليه نظر عليه لامر والهي ثم يصير فيهم على كفره مستكبرا متعظا عن الايمان بحمل

الله

الله عليه وسلم والقرآن كان كمن يجمعها ليعلم بها فبئس ما جمع قتل يهود صبرا وإذا علم  
سمع من آياتنا القرآن شيئا اتخذها هزوا وسخره وأفلت لهم عذاب مهين شديد وهو النضر من قذارتهم  
جهنم من قدامهم بعد الموت جهنم ولا يغوي عنهم ما كسبوا شيئا ما جمعوا من المال ولا ما عملوا من الشئ شيئا  
من عذاب الله ولا ما اتخذوا عبدا من ذنوبهم وأولياء أربابا وهم عذاب عظيم اعظم ما يكون وكل هذا  
للنضر هذا يعني القرآن هدى من الضلالة والذين كفروا بآيات ربهم بمحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن  
وهو النضر واصحابه لهم عذاب من بحر الهم وجميع الله الذي سخر ذلالكم البحر كبحري الفلك السمن فبئس ما  
بازفه ولتبتغوا لتطلبوا من فضله من رزقه ولكل من شكرت لتشكره وانعمه وسخر لكم ذلالكم ما في  
السموات من الشمس والقمر والنجوم والسحاب وما في الارض من الشجر والدرابك الجبال والبحار جميعا منه  
ان في ذلك فيما ذكرت آيات لعلمات وعبرات لقوم يتفكرون فيما خلق الله قل يا محمد للذين آمنوا  
عروا صحابه بغير فإيتوا والذين لا يرجون الا نجاتهم ان يؤمنوا بالله عذاب الله يعقوا هل مكة بحري قوما  
يعقو عروا صحابه بما كانوا يكسبون يعقون من الخيرات وهو العفو قبل الهجرة ثم امروا بالقتال من عمل  
صالحا خالصا في الايمان فلنفسه ثواب ذلك ومن اساء اشرك بالله فعليه ما فعلت نفسه عقوب ذلك  
ثم الى نبيكم ترجعون بعد الموت فيجزىكم باعمالكم ولقد اتينا اعطينا نبي امير المؤمنين الكتاب والحكم العلم و  
الفهم والنبوة وكان فيهم الانبياء والكسب وذوقنا من الطيبات من المن والسوى ويقال من الغنائم  
وقضلتهم على العالمين عالمي زمانهم بالكتاب والرسول واتيناهم اعطيناهم بينات من الامر والهي  
واضحات من امر الدين فما اختلفوا في محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن ولا سلاهم الا من بعد ما جاءهم البعد  
بيان في كتابهم بغير آياتهم حسدا منهم كفرنا بمحمد عليه السلام ذلك يا محمد يقضون بينهم بين اليهود والنصارى  
والمؤمنين يوم القيمة فما كانوا فيه في الدين يختلفون يخالفون في الدنيا ثم جعلناك بينناك على شرعية  
من الامر على سنة ومنهاج من امرى وطاعة فاعبها استقم عليها واعمل بها ويقال اكرمناك بالاسلام  
وامراك ان تدعوا الخلق اليه ولا تتبع هواه الذين دين الذين لا يعقون فحيد الله بغير اليهود والنصارى  
والمشركين انهم لن يغفوا عنك من الله من عذاب الله شيئا ان اتبعته هواهم وان الظالمين الكافرين  
بعضهم اولياء بعض على دين بعض والله ولي المتقين الكفر والشرك والفواحش هذا هذا القرآن بضاً  
بيان للناس وهدى من الضلالة ووجهة من العذاب لقوم يؤمنون يصدقون بمحمد عليه وسلم والقرآن ام  
حسب ائمة الذين اجترحو الشئيات اشركوا بالله يعقوبه وشيئة والوليد بن شيبة الذين باءوا يهود  
علبا وحمزة وعبيد بن الحارث وقالوا ان كان لهم ما يقول محمد عليه وسلم في الاخرة حق وثواب لنفضلن عنهم  
في الاخرة كما فضلنا عليهم في الدنيا فقال الله انظرون ان جعلناهم يجعل الكفار في الاخرة بالثواب كاذبين  
امنوا على مصالحهم وعملوا الصالحات لطاعتها بينهم وبين ربهم سواء ليسوا بوجهة ثم عيى

والقرآن



على الايمان وتمامهم على الايمان ومحى الكافرين على الكفر وماتهم على الكفر ويقال محى المؤمنين ومات  
 المؤمنين سواء بسواء على الايمان والطاعة ومرضات الله ومحى الكافرين وماتهم سواء على الكفر والمعصية  
 وغضب الله عليهم سواء ما يحكون بشئ ما يقضون لاشبههم وخلق الله السموات والارض والحقى للحقى والحقى  
كل نفس برة وفاجن بما كسبت من خير او شر وهم لا يظلمون لا ينقص من حسناتهم ولا يزداد على سيئاتهم وقل  
يا محمد من اتخذ الهة هواة من عبدة الهة هوى نفسه كل هوى نفسه شيئا عبده وهو الضمير ويقال ابو  
يقال هو الحارث بن قيس واصله الله عن الايمان على علم كما علم الله انه من اهل الضلالة وحمم على سمعه  
لكي لا يسمع الحق وقلبه لكي لا يفهم الحق وجعل على بصره غشاوة لكي لا يبصر الحق من جذب به من يشد  
الى دين الله من بعد الله من بعد ان ضل الله فالا تذكرون تتعظون بالقرآن ان الله واحد لا شريك له وقالوا  
 كفنا مكنه ما هي الاحيوتنا الدنيا في الدنيا نموت ونحى يموتون نموت لا باء ونحى لا باء وما يصلحنا الا الله  
 يموتون طول الليالى والايام والشهور والساعات وما لهم بذلك ما يقولون من علم من حجة ولا بيان انهم  
 الا يظنون ما يقولون الا بالظن واذا نزل عليهم على اي جعل واصحابه اياتنا بينات بالامر والنهى ما كان  
حجتهم عندهم وجوابهم محمد عليه السلام الا ان قالوا انما انا بايشنا ان كنتم صادقين اخي يا محمد اباة نا حتى ناسم  
عن قولك الحق هو ام باطل ان كنتم صادقين ان كنتم من الصادقين ان نبعث بعد الموت قل يا محمد لا يجهل  
واصحابه الله يحييكم في القبر ثم يميتكم في القبر ثم يجعكم الى يوم القيمة ويقال قل الله يميتكم مقدم وهو  
ثم يجعكم الى يوم القيمة لا ريب فيه لاشك فيه ولكن اكثر الناس اهل مكة لا يعلمون ذلك ولا يصدقون  
ولله ملك السموات خزائن السموات والارض والنبات ويوم تقوم الساعة وهو يوم القيمة ومثل  
يخسر يغبن البطون الشركون يذهب الدنيا والاخرة وترى كل امة تجانية كل اهل دين جاشية جامعة  
كل امة كل اهل دين نذرى الى كتابها الى قرآنها كتابها كتاب الحسنات والسيئات فهم من يعطى كتابه بينه  
ونهم من يعطى كتابه بشماله اليوم يحزون ما كنتم تعملون وتقولون في الدنيا هذا كتابنا يعقود يوان  
الحفظة ينطق عليكم بشهد عليكم بالحقى بالعدل انا كنا نستنسخ نكتب ما كنتم تعملون وتقولون في  
الدنيا فاما الذين آمنوا محمد عليه السلام والقران وعملوا الصالحات فيما بينهم وبين ربهم فيدخلهم ربهم في  
رحمته في جنته ذلك هو الفوز المبين الجنة الوافر فاذا بالجنة وما فيها ونحوها من النار وما فيها  
وهم الذين يعطون كتابهم بينهم واما الذين كفروا يقال لهم اقم تكن اياي تنلى تقرا عليكم في الدنيا باكم  
والنهي فاستكبرتم معظمتهم عن الايمان بها وكنتم قوما مجرئين مشركين واذا قيل لهم في الدنيا ان وعد الله  
البعث بعد الموت حق والساعة قيام الساعة لا ريب لاشك فيها كما ترون ما نذرى ما الساعة ما  
قيام الساعة ان نظن الاظن ان نقول ما تقول الا بالظن وما نحن بمستيقنين بقيام الساعة وبذلكم  
ظهرت سيئات ما عملوا قطع اعمالهم وحقا قولهم تزلهم ما كانوا يدعون عقوبة استهزأهم بالرسول

وقال يعاهدكم من  
 عياد وماتهم قال  
 المؤمن في الدنيا والظن  
 مؤمن يموت على الايمان  
 ويصحب على الايمان و  
 الكافر في الدنيا والظن  
 يموت على الكفر ويصحب  
 على الكفر يستحق النار  
 في جوارحها قال يعصم كل  
 عبد على ايمان على الايمان  
 على الايمان والظن على  
 نظام ما يظن

والكتاب

الكتاب وقبل لهم اليوم نسئلكم ترككم في النار كما نسئلكم لقاء يومكم هذا كما ترككم الاقارب يومكم هذا وما وكم  
 ستقرم النار وما لكم من نصيب من ما نصين من عذاب الله ذلكم العذاب الذي اخذتم آيات الله كتابا سو  
 هتوا به وعزتم الحياة الدنيا في الحياة الدنيا عن طاعة الله فاليوم لا يخرجون منها من النار ولا هم يستعجبون  
 رجعون الى الدنيا وهم الذين يعطون كتابهم بشاهم قليلة الحمد والشكر والمنحة لله رب السموات والارض  
 خالق السموات والارض وخالق الارض وخالق العالمين رب كل ذي روح رب على وجه الارض على اهل السموات واهل الارض  
 وله الكبرياء العظمة والسلطان في السموات والارض على اهل السموات واهل الارض وهو العزيز في ملكه  
 وسلطانه الحكيم في امره وقضائه ومن سورة التي ذكر فيها الاحقاف هي كلها مكتبة لا فوله وشهد شاهد  
 من بني اسرائيل الاخر لاية وثلاث ايات في النبي صلى الله عليه واله من قوله وصينا الانسا بالذرية الى قوله فتقول ما هذا الا سائر  
 الاولين فانهم مدنا بسببهم

**باب في قولهم تعالوا نحرم الله الرحمن الرحيم**

وقالوا يا ابن عباس في قولهم تعالوا نحرم الله الرحمن الرحيم يقول قاضي الامر ما هو كاشا بين الدنيا  
 قسم اقسامه ثم قيل الكتاب تكليم من الله العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن به الحكيم في امره وقضائه امر  
 ان لا يعبد غيره ما خلقنا السموات والارض وما بينهما من الخلق والجانبية بالحق والحق واجل سمى لوقت معوا  
 بنحو اليه والذين كفروا كما هم كفرة انذروا خوفا معرضون مكدون هم صلى الله عليه وسلم والقران قل  
 يا اهل مكة اني ارايت ما تدعون ما تعبدون من دوز الله من الاوثان اوفي اخبر وفي ذلك خلقوا من الارض  
 ما في الارض اذ هم شريك في السموات عون في خلق السموات اشوق في كتاب من قبل هذا ثم انما  
 تقولون او اتارون من علم اوداية من العلماء ويقال بعبته من علم الانبياء ان كذا صادقين ومن اصل عن  
 الحق طه من يدعوا يعبد من دوز الله وهو الكافر من لا يستجيب من لا يجيبه دعاءه اني اوج القبيحة  
 وهم يعين الاصنام عن دعائهم عن دعاء من يعبدهم غافلون ماهاون واذا اخبرت ان من يوم نعمة كانوا  
 يعين الاصنام من يعبدها آداة وكانوا يعين الاصنام بعبادتهم بعبادة من يعبدهم كافرين جاحدين  
 واذا شئتم فاعلمهم على ما اهل مكة اياتنا القران بينات وافصاح بالامر والتهي قال الذين كفروا كفرا  
 ليس لنا جاءهم محمد صلى الله عليه واله بهذا سحر مبين كذب بين ام يقولون بل يقولون انتم  
 اخلاق محمد صلى الله عليه وسلم القران من تلقاء نفسهم بل يا محمد ان قرنته اصلقت القران من تلقاء نفسي كما تقولون  
 فلا تمكون لي فلا تقدر وندب من الله من عذاب الله شيئا هو اعلم بما تفيضون فيه تخوضون في  
 القران من الكذب كفى به كفى بالله شهيدا بيني وبينكم باي رسول وهذا القران كلامه وهو العفوون  
 تاب منكم التوجه لمن مات على التوبة قل لهم يا محمد ما كنت يدعوا من الرسل لست اول رسل من آدميين  
 فدا كان قبلي رسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم من الشدة والراء والعاية ويقال تريت هذه الآيات  
 في شان اصحابه عليه السلام حيث قالوا له فيكون خروجنا من مكة ونجاتنا من الكفار فقال لهم النبي صلى الله عليه

سورة الاحقاف  
 الحجر والبرق  
 والعشر فرج

اي يدعوا كالتفخ  
 التخصيف والتفخ  
 باول رسل في مكة ونجوت  
 ما رت  
 في كل

ما ادري ما يفعل في ذلكم اخرج وخرجون الى الحج والعمرة ما فعل الامم ابو جبريل الامم امرت في القل  
وما انما الا نذير مبين رسول خوف بلفظة تعلموها قل يا محمد لليهود آية يا معشر اليهود واصحابه ان كان  
من جندي الله يقول هذا القرن من الله وكفرتم بهم بالقرن يا معشر اليهود وشهد شاهد من بني اسرائيل  
بن ياسين على مثل علي مثل شهادة عبد الله بن سلام واصحابه محمد صلى الله عليه واله والقرآن فامن عبد الله بن  
سلام واصحابه محمد صلى الله واله والقرآن واستكبرتم تعظمتم انتم يا معشر عبد الله بن سلام محمد صلى الله واله والقرآن  
ان الله لا يهدي القوم الظالمين لا يرشد الى دين اليهود من لم يكن اهلا لذلك وقال الذين كفروا اسدوا  
عظفان وعظفان للذين آمنوا جهنمة ومنزلة واسم لو كان حيرا لو كان ما يقول محمد صلى الله واله والقرآن  
سبوقنا اليه جهنمة ومنزلة واسم واذا لم يقتدواكم يوم نوابه محمد صلى الله واله والقرآن اسدوا عظفان فسيقول  
هذا انك قد نذرت هذا القرن قد تقادم ومن قبله من قبل القرن كتاب موسى التوراة اما ما يقتدي به وقد  
من العذاب لمن من به فلم يوم نوابه ولم يقتدوا به وهذا كتاب هذا القرن كتاب مصدق موافق للتوراة  
بالتوحيد وصفه محمد صلى الله واله ونشره لسانا عربيا على عبرى لغة العربية لينتدوا للخوف الذين  
ظلموا اشركوا وشركوا للحسين للؤمن بالجنان الذين قالوا ربنا الله وحدوا الله ثم استقاموا  
على اداء فراض الله واجتناب معاصيه ولم يرغوا وغانا للعالم فلا خوف عليهم فياستقبلهم من  
العذاب ولا هم يحزنون على ما خلفوا من خلفهم ويقال فلا خوف عليهم حين يخاف اهل النار ولا هم يحزنون  
انما خزن غيرهم اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها مقببين في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها جزا بجا  
كانوا يعملون ويقولون في الدنيا وقصبا الاشياق امرنا عبد الرحمن بن ابي بكر في القرن والديني وخصا  
براهما وهو ابو بكر بن ابي حفان وزوجته حلت قائمة في بطنها كرها مشقة ووضعته كرها مشقة وحمله  
في بطن امه وفصاله فطامه في اللبن الثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشكاه انتهى ثمان عشرة سنة الى ثلثين سنة  
وبلغ انتهى اربعين سنة قال عبد الرحمن بن عوف عن النبي ان اشكر نعمتك التي انعمت علي بالتوحيد  
وعلي والديني بالتوحيد فقد كان من ابواب قبل هذا وان عمل صالحا خالصا ترضاه تقبله واصلي في  
في ذنبي واكرم ذنبي بالتوبة والسلام ولم يكن سلما ابنه عبد الرحمن قبل هذا ثم اسلم بعد ذلك اني ثبت  
ايك اني قبلت اتيك بالتوبة واي من المسلمين مع المسلمين علي بنهما اولئك الذين تقبل عنهم الحسن  
ما عملوا بالحق وهم قبيحون وعن سبائهم ولا ناعيتهم بها في اصحاب الجنة مع اهل الجنة في الجنة وقد  
الصدق في الجنة الذي كانوا يوقدون في الدنيا والديني قال لولديته وهو عبد الرحمن بن ابي بكر قال  
لا يبره ما قبل ان اسلم اني لكانا نذرا لكما اني اخذنا نبي ان اخرج من القبر للبعث وقد خلت مضت  
القرآن من قبلي ولم ادرم بعثوا وكان له جدان من اجداده ما قافي الجاهلية جذعان وعثمان ابن عمرو و  
عذراهما وهما يعني ابويهم يستعشان الله بدعون الله ويالك ضيق الله عليك دنيا لك آمن بمحمد صلى الله واله والقرآن

هو عبد الله بن سلام عند  
الجهنم وعظفان من هذا قوله  
عظفان من اسمين بن سلام والذين  
الذي ينظر الى وجهه في الجحيم  
يجرؤا وقاله ان اسدوا عظفان  
ذلك لابي ياسين ما اولئك  
المسألة يحشرهم من الشجر او  
الغريب وما اولئك من كل  
اهل الجنة فربا في جهنم  
واما الله فاذ اسبق ما اولئك  
نعمه سنو هذه المرة ثم احاطا  
اشهد انك رسول الله محمدا

إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ كَأَنَّ مِعْقُولَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا هَذَا الَّذِي نَقُولُ بِعَدْلِ الْأَسَاطِينِ الْأَقْلَامِينَ لَا كَذِبًا وَلَا لِيْنَ  
 أَوْلِيَّكَ أَجْدَادَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ جَدَّكَ وَعَثْمَانَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ هُمُ الَّذِينَ وَجِبَتْ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ بِالْخَطِّ وَالْ  
 الْعَذَابِ فِي أُمَّةٍ مَعَ أُمَّةٍ فَدَخَلَتْ مَضْمُونًا مِنْ قِبَلِهِمْ مِنَ الْبَيْتِ وَالْأَرْضِ كَمَا نَزَلَتْ فِي النَّارِ بِأَنْبِيَائِهِمْ كَمَا نَزَلَتْ فِي النَّارِ  
 مَعْجُونِينَ لَا يَسْبِقُونَ عَلَى الدُّنْيَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَاسَلِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِحَسَنِ اسْلَامِهِ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ  
 وَالْكَافِرِينَ دَرَجَاتٌ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ وَدَرَكَاتٌ لِلْكَافِرِينَ فِي النَّارِ مِمَّا عَمِلُوا بِمَا عَمِلُوا فِي الدُّنْيَا وَأُولَئِكَ هُمُ  
 يُوفَّرُهُمْ أَنْعَامُهُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِهِمْ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ لَا يَنْقُصُ مِنْ حَسَنَاتِهِمْ وَلَا يَزِيدُ عَلَى سَيِّئَاتِهِمْ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ  
 كَفَرُوا عَلَى النَّارِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ يُقَالُ لَهُمْ أَذْهَبَتْ طَيِّبَاتُكُمْ أَكَلْتُمْ ثَوَابَ حَسَنَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا  
 وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا بِثَوَابِ حَسَنَاتِكُمْ فِي الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ لِشِدَّةِ مَا كُنْتُمْ  
 لِنَفْسِكُمْ فِي الْأَرْضِ عَنْ الْإِيمَانِ بِعَيْشِكُمْ فِي الدُّنْيَا كَمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ وَتَعْصُونَ فِي  
 الْأَرْضِ وَتُذَكَّرُ لِلْكَافِرِينَ بِمَا عَمِلُوا فِي الدُّنْيَا إِذْ أَنْزَلْنَا قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ يَقُولُ بِخُفْوِ النَّارِ  
 حَقْبًا بَعْدَ حَقْبٍ وَيُقَالُ بِجِبِلِّ الْبُحْرِ وَيُقَالُ بِبُحْرِ الشَّامِ وَيُقَالُ بِبُحْرِ الرُّومِ وَيُقَالُ كَانَ رُكْبًا بِالْإِيمَانِ  
 قَامَ عَلَيْهِ وَأَنْزَلْنَا قَوْمَهُ وَقَدْ خَلَّتْ لِنَدْرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَقَدْ كَانَتْ أَرْسُلُ مِنْ قَبْلِ هُودٍ وَمِنْ خَلْفِهِمْ مِنْ بَعْدِ  
 الْأَنْبِيَاءِ وَاللَّهُ قَالَ لَهُمْ هُوَ لَا تَوْحِيدَ إِلَّا اللَّهُ فَاخْفَى عَلَيْكُمْ أَعْلَمُ أَنْ يَكُونَ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عِظَمِ شُكْرِكُمْ  
 أَنْ لَمْ تُوْمِنُوا قَالُوا كَيْفَ نَسْتَعِينُ يَا هُوَ دِينُنَا فَكَيْفَ نَصْرُنَا عَنْ الْهَيْئَةِ عِبَادَةِ الْهَيْئَةِ فَاتَيْنَا بِمَا نَعِدُّنَا مِنَ الْعَذَابِ  
 أَنْ كُنْتُمْ مِنَ الضَّالِّينَ يَنْزِلُ الْعَذَابُ عَلَيْنَا أَنْ لَمْ نُؤْمِنْ قَالُوا هُوَ دِينُنَا الْعِظَمُ يَنْزِلُ الْعَذَابُ عِنْدَ ذَلِكَ  
 وَأَبْلَغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُمْ مِنَ التَّوْحِيدِ فَكَيْفَ أُرْسِلْتُمْ قَوْمًا يُجَاهِلُونَ أَسْمَاءَ اللَّهِ وَعَذَابَهُ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا سَاءَ مَا اسْتَقْبَلُوا  
 أَوْ قِيَّتُمْ أَوْ دَبَّرْتُمْ وَمَطَرُهُمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ سَحَابٌ مَطَرٌ سَيَمُطِرُ وَنَاقًا لَهُمْ هُوَ دِينُهُمْ مَا اسْتَجْتَمَعُوا  
 بِهِمْ يُرْجَى فِيهَا عَذَابُكُمْ وَجِيعٌ تَدْرِي هَلْكَ كُلُّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا بَادِنَ رِبْهَا فَاصْبِرْ أَصْبَارًا وَعَبْدًا لِمَا لَا يَرَى  
 الْأَمْسَاكُكُمْ مِنْ أَمْرِهِمْ كَذَلِكَ هَكَذَا يُجْرَى الْقَوْمُ الْجَرِيمِينَ الشُّرْكَاءُ وَلَقَدْ مَكَّاهُمْ مَلَكًا مَلَكًا مَلَكًا مَلَكًا مَلَكًا مَلَكًا  
 وَالْقُوَّةَ وَالْأَعْمَالَ فَمَا أَنْ مَكَّاهُمْ فِيهِ مَا لَمْ يَمْلِكْكُمْ بِهِ نَعْتُمْ يَا أَهْلَ مَكَّةَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا يَسْمَعُونَ بِهَا وَ  
 أَبْصَارًا يَبْصُرُونَ بِهَا وَأَنْفُسًا قَلْبًا يَفْعَلُونَ بِهَا فَمَا اسْمَعْتُمْ سَمْعَهُمْ وَلَا أَبْصَرْتُمْ أَبْصَارَهُمْ وَلَا أَنْفَسْتُمْ أَنْفُسَهُمْ قَالُوا  
 مِنْ شَيْءٍ سَيِّئًا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ إِذَا كَانُوا يُجَادُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ بِحُجُوبِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ زَلْزَمَةٌ  
 كَأَنَّهَا لَسْتُمْ تَهْتَكُونَ مِنْ الْعَذَابِ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَلْحُوكًا مِنْ الْكُرْخِيِّ يَا أَهْلَ مَكَّةَ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ  
 بِنَا الْآيَاتِ بِالْأَمْرِ النَّهْيِ وَالْهَلَاكِ الْهَلَاكِ لِمَنْ أَهْلَكَاكُمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ مِنْ كُفْرِهِمْ فَيَتُوبُوا قَالُوا نَصْرُهُمْ فَهَلْ نَصْرُهُمْ  
 الَّذِينَ أَنْصَرْنَا مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادًا مِنْ دُونِ اللَّهِ قَرِيبًا نَاتَقِرًا لِنَصْرِهِمْ إِلَى اللَّهِ مُقَدِّمًا وَمُؤَخَّرًا ضَلُّوا عَنْهُمْ  
 بِطُلُّوعِهِمْ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ وَذَلِكَ أَنْبَأَكُمْ كَذِبَهُمْ وَمَا كَانُوا يُفْتَرُونَ يَكْذِبُونَ عَلَى اللَّهِ وَإِذْ صَرَّفْنَا إِلَيْكَ  
 نَفْرًا وَجَعَلْنَا إِلَيْكَ جَمَاعَةً مِنَ الْبَشَرِ وَهُمْ تَسْعُدُ رَهْطًا يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوا إِلَى التَّبَقِ

مَنْ تَرَى نَالَ إِلَهًا

صلى الله عليه وسلم وهو بطن النخلة قالوا قال بعضهم لبعض انصتوا حتى نسمعوا كلام النبى صلى الله عليه وسلم فلما قضى فلما فرغ النبى صلى الله عليه وسلم من قرآته وصاوته آمنوا بحمد الله والقرآن وكانوا الى الحق من قبلين مرجعوا الى قوعهم مؤمنين بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن يحوفين لقوعهم قالوا يا قومنا اننا سمعنا كتابا قراة كتاب يعنون القرآن انزل على محمد صلى الله عليه وسلم من بعد موسى مصدقا لما بين يديه موافقا بالتوحيد وصفة محمد صلى الله عليه وسلم ونعت الملمين يديه من التوراة وكانوا قد آمنوا بموسى حين جاءهم الى الحق يرشدنا الى الحق والى طريق مستقيم الى دين حق قائم بفضاه وهو الاسلام يا قومنا انجبوا داعى الله محمد صلى الله عليه وسلم بالتوحيد وامتنوا به يغفر لكم من ذنوبكم يغفر لكم ربكم ذنوبكم في الجاهلية ويحرفكم شيعة من عذاب اليم ويجمع وتن لا يجب داعى الله محمد صلى الله عليه وسلم فليس يغاثت من عذاب الله في الآخرة وليس له من دونه من دون الله والياء اترأه ينفعونك اولئك في ضلالا لهم بين في كفر بين اولم يروا سيلوا كما بعد ان افلق الذي خالق السموات والارض ولم يعى ولم يعجز يحققون بقايد على ان يحققوا وقت للبعث بالى الله على كل شىء من الحيوة والموت قدير ويوم يعرض الذين كفروا محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن على النار وقبل ان يدخل النار فيقال لهم اليس هذا العذاب بالحق بالعدل قالوا بلى وديننا انه الحق قال الله لهم فاذقوا العذاب بما كنتم تكفرون تجدون في الدنيا بحمد الله والقرآن فاصبر يا محمد على اذى الكفار كما صبر اولوا العزم واليقين والجرم من الرسل مثل نوح و ابراهيم وموسى وعيسى ويقال ذوالشدة واصبر مثل نوح وابوب و ذكر يا ويحيى ولا تستعجل لهم بالهلاك كما هم يوم يرون ما يوعدون من العذاب مقدم ومؤخر كما هم لم يلبثوا لم يكشوا في الدنيا الا ساعة من نهار وقد ساعه من نهار بلاخ بلغته واجل فاذا جاء وقت العذاب بالهلاك فهل هناك بالعذاب الا القوم القاسيون الكافرون ومن هو التذكر فيها محمل وهو كذا

**ما الله الرحمن الرحيم**

**وإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى الذي كفر وأصدوا عن سبيل الله** صر فوا لناس عن دين الله وطاعته وهم لطمعون يوم يدعونك وشبهه انما ربيعة ومنبه ونبية ابنا الحجاج وابو الجحري بن هشام وابو جهمان هشام واصحابهم اصل اعمالهم ابطال حسانتهم ونفقاتهم يوم يدرون الذين آمنوا بالله وعملوا الصالحات اطاعت فيما بينهم وبين ربهم وهم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم استوا بما نزل على محمد بها انزل الله به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وسلم وهو الحق من بينهم يعنون القرآن كفر عنهم شيئا من ذنوبهم بالجهاد واصلح باهم حالهم وشانهم ونياتهم وعملهم في الدنيا ويقال اظهرهم في الاسلام فلان شتم بين الشوق الذي لطم اعمال الكافرين واصلح اعمال المؤمنين فقال ذلك لاطال بان الذين كفروا بحمد الله والقرآن اتبعوا الباطل يعني الشرك بالله وان الذين آمنوا بحمد صلى الله عليه وسلم والقرآن اتبعوا الحق من بينهم يعنون القرآن كذلك هكذا يضرب الله للناس بين الله للناس لامة محمد صلى الله عليه وسلم

عن زيد بن جبير في قوله والقرآن  
 صر فوا لناس عن دين الله وطاعته  
 نعمة احدهم بنو قريظة بطون غزاة  
 لما حضرته قالوا انصتوا لرسول  
 عكرمة عن الربيع قال كان النبي صلى  
 يقرأ الحاشية لاجل ان كان النبي صلى  
 قالوا انصتوا لرسول فما حضرته  
 طم قال بعضهم لبعض انصتوا  
 للقرآن واستمعوا له والصلوات فورا  
 النبي دعوس القرآءة والصلوات فورا  
 دعوا الى قوعهم مؤمنين قال  
 وقال بعض مؤمنين وقال الكعبة  
 تخوفين وذا لما جاءه ليس من  
 الجبر وانما الرسل كذا لا يروا  
 لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 النبي صلوات الله عليه يدعونهم  
 صبر يا ابراهيم واصحابك وما  
 ويوسف وغيره من الانبياء  
 وقاله صلى الله عليه وسلم  
 اولئك من الكفرة السدى  
 قال يضى الذين امروا بالقتال  
 من الرسل فقال ابو العباس  
 اولوا العزم من الرسل كانوا  
 ثلاث طائفة عليهم السلام  
 ونوح وهو قومه واهل بيته  
 كاصبر واهل بيته

أمثالهم أمثال من كان قبلهم كيف اهلكهم الله عن كذب الرسل ثم عرض المؤمنين على الظن ان قاروا القيم الذين كذبوا  
 يوم بدر فضربوا الزقاب فاضربوا عناقهم حتى اذا التفتت رؤسهم وفوجوا وسر غموم فشدوا الوثاق فاستوقوا  
 الاسير فاما ما بعد يقول فمن على الاسير فترسله فيزيه فله ولما افترء ولما ان يفاذ الماسون ونفسه حتى تضع الحن  
 الكفاد او زارها اسلمها ويقال حتى ترك الكفار شركها ذلك العقول من كفر بالله ولو شاء الله لانتصر لولا  
 لانتم فهم من كفار مكة بالملأكة من غيركم ويقال من غير قبالكم ولكن ليسوا ببعض لبعض المؤمنين  
 لكافرين والقريب بالقریب والذين قتلوا في سبيل الله في طاعة الله يوم بدر وهم اصحاب محمد عليه السلام  
 نضيل اعانهم فلن يبطل حسناتهم في الجهاد سيديهم يوم قتلوا اعمال الصالحة ويضيل بالهم حالهم وشاغلهم  
 ونسائهم ويقال سيديهم سيديهم في الاخرة ويصلح بالهم قبيل اعانهم يوم القيمة ويذخا لهم الجنة عرفهم  
 بنها لم يندون اليها كما يتدون في الدنيا الى النار بل يا ايها الذين امنوا محمد عليه السلام والقرآن ان  
 تنصروا الله تنصر كما ان تنصروا الله يحل عليه السلام بالقتال مع العدو ينصر كما الله بالعلبة على العدو  
 ويثبت قدمكم في الحرب لكي لا تزلوا والذين كفروا محمد عليه السلام والقرآن وهم المطعون يوم بدر فضرب  
 لهم فنكسهم وبعدهم واصل اعانهم ابطل حسناتهم ونفقاتهم يوم بدر ذلك الابطال بالهم ذكر  
 جده واما انزل الله به جبرئيل على محمد عليه السلام فاحبط اعانهم فابطل حسناتهم ونفقاتهم يوم بدر افلم  
 تسيروا في اسفار وكفار مكة في الارض فينظروا فيفكروا كيف كان عاقبة جزاء الذين من قبلهم فذر الله عليهم  
 اهلكهم الله وللكافرين كفار مكة امثالها اشباهها من العذاب ذلك النصرة للمؤمنين بان الله موفى  
 ناصر الذين امنوا محمد صلى الله والقرآن وان الكافرين كفار مكة لا مولى لهم لا ناصر لهم ان الله يدخل  
 الذين امنوا محمد عليه السلام والقرآن وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم حيث يسابون في  
 من تحت شجرها وساكنها لانها اذنا النحر والماء والعسل واللبن والذين كفروا محمد عليه السلام والقرآن  
 ابوسفيان واصحابه يمتعون يعيشون في الدنيا وياكون بشهوة انفسهم بلا هم في غدا كما ناكل ال  
 ولا يهتمون ما في غد والنار شويهم منزله في النار وكما في من قرية وكما من اهل قرية هي المقدومة  
 بالبدن والمنعة من قرينك مكة التي اخرجنا لخرجنا لها الى المدينة انها كفاهم عند التكذيب فلان  
 لهم فلم يكن لهم مانع من عذاب الله فمن كان على بينة على بيان ودين من ربه وهو محمد صلى الله عليه  
 كن زين له سوء عمله فجع عمله وهو ابو جهل والبعوا هم بعبادة الاثان مثل الجنة صفة الجنة  
 التي وعد المتقون الكفر والشرك والفواحش فيها انها من ماء غير آسن اجن ربيح وطعم وانها من لبن  
 يتغير طعمه رغوة لم يخرج من بطون اللقاح وانها من جمر الكوفة للشايبين شهوة للشايبين لم تقصر  
 بالاقدام وانها من عسل تصفى بلا شمع لم يخرج من بطون الضل وهم ولاهل الجنة فيها في الجنة من كل  
 الثمرات من لوان الثمرات ومعصرة من ثمراتهم لذونهم في الدنيا كن هو خالذ في الثمار لا يموت فيها ولا يخرج منها

وروى في صحيح من السوف  
 اقصم بن عبد الرحمن بن النبي  
 سلم انه قال لم اجب في حديث  
 بعذاب الله انما اجبت بغير  
 الزقاب وشدا العاقب في الشجر  
 قال الفقيه ابو الليث نصر محمد  
 صحيح وذكره بعض الناس نقل  
 الاسير لا يخرج نظامه من الاخرة  
 فاما ما بعد ما افادوا وقال  
 اصحابنا صحيح فلا بأس بقوله  
 الذي يروى من ان جبرئيل  
 روى عن ابن جبرئيل  
 اصل القصة ان هذا الاية  
 منسوخة بقوله فاقتلوا المشركين  
 حيث وعدتوهم وقتل  
 النبي يوم فتح مكة ان يقتل  
 بعد ما وقع في معتد المسلمين  
 على اسيرها ما افترءه دعاهم  
 من المسلمين لا بأس كما قال الربيع  
 ان شازة روى باسرون  
 التفتيح ان شازة روى باسرون  
 اراد ان يعلق بالمال لا يجوز  
 الا عند الضرورة لان في  
 الاسير قوة لهم في الحرب فيكون  
 ذلك كما ذكره ان يجل اليهم  
 السلام والبيع فيهم  
 ليس فيها كفرة ولا كذو  
 صلها لندنا وقال  
 مقاتل وهذا الاية لا يبر  
 يخرج من الكوفة الى اصل  
 الجنة فقال من تحت شجر  
 طوبى الى اهل الجنة

وهو ابو جهل وسقوا ما جهه حارا فقطع اعضاءهم مباعهم ومنهم من المنافقين من يستمع اليك الى خطبتك  
يوم الجمعة حتى اذا خرجوا من عندك نفر فوامن عندك قالوا يعنى المنافقين الذين ادنوا العلم اعطوا العلم  
يعنى عبد الله بن مسعود ما اذا قال محمد عليه السلام ايضا الساعة على المنبر استهزاء بما قال محمد صلى الله عليه  
والسنة المنافقون هم الذين طبع الله ختم الله على قلوبهم فهم لا يعقلون الحق والحق وانبعوا الصوامع بكفر  
الستر والنفاق والخيامة والعداوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين هتدوا بالايان زادهم بطلتكم  
هدى بصير في امر الدين ونصديق في النيات وانهم تقواهم الله تقواهم يقول اكرمهم بتركنا العاصي  
واجتنابا للحارم ويقال والذين هتدوا بالناسخ زادهم هتدوا بالنسوخ وانهم تقواهم اكرمهم الله بانعام  
الناسخ وتركوا النسوخ فهل ينظرون اذ الكذب والكاذبة الى الساعة قيام الساعة ان ماتت بقتلها فقد  
جاء اشراطها معالمها الشقاق القم وخرج النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن من اعلامها ابي معالمها فاني لكم  
فمن ان لهم اذا جاءتهم قيام الساعة ذكرتم التوبة فاعلم الله لا اله الا الله لا ضار ولا نافع ولا مانع ولا  
معطي ولا معز ولا مدد الا الله ويقال فاعلم انه ليس شئ فضله كفضل الله لا اله الا الله واستغفر لذنبك يا محمد  
واللؤمنين والؤمنات ولذو النيات ولذو النيات والله يعلم مقالبكم ذهابكم وبجيتكم واعمالكم في  
الدنيا ومثوبكم مصيركم ومنزلكم في الآخرة ويقول الذين امنوا ب محمد عليه السلام والقرآن وهم المخلصون اولاهم  
نزلت سورة جبرئيل بوع تموا ذلك من اشتياقهم الى ذكر الله وطاعته فاذا نزلت سورة جبرئيل  
تحكمة مبينة بالحلل والحرام والامر والنهي وذكر فيها القتال امر فيها بالقتال رايت الذين في قلوبهم  
مرحس شك ونفاق ينظرون اليك يحرك عند القتال نظر الغشي عليه من الموت كن هو في عيشا زانوا  
من كراهية قتالهم مع العدة فاولى لهم وعيدهم من عذاب الله طاعة يقول هذا من المؤمنين طاعة الله  
ولرسوله وقول معروف كلام حسن ويقال طاعة المنافقين لله ولرسوله وقول معروف كلام حسن  
محمد عليه السلام خير لهم من العصية والمخالفة والكراهية ويقال طاعوا طاعة الله وقولوا قولا معروفا فاذ  
عزوا الاكثر جدا لا مروظهم لا سلام وكثر السلون فلو صدقوا الله يعنى المنافقين بايمانهم وجهادهم  
لكان خيرا لهم من العصية فهل عسيتم ان توليتهم فاعلمكم يا معشر المنافقين تقموا ان ولتم امر هذا  
الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم ان تفسدوا في الارض بالقتل والمعاصي والفساد وتقطعوا اذا  
باطها والكفر اهلكك المنافقون الذين لعنهم الله هم الذين طردهم الله عن كل خير فاصتمهم عن الحق والهدى  
واعني اصارهم عن الحق والهدى فلا يتدبرون القرآن افلا يتفكرون بالقرآن ما نزل فيهم ام على قلوب  
اقطاطها ام على قلوب المنافقين فقال لا يعقلون ما نزل فيهم ان الذين انزلوا على ادبارهم وجسوا  
الدين باثم وهم اليهود من بعد ما تبين لهم الهدى التوحيد والقرآن وصفة محمد صلى الله عليه وسلم  
ودعته في القرآن الشيطان سؤل لهم زين لهم الرجوع الى دينهم واملي لهم الله ما لهم انم يهلكهم ذلك

يا محمد

الانتداد بانهم قالوا يعني اليهود الذين كرهوا وهم المنافقون مجردوا في السر ما نزل الله بسجرتيل على محمد  
 صلى الله عليه وسلم سبطتكم من عنكم يا معشر المنافقين في بعض انوار محمد عليه السلام لا اله الا الله ان كان  
 له ظهور علينا والله يعلم اسرارهم اسرار اليهود مع المنافقين فكيف يصنعون اذا توفتهم الملائكة  
 قبضتهم الملائكة يعني اليهود بغير خوف وجوههم بمقامع من حديد وادبارهم ظهورهم وذلك الضرب و  
 العقوبة بانهم اتبعوا ما استخط الله من اليهودية وكبرهوا وارضوا له مجردوا وتوحيد فاحبط اعمالهم فابطل  
 حسناتهم في اليهودية ويقال نزلت من قوله ان الذين اردوا على ادبارهم الى ههنا في شان المنافقين  
 الذين رجعوا من المدينة الى مكة مرتدين عن دينهم ويقال نزلت في شان الحكمين العاص المنافق  
 واصحابه الذين شاوروا فيما بينهم يوم الجمعة في امر الخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم ان ولينا  
 هذه الامة نفعل كذا وكذا كانوا يشاورون في هذه والنبي يخطب ولا يستمعون الى خطبته حتى قالوا  
 بعد ذلك لعبد الله بن مسعود ما اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان على المنبر استهزاء منهم ثم ان حبيب بن  
 الين في قولهم مرتضى شك ونفاق ان كن يخرج الله اضعافهم ان ينظر الله عدوتهم وبغضهم لله و  
 لرسوله ويقال نفاقهم للمؤمنين وعدوتهم وبغضهم ولو كشاء لا ريناكم يا محمد بالعلامة القبيحة فاعترفتم  
 فلتعرفتم بسماهم بعدالة القبيحة بعد ذلك ولتعرفتم ولكن تعرفتم يا محمد في حق القول في محاور الكلام  
 وهي معذرة المنافقين والله يعلم اعمالكم اسراركم وعداوتكم وبغضكم لله ورسوله ولتستونكم والله  
 لنخبرنكم بالقتال حتى نعلم حق غير الجاهدين في سبيل الله منكم يا معشر المنافقين والصابرين وغير  
 الصابرين في الحرب منكم وتبوا لخبائركم نظهر اسراركم وبغضكم وعداوتكم ومخالفتكم لله ورسوله و  
 يقال نفاقكم ان الذين كفروا ب محمد صلى الله عليه وسلم والقران فصددوا عن سبيل الله صرفوا الناس  
 عن دين الله وطاعته وشاقوا الرسول خالفوا الرسول في الدين من بعد ما تبين لهم الهدى التوحيد  
 لن يضروا الله شيئا لن يقصوا الله مخالفتهم وعداوتهم وكفرهم وصددهم عن سبيل الله شيئا و  
 سخط اعمالهم يبطل حسناتهم ونفاقهم يوم يدرهم المطعون يا ايها الذين آمنوا بالعلانية اطيعوا  
 الله واطيعوا الرسول في السر ولا تبطلوا اعمالكم حسناتكم بالفاق والبغض والعداوة ومخالفة  
 الرسول ويقال نزلت هذه الآية في المخلصين بقول يا ايها الذين آمنوا ب محمد عليه وسلم والقران اطيعوا الله  
 فيما امركم من الفرائض والصدقة واطيعوا الرسول فيما امركم من السنة والفرو واجهاد ولا تبطلوا اعمالكم  
 بالرياء والسمعة ان الذين كفروا ب محمد صلى الله عليه وسلم والقران وهم المطعون يوم يدرهم  
 صرفوا الناس عن دين الله وطاعته ثم ماتوا وقتلوا وهم كفار بالله ورسوله فلن يغفر الله لهم لانهم  
 كفار بالله ورسوله فلا تهنوا فلا تضعفوا يا معشر المؤمنين بالقتال مع العدو قد دعوا الى التسليم  
 الى الصلح ويقال الى الاسلام قبل القتال وانتم الاعوان الغالبون واخر الامر لكم والله معكم معينكم



بالنصرة على عدوكم وكن تيركوا عما لكم ولن ينقصوا العا لكم في الجهاد إنما الحيوة الدنيا ما في الحيوة  
 الدنيا لب باطل وهو فرح لا يبقى وإن تؤمنوا واستقيموا على إيمانكم بالله ورسوله وتنفقوا الكفر و  
 الشرك والفواحش يؤكم يعطكم أجوركم وأجوركم ولا يشرككم أموالكم كلها في الصدقة إن استلتموها  
 كلها في الصدقة فحيفكم بحسبكم تتجاوزوا بالصدقة في طاعة الله ويخرج أصغانكم يظهر بطلكم ها أنتم هؤلاء انتم  
 يا هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله في طاعة الله فمنكم من يخل بالصدقة عن طاعة الله ومن يخل بالصدقة  
 عن طاعة الله فإلما يخل بالثواب والكرامة عن نفسه والله الغفور هو الغفور عن أموالكم وصدقاتكم وأنتم أنتم  
 إلى رحمة الله وخشتم وخفتم وإن تولوا عن طاعة الله وطلعة رسوله وعبادته من الصدقة يستبدلوا فوما غيركم  
 يهلككم ويات بأخرين خيرا منكم واطوع ثم لا يكونوا أمثالكم بالعصية والطاعة ولكن يكون خيرا منكم واطوع  
 لله ويقال تزل في قوله يا أيها الذين آمنوا إلى ههنا في شأن المنافقين اسد وغطفان فبدل الله بهم جهنمة  
 ومزينة خيرا منهم واطوع لله ومن سورة التي يذكر فيها الفتح وهي كلها مدينية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَسْمَاءُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ أَفْتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا بغيره قال وصلح  
 الحديبية منه غير ان كان بينهم دجيا لجان ويقال ان افتحنا لك فتحا سينا بقول قضينا لك قضاء بيننا بقول  
 اكبرناك بالاسلام والنبوة وامرناك ان تدعوا الخلق اليها ليغفر لك الله لكي يغفر الله لك ما تقدم من ذنبك  
 وما سلف من ذنوبك قبل الوحي وما أخر وما يكون بعد الوحي إلى الموت ويتم نعمته منته عليك بالنبوة  
 والاسلام والغفرة ويهديك صراطا مستقيما يثبتك على طريق قائم برضاه وهو الاسلام ويصرك الله  
 على عدوك نصر اعزيزا منيعا بلا ذل هو الذي انزل السكينة الطائنة في قلوب المؤمنين المخلصين يوم  
 المحد بيته ليزدادوا إيمانا يقينا وتصديقا وعلما مع إيمانهم بالله ورسوله وهو توكير الايمان مع ايمانهم  
 بالله ورسوله ولله جود التواتر الملائكة والارض المؤمنون يسلم على من يشاء من عباد الله وكان الله  
 عليهما ما صنع بك من الفتح والغفرة والهدى النصر وانزل السكينة في قلوب المؤمنين حيكما فيما صنع بك فتحا  
 المؤمنون المخلصون حين سمعوا بكم انزل الله بسكينة ههنا لك يا رسول الله ما عطاك الله من الفتح والغفرة و  
 الكرامة فما لنا عند الله فازل الله ليدخل المؤمنين المخلصين من الرجال والمؤمنات المخلصات من  
 النساء جنات بساين تجري من تحتها مياه ومسكنها وغرفها الانهار والخرق والماء والليل  
 والليلن خالدين فيها مقعدين في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها وبكفر عنهم سيئاتهم ذنوبهم في الدنيا  
 وكان ذلك الذي ذكرت للمؤمنين عند الله قورا عظيما بجاه وافر فاذا وبالجنة وما فيها ونحوها من الناء  
 وما فيها فآء عبدالله بن قتيب ابن سول حتى يسمع بكم انزل الله للمؤمنين فقال يا رسول الله والله ما نحن الا  
 كهيتهم قال لنا عند الله فازل الله فيهم ويعذب بعذاب المنافقين من الرجال بايمانهم وانفقتم النساء

سورة الفتح  
 قال مقاتل في ذلك المدينية  
 بكم كما ادري ما يصلح ولا  
 بكم فكان المشركون يقولون  
 يستبصرون بجلال الله يوم  
 يفعلون كما تبصر فلما انزل  
 الدين تغرروا به فلما انزل  
 بهم ضل الله ما في قلوبهم  
 من الحزن وما في قلوب الكافر  
 من الفرح فزل انما فتحا  
 سينا

والمشركين بالله من الرجال بايمانهم والمشركات من النساء ثم ذكر ايضا المنافقين فقال الحكاين ما قبله  
 ظن السوء ان لا ينصر الله نبيته عليهم على المنافقين ذائرة السوء منقابة السوء وعاقبة السوء وغضب الله  
 سخط الله عليهم ولعنهم طردهم من كل خير واعذبهم جهنم في الاخر وساءت مصيرهم بنس نصير صاروا  
 اليم في الاخر والله جود السموات للملائكة والارض للمؤمنين نصبرهم من دناء وكان الله عزيزا بقية الكافرين  
 والمنافقين حكما بكرامة المؤمنين الخاصين بايمانهم ويقال عزيزا في ملكه و السلطانة حكما في امره وقضا  
 وفيها نصر نبيته على اعدائه انا ارسلناك يا محمد شاهدا على امتك بالابلاغ ومبشرا بالجنة للمؤمنين و  
 نذيرا من النار للكافرين لتؤمنوا بالله لكي تؤمنوا بالله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وتغزروه نصر  
 بالسيف على عدو وتوقروه تعظوه وتشيحوه تصالوا لله بكرة واصيلا اغدق وعشيا ثم ذكر بيعة  
 الرضوان يوم الحديبية تحت الشجرة وهي شجرة السمرق بالحديبية وكانوا نحو الف خمسة مائة رجل بايعوا  
 نبي الله على الفتح والنصر وان لا يفر وقال ان الذين بايعوك يوم الحديبية انما بايعون الله كما  
 بايعون الله يدا الله بالثواب والنصرة فوق ايديهم بالصدق والوفاء والتمام فمن نكث نقض بيعة  
 فاما نيكث ينقض على نفسه عقوبة ذلك ومن اوفى ووفى ما اهدى عليه الله بعهد بالله بالصدق  
 والوفاء فسيؤتيه نعيه اجر عظيم ثوابا وافر في الجنة فلم ينقص منها احد لانهم كانوا اكلهم مخلصين  
 وما تواعلى بيعة الرضوان غير رجل منهم يقال له جدين فبس وكان منافقا اختبى يومئذ تحت بطيخه  
 ولم يدخل بي بيعةهم فامانة الله على نفاقه سيقول لك الخلفون من غزوة الحديبية من الاعراب من بين  
 غفار واسلم واشجع وذبل وقوم من مزينة وجهينة شغلنا اموالنا واهلنا عن الخروج معك الى الحديبية  
 خضنا عليهم الضيعة فذلك تظفنا عنك الى غزوة الحديبية فاستغفر لنا يا رسول الله بخلفنا عنك  
 الى غزوة الحديبية يقولون يا كسبتهم يسألون بالسنةم المغفرة ما ليس في قلوبهم حاجة ذلك استغفر  
 لهم لم تستغفرهم قل لهم يا محمد فمن يملك لكم من الله فمن يقدر لكم من عذاب الله شيئا ان اراد بكم ضرا  
 قتل او هزيمة او اراد بكم نفعا نصر وغنيمة وعافية بل كان الله بما تعملون خفيضا عن غزوة الحديبية  
 بل ظنتم يا معشر المنافقين ان لن ينقلب الرسول ان لا يرجع من الحديبية محمد صلى الله عليه وسلم والوفى  
 الى اهليهم الى المدينة ابدا ودين ذلك استقر ذلك الظن في قلوبكم فمن ذلك تخلفتم وظنتم ظن السوء  
 ان لا ينصر الله نبيته وكنتم قوما بورا هلكن قلوب فاسدة القلوب فاسمتها القلوب ومن لم يؤمن بالله ورسوله  
 يقول ومن يصدق بايمانهم بالله ورسوله فانا اعتدنا للكافرين في السر والعلانية سعيرا نارا وقودا  
 ملك السموات والارض خزان السموات والارض النبات يغفر لمن دناء من المؤمنين على الذنب العظيم وهو  
 فضل منه ويعذب من دناء على الذنب الصغير وهو عدل منه ويقال يغفر لمن دناء بكره من دناء بالايمان  
 والتوبة ويغفر لمن دناء ويعذب من دناء على الكفر والتفاق بعذبه ويقال يغفر لمن دناء من كان اهلا لذلك

فان اكله بايعوا  
 الشجرة وهي شجرة السمرق  
 وهم يومئذ الف وخمسائة  
 واربعمائة رجل اوردوا  
 مشام عن محمد بن عسقلان  
 كانت شجرة تسمى غيلان  
 جوف بالله بالظفر فوق  
 ايديهم بالظفر وفل  
 الزجاج بل الله فوق ايديهم  
 جعل ذلك معان صفة  
 يد الله في الوفاء فوق ايديهم  
 فوق ايديهم فهدا او حجاز  
 جاد في التفسير ويحجزهم  
 يد الله في الله عنهم وفي  
 الهذلية فوق ايديهم وفي  
 العاصفة ابي

ويعذب من يشاء من كان اهلا لذلك وكان الله عفوًا ذا تاب من الصغار والكبار ويحيي من مات  
على التوبة سيقول الخلقون عن غزوة الحديبية يعق بنى خفارة واسلم واشجع وقوما من مزينة وجهينة  
اذا انطلقتم الى معانم مغانم خيبر لتأخذوها لتغتنموها ذرفنا اتركوا نذبتكم الخيبر يذرفن ان  
يبذلوا ذبيرة باكل امرئ لله لنبيته حين قال ليه لا تاذن لهم بالخروج الى غزوة اخرى بعد تخلفهم عن غزوة  
الحديبية قل لهم لبي في جبل واشجع وقوم من مزينة وجهينة ان تدعونا الى غزوة خيبر لا مطوعين ليس لكم  
من الغنيمة شئ كذلك كما قلنا لكم قال الله من قبل من قبل هذا ان لا تاذن لهم بالخروج الى غزوة اخرى  
فقالوا للؤمنين لم يامركم الله بذلك ولكن تحسدوننا على الغنيمة فانزل الله في قوله فسيقولون  
بل تحسدوننا على الغنيمة بل كانوا لا يقمؤون امر الله الا قليلا ولا كثيرا قل لهم يا محمد الخليفة  
من الاعراب ويل واشجع وقوم من مزينة وجهينة استدعون بعد النبي صلى الله عليه وسلم الى قوم الى قتال  
قوما ولي ما بن شديدا وقال شديدا هل اليه امة بنى حنيفة قوم سئيلة الكذاب ثقا تلونهم  
على الدين ويسلون حتى يسلبوا فان تطيعوا تحببوا وتوافقوا القتال وتخلصوا بالتوحيد يؤتم الله  
اجرا يعطكم الله ثوابا حسنا في الجنة وان شئوا عن التوحيد والتوبة والاخلاص والاجابة الى قتال مشبه  
الكذاب كما تولىتم عن غزوة الحديبية من قبل من قبل هذا يعذب عذابا اليما وجعا ثم جاء اهل الزمان  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله قد وعدنا بعذاب اليم ان تخلف عن الغزوة فكيف  
نحن لا نقدر على الخروج الى الغزوة فانزل الله فيهم ليس على الاعرج حرج ما ثم ولا على الاعرج حرج ما ثم ولا  
على المرير حرج ما ثم ان لا يخرج الى الغزوة ومن يطع الله ورسوله في السر والعلانية والاجابة والموافاة  
الى قتال العدو يدخله جنات بساين تجري تطرف من تحتها من تحت شجرها وما كنها وغرفها الا  
الماء والنخ والماء والعسل واللبن ومن يتول عن طاعة الله ورسوله والاجابة يعذب عذابا اليما وجعا  
ثم ذكر رضوان ثمن اهل بعة الرضوان لقد رضوا الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة يوم الحديبية  
شجرة السرة وكانوا الف وخمسة مائة رجل بايعوا رسول الله بالفتح والنصرة وان لا يفر وامن الموت فعمل  
ما في قلوبهم من الصدق والوفاء فانزل الشكينة الطائفة عليهم واذهب عنهم الحجة وانا بهم اعطيت  
بعد ذلك فصا قريبا يعق فتح خيبر يبعث على اثر ذلك ومعانم كثيرة ياخذونها تغتنمونها يعق غنيمة  
وكان الله عزيزا بنعمة احدائه حباكم بالنصرة والفتح والغنيمة للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وعدكم الله غنما  
كثيرة ياخذونها تغتنمونها وهي غنيمة فارس لم تكن مستكون تغتنمونها فجعل لكم هذه يعق غنيمة خيبر تكفي  
الشارعكم بالقتال يعق اسدا وعظفان فكانوا خلفاء لاهل خيبر وليكون آية عبرة وعلامة للمؤمنين يعق  
فتح خيبر لان المؤمنين كانوا ثمانية الاف واهل خيبر كانوا سبعين الفا ويصديكم صراطا مستقيما يثبتكم على  
قائم رضاه واخرى غنيمة اخرى لم تقدر روافعها بعد قد احاط الله بها قد علم الله انها ستكون هي

غنيمة فادس وكان الله على كل شئ من الفتح والنصر والغنيمة قديرا ولو فأنلكم الذين كفروا استغلظنا  
 مع اهل خيبر ولو لا اذبار منهن من ثم لا يجهدن علينا عن قتلهم ولا نصير ما نعاما يرادهم من القتل و  
 الطهارة سنة الله هكذا سير الله التي قد خلقت مضت من قبل في الامم الخالية بالقتل والعداب من حروب  
 على الانبياء ولو لا سنة الله بالقتل تبدلا لحويلا وهو الذي كفا ايديهم ايدي اهل مكة عنكم عن  
 قتالكم وايديكم عنهم من قتلهم بطن مكة في وسط مكة غير ان كان بينهم رمى بالحجارة من بعد ان اظفر  
 عليهم حيث همزاهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالحجارة حتى دخلوا مكة وكان الله بما تعملون من  
 الحجارة وغيرهم بصيرا هم الذين كفروا بجد صلى الله عليه وسلم والقرآن يعواهل مكة وصعدوا عن المسجد  
 الحرام وصرفوكم عن المسجد الحرام عام الحديبية والهدى معكوفوا محبوسا ان يبلغ حمله منزه يقول  
 يتركوا ان يبلغ منزه وكولا رجال مؤمنون والوليد بن المغيرة وسلمة وسليمان وهشام وعياش بن مريجة  
 وابوجندلم بن سهيل بن عمرو وبنو ابي بكر لم تعلموا ان تطوفهم ان تقتلواهم فخصبكم منهم  
 من قتلهم معزة دية وان لم لو اذ ذلك لسلطكم عليهم بالقتل بغير علم من غير ان تعلموا انهم لم يذبحوا الله  
 في حجة لكي بكرها لله لدينه من نسيان من كان اهلا لذلك منهم لو تزلوا والخرج هؤلاء المؤمنون  
 من بين اظههم ففروا من عندهم لعذبنا الذين كفروا كما فرمكة منهم عذابا اظما بسوفكم ان جعل احد الذين  
 كفروا كما فرمكة في قلوبهم الحية حية الكاهية منعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه عن البيت  
 فانزل الله سكينته طابنته على رسوله وعلى المؤمنين واذهب عنهم الحية والزمهم المههم كلما تقوى  
 لا اله الا الله محمد رسول الله وكانوا الحق بها بلا اله الا الله محمد رسول الله في علم الله واهلها في الدنيا وكان الله  
 بكل شئ من الكرامة للمؤمنين عالما لقد صدق الله رسوله الحق بالصدق حيث  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه لتأخذن المسجد الحرام اذ شاء الله من المؤمنين من العدة الخلقين رؤسكم و  
 مقصيرين لا تقفون من العدة فوق الله على ما قال النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه فعلم ما لم تعلموا  
 انسان يكون الى السنة ولم تعلموا انتم ذلك فجعل من رؤسكم من قبل ذلك فحقا قريبا سريرا يعق فخير  
 هو الذي رسل رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بالهدى بالتوحيد ويقال بالقرآن ودين الحق شهادة ان لا اله الا  
 الله وان محمدا عبده ورسوله ليظهره ليعلوه على الذين كفروا على الايمان كلها فلا تقوم الساعة حتى لا  
 يبقى الا سلام او سلام وكفى بالله شهيدا بان لا اله الا الله محمد رسول الله من غير شهادة سهيل بن عمرو و  
 الذين معه يعوا ابا بكر اول من آمن به وقام معه بدعوة الكفار الى دين الله اشكاه على الكفار بالغلظة  
 وهو عمر كان شديدا على اعداء الله قويا في دين الله فاصول رسول الله رحمة بينهم متوادون فيما بينهم  
 بازون وهو عثمان بن عفان كان بازا على المسلمين بالنفقة عليهم مرجاهم ثم تركها في الصلوة بخدا  
 فيها وهو على بن ابي طالب كرم الله وجهه كان كثير الركون والهجور يتبعون فضلا ثوابا من الله

مؤمنون

وَرِضْوَانًا مَرْضَاتِهِمْ بِالْجِهَادِ وَهُمْ طَلْحَةُ وَالزَيْرُكَانَا غُلَبِيْنِ عَلَى أَعْدَاءِ اللَّهِ مُشَدِّدِينَ عَلَيْهِمْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي  
 رَجْوِهِمْ عَائِشَةَ فِي رَجْوِهِمْ مِنْ أَرْتَجُورِيٍّ مِنْ كَثْرَةِ السُّجُودِ بِاللَّيْلِ وَهُمْ سُلْمَانُ وَبِلَالٌ وَصَحِيبٌ وَصَحَابُهُمْ  
 ذَلِكَ مِثْلَهُمْ هَكَذَا صَفَّتْهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمِثْلَهُمْ صَفَّتْهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَيْجٍ وَهُوَ ابْنُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَزَيْجٍ  
 أَبِي اللَّهِ شَطَاهُ سَبَلُهُ وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ أَوَّلُ مَنْ بَرَّ وَخَرَجَ مَعَهُ عَلَى أَعْدَاءِ اللَّهِ فَازَوْهُ فَأَعَانَهُ وَهُوَ عِمْرَانُ ابْنُ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَفْعِ عَلَى أَعْدَاءِ فَاسْتَغْلَظَ فَتَقَوَّى بِأَلِ عُمَانَ عَلَى الْغُرِّ وَالْبَحَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَانْقَلَبَ  
 عَلَى سَوْفِهِ فَعَامَ عَلَى أَظْهَارِهِ فِي قَيْشٍ فَعَلَى زَيْبِطٍ أَلْبِ يَجِبُ الزُّرَّاعُ الْحَبِيبُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَلْحَةَ  
 وَالزَّيْرُكَانَا بِطَلْحَةَ وَالزَّيْرُكَانَا وَيُقَالُ ثَلَاثُ مِنْ قَوْلِهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِلَى هَهُنَا فِي مَدِيْنَةِ أَمَلِ  
 بِيَعَةَ الرِّضْوَانِ جَلَّةَ صَحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْخَالِصِينَ الطَّيْبِينَ وَعَدَاةَ اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا بِحَبْلِ اللَّهِ  
 الْقُرْآنِ وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ لَطَاعَاتٍ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَيُنَادِيهِمْ مَغْفِرَةً أَيْ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ لَذُنُوبِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
 وَأَجْرًا عَظِيمًا ثَوَابًا وَافْرًا فِي الْجَنَّةِ وَمِنْ سُورَةِ النَّبِيِّ يَذْكُرُ فِيهَا الْحَجْرَاتُ وَهِيَ كَلِمَاتُ مَدِينَةِ  
 لَسْتُ  
**قِيَامُ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**  
**قِيَامُ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**  
 قِيَامُ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قِيَامُ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قِيَامُ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قِيَامُ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 لَا تَقْدَمُوا قَوْلًا وَلَا تَفْعَلُوا حَتَّى يَأْمُرَ اللَّهُ بِكُمْ وَلَا تَقْدَمُوا قَوْلًا وَلَا تَفْعَلُوا حَتَّى يَأْمُرَ اللَّهُ بِكُمْ  
 بِذِيحَةِ يَوْمِ النَّبِيِّ يَذْكُرُ اللَّهُ وَرَسُولَهُ دُونَ مَا رَأَيْتُمْ مِنْ رَسُولِهِ وَيُقَالُ لَا تَخَالِفُوا اللَّهَ وَلَا تَخَالِفُوا الرَّسُولَ وَيُقَالُ  
 لَا تَخَالِفُوا كِتَابَ اللَّهِ وَلَا تَخَالِفُوا سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ وَأَتَقُوا اللَّهَ أَخْشَوْا اللَّهَ فِي أَنْ تَفْعَلُوا وَقَوْلُهُ دُونَ مَا رَأَيْتُمْ  
 دُونَ رَسُولِهِ وَأَنْ تَخَالِفُوا كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ رَسُولِهِ أَيْ اللَّهُ سَمِعَ لِقَائِكُمْ عَلَيْهِمْ بِأَعْمَالِكُمْ تَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ثَلَاثِ  
 نَفَرٍ مِنْ صَحَابَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلُوا رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ فِي صَلْحِ رَسُولِ اللَّهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ وَرَسُولُهُ  
 فِيهَا هُمْ اللَّهُ عَنْ مِثْلِ ذَلِكَ لَكَ اللَّهُ سَمِعَ بِمَقَاتِلَةِ الرَّجُلَيْنِ عَلَيْهِمْ بِمَا اعْتَرَبَا وَكَانَ قَوْلُهُمْ لَوْ كَانَ كَذَا فَنَهَاهُمْ اللَّهُ عَنْ  
 ذَلِكَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَزَلَّتْ فِي ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ يَرْفَعُ صَوْتَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حِينَ يَدْعُو وَيَقْرَأُ فِيهَا اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِحَبْلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ يَعْنِي ثَلَاثًا  
 لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَشْدُوا كَلَامَكُمْ عِنْدَ كَلَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ لَا تَدْعُوهُ بِأَسْمَاءِ كَجَهْرٍ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ كَدَعَاءِ بَعْضِكُمْ بِبَعْضٍ بِأَسْمَاءٍ وَلَكِنْ عَطَوْهُ وَتَقَرُّوا  
 وَشَرَفُوهُ وَقَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِحَبْلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ يَعْنِي ثَلَاثًا لَا تَنْطَلِقُوا  
 حَسَنَاتِكُمْ بِرُكُومِ الْأَدَبِ وَحُرْمَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ لَا تَفْعَلُونَ تَجْهَرُونَ بِهَا إِنْ الَّذِينَ  
 أَصْوَاتُهُمْ تَزَلَّتْ أَيْ فِي ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ إِذْ رَفَعَ الصَّوْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَدَعَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَخَفَّضَ صَوْتَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَنْ الَّذِينَ يَغْضُونَ بِكَفُونٍ وَيَخْفِظُونَ  
 أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ الَّذِينَ تَخْفِضُ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ أَصْفَاءُ لَهُمْ وَظَهَرَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى مِنَ الْبَصِيَّةِ

الله

الحجرات

وقال الحسن البصري  
 ان قوما ذبحوا قبل  
 ان يصلي النبي صلح  
 يوم فاشمهم النبي ان  
 يدعوا ذبحوا الخرون  
 لا ترفعوا ايديكم  
 ودسوله ويقال معنا  
 اذا اتمت بامر فلا تقوا  
 قبل الوقت الذي  
 اتمت به الخ

ويقال لخلص الله قلوبهم للتوحيد ثم مغفرة الذنوبهم في الدنيا وكبر عظيم ثواب وافر في الجنة ان الذين  
 ينادونك من دواء الحجرات نزلت هذه الآية في قوم من بني عنبري من بني خزاعة بعث النبي عليه السلام  
 سرية عينته بن حصين بدر فبها ذرايعهم وجاء بهم الى النبي صلى الله عليه وسلم فجا واليفاد وادوا بهم  
 فدخلوا المدينة عند القيلولة فنادى النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا اخرجوا اليها وكان نائما فذمهم الله  
 فقال ان الذين ينادونك يدعونك من دواء الحجرات من خلف حجرات نساء النبي صلى الله عليه وسلم اكثر  
 كلام لا يقولون امر الله وتوحيد ولا حجة رسول الله ولو انهم بنو عنبري واخرج اليهم الى الصلوة كما  
 خير اظلم لا اعتقد ذرايعهم ونساءهم كلام فدا النبي صلى الله عليه وسلم نصهم واعتق نصرهم والله غفور ذليل  
 منهم رجيم حين لم يعلموا بالنعوة يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ تزلت هذه الآية في الوليد  
 بن عقبة بن ابى معيط بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى بني المصطلق ليبي بصدانهم فرجع في الطريق وجاء  
 بخبر قبيح وقال لهم اذوا واقتلوا فادوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يضربهم فيها الله عن ذلك فقال يا ايها  
 الذين آمنوا محمد عليه السلام والقران ان جاءكم فاسق فاقولوا ايها الذين آمنوا بنبأ بخبر فليصطقل فبينوا  
 ففوا حتى تبين لكم ما جاء به اصدق هو ام كذب ان نصيبوا الكي لا تقتلوا قوما بجهالة فتصبحوا  
 متصيرا وعلى ما فعلتم يقتلهم نارين واعلوا يا معشر المؤمنين ان فيكم معكم رسول الله ولو يطبعكم  
 في كثير من الامور فيها امر منه لعينكم لا تمتم ولكن الله حبب اليكم الايمان لاقرار بالله وبالرسول ودينه  
 في قلوبكم وحسنه في قلوبكم وكثرة اليكم بغض اليكم الكفر الجور بالله والرسول والفسوق النفاق  
 والعصيان جملة المعاصي اولئك اهل هذه الصفة هم الراشدون المهتدون فضلا عن الله مناسن الله  
 عليهم وفيه رحمة والله جليل بكرامنا المؤمنين حكم في قلوبهم حب الايمان وبغض الكفر والفسوق  
 والعصيان وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا نزلت هذه الآية في عبد الله بن ابى بن سلول النافق  
 واصحابه وعبد الله بن رواحة الخالص واصحابه في كلام كان بينهما قتلا نعا واقتل بعضهم بعضا  
 فنهاهم الله عن ذلك وامرهم بالصلح فقال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا قاتل بعضهم بعضا  
 فاصلحوا بينهما بكتاب الله فان بقت استطالت وظلت خدما قوما عبد الله بن ابى بن سلول على الاثر  
 على قوم عبد الله بن رواحة الانصاري ولم يرجع الى الصلح بالقران فقاتلوا النبي فبقيت تطيل وتظلم حتى  
 تفق نزع الى امر الله الى الصلح بكتاب الله فان فادت رجعت الى الصلح بكتاب الله فاصلحوا بينهما  
 هكذا واقبطوا اعدوا بينهما ان الله يحب المصيطئين العادلين بكتاب الله العاملين به انما المؤمنون  
 اخوة في الدين فاصلحوا بين اخوتكم بكتاب الله واتقوا الله خشوا الله فيما امركم من الصلح لعلمكم بقران  
 لكي ترجعوا فلا تفتنوا يا ايها الذين آمنوا لا يضر قوما من قومي تزلت هذه الآية في ثابت بن قيس بن ثعلبة  
 حيث ذكر رجل من الانصار شوبه ذكرا له كانت في الجاهلية ثم غير ما خيرا منها وعابها فنهاه الله عن ذلك

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely providing commentary or additional information related to the main text.

يا ايها الذين امنوا يحرم على الله عليه وسلم والقرآن يعوق ثابته لا يضر قوم من قوم على قوم عسوا ان يكونوا  
 خيرا منها ثم عند الله وفضل نصيبا ولا لئساء من نساء نزلت هذه الآية في امرتين من نساء النبي صلى  
 الله عليه وسلم تزوج ابام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فهما من الله عن ذلك فقال ولا لئساء من نساء  
 نساء عسوا ان يكن خيرا منهن عند الله وفضل نصيبا ولا لئساء وانفسكم لا تحبوا انفسكم يعوقوا انكم من  
 المؤمنين ولا تطعنوا بعضهم بعضا بالغيبة ولا تباينوا باللقاب لا تطعنوا بعضهم بعضا باللقب واسم الجاهلية  
 يتلى لا تيم الشوق بشئ التسمية لا خيك يا يهودي ويا نصري ويا مجوسي بعدكم ان بعد ما آمن وترك ذلك  
 ومن لم يغب من تسمية خبه باليهودي يا نصري ويا مجوسي والتقلب والتباين بعد الايمان فاولئك هم  
 الظالمون الضارون لانفسهم بالنعوة نزلت هذه الآية في بريدة بن مالك وعبدالله بن جعدن الاسلمي  
 ادنا زعا في ذلك فيها الله عن ذلك يا ايها الذين امنوا يحرم على الله عليه وسلم والقرآن اجتنبوا اكثير  
 من الظن نزلت هذه الآية في رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اغتابا لصاحب لهما وهو سلمان و  
 ظنا باسمه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم من السوء وتجتسها هل عندك ما قال لهما رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لا سامتان اعطهما فهما من الله عن ذلك الظن والتجسس والغيبة فقال يا ايها الذين امنوا يحرم  
 عليكم والقرآن اجتنبوا كثيرا من الظن مما تظنون باخيك من مدخله ومخرجه ان بعض الظن السوء في  
 تخصون به اثم معصيته وهو ما ظن بجلا باسمه من زيد ولا تجسسوا ولا تجسوا عن عيب اخيك ولا تطبوا  
 ما ستر الله عليه وهو ما تجسس لرجل ولا يغترب بعضهم بعضا وهو ما اغتاب لرجل لسلطان  
 احدكم ان ياكل لحم لحيته ميتا حراما بغير الضرورة فذكره ثموه فحرمتموا اكل الميتة بغير الضرورة وكذا  
 لغيبة فحرموها واتقوا الله الخشوا الله في ان تغابوا احدا ان الله تواب مجاب وذليل تاب من الغيبة  
 ورحيم لمن مات على التوبة يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكركم ونثي من دم وحقا وجدنا  
 لرجل ابن فلانة ويقال نزلت في بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم ونفر من قريش سهل بن عمرو  
 والحارث بن هشام وابي سفيان بن حرب قالوا لبلال عام فقع مكة حيث سمعوا اذان بلال ما وجدنا  
 ورسوله رسولا غير هذا الغراب فقال الله يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكركم ونثي من دم وحقا وجدنا  
 شعوبا يعني لا تخاذ وقبائل يعني رؤس لقبائل ويقال شعوبا موالي وقبائل مرابا ليعاد فوالذي تعرفوا  
 اذا سلمتم من انتم فتقولوا من قريش من كندة من نهم من بجيلة ان اكرمكم في الاخرة عند الله يوم القيمة انفسكم في الدنيا  
 وهو بلال ان الله عظيم بحسبكم ونسبكم خيرا بما اكرمكم وبارككم عند الله فالتى لا تحرب ما نزلت هذه الآية في نبي  
 اسدنا صابتهم سنته سديدة فدخلوا في الاسلام متوافرين باهاليهم وذريتهم وجاءوا الي النبي صلى الله عليه وسلم  
 سلم بالمدينة ليصوبوا من فضله فغابوا اسعاد المدينة وفسدوا طرقها بالعدوات وكانوا منافقين يقولون الحمد  
 واكرمنا يا رسول الله فانا مخلصون صدقون في ايماننا وكانوا منافقين في دينهم كاذبين في قلوبهم فذكر الله

مقاتلهم فقال قالنا لا عرب بنو اسدنا صدقنا في ايماننا بالله ورسوله قل لهم يا محمد لم تؤمنوا تصدقوا  
 في ايمانكم بالله ورسوله ولكن قولوا اسكننا احي استسكننا من السيف والسبتي فكنا يدخل الايمان لم يدخل  
 حب الايمان وتصديق الايمان في قلوبكم وان تطهروا الله ورسوله في السمكة المعتصمها في العالمة ونوعوا  
 من الكفر السر والفاق لا يلبسكم من ايمانكم لا ينقص من ثواب حسناتكم شيئا ان الله غفور رحيم  
 لمن مات على التوبة ثم بين نصت المؤمنين المصدقين في ايمانهم فقال انما المؤمنون المصدقون في ايمانهم  
 الذين امنوا بالله صدقوا بايمانهم بالله ورسوله ثم لم يبقوا لم يشكوا في ايمانهم وجاهدوا بايمانهم و  
 انفسهم في سبيل الله في طاعة الله اولئك هم الصادقون المصدقون في ايمانهم وجاهدوا بايمانهم و  
 لبوا اسدا صلوات الله عليهم وانه يدبركم الذي اتم عليه مصدقون انتم ام مكذبون والله يعلم ما في  
 السموات وما في الارض ما في قلوب اهل السموات مما في قلوب اهل الارض يعلم ما في  
 والارض يموتون عليكم يا محمد بنو اسدنا اسكنوا اهلهم يا محمد لا تنزلوا على رسالتكم باسلامكم بل الله يفتن  
 عليكم بل الله المنته عليكم ان هذا كان دعاءكم للايمان لتصديق الايمان ان كنتم صادقين بانما صدقتم  
 ولكن انتم كاذبون لستم بمصدقين في ايمانكم ان الله يعلم غيب السموات والارض غيب ما يكون في السموات  
 والارض والله بصير بما تعملون في قلوبكم يا معشرنا تقين وبعفوتكم ان لم تتولوا ومن سورة التي يذكر فيها  
 كلها ميكة

الارض

ق يا سنان عن ابن عباس في قوله تعالى يقول موجيل الخضر حدثنا با لاريا وخضر  
 السماء منه لقم الله به والقران المجيد واقم بالقران الكريم الشريف بل عجبوا قرش وهذا كان القسم قد  
 عجبوا حين قال لله يتعون بعد الموت وقال بل عجبوا قرش منهم ابي وامية ابنا خلف وبعثه ويديه  
 ابنا الحجاج ان جاءهم منذر رسول يخوفهم فقال الكافرون كفاه مكة ابي وامية و  
 ونبيه هذا الذي يقول محمد صلي الله عليه وسلم بعد الموت شئ عجب وبقول ابي سنان وكنا ابا صرنا  
 ثوبا ريمنا نبعث ذلك الذي يقول محمد صلي الله عليه وسلم رجوع مرد بعيد طويل لا يكون انكارا منهم للبعث قال  
 الله قد علمنا ما تنقص الارض منهم ما ناكل الارض من حجوم بعد وهم وما نترك وعجدا ناكل حنظل  
 من الشيطان وهو اللوح المحفوظ فيه مكتوب قوتهم ومكناهم في القبر وبعثهم يوم القيمة بل كذبوا اذ  
 يا محي محمد صلي الله عليه وسلم والقران لنا جاءهم محمد عبد الرحمن جاءهم وهذا جواب القسم ان فد جاءهم محمد  
 سلم بالقران ثم في امرهم ضلال ويقال ملتبس وقال في قول مختلف انكم ينظروا كاهن مكة الى السماء فومر  
 فوق رؤسهم كيف بنيناها خلقناها بلا عمد ورزية اها بالجوم يعنى سماء الدنيا وما لها من مزيج من  
 شقوق وصدوع وعبود خلل والارض مددناها بسطناها على الماء واقبتنا فيها في الارض روية  
 الجبال الثوابت فادها لكي لا تمدهج واقبتنا فيها في الارض من كل زوج يهيج من كل لون حسرة  
 في

قال قتادة سوس  
 صواب من سوس  
 افتتاح سورة وقال بعضهم في معنى قوله  
 البر قال في قوله الا ارسوا للذليل عليه قوله  
 الشاشر قلت لها تفن نقاسا في  
 هو فبذكر يفتن اولادهم بها  
 ورد عن ابن عباس من سوس  
 موجيل من فخره نظر ابي بصير  
 العالم فخره السابو وهو من اولاد  
 الفرجي فخره من ورده واهج ابوت  
 فاق يستره وعاسها غلظة وامران  
 ما رية بها ويقال نصره الكاهن  
 الجبل ويقال ان معان الله عام  
 بالنفس فاما من جعل في القران عجب  
 شريفه في سبيل نصرته ويظهر  
 بانها من جبال بلذ من الملائكة  
 بها لسبب في الارض كقوتها من القران  
 مدبر من اللذان كقوتها من اللذان  
 وكلها واضع كاهن

يقولون انهم  
 ثم الالذات  
 منها ما قاله  
 فانهم  
 والقران  
 يعني كاهن  
 فيهم  
 منهم  
 فيهم  
 وهو عجب  
 الضم  
 والله  
 العظيم  
 الدنيا



المنظر بجزء اكي تبصروا و ذكر في عظة لكي تعطوا به ويقال تبصرة عبرة ففكر ا و ذكرى عظة لكل عبد سببت  
 مقبل الى الله والى طاعته و نزلنا من السماء ماء مطرا ينزلنا بالنبات و المنفعة فيها حيوة كل شئ فانبتنا  
 به بالمطر جنات بساين و حبا الحصيدا الحبوب كلها التي تصد و انزل بالاسقيات طلالا غلاظا لها طلع  
 كثرى و نمر نصيدك منضود مجتمع و نفا للعباد طعاما للخلق يعنى الحبوب و اجينا به بالمطر بلدة ميتا مكانا  
 لنبات فيه كذلك الخرفيع هكذا يبيون و يخرجون من القبور يوم القيمة بالمطر كذبت قبلهم قبل قومك يا محمد  
 قوم نوح نوحا و اصحاب الرمن والرمن يردون لهما مته وهم قوم شعيب كذبوا شعيبا و قوم لوط قوم صالح  
 صالحا و عاد قوم هود و فرعون كذب فرعون و قوم موسى و اخوان لوط قوم لوطا و اصحاب  
 الايكة البظنة من الشعوب هم قوم شعيب كذبوا شعيبا و قوم تبع و تبع كان ملك حمير وكان اسمها سعد  
 بن ملكي كرب و كنيته بوكريه سمي بها الكثرة تبعه وكان رجلا مسلما كل كل مؤااة كذب الرسل كما كذبت  
 قومك فرث محق و عبيد فوجبت عليهم عقوبى و عذابي عند تكبيرهم لم الرسل اصعبنا بالخلق الاول فاعبانا  
 خلقهم الاول حين خلقناهم حتى يعينا خلقهم الاخر حين نخلقهم للبعث بعد الموت بل ثم يعنى فرديا في ليس في  
 شك من خلق جديد بعد الموت و لقد خلقنا الانسان يعنى ولد ادم و يقال هو ابو جمل و تعلم ما توسون  
 بما تحدث به نفسك و نحن اقرب اليه اعلم به و اقدر عليه من جبل الوريد وهو العرق الذي بين العلاء و  
 الحلقوم وليس في الانسان قريبا له منه و الجبل الوريد واحد في تكلفي المتكفيان اذ يكتب الملكان الكا  
 عن اليمين عن يمين بنى ادم و عن الشمال شمال بنى ادم فعيد قعود هذا على نابه و هذا على نابه ما يلفظ من  
 قول ما يتكلم العبد بكلام حسن او سيئ الا لا يدر عليه يقب حافض عهده حاضر لا يراه يكتب له او عليه  
 و جاءت سكرة الموت نزع الموت بالحق بالشقاء و السعادة ذلك يالن ادم ما كنت منه بعيد تفرد  
 تكبر و نفع في الضور و هي نعمة البعث ذلك يوم الوعيد و عيد الاولين و الاخرين ان يجتمعوا فيه و  
 جاءت يوم القيمة كل نفس معها سابق يسوقها الى ربها وهو الملك الذي يكتب عليها السينات و  
 شهيدك يشهد عليها عند ربها وهو الملك الذي يكتب لها الحسنات و يقال الشهيد عمله لقد كنت  
 يا ابن ادم في غفلة في جملته و عجي من هذا اليوم فكشفنا فرضا عنك غطاءك عملك ما كان يحجبوا عنك  
 في دار الدنيا فبصرنا اليوم و حديدك حاد و يقال فعلك اليوم فاذ في البعث و قال قرينة كاتبه الذي  
 يكتب حسناته و يقال الذي يكتب سيئاته هذا ما كثر هذا الذي و كتفى عليه عتيد حاضر فيقول  
 له القيا يعنى القى في جهنم كل كفار كافر بالله وهو الوليد بن المغيرة المخزومي عبيد معرض عن الايمان متقا  
 للظن للاسلام بينه وبين بنيه وبين اخيه و ذويه و لمحبه معشني غشوم ظلوم مرتب نظام الشك مفتر على  
 الله الذي جعل مع الله اياها آخر الذي قال لله ولدا و شريكا قال القيا فيقول الله للملك كاتبه القدي  
 العذيا الشديدا الغليظ قال قرينة كاتبه الذي يكتب عليه سيئاته و نبتا ما اظفيتها ما اعجلته بالكا

صالح

وما كتبت عليه ما لم يقل وما لم يفعل وهذا بعد ما يقول الكافر يا رب كتب علي هذا الملك ما لم اقل  
وما لم افعل وعجلتني بالكتابة حتى نسيت ويقال قرينه يعني شيطانه يعتقد انه يلهي به مرتين يا ربنا ما  
اطغيتنا ما اضللتنا ولكن كان في ضلال في خطاء بعيد عن الحق والهدى قال الله لهم لا تتخصموا الذي  
عندي وقد قدمت اليكم بالوعيد قد اعلتكم في الكتاب مع الرسول من هذا اليوم عما يبذل القول كدي  
ما يغبر القول عندي بالكتاب ويقال ما يغير اليوم قضائي على عبادي ويقال لا يشي القول عندي  
وما انا بظلام للعبيد ان اخذهم بالجرم منهم يوم وهو يوم القيمة تقول بجهنم هل اسئلت كما وعدك  
وتقول هل من مزيد فتستزيد ويقال وتقول قد امتلأت وهل من مزيد فليس في مكان رجل واحد  
وان اذلفت الجنة للمتقين فريت الجنة للمتقين الكفر والشرك والفواحش غير بعيد منهم هذا الثواب والكرام  
ما توعدت في الدنيا لكل اقل قبل الى الله والى طاعته حفيظ في الحلات ويقال على الصلوات من حفيظ  
الرحمن بالغييب من عمل الرحمن وان ين وجاء بقلب منيب مخلص بالعبادة والتوحيد يقول الله له ادخلها  
يعني الجنة يسلمك بسلامة من عذاب الله ذلك يوم الخلود واول اهل الجنة في الجنة هم ما نشأوا ما  
يتنون فيها في الجنة وكدينا مزيد وهم عندنا كل يوم وساعة من الكرامة والثواب في الزيادة وكما اهدنا  
قبلا ثم قبل قومك من قرين من القرون الماضية هم اشد منهم من قومك بطشاقوة فتقبوا في البلاد  
فطافوا وتقبلوا في الاسفار يتجادوا هم هل من يحص هل كان لهم الحياء ومفر من عذابنا ويقال هل بقي  
احد منهم ان في ذلك فيما صنعهم اذكر في لعنة لقومك ان كان له قلب عفل حتى او الفحى التمع و  
استمع الى قراءة القرآن وهو شهيد قلبه حاضر غير غائب وكف خلقنا السموات والارض وما بينهما  
من الخلق والعجائب في ستة ايام من ايام اول الدنيا طول كل يوم الف سنة من هذه الايام اول يومها  
يوم الاحد واخر يومها يوم الجمعة وما مستنا من لغوب ما اصابنا من اعياء كما كانت يهود حنة لو  
لما فرغ الله منها ووضع احدي رجليه على الاخرى واستراح يوم السبت كذب عداء الله فاصبر  
يا محمد على ما يقولون على مقالة اليهود من الكذب ويقال اصبر على ما يقولون يعني على مقالة المشرك  
وهم حنة مرهط قد ذكرتهم في موضع اخر وسبح بحمد ربك صل ربك قبل طلوع الشمس وهي صوة  
الغلاة وقبل الغروب وهي صوة الظهر والعصر ومن الليل فسبحه فصله صوة المغرب ولستاء  
او التهجيد وادبار الشجود وهي ركعتان بعد المغرب واستمع يا محمد حتى تسمع صفة يوم ينادي  
الناردي ويقال اعل يا محمد ليوم ينادي المنادي ويقال انتظرا يا محمد ليوم ينادي منادي في الصور  
من مكان قريب الى السماء من حضرة بيت المقدس وهي اقرب لمكان الى السماء من الارض نوح عشرين  
ويقال من مكان قريب ليعمرون من تحت قدامهم يوم يبعثون لصحة بالحق بالخروج من القبور فانت  
يوم الخروج من القبور وهو يوم القيمة ايا نحن نحيي للبعث ونميت في الدنيا والينا نصبر بعد الموت

# سورة الحديد

لَشَقُّوْا اَرْضًا تَصَدِّعُ اَرْضُهُمْ سِرَاعًا وَاخْرَجُوْهُم مِّنْ اَرْضِهِمْ سِرَاعًا ذٰلِكَ حَشْرٌ مَّوِيٍّ عَلَيْنَا بَيْتِيْنِ مِمَّنْ كَفَرُوا  
 بِمَا يَتَّبِعُوْنَ فِي الْبَعْثِ وَيَقَالُ فِي الدُّنْيَا وَمَا اَنْتَ اِلَّا مَجْدُوْلَةٌ مَّجْدُوْلَةٌ بِسُلْطٰنٍ شَجِرٍ عَلٰى الْاِيْمَانِ ثُمَّ اَمْرٌ بِعَذَابِكَ  
 يَتَّقٰهُمُ فَذَكَرَ عِظَابًا بِالْقُرْاٰنِ مِنْ يَخَافُ وَيَعْبُدُ وَيَخَافُ وَمَا يَنْتَقِبُ اِلَيْكَ مِنْ خِيفَةٍ اَوْ عَذَابٍ اِلاَّ خَوْفًا وَخَوْفًا  
 سُوْرَةُ الْحَدِيْدِ الْاَنْبِيَا  
**بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ** هُوَ كَمَا تَكْتَبُ  
**وَيَا سِنْدَارَ عَنْ اَبْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالذَّرِّيَّاتُ** يَقُولُ اَمْتِدَّ اِلَى رِيّاحِ ذَوَاتِ الْهَبْوَةِ ذَرِيَّةً  
 مَا ذَرَبَتْهُ الرِّيْحُ مِنْ مَنَازِلِ الْقَوْمِ فَالْكَامِلَاتُ وَاَقْسَمُ بِالسَّحَابِ نَجَلِ الْمَاءِ وَقَرَأْتُ اِلَى الْمَطْرِ فَالْحَارِبَاتُ اَيْ سِرَاوِ  
 اَقْسَمُ بِالسُّنَنِ بِالسَّبْرِ مِمَّنْ يَسْبِرُ اَفْاَقِيَّتِيْمَاتٍ وَاَقْسَمُ بِالْمَلِكِ الْكَبِيْرِ شَيْلٍ وَمِيكَائِيْلٍ وَاِسْرَافِيْلٍ وَفَلَكِ الْمَوْتِ اَسْرًا  
 يَقْتَضُوْنَ بَيْنَ الْعِبَادِ اَقْسَمُ ذَكَرَ الْقِسْمَ هُوَ الْاَدَاةُ الْاَشْيَاءُ اَلْمَا فَوْقَ عَدُوْنِ مِنَ الْبَعْثِ لَصَادِقٌ لِّكَ اَنْ وَاَنْ الَّذِيْنَ  
 الْحَسَابِ وَالْقَضَاءِ وَالْقَصَاصِ فَيُرَكَّبُ اَنْ نَزَلَ وَالسَّمَاءُ ذَاتِ الْحَبْكِ وَهَذَا قِسْمٌ اَخْرَجْتُمُ بِالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحَبْكِ  
 ذَاتِ الْحَسَنِ وَالْحِمَالِ وَالْاَسْتَوَاءِ وَالطَّرْقِ وَيَقَالُ ذَاتِ النُّجُوْمِ وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَيَقَالُ ذَاتِ الْحَبْكِ كَحَبْكِ الْمَاءِ  
 اِنَّا ضَرَبْنَا الرِّيْحَ وَكَحَبْكِ الرِّمْلِ اِنَّا سَفَّيْنَا الرِّيْحَ وَكَحَبْكِ الشَّمْرِ بِحَبْدٍ وَكَحَبْكِ دَرَعِ الْحَدِيْدِ وَيَقَالُ هِيَ السَّمَاءُ  
 السَّابِقَةُ اَقْسَمُ بِاللّٰهِ بِهَا اَنْكُمْ يَا اَهْلَ مَكَّةَ لَقَدْ قَوْلٌ مُّخْتَلِفٌ مُّصَدِّقٌ بِحَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَالْقُرْاٰنِ وَمَكْتُوبٌ بِهَا اَوْفَاكُ عِنْدَ  
 بَصْرِ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْاٰنِ مِنْ اَفْوَكَ مِنْ فَرَصَ عَنِ السُّحْرِ وَالْحَدِّ وَهُوَ الْوَلِيْدُ بْنُ الْغُبَرَةِ الْخَزْرَجِيُّ وَابْنُ  
 بِنِ هَسَاةٍ وَابْنُ خَلْفَةَ مَيْمَنَةَ زَيْلِخُفٍ وَمَنْبَدٍ وَيَسْبِرُ اِلَيْهَا الْحَاجُّ صَرَفُوا النَّاسَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْاٰنِ بِالْكَذْبِ  
 وَالزُّوْرِ وَفَاعَلَتْهُمْ اَللّٰهُ فَصَالَ مَثَلُ الْفَرَّاصُوْنَ لَعْنُ الْكٰذِبُوْنَ بَنُوْ نَخْرَضَةَ وَ الْوَلِيْدُ بْنُ الْغُبَرَةِ وَاصْحَابُ الَّذِيْنَ  
 تَمَّ فِي غُبَرَةٍ فِي جَمَلَةٍ وَعَمِي مِنْ اَمْرِ الْاٰخِرَةِ سَاهُوْنَ لَاهُوْنَ عَنْ اِيْمَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْاٰنِ يَسْتَلُوْنَ  
 بِاِحْسَابِ بَنُوْ نَخْرَضَةَ اَيَّانَ يَوْمَ الَّذِيْنَ مَتَى يَوْمَ الْقِيٰمَةِ الَّذِيْ نَعْدِبُ فِيْهِ بِاِحْسَابِ قَالَ اللهُ يَوْمَ وَهُوَ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ  
 ثُمَّ عَلٰى النَّارِ يَفْتَنُوْنَ يَحْبُرُوْنَ وَيَقَالُ يَحْبُرُوْنَ وَيَقَالُ فِي النَّارِ يَعْذِبُوْنَ وَيَقَالُ عَلٰى النَّارِ يَحْرَبُوْنَ وَ  
 يَقَالُ يَقُولُ لَهُمُ الرِّيْبَانِيَّةُ ذُوْ قُوَّةٍ اَنْتُمْ حَرَمَكُمْ وَعَذَابِكُمْ وَنَضِيْحِكُمْ هَذَا الْعَذَابُ الَّذِيْ كُنْتُمْ يَبْتَغِيْهِمْ لَسْتُمْ تَحْتَمِلُوْنَ فِي  
 الدُّنْيَا مِمَّنْ سَتَفَرُّ الْوٰثِقِيْنَ اَبِ بَكْرٍ وَاصْحَابِهِ فَقَالُ اِنَّ الْمُتَّفِيْنِ الْكُفْرَ وَالشِّرْكَ وَالْفَوَاحِشَ فِيْ جَنّٰتِ بَنِي  
 وَعِيُوْنٍ مَّاءٌ طَاهِرٌ اَحْيٰئِيْنَ قَابِلِيْنَ مَا اَنَامْتُمْ اِعْظَامَهُمْ فِي الْجَنَّةِ وَيَقَالُ عَامِلِيْنَ بِمَا اَمْرُهُمْ رَحِمَ فِي اللّٰهِ  
 اِيْمَانٌ كَانُوْا اَقْبَلُ ذٰلِكَ الثَّوَابِ وَالْكَرَامَةُ مُحْسِنِيْنَ فِي الدُّنْيَا بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ كَانُوْا اَقْبَلُ اَمِّنَ اللَّيْلِ اَلْيَحْيُوْنَ  
 يَقُولُ قُلْ مَا يَأْمُرُوْنَ مِنَ اللَّيْلِ وَالْاَسْحَابِ اَلْيَحْيُوْنَ يَغْفِرُوْنَ يَصَلُوْنَ فِيْ اَوَّلِ حَقِّ وِرْوَانِ فِيْ اَوَّلِ حَقِّ  
 مَعْلُوْمًا لِلنَّسَائِلِ الَّذِيْ يَسْأَلُ وَالْحَرُوْرُ لَا يَسْأَلُ وَلَا يَطْعَمُ وَلَا يَطْعَمُ فِيْ اَعْمَالِهِمْ حَرَمٌ وَغِيْرَتُهُ وَيَقَالُ الْحَرُوْرُ  
 وَهُوَ الْخَوْفُ الْمَقْتَرُ عَشِيْرَتُهُ وَالَّذِيْ لَا يَبْقَى فَوْتِ يَوْمِهِ فِي الْاَرْضِ اَيَّاتُ اَعْلَامَاتٍ وَعِبْرَاتٌ مَثَلُ الشَّجَرِ وَالذَّرْوَةِ  
 وَالْحِمَالِ وَالْحِمَالِ وَاللُّوْقِيْنِ الْمَصْدِقِيْنَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْاٰنِ فِيْ اَنْفُسِكُمْ اَيْضًا اَعْلَامَاتُ اَلْوَجَاعِ وَالْاَرْضِ  
 وَالْبَلَدِ اَيَّاتُ اَكْلِ الرَّجُلِ مِنْ مَكَانٍ وَاَحَدٌ وَيَخْرُجُ مِنْ مَكَانِيْنَ اَفْلاَّ يَبْصُرُوْنَ اَفْلاَّ يَتَعْلَمُوْنَ مُتَّفَكِرًا وَفِيْهَا خَلْقُ

سعدى بن عطاء بن ابن عمر  
 قال الرياح غائبة لا يسترها حتم  
 زاهيها غلبت الرعدة الا انك  
 والبشرات والذريات والرملة  
 اما العذاب فالعاصف و  
 القاصف والعصر والاعظم  
 عن ابي الطيب قال شهدت  
 عليا وهو يخجل وهو يقول  
 سلوني عن كتاب وهو يقول  
 ايها الامير اهل بيت الله ما من  
 من الذين اهل بيت الله ما من  
 فطما قال الراجح في اللغات  
 قال السحاب قال فالجبال  
 ليس قال اسفن فالفضات  
 امر قال اللذاتكم في الخمر  
 انهم مع تاجيهم وكثرة  
 فيهم انما هو في الطردون  
 فيهم اذ هو في السنين  
 فيهم فيهم فيهم فيهم  
 على النضير سعار ايامهم  
 بذلك لو فور عليهم والله و  
 خشيتهم منه ١٢ ايضا و

الله وفي السماء رزقكم ومن السماء ياتى رزقكم يعنى المطر وما تؤخذون يعنى المجتهد ويقال وفي السماء رزقكم  
على رب السماء رزقكم وما تؤخذون من الثواب والعباد فورب السماء والا ورض اقم بنفسه انه ان الذي  
قسمت لكم من الرزق حتى صدق كما في مثل ما انكم تتظنون تقولون لا اله الا الله هل اتيتك يا محمد  
حديث صيفيا براهيم خرافيا فابراهيم المكرمين اكرمهم بالعدل اذ دخلوا عليه على ابراهيم عليه السلام  
وسلكان معه ويقال جبرئيل واثنا عشر ملكا كانوا معه فقالوا اسالنا سلوا على ابراهيم قال سلمك مرد  
عليهم ابراهيم السلام انتم قوم منكرين لم يعرفهم ولم يعرف سلامهم في تلك الارض في ذلك الزمان فرجع اليهم  
فوجع ابراهيم الى اهله فجاءه الى ضيافة رجلين صغير مشوي فقربه يعنى الشوي اليهم الى ضيافة فلم  
يمدوا ايديهم الى الطعام قال ابراهيم الا انا كلون من الطعام فاوجس منكم خيفة فاضرب ابراهيم في نفسه  
خيفة حيث لم ياكلوا من طعامه فظن انهم لصوص وكان في زمانه اذا اكل الرجل من طعام صاحبه امنه  
فلا علوا خوف ابراهيم قالوا لا تخف ميتا يا ابراهيم ان سل ربك وبشيرة من الله تعالى بولد عظيم  
في صغره حليم عظيم في كبره وهو صوفي فقلت لمراته اخذت امراته ساق في صرة في صخرة وولوة فصكت  
وجبهما فجعلنا طرفا صابعا وضربت على وجهها وجبهتها وقالت عجوز عقيم العجوز عقيم ولدت  
كيف هذا قالوا قال جبرئيل ومن معه كذلك قالنا لك يا سارة قال نيك اني اني هو الحكيم بحكم بالولدين  
العظيم وضرب العقيم يعلم بما يكون منكم قال ابراهيم فاطميتكم فاشانكم وما اباكم وما اباكم انتم انتم  
المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين مشركين اجرموا الهلاك على انفسهم يعلم الخبيث يعنون  
قوة لوط بن اسرائيل عليه السلام من طين مطبوخ كالا من سومة مخططة بالسواد في الحرة عند ربك من عند  
ربك تاتي تلك الحجارة على المشركين فاخرجنا من كان فيها في قربات لوط من المؤمنين من الموجد  
فما وجدنا فيها في قربات لوط غير بيت جميل هل بيت من المسلمين من المجرم وهو لوط وابنتاه ذلعت  
وبريا وتركها فيها يعنى تركها قربات لوط اية علامته وعبرة للذين يخافون العذاب الالهي في الاخرة ولا  
يقصدون بفعلهم وفي موسى ايضا اذا ارسلناه الى فرعون بساطان مبين بحجة بينة الابد والعدا  
قوتى ركبته فاعرض فرعون عن الايمان بالاية وبموسى ركبته بجنوده وقال سايرا وجمعون يخلقون  
فاخذناه وجنوده جموعه فبئس لنا هم فاعرضناهم في البحر وهو ملهم مذموم عند الله يلوم نفسه  
وفي عاد في قوم هو دايا عبثه اذا ارسلنا سلطانا عليهم النبي العقيم الذي لا فرح لهم فيها وهي الحج  
الذيور ما تدد لم تترك من ينجي منهم وهم انت عليه مرت عليه الحج الاجلانة كالزبيد كاللزاب وفي  
نود في قوم صالح ايضا عبثه اذ قيل لهم قال لهم صالح بعد عقرهم الناقة ثم عوا عيشوا حتى جين الى جين  
العذاب ففتوا فابوا عن امرهم عن قبول امرهم فاخذتهم الصاعقة الصعبة بالعذاب وهم ينظرون  
الى العذاب نال عليهم فاستطاعوا من قباهم لم يقدروا ان يقوموا من عذاب الله وما كانوا مشعرون

الكتاب  
والعقوبة  
فان

منعنين بآبائهم من لعذاب وقوف نوح اهلكهم من قبل من قبل قوم صالح اثم كانوا قوما فاسقين  
 كافرين والسموات جنتها خلقناها بايدي بقوة وانا الواسعون لها ما نشاء ويقال انما الواسعون بالرزق والارض  
 الارض فرسناها على الماء فبع الماء الهدون فعم الغارثون ومن كل شئ خلقنا زوجين لوتين في الارض  
 اعلمكم تذكرون لكي تعظوا فيما خلق الله فبقوا الى الله فصر وان الله الى الله ويقال من عصته الله الى طاعة  
 الله ويقال من طاعة الشيطان الى طاعة الرحمن اتي لكم منه من الله نذير مبين وسول مبين بلغته تعالى  
 ولا تجسوا مع الله ليطا اخر لا تقولوا لله ولدا ولا شريكا اتي لكم منه من الله نذير مبين مخوف بلغته تعالى  
 كذلك كما قال لك قومك ساحر ومجنون ما اتي الذين من قبلكم من قبل قومك من رسول دعاهم الى الله  
 الا انما لو اذنا الرسول ساحرا ومجنونا اتوا صوابه انوا فكل قوم على ان قالوا لرسولهم ساحر ومجنون بلهم  
 قوم طاعون كافرين قول عنهم فاعرض عنهم يا محمد فما انت بمؤمن بمدوم عندنا قد اعدت وبالفتنة  
 امر بعد ذلك بالقتال وذكر عظمة القرآن فان الذكرى العظمة بالقرآن تنفع المؤمنين تزيد المؤمنين صلابا  
 وما خلقت الجن ولا انس الا ليعبدون ليطيعون وهذا امر خاص لاهل طاعته ويقال وما خلقت الجن ولا  
 الا ليعبدن الامر ان يوجد في يعبدون ما ابديتهم من ذوق لم اكلهم لم يذوقوا انفسهم وما  
 اريد ان يطيعون ولم اكلهم ان يعينوني على اذقانهم ان الله هو الذاقي لعباده ذوا القوف على اعدائه  
 الذين الشديدا العقوبة لهم فان الذين ظلموا كما هم ذنوبا عذابا بعضه على ارض بعض مثل ذنوب اخطا  
 مثل عذاب الذين كانوا من قبلهم فلا يتعملون بالعذاب والمهلك فويل شدة العذاب للذين كفروا  
 محمد صلى الله عليه وسلم بالقران من يوم اتي الذي يوعدون يخوفون فيه من العذاب ومن سورة التي يذكر  
 فيها الطور **سورة الطور** **بسم الله الرحمن الرحيم** كلا يا ايها  
 يا سنا دم عن ابن عباس في قوله تعالى والطور بقول اقم الله بجبل زبير وكل جبل فو  
 طور بلسان السرايين والنبط ولكن عن الله به الجبل الذي كلم الله عليه مع موسى وهو جبل مدين واسمه  
 زبير اقم الله به وكما سطور واقم بالطلع المحفوظ مكتوب فيه لعالم بن آدم في ربي يعني اديما مشق  
 ثم هو مكتوب في صحف مفتوحة بقراها بنو آدم يوم القيمة وهو ديوان الحفظة والبيت المعور واقم بال  
 بيت المعور قبلة الملائكة وهو في السماء السادسة بحيال الكعبة ما بينه وبين الكعبة المحمودة لا يصير  
 السابعة حرم يدخل فيه كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ابدا وهو البيت الذي بناه آدم ود  
 الى السماء السادسة من الطوبان وهي شبي المصريح وهو مقابل الكعبة والسقف المرفوع واقم بالسماء  
 المرفوعة فوق كل شئ والبحر المبحور واقم بالبحر المتالي وهو بحر فوق السماء السابعة تحت عرش الرحمن اجمع  
 المحيط بحى الله به الخلاق يوم القيمة ويقال والبحر المبحور وهو بحر حار بصير نار وفتح في جهنم يوم القيمة  
 اسم الله بهذه الاشياء ان عذاب ربك يوم القيمة لواقع لكان نازل على قريش ما له للعذاب من واقع مانع

سورة الطور

على وجه الارض

يوم عور السماء تدور السماء موزا با هلهادورنا كدوران الرجا ويوح الخلاق بعضهم بعضا من  
 الهول وتشير الجبال سير اكسير الحجاب في طواء نويل شدة العذاب يومئذ وهو يوم القيمة للمكذبن  
 يجل على الله عليه السلام والقرآن وهو ابو جمل واصحابه النبيهم في حوض العيون في اطل يخوضون يومئذ  
 يدخون في نار جهنم فكانوا تدفعهم الملائكة ويحرمهم على وجوههم الى جهنم ويقول لهم ان ابنته هذه النار  
 التي كنتم بها في الدنيا تكذبون انها لا تكون معكم هذا اليوم وهذا العذاب لكم فكنتم في الدنيا الا انبى  
 هم محرقة ام انتم لا تبصرون لا تغفلون يقول الله اصلوها ادخلوها في النار فاصبروا على عذابها  
 لا تصبروا على عذابها سواء عليكم الجزع والصبر انما تجزون ما كنتم تعملون وتقولون في الدنيا انتم بين  
 مستقر المؤمنين اب بكر واصحابه فقال ان المتقين لكفر والشرك والفواحش في جنات في سباتين و  
 نعم دائم فاكهين محبين بما انتم رغبتم بما اعطاهم وهم في الجنة ووقاهم دفع عنهم ربهم عذاب الجحيم  
 عذاب النار فيقول الله لهم كلوا من ثمار الجنة واشربوا من انهارها هنيئا بلا اداء ولا اثم ولا موت بما  
 كنتم تعملون وتقولون في الدنيا مستكئين جالسين على سرير مصفوفة قد صفا بعضها الى بعض  
 وزوجناهم قرانهم في الجنة يحور بحور بيض عين عظام الاعين حسان الوجوه والذين امنوا بحمد عليه  
 السلام والقرآن وصدقوا بايمانهم واتبعوا ما نزلهم من ربهم بايمان بايمان الذرية في الدنيا الحفناهم بالآباء  
 ذريةهم في الآخرة في درجة اباؤهم ويقال الذين امنوا بحمد الله والقرآن يدخلون الجنة واتبعوا  
 ذريةهم الصغار في درجاتهم بايمان بايمان الذرية يورثها ليشاق الحفناهم يقول الحفنا بدرجات الآباء  
 ذريةهم المذكورين اذا كانت درجات اباؤهم ارفع وما انزلهم من علمهم من شيء يقول لم ننقص من درجة  
 الآباء وثوابهم لاجل الحاق الذرية بهم كل امرئ بما كسبت من الذنوب سرفين سرفين فيفعل الله بهم  
 ما يشاء وامتد ذاتهم اعطيناهم يعني اهل الجنة بشاكة بالون الفاكهة ونجم ابي لحم طير بما يشتهون  
 يتمنون ينسازعون فيها يعاطون في الجنة كما سخر الاغوا فيها لادبع البطن من شربها ولا تأثم  
 لا اثم عليهم في شربها ويقال لا لغو فيها لا باطل فيها ولا حلف في الجنة ولا تأثم ولا يشتم ولا يكذب بعضهم  
 من بعض ويطوف عليهم في الخدمة علمان وصفاءهم كانتهم في الصفاء لؤلؤ مكنون قد كن من الحر  
 والقرآن وقبل بعضهم على بعض في الزيارة ينسألون فيجدون من اسلم الدنيا قالوا انا كما قبل قبل  
 دخول الجنة في اهلنا مع اهلنا في الدنيا مشفقين خاتنين من عذاب الله فمن الله علينا بالمغفرة والرحمة  
 ودخول الجنة ووقانا دفع عنا عذاب السموم عذاب النار انا كما من قبل من قبل المغفرة والرحمة  
 ندعوه نعبده ونوحده انه هو البر الصادق في قوله فيما وعدنا الرحمن بعباد المؤمنين اذ رحمتنا  
 فذكر فظا يا محمد انما انت سبعة ربك بالنبوة والاسلام يكاهن تحبها في الغد ولا يحجون لا تحسق امر  
 يقولون بل يقولون كفارة ابو جمل والوليد بن المغيرة واصحابه شاعر يقول من تلقا نفسه نرى

بِهِ نَنْتَظِرُ رَبِّهِ الْمُنْعُونَ أوجاع الموت قل يا محمد لا يجهل والوليد بن المغيرة وأصحابه يرتضوا انتظار الموت فأقرب  
 معكم من المترشحين من المنتظرين بكم العذاب فصدوا يوم بدر أم تأمرهم أحلامهم أي عقولهم بهذا التكذيب  
 والشتم والأذى يجهل عليهم وهذه طعنة لهم من الله أم هم باهم قومه طاعون كافرون عالون في عصية الله  
 أم يقولون بل يقولون كفار مكة تقول له تخلف وكذب محمد عليه السلام القرآن من تلقاء نفسه بل لا يؤمنون بجهل  
 صلى الله عليه وسلم والقرآن في علم الله فليأتوا بحديث سئله فليجيءوا بقرآن مثل قرآن محمد عليه السلام من تلقاء  
 أنفسهم إن كانوا صادقين إن محمدا نقول من تلقاء نفسه أم خلفوا من غير شيء من غيب ويقال من غير  
 رب أم هم الخالقون غير الخالقين أم خلقوا السموات والأرض بل الله خلقهما بل لا يؤمنون بل لا يصدقون  
 محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن أم عندكم عندهم خزائن ربك وما يتخرون ربك بالمطر والوزق والنسأ  
 والنبوة أم هم المصيطرون السلطون على ذلك أم هم سقم يستمعون فيه يصعدون فيه إلى السماء  
 فليأت مستمعهم سلطان مبين بحجة بيينة على ما يقولون أم له البناك ترضونه وإنهم تكفرون  
 ولكم البنون تتخارونهم أم تشاءهم يا محمد جبر جعل على الإيمان فإيمانهم من مغرم من الغرم منقلون  
 بالأجابه أم عندكم الغيب بأنهم لا يعشون فإيمانهم يكتبون أي أم معهم كتاب يكتبون ما يشاءون من اللوح  
 المحفوظ فإيمانهم يكتبون ما يقولون ويعلمون ثم يريدون بل يريدون كيداً قتلك يا محمد فالذين  
 كفروا كفار مكة أبو جهل وأصحابه الذين ولدوا وقتل محمد عليه السلام الكيدين المقلون يقولون يوم بدر أم  
 لهم إله غير الله ينعم من عذاب الله سبحانه الله نوره نفسه عما يشركون به من الأوثان وإن يرواها  
 مكة كسفا قطعا من السماء ساقطا نازلا يقولوا أصحاب من قوم هذا أصحاب مكرهم بعضهم على بعض  
 من تكذيبهم فلا تدمهم اتهم يا محمد حتى يلاقوا بما ينوون يومئذ الذي فيه يضعون يموتون يوم وهو  
 يوم القيمة لا يعفون عنهم عن أبي جهل وأصحابه كيدهم لا ينفعهم صنيعهم شيئا ولا هم ينصرون بمنعون من  
 عذاب الله وإن للذين ظلموا أشكروا كفار مكة عذابا في القبر دون ذلك دون عذاب جهنم ولكن الذين  
 كلام لا يملكون ذلك ولا يصدقون وأضرب حكيم ربك على تبليغ رسالته ربك ويقال أرض بقصصه  
 فيها يصيبك شيء في طاعة الله وإنك يا محمد بنظرنا بنظرنا وسبح بحمد ربك صل بر ربك حين تقوم من  
 فراشك صلاة الفجر ومن الليل وإلى الليل وبعد دخول الليل فسبحه فصل له صلاة الظهر والعصر  
 والمغرب والعشاء وأدبار الجوز ركعتين بعد الفجر ومن سورة التي يذكر فيها وهي كلها مكية  
 عن ابن عباس وقتاده الآية وهي الذين يحبون كبار الأسم فانها مدنية  
 اللهم الله الرحمن الرحيم  
 ق باسناد عن ابن عباس في قول رجل كفى والجحيم إذا هوى يقول  
 أقسم بالله بالقرآن إذا نزل الله به جبرئيل على محمد بنحو ما نوحوا آية وآيتين وثلاثا وأربعاً وكان من أوله

سورة  
 التوبة

الذين

الى اخر عشر من سنة فلما تزلت هذه الآية سمع عتبة بن ربيعة صاحبان محمد عليه السلام يقسمون في يوم القدر  
 فقال يا بنو امية اني كافر بنبوء القرآن فلما بلغوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم سلط عليه  
 سبعاً من سباعك فسلط الله عليه اسداً قويا من حران فخرجه من بين اصحابه غير بعيد من قبره من  
 مراكيبه الى قدبير ولم يأكل الخاسن ولكن تركه كما كان لدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال انهم  
 الله بالنجوم اذا غابت ما فصل صاحبكم ولهذا كان القسم ما كذب نبيكم محمد عليه السلام فيما قال لكم وما عسى  
 لم يخطو لم يضل في قوله وما ينطق عن الهوى اني كاذب بالقرآن هو نفسه ان هو ما هو بعنى القرآن  
 الا وحى من الله يوحى اليه جبرئيل حتى جاء اليه وقرأ عليه علمه اي علم جبرئيل شديد القوى وهو  
 شديد القوة بالبدن ذو منة ذو شدة ويقال ذو قوة وكانت قوته حيث دخل يده تحت قراب  
 لوط فطاعها من ماء الاسود ورضعها الى السماء وقلبها فاقبلت هوى من السماء الى الارض فكانت  
 شدة حيث شاذ بعضا دنيا بانطاكية فصاح فيها صيحة فامت من فيها من الخلائق ويقال  
 كانت شدة حيث نفع البليس نفخة بريشه من جناحه على عقبه من اعقاب بيت المقدس فضره على ارض  
 جبرائيل فاستوى جبرئيل في صورته التي خلقها الله عليها ويقال فاستوى في صورته خلق حسن و  
 هو بالافق الاعلى بمطلع الشمس ويقال في السماء السابعة ثم دنى جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وسلم ويقال  
 محمد الى ربه فتدلى مقرب فكان قاب قوسين من قسي العرب وانى بل ادنى بنصف قوس فأتى  
 الى عبده محمد عليه السلام اوحى ناجا ويقال فاوحى جبرئيل الى عبده محمد عليه السلام اوحى الذي اوحى  
 ما كذب القواد فواد محمد صلى الله عليه وسلم وما رأى الذي رأى ربه بقلبه ويقال رأى ربه بفوادة  
 يقال يبصر وهذا جواب القسم فلما اخبرهم النبي عليه السلام كذبه فنزل آتيا رونه افترم ونهرا تكذب  
 على ما يرى على ما قدر رأى محمد عليه السلام قرأت بالالف يقول افترم ونهرا على ما قدر رأى ولقد رأى  
 يعني رأى محمد عليه السلام جبرئيل ويقال ربه بفوادة ويقال بصره نزلة اخرى مرة اخرى غير الذي اخبركم  
 بها عند سيدنا النبي التي ينهى الهماكل ملك مقرب وبنى مرسل ويقال ينهى اليها على كل مقرب  
 نبي مرسل وعالم راسخ عندها عند آسدة جنة المأوى يا وى لها ارواح الشهداء اذ يعشى يعلو  
 التسدرة ما يعشى ما يعلو فراس من ذهب ويقال نور ويقال ملائكة ما اذا غاب البصر ما مال البصر بصر  
 محمد عليه السلام بينا ولا شاملا فارادى وما طغى ما تجاوز عمارى رأى جبرئيل له ستائة جناح لقد رأى محمد  
 صلى الله عليه وسلم من ايات ربه الكبرى من عجائب ربه الكبرى اعظم آياته اقظنون يا امر مكة ان  
 اللات والعزى الاخرى ومنات الثالثة الاخرى يشفعكم في الاخرة بالانفسكم ويقال اقظنون ان  
 عبادة تكمل اللات والعزى الاخرى ومنات الثالثة تنفعكم في الاخرة بل لا تنفعكم اما اللات فكانت صنما  
 بالطائف الثقيف يعبدونها واما العزى فكانت شجرة بطن النخلة لعظفان يعبدونها واما منات





الفقه  
الذي  
يعني  
ابن  
الهيثم

من الذنوب والمخاطايا في الدنيا والاخرة فاعطاه زمام ناقته واقصر عن نطقه وصدقته فزلت هذه الآية أم  
 كزيباء يخبر في القرآن بما يخفى موسى وبرايمهم بقول بما كان في التوراة وصحفا برايمهم الذي بلغ رسالات  
 وعمل ما امر به ويقال وفي رواية الأثرية وذرة وذرة أخرى يقول لا تجعل جاملة حل أخرى ما عليه من  
 الذنب ويقال لا تغرب نفس بدين نفس أخرى وأن ليس للإنسان يوم القيمة إلا ما سعى إلا ما عمل من الخير والشر  
 في الدنيا وأن سعيه سأل سوف يرى في ديوانه وميزانه ثم يجره إلى الجنة الأولى في الأثر الحسن الحسننا وبالسوى  
 سينا وأن إلى ذلك المشفى مرجع الخلائق بعد الموت ومصيرهم في الآخرة وأنه هو أوصىك أهل الجنة بما يريد  
 من الكرامة وأبكى أهل النار بما يخزنهم من الهوان وأنه هو أمات في الدنيا وأخى للبعث ويقال أمات الآباء  
 وأخى الأبناء وأنه خلق الزوجين الصنفين الذكر والأنثى من نطفة واحدة في طرف في رحم المرأة ويقال خلق وأن  
 عيسى والنساء الأخرى الخلق الآخر بالبعث وأنه هو ألقى نفسه عن خلقه وألقى فقر خلقه إلى نفسه ويقال  
 وأنه اغنى ارضى خلقه ويقال أنه اغنى بالمال واقنى ارضى بما اعطى ويقال أنه اغنى بالذهب الفضة واقنى اتبع  
 بالابل والبق والغنم وأنه هو رب الشعري الكواكب الذي يتبع الجوزاء كان بعد خراعة وأنه أهالك  
 عاد الأولى قوم هود وممودة قوم صالح فما أتى فلم يترك منهم أحدا وقوم نوح واهلك قوم نوح من  
 قبل من قوم صالح أنهم يعنى قوم نوح كانوا أقلم أشد كفرهم وأطغى أشد طغيانهم ومعصيتهم  
 وأثومكة أهوى واهلك قربان لوط سدوم وصاروم وعمودا وصوامم والمؤنكات المنخسفات و  
 انفكها خسفها أهوى هوت من السماء إلى الأرض فغشها ما غشى يعنى الحجان فيأتي الآء وبك ضاى  
 نعاء وبك بها الإنسان غير محمد صلى الله عليه وسلم ثم أرى تتجادلها ليست من الله هذا نذير يعنى محمدا  
 عليه السلام رسول يخوف من التذوق الأولى رسول من الرسل الأولى الذين مكتوب في اللوح المحفوظ أن أرسلهم  
 إلى قومهم أن نبت لا نفة دنا قيام الساعة ليس لها لقيامها من دون الله غير الله كاشفة سبتين بيتين قبا  
 ووقها أقرن هذا الحديث يقول من هذا القرآن الذي يقرأ عليكم محمد صلى الله عليه وسلم يا من مكة تعجون  
 تتخرون ويقال تكذبون وتضحكون تتخرون ويقال تتخرون ولا تكون ما فيه من الزجر والوعيد  
 التعويذ وأنتم سامدون لا هون لا نومون به فاسجدوا لله فلتضعوا لله بالتوحيد والتوحيد  
 لعبدا واحدا وباللغة الله ومن سورة التي يذكر فيها القمر وهي كلها مكتبة  
 وبأسنان عن ابن عباس في قولهم تعا إقربت الساعة بقول دنا قيام الساعة  
 يخرج محمد صلى الله عليه وسلم وغرب الدجال وأشق القمر نصفين وهو علامة الفسقة وإن برؤاثة صل  
 الشقاق القمر يضوا بكذبوا بالآية ويقولوا الآية سحر مستمر قوي شديد مضوع سيذهب وكذبوا  
 بالآية وقيام الساعة وأتبعوا أهواءهم بتكذيب الآية وقيام الساعة وعبادة الأوثان وكل أمر مستتر

سورة  
سورة  
القمر

ولكل قول من الله ومن رسوله في الوعد والوعيد والبشرى بالجنة والنار وبالرحمة وبالعذاب فعل  
 حقيقة منه ما يكون في الدنيا فسيظهر ومنه ما يكون في الآخرة فنبين ويقال لكل فعل وقول من العباد  
 حقيقة وحقيقة في القلب ولقد جاءهم اهل مكة في القرآن من الانباء من اخبار الام الماضية كيف اهلكوا عند  
 التكذيب ما فيه من دجر وفي وازدجاء حكمة القرآن حكمة من الله بائغة البصير عن الله مما تعنى التذنب  
 الرسل عن قوم لا يؤمنون بالله في علم الله وقولهم اعرض عنهم يا محمد ثم اسرهم بالقتال يوم يدع الناس  
 وهو يوم القيمة التي نكر منكر عظيم شديد اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار خشعا ذليلا  
 ايضا وهم يخرجون من الاجداث من القبور في النفخة الاخرى كما تم جزاء من يشير بقول يحول بعضهم في  
 بعض مثل الجراد مهطعين مسرعين قاصدين ناظرين الى الدار ما ذابهم يقول الكافر يوم القيمة  
 هذا يوم عسير شديد ذلك اليوم عليهم كذبت قلوبهم قبل قومك يا محمد قوم نوح فكذبوا  
 عبدا نوحا وقالوا مجنون يتخفق وازدجر وجره عن مفاصله وصاحبها وقالوا انت مستطير الفول  
 ذاهب العقل قد عاربه ابي مغلوب فهو ذاهب عقله فاعني بالعذاب فقضنا ابواب السماء طرق السماء  
 اربعين يوما يمينا وشمالا مطر من صب من السماء على الارض وجرا شققنا الارض عيونا بالماء اربعين يوما  
 فالتقى الماء ماء السماء وماء الارض على امر قد فسد على مقدار ما قدرنا ماء السماء وماء الارض ويقال  
 على قضاء قد قضى بجلالك قوم نوح وحملناه يعني نوحا ومن آمن به على ذات الواج عوارض ودسرسا  
 وشروا وكل شيء يشبه السفينة فهو دسر تجري تسيير السفينة باعيننا بمنظرنا جزاء لمن كان كافر بقول  
 جزاء قوم نوح بما كفر به ولقد تركناها ايتها علامة للناس يعني سفينة نوح بعد نوح ويقال مثل  
 سفينة نوح فهل من مذكري فهل من متعظ يتعظ بما صنع بقوم نوح فترك العصية فكيف كان  
 عذابي ونذري وانظرا يا محمد كيف كان عذابي عليهم وكيف كان منذ وريان انذرهم نوح فلم يؤمنوا  
 ولقد كثرنا القرآن هونا القرآن للذكر للحفظ والقراءة والكتابة ويقال هونا قرآنا قرآنا هوننا  
 مذكري فهل من طالب علم فيعان عليه كذبت عاد قوم هو وهو وكيف كان عذابي ونذري وانظرا يا محمد  
 كيف كان عذابي عليهم ونذري كيف كان حال منذ وريان انذرهم الرسول هو فلم يؤمنوا انا انزلنا  
 سلطانا عليهم على قوم هو دينا صريحا وداشديدا وهو مرجح الدور في يوم يحسبون مشوم عليهم  
 مستمر ذاهب على الصغير والكبير تنزع القاس من اماكنهم قوم هو دينا صريحا وداشديدا  
 نزل ويقال اسفل نحل منقعر منقعر من اصولها فكيف كان عذابي وانظرا يا محمد كيف كان عذابي عليهم  
 ونذري فكيف كان حال منذ وريان انذرهم هو فلم يؤمنوا ولقد كثرنا القرآن هونا القرآن للذكر  
 للحفظ والقراءة فهل من مذكري من متعظ يتعظ بما صنع بقوم هو فترك العصية كذبت قوم صالح  
 بالندري صالحا وجملة الرسل فقالوا ابشر ميتا ادنيا مثلنا واجدا تبعه في دينه واره انا انزلنا

في ضلال في خطاء بين وسع رغبت وعناء الفيا القوم اخبر النبوة عليهم من بيننا ونحن اشرف منهم  
 بل هو كتاب يكذب على الله اشير بطرح يعني حالنا فقال لهم صالح سبحواون غدا يوم القيمة من الكتاب  
 على الله اشير البطر المرح فقال الله صالح انا مرسلوا الناقة فخرجوا الناقة من الصخرة فبنتهم بانية  
 لقومك فانقبتهم فانظروهم الى خروج الناقة واصطبر اصبر على اذاهم وعلى قتالهم الناقة وبنتهم بانية  
 ان الماء ماء البير قيمته بينهم وبين ناقة يومها ويومهم كل شرب يحظر كل شارب يحضرون صفا  
 فاجبرهم صالح فوضوا بذلك ومكوا على ذلك ما نالهم عليهم الشقاء فنادوا صالحهم نادى صديع وقد  
 نزل الف بعد ما رماها مصدع بن دهر بنهم فعاطى قنار وادبهم فخر فمقرقتوا الناقة وقتوا لها  
 فكيف كان عذابي ونذرو فانظر يا محمد كيف كان عذابي عليهم وكيف كان حال مندوبي من اندم صالح فلم  
 يؤمنوا انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة صيحة واحدة ولقد كثيرا العذاب بعد ثلثة ايام من قتل الناقة فكانوا كهيئة المنظر  
 فصاروا كالثقل الذي داسته الغنم في الحظيرة ولقد كثيرا القرآن هونا القرآن للذكر للغة والحفظ والقرأة  
 فهل من مذكر فهل من معط بما صنع بقوم صالح فيترك المعصية ويقال فهل من طاب علم فاعيا  
 عليه كذبت قوم لوط بالندري لوطا وحلة الوصل انا ارسلنا انزلنا عليهم حاصبا جان الى ال لوط الا  
 على لوط وابنته مزعورا وورثا نجينا لهم بصير نعمة رحمة من عندنا كذلك هكذا تجزي من شكر من وعد  
 وشكر نعمة الله بالجاه ولقد اندوهم خوفا لوط بطشتنا عذابا فثاروا بالندري فجا حدوا بالرسلى كان  
 لوطا بما قال لهم ولقد راو ذوة عن ضيقه ادادوا ايضا فجريل ومن معه من الملائكة بعلمهم النجيب  
 فطسنا ففقا اعينهم اعى جبريل عنهم فذوقوا عذابي ونذرو فقلت لهم ذوقوا عذابي ونذرو  
 ولقد صبحهم اخذهم بكرة وهي طلوع الفجر عذاب مستقر دائم موصول بعذاب لآخر فذوقوا عذابي  
 ونذرو فقلت لهم ذوقوا عذابي مندوبي من اندم لوط فلم يؤمنوا ولقد كثيرا القرآن هونا القرآن  
 للذكر للحفظ والقرأة والكتابة فهل من مذكر معطي عطا ما صنع بقوم لوط فيترك المعصية ولقد جاء  
 ال فرعون الندري الى فرعون وقومه موسى وهرون كذبوا باياتنا كلها التسع فاخذناهم فخذ عزيز  
 منبع بالعقوبة مقتدي قادرا العذاب افساركم يا محمد ويقال يا اهل مكة خير من اولئك من الذين  
 تصصنا عليكم ام لكم براءة في الوب نجاة في الكتاب من العذاب ام يقولون كما سمعتم من جميع منصر  
 من منع من العذاب سبهم من الجمع جمع الكفار يوم بدر وبولون الذر منهن من اعنى اجهل واصحابه منهم  
 من قتل يوم بدر ومنهم من هزم بل الساعة بل قيام الساعة موعدهم بالعذاب والساعة بالعذاب اهي  
 اعظم وامر اشدهم عذاب يوم بدر ان الجرمين المشركين اجهل واصحابه في ضلال في خطابين في  
 وسع رغبت وعناء في النار يوم وهو يوم القيمة ليجمعون يجردون في النار تحم الزانية على وجوههم  
 الى النار فيقول لهم الزانية ذوقوا من سقر عذاب سقر اكل شئ من عالم خلقنا به قد ينجدهم ذلك

هذه الآية في اهل القدر وما أمرنا بقيام الساعة الا بالعدل كلمة واحدة يعني ان لا تتنى كل شيء بالبصر في السرعة كطرف  
 البصر ويقال انا كل شيء خلقناه بقدر يقول خلقنا لكل شيء شكله وما يوافق من الشيات والنساع ولقد اهلكنا  
 اشيا علم اهل دينكم واشباهكم يا اهل مكة تهمل من مكرهم متعظ بمتعظ بما صنع بهم فتركوا العصية وكل شيء  
 ضلوه في الشرك من العصية والنجاء بالانبياء في الزمر في الكتب مكتوب ويقال في اللوح المحفوظ تزلت هذه الآية  
 في اهل القدر ايضا وكل صغير وكبير من الخير والشر مستطر مكتوب في اللوح المحفوظ تزلت هذه الآية ايضا في اهل القدر  
 وجدوا ذلك ان الثقلين الكفر والشرك والفواحش في جنات بساين ونهر انهارا كثيرا ويقال في مواضع  
 سورة البقرة في مقعد صدق في مرض كرمية ارض الجنة عند ما يركب ما لك عليهم مقتدر فادب الثواب العقاب  
 على عباده ونوحى اليه في قوله **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** فيها الهمزة وهي كلها مكتوبة  
 وبالسنة لا عن ابن عباس قال لما تزلت هذه الآية قل ادعوا الله وادعوا الرحمن قال كذا  
 مكة ابو جمل والوليد وعتبة وشيبة واحبابهم ما عرفوا الرحمن الا سبيلة الكتاب الذي يكون بالامة فمن  
 الرحمن اي محمد فآثر الله الرحمن علم القرآن جبرئيل وجبرئيل محمد ومحمد امته معناه بسم الله جبرئيل بالقرآن  
 الى محمد صلى الله عليه وسلم محمد الى امته خالق الانسان يعني آدم من ادم لا رضى عليه البيان الله بيان كل  
 شيء واسماء كل دابة تكون على وجه الارض الشمس والقمر بحسبان مناظما بالحساب ويقال معلقان بين السماء  
 والارض ويقال عليهم حساب ولها آجال كما جال الناس والنج والشمس كجبران للرحمن والنج ما انجحت الارض  
 وهو كل بنت لا يتوهم على الساق والشجر ما يتوهم على الساق والسماء رصعها فوق كل شيء لا يراها شاق ووضع  
 الميزان في الارض ليعدل بالميزان لا تظفوا الا تجودوا ولا تميزوا في الميزان واقبوا الوزن بالخط لسان الميزان  
 بالعدل ويقال لسان انفسكم بالصدق ولا تحسروا الميزان لانقصوا الميزان فتذهبوا بحق الناس والارض  
 وضعها بسطها على الماء لئلا يام الخلق كله الاحياء والاموات منهم فيها في الارض فاكنة الوان الفاكنة والنخل  
 الوان النخل ذات الاكمام ذات الغلاف والكفرة ما لا تنشق فهي كره فاذا انشقت عنها الكفرة فليس كما ما والحب  
 الجوب كلها ذوا العصف ذوا الورد والريحان السنبلة والقرقيا في الآء فباي نعماء ربكما تكذبان ايها  
 الجن والانس غير محمد بل محمد يتجادن انها ليست من الله وهكذا كل ما في هذا السورة من قوله فباي الآء ربكما تكذبان  
 خلق الانسان يعرفه من صصال من طين صال قد اتت متصل كما انفار كالذي يخزن منه الفخار وخلق  
 الختان ابا الجن والشياطين من ما رجع من نار لا دخان لها فباي الآء ربكما تكذبان فباي نعماء ربكما تكذبان  
 ربنا الشريقين مشرق الشتاء والصيف وربنا المغربين مغرب الشتاء والصيف وهما مشرقان ومغربان  
 مشرق الشتاء ومشرق الصيف لها مائة وثمانون منزلا فلذلك القمر يقال لمشرق الشتاء والصيف مائة و  
 سبعة وسبعون منزلا وكذلك للمغربين تطلع الشمس في ستة يومين في منزل واحد وكذلك تغرب يومين  
 في منزل واحد فباي الآء ربكما تكذبان مسح البحرين ارسل البحرين لعذب العالمين بلقيان لا يخالطان بينهما  
 من العذب

البحرين

خلق الانسان بالفضل او ادم او  
 جبرئيل عليه السلام عند الله عز وجل  
 بكوه فادب ان يقدره اول من يراه  
 لسبحه من غير ان يراه ووضعي  
 جانه في الجنة بقران وضعي  
 الدين ما هو في قوله من جنة  
 ما فيها وهو في قوله في قوله  
 وخلق الله علمه في قوله  
 والدين مشرقا ولحسنة في قوله  
 ومصلحتها والعباد عليها والجن  
 ذكر خلق الانسان من نوره في قوله  
 يعلم انهم الفاعلة للدين والجن  
 على وجهه وكتبه وقدمه معلقان  
 الانسان من جله عليه ذكرها  
 تفرقة من سائر النعم وهو النطق  
 الفصيح العرب بما في الخبر والجن  
 سبعة وثمانون منزلا والارض مائة  
 العاطف لخلقها على خط النعم  
 كما يقول زيد بن اسلم  
 احد احد ما تكسر  
 لخصانه لا يخالط  
 قلته

من العذب

بين العذب والمالح برزخ حاجر من الله لا يبيغيان لا يظلمان ولا يضر كل واحد منهما طعم صاحبه فبأبي  
 الآء ربي كما تكذبان يخرج منهما من المالح خاصة اللؤلؤ وما كبر منه والرخان ما صغر منه ميا في آء ربي كما تكذبان  
 وآء البحر والانشاء السفن المنشاء الحافوات المرفوعات في البحر كالأعلام كالجبال فالأمرع شرع من ميا في  
 الآء ربي كما تكذبان كل من عليها على وجه الأرض فإن يموت ويقال كل من عليها أن يغرق ويقال كل من على ظهر  
 الله يغرق ويبقى معه ربيك حتى يموت ويقال ما ينبغي به وجه ربيك من الأعمال الصالحة ذوالجلال والإعزاز  
 والسلطان والأكرام والنجا والباسان ميا في آء ربي كما تكذبان يسأل من في السموات والأرض من  
 الملائكة والأرض من المؤمنين وأهل السما والآء يسألون المغفرة والتوفيق والعصمة والكرامة والرزق كل يوم  
 هو في شأن منه شان شان ان يحيي ويميت ويغير ويبدل ويولد ويولد كما ويفك سيرا وشانه أكثر من ان  
 يحصى ميا في آء ربي كما تكذبان سنفرح لكم أيها الثقلان لا نأخذ منكم في الدنيا وما سبكم بها يوم  
 القيمة بها الثقلان سبحي والآء ميا في آء ربي كما تكذبان ويقول لكم يا معشر الجن والإنس ان استطعتم فأتوا  
 ان تنفذوا ان تخرجوا من أطراف من أطراف السموات والأرض وصفوا للملائكة فأنفذوا فخرجوا وفتروا  
 لا تنفذوا لا تخرجوا ان تخرجوا إلا بسطان بعدد وجهه ميا في آء ربي كما تكذبان يرسل عليكم اذ يخرج  
 من القبور ابها الجن والإنس ثواب لهب من نار لا دخان لها وقحاس دخان فيسوقانكما او المحشر والاشقي  
 فلا تمتعان من السوق ميا في آء ربي كما تكذبان فاذا انشقت السماء بنزل الملائكة وهبته الرب فكانت  
 زبدة ضامرت ملونة كالزهاين كالوان الدهن ويقال وردة كالوان الورد ويقال كالاديم المغرب  
 اي حمرة من السواد ميا في آء ربي كما تكذبان فيومئذ وهو يوم القيمة بعد المراع من الحساب لا يسأل من  
 ذنبه عن علمه انيس ولا جانن الوين يعرف بياض وجهه غير محجل ويقال لا يسأل عن ذنبه الا من الجن وعن  
 ذنب الجن الا من ميا في آء ربي كما تكذبان يعرف المحرمون بسيماهم الشركون بسواد وجوههم وزرقه  
 اعينهم فبوخذها لتواصي الأقدام فيجمع النواصي لاقدام فيطرحون في النار ميا في آء ربي كما تكذبان  
 ويقول لهم ان يابيه هذه جهنم التي يكذب بها الجرمون اشركون في الدنيا انما لا تكون يحرفون فيها  
 من الدنيا وبينهم ان ما حاز فداستهم من ميا في آء ربي كما تكذبان وبين خاف عند عصيته مقام  
 ربه بين يدي ربه مقامه فانتهى عن العصية فله الجنة ان يسنان في بسان جنه عندك وجنن المرزوق  
 ميا في آء ربي كما تكذبان ذوالا أفنان اعصان والحد ميا في آء ربي كما تكذبان فبهما في البسائين عسان  
 تجردن على اهل الجنة بالخير والرحمة والكرامة ومرتبة زيادة من ميا في آء ربي كما تكذبان فبها في  
 البسائين من كل درجة من الوان من كل فكهة ونوعا من وان في سمره واطعم ميا في آء ربي كما تكذبان متكئين  
 جاسين ناعمين على فرش بطاهة يظاواهم من به طرف ما نحن من رباح وبه انهما من سندن لطف  
 من اللذباب وجنا الخشيتين دان اجنساء البسائين دن قريب من رباح عدو لها ميا في آء ربي كما تكذبان

فيهن في الجنان كلها قاصرات الطرف جوارضات الطرف قاصعات بازواجهن لا ينظرن الى غير أزواجهن  
 لم يطعنن لم يجامعن ويقال لم يطعنن لم يجتمعن انهن اللاتن انهن قبلتهم قبل أزواجهن ولا جان ولا الجنين  
 قبل أزواجهن مياقي الآه نكحاً نكديان كأنهن في الصفاء اليا قوت كاليا قوت ولما جان كما لمرجان في الجاه  
 مياقي الآه نكحاً نكديان هل جزاء الاحصان الا احسان يقول هل جزاء من انعمنا عليه بالتوحيد الا الجنة  
 مياقي الآه نكحاً نكديان ومن ذنوبها من دون اللبستانين الاولين جنات اخريان فالاوليان افضل منهما  
 وهما ان ذنوبها جنة النعيم وجنة الماوي مياقي الآه نكحاً نكديان مدهامتان خضردان مياقي الآه نكحاً  
 نكديان فيهما في الجنين عينان نضانتان فوارتان ويقال ممتلأتان بالخير والبركة والرحمة والكرم  
 والزيادة من الله مياقي الآه نكحاً نكديان فيهما في الجنين فاكهة الوان الفاكهة ونخل الوان النخل وقيل  
 الوان الرمان في الطعم والمنظر مياقي الآه نكحاً نكديان فيهن في الجنان الاربع ويقال في الجنان كلها  
 حسان جوارض لا زواجهن حسان لوجوه ويقال حسان لاعين مياقي الآه نكحاً نكديان حور يبيض مقصو  
 محوسات على أزواجهن في الحياء وفيها الدرد الجوف مياقي الآه نكحاً نكديان لم يطعنن لم يجامعن  
 ويقال لم يجتمعن انهن اللاتن انهن قبل أزواجهن ولا جان ولا الجنين قبل أزواجهن مياقي الآه نكحاً  
 نكديان مشكيتن جالسين ناعين على رفرف جالس ويقال رياض خضر وعمقري طنائس مملو من  
 حسان ويقال نديان حسان ملو نديان مياقي الآه نكحاً نكديان مياقي الآه نكحاً نكديان ولا ينظرن الى غير أزواجهن  
 نكديان كما هذان نها لست من الله شامركا شامركا ذوبرة ورحمة ويقال تعالى وتبرعن الولد والشرك  
 ذي الجلال ذي العظمة والسلطان والكرام والجاوز والاحسان ومن سورة التي يذكر فيها الواقعة  
 هي كلها مكية غير قوله ان هذا الحديث انتم مدهنون وتجعلون منكم انكم تكذبون وقوله ثلثة من الاولين وثلثة  
 من الاخرين فهو كاه الايات نزلت على النبي صلى الله وسلم في سفر المدينة

الواقعة  
سورة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي أَنَّمَا خَلَافُ ظُهُورِهِمْ إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ يَقُولُ إِذَا قَامَتِ الثَّمَرَةُ لَيْسَ لَهَا  
 لَتِيَامُهَا كَأَذْبَةِ رَادٍ وَخَلْفُهَا وَشَوِيْبَةٌ خَافِضَةٌ تَخْتَضُّ قَوْمًا بِأَعْيُنِهِمْ فَتَدْخُلُهُمُ النَّارُ رَاضِعَةً تَرْضَعُ قَوْمًا  
 بِأَعْيُنِهِمْ فَتَدْخُلُهُمُ الْجَنَّةُ وَيَقَالُ إِنَّمَا سَمِعْتُ لَوَاقِعَ لَشِدَّةِ صَوْتِهَا يَسْمَعُ الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ إِذَا رَجَعَتِ الْأَرْضُ وَجَاءَ  
 إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زُلْزَلَةً حَتَّى يَكْسِرَ كُلُّ بَيْتَانٍ عَلَيْهِمَا وَجِبِلَّ عَلَيْهَا فَيَعُودُ فِيهَا وَكَبَّتِ الْجِبَالُ كَبْتًا سِيرَتِ  
 الْجِبَالِ عَنِ وَجْهِ الْأَرْضِ كَسِيرِ السَّحَابِ وَيَقَالُ فَلَعَتِ فَلَعًا وَيَقَالُ جَشَتْ جَشًا وَيَقَالُ فَتَتْ فَتَاتٍ كَسِيرِ  
 السُّوقِ وَعَلَفًا لِبَعِيرٍ فَكَانَتْ صَارَتْ هَبَاءً عَابًا وَكَأَلْعِبَابِ الَّذِي لِيَطْعُ مِنْ حَوَافِرِ الدَّرَابِ وَكَشَعًا  
 الشَّعْسُ يَدْخُلُ فِي قُوَّةٍ تَكُونُ فِي الْبَيْتِ وَحَزْرٌ يَكُونُ فِي الْبَابِ الدَّارُ مَبْنِيًّا يَحُولُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَكَانَتْ صَرْمٌ يَوْمَ  
 الْغَيْمَةِ أَرْوَجًا أَسْنَا فَاثَلَّةٌ فَأَصْحَابُ الْيَمِينَةِ وَهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الَّذِينَ يُعْطُونَ كَأَمْهَمُ بَيْنَهُمْ وَهُمْ الَّذِينَ قَالَ

الله لهم هؤلاء في الجنة ولا ابالي ما اصعب المشقة يجب نبيه بذلك يقول وما يدريك يا محمد ما  
 الجنة من النعيم والسرور والكرامة واصحاب المشاة وهم اهل النار الذين يعطون كتابهم بشمالهم وهم  
 الذين قال الله لهم هؤلاء في النار ولا ابالي ما اصعب المشاة يجب نبيه بذلك يقول وما يدريك  
 يا محمد ما اهل النار في النار من لهوان والعقوبة والعذاب والساقون في الدنيا الى الايمان والهجرة  
 والجهاد وتكبيره الاولى والخبرات كلها هم الساقون في الاخرة الى الجنة او تلك المقترنون الى الله في  
 جناتنا لنعيم نعيمها راتم ثلثة من الاولين جماعة من وائل الامم كلها قبل امه محمد عليه السلام وقبله  
 من الاخرين من وائل الامم كلها وهي امه محمد صلى الله عليه وسلم ويقال كلناها امه محمد صلى الله عليه وسلم  
 فلما نزلت هذه الآية اغتم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بذلك حتى نزل قوله تعالى ثلثة من الاولين و  
 من الاخرين على ضربين على سرور ووضوئهم موصولة بقضبان الذهب والفضة منسوجة باند  
 الياقوت متشكبين ناعمين عليها على السرور متقابلين في الزينة يطوفون عليهم في الخدم والخدمان و  
 ويقال لهم اولاد الكفار جعلوا لخدماء اهل الجنة مخلدون خلدا لا يموتون فيها ولا يضرعون بها ويقال يحنون  
 في الجنة ويطوفون عليها بما كواب يكبران لا اذن لها ولا عرى وباريق ما لها اذن وعرى وحريم وكاين من عجين  
 نحرط امر تجري لا يصعدون عنها يقول لا يصعد رؤسهم من شربها ويقال لا يصعد الخمر رؤسهم كخمر الدنيا  
 ويقال لا ينعون عنها ولا يترفون لا يسكرون بشرها ويقال لا تسكرهم الخمر ويقال لا تنقد شرهم ان فرات  
 بجنف الرء وفاكهة والوان الفاكهة بما يتخبرون مما يشتهون وخرخير والوان محصر مما يشتهون مما  
 يتنون وخرور ويطوفون عليهم جواريس عين عظام الاعين حسان الوجوه كانهن الاولون المكنون قد كن  
 من الحر والبر وجزاة هذا ثواب اهل الجنة بما كانوا يعملون ويقولون من شغرت في الدنيا لانه حورن  
 في الجنة لغوا باطلا ولا حلفا كاذبا ولا تائما لا تشما ويقال لا اثم عليهم فيه لا قبل الاقولا سالا سالا  
 يحيى بعضهم بعضا بالسلام والتحية ويحبهم الله لانك بالسلام والتحية من الله وصحة بيمينهم اهل الجنة  
 ما اصحاب اليمين ما يدريك يا محمد ما اهل الجنة من النعيم والسرور في يد في ظلال سرته بين بعد ذلك  
 فقال مخضود موقر بلاشوك وطلح منضود موزجتمع ويقال دائم لا ينفض وخالط السج ويقال ظل  
 العرش ممدود دائم عليهم بلا شمس وماء مسكوب مصبوب عليهم من ساق عرش وفاكهة كثيرة الوان  
 الفاكهة الكثيرة لا مقطوعة لا تنقطع عنهم في حين ويجنى في حين ولا ممنوعة عنهم اذا نظر اليها وقرىبا  
 من فوعة في الهواء لاهلها انا انسانا من خلقنا من اهل يدب لسانا خلف حد حجر والعسر نزلهم  
 والموت جعلنا من ابكاوا عذرا عذرا بشكرات عجيبة عاشقا متحبيات ورواحن نرا ما مستوي  
 في السن والميلاد على مقدر ثلثة وثلثين سنة لا يحسب لاهل الجنة وكبر لا اول الجنة ثلثة وثلثين سنة  
 جماعة من وائل الامم كلها قبل امه محمد صلى الله عليه وسلم واول من الاخرين جماعة من وائل الامم كلها وهي امه



محمد صلى الله عليه وسلم ويقال كلتا الثلثين من امجد صلى الله عليه وسلم واصحاب الشمال اهل النار  
 اصحاب الشمال ما يدريك يا محمد ما اهل النار من الطوان والعذاب في يوم في ليل النار ويقال  
 ليل النار ويقال في مخرج باردة ويقال حاق وحميم ماء حاق وظل عليهم من نجوم من بخار جهنم سودا  
 باردة مقياسهم كما كبرهم حسن ويقال لا بار دشر لهم ولا كبرهم حذب انهم كانوا قبل ذلك في الدنيا مترين  
 ويقال تسعين ويقال مضربين وكانوا يصرفون في الدنيا يقهون ويمكثون على الحنث العظيم على الذنب  
 العظيم يعني الشرك بالله ويقال اليمن الغوس وكانوا يعولون اذا كانوا في الدنيا انما مشتا وكما صرنا  
 نرا بامرهما وعظاما باليه اثنا البعوثون لمحيون فقال لهم الانبياء نعم فقالوا اللانبياء اوابا والاولون  
 قبلنا قل يا محمد لاهل مكة انا الاقلين والآخرين كجوعون الى منقبات معاد يوم معلوم معروفي جمع  
 فيه الاولون والآخرون وهو يوم القيمة ثم انكم ايها الضالون عن الايمان والهدى المكدون بالله  
 والرسول والكتاب يعني باجمل واصحابه لا يكون من شجرة من شجرة الزقوم مما لونها البطون  
 من شجرة الزقوم والبطون وهي شجرة نابتة في اصل الجحيم فتسار بون عليه على الزقوم من شجرة الماء الحاق فاشا  
 شرب الجحيم شرب لابل الظاء اذا اخذها الداء الهيام لا تكاد تروى ويقال كثير لابل السطاش اذا  
 اكلت محقق ويقال الطيم هي ارض السهلة هذا انزقم طعامهم وشراهم يوم الذين يوم الحساب نحن  
 خلقناكم يا اهل مكة فاولا تصدقون فهلا تصدقون بالرسول افرانتم ما آمنون ما ضربون في ارجح  
 النساء انتم يا اهل مكة مخلوقون لنا في الارحام ذكر اوانى شقيا اوسعيدا ام نحن انما ليقون بل  
 نحن الخالقون لانتم نحن فكم ذنبا بينكم الموت سونيا بينكم بالموت تموتون كلكم ويقال قصنا بينكم الاجا  
 الى الموت فنكم من يعيش مائة سنة او ثمانين سنة او خمسين سنة او اقل واكثر من ذلك وما نحن بسبوز  
 بعا جزين على ان نيكل امثالكم فلكم عونا في غيركم خيرا منكم واطوع لله وننشئكم مخلقكم يوم  
 القيمة فيما لا تعلمون في صوت لا تعرفون سودا الوجع وزرقه الاعين ويقال في صوت القرودة والنما  
 ويقال يجعل وواهم فيها لا تعلمون فيها لا تصدقون هي النار واقد علمتم يا اهل مكة النشاة الاولى  
 الخاق الاول في بطون الامهات ويقال خلق آدم فاولا تذكرون فيها لا تعلمون خلق الامم ومنوا وخلقوا  
 الاخر افرانتم ما تحرقون ما تبدرون من الجيوب انتم يا اهل مكة تزعونه تشنونه ام نحن انما ليعون  
 المنتون لو نشاء جعلناه يعني الزرع عظاما يا ابا بعد خضرة فظلمت تفكحون فصمهم تعجبون من س  
 وهلاكه ويقولون انا المشرمون معذبون بهلاك ذر وعنا بل نحن محرقون حرنا منفعة ذرنا  
 ويقال عار فون افرانتم الماء العذب الذي كثير بون وتشفون دوابكم وجناتكم انتم يا اهل مكة  
 انزلتموه الماء العذب من الزين من السحاب عليكم ام نحن المنزلون بل من المنزبون عليكم لا انتم لو كشنا  
 جعلناه يعني الماء العذب اجاجا من اما الح زفانا فاولا تشكرون فهل لا تشكرون حد زينه فتومنا به

الحجري

أقرئتم النار التي تودون تغدحون عن كل عود غير العناب هو الشجر الاخضر انتم يا اهل مكة الشاتم  
 خلقتم شهرتها بجزء النار من الميثون النار لغون عن جمانا هذا النار ذلك عظمة لنا والاخرة  
 ومنا ما منعت للغون للمسافرين في الارض القفر الذين قتر زادم تسبح باسم ربك العظيم فصل باسم  
 ربك العظيم ويقال اذكر فوجد ربك العظيم فلا اتم بقول القسم هو اربع النجوم بزول القرآن على محمد عليه  
 السلام نجومها نجوم ما لم يزل جملة واحدة وانه يعنى القرآن لقسم لو تعلمون عظيم لو تصدقون ويقال فلا  
 اقسام يقول اقسام هو اربع النجوم بمسقط النجوم عند العذراء وانه والذي ذكرت لقسم عظيم لو تعلمون لو  
 تصدقون انه القرآن كريم شريف حسن في كتاب مكتوب في اللوح المحفوظ مكتوب ولهذا كان القسم لا يقسمه  
 بنى اللوح المحفوظ الا الطمقوت من الاحداث والذوب فم الملكة ويقال لاجل القرآن لا الموتون تنزل  
 تكلم من ربي العالمين على محمد عليه السلام بهذا الحديث بهذا الحديث الذي يقر عليكم محمد صلى الله عليه  
 انتم يا اهل مكة مذهبون مذبون انزل من الجنة والنار والبعث والحساب وتجسئون رزقكم  
 تقولون للطير الذي يقبضه انتم تكذبون تقولون مقبنا بفلان فلو انا بلغت كالمقوم يعنى نفس الجسد  
 الحاقوم وانتم يا اهل مكة تحسبون نظرون متى تخرج نفسه ونحن اقرب اليه ملك الموت واعوانه اقرب الي  
 منكم من اهلها ولكن لا تصفون ملك الموت واعوانه فلو انا ان كنتم غير مدنيين غير ملومين وغير  
 متجاوزين وعاسبين ترجعونها روح الجسد في الجسد انتم صادقين انكم غير مدنيين فاما ان كان  
 من القبرين الجنة عند فرج فرجهم في القبر ويقال رحمتان قرات بضم الراء ويحان اذا خرجوا من القبر  
 ويقال رزق وجنة في يوم القيمة لا يفوق فيها واما ان كان من اصحاب اليمين من اهل الجنة فكلام  
 اصحاب اليمين فسلكه لك من اصحاب اليمين فسلكه لك وامنك من اهل الجنة قد سلم الله امرهم ونجاهم  
 ويقال سلم عليكم اهل الجنة واما ان كان من الكافرين بالله والرسول والكتاب الضالين عن الايمان  
 فنزل قطعاهم من قور وشرابهم من جهنم ماء حار وقصيلة جهنم دخولهم في النار ان هذا الذي حصفنا  
 فوق اليقين حقا يقينا كما كنا تسبح باسم ربك العظيم ويقال اذكر فوجد ربك العظيم  
 من كل شئ من شئ الذي ذكره الله الله الرحمن الرحيم فيها الحول وكلها ممكن  
 وابسنار عن ابن عباس في قوله جعل ذكره تسبح لله يقول صلى الله ويقال ذكره  
 ما في السموات من الخلق والارض من الخلق وهو العزيز بالقرن لابوس به الحكيم في امره وقضائه امران لا  
 يعده به كذ ملك السموات والارض من ثمن السموات والطرف والانسات يحيى للبعث ويميت في الدنيا وهو  
 على كل شئ من الاحياء والامانة فليس هو الا قول قبل كل شئ والاخر بعد كل شئ والظاهر على كل شئ  
 الباطن بكل شئ وهو بكل شئ عليم سناه هو الا ولا يحيى بقدره الارض كان قبل كل شئ احياه الله والارض  
 هو احيى الباقي الدائم يكون بعد كل شئ امانته والظاهر على كل شئ والباطن هو العالم بكل شئ ويعتاد

ورد بيان شأن بن خازن من  
 علي بن مسعود بن علي بن  
 مؤيد قال له ما تشك في فقال رزق  
 فقال ما تشك في قال رزق  
 يدعوا اليه قال الطيبه بن علي  
 قال ما تشك في قال لا تشك  
 من خبره قال رزق من رزق  
 الواقعة فان مصعبه رسول  
 علم يقول من رزق رسول  
 كل ليلة لم يصبره من رزق  
 في هذا السور الثلث ذكره الله  
 الرمن الواقعة جاء في بعض  
 سجع بنظ الماضى وفي بعض  
 بعض اصدره في الاعلى لفظ  
 استمع رزق الكبر من سجع  
 ومن رزق الصدق والاضى في  
 ولا امر وهدى العارفة بعدى الله  
 مانق وبصيرى في قوله ونحو  
 واصلة العدي بنسلك ان  
 جلاله من السور رسول من سجع  
 ذهب بعد ذلك الام ان  
 مثل الامم في قوله ونحو  
 يراد سجع الله الكسب  
 السور وعبر خالصه

هو الاول هو القدم بلا اقتدام احد والاخر هو الباقي بلا ابقاء احد والظاهر هو الغالب بلا اغراب احد والباطن هو العالم بلا اعلام احد هو الاول قبل كل اول والاخر مؤخر كل آخر كان قبل شيء خلقه ويكون بعد كل شيء افناه وهو الحي الباقي الدائم بلا موت ولا فناء ولا زوال وهو بكل شيء من الاول والاخر والظاهر والباطن عليم هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ومن ايام اول الدنيا طول كل يوم الف سنة اول يوم منها يوم الاحد واخر يوم منها يوم الجمعة ثم استوى اشقر وبنوا لملك على العرش وكان الله قبل ان يخلق السموات والارض على العرش بلا كيف يحكم ما يلج في الارض ما يدخل في الارض من الامطار والكوز والاهوا وما يخرج منها من الارض من الاموات والنبات والمياه والكوز وما ينزل من السماء من الرزق والمطر والملائكة والمصائب وما يخرج فيها وما يصعد اليها من الملائكة والحفظة والاعمال وهو معكم عالم بكم ايما كنتم في ترابيكم والله بما تعملون من الخير والشر بصير له ملك السموات والارض خزان السموات المطر والارض والنبات والليل واليوم والليلة في الآخرة يوجب يدخل وينزل الليل في النهار ويوجب يدخل وينزل النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور بما في القلوب من الخير والشر ايثوا بالله يا اهل مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم واتفقوا بما جعلكم مستخفين فيه ما لکن عليه في سبيل الله فالذين آمنوا منكم يا اهل مكة واتفقوا ما لهم في سبيل الله لهم اجر كبير ثواب عظيم في الجنة بالايان والشفقة وما لكم يا اهل مكة لا تؤمنوا بالله لا تؤحدن بالله والرسول محمد صلى الله عليه وسلم يدعونكم الى التوحيد لتؤمنوا بربكم لكي تؤحدوا بربكم وقد اتفقتم اقراركم بالتوحيد ان كنتم مؤمنين يوم الميثاق هو الذي ينزل على عبدك محمد صلى الله عليه وسلم ابان بيتنا جبرئيل بايات مبينات بالامر والنهي والحلال والحرام ليخرجكم بالقرآن ودعوة النبي صلى الله عليه وسلم من الظلمات الى النور من الكفر الى الايمان ويقال قد اخرجكم من الكفر الى الايمان وان الله بكم يا معشر المؤمنين لو وقف رحيم خيرا خيرا من الكفر الى الايمان وما لكم يا معشر المؤمنين ان لاتتفقوا في سبيل الله في طاعة الله ولله ميراث السموات والارض ميراث اهل السموات واهل الارض يموت اهلها ويبقى هو ويرجع الامر كله اليه لا يستوي بينكم يا معشر المؤمنين عند الله في الفضل والطاعة والثواب من اتفق من قبل الفتح فتح مكة وقاتل العدو مع النبي صلى الله عليه وسلم في اهل هذه الصفة اعظم درجة فضيلة ومنزلة عند الله بالطاعة والثواب هو ابو بكر الصديق من الذين اتفقوا من بعد فتح مكة وقاتلوا العدو في سبيل الله مع النبي صلى الله عليه وسلم وكل الا فريقين من اتفق وقاتل من قبل الفتح وبعد الفتح وعد الله الحسنى الجنة بالايان والله بما تعملون بما تتفقون خبير من حق الله يرض الله في الصدقة قرضا حسنا محتسبا صادقا من قلبه ويضاعفها له يقبله ويضاعف في الحسنات ما بين سبع الى سبعين الى سبعمائة الى الف الف الى ما شاء الله من الاضحاف وكه عند اجر كبير ثواب حسن في الجنة نزلت هذه الاية في بالدرجات يوم وهو يوم القيمة ترى يا محمد المؤمنين الصادقين والمؤمنات الصالحات

الحج

بالايمان يسعون نورهم يضي نورهم بين ايديهم على الصراط ويايمانهم وثمانون يوم تقول لهم الملك  
 على الصراط لكم اليوم جنات تجري من تحتها مياه مسكها الانهار وانهار الخمر والماء والعسل  
 اللبن خالدين فيها مقببين في الجنة لا يموتون فيها ولا يخرجون منها ذلك هو الفوز العظيم النجا الوافر  
 فاذ بالجنة وما فيها ونحوها من النار وما فيها يوم وهو يوم القيمة بعد ما طغى نورا لنا فبقين على الصراط  
 يقول المنافقون من الرجال والنساء والذين آمنوا المؤمنين المخلصين على الصراط انظرونا  
 اقبونا وانتظرونا يا معشر المؤمنين تقبيل من نوركم تستضي نوركم ونجزيه على الصراط معكم قتل يقول  
 لهم المؤمنون ويقال يقول لهم الملك ان يقول الله لهم انجسوا واذنكم خلفكم الى الدنيا ويقال الى  
 الوقف جسا عطينا التورفا نفوسا فاطلبوا ثوبا وهذا استهزاء من الله على المنافق ويقال من المؤمنين على النفاق  
 فيرجعون في طلب التورق ضرب بينهم يقول نبيهم وبين المؤمنين يسور بجافط لدا باب بالجنة في الجنة  
 الجنة وظاهرة من قبله العذاب من نحو النار ينادونهم من وراء السور الكفر كن معكم على دينكم يا معشر  
 المؤمنين قالوا بلى واكنتم منكم انفسكم اهلكم انفسكم بكر السر والنفاق وترقصتم ويقال انظرتم  
 موت محمد صلى الله عليه وسلم واظهار الكفر وانتم شكتم بالله وبالكتاب والرسول وعزتم كما في الاطيل  
 والتعز حتى جاء امر الله وعدا لموت على غير التوبة من الكفر والنفاق وعزتم بالله عن طاعة الله الفرد بعض  
 الشيطان ويقال باطيل الدنيا ان قرأت بضم العين فاليوم وهو يوم القيمة لا يؤخذ منكم لا يقبل  
 منكم يا معشر المنافقين فدية فداء ولا من الذين كفروا محمد صلى الله عليه وسلم والقران ولم يؤمنوا ما وكنتم  
 التار مصيركم النار هي مولدكم اولكم النار وينس المصير صادوا اليه النار قرنا وهم الشياطين وجرار  
 الكفار وطعامهم الزقوم وشراهم الحجيم ولباسهم مقطعات النيران وذقارهم الحيات والعقارب ثم  
 ذكر قلوبهم اذ كانوا في الدنيا فقال القران ارمين وقت للذين آمنوا بالعلانية ان تحشع قلوبهم ان تلين  
 فذل وتخلص قلوبهم اذ كبر الله وعدا لله ووعيد ويقال لتوحيد الله وما نزل من الحق من الامر والنهي  
 والحلال والحرام في القران ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب اعطوا العلم بالتوراة من قبل من قبل محمد صلى  
 الله عليه وسلم والقران فهم اهل التوراة فقال عليهم الامد الاجل فقست غشيت وبيت وجفت قلوبهم  
 عن الايمان وهم الذين خالفوا بين موسى وكثير منهم من اهل التوراة فاستقون كافرون لا يؤمنون بالله  
 في علم الله اعلموا ان الله يحيي الارض بالطر بعد موتها بعد قسطها ويومتها كذلك يحيي الله بالمطر الموت  
 قد يكتا لكم الايات احياء الموتى لعلكم تتقون لكي تصدقوا بالبعث بعد الموت ان الصادقين من  
 الرجال والصدقات من النساء ويقال المتصدقين من الرجال والصدقات من النساء وافرضوا الله  
 في الصدقة قرضا حسنا محسبا صادقا من قلوبهم يضاعف لهم يقبل منهم ويضاعف لهم في الحسنات ما  
 بين سبع الى سبعين الى سبعمائة والى النبي الفالي ما شاء الله من الاضعاف وهم اجر كبيره نواب حسن

والذين آمنوا بالله ورسوله من جميع الامم اولئك هم الصديقون في ايمانهم والشهداء عند ربهم لهم اجرهم  
ثوابهم ونورهم على الصراط ويقال والشهداء مفصول من كلامه الاول وهم الانبياء الذين شهدوا على  
قومهم بالتبليغ ويقال هم الشهداء الذين شهدوا على قومهم ويقال هم الشهداء الذين قتلوا  
في سبيل الله لهم اجرهم ثوابهم ثواب النبيين تبليغ الرسالة ونورهم على الصراط يشعرون والذين كفروا  
وكذبوا باياتنا بالكتاب والرسول اولئك اصحاب اليمين اهل النار اهل النار والذين كفروا  
لعب فرح ولهم باطن وذئبة فنظر ونفا ثم بينكم في الحساب والنسب وتكاثروا في الاموال والاكابر  
يزدهبون لا يبقى كمثل خشب مطر يحجب الكفار والزرع نباته نبات المطر ثم يبيح يتغير بعد خضرته فترثه  
مضفرا بعد خضرته ثم يكون حطاما يا ابا عبد صفره كذلك الدنيا لا تبقى كالا تبقى النباتات وفي الاخرة  
عذاب شديد لمن لم يذبح طاعة الله ومنع حق الله ومغفرة من الله ورضوان في الاخرة لمن اطاع الله واذى  
حق الله من ماله وما الحيوة الدنيا ما في بقائها وفنائها الامتاع القربى وكناج البيت من القدر  
القصة والسكرة ثم قال بجميع الخلق ساقوا بالتوبة من ذنوبكم الى المغفرة الى تجاور من ربكم وجنتهم  
والجنة بالعدل الصالح عرضها كعرض السماء والارض لوصلت بعضها الى بعض اعدت خلقت  
وهيئت للذين آمنوا بالله ورسوله من جميع الامم ذلك المغفرة والرضوان والجنة فضل الله من  
الله بفضله يعطيه من يشاء من كان اهلا لذلك والله ذو الفضل ذوالعظيم بالجنة ما اصاب  
من مصيبة في الارض من الفط والجذبة وغلاة السعرتايع البجوع ولا في انفسكم من الامراض و  
الاجاع والبلايا وموت لاهل والولد وذهاب المال الا في كتاب يقول مكتوب عليكم في اللوح  
المحفوظ من قبلي ان تبراها ان تخلقها تلك النفس في ذلك حفظ ذلك على الله كينسره من غير  
كتاب ولكن كتب ليلا كما سوا لا تحزنوا على ما فاتكم من الرزق والعافية فتقولوا لم يكتب لنا ولا نخرنا  
لا تبطروا بما انزلكم بما اعطاكم فتقولوا هو اعطانا والله لا يحب كل مختال في شئته فخوف بنعم الله ببقا  
مختال في الكفر فخور في الشرك وهم اليهود الذين يخفون يكتبون صفة محمد صلى الله عليه وسلم وفضل  
التوراة ويا مرفق الناس بالجل في التوراة يكتبون صفة محمد صلى الله عليه وسلم ومن يتول عن الايمان فان  
الله هو العفو عن الايمان الحميد لمن وحدوه ويقال الحمود في فعاله يشكر اليسر ويمجزى الجزيل لقد  
ارسلنا رسلا بالبينات بالامر والنهي والعلامات وانزلنا معهم الكتاب وانزلنا عليهم حبرنا  
بالكتاب والبيان بينا فيه العدل ليقيم لياخذ الناس بالقيسط بالعدل وانزلنا الحديد خلقنا الحديد  
فيه باس شديد قوة شديد لا يئس النادر ويقال فيه باس شديد للحرب والقتال ومنافع الناس يستعمل  
مثل المسكاكين والفاقر والمبرد وغير ذلك ولعلكم الله لكي يرسل الله من بصره ورسوله بالغييب هذه  
الاسلحة ان الله قوي بصره اولياته عزه بنعمته اعدته ولقد ارسلنا نوحا الى قومه بعد ادم بثمان مائة

سنة فلبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما فلم يؤمنوا فاهلكهم الله بالطوفان و ابراهيم وارسلنا  
 ابراهيم الى قومه بعد نوح بالف وما تقي عام واثنين والعشرين سنة وجعلنا في ذريتهم في سلاما مثل  
 نوح و ابراهيم النبوة والكتاب وكان فيهم الانبياء وفيهم الكتاب فمنهم مهتد مؤمن بالكتاب والرسول  
 وكثير منهم فاسقون كافرون بالكتاب الرسول ثم قفينا على القاريهم اتبعنا وادفننا بعد نوح و ابراهيم  
 في ذرية مما برسلنا بعضهم على ارض بعض وقفينا على اثارهم اتبعنا وادفننا بعد هؤلاء الرسل غير محمد  
 عليه السلام يعسرى بن مريم وانبياؤه اعطيناه الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه اتباعا دين عيسى نعمة  
 رفة وتطفا تعطف بعضهم على بعض ودرجة برحم بعضهم على بعض و رهبا يتخذون ابتدعوها احدوا  
 لها صوامع والديوبلير هو افيها ويخو من فتنة بولس اليهودى ما كتبناها عليهم ما فرضنا عليهم  
 الرهبانية الا ابتغاء رضوان الله الا طلب رضا الله ويقال ابتدعوها ما ابتدعوها الا ابتغاء رضوان  
 الله ما كتبنا عليهم ما فرضنا عليهم الرهبانية ولو فرضنا عليهم الرهبانية فما رعوها حق يعاينها  
 ما حفظوا الرهبانية حق رعايتها حق حفظها فانبتنا اعطينا امنوا منهم من الرهبان اجرهم ثوابهم مرتين  
 بالايمان والعبادة وهم الذين لم يخالفوا دين عيسى بن مريم و تقى منهم اربعة وعشرون رجلا في اهل اليمن  
 جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم واساوبه ودخلوا في دينه وكثير منهم من الرهبان فاسقون كافرون وهم  
 الذين خالفوا دين عيسى بن مريم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله خشوا الله وامنوا برسوله اتبعوا على ايمانكم باهله ورسوله  
 يؤتكم بعظم كفاين ضعفين من رحمتهم من ثوابهم وكرمتهم ويجعل لكم ثوابا ممنون به من الناس وعلى الصراط  
 ويعفركم ذنوبكم في الجاهلية والله عفو ذكركم على التوبة ثلثا لعلكم تعلم اهل الكتاب عبدوا  
 بن سلام واصحابه ان لا يقدر روف على شيء من فضل الله من ثواب الله وان الفضل الثواب والكرامة بيد  
 الله يؤتيه يعطيه من يشاء من كان اهلا لذلك والله ذو الفضل العظيم والامن العظيم على المؤمنين  
 بالثواب والكرامة نزلت من قولها ايها الذين امنوا اليه من اهلها في شان عبد الله بن سلام حيث فخر على ابن كعب  
 واصحابه بان لنا اجرين ولكم اجر واحد من قولها اني اكره في الجاهلية بولس كلها من غير قوله ما يكون شجوة في التوبة  
 لله الرحمن الرحيم

قباستان عن ابن عباس في قوله تعالى قد سمع الله يقول قد سمع الله يقول قد سمع الله يقول ان خبرنا  
 بعد قول النبي جادلك فاصحك وتكلمك في زوجها في شان زوجها وتشتكي الى الله تتضرع الى الله  
 لتبيان امرها والله يسمع لها وركبها وركبها ورجعتكما ان الله يسمع لنا لهما بصيرت بما رها وذلك  
 ان خولة بنت ثعلبة بن مالك بن النخشم الانصارية كانت تحت اوس بن الصامت الانصاري وكان بهلم اي  
 من من ابي فادان بايها على حال نافي عليها النساء قال فابت عليه فضضعت قال ان خرجت من البيت  
 قبل ان اضلك فانت على كظهر ابي ويقال وتشتكي تتضرع الى الله لتبيان امرها والله يسمع لها

الذين

من كتاب التوبة  
 الفصل في التوبة  
 سورة المجادلة  
 الاخرة الثانية  
 والعشرون

حادون كما ومراجعتكم ان الله سمع لقاقتها بصبرها معها الذين يطاهرون منكم من ذنوبهم وهو ان يقول اول  
 لامرته انت على كظها ابي ما هن امهاتكم كما مهاتكم ان امهاتكم في محراب الا اللذي ولدتهم اوارضعتهم ولقمتهم  
 ليعولون منكرا ميبعا من القول في الظهار وزواكبا وان الله لعفو مجاوزا ذلم يعاقبه بتجريم ما احل الله  
 له عفو بعد توبته ولا تموت من كفارة الظهار فقال للذين يطاهرون من ذنوبهم من انفسهم يحرمون على انفسهم  
 من اكله نسائهم ثم يعودون لما قالوا يرجعون الى تجريم ما حرموا على انفسهم من المناكحة فتحرير رقبة عليه  
 تحريم رقبة من قبل ان يمتسا بيا معا ذلكم التحريم وتوطؤون به نومرون به لكفارة الظهار والله بما تعملون  
 في الظهار من الكفارة وغيرها خير فمن ابيد التحريم نصيام يصوم شهرين متتابعين متصليين من قبل  
 ان يمتسا بيا معا فمن لم يستطع الصيام من ضعفه فاطعام مسكين كل مسكين نصف صاع  
 من خبث او صاع من شعير او تمر ذلك الذي بينت من الكفارة من كفارة الظهار لتوبته وباللذ ورسول  
 لكي تقرها بفرائض الله وسنة رسوله وتلك حدود الله هذه احكام الله وفر انصر في الظهار والكا  
 صلوا الله عذابا ليم وجيع يخلص وجعه الى قلوبهم تزل من اول السورة الى ههنا في خولة بنت ثعلبة بن  
 مالك الانصارية وزوجها اوس بن الصامت اخي عبادة بن الصامت غضب عليها في بعض شئ من امرها  
 قام تفعل فجاءها على نفسه كظها له فندم على ذلك فبين الله كفارة الظهار فاطعم ستين مسكينا او  
 الى تحليل ما حرم على نفسه اعانه على ذلك النبي عليه السلام وجعل التحريم الذي يكاد في الله ورسوله  
 ايضا لعون الله ورسوله في الدين ويعادونه كثيوا عذبوا واخرى يوم الخندق بالقتل والهزيمة وهم اهل  
 مكة كما كتب لهدب واخرى الذين من قبليم بعث الذين قالوا الانبياء قبل اهل مكة وقد ازلنا آيات  
 بيئات جبرئيل آيات مبينات بالامر والنهي والحلال والحرام والكا فرتن آيات الله عذاب ههنا  
 فيه ويقال عذاب شديد يوم يبعثهم الله جميعا جميع اهل الاديان فيبثهم بجزهم بما عملوا في الدنيا  
 اخص الله حفظ الله عليهم اعمالهم وكسوة تزكو اطاعة الله التي امر الله بها والله على كل شئ من اعمالهم  
 شهيد الم قران في القرآن يا محمد ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض من الخلق ما يكون من جنس  
 من مناج تلك الا هور ابعثهم الا الله عالم بهم وبعاملهم وبمناجاتهم ولا خمسة الا هور ابعثهم الا  
 الله عالم بهم وبمناجاتهم ولا اذ في من ذلك ولا اقل من ذلك ولا اكثر الا هور مع عالم بهم وبمناجاتهم  
 انما كانوا انتم يثبتهم بجزهم بما عملوا في الدنيا يوم القيمة ان الله بكل شئ من اعمالهم وبمناجاتهم عليهم نزلت  
 هذه الاية في صفوان بن امية وحنينه وقتصمهم مذكونة في اخر سورة حم السجدة الم قران منظر يا محمد الى الذين  
 ظفوا عن النبوي دون المؤمنين الخالصين ثم يعودون لما نهوا عنه عن النبوي دون المؤمنين الخالصين  
 ويتساجون فيما بينهم بالاذم بالكذب والعدوان بالظلم ومعصية الرسول بخالفته الرسول بعد ما نهاهم  
 النبوة عليهم المناقون كانوا يتساجون فيما بينهم مع اليهود في خبر سرايا المؤمنين لكي يحزن بذلك

المؤمنون وَإِذْ جَاءُوكَ بِغَى الْيَهُودِ حَيْثُ كَانَ بِمَا لَمْ يَحْصِيكَ بِرِأْسِهِ سَلَامًا عَلَيكَ سَلَامًا بِسْمِ اللَّهِ عَلَيْكَ  
 وَلَمْ يَأْمُرْ بِمَنْ يَرْكَبُ وَكَانُوا يُجَيِّبُونَ عَلَى النُّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولُونَ السَّامُ عَلَيْكَ فَيُرَدُّ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 السَّامُ بِلِقَائِهِمُ الْمَوْتَ وَيَقُولُونَ فِي نَفْسِهِمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَحْبِسُوا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا يَقُولُ لَكُمْ نَبِيٌّ كَمَا كَانَتْ  
 لَكُمْ دَعَائِي سُبْحَانَ عَلَيْنَا حَيْثُ نَقُولُ السَّامُ عَلَيْكَ فَيُرَدُّ عَلَيْهِمُ السَّامُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ حَتَبًا  
 مَصْبُورًا مَصْبُورًا يَهُودِيًّا فِي الْأَخْرِ حَتَبًا يَصَلُّونَهَا يَدْخُلُونَ بِهَا قُبُورَ الْمَصْبُورِ صَارُوا إِلَيْهَا النَّادِيَاتُ أَيُّهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا بِحَبْرٍ وَالْقُرْآنِ إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَمَا بَيْنَكُمْ فَلَا تَتَسَاوَى الْأَلْوَانُ بِالْكَذِبِ وَالْعُدَّانُ بِالظُّلْمِ وَصَعْبَةُ الرَّسُولِ  
 بِخِلَافِ الرَّسُولِ كُنَا جَاتِ الْمُنَافِقِينَ مَعَ الْيَهُودِ دُونَ الْمُؤْمِنِينَ الْخَالِصِينَ وَتَسَاوَى بِالرَّبِّ بَادَاهُ فَرَأَى رَضَاهُ وَ  
 إِحْسَانُ بَعْضِكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَالتَّقْوَى تَرَكِ الْمَعَاصِي وَالْمَجَاهِدَ وَأَتَقُوا اللَّهَ أَخْشَاوُ اللَّهِ فِي أَنْ تَسَاجُدُوا لِلرَّبِّ  
 الْخَالِصِينَ الَّذِي إِلَيْهِ تُشْرِكُونَ فِي الْأَخْرِ إِنَّمَا النَّبِيُّ يَجُودُ الْمُنَافِقِينَ مَعَ الْيَهُودِ دُونَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الشَّيْطَانِ  
 مِنْ طَاعَةِ الشَّيْطَانِ وَبِمَارِ الشَّيْطَانِ لِيَحْزَنَ الَّذِينَ آمَنُوا بِحَبْرٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقُرْآنِ وَلَيْسَ بِضَارٍ فِيهِمْ بِيَضَاءِ  
 الْمُؤْمِنِينَ سَنَاجَاتِ الْمُنَافِقِينَ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ بِإِرَادَةِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَيَلْتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَعَلَى الْوَيْهِ  
 أَنْ يَتَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ عَلَى غَيْرِهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ التَّبِعُوا نَبِيَّكُمْ فَتَتَّبِعُوا نَبِيَّكُمْ  
 فِي الْجَالِسِ فَأَفْعُوا وَتَتَّبِعُوا نَبِيَّكُمْ فِي الْأَخْرِ فِي الْجَمْعَةِ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي شَأْنِ سَبِينِ  
 تَيْسِ بْنِ ثَمَّاسٍ وَقَصْدُهُ فِي سُورَةِ الْحَجَّاتِ وَيُقَالُ نَزَلَتْ فِي نَفْسٍ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ مِنْهُمْ ثَابِتُ بْنُ ثَمَّاسٍ جَاءَ إِلَى  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ النَّبِيُّ جَالِسًا فِي صَفَةِ صَفِيَّةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلَمْ يَجِدْ وَالْمَكَانَ لِيَجْلِسُوا فِيهِ فَمَضَى  
 إِلَى مَرَّاسِ الْجَلْسِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ لَوْ يَكُنُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ يَا فَلَانُ يَا فَلَانُ فَمَنْ مَكَانُكَ لِيَجْلِسَ  
 فِيهِ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرِوهُمْ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَعَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكِرَاهِيَةَ  
 لِمَنْ أَقَامَهُ مِنَ الْجَلْسِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةَ وَإِذَا قِيلَ لَكُمْ فَرُّوا وَارْتَضُوا فِي الصَّلَاةِ وَالْجِهَادِ وَالذِّكْرِ فَانْتَفِرُوا  
 فَإِنْ تَفَعَّلُوا بِرِجْعِ اللَّهِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ فِي الدَّرَجَاتِ وَالَّذِينَ آوَوْا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ عَطَوْا  
 الْعِلْمَ مَعَ الْإِيمَانِ دَرَجَاتٍ فَضَائِلُ فِي الْجَمْعَةِ فَوَيْ دَرَجَاتِ الَّذِينَ آوَوْا الْإِيمَانَ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَنْ لَوْ مِنْ أَعْمَالِ  
 أَفْضَلِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَيْسَ بِهَامٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ مِنَ الْحَيْرِ وَالشَّرْحِيْبِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِحَبْرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنِ  
 إِذَا تَنَجَّيْتُمْ إِذَا كَلَّمَ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَى كُمْ صَدَقَةٌ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي أَهْلِ الْمَيْسَرَةِ فَهُمْ مَنْ كَانَ  
 كَثِيرًا لِمَنَاجَاتِ مَعَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُونَ الْفُقَرَاءِ وَحَتَّى يُؤْذِيَ وَإِذْ لَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْفُقَرَاءُ  
 فَهَامُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ وَأَسْرَهُمْ بِالصَّدَقَةِ قَبْلَ أَنْ يَتَسَاوَى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكُلِّ كَلِمَةٍ أَنْ يَصْدُقُوا  
 دَرَاهِمًا عَلَى الْفُقَرَاءِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا بِحَبْرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنِ إِذَا تَنَجَّيْتُمْ إِذَا كَلَّمَ الرَّسُولَ بِحَبْرٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 صَلَّى فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَى كُمْ صَدَقَةٌ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بَيْنَكُمْ تَصَدَّقُوا بِكُلِّ كَلِمَةٍ دَرَاهِمًا ذَلِكَ الصَّدَقَةُ خَيْرٌ  
 لَكُمْ مِنَ الْأَمْسَاكِ وَالْفُقَرَاءُ لِقَوْلِكُمْ مِنَ الذُّنُوبِ وَيُقَالُ لِقَوْلِ الْفُقَرَاءِ مِنْ مَحْوُونَ فَإِنْ تَجَدَّدَ الصَّدَقَةُ بِأَهْلِ



الفقراء فتكلموا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بما شئتم بغير الصدقة فان الله عفوف رءوف فلذئذ انبجتم من بين ايديهم  
 فانتبهوا عن المناجات لقبول الصدقة فلما لم يصدقوا ذلك فقالوا اشفقتم انفسكم يا اهل البصرة ان تقبلوا  
 بين يدي تجوزكم صدقاتنا ان تصدقوا قبل ان تكلموا النبي صلى الله عليه وسلم على الفقراء فانهم تقاعوا وان  
 لم تقطوا الصدقة وقاب الله عليكم تجاوا ذم عنكم امر الصدقة فاقبوا الصلوة اتوا الصلوات الخمس وانوا  
 الزكوة اعطوا زكوة اموالكم واطيعوا الله بما امركم ودسوه فيها يا امركم والله خير مما تتعلون من الخبز و  
 الشرف فلم تصدق منهم احد غير علي بن ابي طالب تصدق بدينار ربا عه بعشرة دراهم بعشر كرات لسان  
 النبي صلى الله عليه وسلم ثم نزل في شان عبد الله بن ابي واصل بن ابان يوم تايه بهم بولايتهم مع اليهود فقيل  
 الكفر الم تنظروا محمد الى الذين تولوا في العون والنصرة قوما يعفوا لليهود غضب الله عليهم سخط الله  
 عليهم ما هم يعفوا للمنافقين منكم في السر ليجب لهم ما يجب لكم ولا ينهتكم يعفوا مع اليهود في العلانية فيجب  
 عليهم ما يجب على اليهود ويخلفون على الكذب بالكذب بانا مؤمنون مصدقون بايماننا وهم يعلمون  
 انهم كاذبون في حلفهم اعد الله لهم للمنافقين عبد الله بن ابي واصل بن ابان شديدا في الدنيا والاخرة  
 انهم ساء ما كانوا يعفون فبس ما كانوا يصنعون في نقابهم اخذوا ايمانهم حلفهم بالله الكاذب حجة  
 من القتل فصعدوا عن سبيل الله صرفوا الناس عن دين الله وطاعتهم في السر فكم عذاب مهين بهانوا  
 به في الاخرة ان تعف عنهم اموالهم كثرة اموال المنافقين واليهود ولا اولاد لهم من الله من عند  
 الله شيئا اولئك المنافقون واليهود اصحاب النار اهل النار هم فيها خالدون دائمون في النار ولا  
 يموتون ولا يخرجون منها يوم يبعثهم الله جميعا يعفوا المنافقين واليهود وهو يوم القيمة يخلفون  
 بين يدي الله ما كانوا كافرين ولا منافقين كما يخلفون لكم في الدنيا ويحسبون يظنون انهم على شيء من الذين  
 الا انهم هم الكاذبون عند الله في حلفهم استخروا عليهم الشيطان فغلب عليهم الشيطان فامرهم بطاعته  
 فاطاعوه فانشتم ذكر الله حتى تركوا ذكر الله طاعة الله في السر اولئك يعفوا لليهود والمنافقين حرب  
 الشيطان جنود الشيطان الا ان حرب الشيطان جنود الشيطان هم الخاسرون المغبونون بذهاب  
 الدنيا والاخرة ان الذين يجادون الله ودسوه في الدين اولئك في الاذلين مع الاسفلين في النار بعض  
 المنافقين واليهود كتب الله تضي الله لا غلبنا انا ورسلي يعني محمد صلى الله عليه وسلم على فارس والروم واليهود  
 والمنافقين ان الله تولى بنصره انبيائه عرب بنقرة اعدائه نزلت هذه الاية في عبد الله بن ابي بن سلول  
 حيث قال للمؤمنين الخالصين انظنوا ان يكون لكم فتح فارس والروم ثم نزلت في حاطب بن ابي  
 بلتعته رجل من اهل اليمن الذي كتب كتابا الى اهل مكة بتر النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تجد يا محمد قوما يبيع  
 حاطبا يؤمنون بالله واليوم الآخر بالبعث بعد الموت يؤادون بينا صحون ويوافقون في الدين من  
 خاذل الله من خالف الله ودسوه في الدين يعفوا اهل مكة ولو كانوا اباؤهم في النسب وبنائهم واخوانهم

في السنة

اعانهم

سورة النجم

في النسب أو عشيروهم أو قريتهم أو قريتهم أو لشك بعض أطبا كتب في قلوبهم الإيمان جعل في قلوبهم تصدق  
 حب الإيمان وأبدتهم بروج منه برجة منه ويقال لعالمهم يعون منه ويدفعون حنات بساين بحريين  
 تحتها من تحت شجرها وساكنتها الأنداد انهار النحر طلاء والعسل طللين خالدين فيها مقبمين في الجنة  
 لا يموتون ولا يخرجون منها رضوا الله عنهم بما عملوا ورضوا عنه بالثواب والكرامة من الله  
 أو لشك بعض أطبا واصحابه حربا لله جند الله إلا أن حرب الله جند الله هم المفلحون الناجون من العذاب  
 والعذاب وهم الذين ادركوا وجدوا ما طلبوا ونجا من شر ما منه مروا وكان حاطب بن أبي بلتعة بدنيا  
 وقصته في سورة النجم ومن سورة التي يذكر فيها الحشر هي كلها مدينته

بسم الله الرحمن الرحيم  
 و ما يسناو وعن ابن عباس في قوله تعالى سبح لله يقول صلى الله ويقال ذكر الله ما في  
 السموات من الخلق وما في الأرض من الخلق وهو العزيز الحكيم في سورة وقصته اسرنا لا يقينا  
 هو الذي خرج الذين كفروا من اهل الكتاب يعني بني النضير من ديارهم من ما ذمهم وخصومهم لا قول الحشر  
 لانهم اول من حشر من اهل الكتاب من ديارهم وامن من آمن بالله ورسوله باخراجهم الى الشام الى اربعا و  
 اذ رعات بعد ما نقضوا عهدهم مع النبي عليه السلام بعد وقت ما ظننتهم ما رجوت يا معشر المؤمنين ان  
 يخرجوا يعني بني النضير من المدينة الى الشام وظنوا يعني بني النضير انهم ما نفعهم ان حصونهم منهم  
 من الله من عذاب الله فانهم الله عندهم واخرجهم واذ لم يقتل كعب بن الاشرف من حيث لم يحتسب ولم يظنوا  
 ولم يظنوا ان ينزلهم ما نزل الله بهم من قتل كعب بن الاشرف وقد في قلوبهم جعل في قلوبهم الرضا  
 من محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه وكانوا الايقافون قبل ذلك يخرجون بيوتهم يهدمون بعض بيوتهم بايديهم  
 ويرمون بها الى المؤمنين وايدي المؤمنين ويترون بعض يومهم على المؤمنين حتى عدوا ورواها  
 اليهم فاعتبروا يا اولي الابصار في الدين ويقال بالنصرة ما فعل الله بهم من الاجلاء ولو ان كتب الله  
 الله عليهم على بني النضير كرامة الخروج من المدينة الى الشام لعذبهم في الدنيا بالقتل وهم في الآخرة عذاب  
 النار اشد من القتل ذلك الجلاء والعذاب بانهم شاقوا الله خالفوا الله ورسوله في الدين ومن قبيحا  
 الله يخالف الله في الدين فيعاده فان الله شديد العقاب له في الدنيا والآخرة وامر النبي صلى الله عليه  
 وسلم واصحابه بقطع نخيلهم بعد ما حاصروهم غير العجوة فانه لم يامرهم بقطعها فلما لم يزلوا النضير فقال  
 الله ما قطعتم من لينة غير العجوة أو تركتموها قائمة على اصولها فم تقطعوها يعني العجوة فبادر الله  
 فبامر الله لقطع والتراب ويخزي الفاسقين لكي يبذل الكافرين يعني اليهود بني النضير ما قطعتم من نخيلهم  
 وما افاء الله على رسوله مما فوج الله لرسوله منها من بني النضير فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فما  
 دونكم فما آو جنتهم عليه فما اجرتم اليه من نخيل ولا ركاب ابل لكن مشيت اليه مشيا لان كان قريبا الى المدينة

وَإِنَّ اللَّهَ يَسْطُرُ سُلْطَانَهُ بِعِزِّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ يَعْطِي نَبِيَّ النَّصِيرِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنَ النَّصِيرَةِ وَالْغَنِيمَةِ قَدِيرٌ مَا آتَاهُ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مَا فَتَحَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَيْشِ قَرِيْبَ عَرِينَهُ وَقَرِيْبَتَهُ وَالنَّصِيرِ وَقَدْكَ وَخَيْرُ قَرِيْبَتِهِ خَاصَّةً دُونَكُمْ وَالرَّسُولِ وَامْرَأَتِهِ جَاءَتْ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ وَخَيْرَ عَلَى السَّاكِينِ وَقَفَّاهُ عَلَى السَّاكِينِ فَكَانَ فِي يَدَيْهِ فِي مَوْتِهِ وَكَانَ فِي يَدَيْهِ كَبْرَ بَعْدَ مَوْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَلِكَ كَانَ فِي يَدَيْهِ عَمَّانَ وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مَا كَانَ فِي يَدَيْهِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ وَهُوَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنِيمَةَ قَرِيْبَتِهِ وَالنَّصِيرِ عَلَى فَرَّاءِ الْمُهَاجِرِينَ لِعَطَائِهِمْ عَلَى قَدْرِ رَحِيْبَتِهِمْ وَعِيَالِهِمْ وَالَّذِي الْقُرَيْشِيُّ وَأَعْطَاهُ بَعْضَهُ لِلْفُقَرَاءِ نَبِيَّ عَبْدِ الْمَطْلِبِ وَالْيَسَائِيَّ وَأَعْطَى بَعْضَهُ لِلْيَسَائِيَّ مِنْ خَيْرِ يَسَائِيَّ نَبِيَّ عَبْدِ الْمَطْلِبِ وَالسَّاكِينِ وَأَعْطَى بَعْضَهُ لِلسَّاكِينِ فِيمَا سَاكِينِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ وَأَبْنُ السَّبِيْلِ الضَّيْفِ الْمُنَازِلِ وَمَا وَالطَّرِيقِ كَيْ لَا يَكُونَ دَوْلَةٌ فَتَمْتَرُ بَيْنَ الْأَعْيُنِيَّةِ مِنْكُمْ بَيْنَ الْأَقْرَبَاءِ مِنْكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِالرَّسُولِ مِنَ الْغَنِيمَةِ فَخَزَنَةٌ فَاقْبَلُوهُ وَيُقَالُ مَا أَمَرَكَ الرَّسُولُ فَاعْمَلُوا بِهِ وَمَا نَهَىكُمْ عَنْهُ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَتَّقُوا اللَّهَ أَخْشَوْا اللَّهَ فَمَا أَمَرَكَ إِنْ كَانَ اللَّهُ شَدِيدَ الْعِقَابِ إِذَا عَاقَبَ وَذَلِكَ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَذَ صَبِيْحَتَكَ مِنَ الْغَنِيمَةِ نَعْمًا وَإِيَّاهَا فَقَالَ اللَّهُ لَهُمْ هَذِهِ الْغَنَائِمُ بِعِزِّ سَبْعَةٍ مِنَ الشَّيْطَانِ مِنْ بَنِي النَّصِيرِ وَالْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ لَأَنَّهُمْ الَّذِينَ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ مَكَّةَ وَأَمْوَالَهُمْ أَخْرَجَهُمْ مِنْ مَكَّةَ وَكَانُوا فِيهَا مِائَةً يَجْعَلُونَ يَتَغَنَّوْنَ وَقَدْ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ يَطْلُبُونَ ثَوَابًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا مِنْ رَبِّهِمْ بِالْجِهَادِ وَنَبَضُوا لِلَّهِ وَرَسُولَهُ بِالْجِهَادِ أَوْ لِكُلِّ مَنَّا الْقُدْرَةَ الْمَصْدُوقَةَ بِإِيْمَانِهِمْ وَجِهَادِهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلنَّصِيرِ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْفُقَرَاءِ وَالْمُهَاجِرِينَ خَاصَّةً وَأَقْسَمَ لَكُمْ مِنَ الْغَنَائِمِ وَأَنْ شِئْتُمْ لَكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَدِيَارُكُمْ وَأَقْسَمَ الْغَنِيمَةَ بَيْنَ فَرَّاءِ الْمُهَاجِرِينَ خَاصَّةً دُونَكُمْ وَأَنْ شِئْتُمْ قَسَمْتُمْ أَمْوَالَكُمْ وَدِيَارَكُمْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَأَقْسَمَ الْغَنِيمَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَقْسِمُ أَمْوَالَنَا وَمَنَا زَلْنَا وَتُؤْتِرُهُمْ عَلَى أَنْفُسِنَا بِالْغَنِيمَةِ فَاتَى اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِالْغَنِيمَةِ وَالَّذِينَ بَوَّؤُوا الدَّارَ وَطَنًا وَدَارَ الْهِجْرَةِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغَنِيمَةِ وَأَصْحَابَهُ وَالْإِيْمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ بِالْغَنِيمَةِ وَكَانُوا مُؤْمِنِينَ مِنْ قَبْلِ حَيْبِ الْمُهَاجِرِينَ إِلَيْهِمْ بِحَيْبِ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ فِي قُلُوبِهِمْ حَاجَةً حَسَدًا وَيُقَالُ حَزَانٌ مِمَّا أَوْتُوا مَا أَعْطُوا مِنَ الْغَنَائِمِ دُونَهم وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِأَمْوَالِهِمْ وَمَنَا لَمْ وَلَوْ كَانَ دِيَارِهِمْ خَاصَّةً فَقَرَّ حَاجَتَهُ وَمَنْ يُوَقِّعُ نَفْسَهُ مِنْ دَفْعِ عَنْهُ نَفْسَهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ النَّاسُ مِنَ السُّخْطَةِ وَالْعَذَابِ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ الْمُهَاجِرِينَ الْأُولِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا نَفْسًا وَلَا لِأَخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيْمَانِ وَالْهِجْرَةِ وَلَا لِمَنْ جَاءَ فِي قُلُوبِنَا غِلًا بِنُصْرَةِ الْغَنَائِمِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ قَبْلِهِمْ رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ خَافُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنْ يَقَعَ فِي قُلُوبِهِمْ الْحَسَدُ لِقَبْلِ مَا أَعْطَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُهَاجِرِينَ الْأُولِينَ دُونَهم فَدَعَا هَذِهِ الدَّعْوَاتِ الْقُرْآنَ لَمْ تَنْظُرْ بِأَجْلِ الَّذِينَ نَافَقُوا فِي دِينِهِمْ هُمْ قَوْمٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ تَكَلَّوْا بِالْإِيْمَانِ عَلَانِيَةً وَأَسْرًا وَالنَّهَاقَ يَقُولُونَ لِأَخْوَانِهِمْ فِي الْمَسْرِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِبَرِ

تجمل

بعض

يعقوب بن قريظة قالوا لهم بعد ما حاصروهم النبي صلى الله عليه وسلم اذ يقولون في حصونكم على رؤسكم لئن اخرجتم من المدينة  
 كما اخرج بنو النضير لخرجتم معكم ولا تطيع فيكم لهذا ابدنا لانعين عليكم محمدا من اهل المدينة وان قولتم  
 وان قالتم محمدا على اهل المدينة لنتصروكم عليكم والله يشهد بعد ائمتهم يعقوب المنافقين لكان ذبوتون في معاقبتهم  
 لئن اخرجوا من المدينة بنو قريظة لا يخرجون معهم المنافقون ولكن قولوا قالوا هم محمدا على اهل المدينة لا يتصرفون  
 على محمدا على اهل المدينة ولا يتصرفون على محمدا على اهل المدينة الا بان من ههنا ثم لا يتصرفون لا يمنعون مما  
 نزل بهم ثم قال للؤمنين لا ائتكم اسلحة رهنه في صدقهم من الله يقول خوف المنافقين واليهود  
 من سيف محمدا على اهل المدينة اشدين خوفا من الله ذلك الخوف بانهم قوم لا يفقهون امر الله و  
 توصي الله لا يقابلونكم جميعا يعقوب بن قريظة والنضير جميعا الا في حربي محصنة في مدائن وقصور حصينة  
 او من وراء جدر او بينكم وبينهم حائط باسئتم بينهم شديد قتالهم فيما بينهم شديد اذا قاتلوا قومهم لا  
 مع محمدا واصحابه تحسبتم يا محمدا يعقوب المنافقين واليهود من بنى قريظة والنضير جميعا على اهل واحد  
 وقالوا هم شقوا بخلافه ذلك الخلاف والخيانة بانهم قوم لا يعقلون امر الله وتوصي كمثل الذين من  
 قبلي من قبل بنى قريظة قريبا بسنتين ذاقوا وبال امرهم عقوبة امرهم بنقض العهد وهم بنو النضير وقريظة  
 عذاب الهم جميع في الاخرة كمثل الشيطان يقول مثل المنافقين مع بنى قريظة حيث خذلوهم كمثل  
 الشيطان مع الراهب اذ قال للراهب برصيصا اكره بالله فلما كفر بالله خذله قال  
 ابي برقي منك ومن دينك اتي اخاف الله رب العالمين فكان عاقبة ما عاقبه الشيطان والراهب  
 انهما في النار والذين فيها مقيم في النار وذلك النار جزاء الظالمين عقوبة الكافرين يا ايها الذين  
 آمنوا محمدا على اهل المدينة والقرآن اتقوا الله اخشوا الله واكثروا تقوى كل نفس به او فاجرة ما قدمت لخذ  
 ما علمت ليوم القيمة فانما تجد يوم القيمة ما فعل في الدنيا ان كان خيرا فخير وان كان شرا فشر واتقوا الله  
 اخشوا الله فيما تعملون ان الله خبير بما تعملون من الخير والشر ولا تكونوا يا معشر المؤمنين في المعصية  
 كالذين تسوا الله تركوا طاعة الله في السرور والمنافقون ويقال تركوا طاعة الله في السرور والعلانية وهم  
 اليهود فالتسوا انفسهم ثم لخد لهم الله حتى تركوا طاعة الله اولئك هم الكافرون بالله في  
 السرور والمنافقون وان فرت على اليهود يقول هم الكافرون بالله في السرور والعلانية لا يستوي  
 في الطاعة والثواب اصحاب النار واصحاب الجنة اهل الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون  
 فازوا بالجنة ونحو من النار لو انكنا هذا القرآن على جبل الذي يقرا عليكم محمدا صلى الله عليه وسلم على جبل  
 اصم الذي راسه في السماء وعرقه في الارض السابعة لسغى كرايته ذلك الجبل بقوة خاشعنا خاضعا  
 مستكينا مما في القرآن من الوعد والوعيد متصدعا متسكرا من خشية الله من خوف الله وتلك الاية  
 هذه الامثال نظيرها للناس بينها للناس في القرآن لعلمهم يتفكرون لكي يتفكروا في امثال القرآن

الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب ما غاب عن العباد وما يكون والشهادة ماعلة العباد وما كان  
هو الرحمن العاطف على العباد البر والفاجر بالرزق ثم الرزق خاصة على المؤمنين بالمغفرة ودخول الجنة  
هو الله الذي لا اله الا هو الملك الدائم الذي لا يزول ملكه القُدوس الطاهر بلا ولد ولا شريك لا سلا  
سلم خالق من زيادة عذابه على ما يجب عليهم بفعلهم المؤمن يقول من خلقه من ظلم نفسه ويقال السلام  
سلم اولياءه من عذابه المؤمن يقول هو امن على اعمال العباد وهو امن على مقدون المهين الشهيد  
العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن به الجبار الغالب على عباده المتكبر على اعدائه ويقال المتبر عما يطوه سبحانه  
الله ثم نفسه عما يشركون به من لاوثان هو الله الخالق البارئ النطف في صلابه لا باء الحول من حال  
الى حال المصور ما في الابعام ذكرا او انثى ثقيا او سعيا ويقال البارئ الجاعل الروح في نعمة له  
الامانة الحسنى الصفات العلى العلم والقدرة والسمع والبصر وغير ذلك فادعوه بها يستجبه يصلى  
ويقال بذكره ما في السموات من الخلق والارض من الخلق وكل شيء حي وهو العزيز المنيع بالنعمة لمن لا يؤمن  
الحكيم في امره وقضائه من لا يعبد غيره ومن سورة التي يذكر فيها المقصبة وهي كلها مدنية

سورة الممتحنة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
**وَايْتَانِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِمْ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّي جَاءْتُكُمْ بِالْبُرْهَانِ الْكَلِيمِ**  
**فَالَّذِينَ وَعَدُوا كُفْرًا فِي الْقَتْلِ يُعْطِيهِمْ مَكَّةَ أَوْلِيَاءَ فِي الْعُونَ وَالنَّصْرَةَ تَلْقَوْنَ إِلَيْهِمْ بِالْوَدْعَةِ تُوْحُونَ إِلَيْهِمْ الْكَلِيمَ**  
**بِالْعُونَ وَالنَّصْرَةَ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ بِعَفْوِ جَاهِلِيَّةٍ مِنَ الْكِتَابِ وَالرَّسُولِ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ بِعَفْوِ**  
**عَلِيٍّ طَرَفٍ مِنْ مَكَّةَ وَيَأْتِيكُمْ وَيَا كُفْرًا بِحَاطِبِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَبْلَ إِيمَانِكُمْ بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ إِذْ كُنْتُمْ يَهُودًا إِذْ كُنْتُمْ**  
**بِحَاطِبِ خَرَجْتَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِي فِي طَاعِقٍ وَأَتَيْتُكُمْ مُرَضَاتِي طَلِبَ مُرَضَاتِي كُفْرًا**  
**إِلَيْهِمْ بِالْوَدْعَةِ لَأَنْتُمْ وَاللَّهُمَّ الْكِتَابِ بِالْعُونَ وَالنَّصْرَةَ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ بِعَفْوِ حَاطِبِ**  
**مِنَ الْكِتَابِ وَيُقَالُ مَنْ لَتَصَدِيقٍ وَمَا أَعْلَمْتُمْ يَقُولُ وَمَا أَعْلَمْتُ بِحَاطِبِ بْنِ الْعَدْرِ وَيُقَالُ مَنْ لَتَصَدِ**  
**قٍ وَمَنْ يَفْعَلُهُ مِنْكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ مِثْلَ مَا فَعَلَ حَاطِبٌ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ فَقَدْ تَرَكَ قَصْدَ طَرَفِ**  
**الْهُدَى إِنْ يَتَّقَوْكُمْ أَنْ يَضِلَّ عَلَيْكُمْ أَهْلَ مَكَّةَ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً بَيْنَ كُمْ أَنْفُسُ أَعْدَاءِ كُمْ فِي الْقَتْلِ وَيَسْخَرُونَ**  
**بِكُمْ بِمَدِينَةِ الْبَيْتِ بِأَيْدِيهِمْ بِالضَرْبِ وَالسِّتْمِ بِالسُّوءِ بِالسُّوءِ وَالطُّعْنِ وَوَدَّوْا تَمَنَّوْا كَمَا تَمَنَّوْا كَمَا كَفَرُوا**  
**إِنْ تَكْفُرُوا بِاللَّهِ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ بِحُصْنِ اللَّهِ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ وَهَجَرْتُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَنْتُمْ بِمَكَّةَ**  
**لَنْ تَكْفُرُوا بِاللَّهِ تَلَا أَوْلَادَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ بِفَضْلِ بَيْنِكُمْ بِفِرْقٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**  
**وَيُقَالُ يَقْضَى بَيْنَكُمْ عَلَى هَذَا وَاللَّهُ يَمَّا تَعْلَمُونَ مِنَ الْحِيْرَةِ وَالشَّرِيبَةِ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ فَكَانَتْ لَكَ بِحَاطِبِ**  
**أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ افْتَدَاءً صَالِحٍ فِي إِزَاهِيمِ فِي قَوْلِ بَرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي قَوْلِ الَّذِينَ مَعَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ**  
**إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ لَقَدْ كَفَرْنَا بِاللَّهِ وَاللَّهُ عَالِمُ مَا نَكُرُونَ**

بسم الله

تبرانا منكم ومن دينكم وبدأ ظهر بيننا وبينكم العداوة بالقتل والضرب والبعضاء في القلوب بعد الحق وكذبوا  
بالله وحده حتى تقربوا بولده نبي الله الا قول ابراهيم غير قول ابراهيم لا يبيد لا تستغفرون لك لانه كان عن موافق  
وعدها اياه فلما مات على الكفر تبرأ منه فقال له وما املك لك من خلق من عذاب الله من حق ثم علمهم كيف  
يقولون فقال قولوا ربنا يا ربنا عليك توكلنا وثقنا واياك انبأنا قبلنا الى طاعتك واليك المصير  
المرجع في الآخرة ربنا يا ربنا لا تجعلنا آفة لبيد الذين كفروا كما وكتم يقولون لا تسلطهم علينا فيظنوا الظلم  
على الحق ونحن على الباطل فزيدهم بذلك جرة علينا واغفر لنا ذنوبنا ربنا يا ربنا انك انت العزيز الغفور  
لا يؤمن بك الحكيم بالنصرة لمن آمن بك لقد كان لكم لقد كان لك يا حاطب فهمم في قول ابراهيم وفي قول  
الذين معه من المؤمنين اسوة حسنة اقتله صالح لئن كان يرجو الله يخاف الله واليوم الآخر بالعيش  
بعد الموت فهلا قلت يا حاطب مثل ما قال ابراهيم ومن آمن به ومن يقول يعرض عما امره الله فان الله  
هو الغني عنه وعن خلقه الحميد المحود في فعله ويقال الحميد لمن وحده ويقال الحميد لشكر البير من  
الحاطم ويجزى عن البحر من ثوابه عن الله عني من الله واجب ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتهم مخالفة في  
الدين منهم من اهل مكة مؤدبة صلوة وتزوجوا قروج النبي صلى الله عليه وسلم عام فتح مكة ام حبيبة بنت  
ابي سفيان فهذا كان صلوة بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم والله قدير بظهور ربه على كفا  
قرش والله غفور رحيم وزلن تاب منهم من الكفر وامن بالله وحجهم لمن مات منهم على الايمان والتوبة الا  
يتهاكم الله عن الذين عن صلوة النصر الذين لم يقاتلوا في الدين قام يخرجوكم من دياركم مكة وقدم  
احدا على اخرجكم من مكة ان تبرؤهم ان تصلوهم ونفطوا اليهم تعدوا بينهم بوفاء العهد ان الله  
المقسطين العادلين بوفاء العهد وهم خزاعة قوم هلال بن عويمر وخزيمة وبني مدية صاحبوا النبي قبل  
عام الحديبية على ان لا يقاتلوا ولا يخرجوا من مكة ولا يعينوا احدا على اخرجهم فلذلك لم يبه الله عن صلوة  
انما يتهاكم الله عن الذين عن صلوة الذين فالتواكم في الدين وهم اهل مكة واخرجوكم من دياركم من مكة و  
ظاهر باعوانا على اخرجكم من مكة ان تولوهم ان تصلوهم ومن يوطئ في العون والنصرة فاولئك هم  
الظالمون الصادون لانفسهم يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات المقرات بالله مهاجرات من مكة  
الى المدينة والى المدينة فامتنعوهن فاسألهن واسئلهن ما ذا جئن الله لكم بآيانهن ليستقر قلوبهن  
على الايمان فان عليهن مؤمنات بالامتنان فلا تسئلهن لاردوهن الى الكفار الى ازاوجهن الكفار  
لان بعض المؤمنات حل لهم لارواجن الكفار ولا هم بعض الكفار يحلون لهم للمؤمنات يقول لا تلحق مؤمنة  
لكافر ولا كافرة مؤمنه واتوهم ما انفقوا اعطوا ازاوجهن ما انفقوا عليهم من المهرات هذه الآية في  
سبعة بنتا كحارث الاسلمية بنت النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية مسلمة وزوجها مسافر في طلبها فاعطى  
النبي صلى الله عليه وسلم ازاوجها مهرها وكان قد صالح النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية قبل هذه الآية

على ان من دخل في دينكم فهو لكم ومن دخل منكم في ديننا فهو قاتلكم واياها امرأة دخلت منا في دينكم فمنكم ومن  
تودع مهرها الى زوجها واياها امرأة منكم دخلت في ديننا فتودي مهرها الى زوجها فلذلك اعطى النبي صلى  
الله عليه وسلم مهر سبعة لزوجها سا فرقا جناح لخرج عليكم يا مشركوا من ان تنكحوا من ان تزوجوا من  
بعضي اللاتي دخلن في دينكم من الكفار اذا ائبتوهن اعطيتوهن اجورهن وهو من يقول اياها امرأة اسلمت  
وزوجها الكافر فقد قطع ما بينهما وبين زوجها من عصمة ولا عدة عليها من زوجها الكافر وزوجها ان  
تزوج اذا استبرأت ولا تنكحوا بعصم الكافر الا ما اخذوا بعد الكافر بما يقول اياها امرأة كبرت بالله فقد قطع  
ما بينهما وبين زوجها المؤمن من العصمة ولا تعدوا بها من زوجها وآسا لو انا انفقتم يقول اطلبوا من اهل  
مكة ما انفقتم على ازوجكم ان دخلت في دينهم ولا يسألوا ليطلبوا منكم ما انفقوا على ازوجهم من المهر ان دخلت  
في دينكم وعلى هذا ما صحهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يوردوا بعضهم الى بعض وهو وبناتهم ان اسلمن وكفر  
ذالك حكم الله في فرضته الله سبحانه بينكم وبين اهل مكة والله اعلم بحكمكم وهذه الآية منسوخة بالاجماع الى وان  
فانكم تثنى من ازوجكم الى الكفار ان رجعت واحدة من ازوجكم الى الكفار ليس بينكم وبينهم العهد الميثاق  
فما قبتم فغنمتم من العدة فانوا فاعطوا الذين ذهبوا ازوجهم رجعتا ازوجهم الى الكفار مثل ما انفقوا  
عليهم من المهر والغنيمه قبل المحسن وانفقوا الله اخشوا الله فيما اكرم الذي انتم به مؤمنون مصدقون وجميع  
من ارتدت من نساء المؤمنين ست سنوة منهم امرأتان من نساء عمن الخطاب سلمة وام كلثوم بنت جرد  
وام الحكم بنتك في سفيان كانت تحت عباد بن شداد بن القهري وفاطمة بنت ابي امية بن المغيرة وبردع  
بنت عقبة كانت تحت شماس بن عثمان من بني مخزوم وعقدة بنت عبد العزيز بن سلمة وزوجها عمرو بن  
عبد ود وهند بنت ابي جهل بن هشام كانت تحت هاشم بن العاص بن وائل السهني فاعطاهم رسول  
الله صلى الله عليه وسلم مهر نساءهم من الغنيمه يا ايها النبي يعني محمدا اذا جاءك المؤمنات نسأ اهل  
مكة بعد فتح مكة يبايعنك يشارطنك على ان لا يشركن بالله شيئا من الاصنام ولا يستحلن ذلك ولا  
يسرقن ولا يستحلن ولا يزنبن ولا يظلمن الزنا ولا يقتلن اولادهن ولا يدفن بناقضن احياء ولا  
يستحلن ذلك ولا ياتنن بيهتان ولا يجئن بولدا لزننا يقترننه على الزوج ويضعنه بين ايديهن واظهاره  
لتقول لزوجها هو منك وانا ولدته ولا يعصينك في معروف في جميع ما تامرهن وتنهين من النوح و  
الشعر وتمزيق الثياب ونعش الوجوه وشق الجيوب وحقاق الروم وان لا يظلمن مع غريب وان لا يسافرن  
سوى ثلثة اياما و اقل من ذلك مع غير ذي محرم منهم وبأيهن على هذا فاشارطهن على هذا واستخبر  
هن الله فيما كان منهن في الجاهلية ان الله عفور مجاور بعد فتح مكة بما كان منهن في الجاهلية  
بما يكون منهن في الاسلام يا ايها الذين امنوا يعفوا عن عبد الله بن ابي واصحابه لا تتولوا في العون والنصرة  
وافشاء سر محمد صلى الله عليه وسلم قوما غضب الله عليهم مرتين وهم اليهود حين قالوا ايذا

سورة الصف

مضالوه و مرة لخرتكذباهم محمد صلى الله عليه وسلم قد ائتموا من الاخر من نعيم الجنة كما يشك الكفار كذا روى  
 من اصحاب القور من رجوع اهل المقابر ويقال من سؤل منكرونيكرو من حور التي ذكر فيها الصف وكلها تد  
**بسم الله الرحمن الرحيم**  
 ق يا سائر عمن ابن عباس في قوله تعالى سبح لله يقول صلى الله عليه وسلم يقال ذكر الله ما في السموات  
 من الخلق وما في الارض من الخلق وكل شيء حي وهو العزيز بالحق لا يؤمن به الحكيم في امره وقضائه امران لا  
 يسد غير يا ايها الذين آمنوا محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن لم تقولون ما لا تفعلون لم تنكفون ما لا تقولون  
 به وذلك انهم قالوا لو علم يا رسول الله ان الله افعلنا فدلهم الله على ذلك يا ايها الذين آمنوا  
 هل ادلكم على تجارة تجيبكم في الاخرة من غدايب لهم ويبيع بخلص وجعه الى قلوبكم فكنوا بعد ذلك ماشاء الله  
 ولم يبين لهم ما هي القلوب التي فيها اموالنا وانفسنا واهلينا فيمن الله بهم فقال توفون  
 بالله ورسوله تستقيمون على ايمانكم بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله في طاعة الله باموالكم  
 وانفسكم الآية فابتلوا بذلك يوم احد ففر من النبي صلى الله عليه وسلم فلا هم على ذلك فقال يا ايها الذين  
 آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون ما لا تفعلون وتكفون ما لا تقولون وتكفون ما لا تقولون فقال يا ايها الذين  
 آمنوا ان تقولوا ما لا تفعلون ان تعدوا بما لا تقولون وتكفون ما لا تقولون ثم حرضهم على الجهاد في سبيل  
 فقال ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله في طاعته صفيا في القتال كما هم نبيان مخصوص فرر  
 بعضهم الى بعض واذكرا بمحمد اذ قال وقد قال موسى لقومه المناقبة يا قوم لم تؤذوني لم تقولون  
 علي وكافوا يقولون انه اذ روقدين قصته في سورة الاحزاب وقد تقولون اني رسول الله اليكم فلما  
 زاغوا ما لواعن الحق واهلكوا الله اذاع الله اذاع الله فلو لم من الحق والهدى يقال فلما زاغوا كذبوا  
 اذاع الله صرف الله فلو لم عن التوحيد ويقال فلما زاغوا ما لواعن الحق والهدى اذاع الله فلو لم من  
 الله زبغ فلو لم والله لا يهدي الكافر الى دينه القوم الفاسقين الكافرين من كان في علم الله انه لا  
 يؤمن واذا قال عيسى بن مريم يا بني اسرائيل اني مرسل الله اليكم مصدقا ما وافقا بالتوحيد وبعض  
 لما بين يدي من التوراة لما قبل من التوراة ومبشرا وحجتكم مبشرا بشركم برسول باق من بعد اسمي  
 احمد يسمى احمد الذي لا يدع ومحمد الذي مجد فلما جاءهم عيسى وقال صلى الله عليه وسلم يا ايها  
 بالامر والنهي والعتاب التي امرهم قالوا هذا صريح بين بين السحر والكذب ومن اظلم في كفره من انفرج  
 اختلق على الله الكذب فجعله ولدا وصاحبه وهو يدعى الى الاسلام الى التوحيد وهم اليهود دعاهم النبي  
 عليه السلام الى التوحيد والله لا يهدي القوم الظالمين لا يرشد الى دينه اليهود من كان في علم الله انه لم يمت  
 يهوديا يريدون يعني اليهود والنصارى ليظفروا نور الله ليطلوا دين الله ويقال كتاب الله القرآن  
 يا قواهمهم بالسنةم وكذبهم والله منهم نورن مظهر نورن كتابه ودينه ولو كره الكافرين وان كره



والنصارى ومشركي العرب ان يكون ذلك هو الذي اسئل رسوله محمد صلى الله عليه وسلم بالهدى بالتوحيد  
وقال بالقرآن ودين النبي شهادة ان لا اله الا الله يظهر على الذين كلفه على الاديان كلها فلا تقوم الساعة حتى  
لا يبقى الا دخل في الاسلام اواذي اهل الجزيرة وكوكرة المشركون وان كره اليهود والنصارى ومشركي العرب ان يكون  
ذلك يا ايها الذين امنوا وقد بينا في اول السورة هل اذ لكم على حجة نجيحكم من عذاب اليم وجميع في الاخر لا تطرو  
تؤمنون بالله ورسوله تصدقون بايمانكم بالله ورسوله ان فرت على المنافقين وتجاهدون في سبيل  
في طاعة الله باموالكم وانفسكم بنفقة اموالكم وخروج انفسكم ذلكم الجهاد خير لكم من الاموال ان كنتم تعلمون  
تصدقون بنواب الله يعفركم ذنوبكم بالجهاد والنفقة في سبيل الله ويؤخر لكم حيات بساكن بحري من  
تحتها من تحت شجرها ومسكنها الانهار الخمر والماء والعسل واللبن ومسكن طيبة حلالا لكم  
يقال طاهرة ويقال حسنة جميلة ويقال طيبة قد طيبها الله بالمسك والريحان في جنات عدن في دار  
الرحمن ذلك الذي ذكرت العوز العظيم العاة الوافرناز وابل الجنة ونحو من النار واخرى وتجار اخرى  
تجوزها تمنون لشهون ان يكون لكم نصر من الله محمد عليه السلام على كاهن فرس وفتح قريب عاجل فتح مكة  
وكثير المؤمنين المخلصين بالجنة ان كانوا كذلك يا ايها الذين امنوا محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن  
انصارا لله محمد عليه السلام على صدق ويقال اعوان الله على عداته كما قال عيسى بن مريم للمؤمنين واصفيا  
من انصاري الى الله من اعوان مع الله على عداته قال الحواريون اصفيا وهن انصارا لله اعوانك  
مع الله على عداته وكانوا اثنا عشر رجلا اول من انصروه ونصروا على عداته وكانوا نصارين فامنت طائفة  
جماعة من بني اسرائيل بعيسى ابن مريم وكفرت طائفة جماعة بعيسى ابن مريم وهم الذين اضلم بولس الذين لم  
يؤمنوا فايدنا اعتنا وقومنا الذين امنوا بعيسى ابن مريم وهم الذين ارضا لقوادين عيسى على وهم الذين  
خالقوا دين عيسى فاصبحوا فصاروا ظاهرين غالبين بالحق على عدائهم ومن سوا التي يذكر فيها النبي كفاها  
بسم الله الرحمن الرحيم

الجمعة  
سورة

يقول جئنا الله محمد عليه السلام سوا الى الاولين والآخرين من العرب والموالي وهو العزيز المنيع بالنعمة  
 لمن لا يؤمن به وبكتابه وبرسوله محمد بن عبد الله الحكيم في امره وقضائه امران لا يصعب غير ذلك الذي ذكرتم من  
 والكتاب والتوسيد فضل الله من الله يؤتيه يعطيه ويكرمه من نبي الله من كان اهلا لذلك والله ذو الفضل  
 المن العظيم بالاسلام والنبوة على محمد صلى الله عليه وسلم ويقال بالاسلام على المؤمنين ويقال بالرسول والكتاب  
 على خلقه مثل الذين صفة الذين حملوا التوراة اسروا ان يعملوا بما في التوراة اى امر وان يظهر واصفة محمد  
 صلى الله عليه وسلم ونعته في التوراة ثم لم يتجملوها لم يعملوا بما اسروا فيها اى لم يظهر واصفة محمد عليه وسلم ونعته  
 في التوراة كمثل انجار كشبه الحمار بجمل اسفا واكتبا لا يتفهم بجله كذلك اليهود لا ينتفعون بالتوراة كما لا يتفهم  
 الحمار بما عليه من الكتب بل يمشى القوم صفة القوم الذين كذبوا بايات الله محمد صلى الله عليه وسلم والقران  
 يعفوا اليهود والله لا يهدي لغيره القوم الظالمين اليهود من كان في علم الله انه يموت على  
 اليهودية قل يا ايها الذين هادوا ما لوانع الاسلام وتوقدوا وهم بنو يهودا ان دعتموه اليكم اولياء  
 لله احببنا الله من دون الناس من دون محمد عليه وسلم واحبابه فتمنوا الموت فاسالوا الموت ان كنتم صادقين  
 انكم اولياء لله من دون الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم امتنا فوالله ليس منكم احد  
 يقول ذلك غرض بريقه وموت فمكر هو ذلك ولم يسالوا الموت فقال الله ولا تمنونه ابدا لا يسالون  
 الموت يعفوا اليهود ابدا بما قدمت يديهم بما علمت ايديهم في اليهودية والله عليهم بالظالمين باليهود على  
 انهم لا يسالون الموت قل لهم يا محمد ان الموت الذي تفرقون منه نكرهونه فانه سلافيتكم نازل بكم لا محالة  
 ثم تردون في الآخرة الى عالم الغيب ما غاب عن العباد وما يكون والشهادة ما علمه العباد وما كان  
 بينكم يخبركم بما كنتم تعملون وتقولون من الخير والشر يا ايها الذين امنوا بجد عليه وسلم والقران اذا  
 نودي للصلاة اذا دعيتم الى الصلاة بلا اذان من يوم الجمعة فاسعوا فامضوا الى ذكر الله الى الخطبة  
 الامام والصلاة معه وذر والبيع اتركوا البيع بعد الاذان ذلكم الاستماع الى الخطبة الامام والصلاة  
 خير لكم من الكسب والتجارة ان كنتم تعلمون تصدقون ثوابا لله منه رخصهم بعد ما حرم عليهم  
 بقوله وذر البيع فقال فاذا قضيت الصلاة اذا فرغ الامام من صلاة الجمعة فانتشروا في الارض فخرجوا  
 من المسجد ان شئتم وابتغوا من فضل الله ما طلبوا من ذوق الله ان شئتم هذه رخصة بعد النهي لها وجه  
 آخر يقول فاذا قضيت الصلاة اذا فرغ الامام من صلاة الجمعة فانتشروا في الارض فمضوا في المسجد وابتغوا من فضل  
 اطلبوا ما هو افضل لكم يعني علم السر والتوحيد والزهد والتوكل واذكروا الله بالقلب اللسان كثير على كل  
 حال كلكم تغفلون لكي تنجو من الخط والعلب واذا راى التجارة دحية ابن الخليفة الكبير وهو او  
 سه عاصوات لطلب انقضوا تفرقوا وخرجوا من المسجد بيها غير ثمانية رهنه ويقال غير اشياء غير هذا  
 واسرائين لم يخرجوا اليها وتركوا على المنبر مخضب فلما جعلهم ما عند الله من الثواب خير لكم من الهوى

المنفقون  
سورة

بطل

من صوت الطبل ومن التجارة تجارة وحية الكلبى يقول لو تبتم مع نبيكم حتى صليتم الصلوة ودعوتهم ثم  
خرجتم لكان خيرا لكم بالثواب والكرامة عند الله من الخروج والله خير الرازيين افضل المعطين ومن سؤ  
التي يذكر فيها المنافقون وهي كلها مذبذبة غير قوله لئن رجعنا الى اخواننا لانهما نزلت عليه في طريقه الصلوة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَابَسْنَانٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِمْ تَعَالَى إِذَا جَاءَكَ الْمُنْفِقُونَ يَقُولُ إِذَا جَاءَكَ مِنْ أَهْلِ  
الْمَدِينَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي وَمُعْتَبِرٌ قِشْرٌ وَجَدَانٌ فَيَسِرُ وَكَانُوا بَنِي عَمٍّ فَأَلْوَا لِنَشْهَدُ بِخُلُوفِ اللَّهِ إِلَيْكَ  
يَا مُحَمَّدُ رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ ذَلِكَ وَضَمِيرًا عَلَى ذَلِكَ وَاللَّهُ يَشْهَدُ يَعْلَمُ إِلَيْكَ رَسُولُهُ مِنْ غَيْرِ شَهَادَةِ الْمُنْفِقِ  
وَاللَّهُ يَشْهَدُ يَعْلَمُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ كَأَذْيُ بُونَ وَجَلَّتْ لَهُمْ مَا تَعْلَمُونَ ذَلِكَ وَضَمِيرًا لَهُمْ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ لِحُذُورِ الْإِيمَانِ  
حَلْفِهِمْ بِاللَّهِ جَنَّةً مِنَ الْقَتْلِ فَصَدَّقُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَضَرَبُوا النَّاسَ عَنِ دِينِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ فِي السَّرِيعِ شَاءَ  
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ بئس ما كانوا يضعون في كفرهم ونفاقهم من المكر والخيانة وصد الناس ذلك الذي كره  
من أمر المنافقين يا هُم مَنَوبَا الْعِلْمِ نِيَّةً كَفَرُوا وَثَبَتُوا عَلَى الْكُفْرِ فِي السَّرِيعِ فَخَمَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ عَقْوَةُ الْكُفْرِ  
وَنَفَاثَتِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ الْحَقَّ وَالصَّحِيحَ وَإِذَا دَايَبْتَهُمْ يَا مُحَمَّدُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَصَاحِبِهِ تَجَبَّتْ أَجْسَامُهُمْ  
صَوْرًا لِجَسَادِهِمْ وَحَسَنَ مِنْظَرِهِمْ وَإِنْ يَقُولُوا أَنَا نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ فَتَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ تَصَدَّقْ قَوْلَهُمْ وَنَظَرِ لَهُمْ  
صَادِقُونَ وَلَيْسُوا بِصَادِقِينَ كَأَقْرَبِ جَسَادِهِمْ حَسْبُ مَسْتَدَهٍ إِلَى الْخَائِطِ يَقُولُ لَيْسَ فِي قَوْلِهِمْ نُورٌ  
خَيْرٌ كَأَنَّ الْخَيْبَةَ لِيَا بَرِّ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ وَلَا رَطْبٌ وَبِهِ يَحْسَبُونَ كُلَّ صِيحُوهُ كُلِّ صَوْتٍ فِي الْمَدِينَةِ عَلَيْهِمْ مِنْ  
الْجِبْنِ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرُهُمْ وَلَا تَأْمَنُ بِهِمْ فَإِنَّهُمْ أَلْفُ اللَّهِ لَعْنَهُمْ اللَّهُ أَلْفُ يَوْمًا كَيْفَ يَكْذِبُونَ وَيَقَالُ كَيْفَ  
يَصْرَفُونَ بِالْكَذِبِ وَإِنَّا نَسْتَعْلِمُ قَالَهُمْ عَشْرُهُمْ بَعْدَمَا انْتَضَى أَعْلَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ وَتَوَبَّوْا مِنَ  
الْكُفْرِ وَالنِّفَاقِ لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوْ وَارِثَهُمْ عَكَوْا وَعَطَفُوا وَغَطُّوا رُؤُسَهُمْ وَدَايَبْتَهُمْ بِأَعْيُنِهِمْ  
يَصَدَّقُونَ بِصِرْفِهِمْ عَنِ الِاسْتِغْفَارِ وَالتَّوْبَةِ وَالتَّيَانِ إِلَيْكَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ مُتَعَطِّوْنَ عَنِ التَّوْبَةِ  
وَالِاسْتِغْفَارِ مَوَافِقِهِمْ عَلَى الْمُنَافِقِينَ اسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ كُنْتَ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ كُنْ يُغْفِرُ اللَّهُ لَهُمْ عَلَى مَا أَقَامُوا  
عَلَيْكَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ الْمُنَافِقِينَ مَنْ كَانَ فِي عِلْمِ اللَّهِ أَنَّهُ مَيُوتُ عَلَى الْإِثْمِ هَهُ  
الَّذِينَ يَقُولُونَ قَالَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي خَاصَّةً لِأَصْحَابِهِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ لَا تَفْقَهُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ  
اللَّهِ مِنْ ذِي الْحَاجَةِ وَالْفَقْرِ حَتَّى يَفْضُوا وَيَفْرُقُوا مِنْ عِنْدِهِ وَيَلْتَمِسُوا بِعَشَائِرِهِمْ وَذِي حِرْزِ أَرْضِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
مَغَابِحِ خَزَائِنِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْأَرْضِ وَالنَّبَاتِ وَالْإِنْسَانِ الْمُنَافِقِينَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَصَاحِبِهِ لَا يَفْقَهُونَ  
أَنَّ اللَّهَ يَرُدُّ قَوْلَهُمْ قَالَهُمْ أَيْضًا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي خَاصَّةً لِأَصْحَابِهِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ لِيَرْجِعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ  
مَنْ عَزَا هَذِهِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعْرَابَ الْقَوِيَّةَ بِعَوْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مِنْهَا مِنَ الْمَدِينَةِ أَدَاكَ الدَّلِيلُ الضَّعِيفُ  
يَعْنُونَ بِحَوْلِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ وَلِيَا الْعِزَّةِ دُرِّ رَسُولِهِ وَالْمُؤْمِنِينَ النَّسْعَةَ وَالْقَدْرَةَ عَلَى الْمُنَافِقِينَ عَبْدُ اللَّهِ

ابني واصحابه ولكن المنافقين لا يعلمون ذلك ولا يصدقون فيه فسته زيد بن ارقم يا ايها الذين امنوا جهدوا
 صلى الله عليه وسلم والقرآن لانها لكم لا تشغلكم اموالكم بمكة ولا اولادكم بمكة عن ذكر الله عن الهجرة والجهاد
 ومن يفعل ذلك من امله بالمال والولد عن الهجرة والجهاد فاولئك هم الخاسرون المضمونون بالعقوبة وانا
 انفقوا تصدقوا في سبيل الله بما رزقناكم اعطيناكم من الاموال ويقال اذوا ذكوتكم من قبل ان ياتي
 احدكم الموت سلطان الموت فيقول ربني اولا اخوتي صلا اجلسني الى اجل قريب مثل اجل الدنيا فاصدق
 من مالي وازكي من مالي واكن من الصالحين احب به واكن من الحاجين ولكن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجله
 والله خبير بما تعملون من الخير والشر ويقال نزل من قوله يا ايها الذين امنوا اليه من انشا الله النفاق
 واما قوله فاصدق ان فسرت عن المنافقين يقول فاصدق يا ماني واكن من الصالحين يقول افعل بما
 كفعل المؤمنين والمصدقين بايمانهم ومن سورة الله يذكر فيها التغابن وهي كلها مكية
 **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**

**وَابَسْمَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ نَسْنَا لِيَسْبِيَهُ لِلَّهِ** يقول بصللي الله ويقال بذكر الله
 ما في السموات من الخلق وما في الارض من الخلق وكل شيء حي له الملك الدائم لا يزول ملكه وله العرش الكبر
 والمنة على اهل السموات والارض ويقال على اهل الدنيا والاخرة وهو على كل شيء من امر الدنيا والاخرة
 اهل السموات والارض يدبر هو الذي خلقكم من دم وادم من تراب فينكم كما في العالاية وينكم مؤمن بالعدالة
 ويقال فنكم كافر يمين وهو تخفيض منه على الايمان ومنكم مؤمن يكفر وهو تحذير منه عن الكفر ويقال منكم كافر
 السرية كافر العلانية وهو الكافر منكم مؤمن السرية مؤمن العلانية وهو المؤمن المخلص بايمانه ومنكم كافر
 السرية مؤمن العلانية وهو المنافق بايمانه والله بما تعملون من الخير والشر بصير خلق السموات والارض الخفي
 لتبيان الخفي والمبطل ويقال للزوال واللفناء وصورته في الاحكام فاحسن صورة كذا من صور ولد وادب يقا
 احكم صوركم باليدين والرجلين والعينين والاذنين وساير الاعضاء والاية المصيرة المرجع في الاخرة يصبر
 ما في السموات من الخلق والارض من الخلق ويعلم ما تسرون ما تخفون من العمل وما تعبدون وما تظهرون
 من العمل والله عليهم يدان الصدد رجا في قلوب من الخير والشر كما ياتكم يا اهل مكة في الكتاب بتواخير الدين
 كفرا من قبل من قبلكم من الامم الماضية كيف فعلهم فذا قوا ذوال امرهم عقوبة امرهم في الدنيا بالعذاب و
 الهلاك وهم عذابهم وجميع في الاخرة ذلك العذاب بانهم كانت نياتهم وسائرهم بالنيات بالامر والنهي
 والعلاجات فقالوا البشر اربى مثلنا يهدوننا يدعووننا الى التوحيد فكفروا بالكتب الرسل والايات و
 تولوا العرضوا عن الايمان بالكتب الرسل والايات واستغنى الله عن ايمانهم عن ايمانهم محبت
 محمود في فعله ويقال حميدان حمد زعم الذين كفروا كما دمكة ان يتبعوا من بعد الموت قل لهم يعجزون
 وربي لتبعن بعد الموت ثم لتنبون للخير بما عملتم في الدنيا من الخير والشر وذلك بعث على الله ليعبر

التشبيح سورة

من قاضه منونا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
 الان في آدم خلقوا على الحيات
 شفق فيهم من اولاد منونا ويوت
 موضا ومنهم من يولد كما في موا
 كما في موا ومنهم من يولد كما في موا
 مؤنا الخير بما سر والى عذوب
 اهل الخبر 11 شام

وخلقه

أَنبِيَا أَهْلَ مَكَّةَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَحْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَنزَلْنَا جِبْرِيْلَ  
 عَلَى مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاللَّهُ يَتَعَاوَنُ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ خَيْرٌ يَوْمَ رَهْوَبٍ وَالْقِيَمَةُ بِحُكْمِ الْقِيَمَةِ وَالْحَجُّ يَوْمَ يَمُوجُ فِيهِ الْأَوْثَانُ  
 وَالْآخِرُونَ ذَلِكَ يَوْمُ الثَّغَابِينَ يُغَيِّرُ فِيهِ الْكَافِرُ نَفْسَهُ وَأَهْلَهُ وَخُدَمَهُ وَمَنَازِلَهُ فِي الْجَنَّةِ وَيُرِثُهُ الْمُؤْمِنُونَ وَيُقَالُ يُغَيِّرُ  
 الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ بِأَهْلِهِ وَمَنَازِلِهِ وَيُغَيِّرُ فِيهِ الْكَافِرُ نَفْسَهُ فِي الْجَنَّةِ وَيُرِثُهُ الْمُؤْمِنُونَ دُونَ الْكَافِرِ وَيُغَيِّرُ الْمَظْلُومَ وَالظَّالِمَ  
 بِأَخْذِ حَسَنَاتِهِ وَوَضْعِ سَيِّئَاتِهِ عَلَى ظَالِمِهِ وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ بِحُدُودِهِ وَالْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ صَالِحًا خَالصًا بِإِيمَانِهِ  
 وَيَبِينُ بِهِ بِكُفْرٍ عِنْدَهُ سَيِّئَاتِهِ يُغْفِرُ ذُنُوبَهُ بِالتَّوْحِيدِ وَيُدْخِلُهُ جَنَّاتٍ بَسَاتِينَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَنْهَارٌ  
 وَمَسَاكِينُهَا الْأَنْهَارُ وَأَنْهَارُ الْحَمْرِ وَالْمَاءِ وَالصَّلْوِ وَاللَّبَنِ خَالِدِينَ فِيهَا مُقْبِعِينَ فِي الْجَنَّةِ لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ  
 مِنْهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْقَوْلُ الْعَظِيمُ النَّجَاةُ الْوَافِرُ فَازُوا بِالْجَنَّةِ وَنَجَوْا مِنَ النَّارِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ كَفَارًا مَكْرًا وَ  
 كَذِبًا يَا أَيُّهَا مُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ وَاللَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ كَفَرًا مَكْرًا وَ  
 لَا يَمُوتُونَ وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَيُشْرَى الْخَيْرُ الْمَرْجِعُ فِي الْآخِرِ الَّذِي صَادُوا إِلَيْهِ النَّارُ مَا أَصَابَتْ مِنْ مُصِيبَةٍ  
 فِي دِينِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَأَمْوَالِكُمُ الْآيَاتُ مِنَ اللَّهِ وَقَضَائِهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ بِرِي الْمَصِيبَةِ مِنْ اللَّهِ بِهَدْيِ قَلْبِهِ لِلرِّضَا  
 وَالصَّبْرِ وَيُقَالُ إِذَا عَطِيَ شُكْرًا وَإِذَا بَشِيَ صَبْرًا وَإِذَا ظَلَمَ غَفْرًا وَإِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ اسْتَرْجَعَ بِهَدْيِ قَلْبِهِ لِلرِّضَا  
 وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بِصَبْرِكُمْ مِنَ الْمَصِيبَةِ وَغَيْرِهَا عَلِيمٌ وَأَطِيعُوا اللَّهَ فِي الْفَرَائِضِ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فِي السُّنَنِ  
 يُقَالُ أَطِيعُوا اللَّهَ فِي التَّوْحِيدِ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ بِالْإِجَابَةِ فَإِنَّ تَوْكِيْعَهُمْ عَنْ طَاعَتِهِمَا فَإِنَّ تَوْكِيْعَهُمْ صَلَاحٌ  
 الْبَلَاغُ التَّلْبِيْعُ عَنِ اللَّهِ لِيَسْأَلَهُ الْمُتَّبِعِينَ لِمَنْ بَلَغَتْ تَعْلُوْنَهَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا وُلْدَ لَهُ وَلَا شِرْكَ لَهُ  
 لَهُ وَعَلَى اللَّهِ فليتوكل المؤمنون وعلى المؤمنون ان يتوكوا على الله لا على غيره يا أيها الذين آمنوا جاهدوا  
 القرآن إن من أذناكم وأولادكم الذين همكعدوا لكم إذ صدوكم عن الهجرة والجهاد فاحذروهم إن تقعدوا  
 من الهجرة والجهاد وإن تعفوا عن صدورهم إياكم وتصنعوا تعرضوا فلا تعاقبوهم وتغفروا لها وذو ذنوبهم  
 بعدما هاجروا من مكة إلى المدينة فإن الله عفوف رءوف إن تاب رجتم لمن مات على النوبة إنما أموالكم وأولادكم  
 الذين همك فتنه بليتكم لهم إذ منعواكم عن الهجرة والجهاد والله عظيم أجر ثواب عظيم لمن هاجر وجاهد في  
 سبيل الله ولم يلبه بما له من الهجرة والجهاد فاتقوا الله فاطيعوا الله ما استطعتم والذي طغتم واستمعوا  
 ما تومرون وأطيعوا ما أمرهم الله ورسوله واتقوا تصدقوا أموالكم في سبيل الله خير لكم أنفسكم يقول  
 الصدقة خير لكم من مساكها ومن يوق شح نفسه من دفع عنه بخل نفسه ويقال من أدى زكاة ماله فأولى  
 هم المفلحون الناجون من السخط والعذاب إن تقرضوا الله قرضًا حسنًا محسبًا صادقًا من قلوبكم يضاه  
 لكم يقبله ويفلعه لكم في الحسنات ما بين سبع إلى سبعين إلى سبعمائة إلى ألفي ألف ما شاء الله من  
 الأضعاف ويغفر لكم بالصدقة والله شكور رصدا فأنتم حين قبلها ويقال شكور يشكر البشير من صدق  
 ويجزي الجليل من ثواب جليل لا يجعل بالعقوبة على من يمن بصدقته ويمنع عالم الغيب ما في قلوب المصدقين

سورة الطلاق

من اللق والحشية والشهادة عالم بصدقاتهم العزيز بالقرين من بصدقته ولا يعطى الصدقة الحكيم في سرود  
 فضائه ويقال الحكيم في قول الصدقات واضعافها ومن سورة التي يذكر فيها الطلاق هي كلها كمنه  
**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**  
 وَإِسْنَادُهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ يَقُولُ  
 لِقَوْلِكَ إِذَا ارْتَمَانِ نَطَقُوا النِّسَاءَ نَطَقُوا مِنْ لَعْنَةٍ مِنْ عِنْدِ طَهْرٍ مِنْ طَهْرٍ مِنْ غَيْرِ جَمَاعٍ وَأَخْصُوا  
 الْعِدَّةَ أَحْفَظُوا طَهْرًا مِنْ ثَلَاثِ حِيضٍ وَالغُسْلَ فِيهَا انْقِضَاءُ الْعِدَّةِ وَاللَّهُ وَاللَّهُ خَشُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ وَلَا تَطْلُقُوا  
 طَوَاهِرَ بَعْضِ السَّنَةِ إِلَّا خُرُوجًا مِنْ بَيْتِهِمْ لِقَوْلِهِمْ لَقَدْ طَلَقْنَا فِيهَا حَتَّى تَقْضَى الْعِدَّةُ وَلَا تَخْرُجُ حَتَّى يَمُوتَ الْعِدَّةُ إِلَّا  
 أَنْ يَأْتِيَنَّ بِهَا حَشِيَّةٌ سُبَيْتَةٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ بِمَعْصِيَتِهِ بَيْنَهُ وَهِيَ أَنْ تَخْرُجَ فِي الْعِدَّةِ بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا فَخَرَجَ فِي  
 الْعِدَّةِ مَعْصِيَةٌ وَخَرَجَ فِي عَدَّتِهِ مَعْصِيَةٌ وَيُقَالُ إِنْ يَأْتِيَنَّ بِهَا حَشِيَّةٌ بِأَنْ تَأْتِيَنَّ بِأَرْبَعَةِ شُهُودٍ  
 فَتُخْرَجَ فَتُرْجَمَ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ هَذِهِ أَحْكَامُ اللَّهِ وَفَرَأَيْضَهُ فِي النِّسَاءِ لِلطَّلَاقِ مِنَ النِّسَاءِ وَالسُّكْنَى وَفَرَأَيْضَهُ  
 حُدُودُ اللَّهِ وَيَجَا وَنَحَا حُكْمُ اللَّهِ وَفَرَأَيْضَهُ مَا أَرَبِيٍّ مِنَ النِّسَاءِ وَالسُّكْنَى فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ خَرَجَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَأَقْلَمُ  
 يَعْنِي بِرُوحِ لَعَلَّ اللَّهُ جَعَلَ بَعْدَ ذَلِكَ بَعْدَ الظُّلْمَةِ الْوَاحِدَةَ وَقَبْلَ الْخُرُوجِ مِنَ الْعِدَّةِ أَرْحَابًا وَمُرَاجِعَةً  
 فَإِذَا بَلَغَ أَجَلَ هُنَّ فَإِذَا انْقَضَتِ عَدَّتُهُنَّ مِنْ ثَلَاثِ قَبْلِ أَنْ يَقْبَلْنَ مِنَ الْحَيْضَةِ الثَّلَاثَةِ فَسَيَكُونُ مِنْ فَرَأَيْضِهِ  
 يَعْرِفُ بِأَحْسَانٍ قَبْلَ الْإِقْتِسَالِ وَإِنْ يَحْسُنُ صَحْبَتُهَا وَمَعَارِفُهَا أَوْ فَرَأَيْضِهِمْ أَوْ زَكْوَاهُمْ يَعْرِفُ  
 بِأَحْسَانٍ لَا تَطُولُوا عَلَيْهِنَ الْعِدَّةُ وَتَوْذُّعُهَا وَشَهَادَةُ عَلَى الطَّرِيقِ وَالْمُرَاجِعَةُ ذَوِي عَدَلٍ مِنْكُمْ  
 رَجُلَيْنِ حَرَمَيْنِ مُسْلِمَيْنِ عَادِلَيْنِ مَرْضِيَيْنِ وَأَقْبَهُمَا الشَّهَادَةُ لِلَّهِ وَهُوَ مَا أَلْهَدَ الشَّهَادَةَ عِنْدَ الْحَكَمِ ذَلِكُمْ الَّذِي  
 ذَكَرْتُ مِنَ النِّسَاءِ وَالسُّكْنَى فِي قَامَةِ الشَّهَادَةِ وَغَيْرِهَا بَعْضُهَا بِبُيُوتِهِمْ مِنْ كَانُوا مِنْ بِلَادِهِ وَالْيَوْمِ  
 الْآخِرِ بِالْبَيْتِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَيُقَالُ ثَلَاثُ مِنْ أَوَّلِ السُّورَةِ إِلَى هَهُنَا فِي سَانَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ طَلَّقَ  
 حَضْرَةَ وَفِي سِتَّةِ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ابْنِ عَمْرٍو وَأَصْحَابُهُ طَلَّقُوا نِسَاءَهُمْ غَيْرَ طَوَاهِرٍ فَهَذَا اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ غَيْرُ  
 السَّنَةِ وَعَلَيْهِمْ طَلَاقُ السَّنَةِ إِذَا طَلَّقُوا نِسَاءَهُمْ كَيْفَ يَطْلُقُونَ وَمَنْ يَقُولُ اللَّهُ عِنْدَ الْمَعْصِيَةِ يَصْبِرُ  
 يَجْعَلُ لَهُ خُرُوجًا مِنَ الشَّيْءِ وَيُقَالُ مِنَ الْعَصِيَةِ إِلَى الطَّاعَةِ وَيُقَالُ مِنَ النَّارِ إِلَى الْجَنَّةِ وَيَنْزِقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا  
 يَحْتَسِبُ لَا يَأْمَلُ نَزَلَ هَذِهِ آيَةٌ فِي عَوْفٍ مِنَ اللَّهِ لِأَنَّ الشَّيْءَ الَّذِي سَرَّ أَحَدًا بِنَا لِهَذَا بَعْدَ ذَلِكَ مَعَ الْكِبَرِ  
 وَمَنْ يُؤَكِّلُ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ يُؤْتِيهِ فِي الرِّزْقِ فَهُوَ حَسْبُهُ كَأَنَّهُ إِنْ اللَّهُ بِالْغَيْرِ مِنْهُ مَا ضَلَّ بِهِ وَقَضَاؤُهُ فِي  
 الشَّيْءِ وَالرِّخَاءِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الشَّيْءِ وَالرِّخَاءِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الشَّيْءِ وَالرِّخَاءِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ  
 يَحْضُنُ قَامَ مَعَاذَ فَقَالَ آيَاتُ بَارِسَ اللَّهُ بِمَا عَدَّ النِّسَاءَ اللَّائِي يَنْسُنُ مِنَ الْحَيْضِ نَزَلَ وَاللَّائِي يَنْسُنُ  
 مِنَ الْحَيْضِ مِنَ الْكِبَرِ مِنْ نِسَاءِ كُمْ إِنْ أَرْتُمُ شَكَّكُمْ عِدَّتُهُنَّ فِي الطَّلَاقِ ثَلَاثَةٌ أَشْهُرٌ تَقَامُ بِعَلِّ غَرَضًا  
 آيَاتُ بَارِسَ اللَّهُ فِي اللَّائِي يَحْضُنُ الصَّغْرَ مَعْدَتَهَا نَزَلَ وَاللَّائِي يَحْضُنُ مِنَ الصَّغْرِ مَعْدَتَهَا يَأْتِي

ثالثا شهر فقام رجل اخر فقال ارايت يا رسول الله ما عدا الحوامل فنزل واولات الاحمال يعنى الجاني  
اجاهن عدنان ان يصنع حملون ولد من ومن يتق الله فيما امره يجعل له من امره يسرايون عليه امره ويقو  
يرزقه عباة حسنة في ميرة حسنة ذلك ما قلته هكذا احكام الله وفر انضه انتم اليكم بينه لكم في القران  
فيما امره ومن يتق الله فيما امره يكفر عنه سيئاته يعفر ذنوبه ويعظم له اجرا ثوبا واغوا في الجنة ثم مرجع الى  
الطلاقات فقا اسكنوهن انا ومن يعنى المطلقات بقول للاذواج من حيث سكنتم من وجدكم من سكن  
على قدر يقدر ذلك من النفقة والسكنى ولا تضاد وهن في النفقة والسكنى ليضيقوا عليهن بالنفقة  
والسكنى فظلموهن بذلك فان كن اولات حمل جالي فانفقوا عليهن يعنى الزوج حتى يصنع حملون  
ولد من فان رضعن لكم الامهات لكم ولدا لكم فانفقوا اعطوهن يعنى الامهات اجورهن يعنى النفقة  
على الرضاع وامر فابيتكم وانفقوا يعنى الزوج والمرأة فيما بينكم بمعروف على امر معروف من النفقة على الرضا  
بغير اسراف وتقتبر وان تعاسرتم في النفقة ولت الام فسترضع له للولد اخرى غير الام لينفق الاب ذو سعة  
ذو غنى من سعة على قدر غناه ومن قدر على رزقه معيشته فلينفق على الرضع بما اناه الله على  
قدر ما اعطاه الله من المال لا يكلف الله نفسا من النفقة على الرضاع الا ما اناها الاعل قدرها اعطاها  
من المال يجعل الله بعد عشر في النفقة بعد الفقر غنا فالعسر ينظر الرزق من الله وكما في من رزقه  
وكم من اصل قرية عنت عصت وابت عن امر ربها عن قول امر ربها وطاعة ربها ودسلة عن اجابة الرسل  
وعما جاءت به الرسل محاسنها في الاخرة حسبا بشديدا وعدتها في الدنيا عذابا نكرا شديدا مقدا  
ومؤخر ذاق وبال امرها عقوبة اسرها في الدنيا الهلاك وكان عاقبة امرها في الاخرة خيرا الخصال  
اعدا لله في الاخرة عذابا شديدا غليظا لو انا بعد اذن فاقوا الله فاحشوا الله يا اولي الاباب يا ذوى  
العقول من الناس الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه والقران قد انزل الله اليكم ذكر رسول ذكر مع الرسول  
يتاوه اليكم محمد عليه السلام آيات الله القران بينات واضحات بينات بالامر والهي يخرج الذين امنوا قد امنوا  
الذين امنوا بمحمد عليه السلام والقران وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم من الطاعات الى التورس الكفر  
الى الايمان ومن يؤمن بالله وبمحمد عليه السلام والقران ويعمل محطا خالصا فيما بينه وبين ربه يدخله في الاخرة جانا  
سابقن تجري من تحته من تحت شجرها وغرفها انهارا وانهارا بالماء والعسل واللبن خالدين فيها مقهورين  
في الجنة لا يموتون فيها ولا يخرجون منها ابدا قد احسن الله له رزقا قد اعد الله له ثوبا في الجنة اذ  
الذي خلق سبع سموات بعضها فوق بعضها مثل القبة ومن الارض سبعة سباع ولكنها منسطة مشقة  
الاسرى يتهنن يقول تنزل الملائكة بالوحي والتنزيل والمصيبة من السموات من عند الله لتعلموا الكي تعلموا  
تقروا ان الله على كل شئ من اهل السموات والارض قدير وان الله قد احاط بكل شئ علما قد احاط علمه  
بكل شئ ومن سورة التي يذكر فيها التحريم وهي كلها مدنية

بسم الله

سورة التوبة  
القرآن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَبِإِسْنَادٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 عَلَيْهِ لِمَ عَلَى نَفْسِهِ تَبَتَّحِي مَرْضَاتُ ذَوَاتِهَا تَطْلُبُ رِضَاءَ أَنْوَاجِ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ لِتَحْرِمَ مَارِيَةَ الْقَبْطِيَّةَ  
 وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ لَكَ لِمَا لَمْ يَمِينُ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ تَدْبِيرَ اللَّهِ لَكُمْ لِحَاةَ آيْمَانِكُمْ كَهَارَةَ آيْمَانِكُمْ فَكَفَرَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى وَضْعِهَا إِلَيْهِ وَاللَّهُ مُؤْتِكُمْ مَا تَطْلُبُونَ وَنَاصِرِكُمْ وَهُوَ الْعَلِيمُ بِتَحْرِيمِ مَارِيَةَ الْقَبْطِيَّةَ لِحَاةِ  
 فِيهَا حِكْمٌ مِنَ الْكِهَارَةِ وَإِنَّا أَسْرُؤُنَا إِلَى بَعْضِ ذَوَاتِهَا يَعْنِي حَفْصَةَ حَيْثُ مَا كَلِمَا أَخْبَرَهَا فِي السَّرْفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَتْ بِهِ  
 فَلَمَّا أَخْبَرَتْ حَفْصَةَ بِتَرْكِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ وَأَطْرَقَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِطْرَاقُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَى مَا أَخْبَرَتْ حَفْصَةَ  
 عَائِشَةَ عَرَفَتْ حَفْصَةَ بَيْنَ النَّبِيِّ حَفْصَةَ بَعْدَ مَا قَالَتْ لِعَائِشَةَ مِنْ خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍو يُقَالُ مِنْ خِلَافَةِ مَارِيَةَ  
 الْقَبْطِيَّةَ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضِ سَكَتٍ عَنْ بَعْضٍ عَنْ تَحْرِيمِ مَارِيَةَ الْقَبْطِيَّةَ عَنْ نَفْسِهِ وَعَمَّنْ أَخْبَرَهَا مِنْ خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ  
 مِنْ بَعْدِ فَلَمَّا تَبَيَّنَتْ هَاهُنَا بِأَخْبَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَفْصَةَ بِمَا قَالَتْ لِعَائِشَةَ قَالَتْ حَفْصَةُ مِنْ تَبَيُّنَاتِ هَذَا  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ تَبَيَّنَتْ فِي أَخْبَرِ الْعَالِمِ بِمَا قَالَتْ لِعَائِشَةَ الْحَيْثُ بِمَا قَالَتْ لَكَ إِنَّ تَوْبَةَ إِلَى اللَّهِ تَوْبَةٌ إِلَى  
 اللَّهِ يَا عَائِشَةَ يَا حَفْصَةَ مِنْ إِذْنِكُمْ رَسُولَ اللَّهِ وَمَعْصِيَتِكُمْ لَمْ تَقْصُرْتُمْ مَالِكٌ فَلَوْ تَبَيَّنَتْ عَنِ الْحَقِّ وَإِنَّ  
 تَطَاهَرْتُمْ وَأَنَا عَلَيْهِ عَلَى إِذْنِكُمْ وَمَعْصِيَتِكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاكُمْ حَاطِظُهُمْ وَنَاصِرُهُمْ وَمَعِينُهُمْ عَلَيْكُمْ وَجِيرَانُهُمْ  
 عَلَيْكُمْ وَمَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ جَمَلَةُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُخْلِصِينَ أَعْوَانَ لَهُمْ عَلَيْكُمْ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ مَرْضَى اللَّهِ  
 عَنْهُمْ وَمِنْ دُونِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَهُ هُوَ لَمْ يَطْفُرْ أَعْوَانَ لَهُمْ عَلَيْكُمْ عَسَى وَبِقَبْهِ وَعَسَى مِنَ اللَّهِ وَإِنَّ  
 إِنْ طَلَفْتُمْ أَنْ يُبَدِّلَهُ يَرْوِجُهُ أَنْوَاجِ عَائِشَةَ وَنِسَاءَ فِي الطَّاعَةِ مَسِيئَاتٍ مَقْرَاتٍ بِالْإِسْنَادِ مِنْ مُؤْمِنَاتٍ مَصْدَقًا  
 بِالْإِسْنَادِ وَالْقُلُوبِ بِأَيِّمَا ضَرْبٍ قَائِمَاتٍ مَطْبَعَاتٍ لِلَّهِ وَلَا ذَوَابِحَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الذُّنُوبِ عَابِدَاتٍ مَوْجِدَاتٍ  
 سَائِحَاتٍ صَائِمَاتٍ تَبَاتٍ آيْمَاتٍ سَائِمَاتٍ مَرْحَمَاتٍ فَرَعُونَ وَأَكْبَارُ مَرْحَمَاتٍ بِنْتِ عَمْرٍو لَمْ عَسَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ  
 آمَنُوا بِمَجْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ قُوا أَنْفُسَكُمْ أَدْفَعُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ وَتَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ وَتَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ وَتَوَكَّلُوا  
 نَادًا يَقُولُ آذِنُوا وَعَلِيمٌ خَيْرٌ تَقْوَاهُمْ بِذَلِكَ نَادًا وَقَوْلُهُمَا حَضَبُهَا النَّاسُ وَالْحِجْرَةُ الْكَبِيرَةُ وَهِيَ  
 أَشَدُّ الْأَشْيَاءِ حَرًّا عَلَيْهَا عَلَى النَّارِ مَلَأَتْكُمْ بِعَفْوِ الْإِسْنَادِ عِلَاطُ عَذَابِ عِظَامًا شِدَادًا وَقَوْلُهُ لَا يَصْطَوْنَ  
 اللَّهُ مَا أَسْرَهُمْ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَيَفْعَلُونَ بِعَفْوِ الْإِسْنَادِ مَا يَقْرَأُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَجْدِ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنِ لَا تَقْتَدِرُوا وَالْبُورَةُ فَهِيَ لَا يَقْبَلُ مَعْدَمَتِكُمْ إِنَّمَا تَخْرُجُونَ مَكْتَبَةً وَتَقُولُونَ فِي الدُّنْيَا يَا أَيُّهَا  
 الَّذِينَ آمَنُوا بِمَجْدِ اللَّهِ وَالْقُرْآنِ تَوَبُّوا إِلَى اللَّهِ مِنْ الذُّنُوبِ تَوْبَةً نَصُوحًا صَادِقًا مِنْ قُلُوبِكُمْ  
 وَهُوَ النَّدَمُ بِالْقَلْبِ الْأَسْتِغْفَارُ بِاللِّسَانِ وَالْقَلْبُ وَاللِّسَانُ وَالْقَلْبُ وَاللِّسَانُ وَالْقَلْبُ وَاللِّسَانُ وَالْقَلْبُ وَاللِّسَانُ  
 وَعَسَى مِنَ اللَّهِ وَاجِبٌ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ إِنْ يُغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ بِالْتَوْبَةِ وَيَدْخُلْكُمْ فِي الْآخِرَةِ جَنَّاتٍ بِسَائِمَاتٍ

تصلون



انفاس

تجرى من تحتها من تحت شجرها وساكنها الأنهار الخ والماء والعسل واللبن يور وهو يوم القيمة لا يخرج  
 الله النبي كما يخرج الكفار يقول لا يجذب الله النبي والذين آمنوا معه ولا يجذب الذين آمنوا معه مثل أبي بكر و  
 اصحابه نور ثم يسعى بعض نورهم بين أيديهم على الصراط بأيمانهم يقولون بعدما ذهب نور المنافقين  
 انتم لنا على الصراط نورنا واغفر لنا ذنوبنا انك على كل شيء من انعام النور والغفران قدير يا ايها النبي  
 جاء هذا الكفار وكفار مكة بالسيف حتى يسلموا والمنافقين منافق اهل المدينة بالساب والزجر والويل  
 واغاظ عليهم واشدد على كلا الفريقين بالقول والفعل وما واثم مصير المنافقين والكفار جهنم  
 وبئس المصير صاروا اليه جهنم ثم خوف عائشة وحفصة لا يذاتهما النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة نوح و  
 المرأة لوط فقال ضربا لله بين الله مثلا صغرة للذين كفروا باسراين الكافرتين امرأة نوح واهله وامرأة لوط  
 واهله كانتا تحت عبدتين من عبدنا صالحين رسلين فانتاهما فالتاهما في الدين واظهرا الايمان باللسان  
 واسرنا المقاب بالقلب ولم تقربا بالجو ولا لم تقربا لله فبقط فلم يقنينا عماما لم يقنهما عليها من الله من عدا  
 الله شيئا صلاح زوجها مع كفرها وقيل انخلا النار في الاخرة مع الذاهلين في النار ثم حثها على التوبة  
 ولا احسان بامرأة فرعون اسيرة بنت مزحم ومريم بنت عمران وضربا لله مثلا بين الله صفة للذين آمنوا  
 باسراين مسلمين امرأة فرعون اسيرة بنت مزحم انما قالت في عذاب فرعون لها ريتان لي عندك بيتا  
 في الجنة لكي يموت علي عذاب فرعون ويحني من فرعون من دين فرعون وعمله عذابه ويحني من القوم الظالمين  
 الكافرين فلم يضرها كفر زوجها مع ايمانها واخلاصها ومريم ابنت عمران التي احصنت فرجها حفظت  
 فرجها يعني جيب دوعها من الفواحش فنحننا فيه من زوجنا ففتح جبرئيل من جيب قميصها بامر ربها  
 فحلت بعيسى وصدقت بكلمات ربها بما قال لها جبرئيل انما رسول ربك ليهب لك غلاما زكيا  
 وكتبه وكشبه التورته والانجيل وسائر الكتب ويقال بكلمات بعيسى بن مريم ان يكون بكلمة من الله كن نصرا  
 خلوقا وكتابا لانجيل فكانت من القانتين من الطيبين لله في الشدة والرخاء ومن يذكرك فيها الملك من كلها اكيته  
**بسم الله الرحمن الرحيم**  
**ق** يا مسنانة عن ابن عباس في قوله تعالى **تبارك** يقول ذوبركه ويقال تعالى **وعظيم**  
 تقدس وترفع وترامع الولد والشريك الذي بيده الملك ملك العز والذل وهو على كل شيء خازن كل شيء  
 من العز والذل قدير الذي خلق الموت يشبه كس الملح لا يمر على شيء ولا يشم ريح شيء ولا يطأ على شيء الا مات  
 والحياة وخلق الحيوة يشبه فر من لقاء انقى لا تمر على شيء ولا يشم ريحها شيء ولا يطأ على شيء ولا تطرح من  
 ارضا على شيء الا حيا وهي ابتر دون البخل ونوقا حجار نطوها مذل البصر يكها الانبياء ويقال خلق  
 الموت يعني النطفة والحياة يعني النسمة ويقال خلق الحيوة والموت مقدم ومؤخر يساوقه البصر من الحيوة  
 والموت ابيكم الحسن عملا اخلاص عملا وهو العزيز بالنعمة لمن لا يؤمن به العفور لمن تاب وآمن به الذي خلق

المالك

الخروج التاسع والعشرون

سبح سموات طباقا مطبقة بعضها على بعض مثل القبة ملتزمة اطرافها ما ترى في خلق الرحمن في خلق  
السموات من تفاوت من اعوجاج فان يجع البصر يد البصر بالنظر الى السماء مثل ترى من فطوره من شقوق  
مصدوع وغيوب وخلل ثم ان يجع البصر يد البصر الى السماء وتذكر بالنظر الى السماء كثيرين يفتاب يرجع  
اليك البصر خائبا صاعرا ذليلا قبل ان ترى شيئا وهو حسيب عيسو كيل مقطع ولقد زيننا السماء  
الذي انما يصايح بالنجوم وجعلناها يعني النجوم رجوما سما للشياطين يرجون بها فبعضهم يخيل و  
بعضهم يقتل وبعضهم يحرق يدخرونهم عن الاستماع يتول رجل نجوا خيل نجيل الفوائد وقد خيل ال  
والحرب والشيطان والحجاب الذاء خيلا واعتدنا لهم للشياطين في الاخرة عذاب السعير الوقود و  
للذين كفروا بربهم عذاب جهنم وليس المعير صاروا اليه اذا القوا فيها طر حوا في جهنم امه من الامم من  
يدخلونها يعني اليهود والنصارى والمجوس ومشركي العرب سيعولها بجهنم شهبقا صوتا كصوت  
الحمار وهي تموز تغلى تكاد تميز منقري من الغلج على الكهار كلنا اتقى فيها طر في جهنم قو ح عر  
من الكهار يعني اليهود والنصارى والمجوس وسائر الكهار ساء لهم خزنتها يعني خزنة النار من النار  
رسول قالوا ابي قد جاءنا نذير رسول يخوف فذكرنا انزلنا ما نزل الله من قبل من كتاب ولا  
بعث اليه رسولا ان انتم وقلنا للرساء انتم الا في ضلال كبير في خطا عظم انزلنا ما نزل الله ونفعل  
لهم الزبانية انتم ما انتم في الدنيا الا في ضلال كبير فخذوا عظة الشريعة وانا نرى نوكه تسمع  
لضع الى الحق الهدى او تعقل او نزع الحق في الدنيا كما في اصحاب الت عبر مع اهل من قود في النار  
اليوم فاعترفوا بدينهم فاقروا بشركهم فحقنا فبعدا من رحمة الله ونكسا لاصحاب الت عبر لاهل نوقود  
في النار اليوم ان الذين يخشون ربهم يعملون الزكوة بالغيب وان لا يرونهم مغفرة لذنوبهم في الدنيا  
وآجر كبير ثواب عظيم في الجنة واسير فاقولكم في محمد عليه السلام بالخبر والحياة واوجم روايه واطنوا به بخبر  
والقتال انه عليهم بذات الصدور بما في القلوب من خبر البشر الا يعلم السر من حلق السرفق والخصيف  
لطف علمه بما في القلوب انخبير بما فيها من الخير والشر ويقال علمه ما في كل شيء من الخير والشر الخبير بها  
هو الذي جعل لكم الارض لولا انزلنا لينا ليتها بانحال فاشوا في مناكبها مضوا وهزوا في  
نواحيها واطرافها ويقال طرفها ويقال في جبالها واماها فاجها وكلا من رزقه تاكون من  
رزقها اليه الشور المريج في الاخرة امينتم يا اهل مكة انصيتوه من في السماء عذاب من في السماء على العرش  
ان يخيف بكم الارض يغور بكم الارض واذ هي تموز نذرو بكم الى الارض السابعة السفلى كما خسف  
بقارون ام امينتم من في السماء عذاب من في السماء على العرش انصيتوه ان ترسل على كعب صبا  
كما ارسل على قوم لوط فسعلون كيف نذركم كيف غيرت عليكم العذاب وقر كذب الذين من  
تبارك من قبل قومك محمد فكذب كان بكبر طر كيف كان تعبير علمه بما عذب وما برؤ كما بكبر

إلى الطير فوقهم فوق رؤسهم صافات مفتوحات الأجنحة ويقبضن يضمن ما يمسكهن بعد البسط  
 إلا الرحمن إليه بكل شيء من البسط والقبض بصير آمن هذا الذي هو جندكم منعكم ينصركم يمينكم  
 من دون الرحمن من عذاب الرحمن إن الكافرين ما الكافرون إلا في غرور وفي باطل الدنيا وغرورها  
 آمن هذا الذي هو برزقكم من السماء بالمطر والأرض والنبات إن أمسك برزقكم فمن الذي يرزقكم  
 بل تجرأتوا في عتق في آباء عن الحق ونفور تباعد عن الإيمان آمن يمشي بكجا على وجهه ناكسا على  
 ضلالتة وكفرو وهو ابو جصل زهشام اهتدى صوب ديننا آمن يمشي سويا عادلا على صراط مستقيم  
 فأنم برضاه وهو لا سلام يعني بحر عليه لم قل هو الذي أنشأكم خلقكم وجعل لكم السمع لكي تسمعوا وير  
 الحق والهدى ولا بصارا لكي تبصروا به الحق والهدى ولا أفئدة يعنى القلوب لكي تعقلوا بها الحق والهدى قليلا  
 ما أشكركون يقول شكركم فيما صنع اليكم قليل ويقال ما تشكرون بقليل ولا بكثير قل هو الذي أنشأكم  
 خلقكم في الأرض من آدم وادم من تراب والشراب من الأرض فالله يحشرهم في الآخرة فيحزيكم بما علمكم و  
 يقولون بمعنى كفار مكة في هذا الوعد الذي تعادوا إن كنتم صادقين ان كنت من الصادقين ان يكون ذلك  
 قل لهم يا محمد إنما أعلم علم قيام الساعة ونزول العذاب عند الله وإنما أنا نذير رسول يخوف مبين بلغه  
 تعلمونها فلما ركوة يعنى العذاب في النار زلفته قريبا ويقال معاينة سبئت ساء العذاب وجوه الذين  
 كفروا ويقال احرقه وجوه الذين كفروا وقيل لهم هذا العذاب كنتم به في الدنيا تدعون تسألون و  
 تقولون انه لا يكون قل آية يا اهل مكة ان اهلكم الله بالعذاب ومن معي من المؤمنين أو رجعت  
 من العذاب يقول غفر لنا فلم نعد بنا وهو الذي رحنا وهلكنا فمن يجزي الكافرين من عذاب اليم وجيع  
 قل لهم يا محمد هو الرحمن يخيبنا ويرحنا أمثابه صدقنا به وعليه توكلنا وثقنا فستعلمون عند نزول  
 العذاب من هو في جنات مبين في كزيتن قل لهم يا محمد وآية ما تقولون يا اهل مكة ان أصبح ماؤكم  
 صار ماؤكم عذرا ان كان ماؤكم ماء الزمزم غورا عازرا في الأرض لئلا يناله الداء فمن ياتكم بماء معين  
 طاهر ناله الداء ومن سورة التي يذكر فيها ن وهي كلها مسكية

سورة

بسم الله الرحمن الرحيم  
 وبإسناد عن ابن عباس في قولهم **تغاث** يقول اقم الله بالنون وهي السمكة  
 التي تحمل الارضين على ظهرها وهي في الماء وتحتها الثور وتحتها الثور والصخرة وتحتها الثور  
 لا يعلم ما تحت الثور الا الله واسم السمكة ليواش ويقال ليوش واسم الثور بصوت ويقال يلهوي بك  
 قال بعضهم يلهوت ويقال ليونا وذلك الحوت في بحر يقال له غصاوص وهو كالبصير الصغير في  
 البحر العظيم وذلك البحر في صخرة جوفاء وفي تلك الصخرة اربعة آلاف خرق منها يخرج المياه الى الارض و  
 اسم الثور لهوت ويقال هو اسم من اسماء الرب وتوفون الرحمن ويقال النون هو الدواة والقلم اسم بالظن



هلا ننتشون وقد قال لهم ذلك عندما أقسموا قالوا سبحان ربنا نستغفر ربنا إنا كنا ظالمين  
 ضارين لأنفسنا بمعصيتنا وتركا الاستثناء ومنعنا المساكين فأقبل بعضهم على بعض يتلادون  
 يلوم بعضهم بعضا يقول واحد منهم أنت فعلت هذا فلان بنا ويقول الآخر بل أنت فعلت هذا  
 بنا قالوا بالجملة يا ويلنا إنا كنا ظالمين عاصين بمنعنا المساكين عسى ربنا وعسى من الله واجب  
 أن يبدلنا ان يعوضنا ربنا في الآخرة خير منها من هذه الجنة إلا إلى ربنا راجعون وحبنا إلى الله  
 كذلك العذاب في الدنيا لمن منع حق الله من ماله كما كان لهم حرق في البستان والجمع بعد ذلك ويقال كذالك  
 العذاب هكذا عذاب الدنيا كما كان لاهل مكة بالقتل والجوع والعذاب الآخرة لمن لا يتوب كبر من عذاب الله  
 في الدنيا لو كانوا يعلمون اهل مكة ولكن لا يعلمون ذلك ولا يصدقون به إن المتقين الكفر والشرك والقوا  
 عند ربهم في الآخرة جنات تجري من تحتها الأنهار فيها ما لا يحصى من النعمان وهم فيها خالدون  
 الله عليه السلام اصحابه من الجنة والنعم حفا الذين افضل منهم في الآخرة كما نحن افضل منهم في الدنيا فنزل  
 افضل المسلمين ثواب المسلمين في الجنة كما يجزيين كواب المشركين وهم اهل النار ويقال افضل  
 ثواب المشركين في الآخرة كواب المسلمين ما لكم يا اهل مكة كيف تحكون بش ما تقضون لانفسكم أم  
 لكم كتاب فيهِ تدرسون فترون ان لكم فيه في الكتاب لما تحثرون تشتهون في الآخرة من الجنة  
 أم لكم آيمان عهد علينا بالآيمان بالجنة وثيقة إلى يوم القيمة اني لكم لما تحكون تقضون لانفسكم  
 في الآخرة من الجنة سلام يا محمد ائمتهم بذلك يقولون نعيم كليل أم لهم شركاء الهة فليأثروا بشركائهم  
 بالهتة ان كانوا صادقين ان لهم ما قالوا وما يقولون يوم يكشف عن ساق عن امر كانوا في عي منه  
 في الدنيا ويقال عن امرشديد ويقال عن علامته بينهم وبين ربهم ويدعون إلى السجود بعد ما قالوا  
 والله ربنا ما كنا مشركين ولا منافقين فلايتطيعون إلى السجود وبقيت صلواتهم كالصياحي  
 مثل حصون الحديد ولم يخضعوا لله بالتوحيد خاشعة ابصارهم ذليلة ابصارهم لا يرون خيرا من  
 ذلته تغلوهم كابة وكسوف وهو السواد على الوجوه وقد كانوا يدعون في الدنيا إلى السجود إلى السجود  
 لله بالتوحيد فلم يخضعوا لله بالتوحيد فسلمون اصحاء معافون فذروني يا محمد ومن يكذب  
 بهذا الحديث هذا الكتاب سنستدبرهم سناخذهم بعق المستهزين بالقرآن من حيث لا يعلمون  
 لا يشعرون فاهلكم الله في يوم و ليلة وكانوا خمسة نفر فأملي لهم ما هلام ان كيدي متين عذاب  
 أم تستأتم لتتل اهل مكة آجر جعلوا ورثا على الآيمان فهم من مغرم من الغرم مثقلون بالاجابة  
 أم عندكم الغيب الموح المحفوظ فمهم يكتبون منه ما يخاصمونك فاصبر بحكم ربك على تبليغ رسالتك  
 ربك ويقال ارض بقضاء ربك ولا تكن ضجورا في امر الله كصاحب الحوت كضجور بن متى إذ  
 ناري دعابه في بطن الحوت وهو مكتوم بجهود معوم لولا ان تداركه نعمة من ربه ورحمة من ربه

كسوة

النبي لطرخ بالعرء على الصبر آء وهو مذموم ولو مذهب فاجتباؤة فاصطفاه ربهم بالتوبة فجعله  
من الصالحين من المرسلين وان يكاد الذين كفروا كنادمة لئن لقونك لبصرعونك بأبصارهم ويقال  
يعينونك بلجنهم كما سمعوا الذكركر لئن لقرن ويقولون يعنى كنادمة انه يعنون عهد الجنون يشق وما  
هو يعنى القرات الا ان كرمظة للجان لئن لجر والاش ومن عوزة التي يدكر فيها الحاقة وهي كلها صبيحة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَبِاسْتِزَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِمْ لَعْنًا الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ يَقُولُ السَّاعَةَ مَا لَتَّاعَةٌ  
بِحَبِّهِ بَدَلُكَ وَمَا أَتَدْرِكُ بِأَعْدَاءِ مَا الْحَاقَّةُ وَأَمَّا سَمِيَتْ حَاقَّةً لِحَقَاقِ الْأُمُورِ وَيُحَقُّ لِلْمُؤْمِنِ بِإِيمَانِهِ الْجَنَّةُ وَ  
يُحَقُّ لِلْكَافِرِ كِبَرُ النَّارِ كَذَلِكَ تَمُودُ نَوْمُ صَالِحٍ وَعَادُ قَوْمُ هُودٍ بِالْقَارِعَةِ بِيَامِ السَّاعَةِ وَأَمَّا حَبِيتُ الْقَارِعَةِ  
لَا يَهَا تَفْرَعُ فَوَيْهَمُ مَا تَأْتُمُودُ فَأَهْلِكُوا يَا الطَّاغِيَةَ بَطْغِيَاهُمْ وَشَرَكُمُ أَهْلِكُوا وَيُقَالُ طَغِيَاهُمْ تَهْلُمُ عَلَى  
التَّكْذِيبِ حَتَّى أَهْلِكُوا وَأَمَّا عَادُ قَوْمِ هُودٍ فَأَهْلِكُوا بِرَيْحِ صَرْصَرٍ يَأْتِيهِمْ شَدِيدَةً عَصَتْ وَأَسْرَتْ  
عَلَى خَزَائِنِهَا سَخَّرَهَا سَلَطَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا وَأَمَّا مَتَابَعًا لِيَضْرَعَهُمْ فَتَرَى  
الْقَوْمَ قَوْمَ هُودٍ فِيهَا فِي الْأَيَّامِ وَيُقَالُ فِي الرَّيْحِ صَرْصَرِي هَلِكِي مَطَرٌ وَحِينَ كَانَتْ أَيْحَاءُ تَحُلُّ أَوْدَانِ النَّخْلِ  
خَائِبَةً مَقْطَعَةً تَهْلُ تَرَى لَمْ يَنْبَغِ مِنْ بَاقِيهِ يَقُولُ لِمَ يَبْقَى مِنْ أَهْلِكَ مَا أَهْلِكْتُمْ لِمَ يَرُوحُ وَجَاءَ فَرَعُونَ وَمَنْ قَبْلَهُ مِنْ  
بِحَبِّهِ إِلَى الْبَحْرِ فَرَعُونَ فِي الْبَحْرِ وَيُقَالُ وَجَاءَ فَرَعُونَ نَحْمُ فَرَعُونَ بِكَلِمَةِ الشَّرِكِ وَمَنْ قَبْلَهُ وَمَنْ كَانَ قَبْلَ فَرَعُونَ  
مِنَ الْأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ وَالْوَيْفِكَاتُ الْمَخْضَفَاتُ يَضْرَعُونَ لَوْطًا وَتَنْكُحُهَا خَشْفًا بِالْحَاطِيَةِ فَكَلُوا بِكَلِمَةِ الشَّرِكِ  
فَعَصَا رَسُولُ رَبِّهِمْ مُوسَى فَأَخَذَهُمْ أَخَذَةً رَابِيَةً فَضَاقَتْ بِهِنَّ عَقُوبَةُ شَدِيدًا إِنَّمَا نَاطَقِي الْمَاءِ أَرْفَعُ الْمَاءَ فِي زَمَانِ  
نُوحٍ حَمَلْنَا كَأَيَّامِ مَعْرِضِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسْرَتُ الْخَلْقِ فَاصْلَابُ بَأْتِكُمْ فِي الْجَارِيَةِ فِي سَفِينَةِ نُوحٍ لِنَصَلَّهَا  
لَكُمْ بِعَفْوِ سَفِينَةِ نُوحٍ وَيُقَالُ هَذِهِ الْقِصَّةُ لَكُمْ تَذَكُّرٌ عِظَةٌ تَتَعَطَّوْنَ بِهَا وَتَعْبِيهَا أَذْنٌ وَأَعِيَةٌ يَحْفَظُهَا  
قَلْبٌ حَافِظٌ وَيُقَالُ لَتَمَعُ هَذَا الْأَمْرُ إِنِّي سَمِعْتُهُ تَتَفَعُّعٌ بِمَا سَمِعْتُ فَإِنَّا نَفِضُ فِي الصُّورِ نَفْحَةً وَاحِدَةً لَا  
تَنْفُ وَهِيَ نَفْحَةُ الْبَعْثِ وَحَمَلَتْ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ يُقَالُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنَ النَّبَاتِ وَالْجِبَالِ وَيُقَالُ مَا  
عَلَى الْأَرْضِ مِنَ النَّبَاتِ وَالْجِبَالِ فَذَكَرْنَا ذِكْرًا طَوِيلًا فَكَبَّرْنَا كَبْرًا وَاحِدَةً فَيَوْمَئِذٍ يَوْمَ حَمَلَتْ الْأَرْضُ  
وَالْجِبَالُ وَفَعَلَتْ لَوَاقِعًا فَاثْمَتِ الْقِيَمَةُ وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ لَهَيْبَتِهِ الرَّحْمَنِ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ فِي يَوْمِئِذٍ  
وَأَهْبَةَ مَشْفَقَةً ضَعِيفَةً وَالْمَلَائِكَةُ عَلَى أَرْجَائِهَا حُرُوفُهَا وَجَوَابِهَا وَنَوَاجِهَا وَاطْرَافِهَا  
وَيَحُلُّ عَرْشَ رَبِّكَ رَبِّكَ تَوَقَّأْتُمْ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ يَوْمَئِذٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ثَمَانِيَةَ يَقُولُ ثَمَانِيَةَ رَهْطًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ  
لِكُلِّ مَلِكٍ أَرْبَعَةٌ وَجُوهُ إِنْسَانٍ وَجُوهُ شَرٍّ وَجُوهُ اسِدٍّ وَجُوهُ ثُورٍ وَيُقَالُ ثَمَانِيَةَ صَفُوفٍ وَيُقَالُ  
ثَمَانِيَةَ أَجْزَاءٍ مِنَ الْكُرْبِيِّينَ وَهِيَ أَهْلُ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ يَوْمَئِذٍ وَهِيَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تَفْرَعُونَ عَلَى اللَّهِ تِلْكَ عُرْضًا  
عَرْضَ الْحَسَابِ وَالْمَعَادِيزِ وَعَرْضَ لِلْمَصُومَاتِ وَالْفَصَامِ وَعَرْضَ لِنَظَائِرِ الْكُتُبِ وَالْقُرْآنِ لَا تَنْفُ مِنْكُمْ خَائِبَةً

الحاقة  
سورة

لا يترك منكم احدًا ولا يخفى على الله منكم خافية احد وبقا لا تخفى على الله من اعمالكم ثوب فاما من وثق اعط  
 كتابه يومئذ وهو ابو سلمة ابن عبد الاسد ورجل سلة وكان مسلما فيقول لاصحابه ما قدمتم قالوا  
 اقرأ كتابك انظر وما في كتابي من الثواب الكرم اني ظننت حلت وايقنت اني ملاك حسابي مع ان حشا  
 فهو في عيشة واخيه في عيش قد رضي لنفسه في حشيتي في حشيتي من رفعة تطوقها ثمها واجتالوا  
 دانية قريته يناله القاصد والقائم كلوا يقول الله لهم كلوا من الثمار واشربوا من الانهار هبتنا بلا داء كما  
 بما اسلفتم بما قدمتم من العمل الصالح ويقال من الصوم والصلوة في الايام الخالية الماضية يعني ايام الدنيا وانما  
 من اوتي اعطى كتابه يومئذ وهو اسد بن عبد الاسد خوفا سلة وكان كافرا فيقول يا ليتني لم اوت كتابي  
 لم اعط كتابي هذا ولم اذ وما حسابي لم اعلم حسابي يا ليتها كانت القاضية تنفي الموت يقول يا ليتني بقيت  
 على موتي لا ولما اغنى عني من عذاب الله ما لي الذي جعلت في الدنيا هلكت عني سلطانة بطل عني  
 حتى وعذري فيقول الله لاني حذوة فتاوة ثم الحجيم صاوة ادخلوه ثم في سلسلة ذرعها طولها  
 وباعها سبعون ذراعا بدمع الملك ويقال باعا فاستلوه فادخلوه في دبره واخرجوه من فمه والود  
 ما فضل على عنقراته كان لا يؤمن بالله العظيم اذ كان في الدنيا ولا يحض لا يحث على طعام المسكين  
 على صدقة المسكين فليس له اليوم ما هاجمته قريب ينفعه ولا طعام في لنا الا من غسلين من عصاة  
 اهل النار وهي ما يسيل من بطونهم وجلودهم من القم والدم والصدى لا يأكله يعني الغسلين الا الخلق  
 المشركون فلا اقيم يقول اقم بما تبصرون من ثوب وما لا تبصرون من ثوب يا اهل مكة ويقال بما تبصرون  
 يعني السماء والارض وما لا تبصرون يعني الجنة والنار ويقال بما تبصرون يعني الشمس والقمر وما لا تبصرون  
 العرش والكرسي ويقال بما تبصرون يعني محمد صلى الله عليه وسلم وما لا تبصرون يعني جبرئيل اقم الله صولاء الاشياء  
 اية يعني القرآن لقول رسول كريم يقول القرآن قول الله نزل به جبرئيل على رسول كريم يعني محمد صلى الله عليه وسلم  
 هو يعني القرآن بقول شاعر ينشأ قليلا كما تؤمنون يقول ما تؤمنون بقليل ولا بكثير ولا يقول كاهن  
 يخبرها في الغد قليلا كما تذكرون ما تعظون بقليل ولا بكثير تنزل يقول القرآن تنزل على محمد صلى  
 الله عليه وسلم من رب العالمين ولو تقول علينا لو اختلف علينا محمد صلى الله عليه وسلم بعض الاقاويل من الكذب  
 علينا ما لم نقله لاحدنا لا تقناتنا به باليمين بالحق والحجة ويقال اخذناه بالقوة ثم لقطنا مينة من محمد  
 عليه السلام من عرف قلبه وهو نياط قلبه فامنتكم من احدية حاجزين يقول فليس منكم احد يجزر عن محمد  
 عليه السلام واية يعني القرآن لتذكر عظمة للمتقين الكفر والشرك والفواحش واتما لتعلم ان منكم مذنبين  
 بالقرآن وصدقين به واية يعني القرآن محسرة ندامة على الكافرين يوما القيامة واية يعني القرآن نحو التقير  
 حقا يقينا انه كلامي نزل به جبرئيل على رسول كريم ويقال وانه الذي ذكرت من المحسرة والندامة على  
 الكافرين نحو اليقين يقول خفا يقينا ان يكون عليهم المحسرة والندامة يوما القيامة فاستخ باسم ربك





ذلك طلب سوى ما ذكرت من الزواج والنكاح فأولئك هم العادون المستندون من الحلال إلى المحرم  
والذين هم كما نأتم لما اتقن عليه من مرادين وغيره وعهدتهم فيما بينهم وبين ربهم وفيما بينهم وبين الناس و  
يقال بجلانهم بالله دعوت حافظون له بالوفاء والتام إلى أجله والذين هم بشها فإتهم فأموت عند الحكم  
إذا دعوا ولا يكتمونها والذين هم على صلواتهم يحافظون على أوقات صلواتهم يخرجون أو تلك أهل  
هذا الصفة في جنات بساين مكبرون بالثواب التحف الهدايا فما للذين كفروا كاهنكة المستهزئين  
وغيرهم قبلك حولك مهطعين ناظرين إليك لا يدنون إليك متفرقين عن اليمين وعن الشمال عزين  
حلقا أقطع كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم كلاً وهو رد عليهم لا يدخلهم ويقال كلاً حلقاً إذا حلقنا  
بعضي كما دمكة بما يعكون يعني النطفة فلا أقسم يقول أقسم بربنا مشارق مساوي الشتاء والصيف المغار  
مغارب الشتاء والصيف وهما مشرقان ومغربان لهما مشرقا لشتاء والصيف مائة وثمانون منزلاً وكذا  
للمغربين ويقال لمشرق لشتاء والصيف مائة وسبع وسبعون منزلاً وكذلك للمغربين تطلع الشمس في  
سنة يومين في منزل واحد وكذلك تغرب في يومين في منزل واحد إذا التقا دون وهذا كان القسم على  
أن تبدل خيرائهم يقول ضللكم فإني غيرهم خيرائهم واطوع الله منهم وما نحن بمسوقين بعاجز على أن  
ببدل خيرائهم فإني غيرهم خيرائهم وغيرهم يتوضوا في الباطل ويلعبوا بغيرها في كفرهم حتى  
بلاقوا يعاينوا يومهم الذي يوعدون فيه العذاب ثم يتنشقون فقال يوم يخرجون من الأحاديث من  
القبور سرعاً يقول خروجه من القبور سريعاً إلى الصوت كأنهم إلى نصب أي مائة وعشرون وعلم يؤفزون  
بمضون وينطقون خاشعة ذليلة أبصارهم لا يرون خيراً ثم تعالوا وتغشاهم ذلّة كآبة وكسوف  
وهو السواد على الوجوه ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون فيه العذاب هو يوم القيمة ومن عصى الله فمع الله  
وهي كما مكية

سورة نوح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَأَنْسَأْنِي عَنْ رُبِّكَ إِنِّي أَخْلَعْتُهَا إِنَّا كُنَّا بِهَذَا غَافِلِينَ  
خَوْفٌ قَوْمِكَ مِنَ لَحْمٍ وَالْعَذَابُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ آيَاتٍ وَجِيعٌ وَهُوَ الْفَرْقُ فَلَمَّ جَاءَهُمْ قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ  
لَكُمْ نَذِيرٌ رَسُولٌ نَحْوُ مِثْلِي بَلَّغْتُ بَلَّغْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَالْقُوَّةُ الْخُشُوعُ وَتَوَبُوا مِنَ  
الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ فَأَطِيعُوا أَمْرِي وَدِينِي وَصَبَّحُوا بِصَبْحِي وَأَقْبَلُوا نَصِيحَتِي يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ يَغْفِرْ ذُنُوبَكُمْ  
بِالتَّوْبَةِ وَالتَّوْحِيدِ وَيُؤَخِّرْكُمْ يَوْجَلْكُمْ بِعَذَابِ اللَّهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِلَى الْمَوْتِ إِذَا جَلَّ اللَّهُ عَذَابُ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا  
يُؤَخَّرُ لَا يُؤَجَّلُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ تَصَدَّقُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ فَلَمَّا انْتَسَبُوا بَعْدَ مَا دَعَاهُمْ لَفِ سَنَةِ الْآخِرِينَ  
عَامًا فَلَمْ يُؤْمَرُوا وَلَا يُسَلُّوا نَصِيحَتِي قَالَ رَبِّي دَعَوْتُ قَوْمِي إِلَى التَّوْبَةِ وَالتَّوْحِيدِ كَيْ لَا يَكُونُوا فِي اللَّيْلِ  
وَالنَّهَارِ فَلَمْ يَرْدُوا عَنِّي أَيَّامًا إِلَى التَّوْبَةِ وَالتَّوْحِيدِ إِلَّا مَرَاتًا تَبَاعَدُوا عَنِ الْإِيمَانِ وَالتَّوْبَةِ وَإِنِّي كُنَّا  
دَعَوْنَاكُمْ إِلَى التَّوْبَةِ وَالتَّوْحِيدِ لِنَغْفِرَ لَكُمْ بِالتَّوْبَةِ وَالتَّوْحِيدِ جَعَلْنَا أَسْمَاءَهُمْ فِي ذُرِّيَّتِهِمْ لَكِي لَا يَمَعُوا

كلا

كلاي ودعوتي واستغشوا ثيابهم غطوا رؤسهم بثيابهم لكي لا يسموا صوتي ولا يروني فاصرفنا  
 اقاموا وسكنوا على الكفر وعبادة الاوثان ويقال صاحبوا جميعا ان لا نؤمن بك يا نوح واستكبروا عن الايمان  
 والتوحيد استكبارا نجرا ثم اتي دعوتهم التوبة والتوحيد فجاءوا علانية بنير ستر ثم اتي اعلنت لهم اظهرت  
 لهم دعوتي واوضحته لهم واستررت لهم اسرا ودعوتهم في السر خفيا فقلبت لهم استعصموا ربكم وحدواكم  
 بالتوبة من الكفر والشرك انه كان عقابا لمن تاب من الكفر ومن يرسل السماء عليكم ميذايا مطرا دائما  
 دويرا كلما تحتاجون اليه فكان قد حبس الله عنهم المطر اربعين سنة ويمدركم باموال ويبين يعطكم  
 اموالا ابلا وبقر وغنما وبنين لذكور والاثاث وقد كان الله قطع نسل دوابهم ولسانهم اربعين سنة ويجعل  
 لكم جنات بساين ويجعل لكم انهارا تجري من اسفلهم وقد كان الله اهلك جناتهم واييس لهادهم قبل  
 ذلك باربعين سنة ما لكم لا ترجون لله وقارا لا تحافون الله عظيمة وساطانا ويقال ما لكم لا تعظون  
 الله عظيمه فتوحدهم وقد خلقكم اطوارا اصنافا حلالا بعد حال النطفة والعلقه والمضغ والخصا  
 القرتوا الى شجر واكهار مكة كيف خلق الله سبع سموات طباقا بعضها فوق بعض مثل القبة ملتزمة  
 اطرافها وجعل القمر بين سموات نوراً مضيئا وجعل الشمس سراجا ضياء لنبى آدم واقفه انبتكم من الارض  
 نباتا خلقكم من آدم من تراب والتراب من الارض ثم يعيدكم فيها يقبركم في الارض ويخرجكم من القبور  
 يوم القيمة ارجا والله جعل لكم الارض بساطا فراشا ومناما لتسلكوا فيها لتأخذوا سبلا  
 فحاجا طرقا واسعا قال نوح رب يا رب انهم عصوني فيما امرتهم من التوبة والتوحيد واتبعوا اطاعوا  
 من لم يزدكم ماله كثر ماله وولده كثر اولاده الاخسار اغبسا في الآخرة وهم الرؤساء ومكر وامكر اكرار  
 وقالوا قولا عظيما من الفرية وقالوا ايى الرؤساء للسفلة لا تذركن الهنكم عبادة الهنكم ولا تذركن  
 ودا عبادة الود ولا سواعا ولا عبادة سواع ولا يعوث ولا عبادة يعوث ودعوتى ولا عبادة دعوتى  
 وكسرا ولا عبادة كسرا وكل هؤلاء الهنم التي كانوا يعبدونها وقد ضلوا كثيرا يقول قرا ضلوا من  
 كثير من الناس ويقال ضل من كثير من الناس ولا تزد الظالمين الكافرين المشركين بعبادة الاوثان ولا  
 ضلوا الا خسارا وضلاله وهلاك كما مما خطيباتهم يقول لخطيباتهم اعرفوا بالطوفان في الدنيا فدخلوا  
 في الآخرة فاقام يهدوهم من دور الله من عذاب الله انصارا اعوانا يمنعون عذاب الله عنهم وقال نوح  
 بعد ما قال له ربه انه لن يوس من قومك الا من قد آمن رب يا رب لا تترك على الارض من الكافرين  
 دنيا واحدا انك ان تذرهم يضلوا وعبادتك عن دينك من آمن بك ومن اراد ان يوضبك ولا يبدلك  
 لا يلد منهم الا فاجرا كهنا الا من يكون فاجر كافر بعد الاذلة ويقال الا من قدر ربك عن الكفر والفسور  
 بعد البلافة ويقال لم يكن فيهم صبي لان الله قد حبس عنهم الولد اربعين سنة فلم يلدوا غير مذكر فلبس  
 فيهم اربعين سنة وكلهم كانوا مذكرين فجارا كهنا دار رب يا رب اغفر لي ولوالدي لا باي المؤمنين ومن

فيها

سورة الحج

دخل يقي وبني ويقال مجدي ويقال سفني مؤمنا وللمؤمنين المصدقين من الرجال والمؤمنات الصالحات  
 من النساء بالامان الذين يكونون من بعدى ولا تزد الظالمين الكافرين المشركين الا تبا يا خسا دا وبها  
 ومن يحق ان يذبح فيها الحج في كل ما يمكنه **ما لله الحجز التحريم**  
 ويا ايها النبي عن ابن عباس في قوله **تعالى قل اوحي الي** يقول فلهم لكفار مكة يا محمد اوحى  
 الى ازل الى جبرئيل فاحبرني الله استمع نفي من الجن تسعة نفر من الجن من جن نصيبين باليمن فقالوا بعد  
 ما امنوا ودعوا الى قومهم يا قوم انا سمعنا قرانا عجبا تلاوة قرآن عجيب كرم شريف يشبه كتاب موسى  
 وكانوا اهل التوراة يهدون الى الرشيد الى الحق والهدى والصواب لا اله الا الله فامتابهم محمد صلى الله  
 عليه وسلم والقرآن وكان لشركته برئنا احدا يعنون ابليس وانه تعالى جلد ديتنا ارفع عظمة بنا وسلطان بنا  
 وغنى ربنا وصفه ربنا ما اتخذ من ان يتخذ صاحبه زوجة ولا ولدا كما اتخذ الكفار وانه كان يقول  
 سفيهنا جاهلنا يعنون ابليس على الله شططا كذبا وزورا وانا ظننا حسبا ان كن تقول الانس  
 والجن على الله كذبا ان ما يقول الانس والجن على الله ليس يكذب واسنان لنا انه كذب وكل هذا من اول  
 السورة الى ههنا حكاه من الله عن كلام الجن ثم قال وانه كان رجال من الانس يعوذون بعبودون  
 برجال من الجن فزادوهم رهقا عظة وتكبر او فتنته وفسادا وذلك انهم اذا سافروا سافرا او اصطادوا  
 صيدا من صيدهم او نزلوا وادباخا فوامنهم ففعلوا فعوذ بسيد هذا الوادي من سفهاء قومه فيامنون  
 بذلك منهم فزيدون رؤساء الجن بذلك عظة وتكبر على سفاههم والجن هم ثلاثة اجزاء جز في الهواء  
 جز في التراب ويصعدون حيث ما يشاءون وجزوم مثل الكلاب والحيات وانهم يعوق كهار الجن قبل ان  
 امنوا ظنوا حسبا كما ظنتم حسبتهم يا اهل مكة ان كن بيعت الله احدا بعد الموت ويقال ان لن يعشاه الله  
 احدا رسولا ثم رجع الى كلام الجن فقال وانا لمسننا السماء انتهينا الى السماء قبل ان منا فوجدنا لها ملكة  
 حرسا من الملائكة شديدا كثيرا وشهبا بها مضيا يدحرونهم عن الاستماع وانا كما نقعدن بها من السماء  
 للسمع للاستماع قبل ان يعث محمد صلى الله عليه وسلم من يسوع لان بعد ما بعث محمد عليه السلام  
 بها مضيا صدام الملائكة يدحرونهم عن الاستماع وانا لاندري لانعلم اقترار يد من في الارض حرمنا  
 عن الاستماع ام ارادهم انهم رشدا هدى وصوابا وخيرا ويقال وانا لاندري لانعلم اقترار يد من في الارض  
 حين بعث محمد صلى الله عليه وسلم انهم يؤمنوا به فيهلكهم الله اربهم منهم رشدا هدى وصوابا وخيرا انا  
 به وانا بينا الضالضالون الموحدون وهم الذين امنوا بمحمد عليه السلام والقرآن وميثادون ذلك كافرين وهم  
 كفره الجن كما طرقت قيدا الهواد مختلفة اليهود والنصارى قبل ان آمنوا بالله وانا ظننا علمنا وايضا ان  
 لن نعجز الله في الارض ان لن نفوت من الله في الارض حيث ما كابدركا ولكن نعجزه هربا ان لانفوت من الله  
 وانا لما سمعنا الهدى تلاوة القرآن من محمد عليه السلام امتابهم بالقرآن ومحمد صلى الله عليه وسلم من يؤمن به

تلاوة

فلا يخاف بحسب ما ذهب عمله كله ولا رهقاً لا نقصان عمله وإنما المسلمون المخلصون بالتوحيد  
 هم الذين آمنوا بحمد صلى الله عليه وسلم والقران وميثاق الفاسطون العاصون لما يابون عن الحق والهدى  
 هم كهرة الجن من أسلم اخلص بالتوحيد فأولئك تحرقوا أشداً فواصوا باضيرا وإنما الفاسطون الكافرون  
 فكانوا يحتم حطباً شجران لو استقاموا على الطريقة الكثر ويقال طريقة الاسلام لا سقتهم  
 مائة عذابي لا عطيناهم ما لا أكثر اوعداً رغداً لثقتهم فينبذونهم في حق يرجعوا الى ما قدرت عليهم  
 ومن يعرض عن ذكر ربهم عن توحيدهم وكتاب رب القران وهو الوليد بن المغيرة اضرابي كيتكته تكافيه  
 عذاباً باصعباً الصعود على جبل املس من صخره ويقال من خاس في النار وان المساجد لله بينت ان  
 الله فلا تدعوا فلا تغيبوا مع الله احداً في المساجد ويقال المساجد مساجد الرجل الجبهة والركبان  
 واليدان والرجلان وأنه لما قام عبداً لله محمد عليه السلام في الصلاة يدعو به بالصلاة كانوا يكفون  
 عليه وليد كما دال الجن ان يكفوا عليه بجهنم القران ويحذرون عليه من سحره وعقابه السليطون الذين  
 قال إنما ادعوا لعبدتي وادعوا لمخلوق اليه ولا اشركوا به احداً قل يا محمد لا املك لكم ضرراً  
 وضرراً ولا تخذلان والعذاب ولا رشداً ولا جبر النفع والهدى قل لهم يا محمد اني كن يحجر في من الله من عذاب  
 احد ان عصيته ولكن اجد من دونه ملتجأ ملجأ وسر في الاضلال انما من الله ورسالة الله يقول لا يجزي  
 الا التبليغ عن الله ورسالة الله ومن يعص الله في التوحيد ورسوله في التبليغ فان له في الاخر ناراً رحمة  
 خالدين فيها مقيمين في النار لا يموتون ولا يخرجون منها ابداً حتى يقول انظرهم يا محمد اذا رأوا ما بوعدون  
 من العذاب فسيعلمون وهذا وعيد الله لهم من اضعف ما صرنا ما ناعوا اقل عذاباً اعوانا قل لهم يا محمد من  
 تجاوله بالعذاب ان ادعى ما ادري اقرب ما توعدون من عذاب يجعل له رضى مداً احلا عالم الغيب  
 بنزول العذاب بعلم ذلك فلا يظهر فلا يطاع على غيبه احد الا من ارتضى من رسول الامن اختيار من ارسل  
 فانه يطاع على بعض الغيب فانه كيتك يجعل من بين يديه من يدعى الرسول ومن خالفه صدقاً  
 من الملائكة يحفظونه من الجن والشياطين فلا تراكى لا يسمعوا قراءة جبرئيل عليه السلام فيعبد محمد عليه السلام قد  
 ابغوا عن الله يعفوا عن الرسل رسالاتهم هكذا يحفظهم الملائكة كما حفظك ويقال لعلم الرسل محمد عليهم  
 وغير ان تدابغوا بعض الملائكة رسالاتهم عن الله ويقال يعلم نبي يعلم الجن والانس ان قد ابغوا بعض  
 الرسل رسالاتهم قبل ان علنا واحاط بما لديهم بما عندهم من الملائكة واخصى كل شئ وعدة حفظا  
 ويقال عالم بعدتهم وموتهم التي بسنتهم  
**سنة النبي**  
 في باسناد عن ابن عباس في قوله تعالى يا ايها النبي قل اني قد اتيتكم بالبينات وانا انزلت اليكم  
 عليه السلام قد نزل بشيا به ليلها للصلوة في السنن بالصلوة ثم قال الا قلباً لستم بين فقال نصفاً اعجم  
 نصف الليل للصلوة او انقص منه من النصف قلباً الى الثلث وروى عنه على النصف الى الثلثين وغير

سنة النبي

في قيام الليل ثم قال وَرَزَقْنَا الْقُرْآنَ تَرْجِيلاً اقْرَأ الْقُرْآنَ عَلَى مَسَلِكٍ وَهَيِّئْ لِنُفْسِكَ وُقُوفًا وَقَدْ نَقَرْنَا آيَةَ الْيَقِينِ  
 وَتِلْكَ لَمْ كَذَلِكَ حَتَّى تَقْطَعَ الْإِنْسَانُ قَبْلَ عَيْنَيْكَ سَنَزَلْ عَلَيْكَ جِبْرِيْلٌ قَوْلًا تَقْبِيلاً بِكَلَامٍ شَدِيدٍ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ  
 الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ وَالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَيُقَالُ عَظِيمًا وَيُقَالُ تَقْبِيلاً عَلَى مَنْ خَالَفَهُ وَيُقَالُ تَقْبِيلاً لِمَنْ صَوَّاهُ الْيَمْلُ  
 إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ قِيَامُ اللَّيْلِ بِالصَّلَاةِ هِيَ أَشَدُّ وَطَأْ نَشَاطًا لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مَحْتَسِبًا لِلصَّلَاةِ وَيُقَالُ ارْتَوَى  
 أَوْ فُوقَ الْقَلْبِ وَأَقْوَمَ قَبِيلاً أَيْ تَرَاهُ الْقُرْآنَ وَتَابِتَ إِنَّ لَكَ يَا مَعْرُوفُ فِي النَّهْرِ سَبْطًا طَوِيلاً فَرَاغًا طَوِيلاً الْقَضَاءُ  
 حَرَّ الْجَمَلِ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّكَ صَلِّ بِأَمْرٍ بِكَ وَيُقَالُ إِذْ كَرَّمْتُمْ رَبَّكُمْ وَتَبَشَّرَ إِلَيْهِ تَقْبِيلاً أَخْلَصَ إِلَهُ أَخْلَا  
 فِي صَلَاتِكَ وَدَعَاكَ وَعَبَادَتِكَ رَبُّ الشَّرْقِيِّ وَالْمَغْرِبِيِّ هُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكَيْلًا فَاعْبُدْهُ وَكَيْلًا مَرْبَا  
 وَيُقَالُ فَاتَّخِذْهُ وَكَيْلًا يَفَاوَعْدُكَ مِنَ النَّصْرَةِ وَالْمُدَّةِ وَالنُّوَابِ وَأَصْبَرَ بِأَمْرٍ عَلَى مَا يَقُولُونَ مِنَ الشُّمِّ وَالْمَلَكُوتِ  
 وَأَهْجَرْتُمْ هَجْرًا جَمِيلاً اعْتَرَضْتُمْ اعْتَرَا جَمِيلاً بِالْجَزْعِ وَالْفَحْشِ وَذُنَيْبِي وَالْمَلَكُوتِي بِالْقُرْآنِ وَهَذَا وَعَبِيدُ اللَّهِ  
 وَهُمْ الْمُطْعُونَ يَوْمَ يَدْرَأُونَ فِي النَّعْتِ ذَوِي الْمَالِ طَمَّ وَالنَّعَاءُ وَمَهْلِكُهُمْ قَلِيلًا إِلَى يَوْمِ يَدْرَأُونَ لَدُنَّا عِنْدَنَا  
 لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ أَنْكَالًا يَتَوَدَّ بِأَيْدِيهَا أَرْجُلَهُمْ وَأَغْلَالًا تَقْلُبُهَا أَيْمَانُهُمْ إِلَى عُنُقِهِمْ وَسِلَاسِلًا تَوْضَعُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ  
 وَجِجْمًا نَادُوا بِدُخُلِهَا وَطَعَامًا مَا دَاغَصْتَهُ لِيَتَمَسَّكَ فِي حَلَقِهِمْ وَهُوَ الرِّقْمُ وَقَدْ بَايَأْتُمَا وَجِيحًا يَخْلُصُ وَجَعَلُ  
 قَلْبِهِمْ شَمْسَيْنِ مَتَى يَكُونُ فَقَالَ يَوْمَ تَرَجِفُ الْأَرْضُ تَرْتَلُزُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَتَرْتَلُزُ الْجِبَالُ وَكَانَتْ الْجِبَالُ كَيْبًا  
 تَرَابًا مَهِيلاً وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي إِذَا مَرَّ مِنْ سَفَلِهِ سَقَطَ عَلَيْهِ عِلَاةٌ مِثْلُ الرَّمْلِ إِنَّا أَرْسَلْنَا بَشَرًا إِلَيْكُمْ رَسُولًا  
 يَعْنِي مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ رَسُلًا عَلَيْكُمْ بِالْبَلَاغِ كَمَا أَرْسَلْنَا بَشَرًا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا يَعْنِي مُوسَى فَفِرْعَوْنُ أَرْسَلَ  
 يَعْنِي مُوسَى لَمْ يَجِبْهُ فَاتَّخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبَيْلًا فَعَاقَبْنَاهُ عِقَابًا شَدِيدًا وَهِيَ الْفِرْقُ فَكَيْفَ تَقْوُونَ الْكُفْرَ وَالشُّرْكَ وَ  
 تَوَمَّنُونَ بِاللَّهِ يَا أَهْلَ مَكَّةَ إِنَّ كُفْرَكُمْ فِي الدُّنْيَا يَوْمًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَجْعَلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْوَالِدَانَ شَيْبًا شَيْبًا  
 إِذَا سَمِعُوا حَيْثُ يَقُولُ اللَّهُ آدَمُ يَا آدَمُ ابْعَثْ بَعْثَكَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ إِلَى النَّارِ قَالَ آدَمُ يَا رَبِّ مَنْ كَمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
 مِنْ كُلِّ الْفِتْحَةِ وَتِسْعَةً وَتِسْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاحِدَةً الْجَنَّةَ السَّمَاءُ مُنْقَطِرَةٌ مَشْقَى يَبْنِي لَكَ الْمَكَانَ الَّذِي  
 يَجْعَلُ الْوَالِدَانَ شَيْبًا وَيُقَالُ يَنْزِلُ مِنْ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ كَانَ وَعْدُهُ فِي الْبَعْثِ مَعْقُولًا كَأَنَّهَا إِنَّ هَذِهِ السُّورَةُ  
 تَذَكِيرَةٌ عَظِيمَةٌ بَيْنَاكُمْ فَزِنَاءُ الْخِذْلَى فِي تَبِّهِ سَبِيلاً طَرِيقًا يَأْتِي مِنَ الْمَرْبِ وَيُقَالُ فَرَسَاءُ وَحَدُّ الْقَضَاءِ بِذَلِكَ  
 إِلَى مَرْبِهِ سَبِيلاً مَرَجَعًا إِنَّ ذَنْبَكَ يَا مَعْرُوفُ الْعَمَلُ تَقْوَمُ أَذَى قَلْبٍ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى النُّصْفِ وَنِصْفُهُ وَتَقْوَمُ  
 نِصْفُ اللَّيْلِ وَتِلْكَ وَتَقْوَمُ ثَلَاثُ اللَّيْلِ وَيُقَالُ وَنِصْفُهُ قَلْبٌ مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ وَتِلْكَ إِذَا قَرَأْتَ بِالْحَفْصِ وَطَأْتَهُ  
 مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَعَكَ فِي الصَّلَاةِ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يَعْلَمُ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَاللَّيْلُ  
 عِلْمٌ أَنْ لَنْ نَحْصُوهُ أَنْ لَنْ نَحْفِظُوهُ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَيُقَالُ مَا أَمَرْتُمْ فِي اللَّيْلِ مِنَ الصَّلَاةِ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَجَاوَزَ  
 عَنْكُمْ صَلَاةَ اللَّيْلِ فَاقْرَأُوا مَا نَشَرْنَا عَلَيْكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ فِي الصَّلَاةِ مِائَةَ آيَةٍ فَصَاعِدًا وَيُقَالُ مَا شِئْتُمْ مِنَ الْقُرْآنِ  
 عِلْمٌ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرَضٌ جَرَحِيٌّ لَا يَسْتَطِيعُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَصْرَفُونَ بِأَرْزَاقٍ فِي الْأَرْضِ وَالنَّجَارِ وَغَيْرِهَا يَتَقَوَّنَ

دعوات

بطلون

يطلبون من فضل الله من رزق الله وغيره يشق عليهم صلاة الليل وأخرون يقابلون يجاهدون في سبيل  
الله في طاعة الله يشق عليهم صلاة الليل فأقر فاما تبستر فليكم منه من القرآن في الصلاة وآتموا الصلوة  
اتموا الصلوات الخمس بوضوئها وركوعها وسجودها وما يجب فيها من مواقيتها وأنوا الركوة اعطوا زكوة  
اموالكم وأقربوا الله في الصدقة ويقال في العمل الصالح قرضا حسنا مخرجا مما صدقتم من قلوبكم وما نقد  
لنفسكم من خير من صدقة وعمل صالح يصدقه بخدا وثوابه عند الله في الجنة فهو خير مما تنفقون  
في الدنيا وأعظم أجرا ثوابا مما عندكم واستغفر الله من الذنوب ان الله غفور لمن تاب يعظم لمن مات  
التي مشورة التي ذكرها ليست **والله الرحمن الرحيم** المدثر هو كلها مكية  
**وأيستأذني عن ابن عباس في قوله تعالى** يا أيها المدثر يعني به النبي عليه السلام قد تدثر شيابه  
وقام ثم فأنذرت لحوف الناس فادعهم الى التوحيد وذكركم فكبر فظلم ونبأك فظلم قلبك فظلم فقصرو  
يقال ونبأك فظلم من الدنس والرجز فالرجز المائم فانك ولا تقربه ولا تمنن لتكثير لا تعط شيئا قليلا  
منعطي افضل من ذلك وأكثر منه في الدنيا ويقال ولا تمنن بملك على الله لتكفر وارتك على طاعة ربك عما  
ربك فأصبر فإذا أنقر في المناقور فاذا انفخ في الصور وهي نفخ الجعث فذلك يومئذ يعني يوم القيمة يوم غير  
شد بد على الكافرين هول وعذابه غير تيسر غير هين عليهم ذرني يا محمد ومن خلقت وجيذا بلا  
مال ولا ولد ولا زوج وهذا وعيد من الله لوليد بن المغيرة الخزوي وجعلت له بعد ذلك مالا  
ممدودا كثيرا من كل نوع لم يزل في الزيادة فكان ماله نحو ثلثة آلاف مثقال فضة وبين شهر وهو مضوق  
لا يغيثون عنه وكان بنوه عشرة ومهدت لهم من المال بعضه على بعض تمهيدا مثل الفرش بعضها على  
ثم يطع الوليد ان أزيد في ماله فهو يعصون ويكفون في كل حال لا يزيد فلم يزل بعد ذلك في نقصان  
ماله الله يعني الوليد بن المغيرة كان لا يأتينا عنيدا لكابنا ورسولنا عنيدا معرضا مكيا بهامانا  
صعودا ساكفرا الصعود على جبل املس فالنادر من الضراء ويقال من غاس يجذب من امامه ويضرب  
من خلفه الله يعني الوليد بن المغيرة نكر يعني تفكر في نفسه فلم يجد صلى الله عليه وسلم وقد قوله حتى قال انه  
ساحر فقتل لمن كيف قد ر قوله في امر محمد عليه السلام ثم قتل لمن كيف قد ر قوله في امر محمد عليه السلام ثم نظر  
في قوله حتى قال انه ساحر ويقال ثم نظر اصحاب محمد عليه السلام حيث قالوا له هلم الى الخيبر يا ابن المغيرة ثم علب  
كل وجهه وكبره بعض حينه ثم أدبر عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الى واستكبر تعظم عن الايمان ان  
يجيبهم فقال ان هذا ما هذا الذي يقول محمد عليه السلام لا يستخرون في ياره ويرويه عن مسيلة الكذاب الذي  
يكون باليامة ويقال عن جبر اوسا دا ويرويه ان هذا ما هذا الذي يقول محمد عليه السلام لا قول بشر  
قول جبر وديار ساضلية سادخله يعني الوليد بن المغيرة سقر وهو باب الرابع من مائة ودم  
يا محمد ما سقر لا يبقى لهم كما الاكلته ولا تدد ذنا اعيدوا خلقا جذا اكلتم ايضا لقاصد البشر شواهد

المدثر  
سورة

اهله

مالك يقول

لا بد انهم ويقال مسودة لوجوههم عليها على النار تسعة عشر ملكا خزان النار وما جعلنا اصحاب النار وما سلطانا على اهل النار الا ملائكة يعقون اربابنا وما جعلنا على قلوبهم قلة خزان النار الا قسرة بليتة للذين كفروا كما وكه يقول كلدان بن اسد حيث قال انا اكنتم تسعة عشر تسعة على ظهري وثمانية على صدري فاكوا انتم عوفانين ليستيقنوا لحيستيقنوا الذين اوتوا الكتاب اعطوا الكتاب لتويع عبد الله بن سلام واصحابه لان في كتابهم كذلك حدة خزان النار وتزداد الذين آمنوا ايماننا بقينا اذا علوا وانما في كتابنا مثل ما في التوراة ولا يرث اب لابن لا يشك الذين اوتوا الكتاب عبد الله بن سلام واصحابه فان لم يكن خلاف ما في كتابهم التوراة والموثون ايضا فان لم يكن خلاف ما في التوراة وليقول الذين في قلوبهم مرض شك ونفاق والكاغرون يعقون اليهود والنصارى ويقال كفار مكة ماذا اراد الله بهذا مثلا هذا المشل اذا ذكره الملائكة كذلك هكذا يضل الله من كذا هذا المشل من كان اهلا لذلك يضل من كذا هذا المشل من كان اهلا لذلك وما يعاجل جنود ربك من الملائكة الا هو وما هي معنى سفر الا ذكرى للبشر عظة للخالق انذرهم كلا والقر اقم بالقر والليل اذا ادبر ذهب والصبح اذا استقر اقبل ايضا السقطة ايها معنى سفر الا حدى الكبرياء من ابواب النار منها جنم والسفر والظفر والحطرة والسعير والحجيم والهاق نذير للبشر انذرهم ويقال محمد عليه السلام نذير للبشر يرجع الى اول السورة قوله قم فانذروا نذير للبشر مقدم ومؤخر لمن شاء منكم ان يتقدم الى اخبره ومن اوتيا اخر عن شرفيتك ويقال اوتيا اخر عن خير فيك وهذا وعيدكم كل نفس كافرة بما كسبت في الكفر بهينة مرضية في النار ابد الا اصحاب اليمين اهل الجنة قام ليسوا كذلك ولكنهم في جنات في بساين بساين اوتون عن الجحيم ينسألون عن اهل النار ويقولون يا ناران ما سألناكم ما الذي دخلكم في سقر قالوا يعق اهل النار ما نك من الصالحين من اهل الصلوات المحض المسلمين ولم نك نطعم المسكين لم نحث على صدقة المساكين ولم نك من اهل الزكاة والصدقة وكما تحوض مع الخاقصين مع اهل الباطل وكما تكذب بيوم الدين بيوم الحساب ان لا يكون حتى انا انا اليقين الموت فما شفعتهم يقول الله لا تناه شفاعته الشايعين يعنى شفاعته الملائكة والانبيا والصالحين فاطم لا اهل مكة عن التذكرة عن القرن معرضين مكذبين بكاهم حمر مستنيرة مذعورة ويقال ذاهرة ان قرأت بخفض الغاء قرئت من سورة من اسد ويقال من الرماة ويقال من عصبة الرجال بل يزيد كل امرئ منهم ان يوتى يعطى مصفا منسفة كتابا فيه جهنم وتوتيه حيث قالوا اثنا بكتاب فيه جهنم وتوتينا حتى نومن يك كلاحقا لا يعطى ذلك بل لا يخافون الاخر عذاب الاخر كلاحقا يا محمد انه يعنى القرآن تذكرة عظة من الله فمن شاء ذكره فمن شاء الله ان يتعظ بالقرآن اتعظ وما يذكرون ما يتعظون الا ان كشاء الله هو اهل التقوى اهل ان يتقى فلا يصحوا اهل الغفيرة اهل ان يغفر لهم التقى فتاب ومن سورة التي يذكر فيها القبيح وكما

واسنا

القيامة

سورة القيمة  
وعند من على السجدة  
من سورة القيمة  
التي هي سورة القيمة  
التي هي سورة القيمة  
التي هي سورة القيمة

**وَابَسْمَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِمْ لَعَنَّا لَأَقِيمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَوْلِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا نَتَقَدَّرُ**  
 لَا أَقِيمُ بِالنَّفْسِ الْمَأْمُومَةِ وَاتِّمُّ بِكُلِّ نَفْسٍ بَرَةٍ أَوْ فَاجِرَةٍ لَهَا تَلُومٌ نَفْسًا كَمَا نَتَقَدَّرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْحَسَنَةَ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي  
 أَرَدْتُ حَسَنًا وَأَمَّا السُّبِيَّةُ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي نَزَعْتُ مِنَ الذُّنُوبِ وَذَلِكَ عِنْدَ مَعَابِدَةِ التَّوَابِ وَالْعِقَابِ وَ  
 يُقَالُ هِيَ النَّفْسُ الْمَأْمُومَةُ وَيُقَالُ هِيَ النَّفْسُ اللَّامِيَّةُ النَّادِمَةُ الَّتِي تَتُوبُ مِنَ الذُّنُوبِ وَكَامَتْ نَفْسًا عَلَى ذَلِكَ  
 وَيُقَالُ هِيَ النَّفْسُ الْكَافِرَةُ وَالْفَاجِرَةُ **يَحْسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَبْلُغَ الْكَافِرُ عَدِيَّ بْنَ الرَّبِيعَةَ** تَكَارَرًا مِنْهُ لِلْبَعْثِ أَنْ  
 لَنْ يَجْعَلَ عِظَامَهُ أَنْ لَنْ تَقْدِرُ بِجَمْعِ عِظَامِهِ بَعْدَ بِلَاغِهَا وَتَفْرِقُهَا إِلَى قَادِزِينَ يَقُولُ أَنَا قَادِرٌ وَعَلَى ذَلِكَ عَلَى أَنْ  
 لَنْ تَوِيَّ بِنَاتِهِ يَجْعَلُ أَصَابِعَهُ فَيَكُونُ كَفَرًا كَفَفًا لِبَعْضِ الْكُفَرِ وَالذُّنُوبِ يَقُولُ أَنَا قَادِرٌ وَعَلَى أَنْ يَجْعَلَ كَفَرًا  
 كَفَفًا لِبَعْضِ الْكُفَرِ كَيْفَ لَا تَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَجْعَلَ عِظَامَهُ بَلْ يَرِيذُ الْإِنْسَانُ الْكَافِرُ عَدِيَّ بْنَ الرَّبِيعَةَ لِيُفْجِرَ مَا مَاتَ كَيْفَ  
 شَرُّهُ وَيُؤَخَّرُ قَبْرَهُ وَيُقَالُ لِيَجْعَلَ الشَّقَّ وَالْفُجُورَ فَيَأْتِي تَقَبُّلَهُ بِسُئْلِ عَدِيَّ بْنَ الرَّبِيعَةَ تَكَارَرًا مِنْهُ لِلْبَعْثِ أَنَّ  
**يَوْمَ الْقِيَامَةِ** مَوْجُودٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ اللَّهُ قَادِرٌ بِرَدِّ الْبَصْرِ عَجَبُ الْبَصْرِ وَخَسْفُ الْقَمَرِ ذَهَبُ ضَوْءِ الْقَمَرِ وَجَمْعُ  
 الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ كَالثَّوْمِ مِنَ الْمُقْرُونِ الْعَقِيرِينَ لَأَسْوَدَ مِنْ فَبَرِي بِمَا فِي عَجَابِ الْفُجُورِ يَقُولُ الْإِنْسَانُ الْكَافِرُ  
 عَدِيَّ بْنَ الرَّبِيعَةَ وَأَحْبَابَهُ يَوْمَئِذٍ إِذَا نَارُ النَّارِ مِنَ الْمُفْرَجِ مِنَ النَّارِ وَالْمُهْرَبِ وَالْمَلْجَأِ كَلَّا حَقًّا لَا وَرَدَّ لِأَجْلِ  
 يُولِيهِ مِنَ النَّارِ وَهِيَ بِلَغْتِ جَبْرِ يَمُوتُ بِالْجَبْلِ وَرَدَّ وَيُقَالُ لَا وَرَدَّ لِأَجْلِ شَرِّهِ وَلَا شَرِّهِ وَلَا حَرِّهِ وَلَا حَرِّهِ وَلَا مَلْجَأِ  
 وَلَا مَلْجَأٍ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُسْتَقَرُّ مُسْتَقَرُّ الْخَلَائِقِ وَالْمَرْجِعُ يُبْتَلَى الْإِنْسَانُ بِجَبْرِ  
 الْإِنْسَانِ عَدِيَّ بْنَ الرَّبِيعَةَ وَغَيْرِهِ يَوْمَئِذٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَا قَدَّمَ وَآخَرَ بِمَا قَدَّمَ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ وَآخَرَ بِمَا تَرَكَ مِنْ  
 سَنَةٍ صَالِحَةٍ أَوْ سَنَةٍ سَيِّئَةٍ وَيُقَالُ بِمَا قَدَّمَ مِنَ الطَّاعَةِ وَآخَرَ مِنَ الْعَصِيَّةِ بَلَّ الْإِنْسَانُ عَدِيَّ بْنَ الرَّبِيعَةَ  
 وَغَيْرِهِ عَلَى نَفْسِهِ بِصِيْرَةٍ يَقُولُ مِنْ نَفْسِهِ شَاهِدَةٌ وَكُلُّ الْفِي مَعَادِيرَةٍ وَلَوْ نَكَّمُ بِالْعَدْرِ مَا خَلَّتْ ذَلِكَ وَ  
 مَا قَالَتْ وَيُقَالُ هِيَ بَصِيرَةٌ يَجُوبُ غَيْرَهَا جَاهِلَةٌ غَائِلَةٌ عَنْ حُيُوبِ نَفْسِهَا لَا تَحْتَرِكُ بِهَا بَقْرَةَ الْقُرْآنِ بَأْسًا  
**لِسَانَكَ لِيَجْعَلَ بِهَا بِقُرْآنِهِ** قَبْلَ أَنْ يَفْرَغَ جَبْرِئِيلُ مِنْ قِرَائَتِكَ عَلَيْكَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِذَا تَرَى جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ الْقُرْآنِ لَمْ يَفْرَغْ جَبْرِئِيلُ مِنْ آخِرِهِ حَتَّى يَكْتُبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا وَرَدَ مِنْهُ خِطَابَةً أَوْ نَسِيخَةً  
 مِنْهَا اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ أَنَّ عَلَيْهِ جَمْعَةٌ جَمْعُ حَفْظِهِ فِي ذَلِكَ قِرَائَتَهُ وَحَفْظُ قِرَاءَةِ جَبْرِئِيلَ عَلَيْكَ وَيُقَالُ  
 تَابَلَفَهُ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَإِذَا قَرَأَهُ قِرَاءَةً جَبْرِئِيلَ عَلَيْكَ فَاتَّبَعَ قِرَائَتَهُ قَائِمًا بِمَا يَجْعَلُ خَلْفَهُ وَيُقَالُ إِذَا الْقِيَامُ  
 بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ فَاتَّبَعَ نَائِلُهُ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْهِ نَائِلَاتَهُ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَاللَّهُ كَلَّا حَقًّا لَا يَجُوبُ الْقِيَامُ  
 بِالْحَلِّ لِلدُّنْيَا وَيَتَدَوَّنُ لِآخِرَتِهِ يَتَرَكُونَ الْعَمَلَ التَّوَابِ لِآخِرَتِهِ وَجُوهٌ لِمَنْ يَنْتَظِرُ فِي آيَاتِهِمْ يَوْمَئِذٍ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَائِلَةٌ حَسَنَةٌ جَمِيلَةٌ نَائِلَةٌ إِلَى رَيْبِهَا نَائِلَةٌ يَنْتَظِرُونَ لِيُجِيبُوا عَنْهُ وَجُوهٌ وَجُوهٌ  
 الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ يَوْمَئِذٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسَبْرَةٍ كَأَخْرَجُوا مِنْهُمْ لِيَنْتَظِرُوا إِلَيْهِ لَنْ تَعْلَمَتْ  
 الْوُجُوهُ أَنْ يَفْعَلَ بِهَا قَائِمَةٌ شَدِيدَةٌ وَمَنْكَرَةٌ مِنَ الْعَذَابِ كَلَّا حَقًّا إِذَا بَلَغْتَ لِسَانَكَ إِذَا بَلَغْتَ نَفْسَ الْجَسَدِ



الشدة

الاشياء  
سورة

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قرأها قال بجلالتي يا سبحان عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورةها اذ كان حزينا اضاءت على قلبه وحررت في بطنه

الى التراب وقيل قال من حضره من اهل وغيره من راق هل من طيب فيداويه ويقال قال الملك لبعضهم  
 لبعض من راق بروجه الى الله وظن علم الميت حينئذ انه الفراق ان له الفراق من الدنيا وانتقلت الساق بالساق  
 المشقة بالثقة آخر يوم من الدنيا وشدة اول يوم من الاخرة ويقال وانتقلت الساق بالساق اي تلقى ساقه  
 بالساق الى ربك يومئذ يوم القيمة الساق المرجع مرجع الخلق فلا صدق يعنى باجمل بتوحيد الله وكما  
 صلى ولا اسلم اي يكن مسلما من اهل الصلوة ولكن كذب بتوحيد الله وتولى عن الايمان ثم ذهب الى  
 الهبله في الدنيا يمحط يتحتر ويبتطر فاستقبله النبي صلى الله عليه وسلم فاخلع منه هزلة او هزتين او مرة او  
 مرتين وقال اولي لك فاولي وعيدالك يا باجمل وعيدالك ثم اولي لك فاولي لحداب باجمل فنزل  
 القرآن كذلك يا حسرتك لا انسان الكافر يعنى باجمل ان يترك سنة مهلا بلا امر ولا هي ولا عظة الا  
 بك ابو جمل نطفة من بفتى من الرجل يعنى يهراق في رحم المرأة ويقال تخلق ثم كان علقته ثم صار دما  
 عيطا تخلق فتمت فسوى خلقه باليدين والرجلين والعينين والاذنين وسائر الاعضاء وجعل فيه  
 الروح فحصل منه بعد ذلك الزوجين الذكر والانثى وكان له ابن عكرمة ابن ابي جهم وابنة جوير  
 بنت ابي جهم اليس ذلك الذي فعل ذلك يقاد ويعلو ان يعنى لوقى للبعث بل نادى ربنا على ذلك  
 ومن حق التوفيق فيها لئلا **والله الرحمن الرحيم** الاتساع وحى كلها مكتبة  
**واستأذ عن ابن عباس في قوله تعالى هل اتى على الانسان يقول انى على آدم**  
 جبرئيل من الذفر اربعين سنة مخلوقا مصورا لم يكن شيئا مذكورا يذكر ولا يدري ما هو وما سمع وما  
 يراه به الا الله ان خلقنا الانسان من نطفة امشاج من نطفة آدم وهو يقال امشاج يعنى  
 الالوان فمخلط ماء الرجل يرض غليظ وماء المرأة صفر رقيق فالولد يكون منهما نبتا يشبهه بالشدته  
 والرخاء ويختبره بالخبر والشر فخلقناه مبيعا بصيرا ويقا بنسبه فختبره بالخبر والشر والكفر والايمان مقدمه  
 ومؤخر انا هدىناه السبيل بينا له طريق الايمان والكفر والخبر والشر اياها شاكرا آمن واما كفورا كفره  
 يقال انا هدىناه السبيل اما شاكرا او ما كفورا يقول بينا له سبيل شاكرا وكفورا انا اعتدنا للكافرين  
 ابي جهم واصحابه سلاسل واغلا لا في النار وسعيرا انا راقونا ان الاراد المصدقين في ايمانهم للظهير  
 لله يشرفون من كاس يشربون في الجنة ثم كان مزاجها خلطها كافورا عيننا كثير بها منها عباد الله  
 اولياء الله ففرونها فخير بمنزوتها يقال يهرون غير الكافر حيث ما يشاؤون في الجنة الى هنا  
 وقصودهم ثم وصف نعمهم اذ كانوا في الدنيا فقال الله يوفون بالذم وبالعهود والحلف بالله ويقا  
 يثبون لفرائض ويكفون يوما عذاب يوم كان شره عذابه مستطيرا فاشيا ويطهون الطعام على  
 حبه على طنته وشهوته منسكبا ويتقوا من المسلمين واسهر من المسلمين في يدى لشركين ويقال فلعل  
 العجب انما اطعمكم لوجه الله فما بينهم وبين ربهم ولم يتكلموا به لكن اخبر الله عن صدق قلوبهم فقال انما اطعمكم

لوجه الله

الوجه لله لثواب الله وكرامة لا يزيد من جزاء مكافاة تجازون نابه ولا شكوا بحمد محمد نابه انما تخافون في  
 من عذاب ربنا يومنا عبوسا كوجعنا شديدا يقول شديد عذاب ذلك اليوم وهو له ويقال تعبدوا  
 فوفاهم الله دفع عنهم شر ذلك اليوم عذاب ذلك اليوم ويقام اعطاهم نظرة حسن الوجوه والبهاء وسرور  
 فرح في القلب وجرهم اعطاهم بما صبروا في الدنيا على الفقر والحرمان جنة وحريرا متكئين فيها جالسين  
 ناعمين في الجنة على الاذالك على السر في المجال فلا تكون ربكة الا اذا اجتمعوا ذاتها فافلس ربكة لا  
 يرون فيها شمس ولا قمر يراهم يقول لا يصيبهم حر الشمس ولا برد الزمهرير وقدانية قريبة عليهم ظلها  
 خلال الشجر وذللت سموت وقربت قسوتها ثمها نذيل لا تنصرا ويصاف عليهم في اخذته بانبياء من فضة  
 واكواب كيزان بلا اذن ولا عري كانت قوادير قوارير من فضة قد رويها على اكل الغلمان تقديرا  
 ويقال قدروا الشراب فيها تقديرا لا يفضل ولا يجر ويسون فيها والجنة كما خمر كان من اجها حظها  
 تجسلا عينها في الجنة كتم تلك العين سلسيلا يقال سل الله فيها سبلا ويظوف عليهم في الجنة  
 ولما ان وصفاء مخلدون في الجنة لا يموتون ولا يخرجون ويقال يحون اذا شهدوا رويت باحد حسنة  
 لقوة امتونا في الصفاء ويقال كثيرا قد شر عليهم واذا ريت يا حيا لها اثر في حسنة ركب لا سها  
 نعبا دابا وملا كثيرا لا يدخل عليهم احدا لا باسلا ولا استيمان غايهم عليهم على ظهورهم ويقال  
 اكافهم ان قرأت بالالف ثياب سندس خضر ما لطف من ادياج واستبرق راح من ادياج وحنو  
 اساور من فضة اليس واقبنة من فضة وسفهم زهر شره ظهور من اللبس ويقال يطهرهم من الغل  
 والفسخ ما العدا ان هذا الذي وصفت من الطعام وشرب واللباس كان لكم جزا ثوابا من الله  
 وكان سعيتكم مشكورا عملكم مقبولا في الزيادة انما نحن نزلنا عليك القرآن نزيلا متفرقا  
 اية وايتين وسورا فاصبر حركم ذلك على قضاء ربك ويقال على تبليغ رسالته ربك فلا تطع عنهم من كما  
 قرئت انما فاجر اذا باعني الوليد بن المغيرة او كفورا كافرا بالله وهو عتبة بن ربيعة وذكرتم ربك  
 صل يا مردك بكرة واصبلا غيرة وعشيا يعني صلوة الفجر والطهر والعصر ومن الليل فاجعل له  
 فصل له صلوة المغرب والعشاء وتسمى ليك طويلا صلته في الليل وهو تنوع ويقال خاصة عليه  
 دون اصحابه صلوة الليل ان هؤلاء اهل مكة يتحون اصاحلة العمل الدنيا وندرون وراءهم نرون  
 العمل لما امامهم يوما ثقيل لا شديدا هو به وعذابه نحن خلقناهم يعني اهل مكة وسدنا سترهم فربما ستم  
 واذا استنا بذلنا انما خلقناهم يعني اهل مكة اهل مكة يقولون استنا اهل مكة هؤلاء  
 الكفرة الفجرة وبدان خبر انهم وطوع اللسان هذه السورة تذكركم من الله من ساء اتخذ دينه  
 اخر ساء وخدوا اتخذوا ذلك الى رب سبيلا مريعا وما كنت من محجرو شر الكفرة لا عماك لان ثابا  
 الله لكم ان تشاؤوا ذلك ان الله كان علما بما تشاء من محجرو والشرحكم حكم لا تشاؤوا من محجرو والشر لا

بصرهم على الايات في على  
 وما علموا فتنه جارية لها ما  
 من حسن ورسول من  
 الله عنهم نذروا يوم ظلمة  
 يوم فاستقرض من من يوق  
 لئلا اصعب من شعير الحنظل  
 ذمهم مني اللسنة كل يوم  
 صلوا وخبث ذابوا برك  
 تتابعوا فيهم سكايا  
 في سيرهم يدرك الماء  
 ريف الاقطار مدرث

المسئلة  
سورة

قال  
عليه السلام  
من قرأ سورة  
المسئلة كتب له  
ان يدخل من المشركين  
١٣ بيضاوي

ما يشاء الله يدخل من يشاء في رحمة يكره من يشاء يدينه الاسلام من كان اهلا لذلك وانظروا الذين الكافرون المشركين  
 اعلمكم عذابا قريبا في الآخرة عذابا بالآيات جميعا يخلص وجهه الى قلوبهم ومن سورة التي ذكر فيها الرسائل وهو كل ما يكبه  
**بسم الله الرحمن الرحيم**  
 وقايسنا عن ابن عباس في قوله تعالى والمرسلات عرفا يقول اقسام الله بالملائكة كغير  
 كعريف الفرس ويقال لهم الملائكة الذين ارسلوا بالمعروف يعني جبرئيل وميكائيل واسرافيل فالخاصات عصفافا  
 واقسم بالرياح العواصف الشديدة والعصف ما ذرت به من منازل القوم والثابتات كشرا بالمطربوي اقسام  
 ويقال بالخاصات الثابتات بالمطربوي قال هم الملائكة الذين ينشرون الكتاب فالغاريقات عرفا واقسم بالملائكة الذين  
 يفرقون بين الحق والباطل ويقال هي آيات القرآن التي يفرق بين الحق والباطل والحلال والحرام ويقال هو  
 الثلاث من الرياح فالمتقيات ذكرا واقسم بالمتريات وحيا عذابا لله من جوارح فطرية وانذرا مخلقه من عذابه  
 ويقال عذرا حلالا وانذرا حراما ويقال عذرا امر او نذرا نهيها ويقال عذرا وعدا او نذرا وعيدا اقسام هذه  
 الاشياء انما وعدت من الثواب والعقاب في الآخرة لواقع كما هي نازل كما هم بين مق يكون فقال فاذا  
 النجوم طست نهبت ضوءها واذا السماء فرجت انشقت واذا البحال نسيت فلعت من ما كنها واذا  
 الرسل اقيمت جعلت لا في يوم اطلت هذه الاشياء يقول لاتي يوم اجعلها صاحبها شم بين فقال عز وجل  
 ليوم الفصل من الخلاق وما اذرتك يا محمد ما يوم الفصل ما علمك ليوم الفصل ويل واد في جهنم من قبح  
 وهم ويقال جيب في النار ويقال ويل شدة العذاب يومئذ يوم القيمة للمكذبين بالله والكتاب والرسول  
 والبعث بعد الموت انكضت الاقايين بالعذاب والموت ثم يتبعهم الاخرين ثم تلحق بالاولين الاخرين الباقين  
 بعدهم بالموت والعذاب كذلك تفعل بالجرمين بالمشركين من قومك ويل شدة العذاب يومئذ يوم القيمة  
 للمكذبين من قومك بالايمان والبعث انكضتكم يا معشر المكذبين من ماء مهين من نطفة ضعيفة فجعلناه  
 في قرابمكين في مكان حرير رحم المرأة التي قد روي مغلوبا الى وقت خروج شحنة شهر اقل واكثر فقد رت  
 خلقه ويقال ملكا على خلقه ويقال فصورنا في رحم المرأة فنعم القادر دون فنع ما قدرنا وصورنا خلقه  
 ويل شدة العذاب يومئذ يوم القيمة للمكذبين بالايمان والبعث شم ذكر منه على عباده فقال البصير  
 الارض كها تانكتهم احياء على ظهورها وامواتا في بطنها ويقال او عينه للاموات وجعلنا فيها  
 في الارض دوابي جبالا ثواب في مكانها اوتانا واهلها شاحات طولا واسقيناهم يا معشر المكذبين ماء  
 فراما عذابا حارا ويقال لينا ويل شدة العذاب يومئذ يوم القيمة للمكذبين بالايمان والبعث انظفوا  
 يا معشر المكذبين الى ما كنتم به في الدنيا تكذبون انه لا يكون وهو عذاب النار يقول لهم الزبانية بعد  
 من الحساب انظفوا يا معشر المكذبين الى نخل من مخان النار في ثلث شعب فرى لا ظليل لا كيف من حر  
 النار ولا يعني من اللهب من حب النار انها يعني النار ترمي بشرق تقذف بالشركا تقصر كما سافل الشجر

العظيم



به كنت به حيا وحييا وحييا بالمرحوب كلها وبنات اليفاقا بساين ملتفة وبقا  
 الوان ان يوم الفصل كان ميقانا ميعاد الاولين والاخرين ان يجتمعوا فيه يوم يطلع في الصور ففخر بالبعث  
 فتأون احوالها فوجاهة جماعة وفتحت السماء ابواب السماء فكانت ابوابا ضارعت طرقا وسيرت الجبال  
 عن جبالها فخرجت سرايا فكانت كالسرايا اجتمعت كانت برضاها بحسبا او مسجنا للباطنين للكافرين  
 ما با رجعا لا يتبين فيها اخفا مقيمين في جهنم اخفا باحقبا بعد حقت الحقب الواحد ثمانون سنة والسنة  
 ثلثمائة وستون يوما واليوم الواحد لفة سنة مما يقدر اهل الدنيا ويقال لا يعلم عدد تلك الاحقاب الا الله  
 لما لا يقطع عنهم لا يدونون فيها في النار برذا ماء باردا ويقال يوما ولا شرابا باردا الا حيا ماء حار اذ  
 انتهى حر وعشا قانز هربا ويقال ماء منساجزاء وفاقا موافقة اعلم انهم كانوا في الدنيا لا يرون جوارحهم  
 الا في قون عذابا في الاخرة ولا يؤمنون به وكذبوا باياتنا بكتابنا ورسولنا كذبا تكذبا وكل نوح من اعمال  
 بوقدم احصيناها كذا باكتناه في اللوح المحفوظ قد وثقوا العذاب في النار فكن من يدرك في النار الا عذابا لونا  
 بعد لون مشبهين كرامة المؤمنين فقال ان للثقيين الكفر والشرك والفواحش مقاد اجزاء من النار وقربا  
 الى الله حدائق وهي ما الحيط عليها من الشجر والظل واخشابا كرمها وكواعب اشرا باجوارحهم فلكا الشديين  
 ان با مستويات في السن والميلاد على نثرة وثلاثين سنة وكاسا وهاقا ملانا متتابعة لا يسمعون فيها  
 اهل الجنة في الجنة لغوا حلفا واطلا ولا كذبا لا يكذب بعضهم على بعض جزاء ثوابا من ربك عطاء اعطاه  
 في الجنة حسبا با واحد عشرة ويقال موافقة اعلم رب السموات والارض وما بينهما من الخلق والعباد  
 الرحمن هو الرحمن لا يملكون منه عند يعق الملائكة وغيرهم خطبا با كل ما في الشفاعة حتى باذن الله لهم  
 يوم يقوم الروح يعني جبرئيل ويقال هو خالق لا يعلم عظمته الا الله ويقال هو خالق من الملائكة لهم رجل  
 وايدي مثل بني آدم والملائكة ويوم يقوم الملائكة صفقا لا يتكلمون بالشفاعة يعق الملائكة الا من اذن له  
 الرحمن في الشفاعة وقال صوابا حقا لا اله الا الله ذلك اليوم الحق الكائن يكون فيه ما وصفت فمن شاء  
 اقتل الى ربهم وحدوا فخذ بذلك التوحيد الى ربهم تماما مرجعا انا ائذ ذكركم خوفناكم يا اهل مكة عذابا قريبا  
 يوم ينظر المؤمن ويقال الكافر ما قدمت ما علمت يذرة من خير وشر ويقول الكافر يا ليتني كنت زكيا  
 مع اليه اتم من طول والشدة والعذاب يثوق الكافرين يكون ثابعا مع اليه ومن سوى التي يذكر فيها النارية  
 كما هي مكتبة

يتصل  
 سورتي التافات  
 عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم من قرأ سورة  
 والتافات كان من  
 حبه الله في القيمة  
 حتى يدخل الجنة قد  
 صلت الكفرة  
 بطاوي

يلوفا

يسلونها سلا ويقاسروا ويلاثم يتركونها حتى يشتريج ويقال هي ارواح المؤمنين فالساجات سبقاتهم  
بالملائكة الذين يسبقون بارواح المؤمنين الى الجنة وارواح الكافرين الى النار ويقال هي ارواح الجن  
يسبقون الى الجنة فالمدرك كيتامرا وانهم بالملائكة الذين يدبرون امور العباد يعني جبرئيل وميكائيل وسرافيل  
وملك الموت ويقال والنادعات غرة والناسحات نشط والساجات سبقات سابقات سبقا كل مؤلاة  
الجور فالمدبرات ارواح الملائكة ويقال والناذعات غرقا هي قسي الغزاة والناسحات نشط هي اسهام الغزاة  
والساجات سبقات هي سفن غزاة البحر والسابقات سبقا هي جيول الغزاة فالمدبرات ساراهم نواد الغزاة و  
يقال والساجات سبقات هي الشمس والقمر والليل والنهار واقسم الله بهؤلاة الاشياء ان المقختين لكانت  
بينهما اربعون سنة ثم يتبينها فقال يوم تزجفت الزاجعة وهي النفخة الاولى ينزل كل شئ تتبعها الوادي  
وهي النفخة الاخيرة فلويث يوم القيامة واجفة خائفة ايضا لها خاشعة ذليلة يقولون كهار مكة  
الضرة الحارث واصحابه انا لمرودون في الحافرة الى الدنيا ويقال من القبول ائدا كما عظم ما حيرة ناخر  
بالية ويقال مينة ان قرأت بالالف كيف يبعضنا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم بل يبعثكم قوا تلك  
اذ اكره حاسرة رجعة غائبة لا تكون فقال الله فانما جزع واحدة نفخة واحدة لا تنق وهي نفخة البعث  
فاذا هم بالساهرة على وجه الارض ويقال بارض المحشر هل ائتت باعمر سنهها ما منه يعوق ذاك ويقال  
ما ائتت ثم ائتت حديث موسى خبر موسى اذ نادته ربه دعابه بالوادي المقدس الطهور طوي اسم الوادي  
ويقال قد طوى ويقال طابا موسى هذا الوادي بقديك بخيره وبركته اذهب يا موسى الى فرعون  
انه طغى علا وتكبر وكفر بالله فقل هل لك يا فرعون ان تركن تصلي وتسلم فتوحدا بالله واهد بك  
ادعوك الى ربك فتخفى منه فتسلم فآراه موسى الآية الكبرى العلامة العظيمة اليد والعصى فكذب وقال  
لبس هذا من الله وعصى لم يقبل ثم ادبر اعرض عن الامان ويقال عن موسى يخفى بعلم فر موسى ويقال  
سرع الى اهله فشر قومها بالشر فسادى فخطبهم فقال لهم انا ربكم الاعلى انا ربكم ورب صنائمكم لا اعط  
فلا تتركوا عبادتها فاحذ الله فعاقبه الله تكال لاخرة ولاولى عقوبة الدنيا لغرق وعقوبة الاخرى  
بالنار ويقال عاقبه الله بكلمة الاولى والاخرى وكلمة الاولى قوله ما علمت لكم من لغيري وكلمة الاخرى هي  
انا ربكم الاعلى وكان بينهما اربعون سنة اى في ذلك بما فعلناه بفرعون وقومه لعبرة اعظمت لمن يخشى  
من يخاف ما صنع لهم انتم يا اهل مكة اشد خلقنا بعنا واحكم صنعة ايم السماء بناها رفق سمكها سقفه  
فسوها على الارض واعطش ليلها اظلم ليها واخرج فخرجها ابرزها وشمسها ولارض بعد ذلك  
رحمتها مع ذلك بسطها على الماء ويقال بعد ذلك بسطها على ماء بالغي سنة اخرج منها من الارض  
الجاري والغائر ومنعها كلاها وانجبال ارسها اوتدها ساءكم سفعةكم ماء ولاضامكم السد  
والكلالة فاذا جاءت الطامة الكبرى وهي قيام الساعة صعدت على كل نبي فليس فونها سبى يومئذ

الإنسان يعظ ويعلم الكافر النضر أصحابه ماسعى الذي علم في كفره وبتت الحجة ظهرت الجهم لمن يرى ان  
 يجب له دخولها فاما من طغى علا وتكبر وكفر بالله هو الحارث بن علقمة واث الحيوثة الدنيا اختا والد نياح  
 الآخر والكفر على الايمان فان الحجة هي الماوى ماوى من كان هكذا واما من خاف عند المعصية مقام ربه فما  
 بين يدي ربه فانتهى عن المعصية ونهى النفس عن الهوى عن السخط الذي يشتبه وهو مصعب بن عمير فان  
 الحجة هي الماوى ماوى من كان هكذا يستأونك كعادتك عن الساعة عن قيام الساعة ايان من سها متي  
 نيامها انكارا منهم لها فم انت من ذكرها ما انت وذلك ان تذكرها لم الى وتك مشتها مشتها علم قيا  
 ايما انت من ذر رسول مخوف بالقرآن من يشها من يخاف قيامها كايام يوم برونها يعفو الساعة كاض  
 فده وموخرم يلبثوا في القبور في الدنيا الا عشيته فدر عشيته وضحاها او قدر غدا من اول النهار ومن عا النبي  
 فيها الا عي رى كلها مكتبة لئلا  
**والله الرحمن الرحيم**  
 وان استأونك عن ابي عتابين في قولها تعسا علبس بقولك محمد عليه السلام وجهه وتولى اعرض بوجهه  
 ان جاءه الاعي اذا جاءه عبد الله بن ام مكتوم وهو عبد الله بن شريح وام مكتوم كانت لهم ام ابية وذلك ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم كان جالساً مع ثمن من اشرف قريش منهم العباس بن عبد المطلب عمر واميته نخل  
 الحجي وصفوان بن امية وكانوا كعادتك ان النبي صلى الله عليه وسلم اعظم ويدعوهم الى الاسلام فجاء ابن ام مكتوم  
 فقال يا رسول الله علمي ما علمك الله فاعرض النبي صلى الله عليه وسلم بوجهه عنه اشتغلا بهؤلاء النفر من  
 فبه علبس كل محمد عليه السلام بوجهه وتولى اعرض بوجهه عن عبد الله ان جاءه الاعي ابن ام مكتوم وما يذكرك  
 يا محمد لعلة اي الاعي يركي يصلح بالقرآن او يذكرك يعظ بالقرآن فتفقه الذكرى اي العظة بالقرآن وما  
 يدريك يا محمد لعلة يركي ان لا يصلح او يذكرك او لا يعظ فتفقه الذكرى ولا تفقه اي العظة انا من استغنى عن  
 الله في نفسه وهم هؤلاء الثلاثة فانت له تصدكي تقبل عليه بوجهك وما عليك الا يركي الابو حذو  
 الثلاثة واما من جاءك ليعي يسرع في الخير وهو يخشى من الله وهو مسلم وكان قد اسلم قبل ذلك ام مكتوم  
 فانت عنه يا محمد تلقى تعرض مشتغلا بهؤلاء الثلاثة كلا لا تفعل هكذا يقول لا تقبل على الذي استغنى  
 عن الله في نفسه ويعرض عن يخشى الله فكان النبي صلى الله عليه وسلم بكر من ابن ام مكتوم بعد ذلك ويحس كلا  
 حقا ايضا يعف هذه السورة تذكرك عظة من الله المنعها للفقير من شاة ذكره فن شاء الله له ان يعظ اعظني  
 صحيف يقول القرآن مكتوب في كتب ابن آدم مكرمة كريمة على الله من فوعة مرتفعة في السماء مطهرة من  
 الا دناس والشرك يا يدي سقرة كتبه كرامهم كرام على الله مسلمون برده صدقة وهم المحفظة اهل السماء  
 الدنيا قبل الانسان لعن الكافر عتبة ابن ابي لهب ما الكفر ما الذي كفره بالله وبجوهر القرآن يعف  
 بالجزم اهو ويقال ما اشد في كفره من اي خلقه يقول فليتك في نفسه من اي شي خلقه منهم  
 ثم من له فقال من نطقه خلقه منهم فقد كفره قدر خلقه باليدن والرجلين والعينين والاذنين وسائر

يا بعد

سورة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 من قرأ سورة فليس جاءه  
 الا فخر وجهه صلوات  
 منبشرا بيها وى

الأعضاء ثم السبيل يسره طريق الخير والشره ويقال سبيل الرحم يسره بالخروج ثم أماته بعد ذلك  
 فأقره فأمره فغيره ثم إذا شاء أشرفه بعشر من القبر كل أخصا بمحمد لما لم يقض والألف ههنا صلة لم يرد ما  
 أمره الذي مر به من التوحيد وغيره فينظر الإنسان فلينظر الكافر عنده بن الربح إلى طعامه في  
 الذي يأكله كيف يحوله من حال إلى حال حتى يأكله ثم يبدل له ثم يبدل فقال إنا صبنا الماء صبنا يعني المطر  
 على الأرض صبنا ثم شققنا صدعنا الأرض شققا صدعا بالنات فانبثنا فيها في الأرض حبنا المحبوب  
 كلها وعنبنا يعني الكروم وقصبنا قننا ويقال هو الرطبة وزيتونا شجرة الزيتون ونخلنا يعني النخيل وحلوانا  
 ما لحيط عليهما من الشجر والنخل غلبا غلبا طولا ولواكهة واللوان الفاكحة وآبنا يعني الكلا ويقال هو  
 متاعا لكم المحبوب وغيرها ولا تعابكم الكلا فإذا جاءت الساعة وهو قيام الساعة صاح وضع و  
 افتاد واجاب لها كل ثوب ويدل الخلاق ويعلمون انها كائنة شمس من متى يكون فقال يوم يفر المرء المؤمن  
 من أخيه الكافر وأبيه ويفر من أمه وأبيه ويفر من أخيه وصاحبه ويفر من زوجته وبنيه ويفر من  
 بنيه ويقال يفر هابيل من قابيل ومحمد عليه السلام من أمه ممنة و إبراهيم من أبيه ولوط من زوجته وأعدو  
 صوح من ابنه كعبان لكل امرئ منهم يومئذ يؤمن يوم القيمة شأن يغنيه عمل يشغله عن غيره وجوه وجوه المؤمنين  
 المصدقين في إيمانهم يومئذ يرموا القيمة مشفرة مشفرة يرضوا الله عنها صاجحة محجة بكرامة الله مستبشرين  
 مسرورين ثوابا لله ووجوه وجوه المنافقين والكفار يومئذ يرموا القيمة عليها عجايبا ترهقها ثقلها  
 وتغشاها قفرة كآبة وكسوف وانكأ أهل هذه الصفة هم الكفرة بالله الكفرة الكذبة على الله ومن يؤمن بكفرها  
 كوتروم كلها كبرياء

**والله الرحمن الرحيم**

**وإسناده عن ابن عباس في قوله تعالى إذا الشمس كورت** يقول تكويرا تكويرا العمامة  
 وتروى في جباب النور ويقال سهورت ويقال  
 ذابت ضوءها وإذا النجوم انكدرت  
 ذابت على وجه الأرض وإذا البحال سترت ذابت عن وجه الأرض وإذا العشا والنور انحاملت  
 عطلها أربابها اشتغالا بانفسهم وإذا الوحوش حشرت البهائم للفصاص ويقال حشرها موتها وإذا  
 البحار ججرت فحمت بعضها في بعض الملح في العذب فصارت بحر واحد ويقال صيرت نار وإذا النجوم  
 ذوجت قرنت بالأزواج ويقال قرنت بقرنها نوس من جود العين والكافر باليهان والصالح بالانصاف  
 والفاجر بالفاجر وإذا النور المقتولة المدفونة سئلت أي سئلت باها بأي ذنب قتلت باؤ ذنب  
 قتلتني ويقال فإذا النواير يعني لقائل سئل بأي ذنب قتلته وإذا الصحف ديوان السموات والسموات  
 نشرت الحساب ويقال بطأرت في ذلك ورد السماء كسحت زعت شام كنها وصوت وإذا الحجيم  
 سعرت أوقدت للكافرين نورا الجنة أوقدت قرنت بالمؤمنين عيبت نفس عيبت كمن فرغ إذا جاره عند  
 ذلك ما أحضرت ما قدمت من خير أو شر فلا أقسم يقول أقسم بالبحرين وهي النجوم التي تحسب بالليل والنهار وبعضها

سورة تكوير  
 وقال عليه السلام  
 من قرأ سورة تكوير ما دانه  
 ان يعضه حتى ينشر حبه  
 حسادي



بالليل الجوار الكئيب ويحزين بالليل الى الحجرة يكتسب بالنهار ثم يرجع الى ما كفن ويعين وكوبون  
 غيبوتهم وسقوطهم وجوعهم الى ما كفن وهي هذه الائمة الخمسة من حمرة وزحل ورميح ومشتري وعطارد  
 والليل اذا عتس اذا ابر وذهب والضحج او انفس اذا قبل واستضاء اقم الله هذه الاشياء انه يعني  
 القرآن لقول رسول كريم يقول الله نزل به جبرئيل على رسول كريم على الله يعني محمد عليه السلام ذبي قوع على  
 اعدائه يعني جبرئيل عند ذبي العرش يكن عند الله له القدر والمنزلة مطاع يعي جبرئيل مطاع ثم في السماء  
 يطيعه الملائكة آمين على الرسالة الى انبيائه وما صاحبكم نبيا معشر فرئس يخون يخون كما تقولون  
 ولقد رآه راي محمد عليه السلام جبرئيل بالافق المبين بطالع الشمس المرتفع وما هو يعني محمد صلى الله عليه وسلم  
 على الغيب على الوحي يظن بهم ويقال بجبل ان قرأت بالضاد وما هو يعني القرآن بقول شيطان وهم  
 لعين واسمه المربي وان تكذبون ويقال فابن تيمون عن القرآن فلا تؤمنون به ان هو ما  
 هو يعني القرآن الا ذكر عظمة من الله للعالمين المحن والاش ابن شاء منكم ان يستقيم على ما امره الله من التو  
 وغيره وما تشاقن من الاستقامة والتوحيد الا ان يشاء الله لكم ذلك رب العالمين رب كل روح وب  
 على وجه الارض من اهل السماء ومن سورة التي يذكر فيها الانفطار وهي كلها مكتبة  
**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**  
**وَابْسِئَانَهُ عَنِ ابْنِ عَثَانَ فِي قَوْلِ لَقَالُوا اِذَا السَّمَاءُ انْفِطَرَّتْ انشقت بنزل الرب**  
**بالكيف والملائكة وما يشاء من امره واذا الكواكب انتثرت تساقطت على وجه الارض واذا البحار**  
**فجرت ففتحت بعضها على بعض فصارت بحرا واحدا واذا القبور بعثرت بعثت واخرجت ما فيها من الاموات**  
**علقت نفس عند ذلك ما قدمت من خيرا وشرا عثرت ما اثرت من سنة صالحة وسنة سيئة ويقال**  
**ما قدمت من طاعة وخسارت وما ضيعت يا ايها الانسان يعني لكافركه بن اسيد ما تحرك ربك من**  
**كفرت ربك الكريم المتجاوز الذي خالقك نعمة من نطفة فسوقك في بطن امك فعد لك فجعلك محمدا**  
**القائمة في ابي صور ما شاء وكبت ان شاء شبهت في صورة الاعام او صورة الاخوال وان شاء حسنا**  
**وان شاء ذميا وان شاء صورة في صورة القردة والخنازير واشباه ذلك كذا حقا بل كذبتون يا معشر**  
**قرئش الذين بالحساب والقضاء وان عليكم كما يظن من الملائكة يحفظونكم ويحفظون اعمالكم كما ما**  
**هم كلام على الله مسلمون كاتبين يكتبون اعمالكم يعملون ما يفعلون وما تقولون من الخير والشر ان الأبرار**  
**الصادقين في ايمانهم ابا بكر واصحابه لفي نعيم في جنه دائم نعيمها وان التجار الكفا وكذا واصحابه لفي حميم**  
**فانوا بصاوتها يدخلونها يوم الدين يوم الحساب والقضاء فيه بين الخلاق وما هم يعني الكفار عفا**  
**عن النار يعامون اذا دخلوا فيها وما اذ ذلك يا محمد ما يوم الدين ما يوم الحساب ثم ما اذ ذلك يا محمد ما**  
**يوم الدين ما يوم الحساب بعجب بذلك تعظما له ثم بين له فقال يوم لا يملك لا تقدر نفس مؤمنة لتفسر كفرة**

تخي الان فيكما  
 عن الكس على السطحة  
 دسهم من قرا سوغ انا  
 السماء انظرت كليلتة  
 له بعد ذلك ظن من الهما  
 حسنة ويعدو كل من  
 حسنة يا يضاوي

سورة المطففين

التطفين

عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ويل شدة العذاب للمطففين بالكيل والوزن هم اهل المدينة كانوا سيئين بالكيل والوزن قبل مجي محمد عليه السلام فزلت على النبي صلى الله عليه وسلم

ما يحسن

شيئا من الحجة والشفاعة والامر بالحكم والقضاء بين العباد يومئذ يوبد الله ومن سوز القى يدكر فيها  
 المطففين وهي كلها مكية ليس  
**هو الله الرحمن الرحيم**  
 وباب سئلك عن ابن عباس في قوله تعالى ويل شدة العذاب للمطففين بالكيل والوزن  
 هم اهل المدينة كانوا سيئين بالكيل والوزن قبل مجي محمد عليه السلام فزلت على النبي صلى الله عليه وسلم  
 وصيره بالهجرة الى المدينة هذه السورة ويل شدة العذاب للمطففين المسيئين بالكيل والوزن ثم بينهم فقال  
 السائلين اذا اكلوا على الناس اذا اشترى من الناس وكانوا لانفسهم او وزنوا لانفسهم يستوفون بمقون  
 الكيل والوزن جدا واذا كانوا لهم كالوا لغيرهم يعني اهل المدينة مكة وزنوا لغيرهم بخسر ونقصون  
 في الكيل والوزن وليستون جدا الا يظن الا يعلم وليستين اولئك المطفنون بالكيل والوزن انهم  
 متعون بميون ليوم عظيم شديد هول وهو يوم القيمة يوم يقوم الناس من القبور لرب العالمين  
 كل ذي روح رب على وجه الارض ومن اهل السماء فلما قرأ عليهم النبي صلى الله عليه وسلم هذه السورة قالوا  
 ورجعوا الى فناء الكيل والوزن كل اخفا باعمر ان كتاب القمار اعمال الكفار لغير محسن وما اوردت يا محمد  
 ما في السجين تعظيما لها كتاب من قوم يقول اعمال بني آدم مكتوب في صحيفة خضراء تحت الارضين السابعة  
 السفلى وهي سجين ويل شدة العذاب يومئذ يوم القيمة للكافرين بالابمان والبعث الذين يكذبون  
 بيوم الدين بيوم الحساب والقضاء فيه وما يكذب به يوم الدين لا كل معتدي عن خوف نوم ظلق اثم  
 فاجر مثل اوليد بن المغيرة المخزومي اذا نثرتي نقرأ عليه على الوليد بن المغيرة ابائنا القرات بالامر لله قال  
 اساطير الاولين هذه احاديث الاولين في دهرهم وكذبهم كاذبا يا محمد بل ان بل طبع الله على قلوبهم  
 على قلوب المكذبين بيوم الدين ويقال قلوبهم حوى حوى والقلب هو راي القلب ما كانوا يكسبون  
 بما كانوا يقولون ويعلمون في الشرك كاذبا يا محمد انهم يعنون الكاذبين بيوم الدين عن النظر الى ربهم  
 يومئذ يوم القيمة كجي نون لمنوعون والمؤمنون لا يجحون عن النظر الى ربهم ثم اثم اصلا الى المحجوبين  
 لداخلوا النار ثم يقال يقول لهم الزبانية اذا دخلوا فيها هذا الذي كنتم به هولذي كنتم به في الدنيا فكذبوا  
 ان لا يكون كاذبا يا محمد ان كتاب الابرا اعمال الصادقين في ايمانهم لغير عليين وما ادركت بعد  
 ما عليون ما في عليين كتاب مرقوم يقول اعمال الابرا مكنوية في لوح من زرج خضراء فوق السماء  
 السابعة تحت عرش الرحمن وهو عليون يشهد المرقوم مقر بواحد كل اعمال الابرا وان الابرا  
 الصادقين في ايمانهم وهم الذين لا يؤمنون الذوق نعم في الجنة دايم معها على الا والى على السحر في  
 ينظرون الى اهل النار تعرف يا محمد في فجوههم وجوه اهل الجنة نصره النعيم حسن النعيم يسمون في  
 من دحيتي من خمر محتوم من روج ختامه عاقبه ميتك وفي ذلك بما ذكرت في الجنة فليست من لفتا ذوق  
 فليعمل العالمون وليجتهدوا لجهنم وليساروا للبادرون وليبذل البادلون فمن حة خلطه

من تشبه عينا شرب بها منها من عين لتسليم المقرَّبون الى الجنة يصب عليهم من جنه عدن خالص بل غلط  
 ان الذين جرموا اشركوا بوجوه واصحابه كانوا من الذين امنوا على الذين امنوا على واصحابه يصحكون همزة  
 ويخرون واذا امروا بهم بالكفار ياتون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعوا نزوت يطعنون واذا انقلبوا  
 واذا مرجع الكفار الى اهلهم انقلبوا وجوا فركهين محبين بشرهم واستهزأهم على المؤمنين واذا راوهم را  
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا معنى الكفار ان هؤلاء اصحاب النبي عليه السلام ايضا لونه عن الصدق ما اوتوا  
 عليهم ما سلطوا على المؤمنين ما نظن لهم ولا علم فاليوم وهو يوم القيمة الذين امنوا بمحمد عليه السلام والقرآن  
 وهو عني واصحابه من الكفار على الكفار يصحكون على الاثبات على السر في المجال ينظرون الى اهل النار  
 ليصبون في النار هل ثوب الكفار هل جوزى الكفار في الاخرة ما كانوا يفعلون الا بما كانوا يعملون  
 ويقولون في الدنيا ومن سورة الق يذكرونها الانشقاق وهي كلها مركبة  
**بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ**  
**قَالَ سَنَدٌ عَنْ اَبِي عِيَّاشٍ فِي قَوْلِهِمْ تَعَالَى اِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ** يقول انشقت والغمام  
 مثل السحاب لا يضر لنزول الرب بلا كيف والملائكة وما ايشاء من امره واذا نبت سمعت واطاعت لربها  
 وحقت قولها ان تفعل واذا الارض مدت مدا لاديم العكاظ وبسطت ويقال نزع من اماكها  
 وسويت واقت ما فيها من الاموات والكوز وتحت من ذلك فصار خاليه من ذلك واذا نبت سمعت  
 واطاعت لربها وحقت وقولها ذلك يا ايها الانسان وهو الكافر ابولاسود بن كلدان بن اسيد بن خلف  
 انك كايح يقول عامل عملا في كفره فترجع بذلك الى ربك كدعا في الاخرة فلا تبه عليك من خير او شر  
 فاما من اذني اعطى كتابه كتاب حسنة بهيمته وهو ابوسلمة بن عبد الاسد فسوف يجاب حسابا  
 يسيرا هينا وهو العرض وينقلب يرجع في الاخرة الى اهلهم سرورا الذي اعد الله لهم في الجنة سرورا  
 هم واما من اذني كفاه اعطى كتابه سيئاته وداة ظهره خلف ظهره شماله وهو ابولاسود بن عبد الاسد  
 اخو ابوسلمة فسوف يدعوا ثورا يقول داويلاه وداويلاه وداويلاه ويصلي بغيره يدخل اذا وقودا انه  
 كان في اهل بيته سرورا انه كمن حسب ان كن يجوز يعني ان يرجع الى ربه في الاخرة وهو بلان الحش  
 يجوز يرجع بل يجوز الى ربه في الاخرة ان ربه كان به من يوم خلقه بصيرا عالما بان يبغشه بعد الموت فلا  
 اقيم يقول اسم بالشفق وهو حمرة المغرب بعد غروب الشمس فالليل فما وسق واقم بالليل وما وسق جمع  
 ورجع الى وطنه فاجن الليل والقارذ الشق واقم بالقمرا اذا اجتمع وكامل لث ليال ليلة عشر وليلة  
 اربعة عشر وليلة خمسة لتر كبن لحنون جملة الحلق طبعا عن طبق حالا بعد حال من حين خلقهم الى ان يموتوا  
 ومن حين موتهم الى ان يدخلوا الجنة والنا يحولهم الله من حال الى حال ويقال لتر كبن باعده لتصدت  
 طبعا عن طبق يقول من سماء الى سماء ليلة المعراج ان قرأت بنصب لباة ويقال لتر كبن هذه المكذب طبعا

قبا  
 شقفا  
 سورة الا  
 عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم من قرأ في الانشقاق  
 اعاد الله له ان يطهره  
 كانه عدل ظهره  
 بيضا و

بالغمام

عن طبق حلا بعد حال من حين يموت الى ان يدخل النار ان قرأت بنصب لسانه وينصب لسانه فاما لكاد  
 مكة ويقال بنو عبد الميلا الشقي وكانوا ثلثة مسعود وجيبه مربعة فاسلم منهم جيب ومربعة بعد ذلك لا  
 يؤمنون بحمد عليهما والقرآن واذا قرئ عليهم بحمد عليهما القرآن بالامر والتميم لا يجردون لا يخفضون  
 الله بالتوحيد بل الذين كفروا كفار مكة ومن يؤمن بنو عبد الميلا يكذبون بحمد عليهما والقرآن والله  
 اعلم بما يؤعون بما يقولون ويعلمون ويقال بهما يهعون ويضمرون في قلوبهم كثير ثم يا محمد ان لا يؤمن به بعد  
 اليوم وجميع يخاص وجهه الى قلوبهم يوم يدرو في الاخرة ثم استثنى في الذين آمنوا فقال الا الذين آمنوا بحمد عليهما  
 والقرآن وعملوا الصالحات لطاعات فيما بينهم وبين ربهم لهم اجر ثواب في الجنة غير ممنون غير منقوص  
 ولا مكدر ويقال لا ينسون ذلك ويقال لا ينقص من حسناتهم بعد الموت ومن حوى التذكير بها البر  
 وهو كلما مكنته لست  
**وَاللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ**  
**ذَاتُ الْبُرُوجِ** في قوله تعالى **ذَاتُ الْبُرُوجِ** يقول اسم الله بالعام  
 ذوات البروج ويقال ذات القصور اثنا عشر قصر بين السماء والارض يعلم الله ذلك واليوم الموعود  
 وهو يوم القيمة وشاهيد وهو يوم الجمعة ومشهود وهو يوم العرفة ويقال يوم الفرد يقال الشاهد  
 بنو آدم ومشهود وهو يوم القيمة ويقال الشاهد محمد عليه السلام ومشهود اسم الله فهو لا الاشياء  
 ان يطرش ذلك عذاب ربك الشديد ان لا يؤمن به قبل اصحاب الاخذ والنا ذات الوعود باللفظ والقرآن  
 والمحطب ويقال لعنوا ويقال لهم قوم من المؤمنين قتالهم الكفار بالنا ذات الوعود باللفظ والقرآن  
 والمحطب انهم يعني الكفار عليهما على الخندق ويقال على الكراسي تعود جلوس حين احرقهم الله بالنار  
 هم على ما يقعون بالمؤمنين حضور ويقال كانوا يشهدون على المؤمنين ان هؤلاء قوم ضلال  
 وما نفوا منهم من المؤمنين ولا طعنوا عليهم الا ان يؤمنوا بالله لا قبل ايمانهم بالله العزيز بالقرآن  
 لا يؤمن به المحيدون من الذي له ملك السموات خزان السموات والطرف والارض النبات والله على كل  
 شئ من اعمالهم شهيد ان الذين قتلوا احرقوا وعذبوا المؤمنين بالنار بعقول المصدقين من الرجال  
 بالايمان والمؤمنات المصدقات من النساء بالايمان ثم لم يتوبوا من كفرهم وشركهم فآتهم عذاب جهنم في  
 الآخرة وهم عذاب المحرقين الشديد في النار ويقال في الدنيا حيث احرقهم الله بالنار وكانوا هؤلاء قوما من  
 بخران ويقال من اهل الموصل اخذوا قوما من المؤمنين لعذبهم وفتنواهم فاشكروا رجوعوا اليهم وكان ست  
 يسهى يوسف ويقال ذا النواص ثم ذكر المؤمنين الذين لم يرجعوا عن الايمان لقبس عندهم فقال ان الذين آمنوا  
 بالله وعملوا الصالحات فيما بينهم وبين ربهم لهم اجر ثواب في الجنة غير ممنون غير منقوص  
 انها راحها والماء والعسل فللمن ذلك الفوز الكبير الجنة الوافرة ذوا الجنة وبخواتم ذوات بعض ذوات  
 اخذ ربك لمن لا يؤمن به لشديد انه هو يبيد الخلق من النطفة ويعيد بعد موت خلقا جديدا وهو الغفور

سورة البقرة  
 من التوراة  
 وسلم من موسى عليه  
 اعطاه الله سبحانه  
 وعلمه في الدين  
 سنات

ص  
 شهوة

الْوَدُّ قَدْ اتَّجَا وَزَلَّ نَابٌ مِنَ الْكُفْرِ وَأَسْبَغَ اللهُ وَالْوَدُّ وَالنُّوُدُ وَلَا وِلْيَانَهُ وَيُقَالُ الْمُهَيَّبُ هَلْ طَاعْتَهُ وَ  
يُقَالُ الْمُهَيَّبُ إِلَى أَهْلِ طَاعَتِهِ ذُو الْعَرْشِ ذُو السِّرِّ وَالْحَيُّ الْحَسَنُ الْحَيُّ وَيُقَالُ الْكَرِيمُ أَنْ قَرَأَتْ بِغَضِّ الْمَدَالِ  
فَهُوَ اللهُ فَقَالَ لِلْمَآئِينَ يُدْعَى وَيُمَيَّبُ هَلْ أَنْتَ يَا مُحَمَّدٌ اسْتَفْهَمَ نَبِيَّهُ بِذَلِكَ وَلَمْ يَأْتِ بِتَبْلُغٍ لَكَ فَأَنَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ  
حَدِيثُ الْجَنُودِ يَقُولُ خَبْرُ جَوْعٍ فِرْعَوْنُ وَقَمُودُ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَنْ بَعْدَهُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ عِنْدَ التَّكْذُوبِ  
بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَا مَكَّةَ فِي تَكْذِيبِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنَ وَاللَّهَ مِنْ وَرَائِهِمْ يَحْتَضِرُ يَقُولُ عَالَمٌ بِهِمْ وَبِعَالَمِهِمْ  
بِأَنَّ مُحَمَّدًا يَعْنِي الْقُرْآنَ الَّذِي عَلَيْهِمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرْآنٌ مُجِيدٌ كَرِيمٌ شَرِيفٌ فِي تَوْجِهِهِ مَحْفُوظٌ يَقُولُ مَكْتُوبٌ أَوْ  
مَحْفُوظٌ مِنَ الشَّيَاطِينِ مِنْ سَوْءِ التَّوْحِيدِ فِيهَا الطَّارِقُ فِي كَمَا مَكَّةَ لَيْسَ اللهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ  
وَابِسْنَادٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ نَعْمًا وَاسْمَاءُ وَالطَّارِقِ يَقُولُ أَقْسَمَ اللهُ بِالسَّمَاءِ  
وَالطَّارِقِ وَمَا أَذْرَكَ يَا مُحَمَّدُ مَا الطَّارِقُ يَعْبَهُ بِذَلِكَ ثُمَّ يَبِينُ فَقَالَ الْجَمُّ النَّاقِبُ الْمُضِيُّ النَّافِلُ وَهُوَ الرَّجُلُ  
يَطْرُقُ بِاللَّيْلِ وَيَتَخَدَّنُ بِالنَّهَارِ كُلُّ نَفْسٍ وَهَذَا كَانَ الْقَسْمُ يَقُولُ كُلُّ نَفْسٍ بَرَةٌ أَوْ فَاجِرَةٌ لَمَّا تَلَّقِيهَا الْمَيِّمُ وَكَأَنَّ  
هِيَ نَاصِلَةٌ وَيُقَالُ أَنْ كُلَّ نَفْسٍ مَا كُلُّ نَفْسٍ لِمَا عَلِيهَا الْأَعْلَى أَنْ قَرَأَتْ لِمَا بِاللَّشْدِيدِ حَافِظٌ يَحْفَظُ قَوْلَهَا وَ  
عَمَّا حَتَّى يَدْفَعَهَا إِلَى الْمَقَابِرِ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانَ أَبُوطَالِبٍ ثُمَّ خَلَقَ نَفْسَهُ ثُمَّ يَبِينُ فَقَالَ خَلَقَ نَفْسَهُ مِنْ مَاءٍ  
دَاقِقٍ مَدْفُوقٍ وَمَهْرَاقٍ فِي رَحْمِ الْمَرْأَةِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ صَلْبِ الْمَرْءِ وَالْقَرَأْتُ لِمَا لَمَّا تَلَّقِيهَا الْمَيِّمُ وَكَأَنَّ  
اللهُ عَلَى رَجَبِهِ عَلَى رَدِّ ذَلِكَ الْمَاءِ إِلَى الْأَحْلِيلِ لِقَادِرٌ وَيُقَالُ عَلَى عَادَتِهِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَاحْيَانَهُ لِقَادِرٌ  
شَبْلَى الشَّرِّ نَظَرُ السَّرِّ قَالَهُ لَابِي طَالِبٍ مِنْ قُوَّةٍ مِنْ مَعْنَى نَفْسِهِ وَلَا نَاصِرٌ لِمَا مَضَى لَهُ مِنْ عَذَابِ اللهِ وَ  
السَّمَاءُ ذَاتُ الرَّجْعِ وَأَقْسَمَ اللهُ بِاسْمَاءِ ذَاتِ الْمَطَرِ بَعْدَ الْمَطَرِ وَالسَّحَابُ بَعْدَ السَّحَابِ عَامًا بَعْدَ عَامٍ وَالْأَرْضُ  
ذَاتُ الصَّنَجِ بِالنَّبَاتِ وَالزُّرُوعِ وَيُقَالُ ذَاتُ الْأَوْدِيَةِ أَيْ يَقْنِي الْقُرْآنَ وَهَذَا كَانَ الْقَسْمُ لِقَوْلِ فَضْلِ بْنِ  
حَقٍّ وَيُقَالُ حَكْمٌ مِنَ اللهِ وَمَا هُوَ بِالْمُزَلِّ بِالْبَاطِلِ انْتَهَى يَعْنِي أَهْلِي مَكَّةَ يَكِيدُونَ كَيْدًا يَضَعُونَ صُنْعًا فِي  
كُفْرِهِمْ وَهُوَ صَدْمُ النَّاسِ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ وَيُقَالُ يَرِيدُونَ قَتْلَكَ وَهَلَاكَكَ فِي دَارِ النَّدَاةِ  
يَا مُحَمَّدُ وَكَيْدٌ كَيْدًا وَارِيدُ قَتْلَهُمْ يَأْمُرُهُمْ بِدَرْقِ الْكَافِرِينَ فَاجِلُ الْكَافِرِينَ أَمْهَلُهُمْ أَجْلَهُمْ وَوَدَّ الْقَيْدَ  
إِلَى يَوْمٍ يَدْرُسُونَ سَوْءَ التَّوْحِيدِ فِيهَا الْأَعْلَى كَمَا مَكَّةَ لَيْسَ اللهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ  
وَابِسْنَادٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ نَعْمًا سَبَّحَ اسْمُ رَبِّكَ الْأَعْلَى يَقُولُ صَلَّى مُحَمَّدٌ بِرَبِّكَ  
رَبِّكَ الْأَعْلَى عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَيُقَالُ أَذْكَرُ تَوْحِيدُ رَبِّكَ وَيُقَالُ لِقَوْلِ سُبْحَانَ رَبِّي الْأَعْلَى فِي السُّجُودِ الَّذِي خَلَقَ  
كُلَّ شَيْءٍ مَرَّحٌ مُسَوِّمٌ خَلَقَهُ بِالْيَدَيْنِ وَالرُّجُلَيْنِ وَالْعَيْنَيْنِ وَالْأَذْنَيْنِ وَسَائِرِ الْأَعْضَاءِ وَالَّذِي قَدَّرَ جَعَلَ  
ذَكَرُوا انْتِهِى فَهَدَى فَهَدَى وَهَمْ كَيْفَ بَاتِي لِذِكْرِ الْإِنْفِ وَيُقَالُ قَدْ خَلَقَهُ حَسَنًا أَوْ ذَمِيمًا أَوْ طَوِيلًا أَوْ قَصِيرًا  
وَيُقَالُ قَدَّرَ السَّعَادَةَ وَالشَّقَاةَ خَلَقَهُ زَهْدِي فَبَيْنَ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ وَالنَّجْمِ وَالشَّرِّ وَالَّذِي خَرَجَ ابْنَتُ بِالْمَطَرِ  
الرَّمْحَى الْكَلَاءُ الْأَخْضَرُ جَعَلَهُ بَعْدَ خُرُوجِهِ يَابَا أَحْوَى أَسْوَدًا حَالًا عَلَيْهِ مَحْوَلٌ سَنَفَرَّتْ سَنَعَلْتُكَ

سورة الطارق

عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الطارق أعطاه الله بكل خير في السماء عشر حسنة والفسر أيضا في

سورة الطارق

عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الطارق أعطاه الله عشر حسنة على كل خير في السماء عشر حسنة والفسر أيضا في

يا محمد القرآن ويقال سيفر عليك جبرئيل القرآن فلا تنسوا إلا ما شاء الله وقد شاء الله أي إن لا تنسوا  
 فلم ينس النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك شيئا من القرآن إِنَّهُ يُعَلِّمُ السِّرَّ وَالْعَلَنِيَّةَ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ  
وَمَا يُخْفِي لَخْفَى مِنَ السِّرِّ مَا لَمْ تُخْفِ بِهِ نَفْسُكَ بَعْدَ وَتُفْتَرِكُ لِلْبَشَرِيِّ سيمون عليك تبليغ الرسل ورسالة  
 الطاعات فذكر عظمة القرآن وباللهم إن نفعت الذِّكْرِيَّ يقول لا ينفع العظمة بالقرآن وباللهم لا من يخشى  
 من الله سيدهم يستعظمها القرآن وباللهم من يخشى من الله وهو مسلم ويحبها يتباعه ويترجم عن العظمة  
 بالقرآن وباللهم الأسقى في علم الله الذي يضيئ النار يدخل النار في الآخرة الكرمي العظم وليس شيء من العذاب  
 الأكبر من النار ثم لا يموت فيها في النار فيسبح ولا يجي جنة تنفعه قد أفح قد فادى من ترك من تعظم  
 بالقرآن ودخلاه وذكر اسم ربه فصلى بأمره بالصلاة الخس وغيرها فصلى الصلوات الخمس في الجماعة  
 وطها وجه آخر قد فاز ونجا من ترك من تصدق في الفطرة بل خرجها إلى المصلح وفكر اسم ربه ماله وكبره في  
 في الذهاب والمجي فصلوة العبد مع الإمام بل تؤثر في الحياة الدنيا تتارون العمل للدنيا وثواب  
 للدنيا على ثواب الآخرة والآخرة عمل الآخرة وثواب الآخرة خير أفضل من ثواب الدنيا وعمل الدنيا وأبقى أود  
 إن هذا من قوله قد أفح إلى ههنا في الصحف الأولى في كتاب الأوين صحيفا إبراهيم وموسى كتاب موسى  
 التوراة وكتاب إبراهيم يعلم الله ذلك ومن سورة التي يذكر فيها العاشية وهي كلها مكتبة  
**سورة الرحمن الرحيم**  
**و بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**  
 ويقال إنك حديث العاشية خبر في يوم الساعة ويقال العاشية هي فاشية النار على أهلها وجوه  
 المنافقين والكفار يومئذ يوم القيمة خاشعة دليلها العذاب عاملة تفر في النار ناصية في نعب عنة  
 ويقال عاملة في الدنيا ناصية في الآخرة وهم الرهبان وأصحاب الصوامع ويقال هم الخوامع يصلى تدخل  
 نارا حامية حارة قد انتهى مرها شقى في النار من عين نيب حارة ليس لهم في تلك الدرك طعام إلا من  
 وهو الشبري نيت يكون بطريق مكة إن كان رطبا يأكل منه لابل وإذا ليس صار كما ظفار الهرة لا يقين من  
 أكله ولا يغني من جوع من كله وجوه المومنين المخلصين يومئذ يوم القيمة ناعمة حسنة جميل جودها  
 وأضية يقول ثواب عملها مرضية في الجنة عالية في درجة مرتفعة لا كنع فيها في الجنة لا عينة حلفا  
 باطلا ولا غير باطل فيها في الجنة عين جارية تجري عليهم بالخير والبركة والجنة فيها في الجنة سرور وتروعة في  
 الهواء ما لم يجي إليها أهلها ويقال مرتفعة لأهلها وأكواب كيزان بلا انان ولا عربي ولا خراطير مدد  
 الراس موضوعة في منازلهم غارقي وسائد صفوفة قد صفت بعضها إلى بعض ويقال قد رفض بعضها  
 إلى بعض ودراخي وهي شبه الطنافس مبنوثة مبسوطة لأهلها فلما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك  
 قالوا كما همكة اثنتا عشرة بان الله سلك لنا سولا فقال الله تعالى فلا ينظرون كما همكة إلى الأبل

بصلة

سورة العاشية  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 من سورة العاشية حاسة  
 الله سبحانه وتعالى  
 أيضا وفيه

كَيْفَ خَلَقْتَ لِقُونَهَا تَقْوَمُ بِجَاهِهَا وَلَا يَقْوَمُ غَيْرُهَا وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ دُعِيتَ لَوْ قَدْ خَلَقَ لَابْنَاهَا شَيْئًا وَ  
 إِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبْتَ عَلَى الْأَرْضِ بِعِضَى كَهَارِ مَكَّةَ لَا يَحْرُكُهَا شَيْئٌ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُبِحْتَ بِسُبْحَتِ عَلَى  
 الْمَاءِ كُلِّ هَذَا آيَةٌ لَهُمْ فَذَكَرَ عِظَامًا نَمَّا أَنْتَ مُذَكَّرٌ مَخُوفٌ بِالْقُرْآنِ وَيُقَالُ دَلَعَطًا مَعْظُوبًا بِالْقُرْآنِ وَبِاللَّهِ كَسَبَتْ  
 عَلَيْهِمْ يَا عَجْرَةَ عَصَبِي بِسُلْطَانِ نَجْرِهِمْ عَلَى الْإِيمَانِ ثُمَّ أَمَرَ بِذَلِكَ بِالْقِتَالِ فَقَالَ الْإِيمَانُ قَوْلِي وَكَفَرْتُ  
 وَيُقَالُ لَنْ لَا مَنَ قَوْلِي بِنُصْبِكَ لَفِعْنِ الْإِيمَانِ وَكَفَرْتُ بِاللَّهِ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ فِي الْآخِرَةِ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ بِعِضَى  
 عَذَابِ النَّارِ إِنَّ آيَاتِ الْإِيمَانِ مَرْجِعُهُمْ فِي الْآخِرَةِ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْكَ حِسَابَهُمْ تَبَاهَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَثَوْبَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَعِظَامًا  
 مِنْ تَوَكُّرِ الْتَوَكُّرِ فِيهَا فَجَرِّدِي كَلِمَاتِي لِي  
 وَبِاسْمَائِي عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِمْ تَعَاوَى الْفَجْرُ بِقَوْلِ أَقْسَمِ اللَّهِ بِالْفَجْرِ وَهُوَ صَبْحُ النَّهَارِ وَيُقَالُ  
 هُوَ النَّهَارُ كُلُّهُ وَيُقَالُ الْفَجْرُ فِي السَّنَةِ وَكَيْلُ عَشِيرَةٍ مِنْ أَوْلَادِهَا كَمَجْمَعَةٍ وَالشَّفْعُ يَوْمَ عَرَفَةَ وَيَوْمَ النَّحْرِ وَالْوَتْرُ  
 ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ وَيُقَالُ وَالشَّفْعُ كُلُّ صَلَاةٍ تُصَلَّى بِرُكْعَتَيْنِ وَارْبَعَةٌ مِنْ صَلَاةِ الْعِدَّةِ  
 وَالظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْعِشَاءِ وَالْوَتْرُ فِي صَلَاةٍ تُصَلَّى ثَلَاثَةً وَهِيَ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ وَالْوَتْرُ يُقَالُ الشَّفْعُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ  
 وَاللُّدُنْيَا وَالْآخِرَةُ وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ وَالْمَرْثُ الْكُرْبِيُّ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ كُلُّ هَذَا شَفْعٌ وَالْوَتْرُ مَا يَكُونُ فَرْدًا  
 وَيُقَالُ الشَّفْعُ الذَّكَرُ وَالْإِنثَى وَالْكَافِرُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْمُخْلِصُ وَالْمُنَاقِقُ وَالصَّالِحُ وَالطَّالِحُ وَالْوَتْرُ هُوَ اللَّهُ وَالْكَوْثَرُ  
 إِذْ كَثُرَ يَزِيدُ وَهُوَ لَيْلَةُ الْمَرْدِ لِقَتُهُ وَيُقَالُ يَذْهَبُ وَيَجِيءُ فِيهِ النَّاسُ أَقْسَمَ اللَّهُ بِهَيْوَلَاءِ الْأَشْيَاءِ أَنْ يَرْبِكَ يَا عَجْرَةَ  
 لِبِالْمَرْصَادِ يَقُولُ عَلَى الطَّرِيقِ وَالطَّرِيقُ عَلَيْهِ هَلْ فِي ذَلِكَ يَقُولُ بِمَا ذَكَرْتَ قَسَمَ لِي ذِي عَجْرَةَ لِي عَقْلُ الْمَرْثِ  
 الْمَرْثُ بِرَأْسِهِ فِي الْقُرْآنِ كَيْفَ فَعَلْتَ ذَلِكَ صَنَعَ رَبِّيكَ بِعَادٍ قَوْمَهُ هُوَ كَيْفَ هَلَكْتُمْ اللَّهُ تَعَالَى عِنْدَ التَّكْوِينِ  
 إِذْ مَنَّ بِنُوحٍ وَارْتَدَّ هُوَ سَامُ بْنُ نُوحٍ وَكَانَ ابْنُ سَامٍ شِيمُ بْنُ شِيمِ هَامُ بْنُ هَامِ عَادًا ذَاتَ الْعِمَادِ عَمُودًا وَالنَّكَارُ  
 وَيُقَالُ ذَاتَ الْقُوَّةِ الَّتِي تَخْلُقُ مِنْهَا فِي الْبِلَادِ بِالْقُوَّةِ وَالطُّولِ وَيُقَالُ لِرِمِّ وَهُوَ اسْمُ الْمَدِينَةِ الَّتِي بِنَاهَا  
 وَشَدَادُ ذَاتَ الْعِمَادِ عَادًا الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ الَّتِي لَمْ يَخْلُقْ مِنْهَا فِي الْبِلَادِ بِالْحَسَنِ وَالْجَمَالَ وَتَمُودُ يَقُولُ كَيْفَ  
 أَهْلَكَ تَمُودُ قَوْمَ حِمَالِحَ الَّذِينَ جَابُوا الصُّخْرَ بِالْأَوَادِ نَقَبُوا الصُّخْرَ عَادَى لِقَرِيٍّ وَفِرْعَوْنَ وَكَيْفَ هَلَكَ فِرْعَوْنُ  
 ذِي الْأَوْتَادِ وَأَنَا سَمِيحُ الْأَوْتَادِ لَأَنَّهُ جَعَلَ أَرْبَعَةَ أَوْتَادٍ فَأَغْضَبَ عَلَى أَحَدِهِمْ بَيْنَ الْأَوْتَادِ فَيَعْلَبُ بِهِ حَتَّى  
 يَمُوتَ كَمَا عَذَّبَ أَرْبَعَةَ أَسِيَّةَ بِنْتُ نَزَّاحٍ الَّذِينَ طَعَنُوا فِي الْبِلَادِ عَصَا وَكَفَرُوا فِي أَرْضِ مِصْرَ وَيُقَالُ طَغْيَانُ  
 حَامِلٌ عَلَى لَكَ فَالْكَرُ فِيهَا فِي أَرْضِ مِصْرَ الْفَسَادُ بِالْقَتْلِ وَعِبَادَةُ الْإِثْمَانِ فَصَبَّ فَأَتَلَ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ وَ  
 عَذَابٌ عَظِيمٌ بِشَدِيدٍ إِنَّ رَبُّكَ يَا عَجْرَةَ لَبِالْمَرْصَادِ يَقُولُ مَرَّهْمُ وَعَمْرُسَاتُ الْخَلْقِ وَيُقَالُ إِنَّ مَلَائِكَةَ رَبِّكَ عَلَى  
 الصُّرُطِ يَجِبُونَ لِعِبَادَةِ فِي سَبْعِ مَوَاطِنَ وَيَسْأَلُونَ عَنْ سَبْعِ نِصَالٍ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ وَهُوَ الْكَافِرُ ابْنُ  
 خَلْفٍ وَيُقَالُ لِمَنْ خَلْفَ إِذَا مَا أَبْتَلَاهُ إِذَا التَّبَرُّهُ رُبَّةً بِالْمَالِ وَالنُّفُوسِ الْعَيْشُ فَكْرَمَهُ كَثْرَتُهُ وَنَقَرَهُ وَجَحَ  
 عَلَيْهِ مَعِيشَتُهُ فَيَقُولُ رَبِّي الْكَرِيمُ بِالْمَالِ وَالْمَعِيشَةِ وَأَمَّا إِذَا مَا أَبْتَلَاهُ أَخْتَبَرَهُ بِالْفَقْرِ فَقَدَّرَ عَلَيْهِ نَقَرَهُ

سورة الفجر  
 عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم من قرأ سورة الفجر  
 في الليلة الاخرى غفر له  
 من قرأها في سائر الايام  
 كان له ثواب يوم القيمة  
 تفسيره ايضا

زِدْتُهُ مَعِيشَتَهُ قَبْلَ قَوْلِ رَبِّي آهَاتِنِ بِالْفَقْرِ وَضِيْقِ الْمَعِيشَةِ كَلًّا وَهُوَ تَدْعِيهِ لِيَسْأَلَ بِالمَالِ وَالنَّفْسِ  
 فَهَاتِنِ بِالْفَقْرِ وَقَلَّةِ المَالِ وَلَكِنْ أَكْرَمِي بِالْعَرِزَةِ وَالتَّوْفِيقِ وَهَاتِنِ بِالنُّكْرَةِ وَالتَّخْلَانِ بَلَّ لَا تَكْرِمُونَ يَا أَيُّهَا  
 لَا يَسْرُونَ حَقَّ الْيَتِيمِ كَانَ فِي حَجْرِهِ يَتِيمٌ لَمْ يَسْرِفْ حَقَّهُ وَلَمْ يَحْسُنْ إِلَيْهِ وَلَا تَحَاضُونَ وَلَا تَحْتَسِبُونَ أَنفُسَهُمْ وَغَيْرِهِمْ  
 عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ عَلَى صَدَقَةِ الْمَسْكِينِ وَيَا كَلُونَ الثَّرَاثِ الْمِيرَاثِ أَكَلًا شَدِيدًا وَيَحْتَسِبُونَ المَالِ حَتَّى جَاءَتْ  
 كَثِيرًا كَلًّا وَهُوَ رَدُّ عَلَيْهِ إِذَا ذُكِرَتْ الْأَرْضُ ذَكَرًا ذَكَرًا يَقُولُ إِذَا رَزَقْتِ الْأَرْضَ مِنْ رِزْقِ اللَّهِ صَدْرًا لَهَا وَجَاءَتْ وَرَبَّكَ  
 وَيَحْتَسِبُونَ رَبَّنَا لَكَيْفَ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَيَحْتَسِبُونَ الْمَلَائِكَةَ صَفَافًا كَصَفَائِهَا فِي الصَّلَاةِ وَيَحْتَسِبُونَ يَوْمَئِذٍ بِحُجَّتِهِمْ مَعَ  
 سَبْعِينَ أَلْفَ نَهْمًا وَمَعَ كُلِّ نَهْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَقُودُونَهَا إِلَى الْحَشْرِ وَيَكْتَسِفُ عَنْهَا يَوْمَئِذٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ بِعَظْمِ الْكَافِرِ فِي بَنِي خَلْفِ طَائِمَةٍ بِخَلْفِ وَأَنَّ كَلَّ الذِّكْرُ حَتَّى مِنْ بَيْنِ الْعِظَةِ وَقَدْ فَاتَتْهَا النَّاطِقَةُ  
 يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ يَتَقَى قَدَمَتِ حَبِيبِي الْبَاقِيَةِ مِنْ حَيَاتِي الْفَانِيَةِ يَقُولُ الْيَتِيمُ عَلِمْتُ فِي الْحَيَاةِ الْفَانِيَةِ حَقَّهَا  
 الْبَاقِيَةِ فَيَوْمَئِذٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ كَعَذَابِ أَحَدٍ وَلَا يُؤْتِقُ وَثَاقَهُ أَحَدٌ كَوَثَاقِهِ وَهَذَا وَجَدَّ خَرَّ  
 لَنْ قَرَأْتَ بِكسرِ الذَّالِ وَالشَّاءِ يَقُولُ لَا يُعَذِّبُ عَذَابَهُ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَا يُؤْتِقُ وَثَاقَهُ كَوَثَاقِ اللَّهِ أَحَدًا يُبْلَغُ أَحَدٌ  
 فِي الْأَرْضِ كَمَا يُبْلَغُ اللَّهُ فِي عَذَابِ خَلْقٍ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الطَّمَّئِنِّي الْأَمْنَةُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ الصَّادِقَةُ بِتَوْحِيدِ اللَّهِ  
 الشَّاكِرَةُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ الصَّابِرَةُ بِبَلَاءِ اللَّهِ الرَّاضِيَةُ بِقَضَاءِ اللَّهِ الْقَانِعَةُ بِعَطَاءِ اللَّهِ إِنْ جِئْتَ إِلَى رَبِّكَ إِلَى  
 مَا أَعَدَّ اللَّهُ لَكَ فِي الْجَنَّةِ وَيُقَالُ إِلَى سَيِّدِكَ بِعَنِ الْجَسَدِ وَرَاضِيَةً مَرْضِيَّةً عَنْكَ بِالتَّوْحِيدِ فَاتَّجَلَّ  
 فِي عِبَادَتِي فِي زِمْرَةِ أَوْلِيَائِي وَأَنْخَلِي حَتَّى تَقْبَلْتِ لَكَ وَمَنْ سَوَّرَ التِّي يَذَكِّرُنِيهَا الْبَلَدُ وَحِيَّ كُلِّهَا مَكِينًا  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تفسير البلد

عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 لعقبة لا يزال من عبادة يورث  
 الناس به عاقبة

وَإِسْنَادِي عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ نَعَا لَا أَهْمُ يَقُولُ اسْمُهُ هَذَا الْبَلَدُ بِلَدٍ مَكَّةَ وَأَنْتَ  
 حِلُّ هَذَا الْبَلَدِ يَقُولُ فَحَلَّ اللَّهُ لَكَ فِي هَذَا الْبَلَدِ مَا لِحِلِّ أَحَدٍ قَبْلَكَ وَلَا بَعْدَكَ وَيُقَالُ وَأَنْتَ مِنْ نَزَلِ  
 هَذَا الْبَلَدِ وَيُقَالُ حَلَلْتَ فِي هَذَا الْبَلَدِ وَالْبَلَدُ وَالْبَلَدُ مَا وَلَدَ قَالُوا وَالْوَالِدُ وَمَا وَدَّ  
 بَنُوهُ وَيُقَالُ وَالَّذِي يَلِدُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَمَا وَلَدَ الَّذِي لَا يَلِدُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ اسْمُهُ هُوَ  
 الْأَشْيَاءُ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ يَقُولُ كَلْدَةٌ بِنَاسِيْدٍ فِي كَبِدٍ مَعْنَى الْقَامَةِ وَيُقَالُ يَكْبِدُ مِنَ الدُّنْيَا  
 وَالْآخِرَةِ وَيُقَالُ فِي كَبِدِي قُوَّةٌ وَشِدَّةٌ يُحْسَبُ أَيُّضًا الْكَافِرُ فِي قُوَّتِهِ وَشِدَّتِهِ أَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ يَعْنِي  
 عَلَى أَحَدِهِ وَعَقْوَتُهُ أَحَدٌ يَعْنِي اللَّهُ يَقُولُ بِعَنِ كَلْدَةٍ بِنَاسِيْدٍ وَيُقَالُ الْوَالِدُ بِنَاسِيْدٍ مَعْنَى الْبَلَدِ  
 انْفَقَتْ مَا لَا كَثِيرًا فِي عَدَاةٍ مَجْرَمٍ عَلَيْهِ لَمْ يَنْفَعِ ذَلِكَ شَيْئًا يُحْسَبُ أَيُّضًا الْكَافِرُ أَنْ يَمُرَّ أَحَدٌ مِنْ رِجَالِ اللَّهِ  
 انْفِقَ مَا لَا شَمَّ ذَكَرْتَهُ عَلَيْهِ فَقَالَ أَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ يَنْظُرُ بِهِمَا وَلِسَانًا يَنْطِقُ بِهِ وَسَمْعَيْنِ يَسْمَعُ بِهِمَا  
 وَهَدْيَيْنِ الْخَيْرَيْنِ بَيْنَهُمَا الطَّرِيقَيْنِ طَرِيقَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَيُقَالُ طَرِيقُ الشُّدَّيْنِ فَلَا أَفْقِي الْعَقْبَةَ يَقُولُ  
 هَارِجًا وَرَبَّكَ الْعَقْبَةَ الَّذِي يَدْعَى الْقُوَّةَ وَهِيَ الصِّرَاطُ وَمَا أَدْرَكَكَ بِأَحَدٍ مَا لِعَقْبَةٍ يَقُولُ فِي عَقْبَةِ قَتَادَةَ



مسلمين الجنة والناد يعجبه بذلك فكذلك يقول اقتحمها فلكم رقبته ويقال لا يتجاوز ذلك العقبة  
 الا من قد فلت رقبته اعتق لثمة اذا قرأت نصب لكاف والتاء او اطعم في يومه ذي سعة في جاعة وشدة  
 يتعاد مقربة ذاقه او منكبنا ذامترية لاصق بالتراب من الجهد والمسكين الذي لا شيء له ثم كان من  
 عنق رقبته من الذين آمنوا بعد الايمان فيما بينهم وبين ربهم وانما يجرد صلى الله عليه وسلم والقرآن وتواصوا وتحاثوا  
 بالصبر على اداء فرائض الله والمراني وتواصوا وتحاثوا بالرحمة بالرحم على الفقراء والمسكين اولئك اهل هذه  
 الصفة احتسابا للمسكين اهل الجنة الذين يعطون كتابهم بييمينهم والذين كفروا باياتنا يجرد صلى الله عليه وسلم  
 والقرآن كله واصحابهم احتسابا للمسكين اهل النار الذي يعطون كتابهم بشمالهم بييمينهم نازموضده مطبقه بلغة على  
 ذنوبهم التي ذكر فيها الشمس في كتابها مكنه **سورة الرحمن الرحمن الرحمن**  
**وايسناي عن ابن عباس في قوله تعالى والشمس وضحاها** اسم الله بالشمس وضوحها  
 والشمس اذا طلعت بها يقول تبع الشمس ذل ليلة روى الهلال والشمس اذا اجلتهما والليل اذا بفضها مقدم و  
 مؤخر يقول والليل اذا بفضها يفتق ضوء النهار والنهار اذا جلتهما جلى ظلمة الليل والشمس وما بدتها والليل  
 خلقها وهو الله اسم نفسه والارض وما طهرها والذي بسطها على الماء ونفس فما سوطها والذي سوى  
 خلقها باليدين والرجلين والعينين والاذنين وسائر الاعضاء فالهها فجورها ونورها ففرعها وبنيها  
 ما تاتي وما تنفي اسم الله بنفسه بؤلا الاشياء قد اطلع قد فاذ نفس من ركبها من صلها الله وعرفها ووقها  
 وقدرها بخرنفس من وشها من نحوها الله واضلها فخذها كذبت مؤد قوم صالح بطغونها يقول  
 طغيانهم علمهم على ذلك اذ انبعث اشقيها قام اشقى القوم قد اربن سالف ومصدع بن وهو فخر والناس  
 فقال لهم رسول الله صالح قبل ان عمرو الناقة ناقة الله هذه ناقة ذر وناقة الله وسقيها اي وشها  
 فكدت بؤ فخرها فخر الناقة قد ندم عليهم ببنهم اهلكهم بغير ذنبهم بقتلهم الناقة ويكذبهم صا  
 فتوها بالعذاب لصغير والكبير ولا يفتق عقبها آثارها ويقال عقروها ولا يخاف عقبها تبعها مقد ومؤ  
**سورة الرحمن الرحمن الرحمن**  
**وايسناي عن ابن عباس في قوله تعالى والليل يقول اسم الله بالليل اذا يفتق ضوء**  
 النهار والشمس اذا جلى ظلمة الليل وما خلق والذي خلق الذكر والانثى ان سعيكم علمكم لشيئ مختلف مكنه  
 محمد عليه وسلم والقرآن ومصدي محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن وعامل الجنة وعامل النار ولهذا كان القسم قائم  
 من اعطى تصدق ما له في سبيل الله واشترى تسعة نقر من المؤمنين كانوا في ايدي الكافرين يعذبونهم على  
 دينهم واشترى عنهم واعقبهم وانفق الكفر والشرك والفواحش ومصديك بالحق بعدة الله ويقال بالجنة  
 ويقال بلا اله الا الله فستين للشمس تسعون عليه الطاعة وتسون فقه الطاعة مرة بعد مرة ويقال  
 الصدقة في سبيل الله مرة بعد مرة وهو ابو الصديق واما من يحل باله عن سبيل الله وهو الوليد

الشمس

عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الشمس وضحاها تكلمت بكل شيء طلعت عليها الشمس والقرآن يضادى

الليل

عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الليل اعطاه الله حجة يرضى بها من الله ويبر له اليسر فيها يضادى

الغيرة ويقال ابو سفيان بن حرب فلم يكن يؤمننا حينئذ واستغنى في نفسه عن الله وكذب بالحسنة  
 الله ويقال بالجنة ويقال بلا اله الا الله فتيسر للضمي فمنهون عليه لعصيته مرة بعد مرة والاشارة  
 عن الصدقة في سبيل الله وما يغني عنه ماله الذي جمع في الدنيا اذا تردى اوصات ويقال اذا تردى  
 في النار ان علينا للهدى للبيان بيان الحجة والشرايق لنا للاخرة والاولى ثواب الدنيا والاخرة ويقال لنا  
 الاخرة والاولى ثواب الدنيا والاخرة ويقال لنا الاخرة بالثواب والكرامة والاولى بالمعرفة والتوفيق فانزلنا  
 خوفكم يا اهل مكة بالقرآن نارا تلتقي نغيظ وتلهب لا يصلها الا يدخلها بغير لنا الا لا شقى الا الشقى  
 في علم الله الذي كذب بالوحد ويقال قصر عن طاعة الله وتوفى عن الايمان ويقال عن التوبة وسببها  
 يساعد وينجس عن النار والفقى الذي يوتي ماله بغير الله وهو ابو بكر الصديق  
 بنزلي يريد بذلك وجه الله وما لا حد عند من نعمه جزئي ولم يجعل ذلك مجازة لاحد الا ابتغاء وجهه وفيه  
 الا على الاطلب مرضاهم على كل حق وكسوف رضى بطل من الثواب والكرامة حتى يرضى و  
 هو ابو بكر الصديق واصحابه ومن سورة التي يذكر فيها الضم وفي كلهما مكيته

باب سنن عن ابن عباس في قوله تعالى والضحي يقول افسه الله ما بهار كله والليل اذا

سبحي اذا الظلم واسود ما وذكرك ربك ما تركك ربك من ذكرك ربك وما افضك من ذكرك وهذا  
 كان القسم وهذا بعد ما حبس بسعده الوجي خمس عشرة ليلة لانه الاستثناء فقال المشركون فدوم الله  
 وذكروه وقلاه والآخر خير لك من الاول يقول ثواب الاخرة خير لك من ثواب الدنيا وكسوف يعطيك  
 ربك في الاخرة من الشفاعة فترضى حتى ترضى شمس ذكر مرتبه عليه فقال لم يجز لك يا محمد بينما بلاب ولا اله  
 فاولى فاولك الى عمك ابى طالب وكفى موتك فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا جبرئيل اذنا وجدنا يا جبرئيل  
 ضالا بين قوم ضلال فهديت فهداك بالنبوة فقال صلى الله عليه وسلم يا جبرئيل فانا ايضا وجدنا  
 يا محمد عالا فقبر امانى فاعناك بما لخد يه ويقال ارضاك بما اعطاك فقال النبى عليه السلام نعم يا جبرئيل  
 ايضا فاما النبيتم فلا تقهر فلا تظلم ولا تخقره واما السائل فلا تهره فلا ترده خائبا ولا تزدجره واما الجوه  
 ربك بالنبوة والسلام فحزبت الناس بذلك والخبرهم واعلمهم ذلك ومن سورة التي يذكر فيها المشرح وفيها

باب سنن عن ابن عباس في قوله تعالى المشرح لك صدرك وهذا معطوف على

قوله وجدك عانا فاعنى فقال المشرح لك يا محمد صدرك فبنت للاسلام يقول الم بلس قلبك يومئذ  
 بالمعرفة والهم والنصرة والعقل واليقين وغير ذلك ويقال المنوسع باب النبوة فقال من صدرك  
 نعم فقال ايضا ووضعا عنك وذكرك صدرك عنك تمت اذنى اعرض صهرت نفس في ربه بعض

من النبى صلى الله عليه وسلم  
 من النبى صلى الله عليه وسلم  
 من النبى صلى الله عليه وسلم  
 من النبى صلى الله عليه وسلم  
 من النبى صلى الله عليه وسلم

فقال جبرئيل

سورة المشرح

من النبى صلى الله عليه وسلم  
 من النبى صلى الله عليه وسلم  
 من النبى صلى الله عليه وسلم

فقال

الائم ويقال انقل ظهره بالنبوة فقال النبي عليه السلام ايضا ورفعنا لك ذكرك صوتك بالانان و  
الدعاء والشهادة ان تذكر كما اذكر فقال عليه السلام فقال الله تعالى تعزيتي لبيد بالفقر والشدة فانك  
مع العسر يسرا مع الشدة رخاء ان مع العسر يسرا مع الشدة الرخاء فذكر عشرين يسرين فاذا فرغت من  
الغزوات الجهاد والقتال فانصب في العبادة ويقال اذا فرغت من الصلوة المكتوبة فانصب في الدعاء  
والى ربك فاذهب وحوالك الى ربك فارفع ومن سورة التي يذكر فيها التين وهي كلها مكية

التين

عن النبي صلى الله عليه وسلم  
من قرأ سورة التين عظم الله له العاقبة واليقين  
ما ما يحيا فانما مات  
اعطاه من الاجر بعدد  
من قرأه السورة  
تفسيره يضاهي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
قِ بِاسْمِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ يقول اقسام الله بالتين  
تينكم هذا والزيتون زيتونكم هذا ويقال هم سجدان بالشام ويقال هما جبلان بالشام ويقال  
التين هو الجبل الذي عليه بيت المقدس والزيتون هو الجبل الذي عليه دمشق وطور سينين واقسم  
بجبل زبير وهو جبل بدين الذي كلم الله موسى عليه السلام فكل جبل هو الطور بلسان النبط وسينين  
هو الجبل الحسن المشرف هذا البلدا الايمين واقسم بهذا البلدا لمكة الامين من ان يجاح فيه على من  
دخل فيه لقد خلقنا الانسان هو الكافر الوليد من المغيرة ويقال كلدة بن اسيد في احسن تقويم يقول  
في عدل الخلق وطه ذلك ان القسم ثم رددناه اسفل سافلين يعني النادر ويقال لقد خلقنا الانسان  
يعنى ولد آدم في احسن تقويم في احسن صورة اذا تكامل شبابه ثم رددناه اسفل سافلين الى اول ذل العجز فلا  
يكتب له بعد ذلك سيمته الا ما قد عمل في شبابه وقوته الا الذين آمنوا بمحمد عليه السلام والقران والحق واليقين  
الطاعات فيما بينهم وبين ربهم فاهم اجر غير ممنون غير منقوص ولا مكدر فخرى لهم الحسنات بعد اهرم والموت  
فما يكذبك يا وليد من المغيرة ويقال يكلدة بن اسيد ويقال من ذا الذي يكذبك يا محمد بعد جده هذا الذي  
لك من تحويل الخلق ويقال من ذا الذي حملك على التكبذب يا كلدة بن اسيد ويا وليد بن اسيد ويا وليد بن  
المغيرة يعني الشباب والهرم والبعث طلوع بالذين بحساب يوم القيمة اليس الله باحكم الحاكمين باعد العاقبة  
وبافضل الفاضلين ان يصيح بعد الموت يا وليد ومن سورة التي يذكر فيها العلق وهي كلها مكية

العلق

عن النبي صلى الله عليه وسلم  
من قرأ سورة العلق اعطى من الاجر كما انما اعطى  
الفصل كما ايضا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
قِ بِاسْمِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَقُولُ اقْرَأْ يقول اقرا يا محمد القران وهذا اول ما نزل به جبرئيل  
باسم ربك الذي خلق الخلق خلق الانسان يعني ولد آدم من علق من دم عبيط فقال النبي عليه  
السلام ما اقرا يا جبرئيل فقرأ عليه جبرئيل اربع ايات من اول هذه السورة فقال له اقرا القران يا محمد وذاك  
الاكبر المجاود الحكيم عن جهل العباد الذي علم بالقلم الخط بالقلم علم الانسان يعني الخط بالقلم ما لم تعلم  
قبل ذلك يقال علم الانسان يعني آدم اسماء كل شئ ما لم يعلم قبل ذلك كما لاحقا يا محمد ان الانسان يعني الكافر  
اليطغى ليطغى فبرقع من منزلة الى منزلة في المطعم والشرب والملبس والمركب ان تراها استغنى اذا مرى نفسه مستغنيا

عن الله بالمال إن إلى ذلك يا محمد الرجعي مرجع الخلائق والأمة ثم نزل في شأن أبي جهل من هشام حيث راد  
 ان يطأ عنق النبي عليه السلام في الصلاة فقال آريت يا محمد الذي ينهني عنك يعني محمد عليه السلام وأصلي لله آريت  
 إن كان على الهدى وهو على الهدى يعني النبوة والاسلام أو أمرا بالتقوى وأمر بالوحيد آريت إن كذب وهو  
 كذب بالوحيد يعني بأهل وقول عن الأيمان أنه يعلم أبو جهل بأن الله يرى صنعه بالنبي صلى الله عليه  
 وسلم كالأحقا يا محمد شيء لم ينشأ لم ينشأ بوجوهل عن أبي النبي صلى الله عليه وسلم استغفارا بالثاوية لناخذ  
 ناصيته وهو مقدم راسه ناصيته كاذبه على الله خاطئة شركه بالله فليدع ناديه قومه وأهل بيته  
 سئذخ الزبانية يعني زبانية الناذك لأحقا يا محمد لا طعة يعني بأهل فإياه ريسان لا تصلي ربك وأنجد  
 لوبك وأقرب إليه بالعبود ومن سورة التي يذكر فيها القدر وهي كلها مكية

سورة القدر  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 من سورة القدر أعطى  
 من لا يحسن صيام رمضان و  
 من ليلة القدر يجازي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 وَإِسْنَادِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ يَقُولُ أَنْزَلْنَا جِبْرِيْلًا الْقُرْآنَ  
 جَلَّةً وَاحِدَةً عَلَى كَتَبٍ مَلَائِكَةٍ سَمَاءَ الدُّنْيَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي لَيْلَةِ الْحُكْمِ وَالْقَضَاءِ وَيُقَالُ فِي لَيْلَةِ مَبَارَكَةٍ  
 بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ ثُمَّ نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُحْمَلُ مَا أَنْزَلَ وَأَمَّا آيَاتُكَ يَا مُحَمَّدُ تَعْظِيمًا لَهَا  
 مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ مَا ضَلَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ مِنْ فَضْلِهَا فَقَالَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ يَقُولُ أَهْلُ الْعِلْمِ فِيهَا  
 مِنْ الْعِلْمِ فِي أَلْفِ شَهْرٍ لَيْسَ فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ جِبْرِيْلُ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ فِيهَا فَاوَّلُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ بِأَنْ  
 رِيَّتُمْ بَامْرَبِهِمْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَقُولُ يَسْلُونَ عَلَى أَهْلِ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ لَيْلَةُ  
 هِيَ يَقُولُ فَضْلِهَا وَبِرْكَهَا حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ يَعْنِي إِلَى الصُّبْحِ مِنْ سُورَةِ الَّتِي يَذْكُرُ فِيهَا الْبَيْتَةَ وَهِيَ كَلِمَاتُهَا  
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة البينة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 من سورة البينة كان في  
 النضر مع النبي ليلة  
 قبلا

وَإِسْنَادِي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَوْ كُنَّا نَدْرِكُ الْكُفْرَ وَالْمَنَافِقِينَ مَقِيمِينَ عَلَى الْبُحُودِ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ وَالْإِسْلَامَ  
 وَالنَّصَارَةَ وَالْمَشْرِكِينَ مُشْرِكِي الْعَرَبِ مُنْقَلِبِينَ مَقِيمِينَ عَلَى الْبُحُودِ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقُرْآنَ وَالْإِسْلَامَ  
 حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيْتَةُ بَيَانٌ مَا فِي كِتَابِهِمْ فِي كِتَابِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَةِ قَبْلَ مَا فِي كِتَابِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَةِ قَبْلَ مَا فِي كِتَابِ الْيَهُودِ  
 آخِرُ يَقُولُ لَمْ يَكُنْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ قَبْلَ مَا فِي كِتَابِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَةِ قَبْلَ مَا فِي كِتَابِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَةِ  
 بِاللَّهِ قَبْلَ مَا فِي كِتَابِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَةِ قَبْلَ مَا فِي كِتَابِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَةِ قَبْلَ مَا فِي كِتَابِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَةِ  
 يَعْنِي جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَعْنِي مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَصْحَابُهُمْ كِتَابًا مُصْطَفًى مِنَ الشَّرِّ فِيهَا  
 كِتَابٌ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَتَبَ قِيَمَةَ دِينٍ وَطَرِيقَ مَسْتَقِيمَةٍ عَادِلَةٌ لَا عِوَجَ فِيهَا وَمَا تَشْرَفُ الْكَلِمَاتُ وَأَتُوا الْكِتَابَ مُخْتَلَفٍ  
 الَّذِينَ أَعْطُوا الْكِتَابَ لَتُورَتِهِمْ نَعَى كِتَابَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَةِ وَالْقُرْآنَ وَالْإِسْلَامَ وَالْقُرْآنَ وَالْإِسْلَامَ وَالْقُرْآنَ وَالْإِسْلَامَ  
 مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَيَانٌ مَا فِي كِتَابِهِمْ مِنْ صِفَةِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَنْدَهُ وَمَا أَمْرٌ فِي جَلَّةِ الْكَلِمَاتِ لَا يَعْجُدُونَ لِلَّهِ  
 بِوَحْدِهِ وَاللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ بِالْتَّوْحِيدِ مُخْتَلَفٌ سَلْبِينَ وَيَقْبَعُونَ لَعْدُونَ يَقُولُ الصَّلَاةُ عَسَى

التوحيد ويؤمنوا الزكوة يعطوا زكوا او اهلهم بعد ذلك ثم ذكر التوحيد ايضا فقال وذلك يعني التوحيد  
 دين القيمة دين الحق للستقيم لا عوج فيه والظاهر هنا قافية السورة ويقال وذلك يعني التوحيد دين القيمة  
 دين الملائكة ويقال دين الخيفة ويقال مله ابراهيم ان الذين كفروا من اهل الكتاب يجد عليهم القرآن  
 والشركين بالله يعني شركي اهل مكة في نار جهنم خالدين فيها مفهين في النار لا يموتون ولا يخرجون بها  
 اولئك اهل هذه الصفة هم شر البرية شر الخليفة اي الذين امنوا وجاهلوا الصالحات مثل عبد الله بن سلام  
 واصحابه وابي بكر واصحابه وعملوا الصالحات الطاعات فيما بينهم وبين ربهم اولئك اهل هذه الصفة هم خير البرية  
 خير الخليفة جزاؤهم عند ربهم ثوابهم عند ربهم جنات عدن معصومة الرحمن معدن النبيين والمؤمنين يخرجون  
 من تحتها من تحت شجرها ومسكنها وفر فيها الأنهار انهار الخمر والماء والعسل واللبن خالدين فيها مفهين  
 في الجنة لا يموتون ولا يخرجون منها ابدا رضى الله عنهم بايمانهم وبعمالهم ورضوانته بالثواب والكرامة  
 ذلك الجنان والارضون لمن خشى ربه لمن وعد به مثل ابى بكر الصديق واصحابه وعبد الله بن سلام ومن  
 الذكر فيها الزلزلت ثم كاهما كاهما بس  
**وَابَسْمَاءُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا تَقُولُ تِلْكَ الْأَرْضُ  
 زَلْزَلَتْ وَأَضْطَرَّتْ الْأَرْضُ اضْطُرًّا فَانْكَسَرَتْ مِنْهَا الْجِبَالُ وَالْبُيُوتُ وَأُخْرِجَتْ الْأَرْضُ نَقْلًا كَمَا أُخْرِجَتْ  
 وَكُنُوزُهَا وَقَالَ الْإِنْسَانُ بِعَيْنِ الْكَافِرِ لِلْأَرْضِ مَا هِيَ تَجِبَا مِنْهَا مَارَى مِنْ الطُّولِ يَوْمَ تَزُلْزَلُ الْأَرْضُ  
 تُخْرِجُ أَنْبَارَهَا تَحْتِ الْأَرْضِ مِمَّا عَمِلَ عَلَيْهَا مِنْ خَيْرٍ وَالشَّرِّ إِنَّ تِلْكَ أَوْحَى لَهَا أذن لها في الكلام يومئذ  
 يوم تتكلم الأرض بعد ذلك يرجع الناس اثنتان فرقاً فرقة فرقة إلى الجنة وهم المؤمنون وفرقة إلى النار وهم  
 الكافرون ليروا أعمالهم ما عملوا عليها من الخير والشرف ثم تزل في قوم كانوا يريدون انهم لا يوجرون  
 على قبيل من الخير ولا ياثمون على قبيل من الشر فخرجهم على القبيل من الخير وحذهم عن القبيل من الشر فقال من يعمل  
 مثقال ذرة خيراً يره ويثقله وذرة مثقال ذرة من العمل خيرية في كتابه فيسره يقال المؤمن يرى عمله في الآخرة والكافر  
 يرى عمله في الدنيا ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره وذرة مثقال ذرة مثقال ذرة خيراً يره في كتابه فيسره ويقال يرى المؤمن  
 في الدنيا والكافر في الآخرة ومن عمل مثقال ذرة خيراً يره وذرة مثقال ذرة مثقال ذرة خيراً يره في كتابه فيسره ويقال يرى المؤمن  
**وَابَسْمَاءُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالْعَادِيَاتُ ضُحًى** وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 بعث سريته الى بني كنانة فاباطوا عليها خبرهم فغتم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بنبيه عن ذلك على وجه القسم  
 فقال والعاديات ضحى يقول اقم الله بحول الغزاة ضحيتا نفاسهن من العدو فالعاديات قد حاربوا من الناس  
 بجوارهن قد حاربوا كالتصاح لا يتفجع بنا رها كما لا يتفجع بنا راجي جاهب وكان ابو جاهب رجلاً من العرب يضل الناس  
 من يكون في الساكر لا يوقنا والهدا للخز لا غير حتى ينام كل ذي عين ثم يوقدها فاذا ايقظ احد طفاها لكي  
 لا يتفجع بها فالغيرات ضحى فاغرن عند الصباح فاثرون به يمتص بجوارهن ويقال بعدوهن نعا غبارا ويقال**

ط  
بجهر على السخيل بن عبد الله

ط  
واصحابه

سورة الزلزلة

عن النبي صلى الله عليه وسلم  
من قرأ سورة الزلزلة لم يزل  
منه من كان من قرأها  
كلمة ١٠٠ يسجد

اصغر

سورة العاديات

عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وسم من قرأ سورة العاديات  
الخطي من لا يقرئها  
بعد ذلك بالزلف  
وغيرها جمعاً يسجد

بالكان تراباً فوسطن به بعد من جمع العدد ولها وجه آخر والحديات اقسم الله بضمير الجحاح  
 وابلهم انما رجعت من عرفة الى مزدلفة ضحا ضحيت نفاسهم فالمراتب قد جاووزت النار والمزدلفة من  
 الموريات ويقال فالمراتب قد جاها فالنجيات عملا وهو الحج فالغيرات جميعا انما رجعت من المزدلفة الى منى  
 غدوة فمن الغبرات فالتن به بالمكان فقعا تراباً فوسطن به بعد ومن جملة القسم لله بقوله لا شياء ان  
 الانسان يقول الكافر وهو قرط بن عبد الله بن عمرو يقال ابو جاحب ان يركب الكافر وركب لسان  
 كذبة ويقال به عاصي بل كالمضروب ويقال الخيل لسان جاحب الكافر ويقال الكافر الذي يخرج وفرد  
 ويحج عبداً وياكل وحده ولا يسطى النابتين في قومه وانما على ذلك الشهيد والله على صنيعةه حافظ والله بينه  
 قرطاً لحيثما تحير لشدة القول بحسب ما شديداً فلا يصح قولهم ويقال ابو جاحب انما بعثت ما في القبور اخرج ما في  
 القبور من الاموات وحصل ما في القبر وبين ما في القلوب من الخير والشر والجل والنجا ان يركبهم وبالعلم يؤلف  
 يوم القيمة ثم يحام من سقى التي ذكر فيها القارعة كلها كمنه **سورة الرحمن الرحيم**  
**وَبِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** قولهم نعا القارعة ما القارعة يقول الساعة ما الساعة يهبط بذلك  
 انما سميت القارعة لانها تقزع القلوب وما ادراك يا محمد ما القارعة تعطيها لها ثم ينها فقال يوم يكون  
 الناس بحول الناس بعضهم في بعض كالفراس المبتوث للبسوط يقول بعضهم في بعض الفراس هو شق يطير من السماء  
 والارض مثل الجراد وكان اجمال تصير الجبال كالعين المنفوش كما وصف للندن الملوثة فاما من ضلقت موازينها  
 في ميزانها وهو الوان فهو في عيشة ناضية في حنة مرضية قدر صحتها نفسها فاما من ضلقت موازينها وهو الكافر فاقاة  
 هاوية جعل امره امة ومصيره الهاوية ويقال هوى في النادرة على هامته وما ادراك يا محمد ما هيبة تعطيها طام  
 بينها فقال نازحاً مية حارة قد انتهى حرها من سقى التي ذكر فيها النكا **سورة الرحمن الرحيم**  
**وَبِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** قولهم نعا انهم انكا وبقول اشغلكم تفاخر بالحسب لئلا ينسحق  
 ذمهم القارعة وذلك ان بنيهم وبني عبد مناف تفاخروا بها بينهم في الحسب لئلا ينسحق ذمهم الاموات والعدد  
 ايم اكثر فكثر نوم عبد مناف في الكثرة اهلكها البغي في الجاهلية ضد الحيانا واحياكم وامواتنا وامواتكم فعملوا اكثرهم  
 بنوهم فترلت فيهم الهكم النكا اشغلكم التفاخر في الحسب لئلا ينسحق ذمهم القارعة ذم الاموات في العدد يقال  
 اشغلكم النكا في المال والولد حتى توتوا وندموا في القبور كلاً وهو روع عليهم ثم عيبتهم سوف تملكون ماذا يفعل  
 بكم في القبور ثم كلاً سوف تملكون ماذا يفعل بكم عند الموت كلاً لو تعلمون ماذا يفعل بكم يوم القيمة علم اليقين  
 على يقيناً ما تفاخرتم في الدنيا لترون الحيم يوم القيمة ثم لترونها عين اليقين عينا يقيناً ثم لتسئلن يومئذ  
 يوم القيمة عن النعيم عن شرك النعيم ما ناكلون وما تشربون وما تلبسون وغير ذلك ومن سقى التي ذكر فيها العصر وكما  
 مكيداً **سورة الرحمن الرحيم** و**بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** قولهم نعا  
 والعصر اقسم الله بنواجد الدهر يعني شدائد ويقال بصلاة العصر ان الانسان يفي الكافر في خير لغيره في وعقوبته

سورة القارعة

عن النبي صلى الله عليه وسلم  
من قرأ سورة القارعة في قبره  
بها من ان يوم القيمة

سورة النكا

عن النبي صلى الله عليه وسلم  
من قرأ النكا لم يطمس الله  
بالعلم الذي اتم الله عليه  
في الدارين واعطى من الاجر كما  
تم الفانية من القران ١٢ اسفاً

سورة العصر

عن النبي صلى الله عليه وسلم  
من قرأ سورة العصر  
لم وكان من قاصد الحق  
وتواصلوا بالصبر







صحة ١٧ قيسه جلاله  
 صعدوا بالحق والحق واحد  
 صوابه وقدم عليه لا يحط  
 صوابه كما في قوله لا يحط  
 صوابه وقدم عليه لا يحط  
 صوابه وقدم عليه لا يحط  
 صوابه وقدم عليه لا يحط

الضم

سورة الفلق  
 من صلى الله عليه وسلم كان  
 انزلت على سورتان ما انزل  
 منهما فانك انتظر اسود  
 احب ولا الضم عند الله  
 من بعض المودعين ١٧  
 سيرة  
 سورة الناس  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 من قرأ المودع من كان  
 من الايمان والكعب الفخ  
 انزلها الله في رثتها  
 والله تعالى اعلم  
 تركت هذا ما في يدها  
 لا يحرم لبيد اليهودي  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 في يوم احد وعشر  
 فاطمة بذلك وشبهه  
 حضره يوم يدمر على الله  
 عليه وسلم ورسوله النبي  
 بالسورتين انشط  
 من عقاب

الذي باجوف وقال اصابي بلهيب قال الصمد الدائم وقال الصمد الباقي وقال الصمد الكافي وقال الصمد  
 الذي ليس له منزل ولا خرج وقال الصمد الذي لم يولد ولا يتولد يقول لم يلد من يشده ولم يولد له يورثه وقال  
 لم يلد ليس له ولد فيرث ملكه ولم يولد وليس له والد يورث عنه الملك ولم يكن له كفوا احد يقول لم يكن له كفوا  
 احد ليس له ضد ولا ند ولا شبه فاحمد كاحمد والحد يشاكله ومن وثره التي تكاثرها الفوق ويكها كته وقيل مزيدي  
**بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ وَبِاسْمِ سَائِرِ عِبَادِ فِي قَوْلِهِ سَعْدًا قَوْلًا**  
 يقولون انما يقول قل يا محمد اتنع وقال استعبدت للناس بل النطق وقال اتفق والصح وقال الجب الناس  
 يقال هو ولد في النار من شئ ما خلق من شئ كل ذي شئ خلق ومن شئ ما سوي اذا وقب من شئ الليل اذا دخل واو بر من  
 شئ القناسات الميقات المولخات لسائر النافحات في العقدة من شئ حاسدا ناحدا لبيد من عاصم اليهودي  
 اذ احسد النبي صلى الله عليه وسلم فحرم واخذ من عايشته ومن وثره التي تكاثرها الناس ويكها مكنه وقيل له  
**بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ وَبِاسْمِ سَائِرِ عِبَادِ فِي قَوْلِهِ سَعْدًا قَوْلًا**  
 يقول يا محمد اتنع وقال استعبدت للناس بسيد الجن والانس ملك الناس ملك الجن والانس الى الناس  
 خالق الجن والانس من شئ الاوسواس بعن الشيطان الخناس الذي اذا ذكر الله خسن نفسه وسترها واذا لم يذكر  
 يوسوس الذي يوسوس في صدور الناس في صدور الخلق من الجنة والناس يقول يوسوس في صدور الجن  
 كما يوسوس في صدور الناس فانت هاتان السورتان فشان لبيد من عاصم اليهودي الذي صرح النبي قرا

الذي عليه السلام على صفة فخرج الله عنه فكان انشط عن عقاب  
**بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ وَبِاسْمِ سَائِرِ عِبَادِ فِي قَوْلِهِ سَعْدًا قَوْلًا**  
 افضل  
 برحمتك يا ارحم الراحمين  
 خاتم

**بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ**  
 الحمد لله الحميد المجيد الذي قدر الوعد والوعيد وقسم العباد بالثقي والسهل والسهل  
 نزل في شان من قرب اليه من جبل الوبريد ونور قلوبنا بنور التوحيد وجعل نصيبنا  
 جنات عدن بتلاوة كلامه المجيد واتباع نبيه وجيبه الذي نزل عليه القرآن محمد خير  
 صلى الله وسلم عليه وزاره شرفا وفضلا ليد قولها تعا وتمت اي اختتمت بيد كافي  
 الحقير الفقير حسب الفراء شجرة المشايخ العظامر وعبدة الاشراف الكرام الشيخ الاجل  
 الاكرم القوي بتايد الملك القوي بجناب كفاف الحاج حاجي شيخ عبد الوهاب

محل

بجل الرحمة المغفيرة المبررة الشيخ محمد مؤمن طاب الله ثراه عن الله عن بابه وكاتبه وصحبه من  
 جميع المسلمين آمين في شهر الله الذي فيه ليلة البرات المستى شعبان المعظم الذي انزل  
 سيدنا وبهنا فيه بافضل الايام والبركات في التاريخ الثاني والعشرون يوم الاثنين فثبت  
 الضحى ثمانين وثمانين والى هجرة مولانا ومسيدنا ورسولنا محمد عليه افضل  
 الصلوة وانكى التحية واكمل السلام شطير كريمة وتك يا نبينا محمد صلى الله  
 عليه وسلم يعني القرآن الذي انزل الله عليك به جبرئيل لبين علينا شريعة الله وهدونا  
 الى دينه الذي هو نوح حيدا لله وطاعته وطاعتك في جميع ما فرضنا الله علينا من الحلال  
 والحرام والهي والوعد والوعيد لاننا سبحانك ونخالى قال قل انكتم تحبون الله فبعوني بحسبكم  
 فانا امتا بكم وبالحاكم الذي نزل الله به جبرئيل عليك بانك رسولنا ونبينا من الله الرجل الغفور الوهاب  
 شيع ذنوبنا في يوم الحساب وهدانا الى النجى والحق والصواب اسالك اللهم ان نبينا محمد الواسع  
 والدرجة الرابعة وبعثه المقام المحمدي الذي وعدته في كتابك يا ورد ودانك لا تحلفا لعود فرجنا  
 بنبك المصطفى من رسولك المرفى طهر قلوبنا من كل صفة باعدنا عن مشاهدتك ومحبك وامتناعنا على  
 والشوق الى لظائل الكرم وارزقنا على افاضنا وتمامنا ايكامنا على اكلنا وطبعا صافيا ويزرنا واسعا وعلمنا مقبولا وديننا  
 مغفورا واجرا عظيما وصبرا جميلا ونوفيقا حسنا ونورا نرضى حيا ونعمنا ميمنا ودعنا مستجيبا بفضل رحمتك يا خير  
 الرازقين يا اكرم الاكرمين يا ارحم الراحمين امين الحمد لله رب العالمين في القسمة المستى ثوب الاسباس من نبي محمد صلى الله  
 الذي هو سيد المرسلين رضوانه عننا امين فتم الله معانته بفضل ربه ونفعنا بعلومه اجتمع امين صيدنا اي كرامتك  
 الذي نزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لبارنا على شريعتك التي فرضت عليك ربنا صا في الاجار والمراعاة والاطراف  
 عند لا في الافضية الامكا والاكرا الذي يكون لا مبدل لكيلا الله لا يفد واحد ان يبدل شيئا من كلامه  
 شائعا ذاتها كما يدل الهوى في النورية لانه لا ينفى ولا كتاب بعد ما ينسها ويبدل احكامها لما بينت لنا به ان نبينا  
 محمد صلى الله عليه وسلم حاتم النبیین ولانك حافظ علمها لما قلت وانا له حافظون وهو التسع بمفاننا العلم  
 بما في ظهنا وبعالنا من الجبر والشرا يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك حمدا يوافي نعمك  
 ويكافي مودتك حمدا طيبا كثيرا مباركا فيه كما يحب ربنا ونرضى حمدا كالذي نقول خير مما نقول حمدا يملئ السموات  
 والارض ما شئت يا ربنا من شئ بعد اهل السنة والمجاهد احو ما قاله العبد وكلنا نت عبد لا مانع لما اعطيت ولا  
 معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجدم منك الجدم وصل اللهم وسلم وبارك افضل صلوة وافضل سلام وافضل  
 بركة على عبدك وبيك ورسولك النبي الامي ورسولنا وجهه وذرئته وصحابته والبعثهم بالاحسان كما صليت و  
 على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وكما يلقى بعظيم شرفه وكما له رضائك ونرضى له عدد  
 معلوم انك وطاد كلنا انك ابد الالدين ودمر الله من كل اذكريك وذكره الذاكرون وكل عقل عن ذكرتك

وذكره العالمين  
 وطيبا معروفا  
 بعصك الارجح  
 الراجح سبحان  
 بلك رب العالمين  
 يا صفيق ويا  
 على الربيعين  
 الحمد لله رب  
 العالمين امين



الرقم	الخط	الخط	الخط	الخط	الخط	الخط	الخط	الخط	الخط	الخط	الخط	الخط	الخط
٥٥	الظلة	ظلة	٢١	٨	ظلم	ظلم	٢١	٨	ظلم	ظلم	٢١	٨	ظلم
١١٥	لم	م	٢	٩	لم	لم	٢	٩	لم	لم	٢	٩	لم
١١٥	مكة	مكة	٤	٩	مكة	مكة	٤	٩	مكة	مكة	٤	٩	مكة
١٢٥	المنظ	المنظ	٤	٩	المنظ	المنظ	٤	٩	المنظ	المنظ	٤	٩	المنظ
١٣٥	فابت	فابت	٨	٩	فابت	فابت	٨	٩	فابت	فابت	٨	٩	فابت
١٤٥	البقرة	البقرة	١١	٩	البقرة	البقرة	١١	٩	البقرة	البقرة	١١	٩	البقرة
٢٥	والبحارة	والبحارة	١٣	٩	والبحارة	والبحارة	١٣	٩	والبحارة	والبحارة	١٣	٩	والبحارة
٢٥	العباء	العباء	٢١	٩	العباء	العباء	٢١	٩	العباء	العباء	٢١	٩	العباء
٣٥	لم	لم	٢٢	٩	لم	لم	٢٢	٩	لم	لم	٢٢	٩	لم
١٩	الارما	الارما	١	١٠	الارما	الارما	١	١٠	الارما	الارما	١	١٠	الارما
١٩	الض	الض	١	١٠	الض	الض	١	١٠	الض	الض	١	١٠	الض
٢١	كتم	كتم	٢	١٠	كتم	كتم	٢	١٠	كتم	كتم	٢	١٠	كتم
٢١	قال	قال	٩	١٠	قال	قال	٩	١٠	قال	قال	٩	١٠	قال
٣٥	بني	بني	٩	١٠	بني	بني	٩	١٠	بني	بني	٩	١٠	بني
٣٥	العلم	العلم	٩	١٢	العلم	العلم	٩	١٢	العلم	العلم	٩	١٢	العلم
٣٥	فصرا	فصرا	١٢	١٠	فصرا	فصرا	١٢	١٠	فصرا	فصرا	١٢	١٠	فصرا
٣٥	كن	كن	١٥	١٠	كن	كن	١٥	١٠	كن	كن	١٥	١٠	كن
١٥	الطفت	الطفت	١١	١٠	الطفت	الطفت	١١	١٠	الطفت	الطفت	١١	١٠	الطفت
١٢	قأوقا	قأوقا	٢١	١٠	قأوقا	قأوقا	٢١	١٠	قأوقا	قأوقا	٢١	١٠	قأوقا
٢٥	تم	تم	١٢	١٠	تم	تم	١٢	١٠	تم	تم	١٢	١٠	تم
٢٢	فلايتم	فلايتم	١٢	١٠	فلايتم	فلايتم	١٢	١٠	فلايتم	فلايتم	١٢	١٠	فلايتم
٥٨	عظيمة	عظيمة	١١	١٠	عظيمة	عظيمة	١١	١٠	عظيمة	عظيمة	١١	١٠	عظيمة
١٠	بنا	بنا	٣	١١	بنا	بنا	٣	١١	بنا	بنا	٣	١١	بنا
١١	فصه	فصه	٤	١١	فصه	فصه	٤	١١	فصه	فصه	٤	١١	فصه
١٢	فصه	فصه	٦	١١	فصه	فصه	٦	١١	فصه	فصه	٦	١١	فصه
١٦	فصه	فصه	٢١	١١	فصه	فصه	٢١	١١	فصه	فصه	٢١	١١	فصه

تبر	ظلم	صحيح	تبر	ظلم	صحيح	تبر	ظلم	صحيح	تبر	ظلم	صحيح
١	٣١	بضم	١	٣١	بضم	٢٠	٢٠	بضم	١	٣١	بضم
٤	٢٠	بضم	٢	٣١	بضم	٣	٣١	بضم	٤	٢٠	بضم
١١	٢٠	بضم	٤	٢١	بضم	٦	٢٧	بضم	١١	٢٠	بضم
٢١	٢٠	بضم	١٣	٢٧	بضم	١٣	٢٧	بضم	٢١	٢٠	بضم
٢٥	٢٠	بضم	١٤	٢٧	بضم	١٤	٢٧	بضم	٢٥	٢٠	بضم
٥	٢١	بضم	٢٥	٣٥	بضم	٢٥	٣٥	بضم	٥	٢١	بضم
٦	٢١	بضم	٢٦	٣٥	بضم	٢٦	٣٥	بضم	٦	٢١	بضم
٢	٢١	بضم	٢٧	٣٥	بضم	٢٧	٣٥	بضم	٢	٢١	بضم
١٥	٢١	بضم	٢٨	٣٥	بضم	٢٨	٣٥	بضم	١٥	٢١	بضم
١٨	٢١	بضم	١٠	٢٥	بضم	١٠	٢٥	بضم	١٨	٢١	بضم
٦	٢١	بضم	١٥	٢٥	بضم	١٥	٢٥	بضم	٦	٢١	بضم
٢٢	٢١	بضم	٢٥	٢٥	بضم	٢٥	٢٥	بضم	٢٢	٢١	بضم
١	٢١	بضم	٦	٢٥	بضم	٦	٢٥	بضم	١	٢١	بضم
٩	٢٢	بضم	٤	٢٩	بضم	٤	٢٩	بضم	٩	٢٢	بضم
٦	٢٢	بضم	٩	٢٥	بضم	٩	٢٥	بضم	٦	٢٢	بضم
٤	٢٢	بضم	١١	٢٥	بضم	١١	٢٥	بضم	٤	٢٢	بضم
١٤	٢٢	بضم	١٣	٢٥	بضم	١٣	٢٥	بضم	١٤	٢٢	بضم
٢١	٢٢	بضم	١٨	٢٥	بضم	١٨	٢٥	بضم	٢١	٢٢	بضم
٢٥	٢٢	بضم	١٨	٢٥	بضم	١٨	٢٥	بضم	٢٥	٢٢	بضم
١	٢٣	بضم	٢٢	٢٥	بضم	٢٢	٢٥	بضم	١	٢٣	بضم
٥	٢٣	بضم	٢٢	٢٥	بضم	٢٢	٢٥	بضم	٥	٢٣	بضم
٦	٢٣	بضم	٢٤	٢٥	بضم	٢٤	٢٥	بضم	٦	٢٣	بضم
١١	٢٣	بضم	٢٤	٢٥	بضم	٢٤	٢٥	بضم	١١	٢٣	بضم
٢	٢٣	بضم	٢٤	٢٥	بضم	٢٤	٢٥	بضم	٢	٢٣	بضم

صحيح	عظ	صحيح	عظ	صحيح	عظ	صحيح	عظ
١٣٥	ماكسوا	١٥١٥	طمانون	٣١٢٩	لا تكفر	١٣٥	ماكسوا
٣٢٤	بنفسه	١٨٢٥	فانابضك	٤٠٣٦	ما الكسب	٣٢٤	بنفسه
٩٢٤	عجزة	٢٩٢٥	ايننا	٣١١٥	وقد	٩٢٤	عجزة
١٣٣٤	بفابله	٢٩٢٥	يقول	٢٤٣٥	بمهل	١٣٣٤	بفابله
١٩٣٤	نغفلكم	١٣٢٥	تعبدا	١٢٢٥	ما شئت	١٩٣٤	نغفلكم
١٢٣٤	فيما له	١٤٢٥	شرك	٢١٢٥	هذا الامه	١٢٣٤	فيما له
١٨٣٤	يمنع	١٥٢٥	وبعضه	٩٢٢٥	التبوق	١٨٣٤	يمنع
١٣٢٤	بصدق	٢٠٢٥	محمد	١٢٢٥	يقوم	١٣٢٤	بصدق
١٢٢٤	الى نصره	٢١٢٥	تم	١٢٢٥	ازعاقب	١٢٢٤	الى نصره
٥٢٤	بوف	٢٤٢٥	ايضا	٢٥٢٥	لا يقوم	٥٢٤	بوف
٤٢٤	لا تسلموا	١٢٢٥	ابراهيم	١٢٢٥	العبيد	٤٢٤	لا تسلموا
٤٣٤	الجل	٢١٢٥	تمت	٢١٢٥	جرين	٤٣٤	الجل
١٣٢٤	حل	١٤٢٥	بنايه	٢٤٢٥	اوتدوا	١٣٢٤	حل
١٤٢٤	النار	١٨٢٥	من ان	١٣٢٥	ام بنا	١٤٢٤	النار
١٨٢٤	كان الله	١٩٢٥	دعت	٢٠٢٥	بنام	١٨٢٤	كان الله
٢١٢٤	تقفا	١٤٢٥	اذى	٢٢٢٥	من الجنة	٢١٢٤	تقفا
١٩٢٤	من	٢١٢٥	اينا	٢١٢٥	الجنة	١٩٢٤	من
٢١٢٤	وجيبا	٢٥٢٥	بالكفر	٢٥٢٥	يقول	٢١٢٤	وجيبا
٢٤٢٤	بذوقكم	٢٢٢٥	وكتابهم	٢٢٢٥	وبينه	٢٤٢٤	بذوقكم
٢٤٢٤	مدبوقكم	٢١٢٥	بالبان	٢١٢٥	آبة	٢٤٢٤	مدبوقكم
١٢٢٤	و ان	٢٢٢٥	توتهم	١٢٢٥	الطبيعي	١٢٢٤	و ان
١٢٢٤	والا يار	١٤٢٥	من يتبع	١٤٢٥	في جري	١٢٢٤	والا يار
١٤٢٤	واشهدوا	٢٢٢٥	كل	٢٢٢٥	والعينين	١٤٢٤	واشهدوا
١٢٢٤	لا تجروا	١٤٢٥	قل	١٤٢٥	يا قوم	١٢٢٤	لا تجروا
١٢٢٤	فن	٢١٢٥	اطلق	٢١٢٥	تذرون	١٢٢٤	فن
٢٢٢٤	عبادة	٢١٢٥	الثورة	٢١٢٥	بالدين	٢٢٢٤	عبادة

صحيح	عطف	المعجم	صحيح	عطف	المعجم	صحيح	عطف	المعجم
لوى	لوى	٦٩	لا يكون	لا يكون	١٤٦٦	ثم ذكر	ثم	٢٩٩٠
تخلب	تخلب	٩٤١	حرم	حرم	٢١٦٦	استظلموا	استظلموا	٢٩٩٠
يستقون	يستقون	١٤٤٥	ودائمه	ودائمه	٢٤٦٥	وقالوا	وقالوا	١١٦١
اجبا	اجبا	١٩٤٦	يستون	يستون	١٥٦٥	وقتلوا	وقتلوا	٢٢٦٦
يا رسول الله	يا رسول الله	٢٥٤١	بني	بني	١٤٦٥	والمرزى	والمرزى	٢٢٦٦
بصر	بصر	٢٥٤٦	المرأة الى المرأة	المرأة	٢١٦٤	مدنيه	مدنيه	١٢٦٢
لبنان	لبنان	٦٤٣	اذ انتم	انتم	٢٦٦٥	لابن اخ	لابن اخ	١٢٦٢
وظا	وظا	١٠٤٢	من زججا	من زججا	٣٤٦٨	فلكذا	فلكذا	١٢٦٢
يسعون	يسعون	١٢٤٢	يخولون	يخولون	١٠٤١	ولا تجروا	ولا تجروا	٢٢٦٢
الحجر	الحجر	٢٢٤٢	على سنه	على سنه	١٢٦٨	والاولاد	والاولاد	٢٢٦٢
الذي	الذي	٦٤٢	ويظنون	ويظنون	١٢٦٥	وما على	وما على	٢٥٦٢
قلت	قلت	٩٤٢	الاحرة	الاحرة	١٩٦٨	فتنا	فتنا	٢٢٦٢
ذكرها	ذكرها	١٢٤٢	مرضا	مرضا	١٩٦٨	بين	بين	١٩٦٢
ما علمت	ما علمت	١٥٤٢	تمت	تمت	٢٢٦٥	ولما صلب	ولما صلب	٢١٦٢
نفعه	نفعه	٢٢٤٢	جبرين	جبرين	٥٢٥	انتم	انتم	٢٤٦٢
كلم	كلم	٨٤٢	وسمع	وسمع	٩٢٥	وصية	وصية	٢٢٦٢
هلل	هلل	١٤٥	الاقبية	الاقبية	١٦٦٥	بوعى	بوعى	٥٦٢
خضوا	خضوا	٣٤٥	اخلق	اخلق	١٤٦٥	الحصا	الحصا	١٩٦٢
ضيا به	ضيا به	٢١٤٥	نقل	نقل	٢٢٦٥	حبس	حبس	٢٢٦٢
يتبين	يتبين	٢٥٤٥	بجى بن	بجى بن	٢٦٦٥	ذبا	ذبا	٢٢٦٢
مقام	مقام	٢٤٤٥	على النواة	على النواة	٣٤٥	امراء	امراء	٤٦٥
العذب	العذب	١٢٤٥	محمد اعطاه	محمد اعطاه	٣٤٥	غنيه	غنيه	٤٦٥
بالنعم	بالنعم	٢٤٤٥	ملك	ملك	٦٤٥	نعدى	نعدى	٨٦٥
بالنعم	بالنعم	٢٤٤٥	وسرها	وسرها	١٣٤٥	نخرية	نخرية	٣٤٥
كانوا	كانوا	٢٦٤٥	لخاطب	لخاطب	١٤٥	ما استنعم	ما استنعم	٦٤٥
فامت	فامت	٢٦٤٥	خاطب	خاطب	٣٤٥	نقصون	نقصون	٤٦٥

To: [www.al-mostafa.com](http://www.al-mostafa.com)